

شروحه الفرعية على الخلاصة
الشرح المنظوم الكبير

الْبَهْجَةُ لِوَفِيَّتَا

بِحَجَّتِ الْخِلَاصَةِ لِأَلْفِيَّتَا

نظم الإمام العلامة الأضويبي المفسر المحقق الفقيه البيهقي شيخ الإسلام
أبي البركات بدر الدين محمد بن محمد بن محمد الغزيري
المتوفى سنة ٩٨٤ هجرية رحمه الله

دراسة وتحقيق

حمنة مصطفى حسن أبو توهته

المجلد الأول



دار الكتب العلمية
Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah

DKI

أسستها في بيروت سنة 1971 بروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamed Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

sales@al-ilmiyah.com

info@al-ilmiyah.com

http://www.al-ilmiyah.com

الكتاب: البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية

Title: AL-BAHJA AL-WAFIYYA BIHJJAT
AL-HULĀṢA AL-'ALFIYYA

التصنيف: شروح - منظومات - نحو

Classification: Explanations - Poems - Syntax

المؤلف: بدر الدين محمد بن محمد الغزي (ت ٩٨٤ هـ)

Author: Badruddin Mohammed ben Mohammed Al-Ghazi
(D. 984 H.)

المحقق: حمزة مصطفى حسن أبو تومة

Editor: Hamza Mostafa Hassan Abutoha

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

Pages (1Vols/2Parts) 784 (جزءان/بمجلد واحد)

Size 17 x 24 cm **قياس الصفحات**

Year 2019 A. D. - 1440 H. **سنة الطباعة**

Printed in Lebanon **بلد الطباعة لبنان**

Edition 1st (2 Colors) **الطبعة الأولى (لونان)**

**Dar Al-Kotob
Al-ilmiyah**

Est. by Mohamad Ali Baydoun
1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.o.Box. 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Solah Beirut 1107 2290

عزمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٠/١١/١٢
فاكس: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٣
ص.ب: ٩٤٢٤-١١ بيروت-لبنان
١١٠٧٢٢٩٠ رياض الصلح-بيروت

جميع الحقوق محفوظة
2019 A. D. - 1440 H.



الإهداء

"حذيفة" أخي إلى روحك الطاهرة ألف سلام ورحمة وغفران

...

إلى أمي مدللة صعاب الحياة، أبي السند والركن حفظكما الله

...

إلى رفيقة الدرب "كوثر" أم البنين وشقيقة الروح، أدامك الله لي

...

إلى كل عاشق لهذي اللغة العظيمة
أهدي هذا العمل المتواضع

شكر وعرفان وتقدير

إن كان من أحد لا بد من شكره فإني لا أنسى ربيع زاهر الطناني رفيق العلم واللغة،
والصديق الجامعي الوحيد الذي ظفرت به.

...

الدكتور حازم السراج لك مني كل الشكر والتقدير؛ يدك علي لا يجازيها إلا الله،
أدام الله فضلك وأسبغ عليك نعمه.

...

الدكتور أحمد بسيوني الذي لم يأل جهدًا في توفير ما عَزَّ من النسخ المخطوطة،
لك مني كل الحب والتقدير.

...

محمود أبو هلال الذي ساعدني في الحصول على المخطوط الأصل، لك مني كل
الحب والتقدير.

تصدير

عبد اللطيف زكي أبو هاشم مدير
دائرة المخطوطات والآثار وزارة الأوقاف
والشؤون الدينية - فلسطين

تحفة أخرى لغوية من تراث بني النخال الغزي
البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية

شرح ألفية ابن مالك نظمًا: تأليف الإمام بدر الدين محمد بن محمد الغزي
(ت. ٩٨٤هـ) دراسة وتحقيق: حمزة مصطفى أبو توهة.

أطلعني الباحث الأديب حمزة الذي سلك طريق التحقيق والدراسة والبحث في
أمهات كتب اللغة والأدب وبالأخص كتب النحو، منذ بواكير التأليف وحتى عصرنا
الحاضر، فترى هذا الشاب الباحث حديث السن الذي لم يتجاوز من عمره اثنين
وعشرين عامًا، يقبل وهو في معاهد الدراسة وفترة التعلم، وقبل أن يحرز الشهادة
الجامعية على تحقيق ودراسة هذا السفر النادر، لعالم كانت غزة مسقط رأسه وربوع
أجداده هو الإمام بدر الدين محمد بن محمد الغزي، حيث قام الباحث حمزة
مصطفى أبو توهة بتحقيق ودراسة هذا السفر النادر في مجلدين كبيرين، وإنني والله
لأعجب هذا الباحث الشاب من كل قلبي، وكم سررت عندما اطلعت على هذا العمل
الذي يبشر بالنبوغ والمستقبل الزاهر، كما أنني أطمئن أن هناك حراسًا لعلوم العربية
في ربوع غزة هاشم، وهذا التوجه الذي سلكه الباحث كان ينبغي أن يسلكه أساتذة
كبار نالوا درجة الأستاذية، ولكن للأسف الشديد هؤلاء لم يصنعوا شيئًا، ولم
يقدموا للعلم شيئًا يذكر ما خلا بعض وريقات كانت لها مساهمة في إحراز الترقية،
أعيد وأذكر أن هذا العمل الجليل الواعد الذي قام به باحثنا له أهمية كبيرة في إحياء

ودراسة تراث الأجداد والتنقيب عن كنوزهم الحبيسة في المكتبات الكبرى شرقاً وغرباً.

وإن هذا العمل سيكون له أهمية كبيرة في إثراء البحث والدراسة في أهم مصادر اللغة العربية وفي علم النحو والإعراب خاصة بألفياته متناً وشروحاً ودراسة، وفي الختام أهنيء وأبارك لهذا الباحث، وأهيب بالمؤسسات العلمية والجامعات الفلسطينية أن تنظر بعين الاعتبار لمثل هذه الأعمال، وأن يعتبر مصدرًا مهمًا من المصادر اللغوية التي يتم الاعتماد عليها في دراسة العربية ونحوها وصرفها وبلاغتها، وفقنا الله جميعاً لإحياء تراث لغة القرآن، وجعل ذلك منارة وخدمة للعلم وأهله.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المحقق

الحمد لله الملهم بالمنطق الفصيح اللساني، للإعراب عما استكن في الضمير من المعاني، المميز المخصوص بجميع صفات وحالات الكمالات والمفاخر، هادي الألباب للغوص في بحر علم العربية مفتاح العلوم الزاخر، فأخرجوا منه لؤلؤ المعاني والفوائد، ومرجان النكت والقلائد، العاطف على من إليه رجع وأتاب، المبدل سيئاته حسنات بجزيل فضله وحسن الثواب، لا إله إلا هو المنزه عن الابتداء والزمان، واللغة والنحو والجهة والمكان، مرشد القلوب لخلاصة الكافية، الجامعة الشافية الوافية، ونصلي ونسلم على ناسخ الشرائع ذي المقام المحمود الأحمد، سيدنا ومولانا ونبينا محمد، أفصح من نطق بالضاد، وكسر بفصاحته ظهر كل معاند ومتطاول مضاد، وآله وأصحابه، وكل من اقتفى أثره وسكر بحبه وصحابه، ما دام العلم منشورًا في المجالس والدروس، ومنظومًا ومنتورًا في الأوراق والطروس، وبعد لما كانت العربية من أجل العلوم، ولما كانت المصنفات فيها أكثر من أن تعد وتحصى، تميزت من هذه التصنيفات بعضها، وشاع ذكرها، وتُصدي لشرحها، ومن أجل هذه المصنفات "ألفية ابن مالك"، ولها ما يزيد على مئة وثلاثين شرحًا، ما بين مطبوع ومخطوط ومفقود، وقد أعرب أبياتها بعض العلماء، ووضع لها آخرون حواشي وتقريرات وتقييدات وتعليقات، وحولها بعضهم إلى نشر، وغير ذلك من ألوان العناية والاهتمام بهذا الكتاب المبارك^(١).

(١) انظر: كشف الظنون ١/ ١٥٢.

ويمكن القول إن أول شرح للألفية كان شرح ابن الناظم^(١)، ثم تلاه شروحات من بعده، وتصدى للألفية جهابذة العلماء كأبي حيان والمرادي والشاطبي والمكودي وابن عقيل وابن هشام.

لكن هذه الشروح كلها كانت على هيئة واحدة وهي الشرح المنشور، إلا أن التراث حفظ لنا شرحًا بديعًا عظيمًا، غريبًا في بابه، لم يُنسخ على منواله، وهو شرح الإمام بدر الدين الغزي المسمى "البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية"، وهو شرح منظوم في عشرة آلاف بيت ونيف وخمسين بيتًا.

وقد وقعت النية على الخوض في غمار العربية، وخصوصًا في شيء يخص ألفية ابن مالك، فعقدت العزم على أن أعكف على هذا المصنف تحقيقًا. والذي شجعني أكثر إلى جانب اهتمامي وغرامي بالتراث النحوي أن المؤلف غزي مثلي أصله من مدينة غزة.

بدأت رحلتي مع هذا المصنف المخطوط في شهر رمضان من عام ألف وأربعمئة وسبعة وثلاثين وأنا طالب في المستوى الثالث في الجامعة الإسلامية بغزة في كلية الآداب قسم اللغة العربية. أسأل الله أن يتم أمورنا بخير، إنه على كل شيء قدير.

حمزة مصطفى حسن أبو توهة

٢٩ رمضان ١٤٣٨ هـ

الموافق ٣٣ يونيو ٢٠١٧

(١) انظر: نشأة النحو ٢٣١ والوسيط في تاريخ النحو العربي ٢٠٦.

الْبَهْجَةُ لِوَفِيَّتِهَا

بِحَجَّتِ الْخَلَاصَةِ الْأَلْفِيَّتِهَا

نظم الإمام العلامة الأصولي المفسر المحدث الفقيه البيهقي شيخ الإسلام
أبي البركات بدر الدين محمد بن محمد بن محمد الغزالي
المتوفى سنة ٩٨٤ هجرية رحمه الله

دراسة وتحقيقه
حزرة مصطفى حسن أبو توهته

الدراسة

ترجمة المصنّف^(١)

اسمه ولقبه:

محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر بن عثمان بن جابر، الشيخ الإمام العالم العلامة، الفقيه المفسر المحدث، شيخ الإسلام وبحر العلوم أبو البركات بدر الدين بن القاضي محمد بن محمد رضي الدين الغزي العامري الشافعي.

مولده:

كان مولده في دمشق في وقت العشاء ليلة الاثنين رابع عشر ذي القعدة سنة أربعة وتسعمئة للهجرة.

شيوخه^(٢):

قرأ القرآن العظيم على المشايخ الصالحين من الفضلاء في وقته، ومنهم: الشموس البغدادي، ومحمد بن السبكي، ومحمد التشائي، ومحمد اليماني، والبدر السنهوري.

أخذ الفقه والعربية والمنطق عن والده الشيخ العلامة رضي الدين، وقرأ الفقه كذلك على تقي الدين أبي بكر بن قاضي عجلون، وأكثر انتفاعه به بعد والده، وأخذ الحديث على الشيخ الإمام بدر الدين حسن بن الشويخ المقدسي.

رحلته في طلب العلم:

رحل أبو البركات بدر الدين مع والده إلى القاهرة، فأخذ بها عن الشيخ الإمام شيخ الإسلام القاضي زكريا الأنصاري، وانتفع به في مصر كثيرا، وأخذ كذلك عن

(١) انظر: الكواكب السائرة ٣/٣ والبدر الطالع ٧٦٨.

(٢) انظر: تراجم الأعيان ٩٣/٢.

جماعة آخرين، منهم: القسطلاني صاحب المواهب اللدنية، والبرهان ابن أبي شريف، والبرهان القلقشندي، وبقي في مصر نحوًا من خمسين سنوات، واستجاز له والده من الحافظ جلال الدين السيوطي، وعاد إلى دمشق في رجب سنة إحدى وعشرين وتسعمئة بعدما برع ودرّس وألف ونظم الشعر، وكان أول شيء نظمته وهو ابن ست عشرة سنة قوله:

يَا رَبِّ يَا رَحْمَنُ يَا اللَّهُ يَا مُقَدَّ الْمُسْكِينِ مِنْ بُلُوَاهِ
 امْنُنْ عَلَيَّ وَجُدْ بِمَا تَرْضَاهُ بِجَزِيلِ فَضْلٍ مِنْكَ يَا اللَّهُ
 ومن شعره أيضًا:

إِلَهَ الْعَالَمِينَ رِضَاكَ عَنِّي وَتَوْفِيقِي لِمَا تَرْضَى مِنْي
 فَحَزْمَانِي عَطَائِي إِنْ تُرِدْهُ وَفَقْرِي إِنْ رَضِيتَ بِهِ غَنَائِي
 وكذلك من شعره قوله:

بِالْحِظِّ وَالْجَاهِ لَا بِفَضْلِي فِي ذَهْرِنَا الْمَالُ يُسْتَفَادُ
 كَمْ مِنْ جَوَادٍ بِأَلَا حِمَارٍ وَكَمْ حِمَارًا لَهُ جَوَادُ

تصديره للتدريس والتعليم^(١):

تصدى للتدريس والتعليم في دمشق بعد عودته من القاهرة وكان عمره سبعة عشر عامًا، واجتمعت عليه الطلبة، وعُرفَ فضلهُ وعلمه وحسن فتواه، وظلَّ على ذلك إلى الممات مُشغلاً بالعلمِ تدرّيسًا وتصنيفًا، مع ما عُرفَ به من الاشتغال بالعبادة وقيام الليل.

تولّيه للوظائف والمناصب الدينية:

تولّى رحمه الله مشيخة القراء بالجامع الأموي، وإمامة المقصورة، ودرّس بالمدرسة العادليّة، والفارسيّة والشامية البرانية، والمقدمية، والتقوية.

(١) انظر: الكواكب السائرة ٣/٤ وريحانة الألبا ١/١٣٨.

اختياره العزلة^(١):

بالرغم من انتفاع الناس به طبقة بعد طبقة، ورحلتهم إليه من الآفاق إلا أنه اختار العزلة عن الناس في أواسط عمره، فكان لا يأتي قاضيًا ولا حاكمًا ولا كبيرًا، بل هم يقصدون منزله الكريم للعلم والإفادة، والاستفتاء، وطلب الدعاء منه، وإذا قصده قاضي القضاة أو ناتبه لا يأذن لواحد منهما إلا بعد مرات ومراجعات في الإذن، ودخل عليه نائب الشام مرة وطلب منه الدعاء فقال له: "ألهمك الله العدل"، فاستزاده فلم يزد على قوله: "ألهمك الله العدل"، وكانت هذه دعوته لكل من قصده من الحكام والقضاة.

مذهبه في العطايا والهدايا والأجرة على الفتيا:

كان أبو البركات رحمه الله لا يقبل هدايا الطلاب مطلقًا، ولا يأخذ أجرًا على الفتيا، بل سد باب الهدية مطلقًا خشية أن يهدي إليه من يطلب منه إفادة أو شفاعًا أو فتوى، ولم يقبل هدايا من أحد إلا من أقربائه وأخصائه، وكان يكافئ على الهدية أضعافًا.

كرمه وسخاؤه وجوده:

كان رحمه الله كريمًا سخيا، يعطي الطلبة كثيرا، ويكسوهم، ويجري على بعضهم عطاء دائما، وكان إذا ختم كتابا أو تصنيفا أولم وصنع ختمًا حافلا ودعا أكابر الناس إليه وفقراءهم وأضافهم، وسأوى في ضيافتهم بين الفقراء والأمرء، وكان يُضاعف التثقات في رمضان، ويدعو إلى سباطه كل ليلة منه جماعة من أهل العلم والصلاح والفقراء.

أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر:

كان رحمه الله يحب الصوفية ويكرمهم، وإذا سمع عنهم شيئا مخالفا للشرع بعث إليهم ونصحهم، ودعاهم إلى الله تعالى، وكانوا يمثلون أمره ونصحه، وكانوا يُقدرونه ويقتدون به رحمه الله.

(١) انظر: الكواكب السائرة ٣/٣ - ٤ وشذرات الذهب ١٠/٥٩٣.

تصانيفه^(١):

وأما تصانيف الشيخ في سائر العلوم فبلغت مئة وبضعة عشر مُصنَّفًا، ومن أشهرها: التفاسير الثلاثة: المنشور والمنظومان، وأشهرها: المنظوم الكبير في مئة وثمانين ألف بيت، وحاشيتان على شرح المنهاج للمحلي، وشرحان على المنهاج كبير وصغير، سائر فيه المحلي، وزاد فيه أكثر من الثلث مع الإشارة فيه إلى نكت الحاشية، وهو في حجم المحلي أو دونه، وكتاب "فتح المغلق في تصحيح ما في الروضة من الخلاف المطلق"، وكتاب "التقييب على ابن التقييب"، وكتاب "البرهان التاهض في نية استباحة الوطء للحائض" وشرح "خاتمة التهجة" وكتاب "الدرّ النضيد في أدب المفيد والمستفيد" ودروس على طائفة من شرح الوجيز للرافعي والروضة والتذكرة الفقهية، وشرحان على الرحيبة، وتفسير آية الكرسي، وثلاثة شروح على الألفية في النحو منظومان ومنشور، وكتاب "شرح الصدور بشرح الشذور"، وشرح على التوضيح لابن هشام، وشرح شواهد التلخيص في المعاني والبيان، لخص فيه شرح السيد عبد الرحيم العباسي، واللمحة في اختصار الملحّة، ونظم الأجزئية، وهو أول تأليفه، وشرح الملحّة مختصر، وكتاب "أسباب النجاح في آداب التكاح"، وكتاب "فصل الخطاب في وصل الأحياب"، ومنظومة في خصائص النبي - صلى الله عليه وسلم -، ومنظومة في خصائص يوم الجمعة وشرحها، ومنظومة في موافقات سيدنا عمر - رضي الله تعالى عنه - للقرآن العظيم وشرحها، والعقد الجامع في شرح الدرر اللوامع نظم جمع الجوامع في الأصول لوالده وغَيْرُ ذَلِكَ.

وفاته^(٢):

مرض - رحمه الله - قبل وفاته أيامًا، وكان ابتداء مرضه في ثاني شوال من سنة تسعمئة وأربع وثمانين، واستمر به مرضه حتى سادس عشر شوال، وتوفي عقب

(١) انظر: الكواكب السائرة ٥/٣ والبدر الطالع ٧٦٩ وريحانة الألبا ١/١٤٠ وشذرات الذهب ١٠/٥٩٤.

(٢) الكواكب السائرة ٥/٣ والبدر الطالع ٧٦٩ وريحانة الألبا ١/١٤٤ وشذرات الذهب ١٠/٥٩٥.

وتراجم الأعيان ٢/١٠٥.

أذانِ العصرِ وهو جالسٌ يستمعُ إلى الأذانِ، وصلى عليه جمعٌ غفيرٌ يومَ الخميسِ بعدَ الظهرِ في الجامعِ الأمويِّ، ودُفِنَ بتريةِ الشيخِ أرسلانَ خارجَ بابِ توما من أبوابِ دمشق من الجانبِ الشرقيِّ.

وقال ماميَّةُ الشاعرُ مؤرِّخًا لوفاته:

أَبَكَى الْجَوَامِعَ وَالْمَسَاجِدَ فَقَدْ مَنْ
قَدْ كَانَ شَمْسَ عَوَارِفِ الثَّمَكِينِ
وَكَذَا الْمَدَارِسُ أَظْلَمَتْ لَمَّا أَتَى
تَارِيخُهُ بِـ "حَفَاءِ بَدْرِ الدِّينِ"

الكتاب نسبة وتوثيق واسم

نسبة البهجة الوفية إلى الإمام بدر الدين الغزي مما لا يختلف فيها اثنان، ولا ينتطح فيه عنزان؛ فكل من ترجم للمصنف - رحمه الله - أشار إلى هذا الكتاب، ونحن ننقل هنا شيئاً مما يدل على ذلك:

قال حاجي خليفة في كشف الظنون عندما تحدث عن ألفية ابن مالك وشراحيها: "وبدر الدين محمد بن محمد بن الرضي الغزي...، وله ثلاثة شروح على الألفية: منشور ومنظومان"^(١).

قال ابنه نجم الدين في الكواكب السائرة عندما أتى على مصنفات والده: "وله ثلاثة شروح على الألفية النحوية في النحو: منظومان ومنتور"^(٢).

وعندما أورد ابن العماد الحنبلي ترجمة الإمام بدر الدين ذكر من مصنفاته: "وثلاثة شروح على الألفية في النحو: منظومان ومنتور"^(٣).

ولعل من يشهد لهذه النسبة المخطوط نفسه، فقد كتب على غلاف النسخة المعتمدة: "هذا شرح ألفية ابن مالك لأفقه الشعراء وأشعر الفقهاء محمد بن محمد ابن محمد بن أحمد العامري الغزي"^(٤).

أما اسم الكتاب فالمشهور أن اسمه: "البهجة الوفية بحجة الخلاصة الألفية"، فقد قال المصنف رحمه الله في خطبة الكتاب^(٥):

سَمَّيْتُهُ بِالْبَهْجَةِ الْوَفِيَّةِ بِحُجَّةِ الْخُلَاصَةِ الْأَلْفِيَّةِ

(١) انظر: كشف الظنون ١/ ١٥٢.

(٢) انظر: الكواكب السائرة ٣/ ٦.

(٣) انظر: شذرات الذهب ١٠/ ٥٩٥.

(٤) انظر: المخطوط الورقة ١/ أ.

(٥) انظر: البيت ٥٧.

ولكن اختلفت دقة الاسم في آخر الكتاب؛ فقد وسمه ب"البهجة الوفية بحجة الألفية النحوية"، قال رحمه الله^(١):

هَذَا تَمَامُ الْبَهْجَةِ الْوَفِيَّةِ بِحُجَّةِ الْأَلْفِيَّةِ النَّحْوِيَّةِ

(١) انظر: البيت ١٠٠٢٦.

تعريف بالبهجة الوفية

البهجة الوفية من أغرب الكتب التي تم تصنيفها في تراثنا النحوي؛ إذ إنه شرح كتابًا منظومًا في كتاب منظوم، وليس هذا سهلًا؛ إذ نظم العلوم والضوابط والفوائد من أصعب ما يكون.

لكن هذا الأمر ليس صعبًا على بعض العلماء الذين منهم ابن مالك وبدر الدين الغزي، وقد قيل عن ابن مالك إنه لو شاء أن يجعل كل كلامه منظومًا لجعل، أما ابن الغزي فهو أمة وحده في النظم.

ابن مالك له من الكتب ما هو منظوم، ومن أشهر كتبه "الألفية" وهي نظم على الرجز في ألف بيت، وأيضًا الألفية هذه مختصرة من كتاب سابق منظوم لابن مالك وهو "الكافية الشافية"، ولابن مالك أيضًا كتاب "الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد" وهو على بحر الطويل.

وابن مالك لما رأى الألفية أجمعت بعض أبواب الصرف ألحق بها كتابه "لامية الأفعال" وهي نظم على بحر البسيط.

ومن كتب ابن مالك المنظومة كتاب "نظم الفوائد" وهو كتاب جمع فيه الكثير من الفوائد اللغوية والنحوية والصرفية كل فائدة على حدة ينظمها ويجمع أشتاتها، فجاء كتابًا بديعًا لطيفًا سهلًا.

أما ابن الغزي فكتاب واحد من كتبه المنظومة تفوق كل ما صنفه الناس نظمًا، ولعل ما يؤكد لك هذا أن له تفسيرًا كبيرًا للقرآن الكريم يقع في مئة وثمانين ألف بيت، عدا مختصره لهذا التفسير إلى جانب شرح الألفية ومختصره أيضًا.

البهجة الوفية تقع تقريبًا في عشرة آلاف بيت، وأشار الشارح إلى هذا في ختام الكتاب قائلاً:

(١) انظر: البيت ١٠٠٥٤.

أَيَاتُهُ عَشْرَةٌ آلَافٍ وَمَا عَدَدَتْ مِنْهَا شَاهِدًا قَدْ أْتَمَمَا

واحتوى النظم على مقدمة للكتاب، وبعدها مقدمة في مهمات هذا الفن، وتلاها شرح لبداية ألفية ابن مالك وبدأه بالبسملة.

ثم ساير ابن مالك حرفاً حرفاً يمزج كلامه بكلامه، وكلام ابن مالك الموثق في نظم الغزي ملون باللون الأحمر، ولو قرأت الملون بالأحمر وحده فإنك تقرأ ألفية ابن مالك. وفي الختام شرح خاتمة الألفية، ثم ألحقها بختام للشرح ثم ختام للكتاب كله مفتخراً معتداً بهذا المصنف الغريب الذي لم يسبقه أحد في النسج على منواله فتراه يقول فيه :

فِي الدُّهْرِ لَمْ أَسْبِقْ إِلَى مِثَالِهِ وَلَا يُرَى نَسْجٌ عَلَى مِثَالِهِ
لكنه لا ينسى نفسه في مدح كتابه بل ينسب الفضل لله تعالى في جميع أعماله
قائلاً^(١) :

وَاللَّهُ مَا نَظَّمْتُهُ وَعِنْدِي وَلَوْ بَدَلْتُ طَاقَتِي وَجَهْدِي
أَنْبِيَّ مِنْهُ بِالْبَعْضِ بَعْضٌ مَا حَقَّقْتُهُ فِيهِ إِلَى أَنْ نَظَّمَا
وَإِنَّمَا اللَّهُ تَعَالَى سَهَّلَهُ بِمَنْهِ الْجَزِيلِ حَتَّى أَكْمَلَهُ
فِيَالَهُ مِنْ نِعْمَةٍ لَوْ ضُرِفَا شُكْرُ الْوَرَى طُرًّا عَلَيْهِ مَا وَفَى

أما عن زمن نظم الشرح فهو كان في منتصف شعبان من عام تسعمئة وأربعين للهجرة، قال^(٢) :

حَتَّمْتُهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ تَنَزَّلَتْ فِي جَوْفِهَا الْمَلَائِكَةُ
يُنْفَرُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ مُحْكَمٍ مِنْ نِصْفِ شَعْبَانَ الْأَعْرَ الْأَكْرَمِ
لِعَامِ أَرْبَعِينَ مِغْ تِسْعِمِئَةٍ عَمَّ الْجَمِيلُ حَتَّمَهُ وَمَبْدَأَهُ

(١) انظر: البيت ٤٧.

(٢) انظر: البيت ١٠٠٣٢ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ١٠٠٥١ وما بعده.

بين الألفية والبهجة

ابن الغزي من العلماء المتمرسين الموسوعيين في العلوم، ليس مجرد تابع ومقلد، بل كان ذا أثر بارز في شرحه للألفية.

وهو على جلالة قدره كان يجعل ابن مالك وينزله منزلة لا يبلغها أحد، قال في مقدمته عن ابن مالك^(١):

وَكَانَ فِي النَّحْوِ إِلَيْهِ الْمُتَهَيِّ	وَفِي الْقِرَاءَاتِ وَفِي عِلْمِهَا
وَلَمْ يُبْلَغْ أَحَدٌ مَا بُلِّغَهُ	مِنْ إِطْلَاعِهِ عَلَى عِلْمِ اللُّغَةِ
مَعَ أَخْذِهِ مِنْ كُلِّ فَنٍّ يَنْصِيبُ	وَضَرْبِهِ فِيهِ بِسَهْوِهِ الْمُصِيبِ
سَالِمٍ فَطْرَةَ رَقِيقِ الْقَلْبِ	كَامِلٍ فِطْنَةَ ذَكِيِّ اللُّبِّ
مَعَ صِدْقِ لَهْجَةٍ وَحُسْنِ سَمْتِ	وَوَرَعِ قَدْ زَانَهُ وَضَمْتِ
وَأَنْتَفَعِ النَّاسِ بِهِ كَثِيرًا	وَكَانَ فِيهِمْ عِلْمًا مَنْشُورًا
تَهْوِي إِلَيْهِ النَّاسُ بِالْأَفْئِدَةِ	لِأَجْلِ نَيْلِ الْعِلْمِ وَالْفَائِدَةِ
وَكَمَ لَهُ مَوْثِقَاتٌ نَافِعَةٌ	فَرِيدَةٌ فِي كُلِّ عِلْمٍ جَامِعَةٍ
وَكَانَ صَاحِبَ الْإِمَامِ النَّوَوِيِّ	تَلْمِيزِهِ وَشَيْخِهِ كَمَا رُوي

للغزي طريقة بديعة في شرحه للألفية، فهو يذكر عنوان الباب قبل البدء، وأحياناً يشرح العنوان ويذكر سبب ترتيب ابن مالك له في هذا الموضوع، فتراه مثلاً في باب "المعرب والمبني" يقول^(٢):

وَقَدَّمَ الْكَلَامَ فِيهِمَا عَلَى	وَقَدَّمَ الْكَلَامَ فِيهِمَا عَلَى
وَقَدَّمَ الْكَلَامَ فِيهِمَا عَلَى	وَقَدَّمَ الْكَلَامَ فِيهِمَا عَلَى

(١) انظر: البيت ٩٧ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٤٩٧ وما بعده.

وتراه في باب العلم يقول: "بِفَتْحِ عَيْنِ ثُمَّ لَامِ الْعَلَمِ".
وابن الغزي من جميل صنيعة في الشرح أنه علل كثيراً من ترتيب ابن مالك لأبواب
الألفية، ومما يظهر لك هذا جليلاً قوله في باب التصغير إذ ذكره ابن مالك بعد باب
التكسير فقال منشداً^(١):

قَدْ عَقَّبَ التَّكْسِيرَ بِالتَّضْيِغِ لَمَّا تَقَارَبَا وَيَا التَّحْتِيْرَ

وقال في باب الحذف بعد أن ذكره ابن مالك بعد الإبدال^(٢):

قَدْ عَقَّبَ الْإِبْدَالَ بِالْحَذْفِ كَمَا هُوَ عَلَى الْإِدْغَامِ وَضِعًا قُدِّمًا
لِأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الْإِعْلَالِ مَعَ عِدَّةٍ مِنْ أَوْجِهِ الْإِبْدَالِ

تراه أحياناً يعلل بعض الفصول ولماذا وضعها ابن مالك، فتراه ينشد في أحد فصول
الإبدال^(٣):

عَقَّدَ هَذَا الْفَضْلَ فِي إِبْدَالِ الثَّاءِ وَالطَّاءِ وَحَرْفِ الدَّالِ

وفي كثير من المواضع يعتذر لابن مالك في ترتيبه لبعض الأبيات، وتراه يعدل عليه
في الأمثلة، وإذا استطاع عدل البيت كاملاً وترتيبه، فتراه يقول في كثير من المواضع
"لو كان كذا لكان أفضل"، "لو كان كذا لكان أحسن"، "ولو أتى به لكان أفضل"،
ومن مثل ذلك^(٤):

وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحَقٌّ لِلْبِنَا لَوْ قَالَ "مِنِّي" لَكَانَ أَحْسَنًا
إِذْ لَيْسَ كُلُّ مُسْتَحَقٍّ أَمْرٍ يَكُونُ مُؤْضَوْفًا بِذَلِكَ الْأَمْرِ

وقوله^(٥):

وَالْأَكْثَرُ الثَّانِي فَلَوْ قَدَّمَهُ لَكَانَ أَوْلَى وَمِثْلَ أَنْ يُنْظِمَهُ

(١) انظر: البيت ٨٣٠٠.

(٢) انظر: البيت ٩٧٩٨.

(٣) انظر: البيت ٩٧٦٢.

(٤) انظر: البيت ٦٢٣.

(٥) انظر: البيت ٧٠٢٤.

تُلَغِيهِمْ أَوْ مُتَخَّ الْفَيْنِ

مُضَارِعَيْنِ ثُمَّ مَاضِيَيْنِ

وقوله^(١):

بِهِ مِنَ اللَّامِ الَّذِي دَلَّ عَلَى

وَنَظَرُوا فِي مَا هُنَا قَدْ مَثَلًا

كَلِمَةٍ بِرَأْسِهَا حَيْثُ يَحُلُّ

بُعْدٍ وَمِنْ هَاءٍ لَسَكَّتْ حَيْثُ كُلُّ

وَلَامٍ "طَيْسَلٍ" لِكَانَ أَمَثَلًا

فَلَوْ بِهَاءٍ "أُمَّهَاتٍ" مَثَلًا

وقوله^(٢):

لَهُ فَلَوْ قَالَ اسْتَقَامَ الْمَعْنَى

وَفَاتَهُ اللَّيْسُ كَمَا أَشْرَفْنَا

مُؤَخَّرًا وَعَيْسَرَهُ اخْتِذْفَهُ تُصِيبُ

بَلْ ذِكْرُ عُمْدَةٍ وَمَوْهَبٍ يَجِبُ

وقوله^(٣):

و"حَجَّجَةٍ" و"مُدَّةٍ" و"زُبَيْهَةٍ"

كَ"عُرْفَةٍ" و"فُرْبَةِ" و"مُدْيَةٍ"

(و"فُعْلَةٌ" لِمِ "فَعَلٍ" اسْمًا) لَسَلِيمٍ

لَا الْوَصْفُ نَحْوُ "ضَحْكَةٍ" فَلَوْ نُظِمَ

وقوله^(٤):

مُمَاثِلٌ أَوْ نَسِيٍّ مُؤَصَّلًا

فَالهَمَزُ زَائِدٌ إِذَا مَا جُعِلَا

حَرْفَيْنِ: "أَصْلِيَيْنِ" كَانَ أَجْمَلًا

وَعَكْسَهُ فَلَوْ يُقُولُ بَدَلًا

ومنها قوله^(٥):

مَقْضُورِ الْمُنْقُوضِ كَانَ أَجْمَلًا

قِيلَ وَلَوْ قَدَّمَ نَاطِمٌ عَلَى

(١) انظر: البيت ٩٢٢١ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٣٣٤٠.

(٣) انظر: البيت ٧٩٧٧ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ٩١٩٢ وما بعده.

(٥) انظر: البيت ١٠٠٤.

وقوله:

وَكَانَ يُتَّبَعِي بِأَنْ يَكْمَلَا جَمْعَ قَلْبَةٍ وَأَنْ يَنْتَقِلَا
مِنْ بَعْدِهَا لِكثْرَةٍ فَيَجْعَلَا ثَانِي شَطْرِي بَيْتِهِ ذَا أَوْلَا

وقوله:

وَقَدْ يُمَالُ دُونَ شَرْطٍ يُشْتَرَطُ بَلْ لِإِرَادَةِ تَنَاسُبٍ فَقَطُ
وَيَعْدُ أَبْيَاتٍ لَذَا سَيُوضِحُ لَكِنَّهُ بِذَا الْمَحَلِّ أَضْلَحُ

(١) انظر: البيت وما بعده ٧٩٥٦.

(٢) انظر: البيت ٨٩١٩ وما بعده.

السمات البارزة في الشرح

إذا كانت ألفية ابن مالك عنواناً على عظمة ابن مالك وشهرته فإن شرحها لابن الغزي لا يقل أهمية عن ذلك، ونذر أن تسمح قريحة بسبك مثل هذا الكتاب، ومما لا شك فيه أن مطالع هذا الشرح يقف على أشياء تميزه عن غيره من المصنفات النحوية، وإليك بعض تلك السمات:

سهولة الأسلوب

ذلك أن الشارح - رحمه الله - عمد إلى استخدام أسلوب سهل مبسط، ينساب برفق وأناة، يسيل عذوية وحلاوة على المطالع، ويجلو لك هذا أن الشارح يضبط لك ألفاظ الألفية فتراه يقول مثلاً^(١):

فَالزَّمُ بِفَتْحِ زَائِهِ أَيِّ وَاطْبُ رَفَعَ الَّذِي يَتَّبِعُ فَهُوَ وَاجِبٌ وَقَوْلُهُ^(٢):

بِقَوْلِهِ "فَعَلٌ" بِفَتْحِ الفَاءِ مُسَكِّنًا مَا قَبْلَ الْإِنْتِهَاءِ وَقَوْلُهُ^(٣):

بِقَوْلِهِ كَـ "جَعْفَرٍ" لِزُجَلٍ وَ"خَزْنَقَا" وَهُوَ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ

ومن ذلك أن الشارح يتمم ما أسقطه ابن مالك من حروف الكلمة ضرورة، وهذا ظاهر في باب التأنيث مما جاء ممدوداً فإن ابن مالك قصره أغلبه ضرورة، قال الشارح^(٤):

وَعَيَّرُ خَافٍ أَنْ كُلُّ مَا ذُكِرَ فِي النَّظْمِ مَمْدُودٌ وَبَعْضُهُ قُصِرَ

(١) انظر: البيت ٢١٨٠.

(٢) انظر: البيت ٤٧٤٦.

(٣) انظر: البيت ١٣٢٨.

(٤) انظر: البيت ٩٥٠٠ وما بعده.

صُرُورَةٌ لِكِنَّ أَنَا مَدَدْتُه فِي الشَّرْحِ فَأَقْرَأَهُ بِمَا أَنْشَدْتُهُ

توضيحه لمعاني بعض الكلمات

كثيرًا ما يرى الشارح بعض الكلمات غريبة فيبادر بتوضيح المراد منها، ومعناها في اللغة، من أمثال ذلك قوله^(١):

فِي الْوَضَلِ وَالْوَقْفِ فَيَلِ "الضَّيْفُنْ" وَهُوَ الطُّفَيْلِيُّ الَّذِي يُسْتَهْجَنُ
ومنه قوله^(٢):

وَالصَّحْبُ جَمْعُ "صَاحِبٍ" أَوْ اسْمٌ وَهُوَ الَّذِي قَدَ لَقِيَ النَّبِيَّ
وَالْقَضُ بِالْمُتَّخِبِ الَّذِي عَلَى فَهُوَ بِخَاءٍ أُعْجِمَتْ وَقِيلَ بَلْ
ومنه قوله^(٣):

ثُمَّ "هَذَاذِيكَ" بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ^(٤):

فَهُوَ "أَجْدَمٌ" وَفِي رِوَايَةٍ "أَقْطَعُ" أَي خَالَ مِنَ الْبَرْكََةِ

إعرابه لبعض أبيات الألفية

ومن ذلك قوله^(٥):

الِاسْمُ أَكْدًا بَرَفِعِ "الِاسْمُ" مَعِ بِنَاءِ "أَكْدًا" لِمَفْعُولٍ وَقَعِ

(١) انظر: البيت ٣٧٧.

(٢) انظر: البيت ١٠٠١٠ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٤٣٨٣.

(٤) انظر: البيت ١٢٣.

(٥) انظر: البيت ٥٤٢٤ وما بعده.

بِأَلْفِ الْإِطْلَاقِ أَوْ بِنَضْبِهِ بِ"أَكِّدًا" أَمْرًا وَمَفْعُولًا بِهِ
وَأَكِّدًا الْأَمْرُ وَأَجْرَى أَلْفَهُ عَنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ غَدَتْ مُخَفَّفَةٌ
وقوله^(١):

فَالْتَاءُ قَدْ بَيَّنَّ حُكْمَهَا فَقَالَ ذُو اللَّيْنِ مُبْتَدَأٌ وَفَاءٌ مِنْهُ حَالٌ
خَبْرُهُ أُبْدِلَ حَيْثُ عَمِلَا فِي قَوْلِهِ تَا فِي "اِفْتَعَالٍ" أُبْدِلَا
بِأَلْفِ اِطْلَاقٍ وَإِذَالٍ وَصَفٌ فِي وَاوٍ أَوْ يَاءٍ وَلَيْسَ فِي الْأَلْفِ
وقوله^(٢):

"حَصَلْ": "بِالْجَزِّ" غَدَا مُعَلَّقًا وَ"الِاسْمُ" بِالتَّمْيِيزِ قَدْ تَعَلَّقَا

التنبيه على اللغات الواردة في بعض الكلمات

من الكلمات ما له أكثر من لغة، وهذا الشيء ينبه عليه الشارح في أغلب الأحيان، ومن أمثال ذلك تنويبه على لغات "كلمة"، قال^(٣):

وَ"كَلِمَةٌ" بِفَتْحِ كَافٍ وَمَعْنَى كَسْرٍ لِأَلَامٍ أَوْ سُكُونٍ تَبَعَةً
وَكَسْرِهَا مَعْنَى سُكُونِ الْأَلَامِ فَأَوَّلٌ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ
هُنَا وَبِأَقْبَاهَا بِقَوْلِهِ انْتِظَمَ وَكَلِمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمُّ
ومنها ذكره للغات "فم"، قال^(٤):

أَيْضًا وَمِنْ ذَلِكَ أَيُّ الْأَسْمَاءِ الْفَمِ مَعِ تَثْلِيثِهِمْ لِلْفَاءِ
مُخَفَّفَ الْمِيمِ بِتَقْصِيرِ وَمَعَا فَضْرٍ وَمَعِ شَدِّ وَأَنْ يَتَّابَعَا

(١) انظر: البيت ٩٧٦٣ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٤١٣.

(٣) انظر: البيت ٣٠٧ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ٧١٨ وما بعده.

ومن ذلك قوله في لغات "اسم" :
 مِنَ لُغَةِ الْإِسْمِ بِسِينٍ ثُلُثٌ
 وَالْقَضْرِ وَ"اسْمٌ" وَ"سِمٌ" فِيهِ تَبْتُ
 بِضَمِّ أُولٍ وَكَسْرِهِ وَقَدْ
 تَكَمَّلْتُ سَبْعَ لُغَاتٍ فِي الْعَدَدِ
 وَمَا سِوَاهَا فَضَعِيفٌ إِنْ وَرَدَ
 "اسْمٌ" بِضَمِّ فَائِهِ وَالْكَسْرِ
 وَقَدْ جَمَعْتُهَا بِنَيْتِ أَنْفَرَدَ
 كَذَا "سِمٌ" وَثُلُثٌ مَعَ قَضْرِ
 ومن أهم ما يظهر لك في الشرح أن ابن الغزي لا يغفل شيوخته، بل ينقل عنهم
 ويتبنى رأيهم، ومن ذلك قوله^(١) :
 لَمْ يَسْبِقْ ابْنَ مَالِكٍ قَطُّ أَحَدٌ
 إِلَيْهِمَا فَبِهِمَا قَدْ أَنْفَرَدَ
 وَرَدَّ هَذَا مِنْ شَيْوَحِي الْمُثَصِّفُ
 بِأَنَّهُ قَدْ نَقَلَ الْمُثَصِّفُ
 ذَيْنَ عَنِ الْأَخْفَشِ فِي الْفَتَاوِي
 وَهُوَ لِمَا يَزُوبُهُ خَيْرُ رَاوِي
 وقوله^(٢) :
 وَبَعْضُ أَشْيَاخِي يَرَى الْمَذْكُورَا
 مِنْ بَابِ "سَمَرَاتٍ" أَتَى نُدُورَا
 وقوله^(٣) :
 وَإِنَّ هَذَانِ لَسَاحِرَانِ
 هُوَ بِتَقْدِيرِ ضَمِيرِ الشَّانِ
 أَيَّ "لَهُمَا" أَوْ زِدْ لِلْبِنَاءِ
 كَالْفَرْدِ أَوْ جَاءَ عَلَى إِجْرَاءِ
 لَفْظِ الْمُتَنَّى مُطْلَقًا مَعَ الْفِ
 وَكُلُّ أَشْيَاخِي لِهَذَا يَضْطَمِّي
 ومن أهم ما يميز هذا الشارح تناوله للأصول النحوية وأحكامها، ومن ذلك:

(١) انظر: البيت ٥٨٧ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٣٨٨٧ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٧٨٥٣.

(٤) انظر: البيت ١٤٧٤ وما بعده.

١- التنبيه على الواجب

ومن ذلك قوله^(١):

وَالِاسْتِتَارُ وَاجِبٌ حَيْثُ جَرَا
عَلَى الْيَزِي هُوَ لَهُ وَذَكَرَا
وقوله^(٢):

أَمَّا إِذَا لَمْ تَأْتِ عَنْ قَوْلٍ حَبَرُ
وَكَانَ ذَا الْقَائِلِ غَيْرَ مُفْرَدٍ
أَوْ لَيْسَ قَوْلٌ مُخْبِرٌ عَنْهَا اسْتَقَرَّ
فَالْوَاجِبُ الْكَسْرُ بِلَا تَرْدُدٍ

٢- التنبيه على المطرد

ومن ذلك قوله^(٣):

وَبَيْنَ مَوْضُولٍ وَوَضَلٍ إِنْ تُزِدُ
كَ "جَاءَ مَنْ كَانَ أَتَيْتَهُ" اطَّرَدُ
وقوله^(٤):

وَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ بَعْدَ "كَيْ" وَجِدُ
كَبَعْدَ "أَنْ" وَ"أَنَّ" فَهُوَ مُطَّرِدٌ
وقوله^(٥):

وَالْأَمْرُ هَكَذَا عَلَى وَزْنِ "فَعَالٌ"
مُطَّرِدٌ نَحْوُ "تَرَكَ" وَ"نَزَالَ"

٣- التنبيه على المشهور

ومن ذلك قوله^(٦):

وَ"أَلٌ" تُسَاوِي مِثْلَ ذَا مَا ذُكِرَا
مَوْضُولًا اِسْمِيًّا وَذَا الْمُشْتَهَرُ
يُنْفَهُم مِّنْ ذَلِكَ أَنَّهَا تُرَى
حَيْثُ عَلَيَّهَا قَدْ يُعَادُ الْمُضْمَرُ

(١) انظر: البيت ١٨٣٣.

(٢) انظر: البيت ٢٤٠٨ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٢١١٩.

(٤) انظر: البيت ٣٢٦٣.

(٥) انظر: البيت ٦١٢٢.

(٦) انظر: البيت ١٥٦٩ وما بعده.

وقوله^(١):

وَوَاقِفًا زِدْ هَاءَ سَكَتٍ إِنْ تُرِدْ مِنْ بَعْدِ نَحْوِ أَلِفٍ وَلَا تَزِدْ
فِي الْوَضَلِ فِي غَيْرِ اضْطِرَارٍ فَكَسِرِ وَأَضْمُ إِذْنٌ وَذَا عَلَى الْمُشْتَهَرِ

وقوله^(٢):

وَقِيلَ "أَوَّلٌ" وَعَلَى الْمَشْهُورِ يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ لِلضَّمِيرِ

وقوله^(٣):

وَبَدَلِ الضَّمِيرِ مِنْ ضَمِيرِ وَظَاهِرٌ يُمْنَعُ فِي الْمَشْهُورِ

وقوله^(٤):

وَأَعْمَلِ الْمُهْمَلِ فِي ضَمِيرِ مَا قَدْ تَنَازَعَاهُ فِي الْمَشْهُورِ

٤- التنبه على الأشهر

ومن ذلك قوله^(٥):

وَالْجَمْعُ بِالْعَكْسِ أَتَى فَالْأَشْهُرُ يُعَلُّ وَالتَّضْحِيحُ فِيهِ يَنْدُرُ

وقال^(٦):

يُقَالُ "نِعْمٌ"، "بِئْسَ" وَهُوَ أَشْهُرُ وَأَضْلُهُ "نَعَمْ"، "بِئْسَ" قَدْ ذَكَرُوا

وقال^(٧):

ثُمَّ هُمَا مُبْتَدَأَانِ الْحَبْرِ مَا جَاءَ مِنْ بَعْدِهِمَا ذَا الْأَشْهُرُ

(١) انظر: البيت ٦١٨٤ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ١٤٤.

(٣) انظر: البيت ٥٨٨٧.

(٤) انظر: البيت ٣٣١٥.

(٥) انظر: البيت ٩٧٤٨.

(٦) انظر: البيت ٥٠٥٠.

(٧) انظر: البيت ٤٢٢٨.

٥- التنبية على الغالب

من ذلك قوله^(١):

وَالثَّانِ فِي الْحَرْفِ كَ "التَّجَارِ" يَغْلِبُ وَ"البَقَالِ" وَ"العَطَّارِ"

وقوله^(٢):

وَسَاعَ فِي الْأَعْلَامِ إِذْ تُرَكَّبُ فِي اللَّفْظِ ذُو الْإِضَافَةِ اغْنِي يَغْلِبُ

وقوله^(٣):

وَهُوَ لِذِي تَكْلُمٍ فِي الْغَالِبِ وَرُبَّمَا يَكُونُ لِلْمَخَاطِبِ

وقوله^(٤):

بِأَنَّ فِي الْغَالِبِ يُنْقَلُ اللَّقْبُ مِنْ اسْمٍ غَيْرِ بَشَرٍ لَذَا وَجِبَتْ

٦- التنبية على الكثير

ومن ذلك قوله^(٥):

وَبَعْدَ "مَا" وَ"لَيْسَ" فِي الْكَثِيرِ جَرِ الْبَاءِ إِذْ أَكَّدَ نَفْيًا الْحَبْرَ

وقوله^(٦):

ثُمَّ الْكَثِيرُ كَوْنُهُ مُضَارِعًا وَلِضْمِيرِ الْأِسْمِ جَاءَ رَافِعًا

وقوله^(٧):

وَلَكِنَّ الْكَثِيرُ فِي هَذَيْنِ إِذْ بِذَيْنِ قَدْ مُيِّزَ أَنْ يُؤْتَى بِ"مِنْ"

(١) انظر: البيت ٨٧١٧.

(٢) انظر: البيت ١٤٢٠.

(٣) انظر: البيت ٦٢٧١.

(٤) انظر: البيت ١٣٥١.

(٥) انظر: البيت ٢١٨٦.

(٦) انظر: البيت ٢٢٣٥.

(٧) انظر: البيت ٧٣٠١.

٧- التثنية على الحسن

ومن ذلك قوله^(١):

فَجَاَزَ "جَاءَ مَنْ سِوَاكَ" دُونَ "مَنْ
وَقَوْلُهُ^(٢):

وَكُلَّمَا يَزْدَادُ طَوْلًا يَحْسُنُ
حَذَفَ لَهُ وَلَيْسَ تَمَّ أَحْسَنُ

٨- التثنية على الأحسن

ومن ذلك قوله^(٣):

لَكِنَّ ذَا لِعَدَمِ الْفَضْلِ وَهِيَ
وَقَوْلُهُ^(٤):

وَابْتَدَأُوا بِهِ لِمَا يُضْمَنُ
مِنَ التَّعْجِبِ وَهَذَا الْأَحْسَنُ
وَقَوْلُهُ^(٥):

وَالْأَحْسَنُ التَّكْرَارُ بِالْمُرَادِفِ
نَحْوُ "نَعَمْ أَجَلٌ" جَوَابَ الْوَاصِفِ

٩- التثنية على المختار

من ذلك قوله^(٦):

وَلَيْسَ هَذَا الْحَذْفُ بِالْجَازِمِ بَلْ
عَلَى الَّذِي يُخْتَارُ عِنْدَهُ حَضَلُ
وَقَوْلُهُ^(٧):

وَفِي "أَنَا" وَ"هُوَ"، "هِيَ" الْمُخْتَارُ
جَمِيعُهَا الضَّمِيرُ وَالْإِضْمَارُ

(١) انظر: البيت ٣٧١٨.

(٢) انظر: البيت ١٦٤٩.

(٣) انظر: البيت ٢٤٧٢.

(٤) انظر: البيت ٤٩٦١.

(٥) انظر: البيت ٥٥٤٩.

(٦) انظر: البيت ١٠٢٣.

(٧) انظر: البيت ١١٧١.

وقوله^(١):

وَالْمَذْهَبُ الْمُخْتَارُ أَنَّ الْمَجْرُورَ نَابَ فَقَطٌ وَهُوَ اخْتِيَارُ الْجُمُوهُورِ

١٠- التنبيه على الراجح

من ذلك قوله^(٢):

وَالهَمْزُ مَعَ كَسْرِ أَوْ انْضِمَامٍ تَحْدِثُ فِي الرَّاجِحِ أَوْ تُسَهِّلُهُ وَقَوْلُهُ^(٣):

وَهُوَ بَسِيطُ الْأَصْلِ لَا مُرَكَّبٌ يَنْفَسِهَا فِي الرَّاجِحِ الْمُسْتَقْبَلًا مِنْ "إِذْ" وَ"أَنْ" أَوْ غَيْرِهِ فَتَنْصِبُ إِنْ صَدَرَتْ وَالْفِعْلُ بَعْدَ مُوَصَّلًا

١١- التنبيه على الأرجح

من ذلك قوله^(٤):

وَجَارُ الإِعْمَالِ وَذَا قَدْ رَجَحُوا وَقَوْلُهُ^(٥):

فَاسْتَنْبَيْ "الْفَتَى" مِنَ الضُّمِيرِ وَقَوْلُهُ^(٦):

فَإِنْ عَلِيهِ قَدْ عَطَفْتَ عَلَمَا فَالْأَرْجَحُ الْجَوَازُ أَوْ مَوْصُوفًا نَحْوُ "رَأَيْتُ زَيْنَبًا أَوْ مَرْيَمًا" بِـ"ابْنٍ" إِلَى الْعَلَمِ قَدْ أُضْيِفًا

(١) انظر: البيت ٣٠٧١.

(٢) انظر: البيت ٩٣٠١ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٦٨٥٢ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ٢٧٢٨.

(٥) انظر: البيت ٣٦٥٢.

(٦) انظر: البيت ٧٥٣٢ وما بعده.

١٢- التنبيه على الجائز

من ذلك قوله^(١):

وَذَلِكَ التَّعْدَادُ جَائِزٌ وَقَدْ
يَلْزَمُ إِنْ دَلَّ لِمَعْنَى انْفِرَادٍ
وقوله^(٢):

وَمَا سِوَاهُ أَيِّ سِوَى مَا حُدِرَا
بِلَفْظِ "إِيَّا" جَائِزٌ أَنْ يَظْهَرَ
وقوله^(٣):

وَهُوَ أَيُّ ذَا الْحَدْفِ حَذَفَ مَا التَّزِمَ
بَلْ جَائِزٌ وَفِي الْقِيَاسِ يَتَعَدَّمُ

١٣- التنبيه على القليل

من ذلك قوله^(٤):

وَبَعْدَ "إِنْ" وَالْفِعْلُ مَاضٍ وَسِوَى
هَذَا قَلِيلٌ وَلَهُ الشَّعْرُ حَوَى
وقوله^(٥):

وَجَامِدٌ لَمْ يَغْرُهُ التَّأْوِيلُ
بِذِي اشْتِاقٍ إِنْ أَتَى قَلِيلٌ
وقوله^(٦):

وَعَيْزٌ مَا ذَكَرْتُهُ قَلِيلٌ
إِنْ لَمْ يَكُنْ بِحَقِّهِ التَّأْوِيلُ

١٤- التنبيه على النادر

ومن ذلك قوله^(٧):

وَنَادِرٌ "حَالِي لَأَنْتَ" وَرُزْمٌ
بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ وَقَدْ نَظِمَ

(١) انظر: البيت ٣٩٣٦.

(٢) انظر: البيت ٦٣٠٤.

(٣) انظر: البيت ٢١٥٦.

(٤) انظر: البيت ٣١٤٧.

(٥) انظر: البيت ٣٨١١.

(٦) انظر: البيت ٧٢٨٤.

(٧) انظر: البيت ١٩١٤.

وقوله^(١):

فَأَجْرُزُ بِـ "حَتَّى" وَبَوَاوِ ظَاهِرًا
وَالْكَافِ إِلَّا مَا يَجِيءُ نَادِرًا

وقوله^(٢):

وَالْوَصْفُ لَا يُجْمَعُ ذَا الْجَمْعِ سِوَى
مَا جَاءَ نَادِرًا لَهُ الْعَدْلُ رَوَى

١٥- التنبيه على الأولى

من ذلك قوله^(٣):

"أَوْلِيكَ الْأَيَّامِ" وَالْمَدُّ هُنَا
وَأَوْلَى مِنْ الْقَضْرِ وَمَعَهُ ذُو بِنَا

وقوله^(٤):

وَالثَّانِ أَوْلَى عَمَلًا لِقُرْبِهِ
وَسَيِّئُوهُ هُوَ قَائِلٌ بِهِ

وقوله^(٥):

لَهُ فَجَازَ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ لِحَا
لِذَلِكَ وَالْأَوْلَى لَهَا أَنْ يَفْتَحَا

١٦- التنبيه على الضعيف

من ذلك قوله^(٦):

وَقِيلَ سُؤْيَا وَقِيلَ غَيْرُ ذَا
وَهُوَ ضَعِيفٌ فَلِهَذَا نُبَدَا

وقوله :

كَتَخُو "حَيْثِي" وَكَ"الْخَلِيفِي"
وَمَدُّ "خَصِيصَاءَ" جَا ضَعِيفًا

(١) انظر: البيت ٤١١٩.

(٢) انظر: البيت ٨١٠٨.

(٣) انظر: البيت ١٤٨٠.

(٤) انظر: البيت ٣٣٠٨.

(٥) انظر: البيت ٣٧٩٥.

(٦) انظر: البيت ٣٣١٢.

(٧) انظر: البيت ٧٦٣٦.

وقوله :

وَهُوَ صَحِيحٌ فِي سَوَى مَا قَدْ أُضِيفَ لِضَمَرٍ فَكَوْنُهُ كَهَوِّ ضَعِيفٍ

١٧- التنبيه على الأضعف

من ذلك قوله :

وَالنُّضْبُ أَضْعَفُ الْجَمِيعِ كَيْفَ مَا قُدِّرَ وَالتَّزْيِيبُ أَضْلَاهَا كَمَا

وقوله :

أَوْلَاهَا فَرَابِغٌ أَخْتُهُمَا فَتَالَتْ وَمَا بَقِيَ أَضْعَفُهَا

١٨- التنبيه على الشاذ

ومن ذلك قوله :

وَقَوْلِهِ "يَعِشِي إِذَا هُمْ لَمَحُوا شُعَاعُهُ" بِالرَّفْعِ شَاذٌ يُفْتَحُ

وقوله :

وَتَالَتْ حِكَايَةَ الْمُفْرَدِ إِذْ فِي غَيْرِ الْإِسْتِفْهَامِ ذَلِكَ يَشُدُّ

وقوله :

وَشُدُّ مِنْ تَانٍ "كِسَايَانٍ" كَمَا يَشُدُّ "قُرَّوَانٍ" مِمَّا حُتِمَا

١٩- التنبيه على الأشد

من ذلك قوله :

وَذَا شُدُوذٌ كَشُدُوذٍ "أَبْضَعٍ" مِنْ بَعْدِ "أَجْمَعٍ" وَذِكْرُ "أَبْضَعٍ"

١٠- انظر: البيت ١٠٨٨.

١١- انظر: البيت ٢٥٩٣.

١٢- انظر: البيت ٨٨٣.

١٣- انظر: البيت ٣٣٣٠.

١٤- انظر: البيت ٧٤٧٢.

١٥- انظر: البيت ٧٧٧٨.

١٦- انظر: البيت ٥٤٧٩ وما بعده.

مِنْ بَعْدِ "أَجْمَعِ" أَشَدُّ وَ"جَمَعِ" أَشَدُّ مِنْهُمَا إِذَا تَلَا "كُنْعِ" وقوله^(١):

وَشَدُّ نَحْوِ "وَكَاَنَّ وَكَأَنَّ" أَغْنَاهَا مُشَدَّدَاتِ بِقَرْنِ
لِيُضْلِحَ الْحَرْفَيْنِ ثُمَّ مِثْلُهُ بَلْ دُونَهُ فِي الضَّعْفِ عِنْدِي قَوْلُهُ
لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَأَشْتَرَيْتَ
أَشَدُّ مِنْهُ "إِنَّ إِنَّ الْجُودَ قَلْ" أَشَدُّ مِنْهُ "عَنْ بِمَا بِهِ سَأَلَ"
أَشَدُّ مِنْهُ نَحْوِ "لِلْمَا بِهِمْ" فَكَوَيْلِ الشَّاهِدِ مِثْلَ مَا نُنْظِمُ

ومن السمات البارزة في الكتاب نسبة كثير من الأقوال إلى قائلها من العلماء إذ

إنه لا يكتفي بعرض القول بل ينسبه إلى صاحبه ومن ذلك قوله^(٢):

ذَا مَذْهَبُ الْبُضْرِيِّ إِلَّا الْأَخْفَشَا وَسَيِّئُوهُ مِنْهُ ذَا الْقَوْلِ فَشَا
وقوله^(٣):

وَيُدْعَمُ الثَّانِي نَعَمَ عَنْ يُونُسَ تَجْوِيزُهُ وَعَنْهُ يَخْكِي الْفَارِسِي
وقوله^(٤):

وَقِيلَ بِاللَّوَاوِ وَعَبْدُ الْقَاهِرِ مِنْ أَهْلِ جَرْجَانَ لِهَذَا نَاصِرُ
وقوله^(٥):

وَأَبْنُ السَّرَاجِ قَالُ وَالْمُبَرِّدُ جَارَ وَذَا ابْنُ مَالِكٍ يَعْجَمُ
وقوله^(٦):

قَالَ ابْنُ سَعْدَانَ قَدْ مَا سَمِعَا وَالْأَمْرُ فِي مَعْنَاهُ حَصٌّ وَدَعَا

(١) انظر: البيت ٥٥٤٠ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٣٠٧٨.

(٣) انظر: البيت ٦٤٩٧.

(٤) انظر: البيت ٣٥٧٢.

(٥) انظر: البيت ٥٠٧٦.

(٦) انظر: البيت ٥٧٥٨.

وقوله^(١):

وَمَذْهَبُ الْفَرَّاءِ أَنَّ الْحَرْفَ نَابَ فَقَطْ وَصَغْفُهُ لَا يَحْفَى

وقوله^(٢):

"يَا حَسَنَ الْوَجْهِ" وَتَغَلَّبَ بِهِ يُجِيزُ صَمَّهُ وَمَثَلُ الْمُشْبِهِ

الاستشهاد بالقراءات

شاع في الشرح الاستشهاد بالقراءات متواترها وشاذها، وتمسك الغزي بالقراءات تبعاً لابن مالك، واعتمداً عليها، وساعدهما في ذلك أنهما على دراية تامة بهذا العلم، ومعرفة كبيرة بالقراءات ووجوهها.

وتقريباً في معظم المواضع كان الغزي ينسب القراءات إلى أهلها، ومن ذلك قوله^(٣):

كَـ "يَوْمَ يَنْفَعُ" الْإِمَامُ نَافِعٌ يَفْتَحُهُ وَمَنْ عَدَاهُ رَافِعٌ

ومن ذلك قوله^(٤):

وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ قَدْ قَرَأَ كَذَا وَبَاقِي السَّبْعَةِ الْكَسْرَ رَأَى

وقوله^(٥):

إِلَّا مَعَ اطَّرَاحِ هَمْزٍ وَيَرِدُ بِالْفِكَ فِي مَائِدَةٍ "مَنْ يَزِيدُ"

عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ وَنَافِعٍ وَمَا فَكٌ سِوَاهُمَا وَكُلُّ أَدْغَمَا

وقوله^(٦):

إِذِ انْصَبَّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ وَلَا اخْتِلَافَ بَيْنَ قُرَا السَّبْعِ

(١) انظر: البيت ٣٠٧٠.

(٢) انظر: البيت ٥٩٦٥.

(٣) انظر: البيت ٤٤١٠.

(٤) انظر: البيت ٩٨٣٧.

(٥) انظر: البيت ٩٩٤٣ وما بعده.

(٦) انظر: البيت ٣١٧١ وما بعده.

فِي رَفْعٍ "وَالسَّارِقُ" قَالَ سَيِّوِيَّةٌ تَقْدِيرُ هَذَا مِثْلَمَا نَصَّ عَلَيْهِ

وقوله^(١):

فَقَرَأَ السَّبْعُ "إِذَنْ لَا يَلْبَثُونَ" وَجَاءَ فِي الشُّوَاذِ فِيهِ حَذْفُ نُونٍ

وقوله^(٢):

قَدْ مَرَّ أَنَّهُمْ كَذَا فِي الْإِمْكَانِ مِنْهُ الَّذِي قَدْ قَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ

"تَبَّعَانِ" لَكِنَّ النُّونَ تَقَعُ شَدِيدَةً إِذَنْ بِلَا خُلْفٍ وَقَع

وقوله^(٣):

فِي الْوَضَلِ مِنْهُ دُونَ الْإِتِّدَاءِ بِذَلِكَ الْبَرَزِيِّ مِنَ الْقُرَاءِ

قَرَأَ فِي الْوَضَلِ "وَلَا تَيَمَّمُوا" كَذَا "تَمَّئُونَ" عَقِيبَ "كُنْتُمْ"

وقوله^(٤):

وَأَشْبَهَتْ "إِذَنْ" مُنَوَّنًا نُصِبَ فَأَلْفًا فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قُلِبَ

قِرَاءَةُ السَّبْعِ بِهِ وَالْجُمُحُورِ عَلَيْهِ، وَاخْتِيارُ نَجْلِ عَضْفُورِ

وأحياناً المصنف لا ينسب القراءة إلى صاحبها، وذلك كقوله^(٥):

وَالآتِ حِينَ "إِذْ بَضَمَ النُّونَ قَدْ قُرِئَ فِي "ص" فَشَدَّ إِذْ وَرَدَ

وقوله^(٦):

فَتَخَوُّ "هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ" قَدْ قَرَأُوا بِنَضْبِهِ وَجَرِّهِ

(١) انظر: البيت ٦٨٦٩.

(٢) انظر: البيت ٦٥٠٠ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٩٩٠٦ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ٨٧٥٨ وما بعده.

(٥) انظر: البيت ٢٢٢١.

(٦) انظر: البيت ٤٧١٧.

وقوله^(١):

وَقَرُّوْا "رَاضِيَةً مَرُوضُوهُ" مُصَحِّحًا وَلَيْسَ فِي ذَا قُوِّهِ
ومما يميز شرح ابن الغزوي أنه يستشهد بالحديث الشريف، وهو في ذلك أيضًا
تابع لابن مالك، ومن ذلك^(٢):

كَـ "يُوشِكُ الرَّجُلُ يَأْتِيهِ الْحَدِيثُ" مُتَّكِئًا عَلَى الْأَرِيكَةِ الْحَدِيثُ
وقوله^(٣):

كَتَخُو "صَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى
عَمَرُو "عَلَيْهِ مِئَةٌ بِيضًا" وَهَلْ
عَنِ النَّبِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَنَقَلَ
وقوله^(٤):

مَمْتَثِلًا حَدِيثٌ "كُلُّ أَمْرٍ
لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِبِائِثِ اللَّهِ
ذِي بَالٍ - أَيْ شَأْنٍ جَلِيلٍ الْقَدْرِ -
فَهُوَ أَجْدَمٌ" وَفِي رِوَايَةٍ
- وَفِي رِوَايَةٍ "بِحَمْدِ اللَّهِ"
رَوَى أَبُو دَاوُدَ هَذَا فِي السُّنَنِ
وَعَيْرُهُ وَهُوَ صَحِيحٌ أَوْ حَسَنٌ
ومما تميز به ابن الغزوي أنه يلجأ في الأساليب المنطقية في إقامة الحجّة، أو
في دفع حجج المخالف، ومن ذلك قوله^(٥):

فَالْعَقْلُ فِي التَّرْكِيبِ بَيْنَ الْأَسْمِ
بِسِتَّةِ إِسْمَانٍ وَهُوَ صِنْفٌ
وَالْفِعْلُ وَالْحَرْفُ قَضَى فِي الْقِسْمِ
أَسْمٌ وَفِعْلٌ مَعَهُ أَوْ حَرْفٌ
فِعْلَانٍ أَوْ فِعْلٌ وَحَرْفٌ تَبَعَهُ
حَرْفَانِ وَالْمَنْعُ بِهِذِي الْأَرْبَعَهُ

(١) انظر: البيت ٩٧٣٣.

(٢) انظر: البيت ٢٢٥٤.

(٣) انظر: البيت ٣٨٥٩ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ١٢١ وما بعده.

(٥) انظر: البيت ٢٦١ وما بعده.

فَالِاسْمُ مَعَ حَرْفٍ خَلَا مِنْ مُسْنَدٍ
وَنَحْوُهُ فَسَدَّ "يَا" فِيهِ مَسَدٌ
كَهَوَ مَعَ الْحَرْفِ نُفِي مَا أُسْنِدَا
ومن ذلك قوله^(١):

ثُمَّ يَبْسُطُ فَلِخَمْسٍ وَصَلَتْ
إِذْ قَسَّمُوا التَّوَكِيدَ لِلْمَعَانِي
وَنَسَقَ كَمَا يَجِي مُفَصَّلًا
حَاضِرٍ إِذِ التَّابِعِ إِمَّا لَأَحَقُّ
فَنَسَقُ وَالثَّانِ إِمَّا مُضْمَرُ
أَوْ لَا فَأَمَّا أَوْلُ فَهُوَ الْبَدَلُ
بِلَفْظٍ اخْتَصَّ بِهِ أَوْ لَا فَمَا
وَالثَّانِ نَعَتْ حَيْثُ بِالْمُسْتَقِّ كَانَ
ومن ذلك^(٢):

ثُمَّ دَلِيلٌ حَاضِرُهُ بِالْعَقْلِ
وَعَنْ عَلِيٍّ جَاءَنَا فِي الثَّقَلِ
ومما يتميز به الشرح أنه يقارن بين نسخ الألفية التي وقع عليها الشارح، ويذكر
الفروقات بينها ويثبتها.
من ذلك قوله^(٣):

وَبَدَلُ "الرَّسُولِ" فِي النَّظْمِ رَسَخٌ
لَفْظُ "عَلَى النَّبِيِّ" فِي بَعْضِ النَّسَخِ

(١) انظر: البيت ٥٢٢٧ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٢٧٤.

(٣) انظر: البيت ١٣٨.

وقوله^(١):

فَدَاكَ عَنْ تَنكِيرِهِ لَا يُعَدَّلُ وَفِي اخْتِلَافٍ تُسَخِّحُ "لَا يُعْزَلُ"

وقوله^(٢):

قِيلَ وَذَا يُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسَخِ وَبَعْضُهَا تَبَّتْ فِيهِ وَرَسَخَ

وقوله^(٣):

وَالْقَصْدُ مَعْنَى هَمْزَةٍ قَدْ ذُكِرَا لَذَا بِبَعْضِ النُّسَخِ الْهَمْزُ يُرَى

وقوله^(٤):

وَوَجَدُوا فِي نُسخَةٍ "أَخْطَى" بِظًا مِنْ "حَظْوَةٍ" لَكِنَّهُ مَا حُفِظَا

وقوله^(٥):

وُقُوعَهُ لِأَجْلِ ذَلِكَ انْتَسَخَ إِثْبَاتُهُ فِي غَالِبٍ مِنَ النُّسَخِ

ومما يميز الشرح أن ابن الغزي لا يجعل الألفية بمعزل عن مؤلفات ابن مالك الأخرى، بل يربط كلام ابن مالك بمصنفاته السابقة، وينقل كثيرًا من آرائه في كتبه، من ذلك قوله^(٦):

أَخْرَهُ التَّسْهِيلُ عَنْ مَوْضُولٍ فِي الْوَضْعِ مَعَ تَضْرِيحِهِ فِي الْقَوْلِ

وقوله^(٧):

وَالنُّظْمُ يُقْتَضِيهِ ثُمَّ صَرَّحَا فِي شَرْحِ تَسْهِيلِ بِهِ وَصَحَّحَا

(١) انظر: البيت ٢٤٩٨.

(٢) انظر: البيت ١٣٥٩.

(٣) انظر: البيت ٥٧٠٣.

(٤) انظر: البيت ٩٩٨٢.

(٥) انظر: البيت ٨٨٦٠.

(٦) انظر: البيت ١٤٥٥.

(٧) انظر: البيت ٩٥٩.

وقوله^(١):

وَاخْتَارَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي شَرْحِ عُمْدَتِهِ مُوَافِقَ الْأَصَحِّ

وقوله^(٢):

فِي شَرْحِ عُمْدَةِ وَاوِائِ الْعَطْفِ قَدْ خُصَّتْ بِجَرَ ذِي الْجَوَارِ وَوَرَدَ

وقوله^(٣):

لَكِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الْكَافِيَةِ وَلَمْ يَكُنْ لِيُشْرِحَهَا مُتَأَفِّهًا

وقوله^(٤):

وَاسْتَشْنَى مِنْ ذَلِكَ كَمَا فِي الْكَافِيَةِ "تَمَانِي" التَّذْكِيرُ مِنْ "تَمَانِيهِ"

وقوله^(٥):

وَإِنَّمَا الْقَصْدُ إِذَا الْإِسْمُ صَحِبَ لَهُ فَتَقْدِيمَ لَوْضَعِ اسْمٍ يَجِبُ

بِذَلِكَ قَدْ صَوَّحَ فِي التَّسْهِيلِ وَشَرَحَهُ أَيْضًا مَعَ التَّغْلِيلِ

بِأَنَّ فِي الْغَالِبِ يُثَقَّلُ اللَّقَبُ مِنْ اسْمٍ غَيْرِ بَشْرٍ لَذَا وَجِبَ

يميز الكتاب أنه في كثير من الأحيان ينسب النقول إلى الكتب التي أخذ منها،

وعلى سبيل المثال لا الحصر قوله^(٦):

لَكِنْ أَبُو حَيَّانَ عَدَّهَا هُنَا فِي لَمَحَةٍ فَأَيُّ ذَيْنَ وَهَنَا؟!

وقوله^(٧):

لَكِنَّهُ رَدُّ بَتَوْضِيحٍ لِمَا كَرِّعَ "قَالَ لَيْسَ ذَا مُحْتَمًا"

(١) انظر: البيت ٤٠٨١.

(٢) انظر: البيت ٥٤٠٤.

(٣) انظر: البيت ١٠٨٠.

(٤) انظر: البيت ٧٣٤٣.

(٥) انظر: البيت ١٣٤٩ وما بعده.

(٦) انظر: البيت ٢٢٤٩.

(٧) انظر: البيت ٨٨٣٩.

وقوله^(١):

وَرَادَ فِي التَّوْضِيحِ فِعْلَ اسْتَيْثْنَا كَنَحْوِ "قَامُوا مَا عَدَا الْمُشَى"

وقوله^(٢):

وَفِي الصَّخَّاحِ الْجَوْهَرِيُّ صَرَّحَا بِذَا وَلَكِنْ غَيْرُهُ قَدْ صَحَّحَا

وقوله^(٣):

وَفِيهِ بِالْوِفَاقِ وَالْعُكُوسِ تَسْعُ لُغَاتٍ هِيَ فِي الْقَامُوسِ

وقوله^(٤):

وَعَبْرُ دَا كَمَا أَتَى فِي التَّذْكِيرِ مُوضِحَةً أَلْفَاظُهُ مُعْرُزُهُ

وقوله^(٥):

"عَه"، "لَمْ يَعْه" وَابْنُ هِشَامٍ وَافَقَا نَاطِمَهَا فِي شَرْحِ قَطْرِ مُطْلَقًا

من جميل هذا الشرح أنه يذكر تنبيهات وفوائد ونكات ولطائف وتفريعات، ومن تلك التنبيهات نورد قوله^(٦):

تَنْبِيْهٌ: اَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْحُكْمَا مَا خَصَّ "حَبَّ" بَلْ يَكُونُ مِمَّا

صِيغَ عَلَى "فَعْلٍ" إِنْ دَلَّ عَلَى مَذْحٍ أَوْ الْبَدْمِ وَفِيهِ دَخَلَا

وقوله^(٧):

تَنْبِيْهٌ: الْبَدَلُ مَعَ مَا سَبَقَهُ فَرْدًا وَتَذْكِيرًا وَضِدًّا وَافَقَهُ

فِي غَيْرِ بَعْضٍ وَلَهُ قَدْ وَافَقَا فِي أَوْجِهٍ الْإِعْرَابِ أَيْضًا مُطْلَقًا

(١) انظر: البيت ١١٥٧.

(٢) انظر: البيت ٤٥٠٣.

(٣) انظر: البيت ٧٦٣٩.

(٤) انظر: البيت ٨٠٣.

(٥) انظر: البيت ٨٨٣٨.

(٦) انظر: البيت ٥١٢٩ وما بعده.

(٧) انظر: البيت ٥٩٠٩ وما بعده.

ومن اللطائف^(١):

لَطِيفَةٌ: فِي "كَلِمَةٌ؟" يَجْتَمِعُ
وقوله^(٢):

لَطِيفَةٌ: مِنْ عَالِمٍ قَدْ سَأَلَهُ
يَجُوزُ؟" وَهُوَ حَامِلٌ أَشْفَارًا
بِقَوْلِهِ "كَمَثَلِ الْجَمَارِ
فَأَطْرَقَ السَّائِلُ عَنْهُ وَحَصَلَ
ومن الفوائد قوله^(٣):

فَائِدَةٌ: تَرْخِيمُهُمْ "يَا صَاحِبِي"
وقوله^(٤):

فَائِدَةٌ: يَكْتُبُ بِالْيَاءِ بِأَلَا
مِنْ وَاوِهِ أَوْ يَأِيهِ كـ "فَائِلٍ"
ومن التفرعات قوله^(٥):

فَرْعٌ: كَمَا تَزَادُ بِأَفِي خَبِرِ
وقوله^(٦):

فَرْعٌ: جَوَابُ "لَوْ" يَكُونُ مَاضِيًا
بـ "لَمْ" وَمَاضِيًا صَرِيحًا مُثَبَّتًا

(١) انظر: البيت ٩٢١٩.

(٢) انظر: البيت ٣٨٩٣ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ٦٢٤١.

(٤) انظر: البيت ٩٣٤٣ وما بعده.

(٥) انظر: البيت ٢٢٠١.

(٦) انظر: البيت ٧١٢٧ وما بعده.

أَوْ كَانَ مُتَّفِيًّا بِمَا فَالْأَكْثَرُ تَجْرِيْدُهُ مِنْهَا بَلَى قَدْ يُذَكَّرُ
ومن أهم ما نراه في الشرح أن الشارح - رحمه الله - متأثر بمصطلحات أهل
الحديث، وهذا يبدو جلياً في نقطتين:

أولاهما: أنه في كثير من المواضع التي يورد فيه الشواهد يقول: "رؤينا".
من ذلك قوله^(١):

فَقَدْ رُؤِينَا "أَيْنَمَا تَكُونُوا يُذَكِّرُكُمْ" فَالرَّفْعُ لَا يَكُونُ
وقوله^(٢):

يَا عَمْرُو يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نُسَبَا كَذَا رُؤِينَاهُ بِتَشْكِينِ الْبَابِ
وقوله^(٣):

وَمِثْلُهُ "مَفَاعِلٌ" رُؤِينَا قَدْ جَرَتْ الطَّيْرُ أَيَامِينَنَا
ثانيهما: أنه - رحمه الله - ذكر سنده إلى ألفية ابن مالك، وهذا ما توضحه السمة
التالية.

ولعل أهم ما انفرد به الشارح ولم يسبقه إليه أحد من الشراح أنه ذكر سنده إلى
ألفية ابن مالك بأربع طرق وهذا كان في ختام شرحه لخطبة الألفية، قال^(٤):

تَثْبِيْةٌ^(٥): اَعْلَمُ أَنْبِي رُؤِيْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِثْلَمَا أَشْرُوتُ

(١) انظر: البيت ٧٠٣٤.

(٢) انظر: البيت ٧٨٥٢.

(٣) انظر: البيت ٨٢٩٤.

(٤) انظر: البيت ٢١٤ وما بعده.

(٥) هنا يبدأ الشارح بذكر سنده إلى ألفية ابن مالك، ويذكر أربع طرق:

أولها: الشارح عن الشيخ زكريا الأنصاري عن الرشيد بن الرشيدي عن التنوخي عن ابن غانم عن ابن
مالك.

ثانيها: الشارح عن ابن أبي شريف عن ابن حجر عن التنوخي عن ابن غانم عن ابن مالك.

ثالثها: الشارح عن والده رضي الدين عن البقاعي عن القبابي عن ابن الخباز عن ابن مالك.

إِلَيْهِ فِي الْخُطْبَةِ^(١) عَنْ مَشَايخِ
 مِنْهَا عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْأَوْحِدِ
 قَاضِي الْقَضَاةِ زَكَرِيَّا الشَّافِعِيِّ
 عَنِ الرَّشِيدِيِّ الْإِمَامِ الْمُتَّقِينَ
 عَنِ التَّنُوخِيِّ عَنِ ابْنِ عَنَانِ
 كَذَا عَنِ الْعَلَّامَةِ الْبُزْهَانِ
 بِذَلِكَ الْإِسْنَادِ لَكِنْ مَا ذَكَرَ
 أَيْضًا عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْمَاجِدِ
 عَنِ الْبَقَاعِيِّ عَنِ الْقَبَائِبِيِّ
 عَنِ شَيْخِ الْإِسْلَامِ الْإِمَامِ الْأَكْبَرِ
 وَهُوَ مَعَ الرَّزِينِ الْقَبَائِبِيِّ يَزُورِي
 وَهُوَ عَنِ الْعَلَّامَةِ الْمُؤَلَّفِ
 مِنْ طُرُقِ عَالِيَةِ شَوَامِيخِ
 الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ الْمُجْتَهِدِ
 وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ بِلَا مُنَازَعِ
 الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ الْمُفْتَنِ
 الْجَعْفَرِيِّ عَنِ الْإِمَامِ النَّاطِمِ
 ابْنِ أَبِي شَرِيفِ الرَّبَّانِيِّ
 عَنِ الرَّشِيدِيِّ بَلْ زَوَى لِابْنِ حَجْرٍ
 وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ الرَّضِيِّ وَالْيَدِيِّ
 أَيْضًا وَيَزُورِي سَائِرَ الْكُتَّابِ
 وَالِدِهِ الْجَدِّ عَنِ ابْنِ الْجَزْرِيِّ
 عَنِ ابْنِ خَبَّازٍ إِمَامِ النَّحْوِ
 أَشْكَنَهُ اللَّهُ فَسَيِّحِ الْعُرْفِ

رابعها: الشارح عن والده رضي الدين عن والده عن ابن الجزري عن ابن الخباز عن ابن مالك.

(١) انظر: البيت ٤٠.

مذهب الشارح النحوي

نظر الشارح - رحمه الله - في النحو نظر المجتهدين، فلم يكن مقلداً أو متعبداً آراء سابقيه حرفاً حرفاً، بل كان له في الشرح شخصيته المستقلة، فهو في شرحه يعرض الأحكام، ويناقش أدلتها مناقشة تحقيقية عميقة، مبتعداً في ذلك عن التكلف والتعسف في الأحكام وتأويلاتها، يلتزم السهولة واليسر، وهو على ذلك لم يهمل آراء من سبقه من القدماء، وإنما سار على نهجهم ووافق من وافق لا على تقليد بل موافقة الرأي السليم الذي أداه إليه نظره.

الشارح - رحمه الله - في الغالب الأعم بصري المذهب، ويدلل على ذلك أنه يصوب مجمل آرائهم على آراء الكوفيين، ومن ذلك^(١):

فَيَسْتَحِقُّ مَالَهُ مِنْ عَمَلٍ فِي الْمَذْهَبِ الْبَصْرِيِّ وَالْقَوْلِ الْجَلِيِّ
وقوله^(٢):

وَنَقْلٍ فَتُحِ مِنْ سَوَى الْمَهْمُوزِ لَا يَرَاهُ بَصْرِيٌّ كـ "عَلِمٌ" مَثَلًا
فِي التَّضْبِ فَاَمْنَعُ نَقْلَهُ لَهُ فَلَا تَقُلْ "عَلِمٌ" وَفِيهِ كُوفٍ نَقْلًا
جَوَازُهُ وَرَجَحُوا ذَا الْقَوْلَا وَالْمَذْهَبُ الْبَصْرِيُّ عِنْدِي أَوْلَى
وقوله^(٣):

قَدَّمَ فِي الْوَضْعِ بَيَانَ الْمُتَبَدِّأِ عَلَى بَيَانِ فَاعِلٍ لِلِإِقْتِدَا
بِسَبَبِيَّوَيْهِ وَأَرْتَضِي، وَطَائِفُهُ لِذَلِكَ الْوَضْعِ عَدَتْ مُخَالَفَهُ
وقوله^(٤):

وَقِيلَ لَا قِيَاسَ وَهُوَ مُقْتَضَى كَلَامِ سَبَبِيَّوَيْهِ وَهُوَ الْمُزْتَضَى

(١) انظر: البيت ٤٧٠٦.

(٢) انظر: البيت ٨٨٠٤ وما بعده.

(٣) انظر: البيت ١٧٣٦ وما بعده.

(٤) انظر: البيت ٢٤٦٠.

وقوله^(١):

وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ الْجُزْآنِ قَدْ تَرَفَعَا وَالْكَُلُّ وَاهِي الْمُسْتَنْدُ

ولكن هذا لا يمنع من أن يضعف قول سيبويه، قال^(٢):

وَقَوْلُ سَيْبَوَيْهِ إِنَّ الْحَدْفَا ضَرُورَةٌ فِي الْكُلِّ نَالَ ضَعْفًا

وقوله^(٣):

وَمَنْعَ الْكُوفِيِّ دَا وَالنُّضْرَةَ مَعَ الْجَوَازِ لِنَحَاةِ الْبِضْرَةِ

وهو بجانب هذا نراه يصحح بعض ما يذهب إليه الكوفيون، ومن ذلك^(٤):

وَعِنْدَ سَيْبَوَيْهِ "لَكِنْ" وَارْتَضِي مَقَالَةَ الْكُوفِيِّ "لَيْسَ" تَقْتَضِي

ووافق ابن مالك في قوله^(٥):

"فِي الْمَذْهَبِ الْكُوفِيِّ شَرْطُ ذَلِكَ أَنْ لَا يُؤْمَنَ اللَّيْسُ وَرَأَيْهُمْ حَسَنٌ"

(١) انظر: البيت ١٧٩٦.

(٢) انظر: البيت ١٣١٠.

(٣) انظر: البيت ٣٨٦٥.

(٤) انظر: البيت ٥٦٣١.

(٥) انظر: البيت ١٨٤٠.

البهجة الوفية والكافية الشافية

لا شك أن ابن الغزي أفاد كثيرًا من الكافية الشافية لابن مالك، وهذه الإفادة كانت على وجهين:

الوجه الأول: أن الكافية الشافية شكلت منبعًا كبيرًا استقى منها الغزي في تبين أقوال وآراء ابن مالك، وهذا كان على صعيد الكافية الشافية وشرحها لابن مالك.

والوجه الثاني: وهو على صعيد الكافية الشافية وحدها، وهو أن ابن الغزي وجد أحيانًا أن بعض أبيات ابن مالك غاية في السبك والجمع والاختصار، فكان لا بد من نقلها بتمامها، ولكنه ينسب ذلك لابن مالك قبل أن ينقل، وأمثال هذا كثير ومنه قوله^(١):

وَفِي كَلَامِهِ قَلَاقَةٌ هُنَا وَهُوَ بِكَافِيَّتِهِ قَدْ بَيَّنَّا
وَإِنْ تُعَدُّ لِيَجْبُرَ ضَمِيرًا مِنْ مُبْتَدَأٍ أَوْجِبَ لَهُ التَّأْخِيرَا
وقوله^(٢):

لَكِنَّهُ بَيَّنَّهُ فِي الكَافِيَّةِ فَهِيَ بِقَوْلِهَا لَهُ مُؤَاوِفِيهِ
وَالْتَزَمُوا فِي القُّطْعِ حَذْفَ المُبْتَدَأِ كَ"عُدَّ بِهِ اللهُ" كَذَا مَا وَرَدَا
مِنْ مَضْرِبِ مُزْتَفَعٍ وَهُوَ بَدَلٌ مِنْ فِعْلِهِ وَغَيْرُ نَضْبٍ فِيهِ قَلْ
مِثَالُ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ مَنْ خَلَا صَبِيرٌ جَمِيلٌ فَكِلَانَا مُبْتَلَى
وَمُلْحَقٌ "فِي ذِمَّتِي لِأَفْعَلْنَ" بِذَا حَكَاةِ الفَارِسِيِّ ذُو عَلَنُ
وَإِنْ يَكُنْ مَحْضُوضٌ "نَعَمْ" خَبْرَا فَهُوَ لِضَمَرِ أبُوَا أَنْ يَظْهَرَا

(١) انظر: البيت ١٩٣٥ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ١٩٨٥ وما بعده.

وقوله^(١):

عَنَّهُمْ سِوَى الْإِسْكَانِ فِيهِ مِثْلَمَا ذَا الْبَابِ فِي كَافِيَةٍ بِمَسْأَلِهِ
 نَقَلَ عَنِ غَيْرِهِمْ وَتَمَّ مَا وَمَا بِهِ سُؤْيٍ مِنْ مَنِينِي أَوْ
 فَقَالَ وَاللَّفْظُ الْمَسْأَلُ هُوَ لَهُ كَذَلِكَ جَمْعُهُ بِوَاوٍ وَيَا
 شَبِيهِهِ تَشْبِيهًُ فِيهِ أَبْوَا يَجْعَلِ الْأَعْرَابِ عَلَى الثُّونَيْنِ
 وَثَرٌّ وَاجْمَعُ إِنَّ كَفَرْدَ أُجْرِيَا وَثَرٌّ نَحْوُ "مُسْلِمَاتٍ" عَلَّمَا
 لَا حِينَ يُعْرَبَانِ بِالْحَرْفَيْنِ
 إِنَّ شِئْتَ إِذْ مِنْ مَانِعٍ قَدْ سَلِمَا

(١) انظر: البيت ٧٨٥٧ وما بعده.

عيوب الشرح

الكمال لله وحده، والنقص يعتري الجهد البشري، وشرحنا العظيم هذا على ما فيه من ميزات لا يخلو من عيوب لا تؤثر ولا تخل بقيمة هذا السفر الجليل، ولكن من باب الأمانة العلمية نذكر ما عليه وإن قلّت، فنقول:

الشارح رحمه الله ومع حرصه على توثيق نقولاته إلا أنه أغفل عالمين كبيرين أفاد منهما إفادة عظيمة، ويمكننا القول إن هذا الكتاب كان نظماً لكتائيهما، والعالمان المقصودان: الأزهري والسيوطي، أما الأزهري فإن الشارح أخذ من كتابه "التصريح بمضمون التوضيح" قدرًا كبيراً لا بأس به وهو مع ذلك - غفر الله له - لم يشر إليه في موضع من المواضع.

أما العالم الثاني فهو جلال الدين السوطي؛ فقد كان الشارح ينظم الكتاب واضعاً نصب عينيه كتاب السيوطي "البهجة المرضية" فهو قد سار على ترتيبه وأخذ قدرًا كبيراً جداً من ألفاظه وأمثله كما هي من غير أدنى تغيير، ولكن يشفع للشارح أنه كان ينسب للسيوطي كثيراً من الآراء التي استقاها منه لكن بعدم التصريح باسمه بل يقول عنه: "مشايخي"، "أشياخي"، "شيوخي"، إذ إن الشارح - رحمه الله - كما ذكر في ترجمته كان السيوطي أحد مشايخه.

وأستطيع أن أجتهد وأقول مطمئناً معتذراً عن الشارح: إن الشارح - رحمه الله - جعل من هذا الإفادة الكبيرة التي أفادها من كتاب السيوطي سبباً في تسمية شرحه بـ"البهجة الوفية" فقد كانت بهجة الغزي وفيه لبهجة السيوطي بنقلها كثيراً من مادتها ونسبة الأخذ لصاحبها في كثير من المواضع، وكانت بهجة الغزي أيضاً أكثر إيفاءً بمقاصد النحو وعرض واستيعاب جزئياته ودقائقه إذ إن شرح السيوطي مختصر جداً قد يصل حد الإخلال.

في ختام هذه المقدمة السريعة على شرح الغزي ننبه على أمر:

قلنا في ترجمة الغزي إن له ثلاثة شروح على الألفية، منظومان ومثثور، ونحن نبين علاقة هذه الشروح فيما بينها.

الأصل في الشروح الثلاثة هو الشرح المثثور، ويدل على ذلك أن الغزي في النظم يحيلك عليه في أكثر من موضع، ومن ذلك قوله^(١):

هَذَا لِسَيِّئِيهِ مَعَ أَغْيَانِ أَيْمَةِ النَّحَاةِ وَالْقَوْلَانِ
مِنْ تِسْعَةِ مَآهَبًا بَلْ عَشْرَهُ فِي الْأَصْلِ قَدْ ذَكَرْتُهَا مُحْتَضَرَهُ
وقوله^(٢):

كَـ "عَامِرٌ قَامَ وَزَيْدٌ لُمْتُهُ" إِذْ لَيْسَ رَابِطٌ كَمَا يَبْتَشُهُ
فِي أَصْلِ ذَا الشَّرْحِ بَلْفِظِ اتَّضَحَ وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الذِّي مَرُّ رَجَحْ

أما الشرح الثالث فهو شرح منظوم أيضاً، وهو اختصار للكتاب الذي بين أيدينا، والمختصر يقع في خمسة آلاف بيت تقريباً، قال في مقدمته:

وَبَعْدُ فَالْتَحَوُ عَظِيمِ الْمَتْرَلِهِ إِذْ كُلُّ عِلْمٍ مُطْلَقًا يَخْتَا جُ لَه
وَمِنْ أَجَلِّ كُتُبِهِ وَأَنْفَسِ أَلْفِيَّةُ ابْنِ مَالِكِ الْأَنْدَلُسِيِّ
قَدْ جَمَعَتْ مِهِمَّ هَذَا الْفَرْقِ فَلَيْسَ عَنْهَا طَالِبٌ يَسْتَعْنِي
وَكُنْتُ قَدْ شَرَحْتُهَا فِيمَا مَضَى شَرَحًا نَفِيْسًا مُسْتَجَادًا مُرْتَضَى
مُهَذَّبَ الْوَضْعِ مَعَ الْوُضُوحِ مُسْتَوْعِبًا مَقَاصِدَ الشُّرُوحِ
مَعَ زِيَادَاتٍ عَلَيْهَا جَمُّهُ وَمَعَ أَبْحَاثٍ بِهِ مِهْمُهُ
وَقَدْ سُمِّلْتُ فِي انْتِحَابِ الدَّرَرِ مِنْ بَحْرِهِ وَفِي اخْتِلَابِ الدَّرَرِ
وَفِي اهْتِصَارِ غُضْنِهِ لِلْقَاطِفِ وَفِي اخْتِصَارِ مَتْنِهِ لِلْوَاقِفِ

ولعل الله يسر لي بإذنه ومنه وكرمه إخراج هذين الشرحين قريباً بإذن الله تعالى.

(١) انظر: البيت ٧٧٧ وما بعده.

(٢) انظر: البيت ٣١٩٤ وما بعده.

منهجنا في التحقيق

- ١- تقويم النص في أقرب صورة أراها المؤلف، وذلك من خلال تعديل التحريفات الواقعة من النساخ.
- ٢- قمت بكتابة النص وفق القواعد الإملائية والشائعة في عصرنا.
- ٣- قمت بتخريج الآيات القرآنية وذلك بذكر السورة ورقم الآية، وإن كان في الآية استشهاد بقراءة قمنا بنسبة القراءة إلى صاحبها، وتوثيق هذا من كتب النحو.
- ٤- قمنا بتخريج الأحاديث النبوية الشريفة من المصادر النحوية.
- ٥- قمت بتخريج الشواهد الشعرية، ونسبتها إلى قائلها ما أمكن، وذكر بحر البيت المستشهد به، وذكر موطن الشاهد، وتوثيق هذا من كتب النحو.
- ٦- قمت بتخريج الأمثال والأقوال المنسوبة إلى العرب من كتب النحو والأمثال.
- ٧- قمت بتخريج الأقوال المنسوبة إلى العلماء من كتبهم إذا وجد، أو من المصادر التي أشارت إلى هذا القول، وقمنا بنسبة الآراء غير المنسوبة ما أمكن.
- ٨- كان ابن الغزي ينسب كثيرًا وينقل آراء لابن مالك من كتبه جميعها، قمت بتوثيق هذه الأقوال من الكتاب المذكور.
- ٩- قمت بالتعليق على المسائل التي أظن أنها غير واضحة أو مبهمة بأسلوب سهل وجيد.
- ١٠- قمت بتمييز متن ألفية ابن مالك بالخط الأحمر، حيث إن الشارح مزج شرحه بالألفية، وإنك إذا قرأت الأحمر فقط خرج لك الألفية.
- ١١- قمت بضبط النص حرفًا حرفًا ليسهل قراءته وفهم معناه، وكنت من قبل هذا نسخت المخطوط بحد يدي وضبطه حرفًا حرفًا، حيث إنه أخذ معي ثلاثين كراسة ورقية، وهنا يجب التنبيه على أمر: كثير من الكلمات اضطرب ابن مالك وابن الغزي إلى قصرها، فأبي كلمة قصرها أحدهما وهي تصلح للتثنية أبقيت التثنية على الحرف الأخير بعد الحذف، مثلًا كلمة "تاء" وأشباهها كثير، اضطرب

ابن مالك وابن الغزي إلى قصرهما فتصبح "تا" وهنا يجب إبقاء التثوين فنقول "تًا" وكثيرًا نبه عليه الشاطبي في شرحه، وخصص لهذه القضية ابن الحطاب الرعيني فصلًا من كتابه "الأجوبة المرضية عن الأسئلة النحوية" حينما تحدث عن طول ابن مالك: "طًا تا افتعال...".

١٢- قمت بإثبات عنوان كل فصل بالخط الأحمر في الأعلى، وإن كان لم يذكر له اسم نبهت في الحاشية على اسمه.

١٣- قمت بعمل فهرست للمواضيع وذلك بذكر اسم الباب وذكر البيت الذي يبدأ به وذكر البيت الذي ينتهي به.

١٤- قمت بعمل فهرست للمصادر والمراجع التي اعتمدت عليها في هذا التحقيق.

وصف النسخة المخطوطة

النسخة الأصل:

وهي النسخة التي آثرنا أن نعتمدها أصلاً، وذلك لأسباب: أهم هذه الأسباب أن هذه النسخة مكتوبة قبل وفاة المصنف بستين، إذ تاريخ نسخها عام ٩٨٢هـ.

وثاني هذه الأسباب أن النسخة عليها خط المصنف - رحمه الله - كما تدل عليه بعض حواشي النسخة.

ثالث الأسباب أن هذه النسخة قرئت على المصنف وقوبلت بالأصل الذي مع المصنف، ونص الغزي على هذا في حواشي هذه النسخة.

رابع الأسباب أن النسخة قرأها عالم من العلماء وقاض من القضاة على ابن الغزي. جاء في حاشية الورقة ٩ب:

"الحمد لله هذا خط المصنف

بلغ كاتب هذه النسخة الشيخ العلامة علاء الدين

ابن منصور.. الطرابلسي نفع الله بعلمه

قراءة علي ومقابلة بالأصل

مؤلفه".

والنسخة تقع في ٢٥٩ لوحة، في كل لوحة ورقتان، في كل ورقة ما معدله ١٩ بيتاً، من مصورات المجمع العلمي في دمشق فيلم رقم ٩٥٥.

وهي التي رمزنا لها بالنسخة أ.

النسخة الثانية:

هي مكتوبة بخط نسخي جميل، مضبوطة بالشكل، منقولة عن نسخة المؤلف سنة ١١٧٥هـ، عليها حواش، منها مصورة عن الهند، محفوظة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، قسم المخطوطات، تحت رقم "ف ٨٢٤٩"، تقع هذه النسخة في

٢١١ لوحة، كل لوحة فيها ورقتان، الورقة كانت من النوع الكبير، وكل صفحة تحتوي ما متوسطه ٢٧ سطرًا والكتابة كانت باللون الأسود فقط، وفيها سقط صغير جدًا.

هذه النسخة اعتبرناها النسخة التي تلي الأصل لأنها تبعتها في الزمن، ويزيد من نفاستها أن كاتبها يبدو أنه من العلماء، وأن النسخة تعزى إلى ابن الغزي، أو نسخة قرئت عليه، وعلى النسخة المنقول منها خط ابن الغزي، والنسخة المنقول منها كتب ابن الغزي بيده عنوانها.

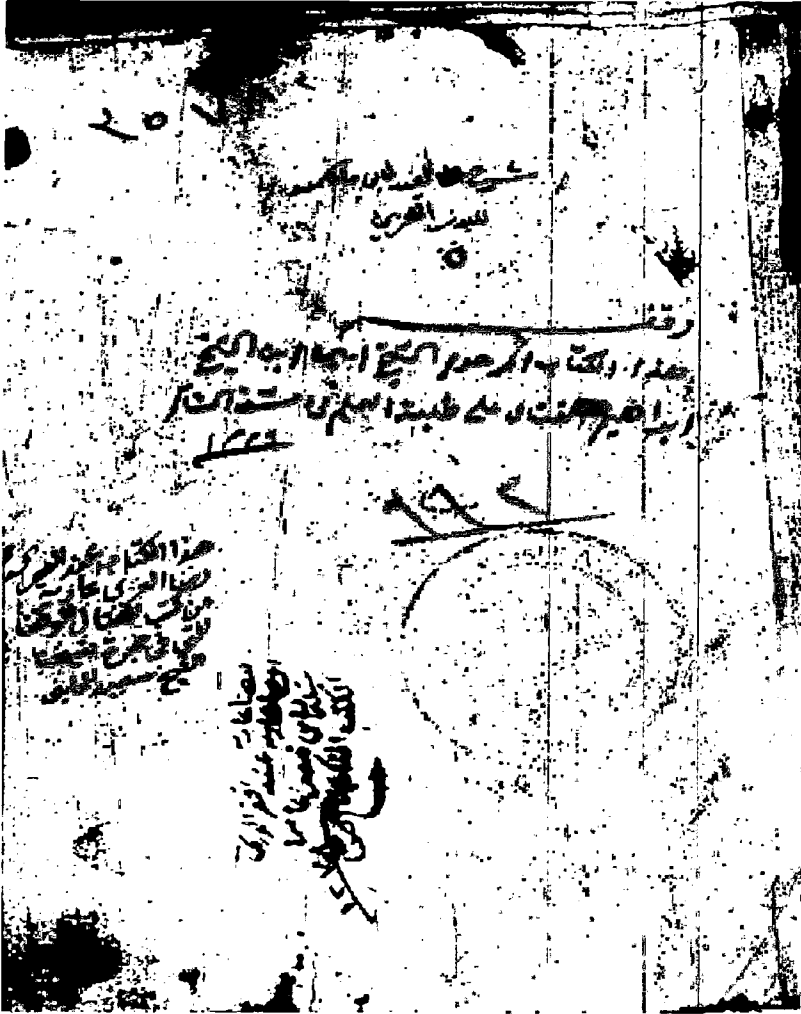
قال الناسخ في ختام النسخة:

نسخته من نسخة تُعزى إلى ناظم عقدها الجليل ذي العلا
أو قرئت عليه وهو الأرجح كما نقوله بذلك تُفصح
على حواشيها وربما يُرى بقلم الشارح ذا النقل جرى
مع أنه كاتب عنوان الكتاب جزاه عنا رينا يوم الحساب
وهي التي رمزنا لها بالرمز ب.

النسخة الثالثة:

موجودة في السعودية، في مكتبة مكة المكرمة، رقم حفظ "علوم عربية ٦٥"، النسخة كانت ملونة الشرح مكتوب بالأسود وأبيات ألفية ابن مالك بالأحمر، هذه النسخة كتبت بخط رديء جدًا، وكانت مكتظة بالأخطاء، أخطاؤها أكثر من صوابها وهي خالية من الحواشي، وفيها موضع سقط صغير، تقع هذه النسخة في ١٦٠ لوحة، كل لوحة فيها ورقتان، متوسط أسطر الورقة ٣٠ سطرًا.
وهي التي رمزنا لها بالرمز ج.

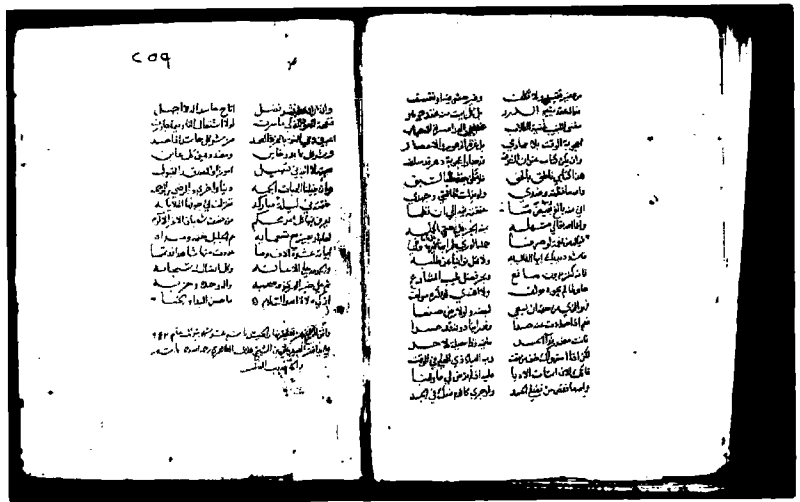
نماذج من صور المخطوط



ورقة الغلاف من النسخة أ



الورقة الأولى من النسخة أ



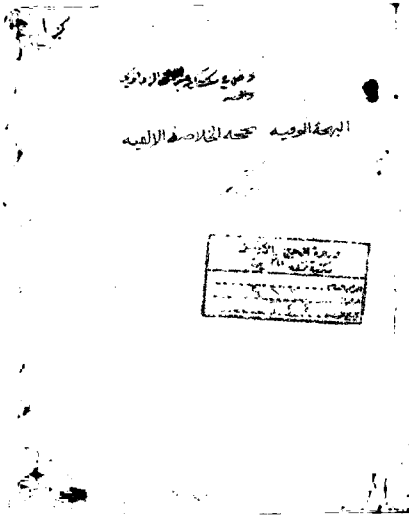
الورقة الأخيرة من النسخة أ



ورقة العنوان من النسخة ب



الورقة الأولى من النسخة ب



ورقة العنوان من النسخة ج

بوقا بها تكرامهم
 نعمكم ابراهيم مع تسكيا به
 ابياته عشرة الاقن وما
 والجره على الامانة
 وحسن على ابراهيم وصبيه
 انرك صلافة الله وانكلام
 فرغت من تسويد هذه النسخة المباركة الموهبة
 بها ربيعة عشرين شعبان سنة ١٣٤٥
 علي يد مالكها عبد الله بن محمد بن مبارك
 بن غنم وأصله من علي بن أبي طالب
 وعليه وصيه
 وحسن تسليمها
 كتبت في
 يوم الوب
 امين
 امين
 تم

الورقة الأخيرة من النسخة ج

الْبَهْجَةُ الْوَفِيَّةُ

بِحَجَّتِ الْخَلَاصَةِ الْإِلْفِيَّةِ

نظم الإمام العلامة الأندلسي المفسر المحدث الفقيه البيهقي شيخ الإسلام
أبي البركات بدر الدين محمد بن محمد بن محمد الغزالي
المتوفى سنة ٩٨٤ هجرية رحمه الله

دراسة وتحقيقه
حرة مصطفى حسن أبو توهته

التحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١- قَالَ مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ الْعَزِي مُزْتَجِي^(١) الرِّضْوَانِ مِنْ ذِي الْعِزِّ
- ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَقَفَ مَنْ نَحَابِهِ نَحْوَ الْخُلَاصَةِ^(٢) وَمَنْ
- ٣- وَسَرَّحَ الصُّدْرَ لِمَنْ هَدَاهُ وَفَتَحَ الْبَابَ لِمَنْ دَعَاهُ
- ٤- وَخَصَّهُ بِالْعِلْمِ وَالتَّعْلِيمِ وَعَمَّهُ بِفَضْلِهِ الْعَمِيمِ
- ٥- وَاخْتَارَهُ مِنْ خَلْقِهِ وَمَنَحَهُ تَسْهِيلًا^(٣) مَا مِنْ غَامِضٍ قَدْ أَوْضَحَهُ
- ٦- فَصَارَ مِنْ ذَوِي الْهُدَى الْأَعْلَامِ مَنْ فِي سَبِيلِ الرُّشْدِ كَالْأَعْلَامِ
- ٧- وَكَالتُّجُومِ يَهْتَدِي بِنُورِهَا مَنْ ضَلَّ حَيْثُ يُقْتَدِي بِسَيْرِهَا
- ٨- عِنَايَةَ اللَّهِ بِمَخْضِ الْفَضْلِ لَيْسَتْ بِقَوْلٍ لَا وَلَا بِفِعْلِ
- ٩- سُجْحَانَهُ قَدْ رَفَعَ الْغَطَاءَ لِأَهْلِهِ وَأَوْسَعَ الْغَطَاءَ
- ١٠- وَلَمْ تَزَلْ يَمِئْتُهُ سَحَاءٌ يُخْصُّ مَنْ شَاءَ بِمَا قَدْ شَاءَ
- ١١- وَلَوْ تَرَاخَى عَضْرُهُ وَقَصَّرَا فِي عَمَلٍ وَالْعَجْزُ مِنْهُ ظَهْرًا
- ١٢- فَلَمْ يُخْصِصْ فَضْلَهُ بِزَمَنِ وَلَمْ يُنْقِضْ^(٤) بَدْلَهُ لِلْمَنْنِ

(١) بضم باء العلة ضرورة، والرفع فيه أولى من النصب؛ لأن النصب يؤدي إلى كونه بمعنى الحال أو الاستقبال، بخلاف كونه مرفوعاً؛ فإنه يؤدي إلى كونه بمعنى الاستمرار والدوام، والرفع أليق بالمقام لما ذكرنا.

(٢) في هذا الذي جاء به الشارح براعة استهلال؛ حيث ذكر كلمة "الخلاصة" وهو اسم الألفية ابن مالك، حيث سماها بهذا الاسم في آخر الألفية حيث قال:

أحصى من الكافية الخلاصة كما اقتضى غنى بلا خصاصة

(٣) وفي هذا الموضوع أيضاً براعة استهلال؛ حيث ذكر كلمة "التسهيل" وهو من أجلى كتب ابن مالك.

(٤) الفاعل ضمير مستتر يعود على لفظ الجلالة.

- ١٣- نَعْمُهُ جَلَّتْ عَنِ الْإِحْصَاءِ وَلَيْسَ يُحْصَى غَايَةُ الثَّنَاءِ
 ١٤- أَحْمَدُهُ عَلَى جَزِيلِ نِعْمَةٍ وَالْحَمْدُ مِنْ آلائِهِ وَكَرَمِهِ
 ١٥- حَمْدًا كَمَا يَلِيْقُ بِالْجَلَالِ مُبَارَكًا فِيهِ بِرِوَالِ
 ١٦- يُوجِبُ حَمْدًا مُسْتَحِقُّ حَمْدٍ لِلْحَمْدِ مُقْتَضٍ بَعْضُ حَمْدٍ
 ١٧- ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدًا عَلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ أَحْمَدًا^(١)
 ١٨- الْمُضْطَفَى الْهَادِي إِلَى خَيْرِ السُّبُلِ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ خَاتَمِ الرُّسُلِ
 ١٩- أَيَّدَهُ بِالْمُعْجَزَاتِ الْقَاطِعَةِ وَالْكَلِمَاتِ الْمَوْجِزَاتِ الْجَامِعَةِ

/١٢/

- ٢٠- صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا وَسَلَّمَا وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَكَرَّمَا
 ٢١- وَبَعْدُ فَالْتَحُوْ عَظِيمِ الْمَنْزَلَةِ وَآيَةَ بَيْنِ الْوَرَى مُفْضَلَهُ
 ٢٢- وَآلَةَ إِلَى الْمَرَامِ مُوَصَّلَهُ فَاتِحَةَ مِنْ الْكَلَامِ مُفْفَلَهُ
 ٢٣- فَلَيْسَ عَنْهُ فَاضِلٌ يَسْتَعْنِي وَلَيْسَ عِلْمٌ عَنْهُ قَطُّ يُغْنِي
 ٢٤- بَلْ كُلُّ جَاهِلٍ بِهِ مُحْتَقِرٌ وَكُلُّ عِلْمٍ فَلَهُ يَفْتَقِرُ
 ٢٥- فَإِنَّهُ دَلِيلُهُ إِذْ يُوضِحُ سَبِيلَهُ وَبِالْمُرَادِ يُنْصِحُ
 ٢٦- يُغْرِبُ عَنْ بَدَائِعِ الْمَعَانِي بِأَبْلَغِ التَّوْضِيحِ وَالْيَقَانِ
 ٢٧- يُفْصِحُ عَنْ مَعْنَى الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ وَيُوضِحُ الْمَعْنَى عَلَى أَجْلَى سَنَنِ
 ٢٨- وَهُوَ وَسِيلَةٌ إِلَى الرَّشَادِ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْمَعَادِ
 ٢٩- إِذِ الْكِتَابُ عَرَبِيٌّ وَالنَّبِيُّ أَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ خَيْرُ الْعَرَبِ

(١) الألف في "أحمدا" للإطلاق وليست مبدلة عن التنوين؛ إذ إنها ممنوعة من الصرف.

- ٣٠- وَلَعْنَةُ الْعَرَبِ أَتَى فِي السُّنَّةِ بِأَنَّهَا لُعْنَةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ (١)
- ٣١- وَاللَّفْظُ عَنْ مَعْنَاهُ فِي حِجَابٍ لَيْسَ يَزُولُ بِسِوَى الْإِعْرَابِ
- ٣٢- وَهُوَ الَّذِي قَدْ وُضِعَ التَّحْوِيلُ وَقَدْ عَلِمْتَ فِي الْعُلُومِ فَضْلَهُ
- ٣٣- وَمِنْ أَجْلِ كُتِبَهِ وَأَنْفَسِ أَلْفِيَّةُ ابْنِ مَالِكٍ (٢) الْأَنْدَلِسِيِّ
- ٣٤- قَدْ جَمَعْتَ مُهِمَّ هَذَا الْفَنِّ فَلَيْسَ عَنْهَا طَالِبٌ يَسْتَعِينِي
- ٣٥- فَإِنَّهَا مَعَ جَمْعِهَا الْمُهِمَّاءِ جَلَسْتُ قَوَائِدًا وَقَلْتُ حَجْمًا
- ٣٦- وَأَشْتَهَرْتُ بِالنَّفْعِ لِلْعِبَادِ وَأَنْتَشَرْتُ فِي سَائِرِ الْبِلَادِ
- ٣٧- قَدْ اعْتَنَى بِشَأْنِهَا الْأَكْبَارُ ثُمَّ عَلَيْهَا عَقَدُوا الْحَنَاصِرَ
- ٣٨- فَقَدْ رَوَّعُوا وَلَهَا قَدْ سَرَّحُوا وَنَكَّتُوا وَاخْتَصَرُوا وَأَوْضَحُوا
- ٣٩- وَقَدْ قَرَأْتَهُمَا مَعَ التَّكْرَارِ وَقُرَيْتُ عَلَيَّ فِي مِرَارِ
- ٤٠- بَلْ وَهِيَ مِنْ جُمْلَةِ مَحْفُوظَاتِي وَمُسْتَجَارَاتِي وَمَرْوِيَّاتِي (٣)
- ٤١- فَحَارَ لِي رَبِّي فِي تَأْلِيفِ شَرَحِ عَلَيْهَا حَسَنِ لَطِيفِ
- ٤٢- مُرَجِّزِ مَرْجٍ مَعَ الْأَلْفَاظِ مُعَجِّزِ سَهْلٍ عَلَى الْخُفَاظِ
- ٤٣- مُحَقِّقِ قَوَائِدًا جَمِيلًا مُمَدِّقِ قَوَائِدًا جَلِيلًا
- ٤٤- مُصَحِّحِ مُحَرَّرِ الْمَعَانِي مُنْتَفِحِ مُحَبِّبِ الْمَبَانِي
- ٤٥- مُهَدِّبِ اللَّفْظِ مَعَ الْوُضُوحِ مُسْتَوْعِبًا مَقَاصِدَ الشُّرُوحِ

(١) جاء في المعجم الكبير: "أحبوا العربية لثلاث: لأنني عربي، والقرآن عربي، وكلام أهل الجنة عربي". انظر: المعجم الكبير ١١/١٨٥.

(٢) حذف التنوين من "مالك" ضرورة، وهو مثل قوله:

تغير كل ذي طعم ولون وقل بشاشة الوجه المليح

انظر: الإنصاف ٢/٥٤٥ وهمع الهوامع ٣/٢٧٦.

(٣) سيذكر الشارح في ختام هذه المقدمة سنده للألفية. انظر: البيت ٢٤١.

٤٦- مَعَ زِيَادَةٍ عَلَيْهِمْ حَسَنَهُ نَفِيْسَةً وَمَعَ بُحُوْثٍ مُتَّفَقَتِهِ

/ب٢/

٤٧- فِي الدَّهْرِ لَمْ أَسْبِقْ إِلَى مِثَالِهِ وَلَا يُرَى نَسِجٌ عَلَيَّ مِنْوَالِهِ

٤٨- فَهَوَ كَعَقْدٍ قَدْ تَضَفَّى تَيْرُهُ وَضَاعَ مِسْكُهُ وَضَاءَ دُرُّهُ

٤٩- أَوْ مِثْلُ رَوْضٍ طَابَ مِنْهُ ثَمَرُهُ وَرَاقَ مَآوُهُ وَقَبَّاحَ زُهْرُهُ

٥٠- أَوْ مِثْلُ بَحْرِ قَدْ أَحَاطَ وَحَلَا وَأَخْرَجَ الدُّرَّ وَأَصْنَفَ الحُلَا

٥١- أَوْ كَسَمَاءٍ اسْتَنَارَتْ زُهْرُهَا وَشَمْسُهَا قَدْ أَشْرَقَتْ وَبَدَّرُهَا

٥٢- أَوْ جَنَّةٍ قَدْ شُبِّدَتْ قُضُورُهَا وَنُضِدَتْ وَلَدَائُهَا وَحُورُهَا

٥٣- أَوْ عَادَةٍ عَادِمَةٍ المِثَالِ بَارِعَةٍ الحُلِيِّ وَالجَمَالِ

٥٤- قَدْ زَانَهُمَا مَعَ البَهَاءِ شَرَفٌ مَا رُفِعَتْ عَنْهَا لِغَيْرِي سَجْفٌ^(١)

٥٥- فَيَالَهُ مِنْ حُلَّةٍ كَرِيمَةٍ وَحُلَّةٍ بَهِيَّةٍ وَسِيَمَةٍ

٥٦- لِي كَانَ دُخْرًا وَيَكُونُ دُخْرًا فَالحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى شُكْرًا

٥٧- سَمِيئُهُ بِالبَهْجَةِ الوَفِيَّةِ بِحُجَّةِ الخُلَاصَةِ الأَلْفِيَّةِ

٥٨- وَاللَّهِ جَلُّ أَسْأَلِ التَّسْهِيلَا فِي النُّظْمِ وَالإِخْلَاصِ وَالقَبُولَا

٥٩- وَأَنْ يَمُنَّ بِالرِّضَا وَيَنْفَعَا بِهِ وَيُلْهِمَ المُطَالِعَ الدُّعَا

٦٠- فَقُلْتُ وَالعَوْنُ مِنَ الإِلَهِ قَالَ الإِمَامُ الشَّيْخُ^(٢): بِسْمِ اللّٰهِ

٦١- تَقْدِيرُهُ "أَبْدَأُ" أَوْ "أَوْلَفُ" لَكِنَّ تَقْدِيرَ الأَخِيرِ أَعْرَفُ

٦٢- فَإِنَّهُ شَامِلٌ الإِبْتِدَاءِ وَعَظِيمٌ مِنْ سَائِرِ الأَجْزَاءِ

٦٣- وَكُلُّ فَاعِلٍ أَتَى بِالبِسْمَلَةِ فِي بَدْءِ فِعْلِهِ نَوَى مَا جَعَلَهُ

(١) السجف الستائر.

(٢) من هنا ابتداء كتاب "الخلاصة" لابن مالك والشرح للغزي.

- ٦٤- مُفْتِحًا بِهَا كَمَا لَوِازَتْحَلْ مُسَاوِرٌ فِي مَنْزِلِ أَوْ فِيهِ حَلْ
 ٦٥- فَقَالَ "بِاسْمِ اللَّهِ" كَانَ الْمَعْنَى أَجَلٌ أَوْ أَرْحَلُ مِنْ ذَا الْمَعْنَى
 ٦٦- وَالِاسْمُ مُشْتَقٌّ مِنْ "السُّمُو" بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَيِ الْعُلُومِ
 ٦٧- وَقِيلَ بَلْ مِنْ "سِمَةٍ" أَوْ "وَسْمٍ" أَيِ الْعَلَامَةِ اشْتِقَاقُ الْإِسْمِ^(١)
 ٦٨- وَالْبَاءُ فِيهِ هِيَ لِلْمُصَاحِبَةِ فَالِاسْمُ لِلْمَنْظُومِ كَلًّا صَاحِبَةً
 ٦٩- جَمِيعُهُ اسْمٌ رَبَّنَا تَبَارَكَا تَيْئُكَا بِذِكْرِهِ تَبْرُكَا
 ٧٠- وَقِيلَ لِاسْتِعَانَةِ كَ "بِالْقَلَمِ" كَتَبْتُ "أَيِ بَعُونَ رَبِّي أَنْتَظَمُ
 ٧١- وَالِاسْمُ ذُو التَّقْدِيرِ وَهُوَ "اللَّهُ" عَلَى الْأَصَحِّ أَضْلُهُ "إِلَهٌ"
 ٧٢- أَسْقَطَ مِنْهُ الْهَمْزُ ثُمَّ أُبْدِلَا بِـ "أَل" لِتَعْرِيفِ وَبَعْدُ جُعِلَا
 ٧٣- لِذَاتِ وَاجِبِ الْوُجُودِ عَلَمَا وَاللَّامُ لِلتَّعْظِيمِ مِنْهُ فُجِّمَا

/١٣/

- ٧٤- وَنُعِتَ الْإِلَهَ بِـ "الرَّحْمَنِ" وَبِـ "الرَّحِيمِ" اسْمَانِ مُشْتَقَّانِ
 ٧٥- وَلِلْمُبَالَغَةِ مَبْنِيَّانِ مِنْ "رَحِمَ" الْأَوَّلُ كَ "الْعَضْبَانِ"
 ٧٦- وَالثَّانِ كَ "السَّقِيمِ" مَبْنِيَّانِ وَضَفَيْنِ مِنْ فَعْلَانِ لِأَزْمَيْنِ
 ٧٧- وَالشَّرْطُ فِي مُشَبِّهِ الصِّفَاتِ مِنْ لَازِمِ بَيْنَى كَمَا سَيَأْتِي
 ٧٨- فَانْقُلْ إِلَى "رَحِمَ" بِالضَّمِّ "رَحِمَ" لِتَحْضَلِ الْبِنَاءُ مِنْ فِعْلٍ لَزِمَ
 ٧٩- وَخَصِّصْ "الرَّحْمَنَ" بِالتَّقْدِيمِ لِأَنَّهُ أُبْلِغُ مِنْ "رَحِيمِ"
 ٨٠- فَإِنَّهُ بِاللَّهِ يُخْتَصُّ كَمَا لِرَحْمَتِي دُنْيَا وَأُخْرَى عَمَمَا

(١) من أكبر مسائل الخلاف بين الكوفيين والبصريين، قال ابن معط في ألفيته:

واشتق الاسم من "سما" البصري
 واشتقّه من "وسم" الكوفي
 والمذهب المقدم الجلي
 دليله "الأسماء" و"السعي"

انظر: شرح ألفية ابن معط للقواس ١/ ٢١٧.

- ٨١- وَرَحْمَةُ الرَّحِيمِ كَانَتْ قَاصِرَهُ قِيلَ عَلَى الدُّنْيَا وَقِيلَ الْآخِرَهُ
- ٨٢- ثُمَّ الزِّيَادَةُ الَّتِي فِي الْمَبْنَى دَلَّتْ عَلَى زِيَادَةِ فِي الْمَعْنَى
- ٨٣- فَإِنَّ مَعْنَى "قَطَعَ" الْمَشْدُودُ أَبْلَغُ مِنْ مُخَفِّفٍ وَأَزِيدُ
- ٨٤- وَتَقْضُوا بِ "حَاذِرٍ" مَعَ "حَاذِرٍ" لَكِنَّ أَجِيبَ أَنَّ ذَلِكَ أَكْثَرِي
- ٨٥- وَلَا يُتَافَى أَنْ يَكُونَ وَارِدًا فِي الْأَنْقِصِ الْبِنَاءِ مَعْنَى زَائِدًا
- ٨٦- بِسَبَبِ آخَرَ كَالِإِتِّبَاعِ بِنَحْوِ أَمْرٍ خُصَّ بِالطَّبَّاعِ
- ٨٧- وَغَيْرِ ذَلِكَ مِثْلَ مَا أَوْضَحْتُهُ فِيمَا بِهِ الْمُنْهَاجُ قَدْ شَرَحْتُهُ^(١)
- ٨٨- قَالَ مُحَمَّدٌ جَمَالَ الدِّينِ الْعَالِمِ الْعَلَامُ ذُو التَّمَكِينِ
- ٨٩- الْأَوْحَدُ الْمُحَقِّقُ الْوَلِيُّ الشَّافِعِيُّ الْمَذْهَبِ الطَّائِفِيُّ
- ٩٠- هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَابْنُ مَالِكٍ أَيَّ جَدُّهُ الْأَعْلَى وَكَانَ مَالِكِي
- ٩١- وَبِدَمَشْقٍ افْتَدَى بِمَذْهَبِ إِمَامِنَا الْمُجْتَهِدِ الْمُطَّلِبِيِّ
- ٩٢- مَوْلِدُهُ بِرَأْسِ قَزْنِ سَادِسٍ بِأَرْضِ جِيَّانَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ
- ٩٣- وَحَجَّ مِنْ بِلَادِهِ ثُمَّ حَضَرَ لِلشَّامِ ثُمَّ بِيَلَادِهَا اسْتَمَرَ
- ٩٤- يَجُوبُ فِي أَكْنَافِهَا حَتَّى انْتَهَى إِلَى دِمَشْقٍ حَطَّ رَحْلُهُ بِهَا
- ٩٥- وَمَاتَ فِيهَا فِي انْتِصَافِ سَنَةِ سَبْعِينَ وَائْتِنِينَ وَسِتِّمِئَةَ
- ٩٦- ثُمَّ بِسَفْحِ قَاسِيُونَ دُفِنَا وَقَبْرُهُ بِهِ يُزَارُ بَيْنَنَا
- ٩٧- وَكَانَ فِي النَّحْوِ إِلَيْهِ الْمُتَهَيِّ وَفِي الْقِرَاءَاتِ وَفِي عِلْمِهَا
- ٩٨- وَلَمْ يُبَلِّغْ أَحَدًا مَا بُلِّغَهُ مِنْ إِطْلَاعِهِ عَلَيَّ عِلْمِ اللُّغَةِ
- ٩٩- مَعَ أَخْذِهِ مِنْ كُلِّ فَنٍّ بِنَصِيبٍ وَضَرْبِهِ فِيهِ بِسَهْمِهِ الْمُصِيبِ

(١) ذكر ابن الشارح "نجم الدين الغزي" كما مرَّ في ترجمة الشارح أن لوالده شرحين على كتاب

"المنهاج" للإمام النووي: كبير وصغير. انظر: الكواكب السائرة ٦/٣.

١٠٠- سَالِمٌ فِطْرَةَ رَقِيقِ الْقَلْبِ كَامِلٌ فِطْنَةً ذَكَرِي الْأَلْبِ

/ب٣/

- ١٠١- مَعَ صِدْقٍ لَهْجَةٍ وَحُسْنِ سَمْتٍ وَوَرَعٍ قَدْ زَانَهُ وَصَمْتِ
 ١٠٢- وَانْتَفَعِ النَّاسُ بِهِ كَثِيرًا وَكَانَ فِيهِمْ عِلْمًا مَنُشُورًا
 ١٠٣- تَهْوِي إِلَيْهِ النَّاسُ بِالْأَفْئِدَةِ لِأَجْلِ نَيْلِ الْعِلْمِ وَالْفَائِدَةِ
 ١٠٤- وَكَمَ لَهُ مُؤَلَّفَاتٌ نَافِعَةٌ فَرِيدَةٌ فِي كُلِّ عِلْمٍ جَامِعَةٍ
 ١٠٥- وَكَانَ صَاحِبَ الْإِمَامِ النَّوَوِيِّ تَلْمِيزِهِ وَشَيْخِهِ كَمَا رُوِيَ^(١)
 ١٠٦- "أَحْمَدُ رَبِّي" ذَا مَقُولٍ "قَالَ" أَي مَالِكِي سُبْحَانَهُ تَعَالَى
 ١٠٧- "أَبَدَلَ مِنْهُ اللَّهَ" أَوْ قَدْ عَطَفَهُ وَ"خَيْرَ مَالِكٍ" بِهِ قَدْ وَصَفَهُ
 ١٠٨- "وَلَمْ يَقُلْ" يَقُولُ "لَكِنْ" "قَالَ" كَأَنَّهُ نَزَلَ الْإِسْمَ تَقْبَالًا
 ١٠٩- مَنزِلَةَ الْمَاضِي لِقُوَّةِ الرَّجَا مُحَقِّقًا وَقُوعَ مَا لَهُ ازْتَجَى^(٢)
 ١١٠- وَالْحَمْدُ وَصِفَ جَاءَ لِلتَّبْجِيلِ بِالِاخْتِيَارِ مِنَ الْجَمِيلِ
 ١١١- بِالذَّاتِ أَوْ بَوَسْطِ قَدْ سَوَّعَهُ فِي وَصْفِ رَبِّنَا وَهَذَا فِي اللُّغَةِ
 ١١٢- وَكَوْنَهُ مِنَ اللِّسَانِ يَنْشَأُ لَا تَشْتَرِطُ وَهُوَ فِعْلٌ يُنْبِئُ
 ١١٣- فِي الْعُرْفِ عَنِ تَعْظِيمِ مَنْ قَدْ أَنْعَمَا مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَكُونُ مُنْعَمًا
 ١١٤- ثُمَّ مُرَادُهُ بِقَوْلِ "أَحْمَدُ" إِيْجَادُهُ لَا أَنَّهُ سَيُوجَدُ

(١) قال العطار عن النووي: "وقرأ على شيخنا أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الجباني".

انظر: تحفة الطالبين في ترجمة الإمام محيي الدين ٥٩.

(٢) على حد قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَمْرَ اللَّهِ فَلَا سَعْجَ لَهُ﴾، وقد ذكر هذه الأبيات الأربعة الملوية في

حاشيته على شرح المكودي للألفية وقال: "رأيت بخط شيخنا على نسخته" ثم أورد هذه الأبيات، ويقصد الملوي بـ"شيخنا" عبد الله بن محمد المغربي القصري. انظر: حاشية الملوي

٤ / ١ وشرح المكودي ٦.

- ١١٥- وَهَكَذَا مُرَادُهُ بِ"أَسْتَجِينُ" إِيْجَادُهُ لَا أَنَّهُ سَيَسْتَجِينُ
 ١١٦- وَحِينَ كَانَتْ هَذِهِ الْمُنْظُومَةُ مِنْ نَعَمِ الْمُهَيِّمِينَ الْعَظِيمَةِ
 ١١٧- ذَاتِ التَّجْدِيدِ مَعَ التَّعَاقِبِ قَابَلَهَا بِالْحَمْدِ بِالْمُنَاسِبِ
 ١١٨- فَإِنَّهُ بِجُمْلَةٍ فَعْلِيَّةٍ فَاخْتَارَهَا لِذَا عَلَى الْإِسْمِيَّةِ
 ١١٩- وَقَدْ بَدَأَ كَعَبْرَةٍ بِالْبِسْمَلَةِ ثُمَّ أَتَى مِنْ بَعْدِهَا بِالْحَمْدِ لَهُ
 ١٢٠- لِلْإِقْتِدَاءِ بِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ الْمُرْسَلِ
 ١٢١- مُمْتَثِلًا حَدِيثَ "كُلُّ أَمْرٍ ذِي بَالٍ - أَيْ شَأْنٍ جَلِيلٍ الْقَدْرِ -
 ١٢٢- لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِ"بِاسْمِ اللَّهِ" - وَفِي رِوَايَةٍ "بِحَمْدِ اللَّهِ"
 ١٢٣- فَهَوَ أَجْدَمٌ" وَفِي رِوَايَةٍ "أَقْطَعُ" أَيْ خَالَ مِنْ الْبَرَكَاتِ
 ١٢٤- رَوَى أَبُو دَاوُدَ هَذَا فِي السُّنَنِ^(١) وَعَبَّرَهُ وَهُوَ صَاحِحٌ أَوْ حَسَنٌ
 ١٢٥- وَجَمَعَ النَّاطِمُ بَيْنَ ذَيْنِ لِـ يَتِمَّلُنُ بِـ الرِّوَايَتَيْنِ
 ١٢٦- إِذْ لَيْسَ مِنْ تَعَارُضٍ بَيْنَهُمَا فَإِنَّ الْإِتِّدَاءَ قَدْ تَقَسَّمَا
 ١٢٧- إِلَى الْحَقِيقِيِّ وَذَا بِالْبِسْمَلَةِ وَلِلْإِضْطِافِيِّ وَذَا بِالْحَمْدِ لَهُ

/١٤/

- ١٢٨- وَ"مَالِكٍ" فِي عَجْزِ الْبَيْتِ صَفَهُ نَكْرَةً وَفِي الْعَرُوضِ مَعْرِفَهُ
 ١٢٩- فَإِنَّهُ اسْمٌ عَلَمٌ وَالْأَلْفُ تُحَدَفُ خَطًّا مِنْهُ إِذْ يُخَفَّفُ
 ١٣٠- مُصَلِّيًا مِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللَّهِ عَلَى الرَّسُولِ الْمُضْطَفَى الْأَوَّاهِ
 ١٣١- أَيْ دَاعِيًا إِلَيْهَا أَنْ يَرْحَمَهُ إِذِ الصَّلَاةُ رَحْمَةٌ مَعَ عَظَمَتِهِ
 ١٣٢- وَالْأَزْهَرِيُّ^(٢) قَالَ صَلَاةُ الْمُسْتَعِيمِ رَحْمَتُهُ وَهِيَ الدُّعَا مِنْ آدَمِي

(١) انظر: سنن أبي داود ٥/٢٨٩.

(٢) انظر: تهذيب اللغة للأزهري ١٢/١٦٦.

- ١٣٣- وَهِيَ مِنَ الْمَلَائِكِ الْأَخْيَارِ تَرَحُّمٌ مُصَاحِبٌ اشْتِعْفَارِ
 ١٣٤- ثُمَّ الرَّسُولُ آدَمِيٌّ ذَكَرُ أَوْ مَلَكَ يُوحَى لَهُ وَيُؤْمَرُ
 ١٣٥- بِأَنْ يُبَلِّغَ الَّذِي قَدْ أُرْسِلَا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ أَوْ إِلَى الْمَلَا
 ١٣٦- أَمَّا النَّبِيُّ فَهَوَّ قَطْعًا بَشَرٌ يُوحَى لَهُ وَفِي الْأَصْحَحِ ذَكَرُ
 ١٣٧- فَاجْتَمَعَا فِي صُورَةٍ كَمَا أَحَدُ هَدَيْنِ فِي أُخْرَى تَخْصُهُ انْفِرَادُ
 ١٣٨- وَبَدَلُ "الرَّسُولِ" فِي النَّظْمِ رَسَخٌ لَفْظُ "عَلَى النَّبِيِّ" فِي بَعْضِ النَّسَخِ^(١)
 ١٣٩- وَالْمُضْطَفَى "مِنْ اضْطِفَاءٍ": "مُتَعَلِّ" مِنْ "اِفْتَعَالٍ" وَبِهِ الطَّاءُ بَدَلُ
 ١٤٠- مِنْ تَائِهِ لِأَجْلِ صَادٍ جَاوَرَةٍ كَمَا سَيَأْتِي فِي الْكِتَابِ آخِرَةً^(٢)
 ١٤١- وَهُوَ مِنَ الصَّفْوِ لِهَذَا فَيَسِرَا بِأَنَّهُ الْمُخْتَارُ مِنْ كُلِّ الْوَزَى
 ١٤٢- وَآلِهِ مُضَلِّيًا بَعْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِمْ وَهُمْ بَنُو الْمُطَلِّبِ
 ١٤٣- وَهَاشِمٍ إِنْ أَمَنُوا وَأَضَلُّ "الْأَلِ" عِنْدَ الْأَكْثَرِينَ "أَهْلُ"
 ١٤٤- وَقِيلَ "أَوْلُ" وَعَلَى الْمَشْهُورِ يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ لِلضَّمِيرِ
 ١٤٥- كَمَا أَتَى بِهِ هُنَا وَوَصَفَا الْآلَ بِالْمُسْتَكْمَلِينَ الشَّرْفَا
 ١٤٦- وَذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لِأَحْمَدَا فَهَوَّ وَبَفَتْحِ الشِّينِ مَفْعُولًا بَدَا
 ١٤٧- وَبَعْضُهُمْ يَضُمُّهَا يَجْعَلُهُ نَعْتًا لَهُمْ كَالْحُكْمِ فِي مَا قَبْلَهُ
 ١٤٨- وَالْآلَ بِالْمُسْتَكْمَلِينَ وَصَفَا لَا الْكَامِلِينَ حَيْثُ حَازُوا الشَّرْفَا
 ١٤٩- مِنْ قَبْلِ إِسْلَامِهِمْ فَاسْتَكْمَلُوهُ بِهِ بَدَا أَشْيَاخَنَا قَدْ عَلَّلُوهُ
 ١٥٠- وَكَانَ يَتَّبِعِي بِأَنْ يُسَلِّمَا مَعَ الصَّلَاةِ فَعَسَى أَنْ يَسَلِّمَا
 ١٥١- مِنْ كُزِهِ إِفْرَادِ الصَّلَاةِ مِنْهُ كَعَكْسِهِ وَقَدْ يُجَابُ عَنْهُ

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٢٦٣ وشرح ابن عقيل ١٠/ ١ وشرح المكودي ٦/ ١.

(٢) في باب الإبدال، وهو الباب الخامس والسبعون.

- ١٥٢- بِأَنَّهُ مَعَ الصَّلَاةِ سَلَمًا لَفْظًا فَلَا تَعْتَرِضُنَّ وَسَلِمًا
 ١٥٣- وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ ذَا الْجَلَالِ عَزَّ فِي نَظْمِ أَيْبَاتٍ عَلَى بَحْرِ الرَّجْزِ
 ١٥٤- فَصَيْدَةٌ تُوسَمُ بِالْأَلْفِيِّهِ لِأَنَّهَا أَلْفٌ أَتَتْ وَفِيهِ

/٤ب/

- ١٥٥- إِنْ سُويَّ الشُّطْرَانِ بَيْتًا وَاحِدًا أَوْ قِيلَ كُلُّ جَاءَ بَيْتًا مُفْرَدًا
 ١٥٦- إِذْ هِيَ أَلْفَانِ إِذْنٌ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمَا لَمْ تَخْتَلِفْ فِي الرُّبُوبَةِ
 ١٥٧- إِذْ يَسْتَوِي كَمَا يَجِيءُ فِي النَّسَبِ مَا لِمُتْنَيْهِ وَلِفَرْدِ أَنْتَسَبَ^(١)
 ١٥٨- مَقَاصِدُ النَّحْوِ أَيْ الْمُهَيْمُ مِنْهُ وَفِي اللُّغَةِ فَهَوُ الْقِسْمُ
 ١٥٩- وَالْقَضْدُ وَالجَانِبُ ثُمَّ الْمِثْلُ وَالْبَعْضُ وَالْمَقْدَارُ ثُمَّ الْأَصْلُ
 ١٦٠- أَطْلَقَهُ الْعَرَفُ عَلَى ذَا الْعِلْمِ مُحْضَصًا لَهُ بِهَذَا الْأَسْمِ
 ١٦١- حَيْثُ عَلِيٌّ لِأَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ "وَأَنْحُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ"
 ١٦٢- وَفِيهِ مُطْلَقٌ عَلَى مَا قَابِلًا صَرْفًا وَمَا كَانَ لِصَرْفِ شَامِلًا
 ١٦٣- فَ"الْعَرَبِيَّةُ" لَهُ قَدْ رَادَفَا فِي الثَّانِ ثُمَّ فِيهِمَا قَدْ عَرَفَا
 ١٦٤- بِأَنَّهُ عِلْمٌ أَصُولٌ قَدْ عَلِمَ بِفَهْمِهَا حَالٌ أَوْ أَخْرَجَ الْكَلِمَ
 ١٦٥- بِنَاءٍ أَعْرَابًا كَذَا إِفْرَادًا تَرْكِييبًا الثَّانِي عَلَى ذَا زَادَا
 ١٦٦- وَحَالٌ ذَاتِهَا اغْتِيالًا صَحُّهُ ذَا أَجْمَعُ الْحُدُودِ فَأَفْهَمَ شَرْحَهُ
 ١٦٧- وَالْكَلِمُ الْمَبْحُوثُ عَنْهَا مِثْلَمَا ذَكَرْتُهُ مَوْضُوعٌ نَحْوِ رُسْمًا
 ١٦٨- وَالْإِخْتِرَازُ فِي اللِّسَانِ عَنْ خَطَا فَائِدَةُ النَّحْوِ كَمَا قَدْ ضَبِطًا
 ١٦٩- وَمِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ فَالْتَّحْوُ اسْتَمَدَ ثُمَّ الْمَسَائِلُ لِذَا الْعِلْمِ تُحَدِّدُ

(١) سيجيء في باب النسب قول ابن مالك:

- ١٧٠- بِأَنَّهَا مَطَالِبٌ يُبْزَهُنْ فِيهِ عَلَيْهَا وَلَهَا يُبْزِرُ
 ١٧١- غَايَتُهُ اسْتِعَانَةٌ بِهِ عَلَيَّ فَهَمَّ كَلَامَ اللَّهِ جَلُّ وَعَالًا
 ١٧٢- وَسُنَّةُ الْهَادِي وَذَلِكَ اقْتَضَى مَعَ عَمَلٍ بِمُقْتَضَاهُ لِلرِّضَا
 ١٧٣- وَلِلشَّعَادَاتِ بِدَارِ الدُّنْيَا وَبِالْمَعَادِ بِدِيَارِ الْبَقِيَّةِ
 ١٧٤- وَهَذِهِ الْأَلْفِيَّةُ الْمَحْكِيَّةُ جُلُّ الْمَقَاصِدِ بِهَا مَحْوَرِيَّةُ
 ١٧٥- فَإِنَّهُ بِهَا هُنَا قَدْ قَصَدَا غَالِبَتَهَا وَمَا أَتَى مُؤَكَّدَا
 ١٧٦- لِذَلِكَ قَالَ فِي الْخِتَامِ "قَدْ كَمَلَ نَظْمًا عَلَيَّ جُلُّ الْمِهْمَاتِ اشْتَمَلَ"
 ١٧٧- تُقَرِّبُ الْأَقْصَى أَيِ الْبَعِيدَا لِفَهْمِ طَالِبِ لِيَسْتَفِيدَا
 ١٧٨- وَسَبَبُ التَّقْرِيبِ الْإِجَارُ لِذَا قَالَ بِلَفْظِ مُوجِزٍ أَوْ "بَا"^(١) ذَا
 ١٧٩- ك"مَعَ" وَتَقْلِيلُ الْحُرُوفِ مَعْنَى إِبْجَازِهِمْ مَعَ كَثْرَةِ فِي الْمَعْنَى
 ١٨٠- وَتَبْسُطُ الْبَدَلِ أَيِ الْعَطَاءِ تُوسِعُهُ وَتُكْثِرُ الْجِبَاءَ
 ١٨١- مَا نَحَهُ الْقَارِي كُلَّ الْفَائِدَةِ وَهِيَ لَهُ بِتَيْلٍ قَصْدٌ وَإِعْدَهُ

/١٥/

- ١٨٢- مِنْهَا بِوَعْدٍ مُنْجِزٍ مُوَفَّى بِسُرْعَةٍ لَمْ تُبَدِّ فِيهِ خُلْفَا
 ١٨٣- وَ"الْبَدَلُ" بِالْفَتْحِ لِبَاءٍ وَجَدَتْ ثُمَّ بِشَكِينٍ لِذَلِكَ أُعْجِمَتْ
 ١٨٤- ثُمَّ بِأَلَا قَرِينَةٍ فَالْوَعْدُ فِي خَيْرٍ كَمَا الْإِعَادُ بِالشَّرِّ يَفِي
 ١٨٥- وَتَقْتَضِي بِحُسْنِهَا أَيُّ تَطَلُّبٍ مِنْ قَارِي رِضَا فَلَا يُنْقَبُ
 ١٨٦- بِغَيْرِ سُخْطٍ شَابَهُ وَخَالَطَا بَلْ شَانَهُ بِأَنْ يُرَى مُعْتَبَطَا
 ١٨٧- وَتَقْتَضِي رِضَا مِنْ اللَّهِ هِيَ لِكَوْنِهَا خَالِصَةً مِنَ الرِّبَا
 ١٨٨- فَأَقْبَقَةُ الْأَلْفِيَّةُ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْعَلَامَةِ الْهُمَامِ

(١) أي الباء التي في "بلفظ موجز".

- ١٨٩- يَحْيَى بْنُ مُعْطٍ بْنِ عَبْدِ النُّورِ الْمَغْرِبِيِّ الْحَنْفِيِّ التَّخْرِيمِي
 ١٩٠- وَهُوَ أَبُو الْحَسَنِ زَيْنُ الدِّينِ^(١) وُلِدَ فِي الرَّابِعِ وَالسِّتِينَ
 ١٩١- مِنْ بَعْدِ خَمْسِمِئَةٍ وَاشْتَعَلَ بِالْعَزْبِ ثُمَّ لِدِمَشْقَ رَحَلًا
 ١٩٢- ثُمَّ إِلَى بِلَادِ مِصْرَ سَافِرًا بِالْجَامِعِ الْعَتِيقِ قَدْ تَصَدَّرَا
 ١٩٣- وَمَاتَ فِيهَا عَنْ ثَمَانٍ خَلَّتْ مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ وَسِتِّينَ
 ١٩٤- وَهُوَ بِسَبْقِ حَائِزٌ أَيَّ جَامِعٍ بِسَبَبِ التَّقْدِيمِ حَيْثُ الْوَاضِعُ^(٢)
 ١٩٥- كِتَابَهُ قَبْلَ وَعَضْرُهُ سَبَقَ يَحُورُ تَفْضِيلًا بِهِ صَارَ أَحَقُّ
 ١٩٦- وَهُوَ لِذَا مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِنَا الْحَسَنَ الْجَمِيلَ مَعَ دُعَائِنَا
 ١٩٧- لِأَنَّي بِهِ قَدْ اقْتَدَيْتُ وَبَعْدَهُ لِإِثْرِهِ اقْتَفَيْتُ^(٣)
 ١٩٨- وَالْفُ "الْجَمِيلُ" لِلإِطْلَاقِ زِيدَتْ فَأَشَقَطْتُ كَبَعْضِ الْبَاقِي
 ١٩٩- وَالْفُ الإِطْلَاقِ فِي "دُعَائِنَا" يَكُونُ لِلتَّغْوِيضِ عَنْهَا آتِنَا
 ٢٠٠- وَاللَّهُ يَفْضِي - جَلُّ - أَيُّ يُحَيِّمُ مُلْتَزِمًا بِفَضْلِهِ أَوْ يَحْكُمُ
 ٢٠١- بِرَحْمَةٍ وَبِهِبَاتٍ وَافِرِهِ أَيُّ لِعَطَائِنَا جَمَّةٍ وَعَآمِرِهِ
 ٢٠٢- وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ إِخْبَارِيَّةٌ لَفْظًا وَفِي الْمَعْنَى فَإِنْ شَاءَ اللَّهُ
 ٢٠٣- إِذْ قَضَاهُ الدُّعَا وَبَا اللَّهُ أَقْضِ بِدَائِلِي وَلَهُ مَعْنَاهُ
 ٢٠٤- وَتَمَّا قَدَّمَ نَفْسَهُ لِنَا رُوِيَ أَنَّ الْمُضْطَلَّي الْمَكْرَمَيْنِ
 ٢٠٥- صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَبَارَكَ

(١) انظر: وفيات الأعيان ٦/ ١٩٧.

(٢) أي هو الذي وضع كتابه قبلي وكان عصره سابقاً عصري.

(٣) الإنصاف أن ألفية ابن معط أسلس وأعذب وألفية ابن مالك أجمع وأوعب. انظر: نفع الطيب

٢٠٦- كَانَ إِذَا دَعَا بِنَفْسِهِ بَدَا وَقَدْ رُوي مِنْ طُرُقٍ وَجُودًا^(١)
 ٢٠٧- فِي دَرَجَاتِ الْفَضْلِ وَهِيَ صَائِرُهُ لِلْمُؤْمِنِينَ بِإِدْيَارِ الْآخِرِهِ
 ٢٠٨- أَيِ الْمَرَاتِبِ الْعَلِيَّةِ الَّتِي أَعَدَّهَا اللَّهُ لَهُمْ فِي الْجَنَّةِ
 /هـ/

٢٠٩- إِذِ الْجَحِيهِ حُضِصَتْ بِالذَّرِكِ وَالْخُلْدُ بِالذَّرَجِ مِثْلَمَا حُكِيَ
 ٢١٠- وَ"الذَّرِكُ": الَّذِي انْتَهَى لِأَسْفَلِ وَ"الذَّرَجُ": الَّذِي ارْتَقَى إِلَى عَلِي
 ٢١١- وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَكَانَ الْأَوْلَى تَعْمِيمُهُ الدُّعَا كَأَن يَقُولَا
 ٢١٢- "وَاللَّهُ يَقْضِي بِهِمَا جَمْعَهُ لِي وَلَهُ وَلِجَمِيعِ الْأُمَّةِ"^(٢)
 ٢١٣- وَقَدْ يُجَابُ أَنَّهُ قَدْ عَمَّما لَفْظًا فَلَا تُنْكَرُ وَكُنْ مُسَلِّمًا
 ٢١٤- تَنْبِيهُ^(٣): اَعْلَمْ أَنِّي رَوَيْتُ هَذَا الْكِتَابَ مِثْلَمَا أَشْرَفْتُ
 ٢١٥- إِلَيْهِ فِي الْخُطْبَةِ^(٤) عَنْ مَشَايخٍ مِنْ طُرُقٍ عَالِيَةٍ شَوَامِخِ
 ٢١٦- مِنْهَا عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْأَوْحِدِ الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ الْمُجْتَهِدِ
 ٢١٧- قَاضِي الْفُضَاةِ زَكَرِيَّا الشُّافِعِيِّ^(٥) وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ بِسَلَا مُنْزَاعِ

(١) انظر: سنن أبي داود ٤/ ٣٧٢ والمعجم الكبير للطبراني ٤/ ١٨٢.

(٢) هذا البيت لابن طولون. انظر: شرح ابن طولون ١/ ٣٧.

(٣) هنا يبدأ الشارح بذكر سنده إلى ألفية ابن مالك، ويذكر أربع طرق:

أولها: الشارح عن الشيخ زكريا الأنصاري عن الرشيدي عن التنوخي عن ابن غانم عن ابن مالك.

ثانيها: الشارح عن ابن أبي شريف عن ابن حجر عن التنوخي عن ابن غانم عن ابن مالك.

ثالثها: الشارح عن والده رضي الدين عن البقاعي عن القبائي عن ابن الخباز عن ابن مالك.

رابعها: الشارح عن والده رضي الدين عن والده عن ابن الجزري عن ابن الخباز عن ابن مالك.

(٤) انظر: البيت ٤٠.

(٥) انظر: الضوء اللامع ٣/ ٢٣٤.

- ٢١٨- عَنِ الرَّشِيدِيِّ^(١) الْإِمَامِ الْمُتَّقِينَ الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ الْمُفَنِّينِ
 ٢١٩- عَنِ التَّنُوخِيِّ^(٢) عَنِ ابْنِ غَانِمٍ الْجَعْفَرِيِّ^(٣) عَنِ الْإِمَامِ النَّاطِقِ
 ٢٢٠- كَذَا عَنِ الْعَلَّامَةِ الْبُرْهَانِ ابْنِ أَبِي شَرِيفٍ^(٤) الرَّؤْيَانِيِّ
 ٢٢١- بِذَلِكَ الْإِسْنَادِ لَكِنْ مَا ذَكَرَ عَنِ الرَّشِيدِيِّ بَلْ رَوَى لِابْنِ حَجَّزٍ^(٥)
 ٢٢٢- أَيْضًا عَنِ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْمَاجِدِ وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ الرَّضِيِّ^(٦) وَالْيَدِيِّ
 ٢٢٣- عَنِ الْبَقَاعِيِّ^(٧) عَنِ الْقَبَائِبِيِّ أَيْضًا وَيَزُورِي سَائِرِ الْكِتَابِ
 ٢٢٤- عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ الْإِمَامِ الْأَكْبَرِ وَالْيَدِيِّ^(٨) الْجَدِّ عَنِ ابْنِ الْجَزْرِيِّ^(٩)
 ٢٢٥- وَهُوَ مَعَ الزُّيْنِ الْقَبَائِبِيِّ يَزُورِي عَنِ ابْنِ خَبَّازٍ^(١٠) إِمَامِ النَّحْوِ
 ٢٢٦- وَهُوَ عَنِ الْعَلَّامَةِ الْمُؤَلِّفِ أَشْكَنَةَ اللَّهِ فَسَيِّحَ الْغُرَفِ

(١) انظر: صلة السلف بموصول الخلف ١٠ والنجوم الزاهرة ١٥/٥٤٧.

(٢) انظر: شذرات الذهب ٦/٣٦٣.

(٣) انظر: شذرات الذهب ٦/١١٤.

(٤) انظر: الكواكب السائرة ١/١٠٢.

(٥) انظر: شذرات الذهب ١/٧٤.

(٦) انظر: الكواكب السائرة ٢/٣.

(٧) انظر: شذرات الذهب ٧/٣٣٩.

(٨) رضي الدين بن شهاب الدين الغزي.

(٩) انظر المعجم المؤسس ٢/٥٠٣.

(١٠) انظر: المقصد الأرشد ٢/٣٨١ والدرر الكامنة ١/٤٣١.

الكلامُ وما يتألفُ منه

- ٢٢٧- كَلَامُنَا مَعَاشِرَ النَّحَاةِ لَفْظُ أَيِّ الْبَادِي مِنَ الْأَصْوَاتِ
 ٢٢٨- مُعْتَمِدًا عَلَى مَقَاطِعِ الْفَمِ بِمَا حَوَّثَهُ مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ
 ٢٢٩- فَأَخْرَجَ بِهِ مَا هُوَ مِنْهُ خَالِي وَإِنْ يُفِيدُ نَحْوُ لِسَانِ الْحَالِ
 ٢٣٠- وَالْحَطُّ وَالْعَقْدُ مَعَ الْإِشَارَةِ وَرَنْتَةٌ نَابِتٌ عَنِ الْعِبَارَةِ
 ٢٣١- وَقَالَ "لَفْظٌ" دُونَ "قَوْلٌ" لَمَّا لِلْإِعْتِقَادِ وَلِلسَّرَائِي عَمَّا
 ٢٣٢- لَكِنَّهُ جِئْتُ قَرِيبٌ حَيْثُ لَمْ يُسْمَعْ لَهُمْ لِمَلِّ فَنَذَرُهُ أَهْمٌ
 ٢٣٣- إِذِ الَّذِي يُؤْتَى بِهِ فِي الْحَدِّ جِئْتُ قَرِيبٌ دُونَ مَا لِلْبُعْدِ
 ٢٣٤- لِذَلِكَ فِي كَافِيَةٍ^(١) مِنْ كُتُبِهِ كَغَيْرِهِ فِي غَيْرِهَا عَبَّرَ بِهِ

١٦٧

- ٢٣٥- "قَوْلٌ مُفِيدٌ طَلَبًا أَوْ خَبْرًا هُوَ الْكَلَامُ"^(٢) لَفْظُهَا كَمَا تَرَى
 ٢٣٦- وَهُوَ مُفِيدٌ أَيُّ عَلَيْهِ يَحْسُنُ سُكُونُهَا نَحْوُ "الْحَلَالُ بَيْنٌ"
 ٢٣٧- وَقَضْدَانَا سُكُوتٌ مَنْ تَكَلَّمَ وَقِيلَ سَامِعٌ وَقِيلَ بَلْ هُمَا
 ٢٣٨- بِهِ^(٣) احْتَرَزْنَا عَنْ كَدِّ "دَيْرٍ"، "رَيْدٍ" "غَلَامٍ عَمْرٍو"، "وَأَبِي عُيَيْدٍ"
 ٢٣٩- "إِنْ قَامَ"، "إِنْ أَتَاكَ عَبْدِي سَالِمٌ" وَمِثْلُهُ "الَّذِي أَبُوهُ قَائِمٌ"
 ٢٤٠- "وَبُعْلَبَكُ"، "شَابَ قَوْلَانَا" وَمَا كَدَّ "النَّارُ حَارَةً"^(٤) "وَفَوْقَنَا السَّمَاءُ"
 ٢٤١- إِذْ لَيْسَ ذَا يُفِيدُ بِالْفِعْلِ كَمَا لَهَا سِوَاهُ مُطْلَقًا قَدْ عُدِمَا

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ١/١٥٧.

(٢) هذا جزء بيت من الكافية الشافية.

(٣) أي بالمفيد.

(٤) خفف راء "حارّة" ضرورة.

- ٢٤٢- وَزَيْدٌ فِي فُضُولِهِ "الْمُرْكَبُ" وَحَدْفُهُ لَفْظًا هُوَ الْمَصَوَّبُ
- ٢٤٣- إِذْ بِ"الْمُفِيدِ" قَدْ غَيَّبْنَا عَنْهُ إِذْ لَيْسَ يَخْلُو مَا أَفَادَ مِنْهُ
- ٢٤٤- وَقَضْدُهُمْ مُرْكَبُ الْإِسْنَادِ كَمَا "خَالِدٌ مُرْتَفِعُ الْأَسْنَادِ"
- ٢٤٥- لَا غَيْرُهُ^(١) وَلَيْسَ أَيْضًا تَفْتَقِرُ لِذِكْرِ "وَضَعِ" إِذْ بِعَقْلِ تَعْتَبِرُ
- ٢٤٦- دَلَالَةَ الْكَلَامِ لَا بِالْوَضْعِ فَإِنَّ مَنْ عَلِمَ مُسَمًى "ضَرَعَ"
- ٢٤٧- مَعَ مُسَمًى "حَاقِلٍ" وَسَمِعَا هَذَا بِالْإِعْرَابِ الَّذِي قَدْ وَقَعَا
- ٢٤٨- ضَرُورَةً^(٢) فَهَمَّ مَعْنَى الْقَوْلِ أَيْ وَضَفَ ذَلِكَ الضَّرْعَ بِالْحَقُولِ^(٣)
- ٢٤٩- وَقِيلَ بَلْ بِ"الْوَضْعِ" قَدْ أُرِيدَا أَنْ يَقْصِدَ النَّاطِقُ أَنْ يُفِيدَا
- ٢٥٠- لِيُخْرِجَ الَّذِي بِهِ سَاهَ نَطَقٌ وَنَائِمٌ وَمَنْ لِسَانُهُ سَبَقَ
- ٢٥١- لَكِنْ أَبُو حَيَّانَ^(٤) قَالَ الْحَقُّ لَا يُشْتَرَطُ الْقَضْدُ هُنَا فَلْيُهِمَلَا
- ٢٥٢- ذَا الْقَيْدِ حَتَّمَا مَعَ أَنَّهُ دَخَلَ فِي قَيْدِ كَوْنِهِ مُفِيدًا حَيْثُ دَلَّ
- ٢٥٣- حُسْنَ سُكُوتِ ذِي تَكَلُّمٍ عَلَى إِزَادَةِ الْقَوْلِ الَّذِي تَعَقَّلَا
- ٢٥٤- وَاشْمَانٍ أَوْ فِعْلٍ مَعَ اسْمٍ ذَا أَقَلِّ مَا مِنْهُ تَأْلِيْفُ الْكَلَامِ قَدْ حَصَلَ
- ٢٥٥- كَمَثَلِ "زَيْدٌ عَالِمٌ" وَكَ"عَلِمَ عَمَرُو" وَ"بِعَمِّ الْعَبْدِ بَكَرٌ" وَ"اسْتَقِيمَ"
- ٢٥٦- فَإِنَّهُ مِنْ فِعْلِ أَمْرٍ رُكِّبَا وَفَاعِلٍ سَثَّرَ لَهُ قَدْ وَجَبَا

(١) أي المركب المزجي أو المركب الإضافي وغيره من المركبات غير المركب الإسنادي الذي يشكّل جملة من فعل وفاعل أو نائبه ومبتدأ وخبر وما يندرج تحتها من باب "كان" و"إن" وغيرهما.

(٢) أي فهم معنى القول ضرورة أي بشكل ضروري.

(٣) لا يحتاج إلى ذكر الوضع؛ لأن الأصح أن دلالة الكلام عقلية لا وضعية، فإن من عرف مسمى "ضرع" وعرف مسمى "حاقل" وسمع قولنا "الضرع حاقل" عرف بالضرورة معنى هذا الكلام وهو نسبة الحقول للضرع.

(٤) انظر: شرح أبي حيان للألفية المسمى بمنهج السالك ١-٢.

- ٢٥٧- تُقْدِرُهُ "أَنْتَ" وَهَذِي الْمُثَلُّ بِجَمَلٍ تُسَمَّى فَأَمَّا الْأَوَّلُ
 ٢٥٨- فَجُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ وَالثَّالِي فَجُمْلَةٌ تُنْسَبُ لِلْأَفْعَالِ
 ٢٥٩- وَالْحَرْفُ فِيهِمَا يَجِيءُ فَضْلَهُ كَ "هُوَ مُقِيمٌ أَوْ يُرِيدُ رِخْلَهُ"
 ٢٦٠- وَعَبْرُ ذِي التَّوَعِينِ لَيْسَ يُمَكِّنُ تَأْلِيفُهُ مِنْهُ لِمَا أَبَيَّنُ
 ٢٦١- فَالْعَقْلُ فِي التَّرْكِيبِ بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْحَرْفِ قَضَى فِي الْقِسْمِ

٦٧/

- ٢٦٢- بِسِتَّةِ إِسْمَانٍ وَهُوَ صِنْفٌ اسْمٌ وَفِعْلٌ مَعَهُ أَوْ حَرْفٌ
 ٢٦٣- فِعْلَانِ أَوْ فِعْلٍ وَحَرْفٍ تَبَعَهُ حَرْفَانِ وَالْمَنْعُ بِهِذِي الْأَرْبَعَةَ
 ٢٦٤- فَالِاسْمُ مَعَ حَرْفٍ خَلَا مِنْ مُسْنَدٍ أَوْ مُسْنَدٍ إِلَيْهِ أَمَّا "يَا عَدِي"
 ٢٦٥- وَنَحْوُهُ فَسَدُّ "يَا" فِيهِ مَسَدٌ "دَعَوْتُ" وَالْفِعْلُ مَعَ الْفِعْلِ فَسَدُّ
 ٢٦٦- كَهَوٍّ^(١) مَعَ الْحَرْفِ نَفِي مَا أَسْنَدًا إِلَيْهِ وَالْحَرْفَانِ كُلاًَّ^(٢) فَقَدَا
 ٢٦٧- أَمَّا الْكَلَامُ اللَّغَوِيُّ فَهُوَ مَا بِنَفْسِهِ ائْتَنَى وَمَا تُكَلِّمُهَا
 ٢٦٨- لَوْ لَمْ يَمُدَّ بِهِ وَفِي عِلْمِ الْكَلَامِ مَعْنَى بِنَفْسٍ فَائِمٌ حُدُّ الْكَلَامِ
 ٢٦٩- وَاسْمٌ وَفِعْلٌ ثُمَّ حَرْفٌ يَنْقَسِمُ لَهُذِهِ الثَّلَاثُ الْأَنْوَاعِ الْكَلِمِ
 ٢٧٠- مِنْ ائْتَنَسَامِ الْكُلِّ لَا الْكَلِمِي لِجُزْئِهِ أَجْمَعٌ لَا الْجُزْئِي
 ٢٧١- وَهِيَ الَّتِي مِنْهَا الْكَلَامُ أَلْفَا لَا غَيْرُ بِاسْتِفْرَائِنَا قَدْ عُرِفَا
 ٢٧٢- قَدْ قَالَهُ مُبْتَكِرُ الْفَنِّ عَلِي كَرِّمٌ رَيْبِي وَجْهَهُ لِلدُّوَلِي
 ٢٧٣- وَهُوَ الَّذِي قَرَّرَهُ وَدَوَّنَهُ وَضَعَا وَأَجْلَاهُ لَنَا وَبَيَّنَّاهُ
 ٢٧٤- ثُمَّ دَلِيلٌ حَضَرَهُ بِالْعَقْلِ وَعَنْ عَلِيٍّ جَاءَنَا فِي الثَّقَلِ

(١) أي كالفعل مع الحرف.

(٢) أي الإسناد والإسناد إليه.

- ٢٧٥- مَعْنَاهُ أَيْضًا وَلَهُمْ فِي ذِكْرِهِ طَرِيقَتَانِ وَافْتَسَا بِحَضْرِهِ
- ٢٧٦- إِخْدَاهُمَا الْكَلِمَةُ إِنْ لَمْ تُلْفَا رُكْنًا لِإِسْنَادِ تَكْوُنِ حَرْفَا
- ٢٧٧- أَوْ لَا فَبَلِّغْ اسْمَ إِذَا مَا أُسْنِدَا لَهَا وَإِلَّا فَهِيَ فِعْلٌ قَدْ بَدَا
- ٢٧٨- ثَانِيَةُ الطَّرِيقَتَيْنِ أَحْضَرُ ضَبْطًا وَعِنْدَ الْمُعَرِّبِينَ أَشْهُرُ
- ٢٧٩- اللَّفْظُ إِنْ لَمْ يَكُ قَدْ دَلَّ عَلَى مَعْنَى فَذَلِكَ الْمُسَمَّى مُهْمَلًا
- ٢٨٠- وَإِنْ عَلَيْهِ دَلٌّ لَكِنْ كَانَ فِي سِوَاهُ فَهُوَ مُلْحَقٌ بِالْأَحْرُفِ
- ٢٨١- وَإِنْ يَكُنْ فِي نَفْسِهِ فَالْفِعْلُ إِنْ بِزَمَنِ مُعَيَّنٍ كَانَ قُرِينُ
- ٢٨٢- أَوْ لَا فَذَلِكَ اسْمٌ فَدَلَّ أَلَّا قِسْمٌ سِوَاهُ لِلْكَلامِ أَضْلًا
- ٢٨٣- لَكِنْ عَنِ الْفَرَاءِ جُمِعَ نَقْلًا بِأَنَّ بَيْنَ الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ "كَلًا"^(١)
- ٢٨٤- وَقَالَ فِي شَرْحِ الشُّدُورِ^(٢) ابْنُ هِشَامٍ إِنَّ الْمَعْنَى كُلُّهَا لَدَى الْكَلَامِ
- ٢٨٥- ثَلَاثَةٌ: ذَاتٌ وَثَانِيَةٌ حَدَثٌ ثَالِثُهَا الرِّابِطُ بِالذَّاتِ الْحَدَثِ
- ٢٨٦- أَوَّلُهَا اسْمٌ ثُمَّ ثَانٍ فِعْلٌ وَثَالِثٌ حَرْفٌ بِذَا اسْتَدَلُّوا
- ٢٨٧- فِذِي طَرِيقَةً لِحَضْرٍ ثَالِثُهُ وَهِيَ عَلَى مَعْنَى لَطِيفٍ بَاجِئِهِ
- ٢٨٨- وَعَطَفَ الْحَرْفَ بِ"ثُمَّ" فَاقْتَضَى نُزُولَهُ مَرْتَبَةً عَمَّا مَضَى

/١٧/

- ٢٨٩- لِكُوزِهِ الْفَضْلَةُ أَوْ بِمَعْنَى وَارِ أْتَتْ "ثُمَّ"^(٣) كَمَا أَنشَدْنَا

(١) انظر: التصريح ١٧/١ والمقاصد الشافية ٤٠/١ وحاشية الخضري ١/٣٢. وخفف الشارح "كَلًا" ضرورة.

(٢) انظر: شرح شذور الذهب ١٣.

(٣) أي إن الواو أتت بمعنى "ثم".

- ٢٩٠- التَّمْرُ وَالسَّمْنُ مَعًا ثُمَّ الْأَقِطُ الْحَيْسُ إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَحْتَلِطْ^(١)
- ٢٩١- وَالكَلِمَ أَخَذُ بِاسْمِ جِنْسٍ جَمْعِي وَاحِدُهُ كَلِمَةٌ كَمَا "سَجَعِ"
- ٢٩٢- حُدَّتْ بِتَسْهِيلٍ^(٢) بِمَا بِالْوَضْعِ دَلٌّ مِنْ لَفْظٍ أَوْ مَا مَعَهُ يُنْوَى وَاشْتَقَلَّ
- ٢٩٣- وَقِيْدَ اسْمِ الْجِنْسِ فِي حَدِّ الْكَلِمِ بِنِسْبَةِ لِلْجَمْعِ إِذْ مِنْهُ فُهُم
- ٢٩٤- إِذْ كَانَ لَمْ يُطْلَقَ عَلَى أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ كَمَا "تَبَقِي" أَوْ كَمَا "لَبِن"
- ٢٩٥- وَغَلَبُوا تَذْكِيرَهُ وَجَوَّزُوا سِوَاهُ وَالْفَرْدَ بِتَاءٍ مَيَّزُوا
- ٢٩٦- فَقَدْ بَدَأَ أَنَّ الْكَلَامَ وَالْكَلِمَ بَيْنَهُمَا التَّخْصِصُ مِنْ وَجْهِ^(٣) عِلْمِ
- ٢٩٧- بَيَانُهُ الْكَلِمَ فِي اللَّفْظِ أَخْصَّ إِذْ لَيْسَ عَنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ نَقْضُ
- ٢٩٨- أَعْمُ مَعْنَى لِانْطِلَاقِهِ عَلَى مُفِيدٍ مَعْنَى وَالَّذِي مِنْهُ خَلَا
- ٢٩٩- فَتَحُوا "جَاءَ عَامِرٌ لِيَسْتَلِمَ" مُجْتَمِعٌ فِيهِ كَلَامٌ وَكَلِمٌ
- ٣٠٠- وَنَحَوُ "إِنْ شَاءَ سَعِيدٌ" كَلِمٌ وَقَامَ جَابِرٌ كَلَامٌ يُفْهِمُ
- ٣٠١- وَالْقَوْلُ لَفْظٌ أَفْهَمُ الْمَعْنَى فَعَمَّ كَلِمَةٌ مَعَ الْكَلَامِ وَالْكَلِمِ
- ٣٠٢- فَهَوَ عَلَى كُلِّ يَكُونُ مُطْلَقًا وَلَا يَغْمُ غَيْرَ هَذَا مُطْلَقًا
- ٣٠٣- إِلَّا بِقَضْدِ اللَّغْوِيِّ فَيُرَادُ بِهِ سِوَاهُ نَحْوِ رَأْيٍ وَاعْتِقَادٍ
- ٣٠٤- كَقَوْلِهِمْ "قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ" وَالْأَشْعَرِي فِي قَوْلِهِ مَوْضُوفَهُ
- ٣٠٥- فَ"عَمٌ" فِعْلٌ مَاضٍ أَوْ هُوَ اسْمٌ مَحْدُوفٌ هَمْزٍ أَضْلُهُ "أَعْمٌ"
- ٣٠٦- كَالهَمْزِ مِنْ "أَخِيرٌ" جَاءَ مَحْدُوفًا فِي نَحْوِ "زَيْدٌ خَيْرُهُمْ" تَخْفِيفًا
- ٣٠٧- وَ"كَلِمَةٌ" بِفَتْحِ كَافٍ وَمَعْنَى كَسْرٍ لِكَلِمَةٍ أَوْ سُكُونٍ تَبَعَةً

(١) البيت لراجز غير معين، ووجه الشاهد فيه أن "ثم" أتت بمعنى الواو. انظر: الصحاح ٣/ ٩٢١ وتاج العروس ١٥/ ٥٦٨ والعباب الزاخر ١/ ٩١ ولسان العرب ٦/ ٦١.

(٢) انظر: شرح التسهيل ١/ ٣.

(٣) أي عموم وخصوص وجهي، وهو ما احتاج إلى مادة اجتماع ومادتي افتراق.

- ٣٠٨- وَكَسَّرَهَا مَعَهُ سُكُونُ الْأَمِّ فَأَوَّلُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ
 ٣٠٩- هُنَا وَبَاقِيهَا يَقُولُهُ انْتِظَمْ وَكَلِمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُؤَمُّ
 ٣١٠- أَيْ لُغَةً لَا فِي اضْطِلَاحٍ يُقْضَدُ كَقَوْلِ سَائِلٍ لِمَنْ يُوجِّدُ
 ٣١١- كَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ الْمُرَادُ مَا هُوَ؟ يُجَابُ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"
 ٣١٢- أَوْ مَعَ "مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ" وَمِثْلُ قَوْلِ الْمُضْطَفَى الْأَوَّاهِ
 ٣١٣- "أَصْدَقُ أَوْ أَشْعَرُ كَلِمَةٌ" يُرِيدُ بِهَا - كَمَا بَيَّنَّهُ - بَيِّنَاتٍ لِيَبْدُ^(١)
 ٣١٤- وَمِثْلُهُ الْآيَةُ "كَلَامٌ" كَلِمَةٌ^(٢) أَيْ الْكَلَامُ^(٣) قَبْلَهَا
 ٣١٥- كَذَا "إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءً"^(٤) إِشَارَةٌ إِلَى الْكَلَامِ الْجَائِي
 ٣١٦- وَغَيْرُ ذَلِكَ وَهُوَ كَثِيرٌ إِذْ وَرَدَ فَانْتَقِدُوا^(٥) تَغْيِيرُهُ هُنَا بِ"قَدْ"

/ب٧/

- ٣١٧- فَإِنَّهَا جَاءَتْ مَعَ الْمُضَارِعِ لِقَلَّةٍ وَهُوَ خِلَافُ الْوَاقِعِ
 ٣١٨- فِي لُغَةٍ وَفِي اضْطِلَاحٍ إِذْ وَجِدُ فِيهَا بِكَثْرَةٍ وَفِي الثَّانِي فَقَدْ
 ٣١٩- قُلْنَا الْجَوَابُ أَنَّهُ قَدْ كَثُرَا فِي نَفْسِهِ لِكِبْرِهِ قَدْ نَزَرَا
 ٣٢٠- إِذَا نَسَبْتَهُ لِإِطْلَاقٍ عَلَى فَرْدٍ وَفِيهِ قَدْ أَتَى مُؤَصَّلًا
 ٣٢١- وَفِي سَوَاءٍ بِخِلَافِ الْأَضَلِّ جَاءَ وَمِنْ بَابِ تَسْوِيِ الْكُلِّ
 ٣٢٢- بِاسْمٍ لِيُغْضِبَهُ وَذَا كَالْقَافِيهِ بَيِّنَاتٍ أَوْ قَصِيدَةٍ مُوَافِيهِ^(٦)

(١) ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

(٢) المؤمنون ١٠٠.

(٣) أي "رب ارجعون لعلي أعمل صالحاً فيما تركت".

(٤) آل عمران ٦٤.

(٥) انظر: شرح الأشموني ٢٧ / ١ والتصريح ٢١ / ١.

(٦) انظر: شرح ابن الناظم ٧ / ١.

- ٣٢٣- أَوْ أَنَّ أَجْزَاءَ الْكَلَامِ لَمَّا يَبْغِضُهَا اِزْتَبَطَ بَعْضُ حُكْمَا
 ٣٢٤- صَارَ كَكَلِمَةٍ بَدَأَ أَيضًا وَقَدْ تَجِيءُ "قَدْ" بِكَثْرَةٍ وَقَدْ وَرَدَ
 ٣٢٥- مِنْهُ مِثَالًا "قَدْ نَرَى تَقَلُّبًا وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ"^(١) فَادِرِ السَّبَبَا
 ٣٢٦- وَمِنْهُ "قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ"^(٢) فَتُنَسَّبُ الْكَثْرَةُ فِي الْبَيْتِ إِلَيْهِ
 ٣٢٧- وَبَيَّنَ النَّاطِقُ وَسَمَّ الْأَسْمِ وَالْفِعْلُ وَالْحَرْفُ هُنَا فِي النَّظْمِ
 ٣٢٨- مُقَدِّمًا لِلْأَسْمِ إِذْ سَمَّا عَلَى سِوَاهُ بِأَسْمَاءٍ إِذْ قَبِلَا
 ٣٢٩- طَرَفِي الْإِسْنَادِ وَالْعَيْزُ يُرَى إِلَيْهِ فِي أَحْوَالِهِ مُفْتَقِرًا^(٣)
 ٣٣٠- فَقَالَ بِالْجَرِّ كَ"لِلْأَمْنِ وَصَلَّ" لَيْسَ الْمُرَادُ حَرْفٌ جَرٌّ قَدْ دَخَلَ
 ٣٣١- لِأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي اللَّفْظِ عَلَى مَا لَيْسَ بِأَسْمٍ نَحْوُ قَوْلِ مَنْ خَلَا
 ٣٣٢- وَاللَّهُ مَا لِيَلِي بِنَامٍ صَاحِبُهُ^(٤) بَلْ قَضَاهُ كَسْرٌ أَتَى أَوْ نَائِبُهُ
 ٣٣٣- أَحَدْنَاهُ عَامِلٌ جَرٌّ وَقِيعٌ مِنْ حَرْفٍ أَوْ إِضَافَةٌ أَوْ تَابِعٌ
 ٣٣٤- وَذِي الثَّلَاثِ كُلُّهَا فِي الْبَسْمَلَةِ فَهِيَ عَلَى أَنْوَاعِهِ مُشْتَمَلَةٌ
 ٣٣٥- وَقَدْ أُعِيدَ الْكُلُّ فِيمَا رُجِحَا لِلْجَرِّ بِالْحَرْفِ وَلَكِنْ لَمَحَا

(١) البقرة ١٤٤.

(٢) النور ٦٤.

(٣) أي غير الاسم من أقسام الكلمة يفتقر إلى الاسم.

(٤) البيت بتمامه:

وَاللَّهُ مَا لِيَلِي بِنَامٍ صَاحِبُهُ وَلَا مُخَالِطِ اللَّيْثَانِ جَانِبُهُ

وهو للقناني أبي خالد، الشاهد فيه أن حرف الجر داخل على محذوف، والتقدير "بمقول فيه نام صاحبه"، فحذف القول وبقي المحكي به، وقيل إنه من باب حذف الموصوف غير القول، والتقدير: "لبيل نام صاحبه فيه"، فالجر دخل في الحقيقة على الموصوف المقدر لا على الصفة. انظر: معجم الهوامع ١/٣٢ واللمحة ١/٤١٢ وشرح التسهيل ٣/٦ وخزانة الأدب ٩/

- ٣٣٦- فِي عَدِّهَا لِلْمَذْهَبِ الْمَرْجُوحِ فِيهَا وَلِلظَّاهِرِ لِلْمَوْضُوحِ
 ٣٣٧- وَأَخْتَصَّ بِاسْمِ جَرُّهُمْ لِأَنَّ^(١) مَا جُرَّ عَنْهُ مُخْبَرٌ^(٢) فِي الْمَعْنَى
 ٣٣٨- وَلَيْسَ عَنْ سِوَاهُ قَطُّ يُخْبَرُ وَأَهْلُ بَصْرَةَ بِجَرِّ عَبَّرُوا
 ٣٣٩- وَعَبَّرَ الْكُوفِيُّ بِالْحَفْضِ^(٣) بَدَلُ جَرٍّ وَبِالتَّنْوِينِ إِذْ بِهِ اسْتَقْلَلُ
 ٣٤٠- حُدِّبُونَ سَكَنْتَ أَصَالَه لَفْظًا بِحَثْمِ الْحَقِّقَاتِ مُزَالَه
 ٣٤١- خَطَا أَتَتْ لِغَيْرِ تَوْكِيدٍ فَلَا يُسَمَّى بِهِ مَا لَيْسَ فِي ذَا دَخَلَا
 ٣٤٢- كُنُونَ "ضَيْفِينَ"^(٤) وَ"رَعَشِينَ"^(٥) وَنُونَ تَثْبِيهٌ إِذْ لَيْسَ فِيهِمَا سُكُونٌ
 ٣٤٣- وَالنُّونُ مِنْ كَ "عَنْبِيسٍ"^(٦) مُنْكَسِرٍ إِذْ أَلْحَقَّتْ فِيهِ بِغَيْرِ الْآخِرِ
 ٣٤٤- وَالنُّونُ مِنْ "قِدْنٍ" لِفَقْدِ الشَّرْطِ كَنَحْوِهَا إِذْ أُثْبِتَتْ فِي الْخَطِّ

///

- ٣٤٥- كَمَا سَيَأْتِي^(٧) وَكَذَا مَا وَقَعَا مِنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ لِفَتْحِ تَبَعَا
 ٣٤٦- نَحْوُ "لَسْفَعًا"^(٨) بِرِيسَمٍ بِالأَلْفِ لِأَجْلِ ذَا حَاكَتْ لِتَّنْوِينِ الأَلْفِ
 ٣٤٧- وَبَعْضُ أَفْرَادٍ مِنَ التَّنْوِينِ حُرِّكَ لِأَلْتِقَاءِ سَاكِنَيْنِ
 ٣٤٨- وَقَضْدُهُمْ فِي حَدِّهِمْ إِذْ خَالَه إِذْ قَيَّدُوا التَّنْوِينِ بِالأَصَالَه

(١) أصلها "لأن" والألف للإطلاق.

(٢) في الكلام تقديم وتأخير أي "مخبر عنه".

(٣) انظر: شرح المكودي ٨ / ١ وشرح الأشموني ٢٧ / ١.

(٤) هو الطفيلي الذي يأتي مع الضيف.

(٥) هو المرتعش.

(٦) اسم للأسد، وهو مأخوذ من العبوس.

(٧) انظر: البيت ٣٧١.

(٨) العلق ١٥.

- ٣٤٩- وفي الكتاب قوله تعالى "محظوراً انظرو" ^(١) سق له ومثالا
 ٣٥٠- ومثله في "قل هو الله أحد" في قوله "أحد الله الصمد" ^(٢)
 ٣٥١- أنواعه أربعة فالأول تنوين تمكين وهذا يدخل
 ٣٥٢- منصرفاً أغرب للدلالة على بقا اسميه أصاله
 ٣٥٣- إذ ما ينبي ولا خلا من صرف يشبه بالفعل أو بالحرف
 ٣٥٤- كـ "رجل" و"عامر" و"نقر" و"يسوة" و"زينب" و"بشر"
 ٣٥٥- والثاني للتكثير أغني الألفا لبعض ما ينبي من اسم فارقا
 ٣٥٦- بين الذي نكر والمعروف كـ "سبيوته" مبهم لم يعرف
 ٣٥٧- و"سبيوته" عمرو بن قنبراً و"صه" معرفاً "صه" منكراً
 ٣٥٨- وذلك في ما "ويه" منه الآخر مطرد وفي سواه يكثر
 ٣٥٩- والثالث التنوين للمقابل له لئون جمع في الذي قد قابله
 ٣٦٠- ولو يفرض ثم ذا في ما جمع بألف تاء وماله تبع
 ٣٦١- كـنحو "هندات" و"حمامات" و"مسلّمات" و"ذنينيرات"
 ٣٦٢- و"أذرعات" ثم "اضطبلات" ينحو "زيدين" مقابلات
 ٣٦٣- فالحركات قابلت لأحرف علته وقابل التنوين في
 ٣٦٤- تلك لئون فيه ثم الرابع تنوين تعويض وذلك التابع
 ٣٦٥- "يومئذ" ونحوها تعويضا عن جملة ونحو "كل" أيضا
 ٣٦٦- لكئنه عن كلمة وما حصل في كـ "جوار" فعن الياء بدل

(١) الإسراء ٢٠-٢١. وقصده بالآية أن التنوين الساكن في قوله "محظوراً" تحرك لالتقائه بالساكن بعده "انظر".

(٢) الإخلاص ١-٢. وقصده بالآية أن التنوين الساكن في قوله "أحد" تحرك لالتقائه بالساكن بعده لام "أل" في لفظ الجلالة "الله".

- ٣٦٧- وَهَذِهِ الْأَنْوَاعُ بِالِاسْمِ تُخَصُّ لِأَنَّ فُحْوَاهَا عَلَى مَعْنَاهُ نَصَّ
 ٣٦٨- وَلَيْسَ مِنْ أَنْوَاعِهِ تَنْوِينٌ تَرْتِمٌ وَذَلِكَ مَا يَكُونُ
 ٣٦٩- عِنْدَ قَوَافِي الشِّعْرِ حَيْثُ تُطْلَقُ بِحَرْفٍ مَدِّ ذَا بِهَا قَدْ يُلْحَقُ
 ٣٧٠- نَحْوُ "أَقْلِي اللَّوْمِ وَالْعَتَابِنِ" وَقَوْلِي "إِنْ أَصَبْتُ قَدْ أَصَابِنِ"^(١)
 ٣٧١- وَقَوْلُهُمْ بِكَثْرَةِ "كَأَنَّ قَدِينٌ"^(٢) وَهَكَذَا تَنْوِينٌ غَالٍ لَيْسَ مِنْ

ب/

- ٣٧٢- أَنْوَاعِ تَنْوِينٍ وَذَلِكَ مَا بَدَأَ تَابِعَ مَا مِنْ الْقَوَافِي قِيْدًا
 ٣٧٣- وَهُوَ عَلَى الْوَزْنِ يَكُونُ زَائِدًا وَجَاءَ فِي الشِّعْرِ لِهَذَا شَاهِدًا
 ٣٧٤- يَا صَاحِبَ مَا هَاجَ الْعُيُونَ الذَّرْفَنَ^(٣) مَا هَاجَ أَشْجَانًا وَشَجْوًا قَدْ شَجِنَ^(٤)

(١) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

أقلي اللوم عاذلٍ والعتابنِ وقولي إن أصبت لقد أصابنِ
 الشاهد فيه قوله "العتابن" و"أصابن"، حيث أدخل على اللفظتين تنوين الترتيم، واللفظة الأولى
 اسم، والثانية فعل، فدل بذلك على أن التنوين بدلٌ من حرف الإطلاق. انظر: خزانة الأدب / ١
 ٦٩ والكتاب ٤ / ٢٥٥ والمقتضب ١ / ٢٤٠ والأصول ٢ / ٣٨٦ ونتائج الفكر ١ / ١٥١ وشرح ابن
 عقيل ١ / ١٨.

(٢) إشارة إلى قول النابغة من الكامل:

أفد الترحل غيـر أن ركبنا لما تزل برحالنا وكان قدين
 الشاهد فيه "قدن"، حيث أدخل التنوين على الحرف فدل على أنه بدل من حرف الإطلاق.
 انظر: خزانة الأدب ٧ / ١٩٧ والجنى الداني ١ / ١٤٦ ومغني اللبيب ١ / ٢٢٧ والتصريح ١ / ٢٧
 وشرح التسهيل ٤ / ١٠٩.

(٣) الرجز للعجاج، الشاهد قوله "الذرفن" حيث وصل القافية بالنون للترنم. انظر: شرح أبيات
 سيبويه ٢ / ٣٠٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ١ / ٢٧٨ وخزانة الأدب ٣ / ٤٤٣ والمقاصد
 النحوية ١ / ١٢٧ وشرح ابن الناظم ٨ / ١.

(٤) الرجز للعجاج، الشاهد في قوله "أنهجن" فإنه أدخل تنوين الترتيم في الفعل. انظر: شرح
 أبيات سيبويه ٢ / ٣٠٢ وشرح المفصل ١ / ١٨٠ وأمالي القالي ١ / ٣٨ وخزانة الأدب ١ / ٨٠
 والمقاصد النحوية ١ / ١٢٩ وشرح شواهد المغني ٢ / ٧٩٣.

- ٣٧٥- قَالَتْ بَنَاتُ الْعَمِّ يَا سَلْمَى وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا قَالَتْ وَإِنْ^(١)
 ٣٧٦- فَإِنَّ ذَيْنَ زِيدَتَا فِي الْوَقْفِ نُورَيْنِ كَأَزْدِيَادِ نُورِ "الضَّيْفِ"
 ٣٧٧- فِي الْوَضْلِ وَالْوَقْفِ فَقِيلَ "الضَّيْفُنْ" وَهُوَ الطُّفْنَيْلِيُّ الَّذِي يُسْتَهْجَنُ
 ٣٧٨- إِذْ بُنِيَ كِلَاهُمَا مَعَ "أَلْ" وَفِي الْإِسْمِ وَالْأَفْعَالِ ثُمَّ الْأَحْرُفِ
 ٣٧٩- وَالْحَطِّ وَالْوَقْفِ وَوَضْلًا وَجِدًا حَذْفُهُمَا لِأَجْلِ ذَا لَمْ يَرِدَا
 ٣٨٠- وَمَا أَتَى ضَرُورَةً أَوْ شَاذًا^(٢) أَوْ حَاكِيًا وَقَدْ يُرَادُ هَذَا
 ٣٨١- فَإِنَّ ذَا جَمِيعَهُ لَا يُعْتَبَرُ فَإِنَّ حَالَ ضَعْفِهِ قَدْ اشْتَهَرَ
 ٣٨٢- وَبِالنِّدَاءِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَمَعَ مَدٍّ وَبِالْقَصْرِ وَقِيلَ بَلْ يَقَعُ
 ٣٨٣- ضَرُورَةً فِي الشَّعْرِ مِثْلَمَا هُنَا وَالْأَوَّلُ الْمَنْصُورُ عِنْدَ شَيْخِنَا^(٣)
 ٣٨٤- وَبِالنِّدَاءِ هَهُنَا أَرَادَا أَنْ يَضْلِحَ اللَّفْظُ لِأَنَّ يَنَادَى
 ٣٨٥- لَا حَرْفَهُ لِأَنَّهُ قَدْ دَخَلَ فِي الْفِعْلِ نَحْوُ "يَا اسْلَمِي" بَعْدَ "أَلَا"^(٤)
 ٣٨٦- وَ"يَا اسْجُدُوا"^(٥) قِرَاءَةَ الْكِسَائِيِّ وَغَيْرِهِ أَيْضًا مِنَ الْقُبْرَاءِ

(١) الرجز لرؤية، الشاهد: قوله "إن" حيث ألحق التنوين الغالي في الموضعين، وهو يدخل على القوافي المقيدة، ودخوله هنا دليل على أنه لا يختص فقط بالاسم. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٢٨١ ومغني اللبيب ١/ ٨٥٢ والتصريح ١/ ٣٠ وهمع الهوامع ٢/ ٦٢١ والمقاصد النحوية ١/ ١٦٩.

(٢) يشد الذال وخففها للوزن، ومثلها كل مشدد قبله حرف ألف في النظم.

(٣) يقصد به شيخه زكريا الأنصاري في شرحه للشذور. أفادته حاشية المخطوط.

(٤) إشارة إلى قول ذي الرمة من الطويل:

أَلَا يَا اسْلَمِي يَا دَارَ مَيِّ عَلَى الْبَلَى وَلَا زَالَ مِنْهَا بِجِرْعَاتِكَ الْقَطَرِ

والشاهد فيه: "يا اسلمي"، حيث حذف المنادى قبل فعل الأمر، فاتصل حرف النداء بالفعل لفظاً. انظر: المقاصد النحوية ٢/ ٥٨٠ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٦٦ والتصريح ١/ ٣١ وشرح

التسهيل ٣/ ٣٨٩ وشرح المفصل ١/ ٣٨٧.

(٥) النمل ٢٥. انظر: البحر المحيط ٧/ ٦٥.

- ٣٨٧- تَقْدِيرُهُ "يَا دَارَ مَيِّ"، "يَا هُوَ لَا" أَيْضًا وَفِي الْحَرْفِ وَمِنْهُ مَثَلًا
 ٣٨٨- يَا لَكَ مِنْ قُبْرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَا لَكَ الْجَوْ فَيُضِي وَاضْفِرِي^(١)
 ٣٨٩- "يَا لَيْتَ قَوْمِي يَغْلُمُونَ"^(٢) قَدِرَا "يَا عَجَبًا"، "يَا قَوْمُ" فِي ذَا أَضْمِرَا
 ٣٩٠- وَاخْتَصَّ بِالِإِسْمِ النَّدَا لِأَنَّ مَا نُودِي مَفْعُولٌ بِهِ لَفْظًا كَمَا
 ٣٩١- ضَحَّحَ أَوْ مَعْنَى مَعَ الإِجْمَاعِ أَيْضًا وَ"أَل" بِسَائِرِ الْأَنْوَاعِ
 ٣٩٢- فِيهَا سَوَى مَوْضُولَةٍ وَ"أَم" بَدَلٌ فِي لُغَةِ طَائِفَةٍ^(٣) عَنِ لَفْظِ "أَل"
 ٣٩٣- نَحْوُ "خَذِ امْرُؤًا" وَجَاءَ فِي الْحَبْرِ "لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ امْتِصِيَامٌ فِي امْتَسَرٍ"^(٤)
 ٣٩٤- أَمَّا الَّتِي تُوَصَّلُ نَحْوُ "التَّرَضَى"^(٥) فَفِي مُضَارَعٍ تَرَاهَا أَيْضًا
 ٣٩٥- وَإِنَّمَا أَتَى بِ"أَل" لَا "الْلَام" أَوْ "أَلِفٌ وَاللَّامُ" فِي النِّتْظَامِ
 ٣٩٦- لِأَنَّهُ مَعَ اخْتِصَارِ أَنْسَبِ بِالْأَدْوَاتِ إِذْ يَقُولُ الْمُعْرَبُ
 ٣٩٧- "بَلْ"، "هَلْ" وَ"قَدْ" لَا "الْبَاءُ وَاللَّامُ" وَلَا هَاءٌ وَلَا قَافٌ وَذَالٌ مَثَلًا

(١) البيت لطرفة ابن العبد، الشاهد فيه "يا لك"، وهو تلو حرف الجر لحرف النداء. انظر: تاج العروس ٥٦٠/٤٠ والصحاح ٧٥٨/٢ والمحكم ٣٧٠/٦ ولسان العرب ٦٠٤/٤ وخزانة الأدب ٤٢٤/٢ والاقطصاب ٢٢٩/٣.

(٢) يس ٢٦.

(٣) انظر: سر صناعة الإعراب ٩٧/٢ وشرح المفصل ٨٦/١ وتعليق الفرائد ٣٥١/٢.

(٤) انظر: مغني اللبيب ٧١ والممتع الكبير ٢٦١/١ والجنى الداني ١٤٠/١ وهمع الهوامع ٣٠٨/١ وشرح المفصل ٨٦/١.

(٥) إشارة إلى قول الفرزدق:

مَا أَنْتَ بِأَلْحَكَمِ التَّرَضَى حُكُومَةً وَلَا الْأَصِيلِ وَلَا ذِي الرُّؤْيِ وَالْجَدَلِ

الشاهد فيه قوله: "الترضى" حيث أدخل الموصول الاسمي "أل" على الفعل المضارع. انظر:

المقاصد النحوية ٤١١/١ والإنصاف ٤٢٤/٢ وشرح الكافية الشافية ١٦٣/١ وارتشاف الضرب

٢٤٥١/٥ وشرح المكودي ٣٨/١.

٣٩٨- مَعِ أَنْهَآ عِبَازَةُ الْخَلِيلِ وَنُقِلَتْ عَنْ عَمْرِو الْجَلِيلِ^(١)

/١٧/

٣٩٩- وَأَخْتَصَّ "أَلَّ" بِاسْمٍ لِأَنَّهُ وُضِعَ مُعَرِّفًا لِلذَّاتِ فَاسْمًا قَدْ تَبِعَ

٤٠٠- وَمُسْتَنَدًا إِلَيْهِ أَيْ إِسْنَادًا أَوْ سَنَدًا إِلَيْهِ ذَا الْمُرَادِ

٤٠١- وَهُوَ بِأَنَّ يَنْسَبُ مَا بِهِ تَتِمُّ فَإِدَّةٌ مَقْصُودَةٌ إِلَى الْكَلِمِ

٤٠٢- وَذَا كَمَا فِي تَاءٍ "قُمْتُ" وَ"أَنَا" فِي قَوْلِهِمْ "أَنَا مُقِيمٌ فِي مَنْى"

٤٠٣- فَعَمَّ إِخْبَارًا كَ "قَامَتْ أَسْمَا" وَطَلَبًا كَ "لِيُزَمَّ زَيْدٌ سَهْمًا"

٤٠٤- وَعَمَّ إِنْشَاءً كَ "بَعَثْتُ" قَاصِدًا إِيقَاعَ يَبِيعُ ثُمَّ مَا قَدْ أُسْنِدًا:

٤٠٥- مَعْنَى وَقَدْ يَكُونُ لَفْظِيًّا فَجَا فِي اسْمٍ وَفِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ كَ "الرَّجَا":

٤٠٦- اسْمٌ ثَلَاثِيٌّ مُعَلٌّ لَأَمَّا وَ"رُبُّ": حَرْفٌ جَرِّ ثُمَّ "قَامَا":

٤٠٧- مَاضٍ، نَعَمَ "رُبُّ" وَ"قَامَ" جُرْدًا عَنْ حَرْفٍ أَوْ فِعْلٍ^(٢) هُنَا وَأَنْشَدَا

٤٠٨- وَإِنَّ نَسَبْتَ لِأَدَاةِ حُكْمَا فَأَخِي أَوْ أَعْرَبَ وَاجْعَلْنَهَا اسْمًا^(٣)

٤٠٩- وَخَصَّ إِسْنَادًا بِالِاسْمِ إِذْ مَا يُوضَعُ إِذْ يُعْتَبَرُ الْمُسَمَّى

٤١٠- لِنِسْبَةِ إِلَيْهِ كَانَ اسْمًا فَقَطُّ وَذَاكَ خِيَرُ مَا بِهِ الْإِسْمُ انْضَبَطَ

٤١١- وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ السِّمَاتِ يَخْتَصُّ بِالِاسْمِ فَلَيْسَ يَأْتِي

٤١٢- فِي غَيْرِهِ لِنَدَا بِهَا كَمَا نَقَلَ لِلِاسْمِ عَنْ سِوَاهُ تَمْيِيزُ حَصَلُ

(١) انظر: الكتاب ١/ ١٤.

(٢) قال الشاطبي: "علم أن الإسناد عند المؤلف على وجهين: إسناد باعتبار المعنى وإسناد باعتبار اللفظ، فأما الأول فهو المختص عنده بالأسماء ويسمى إسنادًا حقيقيًا...، وأما الثاني فيصلح لكل واحد من أنواع الكلم، فيصلح للاسم، نحو: "زيد معرب"، وللفاعل، نحو: "قام ماض"، وللحرف، نحو: "في حرف جر"، وأيضًا يصلح للجملة، نحو: "لا إله إلا الله كنز من كنوز الجنة". انظر: المقاصد الشافية ١/ ٤٨ - ٤٩.

(٣) هذا البيت من الكافية الشافية لابن مالك. انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٧١٦.

- ٤١٣- "حَصَلَ": بِالْجَزْرِ عَدَا مُعَلَّقًا وَ"الْإِسْمُ" بِالتَّمْيِيزِ قَدْ تَعَلَّقَا
 ٤١٤- ثُمَّ الْكَلَامُ هَهُنَا فِي وَسْمِ فِعْلٍ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ سُؤْيِي
 ٤١٥- لِأَنَّهُ دَلَّ عَلَى مَعْنَى الْحَدَثِ وَالْفِعْلُ فِي حَقِيقَةٍ مَا قَدْ حَدَثَ
 ٤١٦- وَإِنَّمَا قَدَّمَهُ وَضَعًا عَلَى حَرْفٍ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ قَدْ عَلا
 ٤١٧- لِكُونِهِ مِنْ دُونِ حَرْفٍ أَحَدًا رُكْنِي الْإِسْنَادِ فَقَالَ مُنْشِدًا
 ٤١٨- بِنَا "فَعَلْتُ" نَحْوُ "قُمْتُ"، "لَسْتُ" فِي الدَّارِ أَوْ "عَسَيْتُ"، "إِنْ جَلَسْتُ"
 ٤١٩- وَالتَّاءُ فِيهَا كُلُّهَا قَدْ تُثَبَّتُ إِذْ هِيَ تَاءٌ فَاعِلٍ وَقَدْ أَتَتْ
 ٤٢٠- لِذِي تَكْلِيمٍ وَذِي تَخَاطُبٍ مِنْ ذَكَرٍ وَعَظِيرِهِ لَا غَائِبٍ
 ٤٢١- إِلَّا لِأُنْثَى وَفِي نَا نَحْوِ "أَنْتُ" كَ "نِعِمَّتِ الْمَرْأَةُ"، "بُسْتُ إِنْ عَثْتُ"
 ٤٢٢- وَ"لَيْسَتْ الدُّلْفَاءُ عِنْدِي سَكَنْتُ" وَوَسِمْتُ بِتَاءٍ أُنْثَى سَكَنْتُ
 ٤٢٣- وَلَا يَضْرُرُنَا عُرُوضُ الْحَرَكَهَ كَمَا قَالَتْ ازْوَى، "جَاءَتْ أُمُّ بَرَكَهَ"
 ٤٢٤- بِنَقْلِكَ التَّحْرِيكَ فِي الْهَمْزِ لِنَا وَ"جَاءَتْ ابْنَةُ الْأَمِيرِ"، "قَالَتَا"
 ٤٢٥- وَالتَّاءُ مَعَ تَنَاسُبٍ فِي تَيْنِ^(١) حُجْرِكَ لِالْتِقَاءِ سَاكِنَيْنِ

/ب٩/

- ٤٢٦- أَمَّا الَّتِي تَحَرَّكَتْ بِالْحَرَكَهَ ذَاتِ الْبِنَاءِ فَأَعْتَدْتُ مُشْتَرَكَهَ
 ٤٢٧- فِي الْحَرْفِ فِي "رُبْتُ"، "لَاتُ"، "تُمْتُ" وَالْإِسْمُ نَحْوُ قَوْلِهِ "لَا قُوَّةَ"
 ٤٢٨- وَمَا بِإِعْرَابٍ عَدَتْ مُحَرَّكَهَ فَحُصِّصَتْ بِالْإِسْمِ نَحْوُ "الْبَرَكَهَ"
 ٤٢٩- وَ"يَا" بِقَضْرِهَا ضَرُورَةٌ وَذِي يَاءٍ الْمُخَاطَبَةِ نَحْوُ "اسْتَحْوِذِي"
 ٤٣٠- "لَمْ تَفْعَلِي" وَ"تَفْعَلِينَ" وَ"أَفْعَلِي" "هَاتِي"، "تَعَالِي" وَ"اذْهَبِي" وَ"أَقْبِلِي"
 ٤٣١- وَنُونِ تَوْكِيدٍ سِوَاءِ حُقِّفَتْ كَمَا يَفْعَلْنَ أَوْ "أَفْعَلْنَ" أَمْ سُدِّدَتْ

(١) أي في المثالين الأخيرين.

- ٤٣٢- كَ "أَقْبَلَنْ"، يُقْبَلَنْ" فَهَيْبَا بِالْفِعْلِ تَحْتَضُّ فَلَيْسَ يَأْتِيَا
 ٤٣٣- فِي الْإِسْمِ وَالْحَرْفِ وَلَكِنْ وَرَدَا ضُرُورَةً فِي اسْمٍ كَمَا قَدْ أَنْشَدَا
 ٤٣٤- يَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكُمْ حَنِيفًا أَشَاهِرُنَّ بَعْدَنَا السُّيُوفَا^(١)
 ٤٣٥- وَجَاءَ أَيُّضًا مِثْلُهُ شَهِيدًا أَرَيْتَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُمَّلُودَا
 ٤٣٦- مُرَجَّلًا وَيَلْبَسُ الْبُرُودَا أَقَائِلُنَّ أَخْضِرُوا الشُّهُودَا^(٢)
 ٤٣٧- وَيَلْحَقُ الْأَمْرَ بِأَلَا شَرْطٍ وَمَعَ شَرْطٍ سَيَأْتِي مَعَ مُضَارِعٍ يَقَعُ
 ٤٣٨- وَيَلْحَقُ الْمَاضِي إِذَا مَا اسْتَقْبَلَا مَعْنَى كَ "دَامَنْ"^(٣) بِشِعْرٍ نَقَلَا
 ٤٣٩- بِذَلِكَ فِعْلٌ يَنْجَلِي أَيُّ يَنْكَشِفُ وَمَا سِوَاهُمَا فَذَا الْحَرْفُ وَصَفُ
 ٤٤٠- بِمَا يُوسِمُ الْإِسْمَ لَيْسَ يَقْبَلُ وَلَا يُوسِمُ الْفِعْلَ فِيهِ مَدْخُلُ
 ٤٤١- وَإِنْ تَشَا يَا أَيُّهَا الْعَلَامَةُ صِفُهُ بِمَا لَيْسَتْ لَهُ عَلَامَةُ
 ٤٤٢- سُجِّي حَرْفًا لِيُوقِعَهُ طَرْفُ وَقَسْطَلَةٌ إِذْ عَن قَسِيمِيهِ أَنْحَرَفُ
 ٤٤٣- وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ إِذْ يُفْضَلُ وَإِنْ تَشَا ثَلَاثَةً فَالْأَوَّلُ

(١) الرجز قائله رؤبة، الشاهد فيه قوله: "أشاهرن"، حيث لحقت نون التوكيد الاسم. انظر: ارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٥٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٢٩١ وسر صناعة الإعراب ٢/ ١١٨ والجنى الداني ١/ ١٤٢ والمقاصد الشافية ١/ ٥٧ وخزانة الأدب ١١/ ٤٢١ وشرح الرضي على الكافية ٤/ ٤٨٨.

(٢) هذا الرجز منسوب لرؤبة، الشاهد فيه دخول نون التوكيد على الاسم. انظر: شرح التسهيل ١/ ٥ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٦٨٣ والتصريح ١/ ٣٥ وجمع الهوامع ٢/ ٦١٦ وشرح الرضي على الكافية ٤/ ٤٨٨ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٥٨.

(٣) إشارة إلى قول الشاعر من الكامل:

دامنٌ سعدك إن رحمت متيمًا لولاك لم يك للصباة جانحًا

والشاهد فيه دخول نون التوكيد على الفعل المضارع. انظر: جمع الهوامع ٢/ ٦١٤ وشرح التسهيل ١/ ١٤ والجنى الداني ١/ ١٤٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٢٩٠ والمقاصد النحوية ١/ ١٨٠ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٦٠ والمقاصد الشافية ١/ ٥٦.

- ٤٤٤- مُشْتَرَكٌ فِي الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ دَخَلَ وَكَيْسٌ عَامِلًا كَ "هَلْ" وَ"أَمْ" وَ"بَلْ"
 ٤٤٥- وَلَا يَنَافِي ذِكْرُ "هَلْ" فِي الْمُشْتَرَكِ مَا سَوَّفَ يَحْكِيهِ فِي الْإِسْتِغَالِ لَكَ
 ٤٤٦- مِنْ كَوْنِهَا تَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ لِأَنَّ ذَا حَيْثُ فِي حَيِّزِهَا الْفِعْلُ سَكَرَ
 ٤٤٧- وَالثَّانِي مَا اخْتَصَّ بِالِاسْمِ نَحْوُ "فِي" وَثَالِثٌ كَ "لَمْ" لِفِعْلِ اضْطِفِي
 ٤٤٨- فَتَحُو "فِي" تَعْمَلُ جَرَّ الْأَسْمَاءِ وَنَحْوُ "لَمْ" تُكْسِبُ فِعْلًا جَزْمًا
 ٤٤٩- وَبَعْضُهُ مُشْتَرَكٌ بَيْنَهُمَا يَعْمَلُ فِيهِمَا كَنَحْوِ "لَا" وَ"مَا"
 ٤٥٠- وَبَعْضُهُ بِالِاسْمِ حُضَّ وَانْتَفَى إِعْمَالُهُ فِيهِ كَ "أَلْ" إِذْ عَرَفَا
 ٤٥١- وَبَعْضُهُ بِالْفِعْلِ يَخْتَصُّ وَلَا يَعْمَلُ فِيهِ نَحْوُ "سَوَّفَ" مَثَلًا^(١)

فصل

/١١٠/

- ٤٥٢- ثُمَّ ثَلَاثٌ مَا لَهُنَّ رَابِعٌ مَاضٍ وَأَمْرٌ وَكَذَا مُضَارِعٌ
 ٤٥٣- أَفْسَامُ الْأَفْعَالِ وَقَدْ بَيَّنَّ مَا مَيَّرَ كُلَّ وَاجِدٍ وَقَدْ مَا
 ٤٥٤- مُضَارِعًا وَبَعْدَهُ الْمَاضِي عَلَى أَنْ لِّلِاتِّفَاقِ أَنْ الْأَوْلَى
 ٤٥٥- خُصُّهُ بِالِإِعْرَابِ وَهُوَ الْأَشْرَفُ وَثَانِيًا بَنَوُهُ ثُمَّ اخْتَلَفُوا
 ٤٥٦- فِي ثَالِثِ هَلْ هُوَ قِسْمٌ مُسْتَقِيلٌ أَوْ هُوَ عَنِ فِعْلِ مُضَارِعٍ نُقِلَ
 ٤٥٧- فَقَالَ لَمَّا فِي بَيَانِهَا شَرَعَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ يَلِي "لَمْ" أَي يَفْعُ
 ٤٥٨- مِنْ بَعْدِهَا كَ "يَسْتَمُّ" وَ"يَسَمُّ" تَقُولُ "لَمْ يَسَمُّ" أَوْ "لَمْ يُسْتَمِّ"
 ٤٥٩- وَشَيْنٌ "لَمْ يَسَمُّ" حِينَ تُفْتَحُ فَ "سَوِّمَ" اكْسِرَ مِيمَهُ ذَا الْأَرْجَحُ

(١) خصص السيوطي موضوعًا لهذا الشيء في الأشباه والنظائر، والجواب على هذا أن من شرط عمل المختص ألا ينزل منزلة الجزء من مدخوله، فإن نُزِلَ لم يعمل. انظر: الأشباه والنظائر

- ٤٦٠- وَمِنْ "يَشْمُ" إِنْ تَكُنْ مَضْمُومَةً شَيْنٌ بِهِ فَـ"شَمَمٌ" أَفْتَحَ مِيمَةً
 ٤٦١- وَلَقَطُ مَا ضَارَعَ لِلْحَالِ أَتَى كَذَا لِإِلَاسْتِقْبَالِ أَيْضًا وَمَتَى
 ٤٦٢- مَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ "لَمْ" تَحْوَلًا مَعْنَاهُ لِلْمَاضِي كَمَا قَدْ نُقِلَا
 ٤٦٣- وَمِنْ "أَنْثِيَتْ" بَدَأَ هَذَا الْفِعْلُ زِدَ حَزَقًا فَهَمْزَةٌ لِوَاحِدٍ تَرِدُ
 ٤٦٤- لِذِي تَكَلَّمَ وَأَمَّا التُّونُ فَهِيَ لِضَعْفٍ وَاحِدٍ تَكُونُ
 ٤٦٥- لِمَنْ عَدَا لِنَفْسِهِ مُعْظَمًا وَمَنْ - وَمَعَهُ غَيْرُهُ - تَكَلَّمَا
 ٤٦٦- وَالْبَاءُ لِلضَّعْفِ لِأَرْبَعِ رَقَى لِعَائِبٍ مِنَ الذُّكُورِ مُطْلَقًا
 ٤٦٧- وَغَائِبَاتٍ تُمَّ تَاءٌ آتِيَهُ لِلضَّعْفِ فَالآتِي بِهِمَا ثَمَانِيَهُ
 ٤٦٨- لِمَنْ تَغَيَّبُ وَاللَّتَيْنِ غَابَتَا وَذِي خِطَابٍ مُطْلَقًا يَجِيءُ "تَا"
 ٤٦٩- وَضُمَّ ذِي الْأَحْرَفِ فِي الرُّبَاعِي وَأَفْتَحَ لَهَا مِنْ سَائِرِ الْأَنْوَاعِ
 ٤٧٠- فَلَيْسَ مِنْ مُضَارَعٍ قَطُّ خَلَّتْ وَإِنْ تَكُنْ فِي غَيْرِهِ قَدْ دَخَلَتْ
 ٤٧١- كَذَا "أَكْرَمَ الشَّيْخُ تَرَضَى عَنْهُ لَمَّا تَعَلَّمَ الْعُلُومَ مِنْهُ"
 ٤٧٢- كَذَا "الطَّيِّبُ لِلدَّوَاءِ نَزَجَسَا" جَعَلَ فِيهِ لِلْعَلِيلِ التَّرْجَسَا
 ٤٧٣- "وَيَزِنَا الْمَشِيبَ بِالْيَزْنَا" خَضِبَهُ وَهُوَ شَبِيهُ الْحِنَا
 ٤٧٤- وَمَاضِي الْأَفْعَالِ بِالثَّاءِ إِذَا مَا سَكَنْتَ مِرُّ عَنْ قَسِيمِيهِ كَذَا
 ٤٧٥- بِتَاءٍ فَاعِلٍ كَذَا "قَامَتْ هِنْدُ" "بِعَمَّتْ وَبِئْسَتْ زَيْنَبُ وَدَعْدُ"
 ٤٧٦- كَذَا "تَبَارَكْتَ إِلَهَنَا" كَذَا "عَسَيْتُ" أَوْ "لَسْتُ" وَمَا أَشْبَهَ ذَا
 ٤٧٧- وَهِيَ كَمَا قَالَ عَلَامَةٌ تُحْصُ مَا وَضَعَهُ الْمَاضِي وَلَوْ كَانَ بِنَصِّ
 ٤٧٨- قَضْدًا عَلَى مُسْتَقْبَلٍ مَعْنَى وَيَسْمُ بِالنُّونِ فِعْلُ الْأَمْرِ إِنْ أَمَرَ فَهُمْ

/١٠ب/

- ٤٧٩- فَذَلِكَ مَا يَقْبَلُ نُونًا أَكْدَتْ سَيَّانٍ فِيهَا خُفِّفَتْ أَمْ شُدِّدَتْ
 ٤٨٠- مَعَ طَلَبٍ مِنَ الْبِنَاءِ قَدْ فَهِمَ وَاللَّامُ لَا الْبِنَاءِ مِنْ "يَسْتَتِمُّ"

- ٤٨١- قَدْ أَفْهَمْتُهُ فَهُوَ مِمَّا قَبِلَا نُونًا وَمِنْ إِفْهَامٍ أَفْرٍ قَدْ خَلَا
 ٤٨٢- وَهَوَ مُضَارِعٌ وَمِثْلُهُ هُنَا فِعْلٌ تَعَجَّبَ كَ "أَحْسِنَنَّ بِنَا"
 ٤٨٣- فَإِنَّهُ لَيْسَ بِأَمْرٍ بَلْ عَلَى ضَوْزِيَّةٍ عَلَى الَّذِي قَدْ قُبِلَا
 ٤٨٤- وَالْأَمْرُ أَيُّ وَمَنْهُمْ لِلْأَمْرِ إِنْ لَمْ يَكْ لِلتُّونِ مَحَلٌّ فِيهِ مِنْ
 ٤٨٥- تَقْهِيمِهَا كَمَا مَضَى فِي الذِّكْرِ فَلَيْسَ جَامِعًا سِمَاتِ الْأَمْرِ
 ٤٨٦- بَلْ هُوَ حَرْفٌ نَحْوُ "كَلًّا" فَيَسِرُ بِ"أَنْتَه" أَوْ هُوَ اسْمٌ أَيُّ لِمَضَدِرِ
 ٤٨٧- كَقَوْلِهِمْ "صَمْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ"^(١) أَيُّ "اضْبِرُوا" أَوْ اسْمٌ فِعْلٌ يُحْتَارُ
 ٤٨٨- نَحْوُ "نَزَالٍ فِي الْمِثَالِ وَدَرَاكٌ" عَلَى "صَهٍ" وَ"حَيْهَلٌ" وَنَحْوِ ذَلِكَ
 ٤٨٩- لِأَنَّ ذَيْنَ قَبِلَا التَّوَيْنَا فَعَلِمَا مِمَّا مَضَى يَقِينَا
 ٤٩٠- وَ"حَيْهَلٌ" لُغَاتُهَا^(٢) "حَيْهَلًا" "حَيْهَلًا" "حَيْهَلٌ" ثُمَّ "حَيْهَلًا"
 ٤٩١- تِيْمَةً: إِذَا رَأَيْنَا كَلِمَةً مَا قَبِلَتْ مِنَ الْمُضَارِعِ السِّمَةَ
 ٤٩٢- وَهِيَ دُخُولٌ "لَمْ" وَقَدْ دَلَّتْ عَلَى حَالٍ مِنَ الْأَحْدَاثِ أَوْ مَا اسْتُثْبِلَا
 ٤٩٣- كَ "أَفٌ" يَغْنِي "أَتَضَجَّرُ" أَوْ كَ "وَ" "أَعْجَبٌ" مَعْنَاهُ وَلَفْظًا قَدْ حَوَى
 ٤٩٤- مَعْنَى الْمُضِيِّ الْحَدِيثِ الْمَاضِي وَلَمْ يَقْبَلْ دُخُولَ التَّاءِ إِذْ بِهِ اتَّسَمَ
 ٤٩٥- كَنَحْوِ "سَتَانٌ" وَ"هَيْهَاتَ" هُمَا كَ "بَعْدَ"، "أَفْتَرَقَ" فِي مَعْنَاهُمَا
 ٤٩٦- فَذَلِكَ اسْمُ الْفِعْلِ أَيُّضًا وَلَقَدْ أَوْضَحَهُ فِي مَبْحَثٍ قَدْ انْفَرَدَ^(٣)

(١) هذا البيت من منهوك المنسرح واعتبره الجوهري من الرجز، والشاهد فيه وقوع المصدر موقع فعل الأمر. انظر: العمدة في محاسن الشعر ١/ ١٨٤ والتصريح ١/ ٤٠ ومعاني القرآن للزجاج ٢/ ٢٠٤ ولسان العرب ٥/ ٣٥٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣/ ٢٩٤ وتهذيب اللغة ١٠/ ٣٢٢ والمحكم ٧/ ١١٦.

(٢) انظر: المحكم ٣/ ٤٠١ والقاموس المحيط ١/ ٩٩٠.

(٣) باب اسم الفعل يبدأ من البيت ٦٣٢٣.

بَابُ بَيِّنٍ فِيهِ الْمَعْرَبُ وَالْمَبْنِيُّ

- ٤٩٧- الْمُعْرَبُ اشْتُقُّ مِنَ الْإِعْرَابِ إِذْ سَاوَى وَمَبْنِيٌّ مِنَ الْبِنَاءِ أُخِذَ
 ٤٩٨- وَقَدَّمَ الْكَلَامَ فِيهِمَا عَلَى أَضْلِيهِمَا إِذْ بَحَثْتُ ذَيْنِ طُولًا
 ٤٩٩- فَقَالَ وَالْإِنْسُمُ بِوَاوٍ عَاطِفًا بِهَا عَلَى مَا مَرَّ أَوْ مُسْتَأْنَفًا
 ٥٠٠- ضَرْبَانِ مُعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ هُمَا مِنْ بَعْدِ تَرْكِيبٍ لَهُ تَقْسِمًا
 ٥٠١- فَمِنْهُ يَغْنِي بَعْضُهُ وَأَوْلَا^(١) ضَرْبِيهِ مَا عَنِ شَبِّهِ الْحَرْفِ خَلَا
 ٥٠٢- جُزْئًا عَلَى الْأَضْلِ وَمُعْرَبٌ وَسِمٌ بِذَلِكَ وَهُوَ مُتَمَكِّنٌ قُسِمَ
 ٥٠٣- لِأَمْكَانٍ وَغَيْرِهِ فَالْمُنْصَرَفُ أَوْلَاهُ وَالثَّانِ مَا لَا يَنْصَرَفُ
 ٥٠٤- وَمِنْهُ وَهُوَ بَعْضُهُ الْآخَرُ مَعَ ثَانٍ مِنَ الضَّرْبَيْنِ مَبْنِيٌّ وَقَعَ

١١٧/

- ٥٠٥- عَلَى خِلَافِ الْأَضْلِ ثُمَّ مَا لَا بَعْضُهُمْ لِثَالِثٍ فَقَالَ
 ٥٠٦- لَمْ يَكْ بِالْمُعْرَبِ وَالْمَبْنِيِّ مَا أَضْفَتْهُ لِيَاءٍ مَنْ تَكَلَّمَ^(٢)
 ٥٠٧- أَمَّا الْأَسَامِيُّ قَبْلَ مَا تَرَكَّبَ فَاخْتَرَتْ لَا تُبْنَى كَمَا لَا تُعْرَبُ
 ٥٠٨- ثُمَّ الْبِنَاءُ لِشَبِّهِ فِي الْمَبْنِيِّ لِحُكْمِهِ مِنَ الْحُرُوفِ مُذْنِي
 ٥٠٩- يَغْنِي مُقَرَّبًا فَمَا قَدْ غَوْرَضًا فِيهِ بِمَا إِعْرَابُهُ قَدْ افْتَضَى
 ٥١٠- لَيْسَ بِمَبْنِيٍّ كَمَا "أَيُّ" أَفْهَمَتْ شَرْطًا وَالْإِسْتِفْهَامَ حَيْثُ أُلْزِمَتْ

(١) نصبه "أول" عطفًا على "بعض".

(٢) يقصد به ابن الجني - رحمه الله - حيث قال في الخصائص: "باب في الحكم يقف بين الحكمين، هذا فصل موجود في العربية لفظًا، وقد أعطته مقدارًا عليه ومقياسًا، وذلك نحو كسرة ما قبل ياء المتكلم، في نحو غلامي وصاحبي، فهذه الحركة لا إعراب ولا بناء". انظر: الخصائص ٣٥٦/٢.

- ٥١١- إِضَافَةٌ وَهُوَ أَقْتَضَى إِعْرَابَهَا فَضَعَّفَ الشَّبْهَ بِالْحَرْفِ بِهَا
- ٥١٢- وَفِي بِنَاءِ الإِسْمِ إِنَّمَا اكْتَفَى بِفَرْدٍ وَجْهَ شَبْهِهِ بِالْأَخْرِفِ
- ٥١٣- وَامْتَنَعَ الصَّرْفُ بِشَرْطِ الشَّبْهِ لِلْفِعْلِ فِي وَجْهَيْنِ أَوْ فِي أَوْجِهٍ
- ٥١٤- لِأَنَّ بُعْدَ الإِسْمِ عَنِ حَرْفِ أَشَدَّ مِنْ كَوْنِ فِعْلِ عَنْهُمَا قَدْ ابْتَعَدَ
- ٥١٥- وَخَطْرُهُ الْعِلَّةَ لِلْبِنَاءِ فِي شَبْهِ الحُرُوفِ بِالأَسْمَاءِ
- ٥١٦- يُفْهِمُ أَنَّ غَيْرَهُ لَا يُعْتَبَرُ وَقَبْلَهُ جَمْعٌ بِهِ أَيْضًا حَصْرٌ
- ٥١٧- وَإِنْ تَعَقَّبُوا بِأَنَّ لَيْسَ سَلْفٌ لَهُ وَأَنَّه مَخَالِفُ السَّلْفِ
- ٥١٨- فَالْحَرْفُ فِيهِ نَصٌّ سَبِيئِيهِ^(١) تَعُوذُ عِلَّةُ الْبِنَاءِ إِلَيْهِ^(٢)
- ٥١٩- وَذَلِكَ الشَّبْهُ فِي الْمَبْنِيِّ هُوَ الَّذِي كَالشَّبْهِ الْوَضْعِيِّ
- ٥٢٠- بِأَنَّ يَكُونُ الإِسْمُ مَوْضُوعًا عَلَى حَرْفَيْنِ أَوْ حَرْفٍ كَمَا تَأَصَّلًا
- ٥٢١- فِي وَضْعِ حَرْفٍ وَلِذَلِكَ وَسِمًا بِذَلِكَ الْوَسْمِ وَهَذَا مِثْلَمَا
- ٥٢٢- فِي اسْمِ "أَيْشَمٌ": "ثَمٌ" وَفِي اسْمِي "جِسْنَا" لِفَاعِلِ الثَّاءِ وَلِلْمَفْعُولِ "نَا"
- ٥٢٣- وَبُنِيَتْ جَمِيعُهَا لِمَا سَبَقَ إِذْ أَشْبَهَتْ فِي وَضْعِهَا وَأَوَّ النَّسَقِ
- ٥٢٤- وَالْبِنَاءُ لِلجَرِّ وَ"مُ" اللهُ بِضَمِّ مِيمٍ كَمَا قَدْ سُمِعَتْ عِنْدَ الْقَسَمِ
- ٥٢٥- وَأَشْبَهَتْ أَيْضًا لِ"مُدٌ" وَ"مِنْ" وَ"مَا" وَأَعْرَبُوا "أَبَا"، "أَخَا"، "يَدَا"، "دَمَا"
- ٥٢٦- وَنَحْوَهَا إِذْ أَضَلَّ تِلْكَ "أَبُو" وَ"يَدَيَّ" وَ"دَمَيَّ" وَ"أَخَوُ"
- ٥٢٧- تَقُولُ "أَيْدِي" وَ"دِمَاءٌ"، "دَمِيَانٌ" وَ"يَدَيَانِ"، "أَبَوَانِ"، "أَخَوَانِ"
- ٥٢٨- فَأَضَلُّهَا ثَلَاثَةٌ وَالنَّقْضُ قَدْ طَرَأَ فَالشَّبْهُ بِحَرْفٍ مُبْتَعَدٍ

(١) انظر: الكتاب ١/ ١٥.

(٢) قال ابن عقيل: "فعل البناء منحصر عند المصنف - رحمه الله - في شبه الحرف"، وقال

المرادي: "وكون سبب البناء هو شبه الحرف وحده هو ظاهر مذهب سيويوه". انظر: شرح

ابن عقيل ١/ ٢٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٢٩٨.

- ٥٢٩- وَأَعْلَبُ الْأَحْوَالِ فِي نَحْوِ "أَبٍ" إِضَافَةٌ خَاصَّةٌ لِاسْمِ الْمُعْرَبِ
 ٥٣٠- وَالشَّبَهُ الَّذِي يَلِيهِ الْمَعْنَوِي بِأَنْ يَكُونَ الْإِسْمُ فِيهِ مُنْطَوِي
 ٥٣١- مَعْنَى لِحَرْفٍ وَلَهُ حَرْفٌ وَضِعَ وَذَلِكَ فِي نَحْوِ "مَتَى" أَوْ مَا سُمِعَ

/١٧ب/

- ٥٣٢- حَرْفٌ لَهُ وَحَقُّهُ أَنْ يُوضَعَ وَذَلِكَ فِي "هَنَا" كَذَا مَا وَقَعَا
 ٥٣٣- مُضْمِنًا مَعْنَى بِحَرْفٍ فِي الْمَحَلِّ نَحْوُ الْمُنَادَى الْمُفْرَدِ الَّذِي حَصَلَ
 ٥٣٤- مَعْرِفَةً مَعْنَى الْخِطَابِ ضَمِينًا مَحَلُّهُ عَلَى اللَّزُومِ فَابْتَنَى
 ٥٣٥- ثُمَّ "مَتَى" لِلشَّرْطِ وَاسْتِفْهَامِ تَنَوَّعَتْ كَالْحَرْفِ فِي الْكَلَامِ
 ٥٣٦- فَأَشْرَطَ بِهَا وَعِنْدَ ذَا جَزْمِنَا فِعْلَيْنِ حَيْثُ أَشْبَهَتْ فِي الْمَعْنَى
 ٥٣٧- لِـ"إِنْ" فَقُلْ "مَتَى تَقُمُ أَقْمُ" كَمَا تَقُولُ "إِنْ تَقُمُ أَقْمُ" وَاسْتِفْهَمَا
 ٥٣٨- أَيْضًا بِهَا وَعِنْدَ ذَا لَا تَعْمَلُ شَيْئًا فَقُلْ "مَتَى الْأَمِيرُ يَدْخُلُ؟"
 ٥٣٩- فَإِنَّ مَعْنَاهَا بِذَا الْكَلَامِ مُشَبَّهَةٌ بِهِمْزَةً اسْتِفْهَامِ
 ٥٤٠- وَأُعْرِبَتْ "أَيُّ" إِذَا مَا اسْتِفْهَمْتَ أَوْ شَرَطْتَ لِأَنَّهَا قَدْ أَلْزَمَتْ
 ٥٤١- إِضَافَةً فَشَبَّهَ الْحَرْفُ بِهَا بِذَا الَّذِي عَارَضَهُ فِيهَا وَهِيَ
 ٥٤٢- ثُمَّ "هَنَا" تَضَمَّتْ لِمَعْنَى إِسَارَةٍ فِيهَا لِهَا هَذَا تَبْنَى
 ٥٤٣- إِذْ حَقُّهَا حَرْفٌ كـ"لَا" لِلنُّهْيِ وَ"هَا" لِتَنْبِيهِهِ وَ"مَا" لِلتَّنْبِيهِ
 ٥٤٤- وَقِيلَ إِنَّ شَبَّهَ الْإِسَارَةَ لِلْحَرْفِ إِذْ وَافَقَتْ أَفْتِقَارَهُ
 ٥٤٥- وَ"ذَانِ"، "نَانِ" أُعْرِبَا إِذْ عَارَضَا شَبَّهَ الْحُرُوفِ مَا لِلْإِعْرَابِ اقْتَضَى
 ٥٤٦- إِذْ جَاءَ كُلُّ مِنْهُمَا مُتْنَى أَوْ مِثْلَهُ فَهَوَ لَذَا لَنْ يَبْنَى
 ٥٤٧- إِذْ خَصَّتِ التَّنْبِيَةَ الْأَسْمَاءَ فَالْتَّنْبِيلُ لَا يُوَافِقُ الْبِنَاءَ
 ٥٤٨- وَالشَّبَهُ الثَّلَاثُ الْإِسْتِعْمَالِي بِأَنْ يَكُونَ اسْمٌ فِي الْإِسْتِعْمَالِ
 ٥٤٩- كَالْحَرْفِ فِي اسْتِعْمَالِهِ مُلْتَرَمًا طَرِيقَةً لَهُ بِهِذَا رُسَمًا

- ٥٥٠- وَذَاكَ فِيهِ كِتَابَةٌ بِهَا نَابٌ عَنِ الْفِعْلِ وَمَعَهَا شَابَهَا
 ٥٥١- لِلْحَرْفِ فِي مَعْنَاهُ أَيْضًا وَالْعَمَلُ بِلَا تَأْتِرُ لِلْفِعْلِ أَوْ مَحَلُّ
 ٥٥٢- بِعَامِلٍ كَأَسْمَاءِ أَفْعَالٍ كَ"صَة" أَوْ كَ"نَزَالٍ" أَوْ "دَرَاكٍ" ثُمَّ "مَة"
 ٥٥٣- وَ"حَيْهَلٌ"، نَابٌ عَنِ: "اشْكُتُ" وَ"انزِلُ" وَ"ادْرِكُ" وَعَنْ "كُفِّ" وَ"نَحْوِ" "أَقْبِلُ"
 ٥٥٤- فَإِنَّهَا عَامِلَةٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْمَلَ فِيهَا عَامِلٌ عَلَى الْحَسَنِ
 ٥٥٥- فَأَشْبَهَتْ نَحْوَ "الْعَلُّ" يَعْمَلُ وَلَيْسَ عَامِلٌ عَلَيْهِ يَدْخُلُ
 ٥٥٦- وَنَائِبًا عَنْ "أَتَرَجَى" قَدْ بَرَزَ وَيَأْتِيْنَا تَأْتِرُ قَدْ اخْتَرَزَ
 ٥٥٧- عَنْ مَضْدَرٍ نَابٍ عَنِ الْأَفْعَالِ كَنَحْوِ "رَمِيَا رَاشِقُ النَّيَالِ"
 ٥٥٨- نَابٍ عَنِ "ارْمِ" ذَا وَلَكِنْ مَا بُنِيَ إِذْ نَضَبُهُ بِعَامِلٍ لَمْ يَبْنِ

/١١٢/

- ٥٥٩- فَيَقْبَلُ الْعَمَلُ مَعَ تَأْتِيرِهِ وَيَدْخُلُ الْعَامِلُ مَعَ ظُهُورِهِ
 ٥٦٠- فِيهِ كَ"إِنْ رَمِي زَيْدٌ بِنِ عَمَزَ كَرَمِي بَكَرٍ وَهَوَ رَمِي ذُو أَنْزَ"
 ٥٦١- وَكَأَفْتِقَارٍ أَيْ لِيْلَاسْمَاءِ إِلَى وَجُودِ جُمْلَةٍ إِذَا مَا أَضَلَا
 ٥٦٢- نَحْوُ "إِذَا" وَ"إِذْ" وَ"حَيْثُ" ظَرْفًا وَكُلِّ مَوْضُوعٍ كَمَا لَا يَحْفَى
 ٥٦٣- فَجَاءَ "مَنْ" وَ"حَيْثُ" إِذْ قَدْ افْتَقَرَ لِجُمْلَةٍ كَ"مَنْ رَمَى" وَ"إِذْ تُسَّرَ"
 ٥٦٤- فَأَشْبَهَتْ كُلَّ الْحُرُوفِ اشْتَعَمَلَتْ مَعَ جُمْلَةٍ قَدْ ظَهَرَتْ أَوْ أَوْلَتْ
 ٥٦٥- أَمَّا افْتِقَارٌ فِيهِ مَا تَأَصَّلَا نَحْوُ افْتِقَارِ كُلِّ فَاعِلٍ إِلَى
 ٥٦٦- فِعْلٍ وَمَا قَدْ وَصَفُوا مِنْ نَكْرِهِ بِجُمْلَةٍ فَهِيَ لَهَا مُفْتَقِرَةٌ
 ٥٦٧- فَذَاكَ لَا يَدْخُلُ كَالْمُفْتَقِرِ لِمُفْرَدٍ مِنْ ظَرْفٍ أَوْ مِنْ مَضْدَرٍ
 ٥٦٨- وَغَيْرِهِ كَ"عِنْدَ" أَوْ "سُبْحَانَا" إِذْ أُعْرِبْنَا نَضَبًا بِفِعْلِ بَأْنَا
 ٥٦٩- وَأُعْرِبَ "اللَّذَانِ" وَ"اللَّتَانِ" لِمَا مَضَى فِي "ذَانِ" ثُمَّ "تَانِ"
 ٥٧٠- وَ"أَيُّ" الْمَوْضُوعَةَ أُعْرِبَتْ لِمَا فِي "أَيُّ" إِنْ تَشَرَطُ وَإِنْ تَسْتَفْهَمَا

- ٥٧١- وَأَهْمَلَ النَّاطِلِمَ فِي الْمَقَالِ الشُّبُهَةَ الْمَعْرُوفَ بِالْإِهْمَالِي
 ٥٧٢- وَهُوَ بِأَنَّ يُشْبِهَ حَرْفًا مُهْمَلًا أَيْ لَيْسَ مَعْمُولًا وَلَيْسَ عَامِلًا
 ٥٧٣- لِأَنَّهُ أَدْخَلَهُ فِي الْمَعْنَوِي فِي بَعْضِ كُتُبِهِ^(١) وَقِيلَ مُنْطَوِي
 ٥٧٤- فِي الشُّبُهَةِ الثَّلَاثِ الْإِسْتِعْمَالِي وَقِيلَ فِي مَا نَابَ عَنْ أَفْعَالِ
 ٥٧٥- لَكِنَّ فِي كَافِيَةٍ^(٢) قَدْ نَقَلَهُ نَوْعًا وَفِي الشَّرْحِ^(٣) لَهَا قَدْ مَثَّلَهُ
 ٥٧٦- بِفَاتِحَاتِ سُورِ كَ "يس" و"ق"، "ص"، "ن"، "طه"، "طس"
 ٥٧٧- وَبَعْضُهُمْ بِاسْمٍ لِضُبُوتِ مَثَلًا وَهُوَ الَّذِي فِي نَائِبٍ قَدْ أُدْخِلَا
 ٥٧٨- أَيْضًا وَمَثَّلُوهُ بِالْمُسْتَوْرِدِ مِنْ قَبْلِ تَرْكِيبِ مِنْ اسْمِ الْعَدِيدِ
 ٥٧٩- وَذَلِكَ إِنْ قُلْنَا بِمَذْهَبِ ابْنِ مَالِكٍ أَيْ مَا قَدْ ذَكَرْنَا مَبْنِي^(٤)
 ٥٨٠- وَقَدْ نَقُولُ إِنَّهُ أَشَارَ لَهُ بِالْكَافِ فَهُوَ هَهُنَا مَا أَعْفَلَهُ
 ٥٨١- هَذَا تَمَامُ الْقَوْلِ فِي أَحْكَامِ مَا أَشْبَهَ الْحَرْفَ مِنَ الْأَسْمَاءِ
 ٥٨٢- وَمُعْرَبِ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا مِنْ شُبُهَةِ الْحَرْفِ الَّذِي تَقَدَّمَا
 ٥٨٣- وَإِنَّمَا أَخْرَجَهُ فِي الْوَضْعِ عَمَّا بَيْنِي وَهُوَ خِلَافُ الطَّبْعِ
 ٥٨٤- لِأَنَّ مَا بَيْنِي مِنْ اسْمٍ مُنْحَصِرٍ وَمَا يَكُونُ مُعْرَبًا لَا يَنْحَصِرُ
 ٥٨٥- وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ مَا قَدْ ظَهَرَ إِعْرَابُهُ وَمَا أَتَى مُقَدَّرًا

(١) انظر: شرح عمدة الحفاظ ١/١١١ وشرح التسهيل ١/٣٨.

(٢) قال في شرح الكافية: "والاسم بنى شبه حرف أو... إهمالاً...". انظر: شرح الكافية الشافية ١/٢١٥.

(٣) قال في شرح الكافية: "وأما شبه الحرف في الإهمال - والإشارة بذلك إلى ما يورد من الأسماء دون تركيب كحروف الهجاء المفتوح بها السور - فإنها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في أنها لا عاملة ولا معمولة". انظر: شرح الكافية الشافية ١/٢١٦.

(٤) انظر: همع الهوامع ١/٧٠ وتأصيل البنى ٢٧.

/١٢ب/

- ٥٨٦- كـ "أُرْضِ" الْأَوَّلُ وَالثَّانِي كَمَا يَنْقِصُ أَوْ قَاصِرٍ كـ "قَاضٍ" وَ"سَمَا"
 ٥٨٧- مِنْ لُغَةِ الْإِسْمِ بِسِينٍ ثَلَاثٌ وَالْقَاصِرِ وَ"اسْمٌ" وَ"سِمٌ" فِيهِ ثَبُثٌ
 ٥٨٨- بِضَمِّ أَوَّلٍ وَكَسْرِهِ وَقَدْ تَكَمَّلَتْ سَبْعُ لُغَاتٍ فِي الْعَدْدِ
 ٥٨٩- وَمَا سِوَاهَا فَضَعِيفٌ إِنْ وَرَدَ وَقَدْ جَمَعْتَهَا بَيْنَتٍ أَنْفَرْدَ
 ٥٩٠- "اسْمٌ" بِضَمِّ فَائِهِ وَالْكَسْرِ كَذَا "سِمٌ" وَثَلَاثٌ مَعَ قَاصِرٍ
 ٥٩١- وَجَعَلَ ابْنُ جَابِرٍ^(١) هُنَا "سَمَا" بِالضَّمِّ جَمَعَ "اسْمٌ" وَبِالْفَتْحِ اسْمٌ مَا
 ٥٩٢- قَابِلٌ أَرْضًا قَضْرُهُ ضُرُورُهُ مُرَاعِيًّا فِي ذَا وَذَا نَظِيرَهُ
 ٥٩٣- فِي أَوَّلٍ قَابِلٍ مُفْرَدًا بِمَا جُمِعَ وَالثَّانِي بِأَرْضِ السُّمَّا
 ٥٩٤- أَيْضًا وَكَالِاسْمِ يَكُونُ الْفِعْلُ قِسْمَيْنِ مَبْنِيٍّ وَذَلِكَ الْأَصْلُ
 ٥٩٥- وَمُعْرَبٌ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ قَدْ جَاءَ بِعَكْسِ اسْمٍ وَهَذَا الْمُعْتَمَدُ
 ٥٩٦- وَفِعْلٌ أَمَرٍ وَمُضِيٍّ بَيْنِيَا وَبِالْمُضِيِّ قَدْ أَرَادَ الْمَاضِيَا
 ٥٩٧- فَأَوَّلُ يُبْنَى عَلَى مَا قَدْ جُزِمَ مُضَارِعٌ بِهِ سُكُونًا كـ "اسْتَقِمَ"
 ٥٩٨- أَوْ حَذَفَ نُونٌ كـ "اضْرِبُوا" أَوْ حَذَفَا آخِرَهُ كـ "اخْشَ" لِمَا لَا يَخْفَى
 ٥٩٩- ثَانِيهِمَا يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ نَعْمَ إِنْ لِحَقَّتْهُ وَاوُ جَمَعَ فَيُضَمُّ
 ٦٠٠- كـ "ضَرَبُوا" بِضَمِّهِ مُجَانِسَهُ لِلسَّوَاوِ أَوْ ضَمِيرٌ رَفَعَ لِأَبْسَةِ
 ٦٠١- مُحَرَّكَ كـ "قُمْتُ" فَلْيَسْكُنَا إِذْ تَتَوَالَى الْحَرَكَاتُ هَهُنَا
 ٦٠٢- وَأَعْرَبُوا فِعْلًا مُضَارِعًا لِمَا ضَارَعَ أَي شَابَهَهُ مِنَ السُّمَّا
 ٦٠٣- لِأَنَّهُ لَفْظٌ كَالِاسْمِ قَدْ وَرَدَ حَرَكَهُ وَضِدَّهَا وَفِي عَدْدِ

(١) انظر: شرح ابن جابر الهواري على ألفية ابن مالك ورقة ١٠، مخطوط في المكتبة الوطنية

- ٦٠٤- أَخْرَفَهُ الْأُضْوُولَ وَالزُّوَائِدَ أَيضًا وَمَعْنَى حَيْثُ كُلُّ وَاحِدٍ
 ٦٠٥- يَأْتِي لِلِاسْتِقْبَالِ أَوْ لِلْحَالِ وَغَيْرِهِ كَالْوَضْفِ أَوْ كَالْحَالِ
 ٦٠٦- وَقَالَ فِي التَّسْهِيلِ ^(١) كَانَ الْأَوْلَى فِي حُجَّةِ الْإِعْرَابِ أَنْ يَقُولَا
 ٦٠٧- فِي كَوْنِ كُلِّ مِنْهُمَا لَهُ عَرَضٌ مِنْ بَعْدِ تَرْكِيبِ مَعَانِ الْعَرَضِ
 ٦٠٨- مُخْتَلِفٌ بِهَا تَدَاوَلَتْ عَلَيْهِ مَعَ صِفَةٍ وَاحِدَةٍ تُلْفَى لَدَيْهِ
 ٦٠٩- وَإِنَّمَا إِعْرَابُهُ إِنْ عَرِيَا بِأَلْفِ الْإِطْلَاقِ أَيِ إِنْ خَلِيَا
 ٦١٠- مِنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ فَإِنْ حَقَّقْتَهَا فَهِيَ كَتَشْدِيدٍ وَمِنْ
 ٦١١- نُونٍ إِنَاثٍ فَإِذَا لَمْ يَغْرَا مِنْ ذَيْنِ فَالْبِنَاءُ فِيهِ يَطْرَأُ
 ٦١٢- إِذْ شَبَّهَ الْإِسْمَ بِذَيْنِ عَوْرَضًا بِمَا لِحَالَةِ الْبِنَاءِ قَدْ اقْتَضَى

/١١٣/

- ٦١٣- وَذَلِكَ التُّونَانِ حَيْثُ خَصَّصْنَا فِعْلًا فَمَا بُنُونٍ تَوْكِيدٍ أَتَى
 ٦١٤- يُبَيِّنُ عَلَى الْفَتْحِ لِتَرْكِيبِ ظَهَرُ مَعَهَا كَتَرْكِيبِ لِـ "خَمْسَةَ عَشْرَ"
 ٦١٥- "لِيُبَيِّنَ" ^(٢)، "يُذْهِبُ" ^(٣) وَسُكِّنَا مَا فِيهِ نُونٌ لِإِنَاثٍ فِي الْبِنَاءِ
 ٦١٦- حَمَلًا عَلَى الْمَاضِي الَّذِي بِهَا اتَّصَلَ وَضَرَبَ النَّظْمُ لِيَذَا الثَّانِي مَثَلُ
 ٦١٧- حَيْثُ يَقُولُ كـ "يُرْعَنُ مَنْ فُتِنَ" وَبِالْمُبَاشِرِ احْتِرَازُ النَّظْمِ مِنْ
 ٦١٨- مَا لَمْ يَبَاشِرْ فِعْلَهُ كَأَنْ تُرَى بَيْنَهُمَا ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا

(١) انظر: التسهيل ١/ ٧.

(٢) الهمزة ٤.

(٣) هذا ظاهره مثال، وليس هناك قراءة في "يذهبن" بتخفيف النون، ولو مثل الشارح بـ ﴿نَذْهَبْنَ﴾

لكان أفضل؛ لأن رويًا قرأ بالتخفيف والوقوف عليها بالألف مثل ﴿لَسْتُمْ﴾، والآية في

سورة الزخرف: ٤١. انظر: إتحاف فضلاء البشر ١/ ٤٩٩.

- ٦١٩- وَأَوْ لِيَجْمَعَ كَ "لِثَبْلُونُ"^(١) أَوْ أَلِفُ الْإِثْنَيْنِ وَمِنْهُ قَدْ تَلَّوْا
 ٦٢٠- نَحْوُ "وَلَا تَتَّبِعَانِ"^(٢) مُدِدَتْ نُونٌ بِهِ أَوْ يَاءٌ مَنْ قَدْ خُوِطِبَتْ
 ٦٢١- نَحْوُ "فَأِمَّا تَرِينَ"^(٣) ظَهَرَا إِعْرَابٌ ذَيْنِ وَبِجْمَعِ قُدِرَا
 ٦٢٢- وَقِيلَ بِالتَّقْدِيرِ فِي التُّونَيْنِ^(٤) وَقِيلَ بَلْ فِي وَاحِدٍ مِنْ ذَيْنِ^(٥)
 ٦٢٣- وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَاءِ لَوْ قَالَ "مَبْنِي" لَكَانَ أَحْسَنًا
 ٦٢٤- إِذْ لَيْسَ كُلُّ مُسْتَحِقٍّ أَمْرٍ يَكُونُ مَوْضُوعًا بِذَلِكَ الْأَمْرِ^(٦)
 ٦٢٥- ثُمَّ الْحُرُوفُ بُنِيَتْ إِجَابًا لِعَدَمِ اِحْتِيَاجِهَا الْإِعْرَابَا
 ٦٢٦- لِأَنَّ مَا مِنْ الْمَعَانِي يَفْتَقِرُ إِلَيْهِ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا يَغْتَوِرُ
 ٦٢٧- وَسَلِمَتْ مِنْ عِلَّةِ التَّضْرُفِ وَالْإِسْمِ مَبْنِيٍّ لِشِبْهِهِ الْأَحْرُفِ
 ٦٢٨- وَحَيْثُ سَمِّيَتْ بِهَا أَوْ بَاشَرَتْ لِعَامِلٍ أَوْ نُوتَتْ فَاشْمًا جَرَتْ^(٧)
 ٦٢٩- ثُمَّ الْبِنَاءُ لَعْنَةٌ يُحَدِّدُ بِوَضْعِ شَيْءٍ فَوْقَ شَيْءٍ يُفْضَدُ

(١) آل عمران ١٨٦. أصل الجملة: لثبْلُونُ، فنون التوكيد مفصولة عن الفعل بضمير الفاعل والفعل مرفوع ورفعه ثبوت النون المقدر المحذوفة لدفع توالي الأمثال والواو ضمير فاعل حذف لدفع التقاء الساكنين.

(٢) يونس ٨٩.

(٣) مريم ٢٦. أصل الجملة: تَرِينَ، حدث فيها ما حدث في "لتبلون".

(٤) حاصله:

يبنى الفعل المضارع إذا اتصلت به نون التوكيد مباشرة؛ لتركيبه مع النون تركيب خمسة عشر، هذا مذهب المبرد والسراج والفارسي وهو المشهور، وما ذكره الشارح "وقيل بالتقدير" يعني به مذهب سيبويه؛ فإنه ذهب إلى أن الفعل هنا مبني على السكون؛ لأنه الأصل في البناء، وحرك بالفتح لدفع التقاء الساكنين.

(٥) فقد ذهب السهيلي إلى أنه مع نون الإناث معرب تقديرًا ومع نون التوكيد المباشرة مبني على الأصح، وقيل لا تشترط المباشرة، وقيل الجمع معرب تقديرًا. انظر: التصريح ٥٢ / ١.

(٦) انظر: شرح المكودي ١٢.

(٧) حينئذ يكون قُصِدَ لفظه وما قصد لفظه فهو اسم.

- ٦٣٠- بِهِ الثُّبُوتُ وَاضْطِلَاحًا قَدْ رُوِيَ بِأَنَّهُ لَفْظِي وَقِيلَ مَعْنَوِي
- ٦٣١- فَهُوَ عَلَى الْأَوَّلِ مَا جِيءَ بِهِ لَا لِاقْتِضَاءِ عَامِلٍ مِنْ شَبِيهِهِ
- ٦٣٢- إِعْرَابِهِمْ سُكُونًا أَوْ تَحْرُكًا وَلَيْسَ إِتْبَاعًا وَلَا لَفْظًا حَكَى
- ٦٣٣- وَلَيْسَ نَقْلًا وَلَا تَبَاعُدًا مِنْ سَاكِنَيْنِ وَعَلَى الثَّانِي اخْتِذَا
- ٦٣٤- لَهُ بِأَنَّهُ لُزُومٌ آخِرِ كَلِمَةٍ حَالًا بِلَا تَعْيِيرٍ
- ٦٣٥- سُكُونًا أَوْ حَرَكَةً لَا لِاعْتِلَالٍ وَلَا لِإِعْمَالٍ لَهُ بِهِ اتِّصَالٍ
- ٦٣٦- أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعُهُ تَكُونُ ضَمًّا وَكَسْرًا فَتُخَالَفُ السُّكُونُ
- ٦٣٧- وَالْأَصْلُ هَذَا^(١) فَلِذَا قَالَ هُنَا وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا
- ٦٣٨- فِي الْكَلِمِ الثَّلَاثِ حَيْثُ الْحَرَكَةُ مَعَ الْبِنَاءِ فِي ثَقَلٍ مُشْتَرَكَةٍ
- ٦٣٩- وَتَرْكُهَا الْأَصْلُ بِهِ قَدْ صَحِبْنَا لِأَجْلِ ذَا كَانَ السُّكُونُ أَنْسَبًا

/١٣ب/

- ٦٤٠- فَلَيْسَ لِلْمَبْنِيِّ عَنْهُ مَعْدَلٌ إِلَّا لِأَشْبَابٍ وَمَعَهَا يَخْضَلُ
- ٦٤١- مِنْهُ أَيُّ الْمَبْنِيِّ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ وَذُو ضَمٍّ وَذَلِكَ يُؤَخِّدُ
- ٦٤٢- عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ فَالْفَتْحُ دَخَلَ فِي الْكَلِمِ^(٢) الثَّلَاثِ كُلًّا إِذْ حَصَلَ
- ٦٤٣- بِخَفْئِهِ ذُونَهُمَا فَاقْتَرَبَا مِنَ السُّكُونِ وَمِثَالُهَا "اضْرِبْنَا"
- ٦٤٤- كَمَا أَقْبَلْنَا فِي الْإِسْمِ وَنَحْوِ "قَامَ" فِي فِعْلِ وَوَاوٍ عَطْفُهُمْ فِي الْأَحْزَفِ
- ٦٤٥- فَحَرَكُوا الْأَوَّلَ لِأَلْتِقَاءِ مُسَكِّنَيْنِ الثُّنُونِ بَعْدَ الْيَاءِ
- ٦٤٦- وَهُوَ لِمَعْنَى هَمْزَةٍ تَضَمَّنَا أَوْ "إِنْ" لِشَرْطِ فَلِذَلِكَ ابْتِنَى
- ٦٤٧- وَتَأْتِيَا إِذْ أَشْبَهَ الْمُضَارِعَا فِي كَوْنِهِ وَضَمًّا وَحَالًا وَاقِعًا

(١) أشار إلى آخر كلمة وهي "السكون".

(٢) أي في الاسم والفعل والحرف.

- ٦٤٨- وَصِلَةٌ وَخَبْرًا وَشَرْطًا كَ "انظُرْ فَيُؤْغِطِي" مِثْلُ "يُعْطَى"
- ٦٤٩- "قُلْتُ لِرَيْدٍ قَدْ سَعَى" كَ "يَسْعَى" "جَاءَ الَّذِي رَعَى" كَمِثْلِ "يُرْعَى"
- ٦٥٠- وَ"عَامِرٌ قَرَأَ" مِثْلُ "يُقْرَأُ" "إِنْ بَرِيئَ الْمَرِيضُ" مِثْلُ "يَبْرَأُ"
- ٦٥١- وَثَالِثًا ضَرْوَةً لِلِابْتِدَاءِ إِذْ لَيْسَ بِالسَّاكِنِ قَطُّ يَبْتَدَأُ
- ٦٥٢- إِمَّا كَقَوْلِ أَكْثَرِ "تَعَدَّرَا" أَوْ مِثْلُ قَوْلِ بَعْضِهِمْ "تَعَسَّرَا"
- ٦٥٣- لَكِنَّهُ خُصَّ بِغَيْرِ الْأَلْفِ وَكَانَ فَتْحَةً لِثِقَلِ مَا خَفِيَ
- ٦٥٤- فِي ضَمِّ أَوْ كَسْرِ يَوَائِ حَصَلًا الْكَسْرُ مِثْلُ الضَّمِّ حَيْثُ ثَقُلَا
- ٦٥٥- مَعَ ثِقَلِ فِي الْفِعْلِ إِذْ دَلَّ عَلَى زَمْنِهِ وَفَاعِلِ مَا دَخَلَا
- ٦٥٦- فِي الْفِعْلِ وَالتَّغْلِيلُ كَيْ لَا يُجْمَعَا بَيْنَ ثَقِيلَيْنِ مَعًا وَوَقَعَا
- ٦٥٧- فِيمَا عَلَى شَيْءٍ فَقَطُّ دَلَّ كَمَا فِي الْحَرْفِ وَالْإِسْمِ لِخَفْيَتِهِمَا
- ٦٥٨- فَالْكَسْرُ فِي حَرْفِ كَلَامِ الْجَزْرِ وَاسْمِ كَ "أَمْسِ" وَبِنَيْسِي بِالْكَسْرِ
- ٦٥٩- لِلْسَّاكِنَيْنِ إِنْ أَتَى مَعْرَفًا مُجَرَّدًا عَنْ "أَل" إِذَا لَمْ يُضَفَا
- ٦٦٠- ثُمَّ لِمَعْنَى الْأَمِّ ضَمُّوهُ إِذْ أَضَلَّهُ "الْأَمْسُ" لَدَا بَنُوهُ
- ٦٦١- وَيَعْضُهُمْ يُعْرِبُهُ كَالْمُنْصَرَفِ وَيَعْضُهُمْ إِعْرَابٌ مَا لَا يَنْصَرَفُ^(١)
- ٦٦٢- شَاهِدُهُ وَقَالَ سَيْبَوَيْهِ^(٢) بَلْ ضَرْوَةٌ جَاءَ بِشِعْرِ قَدْ نَقَلَ
- ٦٦٣- لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مُذْ أَمْسَا عَجَائِزًا مِثْلُ السَّعَالِي خُمْسَا
- ٦٦٤- يَأْكُلُنَّ مَا فِي رَحْلِهِنَّ هَمْسَا لَا تَرَكَ اللَّهُ لَهُنَّ ضَرْوَسَا^(٣)

(١) وهم بعض بني تميم. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٨١ واللمحة ٢/ ٩١٠ وشرح المفصل ٣/

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٢٨٥.

(٣) هو من الرجز، ونسبه ابن السراج في الأصول للعجاج، والشاهد فيه مجيء "أمس" غير منصرفة. انظر: شرح المفصل ٣/ ١٣٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٢١٩ والكتاب ٣/

٦٦٥- فِي الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ مِثَالُ الضَّمِّ "مُنْدُ" لِرَفْعِ اسْمِهِ وَجَرِّ الْإِسْمِ
٦٦٦- وَمَثَلُ الضَّمِّ بِـ "حَيْثُ" اسْمًا وَرَدَّ مُشَبَّهًا بِـ "قَبْلُ"، "بَعْدُ" ثُمَّ قَدْ

/١١٤/

٦٦٧- يَفْتَحُ تَخْفِيفًا وَقَدْ يَنْكَسِرُ لِلْسَّاكِنَيْنِ ثُمَّ فِيهِ ذَكَرُوا^(١)
٦٦٨- "حَوْثُ" بِوَاوٍ بَدَلِ الْيَا وَيَا لِمَا ذَكَرْتُهُ هُنَا قَدْ تُلِثَا
٦٦٩- بَنَوُهُ لِإِفْتِقَارِهِ الْمُوَصَّلِ لِاسْوِيٍّ أَوْ فِعْلِيٍّ أَيْ مِنْ جُمَلِ
٦٧٠- وَغَضُّهُمْ يُعْرُبُهُ^(٢) وَمِنْهُمْ مُضِيغُهُ لِمُنْفَرِدٍ وَيُنْظَمُ
٦٧١- أَمَا تَرَى حَيْثُ سَهَيْلٍ طَالِعَا نَجْمًا يُضِيءُ كَالشَّهَابِ لِأَمْعَا^(٣)
٦٧٢- وَالسَّاكِنُ الْحَرْفُ كَـ"لَمْ" وَالْفِعْلُ كَـ"قُمْ" وَالْإِسْمُ نَحْوُ "كَمْ" ذَا الْأَصْلِ
٦٧٣- وَ"كَمْ" يُنْبِي لِلشَّبِيهِ الْوَضْعِيِّ وَكُلُّ مَا جَاءَ مِنَ الْمُنْبِيِّ
٦٧٤- بِمَا يَكُونُ أَضْلُهُ الْبِنَا فَلَا يُسْأَلُ عَنْ بِنَائِهِ لِمَ حَصَلَا؟
٦٧٥- إِنْ كَانَ سَاكِنًا فَإِنْ تَحَوَّكَ فَاسْأَلْ سُؤَالَيْنِ وَقُلْ لِمَ حَوَّكََا؟
٦٧٦- لِمَ حَوَّكَوهُ هَكَذَا؟ وَمَا ابْتَنَى وَأَضْلُهُ الْإِعْرَابُ حَيْثُ سَكْنَا

٢٨٥ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٨١ واللمحة ٢/ ٩١٠ وجمع الهوامع ٢/ ١٩٠ وشرح التسهيل
٢/ ٢٢٣ وأما لي ابن الشجري ٢/ ٥٩٦.

(١) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٩ والمزهر ١/ ٣٢٨ ولسان العرب ٢/ ١٣٩ وشرح المفصل ٣/ ١١٤
وارتشاف الضرب ٣/ ١٤٤٨.

(٢) هم بنو قفحس. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣١٠ والبحر المحيط ١/ ٣٠٦ ولسان
العرب ٢/ ١٤٠ وجمع الهوامع ٢/ ٢٠٩ وارتشاف الضرب ٣/ ١٤٤٨.

(٣) هذا رجز لم يعرف قائله، ووجه الاستشهاد فيه إضافة "حيث" إلى مفرد وهذا نادر. انظر: شرح
المفصل ٣/ ١١٣ وشرح التسهيل ٢/ ٢٣٢ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٩٣٧ واللمحة ٢/ ٩٠٣
وتأصيل البني ٥٦ والمقاصد الشافية ٤/ ٦٧ وشرح ابن الناظم ١/ ٢٧٩ وشرح شواهد المغني ١/
٣٩٠ والتذييل والتكميل ٨/ ٦٦.

٦٧٧- تَسْأَلُ عَنْهُ لِمَ يُنِي؟ فَقَطَّ وَمَعَ تَحْرِيكِهِ فِيهِ سُؤَالَاتٌ تَقَعُ

٦٧٨- تَقُولُ لِمَ يُنِي؟ لِمَ حُرِّكَ ذَا؟ وَلِمَ أَتَى التَّحْرِيكُ فِيهِ هَكَذَا؟

فَصْل

٦٧٩- فِي اللُّغَةِ الإِعْرَابُ بِالإِزَالَةِ حُذْوِ وَبِالتَّغْيِيرِ وَالإِخَالَةِ

٦٨٠- أَيْضًا وَبِالتَّبْيِينِ وَالإِبْضَاحِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ فِي الإِضْطِحَاحِ

٦٨١- إِنْ قِيلَ لِلْمَعْنَى يُعْوَدُ فَرَسَمٌ بِأَنَّهُ تَغْيِيرُ آخِرِ الكَلِمِ

٦٨٢- بِعَامِلٍ مَلْفُوظٍ أَوْ مَقْدَرٍ أَوْ قِيلَ لَفْظِيًّا يُرَى فَفَسِّرِ

٦٨٣- مَا لِيَبَيِّنَ مُقْتَضَى العَوَامِلِ جِيءَ بِهِ مِنَ الشُّكُونِ الحَاصِلِ

٦٨٤- كَذَا مِنَ التَّحْرِيكِ أَوْ مِنْ حَرْفٍ قَدْ زِيدَ أَوْ نُقِصَ أَيْ بِالحَذْفِ

٦٨٥- ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا كـ "عَامِرٌ لَمْ يَضْرِبْ" أَوْ "لَمْ يَزِمْ" أَوْ "يُسَافِرُ"

٦٨٦- "العَامِرُونَ لَمْ يَقُومُوا"، "يَضْرِبُونَ" وَ"مُسَلِّبِي" اذْفَعَهُ مَعَ تَقْدِيرِ نُونٍ

٦٨٧- "لَتُبْلَوْنَ" ^(١) وَكَذَا "لَمْ يَفْرَا" لِمَا يَجِيءُ وَلِمَا قَدْ مَرَا

٦٨٨- أَنْوَاعُهُ أَرْبَعَةٌ كَمَا اشْتَهَرَ رَفَعٌ وَنَضْبٌ ثُمَّ جَزْمٌ بَعْدَ جَرِّ

٦٨٩- وَقَدْ عَدَا لِحُكْمِهِ يَفْصَلُنْ بِقَوْلِهِ وَالرَّفْعُ وَالتَّضْبُ اجْعَلُنْ

٦٩٠- وَالنُّونُ تَوْكِيدِيَّةٌ - إِعْرَابًا لِاسْمِ كـ "زَيْدٌ يَقْرَأُ الكِتَابَا"

٦٩١- وَفِعْلٍ أَيْ مُضَارِعٍ كَمَا عُرِفَ نَحْوُ "يَقُولُ لَنْ أَهَابَا" وَالأَلْفُ

٦٩٢- جَاءَتْ لِإِطْلَاقِ بـ "لَنْ أَهَابَا" وَبَدَلِ التَّنْوِينِ فِي "إِعْرَابَا"

/١٤ب/

٦٩٣- وَالاسْمُ قَدْ خُصِّصَ بِالجَزْرِ فَلَا يَدْخُلُ فِي الفِعْلِ لِأَنَّ العَامِلَا

- ٦٩٤- لِلجَزْرِ لَا يَدْخُلُ فِي الْفِعْلِ كَمَا قَدْ خُصَّصَ الْفِعْلُ بِأَنْ يَنْجَزِمَا
- ٦٩٥- وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ ذَا مُبِينٌ أَنْوَاعِ الْإِعْرَابِ فَلَا يَكُونُ
- ٦٩٦- مَعَ قَوْلِهِ "بِالْجَزْرِ" مِنْ أَوْصَافِ لِلِاسْمِ تَكَرُّارًا وَلَا تَتَّافِي
- ٦٩٧- وَفِي الْكَلَامِ قَلْبُ أَيْ وَالْجَرْ حُصَّ بِالِاسْمِ وَالْجَزْمُ فَبِالْفِعْلِ يُخَصَّ
- ٦٩٨- وَالْأَضْلُ فِي الْأَنْوَاعِ ضَمٌّ وَمَعَهُ نَضَبٌ وَكَسْرٌ وَسُكُونٌ تَبَعَهُ
- ٦٩٩- فَارْفَعْ بِضَمِّهِ وَأَنْصِبْهُ فَتَحًا وَجَرَّ كَسْرًا كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ عَبْدَهُ يَسُرُّ
- ٧٠٠- وَقَوْلُهُ "فَتَحًا" وَ"كَسْرًا" سَلْبًا خَافِضٌ هَذَيْنِ لِذَلِكَ نُصِبَا
- ٧٠١- وَاجْزِمِ بِتَسْكِينِ كَتَحُو "لَمْ يَسُرُّ" ذَا الْأَضْلُ فَيَهْنُ وَغَيْرُ مَا ذَكَرَ
- ٧٠٢- يَثُوبُ عَنْهُ وَلِبَعْضِ ذَا أَشْرَ بِقَوْلِ نَحْوِ "جَا أَخُو بَيْتِي نِمْرُ"
- ٧٠٣- وَمَا يَثُوبُ عَشْرَةٌ تَعَدُّ ثَلَاثَةٌ عَنْ ضَمَّةٍ تَسُدُّ
- ٧٠٤- وَتِلْكَ وَآوُ الْأَلْفِ وَنُونُ وَأَرْبَعٌ عَنْ فَتْحَةٍ تُبَيِّنُ
- ٧٠٥- وَتِلْكَ كَسْرَةٌ وَيَاءٌ وَالْفِ وَالثُونُ فِي الْأَفْعَالِ حَيْثُ تَنْحَدِفُ
- ٧٠٦- وَائْتِنَانِ عَنْ كَسْرَتِهِمْ وَذَانِ الْيَاءِ وَالْفَتْحَةَ ثُمَّ ائْتِنَانِ
- ٧٠٧- حَذَفَ لِحَرْفِ عِلَّةٍ وَالثُّونِ عَدُوهُمَا فَوْعًا عَنِ السُّكُونِ
- ٧٠٨- وَقَدْ أَتَى الشَّيْخُ^(١) بِتَفْصِيلِ الْمَقَالِ عَلَى مَوَاضِعِ النَّبَاتِ فَقَالَ
- ٧٠٩- فَارْفَعِ بِوَاوٍ وَأَنْصِبْهُ بِالْأَلْفِ وَاجْزِمِ بِيَاءٍ مَا مِنْ الْأَسْمَاءِ أَصْفِ
- ٧١٠- وَتِلْكَ سِتَّةٌ أَتَتْ فِي قَوْلِهِ مُبَيِّنًا لِلْحُكْمِ مَعَ تَفْصِيلِهِ
- ٧١١- مِنْ ذَاكَ "دُوْرٌ" إِنْ ضَحَبَهُ أَبَانَا يَعْنِي بِمَعْنَى "صَاحِبٍ" قَدْ كَانَا
- ٧١٢- فَخَارِجٌ بِذَلِكَ الْقَيْدِ الَّذِي يَجِيءُ فِي إِشَارَةٍ مِنْ "ذَا" وَ"ذِي"

(١) يعني به ابن مالك.

- ٧١٣- قَطَعَا وَفِي الإِعْرَابِ "ذُو" الْمُؤْصُولَهُ وَهِيَ الَّتِي عَنِ طَيِّعٍ ^(١) مَثْقُولَهُ
- ٧١٤- فَإِنَّهَا تَلَزِمُ هَذِي الأَحْرَفَا وَأُوَا هُنَا وَثَمَّ يَاءٌ أَلْفَا
- ٧١٥- وَشَاهِدُ الأَخِيرِ مَا قَدْ أُنْشِدُوا مِنْهُ "وَأَيُّ الدَّهْرِ ذُو لَمْ يَحْسُدُوا" ^(٢)
- ٧١٦- "أَيُّ الذِّي"، "حَسْبِي مِنْ ذُو عِنْدَهُمْ" ^(٣) لَكِنَّ بِالْيَاءِ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ ^(٤)
- ٧١٧- لِذَلِكَ قِيلَ أُعْرِبَتْ فِي الجَرِّ فَالرَّفْعُ وَالنَّضْبُ عَلَيْهَا يَجْرِي
- ٧١٨- أَيْضًا وَمِنْ ذَلِكَ أَيُّ الأَسْمَاءِ الَّتِي مَعَ تَثْلِيثِهِمْ لِلْقَاءِ
- ٧١٩- مُحَقَّفَ المِيمِ بِتَقْصِيرِ وَمَعَا قَصْرٍ وَمَعَ شَدِيدٍ وَأَنْ يَتَّبَعَا

/١١٥/

٧٢٠- فِي الحَرَكَاتِ مِثْلَ عَيْنِ "إِنِّمِ" مَعَ "أَمْرِي" أَيْضًا وَإِعْرَابُ الَّتِي مَعَ

(١) انظر: الدر المصون ٦٣٨/٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٤٣٧/١ وشرح المفصل ٣٧٧/٢ والتذيل والتكميل ٥١/٣.

(٢) إشارة إلى قول حاتم الطائي من الوافر:

ومن حسد يجور عليّ قومي وأي الدهر ذو لم يحسدوني

الشاهد فيه مجيء "ذو" موصولة على لغة طيء. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٤٥٩/١ والتصريح ١٧٧/١ وتعليق الفرائد ٢٢٤/٢ والمقاصد الشافية ٤٥١/١ وتخليص الشواهد ١٦٤/١ والمقاصد النحوية ٤١٧/١ وشرح التسهيل ١٩٩/١.

(٣) إشارة إلى قول منظور بن سحيم الفقعسي من الطويل:

فإما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذو عندهم ما كفاينا

ولليت روايتان، واحدة وردت "ذو" بالواو واستشهدوا بها على الموصولة المبنية، وأخرى بالياء، واستشهدوا بها على أن "ذا" الموصولة تعامل معاملة "ذي" التي بمعنى "صاحب" والتي هي من الأسماء الستة. انظر: اللمحة ١٧٠/١ وشرح ابن عقيل ٤٦/١ وتعليق الفرائد ٢٠٦/٢ والمقاصد الشافية ٤٥٦/١ وشرح ابن الناظم ١٨/١ وشرح شواهد المغني ٨٣٠/٢.

(٤) انظر: الدر المصون ٦٣٩/٢ وشرح الكافية الشافية ٢٧٤/١ والمقاصد النحوية ١٨٦/١ وتخليص الشواهد ١٤٤/١ وتعليق الفرائد ٢٠٦/٢.

- ٧٢١- بِذَاكَ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا أَيْ زَالَ مِنْهُ فَإِذَا مَا كَانَا^(١)
- ٧٢٢- فَمُعْرَبٌ بِالْحَرَكَاتِ مُطْلَقًا وَلَيْسَ فِي ضَرْوَرَةٍ مَا اتَّفَقَا^(٢)
- ٧٢٣- كَالْحُوتِ لَا يَزُوِيهِ شَيْءٌ يَلْهَمُهُ يُضْبِحُ ظَمَّانٌ وَفِي الْبَحْرِ فَمَةُ^(٣)
- ٧٢٤- فَمِي "فَمِ الصَّائِمِ فِي الْخُلُوفِ"^(٤) شَاهِدُهُ فِي الْخَبْرِ الْمَعْرُوفِ
- ٧٢٥- "أَبٌ"، "أَخٌ"، "حَمٌ" كَذَلِكَ أَيْ كَمَا فِي "ذِي" مِنْ أَعْرَابٍ وَفِي "فِي" قَدِيمًا
- ٧٢٦- فَالْشَّرْطُ فِيهَا تَزْكُ تَشْدِيدٌ وَفِي "أَخٍ" وَزَانُ "الْقَرْوِ"^(٥) فِيهِ مُتَنَفِي
- ٧٢٧- وَفِي "حَمٍ" أَلَّا يُمَاتِلُ "قَرْوًا" وَ"حَطًّا"، "قَرْوًا"^(٦) بِفَتْحٍ وَهَوَا
- ٧٢٨- قَرِيبُ زَوْجٍ وَسَوَى مَا سَبَقَا إِعْرَابُهُ بِالْحَرَكَاتِ مُطْلَقًا
- ٧٢٩- وَمِثْلُهُ "هَنْ" بِهِ يَكْتَى عَنِ اسْمِ جِنْسٍ مِثْلُ "شَيْءٍ" مَعْنَى
- ٧٣٠- وَعَالِبٌ فِي الْفَرْجِ ذَا الْمُصْحَحِ وَقِيلَ عَمَّ كُلُّ مَا يُسْتَفْبِحُ

(١) "كان" هنا تامة بمعنى "وجد" والألف للإطلاق.

(٢) مذهب أبي علي الفارسي أن الميم لا تثبت إلا في الشعر، ويرده الحديث الآتي ذكره. انظر:

المسائل العضديات ١٨٥ والمسائل العسكرية ٩٠/١ والمسائل البصريات ٨٩٣/٢.

(٣) الرجز لرؤية، والشاهد فيه "فمه" حيث أثبت الشاعر الميم في حالة الإضافة. انظر: همع

الهوامع ١٤٤/١ والتذيل والتكميل ١٨٧/١ وتعليق الفرائد ١٥٧/١ وشرح شواهد المغني ١/

٣٤٧ وشرح التسهيل ٤٧/١ والمقاصد النحوية ١٩٤/١.

(٤) إشارة إلى الحديث الشريف: "لخولف فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك" والحديث

في البخاري ومسلم، ويستشهد به النحاة في هذه المسألة. انظر: إعراب ما يشكل من

الحديث ٢٠٧ وشرح التسهيل ٥٠/١ وتعليق الفرائد ١٥٨/١ والإبانة ٥٣/٣ والتذيل والتكميل

١٨٧/١ وهمع الهوامع ١٣٥/١.

(٥) الْقَرْوُ بفتح القاف وسكون الراء وبالواو، يقصد أن "أخًا" تعامل معاملة الأسماء الستة إذا لم

تكن على وزن قَرْوٍ أي أَخو. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣١٩/١.

(٦) حاصل المسألة أن كلمة "حم" تعرب هذا الإعراب بشرط ألا تجيء على "حَمُوٍ" كـ"قَرْوٍ" ولا

على "حمء" كـ"قَرْءٍ" ولا على "حَمًا" كـ"حَطًّا"، ففي هذه الحالات الثلاث يكون معرفنا

بالحركات. انظر: شرح التسهيل ٤٤/١ وهمع الهوامع ١٣٥/١.

- ٧٣١- وَقِيلَ خَصَّ فَرْجَ أَنْثَى وَذَكَرَ وَقِيلَ خَصَّ مِنْ فُرُوجِ الذَّكَرِ^(١)
- ٧٣٢- وَالنَّقْضُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ أَيْ "هَنْ" إِعْرَابُهُ بِالْحَرَكَاتِ أَحْسَنُ
- ٧٣٣- نَحْوُ "أَرَى هَنَكَ" أَوْ "كَهَيْكََا" "ذَا هَنْ عَامِرٍ" وَنَحْوُ ذَلِكَ
- ٧٣٤- كَمَا مَنْ يَطْلُ هَنْ أَيْهِ يَنْتَطِقُ بِهِ^(٢) وَمَعَ تَشْدِيدِ نُونٍ يَسْتَحِقُّ
- ٧٣٥- لُزُومَ نَقْصِ وَمُضَافًا سُكِّنَا أَيْضًا ضَرُورَةً^(٣) وَقِيلَ بَلْ بَنَّا^(٤)
- ٧٣٦- وَالنَّقْضُ فِي "أَبٍ" وَنَالِيهِ مِنْ "أَخٍ"، "حَمٍ" يُنْذِرُ أَيْ يَقُولُ إِنَّ
- ٧٣٧- وَرَدَ فَالْبَعْضُ الْقِيَاسُ سَوَّعَهُ وَلَيْسَ ذَا ضَرُورَةٍ لَكِنْ لُغَةً^(٥)
- ٧٣٨- كَقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ وَالْمُثْنَى "أَبَانٍ" كَمَا "الْأَبِينُ" ثُمَّ قَسْنَا
- ٧٣٩- "أَخَا"، "حَمَا" عَلَيْهِمَا فَتُنِيَا وَجُمِعَا بِأَلْفٍ وَوَاوٍ وَيَا
- ٧٤٠- نَحْوُ "أَخُونَ" وَ"أَخِينُ" وَ"أَخَانُ" كَمَا "حُمُونَ" وَ"حَمِينُ" وَ"حَمَانُ"
- ٧٤١- وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ فِيمَا نَظَمَ بِأَبِيهِ اقْتَضَى عَدِيٌّ فِي الْكَرَمِ^(٦)

(١) انظر: شرح المكودي ١٣/١ وشرح ابن الناظم ١٩/١.

(٢) هذا مثل من أمثال العرب وقائله علي - عليه السلام - ومعناه أن من كثر إخوته فإنه يتقوى بهم. انظر: تمهيد القواعد ١/٢٦١ والبرود الضافية ١/٩٢ ولسان العرب ١٥/٣٦٧ وشرح التسهيل ١/٤٤ ومجمع الأمثال ٢/٣٠٠ والتذيل والتكميل ١/١٦٤ والمقاصد الشافية ١/١٤٨.

(٣) إشارة إلى قول الأفيشر من السريع:

رحت وفي رجليك ما فيهما وقد بدا هنك من المئزر
قال الرضي التسكين للنون ضرورة وليس لغة رابعة. انظر الكتاب ٣/٢٠٣ وشرح الكافية
للرضي ٢/٢٧٣ والمحتسب ١/١٠٩ وهمع الهوامع ١/٢١٦ وشرح المفصل ١/١٤٧ وأمالى ابن
الشمري ٢/٢٣٥.

(٤) أي قيل إن هذه لغة في الهن. انظر: شرح المفصل ١/١٤٨ وتخليص الشواهد ٦٣.

(٥) انظر: شرح المفصل ١/١٤٨ وتخليص الشواهد ٦٣.

(٦) الرجز لرؤبة بن العجاج يمدح عدي بن حاتم، والشاهد فيه أن الأب استعمل بحذف اللام والإعراب بالحركات وهذه لغة النقص. انظر: شرح الكافية الشافية ١/١٨٤ وشرح ابن عقيل

- ٧٤٢- وَقَضَرُهَا أَيِ الثَّلَاثَةِ الْأَبِّ وَالْأَخِّ وَالْحَمِّ إِذَا مَا تُعْرَبُ
 ٧٤٣- بِأَنْ يَكُونَ مُطْلَقًا بِالْأَلْفِ مِنْ نَقْصِهِنَّ ذَاكَ أَشْهُرُ كَيْفِي
 ٧٤٤- إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا قَدْ بَلَّغَا فِي الْمَجْدِ غَايَتَاهَا^(١)
 ٧٤٥- وَقَوْلُهُمْ "حَمَاتُهُ"^(٢) وَفِي الْمَثَلِ قَدْ جَاءَ "مُكْرَمَةُ أَخَاكَ لَا يَطَّلُ"^(٣)
 ٧٤٦- فَبَانَ أَنَّ السِّيِّئَةَ الْأَسَامِي لُغَاتُهَا تَأْتِي عَلَى أَقْسَامٍ
 ٧٤٧- ثَلَاثَةٌ فَأَوَّلُ مَا فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْ "ذِي" وَنَحْوِ "فِيهِ"
 ٧٤٨- ثَانِيهَا مَا فِيهِ ثِنْتَانِ "الْهَنْ" بِالتَّقْصِيرِ وَالْإِنْتِمَاءِ وَهُوَ الْأَدُونُ

/١٥ب/

- ٧٤٩- ثَالِثُهَا فِيهِ ثَلَاثٌ مِنْ "حَمِّ" "أَبِّ"، "أَخِّ" فَافْصِرْ وَتَقْضِ وَأْتِمِمِ
 ٧٥٠- وَشَرْطُ ذَا الْإِعْرَابِ أَيِ مَا قُدِّمًا فِي السِّيِّئَةِ الْأَسْمَاءِ أَنْ تُتَمَّمَا
 ٧٥١- أَرْبَعُ الْأَوَّلُ أَنْ يُضَفَّنَا فَحَيْثُ لَمْ يُضَفَّنْ فَلْيُعْرَبْنَا

٥٠/١ والبلغة ٢٣٧ واللمحة ١٦٩/١ والتصريح ٦٢/١ وهمع الهوامع ١٣٩/١ وشرح المكودي ١٤ وشرح ابن الناظم ٢٠.

(١) الرجز نسبة الأزهرى لرؤية والعيني لأبي النجم وأبو زيد لبعض أهل اليمن، الشاهد فيه مجيء "أبا" بالالف في جميع الحالات وهي لغة القصر. انظر: توضيح المقاصد ٣١٨/١ وتخليص الشواهد ٥٨ وتعليق الفرائد ٢٠٣/١ والمقاصد الشافية ١٥١/١ وشرح شواهد المغني ١٢٨/١ وشرح المفصل ١٥٥/١.

(٢) إشارة إلى قول العرب: "المرأة حماة"، فعليه يقولون: "للرجل حما"؛ لأن صيغة المؤنث هي صيغة المذكر مزيدًا عليها هاء التأنيث. انظر: شرح التسهيل ٤٦/١ والتذليل والتكميل ١٦٥/١ والتصريح ٦٤/١ والمقاصد الشافية ١٤٧/١ وتمهيد القواعد ٢٦٥/١.

(٣) هذا من أمثال العرب، وقائله أبو حنن، والشاهد فيه مجيء الأخ على لغة القصر. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣١٩/١ والبديع ٢٤/١ والتصريح ٦٣/١ وهمع الهوامع ١٤١/١ وخرزانة الأدب ٧/٢٩٩ وشرح المكودي ١٤.

- ٧٥٢- بِحَرَكَاتٍ ظَاهِرَاتٍ نَحْوُ "لَهْ أَخٌ"^(١)، "بَنَاتُ الْأَخِ"^(٢) أَوْ مَا شَاكَلَهُ
- ٧٥٣- "إِنَّ لَهُ أَبًا"^(٣) وَذَا الشَّرْطُ لَزِمَ لِـ"ذِي" وَلِـ"الْقَمِ" وَشَدَّ مَا نُظِمَ
- ٧٥٤- صَهْبَاءُ خُرُطُومًا سَلَا فَا قَرَفَا خَالَطَ مِنْ سَلَمَى خَيَاشِيمَ وَقَا^(٤)
- ٧٥٥- وَالشَّرْطُ فِيهِ قَدْ غَدَا مَنُويَا ثَانِيَهَا إِضَافَةً لِـ"لِيَا
- ٧٥٦- لِذِي تَكْلُمٍ يَلِي لِمْظَهَرٍ يُضْفَنَ لَوْ مُنْكَرًا أَوْ مُضْمَرٍ
- ٧٥٧- وَالنَّزِيمُ الشَّرْطُ بِذِي فَلَا تُرَى إِلَّا مُضَافَةً لِمَا قَدْ ظَهَرَ
- ٧٥٨- مِنْ اسْمِ جَنِيْسٍ وَأَتَى "ذُووهُ"^(٥) فِي السِّيْعَرِ لِكَيْ تُنْهَمَ وَهَوُّهُ
- ٧٥٩- وَاعْرَبَ لِغَيْرِ ذِي مِنَ الْأَسْمَاءِ إِذَا أَضَفْتَهَا لِتِلْكَ الْيَاءِ
- ٧٦٠- بِحَرَكَاتٍ عِنْدَهَا مُقَدَّرَةٌ ثَالِثُهَا بِأَنَّ تُرَى مُكَبَّرَةٌ
- ٧٦١- أَوْ لَا فَيُعْرَبْنَ بِمَا قَدْ ظَهَرَ مِنْ حَرَكَاتٍ ثُمَّ رَابِعٌ تُرَى

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُورَثُ كَلِئَلَةً أَوْ امْرَأَةً وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدْحُ﴾. النساء ١٢.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ...﴾. النساء ٢٣.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَبَتِ ابْنِ آدَمَ أَبَا شَيْعًا كَبِيرًا﴾. يوسف ٧٨.

(٤) الرجز للعجاج، ووجه الاستشهاد به مجيء القم معربًا بالحروف مع فقده شرط الإضافة وهو شاذ. انظر: المقتضب ١/ ٢٤٠ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٩٣٤ واللباب ٢/ ٣٣٠ والممتع الكبير ٢٧١ والتصريح ١/ ٥٨ وشرح التسهيل ١/ ٥٠ وشرح المفصل ٤/ ١٣٣ والمسائل البصريات ٢/ ٨٩٦.

(٥) إشارة إلى ما أنشده الأصمعي من غير عزو من مجزوء الرمل:

إنسا يصطنع المع — روف في الناس ذووه

ووجه الشاهد إضافة "ذو" إلى مضمر وهو نادر. انظر: اللمحة ١/ ٢٨٤ وشرح التسهيل ٣/ ٢٤٢ والدر المصون ١/ ٤٦٤ والأشباه والنظائر ٣/ ٦٣٠ والبديع ١/ ٢٧ وارتشاف الضرب ٤/ ١٨١٥ وشرح المفصل ٢/ ٢١٦.

- ٧٦٢- مُفْرَدَةٌ أَوْ لَا فَتُعْرَبُ هِيَ إِعْرَابَ جَمْعٍ خَصَّهَا أَوْ تَثْبِيته
 ٧٦٣- وَإِنْ تَكُنْ قَدْ جُمِعَتْ مُكْسَرَه فَلتُعْرَبُ بِالْحَرَكَاتِ الظَّاهِرَه
 ٧٦٤- وَجَامِعِ الشُّرُوطِ مَا قَدْ مَثَلًا بِهِ كـ"جَا أَخُو أَبِيكَ ذَا اِعْتِيَلًا"
 ٧٦٥- "أَخُو" مُكَبَّرٌ وَمُفْرَدٌ مُضَافٌ إِلَى "أَبِيكَ" وَ"أَبِي" كَذَا يُضَافُ
 ٧٦٦- لِلْكَافِ ثُمَّ "ذَا" مُضَافٌ لـ"اِعْتِيَلًا" وَهُوَ مُتَكَبَّرٌ خِلَافَ مَا خَلَا
 ٧٦٧- وَأَحْسَنُ النَّاطِقِ فِيمَا رَتَّبَا فَإِنَّ "ذَا" مُحَسَّنٌ أَنْ يُعْرَبَا
 ٧٦٨- بِذِي الْحُرُوفِ وَالشُّرُوطِ تَلَزَمَ فِيهِ لِذَا قَدَمَهُ ثُمَّ "الْقَم" ^(١)
 ٧٦٩- بِغَيْرِ مِيمٍ مِثْلُهُ فِي مَا سَوَى إِضَاقَةٍ لِلْيَا فَلَوْلَاهَا اسْتَوَى
 ٧٧٠- مَعَهُ لِذَا أَخْرَهُ ثُمَّ قَرَنَ بَيْنَ "أَبٍ"، "أَخٍ"، "حَمٍ" كَذَا لِأَنَّ
 ٧٧١- تِلْكَ إِذَا أَضْفَتْهَا لَا لِلْيَا قَدْ اسْتَوَتْ فِي الْحُكْمِ قُلْتُ وَهِيَ
 ٧٧٢- قَدْ رُتِّبَتْ تَرْتِيبًا طَبِيعِيًّا لَفْظًا وَإِنْ شِئْتَ فَقُلْ شُرْعِيًّا
 ٧٧٣- وَالْهَنْ ذَا الإِعْرَابِ فِيهِ قَدْ نَدَرَ لِأَجْلِ ذَا أَخْرَهُ كَمَا ذَكَرَ
 ٧٧٤- وَالسِّيئَةُ الْأَسْمَاءُ وَالْمُنْتَهَى وَالْجَمْعُ مَا فِيهَا هُنَا ذَكَرْنَا
 ٧٧٥- مِنْ كَوْنِهَا قَدْ أُعْرِبَتْ بِالْأَحْرُوفِ مُرْجِعٌ خَالٍ مِنَ التَّكْلِيفِ

١١٦/

- ٧٧٦- وَقِيلَ بَلْ بِحَرَكَاتٍ تُعْرَبُ عَلَى الْحُرُوفِ قُدِّرَتْ وَيُنْسَبُ
 ٧٧٧- هَذَا لِسَيِّوِيهِ ^(١) مَعَ أَعْيَانِ أَيْمَةَ النَّحَاةِ وَالْقَوْلَانِ
 ٧٧٨- مِنْ تِسْعَةِ مَذَاهِبًا بَلْ عَشْرَهُ ^(٢) فِي الْأَصْلِ قَدْ ذَكَرْتُهَا مُحْتَصَرَه ^(٣)

(١) انظر: الكتاب ٤/ ٢٣٠.

(٢) انظر: همع الهوامع ١/ ١٣٦.

(٣) يقصد به الشرح المنشور وهو أول شروحه على الألفية وهذا النظم فرع عن المنشور.

- ٧٧٩- بِالْأَلْفِ اذْفَعِ الْمَثْنَى وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى اثْنَيْنِ وَأَعْنَى عَنْهُمَا
- ٧٨٠- أَنْ يَتَعَاطَفَا مَعَ التَّوَافِقِ فِي اللَّفْظِ هَذَا الْحَدُّ بِالْمُطَابِقِ
- ٧٨١- لَا سِيَّمَا إِنْ زِدْتَ لِلثَّبِيَيْنِ مَعَ زَيْدِيًا أَوْ أَلْفِ فَنُونِ
- ٧٨٢- مِثَالُهُ "الزَيْدَانِ" وَ"الِهِنْدَانِ" وَ"ابْنَانِ" وَ"الرُّكْبَانِ" وَ"الرَّهْطَانِ"
- ٧٨٣- وَ"العَنَمَانِ" وَ"الجِمَالَانِ" وَمَا أَشْبَهَ مَا هُنَا أَتَى مُقَسِّمًا
- ٧٨٤- فَأَخْرِجْ بِهِ "زَيْدًا" مَعَ "الصِّنُونِ" وَ"القَمَرَانِ"، "اِثْنَانِ" وَ"اِثْنَتَانِ"
- ٧٨٥- وَ"دَانِ"، "تَانِ" فِي الْأَصْحَحِ وَ"كِلَا" "كِلْتَا"، "زَكَا"^(١)، "شَفَعٌ" وَ"زَوْجٌ" مَثَلًا
- ٧٨٦- وَالْعَطْفُ بِالتَّكْرَارِ كَانَ أَضْلَهُ وَأَضَلَّ جَمْعٌ فَلِذَا رُذًا لَهُ
- ٧٨٧- ضَرُورَةٌ فَجَاءَ فِي الْمَثْنَى بِكُورَةٍ وَمِنْهُ مَا أَنْشَدْنَا
- ٧٨٨- لَيْثٌ وَلَيْثٌ فِي مَجَالِ صَنْكَ كِلَاهُمَا ذُو أَنْفٍ وَنَحْكِ^(٢)
- ٧٨٩- كَأَنَّ بَيْنَ إِبْطِهَا وَإِإِطِ ثَوْبًا مِنَ الثُّومِ ثَوَى فِي نَفِطِ^(٣)
- ٧٩٠- كَأَنَّ بَيْنَ فَكَّهَا وَالْفَكِّ فَازَةٌ مِسْكٌ دُبِحَتْ فِي سَكِّ^(٤)

(١) قال الأزهري: "وزكًا بالثنتين اسم للشيئين". انظر: التصريح ٦٤/١ وتمهيد القواعد ٣٠٥/١ والتذييل والتكميل ٢٢١/١ وتعليق الفرائد ١٨٨/١.

(٢) الرجز لجحدر بن مالك، الشاهد فيه "ليث وليث"، حيث إن الأصل في المثنى العطف ولذلك رجع إليه الشاعر في الضرورة، والقياس أن يقول "ليثان". انظر: اللمحة ١٨٥/١ وشرح الرضي على الكافية ٣/٣٥٠ وتمهيد القواعد ١/٢٣١ وتاج العروس ٢٧/١٤٣ وأسرار العربية ٦٢ وأمالى ابن الشجري ١/١٤ وشرح شواهد المعني ١/٤٠٩.

(٣) هذا الرجز يرويه الأصمعي كما في كتب اللغة، والشاهد فيه كسابقه. انظر: جمهرة اللغة ٢/٩٢١ وتاج العروس ٢٠/١٤٧ والعباب الزاخر ١/٣٢٦.

(٤) الرجز لمنطور بن مرشد الأسدي، والشاهد فيه كسابقه. انظر: شرح الرضي على الكافية ٣/٣٥٠ وشرح التسهيل ١/٦٨ وشرح المفصل ٣/١٨٥ وجمهرة اللغة ١/١٣٥ وتهذيب اللغة

- ٧٩١- وَفِي الْجُمُوعِ نَحْوُ "كُنْتُ لَابِنًا يَوْمًا وَيَوْمًا ثُمَّ يَوْمًا ثَالِثًا
 ٧٩٢- وَرَابِعًا خَامِسُهُ يَوْمُ الرَّجِيلِ"^(١) وَنَحْوُهُ وَهُوَ كَثِيرٌ لَا قَلِيلَ
 ٧٩٣- كَأَنَّ حَيْثُ تَلْتَقَى مِنْهُ الْمُحُلُّ مِنْ جَانِبَيْهِ وَعِلَانٍ وَوَعْلٍ^(٢)
 ٧٩٤- وَارْفَعُ بِهَا مَعَ الْمُشْتَى "ذَانِ" وَ"تَانِ" أَيْضًا وَسَتَأْتِيَانِ
 ٧٩٥- وَارْفَعُ بِهَا أَيْضًا لِنَحْوِ الْقَمَرَيْنِ^(٣) قَالَ أَبُو حَيَّانَ^(٤) مِثْلَ الْعَمْرَيْنِ^(٥)
 ٧٩٦- وَالْأَبْوَيْنِ^(٦) الرَّهْدَمَيْنِ^(٧) الْحُرَيْنِ^(٨) وَالْمُضْعَمَيْنِ^(٩) الْأَخْوَصَيْنِ^(١٠) وَالْعَمْرَيْنِ^(١١)

٢٧٣ / ٤ واللمحة ١٨٥ / ١ وأمالي ابن الشجري ١٤ / ١ والأشباه والنظائر ١ / ٤٨٥ وتأصيل البنى
 .٤٢

(١) يشير إلى بيت أبي نواس:

أَقْمَنَا بِهَا يَوْمًا وَيَوْمًا وَثَالِثًا وَيَوْمًا لِيَوْمِ التَّرْحَلِ خَامِسَ
 والشاهد فيه كسابقه غير أنه للجمع وما قبل للمثنى. انظر: همع الهوامع ٣ / ١٨٨ والتذيل
 والتكميل ١ / ٢٦٢ وأمالي ابن الشجري ١ / ١٤ وخزانة الأدب ٧ / ٤٦٢ والكامل ٣ / ١٠٧ ومغني
 اللبيب ٤٦٥.

(٢) الرجز منسوب لابن ميادة أنشدته ابن الأعرابي والكسائي، الشاهد فيه إغناء العطف عن
 الجمع وهو شذوذ لضرورة النظم. انظر: التذيل والتكميل ١ / ٢٦٢ وتاج العروس ١٥ / ٥٨٨
 والمسائل البصريات ١ / ٦٤٥ وخزانة الأدب ٧ / ١١ وأمالي القالي ٢ / ٤٢ ولسان العرب
 ١١ / ٢٩٢.

(٣) هما الشمس والقمر.

(٤) انظر: التذيل والتكميل ١ / ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩.

(٥) هما أبو بكر وعمر.

(٦) هما الأب والأم أو الأب والخالة.

(٧) هما زهدم وكردم ابنا قيس، وقيل هما زهدم وقيس ابنا حزن.

(٨) هما الحر وأخوه.

(٩) هما مصعب بن الزبير وابنه عيسى وقيل مصعب ابن الزبير وعبد الله أخوه.

(١٠) هما الأخوص بن جعفر بن كلاب وعمرو بن الأخوص.

(١١) هما عمرو بن حارثة وزيد بن عمرو.

- ٧٩٧- زَادَ أَبُو حَامِدٍ ابْنُ السُّبُكِيِّ ^(١١)(٢) أَشْيَاءَ صَاعَهَا بِحُسْنِ سَبْكِ
 ٧٩٨- كَالْبُصْرَيْنِ ^(١٢) الْمَغْرِبَيْنِ ^(١٣) الْمَشْرِقَيْنِ ^(١٤) طَلِيحَيْنِ ^(١٥) الْأَقْرَعَيْنِ ^(١٦) الْحَافَتَيْنِ ^(١٧)
 ٧٩٩- زَادَ أَخُوهُ الشَّيْخُ تَاجُ الدِّينِ ^(١٨) أَشْيَاءَ أَمْثَلَهَا مَعَ التَّيْبِينَ ^(١٩)
 ٨٠٠- كَالْأَخْوَيْنِ ^(٢٠) وَالْأَذَانَيْنِ ^(٢١) الْفَمَيْنِ ^(٢٢) وَالْعَاشِقَيْنِ ^(٢٣) الْأَسْوَدَيْنِ ^(٢٤) الدُّحْرَضَيْنِ ^(٢٥)
 ٨٠١- زِدْتُ أَنَا أَشْيَاءَ مِنْهَا الْأَسْمَرَانَ ^(٢٦) وَالْأَصْمَعَانَ ^(٢٧) الْأَيْضَانَ ^(٢٨) الْأَخْمَرَ ^(٢٩)

(١) هو قاضي القضاة أبو حامد بهاء الدين أحمد بن علي بن عبد الكافي السبكي، له عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح، ت ٧٧٣ هـ. انظر: الدرر الكامنة ١/ ٢٤٧.

(٢) انظر: عروس الأفراح ١/ ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١.

(٣) المراد بهما البصرة والكوفة.

(٤) المراد بهما المشرق والمغرب.

(٥) المراد بهما المشرق والمغرب أيضًا.

(٦) هما طليحة بن خويلد الأسدي وأخوه حيال.

(٧) هما الأقرع بن حابس وأخوه مزيد.

(٨) المراد بهما المشرق والمغرب.

(٩) هو عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، غني عن التعريف له جمع الجوامع في أصول الفقه، ت ٧٧١ هـ. انظر: الدرر الكامنة ٣/ ٢٣٢.

(١٠) ذكر هذا الإمام السبكي في طبقات الشافعية الكبرى. انظر: طبقات الشافعية الكبرى ٢/ ١٩٦ - ١٩٨.

(١١) المراد بهما حمزة والكسائي.

(١٢) المراد بهما الأذان والإقامة.

(١٣) المراد بهما القم والأنف.

(١٤) المراد بهما ليلى والمجنون.

(١٥) المراد بهما التمر والماء.

(١٦) اسم لهماين يقال لأحدهما الحرص وللآخر وسيع.

(١٧) المراد بهما الخمر والعسل.

(١٨) المراد بهما الفهم الذكي والرأي الحازم.

(١٩) المراد بهما الشحم والشباب.

(٢٠) المراد بهما الذهب والزعفران.

٨٠٢- وَالْمَكْتَانِ^(١) الْمُوَصَّلَانِ^(٢) الصَّفْرَانِ^(٣) وَالرَّجَبَانِ^(٤) الْحَسَنَانِ^(٥) الْأَشْتَرَانِ^(٦)

١٦ب/

- ٨٠٣- وَغَيْرُ ذَا كَمَا أَتَى فِي التَّذْكَرَةِ^(٧) مُوَضَّحَةً أَلْفَاظُهُ مُخَرَّجَةً
 ٨٠٤- وَأَرْفَعُ بِهَا أَيْضًا "كِلًا" وَحَقَّقًا بِأَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ قَدْ أُطْلِقَا
 ٨٠٥- عَلَى الَّذِي ذُكِرَ مِنْ مُثْنَى فَمُفْرَدٌ لَفْظًا مُثْنَى مَعْنَى
 ٨٠٦- وَرَفَعُهُ بِهَا إِذَا مَا حَصَلَا وَهُوَ بِمُضْمَرٍ مُضَافًا وَصِلَا
 ٨٠٧- جَزِيًّا عَلَى مَعْنَاهُ كَالرَّيْدَانِ كِلَاهُمَا السَّابِقُ فِي الْمَيْدَانِ
 ٨٠٨- فَإِنْ تُضِفَ لِظَاهِرٍ فَقَدِيرٍ إِعْرَابُهُ بِأَلْفٍ فِي الْآخِرِ
 ٨٠٩- جَزِيًّا عَلَى اللَّفْظِ فَكَالْمَفْضُورِ يَكُونُ فِي الْإِعْرَابِ بِالتَّقْدِيرِ
 ٨١٠- نَحْوُ "كِلَا الرَّيْدَيْنِ مُرْتَجِحٌ كِلَا هَدَيْنِ"، "ضُنَّ كِلَا الْيَدَيْنِ" مَثَلًا
 ٨١١- وَقِيلَ مُطْلَقًا يُرَى مُقَدَّرًا وَقِيلَ بِالْحُرُوفِ مُطْلَقًا يُرَى^(٨)
 ٨١٢- "كِلْتَا" الَّتِي عَلَى مُؤَنَّثَيْنِ قَدْ دَلَّتْ وَصَحَّ أَنَّهَا اسْمٌ أَنْفَرَدُ
 ٨١٣- كَذَلِكَ أَيَّ فِي رَفْعِهَا مِثْلُ "كِلَا" بِأَلْفٍ إِذَا أَصْلَفْتَهَا إِلَى
 ٨١٤- مُضْمَرٍ أَيْضًا نَحْوُ "عُمَرَتَانِ كِلْتَاهُمَا" وَإِنْ تُضِفَ ذَا الثَّانِي
 ٨١٥- لِمُظْهِرٍ فَقَدِيرُنْ كَالأَوَّلِ إِعْرَابُهُ كَمَا مَضَى وَمِثْلُ

(١) المراد بهما مكة والمدينة.

(٢) المراد بهما الموصل والجزيرة.

(٣) المراد بهما محرم وصفر.

(٤) المراد بهما رجب وشعبان.

(٥) المراد بهما الحسن والحسين ابنا علي عليه السلام.

(٦) المراد بهما مالك بن الحارث النخعي وولده إبراهيم.

(٧) يقصد كتابه: "التذكرة الفقهية".

(٨) نقل هذه اللغات المرادي عن الفراء. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/٢٢٦.

- ٨١٦- بِقَوْلِهِ فِي الذِّكْرِ "كَلَّتَا الْجَعْتَيْنِ" ^(١) وَفِيهِ مَا مَرَّ مِنَ الْمَمَالَتَيْنِ ^(٢)
- ٨١٧- وَعَنْ "كَلَا"، "كَلَّتَا" إِذَا مَا أُخِيرَا أَوْ إِذَا عَلِيَهُمَا أَعَدَّتْ مُضْمَرًا
- ٨١٨- فَاعْتَبِرِ اللَّفْظَ كَ "آتَتْ أَكْلَهَا" ^(٣) وَتَارَةً يُعْتَبَرُ الْمَعْنَى لَهَا
- ٨١٩- وَتَارَةً يُجْمَعُ بَيْنَ الْمُقْصِدَيْنِ وَ"اثنان" و"اثنان" مَعَ ثَلَاثِ ذَيْنِ ^(٤)
- ٨٢٠- كَ "اثنان" و"اثنان" بِالتَّوْحِيدِ ذَانِ ^(٥) أَيْ كَالْحَقِيقِيِّ الْمُتَشَبِّهِ بِعَجْرِيَانِ
- ٨٢١- كَحُكْمِ "كَلَّتَا" وَ"كَلَا" قَدْ وَرَدَا لَكِنْ بِأَلَا شَرْطِ سَوَاءٍ أَفْرَدَا
- ٨٢٢- كَ "اثنان خُذْ" أَمْ رُكْبًا وَقَدْ عَلِمَ "مِنْهُ اثنان عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ" ^(٦)
- ٨٢٣- أَمْ قَدْ أَضِيفَا كَ "اثنانكم" وَ"اثنان" مُحَمَّدٍ نَعَمَ هُنَا مَعْنَا
- ٨٢٤- إِضَافَةً لِمُضْمَرِ "اثنان" كَمَا يَقَالُ "جَاءَ الرَّجُلَانِ اثنانهُمَا"
- ٨٢٥- وَعَوَظَ "اثنانين": "اثنان" أَتَى عِنْدَ تَمِيمٍ ^(٧) مَثَلَمَا قَدْ تَبَيَّنَا
- ٨٢٦- وَتَحَلَّفَ لِيَا فِي جَمِيعِهَا عَنَى جَمِيعَ الْأَلْفَاطِ عَلَى مَا بَيَّنَّا
- ٨٢٧- مِنَ الْمُتَشَبِّهِ وَالَّذِي لَهُ تَبَعُ الْأَلْفِ التِّي يَوْضَعُهَا رُفِعَ
- ٨٢٨- وَإِنَّمَا خَلَّفَ هَذَا ^(٨) الْيَاءَ ^(٩) جَرًّا وَنَضْبًا بَعْدَ أَيِّ إِتْقَاءِ

(١) الكهف ٣٣.

(٢) أي في إعرابها بالحركات أو الحروف على ما مر من اللغات في "كلا".

(٣) الكهف ٣٣.

(٤) أي بالثناء المثلثة في هذين اللفظين.

(٥) أي بالياء الموحدة.

(٦) الآية في البقرة ٦٠ والأعراف ١٦٠.

(٧) انظر: التصريح ٤٤٦/٢ وشرح الأشموني ٥٧/١ وشرح الشذور للجوجري ١٩٣/١ والعدد في

اللغة ٢٨.

(٨) مفعول به.

(٩) فاعل.

٨٢٩- فَشِحَ لِمَا قُبِيلَ يَاءٍ قَدْ أَلِفَ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ لِمَا قَبِلَ الْأَلِفَ

/١١٧/

٨٣٠- فَإِنَّهَا كَالأَضَلِ فِي المَثْنَى فِي الإِسْمِ بَلْ وَالفِعْلِ حَيْثُ عَنَّا

٨٣١- وَبَعْضُهُمْ أوردَ مَا قَدْ تُبِيَا بِأَلِفٍ فِي كُلِّ حَالٍ لَا يِيَا

٨٣٢- وَ"إِنَّ هَذَانِ لَسَاجِرَانِ"^(١) أَعْدَلُ شَاهِدٍ مِنَ الْقُرْآنِ

٨٣٣- كَقَوْلِ بَعْضِهِمْ: فَشَلَّ عَلَاهَا وَاشْدُدْ بِمَثْنَى حَقَبِ حَقْوَاهَا

٨٣٤- نَاجِيَةٌ وَنَاجِيَةٌ أَبَاهَا إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا

٨٣٥- قَدْ بَلَّغَا فِي المَجْدِ غَايَتَاهَا^(٢) وَبَعْضُهُمُ الزَّمَةُ إِيَّاهَا

٨٣٦- مَعَ حَرَكَاتِ النُّونِ لِلإِعْرَابِ كَمُنْزَرِدٍ وَمِنْهُ لِلأَعْرَابِ

٨٣٧- أَعْرِفْ مِنْهَا الجِيدَ وَالعَيْنَانَا وَمُنْخَرَيْنِ أَشْبَهَا ظَبْيَانَا^(٣)

(١) لغة بني الحارث بن الكعب وبعض قبائل العرب إلزام المثنى الألف في جميع حالات الإعراب، والآية التي ذكرها الشارح ذكر في تخريجها وجوه منها أنها على هذه اللغة، وهي قراءة نافع، الآية في طه ٦٣. انظر: البحر المحيط ٦/٢٣٨.

(٢) قال العيني: "وأشهد أبو زيد في نوادره عن المفضل الضبي قال: أشدني أبو الغول لبعض أهل اليمن:

أبي قلوص راكب تراها شالوا عليهن فشل علاها

واشدد بمثني حقب حقواها ناجية وناجية أباهها

إن أباهها وأبا أباهها قد بلغا في المجد غايتهاها

والشاهد في هذه القطعة في موضعين، أولهما استعمال الأب مقصوراً، والثاني وهو مراد الشارح استعمال المثني بالألف مطلقاً، وهو في قوله: "غايتهاها"، إذ القياس أن يقول "غايتهاها" لأنه مفعول. انظر: المقاصد النحوية ١/١٩٠ وما بعده وتوضيح المقاصد والمسالك ١/٣٣٠ وتخليص الشواهد ٦٠ وشرح شواهد المغني ١/١٢٨ وشرح المفصل ٢/٣٥٧ وشرح التسهيل ١/٦٣ ومعاني القرآن للأخفش ١/١٢١.

(٣) الرجز لرؤية، الشاهد فيه إلزام المثنى الألف وإعرابه على النون وذلك في قوله: "العيناها".

انظر: التصريح ١/٧٩ وسر صناعة الإعراب ٢/١٥٢ وشرح ابن عقيل ١/٧١ وجمع الهوامع ١/

١٨١ وشرح المفصل ٣/٧٥ والاقتراح ١٠١ والمقاصد الشافية ١/٢٠٣.

- ٨٣٨- يَا أَبْتَا أَرْقَنِي الْقِدَانُ فَالتَّوْمُ لَا تَأْلُفُهُ الْعَيْنَانُ^(١)
- ٨٣٩- ثُمَّ الَّذِي دَلَّ عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ اثْنَيْنِ مَعَ سَلَامَةِ الْبِنَاءِ إِنْ
- ٨٤٠- أُفْرِدَ بِالْجَمْعِ السَّلِيمِ سَمِّهِ وَقَدْ أَتَى فِي قَوْلِهِ بِحُكْمِهِ
- ٨٤١- وَأَزْفَعُ بِوَاوٍ وَيَبَاءٍ اجْزُرِ وَأَنْصَبَ بِهَا سَالِمٍ جَمَعَ "عَامِرٍ"
- ٨٤٢- وَجَمَعَ "مُذْنِبٍ" وَجَمَعَ شَبَهُ هَذَيْنِ الْأَسْمَيْنِ عَلَى ذَا الْوَجْهِ
- ٨٤٣- كَ "مَعْمَرٍ"، "عَمَّارٍ" أَوْ كَ "أَفْضَلٍ" "صَرَّابٍ"، "الْفَاضِلِ" وَ"الْمُفْضَلِ"
- ٨٤٤- مِنْ عَلِمٍ لِدُكْرٍ قَدْ عَقَلَا مِنْ تَاءٍ تَأْيِثٍ وَتَرْكِيْبٍ خَلَا
- ٨٤٥- وَصِفَةٍ لِمَنْ دَكَّرْنَا خَالِيَهُ مِنْ تَاءٍ تَأْيِثٍ وَلَيْسَتْ آتِيَهُ
- ٨٤٦- مِنْ بَابِ "فَعَلَاءَ أَفْعَلٍ" وَ"فَعْلَانُ" فَعَلَى "كَتَخَوِ" "أَحْمَرٍ" وَ"سَكَّرَانُ"
- ٨٤٧- وَلَا مِنْ الَّذِي اسْتَوَى فِيهِ الدُّكُورُ مَعَ الْإِنَاثِ كَ "جَرِيحٍ" وَ"صَبُورٍ"
- ٨٤٨- وَأَخْرَجَ لِتَخَوِ "زَيْنِبٍ" بِالسَّابِقِ كَ "حَائِضٍ" وَ"وَاشِقٍ"^(٢) وَ"سَابِقٍ"^(٣)
- ٨٤٩- وَ"طَلْحَةَ" وَ"عُرْوَةَ" وَ"فَاطِمَةَ" "عَلَامَةَ"، "نَسَابَةَ" وَ"كَاطِمَةَ"
- ٨٥٠- وَ"شَابَ قَرْنَاهَا" وَ"مَعْدِي كَرَبَا" وَنَحَوِ "سَيَبُوَيْهِ" فِي مَا ضُوبًا^(٤)
- ٨٥١- وَصَغَّرُوا نَحَوِ "عَلَامٍ" فَجُمِعَ بِذَا لِأَنَّهُ مِنَ الْوَصْفِ سُمِعَ^(٥)
- ٨٥٢- وَمَا قُبَيْلَ الْوَاوِ حَتَّى أَنْ يُضْمَ وَكَثُرَ مَا قُبَيْلَ يَاءٍ مُلْتَزَمٌ

(١) الرجز لرؤية، الشاهد فيه إلزام المثني الألف وإعرابه على النون. انظر: شرح الأشموني ٦٩/١ وتعليق الفرائد ١٩٨/١ والتذليل والتكميل ٢٤١/١ والمقاصد النحوية ٢٢٥/١ وخزانة الأدب ٩٢/١ وجمع الهوامع ١٨٦/١ والتصريح ٧٨/١.

(٢) اسم كلب.

(٣) صفة فرس.

(٤) زاد ابن مالك في شرح التسهيل شرطاً وهو ألا يكون الاسم مركباً تركيب مزح أو إسناد. انظر: شرح التسهيل ٧٦/١.

(٥) يقوم مقام الوصفية التصغير؛ لأن التصغير وصف في المعنى.

- ٨٥٣- وَالضَّمُّ فِي "الْأَعْلُونَ" فَذُتْقَدَّرًا^(١) وَالْكَسْرُ فِي كَ "المُضْطَفَيْنِ" قُدِّرًا^(٢)
 ٨٥٤- وَجَمْعُ سَالِمٍ بِهِ "عِشْرُونًا" وَبَابُهُ وَهُوَ إِلَى التِّسْعِينَ
 ٨٥٥- أَلْحَقَ إِعْرَابًا بِمَا قَدْ سَبَقَا وَلَمْ يَكُنْ جَمْعًا لِئَلَّا يُطْلَقَا
 ٨٥٦- عَلَى سِوَى الْمُضْضُودِ لِلْمُؤَافَقَةِ فَعِنْدَ ذَا الْعِشْرُونَ جَاءَتْ مُطْلَقَةً

/١٧ب/

- ٨٥٧- عَلَى الثَّلَاثِينَ، الثَّلَاثُونَ عَلَى تِسْعَةٍ، السِّتُونَ ذَلِكَ مَثَلًا
 ٨٥٨- جَمْعًا عَلَى الْأَرْبَعِ وَالْعِشْرِينَ وَمَنْعُوا ذَلِكَ أَنْ يَكُونَا
 ٨٥٩- وَأَلْحَقَ "الْأَهْلُونَ" لِأَهْلِ جَمْعٍ^(٣) سَلَامَةً وَلِلشُّرُوطِ مَا جَمَعَ
 ٨٦٠- فَإِنَّ لَفْظَ الْأَهْلِ لَيْسَ عَلَمًا وَلَا مِنَ الصِّفَاتِ بَلْ جَاءَ سَمًا
 ٨٦١- لِخَاصَّةِ الشَّيْءِ الَّذِي يُنْسَبُ لَهُ كَأَهْلِ قُرْآنٍ لِمَنْ قَدْ حَصَلَتْ
 ٨٦٢- حِفْظًا وَضَبْطًا قَائِمًا بِوَاجِبِهِ وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ لِمَنْ قَدْ دَانَ بِهِ
 ٨٦٣- وَالْأَهْلُ لِلزُّوْجَةِ وَالْعِيَالِ وَجَاءَ جَمْعُهُ عَلَى "أَهَالِي"
 ٨٦٤- وَهُوَ كَ "وَابِلُونَ" جَمَعَ "وَابِلٌ" مَعَ كَوْنِ ذَا جَمْعًا لِغَيْرِ عَاقِلٍ
 ٨٦٥- وَأَلْحَقَ اشْتِمَانٍ لِجَمْعٍ وَهُمَا "أَوْلُو" كَأَصْحَابٍ وَعَالَمُونَ" مَا

(١) "الأعلى" إذا أردنا أن نجعلها جمع سلامة أضفنا لها الواو والنون، فنقول: "الأعلاؤن" فتقابل ساكنان الألف التي هي لام الكلمة والواو، فحذفنا الألف وبقيت اللام مفتوحة دلالة على المحذوف فالضمة التي قبل واو الجمع مقدرة على الألف المحذوفة.

(٢) "المصطفى" إذا أردنا أن نجعلها جمع سلامة في حالة الجر والنصب أضفنا لها الياء والنون، فنقول: "المصطفائين" فتقابل ساكنان الألف والياء فحذفنا الألف وبقي ما قبلها محذوفًا دلالة على المحذوف، فالكسرة التي قبل الياء مقدرة على المحذوف.

(٣) من لغات الوقف نقل حركة الأخير إلى الساكن قبله فأصلها قبل الوقف "جمع سلامة".

- ٨٦٦- بِفَتْحٍ لَامٍ جَاءَ إِذْ لَا يُوجَدُ مِنْ لَفْظِ هَذَيْنِ لِذَيْنِ مُفْرَدٍ
 ٨٦٧- وَقِيلَ بَلْ "أُولُو" لِـ"ذُو" قَدْ جَمَعَا بَغْيَرٍ لَفْظُهُ وَفِيهِ نُوزَعَا
 ٨٦٨- وَقِيلَ "عَالْمُونَ" جَمْعُ "عَالِمٍ" وَرَدَّ بِالتَّعْمِيمِ أَي فِي "عَالِمٍ"
 ٨٦٩- لِأَنَّهُ اسْمٌ مَا عَدَا الْبَارِي عَالًا وَالْعَالْمُونَ قَدْ يَخُصُّ الْعُقُلَا
 ٨٧٠- وَهُوَ عَلَى الثَّانِي يُكُونُ مُلْحَقًا أَيْضًا لِمَا فِي جَمْعِ "أَهْلِ" سَبَقَا
 ٨٧١- أَيْضًا وَالْحَقُّوا^(١) بِجَمْعِ مُفْرَدًا عَلَى وَزَانِ الْجَمْعِ أَسَى وَجِدَا
 ٨٧٢- نَحْوُ "فِلْسُطِينَ"، "صَرِيفِينَ" كَذَا "صَفِيَيْنِ"، "فَنَسْرِينَ" أَوْ مُشْبِهِ ذَا
 ٨٧٣- وَمِنْهُ "عَلِيُونَ"^(٢) لِلْمَلَائِكَةِ أَوْ اسْمٌ أَعْلَى الْجَنَّةِ الْمُبَارَكَةِ
 ٨٧٤- أَوْ اسْمٌ دِيْوَانٍ لِخَيْرٍ جَمَعَا أَعْمَالُ أَهْلِ الْخَيْرِ كُلًّا أَجْمَعَا
 ٨٧٥- وَقِيلَ "عَلِيٌّ" بِهِ قَدْ جُمِعَا لِكِنَّ يَجَابُ أَنْ ذَاكَ وَقَعَا
 ٨٧٦- فِي الْإِبْتِدَاءِ ثُمَّ بَعْدُ يُقَالُ لِاسْمٍ لِيَجْمَعَ أَوْ لِيَفْرُدَ جُمِعَا
 ٨٧٧- وَكُلُّ مَا سُمِّيَ بِالْجَمْعِ الَّذِي قَدْ جَمَعَ الشُّرُوطُ فَهُوَ يَخْتَلِفُ
 ٨٧٨- بِهِ فِي الْأَعْرَابِ كـ"عَامِرُونَا" اسْمًا لِمُفْرَدٍ وَكـ"الرَّيْدُونَا"
 ٨٧٩- وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ التُّوعَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يُجْرَى كَمُجْرَى "حِينَ"
 ٨٨٠- بِالْيَاءِ مَعَ تَحْرِيكِهِمْ لِلنُّونِ مُعْرَبَةً كَالْحُكْمِ فِي "سِينِينَ"
 ٨٨١- وَإِنَّهُ بَعْدَ لُزُومِ الْوَاوِ لِيَفْتَحَ أَوْ إِعْرَابِ نُونِ حَاوِي
 ٨٨٢- فَأَعْرَبُهُ بِالضَّرْفِ وَمَنْعِ الضَّرْفِ وَهَذِهِ تَقَاوُتَتْ فِي الضَّعْفِ
 ٨٨٣- أَوْلُهَا فَرَابِغٌ أَحْفُهُهَا فَتَالِثٌ وَمَا بَقِيَ أَضْعَفُهَا

(١) انظر: خزنة الأدب ٧/ ٣١٠ وشرح الكتاب للسرياني ٤/ ٣ ومعاني القرآن للزجاج ٥/ ٣٠٠

والزاهر ٢/ ١١٠ والتصريح ١/ ٧٣.

(٢) انظر: لسان العرب ١٥/ ٩٣ والدر المصون ١٠/ ٧٢٤ والبحر المحيط ٨/ ٤٣٤ والتصريح ١/ ٧٣.

/١١٨/

- ٨٨٤- وَمِنْهُ جَاءَ "وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ"^(١) وَفِي "اعْتَرَتْ بِالْمَاطِرُونَ"^(٢) كَسْرُ نُونٍ
 ٨٨٥- "وَأَرْضُونَ" جَمْعُ "أَرْضٍ" سُكِّنَتْ رَاءَ بِهِ ثُمَّ بِجَمْعٍ فَتَحَتْ
 ٨٨٦- وَسُكِّنَتْ ضَرُورَةً فِيهِ كَذَا أُعْرِبَ ذَا الإِعْرَابِ لَكِنْ شَدَّ ذَا
 ٨٨٧- لِأَنَّهُ جَمْعٌ مَعَ التَّكْسِيرِ لِيَغْيِرَ عَاقِلٍ وَلَا مُذَكَّرٍ
 ٨٨٨- وَمِثْلُهُ فِي اللَّفْظِ جَمْعُ "حَرَّةٍ" وَهُوَ "إِحْرُونَ" ابْتِذَانِي بِكُشْرِهِ
 ٨٨٩- وَأُلْحِقْتُ أَيْضًا بِهِ "السِّنُونَا" لِـ"سَنَةٍ" جَمْعًا بِهِ أَكْسِرُ سِينَا
 ٨٩٠- وَأَفْتَحُ بِمُفْرَدٍ وَبَابِهِ وَقَعُ كَذَلِكَ أَيْضًا وَهُوَ كُلُّ مَا جَمَعَ
 ٨٩١- لِيَذِي ثَلَاثٍ لَأَمَّهُ قَدْ حُدِفَتْ وَالْهَاءُ لِلتَّأْنِيثِ عَنْهَا أُخْلِفَتْ
 ٨٩٢- وَلَمْ يُكْسَرْ وَمِثْلُهُ "عِضِينَ" مَعَ "عِضَةٍ" وَ"عِزَّةٍ" مَعَ "عِزِينَ"
 ٨٩٣- فَخَارِجٌ بِالْحَدْفِ نَحْوُ "تَمْرَةٍ" ثُمَّ بِحَدْفِ اللَّامِ نَحْوُ "عِدَّةٍ"

(١) إشارة إلى قول يزيد بن معاوية على المديد:

وَنِيَامًا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا

والشاهد فيه إبقاء الواو على كل حال مع كسر النون وعندهم النون لا تسقط للإضافة. انظر:
 شرح الكافية الشافية ١٩٧/١ وتمهيد القواعد ٤٠٩٦/٨ والدر المصون ٢/٢٠٠ وسر صناعة
 الإعراب ٢/٢٧٠ والممتع الكبير ١١٠ والتصريح ٧٤/١ والمقاصد النحوية ٢٠١/١ والمستقصى
 ٥١/١.

(٢) إشارة إلى قول أبي دهب الجمحي من الخفيف:

طال ليلي وبت كالمجنون واعترتني الهموم بالماطرون

والشاهد فيه مجيء جمع المذكر السالم مسمى به فتلزمه الواو ويعرب على النون. انظر:
 الخصائص ٣/٢١٩ والمقاصد النحوية ١٩٦/١ ولسان العرب ٤/٢٤٢ وشرح الكافية الشافية ١/
 ١٩٨ وخزانة الأدب ٧/٣١٤ والتصريح ٧٤/١.

- ٨٩٤- ثُمَّ بَتَّغَوِيضٍ "يَدٌ" وَبِالْعَوَاضِ بِالْهَاءِ نَحْوُ "اسْمٍ" وَ"بِنْتٍ" وَعَرَضَ
 ٨٩٥- "بُنُونٌ" مَعَ "أَبِينٌ" لَكِنَّ ضَعْفًا ثُمَّ الْأَخِيرُ نَحْوُ "شَاةٌ" قَدْ نَفَى
 ٨٩٦- وَمُعَرَّبًا بِحَرَكَاتِ الثُّونِ مَعَ لُزُومِ الْيَاءِ مِثْلُ "حِينٍ"
 ٨٩٧- فِي الْحُكْمِ قَدْ يَرُدُّ ذَا الْبَابِ وَهُوَ "سِنُونٌ" وَالَّذِي بِهِ يُسَبَّهُ
 ٨٩٨- وَهُوَ أَيُّ الْوُزُودِ مِثْلَمَا سُرِدَ فَعِنْدَ قَوْمٍ فَصْحَاءٌ يَطْرُدُ
 ٨٩٩- أَيُّ جَوَزُوا إِعْرَابَ هَذَا الْبَابِ لَوْ لَمْ يَرِدْ ثَقُلٌ بِذَا الْإِعْرَابِ
 ٩٠٠- أَوْ أَنَّه بِكَثْرَةِ مُسْتَعْمَلٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هَذَا يَشْمَلُ
 ٩٠١- جَمْعَ مُذَكَّرٍ وَمَا بِهِ التَّحْقُوقُ وَحَمَلُ قَوْلِ نَاطِمٍ عَلَيْهِ حَقُّ
 ٩٠٢- شَاهِدُهُ فِي "حَدِّ الْأَرْبَعِينَ"^(١) "لَهُ بَيْنَيْنٌ"^(٢) أَيُّ بِضَمِّ الثُّونِ
 ٩٠٣- وَثُونٌ مَجْمُوعٌ وَمَا بِهِ التَّحْقُوقُ فَافْتَحَ لِأَنَّ الْجَمْعَ لِلثَّقَلِ اسْتَحَقَّ
 ٩٠٤- وَالْفَتْحُ خَفٌ فَتَعَادَلَا وَقَلَّ أَيُّ شَدَّ قَوْلٌ مِّنْ لِّكْسِرِهِ نَقَلَّ

(١) إشارة قول سحيم بن وثيل الرياحي من الوافر:

وماذا يتغني الشعراء مني وقد جاوزت حد الأربعين
 والشاهد فيه "الأربعين" حيث استعمل جمع المذكر السالم بالياء وإعرابه على النون مثل
 كلمة "حين". انظر: المقتضب ٣/ ٣٣٢ وهمع الهوامع ١/ ١٨٤ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٢٧١
 وشرح ابن عقيل ١/ ٦٨ والتصريح ١/ ٧٦ وشرح الرضي على الكافية ٣/ ٣٨٣ وشرح المفصل
 ٣/ ٢٢٩.

(٢) إشارة إلى قول سعيد بن قيس من الوافر:

وكان لنا أبو حسن عليّ أباً برّاً ونحن له بنين
 والشاهد فيه مثل سابقه. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ١٩٥ وتمهيد القواعد ١/ ٣٦٨ والتصريح
 ١/ ٧٥ وشرح الرضي على الكافية ٣/ ٣٨٣ وشرح التسهيل ١/ ٨٥ وخزانة الأدب ٨/ ٧٥
 والمقاصد الشافية ١/ ١٩٤.

- ٩٠٥- أَوْ قَلَّ مَنْ بَكَسِرِهِ نَطَقَ فِي لُغَتِهِ وَهُوَ لِهَذَا مُضْطَفِي
 ٩٠٦- شَاهِدُهُ أَيْضًا فِي "الْأَرْبَعِينَ"^(١) بِكَسْرِ نُونٍ مِثْلَ "آخِرِينَ"^(٢)
 ٩٠٧- ثُمَّ مَحَلُّ ذَا عَقِيبِ الْيَاءِ فَمَا أَطْلَقَهُ فِي النَّظْمِ لَنْ يُسَلِّمَنَا
 ٩٠٨- وَنُونُ مَا تُنْسِي وَالْمُلْحَقُ بِهِ بِعَكْسِ ذَلِكَ اسْتَعْمَلُوهُ فَانْتَبِهْ
 ٩٠٩- يَعْني بِعَكْسِ نُونٍ جَمْعٍ قَدْ ذُكِرَ وَلَا تَقْءِ السَّاكِنَيْنِ قَدْ كُسِرَ
 ٩١٠- وَقَلَّ فَتَحَهُ عَقِيبَ الْيَاءِ بَلْ وَأَلِفٍ كَمَالَهُ جَمْعٌ نَقَلَ

١٨ب/

- ٩١١- وَظَاهِرُ النَّظْمِ يُؤَدِّي هَذَا وَقَدْ رَوَاهُ لُغَةً لَا شَأْدَا
 ٩١٢- وَ"أَحْوَذِيَيْنَ"^(٣) بِفَتْحِ النُّونِ قَدْ دَلَّ لَهُ مِنْ بَعْدِ يَاءٍ إِذْ وَرَدَ

(١) مر تخريج هذا الشاهد، لكنه هنا على موطن مختلف، فقد استشهد به على كسر نون الجمع وهو عندهم ضرورة واعتبره ابن مالك في شرح التسهيل لغة. انظر: شرح التسهيل ٨٥/١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣٣٧/١ والمقتضب ٣٣٢/٣ وهمع الهوامع ١٨٤/١ وسر صناعة الإعراب ٢٧١/٢ وشرح ابن عقيل ٦٨/١ والتصريح ٧٦/١ وشرح الرضي على الكافية ٣٨٣/٣ وشرح المفصل ٣/٢٢٩.

(٢) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

عرفنا جعفرًا وبنِي أبيه وأنكرنا زعمانف آخِرِينَ

والشاهد فيه كسر نون الجمع وحقها الفتح. انظر: شرح الرضي على الكافية ٣/٣٦٩ والتذييل والتكميل ١/٢٧٨ وتعليق الفرائد ١/٢١٧ والأشباه والنظائر ٤/٢٤٩ والمقاصد الشافية ١/٢٠١ وشرح ابن الناظم ٢٧.

(٣) إشارة إلى قول حميد بن ثور الهلالي من الطويل:

على أحوذيين استقلت عشية فما هي إلا لمحمة وتغيب

الشاهد فيه فتح نون المثني على لغة وحقها الكسر وليس هنا ضرورة إذ إنها لو كسرت لما اختلف الوزن. انظر: همع الهوامع ١/١٨٠ وشرح المفصل ٣/١٩٠ وشرح ابن عقيل ١/٦٩ والتصريح ١/٧٨ وشرح التسهيل ١/٦٢ وخزانة الأدب ٧/٤٥٨ وشرح ابن الناظم ٢٨ وتعليق الفرائد ١/١٩٥.

- ٩١٣- وَشَاهِدُ الْفَتْحِ عَقِيبَ الْأَلْفِ شِعْرٌ صَحِيحٌ الثَّقَلِ لَيْسَ يَتَنَفَّى
 ٩١٤- أَعْرِفُ مِنْهَا الْجِدَّ وَالْعَيْنَانَا وَمُنْخَرَيْنِ أَشْبَهَا ظَنِينَانَا^(١)
 ٩١٥- وَجَاءَ ضَمُّهَا بِقَوْلِ الْمُشْتَكِيِّ مِنَ الْبِرَاغِيثِ كَمَثَلِ مَا حُكِيَ
 ٩١٦- يَا أَبْتَا أَرْقَنِي الْقِدَانُ فَالْتَّوْمُ لَا تَأَلَّفُهُ الْعَيْنَانُ^(٢)
 ٩١٧- وَقَدْ مَضَى سِيَاقُنَا ذَا الشَّاهِدِ فِي كَوْنِهِمْ أَجْرُوهُ مُجْرَى الْوَاحِدِ
 ٩١٨- وَجَاءَ مِثْلُهُ مَقَالُ فَاطِمَةَ "يَا حَسَنَانُ"^(٣) التَّوْنُ مِنْهُ ضَامِمَةٌ
 ٩١٩- وَمَا بِنَا وَأَلْفٌ قَدْ زِيدَتَا قَدْ جُمِعَا بِأَلْفٍ أَطْلَقَ أَتَى
 ٩٢٠- مُؤَنَّتِ الْمُرْدُ أَمْ مُذَكَّرَةٌ وَسَالِمِ الْبِنَاءِ أَمْ مُعْيَرَةٌ
 ٩٢١- لِغَائِلٍ وَغَيْرِهِ كَ "فَاطِمَاتٍ" وَ"زَيْنَبَاتٍ"، "مُسْلِمَاتٍ"، "مَسْلَمَاتٍ"
 ٩٢٢- "ذَرِيهَمَاتٍ" ثُمَّ "حَمَامَاتٍ" "سُرَادِقَاتٍ" ثُمَّ "إِضْطَبَلَاتٍ"
 ٩٢٣- وَ"سُبُلَاتٍ"، "سَجَدَاتٍ"، "رَاسِيَاتٍ" وَمَا كَ "صَحْرَاوَاتٍ" أَوْ كَ "خُبَلِيَّاتٍ"
 ٩٢٤- فَجَمَعَ سَالِمِ الْمُؤَنَّتِ الَّذِي صَحَّ لِأُنْتَى وَسِوَاهُ مُحْتَلِذِي
 ٩٢٥- يُكْسَرُ فِي الْجَزْرِ وَفِي التَّضْبِ مَعَا مُنَاطِرًا إِعْرَابَ مَا قَدْ جُمِعَا

(١) مر تخريج هذا الشاهد، أوردته هنا للاستشهاد على فتح نون المثنى مع الألف وحقها الكسر. انظر: شرح المفصل ٣/ ١٩١ والمقاصد النحوية ١/ ٢٢٥ وشرح الكتاب للسيرافي ١/ ١٤٣ وسر صناعة الإعراب ٢/ ١٥٢ والإبانة ٢/ ٧٨ والتذيل والتكميل ١/ ٢٢٩ وتخليص الشواهد ٨٠ وشرح المكودي ١٧.

(٢) مر تخريج الشاهد، وأتى به الشارح هنا للاستشهاد على ضم نون المثنى مع الألف. انظر: همع الهوامع ١/ ١٨٦ والتذيل والتكميل ١/ ٢٤١ وتعليق الفرائد ١/ ١٩٨ والمقاصد النحوية ١/ ٢٢٥ وشرح الأشموني ١/ ٦٩ والتصريح ١/ ٧٨.

(٣) هذا القول لفاطمة - عليها السلام - في نداء ابنيها الحسن والحسين - عليهما السلام - ورويته الرواة بضم التون. انظر: نتائج الفكر ٤٣ والتذيل والتكميل ١/ ٢٤١ ولسان العرب ١١/ ٧٢٦ وتمهيد القواعد ١/ ٣١٥ وتهذيب اللغة ٤/ ١٨٤ وتاج العروس ٣٤/ ٤٢٥.

- ٩٢٦- مِنْ سَالِمٍ مُذَكَّرٍ إِذْ حُمِلَا نُصِبَتْ عَلَيَّ جَرِّ بِهِ قَدْ أَضَلَا
 ٩٢٧- تَنْوِينُهُ مُقَابِلٌ كَمَا مَضَى وَعِنْدَ أَهْلِ كُوفَةٍ^(١) قَدْ يُرْتَضَى
 ٩٢٨- بِالْفَتْحَةِ النَّصْبُ وَعِنْدَنَا أُبِيحَ ذَلِكَ فِي اسْمٍ لَيْسَ بِالِاسْمِ الصَّحِيحِ
 ٩٢٩- بَلْ لَامُهُ مَحْدُوفَةٌ نَحْوُ "اسْتَمِعْ لُغَاتَهُمْ" إِذْ لِهَشَامٍ تَنْبِيغٌ^(٢)
 ٩٣٠- وَمَذْهَبُ الْأَخْفِيشِ وَالزُّجَاجِ^(٣) أَنَّ ذَا الْجَمْعِ يُبْنَى حَالَ نَصْبٍ وَوَهْنٍ
 ٩٣١- وَمَا يَكُونُ تَأْوُهُ أَضْلِيئُهُ أَوْ أَلِفُ الْأَصْلِ بِهَا مَخْوِيئُهُ
 ٩٣٢- فَنُصِبُهُ بِالْفَتْحِ كَمَا "الْأَيَّاتِ" قَطْعًا وَكَ"الْقَضَاءِ" وَ"الْعُرَاةِ"
 ٩٣٣- وَذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِ قَدْ فَهِمَا وَمَنْ يَظُنُّ غَيْرَ هَذَا وَهَمَا
 ٩٣٤- فَإِنَّهُ قَدْ جَعَلَ التَّاءَ وَالْأَلِفَ عِلَامَةَ الْجَمْعِ بِهَذَا نَعْتَرِفُ
 ٩٣٥- كَذَلِكَ فِي النَّصْبِ بِكُسْرَةٍ "أَوْلَاتٍ" وَهُوَ اسْمٌ جَمْعٌ كَمَا "أَوْلُو" أَيْ صَاحِبَاتٍ
 ٩٣٦- بَلْ هُوَ تَأْنِيثٌ "أُولِي" فِي الثَّقَلِ نَحْوُ "وَإِنْ كُنَّ أَوْلَاتٍ حَمَلٍ"^(٤)
 ٩٣٧- وَمِثْلُ حُكْمِهِ الَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلَ مِنْهُ وَمِنْ لَاحِقِهِ حَيْثُ نَقِلَ

//١٩//

- ٩٣٨- كَمَا "أَذْرِعَاتٍ" قَرِيئَةٌ فِي الشَّامِ وَ"عَرَفَاتٍ" مَوْقِفُ الْإِسْلَامِ
 ٩٣٩- فَفِيهِ ذَا الْإِعْرَابِ أَيْضًا قَبْلًا وَيَعْرَضُهُمْ تَنْوِينُهُ قَدْ أَهْمَلَا

(١) انظر: شرح الأشموني ٧٠/١ والتصريح ٨١/١ وهمع الهوامع ٨٣/١.

(٢) أجاز الكوفيون نصب هذا الجمع بالفتحة مطلقاً، وذهب هشام منهم إلى أنهم يجوز فقط في حالة الجمع الذي حذف لامه وعوض عنها، وقوله "استمع لغاتهم" إشارة إلى ما نقله هشام عن الكسائي قولهم: "سمعت لغاتهم"، وهشام هنا هو هشام بن معاوية الضرير ت ٢٠٩ هـ. انظر: التذييل والتكميل ١٥٢/١ وتعليق الفرائد ٢٤٩/١ وشرح الكتاب للسرياني ٣٣١/٤ وشرح المفصل ٢٢٢/٣ وشرح التسهيل ٨٧/١.

(٣) انظر: شرح الأشموني ٧٠/١.

(٤) الطلاق ٦.

- ٩٤٠- وَكَالَّذِي لَمْ يَنْصَرِفْ قَدْ أُعْرِبُوهُ أَيْضًا وَجَاءَ بِالثَّلَاثَةِ الرَّجُلِ الْوُجُوهُ
- ٩٤١- قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ "تَنَوَّرْتُ لَهَا مِنْ أَدْرِعَاتٍ" بَعْدَهُ "وَأَهْلُهَا"
- ٩٤٢- وَهُوَ عَلَى الثَّلَاثِ مُفْرَدٌ فِي تَاءٍ بِهِاءٍ أَبْدَلْنَ إِنْ تَقَبِفْ
- ٩٤٣- وَسَكَتَ النَّاطِمُ فِي ذَا الْبَابِ عَنِ إِعْرَابِهِ فِي حَالَةِ الرَّفْعِ لِأَنَّ
- ٩٤٤- ذَلِكَ بِالضَّمِّ عَلَى الْأَضْلِ جَزَى وَهُوَ لَهُ فِي مَا مَبْضَى قَدْ قَرَّرَا
- ٩٤٥- لِيَذَا عَلَى حَالَةٍ جَرٍ اقْتَضَرَ فِي حُكْمِ مَا لَمْ يَنْصَرِفْ لَمَّا ذَكَرَ
- ٩٤٦- إِعْرَابَهُ بِقَوْلِهِ وَجُرَا فِعْلًا لِمَفْعُولٍ يُبْنَى أَوْ أَمْرًا
- ٩٤٧- بِالْفَتْحَةِ اسْمًا وَهُوَ مَا لَمْ يَنْصَرِفْ نِيَابَةً عَنِ كَسْرَةٍ فِي مَا ضَرِفَ
- ٩٤٨- وَهُوَ الَّذِي جَمَعَ عَلْتَيْنِ أَوْ عَلَّةً جَاءَتْ كَالِإِثْنَيْنِ
- ٩٤٩- مِنْ عِلَلٍ تَسَعُ تُرَى فِي مَبْحَثِ^(١) فَإِنْ تَعُدَّهَا فَصِيفٌ وَأَنْثِ
- ٩٥٠- وَزَنْ لِفِعْلٍ رَكِبَ اغْجِمِ اجْمَعِ زِدْ أَلْفًا وَالثُّنُونَ رَكِبَ تَمْتَعِ
- ٩٥١- وَجَرَّهُ بِالْفَتْحِ مَا لَمْ يُصَفِّ أَوْ يَكُ بَعْدَ "أَل" أَيْ الْمُعَرِّفِ
- ٩٥٢- أَوْ الَّذِي وُصِّلَ أَوْ مَا قَدْ وُصِفَ أَوْ زِيدَ مِثْلَ "أَم" إِذَا لَهُ رَدْفٌ
- ٩٥٣- حَمَلًا عَلَى النَّضْبِ لِحَالِ الْجَرِّ لِقُرْبِ فَتَحِ عِنْدَهُمْ مِنْ كَسْرِ
- ٩٥٤- فَإِنْ يَكُنْ كَذَا فَيَالْكَسْرِ يُجَرُّ كـ "أَحْمَدِ الْقَوْمِ"، "بِأَحْسَنِ السِّيَرِ"

(١) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل:

تنورتها من أدرعات وأهلها بيثرب أدنى دارها نظر عال

الشاهد فيه "أدرعات" حيث يجوز فيه الكسر مع التنوين فهو جمع مؤنث سالم، والكسر بلا تنوين لأنه جمع بحسب أصله وعلم مؤنث بحسب حاله ومنع من التنوين كما يمنع العلم المؤنث، والفتح بغير تنوين لأنه ممنوع من الصرف. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٢٥ وجمع الهوامع ١/ ٨٤ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١٧٧ والكتاب ٣/ ٢٢٣ والمقتضب ٣/ ٣٣٣ والأصول ٢/ ١٠٦ وشرح المفصل ٥/ ١٥٩ وسمط اللآلي ١/ ٣٥٩ والمقاصد الشافية ١/ ٢٠٩.

(٢) باب الممنوع من الصرف يبدأ من البيت ٦٥٢٣.

- ٩٥٥- وَ"الْعَاكِمُونَ فِي الْمَسَاجِدِ" وَ"هُنَّ الشَّافِيَاتُ لِلْحَوَائِمِ"^(١) وَكُنْ
 ٩٥٦- بِصِفَةِ "الْيَهْطَانِ" لَا كَ"الْأَعْمَى" وَكَ"الْوَلِيدِ بْنِ الْيَزِيدِ"^(٢) نَظْمًا
 ٩٥٧- ثُمَّ حَكَّوْا فِي صَرْفِهِ أَقْوَالًا ثَلَاثَةً أَفْرَبَهُهَا إِنْ زَالَ
 ٩٥٨- بِذَلِكَ إِخْدَى عِلَّتِيهِ صُرْفًا وَالثَّانِي الصُّرْفُ بِالِاطِّلَاقِ انْتَفَى
 ٩٥٩- وَالنُّظْمُ يَنْتَضِيهِ ثُمَّ صَرَّحًا فِي شَرْحِ تَسْهِيلِ^(٣) بِهِ وَصَحَّحًا
 ٩٦٠- فِي غَيْرِهِ^(٤) الْأَوَّلُ ثُمَّ الْبَاقِي يَقُولُ بِالصُّرْفِ عَلَى الْإِطْلَاقِ^(٥)
 ٩٦١- وَأَخَذَ النَّاطِمُ فِي أَمْثَالِ خَمْسِينَ بَلِ السِّتِّ مِنْ الْأَفْعَالِ
 ٩٦٢- وَهِيَ الَّتِي بِالْفِ جَاءَتْ وَيَا وَوَاوٍ أَوْ ضَمِيمٍ مَا قَدْ تُبَيَّنَا

(١) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

أبأننا بهما قتلى وما في دماهما شفاء وهن الشافيات الحوائم
 الشاهد فيه "الحوائم" حيث إنها ممنوعة من الصرف تجر بالفتحة نيابة عن الكسرة فلما
 دخلتها "أل" الموصولة جر بالكسرة. انظر: المقاصد النحوية ٣/ ١٣١٢ والتذيل والتكميل ١٠/
 ٣٤٤ وشرح الأشموني ٢/ ١٣١ وشرح التسهيل ٣/ ٨٥ وخزانة الأدب ٧/ ٣٧٣ والمقاصد الشافية
 ٤٢/ ٤.

(٢) إشارة إلى قول ابن ميادة من الطويل:

رأيت الوليد بن يزيد مباركا شديدا بأعباء الخلافة كاهله
 الشاهد فيه مثل سابقة في كلمة "اليزيد" إلا أن "أل" هنا زائدة. انظر: التصريح ١/ ٨٤ وهمع
 الهوامع ١/ ٩٢ والإنصاف ١/ ٢٥٩ وشرح الرضي على الكافية ١/ ٣٦٩ وشرح التسهيل ١/ ٤١
 وأمالى ابن الحاجب ١/ ٣٢٢ وشرح شواهد المعنى ١/ ١٦٤.

(٣) انظر: شرح التسهيل ١/ ٤١.

(٤) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ١٧٩.

(٥) هذه مسألة خلافية، وهي: "الممنوع من الصرف إذا أضيف أو دخلت عليه "أل" ما حكمه"،
 ذهب جماعة إلى أنه يبقى ممنوعاً من الصرف، وذهب المبرد وابن السراج والسيرافي إلى أنه
 يكون منصرفاً، وذهب قوم منهم ابن مالك في نكته على مقدمة ابن الحاجب إلى أنه إذا زالت
 علة من العلل المانعة فهو منصرف وإن بقيت العلتان فهو ممنوع. انظر: شرح الأشموني ١/
 ٧٥ والتصريح ١/ ٨٥.

٩٦٣- أَوْ جَمَعَ أَوْ أَنْشَى تُرَى مُحَاطَبُهُ وَقَدْ أَتَتْ كَمَا هُنَا مُرْتَبَهُ
 ٩٦٤- فِي قَوْلِهِ وَاجْعَلْ لِنَحْوِ "يَفْعَلَانُ" بِالْيَاءِ أَوْ بِالتَّاءِ نَحْوُ "تَفْعَلَانُ"
 /١٩ب/

٩٦٥- لِأَثْنَيْنِ أَوْ ثِنْتَيْنِ مَعَ خِطَابٍ كَذَلِكَ لِأَثْنَيْنِ مِنْ غِيَابِ
 ٩٦٦- نِيَابَةٌ عَنْ ضَمِّ هَذَا التُّونَا^(١) رَفَعًا وَنَحْوِ قَوْلِهِ "تَدْعِينَا"
 ٩٦٧- بِالتَّاءِ وَ"يَفْعَلُونَ"، "تَفْعَلُونَ" بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ كَمَا "تَسْأَلُونَ"
 ٩٦٨- وَحَذْفُهَا أَيَّ حَذْفٍ نُونٍ اجْعَلِ لِلْجَزْمِ وَالتَّنْضِيهِ فَلِلنَّضْبِ احْمَلِ
 ٩٦٩- فِيهَا عَلَى الْجَزْمِ كَمَا حَمَلْتُهُ جَمْعًا عَلَى الْجَرِّ وَمَا تَنَبَّهَ
 ٩٧٠- لِكُونِهِ فِي الْاِخْتِصَاصِ مِثْلًا جَرِّ فَخَصَّ اسْمًا وَهَذَا فِعْلًا
 ٩٧١- سِمَةً أَيَّ عِلْمَةً عَلَيْهِمَا فَجَزَمَهُ كَمَا "لَمْ تَكُونِي أَيَّمَا"
 ٩٧٢- وَنَضْبُهُ كَمَا "لِتَزُومِي مَظْلَمَةٌ" وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ لِأَنَّهَا سِمَةٌ^(٢)
 ٩٧٣- وَأَبْقِيَ مَعَ جَزْمٍ وَنَضْبٍ تُونَا فِي نَحْوِ "لَمْ يَغْفُونَ"، "لَنْ يَغْفُونَ"^(٣)
 ٩٧٤- إِنْ كَانَ لِلنَّسْوَةِ حَيْثُ الْفِعْلُ بَنُوهُ وَالتُّونُ بِهِ تَدُلُّ
 ٩٧٥- عَلَى ضَمِيرِ نِسْوَةِ وَوَاوُهُ لَامٌ لِفِعْلٍ وَ"يَقْمُونَ" نَحْوُهُ
 ٩٧٦- أَمَّا إِذَا أُسْنِدَ لِلذُّكُورِ فَمُعْرَبٌ وَالْوَاوُ لِلضَّمِيرِ
 ٩٧٧- وَالتُّونُ لِلرَّفْعِ عِلْمَةٌ وَفِي نَضْبٍ كَمَا "أَنْ تَغْفُوا"^(٤) وَجَزْمٍ يَفْتَنِي
 ٩٧٨- وَلَامُهُ مُحَدَوْفَةٌ وَوَزْنُهُ "يَفْعَلُوا" وَأَبْقِيَ مُضْمَرٌ لِأَنَّهُ

(١) مفعول به لقوله "اجعل" قبل بيتين.

(٢) أي بفتح اللام "مظلمة" وهو القياس أو كسرهما "مظلمة" وهو الكثير. انظر: شرح الأشموني ٧٥/١.

(٣) النون في هذين الفعلين نون النسوة، ووزنه "يفعلن"، فالفعل مبني لاتصاله بالنون.

(٤) البقرة ٢٣٧.

- ٩٧٩- كَلِمَةٌ وَحَذَفُ جُزْءٍ كَلِمَةٌ أَسهَلُ مِنْ حَذْفِ جَمِيعِ الكَلِمَةِ
 ٩٨٠- وَمُضْمَرٌ دَلٌّ لِمَعْنَى اسْتَقْلَلٌ وَلَا مَ فِعْلٍ قَطُّ مَا عَلَيْهِ دَلٌّ^(١)
 ٩٨١- وَتُكْسَرُ التُّونُ بِهَذَا الأَمْثِلِهِ فِي نَحْوِ "تَفْعَلَانِ" مِمَّا شَاكَلَهُ
 ٩٨٢- وَفِي سِوَاهَا قَدْ أَتَتْ مَقْشُوحَهُ لَا غَيْرُ فِي المَقَالَةِ الصَّحِيحَةِ
 ٩٨٣- ثُمَّ بِذِي التُّونِ إِذَا مَا اتَّصَلَتْ نُونٌ وَقَايَةٌ فَرَفَعْنَا قَدْ تَبَيَّنَتْ
 ٩٨٤- إِيقَاؤُهَا تُدْعَمُ أَوْ تُفَكِّكُ كَ "تَأْمُرُونِي"^(٢) وَجَوَازًا تُتْرَكُ
 ٩٨٥- وَقِيلَ بَلْ تَتَّقَى وَمَا يَنْحَذِفُ نُونٌ وَقَايَةٌ وَهَذَا الأَعْرَفُ^(٣)
 ٩٨٦- وَسَمِعَ الحَذْفَ مَعَ الرُّفْعِ وَلَا نُونٌ وَقَايَةٌ وَمِنْهُ نُقِلَا
 ٩٨٧- أَيُّهُ أَشْرِي وَتَبَيَّنَتْ تَذَلُّكِي وَجَهَكَ بِالعَنْبَرِ وَالمِسْكِ الذُّكِيِّ^(٤)
 ٩٨٨- وَسَمَّ مُعْتَلًا مِنَ الأَسْمَاءِ ذَاتِ السَّلَامَةِ مِنَ البِنَاءِ
 ٩٨٩- مَا أَلِفَ آخِرُهُ كَ "المُضْطَقَى" وَمَا يَبِأُ حَتْمُهُ قَدْ حُقِّقَا

(١) أي إن الفعل "عفا" الذي مضارعه "يعفو" على وزن "يُفَعِّلُ" فلو أسندناها إلى واو الجماعة أصبحت "يعفوون" على وزن "يفعلون" اجتمع ساكنان الواو الأولى التي هي لام الفعل والواو الثانية التي هي ضمير فاعل، فحذفنا لام الفعل لأن حذفها أسهل لأنها جزء كلمة والضمير كلمة وحذف جزء الكلمة أسهل ولأن الواو الثانية ضمير وهو دال على معنى الواو الأولى جزء من كلمة لا يدل على معنى، فأصبحت الكلمة "يعفون" بحذف الواو الثانية التي هي لام الكلمة على وزن "يعفون" ولو جزمنا قلنا "لم يعفوا" على وزن "يفعوا".

(٢) بالتخفيف قراءة نافع وأبي جعفر. انظر: إتحاف فضلاء البشر ٤٨٢.

(٣) إذا اجتمعت نون الرفع ونون الوقاية فلك الفك "تأمروتني" والإدغام "تأمروتني" والحذف "تأمروتني" والخلاف في هذا الوجه في المحذوف، هو عند ابن مالك نون الرفع وهو مذهب سيويه، وعند الأخفش وكثير من المتأخرين هي نون الوقاية. انظر: التصريح ١١٧/١ وتمهيد القواعد ٢٨١/١.

(٤) الرجز بلا نسبة، والشاهد فيه حذف نون الرفع مع عدم وجود نون الوقاية وهذا نادر. انظر تمهيد القواعد ٢٨٣/١ وارتشاف الضرب ٨٤٥/٢ وهمع الهوامع ٢٠١/١ والتصريح ١١٧/١ وشرح التسهيل ٥٣/١ والأشباه والنظائر ٦٤/٢ وتعليق الفرائد ١٦٦/١ وتوجيه اللمع ٣٥٤.

٩٩٠- كَ "المُرْتَقِي مَكَارِمًا" فَالْأَوَّلُ وَهُوَ الَّذِي كَ "المُضْطَفَى" إِذْ يَحْضُلُ

٩٩١- الألفُ اللَّازِمُ فِيهِ آخِرًا لَمْ يُهْمَزِ الإِعْرَابُ فِيهِ قَدْرًا

/٢٠/

٩٩٢- جَمِيعُهُ بِأَلِفٍ تَعَدَّرَا تَحْرِيكُهَا وَهُوَ الَّذِي قَدْ قَصِرَا

٩٩٣- أَيُّ سَجِي الْمَقْضُورِ أَيْضًا إِذْ مُنِعَ عَنِ حَرَكَاتٍ أَوْ عَنِ الْمَدِّ دُفِعَ

٩٩٤- وَالثَّانِ وَهُوَ مَا أَتَى كَ "المُرْتَقِي" فِي كَوْنِ ضَمِّهِ بِيَاءٍ قَدْ بَقِيَ

٩٩٥- مُحَقَّقًا عَقِيبَ حَرْفِ انْكَسَرِ مَنقُوضِ اسْمُهُ وَنَضْبُهُ ظَهَرَ

٩٩٦- لِحَفْةٍ مُؤَضَّلًا إِغْلَالُهُ أَوْ عَارِضًا وَمِنْهُمَا مِثَالُهُ

٩٩٧- نَحْوُ "أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ"^(١) عَلَا وَقَوْلُ مَنْ لِلضَّادِّ يَاءٌ أَبْدَلَا

٩٩٨- إِذَا الْكَرَامُ ابْتَدَرُوا الْبَاعَ بَدَرَ تَقْضِي الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسَرَ^(٢)

٩٩٩- وَرَفَعُهُ يُنَوِي بِهَا أَيُّ يُفْرَضُ لِثَقَلِ ضَمَّةٍ بِيَاءٍ تَعْرِضُ

١٠٠٠- كَذَاكَ يُنَوِي الْجَرُّ أَيْضًا إِذْ يُجَرُّ لِثَقَلِ فِي يَأْتِيهِ إِذَا انْكَسَرَ

١٠٠١- فَخَارِجُ بِ "اسْمٍ": كَ "يَزْمِي"، فِي، وَ"سَالِمٍ مِنَ الْبِنَاءِ": "ذُو"، "أُولَى"

١٠٠٢- وَبِ "اللُّزُومِ": نَحْوُ "فَا عَمِّرُوا كَفِي رَيْدٍ" وَبِ "التَّزْكِ لَهُمْزِ الأَلِفِ":

١٠٠٣- كَ "خَطَأً" وَ"الْكَسْرِ قَبْلَ الْبِيَاءِ مَعَ تَخْفِيفِهَا": "ظَبِيًّا" وَ"كُرْسِيًّا" دَفَعُ

١٠٠٤- قِيلَ وَلَوْ قَدَّمَ نَاطِمٌ عَلَى مَقْضُورِ الْمَنقُوضِ كَانَ أَجْمَلًا

(١) الأحقاف ٣١.

(٢) الرجز للعجاج، والبيت لها شاهد في مسألة الإبدال في كلمة "تقضي" إذا الأصل "تقضض" بثلاث ضادات فأبدلوا من إحداهن ياء، وهو هنا يستشهد بالبيت على الاسم المنقوض حيث إن نصبه يظهر. انظر: شرح المفصل ٥ / ٣٧٥ وشرح التصريف للثمانيني ١٩١ وشرح الكتاب للسيرافي ٥ / ٢٨٩ وأمالى ابن السجري ٢ / ١٧٣ وأمالى القالي ٢ / ١٧١ وجمع الهوامع ٣ / ٢٨٠ والتصريح ٢ / ٦٣٢.

- ١٠٠٥- لِأَنَّ ذَا النُّقْصِ إِلَى الْإِعْرَابِ بِحَرَكَاتِ الْأَضْلِلِ ذُو اقْتِرَابِ
 ١٠٠٦- وَلَيْسَ فِي الْأَسْمَاءِ قَطُّ اسْمٌ يُتَمُّ بِالْوَاوِ بَعْدَ حَرْفِ صِحِّهِ يُضَمُّ
 ١٠٠٧- إِلَّا إِذَا مَا كَانَ مُبَيَّنًّا كـ "هُوَ" وَجَاءَ فِي الْمُعْرَبِ أَيْضًا نَحْوُهُ
 ١٠٠٨- فِي السَّبْتَةِ الْأَسْمَاءِ حَيْثُ أُعْرِبَتْ بِالْوَاوِ فِي الرَّفْعِ وَذَا فِيهَا تَبَيَّنَتْ
 ١٠٠٩- وَاخْتَارَهُ الْكُوفِيُّ^(١) فِي كـ "يَبْدُو" اسْمًا وَالْأَعْجَمِيُّ نَحْوُ "مَنْدُو"
 ١٠١٠- تَبَيَّنَتْ: يَقْدَرُ الْإِعْرَابُ فِي كـ "ابْنِي" مِنْ اسْمٍ مُفْرَدٍ إِنْ يُصَفِّ
 ١٠١١- لِلْيَاءِ إِذْ مَا قَبْلَهَا مُنْكَسِرٌ تَنَاسُبًا لِأَجْلِ ذَا لَا يَظْهَرُ
 ١٠١٢- إِعْرَابُهُ إِذِ الْمَحَلُّ الْمُتَفَرِّدُ لَيْسَ بِهِ حَالًا فِي أَنْ تَجِدَ
 ١٠١٣- وَأَيُّ فَعْلٍ مِنْ مُضَارِعِ أَلْفٍ إِعْرَابُهُ وَآخِرٌ مِنْهُ أَلْفٌ
 ١٠١٤- أَوْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ فَمَعْتَلًا عُرِفَ كـ "يَخْتَشِي"، "يَعْرُو" وَ"يُؤْصِي" فَالْأَلْفُ
 ١٠١٥- أَيُّ الَّذِي أَلْفُهُ فِي الْخَثْمِ مِنْ ذَلِكَ أَنْوَ فِيهِ غَيْرَ الْجَزْمِ
 ١٠١٦- مِنْ رَفْعٍ أَوْ نَضْبٍ لِمَا تَقَدَّمَ كـ "الْجَعْدُ يَزْعَى الْحَيُّ لَنْ يَزْعَى الْحَمَى"
 ١٠١٧- وَأَبْدُ أَيُّ أَطْهَرُ صَرِيحًا نَضْبٌ مَا آخِرُهُ وَآوُ كـ "يَدْعُو" مِثْلَ مَا
 ١٠١٨- آخِرُهُ يَاءٌ كـ "يُزْمِي" نَحْوُ "لَنْ يَزْمِي"، "لَنْ يَدْعُو" وَالرَّفْعُ إِذْ

/٢٠ب/

- ١٠١٩- مَعَهَا كـ "يَدْعُو" وَكـ "يُزْمِي" فِيهِمَا أَنْوَلَهُ لِيُقْلِبَهُ عَلَيْهِمَا
 ١٠٢٠- كـ "الْفُضْلُ يَعْرُو وَهُوَ يُزْمِي" إِنْ تَكَّ جَازِمًا لِتِلْكَ الْأَحْرُفِ
 ١٠٢١- بِتِلْكَ الْأَفْعَالِ ثَلَاثُهُنَّ عَوَضَ تَسْكِينِ كـ "لَمْ يَعْنَا"
 ١٠٢٢- "لَمْ يَعْرُ" تَقْضِي يَغْنِي تَحْكُمُ لَازِمًا أَيُّ تَقْضِي قَضَاءَ حَتْمًا
 ١٠٢٣- وَلَيْسَ هَذَا الْحَدْفُ بِالْجَازِمِ بَلْ عَلَى الَّذِي يُخْتَارُ عِنْدَهُ حَصْلُ
 ١٠٢٤- وَرُبَّمَا يُحَدَفُ حَدْفًا مَا لَزِمَ فِي غَيْرِ مَا مِنْ ذِي الثَّلَاثِ قَدْ جُزِمَ

(١) انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٨٣ والتصريح ٢/ ٢٦٢ وتمهيد القواعد ١٠/ ٥٠٨٤.

- ١٠٢٥- نَحُو "سَنَدُعُ الْجَفَلَى" ^(١) وَرُبَّمَا مَعَ جَازِمٍ تَبْقَى وَمِنْهُ نُظِمَا
 ١٠٢٦- إِذَا الْعَجُوزُ غَضِبَتْ فَطَلِقَ وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَمَلُّقِ ^(٢)
 ١٠٢٧- وَمِنْهُ "لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدْعُ" ^(٣)، "أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمَى" ^(٤) مَا أَنْجَزَمَ
 ١٠٢٨- وَهُوَ ضُرُورَةٌ وَقِيلَ بَلْ لَعْنَهُ ^(٥) وَقِيلَ بَلْ سَوَاهِمَا قَدْ سَوَّعَهُ
 ١٠٢٩- كَكَوْنِ ذِي الْخُرُوفِ لِلْإِشْبَاعِ قَدْ جَاءَتْ فَيْلُكَ صُورَةٌ بِهَا تُرَدُّ
 ١٠٣٠- وَقَوْلُهُ "مَنْ يَتَّقِي" ^(٦) مُؤَوَّلٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى اللَّغَاتِ يُحْمَلُ
 ١٠٣١- وَسُمِعَ النَّضْبُ مُقَدَّرًا عَلَى وَاوٍ وَيَاءٍ مِثْلَ قَوْلِ مَنْ خَلَا

(١) إشارة إلى قول طرفه من الرمل:

نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا تبرى الأدب فيها ينتقى

الشاهد فيه حذف حرف العلة من الفعل من غير ناصب ولا جازم. انظر: الأصول ٣/ ١٨٩
 وأمالي البيهقي ٥٨ وشرح الكتاب للسيرافي ٥/ ١٤٣ والاقتراب ٣/ ١٤٤ والكامل ٣/ ٤٦
 ولسان العرب ١/ ٢٠٧.

(٢) الرجز لربوة، الشاهد فيه "ولا ترضاهما" حيث أثبت الألف مع وجود الجازم، وهو ضرورة،
 وله تخريجات. انظر: شرح المفصل ٥/ ٤٩٠ والتذليل والتكميل ١/ ٢٠٧ والممتع الكبير ٣٤٣
 والتصريح ١/ ٨٧ وهمع الهوامع ١/ ٢٠٤ وشرح التسهيل ١/ ٥٦ والاقتراب ١٩٩ وأمالي ابن
 الشجري ١/ ١٢٩.

(٣) إشارة إلى قول زيان بن العلاء من البسيط:

هجوت زيان ثم جئت معتذراً من هجو زيان لم تهجو ولم تدع

الشاهد فيه إثبات الواو مع الجازم في "لم تهجو" وهو ضرورة. انظر: شرح المفصل ٥/ ٤٨٨
 وسر صناعة الإعراب ٢/ ٢٧٥ والإنصاف ١/ ٢٢ واللباب ٢/ ١٠٩ والممتع الكبير ٣٤٣
 والتصريح ١/ ٨٧ وهمع الهوامع ١/ ٢٠٤.

(٤) إشارة إلى قول قيس بن زهير من الوافر:

ألم يأتيك والأنباء تنمى بما لاقت لبون بني زياد

الشاهد فيه "ألم يأتيك" حيث أثبت الياء مع وجود الجازم وهو ضرورة. انظر: شرح
 الأشموني ١/ ٨٣ وهمع الهوامع ١/ ٢٠٥ وتعليق الفرائد ١/ ١٧٦ والأشباه والنظائر ٣/ ٢٩١
 والمقاصد الشافية ١/ ٢٣٧ والمسائل العسكرية ١٢٥ وشرح شواهد المغني ١/ ٣٢٨.

(٥) انظر: البحر المحيط ٥/ ٣٣٨ وهمع الهوامع ١/ ٢٠٥.

(٦) يوسف ٩٠. وهذه قراءة قبيل. انظر: التصريح ١/ ٨٨.

١٠٣٢- فِي التَّنْظِيمِ "أَنَّ أَسْمُو بَأْمٍ" (١) مِثْلُ "أَنَّ يُدْنِي عَلَيَّ شَحْطٍ" (٢) وَهَذَا قَدْ وَهَنَ

١٠٣٣- وَمِثْلُهُ إِظْهَارُ رَفْعِ السَّوَاوِ وَالْبَاءِ فِي "يَسْلُو" (٣) وَفِي "تَسَاوِي" (٤)

١٠٣٤- وَجَاءَ فِي الْمُنْقُوصِ جَرُّ يَاءٍ كـ "جَوَارِي يَلْعَبْنَ فِي الصَّحْرَاءِ" (٥)

(١) إشارة إلى قول عامر بن الطفيل من الطويل:

فما سودتني عامر عن ورائة أبى الله أن أسمو بأم ولا أب

الشاهد تسكين الواو مع الناصب ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٤ وتعليق الفرائد ١/ ١٨١ والأشباه والنظائر ١/ ٤٧٣ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٥٣ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٤٠٧ والكامل ١/ ١٣٣ وشرح المفصل ٥/ ٤٨٤.

(٢) إشارة إلى قول حنيد بن حندج المري من البسيط:

ما أقدر الله أن يدني على شحطٍ من داره الحزن ممن داره صول

الشاهد فيه "أن يدني" حيث سكن الباء مع وجود الناصب وهو ضرورة. انظر: همع الهوامع ٣/ ٣٢٠ والإنصاف ١/ ١٠٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٣ وأمالي القالي ١/ ٩٩ وارتشاف الضرب ٤/ ٢٠٨١ والأشباه والنظائر ٤/ ١٥١.

(٣) إشارة إلى قول الطائي من الطويل:

إذا قلت عل القلب يسْلُو قيضت هواجس لا تنفك تغريه بالوجد

الشاهد فيه "يسْلُو" حيث ظهرت الضمة على الواو وهو شاذ. انظر: همع الهوامع ١/ ٢١٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٤ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٧٨ والمقاصد النحوية ١/ ٢٦٧ وتعليق الفرائد ١/ ١٧٩.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

فعودني عنها غناي ولم تكن تساوي عندي غير خمس دراهم

الشاهد فيها كسابقه في "تساوي". انظر: تمهيد القواعد ١/ ٢٩٩ والتذيل والتكميل ١/ ٢٠٧ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٧٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٤ وهمع الهوامع ١/ ٢١١ وخزانة الأدب ٨/ ٢٨٢ والمقاصد النحوية ١/ ٢٦٤ وتعليق الفرائد ١/ ١٧٩.

(٥) إشارة إلى قوله من الكامل:

ما إن رأيت ولا أرى في مدتي كجوارِي يلعبن في الصحراء

الشاهد فيه إظهار الكسرة على ياء المنقوص ضرورة. انظر: شرح المفصل ٥/ ٤٨٤ وتمهيد القواعد ١/ ٢٩٨ وأمالي الزجاجي ١/ ٨٣ وخزانة الأدب ٨/ ٣٤١ والتذيل والتكميل ١/ ٢١١ وشرح الكتاب للسيرافي ١/ ٢٠١ والمقاصد الشافية ٥/ ٦٨٩ والمسائل العسكرية ١/ ١٢٤ والبديع ١/ ٢١.

- ١٠٣٥- "وَغَيْرَ مَاضِيٍّ" ١) وَجَاءَ ضَمُّهَا فِي "كَابِي الْأَزْنَدِ" ٢) وَالْكُلُّ وَهِيَ
- ١٠٣٦- وَسَمِعُوا تَقْدِيرَ نَصْبِ الْمَنْقُوضِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِاضْطِرَارٍ مَخْصُوضٍ
- ١٠٣٧- فَجَاءَ "أَعْطِ الْقَوْسَ بَارِيهَا" ٣) الْمَثَلُ وَجَاءَ فِي الْمَنْظُومِ مِنْ هَذَا مَثَلٌ
- ١٠٣٨- كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِيقِ أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَايِنُ السَّوْرِقِ ٤)
- ١٠٣٩- تَبَيَّنَ: إِنْ كَانَ حَرْفُ الْعِلَّةِ أُبْدِلَ مِنْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ قَبْلَهُ
- ١٠٤٠- أَوْ كَسْرٍ أَوْ ضَمٍّ كَنَحْوِ "يَقْرَأُ" "يُقْرِئُ"، "يُوضُّؤُ" فَخَيْثُ يَنْشَأُ
- ١٠٤١- إِبْدَالُهُ بَعْدَ دُخُولِ الْجَازِمِ فَهَوَ بِإِبْدَالِ قِيَاسِيٍّ سُوي
- ١٠٤٢- وَيُمْنَعُ الْحَذْفُ إِذْنًا إِذْ مُقْتَضَى جَازِمِهِ اسْتَوْفِي بِدَا أَوْ فَرِضَا

(١) إشارة إلى قول جرير من الطويل:

فيوماً يوافق الهوى غير ماضي
ويوماً ترى منهم غولاً تغول
الشاهد فيه "غير ماضي" حيث ظهرت الكسرة على الياء ضرورة. انظر: الأصول ٤٤٣/٣
والتعليقة للفارسي ٥٦/١ والكتاب ٣/٣١٤ والمقتضب ٣/٣٥٤ وشرح التسهيل ١/٥٦ وشرح
المفصل ٥/٤٨٣ وأمالي ابن الشجري ١/١٢٨.

(٢) إشارة إلى قول جرير من المتقارب:

وعرق الفرزدق شر العروق
خبيث الثرى كابي الأزند
الشاهد فيه "كابي" حيث ظهرت الضمة على ياء المنقوص ضرورة. انظر: المقاصد النحوية
٢٥٠/١ وتمهيد القواعد ١/٢٩٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/٣٤٨ وهمع الهوامع ١/٢١٠
والتذليل والتكميل ١/٢١٢.

(٣) إشارة إلى المثل: "أعط القوس باريها" الشاهد فيه "باريها" حيث حقه النصب ولم تظهر
الفتحة. انظر: شرح المفصل ٥/٤٨٢ والدر المصون ٨/٢٧٧ والمزهر ١/٣٧٦ وشرح الرضي
على الكافية ٤/٢٥ ومجمع الأمثال ٢/١٩ والمستقصى ١/٢٤٧.

(٤) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه "أيديهن" عدم ظهور الفتحة حالة النصب على الياء وهو ضرورة.
انظر: تمهيد القواعد ١/٢٩٩ والتذليل والتكميل ١/٢١٣ والأشياء والنظائر ١/٢٤٢ والمقاصد
الشافية ١/٢٣٠ وشرح الكتاب للسيرافي ٢/١٣٢ وأمالي ابن الشجري ١/١٥٨ وشرح التسهيل
١/٥٧ والخصائص ١/٣٠٧.

- ١٠٤٣- إِبْدَالُهُ قَبْلُ فَشَاذٌ ضَعُفًا وَجَازٌ أَنْ يُثْبِتَ أَوْ أَنْ يُحْدَفَا
 ١٠٤٤- مَعَ جَازِمٍ يُبَيِّنُ عَلَى اعْتِدَادِ بَعَارِضٍ وَتَقْيِي الإِعْتِدَادِ
 ١٠٤٥- فَاحْذِفْ عَلَى الأَوَّلِ دُونَ الآخِرِ وَالأَخِرُ الصَّحِيحُ عِنْدَ الأَكْثَرِ^(١)

(١) هذا ما يسمى بباب الإبدال القياسي وخلاصة كلام الشارح ما يلي:
 ما من حذف حرف العلة للجازم فهو ما إذا كان أصلياً، إما إذا كان حرف العلة عارضاً بأن كان بدلا من همزة مفتوح ما قبلها كـ"اقرأ" مضارع "قرأ" ومكسور ما قبلها نحو "يقرئ" مضارع "أقرأ" ومضموم ما قبلها نحو "يوضؤ" مضارع "وضؤ" بضم الضاد بمعنى حسن وجمل فإن كان الإبدال للهمزة بعد دخول الجازم على المضارع فهو إبدال قياسي لكون الهمزة ساكنة لحذف حركتها بالجازم وإبدال الهمز الساكن من جنس حركة ما قبله قياسي، ويمتنع حيثئذ الحذف للحرف المبدل من الهمزة لاستيفاء الجازم مقتضاه، وهو حذف الحركة التي كانت موجودة قبل الإبدال، فلا يحذف شيئا آخر، وإن كان الإبدال قبل دخول الجازم فهو إبدال شاذ لكون الهمزة متحركة فهي متعاضية بالحركة عن الإبدال، وإبدال الهمزة المتحركة من جنس حركة ما قبله شاذ، ويجوز حيثئذ مع دخول الجازم الإثبات للحرف المبدل، والحذف له بناء على قول الاعتداد بالعارض، وله الإبدال هنا وعدم الاعتداد بعروض الإبدال، فعلى القول بالاعتداد بعروض الإبدال يحذف حرف العلة للجازم؛ لأن حرف العلة على هذا القول معتد به، ومنزل منزلة الحرف الأصلي، وعلى القول بعدم الاعتداد بعروض الإبدال يثبت حرف العلة؛ لأنه لا يحذف للجازم إلا الحرف الأصلي لا العارض، وعدم الاعتداد بالعارض هو الأكثر في كلامهم، وعليه الأكثرون. انظر: التصريح ١/ ٨٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٠ وارتشاف الضرب ٢/ ٨٤٩ والتذليل والتكميل ١/ ٢٠٣.

بَابٌ يُذَكِّرُ فِيهِ النِّكَرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

- ١٠٤٦- وَالْأَسْمُ ضَرْبَانِ فَأَمَّا الْأَوَّلُ نِكْرَةٌ وَتِلْكَ أَضَلُّ عَلَّلُوا
 ١٠٤٧- هَذَا بِأَنَّ تَحْتَهَا تَنْدَرُجُ مَعْرِفَةٌ وَأَنَّهَا لَا تُخْرُجُ
 ١٠٤٨- إِلَى قَرِينَةٍ إِذَا دَلَّتْ وَمَا قَدْ شَاعَ فِي جِنْسٍ لَهَا قَدْ رُسِمَا
 ١٠٤٩- مُوجُودًا أَوْ مُقَدَّرًا كـ "إِنْسٍ" وَ"رَجُلٍ" وَ"قَمَرٍ" وَ"شَمْسٍ"
 ١٠٥٠- وَهِيَ عَلَى نَوْعَيْنِ أَمَّا الْأَوَّلُ مَا لِدُخُولِ "رُبِّ" فِيهِ يَقْبَلُ
 ١٠٥١- إِذْ "رُبِّ" لِلتَّقْلِيلِ وَالتَّكْثِيرِ وَلَمْ يَكُونَ مَعَ سِوَى التَّنْكِيرِ
 ١٠٥٢- وَهَكَذَا قَابِلُ "أَلٍ" وَوَصْفُهُ بِكُونِهِ مُؤَوِّزًا لِلْمَعْرِفَةِ
 ١٠٥٣- كـ "رَجُلٍ" أَمَّا الَّذِي مَا أَتَرَا تَعْرِيفُهُ كَأَنْ يَكُونَ قَدْ طَرَا
 ١٠٥٤- زِيَادَةٌ كـ "اللَّاتِ" أَوْ نَظِيرِهَا "بَاعَدَ أُمَّ الْعَمْرِ مِنْ أَسِيرِهَا"^(١)
 ١٠٥٥- أَوْ مَا لِلْمَحِ صِفَةٍ كـ "الْفُضْلِ" جَا مَعْرِفَةٌ فَهَسَوْ بِهَذَا أَخْرَجَا
 ١٠٥٦- وَثَانِي الْأَنْوَاعِ مَا لَهُ نَقْلٌ يَقُولُهُ أَوْ لَيْسَ قَابِلًا لـ "أَلٍ"
 ١٠٥٧- بِلْ وَاقِعٌ مَوْجِعٌ مَا قَدْ ذُكِرَا أَيِ السِّدِّيِّ يَقْبَلُ "أَلٍ" مُؤَوِّزًا
 ١٠٥٨- كـ "ذِي" بِمَعْنَى "صَاحِبٍ" وَ"مَنْ" فُتِحَ مِيمٌ بِهِ وَهُوَ كـ "إِنْسَانٍ" يَصِحُّ

(١) الرجز لأبي النجم وتمامه:

حراس أبواب على قصورها

الشاهد فيه "أم العمر" حيث دخلت أل الزائدة على العلم فمدخولها ليس نكرة. انظر: شرح
 المفصل ١/١٢١ و تمهيد القواعد ٢/٦٢٠ و أمالي ابن الحاجب ١/٣٢١ و تعليق الفرائد ٢/٣٥٩
 والأشباه والنظائر ٢/٢٠٩ و المقاصد الشافية ١/٢٤٢ و شرح شواهد المغني ١/١٦٣ و أمالي ابن
 الشجري ٢/٥٨٠ و همع الهوامع ١/٣١١ و الجنى الداني ١٩٨ و سر صناعة الإعراب ٢/٤٥.

- ١٠٥٩- "وَمَا" كـ "شَيْءٍ" وَ"صَهٍ" مُتَوَنَا يَغْنِي "سُكُونًا" مِثْلَمَا قَدْ بَيَّنَّا
 ١٠٦٠- ثُمَّ صَمِيرٌ غَيْبَةٌ مَا اخْتَصَا مَرْجُوعُهُ فِيهِ وَجُوهٌ تُخْصِي
 ١٠٦١- ثَلَاثَةٌ ثَالِثُهَا إِنْ جَاذَا تَنْكِيرُ مَرْجُوعٍ لَهُ كـ "جَاذَا
 ١٠٦٢- بِبِي رَجُلٌ فَلَمْتُهُ" فَمَعْرِفَةٌ كَأَنَّهُ بِ"ذِي الْجَوَارِ" وَصَفَةٌ
 ١٠٦٣- أَوْ وَجِبَ التَّنْكِيرُ فَهُوَ نِكْرُهُ كـ "رَبُّهُ فَتَى" كَذَا "بِعَمَّتْ مَرَهُ"
 ١٠٦٤- "رُبُّ فَتَى وَعَمَّهُ" وَ"يَالِهَا فَضِيَّةٌ" وَقِسْ بِهَا أَمْثَالَهَا
 ١٠٦٥- وَالتَّنْكِيرَاتُ رَتَبُوهَا عَشْرَةٌ^(١) مَرَاتِبًا فَ"شَيْءٌ" أَقْوَى نِكْرُهُ
 ١٠٦٦- فَفَنَحُو "مَوْجُودٌ" تَلَى وَتَلَّى فِي قُوَّةٍ مَرْتَبَةٌ بِ"مُحَدَّثٌ"
 ١٠٦٧- فَ"جَوْهَرٌ" يَلِيهِ "جِسْمٌ" ثُمَّ "نَامٌ" فَ"حَيَوَانٌ" فَمَا يُسَمَّى
 ١٠٦٨- بِنَحْوِ "إِنْسَانٍ" فَ"بَالِغٌ"، "ذَكَرٌ" فَ"رَجُلٌ" وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الصُّورِ
 ١٠٦٩- وَثَانِي الصُّرَتَيْنِ غَيْرُهُ عَنَى غَيْرَ الَّذِي قَرَّرَهُ وَبَيَّنَّا
 ١٠٧٠- مَعْرِفَةً فَرَعٌ بِضِدِّ النُّكْرِهِ فَهِيَ إِلَى قَرِينَةٍ مُفْتَقِرَةٌ
 ١٠٧١- عِنْدَ الدَّلَالَةِ إِلَيْهَا تُخَوِّجُ وَتَحْتَهَا نِكْرَةٌ لَا تُنْزَجُ

/٢٦ب/

- ١٠٧٢- فَغَلِمَ الْحَضْرُ بِذَا فَأَعْنَى عَنْ حَدِّهَا وَمَنْ يَرُومُ مِنَّا
 ١٠٧٣- حَدًّا فَعَنْ تَوَضَّلَ إِلَيْهِ بِأَلَا اغْتِرَاضِ عَسِرَ عَلَيْهِ^(٢)
 ١٠٧٤- وَتِلْكَ أَنْوَاعُ صَمِيرٍ كـ "هُوَ" وَ"هُمُ" وَمَا بِهِ يُشَارُ نَحْوًا

(١) نسب هذا الشيخُ خالد إلى الشاطبي. انظر: التصريح ١/٩٥.

(٢) قال ابن مالك في شرح التسهيل: "من تعرض لحد المعرفة عجز عن الوصول إليه دون استدراك عليه". انظر: شرح التسهيل ١/١١٥.

- ١٠٧٥- "ذِي"، "ذَا" أَتَى وَعَلِمَ كَ "هِنْدٍ" وَ"جَوْزٍ" وَالْمُضَافُ نَحْوُ "عَبْدِي"
 ١٠٧٦- وَ"ابْنِي" وَمَا حَلَّتْهُ بِ"أَلٍ" وَ"أُمِّ" نَحْوُ "الْغَلَامِ" وَ"الْكِتَابِ" وَ"اِمْسَامُ"
 ١٠٧٧- وَخَتَمَ الْأَنْوَاعَ بِالْمَوْضُولِ نَحْوُ "الذِي" وَاخْتَارَ فِي التَّسْهِيلِ^(١)
 ١٠٧٨- أَنَّ الْمُعَيَّنَ الْمُنَادَى عَرَفَا إِشَارَةً لَهُ لِأَجْلِ ذَا اِكْتَفَى
 ١٠٧٩- عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا^(٢) وَفِي الشَّرْحِ لَهُ عَنْ نَصْرِ سَيِّوِيهِ قَدْ نَقَلَهُ^(٣)
 ١٠٨٠- لِكَيْتَهُ ذَكَرَهُ فِي الْكَافِيَةِ وَلَمْ تَكُنْ لِشَرْحِهَا مُنَافِيَةً^(٤)
 ١٠٨١- زَادَ ابْنُ كَيْسَانَ^(٥) مِنَ الْأَنْوَاعِ "مَا" وَ"مَنْ" لِإِلَاسْتِفْهَامِ لَا مَا قُدِّمًا
 ١٠٨٢- وَزَادَ بَعْضُهُمْ سِوَى مَا قُلْتُهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ فَلِذَا أَهْمَلْتُهُ
 ١٠٨٣- وَرَتَّبَ الْمَعَارِفَ التَّسْهِيلِ^(٦) بِأَخْسَنِ الْأَوْجُهِ إِذْ يَقُولُ
 ١٠٨٤- أَعْرَفَهَا ضَمِيرٌ مَنْ يُكَلِّمُ ثُمَّ الذِّي خُوطِبَ ثُمَّ الْعَلَمُ
 ١٠٨٥- ثُمَّ ضَمِيرُ الْغَائِبِ السَّالِمِ عَنْ إِنْهَامِهِ^(٧) ثُمَّ الْمُنَادَى مُقْتَرَنٌ

(١) انظر: التسهيل ٢١.

(٢) قال ابن مالك في شرح التسهيل يتبنى أن المنادى المقصود تعريفه بالإشارة: "وإذا كانت دون مواجهة معرفة لاسم الإشارة فإن تكون كمعرفة معها مواجهة أولى وأحرى وهذا أظهر وأبعد عن التكلف". انظر شرح التسهيل ١/١١٦.

(٣) انظر: شرح التسهيل ١/١١٦.

(٤) قال في الكافية:

فمضمرة أعرفها ثم العلم فذو إشارة فموصول مضمرة

فذو أداة فمنادى غيبا فذو إضافة بها تبيها

(٥) واعتبر المنادى المعين بالنداء من المعارف. انظر: شرح الكافية الشافية ١/٢٢٣.

(٦) انظر: التسهيل ٢١ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/٣٥٧ وجمع الهوامع ١/٢٢٠.

(٧) انظر: التسهيل ٢١.

(٧) يعني أن يتقدمه اسم واحد معرفة أو نكرة.

- ١٠٨٦- بِاسْمِ إِشَارَةٍ^(١) فَمَوْضُولٌ فَمَا حَلَيْتَهُ بِ"أَل" فَقَدْ سَوَّاهُمَا^(٢)
- ١٠٨٧- وَرَتَبًا فِي نَسْخِ ثُمَّ الْمُضَافُ بِحَسَبِ الَّذِي يَلِيهِ قَدْ يُضَافُ
- ١٠٨٨- وَهُوَ صَحِيحٌ فِي سِوَى مَا قَدْ أُضِيفَ لِمُضْمَرٍ فَكَوْنُهُ كَهَوِّ ضَعِيفٍ
- ١٠٨٩- إِذِ الصَّحِيحُ أَنَّهُ مِثْلُ الْعَلَمِ^(٣) وَالْبَعْضُ فِي كُلِّ مُضَافٍ قَدْ حَكَمَ
- ١٠٩٠- بِأَنَّهُ دُونَ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ^(٤) فِتْلِكَ أَقْوَالٌ ثَلَاثٌ مُكَمَّلَةٌ

فَصْلٌ فِي الضَّمَائِرِ

- ١٠٩١- فَمَا أَتَى مُعَيَّنُ الْمُسَمَّى يَوْضَعُهُ مِنْ ذَاكَ وَهُوَ إِمَّا
- ١٠٩٢- جَاءَ لِذِي غَيْبَةٍ أَيْ لِعَائِبٍ مَغْلُومٍ أَوْ مَقْدَمِ الْمَرَاتِبِ
- ١٠٩٣- وَاللَّفْظُ، أَوْ لَفْظٍ فَقَطْ، أَوْ مَرْتَبَةٍ فَقَطْ، كَذَا مُؤَخَّرٌ فِي الْمَرْتَبَةِ
- ١٠٩٤- وَاللَّفْظُ، وَهُوَ^(٥) مُفْرَدٌ أَوْ جُمْلَةٌ مَفْسِّرًا ضَمِيرٌ شَأْنٌ قَبْلَهُ
- ١٠٩٥- وَسِتَّةٌ أَنْوَاعٌ مُفْرَدٌ تُرَى مَا لِلضَّمِيرِ قَدْ يَكُونُ خَبْرًا
- ١٠٩٦- تَفْيِيزُ مُضْمَرٍ بِ"نَعَمْ" يُزْفَعُ كَذَا بِ"رُبَّ" جُرٌّ أَوْ مَا يَقَعُ
- ١٠٩٧- فِيهِ تَنَازُعٌ وَثَانٍ أَعْمَلًا وَاحْتِجَاجٌ لِلْمَرْفُوعِ أَعْنَى الْأَوْلَى

/٢٢٢/

- ١٠٩٨- وَمَا مِنَ الْمُضْمَرِ وَقَعَ بَدَلٌ كَذَاكَ مَفْعُولًا ضَمِيرُهُ اتَّصَلَ
- ١٠٩٩- بِفَاعِلٍ مُقَدَّمٍ وَالْآخِرُ هَذَا عَلَيْهِ نَاطِمٌ وَالْأَكْثَرُ

(١) يعني أنهما في مرتبة واحدة لأن التعريف فيهما عند ابن مالك بالقصد.

(٢) يعني أنهما في مرتبة واحدة لأن التعريف فيهما عند ابن مالك بالعهد.

(٣) هذا مذهب سيبويه.

(٤) هذا قول الإمام أبي العباس المبرد.

(٥) يتحدث الشارح - رحمه الله - ويستطرد هنا عن مواضع عود الضمير على متأخر في اللفظ والرتبة.

- ١١٠٠- بِأَنَّهُ ضَرُورَةٌ، عُدْنَا إِلَى تَقْرِيرِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ أَوْ لَا
 ١١٠١- أَوْ مَا أَتَى لِذِي حُضُورٍ قَسِمَ لِذِي خِطَابٍ وَلِذِي تَكَلُّمٍ
 ١١٠٢- فَأَوْلُكَ كَأَنْتَ وَالثَّانِي "أَنَا" وَعَائِبُكَ "هُوَ" وَمَا قَدْ بَيَّنَّا
 ١١٠٣- سَمَّ بِـ"مُضْمَرٍ" وَبِـ"الضَّمِيرِ" إِنْ كُنْتَ بَصْرِيًّا مَعَ الْجُمُهورِ
 ١١٠٤- أَوْ تَكُ كَوْنِيًّا فَبِـ"المُكْنَى" وَبِـ"الكِنَايَةِ" اسْمُهُ إِنْ عَدْنَا^(١)
 ١١٠٥- وَاسْمُ إِشَارَةٍ لِمَا يُشِيرُ إِلَيْهِ مَوْضُوعٌ لَهُ الحُضُورُ
 ١١٠٦- لَا زِمَ أَيُّ لَيْسَ بِوَضْعٍ فَلِذَا لَمْ يُعْتَرَضْ تَعْرِيفُهُ بِهِ كَذَا
 ١١٠٧- لَمْ يُعْتَرَضْ بِظَاهِرٍ فَإِنَّمَا لِخَاصِرٍ وَعَائِبٍ قَبْدَ عَمَمَا
 ١١٠٨- ثُمَّ الضَّمِيرُ قَسَمُوا لِلْمُنْفِصِلِ وَلِلذِي اتَّصَلَ أَمَّا الْمُتَّصِلُ
 ١١٠٩- فَهُوَ الَّذِي لَهُ بِقَوْلِهِ يُشِيرُ وَذُو اتِّصَالٍ مِنْهُ أَيُّ مِنَ الضَّمِيرِ
 ١١١٠- مَا كَانَ غَيْرَ مُسْتَقْبَلٍ أَبَدًا بِنَفْسِهِ وَذَلِكَ مَا لَا يَبْتَدَأُ
 ١١١١- بِلَفْظِهِ الكَلَامُ أَيُّ لَا يَفْتَحُ بِهِ وَلَا تَرَاهُ قَطُّ يَضْلُحُ
 ١١١٢- لِأَنَّ يَلِي "إِلَّا" فَلَيْسَ يَفْعُ مِنْ بَعْدِهَا اخْتِيَارًا أَيُّ لَا يُسْمَعُ
 ١١١٣- فِي حَالَةِ اخْتِيَارٍ نَطَقَ أَبَدًا وَجَاءَ فِي الشِّعْرِ كَمَا قَدْ أَنْشَدَا
 ١١١٤- "إِلَّاكَ دِيَارٌ"^(٢) وَ"مَا لِي عَوْضًا إِلاَّهَ نَاصِرٌ"^(٣) ذَلِيلٌ أَيْضًا

(١) انظر: شرح المفصل ٢/ ٢٩٢.

(٢) إشارة إلى قوله من البسيط:

وما نبالي إذا ما كنت جارتنا ألا يجاورنا إلاك ديار

الشاهد فيه "إلاك" حيث اتصل الضمير بـ"إلا" وهو ضرورة. انظر: شرح التسهيل ١/ ١٥٢ وشرح المفصل ٢/ ٣١٧ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٥٩ ومغني اللبيب ٥٧٧ والتصريح ١/ ٩٨ وشرح الكافية للرضي ٢/ ٤٢٩ والافتراح ٢٠١ وأمالى ابن الحاجب ١/ ٣٨٥ وتمهيد القواعد ١/ ٥٢٩.

(٣) إشارة إلى قوله من الطويل:

أعوذ برب العرش من فئة بغت علي فما لي عوض إلاه ناصر

- ١١١٥- وَمَثَلُ الصُّبَيْرِ ذَا اتِّصَالٍ وَخَاوِيِ الشَّرْطِ بِذَا الْمَثَالِ
 ١١١٦- كَالْيَاءِ وَالكَافِ مِنْ "إِنِّي أَكْرَمْتُكَ" وَالْيَاءِ وَالْهَاءِ مِنْ "سَلِيهِ مَا مَلَكَ"
 ١١١٧- فَأَشْتَمَلَ الْبَيْتُ عَلَى جَمِيعِ مَحَالِ مُضْمَرٍ مَعَ التَّنْوِيحِ
 ١١١٨- لِذِي تَكْلِيمٍ وَذِي تَخَاطُبٍ مِنْ ذَكَرٍ وَغَيْرِهِ وَغَائِبٍ
 ١١١٩- فَالْيَاءِ مِنْ "إِنِّي" لِمَنْ تَكَلَّمَ مَحَلُّهُ جَرٌّ وَأَمَّا "أَكْرَمَا"
 ١١٢٠- فَكَافُهُ الْأَخِيرُ لِلْمَخَاطَبِ مَحَلُّهُ نَضْبٌ يَفْعَلُ نَاصِبٍ
 ١١٢١- وَالْيَاءِ مِنْ "سَلِيهِ" لِلْمَخَاطَبِ مَحَلُّهُ رَفْعٌ يَفْعَلُ نَاصِبٌ
 ١١٢٢- وَهَأُوهُ لِغَائِبٍ مَحَلُّهُ نَضْبٌ فَإِنْ حُكِمَهَا مَفْعُولُهُ
 ١١٢٣- وَكُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَاءُ يَجِبُ لَشِبْهِهِ حَرْفٍ فِيهِ لِلْمَعْنَى نُسِبٌ
 ١١٢٤- إِذْ مِنْ مَعَانِي الْحَرْفِ غَيْبَةٌ مَعَا خَطَابٍ أَوْ تَكْلِيمٍ قَدْ وَقَعَا

/٢٢ب/

- ١١٢٥- وَقِيلَ فِي افْتِقَارِهِ وَقِيلَ فِي جُمُودِهِ وَقِيلَ بَلْ كَالْأَخْرِفِ
 ١١٢٦- فِي الْوَضْعِ فِي الْكَثِيرِ مِنْهُ وَالْأَقَلِّ وَهُوَ عَلَى الْكَثِيرِ مِنْهُ مُحْتَمَلٌ
 ١١٢٧- وَقِيلَ عَنِ إِعْرَابٍ إِذْ تَخْتَلِفُ صَيغَتُهُ اسْتَعْنَى وَذَا الْمُصْتَبِ
 ١١٢٨- لَعَلُّهُ الْمُخْتَارُ عِنْدَهُ^(١) كَمَا قَالَ ابْنُهُ^(٢) إِذْ إِثْرَهُ قَدْ قَسَّمَا
 ١١٢٩- لِمُضْمَرٍ بِحَسَبِ الْإِعْرَابِ لَهُ فِي قَوْلِهِ كَأَنَّهُ قَدْ عَلَّلَهُ
 ١١٣٠- وَلَفْظُ مَا جُرَّ كَلَفْظِ مَا نُصِبَ أَي لَفْظٌ مَجْرُورٌ كَلَفْظِ الْمُتَّصِبِ

والشاهد فيه كسابقه في "إلاه". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٦٠ والتصريح ١/ ٩٨
 وشرح ابن عقيل ١/ ٨٩ وشرح التسهيل ٢/ ٢٧٦ والمقاصد الشافية ٣/ ٣٥١ والتذيل والتكميل
 ٨/ ١٩٨ والمقاصد النحوية ١/ ٢٧٠.

(١) انظر: التسهيل ٢٩.

(٢) انظر: شرح ابن الناظم ٣٥.

- ١١٣١- مِنْ الصَّمِيرِ ذِي اتِّصَالٍ وَأَنْحَصَرَ فِي كَافٍ مَنْ حُوِطِبَ أَنْثَى أَوْ ذَكَرَ
 ١١٣٢- وَهَاءٌ غَائِبٌ وَيَا مَنْ كَلَّمَا وَأَنْظَرُ مِثَالُهُ بَيِّنَتْ قُدِّمًا
 ١١٣٣- تَلَقَّى الذِّي جُرٌّ لِنَضْبٍ قَدْ صَلَحَ وَعَكْسُهُ وَالرَّفْعُ فِيهِ لَمْ يُبْحَ
 ١١٣٤- وَلَفْظٌ مَرْفُوعٌ قَدْ اخْتُصَّ بِهِ فَلَمْ يَرِدْ لِحَرْفِهِ أَوْ نَضْبِهِ
 ١١٣٥- فَكَأَفٍ "أَكْرَمَكَ" مَنْصُوبٌ يُجَرُّ حَيْثُ تَقُولُ "بَاتَ عِنْدَكَ الْقَمَرُ"
 ١١٣٦- وَهَاءٌ "سَلِيهِ" نُصِبَتْ وَتَصْلُحُ لِلحَرْفِ نَحْوُ "نَابَ عَنْهُ مُفْلِحٌ"
 ١١٣٧- وَالْيَاءُ بِالحَرْفِ مِنَ "ابْنِي" وَيَجِي لِلنَّضْبِ قُلُ "إِنِّي أَنَايَ المُرْتَجِي"
 ١١٣٨- وَالْيَاءُ مِنَ "سَلِيهِ" لِلرَّفْعِ أَنْتَ فَلَيْسَ لِلنَّضْبِ وَحَرْفٌ تَبَيَّنَتْ
 ١١٣٩- لِلرَّفْعِ وَالنَّضْبِ وَحَرْفٌ نُونًا بَدَلُ "أَل" لِذِي الثَّلَاثِ لَفْظُ "نَا"
 ١١٤٠- صَلَحَ وَهُوَ لِذِي تَكَلَّمَا وَمَعَهُ سِوَاهُ أَوْ تَعَطَّمَا
 ١١٤١- وَسُرْطُهُ اتِّحَادٌ مَعْنَى وَاتِّصَالٌ وَجَمَعَ الثَّلَاثُ فِي هَذَا المِثَالِ
 ١١٤٢- كَ "اعْرِفْ بِنَا" جُرًّا "فَانْنَا" صَلَحَ لِلنَّضْبِ، وَالرَّفْعُ لَهُ "بَلْنَا المِنْحَ"
 ١١٤٣- وَ"رَبَّنَا" مَعُ "إِنَّنَا سَمِعْنَا" ^(١) يَصْلُحُ لِلثَّلَاثِ قَدْ سَمِعْنَا
 ١١٤٤- وَمَا عَدَا المَذْكُورَ وَهُوَ يَاءٌ مِنْ حُوِطِبَتْ وَنُونُ أَنْثَى يَاءٌ
 ١١٤٥- لِفَاعِلٍ وَالمَوَاضِعُ الأَلِفُ فَبَاخْتِصَاصِهِ بِرَفْعِ يُوصَفُ
 ١١٤٦- وَأَلِفٌ وَالمَوَاضِعُ وَالثُّونُ أَنْتَ جَمِيعُهُمَا ضَمَائِرًا وَأَتَّصَلَتْ
 ١١٤٧- فَهِيَ لِمَا غَابَ يُرِيدُ الغَائِبَا وَغَيْرُهُ يَعْنِي بِهِ المَحَاطَبَا
 ١١٤٨- فَمَا كَ "قَامَا"، "قَمْنٌ"، "قَامُوا" غَائِبٌ وَ"اعْلَمْنَا" وَ"اعْلَمُوا" مَحَاطَبٌ
 ١١٤٩- وَمِنْ صَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَبِيرُ خِلَافَ مَا يُنْضَبُ أَوْ مَا يُجَرُّ
 ١١٥٠- وَهُوَ الذِّي لَيْسَ يَثُوبُ مُضْمَرٌ مُنْفَصِلٌ عَنْهُ وَلَا اسْمٌ مُظَهَّرٌ

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا...﴾. آل عمران ١٩٣.

١١٥١- فَاسْتَرْ وَجُوبًا وَهُوَ فِي مَوَاضِعِ الْفِعْلِ لِلْأَمْرِ مَعَ الْمُضَارِعِ

/١٢٣/

١١٥٢- مَبْدُوهُ الْهَمْزَةُ وَالنُّونُ وَتَا وَذَا بِاللَّفِّ وَبِنَشْرِ مَبَيَّنَا

١١٥٣- مَعَ قَوْلِهِ كَ"أَفْعَلْ"، "أُوَافِقُ"، "تَغْتَبِطُ" "إِذْ تَشْكُرُ الصَّبِيْعَ" فَافْهَمَ مَا ضَبِطَ

١١٥٤- وَقَيَّدُوا ذَا التَّاءِ وَالذِّي أَمْرٌ بِمَا لِمُفْرَدٍ مُخَاطَبٍ ذَكَرُ

١١٥٥- وَزَادَ فِي التَّسْهِيلِ (١) نَحْوُ "حَيْهَلْ" وَفِي ارْتِشَافٍ (٢) نَحْوُ "أَوْه" قَدْ نَقَلَ

١١٥٦- وَبَعْضُهُمْ قَدْ زَادَنَا فِي نَقْلِهِ الْمَصْدَرِ الْمُبْدَلِ أَيِ مِنْ فِعْلِهِ

١١٥٧- وَزَادَ فِي التَّوْضِيحِ (٣) فِعْلَ اسْتِثْنَا كَنَحْوِ "قَامُوا مَا عَدَا الْمُثْنَى"

١١٥٨- "وَلَا يَكُونُ خَالِدًا" وَ"مَا خَلَا عَمْرًا" كَذَا "أَفْعَلْ" إِنْ تَفَضَّلَا

١١٥٩- كَ"عَامِرٌ أَكْمَلُ عَمَلًا" وَكَأَنَّ تَعَجَّبْنَا بِهَا كَ"مَا أَدَكَّى الْحَسَنُ!"

١١٦٠- فَهَذِهِ فَاعِلُهَا لَا يَظْهَرُ كَمَا ضَمِيرُهَا وَجُوبًا يُسْتَرْ

١١٦١- وَمَا عَدَا هَاتِيكَ كَالصِّفَاتِ وَالظُّرُفِ وَالْمَاضِي فَلَيْسَ يَأْتِي

١١٦٢- كَذَا فَفِيهَا فَاعِلٌ قَدْ جَوَّزُوا إِظْهَارَهُ كَذَا الضَّمِيرُ يَبْرُزُ

١١٦٣- هَذَا تَمَامُ الْقَوْلِ فِي الْمُتَّصِلِ وَمِنْ هُنَا الْكَلَامُ فِي الْمُنْفَصِلِ

١١٦٤- فَمِنْهُ مَرْفُوعٌ بَدَأَ بِهِ فَقَالَ فِي شَأْنِهِ وَدُوَّ ارْتِفَاعٍ وَانْفِصَالٍ

١١٦٥- "أَنَا" وَ"هُوَ" وَ"أَنْتَ" وَالْفُرُوعُ عَنِ ذِي الْأُصُولِ حَلَّهَا التَّوْبِيْعُ

١١٦٦- لِلْمُتَّكَلِّمِ وَلِلْمُخَاطَبِ مَعَ اخْتِلَافِ الْحُكْمِ مِثْلَ الْعَائِبِ

١١٦٧- مِنْ "نَحْنُ"، "هُمُ"، "هِيَ"، "هُمَا" وَ"هِنَّ" "أَنْتَ" وَ"أَنْتُمْ"، "أَنْتُمْ"، "أَنْتُنَّ"

(١) انظر: التسهيل ٢٢.

(٢) انظر: ارتشاف الضرب ٢ / ٩١١.

(٣) انظر: أوضح المسالك ١ / ٨٧.

- ١١٦٨- فَهِيَ اثْنَتَا عَشْرَةَ لَا تَشْتَبِهُ فِي التَّحْوِ عِنْدَ مَنْ لَهُ تَبْتِئُهُ
 ١١٦٩- ثُمَّ جَمِيعُ الصِّبْغِ الْمَذْكُورِ قَدْ تَأْتِ مِنْصُوبَةً أَوْ مَجْرُورَةً
 ١١٧٠- نَحْوُ "أَنَا كَأَنْتَ" أَوْ "أَنَا كَهُوَ" وَكَـ "أَنَا": "أَنْتَ كَهُمْ" وَشِبْهَهُ
 ١١٧١- وَفِي "أَنَا" وَ"هُوَ"، "هِيَ" الْمُخْتَارُ^(١) جَمِيعُهَا الصُّمِيرُ وَالْإِضْمَارُ
 ١١٧٢- فِي "أَنْتَ" مَعَ فُرُوعِهِ "أَنْ" وَالَّذِي يَلْحَقُهَا حَرْفُ خَطَابٍ مُخْتَلِفٍ
 ١١٧٣- وَفِي "هُمَا" وَ"هُم" وَ"هُنَّ" الْهَاءُ فَقَطْ هُوَ الصُّمِيرُ لَا الْبِنَاءُ^(٢)
 ١١٧٤- وَمِنْهُ مَنْصُوبٌ أَتَى بِهِ فَقَالَ وَذُو انْتِصَابٍ فِي صَمِيرٍ ذِي انْفِصَالٍ
 ١١٧٥- قَدْ جُعِلَ بِأَلِفِ الْإِطْلَاقِ "إِيَّايَ" وَالتَّقْرِيبُ لِلْبَوَاقِي
 ١١٧٦- عَلَيْهِ لَيْسَ مُشْكِلًا وَذَاكَ "إِيَّاكُمْ"، "إِيَّاكُمَا"، "إِيَّاكَ"
 ١١٧٧- "إِيَّاكَ"، "إِيَّاكَنَّ" لِلْمَخَاطَبِ ذِي الْحَمْسِ ثُمَّ مِثْلَهَا لِلْغَائِبِ
 ١١٧٨- "إِيَّاَهُمَ"، "إِيَّاَهُمْ"، "إِيَّاهَا"، "إِيَّاهُ"، "إِيَّاهُنَّ" ثُمَّ ضَاهِي

/٢٣ب/

- ١١٧٩- "إِيَّايَ"، "إِيَّانَا" لِمَنْ تَكَلَّمَا مُفْرَدًا أَوْ جَمْعًا لِمَنْ تَعَاظَمَا
 ١١٨٠- وَهَذِهِ الصُّمَائِرُ الْمَذْكُورَةُ تُسْتَعْمَلُ بِقَلْبَةٍ مَجْرُورَةٍ
 ١١٨١- وَهِيَ الصُّمِيرُ نَفْسُهَا وَاللَّاحِقُ مُبَيِّنٌ لِحَالِهَا مُطَابِقٌ^(٣)
 ١١٨٢- فَجَاءَ أَسْمَاءٌ لَهَا أُضِيْفًا "إِيَّا" وَقِيلَ بَلْ أَتَى حُرُوفًا
 ١١٨٣- وَفِي اخْتِيَارٍ لَا يَجِيءُ الْمُنْفَصِلُ إِذَا تَأْتَى أَنْ يَجِيءَ الْمُنْصِلُ
 ١١٨٤- فَلَا تَقُلْ "إِيَّاكَ أَكْرَمْتُ" وَلَا "جَاءَ أَنَا" عَنِ ذِي انْتِصَالٍ بَدَلًا

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٦٥ والتصريح ١/ ١٠٣ وشرح التسهيل ١/ ١٣٤.

(٢) أي لا الكلمة كلها.

(٣) انظر: الكتاب ١/ ٨٣ والتصريح ١/ ١٠٤.

- ١١٨٥- فَإِنَّهُ كَأَفٍ وَتَاءٍ أَخَصَّرُ مِنْ لَفْظِ "إِيَّاكَ"، "أَنَا" وَالْمُضْمَرُ
 ١١٨٦- فِي الْأَضْمَلِ مَوْضُوعٌ لِلِاخْتِصَارِ وَخَارِجٌ بِقَيْدِ الْإِخْتِصَارِ
 ١١٨٧- جَوَازُهُ فِي حَالَةِ اضْطِرَارٍ كَالسُّجْعِ مِنْ نَثْرِ وَكَالْأَشْعَارِ
 ١١٨٨- مَعَ تَأْتِي وَضَلِيهِ كَ "ضَمِنْتُ" إِيَّاهُمْ الْأَرْضُ^(١) وَنَحْوُهُ ثَبُتَ
 ١١٨٩- وَنَبَّهَ النَّاطِمُ فِي بَعْضِ التُّسَخِّ عَلَى الَّذِي ذَكَرْتُهُ ثُمَّ نَسَخَ
 ١١٩٠- وَسَيَجِيءُ ذِكْرُهُ هَذَا مُوَضَّعَةً آخِرَ ذَا الْمَبْحَثِ^(٢) مَعَ شَيْءٍ مَعَهُ
 ١١٩١- أَمَا إِذَا لَمْ يَتَأْتِ الْمُتَّصِلُ كَأَن آتَى مِنْ قَبْلِ مَا فِيهِ عَمَلٌ
 ١١٩٢- مِثْلُهُ "إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ"^(٣) أَوْ حَرْفٌ نَفْيٍ عَامِلًا يَكُونُ
 ١١٩٣- كَقَوْلِهِ "مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ"^(٤) وَمَعَ حَذْفِ عَامِلٍ كَقَوْلِهِمْ
 ١١٩٤- "إِنَّ أَنْتَ لَمْ يَنْفَعَكَ عِلْمٌ فَانْتَسَبْ"^(٥) كَذَلِكَ أَنْ يَلِي لِوَاوٍ قَدْ صَحِبَ

(١) إشارة إلى قول الفرزدق من البسيط:

بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت إياهم الأرض في دهر الدهارير

الشاهد فيه فصل الضمير المنصوب مع إمكان الوصل وهو هنا ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٦٧ وشرح ابن عقيل ١/ ١٠١ وشواهد التوضيح والتصحيح ٧٩ والإنصاف ٢/ ٥٧٢ وشرح الكافية الشافية ١/ ٢٣٣ والتصريح ١/ ١٠٦ وشرح التسهيل ١/ ١٥٦ والاقتراح ٢٠٠.

(٢) عند البيت ١٢٥١.

(٣) الفاتحة ٥.

(٤) المجادلة ٢.

(٥) إشارة إلى قول لبيد من الطويل:

إذا أنت لم ينفعك علمك فانتسب لعلك تهديك القرون الأوائل

الشاهد فيه انفصال الضمير لأن العامل مضمرة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٦٩ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٦٢٦ والتصريح ١/ ١٠٨ وهمع الهوامع ١/ ٢٤٩ وشرح التسهيل ١/ ١٤٩ والمقاصد النحوية ١/ ٢٩٠ وشرح شواهد المغني ١/ ١٥١.

- ١١٩٥- نَحْوُ "وَيَاهَا تَكُونُ"^(١) مَثَلًا وَأَنْ يَلِي "إِمَّا" بِكَسْرِ أَوْ تَلَا
 ١١٩٦- حَرْفَ نِدَاءٍ نَحْوُ "يَا إِيَّاكَ"^(٢) "إِمَّا أَنَا أَوْ ذَا" وَنَحْوُ ذَاكَ
 ١١٩٧- وَأَنْ يُرَى بِـ "إِنَّمَا" مَحْضُورًا كَذَا بِـ "إِلَّا" لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا
 ١١٩٨- أَوْ مُسْتَدًا إِلَيْهِ وَضَفَّ رُفِعَا عَلَى سَوَى صَاحِبِهِ قَدْ وَقَعَا
 ١١٩٩- كَ "عَامِرٌ حُدَيْفَةٌ ضَارِبُهُ" فَأَفْصَلَ بِكُلِّ ذَا وَمَا شَابَهَهُ^(٣)
 ١٢٠٠- وَصَلَّ عَلَى الْأَضَلِّ أَوْ أَفْصَلَ كَثِيلًا تُحَدِّثُ مَعِ وَلَائِ وَضَلَّ طُورًا
 ١٢٠١- هَاءَ "سَلِينِيهِ" وَ"سَلْنِيهِ" وَمَا أَشْبَهَهُ مِنْ ثَانٍ مُضْمَرَيْنِ مَا
 ١٢٠٢- رُفِعَ أَوَّلٌ وَجَاءَ الْأَوَّلُ أَخْصَّ حَيْثُ كَانَ فِعْلٌ يَعْمَلُ
 ١٢٠٣- فِي ذَيْنِ غَيْرِ نَاسِخٍ كَ "بِغْنِي" إِيَّاهُ، "بِغْنِيهِ" لِثَوْبٍ تَغْنِي
 ١٢٠٤- وَ"الْعَبْدُ أَعْطَيْتُكَ"، "أَعْطَيْتُكَ" إِيَّاهُ بِالْأَلْفِ وَنَحْوُ ذَلِكَ
 ١٢٠٥- وَرَجَّحُوا الْوَضْلَ وَسَيَبُؤِيهِ^(٤) مُقْتَصِرٌ فِي نَصِّهِ عَلَيْهِ

(١) إشارة إلى قول أبي ذؤيب الهذلي من الطويل:

فأليت لا أنفك أحذو قصيدة تكون وإياها بها مثلًا بعدي

الشاهد فيه "تكون وإياها" حيث انفصل الضمير لأنه ولي واو المصاحبة. انظر: همع الهوامع
 ٢٥١/١ وشواهد التوضيح والتصحيح ٧٨ وشرح التسهيل ١/١٥٠ وخزانة الأدب ٨/٥١٥
 والمقاصد النحوية ١/٢٩٢ والتذليل والتكميل ٢/٢٢٦ وتعليق الفرائد ٢/٩١ وشرح المكودي
 .١٢٣

(٢) ذُكِرَ عن الأحوص في خبر له ذكره أبو عبيدة أنه وفد على معاوية مع أبيه فقام فخطب فوثب
 أبوه ليخطب فكفنه وقال "يا إياك قد كفتك". انظر: شرح السيرافي ١/٨٣ وتمهيد القواعد ٧/
 ٣٥٢٧ وخزانة الأدب ٢/١٤١ وشرح التسهيل ٣/٣٨٧ والدر المصون ١/٢٦٨ والتصريح ٢/٢٠٧
 وهمع الهوامع ٢/٤٦ وشرح الكتاب للسيرافي ١/٨٣.

(٣) انظر هذه المواضع في همع الهوامع ١/٢٤٧.

(٤) انظر: الكتاب ٢/٣٦٣.

/٢٤/

- ١٢٠٦- قُلْ "فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ" ^(١) وَإِنْ يَسْأَلُكُمْوهَا" ^(٢) جَاءَ مِنْهُ وَزُكِّنَ
- ١٢٠٧- مِنْهُ "أَنْزَلْنَاكُمْوهَا" ^(٣) وَنُقِلَ "مَلَكُكُمْ إِلَيْهِمْ" ^(٤) مِمَّا فُصِّلَ
- ١٢٠٨- فَإِنْ يَكُنْ عَامِلُهُ اسْمًا فَرَجَحَ فَضْلُ بِهِ وَالْوَضْلُ أَيْضًا فِيهِ صَحَّ
- ١٢٠٩- فَأَوَّلُ "حَبِيْبِي إِلَيْهِ"، "الْأَدَى وَاقِيكُهُ اللَّهُ" ^(٥) لَقَدْ أَشْبَهَ ذَا
- ١٢١٠- وَالثَّانِ "حَبِيْبِكَ"، "الْأَدَى وَاقِيكُهُ" "حَامِيكُهُ اللَّهُ" وَمَا أَشْبَهَهُ
- ١٢١١- فَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ الضَّمِيرُ الْأَوَّلُ غَيْرَ أَحْصَى فَهَوَ حَتْمًا يُفْضَلُ
- ١٢١٢- مِثَالُهُ "أَعْطَاهُ أَوْ أَعْطَاكَ إِيَّاكَ إِلَيْهِ" وَنَحْوُ ذَلِكَ
- ١٢١٣- وَإِنْ يَكُنْ بِالرَّفْعِ جَاءَ مِثْلُ "صَرِيْبَتُهُ" فَالْحَتْمُ فِيهِ الْوَضْلُ
- ١٢١٤- وَفِي اخْتِيَارِ لِاتِّصَالِ وَإِنْفِصَالِ خَبِرَ نَحْوِ "كَانَ" نَحْوُ ذَلِكَ الْمِثَالُ
- ١٢١٥- "إِنَّ الصَّديْقَ كُنْتُهُ" الْخُلْفُ انْتَمَى أَي شَائِعٌ أَوْ مُنْتَمٍ لِلْعَلَمِ
- ١٢١٦- كَذَلِكَ هَاءُ نَحْوِ "خَلْتَنِيهِ" مِنْ كَلِّ مَا الْعَامِلُ جَاءَ فِيهِ
- ١٢١٧- مِنْ بَابِ "ظَنَّ" فِي اتِّصَالِهِ خِلَافٌ مَعَ انْفِصَالِهِ كَنَحْوِ ذَلِكَ الْخِلَافُ

(١) البقرة ١٣٧.

(٢) محمد ٣٧.

(٣) هود ٢٨.

(٤) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إن الله ملككم إياهم، ولو شاء لملكهم إياكم".

انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ٢٤ وتعليق الفرائد ٩٧/٢ وتخليص الشواهد ٩١ وشرح

المكودي ٢٥ وشرح ابن الناظم ٣٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/٣٧٢.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

لا ترح أو تخش غير الله إن أذى واقيكه الله لا ينفك مأمونًا

الشاهد فيه اتصال الضمير مع جواز الانفصال في "واقيكه". انظر: توضيح المقاصد

والمسالك ١/٣٤٧ وتمهيد القواعد ١/٥٣٢ والتصريح ١/١١١ وشرح التسهيل ١/١٥٣ والتذيل

والتكميل ١٠/٣٣٩ والمقاصد النحوية ١/٣٠٠.

- ١٢١٨- وَفِي الصُّمِيرِ فِيهِمَا اتِّصَالًا أَحْتَسَرُهُ أَيُّضًا إِلَيْهِ مَا لَا
 ١٢١٩- جَمَعَ إِذِ الْأَصْلُ كَمَا قَدْ بَيَّنَّا وَضَلَّ الصُّمِيرُ وَهَنَا قَدْ أَمْكَنَّا
 ١٢٢٠- وَفِي الْفَصِيحِ وَارِدٌ فَمِنْهُ فِي خَبَرِ الدَّجَالِ "إِنْ يَكُنْهُ"^(١)
 ١٢٢١- وَ"إِذْ يُرِيكُهُمْ"^(٢) أَتَى فِي الذِّكْرِ وَقَدْ أَتَى بِكَثْرَةٍ فِي الشِّعْرِ
 ١٢٢٢- لِذَاكَ قَدْ رَجَّحْتُهُ وَعَیَّرِي أَيَّ سَبِيئُوهُ^(٣) بَلْ مَعَ الْجُمُهِورِ
 ١٢٢٣- اخْتَارَ فِي الْأَمْرَيْنِ الْإِنْفِصَالَ لِأَنَّهُ يَلْزَمُ فِيهِ مَا لَا
 ١٢٢٤- يَدْخُلُهُ النَّاسِخُ فَهُوَ بَعْدَهُ مُرَجَّحٌ لَكِنْ ذَا يَرُودُهُ
 ١٢٢٥- وَرُودُهُ شِعْرًا فَقَطُّ مِنْ ذَلِكَ "إِنْ كَانَ إِيَّاهُ"^(٤)، "أَخِي حَسْبَتْكَ
 ١٢٢٦- إِيَّاهُ"^(٥) وَالْمُخْتَارُ فِي التَّسْهِيلِ^(٦) فِي "خِلْتَيْهِ" الْفَضْلُ لِلتَّغْلِيلِ

(١) إشارة إلى قول النبي: "إن يكنه فلن تسلط عليه وإلا يكنه فلا خير لك في قتله". ذكره البخاري في باب الجنائز، الشاهد فيه مجيء خبر "يكن" متصلًا. انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ٧٩ والمقاصد الشافية ٣٠٣/١ والتذليل والتكميل ٢٤٠/٢ وشرح التسهيل ١٥٤/١ وشرح الكافية الشافية ٢٣١/١ والصريح ١١٢/١.

(٢) الأنفال ٤٣.

(٣) انظر: الكتاب ٣٥٨/٢.

(٤) إشارة إلى قول عمر بن أبي ربيعة من الطويل:

لئن كان إياه لقد حال بيننا عن العهد والإنسان قد يتغير

الشاهد فيه مجيء خبر كان منفصلاً. انظر: شرح الأشموني ٩٧/١ وتمهيد القواعد ٥٣٥/١ والتصريح ١١٢/١ وشرح الكافية للرضي ٤٤٣/٢ وشرح المفصل ٣٢٦/٢ والكامل ١٦٨/٣ وشرح شواهد المغني ١٧٥/١.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

أخي حسبك إياه وقد ملئت أرجاء صدرك بالأضغان والإحن

الشاهد فيه مجيء المفعول الثاني لـ "حسب" منفصلاً. انظر: تمهيد القواعد ٥٣٢/١ والتذليل والتكميل ٢٣٩/٢ وشرح التسهيل ١٥٥/١ وشرح ابن الناظم ٤١ وتعليق الفرائد ٩٩/٢ وإرشاد السالك ١٢٢/١ والمقاصد النحوية ٢٨٦/١.

(٦) انظر: التسهيل ٢٧.

- ١٢٢٧- بِكُونِهِ حَجَزَهُ مَنْصُوبٌ أَخْرُ عَنْ فِعْلٍ لَهُ مَنْصُوبٌ
 ١٢٢٨- وَهَاءُ "كُنْثَةً" شَبِيهَةٌ بِهَا "صَمْرُئِيلُ" فَلَمْ يَكُنْ يَحْجُبُهَا
 ١٢٢٩- إِلَّا ضَمِيرُ الرَّفْعِ وَهُوَ بِمِثْلِ جُزْءٍ مِنَ الْفِعْلِ فَكَانَ الْفِعْلُ
 ١٢٣٠- كَأَنَّهُ مُبَاشِرٌ لَهَا فَقَدْ خَالَفَ مَا هُنَا وَذَلِكَ الْمُعْتَمَدُ
 ١٢٣١- وَإِنْ وَصَلْتَ مَا بِهِ تَحْيِيرٌ فَسَبَقُوا أَعْرَفَ هُوَ الْمُعْتَبَرُ
 ١٢٣٢- لِذَلِكَ قَالَ هَهُنَا الْمُضَيَّفُ وَقَدِمَ الْأَخْصُ وَهُوَ الْأَعْرَفُ

/٢٤ب/

- ١٢٣٣- مِنْ غَيْرِ مَرْفُوعٍ عَلَى سِوَاهُ فِي حَالِ اتِّصَالٍ لِضَمَائِرٍ كَفِي
 ١٢٣٤- قَوْلِكَ "أَعْطَيْتُكَ" مَقْدَمًا تَاءٌ لِكُونِهَا لِمَنْ تَكَلَّمَ مَا
 ١٢٣٥- فَالْكَافُ وَهُوَ مُضَمَّرُ الْمُخَاطَبِ فَالْهَاءُ بَعْدَهَا الَّتِي لِغَائِبٍ
 ١٢٣٦- إِذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الَّذِي يَلِي لَهُ أَحْصُ مَعَ كَوْنِ الْأَوَّلِ
 ١٢٣٧- بِالرَّفْعِ وَالْمَرْفُوعُ لِلْسَّبْقِ اسْتَحَقَّ فَهُوَ عَلَى الْإِطْلَاقِ غَيْرُهُ سَبَقُ
 ١٢٣٨- وَقَدِمَ مَا شِئْتَ مِنْ أَحْصُ أَوْ سِوَاهُ فِي حَالِ انْفِصَالٍ قَدْ رَأَوْا
 ١٢٣٩- ذَلِكَ عِنْدَ أَمْنٍ لَيْسَ يُوهِمُ فَلَا تُقْلُ "زَيْدٌ" وَلَكِنْ "دِرْهَمٌ
 ١٢٤٠- أَعْطَيْتُهُ إِيَّاكَ" أَوْ "أَعْطَيْتُكَ إِيَّاهُ" مَعَ "زَيْدٌ" لِذَا الثَّانِي انْتَرَكَا
 ١٢٤١- ثُمَّ إِذَا قَدِمَ مَا لَيْسَ أَحْصُ فَالْانْفِصَالُ وَاجِبٌ أَوْ الْأَخْصُ
 ١٢٤٢- فَمَعَ رَفْعُهُ اتِّصَالٌ قَدْ وَجِبَ وَجَارَ حَيْثُ جَرُّ أَوْ حَيْثُ انْتَصَبَ
 ١٢٤٣- وَفِي اتِّحَادِ الرُّبُوبَةِ أَيُّ لِيغَائِبٍ أَوْ مُتَكَلِّمٍ أَوْ الْمُخَاطَبِ
 ١٢٤٤- أَتَى الضَّمِيرَانِ لِثَانِ الزَّمِ فَضْلًا لِصِدْقِ الْقَوْلِ فِي الْمُقَدَّمِ
 ١٢٤٥- بِأَنَّهُ لَيْسَ أَحْصُ ذَلِكَ كَمَا كَمَا "بِعْتَنِي إِيَّايَ" أَوْ "مَلَكْتُكَ
 ١٢٤٦- إِيَّاكَ" أَوْ "مَلَكْتُكَ إِيَّاهُ" وَقَدْ يُبَيِّحُ الْغَيْبُ لَا سِوَاهُ
 ١٢٤٧- فِيهِ أَيُّ الضَّمِيرِ وَضَلًّا قُبَيْدًا هَذَا بِمَا فِي نُسْخِ قَدْ وَجِدَا

- ١٢٤٨- مَعَ اِخْتِلَافٍ مَا قَتَلْتَنِي أَحَدًا لَفْظِي ضَمِيرَيْنِ يَكُونُ مُفْرَدًا
 ١٢٤٩- وَآخِرًا بِالضَّمِّ أَوْ مُذَكَّرًا تُلْفِي وَآخِرًا بِضَدِّهِ تُسْرَى
 ١٢٥٠- كَقَوْلِهِ "أَعْطَيْتُمُوهَا" وَلَا يُوَضَّلُ مَعَ تَوَافُقِي بَلْ فُصِّلًا
 ١٢٥١- تَمَامَ ذَا النَّيْتِ وَنَحْوِ "صَمِنْتَ إِيَاهُمْ الْأَرْضُ"^(١) الضَّرُورَةُ اقْتَضَتْ
 ١٢٥٢- فَالْبِشْعُ مَعَ إِمْكَانِ وَضَلٍ اقْتَضَى فَضْلًا لَهُ ضَرُورَةٌ كَمَا مَضَى
 ١٢٥٣- وَقَبْلَ يَاءِ النَّفْسِ حَيْثُ تُنْسَبُ لِذِي تَكْلُمٍ إِذَا مَا تُنْصَبُ
 ١٢٥٤- وَهِيَ مَعَ الْفِعْلِ بِمَا لَهُ فُسِمَ يَعْنِي أَتَتْ مَوْضُوعَةً بِهِ التَّزِمُ
 ١٢٥٥- نُورٌ وَقَايَةَ بِذَلِكَ تُعْرَفُ لِكُونِهَا قَدْ ذَكَرَ الْمُصَيِّفُ^(٢)
 ١٢٥٦- وَقَتٌ مِنَ النَّبَاسِ فِعْلٌ بِاسْمِ أُضْيِفَ لِلْيَاءِ لِذَفْعِ الْوَهْمِ
 ١٢٥٧- لَوْ قِيلَ فِي "صَرَبْتِي": "ذَا صَرَبِي" لِأَلْتَبَسَ "الصَّرْبُ" هُنَا بِ"الصَّرْبِ"^(٣)
 ١٢٥٨- وَوَقَتِ النَّبَاسِ أَمْرُكَ الدُّكْرُ بِأَمْرِ أَنْثَى لَوْ يُقُولُ مَنْ أَمَرَ
 ١٢٥٩- لِيُغَيِّرَ أَنْثَى: "أَكْرَمِي" لِأَلْتَبَسَا بِأَمْرِهِ الدُّكْرُ أَمْرُهُ النَّسَا

/٢٥/

١٢٦٠- وَقَالَ غَيْرُ نَاظِمٍ^(٤) لِأَنَّهَا وَقْتُهُ مِنْ كَسْرِ لِيَجْرِيَ أَشْبَهَا

(١) إشارة إلى قول الفرزدق من البسيط:

بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت إياهم الأرض في دهر الدهارير

الشاهد فيه فصل الضمير المنصوب مع إمكان الوصل وهو هنا ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣٦٧/١ وشرح ابن عقيل ١٠١/١ وشواهد التوضيح والتصحيح ٧٩ والإنصاف ٥٧٢/٢ وشرح الكافية الشافية ٢٣٣/١ والتصريح ١٠٦/١ وشرح التسهيل ١٥٦/١ والاقتراح ٢٠٠.

(٢) انظر: شرح التسهيل ١٣٥/١.

(٣) وهو العسل الأبيض.

(٤) انظر: الملحمة ٥٤٣/٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣٧٧/١ وشرح ابن عقيل ١٠٨/١ وهمع

الهوماع ٢٥٥/١ وتعليق الفرائد ١٦٥/١.

- ١٢٦١- يُقَالُ "يُعْطِينِي"^(١)، "اعْطِينِي"، "أَعْطَانِي" كَذَلِكَ "قَامَ الْقَوْمُ مَا عَدَانِي"
 ١٢٦٢- وَنَحْوَهَا فَإِنَّهَا أَفْعَالٌ عَلَى الْأَصَحِّ وَكَذَا يُقَالُ
 ١٢٦٣- إِنْ اتَّقَيْتُ اللَّهَ مَا أَحْسَنَنِي! ثُمَّ إِلَى رِضَاهُ مَا أَحْوَجَنِي!
 ١٢٦٤- لِأَنَّهُ عَلَى الْأَصَحِّ فَعَلٌ تَعَجُّبٌ لَا اسْمٌ نَعَمَ يَقُلُ
 ١٢٦٥- إِثْبَاتُهَا مَعَ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ كَمَا أَتَى فِي خَبَرِ الرَّسُولِ
 ١٢٦٦- "أَخَوْفُنِي عَلَيْكُمْ"^(٢) أَيْ "أَخَوْفُ مَا قَدْ أَخَافَنِي" وَذِي تَنْحَدِفُ
 ١٢٦٧- كَذَا يُقَالُ "لَيْسَنِي" بِالتَّوْنِ مَعَ لُزُومِهَا فِيهِ وَ"لَيْسِي" قَدْ وَقَعَ
 ١٢٦٨- بِدُونِهَا لَكِنْ بِشِعْرِ قَدْ نُظِمَ ضَرُورَةً قَدْ جَاءَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ
 ١٢٦٩- عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ إِذْ ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكِرَامُ لَيْسِي^(٣)
 ١٢٧٠- كَذَا "عَسَانِي" وَأَتَى "عَسَائِي" حَمَلًا عَلَى لَفْظِ "لَعَلُّ" الْجَائِي
 ١٢٧١- وَقَدْ مَضَى فِي نَحْوِ "تَأْمُرُونِي"^(٤) حَذْفُ لُتُونِ الرُّفْعِ لَا لِتُونِ
 ١٢٧٢- وَقَايَةِ وَفِي "فَلَيْنِي"^(٥) حَذْفُوا تُونَ الْإِنَاثِ دُونَهَا ذَا الْأَعْرَفِ

(١) بإسقاط الياء الأخيرة لفظاً.

(٢) إشارة إلى قول النبي: "غير الدجال أخوفني عليكم" الحديث رواه أحمد في مسنده، الشاهد فيه لحاق نون الوقاية مع أفعل التفضيل. انظر: همع الهوامع ١/ ٢٦١ وشرح التسهيل ١/ ١٣٩ وشواهد التوضيح والتصحيح ١٧٨ والأشباه والنظائر ٣/ ٦٦٢ والمقاصد الشافية ١/ ٣٤٥ ومغني اللبيب ٤٥١.

(٣) الرجز لرؤية، الشاهد فيه حذف نون الوقاية في هذا الموضع وهو ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٧٨ وشرح ابن عقيل ١/ ١٠٩ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٨ وشرح المفصل ٢/ ٣٢٦ وخزانة الأدب ٥/ ٣٢٤ وإرشاد السالك ١/ ١٢٥ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٨٨.

(٤) انظر البيت ٩٨٤.

(٥) إشارة إلى قول عمرو بن معديكرب من الوافر:

تراه كالثغام يعمل مسكًا يسوء الفاليات إذا فليني

- ١٢٧٣- وَجَاءَ قَبْلَ الْيَاءِ أَيْضًا نُونٌ وَقَايَةِ فِي الْحَرْفِ إِذْ تَكُونُ
 ١٢٧٤- ذِي الْيَاءِ مَنْصُوبَةً أَوْ مَجْرُورَةً فَمَا أَتَتْ مَنْصُوبَةً مَذْكُورَهُ
 ١٢٧٥- مَعَ "لَيْتَ" أَوْ "لَعَلَّ" أَوْ شَبَّهَهُمَا فَهِيَ ثَلَاثٌ فَالَّذِي تَقَدَّمَ
 ١٢٧٦- رُجِّحَ فِيهِ النَّونُ مِثْلَمَا ذَكَرَ "لَيْتِي" فَشَأْنُونَ انْتَشَرُ
 ١٢٧٧- لِأَنَّهَا فِي شَبِّهِ بِالْفِعْلِ عَلَى الْبَوَاقِي مُبْتَدَأَةٌ بِالْفَضْلِ
 ١٢٧٨- فَإِنَّهَا قَدْ أُعْمِلَتْ مَعَ "مَا" كَمَا يَأْتِي ^(١) وَلَا تَرْبِطُ مَا تَقَدَّمَ
 ١٢٧٩- بِمَا أَتَى مُؤَخَّرًا وَعَبَّرَتْ مَعْنَى ابْتِدَاءِ وَبِنُونٍ ذُكِرَتْ
 ١٢٨٠- فِي الذِّكْرِ فِي "يَا لَيْتِي لَمْ أَتَّخِذْ" ^(٢) وَجَاءَ "لَيْتِي" مِنْهُ نُونٌ قَدْ نُبِذَ
 ١٢٨١- مِنْهُ "فِيَا لَيْتِي إِذَا مَا كَانَا ذَاكُمْ وَلَجْتُ" ^(٣) قَدْ عَنَى الْإِيمَانَا
 ١٢٨٢- لِكَيْتِهِ قَدْ نَدَرَا وَسَيِّوْنَهُ ^(٤) يُعْذُهُ ضَرُورَةٌ نَصَّ عَلَيْهِ
 ١٢٨٣- وَقَالَ فِي الثَّانِي هُنَا فِي النِّظْمِ وَمَعَ "لَعَلَّ" أَعْكُسَ لِهَذَا الْحُكْمِ
 ١٢٨٤- فَجُرِدَتْ مِنْ نُونِهَا كَثِيرًا وَوَضَلُّهَا بِهَا أَتَى نُدُورًا

الشاهد فيه حذف نون الوقاية مع نون وجود نون الإناث وهذا نادر، وأورده الشارح هنا على أن المحذوف نون الإناث وهو مذهب سيبويه وتبعه ابن مالك. انظر: الكتاب ٣/ ٥٢٠ والتسهيل ١١ ومغني اللبيب ٨٠٨ وهمع الهوامع ١/ ٢٦٢ وشرح المفصل ٢/ ٣٠١ المسائل الحليات ٢٢١.

(١) انظر: البيت ٢٤٦١.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿يَوَيْلٌ لِيَتِي لَوْ أَخَذْتَهُ لَاتَّخَلَّيْلًا﴾. الفرقان ٢٨.

(٣) إشارة إلى قول ورقة بن نوفل من الوافر:

فيا ليتني إذا ما كان ذاكم ولجيت وكنت أولهم ولو جأ

الشاهد فيه مجيء "ليتي" من غير نون وقاية وهو ضرورة عند سيبويه. انظر: المقاصد النحوية ١/ ٣٣٥ وتخليص الشواهد ١٠٠ ونتائج الفكر ١٥١ والإبانة ٤/ ١٩١ والتذليل والتكميل ٢/ ١٨٦.

(٤) انظر: الكتاب ٢/ ٣٩٦-٣٧٠.

١٢٨٥- لِيُعْجِبَهَا حُكْمًا عَنِ الْأَفْعَالِ إِذْ عَلَّقَتْ مَثَلُوهَا بِالتَّالِي
 ١٢٨٦- فَأَشْبَهَتْ حُرُوفَ جَرِّكَ "اعْبُدْ" عَلَّكَ تَنْجُو" وَمِنْ التَّجْرُدِ
 /٢٥/

١٢٨٧- نَحْوُ "لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَا" (١)
 ١٢٨٨- وَمِنْ ثَبَاتِهَا "لَعَلَّنِي أَرَى" (٢) "لَعَلَّنِي أَخْطُ" (٣) مِمَّا نَدَّرَا
 ١٢٨٩- وَقَالَ فِي الثَّلَاثِ كُنْ مُخَيَّرًا فِي الْبَاقِيَاتِ افْتَحْ لِيَاءً وَأَكْسِرَا
 ١٢٩٠- فَاحْذِفْ أَوْ اثْبِتْ نُونَ "إِنَّ" وَ"كَأَنَّ" وَقَايَةَ وَنُونَ "لَكِنَّ" وَ"أَنَّ"
 ١٢٩١- تَقُولُ "إِنِّي"، "إِنِّي"، "كَأَنِّي" "كَأَنِّي"، "نَكَيْتِي"، "لَكَيْتِي"
 ١٢٩٢- وَالِاخْتِيَارُ قَالَ يَحْيَى الْفَرَّاءُ (٤)
 ١٢٩٣- وَمَا أَتَتْ مَجْرُورَةً بِالْحَرْفِ مَعَ "مِنْ"، "عَنْ" أَتَتْ وَمَعَ سِوَاهُمَا تَقَعُ
 ١٢٩٤- فَالْأَوَّلُ النُّونُ بِهِ لَنْ تُحْذَفَا فِي الْاِخْتِيَارِ وَأَضْطِرَّازًا خَفَّفَا
 ١٢٩٥- بِحَذْفِهَا خَفَّفَ "مِنِّي" بِ"مِنِّي" بِحَذْفِ نُونِهَا وَ"عَنِّي" بِ"عَنِّي"
 ١٢٩٦- مَعَ جَمْعِ ذَيْنِ بَعْضٍ مَنْ قَدْ سَلَفَا قَدْ قَالَ وَهُوَ عِنْدَهُمْ مَا عُرِفَا

(١) غافر ٣٦.

(٢) إشارة إلى قول حاتم الطائي من الطويل:

أريني جوادًا مات هزلًا لعلني

الشاهد فيه مجيء "لعلني" بنون وقاية والأكثر ترك النون. انظر: المقاصد النحوية ٣٣٨/١
 ولسان العرب ١١/٤٧٤ والتصريح ١١٨/١ وشرح المفصل ٥٥٧/٤ وتخليص الشواهد ١٠٥
 وخزانة الأدب ١/٤٠٦.

(٣) إشارة إلى قوله من الطويل:

فقلت أعرانني القدوم لعلني

الشاهد فيه مثل سابقه. انظر: شرح ابن عقيل ١١٣/١ واللمحة ٥٤٦/٢ وهمع الهوامع ١/٢٦٠
 وشرح التسهيل ١/٢٤ وتمهيد القواعد ١/٢٠٠.

(٤) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/٣٨١.

- ١٢٩٧- يا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْهُمْ وَعَنِي فَلَسْتُ مِنْ قَيْسٍ وَلَا قَيْسٍ مِنِّي^(١)
- ١٢٩٨- وَالثَّانِ عَيْرٌ "مِنْ" وَ"عَنْ" مِنْ أَحْرَفٍ جَرَّ بِهِ النُّونُ وَجُوبًا تَنْتَفِي
- ١٢٩٩- كَنَحَوْ "بِي"، "فِي" كَذَا "خَلَايَ" حَرْفًا كَ "حَاشَايَ" كَذَا "عَدَايَ"
- ١٣٠٠- وَالنُّونُ تَأْتِي قَبْلَ يَاءٍ قَدْ نُصِبَ أَوْ جُرِّ فِي اسْمٍ فَمَعَ النُّصْبِ تَجِبُ
- ١٣٠١- فِي اسْمٍ لِيَعْمَلَ مِنْهُ قُلُ "دَرَاكِينِي" "عَلَيْكِينِي"، "إِلَيْكِينِي"، "تَرَاكِينِي"
- ١٣٠٢- وَفِي اسْمٍ فَاعِلٍ وَمِنْهُ شَعْرَا "لَيْسَ الْمُوَافِينِي"^(٢) وَمَا قَدْ جُرَّ
- ١٣٠٣- قِسْمَانِ مَعَ "لَدُنْ" وَ"قَدْ"، "قَطُّ" وَقَعَا بِكَثْرَةِ وَمَعَ سِوَاهَا امْتَنَعَا
- ١٣٠٤- فَأَوَّلُ مِنْ قَوْلِهِ قَدْ عُرِفَا وَفِي "لَدُنِي"، "لَدُنِي" مُحَقَّقَا
- ١٣٠٥- قُلُ وَلَا يَخْتَصُّ بِالضَّرْوَرَةِ بَلْ هِيَ فِي نَثْرِ غَدَتْ مَذْكَورَهُ
- ١٣٠٦- وَقَدْ بَلَّغَتْ مِنْ لَدُنِي غُدْرًا"^(٣) قَرَأَ بِاللُّشْدِيدِ كُلُّ الْقُرَا
- ١٣٠٧- سِوَى أَبِي بَكْرٍ وَنَافِعٍ^(٤) وَفِي "قَدْنِي" وَ"قَطْنِي" الْحَذْفُ أَيْضًا قَدْ يَفِي

(١) هذا البيت مجهول النسبة وهو من:

يا أيها السائل عنهم وعني ما أنا من قيس ولا قيس مني

الشاهد فيه حذف نون الوقاية من "عن" و"من" وهو شذوذ. انظر: شرح ابن عقيل ١١٤/١
وهمع الهوامع ٢٥٩/١ والدر المصون ٥٣١/٧ والجني الداني ١٥١ وشرح الكافية للرضي ٢/
٤٥٣ وشرح التسهيل ١٣٨/١ وشرح المفصل ٣٥٠/٢ وارتشاف الضرب ٥/٤٤١٣.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

وليس الموافيني ليرفد خائبًا فإن له أضعاف ما كان أملا

الشاهد فيه دخول نون الوقاية في اسم الفاعل وهو شذوذ. انظر: توضيح المقاصد والمسالك
٣٨٩/١ وشرح التسهيل ١٣٨/١ وتعليق الفرائد ٦٤/٢ والأشباه والنظائر ٣/٦٦٤ وتمهيد
القواعد ٤٩٣/١ وهمع الهوامع ٢٦١/١ ومغني اللبيب ٤٥١.

(٣) الكهف ٧٦.

(٤) انظر: التصريح ١٢١/١ وتعليق الفرائد ٥٨/٢ والمقاصد الشافية ٣٣٦/١ وشرح ابن الناظم ٤٤.

- ١٣٠٨- وَالْأَكْثَرُ الْإِثْبَاتُ وَابْنُ النَّازِمِ قَرَّرَهُ بِالْعَكْسِ وَهُوَ وَاهِمٌ
 ١٣٠٩- فَاسْتَوَتْ الثَّلَاثُ ثُمَّ "قَدْ" وَ"قَطُ" مَعْنَاهُمَا "حَسْبُ" هُنَا كَمَا انْضَبَطُ
 ١٣١٠- وَقَوْلُ سَيِّبَوَيْهِ^(١) إِنَّ الْحَدْفَا ضُرُورَةٌ فِي الْكُلِّ نَالَ ضَعْفًا
 ١٣١١- وَفِي حَدِيثِ النَّارِ "قَطُ قَطُ" وَ"قَطِي قَطِي"، "قَطُ قَطُ" كَذَا "قَطِ قَطِ"
 ١٣١٢- "قَطِي قَطِي"^(٢) قَدْ رُوِيَ وَالشَّاهِدُ فِي مَا بَيَّأَ أَوْ بَنُونَ وَارِدُ
 ١٣١٣- كَمَا امْتَلَأَ الْحَوْضُ وَقَالَ قَطْنِي مَهْلًا رُوِيَ قَدْ مَلَأَتْ بَطْنِي^(٣)

//٢٦//

- ١٣١٤- قَدْ بَيَّأَ مِنْ نَصْرِ الْخَبِيثِينَ قَدِي لَيْسَ الْإِمَامُ بِالشَّحِيحِ الْمُلْحَدِ^(٤)

الثَّانِي مِنَ الْمَعَارِفِ الْعِلْمِ

- ١٣١٥- بِفَتْحِ عَيْنٍ ثُمَّ لَامِ الْعِلْمِ وَلُغَةً عَلَامَةً ثُمَّ انْتَسَمَ
 ١٣١٦- عُرْفًا إِلَى عِلْمِ شَخْصٍ وَإِلَى عِلْمِ جِنْسٍ وَأَقَادَ الْأَوْلَى

(١) انظر: شرح ابن الناظم ٤٤.

(٢) انظر: الكتاب ٢/ ٣٧١.

(٣) قال الشيخ خالد: "وروي في حديث النار بالإضافة: "قطني قطني" بنون الوقاية، و"قطي قطي" بحذفها، النون أشهر حفظاً للبناء على السكون". انظر: التصريح ١/ ١٢٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٣٨٥ وتمهيد القواعد ١/ ٤٩٠ وتخليص الشواهد ١١٣ وتعليق القرائد ٢/ ٦٣.

(٤) البيت من الرجز، الشاهد فيه دخول نون الوقاية على "قطني". انظر: شرح المفصل ٢/ ١٤٧ ومعاني القرآن للزجاج ١/ ١٩٩ والمقاصد الشافية ١/ ٣٣٨ وشرح ابن الناظم ٤٦ وشرح الكتاب للسيرافي ١/ ٧٣ واللامات ١٤٠.

(٥) الرجز لحميد بن مالك الأرقط، الشاهد فيه "قطني" و"قدي" حيث أثبت النون في الأولى وهو الأشهر، وحذفها في الثانية وهو قليل. انظر: شرح الأشموني ١/ ١٠٦ وشرح الرضي للكافية ٢/ ٤٥٣ وشرح ابن الناظم ٤٥ وتخليص الشواهد ١٠٨ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٨٧ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٣٩٧ وشرح المفصل ٢/ ٣٤٩ وشرح ابن عقيل ١/ ١١٥.

- ١٣١٧- بِقَوْلِهِ "اسْمٌ" وَهُوَ كَالْجِنْسِ أَتَى مُبْتَدَأً ثُمَّ لَهُ قَدْ نَعَتَا
- ١٣١٨- بِقَوْلِهِ "يُعَيِّنُ الْمُسَمَى" أَي يُوضِحُ الَّذِي بِهِ تَسْمَى
- ١٣١٩- كَ "الْفَضْلِ" هَذَا مُخْرِجٌ لِكُلِّ نِكْرَةٍ وَ"مُطْلَقًا" كَالْفَضْلِ
- ١٣٢٠- يُخْرِجُ مَا قُتِدَ لَفْظًا بِالصِّلَةِ وَالْأَلْ لِتَعْرِيفِ مَعَ الْمُضَافِ لَهُ
- ١٣٢١- وَالْمَعْنَوِيُّ الْقَيْدُ وَهُوَ الْمُضْمَرُ وَاسْمُ الْإِشَارَةِ وَأَمَّا الْخَبْرُ
- ١٣٢٢- فَقَوْلُهُ "عَلَّمَهُ" أَي عَلَّمَ مَسْمَى أَوْ شَخْصٍ وَهَذَا يُفْهَمُ
- ١٣٢٣- مِنْ قَوْلِهِ "وَوَضَعُوا لِبَعْضِ"^(١) أَوْ عَلَّمَ الْإِسْمَ وَهَذَا الْمَرْضِي
- ١٣٢٤- وَقَوْلُهُ "يُعَيِّنُ الْمُسَمَى" يَعْنِي بِوَضْعِ وَاحِدٍ يُسَمَى
- ١٣٢٥- بِهِ مُسَمَّاهُ فَ"سَمًّا" أَخْرَجَا وَعَلَّمَا مُشْتَرَكًا قَدْ أَذْرَجَا
- ١٣٢٦- وَحِينَ كَانَ الْعَلَمُ الشَّخْصِي لَا يَخْتَصُّ فِي اضْطِلَاحِهِمْ بِالْعُقْلَا
- ١٣٢٧- بَلْ هُمْ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْمَأْلُوفِ نَوْعٌ مَا مَثَلٌ فِي التَّأْلِيْفِ
- ١٣٢٨- بِقَوْلِهِ كَ "جَعْفَرٍ" لِرَجُلٍ وَ"خَزْنَقَا" وَهُوَ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ
- ١٣٢٩- وَتَالِثٌ لِامْرَأَةٍ وَ"قَرْنٌ" قَبِيلَةٌ مِنْهَا أُوَيْسُ الْقَرْنِي
- ١٣٣٠- بِفَتْحِ زَاءٍ وَهِيَ مِنْ مُرَادٍ وَبَعْضُهُمْ أَخْطَأَ فِي الْمُرَادِ^(٢)
- ١٣٣١- وَ"عَدْنٍ" لِيَلِدَ بِالسَّاحِلِ مِنْ يَمَنِ مَعْرُوفَةٌ وَ"ذُلْدَلٍ"
- ١٣٣٢- لِيَغْلَةَ النَّبِيَّ وَ"الْيَعْفُورِ" لِدَابَّةٍ لَهُ مِنَ الْحَمِيرِ
- ١٣٣٣- وَ"لَاحِقٍ" لِقَرِينٍ وَ"شَدَقَمٍ" لِيَجْمَلَ وَ"كَخَلِي" اسْمٌ عَلَّمَ
- ١٣٣٤- بَقَرَةٍ وَ"هَيْلَةَ" لِيَعْنَزِ قُلٌّ وَ"وَاشِقِي" عَلَّمَ كَلْبٍ أَوْ رَجُلٍ

(١) انظر البيت ١٤٨٢.

(٢) يقصد الشارح بهذا الجوهري؛ فقد قال الشيخ خالد: "ومن قال إنه منسوب إلى قرن المنازل

بسكون الراء كالجوهري فقد سها". انظر: التصريح ١/ ١٢٤.

- ١٣٣٥- وَغَيْرُهُ مَا يُؤَلَّفُ لَيْسَ تَوْضَعُ لِشَخْصِهِ الْأَعْلَامُ لَكِنْ تَقَعُ
 ١٣٣٦- لِحُجْسِهِ كَالرَّوْحِشِ ذِي التُّفُورِ وَسَيَجِي ذَلِكُ فِي الْأَخِيرِ^(١)
 ١٣٣٧- وَالْعِلْمُ اسْمًا قَدْ أَتَى عِنْدَ الْعَرَبِ مَا لَمْ يَكُنْ بِكُنْيَةٍ وَلَا لَقَبًا
 ١٣٣٨- وَإِنْ يَكُنْ عَلَيْهِمَا قَدْ أُطْلِقَا وَكُنْيَةٌ أَتَى أَيِ اسْمٍ سَبَقَا
 ١٣٣٩- بِالْأَبِ أَوْ بِالْأُمِّ مِنْ تَكْوِينِي تَسْتُرُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَوْ بِإِهْنِ

٢٦ب/

- ١٣٤٠- ضَدِرَ أَوْ بِنَتْ بِهِ تَضَدَّرَا وَلَقَبَا يَجِيءُ أَيُّ مَا أَشْعَرَا
 ١٣٤١- بِرَفْعَةٍ أَوْ ضَعَةٍ وَعَبَّرُوا بِمَا بِمَدْحٍ أَوْ بِذَمٍّ يُشْعِرُ
 ١٣٤٢- وَالْفَرْقُ بَيْنِ كُنْيَةٍ وَاللَّقَبِ بِالْمَدْحِ أَوْ بِالذَّمِّ لِلْمَلَقَبِ
 ١٣٤٣- بِعَيْنِ مَعْنَى اللَّفْظِ وَالْكُنْيَةُ مَا دَلَّتْ بِمَعْنَاهَا وَلَكِنْ عَظُمَا
 ١٣٤٤- صَاحِبُهَا الْمَقْضُودُ بِالتَّمْدِجِ حَيْثُ بِالِاسْمِ مِنْهُ لَمْ يُصْرَحِ
 ١٣٤٥- فَكُنْيَةٌ مَزْجَعُهَا لِلْمَبْنِيِّ وَلَقَبٌ مَزْجَعُهُ لِلْمَعْنَى
 ١٣٤٦- وَالِاسْمُ مَقْضُودٌ بِهِ الذَّاتُ فَقَطُ وَالذَّاتُ مَعِ وَضِفِ بِذَيْنِ يُشْتَرَطُ
 ١٣٤٧- وَأَخْرَنُ ذَا إِنْ سِوَاهُ صَحَبَا مَفْهُومُهُ وَأَخْرَنُ اللَّقَبَا
 ١٣٤٨- إِنْ كَانَ مَعَهُ كُنْيَةٌ أَوْ اسْمٌ وَبَعْضُهُمْ مَشَاءُ وَهُوَ وَهُمْ
 ١٣٤٩- وَإِنَّمَا الْقَضْدُ إِذَا الْاسْمُ صَحَبَ لَهُ فَتَقْدِيمُ لَوْضَعِ اسْمٍ يَجِبُ
 ١٣٥٠- بِذَلِكَ قَدْ صَرَّحَ فِي التَّسْهِيلِ^(٢) وَشَرْحِهِ^(٣) أَيْضًا مَعَ التَّغْلِيلِ
 ١٣٥١- بِأَنَّ فِي الْغَالِبِ يُنْقَلُ اللَّقَبُ مِنْ اسْمٍ غَيْرِ بَشَرٍ لَذَا وَجَبَ

(١) فِي الْبَيْتِ ١٤٨٢.

(٢) انظُر: التَّسْهِيلُ ١/٣٠.

(٣) انظُر: شَرْحُ التَّسْهِيلِ ١/١٧٤.

- ١٣٥٢- تَأْخِيرُهُ كَثِيلًا يَظُنُّ مَنْ سَمِعَ أَنَّ الْمُرَادَ أَضْلُهُ فَيَمْتَنِعُ
 ١٣٥٣- "بَدْرٌ مُحَمَّدٌ" وَ"كُرْزٌ سَعْدٌ" وَ"عُنْدَرٌ زَيْدٌ" وَ"حَسَنَى دَعْدٌ"
 ١٣٥٤- وَشَدَّ "أَنَّ الْكَلْبَ عَمْرًا"^(١) وَ"ابْنُ مُزَيْقِيَا عَمْرُو"^(٢) وَمَاذَا لَحْنُ
 ١٣٥٥- لَكَيْتُهُمْ خَصُّوا بِذَلِكَ الشَّعْرَا وَقَالَ شَيْخُنَا يَجُوزُ نَثْرَا
 ١٣٥٦- فَإِنْ يَكُنْ لِكَيْتِهِ مُصَاحِبَا فَلَيْسَ تَرْتِيبُ بِيَدَيْنِ وَاجِبَا
 ١٣٥٧- فَقُلْ "أَبُو الْفِدَاءِ مَجْدُ الدِّينِ" "كُرْزٌ أَبُو الْعَلَا" وَنَحْوَ ذَلِكَ
 ١٣٥٨- وَذَلِكَ لَا يُفْهَمُهُ النَّظْمُ وَلَوْ قَالَ "سِوَاهَا" أَفْهَمَ الَّذِي حَكَوْا
 ١٣٥٩- قِيلَ وَذَا يُوجَدُ فِي بَعْضِ النَّسَخِ^(٣) وَبَعْضُهَا ثَبَّتَ فِيهِ وَرَسَخَ
 ١٣٦٠- "وَذَا اجْعَلْ آخِرًا إِذَا اسْمًا صَحِيحًا" وَالْإِسْمُ وَالْكَيْتَةُ لَنْ يَرْتَبَا
 ١٣٦١- فَجَاءَ فِي الشَّعْرِ لِبَعْضِ مَنْ عَبَّرَ أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو^(٤)

(١) إشارة إلى قول جنوب أخت عمرو ذي الكلب من البسيط:

بأن ذا الكلبِ عمروًا خيرهم حسبًا بسطن شريان يعوي حوله الذيب

الشاهد فيه قولها "ذا الكلب عمروًا" حيث قدم اللقب على الاسم وهو قليل. انظر: شرح الأشموني ١/١١١ وتعليق الفرائد ٢/١٤٨ وتخليص الشواهد ١١٨ والتذليل والتكميل ٢/٣١٧ والمقاصد النحوية ١/٣٥٧ وخزانة الأدب ١٠/٣٩٠ وشرح التسهيل ١/١٧٤ وجمع الهوامع ١/٢٨٣.

(٢) إشارة إلى قول أوس بن الصامت من الوافر:

أنا ابن مزريقيا عمرو وجدي أبوه منذر ماء السماء

الشاهد فيه "مزريقيا عمرو" حيث قدم اللقب على الاسم والقياس العكس. انظر: المقاصد النحوية ١/٣٥٤ وتخليص الشواهد ١١٨ وتعليق الفرائد ٢/١٤٩ وارتشاف الضرب ٢/٩٦٥ وخزانة الأدب ٤/٣٦٥ والمستقصى ١/٢٤٩ والتصريح ١/١٣٣ ولسان العرب ١٠/٣٤٣.

(٣) انظر: شرح ابن عقيل ١/١٢٢.

(٤) إشارة إلى رجز الأعرابي:

أقسم بالله أبو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر

- ١٣٦٢ - وَقَالَ حَسَّانُ بِشِعْرِ سُمَيْعَا "سَعْدِ أَبِي عَمْرٍو"^(١) لَهُ بِهِ نَعَى
 ١٣٦٣ - وَإِنْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ قَدْ قَصِدُ اسْمًا مَعَ اللَّقْبِ كُلاًّ انْفَرَدُ
 ١٣٦٤ - فَأَضِفِ الْأَوَّلَ لِلَّذِي يَلِي حَثْمًا كَأَهْلِ بَصْرَةَ^(٢) وَمَثَلِ
 ١٣٦٥ - بِ"سَعْدِ كُرْزٍ" إِذْ بِهِ الْمُسَمَّى أُرِيدَ وَاللَّقْبُ جَاءَ إِسْمًا
 ١٣٦٦ - أَيُّ ذَا مُسْمَاءَ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ^(٣) تَكُونُ تَارَةً لَهُ مُضِيْفَهُ

/١٢٧/

- ١٣٦٧ - وَتَنَصِبُ الثَّانِي هُنَا وَتَرْفَعُ قَطْعًا وَفِي الْإِعْرَابِ أَيْضًا تَتَّبِعُ
 ١٣٦٨ - وَاخْتَارَهُ النَّاطِمُ^(٤) ثُمَّ الْأَوَّلُ مَحَلُّهُ خَيْثُ انْتَفَى مَا يَحْطُلُ
 ١٣٦٩ - بِهِ تَعَدُّرُ الْإِضَافَةِ فَإِنْ كَانَ كَأَنَّ يَكُونُ الْإِسْمُ مُقْتَرِنُ
 ١٣٧٠ - بِ"أَل" وَمِثْلَ أَنْ يَكُونَ اللَّقْبُ فِي الْأَصْلِ وَضْفًا وَبِ"أَل" يُسْتَضْحَبُ
 ١٣٧١ - كَ"الْفَضْلِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ قَدْ وَفَى" "جَعْفَرُ الْمَنْصُورُ ثَانِي الْخُلَفَاءِ"
 ١٣٧٢ - وَذَلِكَ ظَاهِرٌ هُنَا وَإِلَّا أَيُّ لَمْ يَكُونَا مُفْرَدَيْنِ أَضْلًا
 ١٣٧٣ - بِأَنَّ يَكُونَا قَدْ أَضِيْفًا أَوْ أَحَدُ هَذَيْنِ وَالْآخَرُ مِنْهُمَا انْفَرَدُ

الشاهد فيه تقديم الكنية على الاسم. انظر: شرح الأشموني ١١١/١ وشرح المفصل ٢٧٢/٢
 والمقاصد النحوية ١/٣٥٥ وخزانة الأدب ٥/١٥٤ وأمالى ابن الحاجب ١/٣٠٧ وشرح الكافية
 للرضي ٢/٣٦٢.

(١) إشارة إلى قول حسان بن ثابت من الطويل:

وما اهتز عرش الله من أجل هالك سمعنا به إلا لسعد أبي عمرو

الشاهد فيه تقديم الاسم على الكنية. انظر: شرح الأشموني ١١١/١ والتصريح ١/١٣٤
 والكمال ٤/٨٦ وشرح الأشموني ١/١١١ والمقاصد النحوية ١/٣٥٦.

(٢) انظر: الكتاب ٣/٢٩٤ والمقتضب ٤/١٦.

(٣) انظر: شرح المفصل ١/١٠٨ وشرح الكافية الشافية ١/٢٥٠.

(٤) انظر: شرح التسهيل ١/١٧٣.

- ١٣٧٤ - كَنَحُو "عَبْدُ اللَّهِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ" وَنَحُو "إِرَاهِيمُ عَيْنُ الرَّاهِدِينَ"
 ١٣٧٥ - وَنَحُو "عَبْدُ اللَّهِ كُرْزُ" إِنْ تُضِفَ كَمَا ذَكَرْنَا فَاتَّبِعِ الَّذِي رَدَفَ
 ١٣٧٦ - لِأَوَّلِ عَطْفِ بَيَانٍ أَوْ بَدَلٍ وَاقْطَعْ بِرَفْعٍ أَوْ بِنَضْبٍ قَدْ حَصَلَ
 ١٣٧٧ - مُقَدِّرًا "هُوَ" وَ"أَغْنِي" مَثَلًا خَيْثُ يَخَالِفُ الْأَخِيرُ الْأَوَّلًا
 ١٣٧٨ - وَالْقَطْعُ مَعَ تَوَافُقٍ قَدْ يُحْكَمُ بِهِ وَالِاتِّبَاعُ هُوَ الْمُقَدَّمُ
 ١٣٧٩ - وَحُكْمُ كَثِيئَةٍ مَعَ اسْمٍ أَوْ لَقَبٍ كَذَا وَلَكِنْ كَثِيئَةٌ هُنَا وَجَبَتْ
 ١٣٨٠ - فِيهَا الْإِضَافَةُ وَالِاسْمُ يُفْرَدُ وَهَكَذَا اللَّقْبُ أَيْضًا يُوجَدُ
 ١٣٨١ - وَمِنْهُ أَيُّ مِنْ عِلْمٍ مَنْقُولٌ وَذَلِكَ الْأَعْلَابُ لَا الْقَلِيلُ
 ١٣٨٢ - وَهُوَ الَّذِي لِعِلْمٍ قَدْ نُقِلَ وَكَانَ قَبْلُ فِي سِوَاهُ اسْتِعْمَالًا
 ١٣٨٣ - مِنْ مَصْدَرٍ أَوْ اسْمِهِ أَوْ وَضِفٍ أَوْ جَنْسٍ أَوْ فِعْلٍ أَتَى أَوْ حَرْفٍ
 ١٣٨٤ - أَوْ جُمْلَةٍ كَمَا يَجِيءُ أَوْ عِلْمٍ آخَرَ كَانَ قَبْلَهُ بِهِ اتَّسَمَ
 ١٣٨٥ - كَ "فَضْلٍ" أَوْ نَحْوِ "عَطَاءٍ" أَوْ "أَسَدٍ" أَوْ "شَمْرٍ"، "اضْمُتْ" أَوْ "كَانَ"
 ١٣٨٦ - أَوْ كَ "يَزِيدٍ" مَعَ ضَمِيرٍ يُنَوَى مِنْ جُمْلَةٍ أَوْ لَيْسَ ذَلِكَ يُنَوَى
 ١٣٨٧ - وَمِنْهُ ذُو ارْتِجَالٍ أَيُّ مَا اسْتُعْمِلَ فِي الْعَلَمِيَّةِ ابْتِدَاءً أَوْ لَا
 ١٣٨٨ - مِنْ مُفْرَدٍ كَ "ذَا أَسَامَةٌ" نُقِلَ لِرَجُلٍ عَنْ أَسَدٍ فِيهِ ارْتِجَالٌ
 ١٣٨٩ - وَلَا يَضُرُّ فِي الَّذِي قَدْ نُقِلَ إِلَيْهِ تَغْيِيرُ اللَّفْظِ حَاصِلًا
 ١٣٩٠ - وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ إِمَّا اسْتُعْمِلَتْ مَاذُتُهُ أَوْ لَيْسَ قَطُّ اسْتُعْمِلَتْ
 ١٣٩١ - كَ "فَقَعَسٍ" وَأَوَّلُ قَدْ كَثُرَا بَلْ هُوَ غَالِبٌ لِذَلِكَ اقْتَصَرَا
 ١٣٩٢ - عَلَيْهِ قَالَ كَ "سُعَادٍ" عِلْمٌ لِامْرَأَةٍ وَ"أَدَدٍ" بِهِ سُمِّي
 ١٣٩٣ - أَبُو قَبِيلَةٍ، وَمَا يُزْتَجَلُ: شَادُّ، قِيَابِي، فَأَمَّا الْأَوَّلُ

/٢٧ب/

١٣٩٤ - مَا لَأَلَهُ نَقِيرٌ فِي أَبْيَتِهِ الْاسْمُ كَ "المَوْهَبِ" وَ"المَكْوَرَةِ"

- ١٣٩٥- وَذُو نَظِيرٍ فِي الْبِنَاءِ الثَّانِي كَ "فَقَعَسِ"، "عِمْرَانَ" أَوْ "حَمْدَانَ"
 ١٣٩٦- وَ "خُنْتِفِ" نَظِيرُهَا "نَدْمَانُ" وَ "عَنْبَسُ" وَ "جَعْفَرُ"، "سِرْحَانُ"
 ١٣٩٧- قِيلَ مِنَ الْأَعْلَامِ أَيْضًا مَا لَا يَكُونُ نَقْلًا لَا وَلَا اِزْتِجَالًا
 ١٣٩٨- وَهُوَ الَّذِي عَلَّمَهُ بِالْعَلْبِ مِثْلَهُ مُضَافًا أَوْ مَضْحُوبٌ "أَلَّ" كَ "الْعَقْبِ"
 ١٣٩٩- وَبَعْضُ أَشْيَاخِي يَرَى الصَّوَابَ أَنْ يَكُونَ مَنْقُولًا وَرَأْيُهُ حَسَنٌ
 ١٤٠٠- وَقِيلَ كُلُّ عَلَمٍ مَنْقُولٌ وَعَنْ إِمَامِ التُّحُوِّذَا مَنْقُولٌ^(١)
 ١٤٠١- وَقِيلَ كُلُّ عَلَمٍ مُزْتَجَلٌ وَذَا عَنِ الرَّجَّاجِ عَنْهُمْ يُنْقَلُ^(٢)
 ١٤٠٢- وَمِنْهُ جُمْلَةٌ أَتَتْ فِي الْأَضْلِ فِعْلًا وَفَاعِلًا وَذَا بِالتَّثْقِيلِ
 ١٤٠٣- كَ "شَابَ قَرْنَاهَا" وَنَحْوِ "بَرَقَا" يَلِيهِ "نَحَرُهُ" وَنَحْوِ "أَطْرَقَا"
 ١٤٠٤- كَذَا "يَزِيدُ" مَعَ صَمِيرٍ مَنُوي كَمَا مَضَى^(٣) وَمِنْهُ بَيْتٌ مَزُوي
 ١٤٠٥- نُثِبَتْ أَخْوَالِي بِنِي تَزِيدُ ظَلَمًا عَلَيْنَا لَهُمْ فَدِيدُ^(٤)
 ١٤٠٦- ثُمَّ "تَزِيدُ" تَأْوُهُ فَوْقِيهِ وَبَعْضُهُمْ يَزُويهِ بِالتَّخْيِيهِ^(٥)
 ١٤٠٧- وَقَدْ يَجِيءُ خَبْرًا أَوْ مُبْتَدَأًا كَ "عَامِرٌ عِنْدِي" وَ "زَيْدٌ ذُو هُدَى"

(١) يقصد به سيبويه؛ فإن مذهبه أن كل الأعلام منقولة؛ لأن الأصل في الأسماء التنكير. انظر: الكتاب ٢/ ٩٧.

(٢) لأن الأصل عدم النقل، وما وافق وصفًا أو غيره فهو اتفاقي لا مقصود. انظر: التصريح ١/ ١٢٨.

(٣) انظر: البيت ١٣٨٦.

(٤) الرجز لرؤية، الشاهد فيه "تزيد" حيث سمي به وأصله جملة من فعل وفاعل. انظر: شرح الأشموني ١/ ١١٤ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٣٣٨ وشرح ابن الناظم ٤٩ وتخليص الشواهد ١١٥ والإبانة ٣/ ٦٨١ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٤٨ والتذليل والتكميل ٢/ ٣٠٨ وخزانة الأدب ١/ ٢٧٠ وشرح الكافية للرضي ١/ ١٦٧.

(٥) قال ابن يعيش: "وصوابه 'تزيد' بالناء المعجمة بثنتين من فوقها". انظر: شرح المفصل ١/ ٩٧.

- ١٤٠٨- وَلَمْ يَرِدْ بَلْ قِيسِ ثُمَّ الْجُمْلَه تَحْكَى كَمَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَه
 ١٤٠٩- وَأَنْسَبَ إِلَى الْإِسْنَادِ ذَا الْمَرْكَبَا وَمِنْهُ مَا بِمَرْجٍ أَيْضًا رُكْبَا
 ١٤١٠- أَنْ يُؤْخَذَ اِسْمَانِ مَعًا وَيُجْعَلَا اِسْمًا فَتَانِ مِنْهُمَا قَدْ نَزَلَا
 ١٤١١- مَنْزِلَةَ الثَّاءِ مَعَ التَّائِيثِ مِنْ كَلِمَةٍ وَذَا الَّذِي رُكِبَ إِنْ
 ١٤١٢- بِغَيْرِ لَفْظٍ "وَيْه" ثُمَّ كَمَلَا كَ "بَغْلَبِكُ" وَكَذَا "قَالِي قَلَا"
 ١٤١٣- وَ"حَضْرَمَوْتُ" ثُمَّ "مَعْدِي كَرَبَا" إِعْرَابٌ مَا لَمْ يَنْصَرَفْ قَدْ أُعْرِبَا
 ١٤١٤- وَأَخِرُ الْأَوَّلِ مِنْهُ بَيْنَا فَافْتَحَ بِغَيْرِ الْيَا وَسَكُنَ مَعَ يَا
 ١٤١٥- وَرُبَّمَا الْجُزْآنِ بَيْنَيْنِ وَقَدْ يُضَافُ أَوَّلُ لِلثَّانِي
 ١٤١٦- وَذَلِكَ الثَّانِي إِذْ يُنْصَرَفُ قِيلَ، وَقِيلَ إِنَّهُ لَا يُنْصَرَفُ
 ١٤١٧- وَابْنُ لِي "وَيْه" إِنْ أَتَى فِي الْخْتَمِ لِأَنَّهُ مُرَكَّبٌ مِنْ اِسْمِ
 ١٤١٨- أَيْضًا وَمِنْ صَوْتٍ لِحَرْفٍ أَهْمَلًا جَاءَ مُشَابِهًا وَيَتَّبِعِي عَلَى
 ١٤١٩- كَسْرٍ لِأَجْلِ السَّاكِنَيْنِ وَعُرِفَ إِعْرَابُهُ إِعْرَابٌ مَا لَا يُنْصَرَفُ
 ١٤٢٠- وَشَاعَ فِي الْأَعْلَامِ إِذْ تَرَكَّبَ فِي اللَّفْظِ ذُو الْإِضَافَةِ اغْنِي يَغْلِبُ

/٢٨/

- ١٤٢١- كَ "عَبْدِ شَمْسٍ" لِأَخِي الْمُطَلَبِ وَهَاشِمٍ وَتَوَقَّلِ عَمَّ النَّبِيِّ
 ١٤٢٢- وَكَ "أَبِي قُحَافَةَ" أَبِي أَبِي بَكْرٍ أَيِ الصِّدِّيقِ صَاحِبِ النَّبِيِّ
 ١٤٢٣- فَأَوَّلُ الْجُزْأَيْنِ يَجْرِي بِحَسَبِ عَوَامِلِ وَالثَّانِي جَرُّهُ وَجَبَ
 ١٤٢٤- إِضَافَةٌ كَذَلِكَ التَّنْوِينُ يَلْزَمُهُ عَوَضَ ذَا السُّكُونِ
 ١٤٢٥- قِيلَ وَقَدْ أَفَادَ بِالَّذِي اِهْتَنَعُ حَيْثُ هُنَا بَيْنَ الْمِثَالَيْنِ جَمْعُ
 ١٤٢٦- إِعْرَابٌ جُزْءٍ أَوَّلٍ بِالْحَرْفِ مَعَ حَرَكَةٍ وَكُتِبَتْ أَيْضًا يَقَعُ
 ١٤٢٧- وَغَيْرَهَا وَكَوْنُ ثَانٍ يُنْصَرَفُ وَكَوْنُهُ بِكَوْنٍ غَيْرِ مُنْصَرَفٍ
 ١٤٢٨- وَوَضَعُوا لِبَعْضِ الْأَجْنَاسِ عَلَمٌ مُوَافِقًا رِبْعَةً فِي الْوَقْفِ ثُمَّ

- ١٤٢٩- عَلَى الشُّكُونِ فَهُوَ لِلْمُسْمَى مُعَيِّنٌ بَعِيرٌ فَيَسِدٌ أُمَّا
 ١٤٣٠- كَذَا أَدَاةُ الْجِنْسِ قُلْ "ذُوَالِهَ أَشَدُّ فِي الْقُوَّةِ مِنْ تُعَالِهَ"
 ١٤٣١- كَقَوْلِكَ "الدِّئْبُ مِنَ الثَّغْلَبِ قَدْ رَأَيْتُهُ فِي قُوَّةٍ مِنْهُ أَشَدَّ"
 ١٤٣٢- أَوْ الْخُضُورُ نَحْوُ "ذَا أُسَامَهَ أَقْبَلَ" فَ"اللَّيْثُ" أَقِمَ مَقَامَهُ
 ١٤٣٣- وَهُوَ بِمَا عَيَّنَ ذَا اخْتِصَاصٍ ذَهْنًا وَذَا كَعَلِمِ الْأَشْحَاصِ
 ١٤٣٤- لَفْظًا فَيَبْتَدِئُ بِهِ وَيُمنَعُ مَعَ سَبَبٍ صَرْفًا وَمِنْهُ يَقَعُ
 ١٤٣٥- حَالٌ وَلَا يَنْعَتُ بِالتَّكْرَرِ وَ"أَلْ" مِثْلُ إِضَافَةٍ عَلَيْهِ مَا دَخَلَ
 ١٤٣٦- وَهُوَ بِمَعْنَى عَمِّ مِثْلِ التَّكْرَرِ مَذْلُولُهُ شَاعَ كَمَا قَدْ ذَكَرَهُ
 ١٤٣٧- فِي شَرْحِ تَسْهِيلٍ^(١) مُشَبَّهًا لَهُ فِي ذَلِكَ بِاسْمِ الْجِنْسِ إِذْ فَصَّلَهُ
 ١٤٣٨- وَفَرَّقُوا عَلَى الصَّحِيحِ بَيِّنَهُ وَبَيَّنَّهَا مَعْنَى وَذَلِكَ أَنَّهُ
 ١٤٣٩- وَضِعَ لِلْحَقِيقَةِ أَيِ إِذْ يُعْتَبَرُ حُضُورُهَا فِي الدِّهْنِ مَعَ قَطْعِ النَّظَرِ
 ١٤٤٠- عَنْ لَمَحِ أَفْرَادٍ فِيهِ نَوْعٌ تَشْخِصٌ وَهُوَ بِهَا مَمْنُوعٌ
 ١٤٤١- وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ لِلْأَعْيَانِ وَضِعَ أَوْ وَضِعَ لِلْمَعَانِي
 ١٤٤٢- وَأَوَّلُ قِسْمَانِ مَا قَدْ أَلْفَا مِنْ حَيْثُ جُمَلَةٌ وَمَا لَنْ يُؤَلَّفَا
 ١٤٤٣- مِنْ ذَلِكَ "أُمُّ عَزِيبٌ" لِلْعَقْرِبِ لِجِنْسِهَا كُنِّي عِنْدَ الْعَرَبِ
 ١٤٤٤- وَالشُّبُوهُ اسْمُهَا وَمِنْهُ شَعْرٌ قَدْ أَقْبَلْتُ شُبُوهَ تَرْبِيبُ^(٢)
 ١٤٤٥- وَهَكَذَا "تُعَالَةُ" لِلثَّغْلَبِ اسْمٌ لِجِنْسِهِ وَكُنِّي بِأَبِي
 ١٤٤٦- حُصَيْنٍ أَوْ أُسَامَةَ لِلْيَيْثِ يُكْنَى أَبُو الْحَارِثِ وَالْحُرَيْثِ

(١) انظر: شرح التسهيل ١/ ١٧٠.

(٢) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه "شبوه" فإنه اسم جنس للعقرب. انظر: المستقصى ٢/ ١٩٠

ومجمع الأمثال ١/ ١٠٠ ولسان العرب ١٤/ ٤٢٠ وجمهرة اللغة ١/ ٣٤٦ وتهذيب اللغة ٩/ ٣٠٤

والصاحح ٦/ ٢٣٨٩ والمحكم ٨/ ١٢٨.

١٤٤٧- ثُمَّ الَّذِي يُؤَلَّفُ مِنْ أَعْيَانٍ كَـ "ضَلَّ بِنِ ضَلِّ" أَوْ "هَيَّانِ

/٢٨ب/

١٤٤٨- هُوَ ابْنُ بَيَّانٍ لِمَنْ قَدْ جَهَلًا عَيْنًا وَنَسْبَةً وَمِنْهُ تُقَالُ

١٤٤٩- لِجَنَسٍ أَحْمَقِي "أَبُو الدُّغَفَاءِ" وَفَرَسٍ جِنْسًا "أَبُو المَصَّاءِ"

١٤٥٠- وَمِثْلُهُ المَوْضُوعُ لِلْمَعَانِي وَهُوَ مِنَ المَذْكُورِ نَوْعٌ ثَانِي

١٤٥١- مِثَالُهُ "بَرَّةٌ" لِلْمَبَرَّةِ كَذَا "فَجَّارٌ" بِالْبَيِّنَا بِكَسْرِهِ

١٤٥٢- وَزَنْ "حَدَامٌ" عَلِمَ لِلْفَجْرِهِ مُسَكَّنَ الجِيمِ كَوَزَنْ "تَمْرُهُ"

١٤٥٣- "يَسَارٌ" أَيْضًا عَلِمَ لِلْيُسْرِ "كَيْسَانٌ" أَيْضًا عَلِمَ لِلْعَدْرِ

١٤٥٤- "سُبْحَانٌ" لِلتَّسْبِيحِ ثُمَّ ذَانِ صَرْفًا لِمَا قُرِّرَ يُمْتَعَانِ

البَابُ الثَّلَاثُ مِنَ المَعَارِفِ اسْمُ الإِشَارَةِ

١٤٥٥- أَخْرَجَهُ التَّسْهِيلُ^(١) عَنِ مَوْضُوعٍ فِي الوَضْعِ مَعَ تَضْرِيحِهِ فِي القَوْلِ

١٤٥٦- بِأَنَّهُ يَغْلُوهُ رُتْبَةٌ فَمَا هُنَا هُوَ الأَوَّلَى^(٢) وَفِيهِ رُسْمًا

١٤٥٧- بِذِي دَلَالَةٍ عَلَى المُسَمَّى مَعَ الإِشَارَةِ لَهُ وَأَمَّا

١٤٥٨- أَدَاتُهُ فَالْبَابُ فِيهَا مُنْعَقِدٌ وَمَا لَهُ يُشَارُ إِمَّا مُنْفَرِدٌ

١٤٥٩- أَوْ ضِدُّهُ مُذَكَّرٌ كَضِدِّهِ مَعَ قُرْبِهِ مَسَافَةٌ أَوْ بُعْدٌ

١٤٦٠- فَهِيَ اثْنَتَا عَشْرَةَ، مَعَ عَدِّ الوَسْطِ صَارَتْ ثَمَانِيًا وَعَشْرًا انْضَبَطَ

١٤٦١- هَذَا بِقَوْلِهِ بِـ "ذَا" لِلمُفْرَدِ مُذَكَّرٍ عَاقِلٍ أَوْ مُفْتَقِدِ

(١) انظر: التسهيل ٢١.

(٢) في التسهيل وشرحه قدم ابن مالك اسم الإشارة على الاسم الموصول في باب المعرفة

والنكرة، ثم لما شرح كل واحد على حدة قدم الموصول على اسم الإشارة. انظر: شرح

التسهيل ١/١١٥ و ١/٢٣٩.

- ١٤٦٢- عَقْلًا أَشْرَ قُرْبًا وَذَا قِيلَ بِهَا "ذَاءٌ" بِكَسْرِ الهمزة "ذَائِهِ" بِهَا
 ١٤٦٣- تُكْسَرُ بَعْدَ هَمْزَةٍ أَوْ تُضَمُّ عَقِبَهَا ثُمَّ بِلَدَيْنِ يُنْظَمُ
 ١٤٦٤- هَذَاؤُهُ الدَّفْتَرُ خَيْرٌ دَفْتَرٍ فِي كَفِّ قِرْمٍ مَاجِدٍ مُصَوِّرٍ^(١)
 ١٤٦٥- بِكَسْرِ هَاءٍ قَدْ رُويَ وَالضَّمُّ وَقِيلَ ذَا ضُرُورَةٌ وَالنُّظْمُ
 ١٤٦٦- بِ"ذِي" وَ"ذِه" سَاكِنِ هَاءٍ وَ"ذِه" بِكَسْرِهَا أَيْضًا وَبِالْيَاءِ "ذِهِي"
 ١٤٦٧- وَ"تِي" وَ"تَا" وَ"تِه" كَ"ذِه" بِهَاءٍ كَذَلِكَ أَوْ "ذَاتٌ" بِضَمِّ تَاءٍ
 ١٤٦٨- بِذَا جَمِيعِهِ عَلَى الْأَثْنَى اقْتَصِرَ عَاقِلَةٌ أَوْ لَا بِقُرْبٍ إِنْ تُشْرُ
 ١٤٦٩- وَ"ذَانٍ"، "تَانٍ" صُورَةٌ قَدْ أَتِيَا مِثْلَ الْمُثْنَى وَيُقَالُ تُتِيَا
 ١٤٧٠- أَلْفُهُ عَلَى الْمُثْنَى دَالِهِ^(٢) قَدْ أَخْلَفَتْ أَلْفَهَا الْمُزَالَهُ
 ١٤٧١- فَلِلْمَذَكَّرِ الْمُثْنَى الدَّانِي مَعَ رَفْعِهِ "ذَانٍ" وَأَمَّا "تَانٍ"

/٢٩/

- ١٤٧٢- فَلِلْمَوْثُوثِ الْمُثْنَى الْمُزْتَفِعِ قُرْبًا وَفِي سِوَاهِ أَيِّ مَا لَا رُفِعَ
 ١٤٧٣- "ذَيْنٍ" وَ"تَيْنٍ" اذْكَرَ بِحَالِ الْقُرْبِ تُطْعَمُ لِأَمْرِ التَّخْوِ أَوْ لِلْعُرْبِ
 ١٤٧٤- وَ"إِنَّ هَذَا" لَسَاجِرَانِ^(٣) هُوَ بِتَقْدِيرِ ضَمِيرِ الشَّانِ
 ١٤٧٥- أَيُّ "لَهُمَا" أَوْ رُدُّ لِلْبِنَاءِ كَالْفَرْدِ أَوْ جَاءَ عَلَى إِجْرَاءِ
 ١٤٧٦- لَفْظِ الْمُثْنَى مُطْلَقًا مَعَ أَلْفٍ وَكُلُّ أَشْيَاخِي لِهَذَا يَضْطَفِي
 ١٤٧٧- وَجَازَ شُدُّ التَّوْنِ بَعْدَ الْيَاءِ فِي قَوْلٍ وَقَطْعًا جَازَ بَعْدَ الْأَلْفِ

(١) الرجز لم يذكر قائله، الشاهد فيه قوله "هذاؤه" فهو مما يشار به إلى الاسم المفرد المذكور، وروي البيت بروايتين كسر الهاء وضمها. انظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٩٧٤ والتصريح ١/ ١٤٢ والإبانة ٤/ ٥٢٣ والجمل للخليل ٢٦٦.

(٢) بتشديد اللام وخففتها ضرورة.

(٣) طه ٦٣.

- ١٤٧٨- وَيَدُّ أَوْلَى " أَشْرُ لَجْمَعٍ قَدْ حَضَرَ مُطْلَقًا أَي كَانَ لِأَنْثَى أَوْ ذَكَرٍ
- ١٤٧٩- وَعَاقِلٍ وَغَيْرِهِ وَالْأَكْثَرُ مَجِيئُهُ لِعَاقِلٍ وَيَنْبَدُّ
- ١٤٨٠- "أَوْلَيْكَ الْأَيَّامُ"^(١) وَالْمَدُّ هُنَا أَوْلَى مِنَ الْقَضْرِ وَمَعَهُ ذُو بِنَا
- ١٤٨١- لِسَاكِنِيْنَ التَّقِيَا فِيهِ عَلَى كَسْرٍ وَعَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ^(٢) نُقْلًا
- ١٤٨٢- وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ وَالْقَضْرُ وَرَدُّ عَنْ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ تَمِيمٍ وَأَسَدٍ
- ١٤٨٣- وَعَنْ رَيْبَعَةَ وَقَيْسٍ^(٣) وَلَدَى إِشَارَةٌ الْبُعْدِ سَوَاءً بَعْدًا
- ١٤٨٤- زَمَانًا أَوْ مَكَانًا أَوْ مَا أَلْحَقًا بِهِ لِتَعْظِيمِ وَضِدَّةِ انْطِقَا
- ١٤٨٥- أَي انْطَقْنَ بِالْكَافِ مَعَ أَشْمَاءِ إِشَارَةٌ إِذْ تَأْتِ حَرْفًا جَائِي
- ١٤٨٦- خِطَابًا أَي لِأَنَّهَا لَمْ تُضَفِ وَعَالِيَا يَأْتِي مَعَ التَّصْرِفِ
- ١٤٨٧- كَالاسْمِ نَحْوُ "ذَاكَ"، "ذَاكُمْ"، "أَوْلَيْكُمْ"، "تَاكُنْ"، "تَاكَ"، "تَاكُمَا"
- ١٤٨٨- وَائْتِ بِهَا فِي ذَاكَ دُونَ لَامٍ أَوْ مَعَهُ وَاللَّامُ فِي الْكَلَامِ
- ١٤٨٩- قَدْ بَلَّغَتْ فِي الْبُعْدِ وَإِنَّ الْحَاجِبَ^(٤) لِمَذْهَبِ الْجُمْهُورِ فِيهِ ذَاهِبٌ
- ١٤٩٠- يَخُصُّ بِاللَّامِ الْبَعِيدَ وَالْوَسْطُ يَقُولُ مَا جَاءَتْ بِهِ الْكَافُ فَقَطُّ

(١) إشارة إلى قول جرير من الكامل:

ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الأيام

الشاهد فيه "أولئك الأيام" حيث أشار بـ"أولاء" إلى جمع غير العاقل. انظر: المقتضب ١/ ١٨٥ وشرح ابن عقيل ١/ ١٣٢ والتصريح ١/ ١٤٣ وشرح المفصل ٢/ ٣٥١ والكامل ١/ ٢٦٧ وخزانة الأدب ٥/ ٤٣٠ والمقاصد النحوية ١/ ٣٧١ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٥٧ وتخليص الشواهد ١٢٣.

(٢) انظر: البحر المحيط ١/ ٢٨٥ ولسان العرب ١٥/ ٤٥٣ وشرح الكافية الشافية ١/ ٣١٥.

(٣) انظر: شرح المكودي ٣٢ وشرح ابن الناظم ٥٢ والمقاصد الشافية ١/ ٤٠٢ وهمع الهوامع ١/ ٢٩٦.

(٤) انظر: كافية ابن الحاجب ٣٤.

- ١٤٩١- وَمَا لِيَجْمَعُ قَدْ أَتَى مَمْدُودًا وَفِي الْمُثْنَى قَدْ حَوَى تَشْدِيدًا
 ١٤٩٢- لِلْبُعْدِ أَيْضًا ثُمَّ "هَآ" التَّنْبِيهِ تَلْحَقُ مَا جُرِدَ أَوْ مَا فِيهِ
 ١٤٩٣- كَافٌ بِأَلَا لَمْ وَلَكِنْ قَلًّا وَمَا بِهِ الْأَلَامُ فَلَيْسَ أَضْلًا
 ١٤٩٤- تَلْحَقُهُ كَمَا لَهُ قَدْ أَفْهَمَا بِقَوْلِهِ فِي الْأَلَامِ حَيْثُ نَظَّمَا
 ١٤٩٥- وَالْأَلَامُ إِنْ قَدِمَتْ "هَآ" تَنْبِيهِ فِي اسْمِ إِشَارَةٍ فَعَلَيْكَ فِيهِ
 ١٤٩٦- فِي التَّحْوِ مُتَمَنِّعَةٌ وَتَمْتَنِّعُ مَعَ الْمُثْنَى مُطْلَقًا وَمَا جُمِعَ
 ١٤٩٧- مَعَ مَدَّةٍ ثُمَّ تَمِيمٌ^(١) مَنَعَتْ إِثْبَاتَهَا بِاللَّامِ كَيْفَ وَقَعَتْ
 ١٤٩٨- وَبِ"هُنَا" أَوْ "هَهُنَا" أَشْرٌ إِلَى ذَانِي الْمَكَانِ وَبِهِ الْكَافُ صِلًا
 ١٤٩٩- فِي الْبُعْدِ "هَهُنَاكَ" أَوْ "هُنَاكَ" أَوْ "ثُمَّ" بِالْفَتْحِ لِئَاءِ قَدْ رَوَوْا

/٢٩ب/

- ١٥٠٠- فَهَ أَنْتَ أَيُّ إِنْطِقُ وَقُلْ فِي الْوَفِيفِ "ثُمَّ" بِهَاءِ السُّكُوتِ بَلْ وَالْحَذْفِ
 ١٥٠١- أَوْ فَهَ بِ"هُنَا" مَعَ فَتْحِ الْهَاءِ وَشَدِيدِ نُونٍ إِنْ تُشِيرُ لِلنَّائِي
 ١٥٠٢- أَوْ بِ"هُنَالِكَ" أَنْطِقُنْ أَوْ "هِنَا" بِالْكَسْرِ أَوْ "هَنْتَ" لِمَا ذَكَرْنَا
 ١٥٠٣- وَهَكَذَا "هُنَا" بِضَمِّ ثُمَّ مَعَ لَامٍ فَسَبَقُ "هَآ" كَمَا مَرَّ امْتَنَعُ
 ١٥٠٤- وَمَذْهَبُ الْجُمْهُورِ^(٢) أَنَّ لِلْوَسْطِ "هُنَاكَ" أَيُّ وَ"هَهُنَاكَ" جَا فَقَطُّ
 ١٥٠٥- وَذَكَرَ النَّاطِقُ^(٣) فِي "هُنَالِكَ" يَغْتَرُّونَ أَنَّهُ شِبْهُ "ذَلِكَ"

الرَّابِعُ مِنَ الْمَعَارِفِ الْمَوْصُولِ

- ١٥٠٦- يُقْسَمُ لِلِاسْمِيِّ ثُمَّ الْحَرْفِيِّ ذَا الْوَضَلِ فَالْحَرْفِيُّ كُلُّ حَرْفٍ

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤١١.

(٢) انظر: التصريح ١/ ١٤٧ والمقاصد الشافية ١/ ٤٢٠ والتذليل والتكميل ٣/ ٢١٠.

(٣) انظر: شرح التسهيل ١/ ٢٥٠.

- ١٥٠٧- أُوْلُ مَعِ صَلَاتِهِ بِمَضْدَرٍ وَهُوَ إِلَى الْعَائِدِ لَمْ يَفْتَقِرِ
 ١٥٠٨- بِعَكْسِ الْأَسْمَاءِ وَقَدْ تَقَسَّمَا لِخَمْسَةِ "أَنَّ" وَ"أَنَّ" وَ"لَوْ" وَ"مَا"
 ١٥٠٩- وَ"كَيْ" فَأَمَّا "أَنَّ" فَهِيَ تُوَصَّلُ بِحَبْرٍ وَاسْمٍ بِذَيْنِ تَعْمَلُ
 ١٥١٠- وَحُكْمُهَا كَذَا إِذَا تَحَقَّفُ لَكِنْ كَمَا يَأْتِي^(١) اسْمُهَا يَنْحَدِفُ
 ١٥١١- وَ"أَنَّ" لَهَا وَصْلٌ بِفِعْلِ وَقِعِ مُصْرَفٍ مِنْ مَاضٍ أَوْ مُضَارِعِ
 ١٥١٢- قَطْعًا وَأَمْرٍ فِي الْأَصَحِّ ثُمَّ "لَوْ" بِالْأَوَّلَيْنِ وَصِلَتْ كَمَا رَأَوْا
 ١٥١٣- كَذَلِكَ "مَا" وَوَصِلَتْ بِجُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ أَيْضًا نَعَمَ بِقَلْبَةٍ
 ١٥١٤- وَ"كَيْ" بِأَوَّلٍ فَقَطْ قَدْ وَصِلَتْ وَاللَّامُ مَعَهَا ظَهَرَتْ أَوْ أَوْلَتْ
 ١٥١٥- وَأَسْقَطَ النَّاطِمُ ذَكَرَ الْقِسْمِ^(٢) هُنَا فَلَمْ يَأْتِ بِهِ فِي النَّظْمِ
 ١٥١٦- لِأَنَّهُ لَيْسَ يَعُدُّ مَعْرِفَهُ وَثَانِي الْقِسْمَيْنِ مَا قَدْ وَصَفَهُ
 ١٥١٧- بِقَوْلِهِ مَوْضُولُ الْأَسْمَاءِ إِلَى آخِرِهِ وَرَسْمُهُ مَا نَقَلَا
 ١٥١٨- ابْنُ هِشَامٍ^(٣) أَنَّهُ مَا افْتَقَرَا لِيُوصَلَ جُمْلَةً بِهَا مُخْتَبِرًا
 ١٥١٩- أَوْ ظَرَفٍ أَوْ مَا جُرَّ لَيْسَ يَنْقُضُ^(٤) أَوْ لِصَرِيحِ الْوَضْفِ أَعْنَى الْحَالِضَا
 ١٥٢٠- وَكُلُّ ذَا لِعَائِدٍ يَفْتَقِرُ أَوْ خَلَفَ عَنْهُ كَمَا سَتُذَكِّرُ
 ١٥٢١- وَحُكْمُهُ صَرِيحَانِ: نَصٌّ، مُشْتَرَكٌ فَالْنَّصُّ مَا طَرِيقُهُ هُنَا سَأَلْتُ
 ١٥٢٢- وَهُوَ ثَمَانٍ "الَّذِي" لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ فَحَقَّقْنَا أَوْ شَدِيدٍ
 ١٥٢٣- لِيَلِيَا وَمَعَ تَشْدِيدِهَا تُعْرَبُ أَوْ تُكْسَرُ وَالْحَدْفُ لَهَا أَيْضًا حَكَوْا
 ١٥٢٤- مَعَ كَسْرِ أَوْ إِسْكَانٍ مَا قَبْلُ أَتَى لِلْمُفْرَدِ الْأُنْثَى "الَّتِي" وَتَبَيَّنَا

(١) انظر: البيت ٢٥١١.

(٢) يقصد به قسم الموصول الحرفي.

(٣) انظر: شرح الشذور ١٧٤.

(٤) الألف للثنية عائدة على الظرف والمجرور.

/١٣٠/

- ١٥٢٥- فَهَيَّي مِنَ اللَّعَاتِ حُمُسٌ كَ الَّذِي " وَالْيَاءَ بِالنَّضْبِ الَّتِي فِي ذِي، وَذِي
 ١٥٢٦- لَهَا إِذَا مَا تُبَيَّا لَا تُثَبِتِ لِفَلْفَرَقِ بَيْنَ صَمِيعَتِي تَثْبِيَةً
 ١٥٢٧- مُعَرِّبِهِمْ وَذِي الْبِنَاءِ مَثَلَمَا فُرِقَ حَيْثُ صُغِرَا بَيْنَهُمَا
 ١٥٢٨- بَلْ مَا تَلِيهِ الذَّلَالُ وَهُوَ الْيَاءُ مَعَ تَأْ أُولِهِ الْعَلَامَةُ أَيَّ جَاءَتْ تَبَعُ
 ١٥٢٩- مَعَ فَتْحَةٍ وَالنُّونُ حَيْثُ تُبَيَّا إِنْ تَشَدَّدَ أَيَّ مَعَ أَلِفٍ أَوْ مَعَ يَاءٍ
 ١٥٣٠- فِي أَرْجَحٍ فَلَا مَلَامَةَ عَلَى مَنْ شَدَّهَا فَإِنَّهُ قَدْ نُقِلَا
 ١٥٣١- نَحْوُ "اللَّذَانِ يَأْتِيَانَهَا" (١) بَدَا كَمَا "أَرْنَا الذِّينِ" (٢) حَيْثُ شَدَّذَا
 ١٥٣٢- وَالنُّونُ مِنْ "ذَيْنِ" وَمِنْ "تَيْنِ" كَمَا قَدَّمْتُهُ قَدْ شَدَّذَا أَيَّضًا هُمَا
 ١٥٣٣- مِنْهُ "فَذَانِكَ" (٣) بِتَشْدِيدِ وَرَدَ وَنَحْوُ "هَاتَيْنِ" (٤) بِهِ النُّونُ تُشَدَّدُ
 ١٥٣٤- قَالَ وَتَعْوِيضُ بِذَلِكَ عَنْ أَلِفٍ ثَانٍ وَيَاءٍ أَوَّلٍ إِذْ يُنْحَدِفُ
 ١٥٣٥- قَدْ فُصِّدَا هَذَا وَقَدْ تُعْقِبَا بِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَا لَوْجَبَا
 ١٥٣٦- فِي كُلِّ حَالٍ وَهِيَ بِالتَّشْدِيدِ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ وَلِلْبَعِيدِ
 ١٥٣٧- يَجْعَلُهُ الْجُمَّهُورُ فِي الثَّانِي وَقَدْ قَدَّمْتُهُ مُبَيَّنًّا وَالْمُعْتَمَدُ
 ١٥٣٨- أَنْ "اللَّذَانِ" وَ"اللَّتَانِ" صَيِّغَتَانِ لِاثْنَيْنِ كَالثَّانِي هُمَا مَوْضُوعَتَانِ
 ١٥٣٩- ثُمَّ "اللَّذَا"، "اللَّتَا" بِحَدْفِ وَرَدَا كَنَحْوِ "عَمِّي اللَّذَا" (٥) وَأَنْشِدَا

(١) النساء ١٦. قرأ ابن كثير بتشديد النون. انظر: البحر المحيط ٣/٢٠٧.

(٢) فصلت ٢٩. قال أبو حيان: "وتشديد النون لا يجيزه البصريون والقراءة بذلك في السبعة حجة عليهم". انظر: البحر المحيط ٧/٤٧٤.

(٣) القصص ٣٢. والتشديد قراءة ابن كثير وأبي عمرو. انظر: البحر المحيط ٧/١١٣.

(٤) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ نَمْلِكَ إِحْدَى ابْنَيْ هَاتَيْنِ﴾. القصص ٢٧. التشديد قراءة

ابن كثير. انظر: إتحاف فضلاء البشر ٢٣٨.

(٥) إشارة إلى قول الأخطل من الكامل:

أبني كليب إن عمي اللذا قتلوا الملوك وفككا الأغلالا

- ١٥٤٠- هَمَّا اللَّتَا لَوْ وَلَدَتْ تَمِيمٌ لَقِيلَ فَخَبِرْتُ لَهُمْ صَمِيمٌ^(١)
- ١٥٤١- وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ نُونِ "ذَانٍ" لِأَجْلِ الْبَاسِ كَنُونِ "تَانٍ"
- ١٥٤٢- جَمْعُ "الذِي": "الألى" بِقَصْرِ وَيَمَدٍّ وَقَلَمًا لِيَجْمَعَ تَأْنِيثٌ وَرَدٌّ
- ١٥٤٣- لِعَاقِلٍ وَغَيْرِهِ قَدْ شَمَلًا كَذَا "الذِينَ" وَيَخُصُّ الْعُقَلَا
- ١٥٤٤- وَهُوَ بَيَاءٌ مُطْلَقًا فِي الرَّفْعِ مَعَ نَضْبٍ وَجَرٍّ فَهُوَ لِلجَمْعِ تَبَعٌ
- ١٥٤٥- إِذِ "الذِي" لِعَاقِلٍ وَغَيْرِهِ فَلَيْسَ جَمْعًا بَلْ عَلَى نَظِيرِهِ
- ١٥٤٦- فَهُوَ اسْمٌ جَمْعٌ كـ"ألى" فَالْتَسِمِيهِ بِالْجَمْعِ فِي ذَيْنِ تَجَوُّزُ هَيْئَةٍ
- ١٥٤٧- وَاسْتَعْمَلُوا "الذِي" بِمَعْنَى مَا جُمِعَ نَحْوُ "الذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا"^(٢) إِذْ سُيِّغَ
- ١٥٤٨- وَبَعْضُهُمْ وَهُوَ تَمِيمٌ أَوْ عَقِيلٌ قَوْلَانِ وَالثَّلَاثُ أَنَّهُمْ هُذَيْلٌ^(٣)
- ١٥٤٩- بِالْوَاوِ رَفْعًا نَطْقًا وَبَاحَا نَحْوُ "اللَّذُونَ صَبَّحُوا الصُّبَا حَا"^(٤)

الشاهد فيه حذف النون من اللذان واللتان. انظر: شرح المفصل ٣٩٤/٢ وشرح التسهيل ٦٢/١ والكتاب ١٨٦/١ والمقتضب ١٤٦/٤ وجمع الهوامع ١٨٨/١ وشرح الكافية للرضي ١٩/٣ وأمالى ابن الشجري ٥٥/٣.

(١) الرجز للأخطل، والشاهد فيه حذف النون من اللتان. انظر: المقاصد النحوية ٣٩٠/١ والتذليل والتكميل ٢٤٤/١ والتصريح ١٥٢/١ وجمع الهوامع ١٨٩/١ وشرح الكافية للرضي ١٩/٣ وأمالى ابن الشجري ٥٩/٣.

(٢) البقرة ١٧.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٥٦ وشرح المكودي ٣٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ٤٢٥/١ وشرح التسهيل ١٩١/١.

(٤) إشارة إلى قول رؤبة من الرجز:

نحن اللذون صبوحا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا

الشاهد فيه استعمال الذين بالواو رفعا وهي لغة هذيل أو عقيل أو تميم. انظر: جمع الهوامع ٣٢١/١ وتخليص الشواهد ١٣٥ والتصريح ١٥٣/١ وخزانة الأدب ٢٣/٦ وشرح ابن الناظم ٥٦ والإبانة ٢٨٣/٢ وشرح شواهد المغني ٨٣٢/٢.

١٥٥٠- وَالْبَيَاءُ مَعَ نَضْبٍ وَجَرٍّ قَدْ ذَكَرَ يُجْرِيهِ مُجْرَى جَمْعِ سَالِمٍ ذَكَرَ

١٥٥١- بِاللَّاتِ وَاللَّاتِيَّ، "اللَّوَاتِيَّ الْجَائِيَّ" وَاللَّاءِ وَاللَّائِيَّ مَعَ "اللَّوَاتِيَّ"

/٣٠/

١٥٥٢- بِذَلِكَ كَلِمَةِ "الَّتِي" قَدْ جُمِعَا وَ"اللاء" كَ "الذِينَ" نَزْرًا وَقَعَا

١٥٥٣- مِنْهُ "عَلَيْنَا اللَّاءِ" مَعَ "قَدْ مَهَدُوا"^(١) أَيْ "الذِينَ" وَهُوَ شِعْرٌ يُنْشَدُ

١٥٥٤- وَهُوَ اسْمٌ جَمْعٌ كَأَلَى "مَا تَضَلَّحُ لِلْجَمْعِ فَالْوَضْفُ بِهِ تَسْمُحُ

١٥٥٥- وَتَأْنِي الضَّرْبَيْنِ وَهُوَ الْمُشْتَرِكُ سِتٌّ وَقَدْ بَيَّنَّهُ النَّاطِمُ لَكَ

١٥٥٦- بِقَوْلِهِ وَ"مَنْ" تَسَاوِي مَا ذَكَرَ مِنْ "الذِي"، "الَّتِي" وَتَفْرِيعُ أُيْرُ

١٥٥٧- يَعْنِي بِلَفْظٍ وَاحِدٍ تُنْطَلِقُ عَلَى الذِي يَلْكَ عَلَيْهِ تُنْطَلِقُ

١٥٥٨- وَأَنَّهَا مُحْتَصَةٌ بِالْعُقْلَا وَقَدْ أَتَتْ لِغَيْرِهِ إِنْ نُزِلَا

١٥٥٩- مُنْزَلَةَ الْعَاقِلِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ "هَلْ يَعْمَنْ مَنْ كَانَ"^(٢) أَيْ دَارُ الْحَبِيبِ

١٥٦٠- وَنَحْوُهُ "سِرْبَ الْفَطَا هَلْ مَنْ يُعِيرُ جَنَاحَهُ عَلَيَّ لِمَنْ أَهْوَى أَطِيرُ"^(٣)

(١) إشارة إلى قول رجل من سليم على الوافر:

فَمَا أَبَاؤُنَا بِأَمْنٍ مِنْهُ عَلَيْنَا اللَّاءِ قَدْ مَهَدُوا الْحَجُورَا

استعمال إطلاق اللاء بدل الذين على جماعة من الذكور. انظر: توضيح المقاصد ٤٢٧/١

وشرح ابن عقيل ١/١٤٥ وتعليق الفرائد ٢/١٩٤ وشرح ابن الناظم ٥٦ وشرح المكودي ٣٥

وتمهيد القواعد ٢/٦٦٦ وأمالي ابن الشجري ٣/٥٨.

(٢) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل:

أَلَا عَمَّ صَبَاخَا أَيُّهَا الطَّلَلُ الْبَالِي وَهَلْ يَعْمَنْ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالِي

الشاهد فيه استعمال "مَنْ" لغير العاقل. انظر شرح الأشموني ١/١٣٤ وتمهيد القواعد ٢/٣٣٩

وتعليق الفرائد ٢/٢٤٩ والمقاصد الشافية ٢/٢٣ وشرح شواهد المغني ١/٤٨٥ والاقتراب ٢/

٢٩٢ وارتشاف الضرب ٤/١٧٢٦.

(٣) إشارة إلى قول المجنون من الطويل:

أَسْرَبَ الْفَطَا هَلْ مَنْ يَعِيرُ جَنَاحَهُ لَعَلِي إِلَى مَنْ قَدْ هَوَيْتَ أَطِيرُ

- ١٥٦١- كَذَا إِذَا بَعَاوِلٍ قَدِ اخْتَلَطَ مُعَابًا كَأَنَّهُ الْقَضْدُ فَقَطْ
- ١٥٦٢- كَقَوْلِهِ شُبْحَانَهُ "يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ"^(١) كَذَا إِنَّ شِمْلَهُ
- ١٥٦٣- مَعَ عَاقِلٍ قَارَنَ مَفْضُولًا بِ"مِنْ" كَمَشِيٍّ أَرْبَعٍ وَيَطْنِ مُمْتَرِنٌ
- ١٥٦٤- بِمَشِيٍّ رَجُلَيْنِ^(٢) الَّذِي قَدْ شَمِلَا لِتَخْوِ طَائِرٍ وَمَنْ قَدْ عَقَلَا
- ١٥٦٥- وَذَلِكَ فِي عُمُومِ كُلِّ دَابَّةٍ^(٣) لَا شَكَّ دَاخِلٌ فَحَسَّ مَا شَابَهُ
- ١٥٦٦- "وَمَا" تُسَاوِي لِدِ "الَّذِي"، "الَّتِي" وَمَا يَغْفِلُ مَعَ سِوَاهُ لَا كَمَا مِنْ "بَلَى"
- ١٥٦٧- لِأَجْلِ ذَا قَالَ كَثِيرٌ إِنَّهَا خُصَّتْ بِذَا وَمَنْ يَقُولُ ذَلِكَ سَهَا
- ١٥٦٩- "وَأَلَّ" تُسَاوِي بِمِثْلِ ذَا مَا ذُكِرَا يُفْهَمُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهَا تُرَى
- ١٥٧٠- مَوْضُولًا اسْمِيًّا وَذَا الْمُشْتَهَرُ حَيْثُ عَلَيَّهَا قَدْ يُعَادُ الْمُضْمَرُ
- ١٥٧١- فِي نَحْوِ قَوْلِ قَائِلٍ "قَدْ أَفْلَحَا" الْمُتَّقِي إِيَّاهُ وَرَبِّحَا"^(٤)
- ١٥٧٢- وَقِيلَ بَلْ فِي سِلْكِ حَرْفِيٍّ سَلَكٌ وَرُدُّ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لِأَنَّ سَبْكَ
- ١٥٧٣- بِمَضْمَرٍ وَقِيلَ حَرْفٌ عَرَفَا وَلَيْسَ مَوْضُولًا وَذَانِ ضَعْفًا
- ١٥٧٤- وَهَكَذَا يَغْنِي تَسَاوِي مَا ذُكِرَ كَمَا مَضَى "ذُو" عِنْدَ طَيْبِي شَهْرٍ

الشاهد فيه استعمال "من" لغير العاقل. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٢٧٧ وهمع الهوامع ١/

٣٥١ وتعليق الفرائد ٢/ ٢٤٩ وشرح ابن الناظم ٥٧ وتخليص الشواهد ١٤١ وتمهيد القواعد ١/

٣٩٧ والتصريح ١/ ١٥٥.

(١) الحجج ١٨.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَلَأٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ

مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ﴾. النور ٤٥.

(٣) خفف باء "دابة" ضرورة.

(٤) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٣٤ والتصريح ١/ ١٦٠.

- ١٥٧٥- نَقَلَ ذَاكَ الْأَزْهَرِيَّ^(١) وَأَشْتَهَرَ بِنَاؤُهُ كَذَلِكَ قَوْلُ مَنْ شَعَرَ
 ١٥٧٦- بِبُحْرِي ذُو حَفْرَتٍ ذُو طَوَيْتٍ^(٢) وَ"ذُو أَتَى" وَ"ذُو أَتَا" وَالْبَيْتُ
 ١٥٧٧- يُنْشَدُ بِالْيَاءِ فِقِيلَ الْبَعْضِ قَدْ أَعْرَبَهَا وَعَالِيَا قَدْ انْفَرَدَ
 ١٥٧٨- مُذَكَّرًا نَعَمَ كَمَا قَالَ هُنَا وَكَ"الَّتِي" أَيْضًا لَدَيْهِمْ قَدْ عَنَى

/٣١/

- ١٥٧٩- بَعْضُهُمْ كَمَا بِشَرْحِ الْكَافِيَةِ^(٣) بَيَّنَّهُ "ذَاتُ" بِضَمِّ ثَانِيَتِهِ
 ١٥٨٠- وَبَعْضُهُمْ أَعْرَبَهَا كَ"مُسْلِمَاتُ" وَمَوْضِعِ "الَّتِي" أَتَى أَيْضًا "ذَوَاتُ"
 ١٥٨١- أَيْ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَيَبْتَنِي عَلَى ضَمِّ كَقَوْلِ شَاعِرٍ مِمَّنْ خَلَا
 ١٥٨٢- جَمَعَتْهَا مِنْ أَيْتِي مَوَارِقِ ذَوَاتُ يَنْهَضْنَ بِغَيْرِ سَاتِقٍ^(٤)
 ١٥٨٣- وَأَعْرَبَتْ أَيْضًا كَ"مُسْلِمَاتُ" وَالْبَعْضُ فِي "ذُو" صَاغَ ثُمَّ "ذَاتُ"
 ١٥٨٤- تَثْبِيَةً أَيْضًا وَجَمَعًا فَرَوَى "ذَاتَا"، "ذَوَاتَا" وَ"ذَوُو" ثُمَّ "ذَوَا"
 ١٥٨٥- وَمِثْلُ "مَا": "ذَا" فِي الَّذِي تَقَدَّمَ لِعَاقِلٍ وَغَيْرِهِ مِنْ بَعْدِ "مَا"
 ١٥٨٦- مُفْهَمَةً اسْتَفْهَامٍ أَوْ "مَنْ" مُفْهَمَةً لَهُ إِذَا لَمْ تُلْغَ تِلْكَ الْكَلِمَةَ

(١) انظر: تهذيب اللغة ١٢/٢٣٩ والتصريح ١/١٦٠.

(٢) إشارة إلى قول سنان بن الفحل من الوافر:

فلإن الماء ماء أبي وجدي وبُحْرِي ذُو حَفْرَتٍ وَذُو طَوَيْتٍ

الشاهد فيه استعمال ذُو اسماً موصولاً. انظر: شرح المفصل ٢/٣٨٤ وتمهيد القواعد ٢/٦٧٩
 والمرتل ٥٨ والمقاصد الشافية ١/٤٥٢ والمقاصد النحوية ١/٤٠٢ وأمالي ابن الشجري ٣/
 ٥٥ ومجمع الأمثال ١/٦٨.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ١/٢٧٥.

(٤) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه "ذوات" فإنه جاءت بمعنى "اللاتي" وبناه على الضم. انظر: شرح
 الكافية الشافية ١/٢٧٥ وشرح الأشموني ١/١٤٤ والتصريح ١/١٦٢ وهمع الهوامع ١/٣٢٦
 وشرح التسهيل ١/١٩٦ وأمالي ابن الشجري ٣/٥٥ وشرح المكودي ٣٦ والمقاصد الشافية
 ١/٤٥٣.

- ١٥٨٧- وَذَا بِأَنْ تُزَادَ فِي الْكَلَامِ أَوْ أَنْ يَصِيرَ الْكُلُّ لِاسْتِفْهَامِ
- ١٥٨٨- وَلَمْ تُفْعَدْ إِشَارَةٌ أَمَا إِذَا بِهَا أُشِيرَ نَحْوُ "مَا هَذَا الْأَدَى؟"
- ١٥٨٩- أَوْ أَلْعِيَتْ نَحْوُ "لِمَاذَا جِئْتَ؟" أَوْ "مَنْ ذَا رَأَيْتَ؟" إِذْ لِلْعَاءِ نَوَوَا
- ١٥٩٠- فَلَمْ تَكُنْ مَوْضُوعَةً وَالْأَكْثَرُ فِي كَ "أَعْمُرُوا أَمْ سَعِيدُ؟" يَظْهَرُ
- ١٥٩١- فَالرَّفْعُ مَعَ صِلَتِهَا وَالتَّضْبُّ مَعَ إِلْعَائِهَا حَيْثُ يَبْدَأُ تَقَعُ
- ١٥٩٢- وَهَكَذَا فِي نَحْوِ "مَاذَا يَنْفِقُونَ"^(١) رَفَعُ قَلِ "العَفْوُ" بِوَضَلِّهَا يَكُونُ
- ١٥٩٣- وَالتَّضْبُّ بِالِإلْعَا وَشَرَطُ سَبَقِ "مَا" أَوْ "مَنْ" لَدَى الْكُوفِيِّ^(٢) لَنْ يَلْتَزِمَا
- ١٥٩٤- وَكُلُّ مَا بِهِ يُشَارُ قَدْ وُصِلَ عِنْدَ أَهْلِ كُوفَةٍ^(٣) كَمَا نُقِلَ
- ١٥٩٥- وَمَا بِهِ اخْتَجُّوا فَقَدْ تُوِّوَلَا وَإِنْ يَكُنْ لِقَوْلِهِمْ مُحْتَمِلًا
- ١٥٩٦- وَكُلُّهَا أَيُّ كُلِّ مَوْضُوعَاتٍ مُشْتَرَكَاتٍ تَأْتِ أَوْ نَصَاتٍ
- ١٥٩٧- يَلْزَمُ بَعْدَهُ لِنَقْصِهِ الصِّلَهُ وَلَوْ مُقَدَّرًا لَدَى أَهْلِ الصِّلَهُ
- ١٥٩٨- عَلَى ضَمِيرٍ بِالصِّفَاتِ لِأَنَّ فِيهِ لِمَوْضُوعٍ يُرَى مُطَابِقٌ
- ١٥٩٩- إِفْرَادًا أَوْ تَذَكِيرًا أَوْ فِرْعَهُمَا كَذَا "الَّذِينَ رُمْتُهُمْ" نَحْوَهُمَا
- ١٦٠٠- وَجَازَ فِي ضَمِيرِ "مَنْ" وَ"مَا" مَعَا أَمَانٍ لَيْسَ كَوْنُهُ الْمَعْنَى رَعَى
- ١٦٠١- وَكَوْنُهُ اللَّفْظُ رَعَى وَقَدْ سُمِعَ مِنْ ذَيْنِ "مَنْ يَسْتَمْعُونَ"^(٤)، "يَسْتَمِعُ"^(٥)
- ١٦٠٢- وَرُبَّمَا يَحْتَلِفُ الْإِسْمُ الظَّاهِرُ فِي الرِّبْطِ لِلضَّمِيرِ قَالَ الشَّاعِرُ

(١) البقرة ٢١٩.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ١/١٣٨ و ٢/١٧٧.

(٣) انظر: معاني القرآن للفراء ٢/١٧٧ والإنصاف ٢/٥٨٩ واللباب ٢/١٢٠.

(٤) يونس ٤٢.

(٥) الأنعام ٢٥ ومحمد ١٦ والجن ٩.

- ١٦٠٣- "أَنْتَ الَّذِي فِي رَحْمَةِ اللَّهِ لَنَا أَطْمَعُ"^(١) أَي "رَحِمْتِكَ" الْأَصْلُ هُنَا
 ١٦٠٤- وَجُمْلَةٌ أَي الَّذِي بِهِ اتَّضَلَّ ذُو الْوَضَلِ وَالْمَوْضُولُ كَانَ غَيْرَ "أَل"
 ١٦٠٥- وَشَرْطُهَا الْحُلُوءُ مِنْ تَعَجُّبٍ مَعْهُودَةٌ الْمَعْنَى وَذَا فِي الْأَعْلَابِ

/٣١ب/

- ١٦٠٦- وَجَازَ فِي الْمَهُولِ وَالَّذِي فَخِمَ إِنْهَا مَهَا كَتَخُو "مَا عَشِيَهُمْ"^(٢)
 ١٦٠٧- وَنَحْوِ "مَا أَوْحَى"^(٣) وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ لِلطَّلَبِ نَحْوُ "جَاءَ مَنْ
 ١٦٠٨- بَعْدَ" وَلَا يَجُوزُ نَحْوُ "جَاءَ مَنْ اشْتَرَيْتَ" فَاصِدًا إِنْشَاءً
 ١٦٠٩- وَلَا يَجُوزُ "جَاءَ مَنْ مَا أَجْمَلَهُ!" أَوْ شِبْهَهَا مَعْجُزًا أَوْ ظَرْفًا فَلَهُ
 ١٦١٠- بِشِبْهَيْهَا مَعَ التَّمَامِ ذَا الَّذِي وَصَلَ مَوْضُولٌ بِهِ فَلْتَحْتَ الَّذِي
 ١٦١١- بِهِ كَمَا مِنْ عِنْدِي الَّذِي فِي الدَّارِ "لَا" "جَاءَ الَّذِي عِنْدَكَ أَوْ الْيَوْمَ" فَلَا
 ١٦١٢- يَجُوزُ لِلتَّقْصِصِ وَحَيْثُ ذُكِرَا فِي صِفَةٍ فَبِ"اسْتَقَرَّ" قُدْرًا
 ١٦١٣- وَقَوْلُهُ "الَّذِي ابْنُهُ قَدْ كَفَلَا" مِثَالُ جُمْلَةٍ فِيهِ حَصَلًا
 ١٦١٤- لَفٌ وَنَشْرٌ لَمْ يَرْتَبْ وَصَفَهُ صَرِيحَةٌ خَالِصَةٌ مَعْرُوفَةٌ
 ١٦١٥- بِأَنَّهَا الَّتِي عَلَيْهَا مَا غَلَبَ اسْمِيَّةٌ لِأَنَّ فِيهَا يُطَلَّبُ
 ١٦١٦- مَعْنَى لِيفْعَلٍ وَلِذَلِكَ أُعْمِلَتْ عَمَلُهُ وَمَعْنَى تَعَاظَفَتْ
 ١٦١٧- كَأَسْمٍ لِفَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ حَصَلَ وَصِفَةٌ قَدْ شِبْهَتْ صِلَةً "أَل"

(١) إشارة إلى قول المجنون من الطويل:

فيا رب ليلى أنت في كل موطن وأنت الذي في رحمة الله أطمع

وضع الظاهر موضع المضمرة في قوله "الذي في رحمة الله" والقياس أن يقول "رحمتك".
 انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/٤٤٣ والتصريح ١/١٦٨ وهمع الهوامع ١/٣٣٩ وشرح
 التسهيل ١/١٨٦ والمقاصد النحوية ١/٤٦٤ وشرح شواهد المغني ٢/٥٥٩.

(٢) طه ٧٨.

(٣) الأنعام ١٠٦ و١٤٥ والكهف ٢٧ والعنكبوت ٤٥.

- ١٦١٨ - كَ "حَسَنٍ" وَ"ضَارِبٍ"، "مَضْرُوبٍ" خِلَافَ غَيْرِهَا أَيِ الْمَعْلُوبِ
 ١٦١٩ - عَلَيْهَا الْأَسْمِيَّةُ نَحْوُ "صَاحِبٍ" وَ"أَبْطَحٍ" وَ"أَجْرَعٍ" وَ"رَاكِبٍ"
 ١٦٢٠ - وَكَوْنُهَا بِمَعْرَبِ الْأَفْعَالِ قَدْ تَوَصَّلُ أَيُّ مُضَارِعٍ قَلَّ وَرَدَّ
 ١٦٢١ - مِنْهُ "الْيَجْدَعُ"^(١)، "الْيَزُوحُ"^(٢) وَ"الْيَزَى"^(٣) وَ"الْحَكَمُ التُّزْضَى"^(٤) وَذَا النُّظْمُ^(٥) يَزَى
 ١٦٢٢ - بِأَنَّ ذَا لَيْسَ ضَرُورَةً وَرَدَّ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ وَهُوَ الْمُعْتَمَدُ
 ١٦٢٣ - أَمَا "مِنَ الْقَوْمِ الرَّسُولُ اللَّهِ"^(٦) وَنَحْوُهُ فَبَاتِّفَاقِ وَإِسْبَاطِ

(١) إشارة إلى قول ذي الخرق الطهوي من الطويل:

يقول الخنا وأبغض العجم ناطقًا إلى ربه صوت الحمامار الجعد

الشاهد فيه دخول "أل" الموصولة على الفعل المضارع. انظر: شرح المفصل ٣٧٩/٢ والمقاصد النحوية ٤٣١/١ وسر صناعة الإعراب ٤٧/٢ واللامات ٥٣ والإنصاف ١٢٢/١ وشرح الكافية الشافية ٢٩٩/١ وشرح التسهيل ٢٠١/١.

(٢) إشارة إلى قول الواو أو من البسيط:

ما كالبروح ويغدو لاهيًا فرحًا مشمرا يستديم العزم ذو رشد

الشاهد فيه دخول "أل" الموصولة على الفعل المضارع. انظر: تمهيد القواعد ٦٨٨/٢ والتذليل والتكميل ٦٦/٣ وجمع الهوامع ٣٣٢/١ وشرح التسهيل ٢٠١/١ وخزانة الأدب ٣٢/١ وتخليص الشواهد ١٥٤.

(٣) إشارة إلى قوله من الطويل:

وليس اليرى للخل مثل الذي يرى له الخل أهلاً أن يعد خليلاً

الشاهد فيه دخول "أل" الموصولة على المضارع. انظر: تمهيد القواعد ٦٨٩/٢ وتخليص الشواهد ١٥٤ وشرح التسهيل ٢٠١/١ وخزانة الأدب ٣٢/١ والمقاصد الشافية ٤٨٦/١.

(٤) تم تخريجه في البيت ٣٩٤.

(٥) انظر: شرح التسهيل ٢٠٢/١.

(٦) إشارة إلى قوله من الوافر:

من القوم الرسول الله منهم له دانت رقاب بني معد

الشاهد فيه دخول "أل" الموصولة على الجملة الاسمية وهذا شاذ. انظر: شرح الأشموني ١/١٥١ وارتشاف الضرب ١٠١٤/٢ وشرح الكافية الشافية ٣٠١/١ والجنى الداني ٢٠١ ومغني اللبيب ٧٢ وشرح التسهيل ٢٠٢/١ والمقاصد الشافية ٤٨١/١.

- ١٦٢٤- لِيَكُونَ فِيهِ وَصَلَهُ بِجَمَلِهِ وَمَا يَطْرُفُ فَهَوَ يُلَعَى مِثْلَهُ
 ١٦٢٥- مَنْ لَا يَزَالُ شَاكِرًا عَلَى الْمَعَةِ فَهَوَ حَرٍ بِعَيْشَةٍ دَاتٍ سَعَةٍ^(١)
 ١٦٢٦- "أَيُّ" كَمَا "مَا" كَمَا مَضَى فِي مُفْرَدٍ وَذَكَرَ تَأْتِي بِلَقَطٍ وَاحِدٍ
 ١٦٢٧- وَفِي فُرُوعِ ذِي كَ "أَمْرُ يَا فَتَى بِأَيِّ اشْتَرَى وَأَيِّ قَامَتَا"
 ١٦٢٨- وَهِيَ لِمَنْ يَعْقِلُ أَوْ لَا يَعْقِلُ ثُمَّ بِنَا التَّائِيثِ قَدْ تُسْتَعْمَلُ
 ١٦٢٩- كَذَا بِتَنْبِيهِ أَوْ بِجَمْعٍ وَتَعْلَبُ^(٢) لِيُوضِلَهَا ذُو مَنْعٍ
 ١٦٣٠- وَلِلَّذِي نَكِرَ لَيْسَ يُزْتَضَى مُضَافَةً وَأُغْرِبَتْ لِمَا مَضَى
 ١٦٣١- مَا لَمْ تُضَفْ لَفْظًا وَصَدْرُ وَضَلِهَا أَيُّ أَوَّلٍ مِنْ صِلَةٍ جَاءَتْ لَهَا
 ١٦٣٢- ضَمِيرٌ أَيُّ مُبْتَدَأٌ مِنْهَا انْحَدَفَ وَهُوَ الَّذِي بِعَائِدٍ قَدْ انْتَصَفَ

/١٣٢/

- ١٦٣٣- بِأَنَّ تَكُنْ مُضَافَةً قَدْ ذُكِرَا أَوَّلُ وَضَلِهَا وَأَنَّ لَيْسَ تُرَى
 ١٦٣٤- مُضَافَةً وَالصَّدْرُ مَذْكُورٌ كَذَا مَحْدُوفٌ أَيْضًا وَمِثَالُهَا خُذَا
 ١٦٣٥- "يُعْجِبُنِي أَيُّهُمْ هُوَ اشْتَقَامَ" "أَيُّ هُوَ اشْتَقَامَ"، "أَيُّ اشْتَقَامَ"
 ١٦٣٦- أَمَّا إِذَا مَا حُذِفَ الصَّدْرُ وَقَدْ أَضَفْتَ فَالْبِنَا عَلَى الضَّمِّ الْأَسَدُ
 ١٦٣٧- فَفِي الْكِتَابِ "أَيُّهُمْ أَشَدُّ"^(٣) بِالضَّمِّ لِلْبِنَاءِ وَمِنْهُ عَدُوا
 ١٦٣٨- قَوْلُهُمْ "سَلِمَ عَلَى أَيُّهُمْ"^(٤) وَالْعَامِلُ الْمُسْتَقْبَلُ الْمُقَدَّمُ

(١) البيت من الوافر، الشاهد فيه دخول "أل" الموصولة على الطرف وهو شاذ. انظر: شرح

التسهيل ٢٠٣/١ وهمع الهوامع ٣٣٣/١ وتعليق الفرائد ٢/٢٢١ والمقاصد الشافية ١/٤٨١

وشرح شواهد المغني ١/١٦١ والتذيل والتكميل ٣/٦٩ وتمهيد القواعد ٢/٦٩٠.

(٢) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/٤٤٧ والتصريح ١/١٥٧.

(٣) مريم ٦٩.

(٤) إشارة إلى قول غسان بن وعله من المتقارب:

إذا ما لقيت بني مالك فسلم على أيهم أفضل

- ١٦٣٩- عَامِلَهَا كَمَا هُنَا تَقَدَّمَا فَلَا تُجِزُ "أَعْجَبَنِي أَتُهُمَا"
 ١٦٤٠- فَهِيَ كَذَا قَالَ الْكِسَائِيُّ^(١) خُلِقَتْ وَأَهْلُ كُوفَةَ^(٢) عَلَيْهِ انْتَمَتْ
 ١٦٤١- وَبَعْضُهُمْ أَبِي النَّحَاةِ الْأَقْرَبُ تَقْدِيرُ ذَا وَجَارَ فِيهِ الْعَرَبُ
 ١٦٤٢- أَعْرَبَ "أَيًّا" مُطْلَقًا وَإِنْ تُضَفَّ وَالصُّدُرُ مِنْ صِلَتِهَا قَدْ انْحَدَفَ
 ١٦٤٣- فَـ "أَيْتُهُمْ" فِي آيَةٍ قَدْ أُورِدَا بِالنُّضْبِ^(٣) وَالْجَرُّ بَيِّنَةٌ أَنْشِدَا
 ١٦٤٤- قَالَ وَفِي ذَا الْحَدَفِ أَبِي حَذَفِ ابْتِدَا صَلَّةِ أَبِي عَائِدٍ إِنْ جَاءَ مُبْتَدَا
 ١٦٤٥- يَتَّبِعُ "أَيًّا" غَيْرُ "أَيِّ" فِيهِ مِنْ كُلِّ مَوْضُوعٍ وَيَقْتَضِيهِ
 ١٦٤٦- إِنْ يُسْتَطَلَّ وَضَلَّ عَنِّي إِنْ وُجِدَا طَوِيلًا أَيْ بِأَنْ يَكُونَ أَرْبَدَا
 ١٦٤٧- مِنْ مُفْرَدٍ عَنِ صَدْرِ وَضَلَّ أُخْبِرَا بِهِ وَذَا الْقَيْدُ بِـ "أَيِّ" لَا يَرَى
 ١٦٤٨- كَ "مَا أَنَا بِالذِّي قَائِلٌ لَكَ" أَيْ "هُوَ قَائِلٌ" وَنَحْوِ ذَلِكَ
 ١٦٤٩- وَكُلَّمَا يَزْدَادُ طَوِيلًا يَحْسُنُ حَذَفٌ لَهُ وَلَيْسَ ثَمَّ أَحْسَنُ
 ١٦٥٠- مِنْ حَذَفِهِ فِي قَوْلِهِ "هُوَ الَّذِي" يَلِيهِ "فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ"^(٤) فَاخْتَزِي
 ١٦٥١- وَإِنْ يَكُنْ وَضَلَّ بِهِ لَمْ يُسْتَطَلَّ فَالْحَذَفُ لِلْعَائِدِ نَزْرٌ مِنْهُ قَلَّ
 ١٦٥٢- كَقَوْلِهِمْ "مَنْ يُعْنِ بِالْحَمْدِ فَلَا يَنْطِقُ بِمَا سَفَهٌ"^(٥) أَيْ "هُوَ" انْقِلَا

الشاهد فيه "أي" فإنها موصولة مبنية على الضم لأنها مضافة محذوف صدر صلتها. انظر: توضيح القاصد والمسالك ٤٤٩/١ وشرح الكافية الشافية ٢٨٥/١ والإنصاف ٥٨٧/٢ ومغني اللبيب ٥٣٥ وشرح ابن عقيل ١٦٢/١ والتصريح ١٥٧/١ وشرح المفصل ٣٣١/٤.

(١) انظر: الأصول ٣٢٦/٢ والخصائص ٢٩٥/٣ وتعليق الفرائد ٢٠٩/٢.

(٢) انظر: شرح الجوجري للشذور ٣١٤/١ وتعليق الفرائد ٢٠٩/٢.

(٣) الآية بالنصب قراء هارون ومعاذ ويعقوب. انظر: الكتاب ٣٩٩/٢.

(٤) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ﴾. الزخرف ٨٤.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ولا يحذ عن سبيل المجد والكرم

- ١٦٥٣- لَذَا وَلَا تَقْسِ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ^(١) تَقْسِيْسٌ وَهَوَ قَالَةٌ ضَعِيفَةٌ
 ١٦٥٤- وَقَدْ أَبَوَا أَيَّ مَنَعَ التُّحَاةُ بِلْ أَوْ مَنَعَ الْأَعْرَابُ مِنْ أَنْ يُحْتَزَلَ
 ١٦٥٥- أَيُّ يُقَطِّعُ الْعَائِدُ يَعْنِي يَنْحَذِفُ إِنْ صَلَحَ الْبَاقِي عَقِيبَ مَا حُذِفَ
 ١٦٥٦- لِيُضِلَّ أَيُّ مِنَ الصَّلَاتِ مُكْمِلٌ أَيُّ تَامَةٌ^(٢) كَأَنَّ تُرَى مِنْ جُمَلِ
 ١٦٥٧- كَ "جَاءَ مَنْ هُوَ أَتَى أَبُوهُ" أَوْ "الَّذِي هُوَ ابْنُهُ مَعْتُوهُ"
 ١٦٥٨- أَوْ مِنْ ظُرُوفٍ أَوْ مِنَ الْمَجْرُورِ نَحْوُ "أَتَى الَّذِينَ هُمْ فِي السُّورِ"
 ١٦٥٩- أَوْ "جَاءَنَا الَّذِينَ هُمْ عِنْدَكَ" إِذْ لَيْسَ دَلِيلٌ لِلَّذِي مِنْهُ يُبْنَى

/٣٢ب/

- ١٦٦٠- وَالْحَذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مُنْجَلِي أَيُّ وَاضِحٌ فِي عَائِدٍ مَثَلِ
 ١٦٦١- إِنْ انْتَصَبَ بِفِعْلِ أَيُّ تَامٍ^(٣) حَصَلَ أَوْ وَصِفَ أَيُّ مَا لَمْ يَكُنْ صِلَةً "أَل"
 ١٦٦٢- فَأَوَّلٌ هُوَ كَ "مَنْ نَزَجُو يَهَبُ" وَالثَّانِ وَهَوَ مَا يَوْضِفُ انْتَصَبَ
 ١٦٦٣- "مَا اللَّهُ مُوَلِّيكَ تَفْضُلٌ"^(٤) عَنَى "مُوَلِّيكَهُ" وَذَلِكَ فَاقَ مَا هُنَا

الشاهد فيه "بما سغه" فإنه حيث حذف العائد من جملة الصلة مع كونه مرفوعاً بالابتداء ولم تطل الصلة وهو شاذ. انظر: شرح الأشموني ١٥٦/١ وهمع الهوامع ٣٤٩/١ وشرح ابن الناطم ٦٦ وتخليص الشواهد ١٦٠ وشرح المكودي ٣٩ والتذيل والتكميل ٨٧/٣ وشرح التسهيل ١/٢٠٨ والتصريح ١/١٧٣.

(١) همع الهوامع ٣٤٩/١ وشرح التسهيل ١/٢٠٧.

(٢) خفف الميم من "تامة" ضرورة.

(٣) خفف الميم من "تام" ضرورة.

(٤) إشارة إلى قوله من البسيط:

ما الله موليك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع ولا ضرر

الشاهد فيه حذف العائد من الصلة لأنه منصوب بوصف. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٤٥٣/١ وشرح ابن عقيل ١/١٦٩ وشرح الكافية الشافية ١/٢٩٠ وهمع الهوامع ١/٣٤٦ وشرح التسهيل ١/٢٠٥ وشرح المكودي ٤٠ وتخليص الشواهد ١٦١ والمقاصد الشافية ١/٥٢٨.

- ١٦٦٤- فَلَا يَجُوزُ حَذْفُ مَا قَدْ فُصِّلَا كَمَا "جَاءَ مَنْ إِيَّاهُ أَكْرَمْتُ" وَلَا
 ١٦٦٥- مَنصُوبٍ غَيْرِ الْفِعْلِ بَلْ وَالْوَضْفِ كَأَنَّ يُرَى مُتَّصِبًا بِالْحَرْفِ
 ١٦٦٦- نَحْوُ "الَّذِي كَانَهُ الْبَدْرُ" وَلَا مَنصُوبٍ فِعْلٍ نَاقِصٍ كَمَا "رَحَلَا
 ١٦٦٧- مَنْ كَانَهُ زَيْدٌ" وَقَدْ أَبَاحَ لَهُ نَاطِمُهُمَا فِي كُتُبِهِ^(١) وَمَثَلُهُ
 ١٦٦٨- بِقَوْلِ شَاعِرٍ "وَخَيْرُ الْخَيْرِ مَا كَانَ عَاجِلًا"^(٢) بِلَا ضَمِيرٍ
 ١٦٦٩- وَلَا الَّذِي نَاصِبُهُ صِلَةٌ "أَلْ" كَمَا "مَنْ أَنَا الضَّارِبُ" وَالْحَذْفُ قَلَّ
 ١٦٧٠- كَذَاكَ حَذْفُ مَا يَوْضِفُ خِفْضًا أَيَّ عَامِلٍ لَيْسَ بِمَعْنَى مَا مَضَى
 ١٦٧١- إِضَافَةٌ لَهُ كَلْفُظٍ فَ"أَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضِيهِ"^(٣) بِهَا فِي الْفَرْضِ
 ١٦٧٢- لِكِنَّهَا قَدْ حُذِفَتْ فِي الذِّكْرِ أَرَادَ ذَا يَتَّقُولُ بَعْدَ أَمْرِ
 ١٦٧٣- قَدْ صِيغَ مِنْ "قَضَى" فَمَا أُضِيفَا لِغَيْرٍ وَضَفِ لَمْ يَكُنْ مَحذُوفًا
 ١٦٧٤- نَحْوُ "الَّذِي عَلَامُهُ زَيْدٌ" وَمَنْ قَامَ أَبُوهُ"، "مَنْ كَلَامُهُ حَسَنٌ"
 ١٦٧٥- وَلَا الَّذِي جُرَّ بِوَضْفٍ قَدْ مَضَى كَمَا "مَنْ أَنَا ضَارِبُهُ أَمْسِ قَضَى"
 ١٦٧٦- كَذَا يَجُوزُ حَذْفُكَ الضَّمِيرَا وَهُوَ الَّذِي جُرَّ أَتَى مَجْرُورًا
 ١٦٧٧- بِمَا يُمَثِّلُ حَرْفِ الْمُضَوَّلِ جَرَّ لَفْظًا وَمَعْنَى مُتَعَلِّقًا كَمَا "مَرَّ
 ١٦٧٨- أَوْ مَرَّ بِالَّذِي مَرَزَتْ أَبِي بِهِ فَهُوَ بَرٌّ مُحْسِنٌ" كَشِبْهِهِ
 ١٦٧٩- كَذَا يَجُوزُ حَذْفُ مَا لَهُ تَجَرَّ بِمَا بِهِ الْمُضَوِّفُ بِالْمُضَوَّلِ جَرَّ

(١) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٣٤٦ وشواهد التوضيح والتصحيح ٨٦.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

فأطعمنا من لحمها وسنامها شواء وخير الخير ما كان عاجله

الشاهد فيه حذف العائد المنصوب من صلة فعلها ناقص. انظر: المقاصد النحوية ٤/ ١٦١٢
 وتمهيد القواعد ٧/ ٣٤٢٦ وشواهد التوضيح والتصحيح ٨٦ وشرح التسهيل ٣/ ٣٤٦ وشرح
 ابن الناظم ٣٧١ وشرح شواهد المغني ١/ ٥١٠.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿فَأَقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ﴾. طه ٧٢.

- ١٦٨٠- كَفَّوْهُ "إِنْ تَعَنَّ بِالْأَمْرِ اللَّذَا تَعَنَّى بِهِ نَفُوسُنَا فَحَبَّذَا"^(١)
- ١٦٨١- فَمَا يُجْرُ بِسَوَى مَا جُرَا ذُو الْوَضَلِ لَفْطًا كَ "نَظَرْتُ شَرْزَا
- ١٦٨٢- لِمَنْ تَعَيَّظْتَ عَلَيْهِ" لَمْ يَجْزْ حَذْفٌ لَهُ كَذَاكَ مَعْنَى نَحْوِ "جُزْ
- ١٦٨٣- بِمَنْ عَلَى زَيْدٍ بِهِ قَدْ جُزْتُ" أَوْ مُتَعَلِّقًا كَنَحْوِ "اعْتَزْتُ
- ١٦٨٤- لِمَنْ لَهُ سَافَرْتُ" فَالْجَمِيعِ حَذْفُكَ مِنْهُ عَائِدًا مَمْنُوعٌ

الخَامِسُ مِنَ الْمَعَارِفِ الْمَعْرِفُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ أَيْ بِأَلْتِهِ

/١٣٣/

- ١٦٨٥- أَدَاتُهُ أَلْتُهُ "أَلٌ كُلُّهَا هَلْ حَزَفُ تَعْرِيفٍ أَوْ اللَّامُ بِهَا
- ١٦٨٦- فَحَقُّ حِلَافٍ فَالْحَلِيلُ^(١) الْأَوَّلَا قَالَ بِهِ فَالْهَمْزُ فِيهِ أَصْلًا
- ١٦٨٧- وَأَضْلُهُ لِلْفَطْحِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَا بِكَثْرَةٍ لِأَجْلِ هَذَا وَصَلَا
- ١٦٨٨- وَسَيَبِيؤُهُ^(٢) وَالكَثِيرُ الثَّانِي قَالُوا بِهِ فَالْهَمْزُ لِلْإِسْكَانِ
- ١٦٨٩- مُجْتَلَبٌ وَقِيلَ كُلُّ "أَلٌ بَلَى أَلْفُهُمَا زَائِدَةٌ وَتُقَالَا
- ١٦٩٠- عَنْ سَيَبِيؤِهِ^(٣) قِيلَ أَوْ هَمْزٌ فَحَقُّ وَاللَّامُ زَادَتْ وَهُوَ وَاوٍ فَ"نَمَطٌ"
- ١٦٩١- عَرَفْتُ أَيَّ أَرَدْتُ أَنْ تُعَرِّفَهُ قُلْ فِيهِ "ذَا النَّمَطُ" فَهُوَ مَعْرِفُهُ

(١) إشارة إلى قول كعب بن زهير من الطويل:

إن تعن نفسك بالأمر الذي عنيت
نفوس قوم سموا تظفر كما ظفروا
الشاهد فيه حذف العائد المجرور لأن الموصوف بالموصول مجرور بحرف مثله. انظر:
تمهيد القواعد ٢/٦٩٩ والمقاصد النحوية ١/٤١٥ وشرح الكافية الشافية ١/٢٩٣ والتذليل
والتكميل ٣/٧٨ وشرح التسهيل ١/٢٠٦.

(٢) انظر: الكتاب ٣/٣٢٥.

(٣) انظر: الكتاب ٣/٣٢٥ و٤/١٤٧.

(٤) انظر: الكتاب ٣/٣٢٥ و٤/١٤٧.

- ١٦٩٢ - وَهَوَّ^(١) مِنَ الطَّرِيقِ أَوْ أَجْنَابِيسِ بُسِطِ أَوْ الْجَمْعِ مِنَ الْإِنْسَانِ
- ١٦٩٣ - أَمْرُهُمْ وَاحِدٌ أَوْ تَنَزُّبٌ طَرِيحٌ بِهِؤَدَجٌ وَالْكُلُّ مَعْنَاهُ يَصِحُّ
- ١٦٩٤ - وَاعْلَمَ بِأَنَّ "أَلَّ" لِعَهْدِ دُكْرِي بِالضَّمِّ أَيَّ ذَهَبِيٍّ أَوْ لِيذِكْرِي
- ١٦٩٥ - بِالْكَسْرِ ثُمَّ لِلْحُضُورِيِّ كَدُّهُمَا فِي الْعَارِ^(٢) أَوْ كَدُّ الْيَوْمِ أَكْمَلْتُ^(٣) وَمَا
- ١٦٩٦ - كَدُّ رَجُلٌ أَتَى فَأَكْرَمْتُ الرَّجُلَ "أَيْضًا وَلِلْجِنْسِ فَإِنْ يَحُلُّ "كُلُّ"
- ١٦٩٧ - مَحَلُّهَا حَقِيقَةٌ فَلِشُمُولِ أَفْرَادِ جِنْسٍ نَحْوِ "الْإِنْسَانُ عَجُولٌ"
- ١٦٩٨ - أَوْ بِمَجَازٍ فَهَوَّ لِاسْتِعْرَاقِ صِفَاتِ الْأَفْرَادِ عَلَى اسْتِحْقَاقِ
- ١٦٩٩ - كَدُّكَ الْكِتَابُ لَا زَيْبٌ^(٤) وَ"كُلُّ" الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا^(٥)، "أَنْتَ
- ١٧٠٠ - وَإِنْ تُشِيرُ بِهَا وَمَا مَعَهَا إِلَى مَاهِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ فَيُنْدِ حَصَلًا
- ١٧٠١ - فَلِلْحَقِيقَةِ أَوْ الطَّبِيعَةِ بَيَانٌ أَوْ مُبَيِّنٌ الْمَاهِيَّةِ
- ١٧٠٢ - نَحْوُ "مِنَ الْمَاءِ"^(٦) يَنْصُ الذِّكْرُ "كُلُّ" حَيٍّ "مَحَلُّ تِلْكَ "كُلُّ" لَا تَحُلُّ
- ١٧٠٣ - وَقَدْ تَرَادَّدَ لِأَزْمَا فِي اللَّفْظِ "أَلَّ" إِنْ بِسِوَاهُ عَرِفَ الَّذِي دَخَلَ
- ١٧٠٤ - عَلَيْهِ كَدُّ "السَّلَاتِ" وَكَدُّ "السَّمْوَالِ" وَ"الآنَ" لِلوَقْتِ سِوَى الْمُسْتَقْبَلِ
- ١٧٠٥ - وَمَا مَضَى أَيَّ حَاضِرٍ وَقَدْ بَيَّنِّي فَتَحُّا لِمَا فِيهِ مِنَ التَّضْمُنِ
- ١٧٠٦ - قَالَ ابْنُ مَالِكٍ^(٧) لِمَعْنَى أَحْرَفِ إِشَارَةَ مَا وُضِعَتْ كَالْقَوْلِ فِي

(١) انظر: العين ٧/ ٤٤٢ وجمهرة اللغة ٢/ ٩٢٧.

(٢) التوبة ٤٠.

(٣) المائدة ٣.

(٤) البقرة ٢.

(٥) هذا المثل قاله رسول الله في أبي سفيان. انظر: التصريح ١/ ١٨١ والخصائص ٣/ ٢٥٠ ومجمع

الأمثال ٢/ ١٣٦ والمستقصى ٢/ ٢٢٤.

(٦) الأنبياء ٣٠.

(٧) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٢١٩.

- ١٧٠٧ - "هَنَا" وَقَالَ الْفَارِسِيُّ ^(١) مَعْنَى "أَل" الْحُضُورِيَّةِ حَيْثُ يَبْنَى
 ١٧٠٨ - هَذَا وَ"أَل" زَائِدَةٌ فَهِيَ غَرِيبٌ إِذْ لِلْبَعِيدِ احْتِجَاجٌ وَانْتَفَى الْقَرِيبُ
 ١٧٠٩ - وَإِلَيْتَاءِ السَّاكِنِينَ حُرُوكًا وَكَانَ فَتَحَةً لِطَرْفِ ذَلِكَ
 ١٧١٠ - أَيْضًا وَكَ"الذَّيْنِ" ثُمَّ "اللَّاتِي" جَمْعُ "الَّتِي" إِنْ كَانَ بِالصِّلَاتِ
 ١٧١١ - تَعْرِيفُ مَوْضُوعٍ فَإِنْ تَعَرَّفَا بِاللَّامِ أَوْ بَيَّهَهَا لَوْ ضَعُفًا

/ب٣٣/

- ١٧١٢ - فَلَمْ تَكُنْ زَائِدَةً وَقَدْ تَزَادَ "أَل" دُونَ إِلْزَامٍ وَذَا بِأَنْ تُزَادَ
 ١٧١٣ - "أَل" لِاضْطِرَارِ كِ"بَنَاتِ الْأُوَيْرِ" ^(٢) فِي الشَّعْرِ إِذْ يَغْنِي "بَنَاتِ الْأُوَيْرِ"
 ١٧١٤ - كَذَا وَ"طَبَّتِ النَّفْسُ يَا قَيْسُ السَّرِي" ^(٣) أَيْ طَبَّتْ نَفْسًا يَا جَلِيلَ الْمُخْبِرِ
 ١٧١٥ - وَقَدْ تَزَادَ "أَل" شُدُودًا كَمَا ادْخُلُوا الْأَوَّلَ الْأَوَّلَ حَيْثُ مَثَّلُوا
 ١٧١٦ - وَحَدَفَ "أَل" قَدْ غَدَّ فِي التَّسْهِيلِ ^(٤) مِنْ "الذِّي"، "اللَّاتِي" مِنَ الْقَلِيلِ
 ١٧١٧ - وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ الذِّي قَدْ نُقِلَا مِنْ قَابِلٍ لِـ"أَل" عَلَيْهِ دَخَلَا

(١) انظر: الإغفال للفارسي ٢٥٤.

(٢) إشارة إلى قوله من الكامل:

ولقد جيتك أكمؤًا وعساقلاً ولقد نهيتك عن بنات الأوير

الشاهد فيه زيادة "أل" على العلم "بنات الأوير" اضطرازا. انظر: توضيح المقاصد والمسالك
 ١/٤٦٥ وشرح الكافية الشافية ١/٣٢٥ والمقتضب ٤/٤٨ والخصائص ٣/٦٠ ومغني اللبيب ٧٥
 وشرح التسهيل ١/٢٥٩ وشرح المفصل ٣/٣٢٤.

(٣) إشارة إلى قول رشيد بن شهاب من الطويل:

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

الشاهد فيه زيادة "أل" اضطرازا في "النفس". انظر: شرح الأشموني ١/١٧٠ وهمع الهوامع ١/
 ٣١٢ والمقاصد الشافية ١/٢٤٤ وشرح ابن الناظم ٧١ وتخليص الشواهد ١٦٨ وشرح المكودي
 ٤٣ وتمهيد القواعد ٢/٨٣٣ والتصريح ١/١٨٤.

(٤) انظر: شرح التسهيل ١/١٩٠.

- ١٧١٨ - لِلْمَح مَا أَعْنِي لِلْحَظِ أَصْلٍ قَدْ كَانَ عَنْهُ نِقْلًا مِنْ ثَقَلِ
- ١٧١٩ - عَنْ مَضْرٍ كَالْفَضْلِ" وَهُوَ يَنْدُرُ أَوْ صِفَةٌ لِكِنَّ هَذَا يَكْتُرُ
- ١٧٢٠ - كَالْفَاسِمِ"، "الْحَسَنِ" وَ"الْحَارِثَ" أَيْضًا أَوْ عَنِ اسْمِ عَيْنِ
- ١٧٢١ - وَذَلِكَ كَالْتُّغْمَانِ" حَيْثُ الْأَصْلُ اسْمُهُ دِمٌ لِكِنَّ ذَا أَقْلُ
- ١٧٢٢ - مِنْ مَضْرٍ فَذِكْرُ ذَا الْمَقْصُودِ "أَل" وَحَذْفُهُ مِنْ حَيْثُ تَعْرِيفُ حَصَلُ
- ١٧٢٣ - سَيِّانٍ إِذْ لَا أَتَرَ هُنَا لِ"أَل" بِهِذِهِ الْأَسْمَاءِ لِيَحْضُلَ الْخَلْلُ
- ١٧٢٤ - بِحَذْفِهَا كَ"حَارِثَ" وَ"الْحَارِثَ" وَ"الْفَضْلُ" أَوْ "فَضْلٌ هُنَاكَ مَا كَيْتُ"
- ١٧٢٥ - وَالْبَابُ كُلُّهُ سَمَاعِيٌّ فَلَا يُقَاسُ فِيهِ مَا عَنِ الثَّقَلِ خَلَا
- ١٧٢٦ - وَلَمْ يَقَعْ "أَل" مَعَ نَحْوِ "يَذْبُلُ" إِذْ أَصْلُهُ فَعْلٌ فَ"أَل" لَا يَقْبَلُ
- ١٧٢٧ - وَقَدْ يَصِيرُ عَلَمًا بِالْعَلْبَةِ شَيْئَانِ أَوَّلٌ مُضَافٌ غَلْبَتِهِ
- ١٧٢٨ - ظُهُورُهُ كَ"ابْنِ الرَّبِيرِ"، "ابْنِ عَمْرٍ" ثُمَّ "ابْنِ عَمْرٍو"، "ابْنِ عَبَّاسٍ" عُرْرٌ^(١)
- ١٧٢٩ - وَالثَّانِ أَوْ مَضْحُوبٌ "أَل" إِلَيْهِ أَشَارَ فِي كِتَابِ سَيِّوِيهِ
- ١٧٣٠ - قِيلَ "الْكِتَابُ" وَكَذَلِكَ "العَقَبَةُ" لِأَيْلَةٍ خُصَّ وَمَا بِالْعَلْبَةِ
- ١٧٣١ - قَدْ صَارَ مَعَ إِضَافَةٍ فَبِالنِّدَا وَعَظِيرَهَا لَا تَنْتَزِعُهَا أَبَدًا
- ١٧٣٢ - وَمَا بِ"أَل" صَارَ فَمِنْتُهُ حَذْفٌ "أَل" ذِي إِنْ تَنَادَ أَوْ تُضِفُ أَوْجِبَ كَ"حَلِّ
- ١٧٣٣ - مَدِينَةِ الرَّسُولِ"، "يَا أَعَشَى" وَفِي غَيْرِهِمَا أَيُّ غَيْرِ ذَا الْمُصِيفِ
- ١٧٣٤ - بِكَوْنِهِ نُودِيٍّ أَوْ أَضِيفَ قَدْ تَنَحَّضُفُ الْأَدَاةُ أَيُّ "أَل" وَوَرَدَ
- ١٧٣٥ - "ذَلِكَ عَيْشُوقٌ تَرَاهُ طَالِعًا"^(٢) وَلَا تَقِسَ مَا لَسْتَ مِنْهُ سَامِعًا

(١) أي هؤلاء أعلام غرر معروفون.

(٢) حكى ابن الأعرابي أن من العرب من يقول: "هذا عيوق طالعا". انظر: شرح التسهيل ١/١٧٦

وارتشاف الضرب ٢/٩٦٦ ولسان العرب ١٠/٢٨٠ وشرح ابن عقيل ١/١٨٦ وشرح الأشموني

١/١٧٢ والمقاصد الشافية ١/٥٨٨.

بَابُ يَوْضَحُ فِيهِ الْإِبْتِدَاءُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ

١٧٣٦- قَدَّمَ فِي الْوَضْعِ بَيَانَ الْمُبْتَدَأِ عَلَى بَيَانِ فَاعِلٍ لِلِافْتِدَاءِ

/١٣٤/

١٧٣٧- بِسَبَبِيَّتِهِ^(١) وَارْتِضَائِهِ، وَطَائِفِهِ لِذَلِكَ الْوَضْعِ غَدَتْ مُخَالَفَهُ

١٧٣٨- وَذَلِكَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْقَوْلَيْنِ فِي أَصْلِ مَرْفُوعَاتِهِمْ مِنْ ذَيْنِ

١٧٣٩- وَوُجَّهَ الْأَوَّلُ أَنَّ الْمُبْتَدَأَ فِي غَالِبِ بِهِ الْكَلَامُ يَبْتَدَأُ

١٧٤٠- وَلَا ابْتِدَائِيَّتُهُ تَرَايِلُ وَإِنْ أَتَى مُؤَخَّرًا وَالْفَاعِلُ

١٧٤١- ففَاعِلِيَّةٌ لَهُ تَزُولُ مَعَ سَبْقِهِ وَعَامِلٌ مَعْمُولٌ

١٧٤٢- وَلَيْسَ فَاعِلٌ يَكُونُ عَامِلًا وَوُجَّهَ الثَّانِي بِأَنَّ الْفَاعِلَ

١٧٤٣- عَامِلُهُ لَفْظِيٌّ أَيْ وَهُوَ الْقَوِيُّ وَالْمُبْتَدَأُ الْعَامِلُ فِيهِ مَعْنَوِيٌّ

١٧٤٤- وَيَبْتَدَأُ وَيَبْتَدَأُ وَيَبْتَدَأُ فَرَقَ رَفَعَ وَلَيْسَ الْمُبْتَدَأُ مِنْ ذَا النَّسْقِ

١٧٤٥- وَالْأَصْلُ فِي الْإِعْرَابِ أَنْ يُفْرَقَا بَيْنَ الْمَعْنَوِيِّ فِي الْكَلَامِ مُطْلَقًا

١٧٤٦- وَالْمُبْتَدَأُ اسْمٌ وَهُوَ ذُو تَجْرِيدٍ عَنِ عَامِلٍ لَفْظًا سِوَى الْمَزِيدِ

١٧٤٧- مُخَبَّرًا عَنْهُ وَوَضْفًا قَدْ رَفَعَ لِمُكْتَمَى بِهِ فَ"الاسم" قَدْ وَقَعَ

١٧٤٨- عَلَى الصَّرِيحِ وَعَلَى الْمُؤَوَّلِ فَ"عَامِرٌ مَاشٍ" مِثَالُ الْأَوَّلِ

١٧٤٩- "وَأَنْ تَصُومُوا" بَعْدَهُ "خَيْرٌ لَكُمْ"^(٢) مِثَالُ مَا أَوَّلَ أَيْ "صِيَامُكُمْ"

١٧٥٠- وَقَبْلُ تَجْرِيدِهِ بِهِ اخْتَرْتُ عَنْ اسْمٍ لِيَابِ "كَانَ" وَاسْمٍ بَابِ "إِنْ"

١٧٥١- وَهَكَذَا أَوَّلَ مَفْعُولِي "حَجَا" وَنَحْوِهِ مِنْ بَابِ "ظَنَّ" أُخْرِجَا

(١) انظر: الكتاب ١/ ٢٤.

(٢) البقرة ١٨٤.

- ١٧٥٢ - وَكَوْنُهُ غَيْرَ مَزِيدٍ يُدْخِلُ نَحْوَ "بِحَسْبِي دِرْهَمٌ" وَيُنْقَلُ
 ١٧٥٣ - عَنْ بَعْضِهِمْ^(١) أَنَّ "بِحَسْبِي" خَيْرٌ مُقَدَّمٌ وَالمُبْتَدَأُ مُؤَخَّرٌ
 ١٧٥٤ - وَمُخْبِرٌ عَنْهُ لِلِاسْمِ حَيْثُ لَا تَزَكِيْبٌ مُخْرِجٌ لِأَنَّهُ خَلَا
 ١٧٥٥ - عَنْ خَيْرٍ عَنْهُ كَمَا أَخْرَجَ مَعَهُ وَضِفَ لِمَا مِنْ اسْمٍ فِعْلٍ قَدْ وَقَعَ
 ١٧٥٦ - وَكَوْنٌ وَضِفَ رَافِعًا لِمُكْتَنَى بِهِ لِنَحْوِ "قَائِمٌ" قَدْ صَرَفًا
 ١٧٥٧ - مِنْ نَحْوِ "زَيْدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ" وَذَا الَّذِي التُّحَاةُ قَدْ سَمَّوْهُ
 ١٧٥٨ - بِفَاعِلٍ سَدَّ مَسَدَ الخَيْرِ إِذَا عَلِمْتَ سَائِرَ الْمُقَرَّرِ
 ١٧٥٩ - فَتَزِلُ الحَدَّ عَلَى هَذَا المِثَالِ وَهُوَ عَنِ الحَدِّ اِكْتَمَى بِهِ فَقَالَ
 ١٧٦٠ - مُبْتَدَأٌ "زَيْدٌ" وَ"عَاذِرٌ" خَيْرٌ إِنْ قُلْتَ "زَيْدٌ عَاذِرٌ مِنْ اِعْتَدَرٌ"
 ١٧٦١ - تَجِدُهُ قَدْ طَابَقَ لِلْمُقَرَّرِ وَذَا مِثَالٌ مُبْتَدَأٌ ذِي خَيْرٍ
 ١٧٦٢ - وَقَالَ فِي ذِي الوُضْفِ إِذْ يَرْفَعُ مَا يُعْنِي عَنِ الأَخْبَارِ فِي مَا نَطَمَّا
 ١٧٦٣ - وَأَوَّلُ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي فَاعِلٌ أَوْ نَائِبٌ لَهُ وَذَانِ

/٣٤ب/

- ١٧٦٤ - أَعْنَى عَنِ الخَيْرِ كُلِّ إِذْ وَرَدَ فِي مَا عَلَى النَّفِي مِنَ الوُضْفِ اِعْتَمَدُ
 ١٧٦٥ - كَمَا سَيَأْتِي أَوْ عَلَى اسْتِفْهَامٍ وَرَفَعَ الظَّاهِرَ فِي الكَلَامِ
 ١٧٦٦ - نَحْوِ "أَسَارِ ذَانِ؟" أَوْ بَارِزَ مَا أَضْمَرْتَهُ نَحْوِ "أَقَائِمٌ هُمَا؟"
 ١٧٦٧ - وَقَسَّ كَأَيِّنَ صَارِبٍ بَكْرَانِ؟" وَنَحْوِ "كَيْفَ جَالِسٍ عَمْرَانِ؟"
 ١٧٦٨ - وَكَوْنُهُ مُبْتَدَأٌ إِذَا رَفَعَ لِمُضْمَرٍ مُسْتَتِرٍ قَدْ اِفْتَنَّعَ
 ١٧٦٩ - كَ"قَاعِدٌ" فِي "مَا الفَتَى سَاعٍ وَلَا قَاعِدٌ" إِذْ صَرَفْتَ هَذَا مَثَلًا

(١) يقصد به الكافيحي شيخ السيوطي. انظر: همع الهوامع / ١ / ٣٦٠.

- ١٧٧٠- قَالَ وَكَاسَتْفَهُامِ النَّفْيِ كَمَا مَضَى كَمَا وَافٍ بَعْهَدِي أَنْتَمَا^(١)
- ١٧٧١- وَغَيْرُ قَائِمٍ سَعِيدَانِ كَذَا "إِنْ قَائِمٌ زَيْدَانِ" أَوْ مُشْبِهٍ ذَا
- ١٧٧٢- وَقَدْ يَجُوزُ كَوْنُ وَضْفٍ مُبْتَدَأًا مَعَ فَاعِلٍ أَعْنَى إِلَيْهِ أُسْنِدًا
- ١٧٧٣- وَلَيْسَ الْأَسْتِفْهَامُ كَالنَّفْيِ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ نَحْوُ "فَائِزٌ أَوْلُو الرَّشْدِ"
- ١٧٧٤- قَدْ قَالَهُ الْأَخْفَشُ وَالْكُوفِيُّونَ^(٢) وَهُمْ يَقُولُ بَعْضُهُمْ مُحْتَجُّونَ
- ١٧٧٥- وَهُوَ "فَخَيْرٌ نَحْنُ عِنْدَ النَّاسِ"^(٣) نَحْوُ "خَيْرٌ" مَعَ "بُنُو لَهَبٍ"^(٤) فَلَا
- ١٧٧٦- حُجَّةَ فِيهِ لِجَوَازِ كَوْنِ مَا قَدْ جَاءَ وَضْفًا خَبْرًا مُقَدِّمًا

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

خليلي ما واف بعهدي أنتما إذا لم تكونا لي على من أقطع
الشاهد فيه مجيء المبتدأ وصفاً معتمداً على نفي فاستغنى بالفاعل عن الخبر. انظر: شرح
الأشموني ١/ ١٨٠ وجمع الهوامع ١/ ٣٦١ وشواهد التوضيح والتصحيح ٦٦ وتعليق الفرائد ٣/
١٤ والمقاصد الشافية ١/ ٥٩٨ وشرح ابن الناظم ٧٥ وتخليص الشواهد ١٨١ وشرح شواهد
المغني ٢/ ٨٩٨ وشرح المكودي ٤٦.

(٢) انظر: الدر المصون ٤/ ٤٦٩ وشرح الكافية الشافية ١/ ٧٤ وشرح الأشموني ١/ ١٨١ وشرح
التسهيل ١/ ٢٧٣.

(٣) إشارة إلى قول زهير بن مسعود الضبي من الوافر:

فخير نحن عند الناس منكم إذا الداعي المشوب قال يالا
الشاهد فيه أن الفاعل سد مسد الخبر من غير أن يعتمد المبتدأ على شيء. انظر: شرح ابن
عقيل ١/ ١٩٤ وشرح التسهيل ١/ ٢٧٣ ومغني اللبيب ٢٨٩ وشرح التسهيل ١/ ٢٧٣ وتمهيد
القواعد ٢/ ٨٦٤ وشرح الكتاب للسيرافي ٢/ ٢١٠.

(٤) إشارة إلى قول الطائي من الطويل:

خير بنو لهب فلا تك ملغياً مقالة لعبسي إذا الطير مرت
الشاهد فيه كسابقه. انظر: شرح الأشموني ١/ ١٨١ وجمع الهوامع ١/ ٣٦٢ والمقاصد الشافية
١/ ٦٠٢ وشرح ابن الناظم ٧٥ وتخليص الشواهد ١٨٢ وشرح المكودي ٤٦ والتذليل والتكميل
٣/ ٢٧٤ والمقاصد النحوية ١/ ٤٨٧.

- ١٧٧٧ - قَدْ قَالَه نَجْلُ هِشَامٍ^(١) وَأَطْرَحَ قَوْلَ ابْنِ مَالِكٍ^(٢) مَعَ ابْنِهِ^(٣) وَصَحَّ
- ١٧٧٨ - بِذَلِكَ إِجْبَازَ عَنِ الْجَمْعِ لِأَنَّ وَزْنَ "فَعِيلٍ" جَازَ أَنْ يُخْبِرَ عَنْ
- ١٧٧٩ - جَمْعٍ فَيُحْيِي الذِّكْرَ "المَلَايِكَةُ" قَدْ أُخْبِرَ عَنْهُ بِـ "ظَهِيرٍ"^(٤) وَأَطْرَدَ
- ١٧٨٠ - وَالثَّانِ أَيُّ مَا بَعْدَ وَضِيفٍ مُبْتَدَأَ وَذَا أَيُّ الوُضْفِ بِرَفْعِ أُسْنِدًا
- ١٧٨١ - إِلَيْهِ فَهَوَّ خَبِرَ مُقَدَّمُ إِنْ فِي سِوَى الإِفْرَادِ أَيُّ مَا يَسْلَمُ
- ١٧٨٢ - مِنْ جَمْعٍ أَوْ تَثْبِيهِ طَبَقًا لِمَا بَعْدَ اسْتَقْرَرِ ذَلِكَ الوُضْفُ كـ "مَا
- ١٧٨٣ - مُنْطَلَقًا إِنْ أَحْوَاكَ" مَثَلًا "أَقَائِمُونَ المُسْلِمُونَ؟" خَيْثُ لَا
- ١٧٨٤ - يَجُوزُ عَكْسُ ذَلِكَ إِذْ مَا أُسْنِدًا لِظَاهِرِ كَالْفِعْلِ قَدْ تَجَرَّدَا
- ١٧٨٥ - مِنْ سِمَةِ الْجَمْعِ بِهِ وَالتَّثْبِيهِ إِلَّا عَلَى قَوْلٍ قَلِيلِ التَّفْوِيهِ
- ١٧٨٦ - وَإِنْ تَطَابَقَا فِي الإِفْرَادِ فَمَا بَعْدَ يَكُونُ خَيْرًا مُقَدَّمًا
- ١٧٨٧ - وَأَوَّلُ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرًا أَوْ عَكْسَهُ نَحْوُ "أَذَاعَ البِرَاءُ؟"
- ١٧٨٨ - وَالجَمْعُ ذُو التَّكْسِيرِ مَعَ وَضِيفٍ عَلَى فَرْدٍ وَجَمْعٍ وَمُتَشَى حَصَلًا
- ١٧٨٩ - إِطْلَاقُهُ كـ "جُنُبٍ" أَمَا إِذَا لَمْ يَتَطَابَقَا بِبَدَا وَذَا وَذَا
- ١٧٩٠ - نَحْوُ "أَقَائِمُ هُمَا؟"، "أَقَاطِنُ قَوْمِ سُلَيْمَى أَمْ نَوَوَا أَنْ يَطْعَنُوا؟"^(٥)

(١) انظر: أوضح المسالك ١/ ١٩١ وتخليص الشواهد ١٨٤.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٣٣ وشرح التسهيل ٢/ ١٧.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٧٥.

(٤) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ﴾. التحريم ٤.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

أقاطن قوم سلمى أم نورا طعننا إن يطعنوا فنجيب عيش من قطنا

الشاهد فيه مجيء المبتدأ مشتقاً معتمداً على استفهام رافعاً لفاعل ساد مسد الخبر. انظر:

شرح الأشموني ١/ ١٧٨ والتصريح ١/ ١٩٣ وشرح ابن الناظم ٧٥ وتخليص الشواهد ١٨١

وشرح المكودي ٤٦ والتذليل والتكميل ٣/ ٢٥٣ والمقاصد النحوية ١/ ٤٨١ وشرح التسهيل ١/

٢٦٩ واللمحة ١/ ٢٩٩.

/١٣٥/

- ١٧٩١- فَأَوَّلُ مُبْتَدَأٍ فَمَا يَلِيهِ ففَاعِلٌ أَغْنَى عَنِ الْخَبَرِ فِيهِ
- ١٧٩٢- وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالْإِبْتِدَاءِ أَيُّ كَوْنِهِ مِنْ عَامِلٍ قَدْ جُرِّدَا
- ١٧٩٣- كَمَا مَضَى وَقِيلَ رَفَعَهُ يُرَى بِجَعْلِ الْأَسْمِ أَوْ لَا لِخَبَرًا
- ١٧٩٤- عَنْ لَفْظِهِ كَذَاكَ رَفَعُ خَبَرٍ بِالْمُبْتَدَأِ أَيُّ وَخَدَهُ فِي الْأَشْهُرِ
- ١٧٩٥- وَقِيلَ أَيْضًا رَفَعَهُ بِالْإِبْتِدَاءِ وَقِيلَ بَلْ بِالْإِبْتِدَاءِ وَالْمُبْتَدَأِ
- ١٧٩٦- وَقَالَ أَهْلُ الْكُوفَةِ^(١) الْجُزْآنِ قَدْ تَرَفَعَا وَالْكُلُّ وَاهِي الْمُسْتَنَدُ
- ١٧٩٧- وَالْخَبَرُ الْجُزْءُ الْمُتِمُّ مُطْلَقًا بِنَفْسِهِ أَوْ مَا بِهِ تَعَلَّقَا
- ١٧٩٨- أَيُّ مُكْمَلِ الْفَائِدَةِ أَيُّ مَعَ مُبْتَدَأٍ مِنْ غَيْرِ وَصِفٍ مُغْتَنٍ فَطُرِدَا
- ١٧٩٩- فَاعِلٌ فِعْلٍ مَعَ وَصِفٍ وَكَذَا حَرْفٌ وَخَاوِي الشَّرْطِ مِثْلُهُ بِدَا
- ١٨٠٠- كَ "اللَّهُ بَرٌّ - جَلٌّ - وَالْأَيْدِي شَاهِدَةٌ بِالْبِرِّ لِلْعِبَادِ"
- ١٨٠١- قَالَ الْجُزْءُ وَلِي^(٢) اِغْتِمَادُ الْمُبْتَدَأِ هُوَ الْبَيَانُ قَالَ ثُمَّ اِغْتَمَدَا
- ١٨٠٢- خَبَرُهُ فَائِدَةٌ وَمَفْرَدَا يَأْتِي أَيُّ الْخَبَرِ ثُمَّ فُصِّدَا
- ١٨٠٣- بِمُفْرَدِ مَا لِلْعَوَامِلِ عَلَى لَفْظٍ لَهُ تَسَلُّطٌ فَشَمَلَا
- ١٨٠٤- مَا لَيْسَ مَعْمُولٌ لَهُ لَوْ جَمَعَا وَلَوْ مُشْتَمِلٌ نَحْوُ "هَذَا مَرْعَى"
- ١٨٠٥- وَمَا يَكُونُ عَامِلًا لِلْجَرِّ كَنَحْوِ "عَامِرٌ غُلَامٌ عَمْرٍو"
- ١٨٠٦- أَوْ عَامِلًا رَفَعًا كَ "زَيْدٌ قَائِمٌ ابْنُهُ" أَوْ نَضْبًا كَ "هَذَا غَانِمٌ
- ١٨٠٧- عَمَّا أَمْوَالًا" وَيَأْتِي جُمْلَةً حَاوِيَةً مَعْنَى الَّذِي سَيَقْتُ لَهُ
- ١٨٠٨- يَعْني حَوَتْ لِاسْمٍ بِمَعْنَى الْمُبْتَدَأِ يَرْبِطُهَا إِمَّا ضَمِيرٌ وَجِدَا

(١) انظر: معاني القرآن للفراء ١/١٣.

(٢) انظر: المقدمة الجزولية ٩٣.

- ١٨٠٩- إِيْنِه زَاَجَعْ كَ "سَالِمِ أَبْوَه قَائِمِ" أَوْ "مَعْمَرُ قَامَ أَخْوَه"
 ١٨١٠- أَوْ مُضْمَرٌ مُقَدَّرٌ نَحْوُ "الشَّعِيرُ صَاعٌ بِدِرْهِمٍ" أَوْ اسْمٌ قَدْ أَشِيرُ
 ١٨١١- بِه إِلِيَه كَ "لِيَسَّاسِ التُّفَوَى ذَلِكُ خَيْرٌ"^(١) إِذْ يَرْفَعُ يُرَوَى
 ١٨١٢- وَعَنْهُ تَكَرَّرَ لِلْفُظِّ الْمُبْتَدَأِ أَعْنَى وَلِلتَّفَخِيمِ عَالِيًا بَدَأَ
 ١٨١٣- كَ "الْحَاقَةُ مَا الْحَاقَةُ"^(٢) أَوْ اسْمٌ يَأْتِي وَمِنْ مُبْتَدَأٍ أَعْمُ
 ١٨١٤- كَنَحْوِ "أَمَّا الصَّبْرُ عَنْهُنَّ فَلَا صَبْرٌ"^(٣) كَذَا "العُقُودُ حَبْدًا الْحَلَا"
 ١٨١٥- وَإِنْ تَكُنْ إِيَّاهُ أَيَّ كَالْمُبْتَدَأِ مَعْنَى بِمَعْنَاهُ اِكْتَفَى ذُو الْاِبْتِدَاءِ
 ١٨١٦- بِهَا عَنِ الرَّبِطِ كَ "نُطْقِي اللَّهَ حَسْبِي تَعَالَى وَكَفَى" مَعْنَاهُ
 ١٨١٧- "مَنْطُوقِي" مِثْلُهُ "هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ"^(٤) حَيْثُ ضَمِيرُ الشَّانِ فِيهِ الْمُعْتَمَدُ

/٣٥/

- ١٨١٨- وَالْحَبْرُ الْجَامِدُ مِنْ فَرْدٍ بِهِ أُرِيدَ مِثْلُ مَا بِبَعْضِ كُتُبِهِ^(٥)

(١) الأعراف ٢٦.

(٢) الحاقه ١-٢ وخفف التشديد لضرورة النظم وأثبته في الآية منعًا لتغيير قراءتها، ولانضباط الوزن تُخفف القاف في الكلمتين وتُشبع ضمة التاء فيهما أعني "الحاقه" و"الحاقه".

(٣) إشارة إلى قول الرماح ابن ميادة من الطويل:

ألا لست شعري هل إلى أم معمر سبيل فأما الصبر عنها فلا صبرا

الشاهد فيه أن العموم سد مسد الضمير الراجع إلى المبتدأ. انظر: الكتاب ١/٣٨٦ والمقاصد النحوية ١/٤٩٥ وهمع الهوامع ١/٣٧٢ والأشباه والنظائر ٤/٣٤٠ والمقاصد الشافية ١/٦٣٣ وشرح الكتاب للسيرافي ٢/٢٧٦ وشرح شواهد المغني ٢/٨٧٦ والتذيل والتكميل ٤/٣٢ وشرح التسهيل ٢/٣٣٠.

(٤) الإخلاص ١.

(٥) انظر: شرح التسهيل ١/٣٠٦.

- ١٨١٩- بَيَّنَّهُ هُوَ الَّذِي لَيْسَ صِفَهُ ضَمِينٌ مَغْنَى فِعْلِهِمْ وَأُخْرِفَهُ
 ١٨٢٠- فَارَعَ أَيَّ خَالٍ مِنَ الضَّمِيرِ فِي قَوْلِ أَهْلِ الْبُضْرَةِ الْمَشْهُورِ^(١)
 ١٨٢١- حَيْثُ تَحْمَلُ الضَّمِيرَ الْفَرْعُ عَنْ كَوْنِ الَّذِي حُمِلَ صَالِحًا لِأَنَّ
 ١٨٢٢- يَزْفَعُ ظَاهِرًا بِفَاعِلِيَّتِهِ وَذَا عَلَى الْفِعْلِ وَمَا فِي سِمَتِهِ
 ١٨٢٣- يَفْضِرُ ثُمَّ أَهْلُ كُوفَةٍ^(٢) إِلَى تَحْمَلِ الضَّمِيرِ قَدْ مَالَتْ فَلَا
 ١٨٢٤- بُدَّ مِنَ التَّأْوِيلِ بِالمُشْتَقِّ لِجَامِدِ كَ "الدَّقِ" بِ "المُنْدَقِ"
 ١٨٢٥- وَإِنْ يُرَى الْخَبْرُ يُشْتَقُّ مَعًا إِفْرَادِهِ أَغْنَى كَفِعْلٍ وَقَعَا
 ١٨٢٦- فِي جَزِيهِ كَالِاسْمِ لِلْمَفْعُولِ أَوْ فَاعِلٍ وَأَفْعَلٍ التَّفْضِيلِ
 ١٨٢٧- وَصِفَةٍ قَدْ شُبِّهَتْ أَيْضًا كَذَا مُؤَوَّلٌ بِذِي اشْتِقَاقٍ نَحْوُ "ذَا
 ١٨٢٨- أَسَدٌ" الْقَضْدُ بِهِ الشُّجَاعُ إِنْ أَرَدْتَ فَهُوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكْبَرٍ
 ١٨٢٩- أَيُّ فِيهِ مَسْئُورٌ إِذَا لَمْ يَزْفَعْ لِظَاهِرِ كَنَحْوِ "رَبْدٌ مُدْعِي"
 ١٨٣٠- فَإِنْ يَكُنْ رَفَعَهُ كَ "الأَفْضَلُ" مُنْطَلِقٌ نَجْلَاهُ" فَالْتَّحُمْلُ
 ١٨٣١- مُمْتَنِعٌ كَذَا إِذَا لَمْ يَكُنْ كَالْفِعْلِ فِي مَجْرَاهُ كَأَسْمِ زَمَنِ
 ١٨٣٢- أَوْ آلَةٍ أَوْ الْمَكَانِ مَثَلًا تَقُولُ "ذَا مِفْتَاحٌ" أَوْ "مَرْمَى الْعَلَا"
 ١٨٣٣- وَالِاسْتِتَارُ وَاجِبٌ حَيْثُ جَرَا عَلَى الَّذِي هُوَ لَهُ وَذَكَرَا
 ١٨٣٤- حُكْمٌ سِوَاهُ حَيْثُ قَالَ نَظْمًا فَأَبْرَزْنَاهُ مُطْلَقًا أَيَّ حَثْمَا
 ١٨٣٥- إِنْ أَمِنَ اللَّبْسُ بِهِ أَوْ وَجِدَا حَيْثُ تَلَاذَا الْوَضْفُ مَا أَيُّ مُبْتَدَأًا
 ١٨٣٦- وَلَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحْضَلًا بَلْ لِسِوَاهُ الْوَضْفُ كَانَ حَصَلًا

(١) انظر: الكتاب ٢٩/٢ وشرح ابن عقيل ٢٠٥/١ والتصريح ١٩٩/١ وهمع الهوامع ٣٦٥/١ والمقاصد الشافية ١/٦٤٢.

(٢) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٤٧٧/١ وشرح ابن عقيل ٢٠٥/١ والتصريح ١٩٩/١ وشرح المكودي ٤٨.

- ١٨٣٧- كَنَحُو "إِزَاهِيمُ عَمَرُو صَارِيَهُ هُوَ" وَزَيْدُ الْبَعِيرُ رَاكِبُهُ
 ١٨٣٨- هُوَ" وَأَهْلُ كُوفِيَّةٍ^(١) قَدْ جَوَّزُوا مَعَ أَمْنٍ لَيْسَ أَنَّهُ لَا يَبْرُزُ
 ١٨٣٩- وَذِي بِكَافِيَّتِهِ^(٢) مُخْتَارَهُ رَأُوهُ فُلْتُ إِنَّمَا الْعِبَارَةُ
 ١٨٤٠- "فِي الْمَذَهَبِ الْكُوفِيِّ شَرْطُ ذَلِكَ أَنْ لَا يُؤْمَنَ اللَّبِئْسُ وَرَأَيْهِمْ حَسَنٌ"^(٣)
 ١٨٤١- وَأَخْبِرُوا النَّحَاةَ بَلْ وَالْعُرْبُ بِظَرْفِ أَيِّ عَنِّ مُبْتَدَأًا كَالرُّكْبُ
 ١٨٤٢- أَشْفَلَ مِنْكُمْ"^(٤) أَوْ بِحَرْفِ جَرٍّ مَعَ مَا يَجْرُكُ "الْبَرَا فِي الْبَرِّ"
 ١٨٤٣- حَالَةً كَوْنِهِمْ لَهُ نَاوِينَا أَيُّ مُتَعَلِّقًا مَتَّـدِينَ
 ١٨٤٤- فِعْلًا أَوْ اسْمًا فَاعِلٍ وَهُوَ الْخَبْرُ حَقِيقَةً عَلَى الصَّحِيحِ الْمُعْتَبَرِ
 ١٨٤٥- أَيُّ "كَائِنًا" أَوْ "اسْتَقَرَّ" وَذَكَرَ مَا فِيهِ مَعْنَى "كَائِنٍ" أَوْ "اسْتَقَرَّ"

/١٣٦/

- ١٨٤٦- كَدَّ نَابِتٌ" وَ"مُسْتَقَرٌّ" وَ"وُجِدَ" وَحَدَفَ هَذَا وَاجِبٌ فَإِنْ يَرِدُ
 ١٨٤٧- فَادِرٌ ثُمَّ إِذَا مَا قُدِّرَا فِعْلًا فَمِنْ قَبِيلِ جُمْلَةٍ يُرَى
 ١٨٤٨- ثُمَّ لِكُونِهِ بِوَضَلٍ وَاجِبٌ تَقْدِيرُهُ رَجَحَهُ ابْنُ الْحَاجِبِ^(٥)
 ١٨٤٩- أَوْ قُدِّرَ اسْمٌ فَاعِلٍ وَهُوَ الْأَصَحُّ فَمِنْ قَبِيلِ مُفْرَدٍ كَمَا اتَّصَحَّ
 ١٨٥٠- وَوَاجِبٌ تَقْدِيرُهُ بَعْدَ "إِذَا" فُجَاءَةٌ وَيَعْدُ "أَمَّا" فَلِذَا
 ١٨٥١- رَجَحَهُ النَّاطِمُ^(٦) ثُمَّ النَّوْعُ قَدْ دَخَلَ فِيهِمَا وَإِنَّمَا انْفَرَدَ

(١) انظر: معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٧٧ والدر المصون ٣/ ٦١٥ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٠٨ وشرح

الأسْمُونِي ١/ ١٨٨ والتصريح ١/ ٢٠٠ وهمع الهوامع ١/ ٣٦٧.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٣٨.

(٣) هذا البيت من كافية ابن مالك. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٣٨.

(٤) الأنفال ٤٤.

(٥) انظر: كافية ابن الحاجب ١٦.

(٦) انظر: شرح التسهيل ١/ ٣١٧.

- ١٨٥٢ - لِأَنَّهُ عَنِ خَبْرٍ قَدْ عُوْضَا وَجَمْعُهُ بَيْنَهُمَا لَا يُزْتَضَى
- ١٨٥٣ - وَآخِيتِمَ لِحَدْفِ عَامِلِ الظَّرْفِ مَعَا جَارٍ وَمَجْرُورٍ إِذَا مَا وَقَعَا
- ١٨٥٤ - صِفَةً أَوْ حَالًا كَ "مُرٌّ بِرَجُلٍ أَوْ عَامِرٍ عِنْدَكَ أَوْ فِي الدَّارِ" قُلْ
- ١٨٥٥ - أَوْ صِلَةً كَ "جَاءَ مَنْ عِنْدَكَ أَوْ فِي الدَّارِ" لَكِنْ وَاجِبٌ كَمَا حَكَوْا
- ١٨٥٦ - وَمَرَّ أَنْ الْفِعْلَ فِيهِ قُدِّرَا وَاسْمُ الزَّمَانِ قَدْ يَكُونُ خَبْرًا
- ١٨٥٧ - عَنْ حَدِيثِ كَ "الْعُرْسُ يَوْمَ الْأَحَدِ" وَمِثْلُهُ "الصَّوْمُ غَدًا أَوْ فِي غَدٍ"
- ١٨٥٨ - وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ خَبْرًا عَنْ جُثَّةٍ كَنَحْوِ "زَيْدٌ سَحْرًا"
- ١٨٥٩ - وَإِنْ يَفْعَدُ فَأَخْبِرَا بِهِ بِأَنْ عُمِمَ مُبْتَدَأًا وَخُصِّصَ الزَّمَنُ
- ١٨٦٠ - أَوْ كَانَتْ الْجُثَّةُ مِثْلَ اسْمِ الْحَدِيثِ فِي كَوْنِهِ يَقَعُ فِي وَقْتِ حَدِيثِ
- ١٨٦١ - أَوْ ذَلَّ يُزْهَانُ عَلَى إِضْمَارِ إِضَافَةٍ كَ "الْوَرْدُ فِي أَيَّارٍ"
- ١٨٦٢ - وَ"نَحْنُ فِي شَهْرٍ كَذَا" وَ"الرُّطْبُ شَهْرِي رَيْعٍ" ثُمَّ مِنْهُ يَقْرُبُ
- ١٨٦٣ - أَكَلُ عَامٍ نَعَمَ تَحْوُونَهُ يُلْقِحُهُ قَوْمٌ وَتُنْتِجُونَهُ^(١)
- ١٨٦٤ - وَأَخْبِرُوا عَنْ جُثَّةٍ بِاسْمِ الْمَكَانِ وَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَهُ بِاسْمِ الزَّمَانِ
- ١٨٦٥ - كَ "عَامِرٌ عِنْدَكَ أَوْ قُدَّامَكَ" وَ"الْخَيْرُ مِنْ خَلْفِكَ أَوْ أَمَامَكَ"
- ١٨٦٦ - وَالْأَصْلُ فِي الْأَخْبَارِ تَنْكِيزٌ كَمَا فِي الْمُبْتَدَأِ تَغْرِيفُهُ وَرُبَّمَا
- ١٨٦٧ - يُعَرَّفَانِ أَوْ يُتَنَكَّرَانِ فَأَوَّلُ كَ "هُوَ أَخِي" وَالثَّانِي
- ١٨٦٨ - مُبَيِّنٌ فِي مَا هُنَا قَدْ ذَكَرَهُ وَلَا يُجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالتَّكْرِهِ
- ١٨٦٩ - مَا دَامَ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا لَمْ يُفْعَدِ لِأَنَّ الْإِخْبَارَ لَنَا لَمْ يُوجَدِ

(١) الرجز لقيس بن حصين، الشاهد فيه حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه والأصل أكل عام إحراز نعم. انظر: شرح الأشموني ١/١٩١ وشرح التسهيل ١/٣١٩ والكتاب ١/١٢٩ والإنصاف ١/٥٣ وشرح الكافية للرضي ١/٢٤٩ وخزانة الأدب ١/٤٠٧ والمقاصد النحوية ١/٥٠٠ وتخليص الشواهد ١٩١.

- ١٨٧٠- إِلَّا عَنِ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ إِنَّ أَفَادَ جُورَ الْإِبْتِدَاءِ وَيَحْضُلُ الْمُرَادُ
 ١٨٧١- فِي عِدَّةٍ مِنَ الْأُمُورِ مِنْهَا إِخْبَارُهُمْ بِبُذِي اخْتِصَاصٍ عَنْهَا
 ١٨٧٢- مَجْرُورٍ أَوْ ظَرْفٍ وَعَنْهُ التَّكْرَهُ قَدْ أُجْرَتْ كَ "عِنْدَ زَيْدٍ نِمْرَهُ"

/٣٦/

- ١٨٧٣- وَ"فِي السَّمَاءِ خَبِيرٌ" وَمِنْهَا مَجِيءُ الْإِنشَاءِ تَفْهَامٍ يَسْبِقُهَا
 ١٨٧٤- كَ "هَلْ فَتَى فِيكُمْ" وَأَنْ يُقَدِّمًا نَفِي كَ "إِنْ لَمْ تَكْ خِلْنَا فَمَا
 ١٨٧٥- خِلْ لَنَا" وَأَنْ تُرَى ذَاتَ صِفَةٍ ظَاهِرَةٍ كَ "رَجُلٌ" إِنْ وَصَفَهُ
 ١٨٧٦- بِقَوْلِهِ "مِنَ الْكِرَامِ عِنْدَنَا" أَوْ قَدَّرَتْ كَنَحْوِ "فَضَّلَ عَمَّا"
 ١٨٧٧- كَذَاكَ مَعْنَى الْوَضِيفِ إِنْ كَانَ بِهَا نَحْوُ "قُوَيْلٌ فِيهِ" أَيْ قَوْلٌ وَهِيَ
 ١٨٧٨- أَوْ خَلَفَتْ مَوْصُوفَهَا كَ "مُؤْمِنٌ مِنْ كَافِرٍ خَيْرٌ" وَ"سَوَّى أَحْسَنُ
 ١٨٧٩- مَعَ كَوْنِهَا الْوَلُودِ مِنْ حَسَنَاءِ عَقِيمٍ" أَيْ فِي صِفَةِ النِّسَاءِ
 ١٨٨٠- وَأَنْ تُرَى عَابِلَةً فِي مَا تَلَا كَ "رَغْبَةٌ فِي الْخَيْرِ خَيْرٌ" مَثَلًا
 ١٨٨١- وَأَنْ تُرَى مُضَافَةً نَحْوُ "عَمَلٌ بِرٍ يَزِينُ"، "كُلُّ شَخْصٍ ذُو أَمَلٍ"
 ١٨٨٢- وَلِيَقْسَ عَلَى الَّذِي قَدْ ذُكِرَا مَا لَمْ يُقَلَّ حَيْثُ إِفَادَةُ تُرَى
 ١٨٨٣- كَأَنَّ تُرَى ذَاتَ تَعْجِبٍ كَ "مَا أَحْسَنَ زَيْدًا!"، "عَجِبَ لِلْحَكَمَاءِ"
 ١٨٨٤- أَوْ لِدُعَاءٍ عَنِ سِوَاهُ مَيِّزَةٍ كَقَوْلِهِ "وَيُلِّ لِكُلِّ هَمَزَةٍ"^(١)
 ١٨٨٥- وَالشَّرْطِ نَحْوُ "مَنْ يَقُمْ أَقْمَ مَعَهُ" أَوْ لِجَوَابِ سَائِلٍ كَ "صَغَصَعَهُ"
 ١٨٨٦- لِقَائِلٍ "مَنْ عِنْدَ زَيْدٍ؟" وَكَأَنَّ تَجِيءَ عَامَةً كَ "كُلُّ ذُو شَجْنٍ"
 ١٨٨٧- أَوْ قَصْدِ تَفْصِيلِ كَقَوْلٍ مَنْ شَعَرَ "يَوْمٌ نِسَاءً" بَعْدَهُ "يَوْمٌ نَسَرَ"^(٢)

(١) الهمزة ١.

(٢) إشارة إلى قول النمر بن تولب من المتقارب:

فيوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر

- ١٨٨٨- أَوْ أَنْ تُرَى بَعْدَ "إِذَا" الْمُفَاجَأَهُ نَحْوُ "خَرَجْتُ فَإِذَا هُنَا مِثْلُهُ"
 ١٨٨٩- أَوْ بَعْدَ وَאו الْحَالِ نَحْوُ "قَدْ سَرَى لَيْلًا وَنَجِمَ قَدْ أَضَاءَ نَيْرًا"^(١)
 ١٨٩٠- أَوْ بَعْدَ "كَمْ" كَقَوْلِهِ "كَمْ عَمَّهُ"^(٢) أَوْ "كَمْ فَقِيهِ قَدْ أَرَّالَ عُمَّهُ"
 ١٨٩١- وَعَئِزُّ ذَا وَهُوَ كَثِيرٌ وَأَنْضَبْتُ بِكُلِّ مَا يُفِيدُ وَهُوَ مَا اشْتَرَطُ
 ١٨٩٢- عَمَّرُو^(٣) وَلَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ مِمَّا قَدْ ذَكَرُوهُ إِذْ لَهُ قَدْ عَمَّمَا
 ١٨٩٣- وَقَدْ يُفِيدُ الْمُبْتَدَأَ مُنْكَرًا مُجَرَّدًا مِنْ كُلِّ مَا قَدْ ذُكِرَا
 ١٨٩٤- كَ "تَمَرَّةٌ أَنْفَعُ مِنْ جَرَادِهِ"^(٤) لِكِرْنٍ ذَا يَزِجُّ لِلإِفَادَةِ
 ١٨٩٥- قِيلَ وَمَا ذُكِرَ بِالتَّنْصِيصِ يَزِجُّ لِلتَّغْمِيمِ وَالتَّنْصِيصِ^(٥)

الشاهد فيه وقوع النكرة مبتدأ لمسوغ التقسيم. انظر: المقاصد النحوية ١/ ٥٤٥ وتمهيد القواعد ٢/ ٩٢٤ والكتاب ١/ ٨٦ وشرح الكافية الشافية ١/ ٣٤٦ وجمع الهوامع ١/ ٣٨٢ وشرح التسهيل ١/ ٢٩٣ وأمالي ابن الحاجب ٢/ ٧٤٩.
 (١) إشارة إلى قوله من الطويل:

سرينا وتجم قد أضاء فمد بدا محياك أخفى ضوءه كل شارق

الشاهد فيه وقوع المبتدأ نكرة بمسوغ واو الحال. انظر: ارتشاف الضرب ٣/ ١١٠١ وشرح التسهيل ١/ ٢٩٤ ومغني اللبيب ٦١٣ والفصول المفيدة ١٦٥ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٢١ وجمع الهوامع ١/ ٣٨٣ وتخليص الشواهد ١٩٣ والأشباه والنظائر ٢/ ١١٢.

(٢) إشارة إلى قول الفرزدق من الكامل:

كم عمه لك يا جريير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري

الشاهد فيه الابتداء بالنكرة بمسوغ الوقوع بعد "كم". انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٢٢٦ وشرح الأشموني ١/ ١٩٧ وخرزاة الأدب ٦/ ٤٨٥ والمقاصد النحوية ١/ ٥٢٥ وشرح شواهد المغني ١/ ٥١١ وتوجيه اللمع ٤٠١.

(٣) يقصد به سيبويه. انظر: الكتاب ١/ ٣٢٩-٣٣٣.

(٤) يشير إلى قول ابن عباس: "أمره خير من جرادة". انظر: نتائج الفكر ٣١٥ وأمالي ابن الحاجب ٢/ ٥٨٢ وشرح التسهيل ١/ ٢٩٣.

(٥) لعل الشارح استقى هذا البيت من منظومة أبي حيان المقفودة الموسومة بـ"نهاية الإعراب في علمي التصريف والإعراب" التي أشار إليها السيوطي في الأشباه والنظائر، قال أبو حيان في هذه الأرجوزة:

- ١٨٩٦- وَالْأَضْلُ فِي الْمُتَبَدِّ السَّبْقُ يُرَى وَالْأَضْلُ فِي الْأَخْبَارِ أَنْ تُؤَخَّرَا
 ١٨٩٧- إِذْ هِيَ فِي الْمَعْنَى لَهُ كَوُضِفَ فَحَقَّقَهَا التَّأخِيرُ مِثْلَ الْوَضْفِ
 ١٨٩٨- وَجَوَّزُوا التَّقْدِيمَ إِذْ لَا ضَرَرَا فِي سَبْقِهَا مُتَبَدِّاً قَدْ أُخِّرَا
 ١٨٩٩- كَ"عَمَّرَ عِنْدِي" أَوْ "عِنْدِي عَمَّرَ" وَ"زَفَّرَ فِي الدَّارِ"، "فِي الدَّارِ زَفَّرَ"
 ١٩٠٠- فَاغْنَعَهُ أَيَّ تَقْدِيمِهَا فِي أَرْبَعِ مَوَاضِعٍ فَاشْقِطْ هُنَا لِمَوْضِعِ

/١٣٧/

- ١٩٠١- وَتِلْكَ حِينَ يَسْتَوِي الْجُزْآنِ عُرْفَا وَنُكْرَا عَادِمِي بَيَانِ
 ١٩٠٢- لِمُتَبَدِّاً وَخَبَرَ كَالْعَبَّاشِ خَلِيٍّ وَ"مُوسَى الْمُتَرْضَى" لِلْإِنْبَاسِ
 ١٩٠٣- فَإِنْ يَكُنْ نَسَمٌ قَرِينَةٌ فَلَا مَنَعَ مِنَ السَّبْقِ وَمِثْلُهُ مَثَلًا
 ١٩٠٤- "أَبُو حَيْفَةَ أَبُو يُوسُفَ" إِذْ يَعْكُسُ هَذَا الْأَضْلُ قَدْ كَانَ أُخِذَ
 ١٩٠٥- كَذَا إِذَا مَا الْفِعْلُ كَانَ الْخَبْرَا وَكَانَ زَافِعًا ضَمِيرًا سُوِّرَا
 ١٩٠٦- فَاغْنَعُ لَهُ التَّقْدِيمَ نَحْوُ "بَاقِلٌ قَامَ" لِلْبَيْسِ الْمُتَبَدِّ بِالْفَاعِلِ
 ١٩٠٧- وَمَعَ رَفْعِهِ ضَمِيرًا بَارِزَا أَوْ ظَاهِرًا تَقْدِيمُهُ قَدْ جُوزَا
 ١٩٠٨- كَ"أَخْوَاكَ أَنْطَلَقَا" وَ"مُحْسِنٌ قَامَ أَبُوهُ" حَيْثُ لَبَسَ يُؤْمَنُ
 ١٩٠٩- أَوْ قُصِدَ اسْتِعْمَالُهُ أَيَّ الْخَبَرِ مُنْخَصِرًا أَيَّ فِيهِ مَعْنَى انْخَصَرَ
 ١٩١٠- كَ"إِنَّمَا عَمَّرُوا فَقِيهًا"، "مَا عَمَّرَ إِلَّا فَقِيهًا" يَعْنِي لَا غَيْرُ فَضَرَ
 ١٩١١- تَقْدِيمُهُ فَلَا تُجْزَى وَشَدُّ "هَلْ إِلَّا عَلَيْكَ يَا إِلَهِي الْمُتَكَلِّ" "

يرجع للتخصيص والتعميم

وكل ما ذكرت في التتميم

انظر: الأشباه والنظائر ١١٣/٢.

(١) إشارة إلى قول الكمي من الطويل:

عليهم وهل إلا عليك المعول

فيا رب هل إلا بك النصر يرتجى

- ١٩١٢- أَوْ كَانَ ذَا الْخَبْرِ مُشْتَدًّا لَدَى يَغْزِي لِمُبْتَدَأٍ بِهِ لَامٌ إِبْتِدَاءً
 ١٩١٣- نَحْوُ "الرَّيْدُ قَائِمٌ" فَقَدْ لَزِمَ تَأْخِيرُهُ إِذْ حَقَّقَهَا صَدْرُ الْكَلِمِ
 ١٩١٤- وَتَادِرُ "خَالِي لَأَنْتَ"^(١) وَرُزِعِم بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ وَقَدْ نُظِمَ
 ١٩١٥- أُمُّ الْحَلِيسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَهُ تَرَضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبِ^(٢)
 ١٩١٦- تَقْدِيرُهُ "لَهِيَ عَجُوزٌ" قِيلاً لَوْ أَسْقَطَ الْقِسْمُ لَكَانَ أَوْلَى
 ١٩١٧- لِفَهْمِهِ مِنْ قَوْلِهِ عَلَى الْأَنْزِ أَوْ كَانَ قَدْ أُشْبِدَ ذَلِكَ الْخَبْرُ
 ١٩١٨- لِذِي إِبْتِدَاءٍ لِأَزِمِ الصَّدْرِ كَ "مَنْ لِي مُنْجِدًا؟" وَ"كَمْ عَيْسِدٍ لِلْحَسَنِ؟"
 ١٩١٩- وَ"مَنْ يَقُمُ أَقْمَ لَهُ"، "مَا أَفْضَلًا" وَ"مَنْ فِي الدَّارِ؟" تِلْكَ مَثَلًا
 ١٩٢٠- لِمَنْ يَنْفُسِهِ لِصَدْرٍ لِأَزَمَا وَمَنْ يُرَى بِسَبَبِ مُلَازِمَا
 ١٩٢١- لِلصَّدْرِ كَ "الَّذِي يَجِيئُنِي فَلَهُ دِينَارٌ" أَوْ "عَلَامٌ مَنْ فِي الْمُنْرَلِ؟"

الشاهد فيه تقديم الخبر المقترن بـ"إلا" وهو ضرورة. انظر: توضيح المقاصد والمسالك / ١
 ٤٨٣ وشرح ابن عقيل / ١ / ٢٣٥ و سر صناعة الإعراب / ١ / ١٤٩ والتصريح / ١ / ٢١٥ وهمع الهوامع
 / ١ / ٣٨٦ وشرح التسهيل / ١ / ٢٩٨ والتذليل والتكميل / ٣ / ٣٤١ وتعليق الفرائد / ٣ / ٦٥ والمقاصد
 الشافية / ٢ / ٧٢.

(١) إشارة إلى قوله من الكامل:

خالي لأنت ومن جرير خاله ينل العلاء ويكرم الأخوالا

الشاهد فيه تقديم الخبر على المبتدأ المقترن بلام الابتداء وهو ضرورة. انظر: شرح
 الأسموني / ١ / ٢٠١ والتصريح / ١ / ٢١٧ ومعاني القرآن للزجاج / ٣ / ٣٦٣ و سر صناعة الإعراب / ٢ /
 ٥٦ وتعليق الفرائد / ٣ / ٦١ والمقاصد الشافية / ٢ / ٧٥ والإبانة / ٢ / ١٢١ وتمهيد القواعد / ٢ / ٩٣٩
 وشرح التسهيل / ١ / ٢٩٩.

(٢) الرجز لرقية، الشاهد فيه أن اللام زائدة وليست لام ابتداء. انظر: التصريح / ١ / ٢١٦ والجنى
 الداني / ٢٠ وتعليق الفرائد / ٤ / ٥٣ والمقاصد الشافية / ٢ / ٧٦ وشرح ابن الناظم / ١٢٤ وتخليص
 الشواهد / ٣٥٨ والتذليل والتكميل / ٣ / ٣٤١ شرح المفصل / ٢ / ٣٥٧ وشرح التسهيل / ١ / ٢٩٩
 والتعليقة للفارسي / ٤ / ١٠.

- ١٩٢٢- "عَلَامٌ مَنْ يَقُمْ مَعَهُ" وَ"مَالٌ كَمْ رَجُلٍ عِنْدَكَ؟" فِي هَذَا مِثَالٌ
 ١٩٢٣- ثُمَّ بِأَرْبَعٍ فَتَقْدِيمُ الْخَبَرِ مُحَرَّمٌ بِقَوْلِهِ لَهَا ذَكَرُوا
 ١٩٢٤- وَحَيْثُ كَانَ الْمُبْتَدَأُ مُنْكَرًا وَظَرْفًا أَوْ ذَا الْجَرِّ تَلَقَّ الْخَبَرَا
 ١٩٢٥- أَوْ جُمْلَةً كَمَا لَهَا قَدْ اِخْتَبَرُ كُنْخَوِ "عِنْدِي ذَرَاهِمٌ" وَ"لِي وَطَنٌ"
 ١٩٢٦- وَ"اِخْتَارَكَ ابْنُهُ فَتَى" كُلُّ الصُّورِ مُلْتَزِمٌ فِيهِ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ
 ١٩٢٧- لِأَنَّهُ لِلِابْتِدَاءِ بِالتَّكْرِهِ مُسَوِّغٌ وَمَوْقِعٌ مِّنْ أَحْرَةِ

/٣٧ب/

- ١٩٢٨- فِي اللَّبِيسِ لِلْخَبَرِ فِي الصِّفَةِ إِنْ ثُمَّ مُسَوِّغٌ سِوَاهُ قَدْ أَمِنَ
 ١٩٢٩- نَحْوُ "لَهُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ" فَامْتَنَعَ وَجُوبٌ تَقْدِيمٌ ذَلِيلُهُ وَقَع
 ١٩٣٠- فِي قَوْلِهِ "وَأَجَلَ مُسَمًى" يَلِيهِ "عِنْدَهُ"^(١) كَذَاكَ حَيْثَمَا
 ١٩٣١- لِخَبَرٍ سَبَقَ إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مَعْنَى عَلَى مُلَابِسٍ حُلٌ لَدَيْهِ
 ١٩٣٢- مُضْمَرٌ أَيْ مِمَّا بِهِ أَيْ مُبْتَدَأٌ عَنْهُ مَبْنًى يُخْبِرُ الَّذِي بَدَأَ
 ١٩٣٣- كَمَا "عِنْدَ هِنْدٍ فِي الْخَبَاءِ بَعْلُهَا" وَ"مُسْتَسِيرٌ فِي النَّفْسِ فَضْلُهَا"
 ١٩٣٤- وَمَعَ تَأْخِيرٍ لَهُ عَادَ الضَّمِيرُ لِمَا أَتَى لَفْظًا وَرُتْبَةً أَخِيرَ
 ١٩٣٥- وَفِي كَلَامِهِ فَلَاقَةٌ هُنَا وَهِيَ بِكَافِيَّتِهِ^(٢) قَدْ بَيَّنَّا
 ١٩٣٦- وَإِنْ تُعَدُّ لِخَبَرٍ ضَمِيرًا مِّنْ مُبْتَدَأٍ أَوْجِبَ لَهُ التَّأْخِيرَ^(٣)
 ١٩٣٧- ذَا لَفْظُهَا وَهِيَ مُوَضَّحٌ لِمَا هُنَا كَذَا يَجِبُ أَنْ يُقَدِّمًا

(١) الأنعام ٢.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٦٩.

(٣) قال في الكافية:

وإن يعد لخبر ضمير من مبتدأ يوجب له التأخير

انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٦٩.

- ١٩٣٨- إِذَا عَدَا يَسْتَوْجِبُ التَّضْدِيرَا كَمَا "أَيَّنَ مَنْ عَلِمْتَهُ نَصِيرَا؟"
- ١٩٣٩- كَذَا الَّذِي شَبَّهْتَهُ بِالْأَزْمِ صَدْرٍ وَمَا أَصْفَتْهُ لِالْأَزْمِ
- ١٩٤٠- فَأَوَّلُ نَحْوِ "الَّذِي يَلْقَانِي فَلَهُ دِينَارٌ" وَأَمَّا الثَّانِي
- ١٩٤١- نَحْوِ "عَدَاةَ أَيِّ يَوْمٍ سَفَرِي؟" وَخَبَرِ الْمُبْتَدَأِ الْمُتَخَصَّرِ
- ١٩٤٢- فِيهِ أَيِّ الْمَحْضُورِ قَدِمَ أَبَدًا كَمَا "مَا لَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ أَحْمَدًا"
- ١٩٤٣- صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ ثُمَّ سَلَّمَ فَمَعَ تَأْخِيرِ لِحَضْرٍ أَوْهَمَا
- ١٩٤٤- فِي خَبَرٍ وَحَضْرُهُ بِـ "إِنَّمَا" كَذَا كَمَا "إِنَّمَا بَدَارِي أَتْتُمَا"
- ١٩٤٥- وَحَذَفَ مَا مِنْ مُبْتَدَأٍ أَوْ خَبَرٍ يُعْلَمُ جَائِزٌ كَحَذْفِ الْخَبَرِ
- ١٩٤٦- هُوَ كَمَا تَقُولُ "زَيْدٌ" بَعْدَ مَا يُقَالُ فِي السُّؤَالِ "مَنْ عِنْدَكُمَا؟"
- ١٩٤٧- وَفِي جَوَابِ "كَيْفَ زَيْدٌ؟" يَنْحَذِفُ مُبْتَدَأً فَقُلْ "صَحِيحٌ" أَوْ "ذَنْفٌ"
- ١٩٤٨- فَالْمُبْتَدَأُ "زَيْدٌ" وَأَوَّلَى مِنْهُ هُوَ كَذَا اسْتَعْنِي بِذَلِكَ عَنْهُ
- ١٩٤٩- إِذْ عُرِفَ الْقَضْدُ وَكُلُّ مِنْهُمَا يُحذفُ حَيْثُ فِي الْكَلَامِ عَلِمَا
- ١٩٥٠- نَحْوُ "نَعَمْ" جَوَابِ "هَلْ زَيْدٌ نَظَمَ؟" فَقَدِرَنَّ مِثْلَهُ بَعْدَ "نَعَمْ"
- ١٩٥١- قَالَ وَإِذْ حَلًّا مَحَلًّا مُفْرَدٍ فَيُحذفُ قَدْ لِيُظْهِرَ الْمَقْصِدَ^(١)
- ١٩٥٢- وَاحْتِمَ لِحذفِ خَبَرٍ فِي أَرْبَعِ مَوَاضِعٍ بَيْنَهُمَا فَاسْتَمِعِ
- ١٩٥٣- وَبَعْدَ "أَوَّلًا" لِامْتِنَاعِ غَالِبَا أَغْنِي بِقِسْمِ غَالِبٍ قَدْ أَوْجَبَا
- ١٩٥٤- أَيِّ بِمَجْرُودٍ وَجُودِ الْمُبْتَدَأِ عَقِبَهُمَا مَنْعُ جَوَابٍ قُصِدَا

(١) البيت من الكافية:

وقد يحلان محل مفرد
وفي بعض النسخ:
وقد يحلان محل مفرد
فيحذفان لوضوح المقصد

انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٥٢.

/١٣٨/

- ١٩٥٥- ثُمَّ لَهَا قِسْمٌ لِنِسْبَةِ الْخَبْرِ لِلْمُبْتَدَأِ يُفْتَحُ حَتْمًا وَنَدَرٌ
- ١٩٥٦- فَأَوَّلُ الْقِسْمَيْنِ حَذْفُ الْخَبْرِ حَتْمٌ بِهِ كَنَحْوِ "لَوْلَا الْأَزْهَرِيُّ
- ١٩٥٧- "يُرِيدُ "مَوْجُودٌ" - لَجِئْتُكَ" وَفِي ثَانٍ يَجُوزُ حَذْفُهُ إِنْ يُعْرَفُ
- ١٩٥٨- مِثَالُهُ "لَوْلَا عَشِيرُ زَيْدٍ حَمَوُهُ مَا سَلِمَ مِنْ ذَا الْكَيْدِ"
- ١٩٥٩- لَا مَعَ فَقْدِهِ كَ "لَوْلَا الْفَضْلُ مَا شِ لَقُمْتُ" ثُمَّ "لَوْ مَا" مِثْلُ
- ١٩٦٠- "لَوْلَا" بِكُلِّ مَا مَضَى وَاعْتَمَدَا أَيْضًا وَفِي نَصِّ يَمِينٍ مُبْتَدَأٌ
- ١٩٦١- ذَا أَيْ وَجُوبُ حَذْفِ الْأَخْبَارِ اسْتَقَرَّ نَحْوُ "لَعَمْرُكَ لِأَحْسَنِ السَّيِّزِ"
- ١٩٦٢- أَيْ "قَسَمِي" وَ"أَيْمُنُ اللَّهُ عَلَا لِأَفْعَلْنَ" أَيْ "يَمِينِي" مَثَلًا
- ١٩٦٣- فَعَبَّرَ وَاجِبٍ بِغَيْرِ نَصِّ يَمِينِ الْحَذْفِ لِأَجْلِ النُّقْصِ
- ١٩٦٤- كَنَحْوِ "عَهْدُ اللَّهِ أَوْ مِيثَاقُهُ لِأَفْعَلْنَ" وَكَذَا اسْتِحْقَاقُهُ
- ١٩٦٥- لِلْحَذْفِ حَيْثُ بَعْدَ وَاوٍ قَدْ وَقَعَ مُبْتَدَأً وَعَيَّنَتْ مَفْهُومَ "مَعَ"
- ١٩٦٦- وَهُوَ الْمُصَاحَبَةُ نَصْبًا إِذْ يَفْعُ كَمِثْلِ "كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعَ"
- ١٩٦٧- تَقْدِيرُهُ "مُقْتَرِنَانِ" حَيْثُ لَا يَكُونُ نَصْبًا فِي مَعِيَّةٍ فَلَا
- ١٩٦٨- يَجِبُ حَذْفُ نَحْوِ "زَيْدٌ وَعَمْرٌ مُنْطَلِقَانِ" قِيلَ تَقْدِيرُ الْخَبْرِ
- ١٩٦٩- "مِثَالُهُ" وَنَحْوُهُ عَنْهُ اغْتَنَى لِأَنَّ تِلْكَ الْوَاوَ مِثْلُ "مَعَ" هُنَا
- ١٩٧٠- كَذَا إِذَا الْمَصْدَرُ كَانَ الْمُبْتَدَأَ أَوْ الَّذِي لِمَصْدَرٍ أَوْ مَا عَادَا
- ١٩٧١- مُرْوُلاً بِهِ أَضْيَفَ وَاسْتَقَرَّ أَيْ قَبْلَ حَالٍ هِيَ تُغْنِي عَنْ خَبْرٍ
- ١٩٧٢- لَا يُزْتَضَى مِنْهَا يَكُونُ خَبْرًا عَنِ الَّذِي خَبَرَهُ قَدْ أَضْمِرَا
- ١٩٧٣- كَ "صَرَبِي الْعَبْدُ مُسِيئًا" وَ"أَنْتُمْ تَبِينِي الْحَقُّ مُنْوَطًا بِالْحَكْمِ"
- ١٩٧٤- "أَحْطَبُ مَا يَكُونُ سَعْدًا قَائِمًا" أَمِثْلُهُ الثَّلَاثُ تِلْكَ فَاعْلَمَا
- ١٩٧٥- فَأَوَّلُ فِيهِ "مُسِيئًا" حَالٌ سَدَّتْ مَسَدَّ خَبْرٍ يُرَالُ

- ١٩٧٦- حَتَّمَا وَ"حَاصِلٌ إِذَا كَانَ كَذَا" "إِذْ كَانَ حَاصِلٌ" هُوَ الْأَصْلُ لِيَدَا
 ١٩٧٧- تُمَّ بِئَانٍ فَ"أَتُمْ" مُبْتَدَأٌ لِمَصْدَرٍ أَضْيَفَ ثُمَّ سُودَا
 ١٩٧٨- مَسَدٌ أَخْبَارٍ "مَنُوطًا" قَدَّرَا كَمَا مَضَى ثُمَّ بِمَا قَدْ أَخْرَا
 ١٩٧٩- "أَخْطَبُ" مُبْتَدَأٌ إِلَى مَا أَوْلَا بِمَصْدَرٍ أَضْيَفَ "مَا" وَمَا تَلَا
 ١٩٨٠- وَقِيلَ لَا يَأْتِي مَضَارِعًا وَقَدْ رُدَّ بِقَوْلٍ رُوِيَ كَمَا وَرَدَ
 ١٩٨١- وَرَأَى عَيْنِي الْفَتَى أَبَاكَا يُعْطِي الْجَزِيلَ فَعَلَيْكَ ذَاكَ^(١)

/٣٨ب/

- ١٩٨٢- وَكَوْنُ حَالٍ لَيْسَ يَأْتِي خَبَرًا يُخْرِجُ مَا يَأْتِي فَرَفَعَهُ يُرَى
 ١٩٨٣- حَتَّمَا كَ"ضَرْبِي عَامِرًا شَدِيدٌ" وَنَحْوُهُ مُعَمَّرٌ عَتِيدٌ
 ١٩٨٤- تَبْتَمَّةٌ: لَمْ يَذْكُرِ الْمُصَنِّفُ مَا الْمُبْتَدَأُ فِيهِ وَجُوبًا يُحذفُ
 ١٩٨٥- لَكِنَّهُ بَيَّنَّهُ فِي الْكَافِيَةِ^(٢) فَهِيَ بِقَوْلِهَا لَهُ مُؤَايَةِ
 ١٩٨٦- وَالتَّرْتُمَا فِي الْقَطْعِ حَذْفُ الْمُبْتَدَأِ كَ"عُدَّ بِهِ اللهُ" كَذَا مَا وَرَدَا
 ١٩٨٧- مِنْ مَصْدَرٍ مُزْتَمِعٍ وَهُوَ بَدَلٌ مِنْ فِعْلِهِ وَغَيْرُ نَصْبٍ فِيهِ قَلَّ
 ١٩٨٨- بِمِثَالِ ذَلِكَ قَوْلُ بَعْضِ مَنْ حَلَا صَبْرٌ جَمِيلٌ فَكَيْلَانَا مُبْتَلَى^(٣)

(١) الرجز كما قال الشارح لرؤية، الشاهد فيه "يعطي الجزيل" حيث سدد الحال مسد الخبر وهو فعل جمل مضارعية. انظر: الكتاب ١/١٩١ وشرح الأشموني ١/٢١٠ وهمع الهوامع ١/٣٩٨ وشرح التسهيل ١/٢٨٥ والمقاصد النحوية ١/٥٥٢ والتذليل والتكميل ٣/٣٠٦ والاقتراب ٢/١٤٩ وشرح ابن الناظم ٨٩.
 (٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١/٣٦٠.
 (٣) الرجز للملبد بن حرملة، وصدرة:

شكا إلي جملي طول السرى

الشاهد فيه حذف المبتدأ وجوبًا لأن الخبر مصدر بدل من فعله. انظر: التذليل والتكميل ٧/٢٢٠ وتمهيد القواعد ٢/٩١٢ والكتاب ١/٣٢١ وتخليص الشواهد ٢٠٦ والإبانة ١/١٢٣ وشرح التسهيل ١/٢٨٨ وشرح الأشموني ١/٢١٢ والبحر المحيط ١/٣٨٤.

- ١٩٨٩- وَمَلَحَقَّ "فِي ذِمَّتِي لِأَفْعَلَنْ" بِذَا حَكَاةَ الْفَارِسِيِّ^(١) ذُو عَلَنْ
 ١٩٩٠- وَإِنْ يَكُنْ مَحْضُوصٌ "نَعَمْ" حَبْرًا فَهَوَ لِمُضْمَرِ أَبْوَا أَنْ يَظْهَرَا^(٢)
 ١٩٩١- وَأَخْبَرُوا بِأَثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرَا أَيْ جَاَزَ تَعْدَادًا لِمَا قَدْ أَخْبَرَا
 ١٩٩٢- عَنِ ذِي ابْتِدَاءٍ وَاحِدٍ إِذِ الْحَبْرُ كَالْتَنَعَتِ فَالْتَعْدَادُ فِيهِمَا اشْتَقَرَّ
 ١٩٩٣- سِوَاءَ الَّذِي هُنَا تَعْدَادًا يَكُونُ فِي الْمَعْنَى كَذَا وَمُفْرَدًا
 ١٩٩٤- فَأَوَّلُ يَجُوزُ فِيهِ الْعَطْفُ كَ "هُم سَرَاةٌ شِعْرَاءُ ذَلْفُ"
 ١٩٩٥- وَمِنْهُ قَوْلُهُ "فَهَذَا بَيْتِي" مُقْبِطٌ مُصَيِّفٌ مُشْتَبِي^(٣)
 ١٩٩٦- وَجَاَزَ نَحْوُ "هُم نَحَاةٌ شِعْرَا" وَضَوْمٌ وَفُورٌ وَفُقْرَا
 ١٩٩٧- وَالثَّانِ كَ "الرُّمَانُ حُلُوٌ حَامِضٌ" يَغْنِي بِهِ مُرًا فَاذَا يُنَاقِضُ
 ١٩٩٨- مَعْنَاهُ لِلْعَطْفِ فَلَا تُجْزَى كَمَا لَمْ يَتَوَسَّطْ مُبْتَدَأًا بَيْنَهُمَا
 ١٩٩٩- وَجَاَزَ عَنِ مُبْتَدَأَيْنِ الْحَبْرُ بِأَثْنَيْنِ نَحْوُ "عَامِرٌ وَعَمَرُ"
 ٢٠٠٠- مُنْبِئٌ وَكَاتِبٌ" كَذَاكَ عَنِ عَدَدٍ بِعَدَدٍ فَعَيَّرُ عَطْفٌ مَا وَرَدَ

الأوَّلُ مِنْ نَوَاسِخِ الْإِبْتِدَاءِ "كَانَ" وَأَخَوَاتِهَا

٢٠٠١- لَمَّا انْتَهَى النَّاطِقُ مِنْ أَحْكَامِ الْإِبْتِدَاءِ أَخَذَ فِي الْكَلَامِ

(١) انظر: إيضاح الشعر للفارسي ٥٠٧.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١/٣٦٠.

(٣) إشارة إلى رجز روية:

من يك ذا بت فهذا بيتي مقبِطٌ مصيِّفٌ مُشْتَبِي

الشاهد فيه تعدد الأخبار لمبتدأ واحد من غير عطف. انظر: شرح الأشموني ١/٢١٣ وشرح

ابن عقيل ١/٢٥٧ ومعاني القرآن للأخفش ١/٣٩ والكتاب ٢/٨٤ ومعاني القرآن للفراء ٣/١٧

وشرح المفصل ١٢٤٩ وأمالي ابن الشجري ٢/٥٨٦ وشرح التسهيل ١/٣٢٦.

- ٢٠٠٢- عَلَى نَوَاسِخٍ لَهُ وَتَوَعَّثَ لِلْفِعْلِ وَالْحَرْفِ وَسَيِّئًا جُمِعَتْ
 ٢٠٠٣- فَ"كَانَ" مَعَ إِخْوَتِهَا أَفْعَالٌ قَطَعُوا سِوَى "لَيْسَ" فَحَرْفًا قَالُوا
 ٢٠٠٤- وَتُسَبِّتُ فِيهَا الْمَعَانِي لِلْجُمْلِ إِذْ أُجْرِيَتْ مُجْرَى الْحُرُوفِ وَنَقُلُ
 ٢٠٠٥- فِي قَوْلِهِ مُهِمٌّ حُكْمٌ فِيهَا تَرْفَعُ "كَانَ" الْمُبْتَدَأَ تَشْبِيهًا
 ٢٠٠٦- بِفَاعِلٍ حَالَةٍ كَوْنِهِ اِسْمًا لَهَا وَذَا حَقِيقَةً يُسَمَّى
 ٢٠٠٧- وَالْخَبْرَ الَّذِي يَلِي تَنْصِبُهُ إِذْ هُوَ بِالْمَفْعُولِ قَدْ يَشْبَهُهُ

/١٣٩/

- ٢٠٠٨- وَهُوَ حَقِيقَةٌ يُسَمَّى بِالْخَبْرِ لَهَا وَذَا كَ "كَانَ سَيِّدًا عُمَرُ"
 ٢٠٠٩- فَ"عُمَرُ" اِسْمُهَا وَ"سَيِّدًا" خَبْرٌ فَجَازَ سَبْقُهُ كَمَا لَهُ ذَكَرُ
 ٢٠١٠- بَعْدَ كَ "كَانَ" فِي الَّذِي قَدْ ذُكِرَا إِخْوَتُهَا جَمِيعُهَا وَاشْتَهَرَا
 ٢٠١١- مِنْ ذَلِكَ "ظَلَّ" أَي نَهَارًا قَدْ أَقَامَ وَ"بَاتَ" أَي لَيْلًا إِقَامَةً أَدَامَ
 ٢٠١٢- وَمِثْلُهُ "أَضْحَى" إِذَا حَلَّ ضَحَى وَقِيلَ إِنَّ حَلَ بِضَمِّحٍ "أَضْبَحَا"
 ٢٠١٣- وَحَيْثُ حَلَّ فِي الْمَسَاءِ "أَمْسَى" يُقَالُ وَ"صَارَ" أَي حَوْلَ مِنْ حَالٍ لِحَالٍ
 ٢٠١٤- "لَيْسَ" لِنَفْيِ الْحَالِ عِنْدَ الضُّبُطِ وَكُلُّهَا تَعْمَلُ لَا بِشَرْطِ
 ٢٠١٥- وَ"زَالَ" مَعْنَى "انْفَضَلَ" الَّذِي "يَزَالُ" تَضْرِبُهُ وَ"بَرِحَا" مَعْنَاهُ "زَالَ"
 ٢٠١٦- وَمِنْهُ قِيلَ "قَدْ فَعَلْتُ الْبَارِحَةَ" لِلْيَلَةِ الَّتِي تَكُونُ نَارِحَهُ
 ٢٠١٧- "فَتِيحٌ" وَ"انْفَكَ" وَهَذِي الْأَرْبَعُ وَهِيَ الْأَخِيرَةُ تَكُونُ مُتَّبِعَهُ
 ٢٠١٨- إِنْ أُعْمِلَتْ كَذَا لِشِبْهِ نَفْيٍ وَهُوَ الدُّعَا وَنَحْوُهُ كَالنَّهْيِ
 ٢٠١٩- كَ "لَا تَزُلْ مُلَازِمًا لِلْخَيْرِ" "لَا زَلْتِذَا خَيْرٍ لَنَا وَمَيْرٍ"
 ٢٠٢٠- وَ"عَيْرٌ مُتَّفَكٌ" وَ"عَيْرٌ بَارِحٌ" وَ"قَلَمَاتٌ تَبْرَحُ" ثُمَّ "بَارِحٌ"
 ٢٠٢١- أَوْ أَنَّهَا لِنَفْيِ أَي بِكُلِّ أَنْوَاءِهِ مُتَّبِعَةٌ كَمِثْلِ

- ٢٠٢٢- "وَلَا يَزَالُونَ"^(١) كَذَا "لَنْ نَبْرَحَا عَلَيْهِ عَاكِفِينَ"^(٢) أَوْ "مَا بَرِحَا
 ٢٠٢٣- زَيْدٌ هُنَا" وَرُبَّمَا النَّافِي حُذِفَ لِـ"زَالَ" مَعَ إِخْوَتِهَا حَيْثُ عُرِفَ
 ٢٠٢٤- كَقَوْلِهِ "تَفْتَأُ"^(٣) أَي "مَا تَفْتَأُ تَذَكُرُ" أَوْ "تَفْتَأُ دَوْمًا تَقْرَأُ"
 ٢٠٢٥- "أَبْرَحُ فَاعِدًا" فَإِنْ صُرِفَ "زَالَ" "يَزُولُ" أَوْ "يَزِيلُ" لَا عَلَى "يَزَالُ"
 ٢٠٢٦- فَذَانِ قَدْ تَمَّا وَمَعْنَى الْأَوَّلِ "ذَهَبَ" ثُمَّ "مَارَ" مَعْنَى مَا وَلِيَ
 ٢٠٢٧- وَمِثْلُ "كَانَ": "دَامَ" مَعْنَاهُ "اسْتَمَرَّ" إِنْ كَانَ مَسْبُوقًا بِـ"مَا" مَا قَدْ ذَكَرَ
 ٢٠٢٨- وَجَاءَ لِلْوَقْفِ وَلِلْمَصْدَرِ "مَا" "كَأَعْطِ مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمًا"
 ٢٠٢٩- لَتَقْرِبِينَ قَرِيبًا جُلْدِيًّا مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلٌ حَيًّا^(٤)
 ٢٠٣٠- وَبَعْضُ ذِي الْأَفْعَالِ قَدْ تُسْتَعْمَلُ كَالْبَعْضِ فِي مَعْنَاهُ حَيْثُ اسْتَعْمَلُوا
 ٢٠٣١- "كَانَ" إِلَى "أَمْسَى" كَـ"صَارَ" نَحْوُ "ظَلَّ" وَجْهَهُ مُسَوِّدًا"^(٥) وَقِسْ بِذَا الْمَثَلِ
 ٢٠٣٢- وَقَالَ فِي كَافِيَةٍ^(٦) قَدْ أُلْحَقَا بِـ"صَارَ" مَا مَعْنَاهُ فِيهِ أُطْلِقَا
 ٢٠٣٣- وَذَلِكَ "أَصَّ"، "رَجَعَ"، "ارْتَدَّ"، "عَدَا" "تَحَوَّلَ"، "اسْتَحَالَ"، "عَادَ"، "فَعَدَا"
 ٢٠٣٤- "حَارَ" وَ"رَاحَ" ثُمَّ ذِي الْأَفْعَالِ أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ تُقَالُ

/٣٩ب/

- ٢٠٣٥- مَاضٍ لَهُ مُضَارِعٌ وَالْأَمْرُ مَعَ وَضِفٍ وَمَصْدَرٍ وَذَلِكَ مَا وَقَع

(١) البقرة ٢١٧ وهود ١١٨.

(٢) طه ٩١.

(٣) يوسف ٨٥.

(٤) الرجز لابن ميادة، الشاهد فيه أن "دام" سبقت بـ"ما" المصدرية. انظر: شرح الكافية الشافية /١

٣٨٥ وشرح السيرافي /١ /٣٢٢ والمقتضب /٤ /٩١ وشرح الكافية للرضي /٤ /٢٠٦ وشرح المفصل

/٣ /١٤ وخزانة الأدب /٩ /٢٧٢ والمقاصد الشافية /٢ /١٩٣.

(٥) النحل ٥٨ والزخرف ١٧.

(٦) انظر: شرح الكافية الشافية /١ /٣٨٨.

- ٢٠٣٦- مِنْ "كَانَ" مَعَ "صَارَ" وَمَا بَيْنَهُمَا مَاضٍ لِمَصْدَرٍ وَأَمْرٍ عَدِيمًا
 ٢٠٣٧- لَكِنْ لَهُ الْمَصْدَرُ وَالْمُضَارِعُ وَذَلِكَ "زَالَ" مَعَ مَا يَتَّبِعُ
 ٢٠٣٨- مَاضٍ حَوَى مِنَ الْجَمِيعِ مَنَعًا "دَامَ" عَلَى الْأَقْوَى وَلَيْسَ قَطْعًا
 ٢٠٣٩- وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلُهُ قَدْ عَمِلَا إِنْ كَانَ غَيْرُ الْمَاضِ مِنْهُ اسْتِعْمَالًا
 ٢٠٤٠- كَقَوْلِهِ "كُونُوا حِجَارَةً"^(١) وَ"لَمْ أَكُ بَعِيًّا"^(٢) وَأَتَى فِي الْمُنتَظَمِ
 ٢٠٤١- "كَوْنُكَ إِيَّاهُ"^(٣) وَ"كَأَنَّ أَحَاكَ"^(٤) "أَنْ لَسْتُ زَائِلًا"^(٥) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
 ٢٠٤٢- وَفِي جَمِيعِهَا تَوْشُّطُ الْخَبَرِ أَجْزُ لَذَاكَ "كَانَ سَيِّدًا عُمَرَ"

(١) الإسرائيل ٥٠.

(٢) مريم ٢٠.

(٣) إشارة إلى قوله من الطويل:

بيذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك إيأاه عليك يسر

الشاهد في تصرف "كان" ومجيء المصدر منها عاملاً عملها. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٨٧ وشرح ابن عقيل ١/ ٢٧٠ وجمع الهوامع ١/ ٤١٩ وشرح التسهيل ١/ ٣٣٩ وشرح ابن الناظم ٩٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٩٨.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

وما كل من يبدي البشاشة كائناً أحاك إذا لم تلفه لم منجداً

الشاهد فيه تصرف "كان" ومجيء اسم الفاعل منها عاملاً مثلها. انظر: جمع الهوامع ١/ ٤٢١ وتخليص الشواهد ٢٣٤ وشرح الكافية الشافية ١/ ٣٨٧ واللمحة ٢/ ٥٧٣ وشرح التسهيل ١/ ٣٤٠ والتذيل والتكميل ٤/ ١٣٧.

(٥) إشارة إلى قول حسين بن مطير من الطويل:

قضى الله يا أسماء أن لست زائلاً أحبك حتى يغمض الجفن مغمض

الشاهد فيه عمل اسم الفاعل "زائلاً" عمل فعله الناقص. انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٢٩ والتصريح ١/ ٢٤١ وشرح ابن الناظم ٩٥ والتذيل والتكميل ٤/ ١٣٧ والمقاصد النحوية ٢/ ٥٨٨ وسمط اللآلي ١/ ٥٠٩.

- ٢٠٤٣- وَأَبْنُ دُرَيْشٍ^(١) فِي "لَيْسَ" مَنَعَ مَعَ أَنَّهُ فِي السِّدِّ وَالشِّعْرِ وَقَعَ
 ٢٠٤٤- وَمِنْهُ "لَيْسَ الْبِرُّ"^(٢) بِالْفَتْحِ نُقِلَ "لَيْسَ سِوَاءَ عَالِمٍ وَمَنْ جَهْلٌ"^(٣)
 ٢٠٤٥- كَذَا ابْنُ مَعْطٍ^(٤) قَالَ فِي "دَامَ" مَنَعَ وَقَوْلُهُ "لَا طَيْبَ لِلْعَيْشِ"^(٥) سُمِعَ
 ٢٠٤٦- فِيهِ كَذَا "مَا دَامَ حَافِظٌ"^(٦) هُمَا رَدًّا الَّذِي زَعَمَهُ وَرُبَّمَا
 ٢٠٤٧- مَنَعَ مِنْ تَوْسِيطِهِ كَأَنَّ يُخَافُ لَيْسَ وَحَضْرُهُ بِـ"إِلَّا" أَوْ يُضَافُ
 ٢٠٤٨- لِضَمِّرِ عَادَ عَلَى مُلَابِسِ اسْمِ كَ "كَانَ صَاحِبِي مُؤَانِسِي"
 ٢٠٤٩- "مَا كَانَ إِسْمَاعِيلُ إِلَّا شَاهَا" "كَانَ شَرِيكَ زَيْنَبٍ أَخَاهَا"

(١) انظر: ارتشاف الضرب ٣/ ١١٦٩.

(٢) البقرة ١٧٧.

(٣) إشارة إلى قول السموأل من الطويل:

سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم
 فليس سواء عالم وجهول
 الشاهد فيه تقديم خبر "ليس" على اسمها. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٩٤
 والمقاصد الشافية ٢/ ١٥٦ وشرح شواهد المغني ٢/ ٥٣٢ والتذيل والتكميل ٤/ ١٧٠ وخزانة
 الأدب ١٠/ ٣٣١ وشرح التسهيل ١/ ٣٤٩.

(٤) انظر: الفصول الخمسون ١٨١.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

لا طيب للعيش ما دامت منغصة
 لذاته بادكار الموت والهزم
 الشاهد فيه تقديم خبر "ما دام" على اسمها. انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٢٧٤ وهمع الهوامع ١/
 ٤٢٨ والتصريح ١/ ٢٤٣ وشرح التسهيل ١/ ٣٤٩ والمقاصد النحوية ٢/ ٥٨٩ والتذيل والتكميل
 ٤/ ١٧١ وشرح ابن الناظم ٩٦ والمقاصد الشافية ٢/ ١٥٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٤٩٤
 وتخليص الشواهد ٢٤١.

(٦) إشارة إلى قوله من البسيط:

ما دام حافظ سري من وثقت به
 فهو الذي لست عنه راغبًا أبدًا
 الشاهد فيه تقديم خبر "ما دام" على اسمها. انظر: التذيل والتكميل ٤/ ١٧١ وتمهيد القواعد
 ١١١١/٣ والتصريح ١/ ٢٤٣ وتخليص الشواهد ٢٤٠ وإرشاد السالك ١/ ١٩٣.

- ٢٠٥٠- وَأَوْجِبُوا تَوْسِيطَهُ حَيْثُ وَقَعَ اسْمٌ مُضَافًا لِضَمِيرٍ قَدْ رَجَعَ
 ٢٠٥١- إِلَى مُلَابِسٍ لِمَا قَدْ أُخْبِرَا أَوْ كَانَ ذَا الْإِسْمِ بِـ "إِلَّا" حُصْرًا
 ٢٠٥٢- هُمَا كـ "كَانَ عِنْدَ هِنْدٍ بَعْلُهَا" وَ"لَمْ يَكُنْ فِي الدَّارِ إِلَّا أَهْلُهَا"
 ٢٠٥٣- وَقَدِيمٌ إِنْ شِئْتَ عَلَى الْفِعْلِ الْخَبَرِ إِلَّا بِأَفْعَالٍ لَهَا التَّنْظِيمُ ذَكَرَ
 ٢٠٥٤- قَالَ وَكُلُّ سَبْقِهِ أَيِ الْخَبَرِ "دَامَ" أَيِ التَّحَاةِ أَوْ عُزْبِ حَظَرِ
 ٢٠٥٥- أَيِ مَنْعُوا إِذْ شَرَطُوا وَقَوْعَ "دَامَ" صِلَةٌ "مَا"، وَ"مَا" لَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ
 ٢٠٥٦- فَلَا يَجُوزُ "فَائِمًا مَا دَامَ فُنْدٌ" كَذَلِكَ "مَا فَائِمَةٌ تَدُومُ هِنْدٌ"
 ٢٠٥٧- هَذَا الَّذِي قَرَّرَهُ ابْنُ النَّاطِمِ (١) وَغَيْرُهُ وَإِنْ أَجَازَ زَاعِمٌ
 ٢٠٥٨- ثَانِيهِمَا وَمِثْلُ "دَامَ" فِعْلٌ قَارَنَ حَرْفًا مَصْدَرِيًّا مِثْلُ
 ٢٠٥٩- "أُرِيدُ أَنْ تَكُونَ فَاضِلًّا" وَذَلِكَ كـ "حَارَ" مَعَ "قَعَدَ" فِي الْحُكْمِ كَذَلِكَ
 ٢٠٦٠- يُمْنَعُ سَبْقُ خَبَرِ "مَا" النَّافِيَةِ فِي رَاجِحٍ إِنْ تَكَ شَرْطًا آتِيَهُ
 ٢٠٦١- فِي عَمَلِ الْفِعْلِ كَمَا فِي "زَالَ" مَعَ إِخْوَتِهِ أَوْ فِي الْأَصَحِّ لَمْ تَقْعَ

/١٤٠/

- ٢٠٦٢- فَجِئَ بِهَا مِثْلَوَةٌ لَا تَأْتِيهِ إِذْ حَقَّهَا الصَّدْرُ فَمَنْعُ "عَاتِيَهُ"
 ٢٠٦٣- مَا زَالَتِ الْمَرْأَةُ" أَوْ "مُعْتَمِرًا" مَا أَضْبَحَ الْأَمِيرُ" فِي مَا اشْتَهَرَا
 ٢٠٦٤- أَمَّا إِذَا الْفِعْلُ انْتَفَى بِغَيْرِ "مَا" فَجَازَ فِي الْخَبَرِ أَنْ يُقَدِّمًا
 ٢٠٦٥- كـ "فَائِمًا لَمْ يَزَلِ الْعَبَّاسُ" وَ"عِنْدَ زَيْدٍ لَمْ يَكُنْ مِرْدَاسُ"
 ٢٠٦٦- وَإِنْ عَلَى الْفِعْلِ فَقَطُ تَقَدَّمَ خَبَرُهُ جَازَ مَعَ التَّنْفِيهِ بِـ "مَا"
 ٢٠٦٧- مِثْلُهُ "مَا فَائِمًا زَالَ عُمَرُ" - وَاخْتِيَرُ - أَوْ "مَا فَائِمًا كَانَ زُفْرُ"
 ٢٠٦٨- وَمَنْعُ سَبْقِ خَبَرِ "لَيْسَ" اضْطَفِي اخْتِيَرُ فَمَنْعُ "فَائِمًا لَيْسَ الصَّفِي"

(١) انظر: شرح ابن الناظم. ٩٦.

- ٢٠٦٩- وَقَاسَهُ عَلَى "عَسَى" لِلخُلْفِ فِي فِعْلِيَّةٍ مَعَ عَدَمِ التَّصْرِيفِ
 ٢٠٧٠- وَفِي "عَسَى" الْجَزْمُ بِمَنْعِ سَبْقِ خَبَرِهَا وَلَا تَرَى مِنْ فَرْقِ
 ٢٠٧١- وَفَرَّقَ ابْنُهُ^(١) هُنَا بِأَنَّ "عَسَى" عَدَا مُضْمِنًا لِمَعْنَى
 ٢٠٧٢- مَا حَقَّهُ صَدْرُ الكَلَامِ أَيْ "لَعَلَّ" خِلَافَ "لَيْسَ" قُلْتُ فِيهَا قَدْ حَصَلَ
 ٢٠٧٣- تَضْمُنٌ أَيْضًا لِمَعْنَى مَا لَهُ صَدْرٌ وَذَلِكَ "مَا" بِلَا مَحَالَهُ
 ٢٠٧٤- وَجَوَزَ التَّقْدِيمَ جَمْعٌ وَاسْتَدَلَّ بِسَبْقِ مَعْمُولٍ لَهَا فِي مَا نَزَلَ
 ٢٠٧٥- فِي "لَيْسَ مَضْرُوفًا"، "الْأَيُّومُ"^(٢) سَبْقُ عَلَيْهِ لَكِنْ قَدْ أُجِيبَ أَنَّ حَقَّ
 ٢٠٧٦- ظَرْفٍ تَوْشِعٍ فَلَيْسَ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى ذَا مَعَ أَنَّهُ اخْتَمَلَ
 ٢٠٧٧- إِغْرَابُ "يَوْمٌ" مُبْتَدَأٌ قَدْ ابْتَنَى لِكُونِهِ أَضْيَفٌ لِلْفِعْلِ هُنَا
 ٢٠٧٨- فَرْعٌ: مِنَ الخَبَرِ مَا يُقَدِّمُ حَتْمًا عَلَى الفِعْلِ وَمَا يُحْكَمُ
 ٢٠٧٩- تَأْخِيرُهُ عَنْهُ كَ "كَمْ كَانَ هُنَاكَ؟" "مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا فِي حِمَاكَ"
 ٢٠٨٠- وَكُلُّهَا لِذَاتِ التَّقْصِ قِسْمٌ وَلِلَّذِي يَنْقُصُ جِيئًا وَيَتِيمٌ
 ٢٠٨١- وَذُو تَمَامٍ مَا يَرْفَعُ يَغْنِي بِالِاسْمِ يَكْتَفِي عَنِّي بِسْتَعْنِي
 ٢٠٨٢- عَنِ خَبَرٍ يَنْصِبُهُ ثُمَّ المَثَلُ "إِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ"^(٣) المَعْنَى: "حَصَلَ"
 ٢٠٨٣- وَكُنْتَ إِذْ كُنْتَ إِلَهِي وَحَدَاكَ لَمْ يَكْ شَيْءٌ يَا إِلَهِي قَبْلَكَ^(٤)

(١) انظر: شرح ابن الناظم ٩٧.

(٢) الألف في "أَنْ" للإطلاق.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿الْأَيُّومَ بِأَيْبِهِمْ لَيْسَ مَضْرُوفًا عَنْهُمْ﴾. هود ٨.

(٤) البقرة ٢٨٠.

(٥) الرجز لعبد الله بن عبد الأعلى القرشي، الشاهد فيه مجيء "كان" تامة. انظر: الكتاب ٢/ ٢١٠ وشرح الكافية الشافية ١/ ٤٠٩ وسر صناعة الإعراب ٢/ ١٩٤ والمقتضب ٤/ ٢٧٤ ومغني اللبيب ٣٦٨ وشرح التسهيل ٤/ ٦٤ وشرح المفصل ١/ ٣٥٠ والمقاصد الشافية ٤/ ٦٠ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٨١.

- ٢٠٨٤- أَيْ "لَيْسَ يُوجَدُ" وَ"ظَلَّ الْيَوْمُ": "دَامَ ظِلُّ لَه" وَ"بَاتَ زَيْدٌ فِي الْخِيَامِ":
 ٢٠٨٥- "نَزَلَ بِاللَّيْلِ بِهَا"، "مَا أَمْسَى مَا أَصْبَحَ الْمَلَأُ حَتَّى أَرْسَى"
 ٢٠٨٦- أَيْ "حِينَ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ دَخَلَ" وَ"صَارَ أَمْرُهُ لَنَا" أَيْ "انْتَقَلَ"
 ٢٠٨٧- كَذَلِكَ "أَضْحَيْنَا": "دَخَلْنَا فِي الضُّحَى" "مَا بَرِحَ الْخَلِيلُ" أَيْ "مَا نَزَحَا"
 ٢٠٨٨- "مَا دَامَ ذَا الْجَبَلِ" يَعْنِي "مَا بَقِيَ" "مَا انْفَكَ ذَا الْبِنَاءِ": "لَمْ يَفْرُقْ"
 /٤٠ب/

- ٢٠٨٩- وَمَا سِوَاهُ أَيْ سِوَى مَا يَكْتَفِي بِالرُّفْعِ مِنْهَا نَاقِضٌ يَحْتَاجُ فِي
 ٢٠٩٠- مَقْصُودِهِ لِخَبَرٍ قَدْ نُصِبَا وَالنَّقْضُ فِي ثَلَاثَةٍ قَدْ وَجَبَا
 ٢٠٩١- "فَتِيءٌ"، "لَيْسَ"، "زَالَ" إِذْ "يَزَالُ" مُضَارِعٌ لَا مَا بِهِ يُقَالُ
 ٢٠٩٢- "يَزُولُ" أَوْ "يَزِيلُ" دَائِمًا قُفِي أَيْ نَقَضَهَا أُتْبِعَ فِي الْقَوْلِ الْوَفِي
 ٢٠٩٣- وَقِيلَ إِنَّ "زَالَ" مَعَ "فَتِيءٌ" قَدْ تَمَّ بِحَالَةٍ وَمَا ذَا مُعْتَمَدٌ
 ٢٠٩٤- نَعَمْ أَهَيْلُ كُوفَةٍ^(١) تَسْتَعْمِلُ "لَيْسَ" كـ"لَا" فِي الْعَطْفِ فَهِيَ تُهْمَلُ
 ٢٠٩٥- عَمَلَهَا كَمَا سَيَأْتِي^(٢) وَالْمَثَلُ وَإِنَّمَا يُجْزَى الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ^(٣)
 ٢٠٩٦- وَلَا يَلِي الْعَامِلَ يَعْنِي "كَانَ" مَعَ إِخْوَتِهَا أَيْ لَيْسَ بَعْدَهَا يَنْعَمُ
 ٢٠٩٧- مَعْمُولٌ مَا لَهَا مِنَ الْخَبَرِ مَا أُجْرَ عَنْ أَشْمٍ كَمَا قَدْ قُدِّمًا
 ٢٠٩٨- فَلَا تُقْلُ "كَانَ طَعَامَكَ الْعَلَا" أَوْ "كَانَ طَعَامِي آكِلًا"

(١) انظر: المقاصد الشافية ٥/ ٦٣ وتمهيد القواعد ٥/ ٢١٩٠.

(٢) انظر: البيت ٥٦٣١.

(٣) إشارة إلى قول لبيد بن ربيعة من الرمل:

وإذا أفرضت قرصًا فاجزه إنما يجزي الفتى ليس الجميل

الشاهد فيه مجيء "ليس" عاطفة مثل "لا". انظر: الدر المصون ٢/ ٦٤٤ والتنصريح ١/ ٢٥٠
 وشرح الرضي على الكافية ٤/ ٤١٧ وخزانة الأدب ٩/ ٢٩٦ والمقاصد النحوية ٤/ ١٦٥٩ والإبانة
 ١٨٧/ ٢ والمسائل الحلييات ٢٦٤ والمقاصد الشافية ٥/ ٦٣.

- ٢٠٩٩- زَيْدٌ خَلْفًا لِأَبِي عَلِيٍّ^(١) وَغَيْرِهِ فِي ذَا وَرِلِّكَوْفِي^(٢)
- ٢١٠٠- فِي الْكَلِّ وَاحْتَجُّوا بِمَا قَدْ أُنْشِدَا "مَا كَانَ إِيَاهُمْ عَطِيَّ عَوْدًا"^(٣)
- ٢١٠١- "وَلَيْسَ كُلُّ"^(٤) وَيَجِي فِي مَا ذَكَرَ جَوَائِبُهُ فَإِنْ تَقَدَّمَ الْخَبْرُ
- ٢١٠٢- وَبَعْدَهُ مَعْمُولُهُ عَلَى اسْمٍ كَ "كَانَ آكِلًا طَعَامِي عَمِّي"
- ٢١٠٣- فَظَاهِرُ اللَّفْظِ جَوَازُهُ لِأَنَّ مَعْمُولَهُ لِعَامِلٍ لَمْ يَلِيَنَّ
- ٢١٠٤- وَمِثْلُهُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِ الْخَبْرِ لَفْظًا عَلَى الْعَامِلِ مِثْلَ مَا ذَكَرَ
- ٢١٠٥- نَجَلُ شُقَيْرٍ^(٥) قِيلَ ذَا مَنْقُولُ إِلَّا إِذَا ظَرَفْنَا أَتَى الْمَعْمُولُ
- ٢١٠٦- أَوْ حَزَفَ جَرٍ فَيَجُوزُ أَنْ يَلِيَّ لِعَامِلٍ كَ "كَانَ عِنْدَنَا عَلِي"
- ٢١٠٧- مُقِيمًا" أَوْ "كَانَ عَلَيْكَ الْأَقْرَعُ مُسْتَأْنَسًا" إِذْ فِيهِمَا تَوَسَّعُوا
- ٢١٠٨- وَمُضْمَرُ الشَّانِ اسْمًا أَيْ لِ"كَانَ" مَعَ إِخْوَتَيْهَا إِنْوِ وَقَدِّرْ إِنْ وَقَعَ

(١) انظر: المسائل البصريات ١/ ٤٣٤.

(٢) انظر: همع الهوامع ١/ ٤٣٢ والتذيل والتكميل ٤/ ٢٤٠.

(٣) إشارة إلى قول الفرزق من الطويل:

قنأفذ هداجون حول بيوتهم بما كان إياهم عطية عودا

الشاهد فيه تقديم معمول خبر "كان" على اسمها أجازة الكوفيين ومنعه البصريون. انظر: خزانة الأدب ٩/ ٢٦٨ وشرح الأشموني ١/ ٢٣٨ والتذيل والتكميل ٤/ ٢٤١ وشرح الكافية الشافية ١/ ٤٠٣ والمقتضب ٤/ ١٠١ وتعليق الفرائد ٣/ ٢٣٧ والمسائل الحلبيات ٢٥٦ والمقاصد النحوية ٢/ ٥٩٢.

(٤) إشارة إلى قول حميد الأرقط من البسيط:

فأصبحوا والنوى عالي معرسهم وليس كل النوى تلقي المساكين

الشاهد فيه تقديم معمول خبر "ليس" على اسمها وهو كسابقه. انظر: الكتاب ١/ ٧٠ وشرح السيرافي ١/ ٣٥١ وتعليق الفرائد ٣/ ٢٣٨ والأشياء والنظائر ٤/ ١٦٨ والمقاصد الشافية ٢/ ١٩١ والمسائل الحلبيات ٢٦٣ وشرح ابن الناظم ٩٩ وتمهيد القواعد ٣/ ١١٧٩.

(٥) انظر: التذيل والتكميل ٤/ ٢٥٢.

- ٢١٠٩- فِي كَلِمِ الْإِعْرَابِ مُوهِمٌ مَا اسْتَبَانَ أَيُّ مَوْقِعٍ فِي الْوَهْمِ مَا لَدَيْكَ بَانَ
 ٢١١٠- مِنْ أَنَّهُ امْتَنَعَ أَيُّ مِمَّا ذَكَرَ مِنْ أَنْ يَلِي الْعَامِلَ مَعْمُولُ الْخَبَرِ
 ٢١١١- وَلَيْسَ حَرْفُ جَرٍّ أَوْ ظَرْفًا كَمَا أُشِيدَ فِي بَيِّنَتَيْنِ قَدْ تَقَدَّمَا
 ٢١١٢- فَيُجْعَلُ اسْمُ عَامِلٍ ضَمِيرًا لِلشَّأْنِ فِيهِ قَدْ غَدَا مَسْتُورًا
 ٢١١٣- وَمَا يَلِيهِ خَبْرًا قَدْ قَدِرَا فَإِنْ تَرَى التَّقْدِيرَ قَدْ تَعَدَّرَا
 ٢١١٤- كَقَوْلِهِ "بَانَتْ فُوَادِي" ^(١) إِذْ ظَهَرَ نَصَبٌ بِمَا جُعِلَ فِي الْبَيْتِ خَبْرُ
 ٢١١٥- فَهَوَ ضَرْوَةٌ بَغَيْرِ شَكِّ وَقِيلَ بَلْ "بَانَتْ" بِئُونٍ مَحْكِي

/٤١/

- ٢١١٦- وَقَدْ تَزَادَ "كَانَ" هَكَذَا فَقَطُ فِي حَسْبِ الْمُرَادِ أَنْ يَأْتِيَ وَسَطُ
 ٢١١٧- شَيْئَيْنِ قَدْ تَلَازَمَا وَبِاطْرَازِ مَا بَيْنَ "مَا" وَفِعْلِ تَعْجِيبِ تَزَادَ
 ٢١١٨- وَهُوَ قِيَاسِيٌّ بِذَا فَقَطُ كَ "مَا كَانَ أَصَحَّ عِلْمَ مَنْ تَقَدَّمَ مَا"
 ٢١١٩- وَبَيْنَ مَوْضُولٍ وَوَضِلٍ إِنْ تَزَدَ كَ "جَاءَ مَنْ كَانَ أَتَيْتَهُ" اطرَدُ
 ٢١٢٠- كَذَاكَ بَيْنَ صِفَةٍ وَمَوْضُوفٍ كَ "جَاءَ عَبْدٌ لَكَ كَانَ مَوْضُوفٌ"
 ٢١٢١- وَالْفِعْلُ مَعَ مَرْفُوعِهِ وَقَوْلُهُمْ فِي ذَاكَ "لَا يُوجَدُ كَانَ مِنْهُمْ" ^(٢)

(١) إشارة إلى قوله من البسيط:

باتت فوادي ذات الخال سالية فالعيش إن حم لي عيش من العجب
 الشاهد فيه تقديم معمول الخبر "سالية" وهو "فوادي" على العامل في هذا الباب وهو "بات" وهو غير ظرف أو جار وهو غير جائز عن البصريين. انظر: المقاصد النحوية ٢/ ٥٩٥ وخزانة الأدب ٩/ ٢٦٩ وشرح الأشموني ١/ ٢٣٨ والتصريح ١/ ٢٤٨ والتذيل والتكميل ٤/ ٢٤١ وتهيد القواعد ٣/ ١١٨١.

(٢) إشارة إلى قول العرب: "ولدت فاطمة بنت الخرشب الكملة من بني عيس لم يوجد كان مثلهم". انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٤٤ والتذيل والتكميل ٤/ ٢١٣ والمقتضب ٤/ ١١٦ وشرح المفصل ٤/ ٣٤٨.

- ٢١٢٢- وَالْمُبْتَدَأُ وَخَبْرٌ نَحْوُ "عَطَا كَانُ فَتَى" وَشَدُّ أَنْ يُوسَطَا
 ٢١٢٣- مَا بَيْنَ مَجْزُورٍ وَجَارٍ كَ"عَلَى كَانُ الْعِرَابِ"^(١) فَاخِكِ مَا قَدْ نُقِلَا
 ٢١٢٤- وَشَدُّ أَنْ تَرِيدَهَا بِلَفْظٍ مُضَارِعٍ وَمِنْهُ جَا فِي الْجَفْظِ
 ٢١٢٥- أَنْتَ تَكُونُ مَا جِدَّ نَيْلُ إِذَا تَهَبُّ شَمْلًا بِلَيْلٍ^(٢)
 ٢١٢٦- وَأَنْ تُزَادَ طَرْفِي كَالَمِ وَقِيلَ بِلِ يَجُوزُ فِي الْخِتَامِ
 ٢١٢٧- وَقَلُّوا عَنِ صَاحِبِ الصِّحَاحِ^(٣) أَنْ تُزَادَ فِي الْأَوَّلِ وَهُوَ قَدْ وَهَنُ
 ٢١٢٨- وَغَيْرَ "كَانُ" لَا تَزِدُ وَرُجِحَا وَشَدُّ "أَمْسَى" زَائِدًا وَ"أَضْبَحَا"
 ٢١٢٩- وَ"كَانُ" يَحْدِفُونَهَا كَمَا ذَكَرَ مَعَ اسْمِهَا أَيْضًا وَيَتَّقُونَ الْعَبْرَ
 ٢١٣٠- وَبَعْدَ "إِنْ" وَ"لَوْ" لَشَرِطٍ يُعْتَبَرُ ذَانِ كَثِيرًا ذَا أَيِّ الْحَدْفِ أَشْتَهَرُ
 ٢١٣١- كَنَحْوِ "إِنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ"^(٤) وَ"الْتِمِشُ لَوْ خَاتَمًا"^(٥) مُحَاطِبًا لِلْمُلْتَمِشِ

(١) إشارة إلى قوله من الوافر:

سراة بني أبي بكر تسامى على كان المسومة العراب

الشاهد فيه زيادة "كان" بين الجار والمجرور. انظر: علل النحو ٢٤٩ وشرح الأشموني ٢٤٤/١ وسر صناعة الإعراب ٣٠٨/١ وأسرار العربية ١١٤ وشرح الكافية الشافية ٤١٢/١ وهمع الهوامع ٤٣٨/١ وشرح المفصل ٣٤٨/٤.

(٢) الرجز لقاطمة بنت أسد أم علي ابن أبي طالب، الشاهد فيه زيادة "كان" بلفظ المضارع بين المبتدأ والخبر. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٥٠١/١ وشرح ابن عقيل ٢٩٢/١ وشرح الكافية الشافية ٤١٣/١ واللمحة ٥٨١/٢ وشرح التسهيل ٣٦٢/١ والمقاصد الشافية ١٩٨/٢.

(٣) انظر: الصحاح ٦/٢١٩٠.

(٤) هذا من قول العرب: "الناس مجزيون بأعمالهم إن خيرًا فخير وإن شرًا فشر". انظر: التصريح ٢٥٤/١ وشرح الأشموني ٢٤٦/١.

(٥) الحديث أخرجه البخاري في باب النكاح. انظر: شرح الأشموني ٢٤٧/١ وشرح الكافية الشافية ٤٧١/١ والتذييل والتكميل ٣٢٠/١ والتصريح ٢٥٦/١.

- ٢١٣٢- وَقُلْ حَذَفَ بَعْدَ غَيْرِ "أَنْ" وَ"لَوْ" مِثْلَهُ "مِنْ لَدُ شَوْلًا"^(١) قَدْ حَكَّوْا
 ٢١٣٣- أَيْ "لَدُ كَانَتْ" ثُمَّ "كَانَ" وَالْحَبْرُ حَذَفُهَا مَعَ بَقَا الْإِسْمِ نَدَرَ
 ٢١٣٤- وَمِنْهُ "إِنْ خَيْرٌ"^(٢) فَإِنْ نَصَبَتْ مَعَ ذَلِكَ "فَخَيْرًا" فَهَوَّ وَوَاهٍ قَدْ وَقَعَ
 ٢١٣٥- وَجَارَ فِي الْجُزْأَيْنِ نَصَبٌ وَازْتِفَاعٌ وَتَالِ "لَوْ" لَيْسَ لِرُفْعِهِ امْتِنَاعٌ
 ٢١٣٦- وَبَعْدَ "أَنْ" لِمُضَدَّرِ تَعْوِيضٍ لَفْظَةِ "مَا" عَنْهَا إِذِ الْمَفْرُوضُ
 ٢١٣٧- حَذَفَ لَهَا دُونَ اسْمِهَا قَدْ اِزْتَكَبَ كَمِثْلِ "أَمَا أَنْتَ بَرًّا فَاقْتَرَبْتَ"
 ٢١٣٨- وَالْأَصْلُ فِي هَذَا "لِأَنَّ كُنْتُ" حَذَفَ لَمْ لِلاِخْتِصَارِ ثُمَّ تَنَحَّ حَذَفَ
 ٢١٣٩- "كَانَ" فَيَفْصَلُ الضَّمِيرُ ثُمَّ "مَا" زِيدَتْ لِتَعْوِيضٍ وَبَعْدَ أَذْغَمَا
 ٢١٤٠- نُونٌ بِمِيمٍ "مَا" وَلَا يَجْتَمِعُ "كَانَ" وَ"مَا" إِذْ عِنْدَهُمْ يَمْتَنِعُ
 ٢١٤١- جَمْعُ الَّذِي عَوَّضَ وَالْمَعْوِضُ ثُمَّ الْمُبْرَدُ^(٣) لَهَا إِذَا يَزْتَضِي
 ٢١٤٢- وَحَذَفُهَا بِدُونِ "مَا" قَدْ نَدَرَا وَاحْذِفْ لَـ "كَانَ" وَاسْمَهَا وَالْحَبْرَا

/ب٤١/

- ٢١٤٣- مِنْ بَعْدِ "إِنْ" شَرْطِيَّةٌ وَعَوَّضٌ عَنْ تِلْكَ "مَا" وَمِثْلَ ذَلِكَ^(٤) افْرِضِ
 ٢١٤٤- فِي قَوْلٍ مَنْ أَنْشَدَ حِينَ قَالَا أَمْرَعَتِ الْأَرْضُ لَوْ أَنَّ مَا لَا

(١) إشارة إلى قوله من مشطور الرجز:

من لد شولاً فيإلى اتلائها

الشاهد فيه حذف "كان" بعد غير "لو" و"إن" وهو قليل. انظر: المقاصد النحوية ٢/ ٦١٠
 وتمهيد القواعد ٣/ ١١٧١ وسر صناعة الإعراب ٢/ ١٩٨ ولسان العرب ١١/ ٣٧٤ وتعليق الفرائد
 ٣/ ٢٣٠ والمقاصد الشافية ٢/ ٢٠٥.

(٢) هذا من الأوجه الجائزة المروية من قول العرب.

(٣) انظر: المقتضب ٣/ ٣٣٢.

(٤) أي الحذف والانفصال والإدغام والتعويض مثلما حدث مع "أن".

- ٢١٤٥- لَوْ أَنَّ نُوقَالَكَ أَوْ جَمَالَ أَوْ ثُلَّةً مِنْ غَنَمٍ إِمَّا لَا^(١)
- ٢١٤٦- وَالْقَصْدُ "إِنْ كُنْتَ سِوَاهَا لَا تَجِدْ" وَمِنْ مُضَارِعِ لِـ"كَانَ" إِنْ وُجِدَ
- ٢١٤٧- مَعَ نَقْصٍ أَوْ مَعَ تَمَامٍ مُنْجَزِمٍ كَ"لَمْ يَكُنْ" حَيْثُ يَتَشَكِّينِ جُزْمٍ
- ٢١٤٨- تُحَدِّفُ نُونٌ حَيْثُ لَمْ يَتَّصِلِ بِمُضْمَرٍ أَوْ سَاكِنٍ لَهُ يَلِي
- ٢١٤٩- كَ"إِنْ تَكُ حَسَنَةً"^(٢) أَوْ "لَمْ أَكُ" بَعِيًّا"^(٣) أَوْ فِي النَّحْلِ قُلُ "وَلَا تَكُ"^(٤)
- ٢١٥٠- خِلَافَ نَحْوِ "وَتَكُونُ لَكُمْ" الْكَبِيرِيَا"^(٥) إِذْ لَيْسَ هَذَا جُزْمًا
- ٢١٥١- وَنَحْوِ قَوْلِهِ عَلَا "يَحُلُّ لَكُمْ" وَجَهَ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا"^(٦)، "لَمْ أَقْمِ
- ٢١٥٢- حَتَّى تَكُونُوا قَائِمِينَ" إِذْ جُزْمٌ بِالْحَدْفِ كَالنَّضْبِ فَنُونُهُ سَلِمَ
- ٢١٥٣- وَقَوْلِهِ "لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ"^(٧) مُتَّصِلًا بِمَا حَاوَى تَشَكِّيْنَا
- ٢١٥٤- وَنَحْوِ "إِنْ يَكُنْهُ"^(٨) حَيْثُ اتَّصَلَ بِمُضْمَرٍ فَحَدْفُهَا مَا تَقَالَا
- ٢١٥٥- خِلَافَ مَا قُبِيلَهُ وَمَا وَرَدَ عَلَى ضَرُورَةٍ لَهُ الْحَمْلُ أَسَدًا
- ٢١٥٦- وَهُوَ أَيُّ ذَا الْحَدْفِ حَدْفَ مَا التَّزِمَ بَلْ جَائِزٌ وَفِي الْقِيَاسِ يَنْعَدِمُ

(١) هذا الـرجز مجهول القائل، الشاهد فيه "إما لا" حذف "كان" ومعموليهما وتعويضهما بـ"ما".
انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٥٠ والتذيل والتكميل ٤/ ٢٣٤ ولسان العرب ٨/ ٣٣٥ وشرح الكافية
الشافية ١/ ٤١٩ وتخليص الشواهد ٣٨١ وتمهيد القواعد ٣/ ١١٧٤ وشرح التسهيل ١/ ٣٦٦ والدر
المصون ١٠/ ١٩٧.

(٢) النساء ٤٠.

(٣) مريم ٢٠.

(٤) النحل ١٢٧.

(٥) يونس ٧٨.

(٦) يوسف ٩.

(٧) البينة ١.

(٨) انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ٢٥ وشرح الكافية الشافية ١/ ٢٣١ وهمع الهوامع ١/ ٤٤٥
وتعليق الفرائد ٢/ ١٠٢ والتصريح ١/ ١١٢ وشرح الأشموني ١/ ٢٥١.

٢١٥٧- لِكَيْلَهُ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِ حُذْفِ اللَّتْخْفِيفِ فِي الْمَقَالِ

الثَّانِي مِنْ نَوَاسِخِ الْإِبْتِدَاءِ "مَا" وَ"لَا" وَ"لَاتَ" وَ"إِنْ" الْمُشَبَّهَاتُ بِ"لَيْسَ"

- ٢١٥٨- كَانَ الْقِيَاسُ أَنَّهُ لَا تَعْمَلُ لِعَدَمِ اخْتِصَاصِهَا إِذْ تَدْخُلُ
٢١٥٩- فِي الْأَسْمِ وَالْفِعْلِ وَلَكِنْ قَوِيًّا شَبَّهَهَا بِ"لَيْسَ" حَيْثُ نَقَّيَا
٢١٦٠- وَخَلَصًا مُضَارِعًا لِلْحَالِ وَفِي سِوَى هَذَا مِنْ الْأَحْوَالِ
٢١٦١- إِعْمَالِ "لَيْسَ" وَهُوَ رَفَعَهَا اسْمًا وَنَضَبَهَا الْأَخْبَارَ أَعْمَلْتَ "مَا"
٢١٦٢- لِلتَّقْيِي عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ^(١) وَعَلَى لُعَيْبِهِمْ لَفْظَ الْكِتَابِ نَزَلَا
٢١٦٣- كَقَوْلِهِ "مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ"^(٢) وَأَشْتَرَطُوا أَشْيَاءَ فِي إِعْمَالِهِمْ
٢١٦٤- دُونَ زِيَادَةِ "إِنْ" حَيْثُ نَفَتْ وَمَعَ بَقَاءِ التَّقْيِي أُمَّ لَوْ وَقَفَتْ
٢١٦٥- "إِنْ" نَحْوُ "مَا إِنْ طِبْنَا جُنُبٌ"^(٣) كَمَا إِنْ أَنْتُمْ ذَهَبٌ"^(٤) أَوْ لَوْ عُدِمَا

(١) انظر: معاني القرآن للفراء ٤٢/٢ والمقتضب ١٨٨/٤ والأصول ٩٥/١ والإيضاح العضدي ١١٠ والمرتجل ١٧٥.

(٢) المجادلة ٢.

(٣) إشارة إلى قول فروة بن مسيك من الوافر:

وما إن طبننا جبن ولكن متايانا ودولة آخرينا

الشاهد فيه زيادة "إن" بعد "ما" فلم تعمل عمل "ليس". انظر: الكتاب ١٥٣/٣ وشرح التسهيل ٣٧١/١ ومعاني القرآن للأخفش ١٢٠/١ ولسان العرب ٥٥٤/١ والمقتضب ٥١/١ وهمع الهوامع ٤٤٩/١ وشرح المفصل ٣٩/٥ وأمالي ابن الشجري ١٤٨/٣.

(٤) إشارة إلى قوله من السبيط:

بني غدانة ما إن أنتم ذهب ولا صريف ولكن أنتم الخرف

الشاهد فيه زيادة "إن" بعد ما فبطل عملها. انظر: شرح الأشموني ٢٥٤/١ ودليل الطالبين ٤٤ ولسان العرب ١٩٠/٩ وشرح الكافية الشافية ٤٣١/١ والتصريح ٢٦١/١ وهمع الهوامع ٤٤٩/١ وشرح التسهيل ٣٧٠/١.

- ٢١٦٦- نَفِي لِنَقْضِهِ بِـ"إِلَّا" نَحْوُ "مَا مُحَمَّمَدٌ إِلَّا رَسُوْلٌ" حَيْثَا
 ٢١٦٧- رَفَعُ وَمَا خَالَفَ ذَا مِمَّا وَرَدَ مُوْوَلٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ رَدٌ
 ٢١٦٨- لِأَجْلِ ذَا الثَّانِي اِزْتِفَاعٌ يَلْزَمُ لِتَالِ "لَكِنْ"، "بَلْ" كَمَا سَتَعْلَمُ

/٤٢/

- ٢١٦٩- وَمَعَ تَرْتِيبِ زُكْنِ أَيِّ عِلْمَا لِحَبْرِ وَاسْمٍ فَإِنْ تَقَدَّمَ
 ٢١٧٠- حَبْرُهَا وَلَيْسَ مَجْرُورًا وَلَا ظَرْفًا فَلِإِعْمَالِ بِهَا قَدْ أُبْطِلَا
 ٢١٧١- وَهَكَذَا إِنْ كَانَ فِي الْأَقْوَى وَإِذْ مَا مِثْلُهُمْ بِشَرٍّ^(١) الْبَيْتَ يَشِدُّ
 ٢١٧٢- وَقِيلَ مَلْحُونٌ وَقِيلَ أَوْلَا وَسَبَقَ مَعْمُولٌ لِلِاخْتِبَارِ عَلَى
 ٢١٧٣- اسْمٍ وَكَانَتْ غَيْرَ مَجْرُورٍ وَلَا ظَرْفٍ فَلِإِعْمَالِ فِيهَا أَهْمَلَا
 ٢١٧٤- كَمَا طَعَامَكَ الْحَسِينُ أَكَلٌ" وَكُلُّ مَا خَالَفَهُ مُوْوَلٌ
 ٢١٧٥- وَسَبَقَ مَعْمُولٌ لَهُ مِنْ حَرْفِ جَزْرٍ أَوْ ظَرْفِ الْمَقْصُودِ مَعْمُولُ الْحَبْرِ
 ٢١٧٦- كَنَحْوِ "مَا بِي أَنْتَ مَعِيًّا" وَمَا عِنْدِي الْفَتَى بَرًّا" أَجَازَ الْعُلَمَا
 ٢١٧٧- فَالظَّرْفُ وَالْمَجْرُورُ فِيهِ اعْتَفَرَا مَا هُوَ فِي سِوَاهُ لَنْ يُعْتَفَرَا
 ٢١٧٨- وَمَا لِي "مَا" عِنْدَ تَمِيمٍ^(٢) عَمَلٌ لِأَنَّهَا حَرْفٌ لَدَيْهِمْ مُهْمَلٌ
 ٢١٧٩- وَرَفَعٌ مَغْطُوفٌ بِـ"لَكِنْ" أَوْ بِـ"بَلْ" مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِـ"مَا" الزَّمَّ حَيْثُ حَلَّ
 ٢١٨٠- فَـ"الزَّمَّ" بِفَتْحِ زَائِهِ أَيَّ وَاظْبَ رَفَعِ الَّذِي يَتَّبِعُ فَهُوَ وَاجِبٌ

(١) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

فأصبحوا قد أعاد الله نعمتهم إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر

إعمال "ما" عمل "ليس" مع تقدم خبرها على اسمها وهو شاذ. انظر: شرح الأشموني ٢٥٦/١
 والكتاب ٦٠/١ وأسرار العربية ١٢١ والمقتضب ١٩١/٤ وشرح الكافية الشافية ٣٩٥/١
 والفصول المفيدة ٢٥١ وشرح الكافية للرضي ١٨٨/٢.

(٢) انظر: المقتضب ١٨٨/٤ وأمالى ابن الشجري ٥٥٦/٢ وتوجيه اللمع ١٤٥.

- ٢١٨١- وَهُوَ كَمَا ذَا سَالِمًا لَكِنْ سَقِيمٌ " وَ"مَا سَعِيدٌ مَائِلًا بَلْ مُسْتَقِيمٌ"
 ٢١٨٢- بَرَفَعَهُ خَبَرَ مُبْتَدَأًا حُذِفَ تَقْدِيرُهُ "هُوَ كَذَا" إِذْ مَا عُطِفَ
 ٢١٨٣- بِذَيْنِ مُوجِبٌ وَلَا تَعْمَلُ "مَا" فِي غَيْرِ مَنْفِيٍّ فَإِنْ غَيَّرْتَهُمَا
 ٢١٨٤- عَطَفَهُ قَدْ جَازَ فِيهِ النُّصْبُ لِيَتَّبِعَ اللَّفْظَ وَذَا الْأَحَبُّ
 ٢١٨٥- وَجَازَ رَفَعَهُ لِيَتَّبِعَ الْمَحَلَّ كَمَا يَزِيدُ حَامِلًا وَمُحْتَمَلٌ
 ٢١٨٦- وَبَعْدَ "مَا" وَالنَّيْسُ "فِي الْكَثِيرِ جَزْ" الْبَاءُ إِذْ أَكَّدَ نَفْيًا الْخَبَرَ
 ٢١٨٧- نَحْوُ "أَلَيْسَ عَامِرٌ بِعَالِمٍ" وَ"مَا سَعِيدٌ فِي الْوَرَى بِظَالِمٍ"
 ٢١٨٨- وَقِيلَ هَذَا الْبَاءُ تَخْتَصُّ بِ"مَا" عِنْدَ الْحِجَازِ^(١) وَهُوَ لَنْ يُسَلَّمَ
 ٢١٨٩- فَإِنَّهَا عِنْدَ تَوْسِيمٍ^(٢) تُوجَدُ بِكَثْرَةٍ فِي شِعْرِهِمْ وَيُنْشَدُ
 ٢١٩٠- "عَمْرُكَ مَا مَعْنُ بِنَارِكُ"^(٣) كَمَا
 ٢١٩١- فَإِنَّ ذِي الْبَاءِ دَخَلَتْ عَلَى الْخَبَرِ لِكُوزِنِهِ انْتَقَى وَيَسْتُ تُعْبَرُ
 ٢١٩٢- لِكُوزِنِهِ انْتَصَبَ وَالذَّلِيلُ فِي "لَمْ أَكُنْ بِقَائِمٍ" دُخُولُ
 ٢١٩٣- وَمَنْعُهُ فِي "كُنْتُ قَائِمًا" وَتَمَّ مَنْ نَقَلَ الْإِجْمَاعَ وَهُوَ لَمْ يَلْمَ
 ٢١٩٤- وَمَا عَطَفْتَهُ هُنَا عَلَى الْخَبَرِ جَازَ بِهِ نَصْبٌ كَمَا يَجُوزُ جَزْ
 ٢١٩٥- وَبَعْدَ "لَا" وَيَعْدُ نَفْيًا "كَانَ" بَلْ وَكُلِّ نَاسِخٍ مَعَ التَّنْفِي حَصَلَ

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٤٥ والدر المصون ١/ ١٢٢.

(٢) انظر: شرح التسهيل ١/ ٨ وشرح ابن عقيل ١/ ٩٠ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٠٨ وتمهيد القواعد/ ١٢٤٠.

(٣) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

لعمرك ما معن ببارك حقه ولا منسى معن ولا متيسر

الشاهد فيه زيادة الباء في خبر "ما" التميمية، انظر: الكتاب ١/ ٦٣ وشرح الكافية الشافية ١/

٤٣٦ وتعليق الفرائد ٣/ ٢٧٩ والمقاصد الشافية ٢/ ٢٣٥ والتذليل والتكميل ٤/ ٣٢٢ وخزانة

الأدب ١/ ٣٧٥ وجمع الهوامع ١/ ٤٦٧.

/٤٢ب/

- ٢١٩٦- وَقَدْ يَجْرُ خَبْرٌ بِالْبَاءِ وَلَا تَقِسْ كَ "لَمْ أَكُنْ بِالتَّائِي"
 ٢١٩٧- وَيَوْمَ لَا دُوَّ صَوْلَةٍ بِمُعْتَدِي وَلَمْ يَجِدْنِي إِذْ دَعَا بِقُعْدَدٍ^(١)
 ٢١٩٨- وَقَدْ تُزَادُ الْبَاءُ نُدُورًا بَعْدَ "لَا" مَكْفُوفَةً بِ"إِنْ" وَ"لَكِنْ" مَثَلًا
 ٢١٩٩- كَ "مَا إِنْ الْأَمِيرُ بِالْفَقِيهِ لَكِنْ إِسْمَاعِيلُ بِالتَّيِّبِ"
 ٢٢٠٠- وَيَعَدُ "إِنْ"، "أَيْتَ"، "هَلْ" قَدْ سُمِعَتْ مَعَ كَوْنِهَا مَعَ التُّدُورِ وَقَعَتْ
 ٢٢٠١- فَرَعٌ: كَمَا تُزَادُ بَاءُ فِي خَبِيرٍ "لَيْسَ" تُزَادُ فِي اسْمِهَا الْمُؤَخَّرِ
 ٢٢٠٢- شَاهِدُهُ فِي نَضْبِ "لَيْسَ الْبِرِّ" بِأَنْ تَوَلُّوا"^(٢) عِنْدَ بَعْضِ الْفَرَّا^(٣)
 ٢٢٠٣- فِي التَّكْرَاتِ أَعْمَلْتُ كَ "لَيْسَ": "لَا" لِلتَّفْصِي فِي الْجَبَّازِ لَكِنْ قُلًّا
 ٢٢٠٤- وَاشْتَرَطُوا سُرُوطَ "مَا" فِيهَا خَلَا أَوْلَهَا لِأَنَّ "إِنْ" لَنْ تَدْخُلَا
 ٢٢٠٥- عَقِبَ "لَا" مَعَ تَكْرِيحِ جُزْأَيْهَا كَ "لَا" جَارِيَةً أَفْضَلَ مِنْ سُعْدَى "فَلَا"
 ٢٢٠٦- تَعْمَلُ فِي مَعَارِفِ كَ "لَا أَنَا" بَاغِيًا^(٤) الْمُخْتَارُ ذَا لَكِنْ هُنَا

(١) إشارة إلى قول دريد بن الصمة من الطويل:

دعاني أخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعد

الشاهد فيه دخول الباء الزائدة على المفعول الثاني الذي أصله خبر. انظر: شرح الأشموني

١/ ٢٦٠ ومجمع الهوامع ١/ ٤٦٤ والأصول ٣/ ٢١٢ والتصريح ١/ ٢٧٣ ومجمع الأمثال ١/ ٤٣٥

وخزانة الأدب ١١٢٧٩ والمقاصد النحوية ٢/ ٦٥٤ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٣٨.

(٢) البقرة ١٧٧.

(٣) قراءة حمزة وحفص. انظر: البحر المحيط ٢/ ٤.

(٤) إشارة إلى قول النابغة الجعدي من الطويل:

وحلت سواد القلب لا أنا باغيًا سواها ولا في جبهها متراخيًا

الشاهد فيه إعمال "لا" عمل "ليس" مع أن اسمها معرفة وهو شاذ. انظر: توضيح المقاصد

والمسالك ١/ ٥١١ ومغني اللبيب ٣١٦ والجنى الداني ٢٩٣ ومغني اللبيب ٣١٦ وشرح ابن

=

- ٢٢٠٧- فِي شَرْحِ تَسْهِيلٍ^(١) أَجَازَ وَعَلَبَ الْحَذْفُ لِلْخَبَرِ بَلْ قِيلَ وَجِبَ
- ٢٢٠٨- وَقَدْ تَلِي أَي تَتَوَلَّى الْعَمَلَا "لَات" وَيَلُكُ تَاءُ تَأْنِيثٍ وَ"لَا"
- ٢٢٠٩- وَقِيلَ فَرُذُ كَلِمَةٍ وَقِيلَ بَلْ ذَا التَّاءِ عَلَى مَا بَعْدَ "لَا" لَقَدْ دَخَلَ
- ٢٢١٠- وَ"إِنْ" لِنَفْسِي أَفْهَمْتُ بِئُونٍ مِنْ بَعْدِ كَسْرِ الْهَمْزِ ذِي السُّكُونِ
- ٢٢١١- قَدْ تَتَوَلَّى مِثْلَهَا ذَا الْعَمَلَا وَذَانِ فِي الْقِلَّةِ جَاءَ دُونَ "لَا"
- ٢٢١٢- وَ"إِنْ" أَقْلُ عَمَلًا مِنْ "لَاتٍ" أَوْ نَادِرٌ عَمَلُهَا إِذْ تَأْتِي
- ٢٢١٣- "إِنْ أَحَدٌ" يَلِيهِ "خَيْرًا مِنْ أَحَدٍ"^(٢) "إِنْ هُوَ مُسْتَوَلِيًّا"^(٣) أَي فِي "إِنْ" وَرُذُ
- ٢٢١٤- وَمَا لِ"لَاتٍ" فِي سَوَى حِينَ عَمَلَ نَصٌّ عَلَيْهِ سَيِّئِيهِ^(٤) فَاحْتَمَلَ
- ٢٢١٥- تَخْصِيصُهَا بِهَا وَأَنْ يَلْتَحَقَّ بِهَا مُرَادِفٌ وَذَا الرَّأْيِ اِزْتَقَى
- ٢٢١٦- كَ"سَاعَةٍ" وَكَ"أَوَانٍ" نَحْوُ "لَاتٍ" حِينَ مَنَاصٍ^(٥) مَعَ وُرُودِ الْبَاقِيَاتِ

عقيل ١/ ٣١٥ والتصريح ١/ ٢٦٧ وهمع الهوامع ١/ ٤٥٧ وخزانة الأدب ٣/ ٣٣٧ وارتشاف الضرب ٣/ ١٢٠٩.

- (١) حيث قال في شرح التسهيل: "والقياس على هذا شائع عندي". انظر: شرح التسهيل ١/ ٣٧٧.
- (٢) إشارة إلى قول العرب الذي نقله الكسائي: "إن أحد خيرًا من أحد إلا بالعافية". انظر: الأضداد ١٨٩ والتصريح ١/ ٢٧١.
- (٣) إشارة إلى قوله من المنسرح:

إن هو مستوليًّا على أحد إلا على أضعف المجانين
 الشاهد فيه عمل "إن" عمل "ليس". انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٦٨ وشرح ابن عقيل ١/ ٣١٧
 وتعليق الفرائد ٣/ ٢٥٥ والمقاصد الشافية ٢/ ٢٥٣ وشرح ابن الناظم ١٠٩ والتذليل والتكميل ٤/
 ٢٥٩ والمقاصد النحوية ٢٦٤٩ وأمالي ابن الشجري ٣/ ١٤٣.

(٤) انظر: الكتاب ١/ ٥٨.

(٥) ص ٣.

- ٢٢١٧- كَقَوْلِهِمْ "لَاتٌ أَوَانٌ"^(١) وَكَ"لَاتٌ سَاعَةٌ مُنْدَمٌ"^(٢) كَمَا يَزُوِي التَّقَاتُ
- ٢٢١٨- وَذَكَرُ جُزْأَيْهَا مَعًا لَمْ يَرِدَا بَلْ وَاحِدٌ مِنْ ذَيْنِ حَتْمًا فَعِدَا
- ٢٢١٩- وَحَذَفَ ذِي الرَّفْعِ اسْمِيهَا وَتَذَكَّرُ خَبَرَهَا فَفَقَطَ فَشَا أَيْ يَكْثُرُ
- ٢٢٢٠- وَالْعَكْسُ أَيْ حَذَفَ لِذِي التَّنْصِبِ ذِكْرَ اسْمِيهَا قَلَّ وَمِنَهُ وَقَعَا
- ٢٢٢١- وَ"لَاتٌ حِينٌ"^(٣) إِذْ بَضِمَ التُّونَ قَدْ فُورِي فِي "ص" فَشَدَّ إِذْ وَرَدَ
- ٢٢٢٢- أَيْ "كَائِنًا لَهُمْ" فَإِنَّ لَهَا تَلَا غَيْرُ اسْمٍ وَقَتِ لَمْ يُرْوَلْ أَهْمَلَا

//٤٣//

الثالثُ من التَّوَاسِيخِ أفعالُ المُقَابَرَةِ

- ٢٢٢٣- وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ مِثْلُ "كَانَ" وَأَخَوَاتِهَا حَوَتْ نُقْضَانَا
- ٢٢٢٤- وَخَبَرًا تَنْصِبُ وَاسْمًا رَفَعَتْ وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ تَنْوَعَاتٍ
- ٢٢٢٥- أَوَّلُهَا مَا يُفْهِمُ التَّقَابِرَا وَذَلِكَ "أَوْشَكَ" وَ"كَادَ"، "كَرَبَا"
- ٢٢٢٦- وَالثَّانِ مَا دَلَّ عَلَى الرَّجَاءِ "عَسَى"، "حَرَى"، "أَخْلَوْلَقَ" أَوْ إِشَاءِ

(١) لعل فيه إشارة إلى قول أبي زيد الطائي من الخفيف:

طلبوا صلحنا ولات أوان فأجينا أن ليس حين بقاء

الشاهد فيه إعمال "لات" في الأوان. انظر: همع الهوامع ١/ ٤٦١ والجنى السداني ٨٢ والخصائص ٢/ ٣٧٩ وشرح الكافية الشافية ١/ ٤٤٤ وشرح الكافية للرضي ٢/ ١٩٨ وشرح المفصل ٥/ ١٥٦ وخزانة الأدب ٤/ ١٨٣.

(٢) إشارة إلى قول محمد بن عيسى بن طلحة من الكامل:

ندم البغاة ولات ساعة مندم والبغي مرتع مبيتغيه وخميم

الشاهد فيه إعمال "لات" في لفظ الساعة. انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٣٢٠ وشرح الأشموني ١/ ٢٦٩ وشرح الكافية الشافية ١/ ٤٤٣ وهمع الهوامع ١/ ٤٦٠ وشرح الكافية للرضي ٢/ ١٩٦ وخزانة الأدب ٤/ ١٧٥ والمقاصد النحوية ٢/ ٦٦٨.

(٣) بالرفع قراءة عيسى بن عمر وهي من الشواذ. انظر: التصريح ١/ ٢٦٩ والأصول ١/ ٦٩.

- ٢٢٢٧- أَيِ الشَّرُوعِ وَهُوَ ثَالِثٌ "عَلِقُ" "جَعَلَ" مَعَ "أَخَذَ"، "أَنْشَأَ" وَ"طَفِقُوا"
 ٢٢٢٨- فَسُمِّيَتْ بِمَفْهَمِ التَّقْرِيبِ جَمِيعَهَا وَهُوَ عَلَى التَّغْلِيْبِ
 ٢٢٢٩- وَكُلُّهَا فِعْلٌ يَسْوَى "عَسَى" فَقَدْ يُقَالُ حَزَفٌ وَيَوْضَلُ التَّائِيْرُ
 ٢٢٣٠- كَ "كَانَ" "كَادَ" وَ"عَسَى" فَلِلْحَبْرِ تَرْفَعُ وَأَسْمًا نَصَبَتْ لَكِنْ نَدَرُ
 ٢٢٣١- غَيْرُ مُضَارِعٍ لِهَذَيْنِ حَبْرُ وَقَضُهُ اسْمًا مُفْرَدًا بِمَا ذَكَرُ
 ٢٢٣٢- كَقَوْلِهِ "عَسَى الْعُوَيْرُ أَبُوْسَا"^(١) "مَا كِدْتُ آيَا"^(٢) وَمِنْهُ فِي "عَسَى"
 ٢٢٣٣- أَكْثَرَتْ فِي الْعَدْلِ مُلِحًا دَائِمًا لَا تُكْحَرُنْ إِنِّي عَسَيْتُ صَائِمًا^(٣)
 ٢٢٣٤- أَوْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً أَوْ مَاضِيًا فَتَادِرُ مَا كَانَ مِنْهَا آيَا
 ٢٢٣٥- ثُمَّ الْكَثِيرُ كَوْنُهُ مُضَارِعًا وَلِضَمِيرِ الْأَسْمِ جَاءَ رَافِعًا
 ٢٢٣٦- وَجَازَ فِي "عَسَى" فَقَطُّ أَنْ يَزْفَعَا لِلْسَّبِيْبِ حَيْثُ بَعْدُ وَقَعَا
 ٢٢٣٧- وَكَوْنُهُ بِدُونِ "أَنْ" بَعْدَ "عَسَى" يَجِيءُ نَزْرُكَ "عَسَى كَزُبِ الْمَسَا
 ٢٢٣٨- يَكُونُ فِي الصَّبْحِ أَنْفِرَاجُهُ"^(٤) وَقَدْ كَثُرَ وَضَلُّهَا بِ"أَنْ" وَمَا وَرَدَ

(١) هذا من أمثال العرب التي يستشهد بها النحاة. انظر: الكتاب ١/ ٥١ وشرح الكافية الشافية ١/

٤٥١ ومجمع الأمثال ١٧/٢ والمستقصى ١٦١/٢.

(٢) إشارة إلى قول تابت شراً من الطويل:

فأبست إلى فهم وما كدت آيَا وكم مثلها فرقتها وهي تصفر

الشاهد فيه مجيء خبر "كاد" اسماً مفرداً. انظر: التصريح ١/ ٢٧٨ وشرح المفصل ٤/ ٢٢١

ولسان العرب ٣/ ٣٨٣ والإنصاف ٢/ ٤٥٠ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٢٥ وجمع الهوامع ١/ ٤٧٨

وشرح الكافية للرضي ٤/ ٢٧.

(٣) هذا الرجز لرؤية، الشاهد فيه مجيء خبر "عسى" اسماً مفرداً. انظر: توضيح المقاصد

والمسالك ١/ ٥١٥ وتوجه اللمع ٣٩٥ وتعليق الفرائد ٣/ ٢٩٣ والأشباه والنظائر ١/ ٤٦٤

والمقاصد الشافية ٢/ ٢٦٢ والمسائل الحليات ٢٥١.

(٤) لعله وهو يضرب هذا المثل يتذكر قول الشاعر:

عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

- ٢٢٣٩- فِي الدِّكْرِ إِلَّا مَعَهَا مُؤَسَّسًا وَ"كَادَ" هَذَا الأَمْرُ فِيهِ عَكْسًا
 ٢٢٤٠- فَالْأَكْثَرُ التَّجْرِيدُ مِنْ "أَنْ" وَهُوَ لَنْ يَجِيءَ فِي القُرْآنِ قَطُّ مَعَ "أَنْ"
 ٢٢٤١- وَمَعَهَا قَلٌّ وَمِنْهُ لِمَحَا قَدْ كَادَ مِنْ طُولِ البَلَى أَنْ يَمْضَحَا^(١)
 ٢٢٤٢- لِأَنَّ "أَنْ" تُخْلِصُ لِاسْتِثْبَالِ فِعْلًا وَ"كَادَ" قَوَّبَتْ مِنْ حَالِ
 ٢٢٤٣- فَقد تَنَافَيْتَا وَلِلرَّجَاءِ "عَسَى" فَلَيْسَ مَعَهَا بِالنَّائِي
 ٢٢٤٤- وَكَ"عَسَى" "حَرَى" بِحَاءٍ مُهْمَلَةً أَيْ أَشْبَهَتْ مَعْنَاهُ ثُمَّ عَمَلَهُ
 ٢٢٤٥- وَلَكِنْ اخْتُصَّتْ بِأَنْ قَدْ جُعِلَا خَبِرَهَا حَتْمًا بِ"أَنْ" مُتَّصِلًا
 ٢٢٤٦- فَلَمْ تُجْرَدْ مُطْلَقًا مِنْهَا كَمَا قَالُوا "حَرَى يَزِيدُ أَنْ يُسَلِّمًا"
 ٢٢٤٧- قَالَ أَبُو حَيَّانَ^(٢) لَمْ يَذْكَرْ "حَرَى" سِوَى ابْنِ مَالِكٍ وَذَا وَهَمَّ جَرَى
 ٢٢٤٨- وَفِيهِ شَيْءٌ فَالَّذِي يَحْفَظُ قَدْ يَحُجُّ بِالإِثْبَاتِ قَوْلَ مَنْ جَحَدَ

/٤٣ب/

- ٢٢٤٩- لَكِنْ أَبُو حَيَّانَ عَدَّهَا هُنَا فِي لِمَحَةٍ^(٣)، فَأَيُّ ذَيْنَ وَهَنَا!
 ٢٢٥٠- وَالزَّمُوا "اخْلَوْلَقَ" يَغْنِي الخَبِرَا "أَنْ" إِذْ تَجِيءُ لِلرَّجَا مَثَلُ "حَرَى"
 ٢٢٥١- كَ"اخْلَوْلَقْتَ سَمَاؤَنَا أَنْ تُمَطِّرَا" وَبَعْدَ "أَوْشَكَ" اتِّصَالَ كَثْرَا
 ٢٢٥٢- بِ"أَنْ" كَ"يُوشِكُ العَلَا أَنْ يُسْتَهَانَ" "يُوشِكُ أَنْ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ"^(٤)
 ٢٢٥٣- وَقَوْلُهُ انْتَفَاءً "أَنْ" قَدْ نَزَّرَا أَيْ قَلَّ أَلَّا يَصْحَبَنَّ الخَبِرَا

(١) الرجز لرؤية، الشاهد فيه مجيء خبر "كاد" مضارعاً مقرونًا بـ"أن". انظر: الكتاب ٣/ ١٦٠ وشرح الرضي على الكافية ٤/ ٢٢٢ وأسرار العربية ١١٠ ولسان العرب ٣/ ٣٨٣ والمقتضب ٣/ ٧٥ وشرح المفصل ٤/ ٣٨٠ والاقطصاب ٣/ ٢٦١ وتخليص الشواهد ٣٢٩ والمسائل الحلبيات ٢٥١.
 (٢) انظر: التذييل والتكميل ٤/ ٣٣١.
 (٣) انظر: شرح اللمحة البدرية ٢/ ١٩.
 (٤) الحديث المذكور في المعجم الكبير للطبراني ١٧/ ١٠٥.

- ٢٢٥٤- كَ "يُوشِكُ الرَّجُلُ بِأَيِّهِ الْحَدِيثُ مُتَكِنًا عَلَى الْأَرِيكَةِ" ^(١) الْحَدِيثُ
 ٢٢٥٥- لِذَلِكَ التَّخْيِيرُ فِيهِ صُورًا وَمِثْلُ "كَادَ" فِي الْأَصَحِّ "كَرَبًا"
 ٢٢٥٦- بِكَسْرِ رَائِهِ وَمِنْهُ أَفْصَحُ بِأَنَّ يَكُونُ الرَّاءُ مِنْهُ يُفْتَحُ
 ٢٢٥٧- فَكَثُرَ التَّجْرِيدُ مِنْهَا فِي الْحَبْرِ وَجَازَ وَضَلُّهُ بِهَا لَكِنْ نَدَرَ
 ٢٢٥٨- كَ "كَرَبَ الْقَلْبُ يَذُوبُ" ^(٢) وَ"كَرَبَ" أَنَّ سَيَذُوبُ حَيْثُ لَمْ يُقْضَ الْأَرْبُ"
 ٢٢٥٩- وَغَيْرُ تَجْرِيدٍ لَهَا مَا ذَكَرْنَا غَمَرُوا ^(٣) وَمِنْ شَاهِدٍ "أَنَّ" قَدْ أُتِرَا
 ٢٢٦٠- قَدْ بُزَتْ أَوْ كَرَبَتْ أَنَّ تَبُورًا لَمَّا رَأَيْتَ بَيْنَهُمَا مُتَبُورًا ^(٤)
 ٢٢٦١- وَتَرَكَ "أَنَّ" مَعَ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبًا لِأَنَّهُ دَلٌّ لِحَالٍ صَاحِبًا
 ٢٢٦٢- وَ"أَنَّ" لِلِاسْتِقْبَالِ ثُمَّ "أَنْشَأَ" يَذُكُرُهَا مُمَثِّلًا كَمَا "أَنْشَأَ"
 ٢٢٦٣- غَوَيْمِرُ السَّائِقِ يَحْدُو بِالْإِبِلِ" وَ"طَفِقَ الْعَلَا يَسِيرُ لَا يَمَلَّ"
 ٢٢٦٤- وَهُوَ بِفَتْحٍ فَائِهِ وَيُكْسَرُ وَرُبَّمَا عَوَضَهَا الْبَاءُ تُذَكَّرُ
 ٢٢٦٥- كَذَا "جَعَلْتُ أَنْظِمُ الشَّرْحَ وَقَدْ أَخَذْتُ أَنْتَقِيهِ أَيْتَاتًا تُعَدُّ"

(١) قال رسول الله: "يوشك الرجل متكئاً على أريكته يحدث بحديثي فيقول بيني وبينكم كتاب الله". انظر: شرح الكافية الشافية ١/٤٥٦ والتذيل والتكميل ٤/٣٣٩ وشواهد التوضيح والتصحيح ١٧ وإرشاد السالك ١/٢٢.

(٢) إشارة إلى قول الكلجة البربوعي من الخفيف:

كرب القلب من جواه يذوب حين قال الوشاة هند غضوب

الشاهد فيه تجريد خبر "كرب" من "أن". انظر: شرح الأشموني ١/٢٨١ وهمع الهوامع ١/٤٧٥ وشرح ابن عقيل ١/٣٣٥ والتصريح ١/٢٨٤ والمقاصد الشافية ٢/٢٨٠ وشرح ابن الناظم ١١٢ وتخليص الشواهد ٣٣٠ والتذيل والتكميل ٤/٣٣٩.

(٣) انظر: الكتاب ٣/١٥٩.

(٤) الرجز لرؤية، الشاهد فيه اقتران خبر "كرب" بـ"أن" وهو قليل. انظر: المقاصد النحوية ٢/٧٠٨ وتمهيد القواعد ٣/١٢٦٢ والمقاصد الشافية ٢/٢٨٠ وشرح ابن الناظم ١١٣ وتخليص الشواهد ٣٣٠ وشرح التسهيل ١/٣٩٢ وشرح الأشموني ١/٢٨٠.

- ٢٢٦٦- "وَعَلِقَ الْإِمَامُ يَدْعُو" وَفُهُمٌ مِنْ كَافٍ تَشْبِيهِ بِأَنَّ مَا نُنْظَمُ
 ٢٢٦٧- لَمْ يَكُ حَاصِرًا لَهَا فَ"هَلْهَلًا" مِنْهَا وَمِنْهَا "هَبُّ"، "قَامٌ" مَثَلًا
 ٢٢٦٨- حَاصِلُهُ فِعْلُ الشُّرُوعِ يَلْزَمُ تَجْرِيدُهُ مِنْ "أَنَّ"، وَمَا يُحْتَمُّ
 ٢٢٦٩- بِهَا التَّزَامَةُ: "حَرَى" وَ"أَخْلَوْلَقَا" وَمَا يَجُوزُ فِيهِ كُلُّ وَارْتَقَى
 ٢٢٧٠- تَجْرِيدُهُ: "كَرَبٌ"، "كَادٌ"، أَوْ زَكَى بِهَا افْتِرَاقُهُ: "عَسَى" وَ"أَوْشَكَ"
 ٢٢٧١- وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لِـ"أَوْشَكَ" كَقَوْلِهِ "يُوشِكُ مِنْ"^(١) وَذَلِكَ
 ٢٢٧٢- أَكْثَرُ مِنْ مَاضٍ وَالْأَضْمَعِيُّ^(٢) قَدْ زَعَمَ أَنَّ مَا سِوَاهُ مَا وَرَدَ
 ٢٢٧٣- وَ"كَادٌ" لَا غَيْرَ لَهُ يَجِيءُ نَحْوُ "يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ"^(٣)
 ٢٢٧٤- وَالْعَرَبُ زَادُوا "مُوشِكًا" فِي "أَوْشَكَ" كـ"مُوشِكٌ أَلَا يَرَاهَا"^(٤) وَحَكَى
 ٢٢٧٥- "كَأَيْدٌ"^(٥) فِي بَيْتٍ وَذَلِكَ "كَأَيْدٌ" بِالْبَاءِ فَلَيْسَ ثَمَّ فِيهِ شَاهِدٌ

(١) إشارة إلى قول أمية بن أبي الصلت من المنسرح:

يوشك من فر من منيته على بعض غراته يوافقها

الشاهد فيه تجريد خبر "أوشك" من "أن" وهو قليل. انظر: الكتاب ٣/ ١٦١ وشرح المفصل ٤/
 ٢٨٦ ولسان العرب ٦/ ٣٢ والأصول ٢/ ٢٠٨ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٣٣ والتصريح ١/ ٢٨٤ وهمع
 الهوامع ١/ ٤٧٢ شرح ابن الناظم ١١٤.

(٢) انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٣٣٨ والتصريح ١/ ٢٨٣ وهمع الهوامع ١/ ٤٧٢ وارتشاف الضرب ٣/
 ١٢٢٣.

(٣) النور ٣٥.

(٤) إشارة إلى قول كثير عزة من الوافر:

فإنك موشك أن لا تراها وتعدو دون غاضرة العوادي

الشاهد فيه استعمال اسم الفاعل من "أوشك" وهو قليل. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٤٦٠
 وشرح الأشموني ١/ ٢٨٦ والتصريح ١/ ٢٨٩ وهمع الهوامع ١/ ٤٧٢ وارتشاف الضرب ٣/
 ١٢٣٥ والمقاصد النحوية ٢/ ٧٠٥.

(٥) إشارة إلى قول كثير عزة من الطويل:

أموت أسى يوم الرجام وإنني يقيئاً لرهن بالذي أنا كائد

/٤٤٤/

- ٢٢٧٦- وَعَيْرُهُ اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ "كَرِيًّا" وَهُوَ مِنَ الثَّامِ عَلَى مَا صُوِّبَا
- ٢٢٧٧- وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا مِنْ "جَعَلًا" كَمَا يَهْرَمُ الْبَعِيرُ حَتَّى يَجْعَلَ^(١)
- ٢٢٧٨- وَمِنْ "عَسَى": "يَعْسُو" وَ"يَعْسِي"، "يُطْفِقُ" مِنْ "طَفَقَ" أَوْ "طَفِقَ" مِنْهُ "يُطْفِقُ"
- ٢٢٧٩- وَاسْتَعْمَلُوا مِنْهُ وَمِنْ "أَوْشَكَ"، "كَادَ" مَصَادِرًا نَحْوُ "مَكَادَ"، "مَكَادَ"
- ٢٢٨٠- "كُوِدَ" وَ"إِشَاكَ" وَقَالُوا "طَفَقَا" طُفُقُوا أَوْ "طَفِقَ هَذَا طَفَقًا"
- ٢٢٨١- بَعْدَ "عَسَى"، "اخْلَوْلَقَ"، "أَوْشَكَ" قَدِيرٌ غِنَى بِ"أَنْ يَفْعَلَ" عَنْ ثَابِتٍ فُقِدَ
- ٢٢٨٢- فَجَوَزَ الْإِسْنَادُ فِيهِنَّ إِلَى مُغْنٍ عَنِ الْحَبْرِ أَيْ "أَنْ يَفْعَلَ"
- ٢٢٨٣- نَحْوُ "عَسَى أَنْ تَكْرَهُوا"^(٢) وَ"أَوْشَكَ" أَنْ يَذْهَبَ، "اخْلَوْلَقَ أَنْ يُحَرِّكَ" كَمَا
- ٢٢٨٤- فَ"أَنْ" وَفِعْلٌ بِمَحَلِّ الضَّمِّ سَدًّا مَسَدَّ حَبْرٍ مَعَ اسْمٍ
- ٢٢٨٥- كَمَا يَسُدُّ فِي "ظَنَنْتُ أَنْ تَجِي" عَنْ جَمْعِ مَفْعُولِيهِ مِثْلَ مَا يَجِي
- ٢٢٨٦- وَجَعَلَ ذِي الْأَفْعَالِ دَوْمًا نَاقِضَهُ مُخْتَارُهُ^(٣) وَلِلتَّمَامِ خَالَصَهُ
- ٢٢٨٧- حَيْثُ يُذِ عِنْدَ جَمَاعَةٍ وَقَدْ "يَسْتَلِ لِيَتَّقِي لِيَأَنَّ ذَا وَرَدَ
- ٢٢٨٨- بِكَثْرَةِ نَعَمٍ إِذَا نَسَبْتَهُ لِعَدَمِ اسْتِغْنَائِهَا قَلَّتْهُ

الشاهد فيه استعمال اسم الفاعل من "كاد". انظر شرح الكافية الشافية ١/٤٥٩ والتذييل والتكميل ٤/٣٧٢ وشرح ابن عقيل ١/٣٣٩ والتصريح ١/٢٨٨ وهمع الهوامع ١/٤٧٣ وارتشاف الضرب ٣/١٢٣٥ وتعليق الفرائد ٣/٣١٤.

(١) إشارة إلى قول رواه الكسائي عن العرب: "إن البعير يهرم حتى يجعل إذا شرب الماء مجه". انظر: التذييل والتكميل ٤/٣٧١ وشرح الأشموني ١/٢٨٨ ومعاني القرآن للفراء ١/١٣٤ وتعليق الفرائد ٣/٣١٣ وتخليص الشواهد ٣٣٦.

(٢) البقرة ٢١٦ والنساء ١٩.

(٣) انظر: شرح التسهيل ١/٣٩٤.

- ٢٢٨٩- وَجَرِدُنْ "عَسَى" مِنْ الصَّمِيرِ بَلْ وَأَوْشَكَ، "اخْلَوْلَقْ" فَاسْنِدُ مَا حَصَلَ
 ٢٢٩٠- لِ"أَنْ" مَعَ الْفِعْلِ أَوْ ارْزُقْ مُضْمَرًا بِهَا إِلَيْهِ اسْنِدُ وَصَيِّرْ خَبْرًا
 ٢٢٩١- "أَنْ يَفْعَلْ" الْأَوَّلُ أَوْلَى وَهَوَا فِي الذِّكْرِ عَنِ أَهْلِ الْحِجَازِ^(١) يُرَوَى
 ٢٢٩٢- وَذَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَا نَحْوُ "مُحَمَّدٌ عَسَى أَنْ يَخْضُرَا"
 ٢٢٩٣- وَبِالْمُتَى وَبِجَمْعٍ يَظْهَرُ أَيْضًا وَتَأْنِيثٍ لِكُلِّ أَثَرُ
 ٢٢٩٤- كَنَحْوِ "رَيْتَبِ عَسَى أَنْ تَذْهَبَا" وَأَخْوَاكَ عَسَى أَنْ يَزُكَبَا"
 ٢٢٩٥- وَهُمْ عَسَاوُ أَنْ يَخْضُرُوا" وَالتَّسْوَهُ عَسَيْنَ أَنْ يَخْضُرُونَ" فَانْحِ نَحْوَهُ
 ٢٢٩٦- فَمَعَ تَجْرِيدِ "عَسَى" فِي الْكُلِّ يُقَالُ أَمَا بَعْدَ "أَنْ" وَالْفِعْلِ
 ٢٢٩٧- إِنْ وَقَعَ اسْمٌ ظَاهِرٌ كَقَوْلِكَ "أَوْشَكَ أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ" فَلَكَا
 ٢٢٩٨- تَجْعَلُ مَا يَغْتَقِبُ "أَنْ" فَجَرِدَا مِنْ الصَّمِيرِ فَيَكُونُ مُسْنَدًا
 ٢٢٩٩- لِذَلِكَ الْإِسْمِ وَأَوْشَكَ" اسْتَنْدَ لِ"أَنْ يَقُومَ" وَعَنِ الْخَبْرِ قَدْ
 ٢٣٠٠- سَدَّ وَإِنْ تَجْعَلَهُ زَافِعَ الصَّمِيرِ لِذَلِكَ الْإِسْمِ فَذَا الْإِسْمُ يَصِيرُ
 ٢٣٠١- مَرْفُوعٌ "أَوْشَكَ" فَ"أَنْ" وَالْفِعْلُ فِي مَوْضِعِ الْخَبْرِ قَدْ يَحُلُّ
 ٢٣٠٢- وَيَعْضُهُمْ يَمْنَعُ ذَا وَيَظْهَرُ لِذَيْنِ فِي مَا مَرَّ أَيْضًا أَثَرُ

/٤٤ب/

- ٢٣٠٣- مِنْ أَوَّلِ "أَوْشَكَ أَنْ يَقْتَرِبُوا" زَيْدُونَ، "أَنْ تَجِيءَ" - بِالْثَا - زَيْتَبُ"
 ٢٣٠٤- وَمِثْلُهُ "أَنْ يَخْضُرَا زَيْدَانِ" وَأَنْ يَقْتَرِبَا نِسْوَةٌ" وَالثَّانِي
 ٢٣٠٥- يُؤَخِّدُ الْفِعْلُ بِكُلِّ وَبِثَا وَالْيَاءُ مَعَ تَوْحِيدِ الْأُنْثَى قَدْ أَتَى
 ٢٣٠٦- وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ أَجْزَاءُ فِي السِّينِ مِنْ "عَسَى" إِذْ بِثَا صَمِيرٌ تَقْتَرِبُ
 ٢٣٠٧- مَعَ فُرُوعِهَا جَمِيعَهَا وَ"ثَا" أَوْ تُنُونٌ مُضْمَرٌ بِهَا قَدْ فُرِنَا

(١) انظر: التصريح ١/ ٢٩١ وإرشاد السالك ١/ ٢٢٨ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٤٣.

- ٢٣٠٨- نَحَوُ "عَسَيْتُ أَنْ أَرَى مُعِينًا" "عَسَيْتُ أَنْ تَقُومَ" أَوْ "عَسِينَا"
 ٢٣٠٩- وَقَالَ بِالْقَافِ انْتِقَاءَ الْفَتْحِ زَكِنَ أَيْ عَلِمَ فِي الْأَصْحَحِ
 ٢٣١٠- وَعَلِمَهُ مِنْ سَبِقِهِ فِي اللَّفْظِ أَوْ خَارِجَ مُشْتَهَرٍ فِي الْحِفْظِ
 ٢٣١١- وَسَائِرُ الثُّرَاءِ غَيْرَ نَافِعٍ قَرَأَ بِالْفَتْحِ ^(١) وَكُلُّ وَاسِعٍ
 ٢٣١٢- وَمَنْعَ الْكَسْرِ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْفَارِسِيُّ ^(٢) أَجَازَ دُونَ قَيْدِ

الرَّابِعُ مِنَ النَّوَاسِخِ "إِنْ" وَأَخَوَاتُهَا

- ٢٣١٣- هِيَ حُرُوفٌ مِثْلُ فِعْلٍ وَاقِعَةٍ فِي كَوْنِهَا نَاصِبَةً وَرَافِعَةً
 ٢٣١٤- وَفِي اخْتِصَاصِهَا بِالِاسْمِ وَالذُّخُولِ فِي مُبْتَدَأٍ وَخَبَرٍ وَفِي حُضُورِ
 ٢٣١٥- بِنَائِهَا بِالْفَتْحِ كَالْمَاضِي مَعَهُ وَكَوْنِهَا ثَلَاثَةً ^(٣) وَأَرْبَعَةً
 ٢٣١٦- وَخَمْسَةً أَحْرُفُهَا كَالْفِعْلِ وَمَعَ ضَمِيرٍ مِثْلَهُ فِي الْوَضَلِ
 ٢٣١٧- وَسَبْقِ مَنْضُوبٍ عَلَى الْمَرْفُوعِ يُشْعِرُ أَنَّهَا مِنَ الْفُرُوعِ
 ٢٣١٨- لِـ "إِنْ"، "أَنْ" مِنْهُمَا التَّوَكِيدُ يُفْهَمُ وَالتَّحْقِيقُ بَلْ تَزِيدُ
 ٢٣١٩- بِالْفَتْحِ "أَنْ" بِالذَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى لِمُضَدِّرٍ كَمَا قَدْ نَقَلْنَا
 ٢٣٢٠- نَحَوُ "عَلِمْتُ أَنَّ عَامِرًا أَتَى" وَنَحَوُ "إِنَّ الْقُرْفَ فِي فَضْلِ السَّيْتَانِ"
 ٢٣٢١- وَ"لَيْتَ" وَهُوَ لِلتَّمَنِّي وَقَعَا أَيْ رُومَ مَا لَمْ تُلَفِ فِيهِ مَطْمَعًا
 ٢٣٢٢- أَوْ فِيهِ عُسْرٌ نَحَوُ "لَيْتَ الدَّهْرُ يَزِجُّ" أَوْ "يَا لَيْتَ زَيْدًا يَقْرَأَ"
 ٢٣٢٣- "لَكِنَّ" حَيْثُ اسْتَدْرَكَتْ كَ"أَحْمَدُ" مُعَلِّمَةً لِكَيْتِهِ مُجَسِّدًا
 ٢٣٢٤- وَأَكْثَرُ مَا كُنْهُ "عَمَّرُوا لَوْ بَدَأَ" أَكْرَمْتُهُ لَكَيْتِهِ مَا وَقَفَدَا

(١) انظر: التذييل والتكميل / ٤ / ٣٥٧.

(٢) انظر: التذييل والتكميل / ٤ / ٣٥٨.

(٣) مرفوعة لأنها خبر مقدم والمبتدأ المؤخر "أحرفها"، أي "أحرفها ثلاثة وأربعة وخمسة".

- ٢٣٢٥- "لَعْلٌ" وَهِيَ لِلتَّرَجِّي فِي الَّذِي يُحِبُّ قُلَّ "لَعْلٌ زَيْدًا يَحْتَضِي"
 ٢٣٢٦- أَيْضًا وَلِلإِسْفَاقِ فِي مَا يُكْرَهُ نَحْوُ "لَعْلٌ عَامِرًا مَوْلَاهُ"
 ٢٣٢٧- وَعَلَلْتُ "لَعَلْنَا نَكْفُ" (١) أَيْ "لِكَيْ نَكْفُ" فَهِيَ فِي الْمَعْنَى كَمَا كُنِيَ
 ٢٣٢٨- وَأَهْلُ كُوفَةٍ (٢) بِهَا تَسْتَفْهِمُ ثُمَّ لَعَانَهَا هُنَا تَنْتَظِمُ

/٤٥/

- ٢٣٢٩- "لَعْلٌ"، "عَلٌ" وَ"لَعْنٌ" وَ"لَعْنٌ" "رَعْنٌ"، "عَنْ" ثُمَّ "عَنْ" وَ"رَعْنٌ"
 ٢٣٣٠- "لَأَنَّ"، "أَنَّ" وَ"لِعَلٌ" تَبَيَّنَا بِكُسْرِ لَامِهِ "لَعَلْتُ" أَيْ بِسَا
 ٢٣٣١- "كَأَنَّ" لِلتَّأْكِيدِ فِي التَّشْبِيهِ إِذْ أَنْتَ مِنْ كَأَيْفٍ وَ"أَنَّ" تَبْيِينَهُ
 ٢٣٣٢- "كَأَنَّ زَيْدًا أَسَدًا" أَوْ أَفْهَمَا ظَنًّا "كَأَنَّ عَامِرًا مَا فَهَمَا"
 ٢٣٣٣- لِيَلْتَكُ عَكْسُ مَا لِي "كَأَنَّ" مِنْ عَمَلٍ مِنْ نَصْبِ الْاسْمِ ثُمَّ رَفَعٌ قَدْ حَصَلَ
 ٢٣٣٤- لِيَجْبَرَ وَقِيلَ لَيْسَ تَعْمَلُ فِيهِ عَنِ الْكُوفِيِّ (٣) هَذَا يُنْقَلُ
 ٢٣٣٥- وَغَدٌ فِي لَعْنَيْهِ مِنْهَا "عَسَى" مَعْنَى "لَعْلٌ" مَعُ ضَمِيرٍ لِأَبْسَا
 ٢٣٣٦- نَحْوُ "عَسَاهَا نَارُ كَأْسٍ" (٤) فَهَوَ فِي هَذَا يَكُونُ مِنْ عَدِيدِ الْأَخْرِفِ

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

وقلتم لنا كفوا الحروب لعلنا نكف ووثقتم لنا كل موثق

الشاهد فيه "علنا نكف" حيث إن "لعل" جاءت لمعنى التعليل. انظر: الدر المصون ١/١٨٩
 وشرح التسهيل ٧/٢ وأمالى ابن السجري ٧٧/١ وتمهيد القواعد ٣/١٢٩٤ والتذيل والتكميل
 ٢٤/٥.

(٢) انظر: الجنى الداني ٥٨٠ وشرح الأشموني ١/٢٩٧ وهمع الهوامع ١/٤٨٨ وشرح التسهيل ٨/٢
 والمقاصد الشافية ٣١٢/٢.

(٣) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/٥٢٣ والمقاصد الشافية ٢/٣٠٨.

(٤) إشارة إلى قول صخر بن العود الحضرمي من الطويل:

قلقت عساها نار كأس وعلها تشكي فآتي نحوها فأعودها

- ٢٣٣٧- وَأَطْلُقُوا الْقَوْلَ عَلَى فِعْلِيَّتِهِ وَبَعْضُهُمْ يَمْشِي عَلَى حَزْفِيَّتِهِ
- ٢٣٣٨- وَصَاحٌ لِلْبَعْضِ هُنَا مِثَالًا لِيَفْهَمُ الْبَاقِي بِهِ فَقَالَ
- ٢٣٣٩- كَأَنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَتِي كُفَاءً وَلَكِنَّ ابْنَهُ ذُو ضِعْفٍ
- ٢٣٤٠- وَرَاعَ ذَا التَّزْيِيبِ فَاسْمًا قَدِيمًا وَأَخْبَرَ الْخَبَرَ حَيْثُ حِيَمًا
- ٢٣٤١- فَمُطْلَقًا تَقْدِيمُهُ حَظْرٌ كَذَا تَوَسَّيْتُهِ مُتَتَّبِعٌ إِلَّا إِذَا
- ٢٣٤٢- فِي الْخَبَرِ الَّذِي يَكُونُ ظَرْفًا أَوْ حَرْفَ جَرٍّ جَاءَ وَتَلَقَّى الْحَرْفَ
- ٢٣٤٣- غَيْرَ "عَسَى" فَجَارَ أَنْ تَوَسَّطَهُ كَأَنَّ فِيهَا امْرَأَةً مُعْتَبَطَةً
- ٢٣٤٤- أَوْ نَحْوِ "لَكِنَّ هُنَا غَيْرَ الْبَدِي" أَيِ وَقِحٍ فَاحْذُ عَلَى ذَا وَاحْتِذِي
- ٢٣٤٥- فَالظَّرْفُ كَالْمَجْرُورِ قَدْ تَوَسَّعُوا فِيهِ وَهَذَا وَاجِبٌ قَدْ يَنْعُ
- ٢٣٤٦- كَأَنَّ فِي دَارِ الْعَلَاءِ عَمَّارًا" وَإِنَّ عِنْدَ عَامِرٍ أَخِيَّازًا
- ٢٣٤٧- كَيْلًا يَعُودُ مُضْمَرٌ هُنَا عَلَى مُؤَخَّرٍ لِنَفْطَا وَرُتْبَةِ^(١) وَلَا
- ٢٣٤٨- يَجُوزُ تَقْدِيمُ لِمَعْمُولِ الْخَبَرِ عَلَى اسْمِهِ إِذْ هُوَ غَيْرُ حَرْفِ جَرٍّ
- ٢٣٤٩- وَغَيْرُ ظَرْفٍ بِاتِّفَاقٍ وَكَذَا إِنْ كَانَ فِي الْأَصْحَحِ فَادِرِ الْمَأْخُذَا
- ٢٣٥٠- وَاعْلَمْ بِأَنَّ "أَنَّ" حَتْمًا تُفْتَحُ أَوْ وَاجِبًا تُكْسَرُ ثُمَّ تَصْلُحُ
- ٢٣٥١- لِيَذَا وَذَا وَذَاتُ كَسْرٍ أَضَلُّ مَا تُفْتَحُ وَالنُّظْمُ لِهَذَا أَفْهَمًا

الشاهد فيه قوله "عساها" حيث أتت "عسى" بمعنى "العل". انظر: المقاصد النحوية ٢/ ٧٢٠
 وهمع الهوامع ١/ ٤٨٢ والجنى الداني ٤٦٩ ومغني اللبيب ٢٠٤ والتصريح ١/ ٢٩٧ وتمهيد
 القواعد ٣/ ١٢٨٠ وتعليق الفرائد ٣/ ٣٠٥.

(١) في هذين البيتين اضطراب من الشارح جانب فيه - رحمه الله - الصواب؛ فإن المثال الأول
 تقديم الجار والمجرور غير واجب، وفي المثال الثاني وجوب تقديم الجار والمجرور ليس
 كما علله الشارح من أنه لئلا يعود المضمر على متأخر لفظاً ورتبة، بل لأن الاسم نكرة
 والخبر جار ومجرور كما قرر في باب الابتداء.

- ٢٣٥٢- وَهَمَزَ "إِنَّ" افْتَحَ وَحْتُمَا وَقَعَا لِسَدِّ مَضْدِرٍ مَسَدَهَا مَعَا
 ٢٣٥٣- مَسَدٍ مَعْمُولٍ وَذَا بِأَنَّ تَقَعُ فَاعِلَةٌ كَمَا "سَرُّهُمْ أَنَا نَدَعُ"
 ٢٣٥٤- أَوْ نَائِبًا عَنِ فَاعِلٍ مِنْهُ وَقَعُ "قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ"^(١)
 ٢٣٥٥- أَوْ تَأْتِ مَفْعُولًا وَلَمْ تُحَكَّ وَذَا نَحْوُ "حَسِبْتَ أَنَّ عَمْرًا ذُو أَدَى"

/٤٥ب/

- ٢٣٥٦- أَوْ مُبْتَدَأًا نَحْوُ "فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ"^(٢) مِنْهُ
 ٢٣٥٧- أَوْ خَبْرًا عَنِ اسْمٍ مَعْنَى غَيْرِ قَوْلِ نَحْوِ "اغْتِقَادِي أَنَّ فِي الْقِسْمَةِ عَوْلُ"
 ٢٣٥٨- أَوْ تَأْتِ مَجْزُورًا بِحَرْفٍ "ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ"^(٣) مِثَالُهُ كَذَلِكَ
 ٢٣٥٩- بِأَنَّ تُضَافَ كَمَا "لِحَقِّ مِثْلِ مَا أَتَكُمْ"^(٤) أَوْ تَتَّبَعْنَ مَا قُدِّمَ
 ٢٣٦٠- كَمَا "ادْكُرْ تَقْدِيمِي وَأَنْتِي قِيَمٌ" وَعَدْتُهُ الْجَمِيلَ آتِي مُكْرِمٌ
 ٢٣٦١- وَفِي سِوَى ذَلِكَ وَجُوبًا اكْتِسِرَ إِذْ فَقَدَتْ تَأْوِيلَهَا بِالْمَضْدِرِ
 ٢٣٦٢- فَأَكْسِرُ لَهَا إِنْ وَقَعَتْ فِي الْاِئْتِدَا لَفْظًا كَمَا "إِنَّ اللَّهَ حَسْبِي أَبَدًا"
 ٢٣٦٣- كَذَلِكَ فِي الْحُكْمِ مِثَالُهُ "أَلَا إِنْ سَاعِدًا صَالِحٍ بَيْنَ الْمَالِ"
 ٢٣٦٤- وَمَا أَتَتْ فِي بَدَنِ - أَيَّ صَلْبٍ - صَلَّهُ خِلَافَ مَا هِيَ بِحَشْوٍ حَاصِلَهُ
 ٢٣٦٥- نَحْوُ "مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنْ"^(٥) خِلَافَ نَحْوِ "الَّذِي عِنْدَكَ أَنَّهُ يَخَافُ"
 ٢٣٦٦- وَحَيْثُ "إِنَّ" لِيَمِينٍ مُكْمَلَهُ فَأَكْسِرُ إِذَا مَا وَقَعَتْ فِي الْأُمْتَلَهُ
 ٢٣٦٧- "وَاللَّهُ إِنْ عَامَرًا غَرَبِي" وَ"إِنَّ زَيْدًا لَفَتَى سَخِيحِي"

(١) الجن (١)

(٢) الصافات ١٤٣.

(٣) هذا جزء من آية وردت كثيرًا، منها في البقرة ٦١.

(٤) الذاريات ٢٣.

(٥) القصص ٧٦.

- ٢٣٦٨- أَوْ حُكِيَتْ هِيَ وَمَا يَلِيهَا بِالْقَوْلِ أَي فِي جُمْلَةٍ يَحْكِيهَا
 ٢٣٦٩- قَوْلُكَ "قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ"^(١) وَالْقَوْلُ لِلْمُضَدِّ وَالْفِعْلُ يُعْمَ
 ٢٣٧٠- وَلَا سِمَ فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ كَقَوْلِ "قَوْلِي"، "مَقَالِي"، "قُلْتُ"، "قَاتِلٌ"، "مَقَالٌ"
 ٢٣٧١- خِلَافَ مَا لَمْ يُحَكَّ بِالْقَوْلِ وَقَدْ أُجْرِيَ مُجْرَى "ظَنَّ" فِيهِ وَاعْتَقَدَ
 ٢٣٧٢- نَحْوُ "تَقُولُ أَنْ زَيْدًا فِي مِنَى" وَكَأَنَّ "تَقُولُ أَنْ بَكَرًا هَهُنَا"
 ٢٣٧٣- أَوْ "إِنَّ" فَكَيْسَرَهَا إِذَا حَلَّتْ مَحَلَّ حَالٍ كَقَوْلِهِ "زُرْتُهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلٍ"
 ٢٣٧٤- وَنَحْوِ "إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ"^(٢) وَكَسَرُوا أَيْضًا لِـ "إِنَّ" الْمُعْرَبُونَ
 ٢٣٧٥- إِنْ وَقَعَتْ مِنْ بَعْدِ فِعْلِ غَلَقًا عَنِ عَمَلٍ بِاللَّامِ قَدْ تَعَلَّقَا
 ٢٣٧٦- بِالْقَلْبِ كَقَوْلِهِ "أَعْلَمُ إِنَّهُ لَدُو تَقَى" "شَهِدْتُ إِنَّهُ لَنِعْمَ الْمُزْتَقَى"
 ٢٣٧٧- فَانْفَتَحَ إِذَا بِاللَّامِ لَمْ يُعَلِّقْ نَحْوُ "عَلِمْتُ أَنَّ عَمْرًا مُزْتَقَى"
 ٢٣٧٨- وَكُلُّ مَا ذَكَرْتُهُ إِنْ فُتِحَتْ أَوَّلُهُ "أَنَّ" وَإِلَّا فُتِحَتْ
 ٢٣٧٩- وَبَقِيََتْ مَوَاضِعٌ كَأَنَّ تَجِي وَضَفًا كَقَوْلِهِ "ذَا الْعُلَامُ إِنَّهُ الشُّجِي"
 ٢٣٨٠- أَوْ خَبَرًا عَنِ اسْمٍ ذَاتِ تَرْدٍ كَقَوْلِهِ "زَيْدٌ إِنَّهُ مُسَهَّدٌ"
 ٢٣٨١- أَوْ بَعْدَ لَازِمٍ لَهُ الْإِضَافَةُ لِجُمْلَةٍ كَقَوْلِهِ "إِذْ" كَقَوْلِهِ "خَافَهُ"
 ٢٣٨٢- إِذْ إِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ، "فَعَدْتُ حَيْثُ" إِنَّكَ قَاعِدٌ وَ"إِذْ إِنَّكَ لَيْتٌ"

/٤٦/

- ٢٣٨٣- وَالْفَقْهَاءُ بَعْدَ "حَيْثُ" أَوْلَعُوا بِفَتْحِ "إِنَّ" وَهَوَّ لَحْنٌ بِشِعْ^(٣)
 ٢٣٨٤- فَإِنَّهَا تُضَافُ لِلْجُمْلَةِ لَا غَيْرَ، وَ"أَنَّ" وَالَّذِي قَدْ عَمِلَا

(١) المائدة ١٢ .

(٢) الفرقان ٢٠ .

(٣) انظر: التذليل والتكميل ٥/ ٧٤ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٢٧ .

- ٢٣٨٥- بِهَا عَلَى تَأْوِيلٍ مُفْرَدٍ كَمَا قَالَ جَمَالَ الدِّينِ^(١) فِي مَا رَعَمَا
 ٢٣٨٦- وَالْحَقُّ قَالَ وَالذِّي يَجُوزُ هَذَا وَذَا وَيُذْرِكُ التَّمْيِيْزُ
 ٢٣٨٧- فَالْكَسْرُ وَجْهُهُ هُوَ الذِّي مَضَى وَالْفَتْحُ بِاعْتِبَارِ أَضْلٍ مُزْتَضَى
 ٢٣٨٨- فَالْأَضْلُ إِفْرَادٌ لِمَا أُضِيفَ لَهُ فَاعْلَمْ بِذَا التَّحْقِيقِ حُكْمَ الْمَسْأَلَةِ
 ٢٣٨٩- وَبَعْضُهُمْ أَذْرَجَ غَيْرَ الْمُبْتَدَأِ بِهِ بِمَا قَدْ زِدْتُهُ فِي الْإِبْتِدَاءِ
 ٢٣٩٠- فَإِنَّ أَتَتْ "إِنَّ" بِمَوْضِعِ نَفْعٍ لِمُفْرَدٍ وَجُمْلَةٍ كَأَنَّ تَقَعَّ
 ٢٣٩١- بَعْدَ "إِذَا" فَجَاءَتْ بِوَجْهَيْنِ كَأَنَّ كَ "رُحْتُ فَإِذَا إِنَّ الْعَيْنِ
 ٢٣٩٢- جَارِيَةٌ" فَجَارَ كَسْرُهَا عَلَى وَفُوعِهَا مَوْضِعَ جُمْلَةٍ فَلَا
 ٢٣٩٣- تُحْوِجُ لِلتَّأْوِيلِ فَهُوَ أَمْتَلُ وَفَتْحَهَا وَهِيَ إِذَنْ تُسَوِّوُلُ
 ٢٣٩٤- بِمَضْرِبٍ أَوْ بَعْدَ فِعْلِ قَسَمٍ لَا لَامَ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نُمِي
 ٢٣٩٥- كَ "لَتَقْعِدَنَّ مَقْعَدَ الْقَصِي" مِثْلِي ذِي الْقَادُورَةِ الْمُقْلِي
 ٢٣٩٦- أَوْ تَخْلِفِي بِرَبِّكَ الْعَلِي" أَيْ أَبُو ذَيْلِكَ الطَّبِي^(٢)
 ٢٣٩٧- فَكَسْرُهَا عَلَى الْجَوَابِ حَصَلًا وَفَتْحَهَا جَاءَ بِتَقْدِيرِ "عَلَى"
 ٢٣٩٨- وَيَجِبُ الْكَسْرُ إِذَا مَا ذُكِرَا لَامَ هُنَا أَوْ فِيهِ فِعْلٌ أَضْمَرَا
 ٢٣٩٩- نَحْوُ "خَلَفْتُ إِنَّ زَيْدًا لَفَتَى" "وَاللَّهِ إِنَّ عَمْرًا الْيَوْمَ أَتَى"
 ٢٤٠٠- وَأَوْجَبَ الْبُضْرِيُّ^(٣) كَسْرًا مُطْلَقًا فَذَلِكَ الْحَالُ عَلَيْهِ اتَّفَقَا

(١) انظر: أوضح المسالك / ١ / ٣٣٣.

(٢) الرجز لروية، الشاهد فيه جواز فتح وكسر همزة "إن" لوقوعها في جواب قسم لا لام بعده.
 انظر: توضيح المقاصد والمسالك / ١ / ٥٢٨ وشرح التسهيل / ٢ / ٢٥ ومعاني القرآن للفراء / ٢ / ٧٠
 ولسان العرب / ١٥ / ٤٥٠ وشرح الكافية الشافية / ٤ / ١٩٢٥ وشرح ابن عقيل / ١ / ٣٥٨ وشرح
 المكودي / ٧١ وتخليص الشواهد / ٣٤٨ وشرح ابن الناظم / ١٢٠.

(٣) انظر: أوضح المسالك / ١ / ٣٤٢.

- ٢٤٠١- مَعَ كَوْنِ "إِنْ" تَلَوَّ فَالْجَزَاءُ كَمَا "مَنْ أَتَى فَإِنَّهُ مُرَائِي"
 ٢٤٠٢- فَجَارَ كَسْرُهُ بِمَعْنَى "فَهَوَّ ذُو رِيًّا" وَفَتْحُهُ وَمِنْهُ يُؤْخَذُ
 ٢٤٠٣- مَعْنَى "رِيَاءَ حَاصِلٌ" أَوْ "حَاصِلٌ رِيًّا" بِمِثْلِ "ذَا يُؤْوَلُ"
 ٢٤٠٤- وَذَا جَوَّازٌ ذَا وَذَاكَ يَطَّرِدُ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِهِ "إِنْ" تَرِدُ
 ٢٤٠٥- خَبَرَ قَوْلٍ مُخْبِرًا عَنْهَا وَجِدُ بِالْقَوْلِ وَالْفَائِلُ ثُمَّ مُتَّفِرِدُ
 ٢٤٠٦- كَنَحْوِ "خَيْرُ الْقَوْلِ إِنِّي أَشْكُرُ" أَوْ أَحْمَدُ اللَّهَ "فَإِنْ" تُكْسَرُ
 ٢٤٠٧- لِخَبَرٍ بِجُمْلَةٍ وَقَدَّرِ فِي الْفَتْحِ "حَمْدُ اللَّهِ" فَافْتَحَ وَاكْسِرِ
 ٢٤٠٨- أَمَّا إِذَا لَمْ تَأْتِ عَنْ قَوْلٍ خَبَرَ أَوْ لَيْسَ قَوْلٌ مُخْبِرٌ عَنْهَا اسْتَقَرَّ
 ٢٤٠٩- وَكَانَ ذَا الْفَائِلِ غَيْرَ مُفْرِدٍ فَالْوَاجِبُ الْكَسْرُ بِلَا تَرَدُّدٍ

/٤٦ب/

- ٢٤١٠- كَمَا "عَلِمِي إِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ الْإِلَهَ" "قَوْلِي إِنِّي مُؤْمِنٌ طَوَّلَ الْحَيَاةَ"
 ٢٤١١- وَنَحْوِ "قَوْلِي إِذَا زَيْدًا يَحْمَدُ" إِلَيْهِ أَوْ إِنَّهُ يُؤْخَذُ
 ٢٤١٢- كَذَلِكَ حَيْثُ وَقَعَتْ بَعْدَ "أَمَّا" أَوْ بَعْدَ "حَتَّى" وَكَذَا "لَا جَرَمًا"
 ٢٤١٣- نَحْوُ "أَمَّا إِنَّكَ فَاضِلٌ" وَ"لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ"^(١) مَثَلًا
 ٢٤١٤- "مَرِضٌ حَتَّى إِنَّهُ لَا يُرْتَجَى" أَوْ مَوْضِعَ التَّغْلِيلِ لَفْظُ "إِنْ" جَاءَ
 ٢٤١٥- كَقَوْلِهِ "لَيْتَكَ إِذَا الْحَمْدُ لَكَ"^(٢) فَفَتْحُهَا لِأَنَّ عِلَّةَ تَرْكِ
 ٢٤١٦- وَكَسْرُهَا لِكُونِهِ تَغْلِيلٌ مُسْتَأْتَفٌ وَذَا هُوَ الْمَتَّبِعُ
 ٢٤١٧- وَبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الْخَبَرَ لَمْ يَبْتَدَأْ نَحْوُ "إِنِّي لَوَرَزٌ"
 ٢٤١٨- وَ"إِنْ زَيْدًا لِأَبُوهُ فَاضِلٌ" "إِنَّا لَنَحْرُ الْقَادَةَ الْأَمَائِلُ"

(١) التحل ٢٣.

(٢) انظر: الكتاب ٣/١٢٨.

- ٢٤١٩- "وَإِنَّ عَمْرًا لَعَلَىٰ سَجِيئِهِ" وَإِنَّهُ لَيَعْلَمُ الْقَضِيَّةَ
 ٢٤٢٠- وَكَانَ حَقِّي "إِنَّ" أَنَّ الْإِتِّدَا يُخْصُّهَا وَأَخْرَجَتْ إِذْ أَكْرَدَا
 ٢٤٢١- بِهَا كَ "أَنَّ" فَأَبْوَا أَنْ يُجْمَعَا بَيْنَ أَذَاتَيْنِ بِمَعْنَى وَقَعَا
 ٢٤٢٢- وَشَبِّهَتْ ذِي اللَّامِ بِ"الْمُزْحَلَقَةِ" بِالْقَافِ وَالْفَاءِ لَدَى مَنْ حَقَّقَهُ
 ٢٤٢٣- وَبَعْدَ غَيْرِ "إِنَّ" لَيْسَتْ تُوجَدُ وَبَعْدَ "أَنَّ" جَوْزَ الْمُبْرِدِ^(١)
 ٢٤٢٤- وَبَعْدَ "لَكِنَّ" أَهْيَلُ الْكُوفَةِ^(٢) تُجِيزُهُ بِحُجَّةٍ ضَعِيفَةٍ
 ٢٤٢٥- وَاللَّامُ لَا تَصْحَبُ مَا تَقْدُمَا مِنْ خَبَرٍ كَ "إِنَّ عِنْدِي مُسْلِمًا"
 ٢٤٢٦- وَلَا يَلِي ذِي اللَّامِ مَا قَدْ نُفِيَا كَ "إِنَّ زَيْدًا لَمْ يَأْمُ" وَوَهَبَا
 ٢٤٢٧- قَوْلَ "لَلَا"^(٣) أَوْ أُوْلُنْ إِذْ نُظِمَا وَلَا يَلِي اللَّامُ مِنَ الْأَفْعَالِ مَا
 ٢٤٢٨- قَدْ كَانَ مَاضِيًا وَعَنْ "قَدْ" عَرِيَا وَكَانَ ذَا تَصْرُفٍ كَ "رُضِيَا"
 ٢٤٢٩- وَغَيْرَهَا يَعْقُبُهَا كَ "إِنَّ ذَا لَيَذُرُ الشَّرُّ لِيَرْضَى بِالْأَذَى"
 ٢٤٣٠- وَ"إِنَّ زَيْدًا لَعَسَى يَخْتَمِلُ" وَإِنَّ حَمَادًا لَيَنْعَمَ الرَّجُلُ
 ٢٤٣١- فَالْفِعْلُ ذُو الْجُمُودِ مِثْلُ الْإِسْمِ فِي مَذْهَبِ رَجَّحَهُ ذُو النَّظْمِ^(٤)
 ٢٤٣٢- وَقَدْ تَلِيهَا ذَلِكَ الْمَاضِي إِذَا وَرَدَ مَعَ "قَدْ" قَبْلَهُ كَ "إِنَّ ذَا

(١) انظر: المقتضب ٢/ ٣٤٥.

(٢) انظر: معاني القرآن للقرآء ١/ ٤٦٥.

(٣) إشارة إلى قول أبي حزام من الوافر:

وأعلم أن تسليماً وتركاً للامتشافهان ولا سواء

لشاهد فيه دخول اللام المزحلقة على الخبر المنفي. انظر: حروف المعاني ٤١ وشرح الأشموني ١/ ٣١٩ والمحتسب ١/ ٤٢ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٥٥ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٦٨ والتصريح ١/ ٣١٢ وهمع الهوامع ١/ ٥٠٦ وشرح الكافية للرضي ٤/ ٣٦٠ وشرح التسهيل ٢/ ٢٧ وشرح ابن الناظم ١٢٣.

(٤) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٢٨.

- ٢٤٣٣- لَقَدْ سَمَا عَلَى الْعِدَا مُسْتَحْوِذًا فَلَسِمَ يَضْرُوهُ إِذْنٌ إِلَّا أَدَى"
 ٢٤٣٤- لِأَنَّ "قَدْ" تُذْنِيهِ مِنْ حَالٍ فَهُوَ لَهُ بِمَا ضَارَعَ مَعَهَا شَبَهَ
 ٢٤٣٥- وَتَضَحَّبُ الْوَاسِطُ أَيُّ بَيْنَ خَبَرٍ وَاسْمٍ إِذَا مَا كَانَ مَعْمُولَ الْخَبَرِ
 ٢٤٣٦- وَكَانَ ذَا الْخَبَرِ صَالِحًا لِأَنَّ تَدْخُلُهُ اللَّامُ فَقُلْ "إِنَّ الْحَسَنَ

/٤٧/

- ٢٤٣٧- لَفِيكَ رَاغِبٌ" خِلَافٌ "إِنَّهُ دَارَكَ جَا" فَلَيْسَ تَضَحَّبَتَهُ
 ٢٤٣٨- كَمَا إِذَا أُخِرَ مَعْمُولُ الْخَبَرِ كَ "إِنَّ زَيْدًا جَالِسٌ عِنْدَ عُمَرَ"
 ٢٤٣٩- وَلَا تَحُلْ خَبَرًا حَيْثُ تَحُلْ مَعْمُولَهُ الْوَاسِطُ وَالنُّطْمُ يَدُلُّ
 ٢٤٤٠- لِذَا وَمَا سَبَقَهُ بِثَالِذَا "إِنَّ الْفَتَى لَعِنْدَكُمْ لَمُخْتَذَى"
 ٢٤٤١- وَالشَّرْطُ فِي الْمَعْمُولِ أَلَّا يَتَّفِقَ حَالًا كَ "إِنَّ ذَا غَيْبًا مُنْطَلِقًا"
 ٢٤٤٢- وَالْفَضْلُ أَيُّ وَتَضَحَّبَتْ مُضْمَرًا فَضْلٌ وَذَلِكَ بِالْعِمَادِ اشْتَهَرَا
 ٢٤٤٣- كَ "إِنَّ زَيْدًا لَهُوَ الْمُسْتَمْلِي" وَإِنَّمَا يُسَمَّى ضَمِيرَ الْفَضْلِ
 ٢٤٤٤- لِفَضْلِهِ مَا بَيْنَ وَضِفٍ وَخَبَرٍ وَتَضَحَّبَ اسْمًا حَلَّ قَبْلَهُ الْخَبَرِ
 ٢٤٤٥- وَهُوَ إِذْنٌ مَجْرُورٌ أَوْ ظَرْفٌ كَمَا عَلِمْتَهُ مَمَّا هُنَا تَقْدَمًا
 ٢٤٤٦- كَقَوْلِهِ "إِنَّ عَلَيْنَا لِلْهُدَى" وَقَوْلِهِمْ "إِنَّ عَلَيْنَا لِلْجَدَا"
 ٢٤٤٧- وَتَضَحَّبَ اسْمًا بَعْدَ مَعْمُولِ الْخَبَرِ كَ "إِنَّ عَنْكَ لَسَعِيدًا ذُو خَبَرٍ"
 ٢٤٤٨- وَحَيْثُمَا تَدْخُلُ فِي اسْمٍ أُخْرَا وَالْفَضْلُ لَنْ تَدْخُلَ مَعَهُ الْخَبَرَا
 ٢٤٤٩- فَلَا تَقُلْ "إِنَّ لَفِي الدَّارِ لَزَيْدًا" وَإِنَّ عَمْرًا لَهُوَ لِلآتِي بِكَيْدٍ
 ٢٤٥٠- وَمَا سَوَى ذَلِكَ مِمَّا قَدْ وَرَدَ لَامٌ بِهِ فَهِيَ زِيَادَةٌ تُعَدُّ

- ٢٤٥١- إِنْ لَمْ يَكُنْ شَدَّ وَمِنْهُ يُذَكَّرُ مَوَاضِعَ مِنْهَا "لِمَا أَحْقَرُ"^(١)
- ٢٤٥٢- أُمُّ الْحَلِيسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبُهُ تَرْضَى مِنَ اللَّحْمِ بِعَظْمِ الرَّقَبَةِ^(٢)
- ٢٤٥٣- وَوَضَلُ "مَا" زَائِدَةٌ حَرْفِيَّةٌ بِذِي الْحُرُوفِ السِّتَةِ الْمَحْوِيَّةِ
- ٢٤٥٤- فِي الْبَابِ إِلَّا حَرْفٌ "لَيْتَ" مُبْطَلٌ إِعْمَالُهَا وَهَيْئَتُهَا تَدْخُلُ
- ٢٤٥٥- فِي جُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ إِذْ عُدِمَا تَخْصِيصُهَا بِالْإِسْمِ مَعَ صِلَةٍ "مَا"
- ٢٤٥٦- كَذَلِكَ تُسَمَّى كَافَةً مُهَيَّبَةً كَـ "إِنَّمَا الْيَدِيَّةُ بِالنَّضِّ مِثْلَهُ"
- ٢٤٥٧- "قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ"^(٣) فِي الْفِعْلِ حَلَّتْ وَالسُّمَّا
- ٢٤٥٨- وَقَدْ يُنْقَى فِي الْجَمِيعِ الْعَمَلُ وَذَلِكَ فِي "إِنْ" بِكَسْرِ يَنْقَلُ
- ٢٤٥٩- وَقِيَسَ بِأَقْبَحِهَا بِهَا وَقِيلَ بَلْ "لَكِنَّ" وَخَدَّهَا وَقِيلَ "وَلَعَلَّ"
- ٢٤٦٠- وَقِيلَ لَا قِيَاسَ وَهُوَ مُفْتَضَى كَلَامَ سَبِيئَوِيَّةِ^(٤) وَهُوَ الْمُزْتَضَى
- ٢٤٦١- وَجَازَ الْإِعْمَالُ وَالْإِهْمَالُ مَعًا فِي "لَيْتَ" قَالَ^(٥) بِاتِّفَاقٍ وَقَعَا

(١) إشارة إلى قوله من الوافر:

إن الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف لهما أحقر

الشاهد فيه دخول اللام في خبر المبتدأ. انظر: تمهيد القواعد ٣/ ١٣٥٤ والتذييل والتكميل ٥/ ١٢٠ ومعاني القرآن للفراء ٣/ ٤٥ والزاهر ٢/ ٢٣١ وشرح التسهيل ٢/ ٣١ والمقاصد النحوية ٢/ ٧٣٧ والإبانة ٣/ ٥٢ وتخليص الشواهد ٣٥٨ وشرح ابن الناظم ١٢٤.

(٢) مر تخريجه في البيت ١٩١٥، ونعيد ما نراه مناسباً لهذا المكان ونقول: الشاهد في البيت في هذا المكان دخول لام الابتداء على الخبر غير المؤكد بـ"إن" وهو شاذ. انظر: التصريح ١/ ٢١٦ والجنى الداني ٢٠ وتعليق الفرائد ٤/ ٥٣ والمقاصد الشافية ٢/ ٧٦ وشرح ابن الناظم ١٢٤ وتخليص الشواهد ٣٥٨ والتذييل والتكميل ٣/ ٣٤١ شرح المفصل ٢/ ٣٥٧ وشرح التسهيل ١/ ٢٩٩ والتعليقة للفارسي ٤/ ١٠.

(٣) الأنبياء ١٠٨.

(٤) انظر: الكتاب ٢/ ١٣٨.

(٥) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٣٩.

- ٢٤٦٢- وَأَخْتَارَ^(١) أَنَّ الْأَقْيَسَ الْإِهْمَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْإِعْمَالُ
 ٢٤٦٣- قَالَ فِي الْإِهْمَالِ بغيرِهَا الْحَقِي وَغَيْرُهُ اخْتِصَاصُهَا بِاسْمٍ بَقِيَ
 ٢٤٦٤- أَمَا إِذَا "مَا" كَانَتْ الْمُضَوَّلَةَ أَوْ مُضَدَّرِيَّةً فَذِي مَعْمُولِهِ

/٤٧ب/

- ٢٤٦٥- بِهَا فَلَا تُبْطَلُ مِنْهَا الْعَمَلَا كـ "إِنَّ مَا عِنْدَكَ خَيْرٌ" مَثَلًا
 ٢٤٦٦- أَيِ "الذِي" أَوْ "إِنَّ مَا يَقُولُ قَدْ حَسُنَ" يَعْنِي "قَوْلُهُ" الذِي قَصَدَ
 ٢٤٦٧- وَجَائِزٌ رَفَعَكَ مَعْطُوفًا عَلَى مَنْصُوبٍ "إِنَّ" بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمَلَا
 ٢٤٦٨- خَبَرَهَا كـ "إِنَّ زَيْدًا ذُو أَمَلٍ وَحَامِدٌ يَعْطِفُهُ عَلَى مَحَلِّ
 ٢٤٦٩- "إِنَّ" مَعَ اسْمِهَا أَوْ اسْمٍ "إِنَّ" قَطُّ أَوْ أَنَّهُ مُبْتَدَأٌ وَقَدْ سَقَطَ
 ٢٤٧٠- خَبَرُهُ دَلَّ عَلَيْهِ خَبَرٌ "إِنَّ"، "وَحَامِدٌ كَذَا" يَقْدَرُ
 ٢٤٧١- أَوْ هُوَ مَعْطُوفٌ عَلَى ضَمِيرٍ سَبَقَهُ فِي خَبَرٍ مَسْثُورٍ
 ٢٤٧٢- لَكِنَّ ذَا لِعَدَمِ الْفَضْلِ وَهِيَ وَقَبْلَهُ تَالِثُهَا أَخْسَنُهَا
 ٢٤٧٣- وَلَا يَجُوزُ الْعَطْفُ بِالرَّفْعِ إِذَا لَمْ يَكْمُلِ الْخَبَرُ نَحْوُ "إِنَّ ذَا
 ٢٤٧٤- وَعَامِرًا قَبِيلَانَ" وَالْكَسَائِي أَجَازَ مُطْلَقًا مَعَ الْفَرَاءِ^(٢)
 ٢٤٧٥- مَعَ خَفَا الْإِعْرَابِ نَحْوَ مَا ذَكَرَ لَا نَحْوُ "إِنَّ عَامِرًا وَالْمُعْتَمِرُ
 ٢٤٧٦- مُنْطَلِقَانِ" وَالصَّحِيحُ أَنَّ ذَا خَبَرٍ أَوَّلٍ بِهِ قَدْ نُبِّدَا
 ٢٤٧٧- وَالْعَطْفُ قَبْلَ خَبَرٍ بِالنُّصْبِ وَبَعْدَ الْأَضْلُ لِقَوْلِ الْعَرَبِ
 ٢٤٧٨- إِنَّ الرَّبِيعَ الْجَوْدَ وَالْحَرِيفَا يَدَا أَبِي الْعَبَّاسِ وَالصُّيُوفَا^(٣)

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٣٩.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٣١١.

(٣) الرجز لرؤية، الشاهد فيه العطف على اسم "إن" بالنصب بعد استكمال الخبر. انظر: المقاصد النحوية ٢/ ٧٤٢ والكتاب ٢/ ١٤٥ والمقتضب ٤/ ١١١ والأصول ١/ ٢٥٠ وشرح الكافية الشافية ١/ ٥١٠ والتصريح ١/ ٣٢٠ وجمع الهوامع ٣/ ٢٣٩ وشرح التسهيل ٢/ ٤٨ وتوجيه اللمع ١٥٦ والمقاصد الشافية ٢/ ٣٦٦.

- ٢٤٧٩- وَأَلْحَقَتْ بِـ"إِنَّ" ذَاتَ الْكَسْرِ فِي جَوَازِ رَفْعِ ذَلِكَ الْمُعْطَفِ
- ٢٤٨٠- "لَكِنَّ" فَطَعًا نَحْوُ "لَكِنَّ عَمْرٍ" مُنْطَلِقًا وَعَامِرٌ عَلَى الْأَنْزِ
- ٢٤٨١- "وَأَنَّ" ذَاتُ الْفَتْحِ إِنْ تَقَدَّمَ عِلْمٌ وَنَحْوُهُ عَلَيْهَا كَـ"اعْلَمَّا
- ٢٤٨٢- أَنَّ سَعِيدًا قَائِمٌ وَعَمْرٌو" "شَهِدْتُ أَنَّ ذَا أَتَى وَبَكَرٌ"
- ٢٤٨٣- وَقَبْلَ الْإِسْتِكْمَالِ أَيْضًا جَائِي مَا مَرَّ لِلْفَرَاءِ وَالْكَسَائِي^(١)
- ٢٤٨٤- مِنْ دُونَ "أَلَيْتَ" وَ"أَلْعَلَّ" وَ"كَأَنَّ" فَلَيْسَ يُعْطَفُ عَلَى اسْمِهَا إِذْ
- ٢٤٨٥- إِلَّا بِنَضْبِهِ سَوَاءً وَجِدَا مِنْ قَبْلِ أَوْ لَا حَيْثُ مَعْنَى الْإِبْتِدَا
- ٢٤٨٦- غَيْرَ مَعَ دُخُولِهَا لَا مَعَ دُخُولِ مَا مَرَّ وَالْفَرَاءِ^(٢) بِالرَّفْعِ يَقُولُ
- ٢٤٨٧- فِي مَا أَتَى بَعْدَ كَذَا قَبْلُ وَقَدْ خَفِيَ الْإِغْرَابُ بِقَوْلِهِ اعْتَضَدُ
- ٢٤٨٨- يَا لَيْتَنِي وَأَنْتِ يَا لَمِيسَ فِي بَلَدٍ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسُ^(٣)
- ٢٤٨٩- وَأَوْلُوهُ أَنَّ "أَنْتِ" مُبْتَدَا وَإِنَّمَا خَبَرُهُ قَدْ قُبِلَا
- ٢٤٩٠- وَخَفِيفَتْ نُونٌ "كَأَنَّ"، "أَنَّ" لَيْسَتْ تَقِيمُ الْبَيْتَ مَعَهُ وَزْنَا
- ٢٤٩١- لَا أَنَّهَا بِخَفِيفَةٍ مُقَيَّدَةٌ وَجَازٌ أَنْ تَأْتِيَ بِهَا مُشَدَّدَةٌ

/١٤٨/

- ٢٤٩٢- وَضَارَ فِي الْبَيْتِ إِذْ تَذْيِيلٌ وَعِنْدَ أَقْوَامٍ هُنَا مَقْبُولٌ^(٤)
- ٢٤٩٣- وَخَفِيفَتْ "إِنَّ" بِكَسْرِ يَخْضُلُ فَكَثُرَ الْإِلْعَا وَقَلَّ الْعَمَلُ

(١) انظر: البيت ٢٤٧٤.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٣١١.

(٣) الرجز لجران العود، الشاهد فيه العطف على اسم "ليت" بالرفع قبل استكمال الخبر. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٥١٤ والمقاصد النحوية ٢/ ٧٨٢ والتصريح ١/ ٣٢٥ وجمع الهوامع ٣/ ٢٤١ وشرح التسهيل ٢/ ٥٢ وخزانة الأدب ١٠١٨ والمقاصد الشافية ٢/ ٣٨٣ وإرشاد السالك ١/ ٢٤٨.

(٤) أي التذييل في الرجز، منهم ابن رشيق. انظر: العمدة ١/ ١٤٦.

- ٢٤٩٤- إِذْ زَالَ الْإِخْتِصَاصُ ثُمَّ الْأَصْلُ يَصْحَبُ فِي الْإِلْعَاءِ قُلُوبًا "إِنْ كُنَّ
 ٢٤٩٥- لَمَّا جَمِيعٌ" (١) وَلَهَا أَلْعُ وَأَعْمَلُ مَعَ "لَيُوقِفْتُهُمْ" (٢) فِي مَا تَلِي
 ٢٤٩٦- وَتَلَزَمَ اللَّامُ إِذَا مَا تَهَمَّلُ فِي حَبْرٍ لَهَا وَإِلَّا يَحْضُلُ
 ٢٤٩٧- إِيهَامٌ نَفِيهَا فَتَلُكَ فَارِقَهُ بَيْنَهُمَا لِذَاكَ تُسَمَّى الْفَارِقَةَ
 ٢٤٩٨- وَهِيَ عَلَى الْأَصَحِّ لَامُ الْإِبْتِدَاءِ وَلَمْ تَكُنْ لِأَزْمَةٍ إِنْ وُجِدَا
 ٢٤٩٩- إِعْمَالُ "إِنْ" لِعَدَمِ اللَّبْسِ إِذْ "كَ" إِنْ سَعِيدًا حَسَنٌ أَوْ الْحَسَنُ
 ٢٥٠٠- وَرَبَّمَا اسْتَعْنِي عَنْهَا بَعْدَ "إِنْ" لَمْ تَعْمَلَنَّ إِنْ بَدَأَ أَيُّ إِنْ يَبْنِ
 ٢٥٠١- مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدًا قَرِينَةً إِمَّا لِلْفِطْرِ أَوْ سِنْدًا
 ٢٥٠٢- كَنَحْوِ "إِنْ يَزِيدُ لَنْ يَقُومَ" أَوْ يُسْنَدُ لِلْمَعْنَى وَمِنْهُ مَا حَاكُوا
 ٢٥٠٣- "إِنْ مَالِكٌ كَانَتْ" (٣) لِأَنَّ اللَّبْسَ قَدْ أُمِنَ فَالْمَعْنَى لِلْإِثْبَاتِ وَرَدَ
 ٢٥٠٤- وَالْفِعْلُ إِنْ لَمْ يَكْ نَاسِخًا فَلَا تُلْفِيهِ أَيُّ تَلْقَاهُ غَالِبًا بَلَى
 ٢٥٠٥- فِي نَادِرِ الْحَالِ بِ"إِنْ" ذِي مُوَضَلٍّ يَلْفِظُ مَا ضُ كَ "لَمْ يُسَلِّمًا" تَلَا
 ٢٥٠٦- لَ "إِنْ قَتَلْتُ" (٤) وَالْقِيَاسُ قُبَلًا أَقْبَلُ مِنْهُ أَنْ يُرَى مُسْتَقْبَلًا

(١) يس ٣٢.

(٢) هود ١١١.

(٣) إشارة إلى قول الطرماح من الطويل:

أنا ابن أباة الضميم من آل مالك وإن مالك كانت كرام المعادن

الشاهد فيه ترك اللام الفارقة بعد "إن" المخففة للقرينة المعنوية. انظر: توضيح المقاصد
 والمسالك ١/ ٥٣٧ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٧٩ وتعليق الفرائد ٤/ ٦٠ وشرح ابن الناظم ١٢٨
 وتخليص الشواهد ٣٧٨ وشرح المكودي ٧٥ وإرشاد السالك ١/ ٢٥٠ وارتشاف الضرب ٣/
 ١٢٧٣ وشرح التسهيل ٢/ ٣٤ وجمع الهوامع ١/ ٥١١.

(٤) إشارة إلى قول عاتكة بنت زيد العدوية من الكامل:

شلت يمينك إن قتلت لمسلمًا حلت عليك عقوبة المتعمد

- ٢٥٠٧- "أَمَا إِذَا مَا كَانَ نَاسِحًا كَظَنَّ" وَ"كَانَ" مَعَ شِبْهِهِمَا فَلْيُوصَلَنَّ
 ٢٥٠٨- وَكَوْنُهُ بِلَفْظِ مَاضٍ أَغْلَبَا مِثَالُهُ "إِنْ كَانَ تُؤْيِي لَقَبَا"
 ٢٥٠٩- "إِنْ كَادَ عَامِرٌ لِيَلْقَى الْجُنْدَا" وَ"إِنْ وَجَدْنَا جَمْعَهُمْ لَمُرْدَا"
 ٢٥١٠- ثُمَّ عَلَى لَفْظِ مُضَارِعٍ سَمِعَ كَ "إِنْ يَكَادُ عَامِرٌ لِيَتَّبِعَ"
 ٢٥١١- وَإِنْ تُحْفَفُ "أَنَّ" حَيْثُ تَفْتَحَنَّ الهمز فَاسْمُهَا ضَمِيرٌ اسْتَكَنَّ
 ٢٥١٢- أَيْ حَتْمًا اسْتَتَرَ وَهُوَ مُضْمَرٌ شَأْنٍ وَقِيلَ بَلْ سِوَاهُ يُذَكَّرُ
 ٢٥١٣- وَخُذْ مِنْ اسْمِ "أَنَّ" أَنَّ الْعَمَلَا إِذْ بَقِيَ اخْتِصَاصُهَا مَا بَطَلَا
 ٢٥١٤- خِلَافَ ذَاتِ الْكُسْرِ فَهِيَ أَشْبَهُ بِالْفِعْلِ مِنْهَا مِثْلَمَا قَدْ وَجَّهُوا
 ٢٥١٥- وَالخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً إِسْمِيَّةً مِنْ بَعْدِ "أَنَّ" أَوْ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً
 ٢٥١٦- فَمَعَ دَيْنٍ حَيْثُ كَانَ الْفِعْلُ فِي فِعْلِيَّةٍ لَمْ يُبَلِّ بِائْتِصَافِ
 ٢٥١٧- أَوْ أَفْهَمَ الدُّعَاءَ لَمْ يَحْتَجْ إِلَى فَوَاصِلٍ وَأَضْرِبْ لَهُذَا مَثَلَا
 ٢٥١٨- "أَنَّ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى"^(١) "أَخْرَجُ دَعْوَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدُ"^(٢) مَعَا

/ب٤٨/

٢٥١٩- "أَنَّ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا"^(٣)، "عَلِمُوا أَنَّ هَالِكَ كُلُّ" وَمِمَّا يُنظَّمُ

الشاهد فيه تلو "إن" المخففة من الثقيلة فعل غير ناسخ. انظر: الإنصاف ٥٢٦/٢ وشرح الكافية الشافية ٥٠٤/١ ومعاني القرآن للأخفش ٤٥٥/٢ والمحتسب ٢٥٤/٢ وسر صناعة الإعراب ١٩٩/٢ وشرح ابن عقيل ٣٨٢/١ وهمع الهوامع ٥١٣/١.

(١) النجم ٣٩.

(٢) يونس ١٠.

(٣) النور ٩.

(٤) إشارة إلى قول الأعشى من البسيط:

في فتية كسيوف الهند قد علموا أن هالك كل من يحفى ويتتعل

- ٢٥٢٠- "لَوْ أَنَّكَ فِي يَوْمِ الرَّخَا"^(١) وَأُبْرِرَا ضَرُورَةً فِيهِ اسْمُهَا وَجُوزًا
 ٢٥٢١- وَإِنْ يَكُنْ فِعْلًا وَلَمْ يَكُنْ دُعَا وَلَمْ يَكُنْ تَصْرِيْفُهُ مُمْتَنِعًا
 ٢٥٢٢- أَيْ حَبْرٌ فَالْأَحْسَنُ الْفَضْلُ بِ"قَدْ" بَيْنَهُمَا "تَعْلَمُ أَنْ قَدْ"^(٢) قَدْ وَرَدَ
 ٢٥٢٣- أَوْ حَرْفٌ نَفِي نَحْوُ "أَنْ لَا يَزِجَا" إِلَيْهِمْ قَوْلًا"^(٣) وَأَنْ لَنْ نَجْمَعَا
 ٢٥٢٤- عِظَامُهُ بَلَى"^(٤) وَأَنْ لَمْ يَرَهُ"^(٥) أَوْ حَرْفٌ تَنْفِيسٍ وَقَدْ حَصَرَهُ
 ٢٥٢٥- سَوْفَ وَسَيَنْ نَحْوُ "أَنْ سَوْفَ يَجِي"^(٦) "أَنْ سَيَكُونُ"^(٧) بَعْدَ نَحْوِ "تَزْتَجِي"
 ٢٥٢٦- أَوْ "لَوْ" كَمَا لَوْ اسْتَمْتَأَمُوا"^(٨) "لَوْ نَشَأ"^(٩) وَفَضْلُ "لَوْ" فِي الذِّكْرِ وَالشِّعْرِ فَشَأ
 ٢٥٢٧- لَكِنْ يَكْتَبُ النَّحْوُ قَلَّ أَنْ حَكَوْا لِذَلِكَ قَالَ وَقَلِيلٌ ذَكَرُ "لَوْ"

الشاهد فيه تخفيف "أن" وخبرها جملة اسمية. انظر: الكتاب ١٣٧/٢ وشرح المفصل ٥٤٧/٤ ومعاني القرآن للأخفش ٣٢٦/١ والمقتضب ٩/٣ والخصائص ٤٤٣/٢ وهمع الهوامع ٥١٥/١ وشرح الكافية للرضي ٣٢/٤ وخزانة الأدب ٤٢٦/٥.

(١) إشارة إلى ما أنشده الفراء من الطويل:

فلو أنك في يوم الرخاء سألتني طلاقك لم أبخل وأنت صديق

الشاهد فيه تخفيف "أن" وبروز اسمها وهو قليل. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٥٥٣٩/١ وخزانة الأدب ٣٨١/١٠ وتعليق الفرائد ٧١/٤ والمقاصد الشافية ٣٩٧/٢ وشرح شواهد المغني ١٠٥/١ والتذيل والتكميل ١٦٠/٥ وأمالي ابن الشجري ١٥٣/٣ وشرح المفصل ٥٤٩/٤.

(٢) المائة ١١٣.

(٣) طه ٨٩.

(٤) القيامة ٤، ٣.

(٥) البلد ٧.

(٦) لعله يشير إلى:

واعلم فعلم المرء ينفيه أن سوف يأتي كل ما قدرا

(٧) المزمّل ٢٠، ولعل الشارح يقصد بيتًا لكن بحثت ولم أجد.

(٨) الجن ١٦.

(٩) الأعراف ١٠٠.

- ٢٥٢٨- وَقَدْ يَجِيءُ ذَلِكَ الْفِعْلُ بِأَلَا قَضَلِ كَأَنَّ يُؤْمَلُونَ^(١) مَثَلًا
 ٢٥٢٩- وَخَفَّفَتْ "كَأَنَّ" أَيْضًا فَنُوي مَنصُوبُهَا الْإِسْمُ وَعَنْهَا مَا رُوي
 ٢٥٣٠- عَمَلُهَا لِمَا بِ"أَنَّ" قَدْ ذُكِرَا وَخَالَفَتْ "أَنَّ" بِأَنَّ الْخَبَرَ
 ٢٥٣١- يَجِيءُ جُمْلَةً بغيرِ فَاصِلٍ إِنْ صَدَرَتْ بِإِسْمٍ كَقَوْلِ الْقَائِلِ
 ٢٥٣٢- شِعْرًا: "وَصَدْرُ مُشْرِقِ النَّخْرِ كَأَنَّ ثُدْبَاهُ حَقَّانِ"^(٢) بِرَفْعِ اقْتِرَانِ
 ٢٥٣٣- أَوْ صَدَرَتْ بِالْفِعْلِ فَهِيَ تُفْصَلُ بِ"قَدْ" "كَأَنَّ" قَدْ حَصَلَ الْمُؤْمَلُ "
 ٢٥٣٤- أَوْ "لَمْ" "كَأَنَّ" لَمْ تَعَنَّ بِالْأَمْسِ"^(٣) كَذَا يَجِيءُ مُفْرَدًا وَلَمْ يَشِدُّ ذَا
 ٢٥٣٥- وَخَالَفَتْهَا أَنْ حَذَفَ الْإِسْمُ لَيْسَ بِحَثْمٍ وَلِذَا فِي النُّظْمِ
 ٢٥٣٦- يَتَّبِعُهُ بِقَوْلِهِ وَثَابِتًا أَيْضًا رُوي الْإِسْمُ وَمِنْهُ قَدْ أَتَى
 ٢٥٣٧- قَوْلُ "كَأَنَّ طَبِيئَةً"^(٤) الْبَيْتَ، وَذَا حَيْثُ رُوي بِنَضْبِهَا أَمَا إِذَا

(١) إشارة إلى قوله من الخفيف:

علموا أن يؤملون فجادوا قبل أن يسألوا بأعظم سؤال
 الشاهد فيه مجيء خبر "أن" المخففة من الثقيلة فعلاً مضارعاً. انظر: توضيح المقاصد
 والمسالك ١/ ٥٤٠ وتعليق الفرائد ٤/ ٧٤ وشرح ابن الناظم ١٣١ وتخليص الشواهد ٣٨٣ وشرح
 المكودي ٧٦ والتذليل والتكميل ٥/ ١٦٥ والتصريح ١/ ٣٣٢ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٨٨ والجنى
 الداني ٢١٩.

(٢) البيت من الهزج:

وصدر مشرق التحر كأن ثدياه حقان
 الشاهد فيه تخفيف "كأن" وإبطال عملها. انظر: الكتاب ٢/ ١٣٥ والإنصاف ١/ ١٦٠ ومعاني
 القرآن للأخفش ١/ ٣٧٠ ولسان العرب ١٣/ ٣٠ والأصول ١/ ٢٤٦ وتوضيح المقاصد
 والمسالك ١/ ٥٤١ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٩١ وشرح التسهيل ٢/ ٤٥ وخزانة الأدب ١٠/ ٣٩٨
 وأمالي ابن الشجري ١/ ٣٦٢.

(٣) يونس ٢٤.

(٤) إشارة إلى قول ابن صريم اليشكري من الطويل:

ويوماً توافينا بوجه مقسم كأن طيبة تعطو إلى وراق السلم

- ٢٥٣٨- رُوي بِالرُّفْعِ فَالِاسْمُ قَدْ حُذِفَ وَحَبْرٌ بِالسُّرِّ وَالْفَرْدُ وَصِفٌ
 ٢٥٣٩- وَقَدْ رُوي بِجَرِّهَا بِجَعْلٍ "أَنَّ" زَائِدَةٌ وَالْكَافُ لِلْجَرِّ إِذْنٌ
 ٢٥٤٠- وَلَا تُخَفِّفُ قَطُّ "لَيْتَ" مَعَ "لَعَلَّ" وَخَفَّفَتْ "لَكِنَّ" فَأُلْغِيَ الْعَمَلُ
 ٢٥٤١- إِذْ زَالَ الْاِخْتِصَاصُ فَهِيَ حَزْفٌ إِذْنٌ بِهِ قَدْ اسْتَفِيدَ الْعَطْفُ
 ٢٥٤٢- وَأَخْفَشَ وَيُونُسُ^(١) فَاسْمَا الْعَمَلِ فِيهَا وَقِيلَ يُونُسُ لَهُ نَقْلٌ

الخَامِسُ مِنَ النَّوَاسِخِ "لَا" الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

- ٢٥٤٣- اَعْلَمُ بِأَنَّ "لَا" إِذَا مَا تَرَدُّ لِلنَّفْيِ فَالْمَنْفِي إِمَّا مُفْرَدٌ
 ٢٥٤٤- أَوْ هُوَ جِنْسٌ نَفْيُهُ لَيْسَ عَلَى سَبِيلِ تَنْصِيصٍ وَذَانِ أَعْمَالًا

/٤٤٩/

- ٢٥٤٥- "لَا" فِيهِمَا كَالنِّسِّ أَوْ عَلَى سَبِيلِ تَنْصِيصٍ تَعْمِيمٍ فَمِنْ هَذَا الْقَبِيلِ
 ٢٥٤٦- ذَا الْبَابِ وَهِيَ مِثْلُ "إِنَّ" تَعْمَلُ فَهِيَ كَمَا يَجِي عَلَيْهَا تُحْمَلُ
 ٢٥٤٧- وَأُعْمِلَتْ لِأَنَّهَا بِاسْمِ تَخَصُّصٍ إِذْ هِيَ فِي تَعْمِيمِ نَفْيِ الْجِنْسِ نَصٌّ
 ٢٥٤٨- وَلَمْ يَكُنْ عَمَلُهَا جَرًّا فَإِنَّ ذَا أَوْهَمَ الْجَرُّ مُقَدَّرًا بِ"مِنْ"
 ٢٥٤٩- لِأَنَّهُ يَظْهَرُ فِي نَحْوِ "أَلَا" لَا مِنْ سَبِيلِ^(٢) وَكَذَا لَنْ تَعْمَلَا

الشاهد فيه تخفيف "كأن" مع بقاء عملها. انظر: الكتاب ٢/ ١٣٤ وشرح ابن الناظم ١٣٢ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٣٢٠ والزاهر ١/ ١٥٥ ولسان العرب ١٢/ ٤٨٢ وحروف المعاني ٢٩ ومغني اللبيب ٥١ والتصريح ١/ ٣٣٣ وهمع الهوامع ١/ ٥١٧.

(١) انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٢٧ والتصريح ١/ ٣٣٥.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

فقام يذود الناس عنها بسيفه وقال ألا لا من سبيل إلى هند

- ٢٥٥٠- رَفَعًا لِإِيهَامٍ لِأَنَّهُ حَصَلَ بِالِإِيْدَا فَالْتَّضُبُ لَا غَيْرُ الْعَمَلُ
- ٢٥٥١- قَالَ لِيَذَا عَمَلٍ "إِنْ" أَجْعَلُ لِي "لَا" فَحُكْمُهَا هُوَ عَلَيْهَا حُمُلًا
- ٢٥٥٢- فَهِيَ لِتَأْكِيدِ لِنَفْسِي تَأْتِي وَ"إِنْ" لِتَأْكِيدِ لِإِلْتِبَاطَاتِ
- ٢٥٥٣- وَضَعْتَ بِالْحَمَلِ فَهِيَ تَعْمَلُ ذَلِكَ فِي نَكْرَةٍ تَتَّصِلُ
- ٢٥٥٤- بِهَا فَفَقَطُ فَهِيَ عَلَى الْعُمُومِ مَعَهَا تَذُلُّ وَمِنَ الْمَعْلُومِ
- ٢٥٥٥- تَنْكِيزُ الْأَخْبَارِ وَلَيْسَتْ مُجْبِرَةٌ مَعْرِفَةٌ قَطُّ عَنِ اسْمِ نَكْرَةٍ
- ٢٥٥٦- مُفْرَدَةٌ جَاءَتْكَ تِلْكَ التَّنْكِيرُ أَوْ مِثْلَ مَا يَأْتِي أَتَتْ مُكْرَرَةٌ
- ٢٥٥٧- لَكِنَّ مَعَ التَّنْكِيرِ جَازَ الْعَمَلُ وَمَعَ الْإِفْرَادِ وَجُوبًا تَعْمَلُ
- ٢٥٥٨- فَلَيْسَ فِي مَعْرِفَةٍ أَوْ نَكْرَةٍ قَدْ فَصَلْتَ تَعْمَلُ قَطُّ قَرْرَةٌ
- ٢٥٥٩- هُبُوَ بِتَسْهِيلٍ^(١) وَمَعَ ذَا يَجِبُ تَكَرُّرُهَا هَذَا هُوَ الْمُصَوَّبُ
- ٢٥٦٠- كَمَا لَا سُلَيْمَانُ وَلَا عَمْرُو قَعْدًا وَنَحْوِ "لَا فِيهَا امْرُؤٌ" وَمَا وَرَدَ
- ٢٥٦١- مِمَّا اقْتَضَى عَمَلَهَا فِي الْمَعْرِفَةِ فَهِيَ مُؤَوَّلٌ بِ"مِثْلِ" أَوْ صِفَةٍ
- ٢٥٦٢- وَمِنْهُ جَاءَ فِي رَجَزِ مَرْوِيِّ لَا حَيْثُمُ اللَّيْلَةَ لِلْمَطِيِّ^(٢)
- ٢٥٦٣- وَاشْتَرَطُوا أَلَّا عَلَيْهَا يَنْدَخُلَا جَرٌّ وَجُرُّ الْإِسْمِ حَيْثُ دَخَلَا

الشاهد فيه ظهور حرف الجر "من" الدال على الاستغراق بعد "لا". انظر: المقاصد الشافية ٢/ ٤٢٢ وتخليص الشواهد ٣٦٩ وتأصيل البنى ٥٩ وشرح ابن الناظم ١٣٤ والتذليل والتكميل ٥/ ٢٢٢ والمقاصد النحوية ٢/ ٧٩١ وشرح التسهيل ٢/ ٥٤ وجمع الهوامع ١/ ٥٢٦ والتصريح ١/ ٣٤٣.

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٥٤.

(٢) الرجز لبعض بني دبير، الشاهد فيه عمل "لا" في المعرفة وهو بتقدير التنكير. انظر: شرح المفصل ٢/ ٩٦ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٤١٣ والكتاب ٢/ ٢٩٦ وأسرار العربية ١٨٧ والمقتضب ٤/ ٣٦٢ وشرح الكافية الشافية ١/ ٥٣٠ وجمع الهوامع ١/ ٥٢٤ واللباب ١/ ٢٤٣ وشرح التسهيل ١/ ١٧٥.

- ٢٥٦٤- مِثَالُهُ "جِئْتُ بِأَلَا زَادٍ" وَشَدَّ "جِئْتُ بِأَلَا شَيْءٍ" وَمِثْلُهُ انْتَبَهُ
 ٢٥٦٥- فَأَنْصِبَ بِهَا لَفْظًا مُضَافًا أَيَّ إِلَى نَكِرَةً كَمَا "أَلَا كَلَا أَرْضٍ كَلَا"^(١)
 ٢٥٦٦- "وَأَلَا غَلَامٌ سَفِرَ هُنَا" وَأَلَا طَلَبَ عِلْمٍ فِي بِلَادِي" مِثْلًا
 ٢٥٦٧- أَوْ أَنْصِبَنَّ لَفْظًا بِهَا مُضَارِعَةً مُشَابِهَةَ الْمُضَافِ وَهِيَ الْوَاقِعَةُ
 ٢٥٦٨- صِلَتْهُ تَمَامٌ مَعْنَاهُ كَمَا "أَلَا مُطَالِعًا كُتِبَا فَيَقِيَةٌ فِي الْمَالِ"
 ٢٥٦٩- "وَأَلَا قَبِيحًا فِعْلُهُ مَحْمُودٌ" "أَلَا خَيْرٌ مِنْ مُحَمَّدٍ مُؤْجُودٌ"
 ٢٥٧٠- وَنَحْوُ "أَلَا أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعِينَ عِنْدَكَ أَوْ فِي الدَّارِ أَوْ كُلُّ مُعِينٍ"
 ٢٥٧١- وَبَعْدَ ذَلِكَ الْإِسْمِ لَا قَبْلُ الْحَبْرِ أَذْكَرُهُ حَالٌ كَوْنِ "أَلَا" قَدْ اسْتَقَرَّ

/ب٤٩/

- ٢٥٧٢- رَافِعُهُ فَيُسْتَمَادُ أَنْ "أَلَا" تَعْمَلُ فِي الْجُزْأَيْنِ حَيْثُ قَبْلًا
 ٢٥٧٣- وَرَفَعُهُ فِي اللَّفْظِ لَيْسَ يَخْفَى وَفِي الْمَحَلِّ أَنْ يَجِيءَ ظَرْفًا
 ٢٥٧٤- أَوْ حَرْفٍ جَرٍّ مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ وَرَكِبِ الْمَفْرَدَ مَعَهَا وَهِيَ مَا
 ٢٥٧٥- لَيْسَ مُضَافًا أَوْ لَهُ مُضَارِعًا فَلِلْمُنْتَهَى عَمَّ مَعَ مَا جُمِعَا
 ٢٥٧٦- فَاتِحًا الْأَصْوَابِ "بَانِيَا عَلَيَّ مَا يُنْصَبَنَّ بِهِ" فَيَبَاءُ شَمَلًا
 ٢٥٧٧- لِأَنَّهُ ضَمِنَ "مِنْ" أَيَّ بِدَلِيلٍ ظَهَرَتْهَا كَمَا ذَكَرْنَاهُ وَقِيلَ
 ٢٥٧٨- رُكِبَ مَعَ "أَلَا" مِثْلَ تَرْكِيبِ ظَهَرَ عِنْدَهُمْ فِي نَحْوِ "خَمْسَةَ عَشْرًا"
 ٢٥٧٩- كَنَحْوِ "أَلَا رِجَالًا"، "أَلَا رَجُلًا"، "أَلَا هُنُودًا"، "أَلَا بَنِينَ"، "أَلَا ابْنَيْنِ وَأَلَا"^(٢)
 ٢٥٨٠- أَمَّا الَّذِي آخِرُهُ تَاءٌ وَقَدْ نُصِبَ بِالْكَسْرِ فَيَقِيَةٌ قَدْ وَرَدَ

(١) أي "لا كلاً".

(٢) أي "ولاء".

- ٢٥٨١- فَشَّحَّ وَذَاكَ عِنْدَ نَاطِمٍ رَجَحَ^(١) وَكَسْرُهُ وَعِنْدَنَا هُوَ الْأَصْحَحُ
 ٢٥٨٢- وَقِيلَ مَا يَفْتَحُهُ يَتَّصِبُ لَيْسَ بِمَبْنِيٍّ وَلَكِنْ مُعْرَبٌ
 ٢٥٨٣- وَقِيلَ مَا يُنْصَبُ بِأَلْيَا أَوْ بِتَا تَخْرِيكُهُ هُوَ بِإِعْرَابٍ أَتَى
 ٢٥٨٤- وَإِنْ تَكَرَّرَ مُفْرَدًا مَعَ "لَا" كـ "لَا" حَوْلَ وَلَا فُؤُوهَ فَافْتَحَ أَوْ لَا
 ٢٥٨٥- وَقَدْ عَلِمْتَ الْحُكْمَ وَالثَّانِ اجْعَلَا بِأَلْفٍ عَنِ نُونِهِ قَدْ أُبْدِلَا
 ٢٥٨٦- مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مُرَكَّبًا وَذَا إِذَا مَا أَوَّلَ قَدْ رُكِّبَا
 ٢٥٨٧- فَالرَّفْعُ "لَا أُمُّ وَلَا أَبُ" (٢) عَلَى إِعْمَالٍ "لَيْسَ" قَدْ أَتَى إِعْمَالٍ "لَا"
 ٢٥٨٨- أَوْ هِيَ زَادَتْ فَاسْمُهَا قَدْ اِرْتَفَعَ عَطْفًا عَلَى مَحَلِّ "لَا" الْأَوَّلِ مَعَ
 ٢٥٨٩- مَا بَعْدَهُ أَوْ رَفَعَهُ بِالْإِيتِدَا وَلَيْسَ "لَا" تَعْمَلُ أُمَّا لَوْ بَدَا
 ٢٥٩٠- نَصَبٌ كـ "لَا نَسَبَ ذَا الْيَوْمِ وَلَا خُلَّةً اتَّسَعَ ذَا الْخَرْقُ عَلَى
 ٢٥٩١- رَاقِعَةٍ" (٣) فَ"لَا" زِيَادَةٌ جَعَلَ وَعَطَفَ اسْمًا بَعْدَهَا عَلَى مَحَلِّ
 ٢٥٩٢- الإِسْمِ قَبْلَ زَعَمِ الزَّمْخَشَرِيِّ^(٤) نَاصِبُهُ نَحْوُ "تَرَى" الْمُقَدَّرِ

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٥٣.

(٢) إشارة إلى قول رجل من بني مذحج على الكامل:

هذا لعمركم الصغار بعينه لا أم لي إن كان ذاك ولا أب

الشاهد فيه العطف على اسم "لا" النافية للجنس بالرفع. انظر: الكتاب ٢/ ٢٩٢ والمقتضب ٤/ ٣٧١ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٢٦ ومعاني القرآن للفرأء ١/ ١٢١ والزاهر ١/ ١٣ ولسان العرب ٦/ ٦١ والأصول ١/ ٣٨٦ وأمالي ابن الحاجب ٢/ ٨٤٧.

(٣) إشارة إلى قول أنس بن العباس من السريع:

لا نسب اليوم ولا خلعة اتسع الخرق على الراقع

الشاهد فيه جعل "لا" الثانية زائدة وما بعدها معطوف على محل اسم "لا" الأول. انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٣٧ وشرح ابن عقيل ٢/ ١٢ والكتاب ٢/ ٢٨٥ والأصول ١/ ٤٠٣ واللمحة ١/ ٤٩١ ومغني اللبيب ٢٩٨ والتصريح ١/ ٣٤٧ وشرح المفصل ٢/ ٩٤.

(٤) انظر: المفصل ١٠٥.

- ٢٥٩٣- وَالنَّضْبُ أضعفُ الجَمِيعِ كَيْفَ مَا قُدِرَ وَالتَّزْيِيبُ أَضلُّهَا كَمَا
 ٢٥٩٤- فِي أَوَّلِ فَيِيهِمَا "لَا" أَعْمَلْتُ وَإِنْ رَفَعْتَ أَوَّلًا وَأَهْمَلْتُ
 ٢٥٩٥- فِي أَوَّلِ لَا تَنْصِبَا فِيهِ الْأَلِفَ مُبَدَلَةٌ مِنْ نُونٍ تُوَكِّدُ تَخَفَ
 ٢٥٩٦- تَقْدِيرُهُ لَا تَنْصِبَنَّ الثَّانِيَا إِذْ نَضَبُ مَعْطُوفٍ عَلَيْهِ نُفْيَا
 ٢٥٩٧- فِي اللَّفْظِ وَالْمَحَلِّ وَابْنُ مُعْطِي^(١) يُجِيزُ ذَلِكَ وَهُوَ فِيهِ مُخْطِئِي
 ٢٥٩٨- بَلِ افْتَحْتَهُ عَلَى إِعْمَالِ "لَا" ثَانِيَةً نَحْوُ فَـ "لَا لَعُوَ وَلَا

//٥٠/

- ٢٥٩٩- تَأْتِي فِيهَا^(٢) وَارْفَعْتَهُ عَلَى إِغَائِهَا مَعَ عَطْفِكَ اسْمًا قَدْ تَلَا
 ٢٦٠٠- عَلَى الَّذِي سَبَقَ أَوْ إِعْمَالِهَا عَمَلٌ "لَيْسَ" وَالْجَمِيعُ مَا وَهَى
 ٢٦٠١- فَهَذِهِ خَمْسُ وُجُوهِ كَامِلَةٍ وَهِيَ مِنَ النُّظْمِ تَرَاهَا حَاصِلَةً
 ٢٦٠٢- وَمُفْرَدًا عَنِ الْإِضَافَةِ غَدَا نَعْتًا لِمَبْنِيِّ اسْمِ "لَا" قَدْ أُفْرِدَا
 ٢٦٠٣- يَلِي لَهُ بِغَيْرِ شَيْءٍ فَضْلًا فَافْتَحْ عَلَى بِنَائِهِ مَعَ اسْمِ "لَا"
 ٢٦٠٤- أَوْ انصِبَنَّ مُرَاعِيًا فِيهِ الْمَحَلَّ لِلِاسْمِ أَوْ فَارزَعْ مُرَاعِيًا مَحَلَّ
 ٢٦٠٥- "لَا" وَأَسْمُهَا تَعْدِلُ كَنَحْوِ "لَا قَتَى" مُؤَقَّتٌ أَوْ مُؤَقَّتٌ مُؤَقَّتَا
 ٢٦٠٦- وَغَيْرَ مَا يَلِي لِمَبْنِيِّ مُنْفَرِدٌ مِنْ نَعْتِهِ الْمُفْرَدِ إِذْ مَعَهُ وَجِدْ
 ٢٦٠٧- فَضْلٌ وَغَيْرَ الْمُفْرَدِ أَيَّ مِنْ نَعْتِ مَا يُبْنَى مَعَ الْإِطْلَاقِ لَا تَبِينُهُمَا

(١) انظر: ألفية ابن معط ٤٨.

(٢) إشارة إلى قول أمية بن أبي الصلت من الوافر:

فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا بها أبداً مقيم

الشاهد فيه عمل "لا" الأولى عمل "ليس" وعمل الثانية عمل "إن" وحيث رفع الأول لا يجوز العطف بالنصب. انظر: تهديد القواعد ٣/ ١٤٣٢ والتذيل والتكميل ٥/ ٢٩٦ وتوجيه اللمع ١٦٢ وتعليق الفرائد ٤/ ٩٨ والمقاصد الشافية ٩/ ٢٧٨ وشرح ابن الناظم ١٣٦ وتخليص الشواهد ٤٠٦ وإرشاد السالك ١/ ٢٦١.

- ٢٦٠٨- إِذْ زَالَ تَرْكِيبُ بِفَضْلِ الْأَوَّلِ وَزَالَ الْإِفْرَادُ بِمَا لَهُ يَلِي
 ٢٦٠٩- بِجَعْلِهِ مُضَافًا أَوْ شَبِيهَةً وَأَنْصَبَهُ مِنْ ذَيْنِ كَ "لَا فَقِيهَهُ
 ٢٦١٠- فِيهَا ظَرْيْفَةٌ" وَ"لَا غَلَامًا صَاحِبَ بَرٍّ عِنْدَهُمْ أَقَامَا"
 ٢٦١١- أَوْ فِيهِمَا الرُّفْعُ أَقْصَدُنْ حَمَلًا عَلَى مَوْضِعِ "لَا" مَعَ اسْمِهَا كَ "لَا طَبْلًا
 ٢٦١٢- فِيهَا مُقِيمٌ"، "لَا فَتَى قَبِيحٌ أَفْعَالُهُ عِنْدَكَ بَلْ مَلِيحٌ"
 ٢٦١٣- وَنَعْتُ مُعْرَبٍ يَجُوزُ النَّصْبُ فِيهِ وَرَفْعُهُ تُجِيزُ الْعَرَبُ
 ٢٦١٤- وَالْعَطْفُ أَيُّ مَا مُفْرَدٌ يُعْطَفُ إِنَّ تَكَرَّرَتْ "لَا" فِيهِ تَخْيِيرٌ زَكْنٌ
 ٢٦١٥- قَبْلُ وَإِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ "لَا" أَحْكَمَا لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الْفَضْلِ انْتَمَى
 ٢٦١٦- فَجَازَ نَصْبُهُ وَرَفْعُهُ وَلَمْ يُبْنَ وَبِالْوَجْهَيْنِ جَاءَ مَا انْتَضَمَ
 ٢٦١٧- "لَا أَبَ وَابْنًا مِثْلُ مَرْوَانَ" (١) وَقَدْ شَدَّ بِنَآؤُهُ بِمَا قَبْلَ وَرَدَ
 ٢٦١٨- وَعْطِفُ مَا لَيْسَ بِمُفْرَدٍ إِذَا كُرِّرَ أَوْ لَا جَازَ فِيهِ ذَا وَذَا
 ٢٦١٩- وَوَجِبَ الرُّفْعُ فَقَطُّ فِي الْمَعْرِفَةِ حَيْثُ يَكُونُ مُطْلَقًا قَدْ عَطَفَهُ

تَتِمَّةٌ

- ٢٦٢٠- وَالسُّنْظُمُ قَدْ أَهْمِلَ فِيهِ الْبَدَلُ ذِكْرًا مَعَ التَّوَكِيدِ أَمَّا الْأَوَّلُ
 ٢٦٢١- فَإِنْ يَكُنْ نَكْرَةً كُنْخَوِ "لَا" أَحَدَ شَخْصًا فَكُنْغَتِ فُصِّلًا

(١) إشارة إلى قول رجل من عبد مناة من الطويل:

فلا أب وابتنا مثل مروان وابنه إذا هو بالمجد ارتدى وتآزرا

العطف على اسم "لا" المبنية من غير تكريرها بالنصب وهو جائز. انظر: الكتاب ٢/ ٢٨٥
 وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٤٩ ومعاني القرآن للزجاج ١/ ٣٣٦ والزاهر ١/ ١٤ واللامات
 ١٥ واللمحة ١/ ٤٩٦ وهمع الهوامع ٣/ ٢٣٧ وشرح الكافية للرضي ٢/ ١٦٨ وشرح المفصل ٢/
 ١٠٩ وأمالى ابن الحاجب ١/ ٤١٩.

- ٢٦٢٢- أَوْ لَمْ يَكُنْ فَرَفَعَهُ حَثْمٌ كَ "لَا أَحَدَ زَيْدًا" وَلَهُ قَدْ مَاثَلَا
 ٢٦٢٣- عَطْفٌ بَيَانٍ عِنْدَ مَنْ يُجْرِيهِ فِي التَّكْرَارَاتِ وَهُوَ (١) يَضْطَفِيهِ
 ٢٦٢٤- وَالثَّانِ رَكْبِيَهُ كَ "لَا مَا مَاءً" (٢) أَوْ نَوْنُهُ قُلُ "لَا مَاءَ مَاءً" قَدْ زَوَّوَا
 /٥٠ب/

- ٢٦٢٥- وَابْنُ هِشَامٍ (٣) قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ تَوْكِيدًا إِذْ رَدَّ عَلَى ابْنِ مَالِكٍ
 ٢٦٢٦- لِأَنَّهُ لَا بُدَّ فِي اللَّفْظِيِّ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَوَّلٍ وَقَوْلٌ مَنْ
 ٢٦٢٧- أَعْرَبَهُ عَطْفٌ بَيَانٍ أَوْ بَدَلٌ صَحَّ وَمَعْنَوِيٌّ تَوْكِيدٌ حَصَلَ
 ٢٦٢٨- لَمْ يَأْتِ فِي ذَا الْبَابِ حَيْثُ امْتَنَعَا تَوْكِيدٌ مُتَكَرِّرٌ بِهِ إِذْ وَقَعَا
 ٢٦٢٩- وَأَعْطِ "لَا" مَعْ هَمْزَةَ اسْتِفْهَامٍ دَاخِلَةً عَلَيْهِ فِي الْكَلَامِ
 ٢٦٣٠- مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الْإِسْتِفْهَامِ مِمَّا مَضَى مِنْ سَائِرِ الْأَحْكَامِ
 ٢٦٣١- نَحْوُ "أَلَا اضْطَبَّارًا" (٤) أَوْ "أَلَا ارْجِعُوا" (٥) "أَلَا إِمَامَ الْقَوْمِ فِي الدَّارِ نَسَوَى"

(١) انظر: شرح التسهيل ٦٩/٢.

(٢) أي "لا ماء ماء".

(٣) انظر: أوضح المسالك ٢٤/٢.

(٤) إشارة إلى قول المجنون من البسيط:

ألا اصطبار ليلى أم لها جلد إذا ألقى الذي لاقاه أمثالي
 الشاهد فيه معاملة "لا" بعد دخول همزة الاستفهام معاملة قبل دخولها. انظر: شرح
 الأشموني ٣٤٣/١ وشرح ابن عقيل ٢٢/٢ واللمحة ١/٤٩٧ والجنى الداني ٣٨٤ ومغني اللبيب
 ٢١ والتصريح ١/٣٥٣ وجمع الهوامع ١/٥٣٢ وشرح التسهيل ٢/٧٠ وخزانة الأدب ٤/٧٠
 وتخليص الشواهد ٤١٥.

(٥) إشارة إلى قوله من البسيط:

ألا ارعواء لمن ولت شيبته وأذنت بمشيب بعده هرم
 الشاهد فيه كسابقه. انظر: الللمحة ١/٤٩٧ ومغني اللبيب ٩٦ والمقاصد الشافية ٢/٤٤٥ وشرح
 ابن الناظم ١٣٩ وتخليص الشواهد ٤١٤ والتذيل والتكميل ٥/٣٠٥ والمقاصد النحوية ٢/٨٠٩
 وشرح التسهيل ٢/٧٠ وجمع الهوامع ١/٥٣٢ والتصريح ١/٣٥٤.

- ٢٦٣٢- وَمَحْضُ الإِسْتِفْهَامِ مِنْهَا يُقْضَدُ مَعَ قَلَّةٍ لَكِنْ كَثِيرًا تُوجَدُ
- ٢٦٣٣- مَعَ قَضْدِ تَقْرِيرٍ وَتَوْبِيخٍ وَقَدْ تُعْطَى تَمَيِّيًا فَتَغْيِيرًا فَقَدْ
- ٢٦٣٤- وَالْمَارِنِيُّ كَالْمُبَرِّدِ^(١) اِزْتِضَاءً أَيْضًا وَإِطْلَاقَ الْمُصَيِّفِ اِفْتِضَاءً
- ٢٦٣٥- وَذَهَبَ الْخَلِيلُ مَعَ عَمْرٍو^(٢) إِلَى عَمَلِهَا فِي الإِسْمِ خَاصَّةً وَلَا
- ٢٦٣٦- خَبَرَ وَاتَّبَعَ اسْمَهَا لَفْظًا وَلَمْ تُلْعَ كَمَا بِبَعْضِ كُتُبِهِ جَزَمَ^(٣)
- ٢٦٣٧- ثُمَّ "أَلَا" حَيْثُ بِهَا يُسْتَفْتَحُ فَلِدُخُولِ اسْمِهِ وَفِعْلِهِ تَضَلُّحُ
- ٢٦٣٨- وَرَبَّمَا يُقْضَدُ مِنْهَا الْعَرِضُ فَتَلْزَمُ الْفِعْلَ كَذَلِكَ الْحَضُّ
- ٢٦٣٩- "أَلَا تُجِبُونَ"^(٤)، "أَلَا تُقَاتِلُونَ"^(٥) لِلْعَرِضِ ذَاكَ وَلِحَضِّ ذَا يُكُونُ
- ٢٦٤٠- وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ فِي الْحِجَازِ^(٦) إِسْقَاطُ ذَا الْعَبْرِ مَعَ جَوَازِ
- ٢٦٤١- إِذَا الْمُرَادُ مَعَ سُقُوطِهِ ظَهَرَ وَهُوَ عَلَى الإِثْبَاتِ عِنْدَهُمْ ظَهَرَ
- ٢٦٤٢- نَحْوُ "فَلَا قَوْلَ" عَنَى "لَهُمْ" وَلَا إِلَهَ^(٧) أَيْ "مَوْجُودًا إِلَّا ذُو الْعَلَا"
- ٢٦٤٣- وَحَدْفُهُ عِنْدَ بَنِي تَمِيمٍ^(٨) وَطَيْبِيِّ إِذْنًا مَعَ التُّزُومِ
- ٢٦٤٤- وَعِنْدَ إِخْفَاءِ الْمُرَادِ الْحَدْفُ لَا يَجُوزُ فَضْلًا عَنِ وُجُوبِهِ كـ "لَا

(١) انظر: المقتضب / ٤ / ٣٨٢.

(٢) انظر: الكتاب ٢ / ٣٠٨.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٢ / ٥٦ وشرح ابن الناظم ١٤٠ وارتشاف الضرب ٣ / ١٠٠٣.

(٤) النور ٢٢.

(٥) التوبة ١٣.

(٦) انظر: شرح التسهيل ٢ / ٥٤.

(٧) سبأ ٥١.

(٨) في "لا إله إلا الله".

(٩) انظر: شرح ابن الناظم ١٤٠ وإرشاد السالك ١ / ٢٦٧.

- ٢٦٤٥- عَلِمَ لَنَا^(١) "وَلَا مَقَامَ لَكُمْ"^(٢) وَالْبَعْضُ كَالزَّمْحَشَرِيِّ^(٣) يَزْعُمُ
 ٢٦٤٦- أَنَّ تَمِيمًا دُونَ قَيْدِ تَحْدِيفِ حَبْرٍ "لَا حَتْمًا وَلَيْسَ يُعْرَفُ
 ٢٦٤٧- إِذْ حَذَفَهُ بِلَا دَلِيلٍ لَا يُفِيدُ ثُمَّ الْكَلَامُ حَذْفُهُ لَفْظٌ مُفِيدٌ
 ٢٦٤٨- وَلَيْسَ فَرُوقٌ عِنْدَ حَذْفِكَ الْحَبْرِ أَنْ كَانَ ظَرْفًا مَعَهُ أَوْ حَرْفَ جَرٍّ
 ٢٦٤٩- أَوْ غَيْرِ هَذَيْنِ وَمَنْ يُفْضِلُ فِي ذَا الْمَقَامِ قَوْلَهُ لَا يَقْبَلُ
 ٢٦٥٠- تِيمَةً: قَدْ يُحْدَفُ اسْمُ "لَا" كَ "لَا" عَلَيْكَ" أَيْ "لَا بَأْسَ" حَيْثُ تُقَالُ
 ٢٦٥١- وَبَعْضُهُمْ يَنْسُبُ ذَا لِلْكَافِيَةِ وَهِيَ بِلَا شَكِّ لَهَا مُتَافِيَةٌ

/١٥١/

- ٢٦٥٢- وَنَصُّ لَفْظِهِ بِهَا إِذْ يَنْظِمُ "وَالِاسْمُ لِلْعَلْمِ بِهِ لَا يُعَدُّ"^(٤)

السَّادِسُ مِنَ النَّوَاسِخِ "ظَنَّ" وَأَخَوَاتِهَا

- ٢٦٥٣- "ظَنَّ" كَمَا ضَاهَاهَا فِعْلٌ دَخَلَا مِنْ بَعْدِ أَخَذِ فَاعِلٍ لَهُ عَلَى
 ٢٦٥٤- مُبْتَدَأٍ أَوْ حَبْرٍ فَيُقْبَلُ أَنْ بِهِ لِمَفْعُولِيَّةٍ وَيُنْضَبَانُ
 ٢٦٥٥- وَكُلُّ ذِي الْأَفْعَالِ نَوْعَانِ فَمَا قَامَ بِقَلْبِ فِعْلٍ قَلْبٍ وَاسْمًا
 ٢٦٥٦- وَمَا لِتَحْوِيلِ يُسَمَّى فِعْلًا تَضْيِيزٍ إِذْ أَنْفَتَهُ ذَاكَ نَقْلًا
 ٢٦٥٧- مِنْ حَالَةٍ لِحَالَةٍ وَيَنْقَسِمُ أَوَّلُ هَذَيْنِ لِفِعْلٍ قَدْ لَزِمَ
 ٢٦٥٨- مِثَالُهُ "نَظَرَ"، "فَكَرَرَ"، "فَطِنَ" وَمَا لِوَاحِدٍ تَعَدَّى فَزُكِّنَ

(١) البقرة ٣٢ والمائدة ١٠٩.

(٢) الأحزاب ١٣.

(٣) انظر: المفصل ٥٢.

(٤) انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٥٢١، ولكن منهم من روى البيت في الكافية على هذا الشكل:

والاسم للعلم به قد يحذف

- ٢٦٥٩- "عَرَفَ" أَوْ "فَهِمَ" وَالْقِسْمَانِ فِي بَابِ "ظَنَّ" لَيْسَ يَدْخُلَانِ
 ٢٦٦٠- وَمَا إِلَى اثْنَيْنِ تَعَدَّى وَعَقْدٌ ذَا الْبَابِ فِيهِ إِذْ بِقَوْلِهِ قَصْدٌ
 ٢٦٦١- أَنْصَبَ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيِ ابْتِدَاءً يَغْنِي بِهِ أَنْصَبَ خَبْرًا وَمُبْتَدَأً
 ٢٦٦٢- وَبَيَّنَ الْمَقْصُودَ مِنْهُ حَيْثُ عَمَّ مَا مُنِعَ الْحُكْمَ وَمَا لَهُ التَّزَمُ
 ٢٦٦٣- بِقَوْلِهِ أَغْنِي "رَأَى" كَ "عَلِمَا" وَهُوَ الْكَثِيرُ أَوْ لِظَّنِّ أَفْهَمَا
 ٢٦٦٤- كَ "إِنْهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا"^(١) قُلْ "وَنَرَاهُ"^(٢) قَدْ عَدَا مُفِيدًا
 ٢٦٦٥- لِلْعِلْمِ لَا الَّتِي بِمَعْنَى رُؤْيِهِ عَيْنٍ أَوْ الرَّأْيِ وَضَرْبِ الرِّيِّهِ^(٣)
 ٢٦٦٦- وَ"خَالَ" مِثْلُ "ظَنَّ" أَوْ كَ "عَلِمَا" وَالْأَوَّلُ الْأَكْثَرُ حَيْثُ لَهُمَا
 ٢٦٦٧- "يَخَالُ" مَاضٍ نَحْوُ "خَلْتُ مُسْلِمًا" عَدْلًا" وَ"خَلْتُنِي لِي اسْمٌ" دُونَ مَا
 ٢٦٦٨- "يُخُولُ" مَاضِيهِ فَمَعْنَاهُ يُرَى "تَعَهَّدَ" أَوْ "تَطَلَّعَ" أَوْ "تَكَبَّرَا"
 ٢٦٦٩- "عَلِمْتُ" مَعْنَاهُ "تَيَقَّنْتُ" وَذَا نَحْوُ "عَلِمْتُ أَنَّ زَيْدًا مُخْتَدَى"
 ٢٦٧٠- كَقَوْلِهِ "فَاعْلَمْ" وَقَدْ تَلَاهُ "أَنْتُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ"^(٤)
 ٢٦٧١- قِيلَ وَكَالظَّنِّ أَتَى نَحْوُ "فَإِنْ عَلِمْتُمْوهُنَّ"^(٥) لِظَّنِّ الْمُتَمَتِّحِ
 ٢٦٧٢- دُونَ الَّذِي مَعْنَاهُ "صِرْتُ أَعْلَمًا"^(٦) أَوْ كَ "عَرَفْتُ" نَحْوُ "لَا يَغْلَمُ مَا"
 ٢٦٧٣- وَ"وَجَدْنَا" نَحْوُ "وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لِفَاسِقِينَ"^(٧) الْمَعْنَى
 ٢٦٧٤- "عَلِمَ" دُونَ مَا بِمَعْنَى "حَقَّدَا" "حَزِنَ" أَوْ "أَصَابَ مَا لَا جَرْدًا"

(١) المعارج ٦.

(٢) المعارج ٧.

(٣) أي إصابة الرثة.

(٤) محمد ١٩. والهاء في "أنه" مختلصة غير مشبعة للوزن.

(٥) الممتحنة ١٠.

(٦) أي مشقوق الشفة العليا. انظر: تهذيب اللغة ٢/ ٢٥٥ والصحاح ٥/ ١٩٩٠ والمحكم ٢/ ١٧٥.

(٧) الأعراف ١٠٢.

- ٢٦٧٥- أَيضًا وَالْأَلْفَى "جَاءَ مِثْلَ" وَجَدَا " وَإِنْ يَكُنْ فِي التُّظْمِ هَذَا فُقِيدَا
 ٢٦٧٦- وَ"ظَنَّ" كَالْحِسْبَانِ نَحْوُ "ظَنَّا زَيْدًا كَرِيمًا" وَأَتَى بِمَعْنَى^(١)
 ٢٦٧٧- "عِلْمٌ" كَقَوْلِهِ "فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا"^(٢) كَانِ ذَا يَقِيْنَتُهُمْ
 ٢٦٧٨- "حَسِبْتُ" بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ "يَحْسِبُ" فَتَحًا مُضَارِعًا وَكَسْرًا "يَحْسِبُ"
 ٢٦٧٩- نَحْوُ "اعْتَقَدْتُ" نَحْوُ "يَحْسِبُونَا أَنَّهُمْ"^(٣) وَجَارَ أَنْ يَكُونَا
 ٢٦٨٠- مِثْلَ "عَلِمْتُ" كَـ"حَسِبْتُ التَّقْوَى رَأْسَ الْأُمُورِ وَالْعِمَادَ أَقْوَى"
 ٢٦٨١- لَا مَا مِنَ الْأَحْسَبِ أَيُّ ذُو شُفْرِهِ أَيُّ ذُو بِيَاضٍ خَلَّلْتَهُ حُمْرَهُ
 ٢٦٨٢- وَهَكَذَا "زَعَمْتُ" أَيُّ "ظَنَنْتُ" كَـ"زَعَمْتَنِي شَايِحًا وَلَسْتُ"^(٤)
 ٢٦٨٣- ثُمَّ الْكَثِيرُ أَنَّهَا تَقَعُ عَلَى "أَنْ" وَكَذَا "أَنْ" وَمَا قَدْ وَصَلَا
 ٢٦٨٤- كَـ"زَعَمَ الْعَبَّاسُ أَنْ لَنْ يَحْضُرَا" وَقَدْ زَعَمْتُ أَنَّهُ تَغَيَّرَا
 ٢٦٨٥- ذُونَ الذِّي مَعْنَاهُ "قَدْ كَفَلْتُ" أَوْ نَحْوِ "قَدْ سَمِئْتُ" أَوْ "هَزُلْتُ"
 ٢٦٨٦- مَعِ "عَدَّ" مِثْلَ "ظَنَّ" مِثْلَ قَوْلِنَا "لَا تَعُدِّ الْمَوْلَى شَرِيكًا فِي الْغِنَى"^(٥)

(١) هنا نهاية الورقة "٥١" والورقتان "٥١ب" و"٥٢أ" ساقطتان من النسخة الأصل التي اعتمدنا عليه وتممنا الساقط من النسخة الثانية.

(٢) الكهف ٥٣.

(٣) الأعراف ٣٠ والكهف ١٠٤ والزخرف ٣٧ والمجادلة ١٨.

(٤) إشارة إلى قول أبي أمية أوس الحنفي من الخفيف:

زعمتني شيخًا ولست بشيخ إنما الشيخ من يدب دبيبًا

الشاهد فيه استعمال "زعم" بمعنى "ظن" ونصب مفعولين بها. انظر: شرح الأشموني ١/٣٤٥

والتصريح ١/٣٦١ ومغني اللبيب ٧٧٥ وجمع الهوامع ١/٥٣٨ والمقاصد النحوية ٢/٨٣٢

والتذليل والتكميل ٦/٢٤ وشرح شواهد المغني ٢/٩٢٢ وتخليص الشواهد ٤٢٨.

(٥) إشارة إلى قول النعمان بن بشير من الطويل:

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم

- ٢٦٨٧- دُونَ الَّتِي مِنَ الْحِسَابِ وَ"حَجَا" كَدَّ "اعْتَقَدَ" أَيْ بِالْحَاءِ ثُمَّ الْجِيمِ جَاءَ
- ٢٦٨٨- كَدَّ كُنْتُ أَحْجُو عَامِرًا أَخَاكَ لَا مَا كَدَّ "أَقَامَ" أَوْ كَدَّ "رَدَّ"، "نَجَلًا"
- ٢٦٨٩- "عَلَبَ" إِذْ حَاجَى "دَرَى" كَدَّ "عَلِمَا" نَحْوُ "دَرَيْتُ عَامِرًا بِبِي مُغْرَمًا"
- ٢٦٩٠- وَذَا يُعَدَّى غَالِيًا بِالْبَاءِ إِلَى فَرَدٍ وَحَيْثُ الْهَمْزُ فِيهِ أُدْخِلَا
- ٢٦٩١- فَهُوَ يَنْفُسِيهِ إِلَى آخَرَ قَدْ عَدَيْتُهُ وَ"جَعَلَ اللَّذْكَ" "اعْتَقَدَ"
- ٢٦٩٢- كَقَوْلِهِ "وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ" (١) وَنَحْوِ هَذِي الْآيَةِ الْمُبَارَكَةِ
- ٢٦٩٣- دُونَ الَّذِي كَدَّ "شَرَعَ" أَوْ كَدَّ "أَلْقَى" دَرَسًا وَمَا كَنَحْوِ "أَنْشَأَ خَلْقًا" (٢)
- ٢٦٩٤- أَمَّا الَّذِي يَأْتِي بِمَعْنَى "صَيَّرَا" فَهُوَ كَحُكْمِ دَا كَمَا سَوَّفَ تَرَى
- ٢٦٩٥- وَ"هَبَّ" بِمَعْنَى "ظَنَّ" نَحْوِ "هَبَّنِي" شَيْخَكَ فَافْقَهُ ذَا الْكَلَامِ مِنْبِي
- ٢٦٩٦- كَدَّا "تَعَلَّمَ" كَدَّ "تَعَلَّمَ" فَسَمِي بِاللَّهِ كَانًا لَا مِنْ التَّعَلُّمِ
- ٢٦٩٧- وَالْأَكْثَرُ الْوُفُوعُ مَعَ هَذَا عَلَى "أَنَّ" مَعَ الصِّلَةِ وَاضْرِبَ مَثَلًا
- ٢٦٩٨- "قُلْتُ تَعَلَّمَ أَنَّ لِلصَّيْدِ" (٣) إِلَى آخِرِهِ وَمَا هُنَا مُفْصَلًا
- ٢٦٩٩- يُعَلِّمُ مِنْهُ كَوْنُ ذِي الْأَفْعَالِ تَأْتِي بِأَرْبَعٍ مِنَ الْأَحْوَالِ

الشاهد فيه مجيء الفعل "عدَّ" للرجحان فعمل مثل "ظن". انظر: توضيح المقاصد والمسالك
٥٥٦/١ وشرح الأشموني ٣٥٥/١ وشواهد التوضيح والتصحيح ١٨٣ والتصريح ٣٦٠/١ وهمع
الهوامع ٥٣٧/١ وشرح التسهيل ٧٧/٢ وخزاة الأدب ٥٧/٢.

(١) الزخرف ١٩.

(٢) إشارة إلى آية المؤمنون ١٤.

(٣) إشارة إلى قول زهير من الطويل:

فقللت تعلم أن للصيْد غرة وإلا تضيعها فإنك قاتله

الشاهد فيه مجيء "تعلم" بمعنى "اعلم" ونصبه لمفعولين. انظر: شرح الأشموني ٣٥٩/١
والتذييل والتكميل ٣١/٣ ومعاني القرآن للزجاج ٢/٢٨٧ ولسان العرب ١٣/١٣ والتصريح ١/
٣٥٩ والمقاصد النحوية ٢/٨٢٦ وشرح شواهد المغني ٢/٩٤١.

- ٢٧٠٠- "كَرَى" وَ"أَلْفَى" وَ"تَعَلَّمَ"، وَ"وَجَدَا" دَلَّ عَلَى الْيَقِينِ حَيْثُ وُجِدَا
 ٢٧٠١- "زَعَمَ" مَعَ "جَعَلَ"، "عَدَّ" وَ"حَجَا" وَ"هَبَّ" عَلَى الظَّنِّ بِدَلِّ حَيْثُ جَا
 ٢٧٠٢- "عَلِمَ" مَعَ "رَأَى" بِوَجْهَيْنِ أَتَى وَالْأَعْلَبُ الْيَقِينُ فِيهِ ثَبَّتَا
 ٢٧٠٣- "حَسِبَ" مَعَ "حَالَ" وَأَمَّ الْبَابِ "ظَنَّ" كَذَلِكَ وَالْأَعْلَبُ أَنْ تُفِيدَ ظَنَّ^(١)
 ٢٧٠٤- وَكُلُّ الْأَفْعَالِ الَّتِي كَـ "صَيَّرَا" أَيْضًا بِهَا انْتَصَبَ مُبْتَدَأًا وَخَبْرًا
 ٢٧٠٥- كَـ "تَرَكَ"، "اتَّخَذَ" مَعَ "وَهَبَّ"، "رَدَّ" "تَخَذَ" مَعَ "جَعَلَ" لَا مَا كَـ "اعْتَقَدَ"
 ٢٧٠٦- أَوْ نَحْوِ "أَلْفَى" فَيَقَالُ "صَيَّرَا" "أَصَارَ ذَا الْمَاءِ الْإِلَهَ حَجَرًا"
 ٢٧٠٧- وَلَجَبَتْ طَيْرٌ بِهِمْ أَبَائِلُ فَصَيَّرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَاكُولٍ^(٢)
 ٢٧٠٨- كَذَا "تَرَكَنَا بَعْضَهُمْ"^(٣) وَ"اتَّخَذَا" نَدَى مِنَ الطَّيْبِ الرَّفِيعِ ذَا شَدَا
 ٢٧٠٩- "وَهَيَّسِي اللَّهَ فِدَاكَ" مِثْلَ "رَدَّ" وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا^(٤) قَدْ وَرَدَ
 ٢٧١٠- "تَخَذْتُ بَكْرًا هَادِيًا" وَ"جَعَلَا" زَيْدًا إِمَامًا فِي الْمُصَلَّى" مَثَلًا
 ٢٧١١- وَنَحْوُ ذَا وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ ثَلَاثَةٌ أَحْكَامُهُمَا الْإِعْمَالُ
 ٢٧١٢- تَقَعُ فِي الْجَمِيعِ وَهُوَ الْأَضْلُ وَالثَّانِي التَّغْلِيقُ وَهُوَ بَطْلُ

(١) أي "ظنًا".

(٢) مشطور الرجز هذا لرؤية، الشاهد فيه مجيء "صير" بمعنى التحويل من حال لحال ونصب
 مفعولين بها. انظر: أوضح المسالك ٥٢/٢ وشرح الأشموني ٣٦١/١ ومعاني القرآن للأخفش
 ٣٢٩/١ وسر صناعة الإعراب ٣٠٥/١ والكتاب ٤٠٨/١ والمقتضب ٤/١٤١.

(٣) الكهف ٩٩.

(٤) إشارة إلى قول عبد الله بن الزبير من الوافر:

فَرَدَّ شَعُورَهُنَّ السُّودَ بِيضًا وَرَدَّ وَجُوهَهُنَّ الْبَيْضَ سُودًا

الشاهد فيه مجيء الفعل "رد" للتصيير. انظر: شرح الأشموني ٣٦٣/١ وشرح التسهيل ٨٢/٢
 ولسان العرب ٢١٩/٣ وشرح الكافية الشافية ٥٤٨/٢ وشرح ابن عقيل ٤٢/٢ وخزانة الأدب ٢/
 ٢٦٤ وعروس الأفراح ٢٤١/٢ وتعليق الفرائد ٣/١٩٧.

- ٢٧١٣- عَمَلُهَا لَفْظًا فَقَطْ أَيْ لَا مَحَلَّ لِمَانِعٍ مِنْ غَيْرِهَا كَأَنْ حَصَلَ
- ٢٧١٤- عَقِبَهَا الَّذِي بِتَضْدِيرٍ وَوَصَفٍ كَمَا يَجِي فَاَنْصَبَ عَلَيْهِ الْمُتَعَطِّفُ
- ٢٧١٥- نَحْوُ "ظَنَّتُ لَسَعِيدًا لَا بَيْتَ وَعَامِرًا مُنْطَلِقًا" وَالثَّالِثُ
- ٢٧١٦- إِلْغَاؤُهَا وَذَلِكَ إِبْطَالُ الْعَمَلِ لِمَانِعٍ فِيهَا بِلَفْظٍ وَمَحَلِّ
- ٢٧١٧- كَالضَّغْفِ بِالتَّأخِيرِ ثُمَّ ذَانِ لَيْسَا عَلَى الْجَمِيعِ يَدْخُلَانِ
- ٢٧١٨- بَلْ نَعِضُهَا بِقَوْلِهِ قَدْ نَظَّمَا وَخُصَّ بِالتَّغْلِيْقِ وَالْإِلْغَاءِ مَا
- ٢٧١٩- مِنْ قَبْلِ "هَبْ" مِنْ "جَعَلَ" اللَّذِي كَالضَّغْفِ إِلَى "رَأَى" الْأَحَدَ عَشَرَ إِذْ تُعَدُّ
- ٢٧٢٠- وَالْأَمْرَ "هَبْ" قَدْ أُلْزِمَا بِأَلْفٍ إِطْلَاقِ أَيْ فَاْمَنْعَهُ مِنْ تَصْرُفٍ
- ٢٧٢١- كَذَا "تَعَلَّمْ" فِي لُزُومِ الْأَمْرِ وَكُلُّ مُضْمَرٍ بِذَيْنِ يَجْرِي
- ٢٧٢٢- نَحْوُ "هَبُونِي" وَ"هَبَانِي" وَ"هَبِي" حَذْوِ "اطْلُبُونِي" وَ"اطْلُبَانِي" وَ"اطْلُبِي"
- ٢٧٢٣- وَغَيْرُهُ هَذَيْنِ مُصْرَفٌ كَمَا قَالَ لِغَيْرِ الْمَاضِي مِنْ سِوَاهُمَا
- ٢٧٢٤- وَاجْعَلْ لِيْلِكَ كُلَّ مَا لَهُ عَنَى لِلْمَاضِي مِنْ حُكْمٍ لَهُ قَدْ زُكِنَا
- ٢٧٢٥- مِنْ قِسْمِي الْإِبْطَالِ وَالْإِعْمَالِ وَجَوَزَ الْإِلْغَاءُ بِذِي الْأَفْعَالِ
- ٢٧٢٦- فَلَيْسَ حَتْمًا دُونَ تَغْلِيْقٍ فَذَا حَتْمٌ بِشَرْطِهِ سَيِّئَاتِي لَا إِذَا
- ٢٧٢٧- وَقَعَ فِعْلُهُ فِي الْإِبْتِدَاءِ بَلْ فِي وَسْطِ كِ "الصَّخْرُ ظَنَّهُ جَبَلٌ"
- ٢٧٢٨- وَجَارَ الْإِعْمَالُ وَذَا قَدْ رَجَّحُوا وَقِيلَ لَا تَزْجِيحَ وَهُوَ الْأَرْجَحُ
- ٢٧٢٩- وَفِي الْأَخِيرِ نَحْوُ "رَيْدٌ ذُو أَمَلٍ" ظَنَّتُ" ثُمَّ فِيهِ جَوَزُوا الْعَمَلَ
- ٢٧٣٠- لَكِنْ هُنَا الْإِعْمَالُ أَوْلَى أَمَا فِي الْإِبْتِدَاءِ فَلَيْسَ يُلْغَى حَتْمًا

/٥٢ب/

٢٧٣١- وَجَارَ عِنْدَ أَهْلِ كُوفَةٍ^(١) وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنْ أَنَّ الْإِعْمَالَ الْحَسَنَ

(١) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٨٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٦٠ وجمع الهوامع ١/

- ٢٧٣٢- وَأَنْوَ ضَمِيمِ الشَّانِ أَي فِي مُوهِمِ الْإِغَاءِ مَا جَاءَ مَعَ التَّقْدِيمِ
 ٢٧٣٣- أَوْ قَدَّرْنَ لَمْ يَبْتَدَأْ فِي مُوهِمِ الْإِغَاءِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْكَلِمِ
 ٢٧٣٤- نَحْوُ "رَأَيْتُهُ مَلَاكَ"^(١) قُدِّرَا كَذَا "رَأَيْتُ لِمَلَاكَ" أَضْمِرَا
 ٢٧٣٥- وَالنَّزِيمِ التَّغْلِيْقِ فِي مَا ذَكَرْنَا قَبْلَ الَّذِي فِي الْقَوْلِ قَدْ تَصَدَّرَا
 ٢٧٣٦- كَنَفِي "مَا" وَنَفِي "إِنْ" وَنَفِي "لَا" نَحْوُ "ظَنَنْتُ مَا سَعِيدٌ ذُو عَلَا"
 ٢٧٣٧- "عَلِمْتُ إِنْ زَيْدٌ مُقِيمٌ" وَزَعَمَ لَا عَامِرٌ فِي دَارِنَا وَلَا فُئِمَ
 ٢٧٣٨- وَابْنُ هِشَامٍ^(٢) شَرْطُهُ فِي "إِنْ" وَ"لَا" تَقْدِيمُ الْقَسَمِ لَوْ مُرَّوًّا
 ٢٧٣٩- لَمْ يَبْتَدَأْ هَكَذَا مُقَدَّرَهُ كَانَتْ كَمَا عَلِمْتَهُ أَوْ مَظْهَرَهُ
 ٢٧٤٠- نَحْوُ "عَلِمْتُ لَسَعِيدٌ ذُو شَجْنٍ" أَوْ قَسَمَ أَي لَامَهُ كَذَا كَ "ظَنَّ
 ٢٧٤١- لِيَأْتِيَنَّ ذَا" وَالْإِسْتِفْهَامِ ثُمَّ ذَا الْحُكْمِ أَي تَعْلِيْقُهَا لَهُ أَنْتُمْ
 ٢٧٤٢- سَيَّانٍ قُدِّمَتْ أَدَاتُهُ عَلَى أَوَّلِ مَفْعُولَيْنِ أَمْ قَدْ حَصَلَا
 ٢٧٤٣- إِشْمَا لِلْإِسْتِفْهَامِ ذَاكَ الْأَوَّلِ أَمْ قَدْ أَضِيفَ لِلَّذِي يُحْمَلُ
 ٢٧٤٤- مَعْنَاهُ كَ "أَعْلَمَ مَنْ أَبُوكَ أَوْ أَبُو ثَانٍ بِالْإِسْتِفْهَامِ نَحْوُ "قَدْ دَرَى
 ٢٧٤٥- أَيُّهُمْ أَبُوكَ" أَمَّا إِنْ جَرَى نَضْبُكَ لِأَوَّلٍ وَهُوَ يَضْطَفِيهِ^(٣)
 ٢٧٤٦- زَيْدٌ أَبُو مَنْ هُوَ" فَالْأَرْجَحُ فِيهِ

(١) إشارة إلى قول بعض الفزاريين من البسيط:

كذلك أدبت حتى صار من خلقي أني رأيت ملاك الشيمة الأدب

الشاهد فيه ما ظاهره إغاء "رأى" مع تقدمها. انظر: شرح الكافية الشافية ٥٥٨/٢ وأوضح المسالك ٦٥/٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٥٦١/١ وشرح ابن عقيل ٤٩/٢ وهمع الهوامع ٥٥٢/١ وشرح الكافية للرضي ١٥٦/٤ وخزانة الأدب ١٣٩/٩ والمقاصد النحوية ٨٦٦/٢ وشرح المكودي ٨٤ وشرح ابن الناظم ١٤٨.

(٢) انظر: أوضح المسالك ٦٢/٢.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٩٠/٢.

- ٢٧٤٧- تَبَيَّنَتْ: أَبُو عَلِيٍّ قَدْ نَقَلَ مِنْ جُمَّلَةِ الْمُعَلِّقِ الْفِعْلَ "لَعَلَّ"^(١)
- ٢٧٤٨- وَبَعْضُهُمْ نَقَلَ مِنْهَا "لَوْ" كَمَا بِهِ بِبَعْضِ كُتُبِهِ قَدْ جَزَمَا^(٢)
- ٢٧٤٩- نَحْوُ "وَأَنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ قَرِيبٌ" "عَلِمْتُ لَوْ أَنَّ مُحَمَّدًا خَطِيبٌ"
- ٢٧٥٠- لِيَعْلَمَ عِرْفَانَ وَظَنَّ تُهَمَّهُ تَعْدِيَّةً لِوَاحِدٍ مُلْتَزِمًا
- ٢٧٥١- كَقَوْلِهِ "لَا تَعْلَمُونَهُمْ"^(٣)، "وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ"^(٤) عَنَى مُتَّهَمًا
- ٢٧٥٢- بِقَوْلِهِ "ظَنِينٌ" أَيْضًا "وَجَدًا" مَعْنَى "أَصَابَ" أَوْ "حَجَى" كَ "قَصَدًا"
- ٢٧٥٣- كَذَا "رَأَى" مِنْ رَأَى أَوْ كَ "أَبْصَرَ" "حَالَ" كَ "شَامَ الْبُرُقَ" أَوْ "تَكَبَّرَا"
- ٢٧٥٤- وَنَحْوُ ذَلِكَ فَلَيْسَ ذَلِكَ آتِيًا مِنْ بَابِ "ظَنَّ" إِذْ لَفَزِدْ غَدِيًا
- ٢٧٥٥- وَلِـ"رَأَى" الرُّؤْيَا بِنَوْمٍ لَا بِمَا بِالْعَيْنِ فَانْسِبِ أَنْ مَالِدٍ "عَلِمَا"
- ٢٧٥٦- أَغْنَى بِهِ طَالِبٌ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلُ انْتَمَى لَا مَا لِعِرْفَانٍ ضَمِنَ
- ٢٧٥٧- فَانْصَبَ لِذَيْنِ مَعَهُ إِذْ حُمِلَا عَلَيْهِ إِذْ مَغْنَاهُ فِيهِ حَصَلًا

//٥٣/

- ٢٧٥٨- فَإِنْ رُؤْيَا النَّوْمِ عِنْدَ الْحُلْمِ بِالْبَاطِنِ الْإِدْرَاكُ مِثْلَ الْعِلْمِ
- ٢٧٥٩- نَحْوُ "أَرَاهُمْ رُفَقَتِي حَتَّى إِذَا"^(٥) وَعَلِقَ أَيْضًا وَالْغِ بِالشَّرْطِ لِدَا

(١) هذا الذي ذكره الفارسي في كتابه "التذكرة" وهو كتاب مفقود واختصره ابن جني في كتاب سماه مختار "التذكرة وتهذيبها"، وقد أشار إلى تعليق الفعل بلعل أبو حيان في شرح الألفية وبعد زمن وقع على نص للفارسي يشير إلى ذلك. انظر: التذييل والتكميل ٨٤ / ٦.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٨٩ / ٢.

(٣) الأنفال ٦٠.

(٤) التكوير ٢٤.

(٥) إشارة إلى قول ابن أحرر من الوافر:

أراههم رفقتي حتى إذا ما
تجافى الليل وانخزل انخزالاً
إذا أنا كالذي يجري لورد
إلى آل فلم يدرك بالآلاً

- ٢٧٦٠- وَلَا تُجِزُ هُنَا بِلَا دَلِيلٍ شَقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولٍ
 ٢٧٦١- إِذْ أَضَلَّ ذَيْنِ خَبَرَ وَمُبْتَدَأًا وَحَذَفَ شَيْءٍ مِنْهُمَا مَا وَجَدَا
 ٢٧٦٢- بِلَا دَلِيلٍ وَيُسَمَّى الْحَذْفُ ذَا بِالِاقْتِصَارِ وَهُوَ مَمْنُوعٌ إِذَا
 ٢٧٦٣- وَوَجَدَ فِي أَحَدِ مَفْعُولَيْنِ قَطْعًا كَذَلِكَ الْحَذْفُ فِي الْإِثْنَيْنِ
 ٢٧٦٤- عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ ^(١) وَقِيلَ سَبِيئِيَّةٌ ^(٢) وَالْأَخْفَشُ ^(٣) الْخَبْرَانِ قَدْ نَصَّا عَلَيْهِ
 ٢٧٦٥- لَكِنْ عَنِ الْجُمْهُورِ أَنَّ ذَلِكَ مَعَ فَائِدَةٍ يَجُوزُ مِثْلَهَا وَقَعَ
 ٢٧٦٦- فِي نَحْوِ "مَنْ يَسْمَعُ يَحُلْ" ^(٤) فَهُوَ يَرَى وَيَعُضُّهُمْ فِي فِعْلِ عِلْمٍ حَظْرًا
 ٢٧٦٧- لَا فِعْلٍ ظَنٍّ نَمَّ بِالِاجْتِمَاعِ مَا لَا يَفِيدُ هُوَ ذُو امْتِنَاعٍ
 ٢٧٦٨- وَمَعَ دَلِيلٍ قَدْ أَجَازُوا فِيهِمَا قَطْعًا وَفِي الْوَاحِدِ فِي مَا يُعْتَمَى ^(٥)
 ٢٧٦٩- وَوَسَمُوا ذَا الْحَذْفِ بِاخْتِصَارٍ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ جَارِي
 ٢٧٧٠- كَقَوْلِهِ "الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ" ^(٦) إِذْ حَذَفَ مَفْعُولَيْنِ فِي هَذَا يَكُونُ
 ٢٧٧١- وَقَوْلِهِ "فَلَا تَنْظِنِي غَيْرَهُ" ^(٧) أَيْ "وَاقِعًا" كَمَا رَأَوْا تَقْدِيرَهُ

الشاهد فيه مجيء "رأى" بمعنى "حلم" ونصب مفعولين به. انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٧٢
 وشرح ابن عقيل ٢/ ٥٣ وتعليق الفرائد ٤/ ١٥٢ وشرح ابن الناظم ١٥١ وتخليص الشواهد ٤٥٥
 والمقاصد النحوية ٢/ ٨٧٩.

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٥٥٣.

(٢) انظر: الكتاب ١/ ١٨-١٩.

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٥٠٩.

(٤) انظر: تمهيد القواعد ٣/ ١٤٥٥ والتذليل والتكميل ٦/ ١٢ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٠٠.

(٥) أي في المختار.

(٦) الأنعام ٢٢ والقصاص ٦٢-٧٤.

(٧) إشارة إلى قول عترة من الكامل:

ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم

- ٢٧٧٢- بِالْقَوْلِ مَعَ فُرُوعِهِ تُحَكِّي الْجُمْلَ إِذْ هُوَ فِي الْأَصْلِ عَلَيْهَا قَدْ دَخَلَ
- ٢٧٧٣- كَتَحُو "قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ" كَذَا "قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا"^(٢) وَإِذَا
- ٢٧٧٤- مَا كَانَ مُفْرَدًا بِمَعْنَاهَا نُصِبَ بِهِ كَ "قُلْتُ حُطْبَةٌ" فَهُوَ يَجِبُ
- ٢٧٧٥- وَرُبَّمَا ضُمِّنَ مَعْنَى الظَّنِّ فِي نَصْبِ مَفْعُولَيْنِ وَهُوَ الْمَعْنِي
- ٢٧٧٦- بِقَوْلِهِ وَكَ "تَظُنُّ" اجْعَلْ إِذَا شِئْتَ "تَقُولُ" أَيُّ مُضَارِعًا كَذَا
- ٢٧٧٧- مُفْتَتِحًا بِتَا خِطَابٍ إِنْ وَلِي مُسْتَفْهَمًا بِهِ عَنِّي إِنْ يَخْضِلُ
- ٢٧٧٨- مِنْ قَبْلِهِ أَدَاةُ الْإِسْتِفْهَامِ مِنْ أَحْرَفِ تَكُونُ أَوْ أَسَامِي
- ٢٧٧٩- وَهُوَ عَنِ الْأَدَاةِ لَمْ يَنْفَصِلِ بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ قَدْ وَلِي
- ٢٧٨٠- أَيُّ جَرٍّ أَوْ عَمَلٍ أَيُّ مَعْمُولٍ لِلْقَوْلِ أَيُّ مَا شِئْتَ مِنْ مَفْعُولٍ
- ٢٧٨١- كَ "هَلْ تَقُولُ لِلنِّسَاءِ عُقُولًا؟" وَ"أَتَقُولُ بِحَيْثُنَا مَنْقُولًا؟"
- ٢٧٨٢- مَتَى تَقُولُ الْفُلُضِ الرَّوَّاسِمَا يَحْمِلْنَ أُمَّ قَاسِمٍ وَقَاسِمًا^(٣)
- ٢٧٨٣- وَاحِكٍ وَجُورًا عِنْدَ فَقْدِ شَرْطٍ مِنَ الشُّرُوطِ لِإِخْتِلَالِ الضَّبْطِ
- ٢٧٨٤- وَقِيلَ بَلْ مَعَ "قُلْتُ" أَوْ "قُلْ" تَعْمَلُ وَقِيلَ بَلْ تَعْمَلُ حَيْثُ تُفْضَلُ
- /٥٣ب/
- ٢٧٨٥- وَزِيدَ فِي شُرُوطِهِ فِي الْقَوْلِ أَنْ لَيْسَ تُعَدِّيهِ بِلَامٍ لَا كَ "ظَنَّ"

الشاهد فيه حذف المفعول الثاني لـ"ظن" لقيام الدليل على ذلك. انظر: أوضح المسالك ٧٠/٢
 وشرح المكودي ٨٧ وشرح ابن عقيل ٥٦/٢ وهمع الهوامع ٥٥٠/١ وشرح التسهيل ٧٣/٢
 وأمالي القالي ٢٧٩/٢.

(١) فصلت ٣٠ والأحقاف ١٣.

(٢) البقرة ٢٨٥ والنساء ٤٦.

(٣) الرجز لهديبة بن خشرم، الشاهد فيه مجيء الفعل "تقول" بمعنى "تظن" وعمله عملها. انظر:

شرح الأشموني ٣٧٦/١ وشرح التسهيل ٩٥/٢ وهمع الهوامع ٥٦٧/١ والمقاصد النحوية ٢/

٨٨٥ وشرح شواهد المغني ٢٧٥/١ والمقاصد الشافية ٤٩٧/٢.

- ٢٧٨٦- وَإِنْ بَغِضَ ذِي الثَّلَاثِ أَنْتَ قَدْ فَصَلْتَ يُحْتَمَلُ فَمَا الْحُكْمُ يُرَدُّ
 ٢٧٨٧- كَ"أَعْدَا تَقُولُ عَمْرُو آتِيَا؟" "أَفِي الدُّجَا تَقُولُ زَيْدًا سَارِيَا؟"
 ٢٧٨٨- "أَعَامِرَا تَقُولُ سَاكِنَ الْيَمَنِ؟" وَنَحْوَهَا وَأَجْرِي الْقَوْلُ كَظَنَّ
 ٢٧٨٩- مُطْلَقًا أَيْ يَغْتَبِرُ شَرْطُ فَانصِبِ بِهِ لِمَفْعُولَيْنِ عِنْدَ الْعَرَبِ
 ٢٧٩٠- بَيْنِي سَلِيمٍ نَحْوُ "قُلْ ذَا مُشْفِقًا" "أَعْجَبِي قَوْلُكَ زَيْدًا مُنْفَقًا"
 ٢٧٩١- قَالَتْ وَكُنْتُ رَجُلًا فَطِينًا هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ إِشْرَائِيْنَا^(١)
 ٢٧٩٢- وَافْتَحَ لِ"أَنْ" بَعْدَ "قُلْتُ" عِنْدَهُمْ كَنَحْوِ "قُلْتُ أَنْ عَمْرُو لَمْ يَقُمْ"
 ٢٧٩٣- وَيَقْعُ التَّغْلِيْقُ بَعْدَهُ كَمَا يَجُوزُ الْإِلْغَاءُ بِشَرْطِ لَهْمَا
 ٢٧٩٤- كَ"قُلْتُ مَا عَمْرُو سَجَّ" وَ"مَالِكُ مُنْطَلِقُ قُلْتُ" وَنَحْوِ ذَلِكَ

فَصْلٌ بَيِّنٌ فِيهِ "أَعْلَمَ" وَ"أَرَى" وَمَا جَرَى مَجْرَاهَا

- ٢٧٩٥- الهمزُ في هَذَيْنِ هَمْزُ النَّقْلِ يُسَمَّى لِأَنَّهُ لِنَقْلِ الْفِعْلِ
 ٢٧٩٦- مِنَ اللُّرُومِ لِلتَّعْدِي كَ"خَرَجَ زَيْدٌ" وَأَخْرَجَ الْعَلَا أَبَا الْفَرَجِ
 ٢٧٩٧- وَمِنْ تَعْدِيهِ لِوَاحِدٍ إِلَى اثْنَيْنِ نَحْوُ "لَبَسَتْ هِنْدٌ حُلًّا"
 ٢٧٩٨- "أَلْبَسْتُهَا الْخُلًّا" وَمِنْ مَفْعُولَيْنِ إِلَى ثَلَاثَةٍ كَمَا فِي الْفِعْلَيْنِ
 ٢٧٩٩- لِقَوْلِهِ إِلَى ثَلَاثَةٍ هُمَا مِنَ الْمَقَاعِيلِ "رَأَى" وَ"عَلِمَا"
 ٢٨٠٠- إِذْ عَدِيَا لِاثْنَيْنِ قَدْ عَدُوا إِذَا صَارَا مَعَ النَّقْلِ بِهِمْزٍ هَكَذَا
 ٢٨٠١- "أَرَى" وَ"أَعْلَمَا" سَوَاءً وَقَعَا بَلْفِظِ مَا ضِ أَوْ سِوَاهُ سَمِعَا

(١) هذا الرجز لأعراب، الشاهد فيه مجيء الفعل "قال" بمعنى "ظن" وعمله عملها، انظر: شرح الكافية الشافية ٥٦٦/٢ وشرح ابن الناظم ١٥٢ وشرح ابن عقيل ٦٢/٢ والتصريح ٢٨٥/١ وتعليق الفرائد ١٩٥/٤ والمقاصد الشافية ٥٠٢/٢ وتخليص الشواهد ٤٥٦ والمقاصد النحوية ٨٨٣/٢ وأما القالي ٤٤/٢.

- ٢٨٠٢- كَذَا "يُرِيكُهُمْ"^(١)، "وَلَوْ أَرَاكَهُمْ"^(٢) "يُرِيهِمُ اللَّهُ - عَلَا - أَعْمَالَهُمْ"^(٣)
- ٢٨٠٣- "أَعْلَمْتُ زَيْدًا خَالِدًا كَرِيمًا" "أُعْلِمَ عَمْرُو حَسَنًا مُقِيمًا"
- ٢٨٠٤- وَمَا لِمَفْعُولِي "عَلِمْتُ" مُطْلَقًا مَعَ أَحْوَاتِهِ كَأَنَّ يُعَلِّقَا
- ٢٨٠٥- عَنْ ذَيْنِ أَوْ يُلْعَى وَأَنْ يَنْحَدِفًا أَوْ وَاحِدًا مَعَ ذَلِيلٍ قَدْ وَفَى
- ٢٨٠٦- لِلثَّانِ وَالثَّالِثِ مِنْ مَفَاعِيلٍ ذَا الْبَابِ أَيْضًا حَقِّقًا كَأَنَّ قِيلَ

/١٥٤/

- ٢٨٠٧- "يَزِيدُ أَعْلَمْتُ سَعِيدًا قَائِمًا" "أَنْتَ أَرَانِي اللَّهُ أَمْنَعُ عَاصِمًا"^(٤)
- ٢٨٠٨- "الْحَجُّ حَتَمَ أَعْلَمَ اللَّهُ" وَقَدْ أَعْلَمْتُ زَيْدًا لَسَعِيدًا مُعْتَمِدًا"
- ٢٨٠٩- وَمَنْ يَقُلْ "أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا مُتَيَّمًا" فَفِي الْجَوَابِ خَيْرًا
- ٢٨١٠- "أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا"، "أَعْلَمْتُ زَيْدًا مُتَيَّمًا" كَذَا "أَعْلَمْتُ
- ٢٨١١- زَيْدًا" وَأَمَّا أَوَّلُ مِنْهَا فَلَا تَغْلِيْقُ لِلْأَفْعَالِ عَنْهُ وَاحْظُلاً
- ٢٨١٢- إِلْغَاءَهُ وَجَارَ فِيهِ الْحَذْفُ مَعَ ذِكْرِ لِمَفْعُولَيْنِ أَيْضًا وَوَقَعَ
- ٢٨١٣- حَذْفُ الثَّلَاثَةِ مَعَ الدَّلِيلِ ذَكَرَهُ فِي الشَّرْحِ لِلتَّسْهِيلِ^(٥)
- ٢٨١٤- وَإِنْ تَعَدَّيْنَا لِوَاحِدٍ بِلَا هَمْزٍ فَلَا تُنْبِئِينَ بِهِ تَوْضِيحًا

(١) الأنفال ٤٣.

(٢) الأنفال ٤٣.

(٣) البقرة ١٦٧.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

وأنت أراني الله أمنع عاصم وأرأف مستكني وأسمح واهب

الشاهد فيه إلغاء عمل "أرى" في المفعولين الثاني والثالث لتوسطه بينهما. انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٨٠ والتصريح ١/ ٣٨٩ وهمع الهوامع ١/ ٥٦٩ والمقاصد النحوية ٢/ ٩٠٦ وشرح التسهيل ٢/ ١٠٣ والمقاصد الشافية ٢/ ٥١٥.

(٥) شرح التسهيل ٢/ ١٠٢.

- ٢٨١٥- بِأَنْ يُرَى "رَأَى" بِمَعْنَى "أَبْصَرَ" وَ"عَلِمَ" أَيَّ كَ "عَرَفَ" الْمَعْنَى تَرَى
 ٢٨١٦- نَحْوُ "أَرَيْتُ سَعْدًا الْهَلَالَ" "أَعْلَمْتُ زَيْدًا مَا جَرَى" وَقَالَ
 ٢٨١٧- بَعْضُهُمْ وَشَاهِدَ الثَّقَلِ عَلِيمٌ مَعَ "رَأَى" ^(١) وَلَيْسَ يُلْفَى مَعَ "عَلِمَ"
 ٢٨١٨- لِذَلِكَ قِيلَ إِنَّهُ قِيَاسٌ فَهُوَ عَلَى نَظِيرِهِ يُقَاسُ
 ٢٨١٩- إِذْ كُلُّ مَا لِوَاحِدٍ يُعَدَّى فَهُوَ إِلَى اثْنَيْنِ بِهِمْزٍ عَدَّى
 ٢٨٢٠- وَاخْتَارَ سَيِّوِيهِ ^(٢) أَنَّهُ سَمَاعٌ وَلَيْسَ لِابْنِ مَالِكٍ ^(٣) مَعَهُ اتِّبَاعٌ
 ٢٨٢١- وَالثَّانِ مِنْهُمَا أَيُّ الْمَفْعُولَيْنِ مِنْ بَابِ "أَعْلَمَ"، "أَرَى" الْمُنْقُولَيْنِ
 ٢٨٢٢- إِلَيْهِمَا بِهِمْزَةٌ كَثَانِي اثْنَيْنِ "كَسَا" مَفْعُولٌ هَذَا الثَّانِي
 ٢٨٢٣- أَرَادَ أَيُّ فِي كَوْنِهِ فِي الْمَعْنَى خِلَافَ أَوَّلٍ إِذَا مَا عَدَّ

/٥٤ب/

- ٢٨٢٤- نَحْوُ "أَرَيْتُ زَيْدًا الْهَلَالَ" إِذِ الْهَلَالُ غَيْرُهُ كَمَا لَا
 ٢٨٢٥- يَكُونُ زَيْدٌ جُبَّةً فِي كَ "كَسَا" يَزِيدُ زَيْدًا جُبَّةً فَلَبَسَا
 ٢٨٢٦- وَفِي جَوَازِ حَذْفِهِ مَعَ أَوَّلٍ وَذُونِهِ وَذَكَرَهُ لَا الْأَوَّلِ
 ٢٨٢٧- تَقُولُ "أَعْلَمْتُ" وَ"أَعْلَمْتُ أَخَاكَ" "أَعْلَمْتُ أَخْبَارِي" وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ
 ٢٨٢٨- وَعَدِمَ الْإِلْغَاءَ أَيْضًا كَ "كَسَا" فَهُوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ دُوْا اثْنَسَا
 ٢٨٢٩- أَيُّ دُوْا أَفْتِدَاءٍ مَا خَلَا التَّغْلِيْقَ إِذْ يَجُوزُ فِي الْبَابِ وَفِي "كَسَا" نُبْدُ
 ٢٨٣٠- فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ فِي مَا عَدَا تَغْلِيْقَهُ مِثْلُ "كَسَا" قَدْ وُجِدَا
 ٢٨٣١- فَلَيْسَ لِلتَّخْصِيصِ بِالثَّانِي هُنَا فِي النُّظْمِ وَجْهٌ مِثْلَمَا قَدْ بَيَّنَّا

(١) الشاهد قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّيَمُّمِ فِي آعْيُنِكُمْ قَلِيلًا﴾. الأنفال: ٤٤. انظر: شرح

التسهيل ١٠٠/٢ والنصريح ٣٨٦/١.

(٢) انظر: الكتاب ٥٥/٤ - ٦٣.

(٣) انظر: شرح التسهيل ١٠٠/٢.

- ٢٨٣٢- وَكَأَرَى السَّابِقِ يَغْيِي الْأَوْلَى فِي الْبَابِ أَيُّ مَا الْهَمْزُ عَدَاهُ إِلَى
- ٢٨٣٣- ثَلَاثَةَ خَمْسٍ لِمَعْنَى "أَعْلَمًا" تَضَمَّتْ وَيَعْضُهُمْ قَدْ زَعَمَا
- ٢٨٣٤- لِكُونِهَا بِالْهَمْزِ أَوْ مُضَعَّفَةً وَرُدُّ إِذْ لَمْ تَأْتِ ذِي مُخَفَّفَهُ
- ٢٨٣٥- عَنْ وَاحِدٍ مِنْ ذَيْنِ وَهِيَ "نَبَأٌ" وَ"أَخْبَرَا" وَ"حَدَّثَ" أَيْضًا "أَنْبَأَ"
- ٢٨٣٦- كَذَلِكَ "خَبَّرَا" فَأَمَّا سَيِّوِيَةٌ^(١) فَالْحَقُّ الْأَوْلَى كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ
- ٢٨٣٧- لِكِنْ بِنَفْسِهَا لِفَزْدٍ وَبِجَزِّ لِعْغِيرِهِ قَدْ عُذِّبَتْ فِيمَا اشْتَهَرَ
- ٢٨٣٨- وَالْفَارِسِيِّ أَبُو عَلِيٍّ^(٢) أَلْحَقَا رَابِعَهَا وَغَيْرَ ذَيْنِ مُطْلَقًا
- ٢٨٣٩- وَهِيَ ثَلَاثُ أَلْحَقِ السِّيْرَافِيِّ^(٣) وَلَيْسَ فِي ذِي الْخَمْسِينَ مِنْ خِلَافِ
- ٢٨٤٠- وَأَلْحَقِ الْأَخْفَشِ^(٤) أَيْضًا بِهِمَا "أَحْسَبَ"، "أَطْنَنَ"، "أَحَالَ"، "أَزَعَمَا"
- ٢٨٤١- "أَوْجَدَ" بِالْقِيَاسِ وَالْمُضْتَبِّفِ^(٥) وَغَيْرُهُ لِقَوْلِهِ قَدْ ضَعَّفُوا

(١) انظر: الكتاب ١/ ٣٩.

(٢) انظر: الإيضاح العضدي ١٧٥.

(٣) انظر: شرح السيرافي ١/ ٢٨٢.

(٤) انظر: الخصائص ١/ ٢٧٢ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٥٧٣ وشرح الأشموني ١/ ٣٨٥.

(٥) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٩٩.

بَابُ يَبِينُ فِيهِ الْفَاعِلُ وَذَكَرَ فِيهِ حُكْمُ الْمَفْعُولِ

٢٨٤٢- ذَكَرَ مَعَهُ حُكْمَ مَفْعُولٍ بِهِ وَخَدَّ فَاعِلًا بِبَعْضِ كُنْيَتِهِ^(١)

٢٨٤٣- بِاسْمٍ وَمَا أَوَّلَ بِاسْمٍ أُسْنِدًا فِعْلٌ إِلَيْهِ ثُمَّ وَهُوَ فِي ابْتِدَاءِ

/١٥٥/

٢٨٤٤- بَاقٍ عَلَى الصُّوْغِ الَّذِي تَأَصَّلًا نَفْعٌ أَوْ مَا يَنْفَعُ أَوْ لَا

٢٨٤٥- فَ"الِاسْمِ" لِلصَّرِيحِ وَالْمُضْمَرِ عَمَّ كَ"يَفْعَلَانِ"، "قَامَ ذَا"، "نَعَمَ الْحَرَمَ"

٢٨٤٦- وَنَحْوُ "يَكْفِي أَنْ يَجِيءَ" يَدْخُلُ فِي قَوْلِهِ "أَوْ مَا بِهِ يُؤَوَّلُ"

٢٨٤٧- وَأَخْرَجَ "الِاسْنَادَ" مَا لَمْ يُسْنَدَا إِلَيْهِ كَالْمَفْعُولِ أَوْ مَا أُسْنِدَا

٢٨٤٨- لِاسْمٍ كَ"كَيْتَانِ لِيَأْسِي" وَ"فُتِمَ أَخْوَكُ" وَ"الْفِعْلُ" لِمَا صُرِفَ عَمَّ

٢٨٤٩- وَغَيْرِهِ كَ"قَامَ" أَوْ "تَبَارَكَا" "نَعَمَ" وَ"بِئْسَ" وَ"عَسَى" كَذَلِكَ

٢٨٥٠- وَ"تَمَّ" أَخْرَجَ اسْمَ "كَانَ"، "فِي ابْتِدَاءِ" أَخْرَجَ نَحْوَ "الْفَضْلُ جَاءَ" الْمُبْتَدَأَ

٢٨٥١- وَبِ"بَقَائِهِ عَلَى الصُّوْغِ الَّذِي أَصْلٌ" لِلنَّائِبِ عَنْهُ فَانْتَبَذَ

٢٨٥٢- وَبِ"الْفَرَاعِ" أَخْرَجَ لِنَحْوِ "قَائِمَانِ" زَيْدَانِ" أَوْ كَ"يَفْعَلَانِ سَالِمَانِ"

٢٨٥٣- وَمَا بِ"فِعْلٍ قَدْ غَدَا مُؤَوَّلًا" لِفَاعِلِ اسْمٍ فَاعِلٍ قَدْ أَدْخَلَا

٢٨٥٤- وَمُضَدَّرٍ وَصِفَةٍ مُشَبَّهَةٍ وَالظَّرْفِ وَاسْمِ الْفِعْلِ أَوْ مَا أَشَبَّهَهُ

٢٨٥٥- وَذَلِكَ مِنْ تَمَثُّلِهِ قَدْ فَهِمَا غَالِبُهُ إِذْ قَالَ فِي مَا نَظَّمَا

٢٨٥٦- الْفَاعِلُ الَّذِي كَمَرَفُوعِي "أَتَى زَيْدٌ مُنِيرًا وَجْهَهُ نَعَمَ الْفَتَى"

٢٨٥٧- وَحَضْرَهُ الْفَاعِلِ فِي مَرْفُوعٍ مَا قَالَ لِلْغَالِبِ فِي الْوُقُوعِ

٢٨٥٨- فَإِنَّهُ يُجَرُّ بِالْبَاءِ وَ"مِنْ" وَاللَّامِ وَالْمَضَدَّرِ وَاسْمِهِ فَمِنْ

(١) انظر: شرح التسهيل ١٠٥.

- ٢٨٥٩- ذَاكَ "كَفَى بِاللهِ شَاهِدًا" وَ"مَا أَتَاكَ مِنْ شَخْصٍ" وَ"هَيْهَاتَ لِمَا"^(١)
- ٢٨٦٠- وَنَجُو "دَفَعُ اللهُ"^(٢) أَوْ "مِنْ قُبَلِهِ الرَّجُلِ الْوُضُوءُ"^(٣) فَأَخْكَ مِثْلَهُ
- ٢٨٦١- أَوْ أَنَّهُ بِهِ أَرَادَ مَا شَمَلَ مَرْفُوعٍ لَفْظٍ مَعَ مَرْفُوعٍ مَحَلِّ
- ٢٨٦٢- وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ وَالتَّأخِيرُ حَقُّهُ فَلَنْ
- ٢٨٦٣- يَسْبِقُهُ فَإِنْ أَتَى مَا ظَاهِرُهُ تَقْدِيمِ فَاعِلٍ فَلَدَا تَقْدِيرُهُ
- ٢٨٦٤- مُبْتَدَأٌ أَوْ فَاعِلًا وَقَدْ حُذِفَ فِعْلٌ وَقِيلَ جَائِزٌ مِنْهُ عُرِفَ
- ٢٨٦٥- مَا لِلْجَمَالِ مَشَبِهَا وَوَيْدًا أَجْنَدًا يَحْمِلُنَ أُمَّ حَيْدًا^(٤)
- ٢٨٦٦- وَهُوَ ضَرْوَةٌ أَتَى أَوْ الْخَبْرُ مُنْحَذِفٌ وَعَامِلٌ فَإِنْ ظَهَرَ
- ٢٨٦٧- أَيْ بَرَزَ الْعَامِلُ وَهُوَ ظَاهِرٌ كَمْضَمٍ أَبْرَزَ فَهُوَ ظَاهِرٌ
- ٢٨٦٨- كَ "قَامَ زَيْدٌ آتِيًا" وَإِلَّا أَيْ لَمْ يَكُنْ بَرَزَ لَفْظًا أَضْلًا
- ٢٨٦٩- فَهُوَ ضَمِيمٌ وَجَوَازًا اسْتَتَرَ طَوْرًا وَطَوْرًا فَوْجُوبًا مَا ظَهَرَ
- ٢٨٧٠- وَهُوَ لِمَا ذَلَّ عَلَيْهِ الْفِعْلُ أَوْ خَالَتْ قَدْ سُوهِدَتْ تَدُلُّ

/٥٥٥/

٢٨٧١- عَلَيْهِ أَوْ مَذْكُورٌ لَفْظٌ قَدْ رَجَعَ مِثَالُ ذَا "زَيْدٌ يَقُومُ أَوْ رَجَعَ"

(١) المؤمنون ٣٦.

(٢) البقرة ٢٥١ والصح ٤٠.

(٣) قالت عائشة: "من قبله الرجل امرأته الوضوء". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٤٤ وشرح الأشموني ١/ ٣٨٦.

(٤) الرجز للزباء، الشاهد فيه قولها "مشيها وويدًا" حيث قدمت الفاعل على عامله، هذا يجوز عند الكوفيين، أما البصريون فخرجوا البيت على أن "مشيها" مبتدأ و"ويدًا" حال من فاعل فعل محذوف والمحذوف خبر. انظر: شرح الأشموني ١/ ٣٨٨ وهمع الهوامع ١/ ٥٧٦ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٧٣ ومغني اللبيب ٢/ ٧٥٨ والتصريح ١/ ٣٩٧ والمقاصد النحوية ٢/ ٩٠٩ والمقاصد الشافية ٢/ ٥٤٦.

- ٢٨٧٢- "كَلًّا إِذَا بَلَغَتْ التَّرَائِقَا"^(١) "لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ"^(٢) يُرِيدُ الْحَاسِيَا
- ٢٨٧٣- قَالُوا وَلَيْسَ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يُحْدَفُ قَطُّ فَاعِلٌ بِمَرَّةٍ
- ٢٨٧٤- قِيلَ سَوَى فَاعِلٍ مَصْدَرٍ وَفِيهِ شَيْءٌ وَمِنْ مَشَائِجِي مَنْ يَزْتَضِيهِ
- ٢٨٧٥- وَيَعْضُهُمْ جَعَلَ مِنْهُ فَاعِلًا فِعْلٌ جَمَاعَةٌ بِنُونٍ حَاصِلًا
- ٢٨٧٦- تَوْكِيدُهُ إِذِ الضَّمِيرُ قَدْ سَقَطَ وَأُبْقِيَ الضَّمُّ الَّذِي ذَلَّ فَقَطُّ"^(٣)
- ٢٨٧٧- وَجَزِدِ الْفِعْلُ وَمَا قَدْ أَوْلَا بِهِ فَمِنْ سِمَةِ جَمْعٍ قَدْ خَلَا
- ٢٨٧٨- وَسِمَةٌ اثْنَيْنِ إِذَا مَا أُسْنِدَا لِاثْنَيْنِ أَوْ جَمْعٍ وَلَوْ تَعَدَّدَا
- ٢٨٧٩- بِالْعَطْفِ لَا بِ"أَوْ" كَ"فَارَ الشُّهَدَا" وَ"قَامَ زَيْدٌ وَسَعِيدٌ" أَوْ "حَدَا
- ٢٨٨٠- عَبْدَاكَ" أَوْ "أَقَائِمَ عَمَّاكَ؟" أَوْ "جَاءَ دَعْدَانٌ" وَشِبْهِ ذَاكََا
- ٢٨٨١- فَالْأَلْفُ اسْمٌ مُضْمَرٌ كَالْوَاوِ مَعَ نُونٍ فَحَيْثُ اسْتِنَادُ فِعْلٍ قَدْ وَقَعَ
- ٢٨٨٢- لِظَاهِرٍ مَجْمُوعٍ أَوْ مُثْنَى جَرَّدَتْهُ فَالْفِعْلُ لَا يَنْتَهَى
- ٢٨٨٣- إِسْنَادُهُ وَقَدْ يَجِيءُ الْفِعْلُ مَعَ إِسْنَادِهِ لِذَلِكَ وَهُوَ مُتَّبِعٌ
- ٢٨٨٤- بِذِي الثَّلَاثِ فَهِيَ مَعَهُ أَحْرَفٌ ذَلَّتْ عَلَى حَالٍ بِهَا يَتَّصِفُ
- ٢٨٨٥- فَاعِلُهُ كَالْتَّاءِ إِذْ ذَلَّتْ عَلَى تَأْنِيثِهِ يُقَالُ فِيهِ مَثَلًا
- ٢٨٨٦- "قَدْ سَعِدَا الزَّيْدَانِ" أَوْ "قَدْ سَعِدُوا عَمْرُونُ أَوْ عَمْرُو وَذَا وَأَدُّ"
- ٢٨٨٧- وَالْفِعْلُ أَيُّ وَالْحَالُ أَنَّ الْفِعْلَ مَعَ إِلْحَاقِ ذِي السِّمَاتِ كَيْفَمَا وَقَعَ

(١) القيامة ٢٦.

(٢) أخرج البخاري قول رسول الله: "لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن". انظر: مغني اللبيب ١٤٧ وهمع الهوامع ١/٥٧٧.

(٣) مثل قوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ (الانشقاق: ١٩)، فالفاعل الواو الضمير المحذوفة لدفع التقاء الساكنين.

- ٢٨٨٨- لِلظَّاهِرِ الْمَذْكُورِ بَعْدُ مُسْنَدٌ وَذَا عَنِ الْأَرْدِ وَطَيْءٍ^(١) يُسْنَدُ
 ٢٨٨٩- كَقَوْلِهِ "أَلْفَيْتَا عَيْنَاكَ"^(٢) أَوْ "أَلْفَحْنَهَا غُرَّ السَّحَابِ"^(٣) إِذْ حَكَّوْا
 ٢٨٩٠- وَ"أَكَلُونِي الْبِرَاغِيثَ"^(٤) اشْتَهَزَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ذَا خَبْرُ
 ٢٨٩١- مُقَدِّمٌ وَمُبْتَدَأٌ مُوَحَّخٌ أَوْ مُضْمَرٌ أُبْدِلَ مِنْهُ مُظْهَرٌ
 ٢٨٩٢- قَالُوا وَتَمَّ الثُّونُ ثُمَّ الْأَلْفُ مَعَهُ إِذْنٌ صَمَائِزٌ لَا أَحْرَفُ
 ٢٨٩٣- وَيَزْفَعُ الْفَاعِلُ فِعْلًا أَضْمَرًا أَيْ حُذِفَ الْفِعْلُ وَجَازَ إِنْ جَرَى
 ٢٨٩٤- جَوَابَ الْإِسْتِفْهَامِ حَيْثُ أَظْهَرَ كَمَثَلِ "زَيْدٌ" فِي جَوَابِ "مَنْ قَرَأَ"
 ٢٨٩٥- أَوْ قُدِرَ اسْتِفْهَامُهُ كَ"لَيْتَكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ"^(٥) كَمَا قَدْ يُحْكَى

(١) انظر: ارتشاف الضرب ٧٣٩/٢ وشرح الأشموني ١/٣٩٢.

(٢) إشارة إلى قول عمرو بن ملقظ من السريع:

أَلْفَيْتَا عَيْنَاكَ عِنْدَ الْقَفَا أَوْلَى فَأَوْلَى لَكَ ذَا وَاقِيَةَ

الشاهد فيه اتصال ألف الاثنيين بفعل مسند إلى فاعل ظاهر. انظر شرح المفصل ٢/٢٩٧
 وارتشاف الضرب ٣/١٠٨١ وسر صناعة الإعراب ٢/٣٥٠ ومغني اللبيب ٤٨٥ والتصريح ١/٤٠٤
 وأمالى ابن الشجري ١/٢٠١ وشرح الكتاب للسيرافي ١/١٤٩.

(٣) إشارة إلى قول أبي فراس من مجزوء الكامل:

نَتَجَ الرِّيِّيعَ مَحَاسِنًا أَلْفَحْنَهَا غُرَّ السَّحَابِ

والبيت للتمثيل لا للاستشهاد، وهو اتصال نون النسوة بفعل مسند لفاعل ظاهر. انظر: شرح
 التسهيل ٢/١١٧ والمقاصد النحوية ٢/٩٢٤ وهمع الهوامع ١/٥٧٨ وأوضح المسالك ٢/١٠٢
 والتذليل والتكميل ٦/٢٥٥ وإرشاد السالك ١/٣٠٠.

(٤) سماها ابن مالك "يتعاقبون فيكم".

(٥) إشارة إلى قول الحارث بن نهيك من الطويل:

لَيْتَكَ يَزِيدُ ضَارِعًا لَخِصُومَةٍ وَمَخْتَبِطٌ مِمَّا تَطْيِجُ الطَّوَائِحَ

الشاهد فيه حذف عامل الفاعل لقرينة وهو الاستفهام المقدر، كأنه قيل: "مَنْ يَبْكِيهِ؟". انظر:
 شرح الأشموني ١/٣٩٣ وخزانة الأدب ١/٣٠٣ ومعاني القرآن للزجاج ٤/٤٦ والمحتسب ١/٢٢٩
 والكتاب ١/٢٨٨ والمقتضب ٣/٢٨٢ وهمع الهوامع ١/٥٧٩.

٢٨٩٦- كَذَا جَوَابُ التَّمْيِ قُلْ لِمَنْ يَقُلْ "مَا جَاءَ مِنْ شَخْصٍ لَنَا": "بَلَى رَجُلٌ"

٢٨٩٧- كَذَا إِذَا اسْتَلْزَمَهُ فِعْلٌ سَبَقَ كَ"اسْقَى" يَلْزِمُهُ "سَقَى" كَمَا انْفَقَ

/٢٥٦/

٢٨٩٨- أَسْقَى الْإِلَهَ عُدُوتِ الْوَادِي وَجَوَّفَهُ كُلَّ مُلْبِثٍ عَادِي

٢٨٩٩- كُلُّ أَحْسَنَ خَالِكِ السَّوَادِ^(١) فَرَفَعُ "كُلُّ" ذَا^(٢) لِدَا الْمُرَادِ

٢٩٠٠- وَالْحَذْفُ وَاجِبٌ لَهُ حَيْثُ جَزَى مِنْ بَعْدِهِ فِعْلٌ لَهُ قَدْ فَسَّرَا

٢٩٠١- نَحْوُ "وَأِنْ أَحَدٌ اسْتَجَارَكَ"^(٣) "إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ"^(٤) كَذَلِكَ

٢٩٠٢- مِنْ كُلِّ مَرْفُوعٍ يَلِي "إِنْ" وَ"إِذَا"

٢٩٠٣- وَتَاءٌ تَأْنِيثٌ دَلَالَةٌ عَلَى تَأْنِيثِ فَاعِلٍ تَلِي الْمَاضِي وَلَا

٢٩٠٤- يَفْرُقُ بَيْنَ جَامِدٍ أَوْ مَا تَقْضِ أَوْ ضِدِّهِ وَهِيَ بِإِسْكَانٍ تُخْصِ

٢٩٠٥- هَذَا إِذَا كَانَ لِأَنْتَى مُسْنَدًا ذَا كَ"أَبَتْ هُنْدُ الْأَدَى"، "قَالَتْ هُدَى"

٢٩٠٦- وَحَقُّهَا أَلَّا يَلِي الْفِعْلَ فَإِنْ ذِي التَّاءِ مَعْنَاهَا بِفَاعِلٍ قُورِنَ

٢٩٠٧- لِكَيْلَهُ تَأْنِيثُهُ لَا يُوثِقُ بِهِ فَمَعْنُهُ رُبَّمَا يَتَّفِقُ

٢٩٠٨- لِيَذْكَرَ فَالتَّاءُ قَدْ دَلَّتْ عَلَى تَأْنِيثِهِ مِنْ الْكَلَامِ أَوْ لَا

٢٩٠٩- وَلَا تَلِي أَمْرًا لِلْإِعْتِنَاءِ بِالْيَا وَلَا مُضَارِعًا لِلتَّاءِ

٢٩١٠- أَوْلَهُ وَهِيَ كَذِي: تَحْتُمَا، مَنَعَا، جَوَازًا، مُطْلَقًا، وَإِنَّمَا

٢٩١١- تَلْزَمُ فِعْلٌ مُضْمَرٌ أَيْ فِعْلًا لِضَمَرِ أَشْبَدَ حَيْثُ خَلَا

(١) الرجز لرؤية، الشاهد فيه رفع "كل" على أنه فاعل لفعل محذوف دل عليه المذكور والتقدير "سقاها كل". انظر: شرح الأشموني ١/٣٩٥ والكتاب ١/٢٨٩ والمحتسب ١/١١٦ والمقاصد

النحوية ٢/٩٣٨ وتخليص الشواهد ٤٧٧ وشرح ابن الناظم ١٦٠.

(٢) أشار بقوله "ذا" إلى كلمة "كل" الأخيرة القريبة.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَاجِرُهُ فَحِينَ يَسْمَعُ كَلِمَ اللَّهِ﴾.

التوبة ٦.

(٤) الانفطار ١.

- ٢٩١٢- مَعَ مُؤَنَّثٍ حَقِيقِيٍّ أَوْ لَا مُثْصِلٍ كَ "هِنْدٌ قَالَتْ قَوْلًا"
- ٢٩١٣- خِلَافَ مَا انْفَصَلَ لَيْسَ تَلَزَمَ بَلْ خَذَفُهَا أَوْلَى بِهِ كَ "مَزْنِم"
- ٢٩١٤- مَا قَامَ إِلَّا هِيَ "وَالْحَذْفُ جَزَى فِي الشَّعْرِ فِي مُثْصِلٍ كَمَا تَرَى
- ٢٩١٥- أَوْ فَعَلَ ظَاهِرٌ لِأَنَّهُ مِنْهُمْ ذَاتَ حِرٍّ يَغْنِي لِدَاتِ رَحِمٍ
- ٢٩١٦- وَالْحِرُّ^(١) حِرْحٌ أَضْلُهُ وَجُمَعَا أَخْرَاحًا أَي بِالرَّدِّ مِنْهُ سُمِعَا
- ٢٩١٧- إِنِّي أَفُودُ جَمَلًا مِفْرَاحًا دَا قُبَّةٍ مَمْلُوءَةٍ أَخْرَاحًا^(٢)
- ٢٩١٨- وَهُوَ الْمُؤَنَّثُ الْحَقِيقِيُّ مَا قُصِدَ جِنْسٌ بِهِ وَغَيْرَ مَفْضُولٍ وَجُدَ
- ٢٩١٩- كَ "رَكِبْتُ هِنْدًا" خِلَافَ الْمُسْنَدِ لِظَاهِرِ مُؤَنَّثٍ لَمْ يُوْجَدْ
- ٢٩٢٠- حَقِيقَةً كَ "طَلَعَتْ شَمْسُ الضُّحَى" نَعَمْ ثُبُوتُهَا يَكُونُ أَضْلَحًا
- ٢٩٢١- كَذَا الَّذِي الْجِنْسُ بِهِ أُرِيدَ مَعَ ذِي الْفَضْلِ ثُمَّ فِي بَيَانِهَا شَرَعُ
- ٢٩٢٢- بِقَوْلِهِ وَقَدْ يُبَيِّحُ الْفَضْلُ عَنْ فَاعِلِهِ بِغَيْرِ "إِلَّا" حَيْثُ لَنْ
- ٢٩٢٣- يُسْنَدُ إِلَّا لِمُؤَنَّثٍ ظَهَرَ ذِي الْفَرْجِ تَرَكَ التَّاءَ فِي نَحْوِ "حَضِرُ
- ٢٩٢٤- إِلَيَّ هِنْدًا"، "عَرَّهْ مِنْكُنَّ" وَاحِدَةً بَعْدِي^(٣)، "دَعَا مُهْنًا"^(٤)

(١) انظر: العين ٢٨٦/٣ وتهذيب اللغة ٢٧٨/٣ والصحاح ١/٣٦٠.

(٢) الرجز للفرزدق، يورده أهل اللغة على كلمة "حر" وأن أصلها "حرح" بدليل الجمع "أحراح".

انظر: المحكم ٢/٥٢٤ والممتع الكبير ٣٩٨ وتاج العروس ٦/٣٥٦ وأمالي ابن الشجري ٢/٢٣٨

وشرح التصريف للثمانيني ٤٢٦ ولسان العرب ٢/٤٣٢.

(٣) إشارة إلى قوله من البسيط:

إن امرأ غره منكن واحدة بعدي وبعذك في الدنيا لمغرور

مجيء الفاعل مؤنثاً حقيقياً ولم يؤنث فعله للفصل. انظر: شرح الأشموني ١/٣٩٧

والخصائص ٢/٤١٦ وتوجيه اللمع ١٢٦ والمقاصد الشافية ٢/٥٧٣ وشرح ابن الناظم ١٦٢

وتخليص الشواهد ٤٨١ والتبيل والتكميل ٦/١٩٥.

(٤) هنا نهاية الورقة "أه" والورقتان "ب" و"هـ" ساقطتان من النسخة الأصل التي اعتمدنا عليه

وتممنا الساقط من النسخة الثانية.

- ٢٩٢٥- دَعَدْتُ، "أَتَى الْقَاضِي بِنْتُ الْوَاقِفِ" أَحْسَنُ مِنْ ذِي أَنَّهُ لَمْ يُحْدَفِ
- ٢٩٢٦- وَالْحَدْفُ مَعَ فَضْلِ بِـ"إِلَّا" فَضْلًا كـ"مَا زَكَا إِلَّا فَتَاةُ ابْنِ الْعَلَاءِ"
- ٢٩٢٧- وَخَصَّصَ الْأَخْفَشُ^(١) ذَا بِالشَّعْرِ وَالشَّيْخُ^(٢) قَدْ جَوَّزَهُ فِي النَّثْرِ
- ٢٩٢٨- وَاخْتَبِرَ فِي الْإِسْنَادِ فِي الْفِعْلِ إِلَى مُذَكَّرٍ مَعْنَى كـ"شَيْءٍ" مَثَلًا
- ٢٩٢٩- وَجَاءَ مِنْ إِثْبَاتِهَا فِي النُّظْمِ مَا بَرَّرْتُ مِنْ رَبِيبَةٍ وَدَمَّ
- ٢٩٣٠- فِي حَزْبِنَا إِلَّا بَنَاتُ الْعَمِّ^(٣) وَمِنْهُ "إِلَّا صَاحِبَةٌ"^(٤) بِالضَّمِّ
- ٢٩٣١- وَالْحَدْفُ مِنْ ذِي الْفِعْلِ قَدْ يَأْتِي بِلَا فَضْلٍ وَمِنْهُ "قَالَ هَذَا" نُقْلًا^(٥)
- ٢٩٣٢- وَهُوَ عَلَى لُغَةٍ أَوْ نُدُورٍ وَمَعَ إِسْنَادٍ إِلَى ضَمِيرٍ
- ٢٩٣٣- تَأْنِيثِ ذِي الْمَجَازِ مَا لَا فَرْجَ لَهُ فِي شَعْرِهِمْ وَقَعَ لَكِنْ حَمَلَهُ
- ٢٩٣٤- بَعْضٌ عَلَى أَنَّهُ عَائِدٌ إِلَى مُحْدُوفٍ أَيْ فَنَحُو "أَرْضٌ أَبْقَلًا"^(٦)

(١) انظر: التصريح ٤٠٩/١ والمقاصد النحوية ٩٤٣/٢ والتذيل والتكميل ١٩٩/٦.

(٢) يقصد بالشيخ ابن مالك. انظر: شرح التسهيل ١١٤/٢.

(٣) الرجز لم يعرف فائله، الشاهد فيه دخول تاء التأنيث على الفعل رغم الفصل بـ"إلا" وهذا مرجوح. انظر: تمهيد القواعد ١٥٩١/٤ وهمع الهوامع ٣٣٤/٣ والدر المصون ٢٥٩/٩ والتصريح ٤٠٩/١ وشرح التسهيل ١١٤/٢ والمقاصد النحوية ٩٣٤/٢.

(٤) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَاحِبَةً﴾ قرأ أبو جعفر وشيبة ومعاذ بن الجارث والأعرج برفع "صبيحة" وقرأ الباقر بالنصب، الآية في يس ٢٩. انظر: التصريح ٤١٠/١ وهمع الهوامع ٣٣٤/٣.

(٥) يقصد ما نقل عن العرب من قولهم: "قال فلانة". انظر: الكتاب ٣٨/٢.

(٦) إشارة إلى قول عامر بن جوين الطائي من المتقارب:

فلا منزلة ودقت ودقها ولا أرض أبقلل إيقالها

الشاهد فيه حذف تاء التأنيث من الفعل المسند إلى فاعل عائد إلى مؤنث. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٥٩٠/٢ وشرح المفصل ٣٦٠/٣ ومعاني القرآن للأخفش ٦٢/١ والكتاب ٤٦/٢ ونتائج الفكر ١٣٠ واللباب ١٠٢/٢ وشرح ابن عقيل ٩٢/٢.

- ٢٩٣٥- تُقْدِرُهُ "مَكَانَ أَرْضِ" وَابْنُ كَيْسَانَ^(١) قَاسَهُ وَفِيهِ وَهُنُ
- ٢٩٣٦- وَالْتِئَاءُ مَعَ فِعْلٍ إِلَى مُتْنَى أَسْنَدًا لَا تَقْلُ بِهِ وَجَدْنَا
- ٢٩٣٧- وَالْقَيْسُ فِي مُذَكَّرٍ أَنْ يَحْضَلَا تَذْكِيرُهُ كَالْعَكْسِ أَوْ كَانَ إِلَى
- ٢٩٣٨- جَمَعَ سَوَى السَّالِمِ مِنْ مُذَكَّرٍ أَي جَمَعِيَ التَّأْنِيثِ وَالتَّكْسِيرِ
- ٢٩٣٩- فَقَدْ أَتَتْ كَالْتِئَاءِ مَعَهَا أَسْنَدًا لِظَاهِرِ مُؤَنَّثٍ مَا وَجَدَا
- ٢٩٤٠- بِرَجْمٍ كَاللَّبْنِ إِخْدَى اللَّبَنِ فَجَازَ الإِبْتِاثَ عَلَى تَضْمُنِ
- ٢٩٤١- جَمَاعَةٍ مَعْنَى وَجَازَ الحَدْفُ مَعَ تَأْوِيلِهِ بِالجَمْعِ وَالبَعْضُ مَنَعَ
- ٢٩٤٢- لِلحَدْفِ هَذَا مُقْتَضَى إِطْلَاقِهِ وَحَصَّصَ التَّسْهِيلُ^(٢) بِاسْتِحْقَاقِهِ
- ٢٩٤٣- مَا مُفْرَدٌ مِنْهُ عَدَا مُغَيَّرَا نَحْوُ "بَنَاتٍ" أَوْ أَتَى مُذَكَّرَا
- ٢٩٤٤- كَ "طَلْحَةَ" أَمَا سِوَاهُ فَكَمَا فِي وَاحِدٍ مِنْهُ عَلَيْهِ حُكْمًا
- ٢٩٤٥- فَامْتَنَعَ "أَتَى الهِنْدَاتُ" إِلَّا فِي لُغَةٍ "قَالَ فُلَانَةٌ"^(٣) فَكُنْ مُسَوِّغَةً
- ٢٩٤٦- وَمِثْلُ مَا كُسِّرَ مَا دَلَّ عَلَى جَمْعٍ وَلَا وَاحِدٍ فِيهِ نَقَلَا
- ٢٩٤٧- مِنْ لَفْظِهِ كَ "القَوْمُ" أَوْ كَ "النِّسْوَةُ" كَ "كَذَبْتُ قَوْمًا"^(٤) وَ"قَالَ نِسْوَةٌ"^(٥)
- ٢٩٤٨- وَلَمْ يَجْزُ فِي جَمْعِ سَالِمٍ ذَكَرَ عِنْدَ أَهْيَلِ بَصْرَةَ إِنْ يُعْتَبَرُ
- ٢٩٤٩- تَأْنِيثُهُ وَجَاءَ كَالْمَكْسَرِ "بُنُونَ" كَ "الْبَنَاتِ" لِلتَّغْيِيرِ
- ٢٩٥٠- وَالْحَدْفُ فِي أَفْعَالِ جِنْسٍ لِلتِّي تَأْنِيثُهَا جَاءَ عَلَى الْحَقِيقَةِ
- ٢٩٥١- كَ "بِعَمٍ أَوْ بِئْسَ الفَتَاةُ" اسْتَحْسَنُوا لَكِنْ بَنَاتُهَا إِذْكَ أَحْسَنُ

(١) انظر: التصريح ٤٠٧/١ والدر المصون ٤٧/٣ ومغني اللبيب ٨٦٠.

(٢) انظر: شرح التسهيل ١١٤/٢.

(٣) يقصد ما نقل عن العرب من قولهم: "قال فلانة". انظر: الكتاب ٣٨/٢.

(٤) الشعراء ١٠٥ و١٦٠ والقمر ٣٣.

(٥) يوسف ٣٠.

- ٢٩٥٢- لِأَنَّ قَصْدَ الْجِنْسِ فِيهِ بَيِّنٌ وَالْمَذُوحُ وَالذُّمُّ عَلَيْهِ أَمَكْرٌ
 ٢٩٥٣- بِ"أَلٍ" لِجِنْسِ لَا لِعَهْدٍ عَكْسَ مَا يَزْعُمُ بَعْضُهُمْ فَيَبِيحُ وَهَمَّا
 ٢٩٥٤- وَالْأَصْلُ فِي الْفَاعِلِ أَنْ يَتَّصِلَا بِفِعْلِهِ لِأَنَّهُ قَدْ حَصَلَا
 ٢٩٥٥- كَالْجُزْءِ مِنْهُ وَلِذَا مَا قَدِّمًا عَلَيْهِ قَطُّ مِثْلَمَا تَقَدَّمَ
 ٢٩٥٦- وَالْأَصْلُ فِي الْمَفْعُولِ أَنْ يَنْفَصِلَا عَنْ فِعْلِهِ بِفَاعِلٍ قَدْ وُصِلَا
 ٢٩٥٧- بِهِ لِأَنَّهُ يَتِمُّ الْإِسْنَادُ بِدُونِهِ كَمَا "حَلَّ زَيْدٌ بَعْدَ إِذْ"
 ٢٩٥٨- وَقَدْ يَجَاءُ بِخِلَافِ الْأَصْلِ فَيَسْبِقُ الْمَفْعُولُ بَعْدَ الْفِعْلِ
 ٢٩٥٩- كَمَا "جَاءَ عَمْرًا عَامِرٌ" وَهُوَ كَثِيرٌ لَكِنْ مَعَ التَّسْبِيحِ لِلْأَصْلِ يَسِيرٌ
 ٢٩٦٠- وَقَدْ يَجِي الْمَفْعُولُ قَبْلَ الْفِعْلِ جَوَازًا أَيْ كَمَا "الْفَضْلُ زَارَ الْبَغْلِيَّ"
 ٢٩٦١- أَوْ حَتَّى أَيْ كَمَا أَنْ يَكُونَ مُضْمَرًا مُنْفَصِلًا يُوَضَّلُ لَوْ تَأَخَّرَا
 ٢٩٦٢- أَوْ مَا لَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ أَوْ يَقَعُ عَامِلُهُ بَعْدَ وَلِلْفَاءِ تَبَعُ
 ٢٩٦٣- مِثْلُهُ "إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ"^(١) أَوْ "أَيُّ كِتَابٍ بَعَثَهُ؟" كَمَا حَكَوْا
 ٢٩٦٤- "أَيُّا تَرُمُ أَرُمُ"، "بَلِ اللَّهِ - عَلَا - فَاغْبُدُ"^(٢)، "وَرَبِّكَ فَكَبِّرُ"^(٣) مَثَلًا -
 ٢٩٦٥- وَسَبِقُ فَاعِلٍ لِمَفْعُولٍ وَقَعُ جَائِزًا أَوْ مُحْتَمًّا أَوْ ائْتَنَعَ
 ٢٩٦٦- فَأَوَّلُ مَرَّةً وَهَذَا الْقَوْلُ فِي غَيْرِهِ وَأَخَّرَ الْمَفْعُولُ
 ٢٩٦٧- وَقَدِّمَ الْفَاعِلُ إِنْ لَبَسَ حُدْرُ كَمَا يُرَى الْإِعْرَابُ مَعَهُ مُسْتَبْرَ
 ٢٩٦٨- وَلَا قَرِينَةً كَمَا "زَارَ يَغْلَى" مُوسَى "وَذَا هُوَ انصَحِيحٌ ثَقَالًا
 ٢٩٦٩- إِذْ رُتِبَةُ الْفَاعِلِ تَقْدِيمًا فَإِنْ أَخَّرْتَهُ لَمْ يُعْلَمِ الْمَفْعُولُ مِنْ

(١) الفاتحة ٥.

(٢) الزمر ٦٦.

(٣) المدثر ٣.

- ٢٩٧٠- فَاعِلِيهِ وَمَعْقِرِيْنِهِ فَلَا يُمْنَعُ نَحْوُ "بَاعَ كُثْمَرِي الْعَلَا"
 ٢٩٧١- أَوْ أَضْمَرَ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرٍ أَيْ جِيءَ مُضْمَرًا بِهِ لَمْ يُنْحَصِرْ
 ٢٩٧٢- كَ "رَزْتُهُ" فَإِنْ يَكُنْ مُنْحَصِرًا أَوْ كَانَ مَفْعُولٌ ضَمِيرًا أُخْرًا
 ٢٩٧٣- حَتَّمَا كَ "مَا ضَرَبَ زَيْدًا إِلَّا أَنْتَ" وَنَحْوِ "جَاءَكَ الْمُعَلَى"
 ٢٩٧٤- وَمَا بِ "إِلَّا" أَوْ بِ "إِنَّمَا" انْحَصَرَ أَخْرَجُ وَجُوبًا مُطْلَقًا كَ "مَا نَصَرَ
 ٢٩٧٥- مُحَمَّدًا إِلَّا سَعِيدًا"، "إِنَّمَا ضَرَبَ عَمْرًا عَامِرٌ" وَنَحْوِ "مَا
 ٢٩٧٦- نَصَرَ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا سَعْدًا" وَ"إِنَّمَا نَكَّحَ عَمْرٌو دَعْدًا"
 ٢٩٧٧- فَكُلُّ مَخْضُورٍ إِذْنٌ لَنْ يَسْبِقَا عِنْدَ جِوَاهِرِ النُّحَاةِ مُطْلَقًا

/٥٧ب/

- ٢٩٧٨- قَالَ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصِدَ ظَهَرَ حَيْثُ بِ "إِلَّا" لَا بِ "إِنَّمَا" انْحَصَرَ
 ٢٩٧٩- مُطْلَقًا أَيْ كَمَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ^(١) ثُمَّ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ كَالْفَرَّاءِ^(٢)
 ٢٩٨٠- يَخْصُصُ بِالْمَفْعُولِ ذَا كَ "إِلَّا" وَشَيْجُهُ^(٣)، "إِلَّا جِمَاخًا"^(٤) نَقْلًا

(١) انظر: تمهيد القواعد ٤/١٦٤٩.

(٢) انظر: شرح الأشموني ١/٤٠٦ و تمهيد القواعد ٤/١٦٥٢.

(٣) إشارة إلى قول زهير من الطويل:

وهل ينبت الخطي إلا وشيجه ويخرس إلا في منابتها النخل

الشاهد فيه تقديم المحصور بـ"إلا". انظر: التصريح ١/٤١٤ والتذييل والتكميل ٦/٢٨٨ ولسان
 العرب ٧/٢٩٠ والمقاصد الشافية ٢/٦٠٥ وشرح شواهد المغني ١/٣١٤ وشرح التسهيل ٢/
 ١٣٥.

(٤) إشارة إلى قول دعبل الخزازي من الطويل:

ولما أبى إلا جماخا فؤاده ولم يسئل عن ليلى بمال ولا أهل

الشاهد فيه تقديم المفعول المحصور بـ"إلا". انظر: المقاصد النحوية ٢/٩٤٣ وجمع الهوامع
 ١/٥٨١ والتذييل والتكميل ٦/٢٨٨ وأمالي القالي ١/٢١٣.

- ٢٩٨١- "مَا زَادَ إِلَّا ضَعْفَ مَا بِي"^(١)؛ "إِنْ هَجَبْتَ لَمْ يَدْرِ إِلَّا اللَّهُ مَا قَدْ هَيَّبَتْ"^(٢)
- ٢٩٨٢- أَمَا الَّذِي بِـ "إِنَّمَا" يَنْحَصِرُ فَقَضْدٌ حَضِرَ فِيهِ لَيْسَ يَظْهَرُ
- ٢٩٨٣- إِلَّا بِتَأْخِيرٍ وَشَاعَ نَقْلًا بِكَثْرَةِ تَقْدِيمِ مَفْعُولٍ عَلَى
- ٢٩٨٤- فَاعِلِهِ مُشْتَمِلًا عَلَى ضَمِيرٍ يَزِجُ لِلْفَاعِلِ وَهُوَ فِي الْأَخِيرِ
- ٢٩٨٥- لَفْظًا وَلَكِنْ قَدَمُوهُ رُتْبَةً لِذَلِكَ جَازَ نَحْوُ "خَافَ رَبَّهُ
- ٢٩٨٦- عَمْرُ" مِثْلُهُ الَّذِي بِهِ وُصِلَ مَا هُوَ عَائِدٌ عَلَى مَا يَتَّصِلُ
- ٢٩٨٧- بِفَاعِلٍ عَلَى الْأَصَحِّ كَـ "أَخَذَ" كِتَابَهَا غُلَامٌ زَيْتِيٌّ" وَشَذَّ
- ٢٩٨٨- تَقْدِيمَ فَاعِلٍ بِهِ مَوْضُوعٌ ضَمِيرٌ اسْتَحَقَّهُ الْمَفْعُولُ
- ٢٩٨٩- عَادَ عَلَيْهِ نَحْوُ "زَانَ نَوْرُهُ" - بِضَمِّ - الشُّجْرَ" إِذْ ضَمِيرُهُ
- ٢٩٩٠- عَادَ عَلَى مُؤَخَّرٍ فِي الدُّكْرِ وَرُتْبَتُهُ وَذَلِكَ لَيْسَ يَجْرِي
- ٢٩٩١- إِلَّا ضَرُورَةً بِنَظْمِ الشُّعْرِ وَيَغْضُهُمْ أَجَازُهُ فِي الثَّرِ
- ٢٩٩٢- بِقَلْبَةٍ وَاخْتَارَهُ مَنْ نَظَمَ"^(٣) قَالَ لِأَنَّ الْفِعْلَ حَيْثُ اسْتَلْزَمَا
- ٢٩٩٣- مَفْعُولَهُ صَارَ كَأَنَّهُ سَبَقَ وَمَا مَضَى هُوَ بِتَضْحِيحٍ أَحَقُّ
- ٢٩٩٤- فَإِنْ يَكُنْ هَذَا الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ بِفَاعِلٍ عَادَ عَلَى مَا قَدْ وُصِلَ
- ٢٩٩٥- بَعْدُ بِمَفْعُولٍ كَـ "زَارَ بَعْلَهَا" صَاحِبَ هُنْدٍ" فَهَوَ وَاهِ انْتَهَى

(١) إشارة إلى قول المجنون من الطويل:

تزدوت من ليلي بتكليم ساعة
فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها
الشاهد فيه تقديم المفعول المحصور بـ"إلا". انظر: شرح الأشموني ٤٠٥/١ والتصريح ٤١٤/١
وشرح الكافية الشافية ٥٩١/٢ وجمع الهوامع ٥٨١/١.

(٢) إشارة إلى قول ذي الرمة من الطويل:

فلم يدري إلا الله ما هيجت لنا
عشية آتاء الديار وشامها
الشاهد فيه تقديم الفاعل المحصور بـ"إلا". انظر: شرح الأشموني ٤٠٤/١ والمقاصد النحوية
٩٥٤/٢ ومعاني القرآن للفراء ١٠١/٢ وجمع الهوامع ٥٨٢/١.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ٥٨٥/٢.

بَابُ يَبِينُ فِيهِ النَّائِبُ عَنِ الْفَاعِلِ

- ٢٩٩٦- وَهِيَ مِنْ "مَفْعُولٍ مَا لَمْ يُشْمَا فَاعِلُهُ" أَوْلَى لِأَنَّ مِمَّا
 ٢٩٩٧- يُثَوِّبُ عَنْهُ غَيْرُ مَفْعُولٍ كَمَا يَأْتِي وَفِي "أَعْطَى يَخِيْسِي دِرْهَمًا"
 ٢٩٩٨- فَ"دِرْهَمًا" يَضَدُّقُ فِيهِ الْقَائِلُ إِنْ قَالَ "مَفْعُولٌ خَلَا عَنْ فَاعِلٍ"
 ٢٩٩٩- وَلَمْ يُرِدْهُ وَكَثِيرًا يُشْرِكُ لِسَبَبِ مَا فَاعِلٌ كَأَنْ يَكُ
 ٣٠٠٠- مَعْلُومًا أَوْ مَجْهُولًا أَوْ مُعْظَمًا خِيفَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَوْ أَنْ يُعْدَمَا
 ٣٠٠١- بِذِكْرِهِ الْعَرَضُ أَوْ إِجْازًا أَوْ وَزْنًا أَوْ فَوَاصِلًا تُوَاوِزِي
 ٣٠٠٢- وَمَعَ حَذْفِهِ لِشَيْءٍ قَصِدَا يُثَوِّبُ مَفْعُولٌ بِهِ إِنْ وُجِدَا

/١٥٨/

- ٣٠٠٣- عَنْ فَاعِلٍ فِي مَا لَهُ كَرَفَعِ وَوَضَلِهِ بِعَامِلٍ وَمَنْعِ
 ٣٠٠٤- تَقْدِيمِهِ عَلَيْهِ وَالتَّأْنِيثِ فِي عَامِلِهِ حَيْثُ بِتَأْنِيثِ يَفِي
 ٣٠٠٥- إِلَيْهِ فِعْلٌ مُسْتَدًا أَوْ اِسْمٌ جَاءَ بِمَعْنَاهُ وَذَلِكَ التَّسْمِ
 ٣٠٠٦- كَ"نَيْلٌ حَيْزُ نَائِلٍ" أَيْ "نَالًا" فُلَانٌ" الثَّانِي لَهٗ مِثَالًا
 ٣٠٠٧- "بِزَيْدٍ مَضْرُوبٍ غُلَامُهُ" عَنَى "فُلَانٌ ضَارِبٌ غُلَامُهُ" هُنَا
 ٣٠٠٨- وَحَيْثُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنْ فَاعِلٍ يُثَوِّبُ فَالْشَّرْطُ لِلفِعْلِ الْفَاعِلِ
 ٣٠٠٩- تَغْيِيرُهُ عَنِ الْبِنَاءِ إِلَى بِنَا دَلَّ عَلَى نِيَابَةِ فَيَبِينَا
 ٣٠١٠- ذَلِكَ فِي مَقَالِهِ الْمُصَيِّفِ وَأَوَّلِ الْفِعْلِ الَّذِي يَنْحَذِفُ
 ٣٠١١- فَاعِلُهُ اضْمَمْنُ سَوَاءً آتِيَا مُضَارِعًا وَجَدْتَهُ أَوْ مَاضِيَا
 ٣٠١٢- وَلَيْسَ فِي الْأَمْرِ يُرَى وَالْمُتَّصِلُ بِالْآخِرِ اكْتَسَبَ فِي مُضِيِّ كَ"وَصَلَّ"
 ٣٠١٣- مِنْ "وَصَلَّ" أَوْ "دُخِرَج" مِنْ كَ"دُخِرَجَا" وَ"اسْتَخْرَج" فِيهِ "اسْتَخْرَجَا"

- ٣٠١٤- وَاجْعَلْهُ مِنْ مُضَارِعِ مُنْفَتِحَا كَـ "يُنْتَحِي" الْمُقُولِ فِيهِ "يُنْتَحَى"
 ٣٠١٥- إِذَا بَنَيْتَهُ لِمَا لَيْسَ وَجِدَ فَاعِلُهُ وَكُلُّ فِعْلٍ مُطَّرِدٌ
 ٣٠١٦- فِيهِ الَّذِي ذَكَرَهُ مِنَ الْعَمَلِ لَكِنْ لَهُ أَضْيَفٌ فِي الْبَعْضِ عَمَلٌ
 ٣٠١٧- آخَرٌ وَهُوَ مُوَضِعُ الْبَيَانِ فِي قَوْلِهِ وَالْحَرْفُ ذَلِكَ الثَّانِي
 ٣٠١٨- فِي مَا ضِ الْمَطَاوِعِ كَالأَوَّلِ اجْعَلْهُ فَذَا كُنْ رَافِعَهُ
 ٣٠١٩- بِأَلَا مُنَازَعَةٌ أَيْ خُلْفٌ فَقُلْ "تُعَلِّمُ الْعِلْمُ"، "تُدْحِرُجُ الرَّجُلُ"
 ٣٠٢٠- لِأَنَّهُ لَوْ لَمْ يُضَمَّ ضَارِعًا مَا يَبَيِّنُ لِفَاعِلِ مُضَارِعًا
 ٣٠٢١- وَأَضْمَمُ لِتَالِيِ شِبْهِ تَا الْمُطَاوِعِ نَحْوُ "تُدْبِرُتُ" وَمَا قَدْ ضَارِعَهُ
 ٣٠٢٢- وَثَالِثُ الَّذِي يَهْمَزُ الْوَضِلَ يَبْدَأُ وَهُوَ مِنْ مُضَيِّ الْفِعْلِ
 ٣٠٢٣- كَالأَوَّلِ اجْعَلْنَاهُ فَضْمَةً كَـ "اسْتَحْلِي"، "اسْتَمِعْ طَيْبَ النَّعْمَةِ"
 ٣٠٢٤- خَوْفًا مِنَ التَّبَاسُهِ بِالأَمْرِ فِي غَالِبِ الأَحْوَالِ كَمَا لَا يَحْتَفِي
 ٣٠٢٥- وَرُبَّمَا يَسْفُطُ فِي دَرْجِ الكَلَامِ ذَا الهَمْزُ فَاسْتَبْرَ فِيهِ الإِنْضِمَامُ
 ٣٠٢٦- وَكَسْرٌ لِفَا مَا ضِ ثَلَاثِيٍّ مُعَلٌّ عَيْنٌ لِأَنَّ الأَصْلَ ضَمُّكَ الأَوَّلِ
 ٣٠٢٧- وَكَسْرٌ مَا قَبْلَ الأَخِيرِ مَثَلًا تَقُولُ فِي "قَالَ" وَ"بَاعَ": "قُولًا"
 ٣٠٢٨- "بَيْعٌ" فَاسْتَبْتَقِلَ كَسْرُ اليَاءِ وَالأَوَاوِ فَانْتَقَلَ ذَا لِلْفَاءِ
 ٣٠٢٩- فَسُكِّنَا وَاليَاءِ لَمْ تُعْيَرِ إِذْ سَاكِنٌ مُجَانِسٌ الْمُتَكْسِرِ

/٥٨ب/

- ٣٠٣٠- وَقَلِبِ الْوَاوِ لِيَا إِذْ لَابَسَهُ إِسْكَانُهُ مَعَهُ فَلَا مُجَانِسَهُ
 ٣٠٣١- فَانْتَقَمَا لَفْظًا وَهَذِهِ اللُّغَةُ أَعْلَى لُغَاتِ كُلِّهَا مُسَوَّغَةٌ
 ٣٠٣٢- ثَانِيَةُ اللُّغَاتِ وَشَطَى فَافْهَمُ يَبَيِّنُهَا بِقَوْلِهِ أَوْ اشْمَمُ
 ٣٠٣٣- فَاءٌ ثَلَاثِيٍّ أَعْلَى عَيْنًا بِأَنَّ تُشِيرُ بِعَدَمِ مَا حَكَيْتَنَا
 ٣٠٣٤- لِلضَّمِّ مَعَ تَلْفُظٍ بِالكَسْرِ وَلَا تُعْيَرُ يَاءُهُ فِي الذِّكْرِ

- ٣٠٣٥- وَقِيلَ بَيْنَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ يُرَى حَرَكَةً فَهَوَ بِرُومٍ فَسَمَرَا
- ٣٠٣٦- وَثَالِثُ اللُّغَاتِ ضَمٌّ لِلْفَا جَاءَ فَكَسْرُ الْعَيْنِ نَالَ خَدْفًا
- ٣٠٣٧- فَتَسَلَّمَ الوَاوُ وَيَاءٌ تُقْلَبُ وَأَوَاكَ "بُوع" قَالَ فِيهِ الْعَرَبُ
- ٣٠٣٨- حُوَكْتُ عَلَى نُوَلَيْنِ إِذْ تُحَاكُ تَخْتَبِطُ الشُّوْكَ وَلَا تُشَاكُ^(١)
- ٣٠٣٩- لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ لَيْتَ شَبَابًا بُوعَ فَاشْتَرَيْتَ^(٢)
- ٣٠٤٠- فَاحْتَمَلَ القَوْلُ - أُجِيزَ - إِذْ رُوِيَ عَنِ مِثْلِ فَفَعَسَ^(٣) وَلَيْسَ بِالقَوِيِّ
- ٣٠٤١- وَخَارِجٌ بِقَوْلِهِ "أَعْلًا" مَا لَمْ يُعَلَّ لَوْ أَتَى مُعْتَلًا
- ٣٠٤٢- كَ "عَوْرَ" أَوْ "حَيْدَ" فَهَوَ كَالصَّحِيحِ وَذِي اللُّغَاتِ حَيْثُمَا اللَّبِيسُ أَرِيحُ
- ٣٠٤٣- وَإِنْ بِشَكْلِ خَيْفٍ لَبِيسٍ حَاصِلٌ لِفِعْلِ مَفْعُولٍ بِفِعْلِ فَاعِلٍ
- ٣٠٤٤- أَيْ لُغَةٍ مِنَ الثَّلَاثِ يُجْتَنَّبُ وَغَيْرُهُ يُؤْتَى بِهِ فَفَقَدَ وَجِبَ
- ٣٠٤٥- كَ "خُفْتُ" أَوْ "بَعْتُ" فَضَمُّهُ يَجِبُ لِلْبِيسِ بِالَّذِي لِفَاعِلٍ نُسِبَ
- ٣٠٤٦- وَ"ظَلْتُ" أَوْ "سِمْتُ" بِهِ الْكَسْرُ حَيْثُ لَدَا وَفِيهِمَا أُبِيحُ أَنْ تُسِمَ
- ٣٠٤٧- وَمَا لِي "بَاعَ" جَاءَ مَعَ بِنَاءِ مَفْعُولٍ أَيْ مِنْ كَسْرِهِ لِلْفَاءِ
- ٣٠٤٨- كَذَا مِنَ الإِسْمَامِ وَالضَّمِّ فَفَقَدَ يُرَى لِنَحْوِ "حَبَّ" أَيْ كَ "شَدَّ"، "رَدَّ"
- ٣٠٤٩- مِنَ الثَّلَاثِي الْمُدْعَمِ الْمُضْعَفِ إِذَا لِمَفْعُولٍ بِنِيسٍ فِي الأَعْرَفِ
- ٣٠٥٠- وَأَوْجِبُ الْجُمُهورُ ضَمُّهُ وَمَا هُوَ لِفَاءِ "بَاعَ" يَنْجَلِي لِمَا

(١) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه مجيء الفعل على لغة الضم وهي لغة بعض العرب. انظر: شرح الأسموني ٤١٦/١ وهمع الهوامع ٣/٣١٣ والدر المصون ١/١٣٤ ولسان العرب ٧/٢٨٢ وشرح ابن الناظم ١٦٨ والتذييل والتكميل ٦/٢٧١ والمقاصد النحوية ٢/٩٧٧.

(٢) الرجز لرؤية بن العجاج، الشاهد فيه كسابقه. انظر: شرح ابن عقيل ٢/١١٥ وشرح المفصل ٤/٣٠٨ والدر المصون ١/١٣٤ وأسرار العربية ٨٧ وشرح التسهيل ٢/١٣١ وشرح المكودي ٩٧.

(٣) انظر: التذييل والتكميل ٦/٢٧١ وتخليص الشواهد ٤٩٥ وشرح ابن عقيل ٢/١١٥.

- ٣٠٥١- مِنْ "فَعَلَ" الْعَيْنُ تَلِي فِي كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِي الْبِنَاءِ مُعْتَلٍ
 ٣٠٥٢- عَيْنِ عَلَى "افْعَلْ" أَوْ عَلَى "انْفَعَلْ" كَ "اخْتَارَ" وَ "انْقَادَ" وَ شَبِيهِ أَيِّ مَثَلٍ
 ٣٠٥٣- هَذَيْنِ وَالْحَبْرُ يَنْجَلِي كَمَا قَدَّرْتُهُ قَبْلُ فَجَازَ فِيهِمَا
 ٣٠٥٤- كَسْرُ وَإِشْمَامُ وَضَمُّ الْقَافِ وَالتَّاءُ عَلَى الْعَمَلِ وَالْخِلَافِ
 ٣٠٥٥- وَ لَفْظُ هَمْزِ الْوَضَلِ قَدْ تَكَلَّمَا بِهِ عَلَى حَسَبِ نَطْقِ بِهِمَا
 ٣٠٥٦- وَ مِثْلُهُ "اعْتَوَرَ" مِمَّا اعْتَلَا فَكَالصَّحِيحِ حَيْثُ لَمْ يُعْلَأْ

/١٥٩/

- ٣٠٥٧- وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ أَيِّ زَمَانِي نِيَابَةَ الْفَاعِلِ أَوْ مَكَانِي
 ٣٠٥٨- بِأَنْ يُرَى مُضْرَفًا مُخْتَصًّا أَوْ كَانَ مُبْهَمًا وَلَكِنْ خُصًّا
 ٣٠٥٩- فَفَيْدَ الْفِعْلِ بِمَعْمُولٍ سِوَاهُ أَوْ قَابِلٌ مِنْ مُضَدِّ حَيْثُ تَرَاهُ
 ٣٠٦٠- مُضْرَفًا مُخْتَصًّا أَوْ مِنْ حَرْفِ جَزْرٍ هُوَ مَعَ الْمَجْرُورِ مِثْلَمَا ذَكَرَ
 ٣٠٦١- قَابِلُهَا إِذْ لَا يُرَى مُعْلَلًا وَلَا بِوَجْهِهِ وَاجِدٌ مُسْتَعْمَلًا
 ٣٠٦٢- فَبِنِيَابَةِ حَرْفِي أَيِّ جَدِيدٍ فَأَوَّلُ كَ "سِيرَ قُدَّامَ الْأَمِيرِ"
 ٣٠٦٣- وَ "صِيَمَ يَوْمَ السَّبْتِ"، "سِيرَ بِأَبَانٍ" يَوْمَانِ "لَا جُلُوسَ عِنْدِي أَوْ مَكَانٍ
 ٣٠٦٤- أَوْ وَقْتُ" الثَّانِي كَ "سِيرَ سَيْرٌ" مُخَفَّفٌ "لَا نَحْوِ" "مِيرَ مَيْرٌ"
 ٣٠٦٥- "سُبِّحَ سُبْحَانُ الْإِلَهِ" أَمَا ثَالِثُهَا كَقَوْلِهِ "وَلَمَّا
 ٣٠٦٦- سَقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ"^(١) فَمَا التَّرَمُّ طَرِيقَةٌ كَ "رُبُّ" مَعَ حَرْفِ الْقَسَمِ
 ٣٠٦٧- أَوْ كَانَ فِي الْأَصَحِّ تَغْلِيلٌ كَبَا وَ "مِنْ" قَدْ عَنَّ فَاعِلٌ لَمْ يَبْثَا^(٢)

(١) الأعراف ١٤٩.

(٢) الألف منقلبة عن نون التوكيد المخففة.

- ٣٠٦٨- وَقَوْلُنَا الْمَجْرُورُ وَالْجَارُ مَعًا قَوْلُ ابْنِ مَالِكٍ^(١) وَفِيهِ نُوزَعَا
- ٣٠٦٩- وَمَذْهَبُ الْفَرَاءِ^(٢) أَنَّ الْحَرْفَا نَابَ فَقَطْ وَضَعْفُهُ لَا يَخْفَى
- ٣٠٧٠- وَالْمَذْهَبُ الْمُخْتَارُ أَنَّ الْمَجْرُورَ نَابَ فَقَطْ وَهُوَ اخْتِيَارُ الْجَدُّورِ
- ٣٠٧١- وَقِيلَ مَا يُفْهَمُ مِنْ ضَمِيرِ مَضْدِرٍ^(٣) أَيَّ لَا الْجَارُ كَالْمَجْرُورِ^(٤)
- ٣٠٧٢- وَعَبَّرَ ذِي الثَّلَاثِ كَالْمَفْعُولِ لَهُ مَا نَابَ ذَا فِي الْإِزْتِشَافِ^(٥) نَقْلَهُ
- ٣٠٧٣- أَيْضًا وَكَالتَّمْيِيزِ وَالْمَفْعُولِ مَعَهُ كَمَا صَرَّحَ فِي التَّسْهِيلِ^(٦)
- ٣٠٧٤- بِأَوَّلِ وَاللُّبِّ^(٧) بِالثَّانِي وَلَا يُتَوَبُّ عَنْهُ بَعْضُ هَذِي حَيْثُ لَا
- ٣٠٧٥- يَكُونُ مُفْرَدًا وَذَا إِنْ وَجِدَا فِي اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ فَلْيُسْتَدَا
- ٣٠٧٦- إِلَيْهِ إِنْ قَدِمَ أَوْ أُخِّرَ إِذْ مَعَ وُجُودِ أَصْلِ الْفَرْعِ يُبْذُ
- ٣٠٧٧- ذَا مَذْهَبُ الْبُضْرِيِّ إِلَّا الْأَخْفَشَا^(٨) وَسَيَبُورِيهِ^(٩) مِنْهُ ذَا الْقَوْلُ فَشَا
- ٣٠٧٨- وَقَالَ أَهْلُ كُوفَةٍ^(١٠) قَدْ يَرْدُ نِيَابَةُ لَهُنَّ وَهُوَ يُوجَدُ

(١) انظر: شرح التسهيل ١٢٦/٢.

(٢) انظر: همع الهوامع ٥٨٧/١.

(٣) عليه ابن درستويه والسهيلي والرندي.

(٤) انظر هذه المذاهب في همع الهوامع ٥٨٧/١.

(٥) انظر: ارتشاف الضرب ١٣٣٧/٣.

(٦) انظر: شرح التسهيل ١٢٩/٢ - ١٣٠.

(٧) يقصد - رحمه الله - كتاب "اللباب" للإمام تاج الدين الإسفراييني، قال الاسفراييني في

أواخر باب نائب الفاعل من كتابه اللباب: "ولا يُسند إلى المفعول له والمفعول معه". انظر:

اللباب ٦.

(٨) انظر: الخصائص ٣٩٧/١ وشرح الكافية الشافية ٦٠٩/٢ وارتشاف الضرب ١٣٣٩/٣.

(٩) انظر: الكتاب ٢٢٣/١.

(١٠) انظر: معاني القرآن للقرءاء ٤٦/٣.

- ٣٠٧٩- فَبِي قِرَاءَةٍ "لِيَجْزِيَ قَوْمًا"^(١) وَأَخْفَشَ يَشْفِرُ التَّقْدُمًا
 ٣٠٨٠- لِنَائِبِ كَقَوْلِ مَنْ قَدْ أَنْشَدَا: لَمْ يُعْنِ بِالْعَلِيَاءِ إِلَّا سَيِّدًا^(٢)
 ٣٠٨١- وَإِنَّمَا يُرْضِي الْمُنِيبُ رَبَّهُ مَا دَامَ مَعِيًّا بِذِكْرِ قَلْبِهِ^(٣)
 ٣٠٨٢- أُتِيحَ لِي مِنَ الْعَدَا نَذِيرًا بِهِ وَقِيَّتُ الشَّرُّ مُسْتَبِيرًا^(٤)
 ٣٠٨٣- وَلَمْ يَرِدْ سِوَى بِحَرْفِ الْجَرِّ شَاهِدٌ هَذَا وَالْقِيَاسُ يَجْرِي

/٥٩٥/

- ٣٠٨٤- وَوَجَّهَ الْبَصْرِيُّ ذِي الْأَشْعَارَا بِأَنَّهَا قَدْ جَاءَتْ اضْطِرَارًا
 ٣٠٨٥- قَالُوا وَذِي الْقِرَاءَةِ الْمَذْكُورَةَ قَدْ أَوْلَتْ أَوْ لَمْ تَكُنْ مَشْهُورَةً
 ٣٠٨٦- وَحَيْثُ لِلْمَفْعُولِ لَفْظٌ مَا حَوَى فِذِي الثَّلَاثِ كُلَّهَا عَلَى السَّوَا
 ٣٠٨٧- وَقِيلَ مَجْرُورٌ وَقِيلَ مُضَدُّرٌ وَقِيلَ بَلْ ظَرْفُ الْمَكَانِ أَشْهَرُ
 ٣٠٨٨- وَبِاتِّفَاقٍ قَدْ يُنَوَّبُ الثَّانِي مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مَعَهُ مَفْعُولَانِ

(١) الجاثية ١٤. قراءة أبي جعفر: "ليجزى قوماً بما كانوا يكسبون" فأقام الجار والمجرور مقام الفاعل وترك قوماً منصوباً وهو مفعول به. انظر: شرح التسهيل ١٢٨/٢.
 (٢) إشارة إلى قول رؤبة من الرجز:

لَمْ يُعْنِ بِالْعَلِيَاءِ إِلَّا سَيِّدًا وَلَا شَفَى ذَا الْغِيِّ إِلَّا ذُو هَدَى

الشاهد فيه إنابة الجار والمجرور مع وجود المفعول به. انظر: شرح الأشموني ٤٢١/١
 وتمهيد القواعد ٤/١٦٢٩ والدر المصون ٩/٦٤٦ وشرح ابن عقيل ٢/١٢٢ وهمع الهوامع ١/٥٨٦ وشرح التسهيل ٢/١٢٨.

(٣) الرجز هذا لم يعين قائله، الشاهد فيه إنابة الجار والمجرور عن الفاعل مع وجود المفعول به. انظر: التذييل والتكميل ٦/٢٢٤ وتخليص الشواهد ٤٩٧ وشرح الكافية الشافية ٢/٦١٠ والتصريح ١/٤٢٩ والمقاصد النحوية ٢/٩٧١ والمقاصد الشافية ٣/٤٤.

(٤) الرجز ليزيد بن القعقاع، الشاهد فيه إقامة الجار والمجرور مقام الفاعل وترك المفعول به منصوباً. انظر: تمهيد القواعد ٤/١٦٢٩ وشرح التسهيل ٢/١٢٨ والبحر المحيط ٦/٣٣١ والتذييل والتكميل ٦/٢٤٤.

- ٣٠٨٩- إِلَيْهِمَا يَنْفُسِهِ قَدْ عُدَيَا وَغَايِرَ الْأَوَّلِ فِيهِ الثَّانِيَا
- ٣٠٩٠- نَحْوُ "كَسَى"، "أَعْطَى" وَمَا يَجِيءُ بَابِ "كَسَى" فِي مَا التَّبَاشُهُ أَمِنْ
- ٣٠٩١- كَ "كُسي العَبَّاسُ جُبَّةً" خِلَافَ مَا جَاءَ مِنْهُ وَالتَّبَاشُهُ يُخَافُ
- ٣٠٩٢- وَالْحَثْمُ أَنْ تُبَيَّبَ فِيهِ الْأَوَّلَا قَطْعًا كَ "أَعْطَى الْعَلَا الْمُفْضَلَا"
- ٣٠٩٣- فَإِنْ كُلا مِنْهُمَا يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ آخِذًا فَبِاللُّبْسِ اقْتَرَنَ
- ٣٠٩٤- وَقِيلَ لَا يُقَامُ ثَانٍ مُطْلَقًا وَقِيلَ مَعَ تَنْكِيرِهِ إِنْ سَبَقَا
- ٣٠٩٥- مَعْرِفَةً وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَمَا اعْتَنَى بِسَدِّكَ ابْنُ مَالِكٍ
- ٣٠٩٦- وَحَيْثُ جَزَأَ أَنْ تُقِيمَ الثَّانِيَا إِنْ خَالَفَ الْأَوَّلُ أَوْ تَسَاوَيَا
- ٣٠٩٧- فَأَهْلُ بَصْرَةَ يَقُولُ الْأَوَّلُ لِكَوْنِهِ الْفَاعِلُ مَعْنَى أَفْضَلُ
- ٣٠٩٨- فِي بَابِ "ظَنَّ" كُلُّ فِعْلٍ عُدَيَا لِاثْنَيْنِ وَالْأَوَّلُ كَانَ الثَّانِيَا
- ٣٠٩٩- مَعْنَى وَفِي بَابِ "أَرَى" أَيُّ كُلُّ مَا فِيهِ لِلثَّلَاثِ عُدَيَ الْفِعْلُ
- ٣١٠٠- وَالثَّانِ كَالْأَوَّلِ يَجْرِي الْمَنْعُ مِنْ إِقَامَةِ الثَّانِي وَلَوْ لَبَسَا أَمِنْ
- ٣١٠١- عَنْ أَكْثَرِ الثُّحَاةِ ذَلِكَ اشْتَهَرَ لِأَنَّهُ قَدْ كَانَ فِي الْأَصْلِ خَبْرًا
- ٣١٠٢- وَمَعَ بِنَائِهِ لِمَفْعُولٍ يُرَى مُخَبَّرًا عَنْهُ وَأَنْ يُخَبَّرَا
- ٣١٠٣- عَنْ خَبْرٍ وَأَوَّلُ يَنْوَبُ وَحُكْمُهُ عِنْدَهُمُ الْوُجُوبُ
- ٣١٠٤- لِأَنَّهُ مُبْتَدَأٌ مُمَائِلٌ فِي سَبْقِهِ وَرَفْعِهِ لِلْفَاعِلِ
- ٣١٠٥- قَالَ كَجَمْعٍ مِنْهُمْ وَلَا أَرَى مَنَعًا إِذَا مَا الْقَضْدُ فِيهِ ظَهَرَ
- ٣١٠٦- وَلَمْ يَكُنْ ظَرْفًا وَجُمْلَةً كَمَا يَقُولُ فِي التَّسْهِيلِ^(١) نَحْوُ "أَعْلَمَا
- ٣١٠٧- مُحَمَّدًا قَضْرَكَ عَالِيَا" وَلَا يَجُوزُ "عَلِمَ الْعَلَا زَيْدٌ تَلَا"
- ٣١٠٨- وَلَا يُقَامُ ثَالِثٌ مِنْ بَابِ "أَرَى" عَلَى الْأَصْحَحِ فِي الصَّوَابِ

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ١٢٩.

٣١٠٩- لَا يَاتِفَاقِهِمْ إِذِ الْبَعْضُ حَكَى مَعَ حَذْفِ أَوَّلِ جَوَازِ ذَلِكَ

٣١١٠- وَتَائِبِ الْفَاعِلِ وَاحِدًا يُرَى كَفَاعِلٍ إِنْ أَطْهَرَا أَوْ أَضْمَرَا

/٦٠/

٣١١١- وَمَا سَوَى التَّائِبِ مِمَّا عَلَّمَا بِالزَّافِعِ أَيْ بِزَافِعٍ مُعَلَّقَا

٣١١٢- بِتَائِبٍ فِعْلًا أَوْ اسْمَ مَفْعُولٍ كَانَ كَذَا أَوْ مَضَدْرًا فِي الْمَقْبُولِ

٣١١٣- فَالتَّضْبُ وَاجِبٌ لَهُ مُحَقَّقَا فِي لَفْظِهِ أَوْ الْمَحَلِّ مُطْلَقَا

٣١١٤- كَمَا عَلَّمَ التَّعْمَانُ بِشْرًا مُحْرِمًا "وَأَعْطَى الْمَكْسُوثُ ثَوْبًا دِزْهَمًا"

٣١١٥- وَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ صَاحِبُ الْمَحَلِّ كَمَا "ظَنَّ زَيْدٌ نَاطِرًا إِلَى زُحَلِّ"

بَابُ بَيِّنٍ فِيهِ اشْتِغَالُ الْعَامِلِ عَنِ الْمَعْمُولِ

- ٣١١٦- مُرَادُهُ بِعَامِلٍ فِي الْبَابِ مَا يُجَوِّزُ أَنْ يَعْمَلَ فِي مَا قُدِّمًا
 ٣١١٧- فَلِاسْمِ مَفْعُولٍ مَعَ اسْمِ فَاعِلٍ كَالْفِعْلِ ذِي التَّضْرِيْفِ كَانَ شَامِلًا
 ٣١١٨- لَا لِاسْمِ فِعْلِ صِفَةٍ مُشَبَّهَةٍ وَأَفْعَلِ التَّقْضِيلِ أَوْ مَا أَشْبَهَهُ
 ٣١١٩- كَفَعْلِ ذِي تَعَجُّبٍ أَوْ مَضْدَرٍ لِأَنَّهُ فِي الْبَابِ لَمْ يُفَسِّرْ
 ٣١٢٠- إِلَّا الَّذِي لِعَمَلٍ فِي مَا مَضَى يَضْلُحُ أَمَا مَا أَتَى مِمَّا اقْتَضَى
 ٣١٢١- خِلَافَ هَذَا فَلِمَحْدُوفٍ يُرَى مَعْمُولًا أَوْ مُبْتَدَأً أَوْ مَضْدَرًا
 ٣١٢٢- كَقَوْلِهِ جَلَّ "كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْنِكُمْ"^(١) وَمِنْهُ غَيْرُ وَاهِي
 ٣١٢٣- يَا أَيُّهَا الْمَائِحُ دَلَوِي دُونَكَ إِنْ يَرَأَيْتَ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَ^(٢)
 ٣١٢٤- وَخَدُّ الشَّيْخَالِ أَنْ يَقْدَمَا اسْمٌ وَيَأْتِي بَعْدَهُ فِعْلٌ وَمَا
 ٣١٢٥- أَشْبَهَهُ فِي مُضْمَرِ الْإِسْمِ عَمَلٌ أَوْ سَبَبِيَّةٍ وَلَوْ لَوَاةٌ تُقْبَلُ
 ٣١٢٦- عَمَلُهُ لِلِاسْمِ أَوْ لِمَوْضِعِهِ وَسَيَجِي مِثَالُ هَذَا أَجْمَعُهُ
 ٣١٢٧- إِنْ مُضْمَرُ اسْمٍ سَابِقٍ فِعْلًا شَغَلَ أَيَّ شَغَلَ الْمُضْمَرُ فِعْلًا قَدْ حَصَلَ
 ٣١٢٨- عَنْهُ أَيَّ الْإِسْمِ الَّذِي تَقْدَمَا يَنْصُبُ لَفْظُهُ يُرِيدُ لَفْظًا مَا
 ٣١٢٩- أَضْمَرْتَهُ أَوْ الْمَحَلَّ، الْأَوَّلُ كـ "عَامِرٌ ضَرَبْتَهُ" وَالْأَفْضَلُ
 ٣١٣٠- ضَرَبْتُ عَبْدَهُ" وَذَا فِي سَبَبِهِ يَعْمَلُ وَالثَّانِي كـ "ذَا مَرَزْتُ بِهِ"

(١) النساء ٢٤.

(٢) الرجز لجاهلي من بني أسيد بن عمرو بن تميم، الشاهد فيه ما ظاهره كون "دلوي دونكا" من باب الاشتغال لكن لا يجوز هذا لأن معمول اسم الفعل لا يتقدم عليه فلا يتسلط عليه ولا يفسر. انظر: شرح التسهيل ١٣٧/٢ وتمهيد القواعد ١٦٨٥/٤ ومعاني القرآن للزجاج ٣٦/٢ وشرح الكافية للرضي ٨٩/٣ وشرح المفصل ٢٨٨/١ وأمالِي الْقَالِي ٢٤٤/٢.

- ٣١٣١- فَالسَّابِقُ ارْفَعُهُ عَلَى ابْتِدَاءِ بِهِ أَوْ انْصَبَهُ وَهَذَا الْجَائِي
 ٣١٣٢- بِالنَّضْبِ فِي نَاصِبِهِ مُخْتَلَفٌ فَأَكْثَرُ الثَّخَاةِ وَالْمُصْتَفِ
 ٣١٣٣- يَقُولُ مَنْضُوبٌ بِفِعْلِ أَضْمِرًا حَثْمًا مُوَافِقٍ لِمَا قَدْ أَظْهَرَ
 ٣١٣٤- أَيْ لَفْظًا أَوْ مَعْنَى فَذَلِكَ أَوْلَى "ضَرَبْتُ عَامِرًا"، "أَهَنْتُ الْأَفْضَلَ"
 ٣١٣٥- "جَاوَزْتُ ذَا" وَقِيلَ ذَا الْمَذْكُورُ مِنْ فِعْلِ النَّاصِبِ وَالضُّوْبِيُّ
 ٣١٣٦- يُقَالُ يُلْعَى وَيُقَالُ يُعْمَلُ أَيضًا بِهِ وَرَدُّهُ لَا يُجْهَلُ

/ب٦٠/

- ٣١٣٧- وَالِاسْمُ إِذْ مِنْ بَعْدِ فِعْلٍ وَقَعَا يَنْصِبُ مُضْمَرًا لَهُ تَنَوُّعًا
 ٣١٣٨- لِخَمْسَةِ مَا نَضَبُهُ مُلْتَزِمٌ أَوْ رَفَعُهُ، مَا نَضَبُهُ مُقَدَّمٌ
 ٣١٣٩- أَوْ رَفَعُهُ، وَمَا اسْتَوَى الْأَمْرَانِ فِيهِ وَقَدْ شَرَعَ فِي بَيَانِ
 ٣١٤٠- أَوْلَهَا بِقَوْلِهِ وَالِاسْمُ إِنْ قُدِّمَ النَّضْبُ لَدَيْهِ حَثْمٌ
 ٣١٤١- ذَا إِنْ تَلَا أَيْ تَبَعَ السَّابِقُ مَا يَخْتَصُّ بِالفِعْلِ كـ "إِنْ" و"حَيْثُمَا"
 ٣١٤٢- مِنْ أَدْوَابِ الشَّرْطِ أَوْ نَحْوِ "مَتَى" لَا الهمز فِي اسْتِفْهَامٍ أَوْ مَا قَدْ أَتَى
 ٣١٤٣- لِلْحَضِّ أَيْ "هَلَّا" وَنَحْوِهِ كـ "إِنْ" زِيدًا لِقِيَّتِهِ فَأَكْرَمُهُ بِهِنَّ
 ٣١٤٤- و"حَيْثُمَا عَمَّرًا تَرَاهُ فَأَهْنَةُ" "هَلْ عَامِرًا كَلَّمْتَهُ" قَدْ جَاءَ مِنْهُ
 ٣١٤٥- "هَلَّا الْعَلَا أَكْرَمْتَهُ" وَكَثُرَا بَعْدَ "إِذَا" اسْتِغَالَهُ حَيْثُ تُرَى
 ٣١٤٦- وَبَعْدَ "إِنْ" وَالفِعْلُ مَاضٍ وَسَوَى هَذَا قَلِيلٌ وَلَهُ الشُّعْرُ حَوَى
 ٣١٤٧- وَقَوْلُهُ "إِنْ مُنَفِّسٌ أَهْلَكْتُهُ" فَوَارِدٌ إِلَّا إِذَا أَوْلَتْهُ

(١) إشارة إلى قول النمر بن تولب من الكامل:

لا تجزعي إن منفس أهنته فإذا هلكت فعند ذلك فاجزعي

الشاهد فيه رفع منفس بفعل مضمر دل عليه المذكور لأن "إن" الشرطية لا يليها إلا الفعل مظهرًا أو مضمرًا. انظر: شرح الأشموني ١/ ٢٨٨، والكتاب ١/ ١٣٤، وتعليق الفرائد ٤/ ٢٨٣ والمقاصد الشافية ٣/ ٧١ وشرح ابن الناظم ١٧٣ وشرح شواهد المغني ١/ ٤٧٣.

- ٣١٤٨- بِأَنَّهُ مَعْمُولٌ فِعْلٌ مُضْمَرٍ لَأَزِمَ أَيُّ مُطَّوِّعٍ لِلْمُظْهَرِ
 ٣١٤٩- تَقْدِيرُهُ "هَلَكَ مُنْفِسٌ" وَلَا يُقَاسُ بِالْمَتَقُولِ مَا لَمْ يُنْقَلَا
 ٣١٥٠- وَإِنْ تَلَا السَّابِقَ أَيُّ تَبَعَ مَا بِالْإِبْتِدَاءِ يَخْتَصُّ نَحْوُ "لَيْتَمَا"
 ٣١٥١- لِلْإِبْتِدَاءِ وَ"إِذَا" الْفُجَائِي فَالرَّفْعُ لِلِاسْمِ عَلَى ابْتِدَاءِ
 ٣١٥٢- بِهِ التَّرْمِهُ أَبَدًا إِذْ "لَيْتَمَا" مَعَ "إِذَا" لَيْسَ يُرَى بَعْدَهُمَا
 ٣١٥٣- فِعْلٌ وَلَا مَعْمُولٌ فِعْلٌ ثُمَّ ذَا كَمَا "لَيْتَمَا الْفَضْلُ لَقِيئُهُ" كَذَا
 ٣١٥٤- نَحْوُ "خَرَجْتُ فَإِذَا يَزِيدُ يَضْرِبُهُ غُورِي الْعَيْنِ"
 ٣١٥٥- كَذَا إِذَا الْفِعْلُ تَلَا أَيُّ تَبَعَ مَا هُوَ فِي صَدْرِ الْكَلَامِ وَقَعَا
 ٣١٥٦- وَهُوَ الَّذِي مِنَ الْكَلَامِ لَنْ يَرِدَ مَا قَبْلَهُ مَعْمُولٌ مَا بَعْدُ وَجُدَ
 ٣١٥٧- كَأَدَوَاتِ الشَّرْطِ وَاشْتِفَاهِمِ وَلَقَطِ "مَا" نَافِيَةَ الْكَلَامِ
 ٣١٥٨- كَنَحْوِ "عَبُدُوا اللَّهَ إِنْ أَكْرَمْتَهُ أَكْرَمَكُ" أَوْ "يَزِيدُ مَا صَاحِبْتُهُ"
 ٣١٥٩- وَتَمَّتِ الْأَقْسَامُ بِالْقِسْمِ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْبَابِ إِذِ الْحَدُّ انْعَدَمَ
 ٣١٦٠- تَطْبِيقُهُ عَلَيْهِ إِذْ تَقَدَّمَ جَوَازُ أَنْ يَعْمَلَ فِي مَا قَدَّمَ
 ٣١٦١- وَأَنَّهُ لَوْلَا بِمُضْمَرٍ شُغِلَ لَكَانَ فِيهِ أَوْ مَحَلِّهِ عَمَلٌ
 ٣١٦٢- وَلَا يَصِحُّ ذَاكَ فِي ذَا الْقِسْمِ لِلْفَضْلِ بَيْنَ فِعْلِهِ وَالِاسْمِ
 ٣١٦٣- بِمَا لَهُ الصُّدْرُ وَفِعْلٌ قَدْ مَضَى بَعْدَ "إِذَا" وَ"لَيْتَمَا" لَا يُورَثُ

/١٦١/

- ٣١٦٤- فِي رَاجِحِ النَّصْبِ هُنَا قَدْ أَخَذَا وَاخْتِيَرِ لِاسْمِ سَابِقِ نَصْبِ إِذَا
 ٣١٦٥- مَا هُوَ كَانَ قَبْلَ فِعْلٍ وَقَعَا ذِي طَلَبِ كَالْأَمْرِ وَالتَّهْيِ السُّدْعَا
 ٣١٦٦- كَمَا "رَبِدًا اضْرِبْهُ وَلَا تُدْرِكْهُ" وَ"عَمْرًا اللَّهُمَّ لَا تُهْلِكْهُ"
 ٣١٦٧- وَارْحَمَهُ" ثُمَّ الرَّفْعُ لَنْ يُخْتَارَا لِأَنَّهُ يَسْتَلْزِمُ الْإِخْبَارَا
 ٣١٦٨- عَنْ مُبْتَدَأٍ بِجُمْلَةٍ ذَاتِ طَلَبِ وَلَمْ يَرَوْهُ فَلِذَلِكَ انْتَصَبَ

- ٣١٦٩- وَالرَّفْعُ فِي "عُوَيْمِرٌ أَحْسَنُ بِهِ!" حَتَّمْ لَدَا لَمْ يَنْطِقُوا بِنَضْبِهِ
- ٣١٧٠- إِذِ الضَّمِيرُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ وَلَا اخْتِلَافَ بَيْنَ قُرْأِ السَّبْعِ
- ٣١٧١- فِي رَفْعِ "وَالسَّارِقُ"^(١) قَالَ سَيِّئَةٌ^(٢) تَقْدِيرُ هَذَا مِثْلَمَا نَصَّ عَلَيْهِ
- ٣١٧٢- "مِمَّا نَلَى عَلَيْكُمْ" وَقِيلَ بَلْ أَلْفَا بِمَعْنَى الشَّرْطِ فَأَتَتْفَى عَمَلٌ
- ٣١٧٣- مَا بَعْدَ فِي مَا قَبْلَهَا وَاخْتَرَزَا عَنِ اسْمِ فِعْلٍ نَضْبُهُ مَا جُوزَا
- ٣١٧٤- كـ "عَامِرٌ ذَرَاكِهِ" وَيُنْتَضَبُ مِنْ بَعْدِ مَا يَبْلَاؤُهُ الْفِعْلُ غَلَبَ
- ٣١٧٥- كَهَمْزَةِ اسْتِغْنَاءٍ أَوْ "إِنْ"، "لَا" وَ"مَا" لِلنَّفْسِ أَوْ "حَيْثُ" وَلَمْ تُلْحَقْ بِـ"مَا"
- ٣١٧٦- وَاشْتَرَطُوا فِي الْهَمْزِ أَلَّا يَفْضَلَا بَيْنَهُمَا بَعْضٌ ظَرْفٌ حَيْثُ لَا
- ٣١٧٧- يُخْتَارُ إِلَّا الرَّفْعُ مَعَهُ وَاضْطِنِي نَضَبٌ إِذَا وَقَعَ بَعْدَ عَاطِفٍ
- ٣١٧٨- لَهُ أَيِ الْإِسْمِ بِلَا فَضْلِ عَلَى مَعْمُولٍ فِعْلٍ مُسْتَقَرٌّ أَوْ لَا
- ٣١٧٩- نَحْوُ "صَرَبْتُ عَامِرًا وَعَمْرًا أَكْرَمْتُهُ" أَوْ "قَامَ زَيْدٌ وَالْبَرَاءُ
- ٣١٨٠- أَهْتُهُ" قَالَ بِشْرُحِ الْكَافِيَةِ^(٣) لِعَاطِفٍ جُمْلَةٍ بِفِعْلٍ وَافِيَةٍ
- ٣١٨١- عَلَى نَظِيرِهَا وَفِي التَّعَاطُفِ تَشَاكُلٌ أَحْسَنُ مِنْ تَحَاوُلٍ
- ٣١٨٢- وَمُقْتَضَاهُ الْعَطْفُ لَمْ يَكُنْ عَلَى مَعْمُولٍ فِعْلٍ فَهَذَا لَوْ أَبْدَلَا
- ٣١٨٣- "عَلَى" بِلَفْظَةِ "تَلَا" ابْنُ مَالِكٍ لَكَانَ مُوَفِّيًا بِمَا هُنَالِكَ
- ٣١٨٤- وَمَعَ فَضْلِ بَيْنَ عَاطِفٍ وَقَعَ وَالْإِسْمُ فَالْمُخْتَارُ أَنَّهُ ازْتَفَعَ
- ٣١٨٥- كَنَحْوِ "قَامَ عَامِرٌ وَأَمَّا عَمْرٌو فَقَدْ أَكْرَمْتُهُ" وَمِمَّا
- ٣١٨٦- رُجِحَ فِيهِ النَّضْبُ أَشْبَابٌ أُخْرُ وَحَدُّهَا أَوْلَى بِهِذَا الْمُخْتَصِرُ

(١) قرأ عيسى بن عمر وابن أبي عجلة بالنصب، والآية من المائدة ٣٨. انظر: التصريح ١/٤٤٧

وأمالي ابن الحاجب ٢/٥٠٧.

(٢) انظر: الكتاب ١/١٤٢-١٤٣.

(٣) انظر: شرح الكافية ٢/٦٢٠.

- ٣١٨٧- فَإِنْ تَلَا الْمَعْطُوفُ فِعْلاً مُخْبِراً بِهِ عَنِ اسْمٍ أَوْ لَيْسَ خَيْثُ يُرَى
 ٣١٨٨- مُبْتَدَأً كَـ "هِنْدُ قَدْ أَكْرَمَتْهَا وَعَايِرٌ صَرِيحٌ فِي بَيْتِهَا"
 ٣١٨٩- فَذَلِكَ الْإِسْمُ اعْطِفْنَ مُخْبِراً مَا بَيْنَ رَفْعِ مُبْتَدَأٍ أَوْ خَبَرًا
 ٣١٩٠- وَالنُّصْبُ عَاطِفًا عَلَى جُمْلَةٍ "قَدْ أَكْرَمَتْهَا" وَالْجُمْلَةُ الْأُولَى تُعَدُّ

/٦١ب/

- ٣١٩١- بِذَاتِ وَجْهَيْنِ فَلِذِي إِسْمِيهِ بِنَظَرٍ لِأَوَّلٍ، فِعْلِيٌّ هـ
 ٣١٩٢- بِنَظَرٍ لِأَخِيرٍ فَذَا الْمِثَالُ أَصَحُّ مِنْ تَمَثِيلِ بَعْضِ خَيْثُ قَالَ
 ٣١٩٣- كَـ "عَامِرٌ قَامَ وَزَيْدٌ لُمْتُهُ" إِذْ لَيْسَ رَابِطٌ كَمَا يَبْتِئُهُ
 ٣١٩٤- فِي أَضْلٍ ذَا الشَّرْحِ بِلَفْظٍ اتَّضَحَّ وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحُ
 ٣١٩٥- لِفَقْدِ مَا رَجَحَ أَوْ مَا أَوْجَبَا نَصْبًا وَمَا كَانَ لِرَفْعِ مُوجِبًا
 ٣١٩٦- وَمَا يُسَوِّي بَيْنَ ذَيْنِ وَعَدَمَ تَقْدِيرِ أُولَى مِنْهُ خَيْثُ يُلْتَزَمُ
 ٣١٩٧- فِي النَّصْبِ وَالْبَعْضُ لِلنَّصْبِ قَدْ مَنَعَ لِمَا بِهِ مِنْ كُلْفَةِ اضْمَارٍ يَفْعُ
 ٣١٩٨- وَالْحَقُّ كَوْنُهُ صَاحِبًا جَيِّدًا وَهُوَ بِذِكْرٍ وَبِشِعْرٍ وَرَدًا
 ٣١٩٩- كَـ "فَارِسًا مَا عَادَرُوهُ مُلْحَمًا"^(١) "جَنَاتٍ عَدْنٍ يَذْخُلُونَهَا"^(٢) فَمَا
 ٣٢٠٠- لَكَ أُبَيْحَ افْعَلْ وَدَعْ مَا لَمْ يُبْحَ مِمَّا لِرَفْعٍ أَوْ لِنَّصْبٍ مَا صَلَحَ
 ٣٢٠١- وَقَفْضُ مَسْغُولٍ بِحَرْفِ جَرٍ أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوْضَلٍ يَجْرِي

(١) إشارة إلى قول علقمة الفحل من الرمل:

فَارِسًا مَا عَادَرُوهُ مُلْحَمًا غير زميل ولا نكس وكل
 الشاهد في المسألة أن الذي لا موجب ولا مانع ولا مرجح ولا مسوي للنصب فالرفع فيه هو
 الوجه ولكن النصب عربي جيد ومنها هذا البيت. انظر: شرح ابن الناظم ١٧٥ وتمهيد القواعد
 ١٦٩٨/٤ ومغني اللبيب ٧٥٢ وشرح ابن عقيل ١٤٠/٢ وأمالي ابن الشجري ٢٨٨/١ وتخليص
 الشواهد ٥٠١.

(٢) النحل ٣١.

- ٣٢٠٢- أَيْ فَضَّلَ مُضَمَّرٌ بِهِ الْفِعْلُ اشْتَعَلَ عَنْهُ كَحُكْمِهِ إِذَا بِهِ اتَّصَلَ
 ٣٢٠٣- فِي الْخَمْسَةِ الْأَقْسَامِ فِي "إِنْ مُعْتَمِمٌ" رَأَيْتَ خَالَه فَأَكْرَمُه" التَّزِمُ
 ٣٢٠٤- نَضَبٌ كَذَا "إِنْ عَوِيْمِرًا مَرَزَتْ بِهِ فَأَنْصُرُه" وَالْبَاقِي إِذَنْ لَا يَسْتَبِيه
 ٣٢٠٥- وَالْفِعْلُ مِنْ مَعْنَى الَّذِي قَدْ ظَهَرَ قُدِّرَ لَا مِنْ لَفْظِهِ تَعَدَّرَا
 ٣٢٠٦- وَسَوِيَ فِي ذَا الْبَابِ وَضْفًا ذَا عَمَلٍ بِالْفِعْلِ فِي كُلِّ مَحَلٍّ اشْتَعَلَ
 ٣٢٠٧- إِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَانِعٌ حَصَلَ مِنْ اسْمٍ مَفْعُولٍ كَذَا اسْمٌ مَنْ فَعَلَ
 ٣٢٠٨- لَا غَيْرُكَ "الْبَرَاءُ أَنْتَ ضَارِبُهُ الْآنَ أَوْ عَدَا" وَمَا يُنَاسِبُه
 ٣٢٠٩- وَمِثْلُهُ "الِدِرْهَمُ أَنْتَ مُعْطَاهُ" وَنَحْوُهُ فَحَسَّ عَلَيْهِ الْأَشْيَاءُ
 ٣٢١٠- خِلَافٌ وَضِفٌ لَمْ يَكُنْ بِعَامِلٍ كَمَا لِمَاضٍ قَدْ أَتَى أَوْ عَامِلٍ
 ٣٢١١- مِنْ غَيْرِ وَضِفٌ كَأَسْمِ فِعْلٍ أَوْ حَصَلَ فِي الْوَضْفِ مَانِعٌ كَوَضْفِهِ بِ"أَلْ"
 ٣٢١٢- وَغَلَقَةٌ حَاصِلَةٌ بِتَابِعٍ مِمَّا يُرَى يُفِيدُ مَعْنَى جَامِعٍ
 ٣٢١٣- لِلْإِسْمِ الْأَجْنَبِيِّ حَيْثُ يُشْغَلُ فِعْلٌ بِهِ كَغَلَقَةٍ قَدْ تَخْضَلُ
 ٣٢١٤- بِتَفْسِ الْإِسْمِ الْوَاقِعِ الَّذِي شَغَلَ فِعْلًا بِكُلِّ مَا مَضَى فَإِنْ يُقَلُّ
 ٣٢١٥- "زَيْدًا ضَرَبْتُ عَامِرًا وَعَمَّهُ" فَهَوَّكَ "زَيْدًا قَدْ ضَرَبْتُ أُمَّه"
 ٣٢١٦- وَشَرَطَ التَّسْهِيلَ^(١) فِي التَّابِعِ أَنْ يَكُونَ عَطْفًا وَبَوَاوِ اقْتَرَنَ
 ٣٢١٧- كَمَا يُرَى أَوْ نَعْتًا التَّابِعِ كَانَ وَزَادَ الْإِزْتِشَافُ^(٢) أَوْ عَطْفٌ بَيَّانٌ

/١٦٢/

- ٣٢١٨- فَ"زَيْدًا احْتَرِمَ فَتَى أَحِبَّهُ" كَمِثْلِ "زَيْدًا احْتَرِمَ مُجِبُّه"
 ٣٢١٩- وَ"زَيْدًا اضْرِبْ عُمَرَا أَخَاهُ" كَمِثْلِ "زَيْدًا اضْرِبْ أَبَاهُ"

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ١٤٥.

(٢) انظر: ارتشاف الضرب ٤/ ٢١٦٢.

بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ تَعَدِّي الضِعْلِ وَلُزُومُهُ وَفِيهِ رَتْبُ الْمَفَاعِيلِ

- ٣٢٢٠- الفِعْلُ أَفْسَامًا ثَلَاثًا عُذًّا مَا لَيْسَ لَازِمًا وَلَا مُعَدِّي
 ٣٢٢١- كَ"كَانَ"، "كَادَ"، وَمُعَدِّي: مَا إِلَى مَفْعُولِهِ بِنَفْسِهِ قَدْ وَصَلًا
 ٣٢٢٢- وَلَازِمٌ: بِحَرْفِ جَرٍّ وَصَلَهُ كَ"مَرَّ" أَوْ كَ"قَامَ" لَا مَفْعُولَ لَهُ
 ٣٢٢٣- فَالْمُتَعَدِّي وَاسْمُهُ مُجَاوِزٌ وَوَاقِعٌ بِسِمَتَيْنِ مَيِّزُوا
 ٣٢٢٤- فَقَالَ فِي إِحْدَيْهِمَا كَمَا نُقِلَ عَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمُعَدِّي أَنْ تَصِلُ
 ٣٢٢٥- هَاءَ ضَمِيرٍ غَيْرِ مُضَدِّرٍ لَهُ بِهِ وَذَا نَحْوُ "الْقَرَى عَمَلَهُ
 ٣٢٢٦- زَيْدٌ" فَهَاءُ مُضَدِّرٌ قَدْ وَصَلًا بِالْمُتَعَدِّي كَ"ضَرَبْتُهُ الْعَالَ"
 ٣٢٢٧- يَعْنِي "ضَرَبْتُ الضَّرْبَ" وَالَّذِي لَزِمَ كَ"فَمَثَلُهُ" أَيْ "الْقِيَامَ" وَوَيْسَمَ
 ٣٢٢٨- بِأَنَّهُ يَصِحُّ مِنْهُ أَنْ يُصَاغَ اسْمٌ لِمَفْعُولٍ يَتِمُّ نَحْوُ "صَاغٌ"^(١)
 ٣٢٢٩- وَالْقَضْدُ بِالْتَّمَامِ أَنْ يَسْتَعْنِي عَنِ حَرْفِ جَرٍّ مَعَهُ ذَلِكَ الْمَبْنِي
 ٣٢٣٠- فَانْصَبَ بِهِ مَفْعُولَهُ إِنْ لَمْ يَثْبُثْ عَنِ فَاعِلٍ نَحْوُ "تَدَبَّرْتُ الْكُتُبَ"
 ٣٢٣١- وَرَفَعَهُ حَيْثُ عَنِ الْفَاعِلِ نَابَ لَيْسَ بِخَافٍ كَ"تَدَبَّرَ الْكِتَابَ"
 ٣٢٣٢- وَلَازِمٌ غَيْرُ الْمُعَدِّي بِأَنَّهَا عَشْرَ وَشَمًا سَمَ فَلَيْسَ يَبْنِي
 ٣٢٣٣- مِنْهُ اسْمٌ مَفْعُولٍ يَتِمُّ ثُمَّ لَا بِهِ لِغَيْرِ مُضَدِّرٍ هَا وَصَلًا
 ٣٢٣٤- وَبَيَّنَّ الْبَاقِي فَقَالَ وَحَتَمَ لُزُومَ أَفْعَالِ السُّجَايَا كَ"نَهَمَ"
 ٣٢٣٥- كَثُرَ أَكْلُهُ وَنَحْوِ "ظَرَفَا" "شَجِعَ" أَوْ "جَبُنَ" أَوْ كَ"شَرَفَا"

(١) واسم المفعول منه "مصوغ"، فقد بنينا من هذا الفعل اسم مفعول تام أي من غير أن نحتاج إلى تمة من ظرف أو جار تلتحق فيه مثل الفعل "جلس" نقول "مجلس فيه" مثلاً.

- ٣٢٣٦- وَمَا أَتَى مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ وَالْقَصْدُ بِالسَّجِيَّةِ السَّلِيْقَةِ
 ٣٢٣٧- كَذَا "أَفْعَلُّ" كَ "أَفْشَعُرُ" وَزْنَا خَثْمًا لُزُومُهُ قُلِ "أَطْمَأْنَا"
 ٣٢٣٨- وَأَلْحَقُوا بِهِ "أَكْوَهْدُ" مَثَلًا وَاحْتِمَ لُزُومَ مَا بِوَزْنِ "أَفْعَنْلَلَا"
 ٣٢٣٩- كَ "أَحْرَنْجَمُ" الْمُضَاهِي وَزْنَ "أَفْعَنْسَا" وَ "أَحْرَنْبَأُ الدِّيَكُ" بِذَا الْوَزْنِ قَسَا^(١)
 ٣٢٤٠- وَمَا أَفْتَضَى نَظَافَةً أَوْ دَنَسَا كَ "طَهَرَ" أَوْ كَ "نَظَفَ" أَوْ كَ "نَجَسَا"
 ٣٢٤١- أَوْ أَفْتَضَى مِنَ الصِّفَاتِ عَرَضًا لَمْ يَسْتَدِمَ كَ "فَرِحَ" أَوْ كَ "مَرَضَا"
 ٣٢٤٢- أَوْ طَاوَعَ الْفَاعِلُ مِنْهُ فَاعِلًا يَكُونُ لِلْفِعْلِ الْمُعْدَى حَاصِلًا
 ٣٢٤٣- حَيْثُ لَوْاحِدٍ غَدَا مُعْدَى كَ "مَدَّهُ" مُطَاوَعًا فَ "امْتَدَّ"

/٦٢ب/

- ٣٢٤٤- ثُمَّ الْمُطَاوَعَةُ فِي الْمَسَائِلِ قَبُولُ مَفْعُولٍ لِفِعْلِ الْفَاعِلِ
 ٣٢٤٥- فَإِنْ يُطَاوَعِ الَّذِي يُعْدَى لِاثْنَيْنِ كَانَ مَا لَهُ تَعْدَى
 ٣٢٤٦- فَرَدًا كَ "ذَا كَسَوْتُ ثَوْبًا فَكَتَسَاهُ" وَعَدِيدًا لِمَفْعُولٍ تَلَاةً
 ٣٢٤٧- بِحَرْفِ جَرٍّ كَ "فَرِحْتُ بِالْحَسَنِ" وَاهْمِزٍّ وَضَعْفُهُ كَ "أَذْهَبْتُ الْحَزْنَ"
 ٣٢٤٨- "فَرَحْتُهُ" فَعَدِيهِ أَيْضًا وَإِنْ حُدِفَ حَرْفُ الْجَرِّ فَالْتَضُبُّ قَمِنْ
 ٣٢٤٩- لِذَلِكَ الْمُنْجَرِّ وَالْحُدُوفُ وَرَدُّ نَقْلًا عَنِ الْعُرْبِ وَلَكِنْ مَا أَطْرَدُ
 ٣٢٥٠- نَحْوُ "تَمَرُّونَ الدِّيَارَ"^(٢) وَتَدْرُ

(١) الألف مبدلة من نون التوكيد الخفيفة.

(٢) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم علي إذن حرام

الشاهد فيه حذف الجار وإيصال الفعل إلى الاسم المجرور فنصبه. انظر: شرح ابن عقيل ٢/

١٥٠ ومغني اللبيب ٦١٦ والدر المصون ١/١١٢ والفوائد العجيبة ٣٦ والمسائل السفرية ٢١

وهمع الهوامع ٣/١٦ وشرح المفصل ٤/٤٥٥ والكامل ١/٣٣.

- ٣٢٥١- وَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ فِي "أَنَّ" يَرُدُّ وَ"أَنَّ" لِمَصْدَرٍ هُمَا وَيَطْرُدُ
 ٣٢٥٢- قِيَاسُهُ مَعَ أَمْنٍ لَيْسَ يُوجَدُ كَقَوْلِهِ فِي "أَنَّ": "عَجِبْتُ أَنْ يَدُوا"
 ٣٢٥٣- مِنْ دِيَّةٍ وَقَوْلِهِ فِي "أَنَّ": "عَجِبْتُ أَنْ عَامِرًا يُكْتَلَى"
 ٣٢٥٤- وَهَلْ مَحَلُّ "أَنَّ" وَ"أَنَّ" حَيْثُ فِي نَضْبٍ أَوْ جَرٍّ فَأَوْلُ أَخِذُ
 ٣٢٥٥- مِنْ قَوْلِ سَيِّبُوَيْهِ^(١) وَالْفَرَاءِ^(٢) وَالثَّانِ مَنْقُولٌ عَنِ الْكِسَائِيِّ^(٣)
 ٣٢٥٦- مَعَ الْحَلِيلِ^(٤) وَارْتِضَاءِ الْأَخْفَشِ لِشَاهِدٍ أَنْشَدَهُ لَا يُخَدِّشُ^(٥)
 ٣٢٥٧- وَمَعَ حَوَافِ اللَّبِيسِ لَمْ يَطْرُدِ حَذَفَ كَقَوْلِهِ فِي "عَجِبْتُ فِي أَنْ يَقْتَدِي"
 ٣٢٥٨- فَإِنَّهُ مَعَ حَذَفٍ فِي "يَحْتَمِلُ" كَوْنِ الَّذِي حُذِفَ "عَنْ" فَيَشْكُلُ
 ٣٢٥٩- وَفَقْدُ الْإِطْرَادِ لَا يُسْتَلْزَمُ كَوْنُ الْوُرُودِ عِنْدَهُمْ يُنْعَدُّ
 ٣٢٦٠- فَقَوْلُهُ جَلُّ "وَتَزْعُبُونَا" أَنْ تَنْجِحُوهُنَّ^(٦) حَوَى تَبْيِينًا
 ٣٢٦١- لَيْسَ كَمَا ظَنَّ بِهِ إِبْهَامٌ وَلَيْسَ بِالْقَرِينَةِ الْإِفْهَامُ
 ٣٢٦٢- وَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ بَعْدَ "كَيْ" وَجَدُ كَبَعْدَ "أَنَّ" وَ"أَنَّ" فَهُوَ مُطْرَدٌ

فَصْلٌ فِي رُتَبِ الْمَفَاعِيلِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِذَلِكَ

٣٢٦٣- وَالْأَضْلُ فِي الْفِعْلِ إِذَا مَا عُدِّيَا لِأَثْنَيْنِ وَالْأَوَّلُ لَيْسَ الثَّانِيَا

(١) انظر: الكتاب ٣/ ١٢٨ و ١/ ٤١٩.

(٢) انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٤٤ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٦٣٤..

(٣) انظر: الدر المصون ١/ ٢١٢ وشرح ابن عقيل ٢/ ١٥٢.

(٤) انظر: الكتاب ٣/ ١٢٦ و ١/ ٤٦٤.

(٥) الشاهد المقصود قول الفرزدق من الطويل:

وما زرت ليلى أن تكون حبيبة إلي ولا دين بها أنا طالبه

بجر كلمة "دين" عطفًا على المصدر. انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٤٣ و الدر المصون ١/ ٢١٢

وشرح ابن الناظم ١٨١ وتخليص الشواهد ٥١١ وشرح شواهد المغني ٢/ ٨٨٥.

(٦) النساء ١٢٧.

- ٣٢٦٤- سَبَقَ لِمَفْعُولٍ بِأَلْفِظِ فَاعِلٍ مَعْنَى عَلَى مَا لَيْسَ مِنْ مَفَاعِلِ
 ٣٢٦٥- كَذَا كَمَا "مَنْ" مِنْ قَوْلٍ مَنْ قَالَ "الْبَسَنُ" مَنْ زَارَنَا أَوْ زَارَكُمْ نَسَجَ الْيَمَنُ"
 ٣٢٦٦- وَجَازَ أَنْ يُخَالَفَ الْأَصْلُ كَأَنَّ يُقَالُ "أَعْطَى دِرْهَمًا أَبَا الْحَسَنِ"
 ٣٢٦٧- وَيَلْزَمُ الْأَصْلُ لِمَوْجِبٍ عَرَا كَأَنَّ يُخَافَ اللَّبِيسُ لَوْ تَأَخَّرَا
 ٣٢٦٨- أَضْلُ كَمَا "أَعْطَيْتُ الْوَلِيدَ مُسْلِمًا" أَوْ حُصِرَ الثَّانِي كَنَحْوِ "إِنَّمَا
 ٣٢٦٩- أَعْطَيْتُ عَمْرًا دِرْهَمًا" أَوْ مُظْهِرًا كَانَ وَكَانَ الْأَصْلُ مَعَهُ مُضْمَرًا

/٦٣/

- ٣٢٧٠- كَنَحْوِ "أَعْطَيْتَكَ دِرْهَمًا كِرًا" وَتَرَكَ ذَلِكَ الْأَصْلَ حَتَّمَا قَدْ بَرَى
 ٣٢٧١- لِمَوْجِبٍ كَحَصْرِ أَوْلٍ كَمَا "مَا أَعْطَيْتُ ذَا الْقَمِيصِ إِلَّا مَرْيَمًا"
 ٣٢٧٢- أَوْ كَانَ ظَاهِرًا وَثَانٍ مُضْمَرًا كَمَا "الدَّارُ قَدْ أَعْطَيْتُهَا الْمُعْتَمِرًا"
 ٣٢٧٣- أَوْ كَانَ فِيهِ مُضْمَرٌ عَادَ عَلَى ثَانٍ كَمَا يَبَابُ فَاعِلٍ خَلَا
 ٣٢٧٤- فَتَحَوْ "أَلْبَسَ ثَوْبَهُ الْعَلَا" قِيلَ وَنَحَوْ "أَسْكِنَ رَيْهًا الدَّارَ" حُظِلَ
 ٣٢٧٥- وَحَذَفَ فَضْلَهُ عَنَى مَفْعُولًا يُمَكِّنُ الْإِسْتِغْنَاءَ عَنْهُ قَوْلًا
 ٣٢٧٦- أَيُّ لَمْ يَكُنْ أَحَدًا مَفْعُولِي "حَسِبَ" وَبَابِهِ لِعَرَضٍ فِيهِ نَيْسَبُ
 ٣٢٧٧- لِلْقَظْمِ كَالْحَذْفِ لِإِخْتِصَارِ أَوْ هُوَ لِلْمَعْنَى كَالِاقْتِصَارِ
 ٣٢٧٨- نَحَوْ "وَمَا قَلَى" ^(١)، "لِمَنْ يَخْشَى" ^(٢)، "فَإِنْ" لَمْ تَفْعَلُوا" ^(٣) أَجْزَلُهُ وَذَلِكَ إِنْ
 ٣٢٧٩- لَمْ يَضِرَّ الْحَذْفُ فَإِنْ ضَارَ حُظِرَ كَحَذْفِ مَا سَبَقَ جَوَابًا أَوْ حُصِرَ
 ٣٢٨٠- كَمَا "عَامِرًا" لِمَنْ يَقُولُ "مَنْ أَمَرَ زَيْدًا؟" وَ"إِنَّمَا لَقِيْتُ ابْنَ عَمَرَ"

(١) الضحى ٣.

(٢) طه ٣ والنازعات ٢٦.

(٣) البقرة ٢٤ و٢٧٩.

- ٣٢٨١- فَلَوْ حَذَفْتَ "عَامِرًا" فِي الْأَوَّلِ كَانَ الْجَوَابُ مَعَهُ لَمْ يَخْضَلِ
 ٣٢٨٢- أَوْ مَا مَعَ الْحَضَرِ حَذَفْتَ لِرِمَا نَفِي اللَّقِي مَطْلَقًا إِذْ أَفْهَمَا
 ٣٢٨٣- وَيُحَذَفُ النَّاصِبُهَا إِنْ عَلِمَا أَي نَاصِبِ الْفَضْلَةِ مِنْ فِعْلِ كَمَا
 ٣٢٨٤- تَقُولُ مَعَ قَرِينَةٍ خَالِيَةٍ لِرَاشِقِ السَّهْمِ مِنَ الرِّمِيَّةِ
 ٣٢٨٥- "الْهَدَفُ" أَي "أَصَابَ" أَوْ كَمَا تَقُولُ مَعَ قَرِينَةٍ إِلَى الْقَوْلِ تَوُؤُلُ
 ٣٢٨٦- "عَمْرًا" لِمَنْ يَقُولُ "مَنْ ضَرَبْتَ؟" وَحَيْثُ لَا قَرِينَةٌ مَنَعَتْ
 ٣٢٨٧- حَذْفًا لَهُ وَمَعَهَا مَا لِرِمَا وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزِمًا
 ٣٢٨٨- كَمَا بِالِاشْتِعَالِ وَالْيَدَاءِ قُرَّرَ وَالتَّخْذِيرِ وَالْإِغْرَاءِ
 ٣٢٨٩- أَوْ مَثَلًا يَكُونُ قَوْلُ "أَحْشَفَا" وَسُوءَ كَيْلَةٍ؟^(١) وَجُوبًا حَذْفًا

(١) هذا القول من أمثال العرب، الشاهد فيه حذف ناصب المفعول به والأصل "أتجمع حشفا؟" وهو واجب هنا لأنه مثل والأمثال لا تغير. انظر: شرح الرضي على الكافية ١/ ٣٤٣ وهمع الهوامع ١٨/٢ ومجمع الأمثال ١/ ٢٠٧ والمستقصى ١/ ٦٨.

بَابُ بَيِّنٍ فِيهِ التَّنَازُعُ فِي الْعَمَلِ

٣٢٩٠- وَبِالتَّنَازُعِ وَبِالإِعْمَالِ تُرْجِمُ أَيضًا وَبِالإِشْتِغَالِ

٣٢٩١- مُقَابِلٌ فَذَلِكَ مَعْمُولَانِ بِعَامِلٍ فَقَطُّ وَعَامِلَانِ

/٦٣ب/

٣٢٩٢- هَذَا بِمَعْمُولٍ فَقَطُّ وَرُسْمًا بِأَنَّهُ تَوْجِيهُ عَامِلَيْنِ مَا

٣٢٩٣- أَكَّدَ وَاحِدٌ لِأَخْرِ إِلَى مَعْمُولٍ انْفَرَدَ خَيْثُ جُعِلَا

٣٢٩٤- مُؤَخَّرًا عَنْ ذَيْنِ مَطْلُوبًا لِكُلِّ كَقَوْلِهِ "لُمْتُ وَأَكْرَمْتُ الرَّجُلَ"

٣٢٩٥- إِنْ عَامِلَانِ اسْمَانِ أَوْ فِعْلَانِ قَدْ ضَرَفَا أَوْ جُمِعَ النَّوعَانِ

٣٢٩٦- وَجَازَ أَكْثَرُ مِنْ اثْنَيْنِ بَلَى أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثَةِ مَا نُقِلَا

٣٢٩٧- اقْتَضِيَا أَيَّ طَلَبَا فِي اسْمِ عَمَلٍ أَيَّ عَمَلًا مِنْ نَضَبٍ أَوْ رَفْعٍ حَصَلَ

٣٢٩٨- أَوْ وَاحِدٌ رَفَعَ وَالْآخَرَ قَدْ نَضَبَ فَأَخْرَجَ مَا إِذَا اقْتَضَى أَحَدُ

٣٢٩٩- ذَيْنِ لَهُ وَالْآخَرَ التَّوَكِيدَا أَوْ لَا فَلَمْ يَكُنْ هُنَا مَعْدُودَا

٣٣٠٠- كَمَا إِذَا طَلَبَ ذَا اسْمًا وَاقْتَضَى ذَا اسْمًا كَقَوْلِهِ "لُمْتُ ذَا وَأَكْرَمْتُ الرَّجُلَ"

٣٣٠١- وَالْعَامِلَانِ اشْرَطَ هُنَا أَنْ يَقَعَا مِنْ قَبْلِ أَوْ لَا فَلَا تَنَازُعَا

٣٣٠٢- إِنْ قُدِّمَ الْمَفْعُولُ أَوْ تَوَسَّطَا فِي رَاجِحٍ وَمَعَ مَا قَدْ شُرْطَا

٣٣٠٣- هُنَا فَلِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا الْعَمَلُ فِي لَفْظٍ مَا تُوزَعُ فِيهِ وَعَمَلٌ

٣٣٠٤- مَا أَهْمَلُوهُ فِي ضَمِيرِهِ كَمَا يَأْتِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ لَهُمَا

٣٣٠٥- مَعَ اتِّحَادِ جِهَةِ التَّطَلُّبِ وَخَصَّةِ الْبَعْضِ بِمَا لَمْ يُنْصَبِ

٣٣٠٦- وَأَنْتَ بِالإِجْمَاعِ فِي إِعْمَالِ مَا شِئْتَ مُخَيَّرٌ إِذَنْ بَيْنَهُمَا

- ٣٣٠٧- وَالثَّانِ أَوْلَى عَمَلًا لِقُرْبِهِ وَسَيِّئِيَّوِيهِ^(١) هُوَ قَائِلٌ بِهِ
 ٣٣٠٨- وَهُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَ أَهْلِ الْبُضْرَةِ وَغَيْرِهِمْ وَقَدْ أَتَى بِكُفْرِهِ
 ٣٣٠٩- وَاخْتَارَ عَكْسًا غَيْرُهُمْ ذَا أُسْرِهِ أَي قُوَّةَ فَهُوَ لَهُ ذُو نُصْرِهِ
 ٣٣١٠- كَأَهْلِ كُوفَةٍ بِأَنَّ الْأَوْلَى أَوْلَى مِنَ الثَّانِي إِذَا مَا أَعْمَلَا
 ٣٣١١- وَقِيلَ سُؤْيَا وَقِيلَ غَيْرُ ذَا وَهُوَ ضَعِيفٌ فَلِهَذَا بُدِّئَ^(٢)
 ٣٣١٢- وَكُلُّ ذَا فِي غَيْرِ مَا تُعْجَبَا بِهِ وَأَمَّا هُوَ فَهُوَ أَوْجَبَا
 ٣٣١٣- إِعْمَالُ ثَانٍ فَاعْتَمِدْهُ وَأَطْرِحْ مَنْ يُمْنَعُ الْإِعْمَالَ فَهُوَ لَمْ يَصِحْ
 ٣٣١٤- وَأَعْمَلَ الْمُهْمَلَ فِي ضَمِيرٍ مَا قَدْ تَنَازَعَاهُ فِي الْمَشْهُورِ
 ٣٣١٥- حَثْمًا إِذَا كَانَ الَّذِي قَدْ أُضْمِرَا كَفَاعِلٍ أَي وَاجِبٌ أَنْ يُذَكَّرَا
 ٣٣١٦- وَالتَّزِمَ الْوَفَاقَ فِي الضَّمِيرِ لِظَاهِرٍ فِي الْجَمْعِ وَالتَّذْكَيرِ
 ٣٣١٧- وَشَبَّهَ ذَيْنِ فَالتَّزِمَ مَا التَّزِمَا وَالْبَعْضُ غَيْرَ مَا ذَكَرْنَا فَهَمَّا
 ٣٣١٨- كَ "يُحْسِنَانِ وَيُسِيءُ ابْنَاكَ" وَقَدْ بَغَى وَاعْتَدَى عَبْدَاكَ"

/٦٤/

- ٣٣١٩- فَأَعْمَلَ الْأَوَّلَ فِي الثَّانِي كَمَا أَعْمَلَ ثَانِي بِمَا تَقَدَّمَ
 ٣٣٢٠- وَأَضْمَرَ الثَّانِي فِي الثَّانِي وَلَا مَحْذُورَ فِيهِ لِزُجُوعِهِ إِلَى
 ٣٣٢١- مُقَدِّمِ الرَّثْبَةِ ثُمَّ أُضْمِرَا فِي الْأَوَّلِ الْأَوَّلَ ثُمَّ الْمُضْمَرَا
 ٣٣٢٢- مَا ضَرَّهُ التَّقْدِيمُ لِلْحَاجَةِ لَهُ وَيَمْنَعُ الْكُوفِيَّ ذَا فِي الْمَسْأَلَةِ
 ٣٣٢٣- وَجَوَزَ الْفَرَاءَ وَالْكَسَائِيَّ^(٣): "تَأْتِي وَتُحْسِنُ ابْنَتَا الْعَلَاءِ"

(١) انظر: الكتاب ١/٧٦.

(٢) الخلاف في الأولى بالإعمال هي المسألة الثالثة عشرة من مسائل أبي البركات. انظر:

الإنصاف ١/٧١.

(٣) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/٦٣٨ والدر المصون ٢/٥٧٠ والتصريح ١/٤٨٥.

- ٣٣٢٤- إِذْ جَوَّزَ الْأَوَّلُ^(١) حَذَفَ الْفَاعِلِ وَالثَّانِي^(٢) تَوَجَّهًا لِكُلِّ غَامِلٍ
- ٣٣٢٥- لِلِاشْمِ ذِي الظُّهُورِ وَالْفَرَاءِ جَوَّزَ مَعَهُ دَأَّ أَنَّهُ يُجَاءُ
- ٣٣٢٦- بِمُضْمَرِ الْفَاعِلِ آخِرًا كَمَا تَقُولُ فِي الْمِثَالِ آخِرًا هُمَا
- ٣٣٢٧- وَحَيْثُمَا الْأَوَّلُ كَانَ أَعْمَلًا وَآخِرًا لِمَنْضُوبٍ مَا لَهُ تَلَا
- ٣٣٢٨- وَجَبَ إِضْمَارُ لَهُ كَ "رَاعَكَ" وَرُغْتَهُ زَيْدٌ" وَنَحْوِ ذَلِكَ
- ٣٣٢٩- وَقَوْلِهِ "يُعِشِي إِذَا هُمْ لَمَحُوا شُعَاعُهُ"^(٣) بِالرَّفْعِ، شَادَ يُفْتَحُ
- ٣٣٣٠- وَلَا تَجِيءُ مَعَ أَوَّلٍ قَدْ أَهْمَلَا وَكَانَ فِي الظَّاهِرِ ثَانٍ أَعْمَلًا
- ٣٣٣١- بِمُضْمَرٍ لِغَيْرِ رَفَعٍ أَوْ هَلَا مَعْنَاهُ "أَهْمَلُ" وَقِيلَ "أُدْخِلَا"
- ٣٣٣٢- بَلْ حَذَفَهُ الزَّمَّ أَيَّ ضَمِيرٍ غَيْرِ رَفَعٍ مِنَ الْمَنْضُوبِ وَالْمَجْرُورِ
- ٣٣٣٣- إِنْ يَكُنِ الْمُضْمَرُ فَضْلَةً وَلَا لَبَسَ وَغَيْرَ خَبَرٍ قَدْ جُعِلَا
- ٣٣٣٤- وَغَيْرِ مَفْعُولٍ لِـ "ظَنَّ" أَوْ لَا وَالنَّظْمُ مِنْ جَمْعِ الشَّرْطِ قَدْ خَلَا
- ٣٣٣٥- وَتَبَّهَ ابْنُهُ^(٤) عَلَى مَفْعُولٍ "ظَنَّ" فَقَالَ لَوْ قَالَ كَذَا كَانَ حَسَنًا
- ٣٣٣٦- وَاحْتَفَهُ إِنْ لَمْ يَكُ مَفْعُولِي "حَسِبَ" وَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ فَأَخْرَجَهُ تُصِيبُ^(٥)

(١) أي الكسائي، وقصد به "الأول" بطريقة اللف والنشر المشوش.

(٢) أي الفراء، وقصد به "الثاني" بطريقة اللف والنشر المشوش.

(٣) إشارة إلى قول عاتكة بنت عبد المطلب من مجزوء الكامل:

بعكاظ يعشي الناظري — من إذا هم لمحوا شعاعه

الشاهد فيه تنازع الفعلين "يعشي" و"لمحوا" معمولاً واحداً وهو شعاعه فأعمل الأول ورفعته فاعلاً وعمل الثاني في ضميره محذوفاً. انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٦٢ وهمع الهوامع ٣/ ١١٩ والأشياء والنظائر ٣/ ٢٩٥ والمقاصد الشافية ٣/ ١٧٢ والتذليل والتكميل ٧/ ٩٤ وشرح ابن عقيل ٢/ ١٦٥.

(٤) انظر: شرح ابن الناظم ١٨٨.

(٥) هذا البيت من نظم ابن الناظم في شرحه استدرأكا على بيت أبيه. انظر: شرح ابن الناظم

- ٣٣٣٧- قَالَ الْمُرَادِيُّ^(١) وَذَلِكَ يُوهِمُ نَفْسِي سِوَاهُ ثُمَّ قَالَ الْأَشْلَمُ
 ٣٣٣٨- بَلْ حَذَفَهُ إِنْ كَانَ فَضْلَةٌ حُتِمَ وَعَيَّرَهَا تَأْخِيرُهُ قَدْ ائْتِزِمَ^(٢)
 ٣٣٣٩- وَقَاتَهُ اللَّبْسُ كَمَا أَشْرَنَّا لَهُ فَلَوْ قَالَ اسْتَقَامَ الْمَعْنَى
 ٣٣٤٠- بَلْ ذَكَرُ عُمْدَةٍ وَمُوهِمٍ يَجِبُ مُؤَخَّرًا وَعَيَّرَهُ اخْتِزْفَهُ تُصِيبُ^(٣)
 ٣٣٤١- رَجَعَ: وَمَا أَوْجَبَ فِي التَّسْهِيلِ^(٤) أَنْ يَحْذِفَهُ نَعْمَ رَأَى الْحَذْفَ حَسَنَ
 ٣٣٤٢- كَقَوْلِ "تُرْضِيهِ وَيُرْضِيكَ"^(٥) إِلَى آخِرِهِ وَيَاخِرَ طَرَارٍ أَوْلَا
 ٣٣٤٣- وَأَخْرَجَهُ إِنْ يَكُنْ مَا أَضْمَرَ مُعْتَمِدًا هُوَ فَكَانَ الْخَبْرَ
 ٣٣٤٤- أَوْ كَانَ مَفْعُولًا لِـ"ظَنَّ" أَوْلَا أَوْ وَقَعَ اللَّبْسُ بِحَذْفِ فَقُلَا
 ٣٣٤٥- "كُنْتُ وَكَانَ الْفَضْلُ عَدْلًا إِيَّاهُ" وَ"ظَنَّنِي ثُمَّ ظَنَّنْتُ مَوْلَاهُ

/٦٤ب/

- ٣٣٤٦- مُتَيْمًا إِيَّاهُ" أَوْ "حَسِبْتُ قَائِمَةً وَحَسِبْتَنِي قُمْتُ
 ٣٣٤٧- أَشْمَاءَ إِيَّاهَا"، "اسْتَعَنْتُ وَاسْتَعَانَ عَلَيَّ عَامِرٌ بِهِ" فَادِرِ الْمُعَانَ
 ٣٣٤٨- وَبَعْضُهُمْ جَوَزَ تَقْدِيمَ الْخَبْرِ وَمَعَهُ مَفْعُولٌ "ظَنَّ" وَأَشْتَهَرَ

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٦٢٤.

(٢) هذا البيت من نظم المرادي في شرحه. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٦٤٢.

(٣) من جميل استدراقات الشارح رحمه الله.

(٤) انظر: شرح التسهيل ٢ / ١٧١.

(٥) إشارة إلى قوله من الطويل:

إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهازًا فكن في الغيب أحفظ للود

الشاهد فيه تنازع الفعلين "ترضيه" و"يرضيك" ما بعدهما وهو صاحب الأول يطلبه مفعولاً والثاني يطلبه فاعلاً فعمل الثاني أما الأول فنصب ضميره. انظر: المقاصد النحوية ٣ / ١٠٢٣ وشرح ابن الناظم ١٨٦ وشرح الكافية الشافية ٢ / ٦٤٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٦٤٠ وشرح ابن عقيل ٢ / ١٦٣ وشرح شواهد المغني ٢ / ٧٤٥.

- ٣٣٤٩- عَنْ بَعْضِهِمْ جَوَازَ حَذْفِ وَذَكَرَ آخَرَ أَنَّ يُؤْتَى بِذَلِكَ إِشْمَا ظَهَرَ
- ٣٣٥٠- وَأَخَرَ يَحْذِفُ حَيْثُ تُوجَدُ قَرِينَةٌ مَعَهُ وَهَذَا الْأَجْوَدُ
- ٣٣٥١- وَالْفِعْلُ حَيْثُ أَهْمَلُوهُ أَظْهَرَ مَعْمُولُهُ حَتْمًا وَالْإِضْمَارُ اخْطَرِ
- ٣٣٥٢- وَذَلِكَ إِنْ يَكُنْ ضَمِيرٌ خَبَرًا فِي الْأَصْلِ أَيْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ مُضْمَرًا
- ٣٣٥٣- لِغَيْرِ مَا يُطَابِقُ الْمَفْسَرَا بِكَثْرِ سَيِّئِهِ التَّنَازُعُ يُرَى
- ٣٣٥٤- فِيهِ كَأَنَّ تَثْبِيتهُ وَخَبَرًا عَنْ مُفْرَدٍ كَانَ الَّذِي قَدْ أُضْمِرَا
- ٣٣٥٥- نَحْوُ "أَظُنُّ وَيُظَنُّنِي أَخَا زَيْدًا وَعَمْرًا أَخَوَيْنِ فِي الرَّخَا"
- ٣٣٥٦- فَ"أَخَوَيْنِ" فِيهِ قَدْ تَنَازَعَا "أَظُنُّ" أَيْضًا وَ"يُظَنُّنِي" مَعَا
- ٣٣٥٧- لِأَنَّ كِلَا مِنْهُمَا يَطْلُبُهُ ثَانِي مَعْمُولَيْنِ إِذْ يَنْصِبُهُ
- ٣٣٥٨- فَأَعْمَلُوا مِنْهُ "أَظُنُّ" الْأَوَّلَا ثُمَّ "يُظَنُّنِي" مِنْهُ أَهْمَلَا
- ٣٣٥٩- فَاجْتِاجٌ لِلْمَفْعُولِ وَالْإِضْمَارُ مَعْدَرٌ فَوَجِبَ الْإِظْهَارُ
- ٣٣٦٠- إِذْ مَعَ إِفْرَادِ الضَّمِيرِ فَارْقَا لِلْأَخَوَيْنِ وَلِيَاءِ طَابَقَا
- ٣٣٦١- وَإِنْ تَثْبِيتهُ فَلِيَا خَالَفَا وَإِنْ يَكُنْ بِالْأَخَوَيْنِ اثْتَلَفَا
- ٣٣٦٢- فَكُلُّ غَايِلٍ هُنَا قَدْ عَمَلَا فِي ظَاهِرٍ فَمِنْ تَنَازُعٍ خَلَا
- ٣٣٦٣- وَعِنْدَ أَهْلِ كُوفَةٍ^(١) لَمْ يَمْتَنِعْ إِضْمَارُهُ أَوْ حَذْفُهُ فَقَدْ سُمِعَ
- ٣٣٦٤- لَكِنْ لَذَا الْإِضْمَارِ طَابِقٌ مُخْبَرًا عَنْهُ مُخَالَفًا لِمَا قَدْ فَسَّرَا

فَصْلٌ

٣٣٦٥- أَمَّا الْمَفَاعِيلُ فَخَمْسَةٌ تُعَدُّ وَمَرٌّ مَفْعُولٌ بِهِ مِنْهَا وَقَدْ

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٦٥١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٤٣ والتصريح ١/ ٤٨٩

وشرح ابن عقيل ٢/ ١٦٨.

- ٣٣٦٦- تُنِّي بِالْمَفْعُولِ أَعْنِي الْمَطْلَقًا يَلِيهِ مَفْعُولٌ لَهُ وَأُلْحَقًا
 ٣٣٦٧- بِالرَّابِعِ الْمَفْعُولِ فِيهِ تَبَعُهُ خَامِسُهَا فِي الْوَضْعِ مَفْعُولٌ مَعَهُ
 ٣٣٦٨- فَفَضُّنَا الْمَفْعُولُ وَهُوَ الْمَطْلُوقُ بِذَا سُمِّي لِأَنَّهُ لَا يُلْحَقُ
 ٣٣٦٩- بِصِلَةٍ وَكُلُّ فِعْلٍ ضَرَفًا إِلَيْهِ قَدْ عُدِّي ثُمَّ عُرِفَا
 ٣٣٧٠- بِالْمَضْدَرِ الْفَضْلَةَ حَيْثُ أَكْثَرَا عَامِلُهُ أَوْ إِنْ أَبَانَ عَدَدَا
 ٣٣٧١- أَوْ نَوْعَهُ وَلَيْسَ يُلْفَى خَالًا أَوْ خَبَرًا أَفْهَمَ ذَا إِذْ قَالَا

/١٦٥/

- ٣٣٧٢- الْمَضْدَرُ اسْمٌ مَا سِوَى الزَّمَانِ مِنْ مَدْلُولِي الْفِعْلِ عَنَى مَا يَتَثَرُنُ
 ٣٣٧٣- مِنْ حَدِيثٍ بِهِ فَقَطُّ فَالْفِعْلُ عَلَيْهِ مَعَ زَمَانِهِ يَدُلُّ
 ٣٣٧٤- وَحَيْثُ كَانَ غَالِبًا قَدْ صَدَرَا أَوْ قَامَ بِالْفَاعِلِ سُبِّي مَضْدَرًا
 ٣٣٧٥- فَأَوَّلُ مِثَالُهُ كَ "الضَّرْبِ" مِنْ "ضَرَبَ" وَالثَّانِي كَأَمِنْ مِنْ "أَمِنَ"
 ٣٣٧٦- وَزَيْمًا أَنْفَرَدَ عَنِ مَفْعُولٍ مُطْلَقِي الْمَضْدَرُ نَحْوُ قَوْلِي
 ٣٣٧٧- "أَعْجَبَنِي ضَرْبُكَ" وَالْعَكْسُ وَرَدَّ نَحْوُ "ضَرَبْتُ الْعَبْدَ سَوْطًا فَشَرَدَ"
 ٣٣٧٨- وَإِنَّمَا زَادَ بَيْنَ الْمَضْدَرِ وَبَيْنَهُ لِنَظَرٍ لِلْأَكْثَرِ
 ٣٣٧٩- بِمِثْلِهِ فِي اللَّفْظِ أَوْ فِي الْمَعْنَى نُصِبَ نَحْوُ "أَمِنُ خَوْفِي أَمَّنًا"
 ٣٣٨٠- وَنَحْوُ "قَدْ أَعْجَبَنِي إِيْمَانُكَ بِاللَّهِ تَضَدِّيقًا" وَنَحْوُ ذَلِكَ
 ٣٣٨١- أَوْ فِعْلٍ أَيْ مُصَرِّفٍ قَدْ تَمَّا نُصِبَ نَحْوُ قَوْلِهِ "اِخْتِمَ حَتْمًا"
 ٣٣٨٢- لَا نَحْوُ "مَا أَكْرَمَ زَيْدًا كَرَمًا!" أَوْ "كَانَ كَوْنًا" مَعَ خِلَافٍ فِيهِمَا^(١)
 ٣٣٨٣- أَوْ وَضِفَ أَيْ دَلَّ عَلَى الْأَحْدَاثِ نُصِبَ أَيْ بِأَحَدِ الثَّلَاثِ
 ٣٣٨٤- وَذَا اسْمٌ فَاعِلٍ مَعَ الْمَفْعُولِ وَذِي الْمُبَانِغَةِ لَا التَّنْضِيلِ

- ٣٣٨٥- أَوْ صِفَةً مُذْ شُبِّهَتْ فَجَارَا كَ"الدَّارِيَاتِ ذُرُؤًا"^(١) أَوْ مَا وَازَى
 ٣٣٨٦- "طَعَامُكَ الْمَأْكُولُ أَكْلًا" وَالْعَلَا ضَرَابُهُ الضَّرْبُ الشَّدِيدُ" مَثَلًا
 ٣٣٨٧- وَلَا يَجُوزُ نَحْوُ "هَذَا أَرْوَعُ" مِنْ ثَعْلَبٍ رَوْعًا" وَلَا يُسَوِّغُ
 ٣٣٨٨- "ذَا حَسَنٌ حُسْنًا" نَعَمَ قَدْ نُقِلَا "أَلَأَمْهَمُ لَوْمًا"^(٢) وَلَكِنْ أَوْ لَا
 ٣٣٨٩- وَاخْتَلَفُوا^(٣) فِي وَضْفِهِمْ بِالْأَضْلِ فِي مَضَدٍ وَصِفَةٍ وَفِعْلِ
 ٣٣٩٠- فَأَهْلُ كُوفَةٍ تَقُولُ الْفِعْلُ لِمَضَدٍ ثُمَّ يَوْضِفُ أَضْلُ
 ٣٣٩١- وَبَعْضُ بَصْرِيِّينَ قَالَ الْأَضْلُ لِلْفِعْلِ مَضَدٌّ وَأَمَّا الْفِعْلُ
 ٣٣٩٢- فَأَضْلُ وَضِفِ ثُمَّ بَعْضُهُمْ يَرَى الْفِعْلَ أَضْلًا وَكَذَلِكَ الْمَضَدُّ
 ٣٣٩٣- وَكَوْنُهُ وَالْقَضْدُ مِنْ ذَا الْمَضَدِّ أَضْلًا لِهَؤُلَيْنِ عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ
 ٣٣٩٤- مِنْ أَهْلِ بَصْرَةٍ وَذَا الَّذِي انْتُخِبَ اخْتِيَرَ عِنْدَنَا إِذِ الْفَرْعُ يَجِبُ
 ٣٣٩٥- تَضْمِينُهُ الْمَعْنَى الَّذِي فِي الْأَضْلِ مَعَ زِيَادَةِ وَذَا فِي الْفِعْلِ
 ٣٣٩٦- وَالْوَضْفُ صَادِقٌ وَكُلٌّ مِنْهُمَا لِحَادِثٍ دَلٌّ وَمَا تَقَدَّمَ^(٤)

(١) الداريات ١.

(٢) إشارة إلى قول طرفه من البسيط:

أما الملوك فأنت اليوم الأمهم
 لوما وأبيضهم سربال طباخ
 الشاهد فيه من شرط الوصف الذي ينصب المفعول المطلق أن يكون متصرفاً وأن يكون اسم
 فاعل أو اسم مفعول أو صيغة مبالغة، والبيت ظاهره أن ناصب المفعول المطلق هو أفعل
 التفضيل وهذا لا يرتضيه النحاة ويخرجونه على أن ناصب "لوما" محذوف. انظر: التصريح
 ٤٩٢/١ وارتشاف الضرب ٥/٢٣٢٨ ومعاني القرآن للفراء ١٢٨/٢ ولسان العرب ٧/١٢٤
 ومجمع الأمثال ١/٧٨ والبدیع ١/٥٠٣.

(٣) هذه المسألة الثامنة والعشرون من مسائل أبي البركات في الإنصاف. انظر: الإنصاف ١/١٩٠
 والتصريح ١/٤٩٢ وشرح ابن عقيل ٢/١٧١.

(٤) أي الفعل.

٣٣٩٧- دَلَّ عَلَى الرُّمَانِ وَالثَّانِي^(١) عَلَى مَوْصُوفٍ، الْمَضْدَرُّ مِنْ ذَيْنِ خَلَا

٣٣٩٨- تَوَكِيدًا الْمَضْدَرُّ قَدْ يُبَيِّنُ أَنْ يُذَكَّرَ وَالْعَامِلُ مَعَهُ مُقْتَرَنُ

/٦٥ب/

٣٣٩٩- يُفِيدُ مَا أَفَادَهُ مِنَ الْحَدَثِ مِنْ غَيْرِ مَعْنَى آخِرٍ فِيهِ حَدَثٌ

٣٤٠٠- حَيْثُ كُ"ارْكَعَ رُكُوعًا" وَسُمِّيَ ذَا النُّوعِ مِنْهُ عِنْدَهُمْ بِالمُنْهَمِ

٣٤٠١- أَوْ نَوْعًا أَيَّ زِيَادَةً يُبَيِّنُ مَعَ وَصْفٍ أَوْ إِضَافَةٍ يَكُونُ

٣٤٠٢- أَوْ عَدَدًا لِعَامِلٍ يُبَيِّنُ قَدْ أَسْقَطَ ثُمَّ أَلْفًا مِنَ الْعَدَدِ

٣٤٠٣- مُتَّبِعًا رِبْعَةً فِي الْوَقْفِ فِي مَا أَتَى مُتَّصِبًا بِالْحَذْفِ

٣٤٠٤- وَقَدْ سُمِّيَ بِالمَضْدَرِ المَعْدُودِ ذَا النُّوعِ أَوْ بِالمَضْدَرِ المَحْدُودِ

٣٤٠٥- وَسَمَّ بِالمُخْتَصِّصِ مَا قَدْ سَبَقَا وَرُبَّمَا عَلَى الْأَخِيرِ أُطْلِقَا

٣٤٠٦- وَمَثَلُ النَّاطِمِ لِلنُّوعَيْنِ ثَانِيهِمَا^(٢) كـ"سِرْتُ سَيْرَتَيْنِ"

٣٤٠٧- وَأَوَّلَا^(٣) كـ"سِرْتُ سَيْرَ ذِي رَشْدٍ" وَمِثْلُهُ "السَّيْرُ الَّذِي تَذْرِي" وَقَدْ

٣٤٠٨- يَتُوبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلَالًا كـ"جِدُّ كُلِّ الْجِدِّ" حَيْثُ "كُلًّا"

٣٤٠٩- يُضَيِّفُهَا إِلَيْهِ وَ"البَعْضُ" كَذَا كَنَحْوِ "أُوذِي خَالِدٌ بَعْضَ الْأَذَى"

٣٤١٠- وَمَا يُرَادُفَنَّ كـ"أَفْرَحَ الْجَدْلُ" وَهُوَ بِإِعْجَابٍ عَلَى الْفَرَحِ دَلَّ

٣٤١١- أَوْ صِفَةً أَوْ مَا لَهُ دَلَالَةٌ لِلنُّوعِ أَوْ لِلْعَدَدِ أَوْ لِلآلَةِ

٣٤١٢- كـ"اشْتَمَلَ الصَّمَا"، "جَلَسْتُ الْقُرُوفُصَا" "ضَرَبْتُ زَيْدًا ضَرْبَتَيْنِ أَوْ عَصَا"

٣٤١٣- أَوْ الضَّمِيرِ نَحْوُ "لَا أَعْدِبُهُ" أَحَدًا^(٤) أَوْ إِشَارَةً كـ"يَضْرِبُهُ"

(١) أي الوصف.

(٢) أي مابين العدد.

(٣) أي مابين النوع.

(٤) المائدة ١١٥.

- ٣٤١٤- أَحْمَدُ ذَاكَ الضَّرْبِ " أَوْ "ضَرَبْتُهُ ذَلِكُ" فَاتَّبِعْ لِمَا مَثَّلْتَهُ
 ٣٤١٥- وَقَدْ يُنُوبُ عَنْهُ مَا قَدْ شَارَكَا فِي مَادَةٍ وَهُوَ ثَلَاثُ ذَلِكَا
 ٣٤١٦- اسْمٌ لِعَيْنٍ وَكَذَا اسْمٌ مَضْرِبٍ وَمَضْرَبٌ هُوَ لِفِعْلِ آخِرِ
 ٣٤١٧- كَقَوْلِهِ "أَنْبَتَكُمْ نَبَاتَا"^(١) "أَعْطَى عَطَاءً"، "قَاتَهُ أَقْبَاتَا"
 ٣٤١٨- وَمَا لِتَوْكِيدِ مِنَ الْمَضْرِبِ قَدْ أَتَى فَوَجَدَ أَبَدًا مِنْ غَيْرِ رَدِّ
 ٣٤١٩- فَلَا تَقُلْ "ضَرَبَ ضَرَبَيْنِ" وَلَا "ضَرُوبًا" إِذْ هُوَ اسْمٌ جِنْسٍ شَمَلًا
 ٣٤٢٠- لِلْعَدَدِ الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَنَازِلٌ مَنزِلَةَ التَّكْرِيرِ
 ٣٤٢١- لِلْفِعْلِ، وَالْفِعْلُ كَمَا قَدْ أَجْمَعُوا لَيْسَ يُنْتَهَى مِثْلَمَا لَا يُجْمَعُ
 ٣٤٢٢- وَثَنٌ وَاجْمَعْ غَيْرَهُ مَا عَدَدًا أَبَانَ أَوْ نَوْعًا لَهُ وَأَفْرِدًا
 ٣٤٢٣- فَأَوَّلُ بِالِاتِّفَاقِ يَأْتِي كَ"الضَّرْبَتَيْنِ اضْرِبْ أَوْ الضَّرْبَاتِ"
 ٣٤٢٤- فَالْمُفْرَدُ "الضَّرْبَةُ" وَالثَّانِي عَلَى أَصَحِّ مَا قِيلَ قِيَاسًا فَقَلًا
 ٣٤٢٥- "ضَرَبًا رَفِيْقًا" وَكَلَامٌ سَيِّوِيَةٌ^(٢) يَمْنَعُ مَا سِوَى الَّذِي نُصَّ عَلَيْهِ

/١٦٦/

- ٣٤٢٦- فَلَا يَكُونُ عِنْدَهُ مُطَّرِدًا ثُمَّ السَّلُوبَيْنِ^(٣) لِهَذَا اعْتَمَدَا
 ٣٤٢٧- وَحَدَفٌ عَامِلٌ الْمُؤَكَّدِ امْتِنَعُ لِأَنَّ ذَا الْمَضْرِبِ إِنَّمَا يَقَعُ
 ٣٤٢٨- مُقَوِّيًا عَامِلُهُ مُقَرَّرًا مَعْنَاهُ وَالْحَدَفُ لِمَا قَدْ ذُكِرَا
 ٣٤٢٩- نَافٍ كَمَا قَالَ ابْنُ مَالِكٍ^(٤) وَقَدْ نَقَضَهُ ابْنُهُ^(٥) بِكُونِهِ وَرَدَّ

(١) إشارة إلى الآية السابعة عشرة من سورة نوح: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا﴾

(٢) انظر: الكتاب ١/ ٣٥.

(٣) انظر: التصريح ١/ ٤٩٧.

(٤) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٦٥٧.

(٥) انظر: شرح ابن الناظم ١٩٣.

- ٣٤٣٠- فِي نَحْوِ "سَقِيًّا" ثُمَّ هَذَا نِقْضًا بِأَنَّ ذَا الْمَضَدِّ فِيهِ عَوْضًا
 ٣٤٣١- مِنْ فِعْلِهِ دَلَّ عَلَى مَا دَلَّ لَا يَسُ مِنْ التَّوَكُّيدِ هَذَا أَضْلًا
 ٣٤٣٢- دَلَّ عَلَى ذَلِكَ نَفْسِي الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا وَأَمْنَعُ لِهَذَا الْمَنْعِ
 ٣٤٣٣- فِي مَا يُرَى مُؤَكِّدًا حَيْثُ جُمِعَ بَيْنَ الْمُؤَكِّدِ وَمَا لَهُ تَبَعٌ
 ٣٤٣٤- وَحَذْفُ عَامِلِ الَّذِي يُكْوَرُ تَأَكُّدًا جَازَ كَمَا سَيُذَكَّرُ
 ٣٤٣٥- وَفِي سِوَاهُ أَيِّ سِوَى الْمُؤَكِّدِ مُوَضِّحٌ لِلنُّزْعِ أَوْ لِلْعَدِيدِ
 ٣٤٣٦- حَذْفُ لِعَامِلِ مَقَالِي وَقَعُ حَالِي أَيْضًا لِذَلِيلِ مُتَسَمِعِ
 ٣٤٣٧- أَيِّ جَائِزٍ مَعَ بَقَاءِ النَّصْبِ قَوْلُ لِمَنْ يَقُولُ "أَيِّ صَرْبِ
 ٣٤٣٨- صَرَبْتُمْ؟": "صَرْبًا مُوجِعًا أَلِيمًا" أَيْضًا وَقَوْلُ لِقَادِمٍ: "قُدُومًا
 ٣٤٣٩- مُبَارَكًا" وَقَوْلُ "إِصَابَتَيْنِ" لِمَنْ أَصَابَ الشَّيْءَ مَرَّتَيْنِ
 ٣٤٤٠- وَالْحَذْفُ حَتْمٌ لِلَّذِي قَدْ عَمِلًا مَعَ مَضَدِّ تَبْقِيهِ آتٍ بَدَلًا
 ٣٤٤١- مِنْ فِعْلِهِ مُوجُودًا أَوْ مُقَدَّرًا فَاغْنِ بِذَيْنِ عَامِلًا أَنْ يُذَكَّرَا
 ٣٤٤٢- فَالْتَّانِ نَحْوُ "وَبِحْ ذَا"، "بَلَةُ الْأَكْفِ" ١ مُقَدَّرًا "أَحْرَنَ" أَوْ كَ "اتْرُكْ" وَ"كُفَّ"
 ٣٤٤٣- مُوَافِقٌ الْمَعْنَى فَكَانَ الْعَامِلًا فِيهِ وَأَمَّا أَوَّلُ فُقُصِّلَا
 ٣٤٤٤- لِيُؤَقِّعَ فِي طَلَبِ وَفِي حَبْرٍ فَأَوَّلُ يَأْتِي بِأَمْرٍ مِنْ أَمْرٍ
 ٣٤٤٥- كَ "تَدَلَّا" الْمَشْمُوعِ حَيْثُ قَالَا شَاعِرُهُمْ "تَدَلَّا زُرَيْقُ الْمَالَا" (٢)

(١) إشارة إلى قول كعب بن مالك من الكامل:

تذر الجماجم ضاحيًا هاماتها بله الأكف كأنها لم تخلق

الشاهد فيه "بله الأكف" حيث عامله مضمرة من معناه. انظر: شرح الأشموني ١/٤٧٨ وشرح
 التسهيل ٢/١٨٤ والزاهر ١/٩٥ والجنى الداني ٤٢٥ والتصريح ١/٥٠٠ وهمع الهوامع ٢/٢٩٠.

(٢) إشارة إلى قول الأحوص من الطويل:

على حين ألهى الناس جل أمورهم فندلاً زريق المال ندل الثعالب

- ٣٤٤٦- اللِّدِكَ "أَنْدَلًا" وَنَهْيًا وَقَعَا نَحْوُ "قِيَامًا لَا قُعُودًا" وَدُعَا
 ٣٤٤٧- مِثْلُهُ "سَقِيًّا لَهُ" وَ"رَعِيًّا" وَمِثْلُهُ "جَدْعًا لَهَا" وَ"كَيْيَا"
 ٣٤٤٨- وَلَيْسَ يَخْتَصُّ بِتَكْرِيرٍ كَمَا قَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ كَذَا مَا اسْتَفْهَمَا
 ٣٤٤٩- مُقَارِنِ التَّوْبِيخِ قُلْ "أَعْتَبَا" وَقَدْ عَلَاكَ الشَّيْبُ؟ فَارَعَ الشَّيْبَا
 ٣٤٥٠- وَالثَّانِ فِي مَسَائِلِ مَصَادِرٍ تُسْمَعُ وَاسْتِعْمَالُهَا قَدْ يَكْتُرُ
 ٣٤٥١- ذَلَّتْ قَرِينَةٌ عَلَى مَا عَمِلَا فِيهَا كَـ "حَمْدًا ثُمَّ شُكْرًا لَكَ لَا
 ٣٤٥٢- كُفْرًا" وَ"صَبْرًا"، "عَجَبًا" وَ"أَفْعَلُ" ذَا وَكَرَامَةً" وَ"لَيْسَ يَنْفَعَلُ

٦٦ب/

- ٣٤٥٣- ذَاكَ وَلَا كَيْيَدًا" وَ"لَا كَرَامَةً عَيْنٍ" وَ"لَا عُتْبَى" وَ"لَا مَلَامَةً"
 ٣٤٥٤- وَمَا لِتَنْصِيلِ لِعُقْبَى خَبِرٍ أَوْ طَلَبِ مَرٍّ آتَى مِنْ مَصْدَرٍ
 ٣٤٥٥- كَقَوْلِهِ جَلَّ "فِيمَا مَنَا" غَامِلُهُ يُحْدَفُ حَيْثُ عَنَّا
 ٣٤٥٦- يَعْنِي قِيَاسًا وَبِهِ يَقْدَرُ "إِمَّا تَمْتُونُ" كَذَا مُكَرَّرُ
 ٣٤٥٧- نَائِبِ فِعْلِ لِاسْمِ عَيْنٍ يُسْتَدُّ كَـ "أَنْتَ سَيِّرًا سَيِّرًا" إِذْ يُؤَكَّدُ
 ٣٤٥٨- مُقَدِّرًا "تَسِيرُ سَيِّرًا" يُؤْخَذُ عَوْضَهُ تَكَرَّرًا مَصْدَرٍ وَذُو
 ٣٤٥٩- حَضْرٍ بِـ "إِلَّا" أَوْ بِـ "إِنَّمَا" وَرَدَّ نَائِبِ فِعْلِ لِاسْمِ عَيْنٍ اسْتِنْدُ

الشاهد فيه قوله "ندلاً" حيث ناب مناب فعله وهو مصدر وعامله محذوف وجوباً. انظر:
 توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٥٠ والتصريح ١/ ٥٠١ والكتاب ١/ ١١٦ والدر المصون ٤/
 ٤٥٨ وسر صناعة الإعراب ٢/ ١٦٦ والأصول ١/ ١٦٧ وشرح ابن عقيل ٢/ ١٧٨ والكامل ١/ ١٤٨
 وشرح ابن الناظم ١٩٤.

(١) اضطرب كلام ابن عصفور في المسألة ففي المقرب أوجب إضمار العامل وفي شرح الجمل
 أجاز إظهاره. انظر: تمهيد القواعد ٤/ ١٨٥٠.

(٢) محمد ٤.

- ٣٤٦٠- مِثَالُهُ "مَا أَنْتَ إِلَّا سَيِّرًا" عَوَّضَ عَنِ التَّكْرِيرِ ذَا الْمَحْضُورَا
 ٣٤٦١- وَنَائِبُ الْفِعْلِ إِلَى أَسَامِي عَيْنٍ قَدْ اشْتَنَدَ ذُو اشْتِفَاهِم
 ٣٤٦٢- مِثَالُهُ "أَأَنْتَ سَيِّرًا؟" وَسَوَى هَذَا بِهِ اظْهَارَ وَإِضْمَارَ سَوَا
 ٣٤٦٣- وَالْقَضْدُ مَا لَمْ يَأْتِ بِالتَّكْرِيرِ وَلَيْسَ بِاشْتِفَاهِمِ أَوْ مَحْضُورِ
 ٣٤٦٤- نَحْوُ "الْعَلَا سَيِّرًا" وَإِنْ شِئْتَ بَدَا فَقُلْ "يَسِيرٌ" وَالَّذِي قَدْ أَشْنَدَا
 ٣٤٦٥- إِلَى اسْمٍ مَعْنَى وَاجِبٍ عَلَى الْحَبْرِ رَفَعَ لَهُ فِي كُلِّ هَاتِيكَ الصُّورِ
 ٣٤٦٦- "أَمْرُكَ سَيِّرٌ سَيِّرٌ" أَوْ "سَيِّرُ الْبَرِيدِ سَيِّرُكَ" أَوْ "أَسَيِّرُكَ السَّيِّرُ الشَّدِيدُ؟"
 ٣٤٦٧- وَمِنْهُ أَيُّ مِنْ مَضْطَرٍ قَدْ وَجَبَا حَذْفُ لِغَامِلٍ لَهُ وَتُصْبَا
 ٣٤٦٨- عَلَيْهِ مَا يَدْعُونَهُ مُؤَكَّدَا لِنَفْسِهِ أَوْ غَيْرِهِ فَالْمُبْتَدَا
 ٣٤٦٩- بِهِ أَيُّ الْمُؤَكَّدُ النَّفْسِ حَضَلُ مِنْ بَعْدِ جُمْلَةٍ وَلَيْسَ مُحْتَمَلُ
 ٣٤٧٠- لَهَا سِوَاهُ ثُمَّ هَذَا يُلْفَى نَحْوُ "لَهُ عَلَيَّ أَلْفٌ غَرْفًا"
 ٣٤٧١- مِنْ قَوْلِهِمْ هَذَا وَ"غَرْفًا" إِسْمٌ مِنْ مَضْطَرٍ وَعَيْنُهُ تُضَمُّ
 ٣٤٧٢- وَالثَّانِ مَا لِيغْيِرُهُ قَدْ أَكَّدَا وَذَلِكَ بَعْدَ جُمْلَةٍ قَدْ وَجَدَا
 ٣٤٧٣- مَعَ اخْتِمَالِهَا سِوَاهُ نَحْوُ "لَا أَفْعَلُهُ الْبَيْتَةَ" وَهُوَ مَثَلًا
 ٣٤٧٤- فِي النَّظْمِ كَمَا بَيَّنَّا أَنْتَ حَقًّا صِرْفًا" ثُمَّ عَلَى الْجُمْلَةِ قَالُوا يُنْفَى
 ٣٤٧٥- تَقْدِيمِ مَضْطَرٍ لَدَى الرَّجَاجِ^(١) وَهُوَ الْقَوِيُّ عِنْدَ الْاِحْتِجَاجِ
 ٣٤٧٦- وَاخْتَارَهُ التَّسْهِيلُ^(٢) كَوْنَهُ عَدَا مُؤَكَّدَا فَيُشْبِعُ الْمُؤَكَّدَا
 ٣٤٧٧- كَذَلِكَ ذُو التَّشْبِيهِ مِمَّا غُولَجَا مِنْهُ وَبَعْدَ جُمْلَةٍ فِي الْقَوْلِ جَا

(١) في المخطوط "الزجاجي" ولكن مع البحث عن هذا الرأي وجدت أن الصواب "الزجاج"؛

فهذا الرأي منسوب إليه. انظر: التذليل والتكميل ٧/ ٢١١ وشرح المفصل ١/ ٢٨٦ وشرح كتاب

سيبويه للسيرافي ٢/ ٢٦٦ وشرح الكافية للرضي ١/ ٣٢٨.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٢/ ١٨٩.

٣٤٧٨- وَهِيَ عَلَى مَعْنَاهُ وَالصَّاحِبُ لَهُ أَيْ صَاحِبٌ لِمُضَدِّرٍ مُشْتَمِلِهِ

٣٤٧٩- كَالِي بُكَاءِ بُكَاءِ ذَاتِ عُضْلِهِ " أَمَا الَّذِي الْمُفْرَدُ جَاءَ قَبْلَهُ

/٢٠٧/

٣٤٨٠- كَ "صَوْنُهُ صَوْتُ جِمَارٍ" رُفِعَا حَتْمًا كَذَا حُكْمُ الَّذِي قَدْ وَقَعَا

٣٤٨١- مِنْ بَعْدِ جُمْلَةٍ إِذَا لَمْ يَشْتَمِلْ عَلَى الَّذِي ذَكَرْتُهُ كَمَا نُقِلَ

٣٤٨٢- "هَذَا بُكَاءُ بُكَاءِ تَكَلَّى" وَكَذَا غَيْرُ الْعِلَاجِيِّ وَمِنْهُ "فَإِذَا

٣٤٨٣- ذُكِرَ ذُكْرَاءُ الْحُكَمَاءِ" يَجِبُ رَفْعُ وَبَعْضُ ذَا بِحَالٍ يَنْصِبُ

الثَّالِثُ مِنَ الْمَفَاعِيلِ الْمَفْعُولِ لَهُ

٣٤٨٤- يُسَمَّى بِـ "مَفْعُولٍ لِأَجْلِهِ" كَمَا "مِنْ أَجْلِهِ" يُسَمَّى وَقَدْ حُدِّدَ بِمَا

٣٤٨٥- لِأَجْلِهِ مَذْكُورُ فِعْلٍ فَعَلَا وَحُكْمُهُ فِي قَوْلِهِ قَدْ نَقَلَا

٣٤٨٦- يَنْصَبُ مَفْعُولًا لَهُ حَالٌ يَقَعُ مِنْ قَوْلِهِ الْمُضَدُّ نَابٌ فَارْتَفَعَ

٣٤٨٧- ثُمَّ سُرُوطُهُ لَهَا قَدْ ذَكَرْنَا فَقَالَ إِنَّ أَبَانَ أَيْ إِنَّ أَطَهْرَا

٣٤٨٨- لِلْفِعْلِ تَغْلِيلًا كَ "جُدُّ شُكْرًا وَدِنْ" وَهُوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ إِذْ قُرِنَ

٣٤٨٩- مُتَّحِدًا وَقْتًا وَقَاعِلًا مَعَا فَبَيِّنَ الشُّرُوطِ أَغْنَيْ الأَرْبَعَا

٣٤٩٠- وَإِنْ يُرَى مِنْ تِلْكَ شَرْطٌ قَدْ فُقِدَ فَلَمْ يُبَيِّنْ تَغْلِيلًا أَوْ لَمْ يَتَّحِدْ

٣٤٩١- فِي وَقْتِهِ أَوْ فَاعِلٍ أَوْ عِدْمًا مُضَدُّهُ فَاجْزُهُ بِاللَّامِ وَمَا

٣٤٩٢- يَثُوبُ مِمَّا يُفْهِمُ التَّغْلِيلَ مِنْ بَاءٍ وَكَافٍ ثُمَّ "فِي" أَيْضًا وَمِنْ "مِنْ"

٣٤٩٣- فِي نُسَخَةِ "بِالْحَرْفِ" ^(١) وَهُوَ أَوْلَى إِذْ قَضَدَهُ مَا يُفْهِمُ التَّغْلِيلًا

(١) في نسخة ابن عقيل والأشموني وابن الناظم "بالحرف"، وفي نسخة المرادي والمكودي

"باللام". انظر: شرح ابن عقيل ٢/ ١٨٥ وشرح الأشموني ١/ ٤٨٠ وشرح ابن الناظم ١٩٨

وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٥٤ وشرح المكودي ١١٨ وحاشية الخضري ١/ ٤٤٢.

- ٣٤٩٤- نَحُو "لُوا لِلْمَوْتِ وَأَبُوا لِلْحَرَابِ" (١) أَبَانَ ذَلِكَ الْمَالَ وَالْمَاتَ
- ٣٤٩٥- "لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ" (٢) فَذَا اخْتِلَافُ الْوَقْتِ يَغْتَرِيهِ
- ٣٤٩٦- "إِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرِكِ" (٣) بِهِ فَاعْلُهُ مُخْتَلِفٌ كَشِبْهِهِ
- ٣٤٩٧- "رَعَيْتُ أَرْضَ الشَّامِ لِلْعُشْبِ" فَقَدْ شَرَطَ بِهِ فَلَيْسَ مَضْذَرًا وَجَدَ
- ٣٤٩٨- وَسَرَطُ كَوْنِ الْفِعْلِ قَلْبًا عُنِي عَنْهُ بِشَرْطِنَا اتِّحَادِ (٤) الزَّمَنِ
- ٣٤٩٩- فَإِنَّ أَفْعَالَ الْجَوَارِحِ مَعَا فِعْلٍ بِهِ عَلَّلَ لَنْ تَجْتَمِعَا
- ٣٥٠٠- وَلَيْسَ جَرًّا بِالْحُرُوفِ يَمْتَنِعُ مَعَ الشُّرُوطِ كَ "لِزْهَدٍ ذَا قِنَعٍ"
- ٣٥٠١- لَكِنْ جَوَازُهُ عَلَى أَقْسَامٍ أَوْلُهَا بُيِّنٌ فِي النِّظَامِ
- ٣٥٠٢- بِقَوْلِهِ وَقَالَ أَنْ يَضْحَبَهَا أَيَّ يَضْحَبُ اللَّامُ كَذَا نَائِبَتُهَا
- ٣٥٠٣- الْمَضْذَرُ الْمُعْلَلُ الْمَجْرَدُ مِنْ "أَلٍ" وَمِنْ إِضَافَةٍ فَيُوجَدُ
- ٣٥٠٤- نَضْبٌ بِكَثْرَةٍ وَحَثْمًا نَقْلًا هُنَا الْجُزُولِيُّ (٥) وَلَا سَلَفَ لَهُ

(١) إشارة إلى البيت المنسوب للإمام علي عليه السلام من الوافر:

لدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير إلى ذهاب

الشاهد فيه أن المفعول له إن فقد شرط اتحاد الزمن فإنه يجز بالحرف. انظر: المقاصد الشافية ٣/ ٢٧١ وخزانة الأدب ٩/ ٥٢٩ والدر المصون ٤/ ٦٤٧ ومنازل الحروف ٢٣ والتصريح ١/ ٦٤٥ وهمع الهوامع ٢/ ٤٥٣.

(٢) النور ١٤.

(٣) إشارة إلى قول أبي صخر الهذلي من الطويل:

وإنني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله الفطر

الشاهد فيه أن المفعول له إن فقط شرط اتحاد الفاعل فإنه يجز بالحرف. انظر: شرح الأشموني ١/ ٤٨٢ والتصريح ١/ ٥١٢ واللمحة ١/ ٢٥١ والفصول المفيدة ١٥٧ وشرح ابن عقيل ٣/ ٢٠ وهمع الهوامع ٢/ ١٣٢.

(٤) مفعول به لقوله "شرط".

(٥) انظر: المقدمة الجزولية ٢٦٢.

٣٥٠٥- شَاهِدُ الْإِسْتِضْحَابِ شِعْرٌ قَدْ أُتِيَ "مَنْ أَمَّكُمْ لِرَغْبَةٍ فَيَكُمُ جِيرٌ"^(١)

/٦٧ب/

٣٥٠٦- وَالْعَكْسُ فِي مَضْحُوبِ أَلٍ "أَيُّ تُضْحَبُ بِالْحَرْفِ غَالِبًا وَقَدْ يَنْتَسِبُ

٣٥٠٧- وَجَاءَ مَنْصُوبًا وَلَا يُجْرَدُ مَا قَدْ رَوَوْهُ هَهُنَا وَأَنْشَدُوا

٣٥٠٨- لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ وَلَوْ تَوَالَتْ زُمُرُ الْأَعْدَاءِ"^(٢)

٣٥٠٩- وَفِي الْمَضَافِ يَسْتَوِي الْأَمْرَانِ فَجَازَ أَوَّلُ بِهِ أَوْ ثَانِي

٣٥١٠- كَ "جَاءَ زَيْدٌ ابْتِغَاءَ رِضَاءِ عَمْرٍو" وَقُلْ إِنْ شِئْتَ "لِابْتِغَاءِ"

٣٥١١- وَذَلِكَ قَدْ تَفَهَّمَهُ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ بِهِ صَرَّحَ فِي تَسْهِيلِهِ"^(٣)

الرَّابِعُ مِنَ الْمَفَاعِيلِ الْمَفْعُولُ فِيهِ وَهُوَ الْمُسَمَّى ظَرْفًا

٣٥١٢- سَمَاءٌ بِالْأَوَّلِ أَهْلُ الشَّانِ طُرًّا وَأَهْلُ بَصْرَةَ وَالثَّانِي

٣٥١٣- عِنْدَ الْكِسَائِيِّ وَضَحِيهِ "صِفَّهُ" يُسَمَّى وَيَحْيَى^(٤) بِ"الْمَحَلِّ" وَصَفَّهُ

٣٥١٤- الظَّرْفُ وَقْتُ أَوْ مَكَانٌ ضَمَّنَا "فِي" بِاطْرَادِ ذَلِكَ فِي اضْطِلَاجِنَا

(١) الرجز بتمامه:

من أمكم لرغبة فيكم جير ومن تكونوا ناصريه يتنصر

الشاهد فيه جر المفعول له بالحرف رغم تجرده من أل ومن الإضافة وهو قليل. انظر: شرح الأشموني ٤٨٤/١ والتصريح ٥١٣/١ والمقاصد النحوية ١٠٥٧/٣ وشرح الشذور للجوجري ٤٣٢/٢.

(٢) الرجز غير معين القائل، الشاهد فيه نصب المفعول له مباشرة مع كونه محلى بـ"أل". انظر: اللوحة ٢٦٤/١ وهمع الهوامع ١٣٤/٢ والدر المصون ١٧٣/١ وشرح الكافية الشافية ٧٦٢/٢ والمقاصد الشافية ٢٨٢/٣ وشرح المكودي ١١٩.

(٣) انظر: شرح التسهيل ١٩٨/٢.

(٤) يقصد به الإمام الفراء. انظر: التصريح ٥١٥/١.

- ٣٥١٥- مِثَالٌ ذَيْنِ كَ "هَنَا امْكُتْ أَزْمَنَا" لِلْوَقْتِ فَالْمَكَانِ "أَزْمَنَا"^(١)، "هَنَا"^(٢)
- ٣٥١٦- فَأَخْرَجَ لِمَا لَيْسَ مُضْمَّنًا لِي "فِي" كَ "يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ مُبَارَكٌ" وَ "فِي"
- ٣٥١٧- كَذَا الَّذِي ضَمَّيْنَاهَا لَا بِاطِّرَاذٍ نَحْوُ "سَكَنْتُ الدَّارَ" أَوْ "جُبْتُ الْبِلَادَ"
- ٣٥١٨- فَأَنْصِبُهُ بِالْوَاقِعِ فِيهِ وَهُوَ مَضَدُّ الْفِعْلِ يَكُونُ نَحْوَ
- ٣٥١٩- هَذَا كَوْضِيفٍ وَكَذَا اسْمُ الْفِعْلِ إِنْ مَطَّهَرَا كَانَ وَذَا كَمَثَلِ
- ٣٥٢٠- "عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِ الْعَلَامِ الْعَبْدَا" يَوْمَ الْحَمِيْسِ عِنْدَ زَيْدٍ فَرَدَا"
- ٣٥٢١- "أَجَلَسْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ" أَمَامَ زَيْدٍ لِسَدَادِ الْبُقْعَةِ"
- ٣٥٢٢- كَذَا "أَنَا ضَارِبُ الْعَبْدِ عَدَا" هُنَا "كَذَا" تَزَالُ عِنْدِي أَبَدًا"
- ٣٥٢٣- قَالَ وَإِلَّا أَيُّ وَإِنْ لَمْ يَطَّهَرَا بَلْ أَضْمَرُوهُ فَإِنَّوَهُ مَقْدَرَا
- ٣٥٢٤- جَوَازًا أَوْ حَثْمًا فَأَمَّا الْأَوَّلُ كَ "فَرَسَحًا" جَوَابَ مَنْ قَدْ يَسْأَلُ
- ٣٥٢٥- "كَمْ سِرَتْ؟" وَالثَّانِي كَوَاقِعِ صِفِهِ كَ "امْرُؤٌ بِطَيْرٍ فَوْقَ رَأْسِ سَعْفِهِ"
- ٣٥٢٦- أَوْ صِلَةً نَحْوُ "الَّذِي عِنْدَكَ مَرٌّ" أَوْ جَاءَ حَالًا نَحْوُ "شَاهَدْتُ الْقَمْرَ"
- ٣٥٢٧- بَيْنَ السُّحَابِ" أَوْ يَكُونُ خَبْرًا فِي الْحَالِ أَوْ فِي الْأَصْلِ نَحْوُ "الْفُقْرَا"
- ٣٥٢٨- عِنْدَكَ" أَوْ "ظَنَنْتُ زَيْدًا عِنْدَكَ" أَوْ عَنْهُ قَدْ شَغِلَ نَحْوُ قَوْلِكَ
- ٣٥٢٩- "يَوْمَ الْحَمِيْسِ ضَمْتُ فِيهِ" أَوْ حَصَلَ بِالْحَذْفِ لَا غَيْرُ سَمَاعًا وَالْمَثَلُ
- ٣٥٣٠- "جِيئِيذِ الْآنَ"^(٣) أَيُّ "قَدْ كَانَا" جِيئِيذِ ذَا وَاسْمَعَرُ الْآنَ"
- ٣٥٣١- وَكُلُّ وَقْتٍ قَابِلٌ ذَاكَ قَصْدٌ نَضْبًا أُمَّيْهَمَا أَتَى نَحْوُ "أَمْدُ"

/١٦٧

- ٣٥٣٢- أَمْ جَاءَ مُخْتَصًّا كَ "يَوْمَ الْأَرْبَعَا" سِرْتُ "كَذَا" يَوْمًا طَوِيلًا أَجْمَعًا"

(١) للوقت.

(٢) للمكان.

(٣) هذا مثل من أمثال العرب. انظر: التصريح ٥٢٢/١ وشرح المفصل ٤٣٦/١.

- ٣٥٣٣- أَوْ "سِرْتُ أَشْبُوَعَيْنِ" وَإِبْنُ مَالِكٍ (١) لِمُتَدُّ يَسْتَشْنِي وَ"مُدُّ" مِنْ ذَلِكَ
- ٣٥٣٤- وَذَلِكَ مَا يَقْبَلُهُ الْمَكَانُ إِلَّا إِذَا أَعْرَضَ وَرَزَهُ الْبَيِّنَانُ
- ٣٥٣٥- لِغَيْرِهِ فِي صُورَةِ الْمُسْمَى بِهِ لِذَلِكَ مُبْهَمًا يُسْمَى
- ٣٥٣٦- كَنَحْوِ أَشْمَاءِ الْجِهَاتِ السَّبْتِ: "خَلْفٌ" وَ"قُدَامٌ" وَ"فَوْقٌ"، "تَحْتٌ"
- ٣٥٣٧- "يَمِينٌ" أَوْ "يَسَارٌ" أَوْ مَا أَشْبَهَهُ كَ"جَانِبٌ" مَعَ "أَمَامٌ" وَ"جِهَةٌ"
- ٣٥٣٨- وَنَحْوِ أَشْمَاءِ الْمَقَادِيرِ كَ"مِيلٌ" وَ"فَرْسَخٌ" وَ"عُلْوَةٌ" لَهُ مِثْلٌ
- ٣٥٣٩- أَيْضًا وَإِلَّا أَنْ يَجِيءَ مِمَّا صِغَ مِنَ الْفِعْلِ وَذَا كَمَا مَزَمَى
- ٣٥٤٠- فَذُ صِغَ مِنْ "رَمَى" مِنَ الْمَادَةِ (٢) فَذُ عَنَى كَمَا مَقْصِدٌ يَمُدُّ مِنْ "قَصَدٌ"
- ٣٥٤١- وَشَرِطٌ كَوْنُ ذَا مَقِيسًا أَنْ يَقَعُ ظَرْفًا لِمَا يَعْنِي بِفِعْلِ قَدْ وَقَعُ
- ٣٥٤٢- فِي أَضْلِهِ أَيْ أَحْرَفِ الْأُصُولِ مَعَهُ قَدْ اجْتَمَعَ فِي الْمَقُولِ
- ٣٥٤٣- نَحْوُ "جَلَسْتُ مَجْلِسَ الصَّبِيِّ" لِتَفْعُلِدُنْ مَقْعَدَ الْقَصِيِّ (٣)
- ٣٥٤٤- وَشَدُّ مَا لَيْسَ كَذَلِكَ يَقَعُ فَلَا تَقِسْ عَلَيْهِ مَا قَدْ يُسْمَعُ
- ٣٥٤٥- كَنَحْوِ "عَمَّرُو مَرْجَرَ الْكَلْبِ" (٤) وَهُوَ مِنْهُمْ مَنَاطًا لِلثَّرِيَا (٥) نَحْوُهُ

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٢١٥.

(٢) خففت الدال ضرورة.

(٣) الرجز لرؤية، والنحاة يوردون الرجز بتمامه في باب "إِنْ" في مسألة فتح الهزمة وكسرها، لكن الشارح أورد هذا الجزء من الرجز للاستشهاد على الظرف المصوغ من الفعل. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١/ ٥٢٨ وشرح التسهيل ٢/ ٢٥ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٧٠ ولسان العرب ١٥/ ٤٥٠ وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٩٢٥ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٥٨ وشرح المكودي ٧١ وتخليص الشواهد ٣٤٨ وشرح ابن الناظم ١٢٠.

(٤) يعني أنه بعيد من مجلس الناس أو لثيم.

(٥) يعني أنه منهم بعيد بعد الثريا عنهم.

- ٣٥٤٦- وَ"مَقْعَدِ الْقَابِلَةِ الْعَبْدُ جَلَسَ" ^(١) بِغَيْرِ لَفْظِهِ فَهَذَا لَمْ يَقْسِ
 ٣٥٤٧- وَالْأَوْلَانِ بِ"اسْتَقَرَّ" قُدْرًا ^(٢) وَغَيْرُ مَا مِنَ الْمَكَانِ ذِكْرًا
 ٣٥٤٨- كَالدَّارِ وَ"الْمَجْلِسِ" وَ"الْخَلِيَةِ" وَنَحْوَهَا لَا يَتَّبَعُ الظَّرْفِيُّهُ
 ٣٥٤٩- وَمَا يُرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ فَذَلِكَ ذُو تَصْرُفٍ فِي الْعَرْفِ
 ٣٥٥٠- كَأَنْ يُرَى مُبْتَدَأً أَوْ خَبَرًا أَوْ قَاعِلًا أَوْ هُوَ مَفْعُولًا يُرَى
 ٣٥٥١- أَوْ مَا لَهُ أُضِيفَ نَحْوُ "شَهْرٍ" أَوْ "سَنَةٍ" أَوْ "يَوْمٍ" أَوْ كـ "ذَهْرٍ"
 ٣٥٥٢- وَغَيْرُ ذِي التَّصْرُفِ الَّذِي لَزِمَ ظَرْفِيَّةً أَوْ شَبَّهَهَا مِنَ الْكَلِمِ
 ٣٥٥٣- فَأَوَّلُ كـ "قَطُّ"، "عَوْضٌ" وَجِدَا وَالثَّانِ نَحْوُ "عِنْدَ"، "قَبْلُ" وَ"لَدَى"
 ٣٥٥٤- وَقَدْ يَنْوِبُ عَنْ مَكَانٍ مَصْدَرٌ إِلَيْهِ كَانَ قَدْ أُضِيفَ يُذَكِّرُ
 ٣٥٥٥- مَوْضِعَهُ كـ "قَامَ قُرْبَ الْأَحْنَفِ" أَيْ "فِي مَكَانٍ قُرْبِهِ" وَذَلِكَ فِي
 ٣٥٥٦- ظَرْفِ الزَّمَانِ لَا الْمَكَانِ حَيْثُمَا تَعَيَّنَ بِمَقْدَارٍ وَوَقْتٍ أَفْهَمَا
 ٣٥٥٧- يَكْتُمُ نَحْوُ "غَابَ حَلْبٌ نَاقَهُ عَمْرُو" وَ"جَاءَنَا قُدُومَ السَّاقَةِ"
 ٣٥٥٨- وَقَدْ يَجِيءُ مَصْدَرٌ ظَرْفًا وَلَا تَقْدِيرَ نَحْوُ "الْعُرْسُ جَلُوسَةَ الْحُلَا"

٦٧ب/

- ٣٥٥٩- وَقَدْ يَحُلُّ اسْمٌ لِعَيْنٍ إِذْ لَهُ أُضِيفَ مَا لَزِمَ مِنْ مَحَلِّهِ
 ٣٥٦٠- كَنَحْوِ "لَا آتِيكَ يَا ابْنَ بَجْدَةَ هَبِيرَةَ ابْنِ قَنِيْسٍ" ^(٣) اِغْنِي "مُدَّهُ"
 ٣٥٦١- غَيْبِيَّةً وَ"السُّمَسُ ثُمَّ الْقَمَرَا" ^(٤) أَيْ "مُدَّةَ الطَّلُوعِ" ذَلِكَ أَضْمَرَا

(١) القابلة هي المولودة أي هو قريب كقرب مكان قعود القابلة عند ولادة المرأة.

(٢) انظر: شرح الأشموني ٤٨٨/١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٦٦٠/٢ والتصريح ٥٢٤/١.

(٣) "لا آتيك هبيرة بن سعد" أي "لا آتيك مدة غياب هبيرة بن سعد" وهو رجل غاب فلم يعلم عنه شيء بعدها. انظر: شرح الكافية الشافية ٦٨٦/٢ وشرح ابن الناطم ٢٠٣.

(٤) من كلام العرب الفصيح: "لأفعلن ذلك الشمس والقمر" أي مدة طلوعهما. انظر: شرح

الكافية الشافية ٦٨٦/٢ وتمهيد القواعد ١٨٩٩/٤.

الخَامِسُ مِنَ الْمَفَاعِيلِ الْمَفْعُولِ مَعَهُ

- ٣٥٦٢- أُخْرِجَ لِاخْتِلَافِهِمْ فِي أَمْرِهِ أَهْوَى قِيَاسِيَّ خِلَافَ غَيْرِهِ
 ٣٥٦٣- وَلَوْضُوعِ غَايِلٍ بِحَرْفٍ إِلَيْهِ دُونَ غَيْرِهِ كَالظَّرْفِ
 ٣٥٦٤- وَسَابِقِيهِ يُنْصَبُ اسْمُ تَالِيٍ أَيْ تَابِعِ الْوَاوِ لَدَى الْمَقَالِ
 ٣٥٦٥- وَهِيَ كَمَا "مَع" تُفِيدُ مَعْنَى الضَّحْبَةِ مَعَ كَوْنِهَا لِجُمْلَةٍ قَدْ تَلَّتْ
 ٣٥٦٦- أَيْ ذَاتُ فِعْلٍ هِيَ أَوْ ذَاتُ اسْمٍ مَعْنَاهُ فِيهِ مَعَ حُرُوفِ الرَّسْمِ
 ٣٥٦٧- حَالَةً كَوْنِ ذَلِكَ مَفْعُولًا مَعَهُ وَكُلُّ مَا شَرَطْتَهُ قَدْ جَمَعَهُ
 ٣٥٦٨- فِي نَحْوِ "سِيرِي وَالطَّرِيقُ مُسْرِعُهُ" وَ"سَائِرٌ ذَا وَالطَّرِيقُ أَجْمَعُهُ"
 ٣٥٦٩- بِمَا مِنَ الْفِعْلِ وَشَبَّهَهُ سَبَقَ ذَا النَّصْبِ لَا بِالْوَاوِ فِي الْقَوْلِ الْأَحَقِّ
 ٣٥٧٠- وَهُوَ الَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ سَبِيؤُهُ^(١) وَأَكْثَرُ التُّحَاةِ قَدْ مَالُوا إِلَيْهِ
 ٣٥٧١- وَقِيلَ بِالْوَاوِ وَعَبْدُ الْقَاهِرِ مِنْ أَهْلِ جِرْجَانَ لِهَذَا نَاصِرٌ^(٢)
 ٣٥٧٢- وَقِيلَ مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ قَالَهُ إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ ابْنُ السَّرِيِّ^(٣)
 ٣٥٧٣- وَالْعَايِلُ الْمَذْكُورُ لَا يُقَدِّمُ عَلَيْهِ مَنْ سَبَقَ هَذَا يُفْهَمُ
 ٣٥٧٤- فَلَا يُقَالُ "وَالطَّرِيقُ سَارَ ذَا" بِلَا خِلَافٍ وَالْخِلَافُ أُخِذَ
 ٣٥٧٥- فِي سَبَقِ مَا صَاحَبَهُ عَلَيْهِ^(٤) كَمَا "سَارَ وَالطَّرِيقُ ذَا" وَفِيهِ
 ٣٥٧٦- قَدْ صَحَّحَ الْمَنْعُ وَإِنْ قُلْتَ انْتَصَبَ ذَا بَعْدَ "مَا" اسْتَفْهَامٌ أَوْ "كَيْفَ" يُجِبُّ

(١) انظر: الكتاب ١ / ٢٩٧.

(٢) انظر: شرح المكودي ١٢٣.

(٣) هو أبو إسحاق الزجاج. انظر: همع الهوامع ٢ / ٢٤٠ والتصريح ١ / ٥٣١ وشرح التسهيل ٢ / ٢٤٩.

(٤) الذي خالف هو ابن جني في الخصائص. انظر: الخصائص ٢ / ٣٨٥.

- ٣٥٧٧- بِأَنَّ ذَا لَيْسَ يُنَافِي مَا سَبَقَ مِنْ شَرْطِ سَبَقِ فِعْلٍ أَوْ مَا يُتَحَقَّقُ
 ٣٥٧٨- إِذْ نَحْوُ "مَا أَنْتَ وَزَيْدًا إِذْ ذَهَبَ؟" وَ"كَيْفَ أَنْتَ وَالْعَلَاءُ؟" لَهُ نَصَبٌ
 ٣٥٧٩- بِفِعْلِ كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ الْعَرَبِ كَنَحْوِ "مَا تَكُونُ وَالَّذِي ذَهَبَ؟"
 ٣٥٨٠- "كَيْفَ تَكُونُ وَالْعَلَاءُ؟" يَقْدَرُ مَعَهُ أَنْ رَفَعَ ذَا عَلَيْهِ الْأَكْثَرُ
 ٣٥٨١- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْإِسْمَ حَيْثُ يَقَعُ عَقِيبَ وَإِوَاءِ فَلِذَلِكَ أَرْبَعُ
 ٣٥٨٢- أَحْوَالِ الْأَوَّلِ أَنَّ الْعَطْفَ قَدْ أُوجِبَ حَيْثُ النَّصْبُ لِلشَّرْطِ فَقَدْ
 ٣٥٨٣- كَ "جَاءَ سَالِمٌ وَزَيْدٌ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ فَتَى وَضَيْعَةٌ لَهُ"
 ٣٥٨٤- ثَانِيهَا رُجْحَانٌ عَطْفٍ فَضْلًا فِي قَوْلِهِ وَالْعَطْفُ إِنْ يُمَكِّنُ بِلَا

/١٦٩/

- ٣٥٨٥- ضَعِيفٍ بِهِ أَحَقُّ مِنْ نَصْبٍ عَلَى ذَا الْبَابِ حَيْثُ الْعَطْفُ قَدْ تَأَصَّلَا
 ٣٥٨٦- مِثْلُهُ "جِئْتُ أَنَا وَخَيْدَرَهُ" ثَالِثُهَا رُجْحَانٌ نَصْبٍ ذِكْرَهُ
 ٣٥٨٧- فِي قَوْلِهِ وَالنَّصْبُ مُخْتَارٌ لَدَى أَيِّ عِنْدَ ضَعِيفِ التَّسْقِ الَّذِي غَدَا
 ٣٥٨٨- يُرَادُ فِي إِطْلَاقِ عَطْفٍ مِثْلَمَا إِطْلَاقُهُ كَانَ لِعَطْفٍ مُفْهِمًا
 ٣٥٨٩- كَ "ذَهَبَ وَزَيْدًا" حَيْثُ عَطْفٌ ضَعْفًا حَيْثُ تَأَكُّدُ الضَّمِيرِ قَدْ نَفَى
 ٣٥٩٠- وَبَعْضُهُمْ قَدْ أُوجِبَ النَّصْبَ هُنَا رَابِعُهَا وَجُوبُ نَصْبٍ بَيْنَا
 ٣٥٩١- فِي قَوْلِهِ وَالنَّصْبُ إِنْ أَمَكَّنَ نَمَ وَلَمْ يَجْزِ لِلْمَانِعِ الْعَطْفُ فَلَمْ
 ٣٥٩٢- يُمَكِّنُ كَ "مَا لَكَ وَزَيْدًا؟" فَيَجِبُ أَنْ يُشْرَكَ الْعَطْفُ وَهَذَا يَتَّصِبُ
 ٣٥٩٣- إِذْ عَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفٍ عَلَى ضَمِيرِ خَفِضٍ لِأَنَّهُمْ^(١) وَقَدْ خَلَا

(١) هذا البيت إعادة صياغة لقول ابن مالك في باب عطف النسق:

وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازماً قد يجعل

- ٣٥٩٤- مِنْهُ الْكَلَامُ قَالَهُ فِي شَرْحِ كَافِيَةٍ ١١ جَزِيئًا عَلَيَّ الْأَصْحَحِ
 ٣٥٩٥- عِنْدَهُمْ وَسَيَقُولُ نَاطِمًا فِي بَابِهِ: "وَلَيْسَ عِنْدِي لِأَزْمًا"^(٢)
 ٣٥٩٦- أَوْ اعْتَقَدَ إِذْ لَيْسَ عَطْفٌ أَمْكَنَّا كَلًّا وَلَا التَّصْبُ الَّذِي قَدْ بَيَّنَّا
 ٣٥٩٧- إِضْمَارَ عَامِلٍ لِتَصْبِيهِ تُصَبُّ وَجْهَ الصَّوَابِ إِذْ فَعَلْتِ مَا يَجِبُ
 ٣٥٩٨- مِثَالُهُ فِي الشَّعْرِ جَاءَ وَارِدًا عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا^(٣)
 ٣٥٩٩- وَقِيلَ فِي التَّقْدِيرِ غَيْرُ مَا ذُكِرَ لَكِنَّ ذَا هُوَ الصَّوَابُ الْمُشْتَهَرُ
 ٣٦٠٠- ثُمَّ الْأَصْحَحُ أَنَّ ذَا قِيَاسِي فَإِنْ يَنْسُ بِهِ فَمَا مِنْ بَاسٍ
 ٣٦٠١- ضَابِطُ هَذَا أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ يُجْمَعُ مَعَ ثَانٍ بِمَعْنَى يَشْمَلُ

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٦٩٢.

(٢) سيأتي قول ابن مالك:

وليس عندي لازماً إذ قد أتى في النظم والنثر الصحيح مثبتاً

(٣) الرجز بلا نسبة، واختلف في تمامه فمنهم من قال:

علفتها تبناً وماء بارداً حتى شئت همالة عيناها

ورواية العلامة الشيرازي:

لما حظطت الرحل عنها وارداً علفتها تبناً وماء بارداً

الشاهد فيه على كل حال في قوله: "علفتها تبناً وماء" إذا التين يُعلف ولكن الماء لا يعلف

فالعطف لا يجوز للمعنى فنقدر هنا عاماً نصب ما بعد الواو والتقدير "علفتها تبناً وسقيتها

ماء" وقيل إن "ماء" مفعول معه وقيل هو معطوف على التضمين. انظر: شرح الأشموني ١/

٤٩٩ والإنصاف ٢/ ٥٠١ وتمهيد القواعد ٤/ ٢٠٨٩ ومعاني القرآن للزجاج ٢/ ١٥٤ والخصائص

٢/ ٤٣٣ وشرح المفصل ١/ ٣٤١ وأمالي ابن الشجري ٣/ ٨٣.

بَابُ بَيِّنٍ فِيهِ الْإِسْتِثْنَاءُ

- ٣٦٠٢- وَخُدَّ الْإِسْتِثْنَاءُ بِالْإِخْرَاجِ تَحْقِيقًا أَوْ حُكْمًا لِذِي إِدْرَاجٍ
 ٣٦٠٣- فِي حُكْمٍ سَابِقٍ وَلَوْ مُقَدَّرًا بِأَدْوَارِهِ الَّتِي هُنَا تُرَى
 ٣٦٠٤- وَهِيَ ثَمَانٍ عَدُّهَا، وَأَرْبَعَةٌ عِدَّةُ مَا هِيَ لَهُ مُنَوَّعَةٌ
 ٣٦٠٥- اسْمٌ "سَوَى"، "عَيْدٌ"، وَفِعْلٌ "لَا يَكُونُ" وَ"لَيْسَ"، وَالَّذِي لَهُ يُشْرِكُونَ
 ٣٦٠٦- "خَلَا"، "حَشَا"، "عَدَا"، وَحَرْفٌ "إِلَّا" وَهُوَ الَّذِي فِي الْبَابِ جَاءَ أَضْلًا
 ٣٦٠٧- لِأَجْلِ ذَا أَوْضَحَهُ صَدْرُ الْكَلَامِ بِقَوْلِهِ مَا اسْتِثْنَيْتَ "إِلَّا" مَعَ تَمَامِ
 ٣٦٠٨- سَابِقِهَا لَيْسَ لِتَالٍ يَطْلُبُ فَذَلِكَ مَعَ إِجَابِهِ يَنْتَسِبُ
 ٣٦٠٩- مُصَلًّا يَكُونُ أَوْ مُنْقَطِعًا كَنَحْوِ "جَاءَ الْحَيُّ إِلَّا أَشْجَعًا"
 ٣٦١٠- وَاخْتَلَفُوا فِي نَاصِبِ الْمُسْتَثْنَى فَقِيلَ "إِلَّا" وَهُوَ مَا اعْتَمَدْنَا

/٦٩ب/

- ٣٦١١- وَقِيلَ فِعْلٌ قَدْ أَتَى مِنْ قَبْلِ وَقِيلَ "إِلَّا" مَعَهَا ذَا الْفِعْلِ
 ٣٦١٢- وَقِيلَ فِعْلٌ مُضْمَرٌ تَقْدِيرُهُ "أَسْتَشْنِ ذَا" وَقِيلَ فِيهِ عَيْزُهُ
 ٣٦١٣- وَبَعْدَ نَفْيٍ هُوَ مَعَ تَمَامٍ أَوْ مَا كُنْفِي نَهْيٍ اسْتِفْهَامِ
 ٣٦١٤- فِيهِ انْتِخِبَ إِتْبَاعُ مَا قَدْ اتَّضَلَّ بِأَنْ يُرَى فِي سَابِقٍ لَهُ دَخَلَ
 ٣٦١٥- فَاتَّبَعَهُ فِي إِعْرَابِهِ عَطْفٌ نَسَقٌ أَوْ بَدَلًا وَذَا بِتَضْحِيحٍ أَحَقُّ
 ٣٦١٦- كَقَوْلِهِ جَلٌّ "وَمَا مُحَمَّمٌ إِلَّا رَسُولٌ"^(١) مَعَ نَفْيٍ يُوجَدُ

(١) انظر: معجم الهوامع ٢/ ٢٥٢ وشرح الأشموني ١/ ٥٠٣.

(٢) آل عمران ١٤٤.

- ٣٦١٧- "مَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ"^(١) مَعَ شَبِيهِهِ جَاءَ وَفِي مَعْنَاهُ
 ٣٦١٨- فِي النَّهْيِ "إِلَّا الْحَقُّ"^(٢)، "إِلَّا أَمْرَاتُكَ"^(٣) فَفِيهِمَا الْإِتْبَاعُ مَا فِيهِ نَشْكُ
 ٣٦١٩- وَالنَّضْبُ فِيهِ عَرَبِيٌّ جَيِّدٌ كَكُلِّ مَا الْإِتْبَاعُ فِيهِ يُعْهَدُ
 ٣٦٢٠- وَإِنْ عَلَى اللَّفْظِ تَعَذَّرَ الْبَدَلُ مَعَهُ فَأَبْدَلْتُهُ عَلَى الْمَحَلِّ
 ٣٦٢١- كَنَحْوِ "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" لِأَنَّ "لَا" عَمَلَهَا تَلْقَاهُ
 ٣٦٢٢- فِي نَهْيٍ مُنْكَوِّرٍ وَالِاسْمُ مُوجِبٌ مَعْرِفَةً هُنَا فَلَيْسَ يُنْصَبُ
 ٣٦٢٣- وَأَنْصَبُ مَعَ الَّذِي ذَكَرْنَا مَا انْقَطَعَ حَتَّى مَا بِالِاتِّفَاقِ إِنْ لَمْ يُسْتَطَعْ
 ٣٦٢٤- تَسْلِيْطُ غَايِلٍ مُقَدِّمٍ عَلَى مَا بَعْدَ "إِلَّا" نَحْوُ قَوْلٍ مَنْ خَلَا
 ٣٦٢٥- "مَا زَادَ هَذَا الْمَالُ إِلَّا مَا نَقَصَ"^(٤) إِذْ لَا يُقَالُ "زَادَ نَقَصٌ" وَيُخَصَّصُ
 ٣٦٢٦- بِالْحُلْفِ مَا يُمَكِّنُ أَنْ يُسَلِّطَا عَلَيْهِ فَالْإِبْدَالُ عَدْتُهُ خَطَا^(٥)
 ٣٦٢٧- أَهْلُ الْحِجَازِ^(٦) مَعَ مَنْ لَهُمْ تَبِعٌ وَعَنْ تَمِيمٍ^(٧) فِيهِ إِبْدَالٌ يَقَعُ
 ٣٦٢٨- فَتَحُوْ "مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعُ الظَّنِّ"^(٨) جَاءَ بِالضَّمِّ
 ٣٦٢٩- عِنْدَهُمْ كَنَحْوِ "مَا هَذَا بَشْرٌ"^(٩) بِضَمَّةٍ وَقَالَ مِنْهُمْ مَنْ شَعَرَ

(١) آل عمران ١٣٥.

(٢) النساء ١٧١.

(٣) هود ٨١.

(٤) هذا من كلام العرب نقله سيبويه عن أبي الخطاب. انظر: الكتاب ٢/ ٣٢٦ والأصول ١/ ٢٩١

والجنى الداني ٨٧.

(٥) سهّل همزة "خطأ" ضرورة.

(٦) انظر: الدر المصون ١/ ٤٤٦ ومعاني القرآن للفراء ١/ ٨٤٠ وأمالي ابن الشجري ١/ ١١٠.

(٧) انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٤٨٠ والمقتضب ٤/ ٤١٣ وشرح الكتاب للسيرافي ٣/ ٦٥.

(٨) النساء ١٥٧.

(٩) بالرفع قراءة التميميين وابن مسعود. انظر: شرح المفصل ٢/ ١١٨ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٤٢٣

والمقاصد الشافية ٢/ ٢٣٧.

- ٣٦٣٠- وَبَلَدَةٍ لَيْسَ بِهَا أُنَيْسٌ إِلَّا التَّعَافِيرُ وَإِلَّا العَيْسُ^(١)
 ٣٦٣١- وَغَيْرُ نَضْبٍ مَا أَتَى مُسْتَنَى سَابِقِ أَيِّ عَلَى الَّذِي يُسْتَنَى
 ٣٦٣٢- مِنْهُ عَنَى إِتْبَاعُهُ فِي التَّفْيِ قَدْ يَأْتِي كَمَا مَا يَقُومُ إِلَّا ابْنِي أَحَدًا
 ٣٦٣٣- وَيُونُسُ^(٢) سَمِعَ "مَالِي إِلَّا أَبُوكَ نَاصِرٌ"^(٣) وَلَكِنْ قَلًا
 ٣٦٣٤- فَفَرَّغَ العَامِلَ مَعَهُ وَاجْعَلًا مَا أَضْلَهُ المُسْتَنَى مِنْهُ بَدَلًا
 ٣٦٣٥- قَالَ وَلَكِنْ نَضْبُهُ اخْتِرَ إِنْ وَرَدَ كَمَا "مَا لَنَا إِلَّا الكِتَابُ مُسْتَنَدًا"
 ٣٦٣٦- وَالنَّضْبُ فِي الإِجَابِ قَطْعًا قَدْ وَجِبَ كَمَا "جَاءَ إِلَّا عَامِرًا كُلَّ العَرَبِ"
 ٣٦٣٧- مِنْ تَامٍ^(٤) الإِسْتِثْنَاءِ لَمَّا فَرَّغَا شَرَعَ فِي بَيَانِ مَا قَدْ فُرِّغَا

/١٧٠/

- ٣٦٣٨- مِنْهُ أَيِّ الَّذِي خَلَا مِنْ ذِكْرِ مَا مِنْهُ يُسْتَنَى كَمَا سَتَدْرِي
 ٣٦٣٩- مِنْ قَوْلِهِ وَإِنْ يَفْرَغُ سَابِقِ "إِلَّا" لِمَا بَعْدَ فَذَلِكَ اللَّاحِقُ
 ٣٦٤٠- يَطْلُبُهُ لِعَمَلٍ فِيهِ خَبَرٌ أَوْ فَاعِلًا أَوْ مُتَعَلِّقًا بِجَرِّ
 ٣٦٤١- أَوْ نَائِبًا عَنِ فَاعِلٍ أَوْ مَفْعُولٍ أَوْ حَالًا أَيْضًا مَعَ كُلِّ مَفْعُولٍ
 ٣٦٤٢- سِوَى مُؤَكِّدِ المَصَادِرِ فَلَا يَجُوزُ نَحْوُ "مَا قَلَا إِلَّا قَلًا"
 ٣٦٤٣- فَإِنْ يَكُنْ مَعَ نَحْوِ ذَا يَكُنْ كَمَا لَوْ كَانَ "إِلَّا" مَعَهُ قَدْ عُدِمَا
 ٣٦٤٤- فَهُوَ عَلَى مَا يَفْتَضِيهِ مَا سَلَفَ يَغْرِبُ إِذْ عَمَّا حَذَفْتَهُ خَلَفَ

(١) الرجز لجران العود، الشاهد فيه أن الاستثناء منقطع والمستثنى منه متقدم فكان ينبغي انتصابه على المشهور من لغة العرب ولكن بني تميم ينصبون أمثال هذا. انظر: شرح الأشموني / ١ / ٥٥٥ والكتاب ٢ / ٣٢٢ ومعاني القرآن للزجاج ٢ / ٧٣ والتصريح ١ / ٥٤٧ والفصول المفيدة ٢٦٠.
 (٢) انظر: الكتاب ٢ / ٣٣٧.

(٣) قال سيبويه: "وحدثنا يونس أن بعض العرب الموثوق بهم يقولون: ما لي إلا أبوك أحد".
 انظر: الكتاب ٢ / ٣٣٧ والأصول ١ / ٣٠٣ شرح التسهيل ٢ / ٢٩٠.

(٤) خفف ميم "تام" ضرورة.

- ٣٦٤٥- وَهُوَ يُرَى بَعْدَ أَذَاةٍ نَافِيَةٍ أَوْ شِبْهِهَا وَذَا كَمَا فِي الْكَافِيَةِ^(١)
- ٣٦٤٦- كَ "لَا تَنْزُرُ إِلَّا فَتَى لَا يَشْبَعُ إِلَّا الْهُدَى" وَ"هَلْ زَكَا إِلَّا الْوَرَعُ"^(٢)
- ٣٦٤٧- أَمَّا "وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُحْتَمَ"^(٣) فَهَوَّ بِ "لَا يُرِيدُ" تَأْوِيلًا يَتِمُّ
- ٣٦٤٨- وَاللَّغ "إِلَّا" ذَاتَ تَوْكِيدٍ مَعَا تَكَرَّرَ أَيْ لِأَجْلِهِ إِنْ وَقَعَا
- ٣٦٤٩- مِنْ بَعْدِهَا اسْمٌ مَائِلٌ الَّذِي سَبَقَ أَوْ تَلَّتِ الْعَاطِفُ مِنْ وَاوِ النَّسَقِ
- ٣٦٥٠- فَلَمْ يُؤَوِّزْ غَيْرَ تَوْكِيدٍ كَ "لَا تَنْزُرُ بِهِمْ إِلَّا الْفَتَى إِلَّا الْعَلَا"
- ٣٦٥١- فَاسْتِثْنَى "الْفَتَى" مِنَ الضَّمِيرِ فَالْأَرْجَحُ الْإِتْبَاعُ لِلْمَجْرُورِ
- ٣٦٥٢- وَجَازَ نَضْبُهُ وَمِنْهُ جُعِلَا بَدَلَ كُلِّ أَوْ بَيَانًا لِـ "الْعَلَا"
- ٣٦٥٣- "مَا جَاءَ إِلَّا ابْنِي وَإِلَّا أَحْمَدُ" فَ "أَحْمَدُ" بِالْوَاوِ عَطْفًا يُوجَدُ
- ٣٦٥٤- وَاجْتَمَعَ التَّوَعَانِ فِي مَا نُنْقَلُهُ مِنْ رَجَزٍ قَدْ قَالَهُ مَنْ نَقَبَلُهُ
- ٣٦٥٥- مَا لَكَ مِنْ شَيْخِكَ إِلَّا عَمَلُهُ إِلَّا رَسِيمُهُ وَإِلَّا رَمْلُهُ^(٤)
- ٣٦٥٦- وَإِنْ تَكَرَّرَ لَا لِتَوْكِيدٍ فِي مَا هُوَ غَيْرُ بَدَلٍ وَعَطْفٍ
- ٣٦٥٧- فَمَعَ تَفْرِيعٍ مِنَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ بِأَنْ كَانَ لَهُ حَذْفُنَا
- ٣٦٥٨- أَيْ مَعَهُ التَّأْيِيرُ بِالْعَامِلِ دَغِ أَيْ الَّذِي مِنْ قَبْلِ "إِلَّا" قَدْ وَقَعَ
- ٣٦٥٩- أَيْ أَتَقِيهِ فِي وَاحِدٍ مُؤَوِّرًا عَمَلُهُ قُدِّمَ أَوْ تَأَخَّرَا
- ٣٦٦٠- أَيْ وَاحِدٍ مِمَّا بِ "إِلَّا" اسْتِثْنَى وَلَيْسَ عَنْ نَضْبٍ سِوَاهُ مُغْنِي

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٧٠٧-٧٠٨.

(٢) هذا البيت بتمامه مأخوذ من الكافية الشافية.

(٣) التوبة ٣٢.

(٤) الرجز لشخص غير موقوف عليه، الشاهد فيه تكرار "إلا" مرتين وما بعد الأولى بدل وما بعد الثانية معطوفة بالواو والبيت من المواضع التي تزداد فيه "إلا" للبدل وللعطف. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٧١٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٢٢ والمقاصد النحوية ٣/ ١٠٩٤ والكتاب ٢/ ٣٤١ وجمع الهوامع ٢/ ٢٦٥ وأمالي ابن الحاجب ١/ ٢٣٢ وشرح المكودي ١٢٨.

- ٣٦٦١- وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ "إِلَّا" الْعَامِلًا عَمَلُهُ النَّصْبُ فَكَانَ حَاصِلًا
 ٣٦٦٢- فِي الْكُلِّ إِلَّا وَاحِدًا فَدَعَا أَيْ ذَلِكَ الْعَمَلُ فِيهِ امْتِنَعَهُ
 ٣٦٦٣- وَذَلِكَ الْوَاحِدُ إِمَّا الْأَوَّلُ أَوْ غَيْرُهُ وَأَوَّلُ مَنْ ضَلَّ
 ٣٦٦٤- كَمَا أَتَى إِلَّا سَعِيدٌ إِلَّا يَزِيدٌ إِلَّا هِنْدٌ إِلَّا الْفَضْلُ"

/٧٠ب/

- ٣٦٦٥- يَرْفَعُ وَاحِدٌ بِفِعْلِ سَابِقٍ وَأَنْصَبُ بِالِاسْتِثْنَاءِ مَعَهُ مَا بَقِيَ
 ٣٦٦٦- وَمِثْلُهُ "مَا لُمْتُ إِلَّا الْأَفْضَلَ إِلَّا الْعَلَا إِلَّا سَعِيدًا" مَثَلًا
 ٣٦٦٧- يَنْصُبُ وَاحِدٌ بِفِعْلِ يَسْبِقُهُ وَأَنْصَبُ بِـ"إِلَّا" غَيْرَهُ فَيَطْرُقُهُ
 ٣٦٦٨- خِلَافَ الْإِسْتِثْنَاءِ فِي التَّنْفِي وَالْأَوَّلُ مَا الْعَامِلُ فِيهِ أَعْمَلًا
 ٣٦٦٩- وَدُونَ تَفْرِيعٍ مَعَ التَّقْدِمِ لِكُلِّ مَا اسْتِثْنَيْتَهُ فِي الْكَلِمِ
 ٣٦٧٠- عَلَى الَّذِي اسْتِثْنَيْتَهُ مِنْهُ فَالزَّمِ نَصْبَ الْجَمِيعِ اخْتِصَمَ بِهِ وَالتَّزِمِ
 ٣٦٧١- وَلَمْ يُؤَوِّزْ عَامِلٌ فِي وَاحِدٍ إِنْ وَجَدَ الْإِيجَابَ أَوْ لَمْ يُوجَدِ
 ٣٦٧٢- كَمَا جَاءَ - أَوْ مَا جَاءَ - إِلَّا عَامِرًا إِلَّا الْعَلَا إِلَّا الرِّضَى كُلُّ الْوَرَى"
 ٣٦٧٣- وَأَنْصَبُ لِتَأْخِيرِ لِمَا يُسْتَنْتَى جَمِيعَهَا عَنِ الَّذِي يُسْتَنْتَى
 ٣٦٧٤- مِنْهُ وَمَعَ ذَلِكَ جِيءَ بِوَاحِدٍ مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدٍ
 ٣٦٧٥- عَلَيْهِ أَيْ مُنْفَرِدًا فَيَعْرَبُ بِمُقْتَضَاهُ وَوُجُوبًا يُنْصَبُ
 ٣٦٧٦- إِنْ أُوجِبَ الْقَوْلُ كَمَا قَامُوا إِلَّا سَعِيدًا إِلَّا زَيْدًا إِلَّا الْفَضْلًا"
 ٣٦٧٧- يَنْصُبُهَا جَمِيعَهَا إِذْ لَوْ لَمْ يُمَكِّنْ سِوَى الْأَوَّلِ كَانَ يَلْزَمُ
 ٣٦٧٨- وَفَاقَ إِتْبَاعَ عَلَى النَّصْبِ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ مُوجِبٍ مِثَالُ ذَا
 ٣٦٧٩- كَمَا لَمْ يَفُوا إِلَّا امْرُؤٌ إِلَّا عَلِيٌّ^(١) يَرْفَعُ أَوَّلٍ وَنَصْبُ مَا يَلِي

(١) بنصب "علي" لكن وقف عليها على لغة ربيعة فحذف تنوين المنصوب والأصل "إلا عليًا".

- ٣٦٨٠- وَجَازَ عَكْسُهُ وَنَضَبُ الْكُلِّ وَشَدُّ زَفْعٍ كُلِّهَا فِي الْقُتْلِ
 ٣٦٨١- وَحُكْمُهَا أَيُّ كُلِّ مَا يُسْتَثْنَى مُكْرَرًا فِي الْقَصْدِ أَيُّ فِي الْمَعْنَى
 ٣٦٨٢- حُكْمُ الَّذِي اسْتَثْنَيْتَهُ فِي الْأَوَّلِ فَإِنْ يَكُنْ خَارِجًا أَيُّ بِأَنْ يَلِي
 ٣٦٨٣- مُوجِبًا اخْرِجَهَا وَحَيْثُ دَخَلَا بِأَنْ يَكُنْ لِعَيْنِ مُوجِبٍ تَلَا
 ٣٦٨٤- أَدْخَلَ لَهَا وَمَا حَكَيْنَا فَهُوَ إِنْ لَمْ يُمْكِنِ اسْتِثْنَاءُ بَعْضِ تِلْكَ مِنْ
 ٣٦٨٥- بَعْضٍ كَمَا مَضَى مِنَ الْأَمْثَالِ أَمَا إِذَا أَمْكَنَ نَحْوُ "مَالِي
 ٣٦٨٦- تِسْعَةَ إِلَّا سَبْعَةَ إِلَّا أَحَدًا" فَاسْتَثْنَيْ الْجَمِيعَ مِنْ أَصْلِ الْعَدْدِ
 ٣٦٨٧- فِي مَذْهَبٍ، كَذَلِكَ وَاعْتَمَدْنَا بِأَنْ كُلَّ عَدَدٍ مُسْتَثْنَى
 ٣٦٨٨- مِمَّا يَلِي فَالْمَالُ ذَاكَ اثْنَانِ فِي أَوَّلٍ، ثَلَاثَةٌ فِي الثَّانِي
 ٣٦٨٩- ثُمَّ عَلَى الْقَوْلِ الْأَخِيرِ أَوْجُهُ يُدْرَى بِهَا الْقَوْلُ الَّذِي يُوجِّهُ
 ٣٦٩٠- مِنْهَا شَفْوُطُ أَوَّلٍ وَيُجْبَرُ بَاقِيهِ بِالثَّانِي وَبَعْدُ يُهْدَرُ
 ٣٦٩١- ثَالِثُهُ فَرَابِعٌ بِهِ جُوزُ إِنْ كَانَ وَالْمِثَالُ لَيْسَ يَنْخَصِرُ

/٧١/

- ٣٦٩٢- أَيْضًا وَجَعَلَ كُلِّ وَثِرٍ مُخْرَجًا مَزْتَبَةً وَكُلِّ شَفْعٍ مُدْرَجًا
 ٣٦٩٣- وَالْحَاصِلُ الَّذِي تَرَاهُ اجْتِمَاعًا مِنْ ذَلِكَ أَمَا لَوْ يَكُونُ الْمُدْعَى
 ٣٦٩٤- سَبْعَةَ إِلَّا سَبْعَةَ وَهَكَذَا لِيُؤَاجِدَ فَارْزِعِ حَاصِلُ ذَا
 ٣٦٩٥- وَثِمَّ غَيْرُ مَا ذَكَرْتَهُ هُنَا فِي بَعْضِ مَا أَلْفَيْتُهُ مُبَيَّنًا
 ٣٦٩٦- وَأَضَلَّ "غَيْرُ" أَنَّهَا تَأْتِي صِفَةً نَكْرَةً أَوْ شَبَّهَهَا مِنْ مَعْرِفِهِ
 ٣٦٩٧- تُضَافُ حَتْمًا لِلَّذِي قَدْ خَالَفَا حَقِيقَةَ الَّذِي بِهَا قَدْ وُصِفَا
 ٣٦٩٨- وَرَبَّمَا تُقَطَّعُ عَنْ إِضَافَةِ لَفْظًا قَتْبَيْ مَعَ ذَا بِضَمَّةٍ
 ٣٦٩٩- وَرَبَّمَا تَأْتِي فِي الْإِسْتِثْنَاءِ مَعَ خُرُوجِهَا عَنْ صِفَةٍ كَمَا يَنْبَغُ
 ٣٧٠٠- فِي لَفْظِ "إِلَّا" عَكْسُ هَذَا فَتُرَى وَضَفًا كَلْفَظِ "غَيْرُ" فِي اسْمٍ نَكْرًا

- ٣٧٠١- وَأَسْتَتِنِ مَجْزُورًا بِـ"عَيْرٍ" جَزْمًا لِأَنَّهَا لَهُ تُضَافُ حَتْمًا
 ٣٧٠٢- حَالَةً كَوْنِ لَفْظِ "عَيْرٍ" مُعْرَبًا بِمَا لِمُسْتَتْنَى بِـ"إِلَّا" نُسَبًا
 ٣٧٠٣- مِنْ وَاجِبِ التَّضْبِ وَذِي تَرْجِيحِ نَضْبٍ وَمَا يُنْضَبُ فِي الْمَرْجُوحِ
 ٣٧٠٤- وَذِي تَأْثَرٍ بِمَا قَدْ فُرِعَا مِنْ غَامِلٍ مُمَّا بِهِ "إِلَّا" لَعَا
 ٣٧٠٥- فَهَذِهِ الْأَحْوَالُ تَجْرِي هَهُنَا فِي لَفْظِ "عَيْرٍ" مِثْلَ مَا قَدْ بَيَّنَّا
 ٣٧٠٦- لَكِنَّ هُنَاكَ التَّضْبُ فِي مَا يُنْضَبُ هُوَ بِـ"إِلَّا" ثُمَّ "عَيْرٍ" يُعْرَبُ
 ٣٧٠٧- مَعَ نَضْبِهَا حَالًا يُؤَدِّي مَعْنَى تَعَايِيرٍ وَذَلِكَ مَعْنَى أَشْيَانَا
 ٣٧٠٨- فَسَارَكَتِ "إِلَّا" وَلَمْ تُضْمَنْ جَمِيعَ مَعْنَاهَا لِذَا لَمْ تَبْتِنِ
 ٣٧٠٩- وَلِـ"سَوَى" بِكَسْرِ سِينٍ قُصْرًا عَلَيْهِ فِي مِثْنِ الْكِتَابِ اقْتَصَرَا
 ٣٧١٠- وَقَدْ يُمَدُّ كـ"بِنَاءٍ"^(١) وَ"سَوَى" بِضَمِّ سِينِهِ وَقُصِرَ وَ"سَوَا"
 ٣٧١١- بِمُتَّحِجَهَا وَالْمَدُّ كَالْأَجْعَلَا قَطْعًا مُضَافًا لِلَّذِي لَهُ تَلَا
 ٣٧١٢- وَاجْعَلُ لِلْفَظِّ عَلَى الْأَصْحَحِ مَا هُوَ لـ"عَيْرٍ" جُعِلَا وَقُدِّمَا
 ٣٧١٣- ذَلِكَ فَاسْتَتْنَى بِهَا وَيُعْرَبُ بِمَا لِمُسْتَتْنَى بِـ"إِلَّا" يُنْسَبُ
 ٣٧١٤- وَهُوَ مُقَدَّرٌ عَلَى مَا قُصِرَا وَفِي الَّذِي يُمَدُّ مِنْهُ ظَهَرَا
 ٣٧١٥- وَقَابِلَ الْأَصْحَحِ قَوْلُ سَيِّوْنَةٍ^(٢) وَالْأَكْثَرُونَ مَعَهُ نَضُّوا عَلَيْهِ
 ٣٧١٦- يَكُونُ ظَرْفًا لَمْ يُصَرَّفْ إِلَّا فِي الشِّعْرِ لِلْمَوْضُولِ جَاءَ وَضَلَا
 ٣٧١٧- فَجَازَ "جَاءَ مِنْ سَوَاكَ" دُونَ "مَنْ عَيْرُكَ" ذَا دَلِيلِهِمْ وَهُوَ حَسَنٌ
 ٣٧١٨- لَكِنَّ أُجِيبَ أَنَّهَا تُسْتَعْمَلُ ظَرْفًا عَلَى الْمَجَازِ ثُمَّ يَنْقَلُ

/ب٧١/

٣٧١٩- لِيُغَيِّرَهُ هَذَا مَعَ أَشْتِهَارِ تَغْيِيرِهَا فِي النَّثْرِ وَالْأَشْعَارِ

(١) أي "سواء".

(٢) انظر: الكتاب ١/٤٠٧ و ٢/٣٥٠.

- ٣٧٢٠- تَصَرَّفًا حَيْثُ إِلَيْهَا أُشِيدَا فَفَاعِلًا جَاءَتْ وَجَاءَتْ مُبْتَدَا
 ٣٧٢١- وَنُصِبَتْ بِـ"أَنَّ" بِالْفَتْحِ وَ"إِنَّ" وَجَرَّهَا لَامٌ وَيَاءٌ وَ"فِي" وَ"مِنْ"^(١)
 ٣٧٢٢- ثُمَّ أَبُو الْبَقَاءِ كَالرُّمَّانِيِّ^(٢) يَقُولُ فِي اسْتِعْمَالِهَا نَوْعَانِ
 ٣٧٢٣- كـ"عَيْزٌ" قَلٌّ وَكَظَرُفٌ غَلْبًا وَذَا إِلَيْهِ ابْنُ هِشَامٍ^(٣) ذَهَبَا

(١) من جرها بـ"من" قوله:

- ولا ينطق الفحشاء من كان منهم
 ومن جرها بالباء قوله:
 وكل من ظن أن الموت مخطئه
 ومن جرها بالإضافة قوله:
 فلإني والذي يحجج له
 ومن وقوعها مرفوعة بالابتداء قوله:
 وإذا تُبَاعَ كَرِيمَةٌ أَوْ تُشْتَرَى
 ومن رفعها بالناسخ قوله:
 أتترك ليلي ليس بيني وبينها
 ومن رفعها بالفاعلية قوله:
 ولم يبق سوى العدو
 ومن نصبها بـ"إن":
 لديك كفيصل بالمنى لمؤمل
 ومن جرها باللام قوله:
 تجانف عن أهل اليمامة ناقتي
 انظر: الكتاب ١/ ٤٧٧ والمقتضب ٤/ ٣٥٠ والإنصاف ١/ ٢٣٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/
 ٦٨١ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٢٧ وشرح التسهيل ٢/ ٣١٥ والتذليل والتكميل ٨/ ٣٥٦ وشرح
 المكودي ١٣١ والمقاصد الشافية ٣/ ٣٩٦.
 (٢) انظر: ارتشاف الضرب ٣/ ١٥٤٧ والتصريح ١/ ٥٥٩.
 (٣) قال ابن هشام: "وقال الرمانى والعكبرى: تستعمل ظرفًا غالبًا وكـ"غير" قليلًا، وإلى هذا
 أذهب". انظر: أوضح المسالك ٢/ ٢٨٢.

- ٣٧٢٤- وَاسْتَتْنِ نَاصِبًا لِمَا تَسْتَتْنِي بِ "لَيْسَ" حَتْمًا إِذْ بِذَلِكَ تَغْنِي
 ٣٧٢٥- خَيْرَهَا وَالِاسْمُ مُضَمَّرٌ وَلَا يَظْهَرُ قَطُّ وَهُوَ عَائِدٌ عَلَى
 ٣٧٢٦- بَعْضِ الَّذِي اسْتَتْنِي مِنْهُ الْمَدْلُولُ عَلَيْهِ بِالْكُلِّ أَوْ اسْمٍ مَفْعُولٌ
 ٣٧٢٧- أَوْ فَاعِلِ الْفِعْلِ الَّذِي تَقَدَّمَ فَتَحُو "قَامَ الْحَيُّ لَيْسَ مَرِيئًا"
 ٣٧٢٨- مَعْنَاهُ "لَيْسَ بَعْضُهُمْ" أَوْ "لَيْسَ هُوَ" يَغْنِي بِهِ الْقَائِمُ فَانْحَ نَحْوَهُ
 ٣٧٢٩- وَاسْتَتْنِ نَاصِبًا جَوَازًا بِ "خَلَا" وَبِ "عَدَا" وَمِنْهُ جَاءَ مَثَلًا
 ٣٧٣٠- وَبَلَدَةٌ لَيْسَ بِهَا طُورِيٌّ وَلَا خَلَا الْجِنُّ بِهَا إِنْسِيٌّ^(١)
 ٣٧٣١- يَا مَنْ دَخَا الْأَرْضَ وَمَنْ طَحَاهَا أَنْزِلْ بِهِمْ صَاعِقَةً أَرَاهَا
 ٣٧٣٢- تُحَرِّقُ الْأَجْسَادَ مِنْ لَطَاهَا عَدَا سُلَيْمَى وَعَدَا أَبَاهَا^(٢)
 ٣٧٣٣- بِالنَّصْبِ فِيهِمَا عَلَى الْمَفْعُولِ مَعَ سَثْرِ ضَمِيرٍ هُوَ فَاعِلًا وَقَعَ
 ٣٧٣٤- وَفِي الَّذِي فَسَّرَهُ مَا قُدِّمًا فِي "لَيْسَ" وَاسْتَتْنِ بِنَّصْبٍ لَرَمَا
 ٣٧٣٥- كَ "لَيْسَ" أَيْضًا بِ "يَكُونُ" بَعْدَ "لَا" نَحْوُ "أَتُونِي لَا يَكُونُ الْأَفْضَلَا"
 ٣٧٣٦- وَفِي اسْمٍ "لَيْسَ" كُلُّ مَا يَكُونُ فَهُوَ هُنَا مَعَ اسْمٍ "لَا يَكُونُ"
 ٣٧٣٧- وَجُمْلَةٌ اسْتِثْنَاءٍ هَذِي الْأَفْعَالُ جَمِيعُهَا مَوْضِعٌ نَصْبٍ بِالْحَالِ
 ٣٧٣٨- وَقِيلَ مُسْتَأْنَفَةٌ فَلَا مَحَلَّ لَهَا وَذَا مُخْتَارٌ بَعْضٌ مَنْ نَقَلَ
 ٣٧٣٩- وَاجْرُزُ بِسَابِقِي "يَكُونُ" وَهُمَا "خَلَا"، "عَدَا" إِنْ تُرِدَ الْجَزَّ وَمَا

(١) الرجز للعجاج، الشاهد فيه مجيء "خلا" للاستثناء والنصب بها. انظر: شرح الرضي على الكافية ٢/ ٨٤ وشرح التسهيل ٢/ ٢٩١ والمقاصد الشافية ٣/ ٣٧٢ والزاهر ١/ ٢٦٥ والأصول ١/ ٣٠٥ والإنصاف ١/ ٢٢٣ وأمالى القالي ١/ ٢٥١.

(٢) الرجز أنشده ابن خروف كما قال الشاطبي، الشاهد فيه نصب المستثنى بـ"عدا". انظر: همع الهوامع ٢/ ٢٧٩ وشرح التسهيل ٢/ ٣١٠ والمقاصد الشافية ٣/ ٤٠٧ وإرشاد السالك ١/ ٣٩٨ والتذليل والتكميل ٨/ ٣١٥.

- ٣٧٤٠- حَفِظَهُ فِي الثَّانِ سَيِّبِيهِ ^(١) وَجَاءَ حُجَّةً لَنَا عَلَيْهِ
 ٣٧٤١- مِنْهُ "عَدَا الشَّمْطَاءَ وَالطِّفْلَ الصَّغِيرَ" ^(٢) وَشَاهِدُ الْأَوَّلِ عَنْهُمْ كَثِيرٌ
 ٣٧٤٢- وَإِنْ رَأَيْتَ بَعْدَ "مَا": "خَلَا"، "عَدَا" فَأَنْصَبْ وَجُوبًا بِهِمَا إِذْ وَرَدَا
 ٣٧٤٣- فِعْلَيْنِ إِذْ "مَا" ثُمَّ مَضَرِيئِهِ مُخْتَصِّصَةٌ بِجُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ
 ٣٧٤٤- كَ "كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بَطْلٌ" ^(٣) كَذَا "النَّدَامَى مَا عَدَانِي الْكُلُّ مَلٌ" ^(٤)
 ٣٧٤٥- وَمَعَهُمَا أَنْجِرًا أَيْضًا قَدْ يَرِدُ مَعَ "مَا" وَلَا يُمَكِّنُ إِلَّا أَنْ تَزِدَ

/١٧٢/

- ٣٧٤٦- لَهَا وَلَا تُعْهَدُ قَبْلَ حَرْفِ جَرٍّ بَلْ بَعْدَهُ لِأَجْلِ ذَا الْجَرِّ نَدَرَ

(١) انظر: الكتاب ٢/ ٣٤٨.

(٢) إشارة إلى قوله من الوافر:

أبْحَنَّا حَيْهِمْ قَتَلًا وَأَسْرًا عَدَا الشَّمْطَاءَ وَالطِّفْلَ الصَّغِيرَ

الشاهد فيه استعمال "عدا" حرف جر ولم يحفظه سيبويه. انظر: شرح ابن عقيل ٢/ ٢٣٦
 والتذيل والتكميل ٨/ ٣١٣ واللمحة ١/ ٤٧٢ والتصريح ١/ ٥٦٣ والمقاصد الشافية ٣/ ٤٠٨
 وشرح ابن الناظم ٢٢٦ وإرشاد السالك ١/ ٣٩٨.

(٣) إشارة إلى قول لبيد:

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

الشاهد فيه استعمال "خلا" فعلاً لأنه سبقتها "ما" المصدرية ونصب لفظ الجلالة بعدها. انظر:
 شرح الأشموني ١/ ٥٢٤ وشرح المفصل ٢/ ٥٠ والدر المصون ١/ ٢٩٦ وأسرار العربية ١٦٢
 ومعني اللبيب ١٧٩ وجمع الهوامع ٢/ ٢٨١.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

تَمَلَّ النَّدَامَى مَا عَدَانِي فَلِئَنِّي بِكُلِّ الَّذِي يَهْوَى نَدِيمِي مَوْلَعٌ

الشاهد فيه استعمال "عدا" فعل استثناء لسبقها بـ"ما" المصدرية والياء مفعول به لاتصال نون
 الوقاية. انظر: شرح الأشموني ١/ ٥٢٥ وجمع الهوامع ٢/ ٢٨١ وشرح التسهيل ٢/ ٣٠٧ والجنى
 الداني ٥٦٦ والتصريح ١/ ٥٦٥ والتذيل والتكميل ٨/ ٣١٥ والمقاصد النحوية ١/ ٣٣١ وإرشاد
 السالك ١/ ٣٩٩.

- ٣٧٤٧- وَحَيْثُ جَرًّا فَهُمَا حَرْفَانِ حَيْثُ هُمَا لِلجَرِّ مَوْضِعَانِ
 ٣٧٤٨- ثُمَّ هُمَا مَعَ مَا يُجَرُّ فِي مَحَلِّ نَضْبٍ فَقِيلَ لِتَمَامٍ قَدْ حَصَلَ
 ٣٧٤٩- وَقِيلَ قَدْ تَعَلَّقَا عَلَى نَسَقٍ حُرُوفٍ جَرِّ أَيِّ يَفْعَلٍ قَدْ سَبَقَ
 ٣٧٥٠- كَمَا هُمَا إِنْ نَضَبَا الْمُسْتَشْنَى فَعَلَانِ مَثَلَمَا هُنَا بَيِّنًا
 ٣٧٥١- وَكَـ "خَلَا" فِي كُلِّ مَا تَقَدَّمَا "حَاشَا" وَلَكِنْ هِيَ لَا تَضْحَبُ "مَا"
 ٣٧٥٢- وَغَالِيَا عَكْسَ "خَلَا" تَجْرُ وَاخْتَارَ ذَا الْأَخْفَشِ^(١) ثُمَّ بَكَرُ^(٢)
 ٣٧٥٣- وَصَالِحِ الجَزْمِيِّ^(٣) وَالْمُبَرِّدِ^(٤) وَعَنْبَرُهُمْ وَذَا هُوَ الْمُعْتَمَدُ
 ٣٧٥٤- وَالتَّرَمَتْ لِلجَرِّ عِنْدَ عَمْرٍو^(٥) فَهُوَ يَرَاهَا مِنْ حُرُوفِ الجَرِّ
 ٣٧٥٥- وَرَدَّهُ "حَاشَا قُرَيْشًا"^(٦) وَ"أَبَا ثَوْبَانَ"^(٧) وَ"الشَّيْطَانَ"^(٨) كَلًّا نَضَبًا

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/٣٠٧.

(٢) يقصد به أبا عثمان المازني.

(٣) انظر: شرح المفصل ٢/٦٣.

(٤) انظر: المقتضب ٤/٣٩١.

(٥) انظر: الكتاب ٢/٣٤٩.

(٦) إشارة إلى قول الأخطل من الوافر:

رأيت الناس ما حاشا قريشًا فإننا نحن أفضلهم فعلاً

الشاهد فيه مجيء "حاشا" فعل استثناء والنصب بها. انظر: اللمحة ١/٢٣٩ ومغني اللبيب ١٦٤ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/٦٨٩ وشرح ابن عقيل ٢/٢٣٩ والتصريح ١/٥٦٨ وجمع الهوامع ٢/٢٧٨ والمقاصد الشافية ٣/٤١٢.

(٧) إشارة إلى قول الجميح الأسدي من الكامل:

حاشا أبا ثوبان إن أبا ثوبان ليس بيكمسة فدم

البيت ورد بروايتين "أبا" و"أبي" وشاهدنا الآن في رواية النصب حيث جاءت "حاشا" فعلاً ينصب. انظر: شرح الأشموني ١/٥٢٦ وخزانة الأدب ٤/١٨٢ ومغني اللبيب وشرح المفصل ٢/٦٢ وشرح ابن الناظم ٢٢٦.

(٨) إشارة إلى ما روي عن بعض العرب: "اللهم اغفر لي ولمن سمعني حاشا الشيطان وأبا الأصعب".

انظر: المحتسب ١/٣٤١ والأصول ١/٢٨٨ وعلل النحو ٣٩٧ وشرح ابن عقيل ٢/٢٣٨.

- ٣٧٥٦- قَالَ ابْنُ مَالِكٍ ^(١) وَقَدْ تَضَحَّبَ "مَا" نَقَلَهُ وَهُوَ لَهُ مَا سُلِّمَ
- ٣٧٥٧- إِذْ كُلُّ مَا اخْتَجَّ بِهِ مُؤَوَّلٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى الشُّدُوذِ يُحْمَلُ ^(٢)
- ٣٧٥٨- وَقِيلَ "حَاشَ" وَ"حَشَا" فِي "حَاشَا" فَاحْفَظْهُمَا فَمَنْ أَتَى بِمَا شَا
- ٣٧٥٩- مِنْهَا فَلَا لَوْمَ نَعَمْ قُلْ "حَشَا" وَغَيْرُهُ عَلَى نِزَاعٍ قَدْ فَشَا
- ٣٧٦٠- وَحَيْثُ مَجْرُورٌ بِلَامٍ يَغْتَقِبُ "حَاشَا" فَصَحَّ أَنَّهَا اسْمٌ مُتَّصِبٌ
- ٣٧٦١- كَمَا ضَدَّرِ وَقَعَ عَنْ فِعْلِ بَدَلٍ كَتَخَوِ رُغِيَا لَكَ وَالْبَعْضُ نَقَلَ
- ٣٧٦٢- فِعْلِيَّةً لَهَا وَبِالْإِجْمَاعِ لَيْسَتْ مِنَ الْأَحْرُفِ لِامْتِنَاعِ
- ٣٧٦٣- دُخُولِ حَرْفِ الْجَرِّ فِي اللَّفْظِ عَلَى تَطْيِيرِهِ إِلَّا إِذَا تَحَوَّلَ ^(٣)

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/٣٠٨.

(٢) مما استدل به ابن مالك قول النبي: "أسامة أحب الناس إلي ما حاشا فاطمة"، ورده ابن هشام في المعنى بأن "ما" هنا نافية لا مصدرية وأن "ما حاشا" مدرج من كلام الراوي ليس من نص الحديث، انظر: التصريح ١/٥٦٨ وشرح التسهيل ٢/٣٠٨ ومغني اللبيب ١٦٤.

(٣) كأن ينقل إلى الاسم.

بَابُ يَبِينُ فِيهِ الْحَالُ

- ٣٧٦٤- فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى أَتَى مُؤَنَّثًا مَذْكَرًا كَ "الْحَالُ طَابَتْ، خَيْبًا"
 ٣٧٦٥- "وَحَالُهُ طَابَتْ" وَفِي الْمَعْنَى رُسِمَ بِمَا أَبَانَ هَيْئَةً لِمَا عَلِمَ
 ٣٧٦٦- حَقِيقَةً صَدَرَ مِنْهُ أَوْ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلٌ وَلِلْفِظِ إِنْ رَجَعَ
 ٣٧٦٧- فَرَسَمُهُ فِي قَوْلِهِ الْحَالُ هُوَا وَصَفَ فَذَا لِذِي اشْتِقَاقٍ قَدْ حَوَى
 ٣٧٦٨- وَمَا بِهِ أَوَّلُ وَالْقَضْدُ بِهِ أَفْعَلُ تَفْضِيلٍ كَوَصْفِ مُشْبِهِ
 ٣٧٦٩- وَكَاسِمٍ فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ وَمَا أَشْبَهَهَا ثُمَّ بِهِ قَدْ سَلِمَا
 ٣٧٧٠- مِنْ كَ "مَشَيْتُ الْقَهْقَرَى وَالْحَوَزَلَى" لَكِنَّهُ غَيْرُ الْمُرَادِ شَمَلًا
 ٣٧٧١- مِنْ خَبِرٍ أَوْ نَعَتٍ أَوْ مَا مَيَّرَا وَبِالْفُضُولِ بَعْدُ عَنْهَا اخْتَرَزَا
 /٧٢ب/

- ٣٧٧٢- فَقَوْلُهُ "فُضْلَةٌ" أَي لَيْسَ أَحَدٌ جُزْأَي كَلَامٍ هُوَ لِلْأَخْبَارِ قَدْ
 ٣٧٧٣- أَخْرَجَ كَ "الْحَارِثُ مَايِسَ"، "مُنْتَصِبٌ": أَخْرَجَ نَعْتًا كَ "أَتَى عَبْدٌ دَرَبٌ"
 ٣٧٧٤- وَلَوْ أَتَى بِالنُّضْبِ إِذْ لَا يَلْزَمُ فِيهِ وَأَخْرَجَ خَيْثُ قَالَ مُفْهِمٌ
 ٣٧٧٥- فِي حَالِ كَيْتِ أَي مُبِينُ حَالِ صَاحِبِهِ الْمَفْعُولِ وَالْمَفْعَالِ
 ٣٧٧٦- أَي هَيْئَةٌ هُوَ عَلَيْهَا الْخَبْرُ^(١) وَالنَّعْتُ لَوْ بِالرَّفْعِ وَالْجَرِّ يُرَى
 ٣٧٧٧- وَمَا مِنَ التَّمْيِيزِ نَحْوُ "لِلَّهِ دَرُّهُ فَارِسًا" وَمَا فِي مَعْنَاهُ
 ٣٧٧٨- إِذْ لَبَّيْنَا جِنْسٍ مَا تُعْجَبَا مِنْهُ أَتَى وَالنَّعْتُ مِنْهُ طَلِبَا
 ٣٧٧٩- تَخْصِيصُ مَنْعُوتٍ لَهُ وَضُمْنَا كَوْنُهُمَا لِهَيْئَةٍ قَدْ بَيَّنَّا

(١) مفعول به لقوله "أخرج" قبل بيتين.

- ٣٧٨٠- فَهَوَ عَلَى اللَّزُومِ لَا بِالْقَضْدِ وَنَظَرَ الْمُوضِحُ^(١) فِي ذَا الْحَدِيدِ^(٢)
- ٣٧٨١- قَالَ لِأَنَّ النَّصْبَ حُكْمٌ فُرِعَا عَلَى تَصَوُّرٍ وَلَيْسَ يُدْعَى
- ٣٧٨٢- تَصَوُّورٌ إِلَّا إِذَا مَا فُهِمَا حَدٌّ فَهَذَا الدُّورُ فِيهِ لَزِمًا
- ٣٧٨٣- لَكِنْ أَجَابَ الْبَغُضُ أَنَّ الْقَضْدَا مَا هُوَ صَادِقٌ عَلَيْهِ بَعْدًا
- ٣٧٨٤- مَعْرِفَةً اسْتِعْمَالِهِ عِنْدَ الْعَرَبِ بِالنَّصْبِ لَا عِرْفَانِهِ لِيَتَّصِبَ
- ٣٧٨٥- هَذَا وَلَوْ أَشَقِطَ فِيهِ "مُتَّصِبٌ" مَا صَرَّهُ فِي حَدِّهِ وَلَوْ نُصِبَ
- ٣٧٨٦- فَكَانَ لِلْحُكْمِ مُبَيَّنًا وَلَمْ يَكُنْ مُتَمَمًّا لِمَا بِهِ رَسَمٌ
- ٣٧٨٧- لَمْ يُعْتَرِضْ وَالْحَالُ حَيْثُ تُنْسَبُ لِفَاعِلٍ فَهِيَ كَ "فَرُودًا أَذْهَبُ"
- ٣٧٨٨- وَهِيَ لِمَفْعُولٍ كَ "سَقَّتُ الْإِبِلَا مَقْطُورَةً" وَصَغُ لِلَّذِينَ مَثَلًا
- ٣٧٨٩- "لَقِيْتُ زَيْدًا رَاكِبِينَ" وَسَبَقَ عَامِلَهَا بِهَا وَسَبَقَهُ أَحَقُّ
- ٣٧٩٠- وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا أَيْ وَصَفًا يَثْبُتُ تَارَةً وَأُخْرَى يُنْفَى
- ٣٧٩١- كَ "جَاءَ زَيْدٌ ضَاحِكًا" فَالضَّحْكُ مِنْهُ يَجُوزُ أَنَّهُ يَنْفَىكَ
- ٣٧٩٢- مُشْتَقًّا أَيْ مِنْ مَصْدَرٍ قَدْ أُخِذَا دَلَّ عَلَى مُتَّصِفٍ بِهِ فَذَا
- ٣٧٩٣- يَغْلِبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحَقًّا لِلْوَصْفِ أَوْ ذَا الْوَصْفِ مَا اسْتَحَقَّا
- ٣٧٩٤- لَهُ فَجَارَ الْفَتْحُ وَالْكَسْرُ لِحَا^(٣) لِذَلِكَ وَالْأُولَى لَهَا أَنْ يُفْتَحَا
- ٣٧٩٥- فَقَدْ يَكُونُ لَزِيمًا إِنْ أَكْثَرَا كَنَجْوِ "عَامِرٌ أَبُوكَ وَالِدًا"
- ٣٧٩٦- أَوْ دَلَّ عَامِلٌ عَلَى حُدُوثِ صَاحِبِهِ فَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ

(١) إذا قالوا "المُوضِح" فإنما يقصدون به ابن هشام؛ لأن اسم كتابه "أوضح المسالك"؛ ويسمون كتابه أيضًا "التوضيح"، وإذا قالوا "المُضْرِح" فإنما يقصدون به الأزهرى؛ لأنه شرح كتاب "أوضح المسالك" في كتاب "التصريح بمضمون التوضيح".

(٢) انظر: أوضح المسالك ٢/٢٩٦ والتصريح ١/٥٧٠.

(٣) أي لحاء "مستحقًا".

٣٧٩٧- وَمِثْلُهُ "قَدْ خَلَقَ اللَّهُ عَلَا لَنَا الزَّرَافَةَ يَدَيْهَا أَطْوَلَا"^(١)

٣٧٩٨- وَغَيْرُ ذَا عَلَى السَّمَاعِ قُصِرَا كَمَا قَائِمًا بِالْقِسْطِ"^(٢) أَيْضًا وَيُرَى

/١٧٣/

٣٧٩٩- لَيْسَ بِمُشْتَقِّ كَقَوْلِهِ "انْفِرُوا ثُبَاتٍ"^(٣) أَوْ شَبِيهِهِ وَيَكْتُمُ

٣٨٠٠- فِيهِ الْجُمُودُ حَيْثُ فِي سِعْرِ بَسِينٍ مُهْمَلَةٌ أَتَى وَفِي مُبْدِي مُبِينٍ

٣٨٠١- تَأْوُلُ لَهُ بِمُشْتَقِّ بِلَا تَكْلُفٍ بِأَنْ يُرَى دَلٌّ عَلَى

٣٨٠٢- مَعْنَى مُفَاعَلَةٍ أَوْ تَشْبِيهِ أَوْ دَلٌّ عَلَى تَرْتِيبٍ كَمَا حَكَوْا

٣٨٠٣- فَالِسَّعْرُ كَمَا "الشَّعِيرُ هَذَا يُشْتَرَى أَوْ بَعْدَهُ مُدًّا بِكَذَا": "مُسَعَّرًا"

٣٨٠٤- تَأْوِيلُهُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَمَا عَلَى الْمُفَاعَلَةِ مَعْنَى أَفْهَمَا

٣٨٠٥- "بَعْدَهُ يَدًا يَدًا" أَيْ "مَقْبُوضًا" أَوْ "مُتَقَابِلَيْنِ" أَوْ لَمْ يَأْتِ أَيْضًا

٣٨٠٦- وَمَا عَلَى التَّشْبِيهِ دَلٌّ كَمَا ظَهَرَ قَضِيًّا" أَيْ "مُعْتَدِلًا" وَنَحْوِ "كَرَّ

٣٨٠٧- فِي الْحَزْبِ زَيْدٌ أَسَدًا" أَيْ كَأَسَدٍ أَيْ مِثْلَهُ بِهِ "شُجَاعًا" قَدْ قَصَدَ

٣٨٠٨- وَمُفْهِمُ التَّرْتِيبِ نَحْوُ "بَابًا بَابًا سَاعِدًا يَفْرَأُ الْجَسَابًا"

٣٨٠٩- يَغْنِي "مُرْتَبًا" وَ"يَدْخُلُونَا" فَتَى فَتَى" يَغْنِي "مُرْتَبَيْنَا"

٣٨١٠- وَجَامِدٌ لَمْ يَغْرُهُ التَّأْوِيلُ بِذِي اشْتِقَاقٍ إِنْ أَتَى قَلِيلٌ

٣٨١١- كَأَنَّ يُرَى بِذِي اشْتِقَاقٍ وَصَفًا وَبِـ"المُوطَّئَةِ" هَذَا عَرَفْنَا

(١) قوله "الحديث" أي حديث العرب ليس حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - إنما هذا القول من قول العرب، أورده سيبويه في كتابه، قال: "ومما جاء النصب أنا سمعنا ممن يوثق بعريته يقول: خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها". انظر: الكتاب ١/ ١٥٥ والأصول ٢/ ٥١ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٧٢٨.

(٢) آل عمران ١٨.

(٣) النساء ٧١.

- ٣٨١٢- كَدَّ بَسْرًا سَوِيًّا^(١) أَوْ دَلَّ عَلَيَّ عَدِدًا أَوْ طَوَّرَ يَكُونُ أَفْضَلًا
- ٣٨١٣- كَدَّ تَمَّ أَرْبَعِينَ^(٢)، "هَذَا بَسْرًا أَطْيَبُ مِنْهُ رُطْبًا وَتَمْرًا"^(٣)
- ٣٨١٤- أَوْ أَضَلَّ صَاحِبَ لَهُ أَوْ فَوْعِهِ قَدْ كَانَ مَعَ جُمُودِهِ أَوْ نَوْعِهِ
- ٣٨١٥- كَتَّخُو "هَذَا خَاتَمِي حَدِيدًا" وَ"ذَا حَدِيدِي خَاتَمًا جَدِيدًا"
- ٣٨١٦- وَ"ذَلِكَ مَالِي ذَهَبًا" وَنُقِلَا عَنْ بَعْضِهِمْ بِأَنَّ كُلاً أَوْلَا
- ٣٨١٧- وَهُوَ بِيَدِي السِّتِّ تَكَلَّفَ وَفِي مَا قَبَلَهَا مَا فِيهِ مِنْ تَكَلُّفٍ
- ٣٨١٨- وَظَاهِرُ النَّظْمِ يَدُلُّ أَنَّ مَا دَلَّ عَلَيَّ السَّيْرِ لَهُ قَدْ عَدِمَا
- ٣٨١٩- لِكُونِهِ قَدْ عَطَفَ الْمُؤَوَّلَا عَلَيْهِ لَكِنْ فِيهِ ذَا قَدْ دَخَلَا
- ٣٨٢٠- فَالْعَطْفُ فِيهِ هُوَ عَطْفُ الْعَامِ^(٤) عَلَيَّ الَّذِي خُصَّصَ فِي الْكَلَامِ
- ٣٨٢١- وَالْحَالُ فِي الْأَصَحِّ فِيهِ قَدْ شَرِطُ تَنْكِيسُهُ كَيْلًا بِنَعْتٍ يَخْتَلِطُ
- ٣٨٢٢- مَعَ نَضْبِ صَاحِبٍ لَهُ وَحَمَلًا عَلَيْهِ غَيْرُ نَضْبِهِ وَنُقِلَا
- ٣٨٢٣- تَغْرِيفُهُ^(٥) عَنْ أَهْلِ بَغْدَادَ^(٦) وَعَنْ يُونُسَ^(٧) مُطْلَقًا وَذَا قَوْلٌ وَهَنْ

(١) مريم ١٧.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿تَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾. الأعراف ١٤٢.

(٣) هذه من أشهر المقولات التي تعج بها كتب النحو، وقد أفرد السيوطي هذه المسألة في رسالة مفردة سماها "تحفة التُّجَّابِ فِي قَوْلِهِمْ: هَذَا بَسْرًا أَطْيَبُ مِنْهُ رُطْبًا" وقد ضمنها كتابه العظيم الأشباه والنظائر، وكذلك فعل ابن طولون في كتابه "المسائل الملقبات في علم النحو" حيث أطلق عليها "اسم المسألة البسرية". انظر: الأشباه والنظائر ٤/ ٦٥٢ والمسائل الملقبات ٦١ وشرح الرضي على الكافية ٢/ ٣٤.

(٤) خفف الميم ضرورة.

(٥) أي أن يأتي معرفة.

(٦) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٩٧ والتصريح ١/ ٥٨٠ وجمع الهوامع ٢/ ٣٠١.

(٧) انظر: السابق.

٣٨٢٤- وَعَنْ أَهْيَلِ كُوفَةٍ^(١) إِنْ مَعْنَى شَرِطٍ غَدًا مُضْمِنًا وَمَعْنَى

٣٨٢٥- مُنْكَرًا مِنْهُ كَ "هِنْدُ الْآيَةِ - أَيُّ إِنْ تَوُبَّ - أَحْسَنُ مِنْهَا ذَاهِبَهُ"

/٧٣ب/

٣٨٢٦- وَإِنْ أَتَاكَ الْحَالُ وَهُوَ عَرِفَا لَفْظًا كَكُونِهِ بِ"أَل" مُعْرِفَا

٣٨٢٧- أَوْ عَلَّمَا أَوْ قَدْ أُضِيفَ فَاعْتَقِدْ تَنْكِيرَهُ مَعْنَى كَ "وَحَدَّكَ اجْتِهَدْ"

٣٨٢٨- أَيُّ "مُتَوَجِّدًا" وَ"جَاؤُوا الْأَوَّلَا" فَالْأَوَّلُ "أَيُّ" مُرْتَبِّينَ "مَثَلًا

٣٨٢٩- وَ"جَاءَتِ الْخَيْلُ بَدَادٍ"^(٢) عَلَّمَا لِجِنْسِ تَبْدِيدٍ وَمِنْهُ عَلَّمَا

٣٨٣٠- "لِيُخْرِجَنَّ"^(٣) بَعْدَهُ "الْأَذَلَا" حَالٌ لِيَكُونَنَا قَصْرًا الْفِعْلًا

٣٨٣١- وَالْأَضْلُ فِي الْحَالِ يَكُونُ وَضْفًا كَمَا مَضَى وَسِرُّهُ لَا يَخْفَى

٣٨٣٢- وَمَضَدْرًا مُعْرِفًا قَدْ يَقَعُ "أُرْسَلَهَا الْعِرَاكُ"^(٤) مِنْهُ سَمِعُوا

٣٨٣٣- وَمَضَدْرٌ مُنْكَرٌ حَالًا يَقَعُ بِكَثْرَةٍ وَمَعَهَا الْقَيْسُ امْتَنَعُ

٣٨٣٤- بِغَيْرِ قَيْدٍ عِنْدَ سَيِّوِيهِ^(٥) وَالْأَكْثَرُونَ عَوْلُوا عَلَيْهِ

(١) انظر: تمهيد القواعد ٥/ ٢٢٦٥ والتذليل والتكميل ٩/ ٢٨.

(٢) هذا من قول العرب. انظر: شرح التسهيل ٢/ ٣٢٧ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٦٩٩ وهمع الهوامع ٢/ ٣٠٢.

(٣) المنافقون ٨. وهذه على غير قراءة الجمهور. انظر: البحر المحيط ٨/ ٢٧٠ وهمع الهوامع ٢/ ٣٠٢.

(٤) إشارة إلى قول لبيد بن ربيعة من الطويل:

فأرسلها العرّاك ولم يذدها ولم يشفق على نغص الدغال

الشاهد فيه قوله "العرّاك" حيث وقع حالاً مع كونه معرفة وساغ ذلك لأنه مؤول بالنكرة.

انظر: الكتاب ١/ ٣٧٢ والمقتضب ٣/ ٢٣٧ والإنصاف ٢/ ٦٧٧ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٤٨

والتصريح ١/ ٥٧٩ وشرح المفصل ٢/ ١٨ وأمالى ابن الشجري ٣/ ٢١.

(٥) انظر: الكتاب ٣٧٠.

- ٣٨٣٥- كَ بَعْتَهُ زَيْدًا إِلَى الدَّارِ طَلَعُ " وَمِثْلُهُ " اذْعُوا اللَّهَ حَوْقًا وَطَمَعًا ^(١) "
- ٣٨٣٦- مَوْوَلًا بِالْوَصْفِ نَحْوُ "بَاغَتْنَا" وَالْخَيْرُ أَنْ تَفْرِضَهُ "مَبَاغَتًا"
- ٣٨٣٧- وَ"خَائِفِينَ طَامِعِينَ" وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ لِأَنَّهُ قَدْ انْتَصَبَ مِنْهُ هُوَ الَّذِي بِحَالٍ قَدْ وُصِفَ
- ٣٨٣٨- بِمَضْرِبِ الْعَامِلِ الَّذِي حُذِفَ
- ٣٨٣٩- وَبَعْضٌ مَنْ يَقُولُ ذَا الْمُبْرَدِ ^(٢) لِأَجْلِ هَذَا عِنْدَهُ يَطْرُدُ
- ٣٨٤٠- وَقَاسَهُ التَّائِبُ "بَعْدَ" أَمَّا "بِفَتْحٍ هَمْزٍ نَحْوُ "أَمَّا عَلِمَا"
- ٣٨٤١- فَعَالِمٌ "أَوْ خَبِرَ مُشَبَّهٍ مُبْتَدَأً لَهُ مِنَ الْقَوْلِ بِهِ
- ٣٨٤٢- كَقَوْلِهِمْ "أَنْتَ زُهَيْرٌ شِعْرًا" وَ"حَاتِمٌ جُودًا" وَ"يَحْيَى بَرًّا"
- ٣٨٤٣- وَأَنْتَ الْأَخْنَفُ بْنُ قَيْسٍ حِلْمًا "أَوْ يُسُ زُهْدًا"، "سَيِّئُوهُ عَلِمًا"
- ٣٨٤٤- أَوْ قُرِنَ الْخَبْرُ قَبْلَهُ بِ"أَلْ" وَكَانَ لَفْظُ "أَلْ" عَلَى الْكَمَالِ دَلٌّ
- ٣٨٤٥- مِثْلُهُ "أَنْتَ الْفَتَى فُتُوهُ" وَ"الرَّجُلُ اخْتَمَالًا أَوْ مُرُوهُ"
- ٣٨٤٦- وَأَصْلُ ذِي الْحَالِ مَعْرُفًا يُرَى لِأَنَّهُ بِالْحَالِ عَنْهُ أُخْبِرَا
- ٣٨٤٧- مَعْنَى وَلَمْ يُنْكَرَنَّ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِنْ لَمْ تَلْقَهُ مُصَاحِبًا
- ٣٨٤٨- مُسَوِّغًا وَهُوَ مَعَهُ يَفْتَرِنُ إِنْ يَتَأَخَّرُ أَوْ يُخَصِّصُ أَوْ يَبِينُ
- ٣٨٤٩- مِنْ بَعْدِ نَفْسِي أَوْ مُضَاهِيهِ فَمَا أُخِّرَ نَحْوُ قَوْلِ مَنْ تَقَدَّمَ
- ٣٨٥٠- مَا لَمْ نَفْسِي مِثْلَهَا لِي لَا تَمُ ^(٣) وَمَا أَتَى مُخَصَّصًا يَنْقَسِمُ

(١) يشير إلى قوله تعالى: ﴿وَأَذَعُوهُ حَوْقًا وَطَمَعًا﴾ الأعراف ٥٦.

(٢) انظر: المقتضب ٣/ ٢٣٤.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٣٢٩.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

وما لام نفسي مثلها لي لائم ولا سد فقري مثل ما ملكت يدي

الشاهد فيه "مثلها" فإنه حال من "لائم" وهو نكرة، ولكن الذي سوغ مجيء الحال من النكرة

تقديم الحال على صاحبها. انظر: شرح ابن عقيل ٢/ ٢٥٧ وشرح التسهيل ٢/ ٣٣٣

والمقاصد النحوية ٣/ ١١٦٩ والمقاصد الشافية ٣/ ٤٤٦ والتذليل والتكميل ٩/ ٦٤.

- ٣٨٥١- لِيذِي إِضَافَةً كَ "فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ" الْحَالِ "سَوَا" أَوْ صِفَةً
 ٣٨٥٢- كَنَحُو "فُلْكَ مَاخِرٍ فِي السِّيمِ" يَثْلُوهُ "مَشْحُونًا"^(٦) أَتَى فِي النُّظْمِ
 ٣٨٥٣- أَوْ وَقَعَ مِنْ بَعْدِ نَفْيِ نَحُو "مَا أَتَى فَتَى مُبْتَسِمًا" وَنُظْمًا

/١٧٤/

- ٣٨٥٤- مَا حُمِّ مِنْ مَوْتِ حِمَى وَاقِيَا وَلَا يُرَى مِنْ أَحَدٍ بَاقِيَا^(٧)
 ٣٨٥٥- ثُمَّ مُضَاهِي النَّفْيِ الْإِسْتِفْهَامِ وَالتَّهْيِي نَحُو "هَلْ أَتَى إِمَامٌ
 ٣٨٥٦- مُسْتَجْمَعِ الشُّرُوطِ؟" وَالتَّهْيِي كَ "لَا يَبِخُ امْرُؤٌ عَلَى امْرِئٍ مُسْتَشْهِلًا"
 ٣٨٥٧- ثُمَّ بِلَا مُسَوِّغٍ فَقَدْ يُرَى ذُو الْحَالِ مَعَ قَلْبِهِ مُنْكَرًا
 ٣٨٥٨- كَنَحُو "صَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا"^(٨) نَقَلًا
 ٣٨٥٩- عَنِ النَّبِيِّ فِي الْحَدِيثِ وَنَقَلَ عَمْرُو "عَلَيْهِ مِئَةٌ بِيضًا"^(٩) وَهَلْ
 ٣٨٦٠- يُقَاسُ أَوْ لَا فِيهِ خُلْفٌ وَاعْتُمِدَ قَوْلُ الذِّي يَقُولُ إِنَّهُ أَطْرِدُ

(١) فصلت ١٠.

(٢) إشارة إلى قوله من البسيط:

نجيت يا رب نوحًا واستجبت له في فلك ماخر في السيم مشحونًا
 الشاهد فيه مجيء "مشحونًا" حالاً من نكرة والمسوغ الوصف. انظر: للمحة ١/ ٣٨٩ وشرح
 الأشموني ٢/ ١٢ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٥٩ والتصريح ١/ ٥٨٥ وشرح التسهيل ٢/ ٣٣١
 وشرح ابن الناظم ٢٣٣.

(٣) هذا الشاهد من السريع، والغريب أن الشارح - رحمه الله - أدخله كما هو في الرجز، الشاهد
 فيه مجيء الحال من نكرة ومسوغ ذلك سبقها بالنفي. انظر: شرح الأشموني ٢/ ١٢
 والمقاصد النحوية ٣/ ١١٧٠ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٦٠ وتمهيد القواعد ٥/ ٢٢٧٨ والتذليل
 والتكميل ٩/ ٦٢.

(٤) هذا حديث عن عائشة قالت: "صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بيته وهو شاك،
 فصلى جالسًا وصلّى وراءه قوم قِيَامًا"، الشاهد فيه مجيء الحال من النكرة من غير مسوغ
 وهو مذهب سيويه. انظر: المسائل السفرية ١١ والتصريح ١/ ٥٨٨.

(٥) انظر: الكتاب ٢/ ١١٢.

(٦) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٧٤٠ والأشباه والنظائر ٣/ ٤٥٢ وكتاب ٢/ ١١٢.

- ٣٨٦١- وَالْأَضْلُ فِي ذِي الْحَالِ أَنْ يُقَدِّمًا وَلَيْسَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ مُلْتَزَمًا
 ٣٨٦٢- فَجَازَ أَنْ يُقَدِّمَ الْحَالُ عَلَى صَاحِبِهَا لِكَيْ إِذَا مَا حَصَلَ
 ٣٨٦٣- بِالرُّفْعِ نَحْوُ "جَاءَ زَيْدٌ مُسْرِعًا" وَالتَّضْبِ كَ "أَضْرَبَ الفَتَى مُضْطَجِعًا"
 ٣٨٦٤- وَمَنْعَ الكُوفِيِّ ^(١) ذَا وَالتَّضْرَهُ مَعَ الْجَوَازِ لِتَحَاةِ البَضْرِهِ
 ٣٨٦٥- وَوَجَبَ السُّبُوقُ لَهَا إِنْ حُصِرَا كَمَا أَنَا رَاكِبًا إِلَّا الْبَرَا
 ٣٨٦٦- وَسَبَقُهَا مَعَ حَضْرَتِهَا قَدْ مُنِعَا كَمَا أَتَى يَزِيدُ إِلَّا أَجْدَعَا
 ٣٨٦٧- وَمَعَ إِضَافَةٍ إِلَى صَاحِبِهَا قَطْعًا وَمَعَ أَحْرُفٍ أَنْجَرَتْ بِهَا
 ٣٨٦٨- فَقَالَ فِي ذَا مَعَ بَيَانِ مَا اعْتَمَدَ وَسَبَقَ حَالِ مَا بِحَرْفِ جُرِّ قَدْ
 ٣٨٦٩- أَبَوْا وَلَا أَمْنَعُهُ مُتَّبِعَا ^(٢) لِلْفَارِسِيِّ ^(٣) وَابْنِ كَيْسَانَ ^(٤) مَعَا
 ٣٨٧٠- سِوَاهُمَا مِثْلَ ابْنِ جِنِّي ^(٥) فَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي الذِّكْرِ وَالشُّعْرِ وَرَدَ
 ٣٨٧١- كَنَحْوِ "إِلَّا كَافَةً لِلنَّاسِ" ^(٦) بِشِدَّةِ فَائِهِهَا بِلَا التِّيَاسِ
 ٣٨٧٢- "هَيْمَانَ صَادِيًا إِلَيَّ" ^(٧) "عَافِلًا تَعْرِضُ لِلشُّخْصِ" ^(٨) وَمِثْلَهُ مَثَلًا

(١) انظر: التصريح ٥٨٩ / ١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٧٠٤ / ٢.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٣٣٧ / ٢ وهمع الهوامع ٣٠٦ / ٢.

(٣) انظر: إيضاح الشعر للفارسي ٤٨١ / ١.

(٤) انظر: شرح العمدة ٤٢٩ / ١.

(٥) منهم ابن برهان، والمسألة مع نسبة الأقوال هذه ذكرها ابن مالك في شرح العمدة. انظر:

شرح عمدة الحفاظ ٤٢٩ / ١.

(٦) سبأ ٢٨. بتخفيف شدة الكاف في "كافة" وأثبت الشدة منعاً لتغيير الآية.

(٧) إشارة إلى قول المجنون من الطويل:

لئن كان برد الماء هيمان صادياً إلي حبيياً إنها الحبيب

الشاهد فيه "هيمان صادياً" حيث جاء حاليين من الباء المجرورة وقد تقدا عليها. انظر: شرح

الأسموني ١٦ / ٢ وشرح التسهيل ٣٣٨ / ٢ وشرح ابن الناظم ٢٣٦ والتذليل والتكميل ٧٥ / ٩

وشرح ابن عقيل ٢٦٤ / ٢.

(٨) إشارة إلى قوله من الخفيف:

غافلاً تعرض للدمر فيدعى ولات حنين إباء

- ٣٨٧٣- "كَهْلًا عَلَيْهِ" (١) وَكَ"طُرًّا عَنكُمْ" (٢) وَمِثْلُهُ "لَنْ تَذَهَبُوا فِرْعَانًا" (٣) هُمْ
 ٣٨٧٤- وَالْمَانِعُونَ أَوْلُوا وَحَمَلُوا عَلَى اضْطِرَارٍ مَا بِشِعْرِ يُثْقَلُ
 ٣٨٧٥- وَلَا تُجْزِ حَالًا مِنَ الْمُضَافِ لَهُ وَإِنْ يَكُنْ أَبُو عَلِيٍّ قِبْلَهُ (٤)
 ٣٨٧٦- إِلَّا إِذَا اقْتَضَى الْمُضَافُ عَمَلَهُ أَيَّ عَمَلًا فِي الْحَالِ مَعَ مَا جَعَلَهُ
 ٣٨٧٧- صَاحِبَهُ بِأَنْ يَكُونَ مَضْدَرًا أَوْ وَضْفًا أَوْ مُشْبِهًا مَا قَدْ ذُكِرَا

الشاهد فيه تقدم "غلافًا" وهو حال من "المرء" المجرور بحرف الجر. انظر: شرح الأشموني ١٦ / ٢ وشرح الكافية الشافية ٧٤٦ / ٢ والدر المصون ٦٧٣ / ٤ والمقاصد الشافية ٤٥٤ / ٣ وشرح ابن الناظم ٢٣٦.

(١) إشارة إلى قول المخيل السعدي من الطويل:

إذا المرء أعبته المروءة ناشئاً فمطلبها كهلاً عليه شديد

تقدم الحال وهي من مجرور بحرف جر. انظر: شرح الكافية الشافية ٧٤٦ / ٢ وخزانة الأدب ٢١٩ / ٣ والدر المصون ١٨٧ / ٩ وشرح الكافية للرضي ٣٠ / ٢.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

تسليت طرّاً عنكم بعد بينكم بذكر اكم حتى كأنكم عندي

الشاهد فيه "طرّاً" فهو حال من الضمير في "عنكم"، وجاء متقدماً عليه. انظر: تمهيد القواعد ٢٢٨٧ / ٥ وشرح التسهيل ٣٣٨ / ٢ والدر المصون ١٨٧ / ٩ والتصريح ٥٩٠ / ١.

(٣) إشارة إلى قول طليحة بن خويلد الأسدي من الطويل:

فإن تك أذواد أصبن ونسوة فلن يذهبوا فرغاً بقتل حبال

الشاهد في قوله "فرغاً" حيث إنه حال من "قتل" المجرور بالباء وتقدم عليه. انظر: شرح الأشموني ١٧ / ٢ والمقاصد التحوية ١١٢٣ / ٣ ولسان العرب ٤٤٦ / ٨.

(٤) انظر: المقاصد الشافية ٤٦٥ / ٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٧٠٨ / ٢، ونقل رأي أبي عليّ أبو السعادات ابن الشجري في أماليه عندما تكلم على بيتٍ للمتنبي، ورأي أبي عليّ هذا موجود في كتابه المسائل الشيرازيات، وقال السيوطي في الهمع أن ممن جوز ذلك صاحب البسيط يعني به ابن أبي الربيع. انظر: المسائل الشيرازيات ٣٠١ / ١ وأمالي ابن الشجري ٩٦ / ٣ وهمع الهوامع ٣٠٥ / ٢ وشرح ابن عقيل ٢٦٩ / ٢.

٣٨٧٨- كَقَوْلِهِ "مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا"^(١) "أَعْجَبَنِي انْطِلَاقُ ذَا مُطِيعَا"

٣٨٧٩- "ذَا شَارِبُ السَّوِيقِ مَلُوتًا" كَذَا "صَارِبُ عَمْرٍو قَاعِدًا" وَنَحْوِ ذَا

/٧٤ب/

٣٨٨٠- أَوْ كَانَ مَا أُضِيفَ جُزْءَ مَا لَهُ أُضِيفَ أَيُّ بَعْضًا لَهُ مِثَالُهُ

٣٨٨١- "لَحْمٌ أَحْيَاهُ مَيْتًا"^(٢) أَوْ "أَعْجَبَنِي جَبِينُهَا مُسْفِرَةٌ لَمْ تَرَنَّ"

٣٨٨٢- أَوْ كَانَ مِثْلَ جُزْئِهِ أَفِيمًا نَحْوُ "اتَّبِعْ مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ مَا

٣٨٨٣- حَنِيفًا"^(٣) إِذْ يَصِحُّ أَنْ يَقُولَا "اتَّبِعْ إِبْرَاهِيمَ" مِثْلَ الْأُولَى

٣٨٨٤- حَيْثُ يَجُوزُ أَنْ يَقَالَ "أَكَلَا أَحَاهُ" ثُمَّ "أَعْجَبَنِي" مِثْلًا

٣٨٨٥- وَضُورَتَا النُّظْمِ الْأَخِيرَتَانِ قَدْ قَالَ فِيهِمَا أَبُو حَيَّانٍ^(٤)

٣٨٨٦- لَمْ يَسْبِقِ ابْنَ مَالِكٍ قَطُّ أَحَدٌ إِلَيْهِمَا فِيهِمَا قَدْ انْفَرَدَ

٣٨٨٧- وَرَدَّ هَذَا مِنْ شُيُوخِي^(٥) الْمُنْصِفِ بِأَنَّهُ قَدْ نَقَلَ الْمُصَنِّفُ

٣٨٨٨- ذَيْنِ عَنِ الْأَخْفَشِ فِي الْفَتَاوِي^(٦) وَهُوَ لِمَا يَرُويهِ خَيْرُ رَاوِي

(١) المائدة ٤٨.

(٢) الحجرات ١٢.

(٣) البقرة ١٣٥.

(٤) انظر: منهج السالك ١٩٣.

(٥) يقصد به السيوطي؛ فإنه نقل جواز هذه المسألة في الهمع والمطالع السعيدة عن الأخفش

وابن مالك. انظر: همع الهوامع ٢/ ٣٠٦ والمطالع السعيدة ٩/ ٢، والشارح رحمه الله نقل

نص السيوطي من البهجة المرضية فقد قال السيوطي: "والصورتان الأخيرتان قال أبو حيان:

لم يسبق المصنف إلى ذكرهما أحد... البهجة المرضية ٢٨٥.

(٦) المشكلة عندي كانت في الوصول إلى كتاب ابن مالك "فتاوى في العربية" إذ إنني لم أجد

الكتاب مطبوعًا ولم أجده مخطوطًا، ولتوثيق الرأي هذا بحثت عن كلام للسيوطي ينص على

أن ابن مالك قال هذا الكلام في فتاويه، وحصلت على كلام السيوطي هذا بعد عناء طويل

- ٣٨٨٩- لِأَجْلِ ذَا قَالٍ فَلَا تَحِيْفًا بِظَنِّ مَا ذَكَرْتُهُ ضَمِيْفًا
- ٣٨٩٠- مُخَالِفًا لَهُمْ فَذُو الْحِفْظِ لِمَا يَنْقُلُ حُجَّةً عَلَيَّ مِّنْ عَدِمَا
- ٣٨٩١- هَذَا وَقَدْ وَافَقَهُ جَمَاعَهُ مُوَافِقًا سَمَاعُهُمْ سَمَاعَةَ
- ٣٨٩٢- لَطِيْفَةً: مِّنْ عَالِمٍ قَدْ سَأَلَهُ شَخْصٌ: "هَلِ الْحَالُ مِّنَ الْمُضَافِ لَهُ
- ٣٨٩٣- يَجُوزُ؟" وَهُوَ ^(١) حَامِلٌ أَشْفَارًا قَالَ ^(٢): "نَعَمْ"، وَاسْتَشْهَدَ اسْتِظْهَارًا
- ٣٨٩٤- بِقَوْلِهِ "كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَشْفَارًا" ^(٣) عَلَيَّ الْبِدَارِ
- ٣٨٩٥- فَاطْرُقَ السَّائِلُ عَنْهُ وَحَصَلَ لَهُ مِنَ الْقَوْلِ حَيَاءٌ وَحَجَلٌ
- ٣٨٩٦- وَالْحَالُ إِنْ يُنْصَبُ بِفِعْلِ ضَرْفًا أَوْ صِفَةً أَشْبَهَتْ الْمُضَرَفًا
- ٣٨٩٧- مَعْنَاهُ قَدْ تَضَمَّنَتْ ^(٤) وَأُخْرِفُهُ كَاسْمِ لِفَاعِلٍ وَمِثْلُهُ الصِّفَةُ
- ٣٨٩٨- فَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ إِذْ عَلَيَّ نَاصِبِهِ فِي رَاجِحٍ وَمَثَلًا
- ٣٨٩٩- بِقَوْلِهِ كَ"مُسْرِعًا ذَا رَاجِلٍ" فَ"رَاجِلٌ" اسْمٌ فَاعِلٍ وَعَامِلٌ

طويل في البحث في كتب السيوطي المطبوعة لكن لم أجده في كتب السيوطي المطبوعة،
فلجأت

إلى المخطوط منها وبحمد الله وجدت نصه في مخطوط لكتاب له اسمه "النكت على الألفية
والكافية والشافية ونزهة الطرف وشدور الذهب"، السيوطي هناك بعد أن أورد الصور الثلاثة
التي أجاز ابن مالك فيها مجيء الحال من المضاف إليه واعتراض أبي حيان على الصورتين
الأخيرتين وزعمه أن ابن مالك لا سلف له في هذا الرأي قال: "قلت: رأيت في فتاوى نحوية
لابن مالك نقل هاتين الصورتين عن الأخصش".

(١) أي السائل.

(٢) أي العالم.

(٣) الجمعة ٥.

(٤) أي تضمنت معناه.

- ٣٩٠٠- فِيهِ وَنَحْوِ "مُخْلِصًا زَيْدًا دَعَا" غَامِلُهُ "دَعَا" وَمِنْهُ "خُشَعًا
 ٣٩٠١- "أَوْ خَاشِعًا- أَبْصَارُهُمْ" ^(١) "وَيَخْرُجُونَ" غَامِلُهُ وَهُوَ مُؤَخَّرًا يَكُونُ
 ٣٩٠٢- وَذَلِكَ إِذْ لَيْسَ مُعَارِضًا لَهُ فِي مُقْتَضَى السَّبْقِ نَرَى مَحَلَّهُ
 ٣٩٠٣- كَأَنَّ نَرَى غَامِلُهُ صِلَةٌ "أَل" أَوْ مُضَدَّرِي الْحَرْفِ أَوْ بِهِ اتَّصَلَ
 ٣٩٠٤- لَأَمْ ابْتِدَاءً أَوْ يَمِينٍ وَمَعَا ذَلِكَ فَالسَّبْقُ لِحَالٍ مُبَعَا
 ٣٩٠٥- كَمَا إِذَا التَّاصِبُ غَيْرَ فِعْلٍ كَانَ كَمَضَدَّرٍ وَكَاسِمٍ فِعْلٍ
 ٣٩٠٦- أَوْ كَانَ فِعْلًا مَا حَوَى تَصْرُفًا أَوْ صِفَةً لَمْ تُشْبِهِ الْمُصْرَفًا

/٧٥/

- ٣٩٠٧- كَنَحْوِ "مَا أَحْسَنَ زَيْدًا ضَاحِكًا!" وَعَامِرٌ أَحْسَنُ مِنْهُ نَائِسًا
 ٣٩٠٨- وَكُلُّ غَامِلٍ لِلْفِظِّ يُنْسَبُ يَعْمَلُ فِي الْحَالِ سِوَى مَا يُنْصَبُ
 ٣٩٠٩- خَبْرُهُ مِنْ "كَانَ" أَوْ إِخْوَتَهَا وَمِنْ "عَسَى" وَفِيهِ قَوْلٌ مَا وَهَى
 ٣٩١٠- وَعَامِلٌ ضَمِّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا خُرُوفَهُ مُؤَخَّرًا لَنْ يَعْمَلَ
 ٣٩١١- لِضَعْفِهِ كَ"تِلْكَ"، "لَيْتَ" وَ"كَأَنَّ" وَ"هَآ"، "لَعَلَّ" وَكَذَا "إِنَّ" وَ"أَنَّ"
 ٣٩١٢- وَالظَّرْفُ إِنْ ضَمِّنَ مَعْنَى اسْتِغْرَازٍ فَشَمِلَ الْمَجْرُورَ مَعَ حَرْفِ جَزَا
 ٣٩١٣- كَ"تِلْكَ هُنْدٌ سَمْحَةٌ" وَ"لَيْتَهَا" مُقِيمَةٌ عِنْدِي، "كَأَنَّ أُخْتَهَا
 ٣٩١٤- سَافِرَةٌ بَدْرٌ" وَ"هَآ سَمْنَدُو" صَاحِبٌ قُوَّةٍ، "لَعَلَّ مَنْدُو"
 ٣٩١٥- عِنْدِي مُقِيمًا" وَ"عَلِمْتُ أَنَّ" عَمْرًا مُمَدِّحًا بِهَذَا الْمَعْنَى
 ٣٩١٦- وَ"إِنَّ زَيْدًا مُفْرَدًا عِنْدِي" وَ"ذَا" فِي الدَّارِ أَوْ عِنْدَكَ نَابِذَ الْأَدَى

(١) القمر ٧، "خشعًا" قراءة الجمهور وأبي جعفر وقتادة والأعرج وشيبة، و"خاشعًا" قراءة ابن

عباس وابن جبير والجحدري وأبي عمرو والكسائي وحمزة. انظر: البحر المحيط ٨ / ١٧٣.

- ٣٩١٧- وَعِنْدَنَا تَوَشُّطُ الْحَالِ نَدْرُ إِنْ كَانَ ظَوْفًا مُخْبَرًا أَوْ حَرْفَ جَرٍ
- ٣٩١٨- عَامِلُهُ أَيُّ بَيْنَ ذَا وَصَاحِبِهِ وَبَعْضُهُمْ بِكَثْرَةِ يَقُولُ بِهِ^(١)
- ٣٩١٩- نَحْوُ "سَعِيدٌ مُسْتَقَرًّا فِي هَجْرٍ" وَبَعْضُهُمْ لَذَا وَنَحْوِهِ حَظَرُ^(٢)
- ٣٩٢٠- كَحَظَرِ سَبْقِهِ عَلَيْهِمَا بِلَا حُلْفٍ وَمَا اخْتِجَّ بِهِ قَدْ أَوْلَا
- ٣٩٢١- وَالسَّبْقُ بِالْحَالِ عَلَى مَا عَمِلَا إِنْ كَانَ "أَفْعَلٌ" بِهِ مُفَضَّلًا
- ٣٩٢٢- كَوْنِ لِحَالَةٍ عَلَى كَوْنِ لِحَالٍ قَبْلُ وَبَعْدُ آتِيَا نَحْوِ الْمِثَالِ
- ٣٩٢٣- فِي النِّظْمِ "زَيْدٌ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ عَمْرٍو مُعَانًا" مُسْتَجَازٌ لَنْ يَهْنُ
- ٣٩٢٤- أَيُّ لَيْسَ ذَا صَغْفٍ كَ"هَذَا بُسْرًا أَطِيبُ مِنْهُ رُطْبًا وَتَمْرًا"^(٣)
- ٣٩٢٥- وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ مِنْ خِلَافٍ إِلَّا الَّذِي رَعَمَهُ السِّيرَافِي^(٤)
- ٣٩٢٦- مِنْ كَوْنِ ذَيْنِ نُصَبَا عَلَى الْخَبْرِ لِـ"كَانَ" مَحْدُوفًا وَصَغْفُهُ اشْتَهَرُ^(٥)
- ٣٩٢٧- وَلَنْ يَقْدَمَا عَلَى "أَفْعَلٌ" بَلْ وَلَنْ يُؤَخَّرَا عَلَيْهِ فَحَاصِلُ
- ٣٩٢٨- مِنْ ذَلِكَ الْجُوبُ لَا الْجَوَازُ فَـ"مُسْتَجَازٌ" وَهُوَ أَوْ مَجَازُ
- ٣٩٢٩- وَسَبْقُ حَالٍ إِنْ يَكُنْ صَدْرُ الْكَلَامِ لَهَا عَلَى عَامِلِهَا كَ"كَيْفَ قَامَ
- ٣٩٣٠- عُورِيَوْمٌ؟" حَتْمٌ وَ"كَيْفَ" قَيْلًا ظَرْفٌ وَقِيلَ اسْمٌ وَهَذَا الْأَوْلَى

(١) هذا مذهب ابن مالك وصرح به في التسهيل. انظر: شرح التسهيل ٢/ ٣٤٣.

(٢) المنع مطلقاً وهو مذهب جمهور البصريين. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٧١٢.

(٣) هذه من أشهر المقولات التي تعج بها كتب النحو، وقد أفرد السيوطي هذه المسألة في رسالة مفردة سماها "تحفة النُّجَبَا في قولهم: هذا بسراً أطيب منه رُطْبًا" وقد ضمنها كتابه العظيم الأشباه والنظائر، وكذلك فعل ابن طولون في كتابه "المسائل الملقبات في علم النحو" حيث أطلق عليها "اسم المسألة البصرية". انظر: الأشباه والنظائر ٤/ ٦٥٢ والمسائل الملقبات ٦١ وشرح الرضي على الكافية ٢/ ٣٤.

(٤) انظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٢/ ٢٩١.

(٥) لأنه خلاف قول سيبويه وفيه تكلف إضمار ستة أشياء من غير حاجة.

- ٣٩٣١- وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدٍ كَالْتَعْنَتِ وَالْأَخْبَارِ أَيْ لِمُفْرَدٍ
 ٣٩٣٢- فِي أَزْجَحٍ فَاغْلَمَ وَغَيْرِ مُفْرَدٍ قَطْعًا يَجِيءُ أَيْ لِذِي تَعَدُّدٍ
 ٣٩٣٣- فَأَوَّلُ إِمَّا بِحَرْفِ عَاطِفًا أَوْ ذُونَهُ وَابْنُ هِشَامٍ خَالَفَا

/٧٥ب/

- ٣٩٣٤- فِي أَوَّلِ كَ "جَاءَ زَيْدٌ صَائِمًا مُعْتَمِرًا" أَوْ "صَائِمًا وَقَائِمًا"
 ٣٩٣٥- وَذَلِكَ التَّعْدَادُ جَائِزٌ وَقَدْ يُلْزَمُ إِنْ دَلَّ بِمَعْنَى انْفِرَادٍ
 ٣٩٣٦- مَجْمُوعُهُ نَحْوُ "اشْتَرَى الرُّمَانَا ذَا حَامِضًا حُلُومًا" عَنَى "لِفَانَا"
 ٣٩٣٧- أَوْ بَعْدَ "لَا" أَوْ بَعْدَ "إِمَّا" وَقَعَا كَ "جَاءَنِي إِمَّا تَقِي" (١) أَوْ وَرَعَا
 ٣٩٣٨- وَالتَّالِ أَيْ تَعْدَادُ كُلِّ إِمَّا لَفْظًا وَمَعْنَى نَحْوُ "يَزِي مِي السُّهُمَا
 ٣٩٣٩- مُسَدِّدًا مُعْتَمِدًا" أَوْ لَفْظًا صَاحِبَهَا وَهِيَ بِمَعْنَى تُحْطَى
 ٣٩٤٠- كَ "زَارَ عَمْرُو عَامِرًا نَضُومِينَ" وَعَكْسُهُ نَحْوُ "رَأَى الْعَمْرَيْنِ
 ٣٩٤١- مُضْطَجِعًا وَجَالِسًا" ثُمَّ إِذَا مَا اتَّحَدَتْ مَعَانِي الْأَحْوَالِ كَذَا
 ٣٩٤٢- أَلْفَاظُهَا أَيْضًا فَتَنَّى وَاجْمَعَ كَمَا عَلِمْتَ فِي الْمِثَالِ وَامْنَعِ
 ٣٩٤٣- جَمْعًا لِإِلَاخْتِلَافِ ثُمَّ إِنْ بَدَأَ مَعْنَاهُ رُدُّ كُلِّ حَالٍ وَجِدَا
 ٣٩٤٤- لِمَا بِهِ لَاقَ كَ "وَأَفْتِ فَضْلًا مُسْعِدَةً مُنْحَدِرًا" وَإِلَّا
 ٣٩٤٥- فَاجْعَلْ لِشَانٍ أَوَّلًا وَعَكْسُ ذَا كَ "اضْرِبْ سَعِيدًا صَاحِبًا مُسْتَبِيدًا"
 ٣٩٤٦- وَالْأَضْلُ فِي الْحَالِ هِيَ الْمُبَيِّنَةُ وَهِيَ الْمُؤَسَّسَةُ وَالْمُبَيِّنَةُ (٢)
 ٣٩٤٧- بِكُونِهَا لَمْ يُسْتَفَدَ مَعْنَاهَا بِذَوْنِ ذِكْرِهَا وَقَدْ سُقْنَاها

(١) انظر: أوضح المسالك ٢ / ٣٣٦.

(٢) أجرى الوصل مجرى الوقف فوقف عليها بالسكون ضرورة، والأصل "تقيًا".

(٣) أي "والتي تُعرف بكونها...".

- ٣٩٤٨- وَضِدْهَا مُؤَكِّدُ الْعَامِلِ أَوْ صَاحِبِهَا أَوْ جُمْلَةً قَبْلَ حَكْوَا
 ٣٩٤٩- فَأَوَّلُ بِقَوْلِهِ قَدْ قُصِدَا وَعَامِلُ الْحَالِ بِهَا قَدْ أُكِّدَا
 ٣٩٥٠- فَقَبَّلَ ذِكْرَهَا يَبِينُ الْمَعْنَى وَوَأَفَقَّتْ لَفْظًا لَهَا وَالْمَعْنَى
 ٣٩٥١- كَقَوْلِهِ "قُمْ قَائِمًا قُمْ قَائِمًا" وَبَعْدَهُ "صَادَفَتْ عَبْدًا نَائِمًا"^(١)
 ٣٩٥٢- أَوْ وَاَفَقَّتْ مَعْنَى فَقَطُ وَوُجِدَا فِي نَحْوِ "لَا تَعَثْ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدًا"
 ٣٩٥٣- "أَبَعَثَ حَيًّا"^(٢) ثُمَّ "وَلَّى مُدْبِرًا"^(٣) وَهُوَ مِنَ السَّابِقِ جَاءَ أَكْثَرًا
 ٣٩٥٤- ثَانِيهَا بِقَوْلِهِ "آمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا"^(٤) مِثْلَنْ
 ٣٩٥٥- نَالَيْتَهَا بَيْنَهُ قَالَ وَإِنْ تُؤَكِّدَنَّ جُمْلَةً تُعَقِّدُ مِنْ
 ٣٩٥٦- مَعْرِفَتَيْنِ جَامِدَيْنِ اسْمَيْنِ تَأْكِيدُهَا مُبَيِّنُ الْبَيِّنَيْنِ
 ٣٩٥٧- وَنَحْوِهِ كَالْفَحْرِ وَالتَّصَاغُرِ وَكَالتَّعَاظِمِ وَكَالتَّحْقَافِ
 ٣٩٥٨- فَمُضْمَرٌ عَامِلُهَا كَ "أَعْلَمُهُ" "أَحْقُّهُ" وَحَذْفُهُ نَحْتَهُ
 ٣٩٥٩- وَقِيلَ بَلْ مُبْتَدَأٌ أَوْ حَبْرٌ عَامِلُهُ وَلَفْظُهَُا يُؤَخَّرُ
 ٣٩٦٠- حَتْمًا لِأَنَّ مَا أَتَى مُؤَكِّدًا لَمْ يَكْ سَابِقًا عَلَى مَا أُكِّدَا

/١٧٧/

٣٩٦١- نَحْوُ "أَنَا ابْنُ عَامِرٍ مَعْرُوفًا" "أَنَا فُلَانٌ بَطْلَانٌ مُؤَصِّفًا"

(١) إشارة إلى قول الراجزة:

قُمْ قَائِمًا قُمْ قَائِمًا صَادَفَتْ عَبْدًا نَائِمًا
 الشاهد فيه "قُمْ قَائِمًا" مجيء الحال مؤكدة لعاملها لفظًا ومعنى. انظر: الخصائص ١٠٥/٣
 وارتشاف الضرب ١٦٠١/٣ والمقاصد النحوية ١١٤٧/٣ همع الهوامع ١٧٣/٣ وشرح
 التسهيل ٣٥٧/٢ والمقاصد الشافية ٤٨٦/٣ وشرح ابن الناظم ٢٤٣.

(٢) مريم ٣٣.

(٣) النمل ١٠ والقصاص ٣١.

(٤) يونس ٩٩.

- ٣٩٦٢- "وَهُوَ فُلَانٌ عَالِمًا جَلِيلًا" وَ"هُوَ فُلَانٌ جَاهِلًا ذَلِيلًا"
- ٣٩٦٣- وَنَحْوُهُ فِقْسٌ عَلَى مَا ذُكِرَا نَحْوُ "أَنَا عُيَيْبُهُ مُفْتَقِرًا"
- ٣٩٦٤- وَالْحَالُ مِثْلُ مَا مَضَى اسْمٌ مُتْفَرِّدٌ بِكَثْرَةٍ وَمَوْضِعُ الْحَالِ يَرِدُ
- ٣٩٦٥- ظَرْفٌ وَمَجْرُورٌ بِـ "مُسْتَقِيرًا" تَعَلَّقَا حَتْمًا أَوْ "اسْتَقَرَّا"
- ٣٩٦٦- مُنْحَذِفًا حَتْمًا وَجُمْلَةً كَمَا بَيَّنَّهَا بِقَوْلِهِ إِذْ نَظَّمَا
- ٣٩٦٧- وَمَوْضِعُ الْحَالِ تَجِيءُ جُمْلَةٌ فَالْتَّعْتُ وَالخَبْرُ جَاءًا مِثْلَهُ
- ٣٩٦٨- كَـ"جَاءَ زَيْدٌ وَهُوَ نَائٍ رِخْلَهُ" وَ"سَافَرَ الْفَضْلُ يَرُومٌ نَقْلَهُ"
- ٣٩٦٩- فَجُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ فِي الْأَوَّلِ وَجُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ فِي مَا يَلِي
- ٣٩٧٠- وَالشَّرْطُ فِي فِعْلِيَّةٍ أَنْ يُخْبِرَا بِهَا عَلَى الصَّوَابِ لَنْ تُصَدَّرَا
- ٣٩٧١- بِمَا عَلَى اسْتِثْنَائِهَا ذَلٌّ وَأَنْ تُرْبَطَ مَعَ صَاحِبِهَا بِمَا اقْتَرَنَ
- ٣٩٧٢- بِهَا مِنَ الصَّوْبِ أَوْ وَايٍ وَمِنْ ذَيْنِ كَمَا مِنْ قَوْلِهِ بَعْدَ زُكْنِ
- ٣٩٧٣- وَذَاتُ بَدءٍ بِمُضَارِعِ ثَبَتَ أَوْ انْتَقَى بِـ"لَا" وَ"مَا" مِنْ "قَدْ" خَلَّتْ
- ٣٩٧٤- كَذَا بِمَا ضِ بَدِثَتْ إِنْ تُثَلَّى بِلَفْظِ "أَوْ" أَوْ قَدْ تَلَّتْ لِـ"إِلَّا"
- ٣٩٧٥- إِنْ أَكَّدَتْ أَوْ لَا حَوْتَ ضَمِيرَا يَزِيضُهَا ظَاهِرًا أَوْ تَقْصِدِيرَا
- ٣٩٧٦- وَهِيَ مِنَ الْوَاوِ خَلَّتْ فِي ذَلِكَ كَـ"جَاءَ ذَا يَضْحَكُ" يَعْنِي "صَاحِبًا"
- ٣٩٧٧- وَ"مَا لَكُمْ لَا تَسْمَعُونَ"، "عَهْدِي بِالْفَضْلِ مَا يَنْقُضُ عَقْدَ الْعَهْدِ"
- ٣٩٧٨- "لَأَضْرِبَنَّ الْعَبْدَ فَرًّا أَوْ مَكْثًا" وَ"مَا يُعَاهِدُ الْعَلَا إِلَّا نَكَثًا"
- ٣٩٧٩- وَمَا مِنَ الْجُمْلَةِ يَأْتِي حَاوِي مَا قَدْ ذُكِرْنَا وَهِيَ ذَاتُ وَايٍ
- ٣٩٨٠- وَلَيْسَ تُجْرِبُهَا عَلَى مَا قَدْ بَدَأَ بَلْ بَعْدَهَا أَيُّ وَايٍ انْصَوْبًا
- ٣٩٨١- لَهُ الْمُضَارِعُ اجْعَلَنَّ مُسْنَدًا أَيُّ خَبْرًا عَنْهُ وَمِنْهُ أَنْشِدَا

- ٣٩٨٢- بِالْوَرِقِ الْبَيْضِ أَبَا قَدٍ اِكْتَسَبَ وَهُوَ لَقَدْ كَانَ وَلَا يُدْعَى لِأَبٍ^(١)
 ٣٩٨٣- وَذَاتُ بَدْنٍ بِمُضَارِعٍ تَبَثَّ إِنْ كَانَ مَعَهُ "قَدْ" فَوَاوٍ وَجَبَتْ
 ٣٩٨٤- وَجُمْلَةُ الْحَالِ سِوَى مَا قُدِّمًا بِوَاوٍ أَوْ بِمُضَمَّرٍ أَوْ بِبِهَمَا
 ٣٩٨٥- يَأْتِي وَذَلِكَ شَامِلٌ الْإِسْمِيَّةِ مُثَبِّتَةٌ تَكُونُ أَوْ مَنْفِيَّةٌ
 ٣٩٨٦- وَمَا بِمَاضٍ بُدِئَتْ كَذَا وَمَا فِيهَا مُضَارِعٌ أَتَى مُقَدِّمًا
 ٣٩٨٧- مَعَ انْفِائِهَا بِ"لَمْ" وَ"لَمَّا" وَلَمْ تُؤَكِّدْ فِي الْجَمِيعِ مِمَّا

/٧٦ب/

- ٣٩٨٨- جَاءَ بِوَاوٍ وَهِيَ وَآوُ الْإِتِّدَا وَالْحَالُ فِي مَحَلِّهَا إِذْ قُصِدَا
 ٣٩٨٩- "جَاءَ مُحَمَّدٌ وَعَمَرُو قَائِمٌ" "جَاءَ الْعَلَا وَلَيْسَ نَمَّ غَائِمٌ"
 ٣٩٩٠- "جِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ"^(٢) وَقَدْ "هُنَا يَجِبُ كَشِبُهُ ذَا وَقِيلَ لَا وَذَا انْتِخِبَ
 ٣٩٩١- "جَاءَ وَمَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ الْعَلَا" "جَاءَ وَلَمْ تَطْلُعْ سَعِيدٌ" مَثَلًا
 ٣٩٩٢- وَمَا بِمُضَمَّرٍ أَتَى مِنْهُ "اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ"^(٣) وَاللَّهُ عَدْلٌ مُقْسِطٌ

(١) هذا البيت أصله من الرمل ولكن الشارح طوّعه وأدخله في الرجز وهو لمسكين الدارمي:

أَكْسَبْتَهُ الْوَرِقَ الْبَيْضَ أَبَا وَلَقَدْ كَانَ وَلَا يُدْعَى لِأَبٍ

جاءت جملة المضارع المنفية بـ"لا" ظاهرها مقترنة بالواو فتجعل الجملة خبرًا والمبتدأ محذوفًا. انظر: شرح الأشموني ٢/ ٣٥ والتصريح ١/ ٦١٢ والمقاصد النحوية ٣/ ١١٥٥ وعروس الأفرح ١/ ٥٦٣ وشرح ابن الناظم ٢٤٦.

(٢) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل:

فَجِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ لِنَوْمِ ثِيَابِهَا لَدَى السِّتْرِ إِلَّا لِبَسَةِ الْمُتَفَضَّلِ

الشاهد فيه مجيء الحال جملة ماضية فاقرنت بالواو و"قد". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٧٢٣ وجمع الهوامع ٢/ ٣٢٥ ولسان العرب ١٥/ ٣٢٩ والمقاصد الشافية ٣/ ٥٠٨ وشرح شواهد المغني ٢/ ٦٥٢ والتذييل والتكميل ١٩٠.

(٣) البقرة ٣٦ والأعراف ٢٤.

٣٩٩٣- لَا مَنَعَ مِنْ قَضَائِهِ، "وَقَعَدُوا" مِنْ بَعْدِ "قَالُوا" ^(١) وَ"آتَى مُحَمَّدٌ	
٣٩٩٤- مَا قَامَ عَبْدُهُ" وَ"لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا" ^(٢) وَمَا بَدَيْنَ مِنْهُ قَالُوا	
٣٩٩٥- "وَهُمْ أَلُوفٌ" ^(٣) "مِنْهُ تُنْفِقُونَا" وَلَسْتُمْ" ^(٤) قُلْ "أَفَتَطْمَعُونَآ	
٣٩٩٦- أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيضٌ" ^(٥) "جَاءَ الْعَلَا وَمَا اعْتَنَى لَهُ صَدِيقٌ"	
٣٩٩٧- "وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ" ^(٦) "وَلَمْ يُوحِ إِلَيْهِ شَيْءٌ" ^(٧) وَمَا ذَكَرْتَهُ نَصُوعًا عَلَيْهِ	
٣٩٩٨- وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ مَا يُؤَكِّدُ مِنْ جُمْلَةٍ مَا فِيهِ وَآؤُ تُوَجَّدُ	
٤٩٩٩- كَ"ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ" ^(٨) وَذَا مُحْتَارُهُمْ لَا شَكَّ فِيهِ فَخُذَا	
٤٠٠٠- وَمِثْلَهَا مَا بَعْدَ عَاطِفٍ يَكُونُ كَ"بِأَسْنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ" ^(٩)	
٤٠٠١- قَالُوا وَتَمْتَنِعُ فِي مَوَاضِعِ سَبْعٍ فَتَمْتَنِعُ مَعَ مُضَارِعِ	
٤٠٠٢- مُثَبَّتٍ أَوْ تَالٍ لِمَا" أَوْ "لَا" وَمَعَ مَاضٍ تَالًا "إِلَّا" كَذَا إِذَا وَقَعَ	
٤٠٠٣- مَنْ بَعْدَ "أَوْ" كَذَا مَعَ الْجُمْلَةِ إِنْ تُؤَكِّدُ أَوْ مَعَ حَرْفِ عَطْفٍ قَدْ قُرِنَ	
٤٠٠٤- وَالْحَالُ قَدْ يُحْدَفُ مَا فِيهَا عَمِلَ فِعْلًا جَوَازًا بِدَلِيلٍ قَدْ شَمِلَ	
٤٠٠٥- مَا عَادَ لِلْفِظِّ وَذَلِكَ الْقَالِي" ^(١٠) وَمَا لِمَعْنَى عَادَ وَهُوَ الْحَالِي	

(١) آل عمران ١٦٨.

(٢) الأحزاب ٢٥.

(٣) البقرة ٢٤٣.

(٤) البقرة ٢٦٧.

(٥) البقرة ٧٥.

(٦) النور ٦.

(٧) الأنعام ٩٣.

(٨) البقرة ٢.

(٩) الأعراف ٤.

(١٠) أي القولِي.

- ٤٠٠٦- فَأَوْلُ كَقَوْلِهِمْ لِمَنْ رَحَلَ "رَاشِدًا" أَي "سَافِرًا" وَلِلَّذِي قَقَلُ
 ٤٠٠٧- مِنْ نُسُكِ "سَالِمًا" أَوْ "مَأْجُورًا" فِيهِ "رَجَعْتَ" جَعَلُوا التَّقْدِيرَا
 ٤٠٠٨- وَالثَّانِ نَحْوُ "رَاكِبًا" جَوَابَ مَنْ يَقُولُ "كَيْفَ جِئْتَ؟" فِيهِ قَدَّرَنُ
 ٤٠٠٩- "جِئْتُ" وَكُلُّ مَا هُنَا قَدْ قُدِّرَا يَجُوزُ أَنْ يَظْهَرَ فِي مَا ذُكِرَا
 ٤٠١٠- وَبَعْضُ مَا يُحَدَفُ مِمَّا قَدْ عَمِلَ فِي الْحَالِ حَتَّمْ ذِكْرُهُ مَعَهُ حِظْلُ
 ٤٠١١- أَي مَنَعُوا مِنْهُ وَذَا كَعَامِلِ مَا أَكَّدَتْ كَمَا مَضَى لِلْجَمَلِ
 ٤٠١٢- كَذَا الَّذِي نَابَتْ مَنَابِ الْخَبْرِ كَمَا فِي الْإِبْتِدَاءِ مَرًّا^(١) فَانظُرِ
 ٤٠١٣- وَمَا عَلَى التَّذْرِيجِ ذَلَّتْ زَائِدَا كَمَا بَعَثَهُ بِدِرْهِمٍ فَصَاعِدَا
 ٤٠١٤- أَوْ نَاقِصَا كَمَا دَرَّهَمُ فَسَافِلَا وَمَا عَلَى التَّوْبِيخِ نَحْوُ "رَاجِلَا"

/w/

- ٤٠١٥- وَالْقَوْمُ رَاكِبُونَ؟ أَوْ "أَطَاعَنَا وَقَدْ أَقَامَ النَّاسُ؟" ثُمَّ مَا هُنَا
 ٤٠١٦- فَهُوَ قِيَاسِيٌّ كَذَا "هَنِيئًا" لَكُمْ "سَمَاعِيٌّ" وَكَذَا "مَرِيئًا"
 ٤٠١٧- فَرَعٌ: وَأَضْلُ الْحَالِ كَالْفَضْلَاتِ جَوَازُ حَذْفِ ثُمَّ فِيهَا يَأْتِي
 ٤٠١٨- مَا يَمْنَعُ الْحَذْفَ كَأَنْ تُجِيئَا بِهِمَا كَمَا مَضَى وَأَنْ تُتَوَبَا
 ٤٠١٩- عَنِ خَبْرٍ كَمَا لَهُ أَشْرُنَا^(٢) وَكُلُّ حَذْفٍ مَعَهُ فَاتِ الْمَعْنَى

(١) انظر: البيت ١٩٧٣.

(٢) انظر: البيت ١٩٧٣.

بَابُ بَيِّنٍ فِيهِ التَّمْيِيزُ

- ٤٠٢٠- "مَمَيِّزًا"، "مُبَيِّنًا"، "مُفَسِّرًا" "تَبْيِينًا"، "التَّمْيِيزُ" فِيهِ ذَكَرُوا
- ٤٠٢١- وَقَضَلُ شَيْءٍ عَن سِوَاهُ عَرَفُوا فِي لُغَةٍ وَفِي اضْطِلَاحٍ يُعْرَفُ
- ٤٠٢٢- يَقُولُهُ اسْمٌ وَهُوَ كَالجِنِّسِ وَلَوْ وَضَفًا بِمَعْنَى "مِنْ" بِهِ^(١) الْحَالُ نَفَوَا
- ٤٠٢٣- وَغَيْرُهُ مِنْ سَائِرِ الْأَوْصَافِ كَالظَّرْفِ مِمَّا ضُمِّنَتْ مَعْنَى "فِي"
- ٤٠٢٤- مُبَيِّنٌ الَّذِي مِنْ اسْمٍ أَبْهَمًا أَوْ نِسْبَةٍ مُخْرِجِ اسْمٍ "أَلَا" وَمَا
- ٤٠٢٥- يَكُونُ نَحْوَ "اسْتَغْفِرُ اللَّهَ - عَلَا - ذَنْبًا"^(٢) فَلَيْسَا لِلْبَيِّنِ جُعْلًا
- ٤٠٢٦- وَإِنْ عَلَى تَقْدِيرٍ "مِنْ" كَانَا وَقَدْ يَأْتِي وَلَا تَبْيِينٌ مَعَهُ فَيَعَدُّ
- ٤٠٢٧- مُؤَكَّدًا كَقَوْلِهِ "أَنَا عَشْرًا" شَهْرًا"^(٣) وَفِي بَرَاءَةٍ دَا يُفْرَا
- ٤٠٢٨- نَكْرَةً لِمُشَبِّهِ الْمَفْعُولِ بِهِ أَخْرَجَ إِذْ تَعْرِيفُهُ بِسَبِيئَةٍ
- ٤٠٢٩- فَارَقَ تَمْيِيزًا كَمَا زَيْدٌ حَسَنٌ وَجْهًا وَوَجْهَةٌ" وَقَدْ يُبَيِّنُ
- ٤٠٣٠- مُعْرَفٌ بِ"أَل" كَمَا طَبَّتِ النَّفْسُ يَا قَيْسُ"^(٤) فَتَكْرَنُهُ مَعْنَى وَهِيََا

(١) أي بقوله "بمعنى من" يخرج به الحال.

(٢) إشارة إلى قوله من البسيط:

أستغفر الله ذنبًا لست محصيه رب العباد إليه الوجه والعمل

الشاهد فيه قوله "ذنبًا" فإنه مع كونه على معنى "من" إلا أنه ليس تمييزًا لأنه ليس مبيّنًا لإبهام اسم مجمل قبله وليس مبيّنًا لنسبة في جملة قبله. انظر: أوضح المسالك ٢/ ٣٦٢ وشرح الأشموني ٢/ ٤٦ والكتاب ١/ ٣٧ ومعاني القرآن للفرّاء ١/ ٢٣٣ والزاهر ١/ ٢٩٧ والخصائص ٣/ ٢٥٠.

(٣) التوبة ٣٦.

(٤) إشارة إلى قول رشيد بن شهاب اليشكري من الطويل:

رأيتك لما أن عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

- ٤٠٣١- زَائِدَةٌ كَمَا مَضَى ^(١) يُنْضَبُ مَا قَدْ جَمَعَ الْفَيْوَدُ تَمْيِيزًا بِمَا
 ٤٠٣٢- أَيْ مُبْتَهَمٍ مِنْ قَبْلِهِ قَدْ فَسَّرَهُ هُوَ بِه النَّضْبُ فَمَا قَدْ ذَكَرَهُ
 ٤٠٣٣- قَدْ شَمِلَ اسْمًا مُفْرَدًا وَمُسْتَنَدًا مِنْ فِعْلٍ أَوْ شَبِيهِهِ قَدْ وُجِدَا
 ٤٠٣٤- فِي نِسْبَةِ نَحْوِ "قَفِيْرُ بُرَا" وَ"طَبِيْتٌ نَفْسًا" وَ"رَجِيْبٌ صَدْرًا"
 ٤٠٣٥- هَذَا وَالْإِسْمُ الْمُفْرَدُ الَّذِي أَنْبَهَهُمْ هُوَ إِلَى أَرْبَعَةٍ قَدْ انْقَسَمَ
 ٤٠٣٦- الْأَوَّلُ الْعَدَدُ نَحْوُ "أَتْنَا عَشْرَ بُرْجَا" وَلَا يَجُوزُ فِي ذَا الْقِسْمِ جَزْرُ
 ٤٠٣٧- كَمَا سَيَأْتِي وَلِذَا مَا ذَكَرَهُ لِأَنَّهُ فِي بَابِهِ قَدْ حَرَزَهُ ^(٢)
 ٤٠٣٨- وَالثَّانِ مَقْدَارٌ مِنَ الْمَسَاحَةِ كَ "شَبْرٍ أَرْضًا" وَ"جَرِيْبٍ سَاحَهُ"
 ٤٠٣٩- أَيْضًا وَمِنْ كَيْلٍ كَ "صَاعٍ تَمْرًا" وَقَالَ فِيهِ كَ "قَفِيْرُ بُرَا"
 ٤٠٤٠- أَيْضًا وَمِنْ وَزْنٍ كَ "رَطْلٍ صَفْرًا" وَ"مَنْوِيْنٍ عَسَلًا وَتَمْرًا"

/بW/

- ٤٠٤١- وَثَالِثٌ مَا يُشْبِهُ الْمَقْدَارَا نَحْوُ "لَهُ أَمْثَالُهَا أَبْقَارًا"
 ٤٠٤٢- وَقَدْ رَاحَهُ سَحَابًا مَثَلًا وَ"مِثْلَهَا زُبْدًا" وَ"نَحْيِي عَسَلًا"
 ٤٠٤٣- وَرَابِعٌ كَ "جُبَّةٌ دِيْبَاجًا" وَ"خَاتَمٌ نَضْرًا" وَ"بَابٌ سَاجًا"
 ٤٠٤٤- فَرَعَ عَنِ التَّمْيِيزِ هَذِي الصُّوْرَهُ وَبَعْدَ ذِي الثَّلَاثَةِ الْمَذْكُورَهُ
 ٤٠٤٥- فِي نَظْمِهِ وَنَحْوَهَا اجْرُزُهُ إِذَا أَصْفَتْهَا كَ "مُدُّ حِنْطَةٍ غَدًا"
 ٤٠٤٦- وَ"شَبْرُ أَرْضٍ" وَ"قَفِيْرُ بُرٍ" وَ"تَوْبٌ دِيْبَاجٍ" وَ"صَاعُ تَمْرٍ"

الشاهد فيه ذكر التمييز معرفًا باللام وحقه التنكير فحكم على اللام بالزيادة. انظر: شرح الكافية الشافية ١/ ٣٢٤ وشرح ابن الناظم ٧١ وشرح التسهيل ١/ ٢٦٠ والجنى الداني ١٩٨ وشرح ابن عقيل ١/ ١٨٢ والمقاصد الشافية ١/ ٢٤٤.

(١) في باب المعرف بأداة التعريف.

(٢) في باب العدد.

- ٤٠٤٧- وَجَازَ الْإِبْدَالَ لَهُ وَجَرُّهُ أَيْضًا بِ"مِنْ" كَمَا سَيَأْتِي ذِكْرُهُ
- ٤٠٤٨- وَالنَّضْبُ لِلْوَاقِعِ بَعْدَ الْعَدَدِ حَتْمًا كَمَا يَأْتِي بِإِلَّا تَقْدِيدِ
- ٤٠٤٩- وَيَعْدَ مَا أَيْ مُبْتَهَمٍ أَضِيفًا إِلَى سِوَاهُ وَجَبَا مُؤْضُوفًا
- ٤٠٥٠- بِمَا خَلَا مِنْ لَفْظٍ "مِنْ" مَا أَغْنَى عَمَّا إِلَيْهِ قَدْ أَضَمْتُ مَعْنَى
- ٤٠٥١- إِنْ كَانَ هَكَذَا فَحَتْمًا نُصِبَا وَذَلِكَ مِثْلُ "مِلْءِ الْأَرْضِ ذَهَبًا"^(١)
- ٤٠٥٢- أَوْ لَا فَجَرُّهُ وَجُوبًا مَعَ "مِنْ" وَجَائِزًا حَيْثُ بِالْإِعْنََاءِ قُورِنُ
- ٤٠٥٣- كَ "أَشْجَعُ النَّاسِ فَتَى وَأَسْمَعُ فَتَى يَزِيدُ الْبَطْلُ السَّمِيدُ"
- ٤٠٥٤- حِينَ انْتَهَى مِنْ مُبْتَهَمِ الْإِسْمِ شَرَعُ فِي مُبْتَهَمِ التَّسْبِيبَةِ وَهُوَ مَا وَقَعَ
- ٤٠٥٥- فَاعِلٌ مَعْنَى وَكَذَا مَفْعُولُهُ وَسَاقٌ فِي أَوَّلِ ذَيْنِ قَوْلِهِ
- ٤٠٥٦- وَالْفَاعِلُ الْمَعْنَى انْتَصِينَ بِ"أَفْعَلًا" أَيْ الَّذِي غَدَا بِهِ مَفْضِلًا
- ٤٠٥٧- كَ "أَنْتَ أَعْلَى مُنْزِلًا" وَقَالَ عَزَّ: "أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا"^(٢)
- ٤٠٥٨- فَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ بِمَعْنَى فَاعِلًا بِأَنْ يَرَى ذُو النَّضْبِ جَرُّ "أَفْعَلًا"
- ٤٠٥٩- جَرُّ إِضَافَةٍ كَ "أَنْتَ أَزْهَدُ حَبْرٍ وَأَكْمَلُ فَقِيهِ يُوجَدُ
- ٤٠٦٠- وَأَكْرَمُ النَّاسِ فَتَى" تَعَدَّرَتْ فِيهِ فَلَوْ أَضَمْتَهُ تَكَرَّرَتْ
- ٤٠٦١- وَيَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبًا بِمَالِهِ مِنْ صِغَةِ قَدْ نُسِبَا
- ٤٠٦٢- وَعَظِيرِهِ مَيِّزُ وَحَتْمًا انْصَبَا وَذَلِكَ "أَكْرَمُ بِأَيْبِي بِكْرٍ أَبَا!"
- ٤٠٦٣- "مَا أَحْسَنَ الْعَلَا فَتَى!"، "اللَّهُ دُرُّكَ فَارِسًا!"، "كَفَى بِاللَّهِ
- ٤٠٦٤- مُطَّلِعًا"، "وَاهَا لِرَيْدٍ رَجُلًا!" "وَيْلُوهُ مَسْعَرُ حَرْبٍ"^(٣) مَثَلًا

(١) آل عمران ٩١.

(٢) الكهف ٣٤.

(٣) إشارة إلى بيت الخنساء:

- ٤٠٦٥- وَكُلُّ تَمْيِيزٍ بِـ"مِنْ" يُقَدَّرُ لَكِنْ يَبْغِضُهُ جَوَازًا يُظْهِرُ
 ٤٠٦٦- فَاجْزُرُ بِـ"مِنْ" وَتَلْكَ لِلتَّبْعِيضِ إِنْ شِئْتَ الْجَمِيعَ غَيْرَ ذِي الْأَنْوَاعِ مِنْ
 ٤٠٦٧- ذِي الْعَدَدِ الَّذِي لَهُ قَدْ فَسَّرَا وَالْفَاعِلِ الْمَعْنَى إِذَا مَا غَيْرًا

/١٧٨

- ٤٠٦٨- عَنِ فَاعِلِ صِنَاعَةٍ كَالْمُعْتَمَدِ قَدْ شَابَ رَأْسًا" وَكَ" طِبَّ نَفْسًا تُقَدُّ"
 ٤٠٦٩- أَوْ مِنْ مُضَافٍ غَيْرِهِ نَحْوُ "الْعَلَا أَكْثَرَ مَالًا" وَكَذَا مَا أُخْوِلًا
 ٤٠٧٠- أَيْضًا عَنِ الْمَفْعُولِ كَالْأَعْرَبِ الْفَلَا كَرَمًا" فَمَا عَنِ فَاعِلٍ مَا انْتَقَلَا
 ٤٠٧١- جُرِّ بِـ"مِنْ" وَلَوْ يَكُونُ فَاعِلًا مَعْنَى كَالْبَعْمِ ذَا وَبِئْسَ جَاهِلًا"
 ٤٠٧٢- "لِلَّهِ ذُرَّةٌ كَرِيمًا" وَكَ" مَا أَحْسَنَتْهُ قُتَيْ" فَهَذَا عَدِيمًا
 ٤٠٧٣- نَقْلًا عَنِ الْمَفْعُولِ وَالْأَضْلُ لِمَا يَغْمَلُ فِي التَّمْيِيزِ أَنْ يُقَدَّمَا
 ٤٠٧٤- وَعَامِلِ التَّمْيِيزِ حُكْمًا سَبَقَا وَهُوَ عَلَى التَّمْيِيزِ قَدِيمٌ مُطْلَقًا
 ٤٠٧٥- اسْمًا وَفِعْلًا لَمْ يُصْرَفْ جَزْمًا وَشَدُّ أَوْ أَوْلَ يَبْتِ نَظْمًا
 ٤٠٧٦- وَنَارًا لَمْ يُرْ نَارًا مِثْلَهَا قَدْ عَلِمْتَ ذَلِكَ مَعَدُّ كُلُّهَا^(١)
 ٤٠٧٧- وَالْفِعْلُ ذُو التَّضْرِيْفِ نَزْرًا سَبَقَا بِالضَّمِّ أَيْ تَمْيِيزُهُ قَدْ سَبَقَا
 ٤٠٧٨- كَقَوْلِهِ "ذُرْعًا أَضْيُقُ"، شِعْرًا: "نَفْسًا تَطْيِبُ"^(٢) وَكَ"عَيْنًا قَرَا"

الشاهد فيه نصب التمييز "مسعر" بعد ما يقتضي التعجب. انظر: التذييل والتكميل ٢١٥ / ٩
 وارتشاف الضرب ٤ / ١٦٣٢ والإنصاف ٢ / ٦٦٨.

(١) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه تقدم تمييز الاسم الجامد عليه وهو شاذ أو ضرورة أو مؤول على أن الرؤية قلبية فيكون "نارًا" مفعولًا ثانيًا. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٧٣٥ وشرح التسهيل ٢ / ٣٩١ والمقاصد الشافية ٣ / ٥٥٢ وشرح ابن الناظم ٢٥٤ والتذييل والتكميل ٢٦٩ / ٩.

(٢) إشارة إلى قول المخبل السعدي من الطويل:

أنهجر ليلى بالفراق حبيها وما كان نفسًا بالفراق تطيب

- ٤٠٧٩- وَالْمَازِنِيُّ مَعَ أَبِي الْعَبَّاسِ ^(١) وَغَيْرُهُ يُقُولُ بِالْقِيَاسِ
 ٤٠٨٠- وَاخْتَارَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي شَرْحِ عُمَدَتَيْهِ ^(٢) مُوَافِقَ الْأَصْحَحِ
 ٤٠٨١- تَنْبِيْهُ: التَّمْيِيزُ وَالْحَالُ مَعَا سَبْعَ تَفْرُقًا وَخَمْسَ جَمْعًا
 ٤٠٨٢- فَاسْمَانِ مِنْ صَوْبَانِ فَضْلَتَانِ مُنْكَرَانِ لِلْبَيِّنَانِ ذَانِ
 ٤٠٨٣- وَالْحَالُ تَأْتِي جُمْلَةً وَظَرْفًا يَسْبِقُ ذَا تَصْرُفٍ وَيُلْفَى
 ٤٠٨٤- فِي الْغَالِبِ اشْتِقُّ وَذَا تَعَدُّدٍ يَأْتِي وَقَدْ يَجِيءُ لِلتَّأْكُودِ
 ٤٠٨٥- مُبَيَّنًا لِهَيْئَةٍ وَرُبَّمَا تَوَقَّفَ الْمَعْنَى عَلَيْهِ دُونَ مَا
 ٤٠٨٦- يَكُونُ تَمْيِيزًا فَذَا قَدْ بَيَّنَّا ذَاتًا وَلَمْ يَأْتِ كَمَا سَبَقَ هُنَا

الشاهد فيه تقدم التمييز على عامله المتصرف وقد جوزوه بعضهم ومنعه قوم. انظر: المقتضب
 ٣ / ٢٧ وشرح الكافية الشافية ٢ / ٧٧٨ والأصول ١ / ٢٢٤ وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ٢ /
 ٧٩ والإيضاح العسدي ٢٠٣ والمرتجل ١٥٩.

(١) انظر: المقتضب ٣ / ٣٦.

(٢) انظر: شرح عمدة الحفاظ ١ / ٤٦٧.

بَابُ بَيِّنٍ فِيهِ حُرُوفُ الْجَرِّ

- ٤٠٨٧- بِ"أَحْرُفِ الصِّفَاتِ" مَعَ "حُرُوفِ" إِضَافَةٍ تُسَمَّى بِقَوْلِ الْكُوفِيِّ^(١)
- ٤٠٨٨- وَحَرْفُ جَرِّ ذُو تَعْلُقٍ يُرَى بِفِعْلٍ أَوْ مَعْنَاهُ إِمَّا مُطَهَّرًا
- ٤٠٨٩- كَ "جِئْتُ لِلْمَسْجِدِ" أَوْ مُقَدَّرًا كَوَاقِعِ نَعْتًا وَجَاءَ خَبْرًا
- ٤٠٩٠- وَصِلَّةٌ وَحَالًا أَوْ جَوَازًا كَمَا بِ"بِسْمِ اللَّهِ" أَوْ مَا وَازَى
- ٤٠٩١- وَاسْتَشْنِ مِنْ ذَلِكَ حَرْفًا زَائِدًا نَحْوُ "كَفَى بِاللَّهِ رَبِّي شَاهِدًا"
- ٤٠٩٢- فَإِنَّهُ لَمْ يَتَعَلَّقْ وَ"لَعَلَّ" إِنْ جَرَّ وَالْكَافُ لَدَى الْأَخْفَشِ بَلَّ
- ٤٠٩٣- وَ"رُبَّ" فِي قَوْلِ وَجَرُّ الْإِسْمِ نَظِيرُ جَزْمِ الْفِعْلِ أَيِّ فِي حُكْمِ

/ب٧٨/

- ٤٠٩٤- تَخْصِيصِهِ وَالْجَزْمُ فِي الْأَفْعَالِ قَدْ أَعْمَلَهُ الْحَرْفُ الَّذِي بِهَا انْفَرَدَ
- ٤٠٩٥- فَهَكَذَا يَعْمَلُ جَرُّ الْأَسْمَاءِ حَرْفٌ بِهَا اخْتَصَّ فَحَاكِيَ الْجَزْمِ
- ٤٠٩٦- ثُمَّ حُرُوفُ الْجَرِّ عَشْرُونَ تُعَدُّ وَهِيَ لَهَا فِي قَوْلِهِ هُنَا سَرْدٌ
- ٤٠٩٧- هَاكَ حُرُوفُ الْجَرِّ وَهِيَ مِنْ إِلَى حَتَّى خَلَا حَاشَا عَدَا فِي عَنْ عَلَى
- ٤٠٩٨- مُذْ مُنْذُ رَبِّ اللَّامِ كَيِّ وَآؤُ وَتَا وَالْكَافُ وَالْبَاءُ وَالْعَلَّ وَمَتَّى
- ٤٠٩٩- مِنْهَا ثَلَاثَةٌ: "عَدَا"، "حَاشَا"، "خَلَا" قَدْ مَرَّ فِيهَا قَوْلُهُ مُفْصَلًا^(٢)
- ٤١٠٠- ثُمَّ ثَلَاثَةٌ: "مَتَّى" وَ"كَيِّ"، "لَعَلَّ" عَرَبِيَّةٌ جَرًّا وَتَقْلًا حَيْثُ قَلَّ
- ٤١٠١- مَنْ نَقَلَ الْجَرَّ بِهَا لِذَلِكَ مَا فِي حُكْمِ مَعْنَاهَا هُنَا تَكَلَّمَ

(١) انظر: التصريح / ١ / ٦٣٠ وجمع الهوامع / ٢ / ٤١٣.

(٢) انظر: البيت ٣٧٤٠.

- ٤١٠٢- فَلْتَأْتِ بِالْكَلامِ فِيهَا مُخْتَصِرٌ فَـ"كَي" لِتَغْلِيلٍ وَمَا^(١) بِهَا يُجَرِّ كَقَوْلِهِمْ فِي عِلَّةِ الْكَلَامِ
 ٤١٠٣- إِلَّا ثَلَاثٌ: "مَا" لِيَلَا سِتْفَهَامَ كَقَوْلِهِمْ فِي عِلَّةِ الْكَلَامِ
 ٤١٠٤- "كَيْمَةً؟" وَمَعْنَاهَا "لَيْمَةً؟" وَأَنَّ "وَمَا" لِمَضْذِرٍ مَعِ صَلَاةٍ أَيْ لَهُمَا
 ٤١٠٥- "كَ" جِئْتُ كَي تَكْرَمَنِي "فِي السَّابِقِ" كَيْمًا يَضُرُّ^(٢) ذَا مِثَالِ اللَّاحِقِ
 ٤١٠٦- ثُمَّ "لَعَلَّ" لِلتَّرْجِي فِي لُغَةِ بَنِي عُقَيْلٍ^(٣) وَعَدَتْ مُسْوَعَهُ
 ٤١٠٧- فِي لَامِهِ الْأَوَّلِ مَعِ إِثْبَاتِ حَذْفٍ وَفِي لَامٍ بِحَثْمٍ يَأْتِي
 ٤١٠٨- فَتَحًا وَكَسْرًا كَ"لَعَلَّ اللهُ"^(٤) جَا بِكَسْرِ هَاءٍ مَعِ لَامٍ لِلرَّجَا
 ٤١٠٩- ثُمَّ "مَتَى" عِنْدَ هَذَا^(٥) جَائِي وَهُوَ بِمَعْنَى "مِنْ" لِلإِثْبَاتِ
 ٤١١٠- نَحْوُ "مَتَى كَيْمِهِ"^(٦) أَوْ "مَتَى لَجَجٍ"^(٧) وَقَدْ حَكَّوْا سِوَاهُمَا مِنْ الْحُجَجِ

(١) "ما" هنا نافية.

(٢) إشارة إلى قول قيس بن الخطيم من الطويل:

إذا أنت لم تنفع فضر فإنما يراد الفتى كما يضر وينفع
 الشاهد فيه دخول "كي" على "ما" المصدرية. انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٧٨٢ ومغني
 اللبيب ٢٤١ وشرح الرضي على الكافية ٤ / ٥١ ومعاني القرآن للأخفش ١ / ١٣١ وشرح ابن
 الناظم ٢٥٦ وارتشاف الضرب ٤ / ١٦٤٥.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٧٨٣ ولسان العرب ١١ / ٤٧٣.

(٤) إشارة إلى قوله من الوافر:

لعل الله نضمتكم علينا بشيء أن أنكم شـريم
 الشاهد فيه مجيء "العل" حرف جر وهي في لغة عقيل. انظر: التذييل والتكميل ٥ / ١٨١
 وشرح المكودي ١٤٨ والاقضاب ٣ / ٣٩٩ وشرح ابن الناظم ٢٥٦ والجنى الداني ٥٨٤.

(٥) انظر: أمالي ابن الشجري ٢ / ٦١٤ ولسان العرب ١٥ / ٤٧٤.

(٦) قالت العرب: "أخرجها متى كمه"، الشاهد فيه مجيء "متى" حرف جر على لغة هذيل. انظر:

شرح الكافية الشافية ٢ / ٧٨٤ وأمالي ابن الشجري ٢ / ٦١٤.

(٧) باختلاس كسرة الهاء في "كمه" من غير إشباع للوزن.

(٨) إشارة إلى قول أبي ذؤيب الهذلي من الطويل:

شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجاج خضر لهن نسيج

- ٤١١١- وَعَدُّ مِنْ حُرُوفِ جَبْرِ "لَوْلَا" مَعَ مُضْمَرِ عَمَرُو^(١) وَشَدُّ قَوْلَا
 ٤١١٢- وَيَعْضُضُهُمْ مَا جَا فِي الْإِسْتِفْهَامِ كَمَا "أَيْمُنُ" أَوْ كَهَمْزَةَ اسْتِفْهَامِ
 ٤١١٣- "وَهَا" لِتَنْبِيهِهِ وَ"لَات" فِي الزَّمَنِ وَ"بَلَّة" مَعْنَى "مِنْ" وَكُلُّ قَدْ وَهَنْ^(٢)
 ٤١١٤- وَمَا بَقِيَ قِسْمَانِ وَهُوَ عَشْرٌ وَأَرْبَعٌ فَسَبْعَةٌ تَجُزُّ
 ٤١١٥- لِظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ وَهِيَ إِلَى مِنْ عَنِّ وَفِي بَاءٍ وَلَا مَ وَعَلَى
 ٤١١٦- وَسَبْعَةٌ بِالظَّاهِرِ اخْضُضْ دُونَ مَا أَضْمَرْتَهُ وَهُوَ لَهَا قَدْ نَظَّمَا
 ٤١١٧- بِقَوْلِهِ مُنْذُ وَمُنْذُ وَحَتَّى وَالْكَافِ وَالْوَاوِ وَرُبِّ وَالثَّاءِ
 ٤١١٨- فَاجْزُرْ بِ"حَتَّى" وَبِوَاوِ ظَاهِرًا وَالْكَافِ إِلَّا مَا يَجِيءُ نَادِرًا
 ٤١١٩- وَاخْضُضْ بِ"مُنْذُ" وَ"مُنْذُ" وَقَتَا لَا يُرَى مُسْتَقْبَلًا كَمَا أَنْ يَكُونَ حَاضِرًا
 ٤١٢٠- كَمَا رَأَيْتَ غَايِرًا مُنْذُ يَوْمِنَا" فَهِيَ بِمَعْنَى "فِي" تَجِيءُ هَهُنَا

/١٧٩/

- ٤١٢١- وَأَنْ يَكُونَ مَاضِيًا كَمَا أَوْثُمُنُ مُنْذُ يَوْمِ الْإِنْتِنِ وَمَعْنَى تِلْكَ "مِنْ"
 ٤١٢٢- وَاخْضُضْ بِ"رُبِّ" ظَاهِرًا مُنْكَرًا لَفْظًا كَمَا مَعْنَى كَمَا قَدْ ذَكَرْنَا
 ٤١٢٣- كَنَحْوِ "رُبِّ رَجُلٍ وَعَمِّهِ" "رُبِّ أَبِيهِ"، "رُبِّ وَاحِدِ امْرِئِهِ"
 ٤١٢٤- وَهِيَ كَثِيرًا تَأْتِ لِلتَّقْلِيلِ وَلِلْكَثِيرِ تَأْتِ فِي الْقَلِيلِ
 ٤١٢٥- وَالثَّاءِ لِـ"اللَّهِ" تَجُرُّ وَلِـ"رُبِّ" لِـ"كَعْبَةٍ" أَوْ يَاءِ نَفْسِ اتْتَسَبَ
 ٤١٢٦- إِضَافَةً لَهُ وَ"تَالرَّحْمَنِ" مَعَ "تَحْيَاتِكَ" شُدُودًا ذَانِ

الشاهد فيه مجيء "متى" حرف جر على لغة هذيل. انظر: حروف المعاني والصفات ٤٧
 والخصائص ٨٧ / ٢ والجنى الداني ٥٠٥ ومعاني القرآن للفراء ٣ / ٢١٥ والاختصاص ٢ /
 ٢٨٥

(١) يعني به سيبويه. انظر: الكتاب ٢ / ٣٧٣.

(٢) انظر: شرح الأشموني ٢ / ٦٣.

- ٤١٢٧- وَمَا رَوَوْا مِمَّا يُخَالِفُ الَّذِي ذَكَرْتُهُ فَهُوَ سُذُودٌ فَأَبْدِ
 ٤١٢٨- نَحْوُ دُخُولِ "رُبِّ" فِي ضَمِيرِ مُلَازِمِ الْإِفْرَادِ وَالْكَذْبِ
 ٤١٢٩- يَلِيهِ مَا مَيَّرَهُ مِنْ نَكْرِهِ طَابَقَتِ الْمَعْنَى لَهُ مُفَسِّرُهُ
 ٤١٣٠- كَمَا "رُبُّهُ فَتَى" وَذَا نَزَرَ أَتَى مِنْ جِهَتَيْنِ كَوْنِ "رُبِّ" تَبَيَّنَا
 ٤١٣١- قَبْلَ ضَمِيرِ وَهُوَ فِي مَا اشْتَهَرَا مَعْرِفَةً وَكَوْنَهُ تَأَخَّرَا
 ٤١٣٢- مُفَسِّرُ الضَّمِيرِ عَنْهُ وَكَذَا نَزَرَ "كَهَا" يَغْنِي بِهِ الْكَافُ إِذَا
 ٤١٣٣- مَا دَخَلَتْ عَلَى ضَمِيرِ مُتَّصِلٍ لِعَائِبٍ أَوْ غَيْرِهِ وَالْمُنْفَصِلِ
 ٤١٣٤- نَحْوُ "أَنَا كَكْ" وَ"أَنْتَ كِي" وَ"مَا أَنَا كَأَنْتَ كَأَنَا" وَنُظْمًا
 ٤١٣٥- خَلَى الدَّنَابَاتِ شَمَالًا كَثَبَا وَأَمَّ أَوْعَالَ كَهَا أَوْ أَفْرَبَا^(١)
 ٤١٣٦- وَلَا تَرَى بَعْلًا وَلَا حَلَايِلًا كَهُ وَلَا كَهْنٌ إِلَّا حَاظِلًا^(٢)
 ٤١٣٧- وَنَحْوُهُ أَتَى سُذُودًا كَدُخُولِ "حَتَّى" عَلَى الضَّمِيرِ مِثْلَ أَنْ تَقُولَ
 ٤١٣٨- "حَتَّى" ثُمَّ قَوْلُهُمْ "حَتَاكَ" يَا ابْنَ أَبِي يَزِيدَ^(٣) نَحْوُ ذَاكَ
 ٤١٣٩- وَمِنْ هُنَا الشَّرُوعُ فِي تَبْيِينِ مَعْنَى الحُرُوفِ شَائِلِ التَّوَعُّينِ

(١) الرجز للعجاج، الشاهد فيه "كها" حيث دخلت الكاف على الضمير وهو شاذ. انظر: الكتاب

٣٨٤ / ٢ وشرح الكافية الشافية ٢ / ٧٩٣ وشرح المفصل ٤ / ٤٦٦ وشرح ابن الناظم ٢٥٨ وارتشاف الضرب ٤ / ١٧١٠.

(٢) الرجز لرؤية بن العجاج، الشاهد فيه دخول الكاف على المضمرة وهو شاذ. انظر: الكتاب ٢ /

٣٨٤ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٧٤٧ والأصول ٢ / ١٢٣ والمسائل العسكرية ٧٧ وتوجيه اللمع ٢٣٨ وشرح ابن الناظم ٢٥٨ وشرح ابن عقيل ٣ / ١٤.

(٣) إشارة إلى قوله من الوافر:

فلا والله لا يأنسى أناس فنى حتاك يا ابن أبي يزيد

الشاهد فيه "حتى" الجارة على المضمرة وهو شاذ. انظر: شرح الرضي على الكافية ٤ / ٢٧٧

وشرح الأشموني ٢ / ٦٩ والجنى الداني ٥٤٤.

- ٤١٤٠- فَقَالَ بَعْضُ أَيِّ بِ "مِنْ" إِذَا صَلَّحَ مَوْضِعَهُ "بَعْضٌ" وَذَا عَلَى الْأَصَحِّ
 ٤١٤١- كَلَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ^(١) فَ "بَعْضٌ" يَصْدُقُ
 ٤١٤٢- فِيهِ وَبَيَّنَّ أَيُّ لِحْنِيسٍ إِنْ صَلَّحَ مَوْضِعَهُ "هُوَ"، "الَّذِي هُوَ" فَصَحَّ
 ٤١٤٣- حَمَلُ الَّذِي يَدْخُلُهُ عَلَى مَا يَكُونُ قَبْلَهُ جَرَى إِبْهَامًا
 ٤١٤٤- كَلْ أَجْبِثُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ^(٢) وَابْتَدِئِ الْغَايَةَ فِي الْمَكَانِ
 ٤١٤٥- وَفِي الزَّمَانِ وَسَوَى مَا بَيَّنَّهُ بِ "مِنْ" وَلَا خُلْفَ بِيَدِهِ الْأَمْكَنَةِ
 ٤١٤٦- بِ "مِنْ" نَعَمْ بَعِيْرَهَا لِيَذَا هُنَّه قَالَ وَقَدْ تَأْتِي لِيَدِهِ الْأَزْمَنَةِ
 ٤١٤٧- نَحْوُ "مِنَ السَّمَاءِ مَاءً"^(٣)، "اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ"^(٤) وَزَيْدٌ أَعْطَاهُ

/٧٩ب/

- ٤١٤٨- مِنْ دِرْهَمٍ إِلَى كَذَا" وَزَيْدًا لَفْظَةً "مِنْ" فِي نَفْيِ أَيِّ تَأْكِيدًا
 ٤١٤٩- مُنْصَبًا عَلَى عُمُومِ النَّفْيِ وَشَبَّهَهُ اسْتِفْهَامَ "هَلْ" وَالنَّهْيِ
 ٤١٥٠- فَجَرَّ "مِنْ" نَكْرَةً فَاعِلًا أَوْ مَفْعُولًا أَوْ مُبْتَدَأً كَمَا رَوَوْا
 ٤١٥١- كَمَا لِيَاغٍ مِنْ مَفَرٍّ، "مَا تَرَى مِنْ رَجُلٍ" وَ"مَا أَتَانَا مِنْ قِرَى"
 ٤١٥٢- وَزَيْدٌ فِي الْإِيجَابِ فِي قَوْلٍ فَجَرَّ نَكْرَةً كَنَحْوِ "كَانَ مِنْ مَطَرٍ"^(٥)
 ٤١٥٣- وَهَكَذَا مَعْرِفَةً كَمَا "يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ"^(٦) وَذَكَرُوا
 ٤١٥٤- مِنَ الْمَعَانِي مِثْلَ مَا يَأْتِي الْبَدَلُ وَالظَّرْفُ نَحْوُ "خُلِقْتُ مِنَ الْجَبَلِ"

(١) آل عمران ٩٢.

(٢) الحج ٣٠.

(٣) البقرة ٢٢.

(٤) الروم ٤.

(٥) هذا من قول العرب: "قد كان من مطر" وهو شاهد الكوفيين على جواز زيادة "مِنْ" في الإيجاب. انظر: همع الهوامع ٢/ ٤٦٤ والمقدمة الجزولية ١٢٤.

(٦) الأحقاف ٣١.

- ٤١٥٥- "تُودِي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ" ^(١) كَذَا وَعَلَّلْتَ كَقَوْلِهِ "مِنْ أَجْلِ ذَا" ^(٢)
- ٤١٥٦- لِلإِنْتِهَاءِ أَيْ غَايَةِ فِي الْمَوْضِعِ وَالْوَقْتِ "حَتَّى" نَحْوُ "حَتَّى مَطْلَعٍ" ^(٣)
- ٤١٥٧- وَلَا مَ أَيْضًا نَحْوُ "يَجْرِي لِأَجْلِ" ^(٤) قُلْ وَ"إِلَى" نَحْوُ "إِلَى اللَّيْلِ" ^(٥) وَقُلْ
- ٤١٥٨- ذَلِكَ فِي اللَّامِ وَفِي "حَتَّى" غَلَبَ وَبِ"إِلَى" اخْتَصَّ وَفِي "حَتَّى" وَجَبَ
- ٤١٥٩- أَنْ يُوصَلَ الْمَجْرُورُ بِالْآخِرِ أَوْ يَكُونُ آخِرًا لِأَجْلِ ذَا نَفْسًا
- ٤١٦٠- جَوَازٌ "قَامَ اللَّيْلُ حَتَّى نِصْفِهِ" وَمَنْ يُجِرُّهُ فَاحْكَمَنْ بِضَعْفِهِ
- ٤١٦١- وَاسْتَفْمَلُوا "حَتَّى" لِتَغْلِيلِ كَمَا يَأْتِي وَمَعْنَى "عِنْدًا"، "مَعَ" قَدْ أَفْهَمَا
- ٤١٦٢- "إِلَى" كَقَوْلِهِ "إِلَى الْمَرَافِقِ" ^(٦) "أَشْهَى إِلَيْهِ مِنْ رَحِيقِ دَافِقٍ" ^(٧)
- ٤١٦٣- "وَمِنْ" وَبَاءٌ يَفْهَمَانِ بَدَلًا أَيْ لَفْظُهُ مَوْضِعَ ذَيْنِ أُنْبَدَلَا
- ٤١٦٤- كَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنْكُمْ" ^(٨) وَ"مَا يَسْرُنِي بِهَا" ^(٩) وَنَظَّمُوا

(١) الجمعة ٩.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ...﴾ المائدة ٣٢.

(٣) القدر ٥.

(٤) الرعد ٢ والزمر ٥.

(٥) البقرة ١٨٧.

(٦) المائدة ٦.

(٧) إشارة إلى قول أبي كبير الهذلي من الكامل:

أم لا سبيل إلى الشباب وذكره أشهى إلي من الرحيق السلسل

الشاهد فيه "أشهى إلي" حيث جاءت "إلى" بمعنى "عند". انظر: حروف المعاني والصفات

٧٩ وتمهيد القواعد ٦/ ٢٩٢٢ والزاهر ١/ ٥٠٣ وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ٤/ ٤٧٤

ومغني اللبيب ١٠٥.

(٨) الزخرف ٦٠.

(٩) إشارة إلى حديث النبي في البخاري: "لا يسرنى بها حمر النعم"، وهو على مجيء الباء دالة

على البدل. انظر: الجنى الداني ٤١ وشرح المكودي ١٥١ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٩.

- ٤١٦٥- جَارِيَةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرْقُقَا وَلَمْ تَذُقِ مِنَ الْبُقُولِ الْفُسْتُقَا^(١)
- ٤١٦٦- وَاللَّامُ لِلْمَلِكِ كَقَوْلِهِ "الْحَلَا لِعَامِرٍ" وَشَبَّهَهُ قَدْ شَمَلَا
- ٤١٦٧- إِبَاحَةً نَحْوُ "لِزَيْدٍ أَنْ يَمَسَّ" وَالِإِخْتِصَاصَ نَحْوُ "جَلُّ لِلْفَرَسِ"
- ٤١٦٨- أَيْضًا وَتَمْلِيكًا كَ "بِعْثُهُ لَكَ" "أَعْطَاهُ زَيْدٌ لِلْعَلَا" أَيْ "مَلَكَا"
- ٤١٦٩- وَاللَّامُ فِي تَغْدِيَةِ أَيْضًا فُفِي كَنَحْوِ "مَا أَحَبَّهُ لِلْأَخْنَفِ"
- ٤١٧٠- أَيْضًا وَتَغْلِيلِ فُفِي كَثِيرًا مَعَ "أَنْ" لِمَضَدٍ وَلَوْ تَقْدِيرًا
- ٤١٧١- وَمَعَ "كَيْ" وَفِي سَوَى مَا ذَكَرْنَا مِنْ الثَّلَاثِ يَأْتِ لَكِنْ نَدْرًا
- ٤١٧٢- نَحْوُ "لِتُنْذِرَ"^(٢)، "لِئَلَّا يَعْلَمَا" أَهْلُ الْكِتَابِ"^(٣) وَكَذَا "لِتَخْكُمَا"^(٤)
- ٤١٧٣- "إِنِّي لَتَعْرُونِي لِذِكْرَاكَ"^(٥) وَمَا يُشْبَهُ قَدْ جَاءَ "لِكَيْلَا يَنْهَمَا"
- ٤١٧٤- وَمِثْلُهُ صَيْرُورَةٌ نَحْوُ "لِدُوا لِلْمَوْتِ"^(٦) وَاللَّامُ بِهِ يُؤَكِّدُ

(١) الرجز لأبي نخيلة، الشاهد فيه مجيء "من" بمعنى البدل أي بدل البقول. انظر: شرح السيرافي ٢٧٧ / ١ ومغني اللبيب ٤٢٢ وشرح ابن الناظم ٢٦١ وشرح الكافية الشافية ٢ / ٨٠٠ والدر المصون ١٥٧ / ٥ والمقاصد النحوية ٣ / ١٢٢١.

(٢) يس ٦.

(٣) الحديد ٢٩.

(٤) النساء ١٠٥.

(٥) إشارة إلى قول أبي صخر الهذلي ن الطويل:

وإنسي لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر
الشاهد فيه مجيء اللام للتعليل. انظر: اللمحة ١ / ٢٥١ وأوضح المسالك ٣ / ٢٩ وشرح ابن عقيل ٣ / ٢٠ وسمط اللآلي ١ / ٤٠٠ وأمالي ابن الحاجب ٢ / ٦٤٦.

(٦) إشارة إلى البيت المنسوب للإمام علي عليه السلام من الوافر:

لِدُوا لِلْمَوْتِ وَابْنُوا لِلْخِرَابِ فكلكم يصير إلى ذهب
الشاهد فيه مجيء اللام بمعنى الصيرورة. انظر: المقاصد الشافية ٣ / ٢٧١ وخزانة الأدب ٩ / ٥٢٩ والجنى الداني ٨٩ وأوضح المسالك ٣ / ٣٣ والتذييل والتكميل ١١ / ٢٧٠ وشرح الكافية للرضي ٤ / ٢٤٨.

/٨٠/

- ٤١٧٥- فزِيدَ نَحْوُ "لِلْمَا بِهِمْ"^(١)، "أَجَازَ لِمُسْلِمٍ"، "يَا بُؤْسَ لِلْحَرْبِ الْمُثَازِ"
 ٤١٧٦- وَاللَّامُ يَأْتِي كَـ"عَلَى" وَ"بَعْدًا" وَلِلتَّعْجُبِ وَمَعْنَى "عِنْدًا"
 ٤١٧٧- نَحْوُ "يَخْرُونَ لِلأَدَقَانِ"^(٢) كَذَا "لِللهِ دَرَّةٌ!" وَمَا أَشْـبَهَ ذَا
 ٤١٧٨- وَقَدْ أَتَتْ لِغَامِلٍ مُقَوِّبِهِ بَيْنَ الزِّيَادَةِ وَبَيْنَ التَّعْدِيهِ
 ٤١٧٩- كَنَحْوِ "فَعَالَ لِمَا يُرِيدُ"^(٣) أَوْ "مُصَدِّقًا لِمَا"^(٤) وَفِعْلَهَا أَبَوْا
 ٤١٨٠- فِي مَا إِلَى اثْنَيْنِ تَعَدَّى حَيْثُ لَا تَرْجِيحَ فِي الْوَاحِدِ حَتَّى يَدْخُلَا
 ٤١٨١- عَلَيْهِ وَالدُّخُولُ فِيهِمَا مُنْعَ إِذْ هُوَ لَمْ يُعْهَدْ لَهُمْ فَمَا سَمِعَ
 ٤١٨٢- وَهَكَذَا الظُّرْفِيَّةُ اسْتَبْنَى بِنَا وَ"فِي" وَلَوْ عَلَى الْمَجَازِ أُعْرِبَا
 ٤١٨٣- نَحْوُ "وَهُمْ فِي الْغُرَفَاتِ"^(٥) وَ"ادْخُلُوا فِي أُمَّمٍ مِنْ قَبْلِكُمْ"^(٦) وَمَثَّلُوا
 ٤١٨٤- "بِجَانِبِ الْعَرَبِيِّ إِذْ قَضَيْنَا"^(٧) "بِسَحَرٍ" مِنْ قَبْلِهِ "تَجْنِنَا"^(٨)

(١) إشارة إلى قول مسلم بن معبد الوالي من الوافر:

فلا والله لا يلقى لمابي ولا للما بهم أبدا دواء

الشاهد فيه مجيء اللام زائدة. انظر: شرح الرضي على الكافية ٤/ ٢٨٥ والمقاصد النحوية ٤/

١٥٨٩ وسر صناعة الإعراب ١/ ٢٩١ والإنصاف ٢/ ٤٦٥ وشرح المفصل ٤/ ٢٢٨ وشرح

ابن الناظم ٣٦٤.

(٢) الإسرء ١٠٧، ١٠٩.

(٣) هود ١٠٧ والبروج ١٦.

(٤) البقرة ٤١.

(٥) سبأ ٣٧.

(٦) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ...﴾ الأعراف ٣٨.

(٧) القصص ٤٤.

(٨) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَلِيقَ لَوْحٌ مَجْنُونٌ يَسْحَرُ﴾ القمر ٣٤.

- ٤١٨٥- وَذَانِ قَدْ يَبِينَانِ السَّبِيْبَا نَحْوُ "بِمَا نَقَضِهِمْ"^(١) مِثَالُ بَا
 ٤١٨٦- "لَمْ تُنْتَبِي فِيهِ"^(٢) مِثَالُ "فِي" وَقَدْ يَأْتِي كَمَا مَعَ "وَكَمَا عَلَى" أَيْضًا وَرَدَّ
 ٤١٨٧- بِالْبَاءِ اسْتَعْنِ نَحْوُ "كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ" وَعَدَّ إِذْ عَاقَبَتِ الْهَمْزُ وَلَمْ
 ٤١٨٨- يَجْتَمِعَا كَقَوْلِهِ "لَذَهَبَا بِسَمْعِهِمْ"^(٣) إِذِ الْمُرَادُ "أَذْهَبَا"
 ٤١٨٩- وَعَوِضَ أَيْضًا نَحْوُ "بِعُهُ بِكَذَا" وَهُوَ خِلَافٌ بَدَلٍ لِأَنَّ ذَا
 ٤١٩٠- يُخْتَارُ فِيهِ عَوِضٌ دُونَ الْبَدَلِ وَالصِّقُّ أَيْضًا نَحْوُ "ذَا بَدَأَ وَصَلَّ"
 ٤١٩١- وَمِثْلُ "مَعَ" كَمَا دَخَلُوا بِالْكَفْرِ"^(٤) وَمِثْلُ "مِنْ" كَمَا اشْرَبَ بِمَاءِ الْبَحْرِ"
 ٤١٩٢- وَمِثْلُ "عَنْ" بِهَا أَيِ الْبَاءِ انْطَقَ وَبِالسُّؤَالِ وَبِغَيْرِهِ الْجِسْمِ
 ٤١٩٣- وَذَكَرَهُ عَقِيْبُهُ كَثِيْرًا كَقَوْلِهِ "فَاسْأَلْ بِهِ خِيْرًا"^(٥)
 ٤١٩٤- "وَكَمَا عَلَى" تَأْتِي كَمَا "مَنْ تَبَوُّلُ بِرَأْسِهِ تَعَايِبٌ ذَلِيْلٌ"^(٦)
 ٤١٩٥- وَأَكَدَّتْ نَحْوُ "كَمَى بِاللَّهِ جَلَّ" "بِحَشِيْبِكَ الْعَلَا" فَقِيَسَ بِذَا الْمَثَلِ
 ٤١٩٦- "عَلَى" لِلِاسْتِعْلَاءِ حِثًّا كَمَا جَلَسَ عَلَى الشَّرِيْرِ" وَ"اغْتَلَا عَلَى الْفَرَسِ"
 ٤١٩٧- أَيْضًا وَمَعْنَى كَمَا "عَلَيْهِ ذَا اعْتَدَى" وَ"كَتَبُوا عَلَيْنَا" وَأَنْشِدَا

(١) النساء ١٥٥ والمائدة ١٣.

(٢) يوسف ٣٢.

(٣) البقرة ٢٠.

(٤) المائدة ٦١.

(٥) الفرقان ٥٩.

(٦) إشارة إلى قول أبي ذر الغفاري من الطويل:

أرب يبول الثعلبان برأسه لقد هان من بالت عليه الثعالب

مجيء الباء بمعنى "على". انظر: الجنى الداني ٤٣ ومغني اللبيب ١٤٢ وهمع الهوامع ٢/

٤٢٠ والزاهر ٢/٣٦٨ والاقتضاب ٢/٥٦ وأمالى ابن الشجري ٢/٦١٥.

- ٤١٩٨- قَدِ اسْتَوَى بِشَرِّ عَلِيٍّ الْعِرَاقِ مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَدَمٍ مَهْرَاقٍ^(١)
 ٤١٩٩- أَيْضًا وَمَعْنَى "فِي" كَقَوْلِهِ "عَلَى" مُلْكُ سُلَيْمَانَ^(٢) وَمَعْنَى "عَنْ" كَ "لَا"
 ٤٢٠٠- تَخَلَّكَ عَلَيْنَا وَكَ "مَع" أَيْضًا وَقَعَ نَحْوُ "عَلَى ظَلَمِهِمْ"^(٣) مَعْنَاهُ "مَع"
 ٤٢٠١- أَيْضًا كَ "مِنْ" نَحْوُ "إِذَا أَكْتَالُوا عَلَيَّ النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ"^(٤) قَوْلُهُ عَلَا

/٨٠ب/

- ٤٢٠٢- وَأَكْدَتْ كَقَوْلِهِ "لَا أَحْلِفُ" عَلَى يَمِينٍ "ثُمَّ مِنْهُ يُعْرَفُ"
 ٤٢٠٣- إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَيْبِكَ يَعْتَمِلُ إِنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَّكِلُ^(٥)
 ٤٢٠٤- بِ "عَنْ" تَجَاوَزًا عَنِّي مَنْ قَدْ فَطَنُ دَا أَضْلَاهَا كَقَوْلِهِمْ "رَمَيْتُ عَنْ"
 ٤٢٠٥- قَوْسِي" وَ "عَنْ عُوَيْبِ رُزَيْ" وَقَدْ تَجِيءُ "عَنْ" مُوَضِّعٌ "بَعْدَ" وَوَرَدَ
 ٤٢٠٦- وَمَنْهَلٍ وَرَدُّهُ عَنْ مَنْهَلٍ^(٦) وَكَ "عَلَى" كَقَوْلِهِ "مَنْ يَتَّخِلُ"
 ٤٢٠٧- فَإِنَّمَا يَتَّخِلُ عَنْ^(٧) كَمَا "عَلَى" مُوَضِّعٌ "عَنْ" كَمَا مَضَى قَدْ جُعِلَا

(١) الرجز للأخطل كما قال الزبيدي في تاج العروس، الشاهد فيه مجيء الاستعلاء معنويًا غير حسي. انظر: شرح المكودي ١٥٢ / أمالي ابن الحاجب ٢٥٦ / ١ وتاج العروس ٣٨ / ٣٣١ والصحاح ٦ / ٢٣٨٥ ولسان العرب ١٤ / ٤١٤ والدر المصون ١ / ٢٤٣.

(٢) البقرة ١٠٢.

(٣) الرعد ٦.

(٤) المطففين ٢.

(٥) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه مجيء "على" زائدة والتقدير "إن لم يجد من يتكل عليه". انظر: الجنى الداني ٤٧٨ / والكتاب ٣ / ٨١ وشرح التسهيل ٣ / ١٦١ والمسائل البصريات ١ / ٥٩٢ والخصائص ٢ / ٣٠٧ وأمالي ابن الشجري ٢ / ٤٤٠.

(٦) الرجز للعجاج، الشاهد فيه مجيء "عن" بمعنى "بعد". انظر: اللمحة ١ / ٢٣٤ وحروف الصفات والمعاني ٨١ / ومعني اللبيب ١٩٧ / والإبانة ١ / ٣٦٥ والاقتضاب ٣ / ٣٦٦ وأمالي ابن الشجري ٢ / ٦١٢.

(٧) محمد ٣٨.

- ٤٢٠٨- وَذَا صَرِيحٌ أَنْ كُلَّ حَرْفٍ خُصَّ بِمَعْنَى وَوُجِدَ أَيْضًا فِي
- ٤٢٠٩- سِوَاهُ كَالثَّائِبِ عَنْهُ وَعَلَى " وَعَنْ " كِلَاهُمَا أَتَى مُعْلَبًا
- ٤٢١٠- شَبَّهَ بِكَافٍ نَحْوُ "زَيْدٌ كَالْأَسَدِ" وَالْأَضْلُ هَذَا وَبِهَا التَّغْلِيلُ قَدْ
- ٤٢١١- يُعْنَى وَذَا "كَمَا هَذَاكُمْ" "أَيَّ" لِمَا هَذَاكُمْ" وَهُوَ كَثِيرٌ لَا كَمَا
- ٤٢١٢- أَفْهَمَهُ كَلَامٌ نَظَمَهُ وَقَدْ يَكُونُ زَائِدًا لِتَوْكِيدِ وَرَدِ
- ٤٢١٣- مَعَ فِئَةٍ وَمِنْهُ مَا قَدْ اتَّفَقَ لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَالْمَقْقُ^(١)
- ٤٢١٤- وَمِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ مَا يُسْتَعْمَلُ اسْمًا وَذَا خَمْسٌ فَأَمَّا الْأَوَّلُ
- ٤٢١٥- فَالْكَافُ إِذْ قَالَ هُنَا وَاسْتَعْمِلَا اسْمًا بِمَعْنَى "مِثْلٍ" إِمَّا^(٢) فَاعِلًا
- ٤٢١٦- أَوْ مُبْتَدَأً يَكُونُ أَوْ مَجْرُورًا بِاسْمٍ وَحَرْفٍ وَأَتَى مَذْكُورًا
- ٤٢١٧- فِي نَحْوِ "لَا يَنْهَاهُمْ كَالطَّعْنِ"^(٣) وَ"كَالْفِرَا فَوْقَ ذُرَاهَا"^(٤) يَغْنِي

(١) البقرة ١٩٨.

(٢) الرجز لرؤية، الشاهد فيه مجيء الكاف زائدة والتقدير "لواحق الأقرب فيها المقق". انظر: المقتضب ٤/ ٤١٨ والأصول ١/ ٢٩٥ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٧٩٠ وأمالى القالي ١/ ١٠٥ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٤٣٠ وتوجيه اللمع ٢٣٧.

(٣) مخففة من "إمّا".

(٤) إشارة إلى بيت الأعشى من البسيط:

أنتتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل

الشاهد فيه مجيء الكاف اسمًا وهي هنا فاعل. انظر: المقتضب ٤١٤١ والأصول ١/ ٤٣٩ والخصائص ٢/ ٣٧٠ وشرح كتاب سيويه للسيرافي ١/ ٩١ والإيضاح العضدي ٢٦٠ والتذليل والتكميل ١١/ ٢٦٤.

(٥) إشارة إلى قوله من الخفيف:

أبداً كالفراء فوق ذراها حين يطوي المسامع الصرار

الشاهد فيه مجيء الكاف اسمًا وهي هنا مبتدأ. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨١٣ والجنى الداني ٨٣ والمقاصد النحوية ٣/ ١٢٣٣ وشرح ابن الناظم ٢٦٥.

- ٤٢١٨- كَحُمْرِ الْوَحْشِ وَذَلِكَ مُبْتَدَاً وَ"قَوْفٌ" ظَرْفٌ خَبَرٌ وَأَنْشِيدًا
 ٤٢١٩- وَلَعِبَتْ طَيْرٌ بِهِمْ أَبَابِيلٌ فَأَضْبَحُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَاكُولٍ^(١)
 ٤٢٢٠- بِيضٌ ثَلَاثٌ كَنَعَاجٍ جُمٌّ يَضْحَكْنَ عَنِ كَالْبِرْدِ الْمُنْهَمِ^(٢)
 ٤٢٢١- وَجَوُزٌ الْأَخْفَشُ^(٣) ذَا اخْتِيَارًا وَقَالَ عَمْرُو^(٤) بَلْ أَتَى اضْطِرَارًا
 ٤٢٢٢- وَظَاهِرُ النَّظْمِ يُؤَدِّي الْأَوْلَا وَهَكَذَا اسْمَيْنِ يُرَى "عَنْ" وَ"عَلَى"
 ٤٢٢٣- كَقَوْلِهِ "مِنْ عَنْ يَمِينِي"^(٥) وَكَ"مِنْ" عَلَيْهِ بَعْدَ مَا^(٦) بِهِذَا اخْتِصَّ "مِنْ"
 ٤٢٢٤- وَ"مُنْدٌ" وَ"مُنْدٌ" اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا كَ"مَا أَتَانَا مُنْدٌ نَهَارُ الْأَرْبَعَا"
 ٤٢٢٥- وَ"مُنْدٌ يُؤْمَانٍ" وَفِي الْمَاضِي هُمَا كَأَوَّلِ الْمُدَّةِ فِي مَعْنَاهُمَا

(١) الرجز لرؤية، الشاهد فيه مجيء الكاف اسمًا وانجرارها باسم. انظر: الكتاب ١/ ٤٠٨ والمقتضب ٤/ ١٤١ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٨١٣ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٣٢٩ وكتاب الشعر للفارسي ٢٥٧.

(٢) الرجز للعجاج، الشاهد فيه مجيء الكاف اسمًا ودخول حرف الجر عليها. انظر: اللمحة ١/ ٢٤٩ وشرح الأشموني ٢/ ٩٨ وشرح المفصل ٤/ ٥٠٢ وأسرار العربية ١٩٢ وتوجيه اللمع ٢٣٦ وشرح ابن الناظم ٢٦٦.

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٣٢٩.

(٤) الكتاب ١/ ٤٠٨.

(٥) إشارة إلى قول قطري بن الفجاءة من الكامل:

فلقد أرانسي للرماح رديئةً من عن يميني مرة وأمامي

الشاهد فيه مجيء "عن" اسمًا ودخول حرف الجر عليها. انظر: شرح التسهيل ٣/ ١٤٠ وشرح المفصل ٤/ ٥٠٠ وخزانة الأدب ١٠/ ١٥٨ وأمالي القالي ٢/ ١٩٠ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٥٣٧ وتوجيه اللمع ٢٣٥ وشواهد التوضيح والتصحيح ٢٠٤.

(٦) إشارة إلى قول مزاحم العقيلي:

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قبيض بزياء مجهل

الشاهد فيه مجيء "على" اسمًا ودخول حرف الجر عليها. انظر: الكتاب ٤/ ٢٣١ والجنى الداني ٤٧٠ وهمع الهوامع ٢/ ٤٦٦ والكامل ٣/ ٧٤ والإيضاح العضدي ٢٥٩ وأسرار العربية

- ٤٢٢٦- وَفِي سَوَى الْمَاضِي مِنَ الْأَوْقَاتِ كَسَائِرِ الْمُدَّةِ كُلِّ يَأْتِي
 ٤٢٢٧- ثُمَّ هُمَا مُبْتَدَأَانِ الْحَبْرِ مَا جَاءَ مِنْ بَعْدِهِمَا ذَا الْأَشْهُرِ
 ٤٢٢٨- وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَقِيلَ بَلْ هُمَا ظَرْفَانِ ثُمَّ فَأَعْلَ يَلِيهِمَا

/٨١/

- ٤٢٢٩- مُعَلَّقٌ بِـ"كَانَ" تَامٌ^(١) انْحَدَفَ أَوْ أَوْلِيَا الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ اتَّصَفَ
 ٤٢٣٠- بِجُمْلَةٍ وَذَلِكَ الْأَغْلَبُ أَوْ اسْمِيَّةِ الْجُمْلِ نَحْوُ مَا حَكَوْا
 ٤٢٣١- فَأَوْلُ هُوَ كـ"جِئْتُ مُذْ دَعَا" وَالثَّانِ نَحْوُ "مُذْ هُمَا تَرَعَرَعَا"
 ٤٢٣٢- ثُمَّ هُمَا ظَرْفَانِ قَطْعًا هَهُنَا وَإِنْ يَجُزَّاءَ فِي مُضِيِّ زَمَنًا
 ٤٢٣٣- فَكَـ"مِنْ" الَّذِي لِلإِبْتِدَاءِ هُمَا كـ"مُنْذُ أَرْمَانَ"^(٢) بَيْنَتِ نُظْمًا
 ٤٢٣٤- وَفِي الْحُضُورِ إِنْ يَجُزَّاءَ مَعْنَى ظَرْفِيَّةِ أَيِ "فِي" اسْتَبْتَنَ فِي الْمَعْنَى
 ٤٢٣٥- كـ"مَا زَأَيْتُ عَامِرًا مُذْ يَوْمَنَا" وَ"مَا صَرَبْتُ الْفُضْلَ مُنْذُ شَهْرِنَا"
 ٤٢٣٦- وَمِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ مَا يُسْتَعْمَلُ فِعْلًا وَحَرْفًا وَلَهُ يُنْثَلُ
 ٤٢٣٧- بِـ"مِنْ" وَ"رُبَّ" فِيهِ شَيْءٌ وَ"خَلَا" وَمَعَهَا "حَاشَا"، "عَدَا" كَمَا خَلَا
 ٤٢٣٨- وَمَا يَكُونُ اسْمًا وَفِعْلًا حَرْفًا نَحْوُ "عَلَى" وَوَجْهَهُ لَا يَحْفَى
 ٤٢٣٩- وَبَعْدَ "مِنْ" وَ"عَنْ" وَبِنَاءِ زَيْدٍ "مَا" فَلَمْ يَعْشَقْ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عَلِمَا
 ٤٢٤٠- وَذَلِكَ الْجَرُّ فَلَيْسَ "مَا" يُزِيلُ مِنْهَا اخْتِصَاصَهَا فَقُلْ "عَمَّا قَلِيلٍ"^(٣)

(١) خفف الميم ضرورة.

(٢) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل:

قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان ورسم عفت آياته منذ أزمان

الشاهد فيه مجيء "منذ" لابتداء الغاية وجر الأزمان. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/

٧٦٩ والتصريح ١/ ٦٥٧ والتذليل والتكميل ٧/ ٣٤١ وسمط اللآلي ١/ ٦٧٩ ومغني اللبيب

٤٤١ والمقاصد النحوية ٣/ ١٢٥٣.

(٣) المؤمنون ٤٠.

- ٤٢٤١- "مِمَّا خَطَبَاَهُمْ"^(١) بِكَسْرِ قُدْرًا وَفِي "حَطِيئَاتِهِمْ"^(٢) قَدْ ظَهَرَ
 ٤٢٤٢- مَعَ "فِيمَا نَقَضِهِمْ"^(٣) وَقَدْ يَكْفُفُ بَاءً مَعَ التَّغْلِيلِ فِي قَوْلِ ضَعُفُ
 ٤٢٤٣- وَزَيْدٌ بَعْدَ "رَبِّ": "مَا"، وَالْكَافِ فَكَفُّ عَنِ جَرِّ فَكَانَ نَافِي
 ٤٢٤٤- لِلِاخْتِصَاصِ فَلِإِذْنِ هُمَا عَلَى جُمْلِ الْأَفْعَالِ وَالْأَسْمَاءِ دَخَلَا
 ٤٢٤٥- كَ "رَبِّمَا أَوْفَيْتُ"^(٤)، "رَبِّمَا يُوَدُّ"^(٥) وَ"رَبِّمَا الْجَامِلُ"^(٦) فِي "رَبِّ" وَرَدَّ
 ٤٢٤٦- وَكَ "كَمَا النَّشْوَانُ"^(٧) بِالضَّمِّ أَتَى فِي الْكَافِ وَارِدًا بِشِعْرِ ثَبَّأ

(١) هذه قراءة أبي عمرو بن العلاء، نوح ٢٥.

(٢) هذه قراءة الجمهور، نوح ٢٥.

(٣) النساء ١٥٥ والمائدة ١٣.

(٤) إشارة إلى قول جذيمة الأبرش من المديد:

ربما أوفيت فسي علم ترفعن ثوي شـمالات

الشاهد فيه دخول "ما" على "رب" فكفتها وهيأتها للدخول على أنواع الجمل. انظر: أوضح المسالك ٧٠/٣ وشرح الأشموني ١٠٧/٢ والكتاب ٥١٨/٣ والمقتضب ١٥/٣ والإيضاح العضدي ٢٥٣ والمرتل ٢٣٢ وتوجيه اللمع ٥٣٤.

(٥) الحجر ٢.

(٦) إشارة إلى قول أبي دؤاد الإيادي من الخفيف:

ربما الجامل المؤبيل فيهم وعنـساجيج بيـنهن المهار

الشاهد فيه دخول "ما" على "رب" فهيأتها للدخول على اسمية الجمل. انظر: شرح الكافية الشافية ٨١٩/٢ وشرح المفصل ٤٨٥/٤ وشرح كتاب سيويه للسيرافي ٤٣٩/٢ وأمالي ابن الشجري ٥٦٥/٢ وشرح ابن الناظم ٢٦٨.

(٧) إشارة إلى قول زياد الأعجم من الوافر:

لعمرك إنني وأبا حميد كما النشوان والرجل الحلـيم

الشاهد فيه دخول "ما" على الكاف فأبطلت عملها وجاء ما بعدها مرفوعًا. انظر: الجني الداني ٤٨١ وشرح التسهيل ١٧١/٣ وشرح المكودي ١٥٦ والتذيل والتكميل ٢٦٧/١١ ومغني اللبيب ٢٣٦ والبحر المحيط ٦١٧/١.

- ٤٢٤٧- وَجَاءَ فِي الذِّكْرِ "كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ"^(١) فَأَعْلَمَ ذَلِكَ
- ٤٢٤٨- وَقَدْ يَلِيهِمَا وَجَرُّ لَمْ يُكْفَ نَحْوُ "كَمَا النَّاسِ"^(٢) بِجَرِّ أَصْفَ
- ٤٢٤٩- وَحَدِثَتْ "رَبُّ" فَجَرَتْ بَعْدَ "بَلْ" مُضْمَرَةً وَهِيَ قَلِيلٌ وَالْمَثَلُ
- ٤٢٥٠- بَلْ بَلَدٌ مَلَأَ الْفِجَاجَ قَتْمَهُ لَا يُشْتَرَى كِتَانُهُ وَجَهْرُمُهُ^(٣)
- ٤٢٥١- وَقَلَّ بَعْدَ الْفَاءِ وَهُوَ أَكْثَرُ مِمَّا مَضَى نَحْوُ "فُحُورٍ"^(٤) يُذَكَّرُ
- ٤٢٥٢- نَظْمًا وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ مِنَ الْوَاوِ حَاصِلٌ
- ٤٢٥٣- وَلَا يُرَى أَكْثَرَ مِنْهُ وَإِذَا فِي الثَّرِيرِ وَالنَّظْمِ وَمِنْهُ شَاهِدَا
- ٤٢٥٤- وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ حَاوِيِ الْمُحْتَرَقِ مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لَمَاعِ الْحَفَقِ^(٥)

(١) الأنفال ٥.

(٢) إشارة إلى قول عمرو بن براقه الهمداني:

ونصر مولانا ونعلم أنه كما الناس مجروم عليه وجارم
الشاهد فيه اتصال "ما" بالكاف ولم تكفها عن العمل وجرت "الناس" بعدها، انظر: شرح
الكافية الشافية ٢/ ٨١٧ والمقاصد الشافية ٣/ ٧٠٠ وأمالي القاضي ٢/ ١٢٢ وشرح ابن الناظم
٢٦٩ والدر المصون ٢/ ٣٣٣.

(٣) الرجز لرؤية، الشاهد فيه جر الاسم بـ"رب" المحذوفة بعد "بل". انظر: شرح التسهيل ٣/ ١٨٩
وارتشاف الضرب ٤/ ١٤٤٦ والمسائل البصريات ١/ ٦٩٧ وأمالي ابن الشجري ١/ ٢١٨
واللباب ١/ ٣٦٦.

(٤) إشارة إلى قول المتنخل من الوافر:

فحور قد لهوت بهن عين نواعم في المروط وفي الرياط
الشاهد فيه إضمار "رب" بعد الفاء والجر بها مضمرة في هذا الموضع. انظر: توضيح
المقاصد والمسالك ٢/ ٧٧٥ وشرح المفصل ٢/ ١٢٤ وأمالي ابن الشجري ١/ ٢١٨
والمرتجل ٢٢٥ والإنصاف ٢/ ٤٣١.

(٥) الرجز لرؤية، والشاهد فيه هنا الجر بـ"رب" محذوفة بعد الواو. انظر: الجنى الداني ١٥٤
وشرح ابن عقيل ٣/ ٣٦ والفصول المفيدة ٢٤٥ وتمهيد القواعد ٦/ ٣٠٥٩ والكتاب ٤/ ٢١٠
ومعاني القرآن للزجاج ٣/ ٤٢٢ والإيضاح العضدي ٢٥٤.

٤٢٥٥- وَمَهْمَهُ مُغْبِرَةٌ أَرْجَاؤُهُ كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ^(١)

/٨١ب/

٤٢٥٦- وَجُرُّ "رَبِّ" بِسَوَى ذِي الْأَحْرُفِ أَقْبَلُ مِنْهُ مَعَهَا إِنْ يُخْدَفِ

٤٢٥٧- كَذَرَسِمِ دَارٍ قَدْ وَقَفْتُ فِي الطَّلَلِ فَكِدْتُ أَنْ أَقْضِي فِيهِ مِنْ جَلَلٍ^(٢)

٤٢٥٨- وَقَدْ يُجَرُّ بِسَوَى "رَبِّ" لَدَى خَذْفٍ لَهُ وَهُوَ سَمَاعٌ وَرَدَا

٤٢٥٩- مِنْهُ "ازْتَقَى الْأَعْلَامَ"^(٣) أَيْ "إِلَيْهَا" وَعَيْبَرَهُ فَلَا تَقَسُّ عَلَيْهِمَا

٤٢٦٠- وَيَغْضُهُ أَيْضًا يُرَى مُطَّرِدًا نَحْوُ "بِكَمِّ دِهْمِ اشْتَرَى الْعَدَا؟"

٤٢٦١- وَمِثْلُهُ "جُرْتُ بِشَخْصٍ صَالِحٍ" يَلِيهِ "إِلَّا صَالِحٍ فَطَالِحٍ"^(٤)

٤٢٦٢- تَقْدِيرُهُ "إِنْ لَا أَجُزُّ بِذِي صَالِحٍ فَقَدْ مَرَزْتُ بِالذِّي فِيهِ طَالِحٌ"

(١) الرجز لرؤية، الشاهد فيه حذف "رب" بعد الواو وجرها محذوفة. انظر: المقاصد النحوية ٤/

٢٠٧٥ وشرح الجوجري ٢/ ٥٦٢ ومغني اللبيب ٩١٢ والتصريح ٢/ ٦١٩ وإرشاد السالك ٢/

٩٥٩.

(٢) إشارة إلى قول جميل من الخفيف:

رسم دار وقفت في طلبه كدت أقضي الحياة من جلله

الجزر بـ"رب" المحذوفة من غير واو ولا فاء ولا "ثم" وهو قليل جدًا. انظر: اللمحة ١/ ٢٥٨

وشرح ابن عقيل ٣/ ٣٨ وارتشاف الضرب ٤١٧٤٦ والزاهر ١/ ٤٣٩ وأمالي القالي ١/ ٢٤٦

والخصائص ١/ ٢٨٦.

(٣) إشارة إلى قوله من الكامل:

وكريمة من آل قيس ألفتها حتى تبذخ فارقتي الأعلام

الشاهد فيه حذف حرف الجر وبقاء عمله وهو مسموع في هذا الموضع. انظر: شرح الكافية

الشافية ٢/ ٨٣١ وحروف المعاني والصفات ١/ ٨٢ وشرح الأشموني ٢/ ١١٢ وتوجيه للمع

١٧٥ وشرح ابن الناظم ٢٧٠ والدر المصون ١/ ٢١٣.

(٤) هذا من أقوال العرب التي رواها يونس. انظر: الكتاب ١/ ١٣١ والإنصاف ١/ ٣٢٥ وشرح

التسهيل ٣/ ١٩٢.

- ٤٢٦٣- إِلَّا فَتَى أَيُّ مِنْ فَتَى فِي الدَّارِ مُحَمَّدٌ وَالْبَيْتِ ذُو كِبَارٍ^(١)
 ٤٢٦٤- أَوْصَيْتُ مِنْ بَرَّةٍ قَلْبًا حَرًّا بِالْكَلْبِ خَيْرًا وَالْحَمَامَةِ شَرًّا^(٢)
 ٤٢٦٥- قَالَ^(٣): وَفَضْلٌ بَيْنَ حَرْفٍ وَالذِّي جُرِّبَهُ لِذِي اضْطِرَارٍ اخْضَي
 ٤٢٦٦- كَقَوْلِهِ "فِي الْيَوْمِ عَمَّرُو" بَعْدَ "لَا خَيْرَ"^(٤) وَ"بِالْحَرْقِ الْهَبُوعِ"^(٥) نَقْلًا

(١) مثلها: "في الدار زيدٌ والحجرة عمرو"، تقديره: "في الدار زيد وفي الحجرة عمرو"؛ لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين.

(٢) الرجز لأبي النجم العجلي، الشاهد فيه حذف حرف الجر في هذا الموضع وبقاء عمله وهو مطرد. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨٢٩ وشرح السيرافي ١/ ٣٣٩ وأمالي ابن الشجري ١/ ٧٣ والدر المصون ٩/ ١١ وخزانة الأدب ٢/ ٤٠٣ والبحر المحيط ٧/ ١٣٨.

(٣) هذان البيتان من نظم ابن مالك في الكافية الشافية مع تعديل صغير جدًا على مقدمة البيت الأول. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨٣١.

(٤) إشارة إلى قوله من الخفيف:

إن عمراً لا خير في اليوم عمرو إن عمراً عجباً الأحزان

الشاهد فيه الفصل بين الجار والمجرور بالظرف وهو غير جائزة في غير الشعر. انظر: شرح الأشموني ٢/ ١١٨ وشرح التسهيل ٣/ ١٩٤ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٨٣٢ والتذييل والتكميل ١١/ ٣٢٦.

(٥) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

وإنني لأطوي الكشح من دون ما نطوي وأقطع بالخرق الهبوع المراجع

الشاهد فيه الفصل بين الجار ومجروره بالمفعول وهو شذوذ. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٨٣٢ والتذييل والتكميل ١١/ ٣٢٧ وشرح التسهيل ٣/ ٣١٩٤ ولسان العرب ٨/ ٣٦٦ وهمع الهوامع ٢/ ٤٧٣.

بَابُ نَشْرَحُ فِيهِ الْإِضَافَةَ

- ٤٢٦٧- فِي اللَّغَةِ الْإِسْنَادُ ثُمَّ نُقِلَا عُرْفًا إِلَى إِسْنَادِكَ الْإِسْمِ إِلَى
 ٤٢٦٨- اِسْمٍ عَلَى تَنْزِيلِ ثَانٍ مَنَزَلَهُ تَنْوِينِ أَوَّلٍ وَحُقِّ الْجَرُّ لَهُ
 ٤٢٦٩- نُونًا تَلِي الْإِعْرَابَ يَعْنِي تَتَّبِعُ عِلَامَةً لَهُ وَتَلْكَ تَقَعُ
 ٤٢٧٠- فِي جَمْعِ سَالِمٍ مُذَكَّرٍ وَفِي تَثْنِيَةٍ وَشَبْهِ ذَيْنِ فَاحْذِفْ
 ٤٢٧١- لَهُ مِنَ الْمُضَافِ أَوْ تَنْوِينَا وَلَوْ مُقَدَّرًا بِأَنْ يَكُونَا
 ٤٢٧٢- مِمَّا تُضَيَّفُ حَيْثُ لَمْ يَنْصَرَفِ فَهُوَ مِنَ الْمُضَافِ أَيْضًا اخْذِفْ
 ٤٢٧٣- لِأَنَّ ذَيْنِ آذْنَا بِالْإِنْفِصَالِ وَآذَنْتَ إِضَافَةً بِالْإِتِّصَالِ
 ٤٢٧٤- كَ "طُورِ سِينَا" وَ "خَوَاتِيمِ ذَهَبٍ" وَ "أَثْنَاكُمُ"، "تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ"^(١)
 ٤٢٧٥- وَ "حَافِظُو الْعِلْمِ"، "أُولُو الْأَنْبَابِ" فَإِنْ تَلَّتْ عِلَامَةُ الْإِعْرَابِ
 ٤٢٧٦- لِلنُّونِ فَابْتِ النَّوْنِ كَ "السَّلَاطِينِ" وَكَ "الشَّيَاطِينِ"
 ٤٢٧٧- وَتَاءُ تَأْنِيثٍ سَمَاعًا قَدْ حُذِفَ أَيْضًا مِنَ الْإِسْمِ كَذَيْنِ إِنْ تُضِفَ
 ٤٢٧٨- وَالثَّانِي اجْزُرْ وَهُوَ مَا أُضِيفَ لَهُ حَتْمًا فَقِيلَ بِالْمُضَافِ نَقْلَهُ
 ٤٢٧٩- عَمَّرُو^(٢) وَقِيلَ بَلْ بِحَرْفِ مُفْتَرَضِ جُرَّ^(٣) وَقِيلَ بِالْإِضَافَةِ انْخَفَضَ^(٤)
 ٤٢٨٠- وَأَنُو لِجَرِّ "مِنْ" إِذَا كَانَ الْمُضَافُ جُزْءًا مِنَ الثَّانِي الَّذِي لَهُ يُضَافُ

(١) المسد ١.

(٢) انظر: الكتاب ١/ ٤١٩ - ٤٢٠.

(٣) هو مذهب الزجاج.

(٤) هو مذهب السهيلي وأبي حيان في النكت الحسان.

٤٢٨١- وَضَحَّ الإِخْبَارُ بِهِ، عَنْهُ^(١)، كَذَا قَالَ^(٢) وَفِيهِ ابْنُ السَّرَاجِ^(٣) مُحْتَدَى

/١٨٢/

٤٢٨٢- كَ "تَوْبٌ حَزْرٌ" وَكَ "بَابٌ سَاجٍ" فَتَحَوُ "يَوْمَ السَّبْتِ" ذُو إِخْرَاجٍ

٤٢٨٣- بِأَوَّلٍ وَرَأْسٍ عَامِرٍ بِمَا يَلِي وَنَحْوُ "تَوْبٌ زَيْدٌ" بِهِمَا

٤٢٨٤- أَوْ أَنْوَ "فِي" مَعَهُ إِذَا لَمْ يَضْلُحْ فِي اللَّفْظِ إِلَّا ذَلِكَ فِي الْمُرَجِّحِ

٤٢٨٥- فَكَانَ ثَانٍ ظَرْفٌ أَوَّلٍ وَذَا أَقْلٌ مِمَّا قَبْلُ وَاللَّامُ خُذًا

٤٢٨٦- لِمَا سَوَى ذَيْنِكَ حَيْثُ يُذَكَّرُ نَحْوُ "رَسُولُ اللَّهِ" وَهُوَ الْأَكْثَرُ

٤٢٨٧- وَاخْضُضْ بِثَانٍ إِنْ يُنْكَزُ أَوْ لَا أَوْ أُعْطِيَ التَّعْرِيفُ بِالذِّي تَلَا

٤٢٨٨- إِنْ يَتَعَرَّفُ كَ "عِلَامٌ رَجُلٍ" ذَلِكَ وَهَذَا كَ "عِلَامُ الْأَفْضَلِ"

٤٢٨٩- وَمَا فِي الإِبْهَامِ عَدَا مُوَعَّلًا كَ "مِثْلُ"، "غَيْرُ"، "شِبْهٌ"، "حَسْبُ" فَهَوَ لَا

٤٢٩٠- تُفِيدُهُ إِضَافَةٌ لِلْمَعْرِفَةِ تَعَرَّفْنَا لِيَذَا بِهِ مُتَّصِفَهُ

٤٢٩١- نَكِيرَةٌ كَقَوْلِهِمْ "خُذْ دِرْهَمًا" شَيْبَةٌ أَوْ غَيْرُهُ وَرُبَّمَا

٤٢٩٢- يُعْنَى بِ"غَيْرُ" ذَا تَعَايُرٍ يُخْصَّ كَذَا بِ"مِثْلُ" ذَا خُصُوصٍ فَيَنْصَحُ

٤٢٩٣- عَلَى تَعَرُّفٍ بِهِ وَيَكْثُرُ بِ"غَيْرُ" فِي الضَّدِّينِ حَيْثُ يُذَكَّرُ

٤٢٩٤- وَقِيلَ إِنَّ "غَيْرُ" لَيْسَتْ صَالِحَةً لَهُ^(٤) وَقَدْ رُدَّ بِمَا فِي الْفَاتِحَةِ^(٥)

(١) أي الإخبار به والإخبار عنه.

(٢) أي كذا قال ابن مالك. انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٠٤.

(٣) انظر: الأصول ١ / ٥٣. وخفف راء "السراج" ضرورة.

(٤) أي غير صالحة للتعريف مطلقاً.

(٥) أي وقوع "غير" بين ضدين يخرجها من إبهامها ويعرفها إن أضيفت إلى معرفة يؤيده قوله

تعالى في سورة الفاتحة: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾. انظر: شرح الكافية

الشافية ٢ / ٩١٦ وجمع الهوامع ٢ / ٥٠٤.

- ٤٢٩٥- وَإِنْ يُشَابِهُ الْمُضَافُ "يُفْعَلُ" مُضَارِعًا يَحُولُ أَوْ يُسْتَقْبَلُ
 ٤٢٩٦- وَكَانَ وَضْعًا كَأَسْمِ مَفْعُولٍ ثَبِتَ أَوْ فَاعِلٍ أَوْ صِفَةٍ قَدْ شَبِهَتْ
 ٤٢٩٧- فَذَلِكَ عَنِ تَنْكِيرِهِ لَا يُعْدَلُ وَفِي اخْتِلَافِ نُسَخِ "لَا يُعْزَلُ"
 ٤٢٩٨- وَلَوْ إِلَى مَعْرِفَةٍ أَضِيفًا فَلَمْ تُفَدَّ تَخْصِيصًا أَوْ تَعْرِيفًا
 ٤٢٩٩- "فَقَابِلُ الْفِدَا" كَ "قَابِلُ فِدَا" فَلَا اخْتِصَاصَ قَبْلَهَا قَدْ وَجِدَا
 ٤٣٠٠- وَجَاءَ حَالًا وَبِهِ الْمُتَكَّرُ يُوصَفُ ثُمَّ بَعْدَ "رُبَّ" يُذَكَّرُ
 ٤٣٠١- كَ "رُبَّ رَاجِحِنَا عَظِيمِ الْأَمَلِ" مُرَوِّعِ الْقَلْبِ قَلِيلِ الْحَيْلِ
 ٤٣٠٢- وَنَحْوِ "هَدِيًّا بِأَلِغِ الْكَعْبَةِ"^(١) أَوْ "ثَانِي عِطْفِهِ"^(٢) كَمَا فِيهِ حَكَوَا
 ٤٣٠٣- وَإِنَّمَا أَفَادَتِ التَّخْفِيفُ فِي تَنْوِينِهِ أَوْ نُونِهِ فَلْيُخَدَفْ
 ٤٣٠٤- وَرَفَعَ قُبْحٍ فِي "مَرَزْتُ بِالْفَتَى" الْحَسَنِ الْوَجْهَ "فَفِي النَّضْبِ أَتَى
 ٤٣٠٥- قُبْحُ مَسَاقٍ قَاصِرٍ مَسَاقٍ مَا عَدَّتْهُ وَالرَّفْعُ فِيهِ لَزَمَا
 ٤٣٠٦- قُبْحُ حُلُوِّ صِفَةٍ مِنْ مُضْمَرٍ وَلَيْسَ مِنْ قُبْحٍ بِهِ إِنْ تَجَرَّرَ
 ٤٣٠٧- وَذِي الْإِضَافَةِ اسْمُهَا لَفْظِيَّةٌ وَتِلْكَ مَحْضَةٌ وَمَعْنَوِيَّةٌ
 ٤٣٠٨- فَذِي تَفْيِيدٍ مَا يَلْفِظُ غَلَقًا وَتِلْكَ مَا الْمَعْنَى بِهِ تَعَلَّقَا

/٨٢ب/

- ٤٣٠٩- لِأَنَّ ذِي تَفْيِيدِ التَّخْفِيفِ وَتِلْكَ لِلتَّخْصِيصِ وَالتَّعْرِيفِ
 ٤٣١٠- وَذِي عَلَى تَفْيِيدِ الْإِنْفِصَالِ وَسَلِمَتْ تِلْكَ مِنْ أَنْفِصَالِ
 ٤٣١١- قِيلَ وَتَمَّ ثَالِثٌ وَهُوَ الشَّيْبَةُ بِمَحْضَةٍ وَدَوْنُكَ الْكَلَامُ فِيهِ
 ٤٣١٢- أَنْوَاعُهُ إِضَافَةٌ اسْمٍ لِصِفَةٍ وَلِلْمُسَمَى وَإِضَافَةٌ الصِّفَةِ

(١) المائدة ٩٥.

(٢) الحج ٩.

- ٤٣١٣- لِمَا وَصَفْتَهُ وَذِي الوُضْفِ إِلَى مَا هُوَ فِي مَقَامٍ وَضِفِ نُزْلًا
 ٤٣١٤- مُلَعَى لِمُعْتَبِرٍ أَوْ مَا ضَادَدَا كَذَا مُؤَكِّدٍ إِلَى مَا أَكَّدَا
 ٤٣١٥- كَ "مَسْجِدِ الْجَامِعِ"، "سَعْدُ كُرْزٍ" "سَخِقُ عَمَامَةٍ"، "قُرَيْشُ الْعِرِّ"
 ٤٣١٦- "وَأَسْمُ السَّلَامِ" وَ"دِمَشْقُ الشَّامِ" مَعَ "انْجُوا نَجَا الْجِلْدِ"^(١) لِتَوْكِيدِ وَقَعِ
 ٤٣١٧- وَوَضِلُ "أَلٍ" بِمَا يُضَافُ مَحْضًا نَحْوُ "الْعَلَامِ رَجُلٍ" لَا يُرْضَى
 ٤٣١٨- وَوَضِلُ "أَلٍ" بِذَا الْمَضَافِ مُعْتَمَرٌ أَي مَا انْتَمَى لِلْفِظِ فِي خَمْسِ صُورٍ
 ٤٣١٩- إِنْ وُصِلَتْ بِالثَّانِي "أَلٍ" كَمَا ذَكَرَ أَي بِالْمَضَافِ لَهُ^(٢) كَ "الْجَعْدِ الشَّعْرُ"
 ٤٣٢٠- أَوْ بِالَّذِي لَهُ أَضِيفُ الثَّانِي كَ "زَيْدُ الضَّارِبِ رَأْسِ الْجَانِي"
 ٤٣٢١- أَوْ وُصِلَتْ بِمَا إِلَيْهِ يَزِجُغُ إِنْ كَانَ مُضْمَرًا وَهَذَا يُنْمَعُ
 ٤٣٢٢- عِنْدَ الْمُبْرِدِ^(٣) وَجَا بِتَخْوِهِ "الْوُدُّ أَنْتَ الْمُسْتَحِقُّ صَفْوِهِ"^(٤)
 ٤٣٢٣- وَجَوَزَ الْفَرَاءُ^(٥) أَنْ تُضِيفَا مَا فِيهِ "أَلٍ" لِمَا حَوَى تَعْرِيفَا
 ٤٣٢٤- كَ "الضَّارِبِ الْعَلَا" وَكَ "الضَّارِبِ" لَا تَحْوِي كَ "الضَّارِبِ عَبْدٍ" وَبِهِ

(١) إشارة إلى قول عبد الرحمن بن حسان بن ثابت من الطويل:

فقلت انجوا منها نجا الجلد إنه سيرضيكما منها سنام وغاربة

الشاهد فيه "نجا الجلد" فإنه من الإضافة شبه المحضة. انظر: شرح الأشموني ٢/ ١٢٨
 وأمالي الزبيدي ٧٦ ومعاني القرآن للزجاج ٢/ ١٠٥ وشرح التسهيل ٣/ ٢٣٣.

(٢) باختلاس ضمة هاء "له" من غير إشباع.

(٣) انظر: المقتضب ٤/ ١٦٤.

(٤) إشارة إلى قوله من الكامل:

الود أنت المستحقة صفوه مني وإن لم أرج منك نوالاً

الشاهد فيه وصل "أل" بالمضاف لأنه مضاف إلى ضمير ما فيه "أل". انظر: توضيح المقاصد
 والمسالك ٢/ ٧٩٣ وشرح التسهيل ٣/ ٨٦ والمقاصد النحوية ٣/ ١٣١٥ والتصريح ١/ ٦٨٤
 وجمع الهوامع ٢/ ٥٠٨.

(٥) انظر: معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٢٥-٢٢٦.

- ٤٣٢٥- فَأَهَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ قَالَهُ فِي خُطْبَةِ الْأَمِّ مَعَ الرَّسَالَةِ^(١)
 ٤٣٢٦- وَمَوْضِعُ الضَّمِيرِ فِي كَذَا الْمُكْرِمِ "نَضَبٌ وَخَفْضٌ هُوَ فِي كَذَا مُكْرِمٌ"
 ٤٣٢٧- وَالخَفْضُ فِي الْكَلِّ رَأَى الْمُبْرَدُ^(٢) وَالْأَخْفَشُ^(٣) النَّضْبُ لَهُ يَعْتَمِدُ
 ٤٣٢٨- وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ أَيُّ "أَل" إِذْ يُضَافُ مَا هِيَ فِيهِ فَهِيَ فِي الْجَوَازِ كَافٌ
 ٤٣٢٩- إِنْ وَقَعَ الْوَصْفُ مُثْنَى نَحْوُ "مَرَّ بِالضَّارِبِي فَتَى جَمِيلٍ أَوْ عَمَز"
 ٤٣٣٠- أَوْ كَانَ جَمْعًا وَسَبِيلُهُ اتَّبَعَ أَيُّ كَالْمُثْنَى إِذْ سَلَامَةٌ جَمْعٌ
 ٤٣٣١- فِيهِمَا صَحَّ بِنَاءِ الْوَاحِدِ وَخُتِمَا مَعًا بِنُونٍ زَائِدٍ
 ٤٣٣٢- يُحْذَفُ فِي إِضَافَةِ وَأَعْرَبَا مَعًا بِحَرْفَيْنِ فَتَحُو "الضَّارِبَا
 ٤٣٣٣- مُتَّجِمٌ" كَذَا "الضَّارِبُو مُتَّجِمٌ" وَالْفَارِجُو بَابِ الْأَمِيرِ الْمُبْتَهَمِ^(٤)
 ٤٣٣٤- وَإِنْ تُضِيفُ إِلَى مُؤَنَّثٍ ذَكَرُ^(٥) أَوْ عَكْسَهُ فَلْيَنْعَطْ مَا لَهُ اسْتَتَقَرَّ
 ٤٣٣٥- حُكْمًا وَهَذَا الْحُكْمُ قَدْ تَأَصَّلَا وَرُبَّمَا أُتْسِبَ ثَانٍ أَوْ لَا

/١٨٣/

٤٣٣٦- تَذَكِيرًا أَوْ أُكْسِبَهُ تَأْنِيثًا إِنْ صَحَّحُوا مَعَ حَذْفِهِ الْحَدِيثًا

(١) قال الإمام الشافعي في مقدمة كتاب الرسالة: "ونسأل الله المبتدئ لنا بنعمه قبل استحقاقها، المديهما علينا، مع تقصيرنا في الإتيان على ما أوجب به من شكره بها، الجاعلنا في خير أمة أخرجت للناس: أن يرزقنا فهمه في كتابه...". انظر: الرسالة ١ / ١٩.

(٢) انظر: المقتضب ٤ / ١٥٢.

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ١ / ٢٥٥.

(٤) الرجز لرجل من بني ضبة، الشاهد فيه حذف نون جمع المذكر السالم للإضافة. انظر: المقتضب ٤ / ١٤٥ والكتاب ١ / ١٨٥ والمقاصد الشافية ٤ / ٤٤ وأمالى ابن الشجري ١ / ٣٧٨ والبحر المحيط ٨ / ٣٩٤.

(٥) أي إن تضيف الاسم المذكر إلى الاسم المؤنث، ووقف على كلمة "ذكر" وهي منصوبة على لغة ربيعة في الوقف.

- ٤٣٣٧- فَكَانَ فِيهِمَا بِحَذْفٍ مُوَهَّلًا أَيَّ إِن رَأَوْا أَهْلًا بِحَذْفٍ أَوْ لَا
 ٤٣٣٨- فَأَوَّلُ كَ "رُؤْيَةُ الْفِكْرِ مُعِينٌ" ^(١) "أَعْنَأْفُهُمْ لَهَا" يَلِيهِ "خَاضِعِينَ" ^(٢)
 ٤٣٣٩- مِنْ شَاهِدِ الثَّانِي وَفِيهِ كَثْرَهُ "جَادَتْ عَلَيْهِ كُلُّ عَيْنٍ تُرَهُ" ^(٣)
 ٤٣٤٠- وَ"شَرَقَتْ صَدْرُ الْقَنَاةِ" ^(٤)، "قَطَّعَتْ بَعْضُ أَصَابِعِ الْفَتَى" قَدْ سُمِعَتْ
 ٤٣٤١- طُولُ اللَّيَالِي أَسْرَعَتْ فِي نَقْضِي نَقْضِ كُلِّي وَنَقْضُنْ بَعْضِي ^(٥)
 ٤٣٤٢- أَمَا إِذَا لَمْ يَتَأَهَّلْ أَوَّلٌ لِلْحَذْفِ إِذْ يَحْضُلُ مَعَهُ خَلْلٌ

(١) إشارة إلى قوله من الخفيف:

رؤية الفكر ما يؤول له الأمر معين على اجتناب التواني
 الشاهد فيه اكتساب المضاف المؤنث التذكير من المضاف إليه المذكر بدليل الإخبار عنه
 بـ"معين" وعود الضمير "له". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٢١ وشرح الأشموني ٢/ ١٤١
 وهمع الهوامع ٢/ ٥١٢ والمقاصد النحوية ٣/ ١٢٩٥ وشرح المكودي ١٦٢ والمقاصد
 الشافية ٤/ ٥٠.

(٢) الشعراء ٤.

(٣) إشارة إلى قول عنترة من الكامل:

جادت عليه كل عين ثرة فتركز كل حديقة كالدرهم
 الشاهد فيه اكتساب المضاف من المضاف إليه التأنيث. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/
 ٧٩٥ وهمع الهوامع ٢/ ٥٩٩ والكامل ١/ ٩ وأمالى القالي ٢/ ٢٩٦ وارتشاف الضرب ٤/
 ١٨١٩.

(٤) إشارة إلى قول الأعشى من الطويل:

وتشرق بالقول الذي قد أذعته كما شرقت صدر القناة من الدم
 الشاهد فيه اكتساب المضاف من المضاف إليه التأنيث. انظر: الكتاب ١/ ٥٢ والمقتضب ٤/
 ١٩٧ والأصول ١/ ٢٩٤ وشرح المفصل ٤/ ٤٢٣ ومعاني القرآن للفراء ١/ ١٨٧ والخصائص
 ٢/ ٤١٩.

(٥) الرجز للعجاج، الشاهد اكتساب المضاف التأنيث من المضاف إليه. انظر: الكتاب ١/ ٥٣
 والجمل ١/ ٢٩٤ والمقتضب ٤/ ١٩٩ وشرح الأشموني ٢/ ١٣٧ والتصريح ١/ ٦٨٨ وخزانة
 الأدب ٤/ ٢٢٤ والمقاصد الشافية ٤/ ٤٨.

- ٤٣٤٣- فَلَمْ يَجْزِ ذَلِكَ كَمَا قَامَ حَمُوهَا " وَجَاءَتْ ابْنَةُ الْعَلَاءِ وَنَحْوَهَا
 ٤٣٤٤- وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدَ مَعْنَى مُرَادِفًا كَمَا "صَيَّغَمَ الْأَسَدُ"
 ٤٣٤٥- أَوْ صِفَةً لَهُ كَمَا "زَيْدُ الْعَالِمِ" أَوْ بِهِ مَوْصُوفًا كَمَا "عَدْلُ سَالِمٍ"
 ٤٣٤٦- إِذْ لَمْ يُفِذْ ذَلِكَ تَعْرِيفًا وَمَا أَفَادَ تَخْصِيصًا وَأَوَّلَ مُوَهِّمًا
 ٤٣٤٧- مِنْ أَوَّلِ قَوْلِهِمْ "شَهْرُ رَجَبٍ" "سَعِيدُ كُزَيْبٍ" أَيُّ مُسَمًّى ذَا اللَّقَبِ
 ٤٣٤٨- مِمَّا يَلِيهِ "مَسْجِدُ الْجَامِعِ" قَدْ نَوَوْا بِهِ مَوْصُوفَهُ إِذَا وَرَدَ
 ٤٣٤٩- تَقْدِيرُهُ "مَسْجِدُ يَوْمِ جَامِعٍ" أَوْ هُوَ "مَسْجِدُ الْمَكَانِ الْجَامِعِ"
 ٤٣٥٠- "جَرْدُ قَطِيفَةٍ" مِنَ الثَّالِثِ أَوْ "سَحْقُ عَمَامَةٍ" وَكُلًّا قَدْ رَوَوْا
 ٤٣٥١- يُتَوَى بِهِ مَعَ ذَا إِضَافَةِ الصِّفَةِ لِلجِنْسِ أَيُّ شَيْءٍ بِجَرْدٍ وَصَفَةٍ
 ٤٣٥٢- مِنْ جِنْسٍ بُسِطَ وَهُوَ الْقَطِيفَةُ وَلَمْ يُقَدِّرْ ذَلِكَ أَهْلُ الْكُوفَةِ^(١)
 ٤٣٥٣- بَلْ جَوَّزُوا إِضَافَةَ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسٍ وَعَنْ يَحْيَى^(٢) الْإِمَامِ نُقِلَا
 ٤٣٥٤- كَمَا "دَارُ الْأَجْرَةِ" أَوْ "حَبُّ الْحَصِيدِ"^(٣) وَ"يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ" أَوْ "حَبْلُ الْوَرِيدِ"^(٤)
 ٤٣٥٥- وَغَالِبُ الْأَسْمَاءِ لِلإِضَافَةِ يَضْلُحُ وَالْإِفْرَادِ نَحْوُ "أَفَقِهِ"
 ٤٣٥٦- وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يَجِيءُ مُفْرَدًا أَيُّ أَنَّهُ لَيْسَ يُضَافُ أَبَدًا
 ٤٣٥٧- كَأَسْمَاءِ الْإِسْتِفْهَامِ وَالْمَوْصُولَاتِ وَالشَّرْطِ لَا "أَيُّ" وَكَالِإِشَارَاتِ
 ٤٣٥٨- وَمُضْمَرٍ وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ كَمَا يَأْتِي بِجُمْلَةٍ يُضَافُ دَائِمًا
 ٤٣٥٩- وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدًا لِمُفْرَدٍ لَفْظًا وَمَعْنَى كَمَا "لَذَى"
 ٤٣٦٠- وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَأْتِي لَفْظًا مُفْرَدًا لِكِنَّهُ مَعْنَى مُضَافًا وَجَدًا

(١) هذه المسألة الحادية والستون من مسائل أبي البركات. انظر: الإنصاف ٢ / ٣٦٥.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ٢ / ٥٥ - ٥٦.

(٣) ق ٩.

(٤) ق ١٦.

- ٤٣٦١- كَنَحُوْ "أَيَّامًا"^(١) وَكُلُّ فِي فَلَكٍ^(٢) وَبَعْضُ مَا يُضَافُ حَتْمًا اشْتَرَكِ
 ٤٣٦٢- تَالِيهِ بَيْنَ ظَاهِرٍ وَمُضْمَرٍ فَجَارَازَ كُلُّ وَمِثَالُهُ اذْكَرِ
 ٤٣٦٣- فِي عِنْدَ مَعَ لَدُنْ، لَدَى، كِلْتَا، كِلَا سَوَى، قُصَارَى وَحَمَادَى مَثَلًا

/٨٣ب/

- ٤٣٦٤- وَبَعْضُهُ إِيْلَاؤُهُ اسْمًا مُضْمَرًا مُمْتَنِعٌ فَاتَّبِعَ بِهِ اسْمًا مَظْهَرًا
 ٤٣٦٥- نَحُوْ "وَذَا التُّونِ"^(٣) وَذَاتَ بَهْجَةٍ^(٤) "أُولَاتِ الْأَحْمَالِ"^(٥)، "أُولُوا مَحَبَّةً"
 ٤٣٦٦- وَبَعْضُهُ امْتَنَعَ أَنْ يَدْكَرَا إِيْلَاؤُهُ اسْمًا ظَاهِرًا لَا مُضْمَرًا
 ٤٣٦٧- فَلَا يَلِيهِ غَيْرُهُ حَيْثُ وَقَعَ كَ "وَحَدَّ" مَعَ كُلِّ ضَمِيرٍ قَدْ يَنْقُغُ
 ٤٣٦٨- كَ "الْحَمْدُ لِلَّهِ تَعَالَى وَحَدَّهُ" كَذَا "الْعَلَا بَقِيْتُ وَحَدِي بَعْدَهُ"
 ٤٣٦٩- وَكُنْتَ إِذْ كُنْتَ إِلَهِي وَحَدَّكَ لَمْ يَكْ شَيْءٌ يَا إِلَهِي قَبْلَكَ^(٦)
 ٤٣٧٠- وَنَحُو "الْبُي" لِأَرْبَاعِ ضَمِيرًا مُحَاطَبٍ وَأَفْقَهُمُ التَّكْثِيرَ
 ٤٣٧١- مَعَ كَوْنِ لَفْظِهِ مُنْتَصِبٍ لِمُضْمَرٍ بِمَا اشْتَبَاهَهُ يَجِبُ
 ٤٣٧٢- وَقِيلَ مُفْرَدًا بِوَزْنِ "فَعَلَى" وَالْأَصْلُ "لَبَا" ثُمَّ حَارَتْ نَقْلًا
 ٤٣٧٣- أَلْفُهُ لِيَاءٍ فِي الْإِضَافَةِ مِثْلُ "لَدَى" وَاعْتَمَدُوا خِلَافَهُ
 ٤٣٧٤- لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مُفْرَدًا جَرَى فِي نَقْلِهِ مَجْرَى الَّذِي قَدْ دُكِرَا

(١) الإسراء ١١٠.

(٢) الأنبياء ٣٣.

(٣) الأنبياء ٨٧.

(٤) النمل ٦٠.

(٥) الطلاق ٤.

(٦) الرجز لعبد الله بن عبد الأعلى القرشي، الشاهد فيه "وحدك" حيث إن "وحد" من الأسماء

الملازمة للإضافة للضمير. انظر: الكتاب ٢/ ٢١٠ والمقتضب ٤/ ٢٤٧ والتصريح ١/ ٦٩٣

وشرح المفصل ١/ ٣٥٠ وشرح التسهيل ٤/ ٦٤.

- ٤٣٧٥- فَأَنْقَلَبْتُ أَلْفُهُ مَعَ مُضْمَرٍ فَفَطَ وَيَأْتِي قَلْبُ ذِي مَعٍ مُطَهَّرٍ
 ٤٣٧٦- وَكَ"دَوَالِي" وَ"حَنَائِي": "سَعْدِي" وَهَكَذَا ذِي كُلِّهَا كَ"لَبِّي"
 ٤٣٧٧- وَعَامِلُ الْكُلِّ مِنَ اللَّفْظِ سَوَى "لَبِّي"، "هَذَاذِي" فَمِنَ الْمَعْنَى هُوَا
 ٤٣٧٨- فَقَائِلُ "لَبِّيكَ" أَيْ "إِجَابَهُ بَعْدَ إِجَابَةٍ" لِمَنْ أَجَابَهُ
 ٤٣٧٩- ثُمَّ "دَوَالِيكَ": "تَدَاوُلًا يَلِي تَدَاوُلًا" مَعْنَاهُ وَالْغَيْرَ أَهْمِلِ
 ٤٣٨٠- "سَعْدِيكَ": "سَعْدًا بَعْدَ سَعْدٍ" وَهُوَ لَا تَلْقَاهُ إِلَّا وَلِ"لَبِّي" قَدْ تَلَا
 ٤٣٨١- ثُمَّ "حَنَائِيكَ": "تَحَنُّنًا تَبِعَ تَحَنُّنًا" مَعْنَاهُ حَيْثُ مَا سَمِعَ
 ٤٣٨٢- ثُمَّ "هَذَاذِيكَ" بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ جَاءَتْ مِنَ الْإِسْرَاعِ تَلْكَ الْكَلِمَةَ
 ٤٣٨٣- وَشَدُّ إِيْلَاءٍ "يَدِي" أَيْ ظَاهِرٍ لِالْفِظِ "لَبِّي" مِثْلَ قَوْلِ الشَّاعِرِ
 ٤٣٨٤- "لَبِّي يَدِي مَسُورٍ" ^(١) الْبَيْتِ كَذَا ضَمِيرُ غَائِبٍ يَلِي مِثَالُ دَا
 ٤٣٨٥- إِنَّكَ لَوُ دَعْوَتِي وَدُونِي زُورَاءُ دَاتُ تُشْرِعُ بِي—ون
 ٤٣٨٦- لَقُلْتُ لَبِّيهِ لِمَنْ يَدْعُونِي ^(٢) وَقِيلَ لَا شُدُودٌ فِي التَّنُوعَيْنِ
 ٤٣٨٧- وَأَلْزَمُوا إِضَافَةَ إِلَى الْجَمَلِ فَعَلَيْهَا وَاسْمِهَا اللَّفْظُ شَمَلُ
 ٤٣٨٨- "حَيْثُ" وَإِذْ "كَ قُمْتُ حَيْثُ قَعَدَا عَمَرُوا" وَ"جِئْتُ حَيْثُ زَيْدٌ مُقْتَدِي"

(١) إشارة إلى قول رجل من بني أسد من الخفيف:

دعوت لمانباني مسورًا فلبسي فلبسي يدي مسور

الشاهد فيه إضافة "لي" إلى ظاهر وهو شاذ. انظر: الكتاب ١/ ٣٥٢ والجمل ١/ ١٧٦ وشرح ابن عقيل ٣/ ٥٣ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٣٧٦ واللباب ١/ ٤٦٥ وشرح المفصل ١/ ٢٩٢ وشرح ابن الناظم ٢٧٨.

(٢) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه إضافة "لي" إلى ضمير الغائب وهو شاذ. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٠٢ وشرح ابن عقيل ٣/ ٥٢ وجمع الهوامع ٢/ ١١٣ والتذليل والتكميل ٧/ ١٨٠ والمقاصد النحوية ٣/ ١٣٠٧.

- ٤٣٨٩- "إِذْ أَنْتُمْ"^(١)، "إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا"^(٢) وَ"حَيْثُ" لِلْمُفْرَدِ أَضْفُ قَلِيلًا
 ٤٣٩٠- وَلَا تَقْسُ مَا كُنْتَ مِنْهُ سَامِعًا كَمَا تَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعًا"^(٣)

/١٨٤/

- ٤٣٩١- وَإِنْ يَتَوَّنُ "إِذْ" وَتَكْسِرُ ذَالَهُ وَلَا تَقَاءُ السَّاكِنَيْنِ ذَا لَهُ
 ٤٣٩٢- يُحْتَمَلُ أَيُّ إِفْرَادٍ "إِذْ" فِي اللَّفْظِ عَنْ إِضَافَةِ يَجُوزُ أَنْ تُعَوِّضَ
 ٤٣٩٣- عَنْهَا بِتَسْوِينٍ وَلَيْسَ غَالِيًا إِلَّا إِذَا اسْمُ زَمَنِ قَدْ صَاحَبَا
 ٤٣٩٤- كَقَوْلِهِمْ "يَوْمِيذٌ" وَ"حَيْثِيذٌ" وَمَا أَتَى مَعَ غَيْرِهِ فَهُوَ يَشِدُّ
 ٤٣٩٥- وَمَا كَمَا "إِذْ" مَعْنَى مِنَ الْأَسْمِي لِزَمَنِ مَاضٍ وَذِي إِبْهَامِ
 ٤٣٩٦- فَهُوَ كَمَا "إِذْ" لَكِنْ أَضْفُ إِلَى الْجُمْلِ جَوَازًا أَيُّ لَا لَازِمًا نَحْوُ "رَحَلُ
 ٤٣٩٧- حَيْنَ الْعَلَا مُسَافِرًا" وَ"حَيْنَ جَا نَبَذَ" أَيُّ "طَرِحَ"، زَيْدٌ خَرَجَا
 ٤٣٩٨- يَوْمَ أَتَى عَمْرُو" وَ"يَوْمَ أَنْتَ قَاضٍ" لِأَنَّ "يَوْمَ" زَمَنٌ أَبْهَمَ مَاضٍ
 ٤٣٩٩- وَجَازَ أَنْ يُضَافَ نَحْوَ ذَلِكَ لِلْمُفْرَدِ كَمَا "يَوْمَ قَتَلَ مَالِكُ"
 ٤٤٠٠- فَإِنْ يَكُنْ مُسْتَقْبَلًا أَوْ وَجَدَا بِدُونِ إِبْهَامِ كَمَا أَنْ يُجَرِّدَا
 ٤٤٠١- فَحُكْمُهُ حُكْمُ "إِذْ" فِي الْأَوَّلِ ثُمَّ إِلَى الْمُفْرَدِ أَضْفُ فِي مَا يَلِي
 ٤٤٠٢- وَابْنِ عَلِيٍّ الْفَتْحِ أَوْ اعْرَبَ مَا كَمَا "إِذْ" قَدْ أُجْرِيَ الْبِنَاءُ حَمَلًا قَدْ أُحِذَ
 ٤٤٠٣- وَأَضْلَهُ الْإِعْرَابُ وَاخْتَرَنُ بِنَا مَثَلُ فِعْلٍ بَيْنَا الْقَضُ هُنَا

(١) الأنفال ٢٦.

(٢) الأعراف ٨٦.

(٣) إشارة إلى قوله من الرجز:

أما ترى حيث سهيل طالعا نجمًا يضيء كالشهاب لامعا

الشاهد فيه إضافة حيث إلى مفرد وهو مسموع لا يقاس عليه. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/

٩٣٧ واللمحة ٢/ ٩٠٣ وشرح المفصل ٣/ ١١٣ وكتاب الشعر للفارسي ١٨٠ واللباب ٢/

٧٨ وشرح ابن الناظم ٢٧٩.

- ٤٤٠٤- مَا جَاءَ قَبْلَ مَا ضِرِّ أَوْ مُضَارِعٍ مَعَ نُونٍ تَوْكِيدٍ وَأَنْثَى وَقِيعٍ
 ٤٤٠٥- نَحْوُ "عَلَى حِينٍ أَتَى" وَ"حِينًا تَسْتَقْبِلِينَ"، "حِينَ يَسْتَضِيئَانَا"^(١)
 ٤٤٠٦- وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدَأٍ أَعْرَبَ كَأَهْلٍ بِضَرَةٍ إِنْ وُجِدَا
 ٤٤٠٧- حَتْمًا وَكَمَا كُوفِي^(٢) جَوَزَ الْبِنَا وَاخْتَارَهُ ابْنُ مَالِكٍ لَذَا هُنَا
 ٤٤٠٨- قَالَ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفْتَدَا أَي لَمْ يُغْلَطْ فَكَيْفًا وَرَدَا
 ٤٤٠٩- كَ"يَوْمٌ يَنْفَعُ"^(٣) الْإِمَامُ نَافِعٌ^(٤) يَفْتَحُهُ وَمَنْ عَدَاهُ رَافِعُ
 ٤٤١٠- وَالزَّمُوا "إِذَا" سِوَى الْفَجَائِي وَلَوْ لَظَرَفٍ وَلِشَرْطِ جَائِي
 ٤٤١١- إِضَافَةٌ تَخْصُهُ وَهِيَ إِلَى جُمَلِ الْأَفْعَالِ كَ"هُنَّ إِذَا اعْتَلَا"
 ٤٤١٢- وَأَهْلُ كُوفَةٍ^(٥) مَعَ الْأَخْفَشِ^(٦) قَدْ تَوَقَّعَ بَعْدُ مُبْتَدَأًا وَمَا وَرَدَ
 ٤٤١٣- وَقَوْلُهُ "إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ"^(٧) عَامِلٌ رَفَعَ جُمْلَةً قَدْ قَدِرَتْ
 ٤٤١٤- تُشْبِهُ تَالِيَهُ إِذَا مَا تَلَا بِ"كَانَ" سَابِقٍ عَلَيْهِ أَوْ لَا
 ٤٤١٥- وَكَ"إِذَا" أَيْضًا تُضَافُ "لَمَّا" عِنْدَ الَّذِي يَقُولُ إِنَّهَا سُمَا

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

لأجتذبن منهن قلبي نحلماً على حين يستصين كل حلیم
 الشاهد بناء "حين" لأنها مضافة إلى مبني وهو المضارع المتصل بنون النسوة. انظر: شرح
 الأشموني ١٤٩ / ٢ والتصريح ٧٠٦ / ١ وشرح التسهيل ٢٥٥ / ٣ وشرح المكودي ١٦٥
 والمقاصد النحوية ٣ / ١٣٢٨.

(٢) وإليه مال الفارسي. انظر: التصريح ٧٠٦ / ١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٨٠٩ / ٢.

(٣) المائة ١١٩.

(٤) انظر: الإنصاف ١٣٢ / ١ والتصريح ٧٠٦ / ١ وهمع الهوامع ٢٣١ / ٢ وشرح التسهيل ٢٥٥ / ٣.

(٥) هذه من مسائل الخلاف بين البصريين والأخفش والكوفيين في عامل المرفوع بعد "إن" و"إذا". انظر: الإنصاف ٢ / ٥٠٤.

(٦) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢ / ٥٧٤.

(٧) الانفطار ١.

- ٤٤١٦- وَكَـ "إِذَا" مُشْبِهَهَا مِنْ اسْمِ زَمَانٍ اسْتِثْمِيلَ فِي ذَا الْحُكْمِ
٤٤١٧- وَنَحْوُ "يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ" جَزَى مَجْرَى الْمُضِيِّ فَبِمَعْنَى ذَا يُرَى

/٨٤ب/

- ٤٤١٨- لِأَنَّهُ مُحَقَّقُ الْوُقُوعِ فَلَيْسَ مِنْ مُخَالِفِ الْمَسْمُوعِ
٤٤١٩- وَالْقَيْسُ فِي شِبْهِ "إِذَا" أَنْ يُبْنَى فِي مَا مَضَى كَمَا لَهُ أَغْرَبْنَا
٤٤٢٠- لِمَفْهَمِ اثْنَيْنِ وَلَوْ مَعْنَى قَطُّ مَعْرِفٍ بِلَا تَفَرُّقٍ رَبَطُ
٤٤٢١- عَطَّفَ لَهُ أَضِيفَ "كِلْتَا" وَ"كِلَا" كَنَحْوِ "كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ" (١) مَثَلًا
٤٤٢٢- "كِلَاهُمَا أَخُوكَ" أَوْ "كِلَانَا" مَعَ "كِلَا ذَلِكَ" حَيْثُ "ذَا"، "نَا"
٤٤٢٣- قَدْ يُفْهَمَانِ اثْنَيْنِ فَأَخْرِجْ مُفْرَدًا وَالْجَمْعَ بِـ "اثْنَيْنِ" وَمَا قَدْ وَجِدَا
٤٤٢٤- مُنْكَرًا بِمَا يُرَى مُعْرَفًا وَإِنْ يَكُنْ مُحْصَصًا فَهُوَ انْتَقَى
٤٤٢٥- عَلَى الصَّحِيحِ وَ"بِلَا تَفَرُّقٍ" مُخْرِجُ نَحْوِ "كِلَا ابْنِي وَالْتَقِي"
٤٤٢٦- وَلَا تُضَفُّ لِمُفْرَدٍ مَعْرِفٍ "أَيًّا" وَلَكِنْ لِلْمُثَنِّي أَضِيفَ
٤٤٢٧- وَالْجَمْعَ لَوْ مُعْرَفَيْنِ وَأَضِيفَ لِمُفْرَدٍ حَيْثُ بِتَنْكِيرٍ وَصَفَ
٤٤٢٨- كَ "أَيْكُمْ أَحْسَنُ؟"، "أَيُّ رَجُلٍ" "أَيُّ الرَّجَالِ" دُونَ "أَيُّ الْأَفْضَلِ"
٤٤٢٩- قَالَ وَإِنْ كَوَّرْتَهَا بِعَطْفٍ مِثْلَ عَلَيْهَا أَيُّ بِوَاوِ الْعَطْفِ
٤٤٣٠- فَأَضِفَ أَيُّ لِمُفْرَدٍ مَعْرِفٍ كَقَوْلِهِ "أَيُّي وَأَيْبِكَ الْوَفِي؟"
٤٤٣١- أَوْ تَنَوُّ الْأَجْزَا فَأَضِفَ إِلَيْهِ "أَيًّا" كَنَحْوِ "أَيُّ سَيِّوَيْهِ"
٤٤٣٢- أَحْسَنُ؟" إِذْ جَوَابُهُ "جَيِّئُهُ" أَوْ "وَجْهُهُ" تَقُولُ أَوْ "يَمِيئُهُ"
٤٤٣٣- لَكِنَّهُ لِيُغَيِّرَ جَمْعَ لَمْ يُضَفَّ حَقِيقَةً مَعَ وَجُودِ مَا سَلَفَ

(١) الذاريات ١٣.

(٢) الكهف ٣٣.

- ٤٤٣٤- مِنَ الشُّرُوطِ وَأَخْصَصْنِ بِالْمَعْرِفَةِ مَوْضُوعَةً "أَيًّا" وَبِالْعَكْسِ الصِّفَةَ
 ٤٤٣٥- مِنْ نَعْتِ أَوْ حَالٍ فَهَذِهِ تُضَافُ لِمَا أَتَى مُنْكَرًا بِإِلَّا خِلَافًا
 ٤٤٣٦- وَبَعْضُهُمْ أَضَافَهَا قَلِيلًا إِلَيْهِ أَيْضًا إِذْ أَتَتْ مَوْضُوعًا
 ٤٤٣٧- كَ "جَاءَ أَيُّ ابْنَيْنِ" أَوْ "أَيُّ رِجَالٍ" وَ"أَيُّهُمْ أَفْضَلُ" صَالِحُ الْمِثَالِ
 ٤٤٣٨- وَالثَّانِ نَحْوُ "عَامِرٌ أَيُّ فَتَى جَا" وَ"فَتَى أَيُّ فَتَى لَنَا أَتَى"
 ٤٤٣٩- وَإِنْ تَكُنْ شَرْطًا أَوْ اسْتِفْهَامًا فَمَنْطَلَقًا كَقَوْلِ بِهَا الْكَلَامِ
 ٤٤٤٠- سَيِّانٍ إِنْ أَصَفْتَهَا لِتُكْرَهُ أَوْ غَيْرَهَا كَنَحْوِ "أَيُّمَا مَرَّةً
 ٤٤٤١- جَاءَتْكَ أَكْرَمَهَا" وَ"أَيُّ الْأَجْلَيْنِ قَضَيْتُ فَهَوَ الْقَضُ" (١)، "أَيُّ الرَّجُلَيْنِ
 ٤٤٤٢- جَاءَ إِلَيْنَا؟" هُوَ فِي اسْتِفْهَامٍ "أَيُّ كَلَامٍ صَادِقُ الْكَلَامِ؟"
 ٤٤٤٣- وَإِنْ تُضِيفُ إِلَى مُثْنَى تُكْرَهُ طَابِقٌ وَإِلَّا أَفْرَدَنَّ الْمُضْمَرَا
 ٤٤٤٤- وَالزُّرْمُوا إِضَافَةً "لَدُنَّ" وَذَا ظَرْفٌ لِبَدءِ غَايَةٍ قَدْ أُجْحَدَا

/١٨٥/

- ٤٤٤٥- وَفِي سِوَى لُغَةِ قَبِيْسٍ (٢) يُبْنَى نَعَمَ عَلَى لُغَتِهِمْ قَرَأْنَا
 ٤٤٤٦- "لَدُنْهِ" وَ"لَدُنْهِ" (٣) وَالْأَوَّلُ شَدُّ وَقَوْلُهُمْ لَدَا يُخْتَمَلُ
 ٤٤٤٧- تَنْتَهَضُ الرِّعْدَةُ فِي ظَهْرِ يَ مِنْ لَدُنِ الظُّهْرِ إِلَى العُصْبِ (٤)
 ٤٤٤٨- ثُمَّ بِ "مِنْ" يُجْرَى وَهُوَ الْأَكْثَرُ فَجَرَّ جُمْلَةً وَهَذَا يُنْدَرُ

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿أَيُّمَا الْأَجْلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ﴾. القصص ٢٨.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٢٣٦ وشرح ابن الناظم ٢٨٤ وارتشاف الضرب ٣/ ١٤٥٤.

(٣) الكهف ٢. وهي قراءة أبي بكر عن عاصم. انظر: الدر المصون ٣/ ٣٣ والبحر المحيط ٧/ ١٣٧ والتصريح ١/ ٧١٢ وهمع الهوامع ٢/ ٢٩١ وشرح التسهيل ٢/ ٢٣٦.

(٤) الرجز لرجل من طيء، الشاهد فيه كسر نون "لدن" بعد حرف الجر، وهو إعرابها وهو لغة قيس. انظر: شرح الأشموني ٢/ ١٥٩ وشرح التسهيل ٢/ ٢٣٧ والمقاصد الشافية ٤/ ١١٩ ولسان العرب ٧/ ٢٤٥ والدر المصون ٣/ ٣٢ وشرح ابن عقيل ٣/ ٦٨.

- ٤٤٤٩- نَحْوُ "لَدُنْ سَبِّ" ^(١) وَمُفْرَدٌ غَلَبَ فِي جَزْهَآ بَلْ قِيلَ إِنَّهُ وَجَبَ
- ٤٤٥٠- وَنَضُبٌ "عُدْوَةٌ" بِهَا إِذْ يُفْرَدُ فَلَمْ تُصَفْ عَنْهُمْ بِشِعْرِ يَرِدُ
- ٤٤٥١- لَكَيْتُهُ نَدَرَ وَالتَّضُبُّ عَلَى تَمْيِيزٍ أَوْ إِضْمَارٍ "كَانَ" جُعِلَا
- ٤٤٥٢- أَوْ كَوْنِهَا نُشْبُهُ مَفْعُولًا بِهِ وَأَوَّلُ مُحْتَازُهُ فِي كُتُبِهِ ^(٢)
- ٤٤٥٣- وَجَارَ زَفْعُهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِفَاعِلٍ أَوْ "كَانَ" إِذْ تُنْوِيهِ
- ٤٤٥٤- لَيْسَ بِنَاقِصٍ وَأَهْلُ كُوفِهِ ^(٣) تَحْكِيهِ وَهُوَ قَالَةٌ ضَعِيفُهُ
- ٤٤٥٥- وَاعْطَفَ عَلَى "عُدْوَةٌ" بِالْجَرِّ وَلَوْ نَصَبَتْ وَالتَّضُبُّ إِذَا أَيُّضًا حَكَوْا
- ٤٤٥٦- "مَعَ" مُعْرَبٌ سَوَاءً اتَّصَلَ بِسَاكِنٍ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ انْتَصَلَ
- ٤٤٥٧- وَاسْمٌ لِمَوْضِعِ اجْتِمَاعِ هُوَ أَوْ لَوْقَتِهِ لَكِنْ رَبِيعَةٌ ^(٤) بَنَوْا
- ٤٤٥٨- لَهُ فَقَالُوا "مَعَ" وَذَا فِيهَا قَلِيلٌ "هُوَآيَ مَعَكُمْ" ^(٥) هُوَ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ
- ٤٤٥٩- وَقِيلَ بَلْ هُوَ اضْطِرَّازٌ وَنُقِلَ فَتُحَّ وَكَسْرٌ لِسُكُونِ يَتَّصِلُ

(١) إشارة إلى قول القطامي من الطويل:

صريع غوان راقهن ورقنه لذن شب حتى شاب سود الذوائب

الشاهد فيه إضافة "لذن" إلى جملة فعلية وهي "شب" والفاعل مستتر. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨١٤ ومغني اللبيب ٢٠٨ وهمع الهوامع ٢/ ٢٢٠ سمط اللآلي ١/ ١٣٢ وأمالي ابن الشجري ١/ ٣٤٠ وخزانة الأدب ٧/ ٨٦.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٢٣٨.

(٣) انظر: شرح الرضي على الكافية ٣/ ٢٢٢ وشرح التسهيل ٢/ ٢٣٨ وتمهيد القواعد ٤/ ٢٠٠٩.

(٤) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨١٦ وشرح ابن عقيل ٣/ ٧٠.

(٥) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

فريشي منكم وهوأي معكم وإن كانت زيارتكم لأمأ

الشاهد فيه مجيء كلمة "مع" مبنية على السكون وهو لغة وقيل اضطرار. انظر: الكتاب ٣/ ٢٨٧ والجنى الداني ٣٠٦ والتصريح ١/ ٧١٥ وشرح التسهيل ٢/ ٢٤١ ومعاني القرآن للزجاج ١/ ٨٨ والزاهر ١/ ٢٥٠.

- ٤٤٦٠- بِهَا عَلَى لَعْنَتِهِمْ فَالْأَوَّلُ لِخِيفَةِ جَاءَ وَثَانٍ يَخْضُلُ
 ٤٤٦١- عَلَى الْبِقَاءِ السَّاكِنِينَ ثُمَّ "مَع" إِنْ كَانَ حَالًا كَ "جَمِيعٍ" انْقَطَعَ
 ٤٤٦٢- عَنِ الْإِضَافَاتِ وَمِنْهُ وَقَعَا "شُعْبَاكُمَا مَعًا"^(١) وَ"قَدْ بَادُوا مَعًا"^(٢)
 ٤٤٦٣- وَقَدْ يُجْرُ "مَع" بِ"مِنْ" نَحْوُ "ذَهَبَ مِنْ مَعِهِ"^(٣) الْمَحْكِي عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ
 ٤٤٦٤- وَ"غَيْرٌ" اسْمٌ هُوَ قَدْ دَلَّ عَلَى خِلَافِ مَا قَبْلَ كَمَا لَه تَلَا
 ٤٤٦٥- شَيْبَةَ حَرْفٍ لَمْ يُصْرَفْ وَافْتَقَرَ إِلَى سِوَاهُ دَائِمًا وَمَا اقْتَصَرَ
 ٤٤٦٦- مَعْنَى عَلَى شَيْءٍ وَلَكِنْ غُورِضًا هَذَا بِمَا إِعْرَابُهُ قَدْ اقْتَضَى
 ٤٤٦٧- وَهُوَ الْإِضَافَةُ فَيُنْبِئِي إِنْ عَدِمَ إِضَافَةً لَفْظًا كَمَا هُنَا نُظِمَ
 ٤٤٦٨- وَاضْمُمُ بِنَاءَ "غَيْرٌ" إِنْ عَدِمْتَ مَا لَهُ أَضْيَفٌ نَاوِيًا مَا عُدِمَا
 ٤٤٦٩- أَيَّ نَاوِيًا مَعْنَاهُ حَيْثُ زَالَ مَا عَارَضَ الْبِنَاءَ كَمَا قَدْ قَالَا

(١) إشارة إلى قول الصمة بن عبد الله القشيري من الطويل:

حننت إلى ربا ونفسك باعدت مزارك من ربا وشعبا كما معا
 الشاهد فيه انقطاع "مع" عن الإضافة وهي بمعنى "جميعا". انظر: شرح التسهيل ٢/ ٢٤٠
 والمقاصد النحوية ٣/ ١٣٤٤ والتذيل والتكميل ٨/ ٨٢ والإبانة ١/ ٣٥٣ وشرح ابن الناظم
 ٢٨٤ والدر المصون ١/ ١٤٧.

(٢) إشارة إلى قول الخنساء من المتقارب:

وأفنى رجالي فبادوا معا فأصبح قلبي بهم مستفزا
 الشاهد فيه انقطاع "مع" عن الإضافة نصبها على الحالية. انظر: مغني اللبيب ٤٤٠ والتصريح
 ١/ ٧١٦ وآمالي ابن الشجري ١/ ٣٦٨ والكامل ٤/ ٥٠ وشرح الأشموني ٢/ ١٦٣ وشرح
 شواهد المغني ١/ ٢٥٠.

(٣) انظر: الكتاب ١/ ٤٢٠ وحروف المعاني والصفات ٧٧ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٩٥١
 والجنى الداني ٣٠٦ وهمع الهوامع ٢/ ٤٦٦.

٤٤٧٠- وَلَيْسَ يُعْتَدُ بِمَا يُنْوِيهِ وَاعْتَبَرَ الْأَخْفَشُ^(١) هَذَا فِيهِ

٤٤٧١- وَقَالَ إِنَّ ضَمَّهُ إِغْرَابٌ وَقِيلَ بَلْ هَذَا وَذَا صَوَابٌ

/٨٥ب/

٤٤٧٢- وَجَازَ لَكِنْ قَلَّ فَتَحَهُ إِذْنٌ مُطْلَقًا أَيَّ وَالسُّمُّمُ إِنْ تَوَوَّنَ

٤٤٧٣- قِيلَ وَشَرْطُ حَذْفِ مَا يُضَافُ لَهُ الَّذِي فِيهِ هُنَا الْخِلَافُ

٤٤٧٤- بِأَنْ يَجِيءَ بَعْدَ "لَيْسَ" كَ "قَبْضُ عِشْرِينَ لَيْسَ غَيْرُ" حَيْثُ الْمُفْتَرَضُ

٤٤٧٥- "لَيْسَ الَّذِي قَبْضُهُ غَيْرَ كَذَا" أَوْ "لَيْسَ غَيْرُ ذَلِكَ مَا قَدْ أَخَذَا"

٤٤٧٦- وَمِثْلُ "غَيْرُ": "أَلَا" وَذَا مَوْجُودٌ فِي قَوْلِهِمْ فَرَدُّهُ مَزْدُودٌ

٤٤٧٧- ثُمَّ بِنَاءُ "غَيْرُ" قَدْ جَاءَ عَلَى حَرَكَتِهِ لِكُونِهِ تَأْصُلًا

٤٤٧٨- فِي أَمَكِّيَّةٍ وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا فَارَقَهُ الْبِنَاءُ لِمَا قَدْ عَلِمَ مَا

٤٤٧٩- وَكَانَ ضَمُّهُ لَيْثًا يَشْتَبِهُ إِغْرَابَهُ بِحَالَةِ الْبِنَاءِ بِهِ

٤٤٨٠- وَخَارِجٌ بِقَوْلِهِ "إِنْ عَدِمْتَ مَا لَهُ أَضْيَفٌ" مَا إِذَا لَسْنَا تَعْدَمَا

٤٤٨١- وَمَا إِذَا عَدِمْتَهُ وَمَا نُوي مَعْنَاهُ لَوْمَعُ يَيْتَةِ اللَّفْظِ رُوي

٤٤٨٢- فَكُلُّ هَذَا مُعْرَبٌ قَطْعًا وَمَا نُوي لَفْظًا مِنْ كَلَامِي فَهَمَّا

٤٤٨٣- "قَبْلُ" كَ "غَيْرُ" فِي جَمِيعِ مَا سَلَفَ فَهُوَ عَلَى الضَّمِّ ابْتِنَى إِذَا انْحَدَفَ

٤٤٨٤- مَا قَدْ أَضَفْتَهُ لَهُ إِنْ نُويَا مَعْنَاهُ دُونَ مَا إِذَا مَا أَبْقِيَا

٤٤٨٥- وَزَالَ لَكِنْ مَا نُوِيَتْ مَعْنَاهُ وَلَوْ نُوِيَتْ لَفَطَهُ كَ "جِئْتَاهُ

٤٤٨٦- مِنْ قَبْلِ" أَوْ كَ "جِئْتُ قَبْلَ الْعَضْرِ" "مِنْ قَبْلِهِ" وَ"كُنْتُ قَبْلًا أَدْرِي"

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٩٧٧ / ٢ وشرح الأشموني ١٦٥ / ٢ والتصريح ٧١٧ / ١ والمقاصد

- ٤٤٨٧- "مِنْ قَبْلِ نَادَى كُلِّ مُؤَلَّى" ^(١) وَقُرِي "مِنْ قَبْلِ" ^(٢) "قَبْلِ" ^(٣) "قَبْلِ" ^(٤) أَيْضًا
 ٤٤٨٨- مَا قَالَهُ الْأَخْفَشُ مِنْ إِعْرَابِهَا وَمِثْلُهَا أَلْفَاظٌ أَيْضًا شَابَهَا
 ٤٤٨٩- جَمِيعُهَا "غَيْرٌ" كَمَا يُفْضَلُ وَتِلْكَ "بَعْدُ" ثُمَّ "حَسْبُ"، "أَوَّلُ"
 ٤٤٩٠- "وَدُونَ" وَالْجِهَاتُ أَيْضًا سِتُّ هِيَ "يَمِينٌ" وَ"شِمَالٌ"، "تَحْتُ"
 ٤٤٩١- "خَلْفٌ" وَ"قُدَامٌ" وَمَا يُرَادُفُ وَ"عَلٌ" مِثْلُ "فَوْقٌ" لَا يَخَالِفُ
 ٤٤٩٢- "كَجِثُّ مِنْ بَعْدُ" وَ"بَعْدَ الْعَصْرِ" "مَا شَرِبُوا بَعْدًا" ^(٥)، "رَأَيْتُ الْبَصْرِيَّ"
 ٤٤٩٣- "حَسْبُ" وَ"بَصْرِيًّا فَحَسْبُ" وَ"عُمَرُ حَسْبُكَ مِنْ فَتَى"، "بِحَسْبِي اثْنَا عَشَرَ"
 ٤٤٩٤- فَمَا مَضَى مَعْنَاهُ "لَا غَيْرُ" وَذَا مَعْنَاهُ "كَافٍ"، "يَكْفِي" فَادِرِ الْمَآخِذِ
 ٤٤٩٥- وَقَوْلُهُمْ "ابْدَأْ بِذَا مِنْ أَوَّلٍ" ^(٦) بِالصَّمِّ وَالْجَرِّ وَفَشِحْ يُثْقَلُ
 ٤٤٩٦- بِدُونَ تَتَوَيْنِ لِمَنْعِ الصَّرْفِ لَوْزَنِ فِعْلٍ فِيهِ أَيُّ مَعٍ وَصَفِ

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عظفت مولى عليه العواطف
 الشاهد فيه "ومن قبل" يريد "ومن قبل ذلك" فجر كلمة "قبل" من غير تنوين على نية ثبوت
 لفظ المضاف إليه. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٦٣ وشرح ابن عقيل ٣/ ٧٢ وشرح ابن
 الناظم ٢٨٥ والمقاصد النحوية ٣/ ١٣٤٧ والزاهر ٢/ ٣٥٠.

(٢) وهي قراءة الجمهور. انظر: البحر المحيط ٧/ ١٥٥٨.

(٣) وهي قراءة أبي السمال والجحدري وعون العقيلي. انظر: البحر المحيط ٧/ ١٥٨.

(٤) وهي قراءة الجحدري والعقيلي. انظر: التصريح ١/ ٧١٩ وأوضح المسالك ٣/ ١٥٦.

(٥) إشارة إلى قوله من الطويل:

وتحن قتلنا الأسد أسد خفية فما شربوا بعدًا على لذة خمراً
 الشاهد فيه مجيء كلمة "بعدًا" منونة منصوبة لانقطاعها عن الإضافة لفظاً وتقديرًا. انظر:
 شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٦٥ وشرح الأشموني ٢/ ١٦٩ وخزانة الأدب ٦/ ٥٠١ وشرح ابن
 الناظم ٢٨٦ والدر المصون ١٩٩ والتصريح ١/ ٧١٩.

(٦) حكى هذا أبو علي الفارسي. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٦٦ وشرح ابن عقيل ٣/ ٧٤

والتصريح ١/ ٧٢١ وشرح المكودي ١٧٠.

٤٤٩٧- لَا يَحْمِلُ الْفَارِسَ إِلَّا الْمَلْبُونُ الْمَحْضُ مِنْ أَمَامِهِ وَمِنْ دُونِ^(١)
 ٤٤٩٨- حَيْثُ قَوَافِي هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ لَوْ أُطْبِقَتْ لَوُجِدَتْ مَضْمُونُهُ

/١٨٦/

٤٤٩٩- وَجَاءَ "مِنْ فَوْقُ" وَ"مِنْ قُدَّامُ" وَ"قَامَ مِنْ وَرَاءُ أَوْ أَمَامُ"
 ٤٥٠٠- أَقْبُ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلٍ^(٢) وَ"السَّيْلُ مِنْ عَلٍ"^(٣) بِهِ يُمْتَلُ
 ٤٥٠١- وَقَوْلُهُ يُفْهَمُ أَنَّهَا تُضَافُ لِقَطْعًا كَثِيرِهَا وَذَا فِيهِ خِلَافُ
 ٤٥٠٢- وَفِي الصَّحَاحِ الْجَوْهَرِيُّ^(٤) صَرَّحَا بِذَا وَلَكِنْ غَيْرُهُ قَدْ صَحَّحَا
 ٤٥٠٣- سِوَاهُ وَهُوَ الْحَقُّ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ^(٥) وَلَا دَلِيلَ لَهُمْ فِي ذَا الْكَلَامِ
 ٤٥٠٤- يَا رَبُّ يَوْمَ لَيْ لَا أُظْلِلُهُ أَرْمَضُ مِنْ تَحْتِ وَأَضْحَى مِنْ عَلِهِ^(٦)

(١) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه قوله "من دون" حيث إنها أتت ساكنة ولو أتت مطلقة لكان حقها الضم لأنها في نية الإضافة. انظر: الكتاب ٣/ ٢٩٠ والتصريح ١/ ٧٢٢ والمقاصد الشافية ٤/ ١٣٤ والمحكم ٩/ ٤٣٤ وتاج العروس ١٨/ ٢٠٨ ولسان العرب ١٣/ ١٦٤.

(٢) الرجز لأبي النجم العجلي، الشاهد فيه مجيء "فوق"، "عل" مبنيين على الضم فحذف المضاف إليه لفظاً ونوى معناه. انظر: شرح الأشموني ٢/ ١٦٧ والكتاب ٣/ ٢٩٠ ومغني اللبيب ٢٠٥ وشرح ابن عقيل ٣/ ٧٤ وارتشاف الضرب ٤/ ١٨٢١.

(٣) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل:

مكمر مفر مقبل مدبر معاً كجلمود صخر حطه السيل من عل

الشاهد فيه مجيء كلمة "عل" معربة وهي مجرورة بـ"من" وهو لم يقصد بها علواً معيناً. انظر: الكتاب ٤/ ٢٢٨ والخصائص ٢/ ٣٦٥ والمقاصد الشافية ٤/ ١٤١ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٣٢١ وشرح المفصل ٣/ ١٠٩.

(٤) انظر: الصحاح ٦/ ٢٤٣٥.

(٥) انظر: شرح الشذور ١٠٧.

(٦) الرجز لأبي ثروان، الشاهد فيه قوله "من عله" حيث ألحق هاء السكت بـ"عل"، وهي مبنية بناء عارضاً وهو شاذ وإنما تلتحق ما كان مبنياً بناءً دائماً. انظر: مغني اللبيب ٢٠٥ والفصول المفيدة ٢٦٥ وشرح الأشموني ٢/ ١٧١ والتصريح ٢/ ٦٣٦ وشرح المفصل ٣/ ١٠٦ وشواهد التوضيح والتصحيح ١٦٦.

- ٤٥٥٥- لِأَنَّهُ مَعَ الْإِضَافَةِ ائْتَنَعَ بِسَاوِهِ فَالْهَاءُ لِلسُّكُوتِ وَقَعِ
 ٤٥٥٦- وَأَعْرَبُوا نَضْبًا إِذَا مَا نَكَّرَا بِالْقَطْعِ عَنِ إِضَافَةِ لَفْظًا جَرَى
 ٤٥٥٧- وَيَبِيَّةٌ "قَبْلًا" وَمَا تَقَرَّرَا مِنْ بَعْدِهِ أَوْ قَبْلِهِ قَدْ ذُكِرَا
 ٤٥٥٨- أَيْضًا وَرَفَعًا وَكَذَا جَرًّا كَمَا تَقَدَّمَ أَعْرَبَهَا وَنَضْبًا عَمَّ مَا
 ٤٥٥٩- "عَلَّ" وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ ^(١) مَا أَظُنُّ ذَلِكَ مُوجُودًا بِهَا وَلَمْ يَكُنْ
 ٤٥١٠- نَضْبُ الْجَمِيعِ بِسِوَى الظُّوفِيِّهِ نَعَمْ لِـ "حَسْبُ" النَّضْبُ بِالْحَالِيهِ
 ٤٥١١- وَيُخَذَفُ الْمُضَافُ حَيْثُ عُرِفَا وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلْفًا
 ٤٥١٢- عَنْهُ فِي الْإِعْرَابِ وَغَيْرِهِ إِذَا مَا خُذِفَا أَيِ الْمُضَافِ وَكَذَا
 ٤٥١٣- يَخْلُفُ عَنْهُ مَا يَلِي الْمُضَافَ لَهُ فَافْتَهَمْ هُدَيْتَ حُكْمَ هَذِي الْأَمْثَلِهِ
 ٤٥١٤- "كَ" وَأَسْأَلِ الْقَرْيَةَ ^(٢) يَعْنِي "أَهْلَهَا" "تَفَرَّقُوا أَيْدِي سَبَأ" ^(٣) أَيِ "مِنْهَا"
 ٤٥١٥- "وَجَاءَ رَبُّكَ" ^(٤) أَيِ يُرِيدُ "أَمْرُهُ" وَ"الْبِرُّ مَنْ آمَنَ" ^(٥) يَعْنِي "بِرُّهُ"
 ٤٥١٦- وَ"الْمِسْكُ مِنْ أَرْدَانٍ هِنْدٍ نَائِحَهُ" ^(٦) بِذَلِكَ يَعْنِي مَا ^(٧) لَهُ مِنْ رَائِحَةٍ
 ٤٥١٧- "مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ" ^(٨) أَيِ "مِنْ أَثَرِ خَافِرٍ مَزَكَبِ الرَّسُولِ الْأَنْوَرِ"

(١) انظر: أوضح المسالك ٣ / ١٦٧.

(٢) يوسف ٨٢.

(٣) من أمثال العرب. انظر: شرح الكافية الشافية ٣ / ١٦٩٦ وشرح الرضي على الكافية ٣ / ١٤١
 وزهر الأكم ٣ / ١٨ وثمار القلوب ٥٦٨.

(٤) الفجر ٢٢.

(٥) البقرة ١٧٧.

(٦) إشارة إلى قوله من السريع:

مرت بنا في نسوة خولة والمسك من أردانها فائحة

الشاهد فيه و"المسك...نافحة" والتقدير "ورائحة المسك نافحة" حيث قام المضاف إليه مقام
 المضاف في التأنيث. انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٦٩ وشرح الأشموني ٢ / ١٧٣ وجمع
 الهوامع ٢ / ٥٢٠.

(٧) "ما" هنا موصولة، أي يعني الرائحة التي له أي "رائحة المسك".

(٨) طه ٩٦.

- ٤٥١٨- "وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ" ^(١) "أَيَّ" "بَدَلًا" شُكْرٍ عَنِ الرِّزْقِ "يُرِيدُ مَثَلًا"
 ٤٥١٩- "وَرُبَّمَا جَرُّوا الَّذِي أَبْقَوْا كَمَا قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَ"
 ٤٥٢٠- "أَيَّ رُبَّمَا جَرُّوا الَّذِي لَهُ يُضَافُ كَحُكْمِهِ مِنْ قَبْلِ حَذْفِكَ الْمُضَافِ"
 ٤٥٢١- "لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفَ مُمَازًا لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عَطِفَ"
 ٤٥٢٢- "لَفْظًا وَمَعْنَى أَوْ لَهُ مُقَابِلًا وَالْأَوَّلُ الْغَالِبُ أَيَّ مَا مَازًا"
 ٤٥٢٣- "كَمَثَلِ" "مَا كُلُّ فَتَى لَبِيَا وَلَا جَمِيْلٍ وَجْهَهُ حَبِيْبًا"
 ٤٥٢٤- "مَا مِثْلُ عِمْرَانَ وَلَا أَحِيَه يَسْتَعْمِلَانِ ذَا" وَمَا يَلِيهِ
 ٤٥٢٥- "كَالْجَرِّ فِي نَحْوِ" "يُرِيدُ الْآخِرَهُ" ^(٢) "أَيَّ الَّذِي فِيهَا كَمَا قَدْ قَدَّرَهُ"

٨٦ب/

- ٤٥٢٦- "ابْنُ أَبِي الرَّبِيعِ" ^(٣) "أَمَّا مَنْ فَرَضَ تَجَوُّزًا وَهَمَّ فِي فَرَضٍ "عَرَضٌ" ^(٤)
 ٤٥٢٧- "وَرُبَّمَا جَرُّوا الَّذِي أَبْقَوْا بِأَلَا عَطِفٍ وَذَا فِي شِعْرِهِمْ قَدْ نَقَلَا"
 ٤٥٢٨- "وَيُحَذَفُ الثَّانِي وَيَبْقَى الْأَوَّلُ كَحَالِهِ إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ"
 ٤٥٢٩- "أَيُّ دُونَ تَنْوِينٍ بِشَرْطِ عَطْفٍ عَلَى الَّذِي أَبْقِيَتْ بَعْدَ الْحَذْفِ"
 ٤٥٣٠- "أَوْ مَعَ إِضَافَةٍ لِمَغْطُوفٍ إِلَى مِثْلِ الَّذِي لَهُ أَضْفَتْ الْأَوَّلَا"
 ٤٥٣١- "كَ" "قَطَعَ اللَّهُ يَدَ وَرَجُلًا مَنْ قَالَهَا" ^(٥) "أَيَّ" "يَدَ مَنْ" "وَدَلَا"

(١) الواقعة ٨٢.

(٢) بالخفض قراءة ابن جمام الآية في الأنفال ٦٧. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٢١ وأوضح المسالك ٣/ ١٧١ وهمع الهوامع ٢/ ٥٢١.

(٣) انظر: شرح ابن عقيل ٣/ ٧٨ وشرح الأشموني ٢/ ١٧٦.

(٤) هذا تقدير ابن مالك وابن الناظم. انظر: شرح التسهيل ٣/ ٢٧١ وشرح ابن الناظم ٢٨٨ والمقاصد الشافية ٤/ ١٦٠ والتصريح ١/ ٧٣٠ والتذليل والتكميل ٦/ ١٤٢ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٢٥٣.

(٥) هذا من قول العرب الذي رواه الفراء من قول أبي ثروان العكلي. انظر: الخصائص ٢/ ٤٠٩ وشرح الكافية الشافية ٢/ ٩٧٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٢١ وشرح التسهيل ٣/ ٢٤٨ وارتشاف الضرب ٤/ ١٨٢٣ وشرح ابن الناظم ٢٨٨.

- ٤٥٣٢ - عَلَيْهِ مَا لَهُ أَضْفَتِ الرَّجُلَا عِنْدَ أَبِي الْعَبَّاسِ ^(١) وَهُوَ الْأَجْلَى
- ٤٥٣٣ - ثُمَّ الْإِضَافَةُ لَهُ لَا تُشْتَرَطُ وَالشَّرْطُ أَنْ يَكُونَ عَامِلًا فَفَطُ
- ٤٥٣٤ - فِي مِثْلِ مَا لَهُ أُضِيفَ الْأَوَّلُ وَلَوْ بَعِيْرَهَا وَمِنْهُ يُنْقَلُ
- ٤٥٣٥ - عَلَّقْتُ أَمْالِي فَعَمَّتِ السَّعْمُ بِمِثْلِ أَوْ أَنْفَعَ مِنْ وَبِلِ الدَّيْمِ ^(٢)
- ٤٥٣٦ - وَقَدْ يُرَى ذَلِكَ مَعَ عَطْفِ عَلَى مُضَافٍ شَبِيهِ مَا حَذَفْتَ نُقْلًا
- ٤٥٣٧ - "عَزَوْتُ سَبْعَ عَزَوَاتٍ مَعَهُ أَوْ ثَمَانِي" ^(٣) أَيُّ بَعِيْرٍ تَنْوِينِ رَوَوْا
- ٤٥٣٨ - وَذَا بَعْكُوسٍ أَوْلٍ وَرَبُّمَا يُوجَدُ ذَا وَالْعَطْفُ مَعَهُ غَدِمَا
- ٤٥٣٩ - كَمَا إِذَا تَوَيْتَ لَفْظًا مَا انْحَدَفَ فِي نَحْوِ "قَبْلُ"، "بَعْدُ" مِثْلَ مَا سَلَفَ
- ٤٥٤٠ - وَقَدْ مَضَى مَا يَتَغَيَّرُ الْمُضَافُ مَعَهُ عَنِ الْإِعْرَابِ أَيُّ مَعَ الْخِلَافِ
- ٤٥٤١ - وَمَا بَقِيَ إِعْرَابُهُ وَعَادَ لَهُ تَنْوِينُهُ وَذَا تَمَامَ الْمَسْأَلَةِ
- ٤٥٤٢ - وَالْأَصْلُ فِي الْمُضَافِ أَنْ يَتَّصِلَا بِمَا لَهُ أُضِيفَ ثُمَّ نُقْلًا
- ٤٥٤٣ - عَنْ مَذْهَبِ الْأَكْثَرِ إِلَّا يُفْضَلَا بَيْنَهُمَا إِلَّا اضْطِرَّازًا وَإِلَى
- ٤٥٤٤ - تَقْسِيمِهِ لِجَائِزٍ فِي الْإِخْتِيَارِ وَلِلَّذِي خُصَّ بِحَالِ الْإِضْطِرَّازِ
- ٤٥٤٥ - قَدْ ذَهَبَ النَّاطِقُ ثُمَّ بَيَّنَّا أَوْلَ هَذَيْنِ بِقَوْلِهِ هُنَا

(١) انظر: المقتضب ٤ / ٢٢٨.

(٢) الرجز غير معروف القائل، الشاهد فيه حذف المضاف إليه لدلالة "وبل الديم" عليه والتقدير "بمثل وبل الديم أو أنفع من وبل الديم". انظر: أوضح المسالك ٣ / ١٧٢ وشرح التسهيل ٣ / ٢٥٠ وارتشاف الضرب ٤ / ١٨٢١ والمقاصد النحوية ٣ / ١٣٦٠ والتصريح ١ / ٧٣١ وإرشاد السالك ١ / ٥٠٩.

(٣) إشارة إلى قول أبي برزة الأسلمي - رضي الله عنه -: "عزوت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبع عزوات أو ثمانِي". انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ١٠١ وشرح التسهيل ٣ / ٢٥٠ والمقاصد الشافية ٤ / ١٦٧ وجمع الهوامع ٢ / ٥٢٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٨٢٣.

- ٤٥٤٦- فَضْلٌ مُضَافٌ أَيْ عَنِ الْمُضَافِ لَهُ بِالنَّضْبِ مَفْعُولٌ "أَجَزٌ" فِي التَّكْمِيلِ
 ٤٥٤٧- "وَسِبْهُ فِعْلٌ عَمَلًا" نَعَتْ "مُضَافٌ" وَقَوْلُهُ "مَا نَضَبٌ" أَيْ ذَلِكَ الْمُضَافُ
 ٤٥٤٨- فَاعِلٌ "فَضْلٌ" قَوْلُهُ "مَفْعُولًا" تَنْبِيهُ أَوْ حَالٌ وَذَلِكَ أَوْلَى
 ٤٥٤٩- أَوْ ظَرْفًا الْمَعْنَى أَجَزُ أَنْ تُفْصِلًا بَيْنَ مُضَافٍ شَبْهُ فِعْلٍ عَمَلًا
 ٤٥٥٠- لِكُونِهِ اسْمٌ فَاعِلٍ أَوْ مَضْدَرًا وَبَيْنَ مَا لَهُ أَضْفَتْ آخِرًا
 ٤٥٥١- بِمَا عَلَى الظَّرْفِ أَوْ الْمَفْعُولِ قَدْ نَعَتْهُ الْمُضَافُ حَيْثُمَا وَرَدَ
 ٤٥٥٢- مِثَالُهُ وَمَا يُضَافُ مَضْدَرٌ وَالْفَضْلُ بِالْمَفْعُولِ مَا قَدْ ذَكَرُوا

/١٨٧/

- ٤٥٥٣- يَفْرُكُنْ حَبَّ السُّبْبِلِ الْكُنَافِجِ بِالقَاعِ فَرَكَ القُطْرَنَ المَحَالِجِ^(١)
 ٤٥٥٤- وَخَلَقِ المَآذِيَّ والقَوَانِسِ فَذَاسَهُمْ دَوَسَ الحَصَادَ الدَّائِسِ^(٢)
 ٤٥٥٥- أَمَّا مُضَافٌ مَضْدَرٌ وَالْفَاصِلُ ظَرْفٌ لَهُ مَا قَالَ فِيهِ القَائِلُ
 ٤٥٥٦- فِي غَيْرِ نَظْمٍ "تَرَكَ يَوْمًا نَفْسِكَا مَعَ الهَوَى سَعِي لَهَا أَنْ تَهْلِكَا"^(٣)
 ٤٥٥٧- أَوْ المُضَافُ اسْمٌ لِفاعِلٍ وَمَا يُفْصِلُ مَفْعُولٌ فَمِنْهُ نُظْمًا

(١) الرجز لأبي جندل الطهوي، الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "فرك المحالج" بالمفعول به "حب" والمضاف مصدر، وهو جائز كما قال الناظم. انظر: شرح الكافية الشافية ٩٨٦/٢ وشرح التسهيل ٢٧٨/٣ والمقاصد النحوية ١٣٦٥/٤ وشرح ابن الناظم ٢٨٩ ولسان العرب ٢/٢٤١.

(٢) الرجز لعمرو بن كلثوم، الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "دوس الدائس" بالمفعول به "الحصاد" والمضاف مصدر وهو جائز كما قال ابن مالك. انظر: شرح الكافية الشافية ٩٨٦/٢ وشرح التسهيل ٢٧٨/٣ والمقاصد الشافية ١٧٦/٤ وشرح ابن الناظم ٢٨٩ والمقاصد النحوية ١٣٦٨/٣.

(٣) إشارة إلى قول من يوثق بعريته: "ترك يوماً نفسك وهوها سعي لها في رداها"، الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٨٢٥/٢ وشرح التسهيل ٢٧٣/٣ وهمع الهوامع ٥٢٣/٢ وشرح ابن عقيل ٨٢/٣.

- ٤٥٥٨- "مَانِعٌ فَضْلًا عِنْدَهُ الْمُحْتَاجُ"^(١) أَوْ وَفَاصِلٌ ظَرْفٌ فَمِنْهُ مَا رَوَوْا
 ٤٥٥٩- "نَاحِتٌ يَوْمًا صَخْرَةً"^(٢) نَظْمًا كَذَا "هَلْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي"^(٣) وَنَحْوُ ذَا
 ٤٥٦٠- وَلَمْ يُعَبِّ فَضْلٌ يَمِينٍ نَحْوُ "ذَا غُلَامٌ وَاللَّهُ سَجِيدٌ" وَكَذَا
 ٤٥٦١- "إِمًا" وَ"إِنْ" كَمَا حُطِّتَا إِمًا إِسَارًا"^(٤) "ذَا عَبْدٌ إِنْ شَاءَ إِلَٰهُ بَنِي يَسَارَ"
 ٤٥٦٢- ثُمَّ إِلَى الثَّانِي هُنَا أَشَارَا بِقَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ وَاضْطِرَّازًا
 ٤٥٦٣- قَدْ وَجَدَ الْفَضْلُ بِأَجْنِبِي مِنَ الْمُضَافِ وَمِنَ الْمَرْوِيِّ
 ٤٥٦٤- مِنْ نَحْوِ ذَا "تَسْقِي نَدَى الْمَسْوَاكَا رِيْقَتَهَا"^(٥) وَأَلْحَثُوا بِذَٰكَ

(١) إشارة إلى قوله من الكامل:

ما زال يوقن من يومك بالغنى وسواك مانع فضله المحتاج
 الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "مانع المحتاج" بالمفعول به "المحتاج"
 والمضاف اسم فاعل. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٨٨ وشرح الأشموني ٢/ ١٨١ وشرح
 ابن الناظم ٢٩٠ والمقاصد النحوية ٣/ ١٣٧٤ والتصريح ١/ ٧٣٣.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

فرشني بخير لا أكونن ومدحتي كناحت يومًا صخرة بعسيل
 الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "ناحت صخرة" بالظرف "يومًا" والمضاف
 اسم فاعل. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٢٤ والتصريح ١/ ٧٣٤ وهمع الهوامع ٢/
 ٥٢٣ وشرح التسهيل ٣/ ٢٧٣ والزاهر ١/ ٢٥٠.

(٣) إشارة إلى جزء حديث أورده البخاري ومسلم: "فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟". انظر:
 شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٩٢ وشرح ابن عقيل ٣/ ٨٣ والتصريح ١/ ٧٣٤ وهمع الهوامع
 ٢/ ٥٢٣.

(٤) إشارة إلى قول تأبط شراً من الطويل:

هما خطتا إما إسار ومنة وإما دم والقنن بالحر أجد
 الفصل بين المضاف والمضاف إليه "خطتا إسار" بـ"إما". انظر: الخصائص ٢/ ٤٠٧ والممتع
 ٣٣٧ ومغني اللبيب ٨٤٣ وشرح الأشموني ٢/ ١٨٢ وشرح كتاب سيويه للسيرافي ١/ ٢٤٩
 ولسان العرب ٧/ ٢٨٩.

(٥) إشارة إلى قول جرير من البسيط:

يسقي امتياحاً ندى المسواك ريقها كما تضمن ماء المزنة الرصف

- ٤٥٦٥- مَا إِنْ وَجَدْنَا لِلْهَوَى مِنْ طَبِّ وَلَا عَدِمْنَا قَهْرًا وَجَدَّ صَبِّ^(١)
- ٤٥٦٦- وَهَكَذَا "لَا تَرَعَوِي عَنِ نَقْضِ أَهْوَاؤُنَا الْعِزْمِ"^(٢) لِمَوْتِ نَقْضِي
- ٤٥٦٧- أَوْ فَضْلُهُ بِنَعْتِ أَبِي كَ "ابْنِ أَبِي شَيْخِ الْأَبَاطِحِ الْكَرِيمِ طَالِبِ"^(٣)
- ٤٥٦٨- أَوْ فَضْلُ ذَلِكَ بِبِنْدَاءِ تَقْلَهُ فِي شَرْحِ كَافِيَّتِهِ^(٤) وَمَثْلُهُ
- ٤٥٦٩- كَأَنَّ بِرِذْوَنَ أَبَا عِصَامٍ زَيْدٍ حَمَازٌ ذُو بِاللِّجَامِ^(٥)
- ٤٥٧٠- مُقَدِّرًا مَا جَاءَ فِي النُّظَامِ "بِرِذْوَنَ زَيْدِيَا أَبَا عِصَامٍ"

الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "ندى ريقها" بـ"المسواك" وهو أجنبي معمول "لتسقي" وهو ضرورة. انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٨٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٨٢٧ وجمع الهوامع ٢ / ٥٢٤ وارتشاف الضرب ٤ / ١٨٤٣ والدر المصون ٥ / ١٧٥.

(١) الرجز غير معروف القائل، الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "قهر صب" بالفاعل "وجد" وهو فاعل المضاف. انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٩٣ وجمع الهوامع ٢ / ٥٢٧ وشرح التسهيل ٣ / ٢٧٤ والمقاصد الشافية ٤ / ١٨٩ والتصريح ١ / ٧٣٦.

(٢) إشارة إلى ما أنشده ثعلب من غير نسبة على الطويل:

نرى أسهماً للموت تصمي ولا تنمي ولا نرعوي عن نقض أهواؤنا العزم
الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "نقض العزم" بفاعل المضاف "أهواء". انظر:
توضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٨٣٠ وتمهيد القواعد ٧ / ٣٢٦٠ والمقاصد النحوية ٣ / ١٣٨٨
وارتشاف الضرب ٤ / ١٨٤٤ وشرح التسهيل ٣ / ٢٧٤.

(٣) إشارة إلى قول معاوية من الطويل:

نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن أبي شيخ الأباطح طالب
الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "أبي طالب" بالنعته "شيخ الأباطح". انظر:
شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٩٠ واللمحة ١ / ٢٧٧ والتصريح ١٧٣٧ وجمع الهوامع ٢ / ٥٢٦
وشرح التسهيل ٣ / ٢٧٥.

(٤) انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٩٣.

(٥) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه الفصل بين المضاف والمضاف إليه "برذون زيد" بالبنداء "أبا عصام". انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ٩٩٣ وشرح ابن عقيل ٣ / ٨٦ وشرح الأشموني ٢ / ١٨٦ والمقاصد الشافية ٤ / ١٨٩ وشرح ابن الناظم ٢٩٣.

- ٤٥٧١- وَابْنُ هِشَامٍ^(١) قَالَ فِيهِ اِحْتِمَالًا أَنَّ "أَبَا عَصَامٍ" أَنْجَرٌ عَلَى
 ٤٥٧٢- لَعْنَةً مَنْ يُعْرِبُ هَذَا بِالْأَلْفِ فَـ "زَيْدٍ" إِمَّا بَدَلٌ أَوْ مُنْعَطِفٌ
 ٤٥٧٣- وَالْفِعْلُ إِنْ يُلْغَى مَعَ الْمَفْعُولِ لَهُ كِلَاهُمَا فِي الْإِضْطِرَارِ فَصَلَّةٌ

فَصْلٌ نُبِّينُ فِيهِ الْمُضَافَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

- ٤٥٧٤- يُقَالُ مَبِينِي^(٢) وَقِيلَ مُعْرَبٌ وَقِيلَ لَا وَلَا^(٣) وَثَانٍ أَصْوَبٌ
 ٤٥٧٥- إِعْرَابُهُ فِي كُلِّ حَالٍ فُجِدَا عَلَيْهِ أَوْ فِي حَالٍ جَرَّ ظَهْرًا^(٤)
 ٤٥٧٦- قَوْلَانِ وَالْمُخْتَارُ فِي التَّسْهِيلِ^(٥) ثَانِيهِمَا لِإِقْلَةِ التَّأْوِيلِ

(١) انظر: همع الهوامع ٢/ ٥٢٧.

(٢) وهذا مذهب الجرجاني وابن الخشاب والمطرزي وظاهر قول الزمخشري وفي كلام ابن السراج ما يحتمله، قال ابن الخشاب في المرتجل في شرح جمل الجرجاني: "والعارض بناؤه نحو المضاف إلى ياء المتكلم في قولك: غلامي وداري وصاحبي"، وقال في موضع آخر: "فكان الكسر في آخر الاسم المضاف إلى ياء المتكلم حمكًا من أحكام البناء عارضًا فيه" وقال: "والكسرة في آخر الاسم المضاف إلى ياء المتكلم كسرة بناء عارض". انظر: المرتجل ١٠٧-١٠٩.

(٣) يقصد به ابن الجني - رحمه الله - حيث قال في الخصائص: "باب في الحكم يقف بين الحكمين، هذا فصل موجود في العربية لفظًا، وقد أعطته مقادًا عليه ومقياسًا، وذلك نحو كسرة ما قبل ياء المتكلم، في نحو غلامي وصاحبي، فهذه الحركة لا إعراب ولا بناء". انظر: الخصائص ٢/ ٣٥٦.

(٤) هذا مذهب رابع من المذاهب في المضاف إلى ياء المتكلم أولها أنه معرب بحركات مقدرة مطلقًا والثاني أنه مبني والثالث أنه لا معرب ولا مبني والرابع أنه في الرفع والنصب معرب بحركات مقدرة وفي الجر إعرابه ظاهر وهذا الرابع مذهب ابن مالك في التسهيل حيث قال في المضاف إلى ياء المتكلم: "وأما حال الجر فالإعراب ظاهر للاستغناء عن التقدير، هذا عندي هو الصحيح". انظر: شرح التسهيل ٣/ ٢٧٩.

(٥) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٢٧٩.

٤٥٧٧- وَلَيْسَ خَافٍ عَنكَ أَنَّ الْيَاءَ مِنْ جُمْلَةِ الَّذِي لَهُ الْأَسْمَاءُ

٤٥٧٨- أَضَفْتُهَا مِنْ مُضْمَرٍ وَإِنَّمَا أَفْرَدَهُ بِالذِّكْرِ فِي مَا تَزَجَمَا

/٨٧ب/

٤٥٧٩- لِمَا مِنَ الْأَحْكَامِ خَصَّهُ كَمَا يَبْنَاهُ بِقَوْلِهِ إِذْ نَظَمَا

٤٥٨٠- آخِرَ مَا أُضِيفَ لِيَا أَكْسِرُ إِذَا لَمْ يَكْ مُعْتَلًا مُعْلًا وَكَذَا

٤٥٨١- لَمْ يَكْ جَمَعَ سَالِمٍ مَذْكَرٍ وَلَا مُنْثَى بَلْ صَحِيحِ الْآخِرِ

٤٥٨٢- أَوْ جَارِيًا مَجْرَاهُ نَحْوُ "حَسْبِي" "ظَنِّي" وَ"ذَلْوِي"، "مُسْلِمَايَ"، "صَحْبِي"

٤٥٨٣- وَافْتَحَ لِيَاءِهِ وَسَكَنَ وَاحْدِفَ وَافْتَحَ لِمَثَلُو لِقَلْبِ الْأَلْفِ

٤٥٨٤- عَنْ يَأْتِيهِ إِنْ أَبْقِيَتْ أَوْ أَسْقَطَتْ فَهَذِهِ خَمْسُ وَجُوهٍ ضَبِطَتْ

٤٥٨٥- كَأَبْنِي وَابْنِي وَابْنِ وَابْنَا وَابْنٍ مَعَ فَتَحٍ فَفَقَطُ وَالْأَضْلُ بِالْيَاءِ وَقَعَ

٤٥٨٦- فَقِيلَ أَوَّلُ وَقِيلَ ثَانٍ وَقِيلَ بَلْ هَذَا وَذَا أَضْلَانِ

٤٥٨٧- فَإِنْ يَكُنْ عُلٌّ كَ"رَامٍ" وَ"قَدَى" أَوْ يَكْ ذَا تَثْبِيَةِ كَ"ابْنَيْنِ" ذَا

٤٥٨٨- وَجَمَعَ سَالِمٍ كَ"زَيْدَيْنِ" فَذِي جَمِيعَهَا يَاءٌ بَعْدَ فَتْحِهَا اخْتِذِي

٤٥٨٩- وَسَكَنَ الْيَاءُ الَّتِي فِي الْحَثْمِ إِنْ يَكْ ثُمَّ بَعْدَ جَا بِالضَّمِّ

٤٥٩٠- وَشَدَّ بَعْدَ أَلْفٍ تَسْكِينُ يَا أَوْ كَسْرُهَا وَبَعْدَ جَمْعٍ وَهِيَ

٤٥٩١- وَتُدْغَمُ الْيَاءُ الَّتِي فِي الْكَلِمَةِ فِيهِ أَيُّ الْيَاءِ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ

٤٥٩٢- كَ"جَاءَ قَاضِيٌّ إِلَى زَيْدِيًّا" وَ"قَدْ رَأَيْتُ ابْنِي فِي بَيْتِيَّا"

٤٥٩٣- وَالْوَاوُ فِيهِ أَدْغَمَتْ مِنْ بَعْدِ أَنْ تُقْلَبَ يَاءً كَ"أَتَى ابْنِي الْحَسَنُ"

٤٥٩٤- وَإِنْ يَكُنْ مَا قَبْلَ وَاوٍ ضَمًّا فَأَكْسِرُهُ نَحْوُ "مُسْلِمِي" حَتَّمَا

٤٥٩٥- يَهْنُ بِضَمِّ الْهَاءِ أَيْ يَسْهَلُ وَإِنْ يَفْتَحُ كَ"مُضْطَفِّي" فَالْفَتْحُ زُكُنُ

٤٥٩٦- وَالْفَا سَلِمَ مِنْ انْقِلَابٍ فَفِي الْمُثْنَى هُوَ فِي الصُّوَابِ

- ٤٥٩٧- فِي لُغَةِ الْكَلِّ وَفِي الْمَقْضُورِ عَنْ هُدَيْلٍ ^(١) انْقِلَابُهَا يَاءً حَسَنًا
 ٤٥٩٨- كَقَالَ يَا بُشَيْرِي هَذَا ^(٢) قُرْبًا وَ"سَبَقُوا هَوِيَّ" ^(٣) أَيْضًا رُويَا
 ٤٥٩٩- وَالْقَلْبُ بِالْإِجْمَاعِ فِي "لَدَيَا" ظَرْفًا كَذَا "إِلَيَّ" مَعَ "عَلَيَّا"
 ٤٦٠٠- مَعَ كُلِّ مُضْمَرٍ وَبَعْضُهُمْ نَقَلَ "عَلَايَ" أَوْ "لَدَايَ" إِنْ صَحَّ فَقَلَّ ^(٤)
 ٤٦٠١- تَبَيَّنَتْ: تَقُولُ فِي "أَبٍ" وَفِي "أَخٍ" وَفِي "حَمٍّ"، "هَنْ" إِنْ تُصِيفُ
 ٤٦٠٢- لِلْيَاءِ: ذَا أَبِي أَحْيَى حَمِي هَنِي وَبَعْضُهُمْ بِسَرْدٍ لَا يَمِ يَغْتَنِي
 ٤٦٠٣- وَاحْتَجَّ فِي الرَّدِّ بِمَا قَدْ نُقِلَا لَكِنَّهُ عَلَى اضْطِرَارٍ حُمَلَا
 ٤٦٠٤- إِنْ أَبِي كَرَمًا وَجُودًا يُلْقِي عَلَى ذِي اللَّيْدِ الْجَرِيدَا ^(٥)
 ٤٦٠٥- وَفِي "فَمٍ": "فِي" بِرَدِّ كَثْرًا وَإِنْ يُقَلَّ "فَمِي" فَذَلِكَ نَزْرًا

///

- ٤٦٠٦- وَجَوَزَ الْفَرَاءُ ^(٦) "ذِي" فِي "ذِي" وَقَوْلُهُ فِي غَايَةِ الشُّدُودِ

- (١) انظر: معاني القرآن للزجاج ٣/ ٣٥٤ والمحتسب ١/ ٧٥ وشرح المفصل ٢/ ٢٠٥.
 (٢) هذه قراءة الحسن والجحدري وأبي الطفيل وابن أبي إسحاق. انظر: الخصائص ١/ ١٧٧
 وتمهيد القواعد ٧/ ٣٢٧١ والبحر المحيط ٥/ ٢٩١.
 (٣) إشارة إلى قول أبي ذؤيب الهذلي من الكامل:
 سبقوا هويًّا فأعتقوا لهوهم فتخرموا ولكل جنب مصرع
 الشاهد فيه قلب الألف ياء وإدغامها في ياء المتكلم على لغة هذيل. انظر: اللامات ٩٨
 وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٠٤ وشرح الأشموني ٢/ ١٩٣ ومعاني القرآن للزجاج ٣/ ٣٥٤
 والتصريح ١/ ٧٤١.
 (٤) هذه لغة بعض العرب. انظر: التصريح ١/ ٧٤٢ همع الهوامع ٢/ ٥٣٠ تمهيد القواعد ٧/
 ٣٢٧٦.
 (٥) الرجز بلا نسبة، والرواية في جميع كتب النحاة "كأن أبي" الشاهد فيه إبقاء ياء "أب" عند
 الإضافة إلى ياء المتكلم. انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ٩٩٨ وجمع الهوامع ٢/ ٥٣٥ وشرح
 التسهيل ٣/ ٢٨٤ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٢٧٢ والجنى الداني ٤٣٤.
 (٦) انظر: البهجة المرضية ٣٣٧.

بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ

- ٤٦٠٧- قَدْ مَرَّ حَدُّهُ^(١) وَبِالْأَصَالَةِ لَا بَيْنَابَ رَأَوْا إِعْمَالَهُ
- ٤٦٠٨- لِكُونِهِ الْأَصْلَ لِفِعْلٍ وَلِذَا يَغْمَلُ وَالْقَضْدُ بِهِ الْحَالُ كَذَا
- ٤٦٠٩- مَعَ قَضْدٍ مُسْتَقْبَلٍ أَوْ مَاضٍ وَلَا كَذَلِكَ اسْمٌ فَاعِلٍ إِذْ عَمَلًا
- ٤٦١٠- مُشَابَهًا مُضَارِعًا لِذَا انْضَبَطَ بِقَضْدِ الْإِسْتِقْبَالِ وَالْحَالِ فَقَطْ
- ٤٦١١- حَيْثُ مُضَارِعٌ عَلَى هَذَيْنِ دَلَّ بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرُ أَلْحَقُ فِي الْعَمَلِ
- ٤٦١٢- لُزُومًا أَوْ تَعَدِّيًا لِمُفْرَدٍ وَاثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي الْعَدِيدِ
- ٤٦١٣- نَحْوُ "عَجِبْتُ مِنْ قِيَامِ مَالِكٍ وَضَرِبَهُ عَمْرًا وَمِنْ إِعْطَائِكَ
- ٤٦١٤- يَزِيدَ دِرْهَمًا وَظَنَيْكَ الْعَلَا صَدِيقًا أَوْ إِعْلَامِكَ الْمُفْضَلًا
- ٤٦١٥- عَمْرَانَ قَائِمًا هُنَا" وَيَغْمَلُ مُضَافًا أَيَّ بَكْرَةٍ وَمَثَلًا
- ٤٦١٦- بِنَحْوِ مَا قَدَّمْتُ أَوْ مُجَرَّدًا وَهُوَ الْقِيَاسُ نَحْوُ "نَضْرَ أَحْمَدًا"
- ٤٦١٧- أَوْ مَعَ "أَلَّ" كَالضَّرْبِ عَامِرًا" وَقَلَّ وَبَعْضُهُمْ يَمْتَنِعُهُ^(٢) ثُمَّ الْعَمَلُ
- ٤٦١٨- لِمَصْدَرٍ إِنْ كَانَ غَيْرَ مُضْمَرٍ وَغَيْرَ مَحْدُودٍ وَلَا مُضَعَّرٍ
- ٤٦١٩- وَغَيْرَ مُجْمُوعٍ وَلَيْسَ نُبْتًا قَبْلَ تَمَامِ عَمَلٍ لَهُ أَتَى
- ٤٦٢٠- وَالشَّرْطُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ فِعْلٌ مَعَ لَفْظٍ "أَنَّ" أَوْ لَفْظٍ "مَا" يَحُلُّ
- ٤٦٢١- مَحَلَّهُ وَ"أَنَّ" وَ"مَا" لِمَصْدَرٍ أَوْ حَقِيقَتِ "أَنَّ" بِخِلَافِ الْمُضْمَرِ
- ٤٦٢٢- كَالضَّرْبِ الْمُسِيءِ وَهُوَ الْمُحْسِنَا" أَوْ مَا أَتَى مُحَدَّدًا أَوْ وَهِنَا

(١) انظر: البيت ٣٣٩٤.

(٢) هذا مذهب الكوفيين وابن السراج. انظر: التصريح ٦/٢ وتوضح المقاصد والمسالك ٢/٢

- ٤٦٢٣- "ضَرْبَةٌ كَفَيْهِ الْمَلَا نَفْسٌ" (١) مَعَا مُصَعَّرٌ نَحْوُ "أَخْنِيذُكَ الْوِعَا"
 ٤٦٢٤- وَمَا جَمَعْتَ وَمَلَا حِسِ الْبَقْرَ أَوْلَادَهَا" (٢) وَنَحْوُهُ مِمَّا نَلِزُ
 ٤٦٢٥- وَمَا كَسَوْتِكَ الْعَنِيْفَ الْإِبِلَا" وَمَا أَتَى مِنْ شِبْهِ ذَا قَدْ أَوْلَا
 ٤٦٢٦- "وَضَرَبُوا ضَرْبًا فَتَى" فَ"ضَرْبَا" لَيْسَ عَلَى الْمَضْرَبِ حَازَ نَضْبَا
 ٤٦٢٧- إِذْ لَا يَحُلُّ "مَا" وَ"أَنْ" وَالْفِعْلُ مَحَلُّهُ أَمَّا الَّذِي يَحُلُّ
 ٤٦٢٨- مَحَلُّهُ ذَلِكَ وَهُوَ الْعَامِلُ فَهُوَ الَّذِي لِمَا تَرَى يُمَاتِلُ
 ٤٦٢٩- "يُعْجِبُنِي ضَرْبُهُمْ زَيْدًا عَدَا" "عَجِبْتُ مِنْ ضَرْبِكَ أَمْسِ أَحْمَدَا"
 ٤٦٣٠- "يُعْجِبُنِي ضَرْبُكَ هَذَا الْآنَا" "عَلِمْتُ ضَرْبَ عَامِرٍ عُثْمَانَا"
 ٤٦٣١- فَالْأَوَّلَيْنِ قَدِيرٌ بِ"أَنْ" كَمَا فِي رَابِعٍ وَثَالِثٍ قَدِيرٌ بِ"مَا"

ب/٨٨

- ٤٦٣٢- لَكِنَّ "أَنْ" مَعَ رَابِعٍ مُحَقَّفَهُ وَيَعْضُهُمْ عَمَلَهَا قَدْ ضَعَّفَهُ
 ٤٦٣٣- ثُمَّ اسْمُ مَضْرَبٍ عَلَى ثَلَاثِهِ أَشْيَاءُ مَا يُجَاوِزُ الثَّلَاثَةَ
 ٤٦٣٤- فِعْلٌ لَهُ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثِ كَاسْمِ ثَلَاثِيٍّ مِنَ الْأَخْدَاتِ
 ٤٦٣٥- نَحْوُ "تَوَضُّؤُوا وَضُوءًا" وَ"اعْتَسَلْ" وَ"عَسَلًا" وَمَا فِي بَدْئِهِ مِيمًا حَصَلُ
 ٤٦٣٦- زِيَادَةٌ وَهُوَ عَلَى الْمُفَاعَلَةِ مَا دَلَّ كَالْمَدْخَلِ "أَوْ مَا شَاكَلَهُ"

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

يحاوي به الجلد الذي هو حازم بضربة كفيه الملا نفس راكب
 الشاهد فيه "ضربة" فإنه مصدر محدود أضيف إلى فاعله وعمل في المفعول وهذا شاذ. انظر:
 شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠١٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٤٢ وجمع الهوامع ٣/ ٥٤
 والمقاصد النحوية ٣/ ١٤١٥ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠١٥.

(٢) إشارة إلى قول العرب: "تركته بملاحس البقر أولادها" وهو على إعمال المصدر مجموعًا.
 انظر: الخصائص ٢/ ٢٠٩ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠١٦ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٢٥٧
 ومجمع الأمثال ١/ ١٣٥ والمستقصى ٢/ ٢٥.

- ٤٦٣٧- وَمَا يَكُونُ عَلَمًا نَحْوُ "فَجَازَ" وَ"سَبَحَانَ" وَ"حَمَادٍ" أَوْ "يَسَارَ"
 ٤٦٣٨- وَلَا سِمَ مَصْدَرٍ هُنَا إِجْمَالًا أَشَارَ لَا مُفَصَّلًا فَقَالَ
 ٤٦٣٩- وَلَا سِمَ مَصْدَرٍ كَمَصْدَرٍ عَمَلٍ إِجْمَاعًا إِنْ كَانَ مِنَ الثَّانِي (١) وَهَلْ
 ٤٦٤٠- يَعْمَلُ أَوْ لَا مِنْهُ نَوْعٌ أَوَّلُ قَوْلَانِ (٢) وَالصَّحِيحُ فِيهِ الْعَمَلُ
 ٤٦٤١- فَأَوَّلُ "إِنْ صَحَّ عَوْنُ الْخَالِقِ الْمَرْءَ لَمْ يَجِدْ عَسِيرًا مَا لَقِيَ" (٣)
 ٤٦٤٢- ثَانِيهِمَا "إِنْ مَصَابِكُمْ فَتَى" (٤) وَلَيْسَ لِلثَّلَاثِ (٥) إِعْمَالٌ أَتَى
 ٤٦٤٣- وَالْمَصْدَرُ الْمُضَافُ بَعْدَ جَرِّهِ مَعْمُولُهُ مِنْ فَاعِلٍ وَغَيْرِهِ
 ٤٦٤٤- أَيِ الَّذِي أُضِيفَ فِي الْكَلَامِ لَهُ كَمَلٌ يَنْصَبُ أَوْ يَرْفَعُ عَمَلُهُ
 ٤٦٤٥- كَمَلُهُ بِالنَّصْبِ إِذَا أُضِيفًا لِفَاعِلٍ وَالرَّفْعِ أَنْ تُضِيفًا
 ٤٦٤٦- لَهُ إِلَى الْمَفْعُولِ لَكِنْ كَثُرَا أَوَّلُ هَذَيْنِ وَثَانِ نَزْرًا

(١) يقصد اسم المصدر الذي في بدئه ميم زائدة.

(٢) لا يعمل عند البصريين لأن أصل وضعه لغير المصدر، ويعمل عند الكوفيين والبغداديين لأنه دال على الحدث.

(٣) إشارة إلى ما أنشده الأصمعي من الطويل:

إذا صح عون الخالق المرء لم يجد عسيرا مسن الآمال إلا ميسرا
 الشاهد فيه إعمال المصدر "عون" عمل الفعل فنصب به المفعول "المرء". انظر: شرح ابن
 عقيل ١٠٠/٣ وشرح التسهيل ١٢٣/٣ والتذيل والتكميل ١١/١٠٠ والمقاصد النحوية ٣/
 ١٤١٤.

(٤) إشارة إلى قول الحارث بن خالد المخزومي من الكامل:

أظلموم إن مصابكم رجلاً أهدي السلام تحية ظلم
 الشاهد فيه اسم المصدر الذي زيد في بدئه ميم. انظر: الأصول ١/١٣٩ وشرح الأشموني ٢/
 ٢٠٤ والتصريح ٧/٢ وهمع الهوامع ٦٦/٣ وأمالي ابن الشجري ١/١٦١ ولسان العرب ١/
 ٥٣٦.

(٥) يقصد به ما يكون علما.

- ٤٦٤٧- كَ "مَنْعُ ذِي غَيْسَى حُقُوقًا سَيْنُ" وَبَدَلُ مَجْهُودٍ مُقْبَلٌ زَيْنٌ"
- ٤٦٤٨- وَبَعْضُهُمْ يَخُصُّ بِاضْطِرَارٍ ثَانِيَهُمَا وَجَازَ فِي اخْتِيَارِ
- ٤٦٤٩- أَمَّا إِذَا لَمْ تَذَكِّرِ الْمَفْعُولَا أَوْ فَاعِلًا فَلَمْ يَكُنْ قَلِيلًا
- ٤٦٥٠- كَ "مِنْ دُعَاءِ الْحَيْرِ"^(١) أَوْ "تَقْبَلَا"^(٢) إِذْ مِنْ التَّعْدِي قَدْ خَالَ
- ٤٦٥١- وَقَدْ يُضَافُ مَضَدَّرٌ تَوْشَعًا لِلظَّرْفِ فَأَنْصِبُ مَا يَلِيهِ وَازْفَعَا
- ٤٦٥٢- نَحْوُ "عَجِبْتُ مِنْ قِتَالِ الْيَوْمِ زَيْدٌ عُمَيْرًا دُونَ بَاقِي الْقَوْمِ"
- ٤٦٥٣- وَجَرَّ مَا يَتَّبِعُ عَطْفًا أَوْ بَدَلًا أَوْ غَيْرَ هَذَيْنِ عَلَى الْقَوْلِ الْأَوَّلِ^(٣)
- ٤٦٥٤- مَا جَرَّ أَيُّ تَابِعٍ مَجْرُورٍ إِذَا رَاعَيْتَ لَفْظًا كَ "عَجِبْتُ مِنْ أَدَى
- ٤٦٥٥- سَعِيدِ الظَّرِيفِ" أَوْ "مِنْ أَمْرِ زَيْدٍ وَعَمْرٍو" وَكَ "ضَرَبَ عَمْرٍو
- ٤٦٥٦- أَخِيكَ"، "ضَرَبَ الْقَوْمَ كُلَّهُمْ" وَمَنْ رَاعَى فِي الْإِتْبَاعِ الْمَحَلَّ فَحَسَنٌ
- ٤٦٥٧- فَارْفَعْ لِتَالِيِ فَاعِلٍ فِي الْمَعْنَى وَتَابِعِ الْمَفْعُولِ قَدْ نَصَبْنَا
- ٤٦٥٨- كَقَوْلِهِ "مَشِيَ الْهَلُوكُ الْفُضْلُ"^(٤) مِنْ أَوَّلٍ وَالثَّانِ مِنْهُ يُنْقَلُ

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿لَا يَسْمَعُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾. فصلت ٤٩.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: "ربنا وتقبل دعائي" وهي بإثبات الياء وصلًا بقراءة ابن كثير وحمزة وأبي عمرو. إبراهيم ٤٠.

(٣) خفف واو "الأول" ضرورة.

(٤) إشارة إلى قول المتنخل الهذلي من البسيط:

السالك الثغرة اليقظان سالكها مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل

الشاهد فيه رفع "الفضل" وهو نعت لـ"الهلوك" وهو مجرور لكن هنا راعى المجل إذ هو من إضافة المصدر إلى فاعله. انظر: الخصائص ٢/ ١٦٩ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٢٣ وهمع الهوامع ٢/ ٩٩ وشرح التسهيل ٣/ ١٢٠ وارتشاف الضرب ٤/ ١٣١٤ وكتاب الشعر للفارسي ٤٣٤ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٢٥٧.

/١٨٩/

- ٤٦٥٩- وَكُنْتُ دَائِنْتُ بِهَا حَسَانًا مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَاللِّيَانَا^(١)
- ٤٦٦٠- وَجَازَ فِي تَابِعِ مَفْعُولٍ مَعَا حَذْفِكَ فَاعِلًا لَهُ أَنْ تَرْفَعَا
- ٤٦٦١- مُقَدِّرًا مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ مَعَ حَرْفِ مَضْمَرٍ إِذَا تَوَوَّلَهُ
- ٤٦٦٢- وَذَلِكَ التَّخْيِيرُ إِذْ لَا يَقَعُ هُنَاكَ مَانِعٌ لِحَالٍ يَمْنَعُ
- ٤٦٦٣- فَقَوْلُهُمْ "أَعْجَبَنِي رِضَاهُ وَعَامِرٌ" بِالرَّفْعِ لَا سِوَاهُ
- ٤٦٦٤- وَتَضْرُؤُهُ وَعَامِرًا زَيْدًا" يَجِبُ فِيهِ مُرَاعَاةُ الْمَحَلِّ إِنْ نُصِبَ

(١) البيت لرؤية من الرجز، الشاهد فيه الإتيان على محل المضاف إليه باعتباره من الإضافة إلى المفعول. انظر: الكتاب ١/١٩١ وشرح الكافية الشافية ٢/١٠٢١ ومغني اللبيب ٦١٩ والتصريح ٢/١٠ وهمع الهوامع ٣/٢٤٢ وشرح المفصل ٤/٨٠ ومعاني القرآن للزجاج ١/٤٣٥ والإيضاح العضدي ١٥٩.

بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ إِعْمَالُ اسْمِ الضَّاعِلِ

- ٤٦٦٥- حُدَّ بِمَا دَلَّ عَلَى الْأَحْدَاثِ مَعَ حُدُوئِهَا وَفَاعِلٍ لَهُ وَقَعَّ
- ٤٦٦٦- فَمَا "عَلَى الْأَحْدَاثِ" جِنْسٌ قَدْ شَمِلَ لِمَضْدَرٍ وَلِلَّذِي مِنْهُ نُقِلَ
- ٤٦٦٧- وَبِ"الْحُدُوثِ" يَخْرُجُ الْمَضْدَرُ بَلْ وَأَفْعَلُ التَّمْضِيلِ إِذْ ذَلِكَ دَلَّ
- ٤٦٦٨- عَلَى الثَّبُوتِ مِثْلَ وَصْفِ مُشْبِهِهِ وَبِ"عَلَى فَاعِلِهِ" أَخْرَجَ بِهِ
- ٤٦٦٩- اسْمًا لِمَفْعُولٍ وَمَعْنَى الْفِعْلِ وَمَا عَلَى مَفْعُولِهِ قَدْ ذَلَّ
- ٤٦٧٠- مَعَ مَا مَضَى فَهُوَ اسْمٌ مَفْعُولٍ قُلِ كَفِعْلِهِ اسْمٌ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ
- ٤٦٧١- لَزُومًا أَوْ تَعْدِيًّا لِاثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ أَوْ وَاحِدٍ كَمَا حَكَّوْا
- ٤٦٧٢- كَ "قَائِمٌ أَبُوهُ"، "ضَارِبٌ هُوَا" عَمْرًا" وَ"مُعْطٍ عَامِرًا مَا قَدْ نَوَى"
- ٤٦٧٣- وَنَحْوِ "ظَانٌّ عَامِرًا مُسَالِمًا" وَ"مُعْلِمٌ أَخَاكَ عَمْرًا قَائِمًا"
- ٤٦٧٤- وَيَعْمَلُ اسْمٌ فَاعِلٍ مُؤَخَّرًا مُقَدِّمًا وَظَاهِرًا وَمُضْمَرًا
- ٤٦٧٥- جَزِيًّا عَلَى صِيغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ أَوْ غَيْرِهَا كَصِيغَةِ الْجَمْعِيِّهِ
- ٤٦٧٦- أَوْ صِيغَةِ الْفَعَالِ وَالْمَفْعُولِ وَصِيغَةِ الْمَفْعَالِ وَالْفَعِيلِ
- ٤٦٧٧- إِنْ كَانَ لَمْ يُوصَفْ وَلَمْ يُصَغَّرْ فَلِإِنْ يَكُنْ فَمِنْ الْإِعْمَالِ عَرِي
- ٤٦٧٨- فَلَا تُقَلُّ "ضَوَّارِبٌ عَمْرًا" وَلَا "الضَّارِبُ الْفَاضِلُ زَيْدًا" مَثَلًا
- ٤٦٧٩- وَأَعْمَلُ ابْنُ حَمْرَةَ الْكِسَائِيِّ ^(١) ذَلِكَ وَلَيْسَ قَوْلُهُ بِالنَّاسِي

(١) لأن الوصف والتصغير من خصائص الأسماء فيبعدان الوصف عن الفعلية، واستدل الكسائي بقول بعضهم: "أظنني مرتحلًا وسوييرًا فرسخًا" وجواز الإعمال مذهب الكوفيين إلا الفراء وتابعهم أبو جعفر النحاس. انظر: التصريح ١٢ / ٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٨٥١ / ٢ ومغني اللبيب ٥٦٨ وشرح الجوجري ٦٨٧ / ٢ وشرح التسهيل ٧٤ / ٣ وشرح ابن الناظم ٣٠٦.

- ٤٦٨٠- إِنْ دَلَّ لِلْحَالِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ وَكَانَ عَنْ مُضِيهِ بِمَعْرِزِلِ
 ٤٦٨١- فَإِنَّهُ جِيئَ بِذُو مُشْبِهِ مُضَارِعًا دَلَّ عَلَيْهِمَا بِهِ
 ٤٦٨٢- كَ "عَامِرٌ مُكْرِمٌ ابْنِي الْآنَا" كَذَا "عَدَا" أَمَا إِذَا مَا كَانَا
 ٤٦٨٣- مَعْنَاهُ مَاضِيًا فَإِنْ كَانَ صِلَهُ "أَل" فَسَيَأْتِي أَوْ فَلَا عَمَلَ لَهُ
 ٤٦٨٤- لَكِنْ أَبَا حَةَ الْكِسَائِيَّ (١) الْعَمَلُ وَمَا بِهِ اخْتِجَّ فَعَيْزُهُ حَمَلَ
 ٤٦٨٥- لَهُ عَلَى حِكَايَةِ الْحَالِ وَقَدْ عَمَلَ مَعَ خَفِيسٍ عَلَيْهِنَّ اعْتَمَدَ

/٨٩ب/

- ٤٦٨٦- إِنْ وَلِيَ اسْتِفْهَامًا أَوْ حَرْفَ نِدَا أَوْ نَفْيًا أَوْ جَا صِفَةً أَوْ مُسْتَنَدًا
 ٤٦٨٧- لِمُخْبِرٍ عَنْهُ وَلَوْ مَعَ نَاسِخٍ نَحْوُ "أَضَارِبُ يَزِيدُ ابْنُ أَحْيَى؟"
 ٤٦٨٨- "يَا مُوقِدًا نَارًا" وَلَكِنْ اغْتَرَضَ عَلَيْهِ فِي النَّدَاءِ إِذْ هَذَا فُرِضَ
 ٤٦٨٩- مَنَعُوتٌ انْحَدَفَ مَعَهُ وَلِذَا فِي الْأَصْلِ (٢) وَالتَّسْهِيلِ (٣) هَذَا يُبْدَا
 ٤٦٩٠- "مَا ضَارِبٌ عَمْرُو سَعِيدًا" وَ"أَمْرٌ بِرَجُلٍ ضَارِبٍ الْعَلَا الْبَرِي"
 ٤٦٩١- وَ"جَاءَ زَيْدٌ ضَارِبًا عَمْرًا" فَمِنْ وَضِفَ يَكُونُ الْحَالُ مِثْلُ مَا زُكِنَ
 ٤٦٩٢- وَنَحْوُ "زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا" وَ"كَانَ زَيْدٌ مُجَبًّا عَامِرًا"، "إِنَّ الْيَمَانَ
 ٤٦٩٣- مُكْرِمٌ الْعَلَا"، "ظَنَنْتُ عَمْرًا ضَارِبًا ابْنِي"، "أَعْلَمْتَنِي بِكُرَا
 ٤٦٩٤- ضَارِبًا الْفَضْلَ" وَمَا قَدْ قَدِرَا فِي الْإِعْتِمَادِ مِثْلُ مَا قَدْ ظَهَرَا
 ٤٦٩٥- نَحْوُ "مُهَيِّنٌ عَامِرًا أَوْ مُكْرِمَةٌ" وَنَحْوُهُ وَمِنْهُ مَا سَيَنْظُمُهُ
 ٤٦٩٦- وَقَدْ يَكُونُ نَعَتْ مَحْدُوفٍ عُرِفَ فَيَسْتَجِوُ الْعَمَلَ الَّذِي وَصِفَ

(١) وافقه عليه هشام وابن مضاء، واستدل الكسائي على عمل اسم الفاعل وهو بمعنى المضي

بقوله تعالى: ﴿وَكَلَّمَهُمْ بَسِطٌ ذَرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ﴾ وخرجه المانعون على حكاية الحال. انظر:

توضيح المقاصد والمسالك ٨٤٩ / ٢ وشرح ابن عقيل ١٠٦ / ٣ والتصريح ١٢ / ٢.

(٢) يقصد بالأصل الكافية الشافية. انظر: شرح الكافية الشافية ١٠٢٧ / ٢.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٧٣ / ٣.

- ٤٦٩٧- كَقَوْلِهِ "مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ"^(١) تَقْدِيرُهُ "صِنْفٌ" وَذَا بَيَانُهُ
 ٤٦٩٨- وَإِنْ يَكُنْ صِلَةً "أَلٌ" فَبِي الْمُضِيِّ وَعَيْنُهُ إِعْمَالُهُ قَدْ ارْتَضِي
 ٤٦٩٩- عِنْدَ الْجَمَاهِيرِ سَوَاءٌ أَعْتَمَدَ أَوْ لَا لِأَنََّّهُ إِذْ نَ كَيْفَ وَرَدَ
 ٤٧٠٠- يَفْعُ كَالْفَعْلِ كَـ "جَاءَ الضَّارِبُ رَيْدًا" فَـ "أَمْسَى" وَ"عَدَا" يَنَاسِبُ
 ٤٧٠١- وَ"الآنَ" أَيْضًا وَرَوَى الرُّمَانِيُّ^(٢) تَخْصِيصَهُ بِالْمَاضِي مِنْ زَمَانِ
 ٤٧٠٢- وَقِيلَ هَذَا مُطْلَقًا مَا عَمِلَ وَالنَّصْبُ بَعْدَهُ بِفِعْلِ أَوْ لَا
 ٤٧٠٣- "فَعَالٌ" أَوْ "مِفْعَالٌ" أَوْ "فَعِيلٌ" فِي كَثْرَةٍ عَنْ "فَاعِلٍ" بِدَيْلٍ
 ٤٧٠٤- وَكُلُّهَا ذَلَّتْ عَلَى الْمُبَالَغَةِ فَإِنْ يَكُنْ لِمَا شَرَطْنَا بِالْعَه
 ٤٧٠٥- فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلٍ فِي الْمَذْهَبِ الْبُصْرِيِّ وَالْقَوْلِ الْجَلِيِّ^(٣)
 ٤٧٠٦- كَنَحْوِ "لَبَّاسًا لَهَا جِلَالُهَا"^(٤) وَنَحْوِ "مُنْحَارًا لَهَا جِمَالُهَا"
 ٤٧٠٧- وَهُوَ ضَرْبٌ شَوْقُهَا"^(٥) وَفِي "فَعِيلٌ" قَدْ قُلَّ ذَا الْعَمَلِ إِنْ صَارَ الدَّلِيلُ

(١) النحل ٦٩.

(٢) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٥٣ وشرح ابن عقيل ٣/ ١١٠.

(٣) منع الإعمال الكوفيون لمخالفتها لأوزان المضارع ومعناه وأجازه سيبويه وأصحابه للسمع والحمل على أصلها والكوفيون حملوا المنصوب بعد هذه الأمثلة على تقدير فعل. انظر: التصريح ٢/ ١٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٥٣.
 (٤) إشارة إلى قول القلاخ من الطويل:

أخا الحرب لباسا إليها جلالها وليس بولاج الخوالف أعقلا
 الشاهد فيه إعمال صيغة المبالغة "لباسا" عمل الفعل فنصب المفعول "جلالها" لاعتماده على
 موصوف مذکور "أخا الحرب". انظر: الكتاب ١/ ١١١ والمقتضب ٢/ ١١٣ وشرح الكافية
 الشافية ٢/ ١٠٣٢ والتصريح ٢/ ١٤ وأما ابن الحاجب ١/ ٣١٩.
 (٥) إشارة إلى قول أبي طالب من الطويل:

ضروب بنصل السيف سوق سمانها إذا عدموا زادا فإنك عاقر
 الشاهد فيه إعمال صيغة المبالغة "ضروب" عمل الفعل فنصب المفعول "سوق". انظر:
 الكتاب ١/ ١١١ والمقتضب ٢/ ١١٤ والأصول ١/ ١٢٤ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/
 ٨٥٥ والتصريح ٢/ ١٥ وجمع الهوامع ٣/ ٧٤ وشرح الرضي على الكافية ٢/ ٢٢٢.

- ٤٧٠٨- كَقَوْلِهِ "شَبِيهَةٌ هَلَالًا"^(١) وَقَلَّلُوا فِي "فَعَلٍ" إِعْمَالًا
 ٤٧٠٩- أَيْضًا كَنَحْوِ "مَزْقُونَ عَرْضِي"^(٢) وَتَرَكُ الْإِبْدَالَ بِتَدْنِي مَرْضِي
 ٤٧١٠- وَمَا يَسُو الْمُفْرَدَ مِثْلَهُ جُعِلَ فِي الْحُكْمِ وَالشُّرُوطِ خَيْمًا عَمَلٌ
 ٤٧١١- مِنْ أَسْمِ فَاعِلٍ وَمِنْ أَمْتِلَةٍ قَدْ بَالَعَتْ كَالْجَمْعِ وَالتَّشْبِيهِ
 ٤٧١٢- كَ"كَاشِفَاتِ ضُرِّهِ"^(٣) وَ"خُشَعًا" أَبْصَارُهُمْ"^(٤) وَنَحْوِهِ وَسُوْمَا
 ٤٧١٣- الْقَاتِلِينَ الْمَلِكِ الْحُلَاحِلًا"^(٥) الْمُطْعِمِي النَّاسِ الرِّمَانَ الْمَاجِلًا"^(٦)
 ٤٧١٤- فَانْصَبْ بِذِي الْإِعْمَالِ أَيَّ مِنْ أَسْمِ فَاعِلٍ اسْتَوْفَى جَمِيعَ الْحُكْمِ

(١) إشارة إلى قول عبد الله بن قيس الرقيات من الطويل:

فتانان أما منهما فشيبة هلالاً وأخرى منهما تشبه البدر
 الشاهد فيه إعمال صيغة المبالغة "شبيبة" وهي مبالغة "مشبهة" ونصب بها المفعول "هلالاً".
 انظر: شرح الكافية الشافية ١٠٣٧ / ٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٨٥٦ / ٢ وتمهيد القواعد
 ٢٧٣٢ / ٦ والمقاصد الشافية ٢٩١ / ٤ والتذيل والتكميل ٣١٣ / ١٠.

(٢) إشارة إلى قول زيد الخير من الوافر:

أتاني أنهم مزقون عرضي حجاش الكرملين لها فديد
 الشاهد فيه إعمال صيغة المبالغة "مزقون" وهي على "فعل" عمل الفعل فنصب المفعول
 "عرضي". انظر: شرح الكافية الشافية ١٠٤٠ / ٢ وشرح الأشموني ٢٢٢ / ٢ وشرح التسهيل
 ٨١ / ٣ وشرح المفصل ٩٣ / ٤ وشرح ابن الناظم ٣٠٥.

(٣) الزمر ٣٨. وهذه قراءة الحسن وعاصم.

(٤) القمر ٧. وهي قراءة الأعرج وقتادة والجمهور. انظر: التصريح ١٧ / ٢.

(٥) الرجز لامرئ القيس وهو بتمامه:

والله لا يسذهب شيخي بإطلاً حتى أبير مالكا وكاهلاً
 القاتلين الملك الحلاحلاً خير معد حسباً ونافلاً

إعمال اسم الفاعل المجموع عمله وهو مفرد وهو قوله "القاتلين". انظر: همع الهوامع ٧١ / ٣
 وخزانة الأدب ٣٣٣ / ١ والتذيل والتكميل ٣٣٥ / ١٠ وديوان امرئ القيس ١٤٢.

(٦) لم أجد توثيقاً لهذا الرجز في ما عدت إليه من مراجع إلا أن يكون من صياغة الشارح مثلاً.

/١٩٠/

- ٤٧١٥- تَلَّوْا لَهُ وَانْخَفِضْ إِضَافَةً وَذَا صَحَّ وَلَكِنَّ ذَاكَ أَوْلَى مَا أَخَذَا
 ٤٧١٦- فَتَحُوا "هِنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ"^(١) قَدْ قَرَرُوا بِنَضْبِهِ وَجَرَّه
 ٤٧١٧- وَهُوَ لِنَضْبٍ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي مِنَ الْمَفَاعِيلِ فَلَمْ يَنْخَفِضْ
 ٤٧١٨- كَ "مُعْلِمِ الْعَلَاءِ عَمْرًا مُرْشِدًا الْآنَ أَوْ عَدَا" وَ"مُعْطٍ أَحْمَدًا
 ٤٧١٩- الْآنَ أَوْ عَدَا" وَذُو الْإِعْمَالِ أَخْرَجَ بِهِ الْمَاضِي فَجَرَّ التَّالِي
 ٤٧٢٠- قَطَعَا وَأَمَّا غَيْرُهُ فَتَضَبَتْهُ بِمُضَمِّ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ صَحِبَتْهُ
 ٤٧٢١- وَاجْرَزُوا أَوْ أَنْصَبَ تَابِعَ الَّذِي انْخَفِضَ كَ "مُتَّبِعِي جَاهٍ وَمَالًا مَنْ نَهَضَ"
 ٤٧٢٢- فَالْجَرُّ بِالْحَمَلِ عَلَى اللَّفْظِ بِلَا خُلْفٍ وَأَمَّا النَّضْبُ فَهُوَ حُمَالًا
 ٤٧٢٣- عَلَى الْمَحَلِّ أَوْ بِفِعْلِ قُدْرًا^(٢) قَوْلَانِ وَالنَّاطِقُ أَوْلَى يَرَى^(٣)
 ٤٧٢٤- وَرَبِّمَا أَضْمَرَ وَضَفَا نَوْنًا مَنْ قَالَ بِالْقَوْلِ الْأَخِيرِ هَهُنَا^(٤)
 ٤٧٢٥- وَأَوْجِبُوا إِضْمَارَ فِعْلِ حَاصِلِ إِنْ كَانَ ذَاكَ الْوَضْفُ غَيْرَ عَامِلِ
 ٤٧٢٦- وَكُلُّ مَا قَرَّرَ لِاسْمِ فَاعِلِ يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بِلَا تَفَاضُلِ
 ٤٧٢٧- مِنْ عَمَلٍ بِغَيْرِ قَيْدٍ مَعَ "أَلْ" وَذَوْنَهَا مَعَ مَا مَضَى شَرْطُ الْعَمَلِ
 ٤٧٢٨- وَكُلُّهَا مَرٌّ كَمَا لَا يُخْتَفَى فَهُوَ كَفِعْلِ صَيْغِ الْمَفْعُولِ فِي
 ٤٧٢٩- مَعْنَاهُ فِي اللَّزُومِ وَالْتَعَدِي لِاثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ أَوْ فَزْدِ
 ٤٧٣٠- فَارْفَعْ لِتَالِيهِ وَتَانٍ وَجَبَا كِتَابَاتٍ إِنْ كَانَ أَنْ يَتَّصِبَا

(١) الزمر ٣٨.

(٢) هذا مذهب سيبويه. انظر: الكتاب ١/ ١٧١ وشرح الأشموني ٢/ ٢٢٨ وشرح الرضي على الكافية ٣/ ٤٢٥.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٤٧.

(٤) انظر: الأصول ١/ ١٢٧.

- ٤٧٣١- فَنَحُوْكَ "المُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي" مَرْفُوعُهُ النَّائِبُ فِيهِ مُخْتَفِي^(١)
- ٤٧٣٢- وَقَوْلُكَ "المُعْطَى أَبُوهُ دِرْهَمًا" ظُهُورُ نَائِبٍ بِهِ مَا عُدِمَا
- ٤٧٣٣- وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مَرْتَفَعٍ مَعْنَى وَهَذَا فِي اسْمٍ فَاعِلٍ مُبْع
- ٤٧٣٤- مِنْ بَعْدِ أَنْ تُحَوَّلَ الإِسْنَادَا عَنْهُ بِمُضْمَرٍ إِذَا مَا عَادَا
- ٤٧٣٥- لِمَا وَصَفَتْ مَعَ نَصْبِ اسْمٍ عَلَى شَبِّهِ مَفْعُولٍ وَنَظْمًا مَثَلًا
- ٤٧٣٦- قَالَ كَ "مَحْمُودُ المَقَاصِدِ الوَرَعُ" فَالْمُبْتَدَأُ "الْوَرَعُ" فَهُوَ مَرْتَفَعٌ
- ٤٧٣٧- وَأَضْلُهُ "مَحْمُودَةٌ مَقَاصِدُهُ" وَبَعْدَهُ إِلَى الضَّمِيرِ تُسْنِدُهُ
- ٤٧٣٨- تَقُولُ "مَحْمُودُ المَقَاصِدِ" انْتَصَبَ ثُمَّ أَضْيَفَ وَالجَمِيعُ مَا وَجَبَ

(١) أي نائب الفاعل في اسم المفعول مضمر، أي "المُعْطَى هو".

بَابُ بَيِّنٍ فِيهِ أَبْنِيَةُ الْمَصَادِرِ

٤٧٣٩- هِيَ أَصَالَةٌ عَلَيْهَا وَضَعَتْ وَلَمْ تَكُنْ عَنْ غَيْرِهَا تَقَرَّرَتْ
٤٧٤٠- لِمَا مَضَى ^(١) مِنْ أَنْ أَضَلَّ الْفِعْلُ مَعَ فُرُوعِهِ الْمَضْدَرُّ حَيْثُمَا وَقَعَ

/٩٠ب/

٤٧٤١- وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ذُو ثَلَاثٍ وَرَائِدٌ عَلَيْهِ فَالثَّلَاثِي
٤٧٤٢- أَوْزَانُهُ كَثِيرَةٌ لَكِنْ غَلَبَ "فَعَلٌ" نَحْوُ "قَعَدَ" أَوْ نَحْوُ "ضَرَبَ"
٤٧٤٣- "فَعِلٌ" نَحْوُ "سَلِمَ" أَوْ كَ "عَقَلًا" وَ"فَعُلٌ" الْقَاصِرُ نَحْوُ "جَمَلًا"
٤٧٤٤- وَهَذِهِ الْأَوْزَانُ لِلْفِعْلِ لَهَا مَصَادِرُ مُفَصَّلًا مُجْمَلًا
٤٧٤٥- بِقَوْلِهِ "فَعُلٌ" بِفَتْحِ الْفَاءِ مُسَكِّنًا مَا قَبْلَ الْإِنْتِهَاءِ
٤٧٤٦- هُوَ قِيَاسُ مَضْدَرِ الْمَعْدَى مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ كَمَا "رَدَّ رَدًّا"
٤٧٤٧- مُضَعَّفًا وَغَيْرُهُ كَمَا "ضَرَبْنَا" أَوْ "شَرِبَ هَذَا شَرْبًا"
٤٧٤٨- صَحِيحًا أَوْ سِوَاهُ نَحْوُ "قَالَ" وَقَوْلًا "وَرَمِيََا قَدْرَمَى" مِثَالًا
٤٧٤٩- وَذَا الْقِيَاسُ أَكْثَرِيٌّ مَا اطَّرَدَ فَمَضْدَرُ الْمُفْتُوحِ عَيْنًا قَدْ وَرَدَ
٤٧٥٠- "فَعْلَانٌ" بِالتَّثْنِيَةِ "فِعْلًا"، "فَعْلًا" وَمَضْدَرُ الْمَكْسُورِ جَاءَ "فَعْلًا"
٤٧٥١- "فِعْلًا"، "فَعُولًا" وَ"فُعُولًا" كَمَا "شَكَرَ" شُكْرًا وَشُكْرَانًا وَفِيهِ "الذُّكْرُ": "ذَكَرَ"
٤٧٥٢- "عَلِمَ"، "قَبُولٌ" ثُمَّ "شَرِبَ" فِي "شَرِبَ" "عَرَفَ عِرْفَانًا"، "رُكِبَ" فِي "رَكِبَ"
٤٧٥٣- وَ"فَعِلٌ" الْأَلْزَمُ حَيْثُ كَثُرَا فَبَابُهُ "فَعَلٌ" يَغْنَبِي مَضْدَرًا
٤٧٥٤- بِفَتْحِ الْفَاءِ ثُمَّ عَيْنٍ كَمَا "فَرَحَ" مِنْ "فَرِحَ" الْفِعْلُ بِذَا الْمِثَالِ صَحَّ
٤٧٥٥- كَمَا "سَلَلَ" مِنْ "سَلَّ" حَيْثُ "سَلَّلًا" أَضَلَّ لَهُ فَهُوَ يُضَاهِي "فِعْلًا"

(١) انظر: البيت ٣٣٩٤.

- ٤٧٥٦- لَكِنْ قِيَاسُهُ مَعَ الدَّلَالَةِ لِجَزْفَةِ أَوْ نَحْوَهَا "فِعَالُهُ"
 ٤٧٥٧- وَمَعَ دَلَالَةِ لِنُوعِ "فَعْلُهُ" قِيَاسُهُ كَمَا "أَدْمَتُهُ" وَ"شَهْلُهُ"
 ٤٧٥٨- وَجَاءَ مِنْ مُضَدِّهِ كَمَا "الرَّغَبْتُ" وَ"رَغَبْتُ" وَمَعَ "هَزَالٍ"، "رَهَبْتُ"
 ٤٧٥٩- وَ"فَعَلَ" اللَّازِمُ مِثْلُ "فَعَدَا" لَهُ "فُعُولٌ" بِاطِّرَادِ كَمَا "عَدَا"
 ٤٧٦٠- "عُدُوا" أَوْ كَمَا "عَدَلَ العُدُولَا" بِالضَّمِّ أَوْ كَمَا "دَخَلَ الدُّخُولَا"
 ٤٧٦١- مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوْجِبًا "فِعَالًا" أَوْ "فَعْلَانَا" فَآدِرٍ أَوْ "فُعَالًا"
 ٤٧٦٢- وَهَكَذَا "فَعِيلٌ" أَوْ "فِعَالُهُ" وَمَعَ تَفْصِيلِ تَرَى مِثَالَهُ
 ٤٧٦٣- فَأَوَّلُ لِذِي امْتِنَاعٍ مُضَدُّهُ هُوَ وَمِنْهُ الفَاءُ حَتَّمَا تُكْسَرُ
 ٤٧٦٤- كَمَا قَوْلُهُ "أَبَى إِبَاءً": "جَمَحَا" وَالثَّانِ وَهُوَ "فَعْلَانٌ" فُتِحَا
 ٤٧٦٥- بِذَلِكَ لِلذِّي اقْتَضَى تَقْلُبًا كَمَا "جَوَلَانٌ"، "طَوَفَانٌ" وَانْسُبَا
 ٤٧٦٦- لِلدَّاءِ مَا جَاءَ عَلَى "فُعَالٍ" بِالضَّمِّ كَمَا "المُشَاءُ" وَ"السُّعَالِ"
 ٤٧٦٧- أَوْ كَانَ ذَا الوُزْنِ لَصَوْتٍ جَائِي مِثْلُ بِـ"الصُّرَاخِ" وَ"العُوءِ"

/١٩١/

- ٤٧٦٨- وَشَمَلَ الرَّابِعُ سَيِّرًا وَشَمَلَ صَوْتًا وَذَلِكَ "الفَعِيلُ" كَمَا "صَهْلٌ"
 ٤٧٦٩- "صَهِيلًا" أَوْ مِثْلُ "نَهَيْقٍ" وَ"ضَجِيجٍ" وَكَمَا "رَجِيلٍ" وَ"ذَمِيلٍ" وَ"عَجِيجٍ"
 ٤٧٧٠- وَاجْتَمَعَ "الفُعَالُ" وَ"الفَعِيلُ" فِي نَحْوِ "نَعِيبٍ" وَ"نَعَابٍ" فَاقْتَنِي
 ٤٧٧١- وَشَمَلَ الجَزْفَةَ وَالبَوْلَايَةَ خَامِسُهُ وَذَلِكَ التَّهْيَايَةَ
 ٤٧٧٢- كَمَا "تَجَرَّتْ عَائِشَةُ تَجَارَهُ" وَ"سَنَفَرَتْ بَيْنَهُمْ سَفَارَهُ"
 ٤٧٧٣- وَ"فَعَلَ" اللَّازِمُ جَاءَ أَيْضًا "فَعْلًا" إِذَا عَلَّ كَمَا "فَاصَّ فَيْضًا"
 ٤٧٧٤- وَ"سَارَ سَيْرًا" وَكَمَا "نَامَ نَوْمًا" وَلَمْ يَكُنْ ذَا عِنْدَهُمْ مَخْتُومًا
 ٤٧٧٥- "فُعُولَةٌ" بِضَمِّ فَاءِ جُعِلَا "فُعَالَةٌ" بِفَتْحِهَا لِـ"فُعَالًا"
 ٤٧٧٦- بِضَمِّ عَيْنٍ وَفَتْحِ الفَاءِ يَرَى وَلَا يَكُونُ قَطُّ إِلَّا قَاصِرًا

- ٤٧٧٧- كَسَّهْلُ الْأَمْرِ سَهْوَةٌ، "عَدَبْتُ" عُدُوبَةٌ وَمِنْ "صُعُوبَةٍ": "صَعُبْتُ"
 ٤٧٧٨- وَنَحَوُ "زَيْدٌ جَزَلًا جَزَالَهُ" "فَصَاحَةٌ فَصَحَّ" قُلٌّ مِثَالُهُ
 ٤٧٧٩- وَمَا أَتَى مُخَالَفًا لِمَا مَضَى فَبَابُهُ الثَّقُلُ كَسَّ "سَخَطُ" وَ"رِضَا"
 ٤٧٨٠- إِذِ الْقِيَاسُ "فَعَلَّ" نَحَوُ "رِضَا" بِالْفَتْحِ وَ"السَّخَطُ" وَهُوَ يُرْتَضَى
 ٤٧٨١- فِي لُغَةٍ وَقَدْ مَضَى مَا خَرَجَا عَنِ الْقِيَاسِ عِنْدَهُمْ وَقِيلَ جَا
 ٤٧٨٢- "شُبُوخَةٌ"، "حَكْمٌ"، "ذَهَابٌ"، "بُلْجَةٌ" "فُورٌ"، "نَوِيْمَةٌ"، "جُحُودٌ"، "بُهْجَةٌ"
 ٤٧٨٣- وَالْفِعْلُ غَيْرُ ذِي ثَلَاثَةِ مَقْيَسٍ مَضَرُّهُ فَمَا سَمِعْتَهُ مَقْيَسِ
 ٤٧٨٤- عَلَيْهِ فَالْقِيَاسُ فِي "فَعَلَّ" مَعَ صِحَّتِهِ "التَّفْعِيلُ" حَيْثُمَا وَقَعَ
 ٤٧٨٥- كَسَّ "قُدْسُ التَّقْدِيسِ" وَ"التَّغْلِيمُ" عَلَّمَهُ وَ"كَلِمٌ التَّكْلِيمُ"
 ٤٧٨٦- وَمَعَ الْإِغْتِلَالِ فَالْمَضَرُّ لَهُ بِدُونِ هَمْزَةٍ عَرْتُهُ: "التَّفْعُلَةُ"
 ٤٧٨٧- كَسَّ "زَكِيَّةٌ تَزْكِيَّةٌ" وَ"تَسْمِيَةٌ" سَمَاءٌ أَوْ "وَصَاءٌ زَيْدٌ تَوْصِيَةٌ"
 ٤٧٨٨- فَإِنْ يَكُنْ بِالْهَمْزِ فَ"التَّفْعِيلُ" مَعَ "تَفْعُلَةٌ" مَضَرُّ هَذَا قَدْ جَمَعَ
 ٤٧٨٩- كَسَّ "حَطَّاتٌ تَحْطِطُهَا وَتَحْطِطُهُ" وَ"تَبَّأَتْ تَبَيَّبَتْهَا وَتَبَيَّبَهُ"
 ٤٧٩٠- وَ"أَفْعَلٌ" الصَّحِيحُ عَيْنًا "إِفْعَالٌ" كَقَوْلِهِمْ "أَجْمَلٌ زَيْدٌ إِجْمَالٌ"
 ٤٧٩١- مَنْ هُوَ فَاضِلٌ كَذَا "الإِكْرَامُ" وَمِثْلُهُ "الإِخْسَانُ" وَ"الإِنْعَامُ"
 ٤٧٩٢- وَمَا عَلَى "تَفَعَّلَ" أَوْ "تَفَعَّلَا" أَوْ مَا عَلَى "تَفَعَّلَ" أَوْ "تَمَفَّلَا"
 ٤٧٩٣- فَهُوَ عَلَى حَالَتِهِ مَعَ ضَمِّ رَابِعِهِ قِيَاسُهُ فِي الْحُكْمِ
 ٤٧٩٤- نَحَوُ "تَجْمَلًا تَجَمَّلَ الْعَلَا" "تَشَيْطَانًا"، "تَمَسْكُنًا"، "تَمَلُّعًا"

/٩١ب/

- ٤٧٩٥- وَمَضَرُّ "اسْتَفْعَلَ": "الِاسْتِفْعَالُ" إِنْ صَحَّتِ الْعَيْنُ وَالْإِغْتِلَالُ
 ٤٧٩٦- يَنْقَلِبُ شَكْلُهَا إِلَى الْفَاءِ وَالْأَلِفِ تَصِيرُ ثُمَّ الْأَلِفُ الثَّانِي خُذِفَ
 ٤٧٩٧- وَزِيدَتْ التَّاءُ إِذْ خَتَامَهُ نَحَوُ "اسْتَقَامَ" عَمَرُو اسْتِقَامَهُ

- ٤٧٩٨- "وَأَسْتَعِدُّ اسْتِعَاذَةً" وَ"أَفْعَلًا" مَعَ اِعْتِيَالٍ عَمَلُوا ذَا الْعَمَلِ
 ٤٧٩٩- فِيهِ فَصَارَتْ كَ "أَعِنُ إِعَانَهُ" ثُمَّ "أَقِمُ إِقَامَةً أَوْ زَانَةً"
 ٤٨٠٠- وَعَالِيًا ذَا الْمَضْدَرُ الثَّاءُ لَزِمَ وَقَدْ يُعْرَى فِي "أَقَامَ" كَ "أَقِمَّ"
 ٤٨٠١- وَمَا يَلِي الْأَخْرُزُ مُدٌّ وَافْتَحَا مَعَ كَسْرِ تَلْوِ الثَّانِ مِمَّا افْتُحَا
 ٤٨٠٢- بِهَمْزٍ وَضَلَّ مِنْ بِنَاءِ "أَفْعُنَلًا" وَ"انْفَعَلَ"، "افْتَعَلَ" أَوْ كَ "اسْتَفْعَلًا"
 ٤٨٠٣- فَذَلِكَ الْقِيَاسُ كَ "اضْطَفَى" وَ"اقتَدَرَ اقتِدَارًا" أَوْ كَ "انكسفا"
 ٤٨٠٤- وَ"أَحْرَجْتُمْ": "انكسفا"، "أَحْرَجْتُمْ" كَذَا "اقتدى اقتداءً"، "اقتدما"
 ٤٨٠٥- وَضُمَّ مَا يَزُوعُ أَيُّ رَابِعَ مَا يَكُونُ فِي أَمْتَالٍ "قَدْ تَلْمَمْنَا"
 ٤٨٠٦- فَقُلَّ "تَلْمَمْنَا" يَصِيرُ مَضْدَرًا وَمِثْلُهُ "تَدْبُرًا تَدْبِيرًا"
 ٤٨٠٧- "فِعْلَالٌ" أَوْ "فَعْلَلَةٌ" بِفَتْحِ فَ ثَانٍ وَكَسْرِ فَاءٍ مَا قَدْ سَلَفَا
 ٤٨٠٨- قِيَاسُ مَضْدَرٍ لـ "فَعْلَلًا" وَمَا يَحْكِيهِ قُلَّ "دَفَدَمَةٌ تَدَدَمًا"
 ٤٨٠٩- "سَرْهَفٌ سَرْهَافًا" وَنَحْوُ "زَلَزَلًا" أَوْ "حَوْقَلَةٌ قَدْ حَوْقَلَا"
 ٤٨١٠- وَاجْعَلْ مَقِيْسًا ثَانِيًا لَا أَوْلَا وَقِيلَ بَلَّ كُلُّ مَقِيْسًا جُعِلَا^(١)
 ٤٨١١- وَبَعْضُهُمْ أَيْضًا يَقِيْسُ الْأَوْلَا إِنْ كَانَ قَدْ ضَوْعِفَ نَحْوُ "زَلَزَلًا"^(٢)
 ٤٨١٢- وَجَاءَ فَتْحُ مَضْدَرِ الْمُضْعَفِ وَالْفَتْحُ لِاسْمِ فَاعِلٍ فِي الْأَعْرَفِ
 ٤٨١٣- مِثْلُهُ "الْوَسْوَاسُ" وَ"الضَّلْضَالُ" لـ "فَاعَلٌ" اِثْنَانٍ هُمَا "الْفِعَالُ"
 ٤٨١٤- أَيُّ وَ"المُفَاعَلَةُ" نَحْوُ "قَاتَلَا" "ضَارَبٌ" أَوْ "خَاصِمٌ" أَوْ كَ "جَادَلَا"
 ٤٨١٥- وَيَغْلِبُ الثَّانِي إِذَا مَا الْفَاءُ جَعَلْتَهَا مِمَّا ذَكَرْنَا يَاءً
 ٤٨١٦- كَقَوْلِهِمْ "يَاسِرٌ" وَ"الْيَوْمُ" فِي "يَاوَمٌ" قَدْ قُلَّ إِذَا لَمْ يُضْعَفِ

(١) وهذا ظاهر التسهيل. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٦٧ وشرح المكودي ١٨٩

وشرح ابن الناظم ٣١٢.

(٢) انظر: التصريح ٢/ ٣٤ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٧٩٩.

- ٤٨١٧- وَغَيْرُ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهُ مِنَ الْمُعَادَلَةِ أَوْ "قَدْ عَادَلَهُ
 ٤٨١٨- عَوْدًا" فَلَا يِقَاسُ مَا قَدْ وَرَدَا مِنْهُ وَمِنْ ذَلِكَ مَا قَدْ أَنْشَدَا
 ٤٨١٩- بَاتَ يُنَزِّي ذَلْوَهُ تَنْزِيًّا كَمَا تُنَزِّي شَهْلَةً صَبِيًّا^(١)
 ٤٨٢٠- يَا قَوْمَ قَدْ حَوَقَلْتُ أَوْ دَنَوْتُ وَشَرُّ حِقَالِ الرِّجَالِ الْمَوْتُ^(٢)

/١٩٢/

- ٤٨٢١- "كَذَبَ كِدَابًا كِدَابًا"، "فَهَقَرِي" و"فُوقُفُصًا" فِي "قَرَفُصٍ" أَوْ فِي "فَهَقَرَا"
 ٤٨٢٢- و"فَعَلَّةٌ" لِمَرَّةٍ كَ "جَلَسَهُ" و"فِعْلَةٌ" لِهَيْئَةٍ كَ "جَلَسَهُ"
 ٤٨٢٣- بِفَتْحٍ فَأَمَّا أَوَّلُ وَالثَّانِي بِكَسْرٍ هَا مِنْ الثَّلَاثِي دَانِ
 ٤٨٢٤- إِنْ لَمْ يَكُنْ بِنَاءٍ مَا دَلَّ عَلَى ذِيْنٍ فَإِنْ كَانَ فَبِالْوُضْفِ اجْعَلَا
 ٤٨٢٥- دَلَالَةً عَلَيْهِمَا كَ "رَحِمَهُ" وَ"وَأَحَدَهُ" وَ"بِشَدَّةٍ مُهْمَّبَةٍ"
 ٤٨٢٦- فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالنَّاءِ بُنِي مَا يُفْهَمُ الْمَرَّةَ مِنْهُ كَ "اغْتَنِي
 ٤٨٢٧- بِهِ اغْتِنَاءَةً" وَبِالْوُضْفِ إِذَا يُبْنَى مَا عَمَّ عَلَيْهِ نَحْوُ ذَا
 ٤٨٢٨- "إِقَامَةً وَاحِدَةً" وَشَدَّ فِيهِ أَيُّ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ وَزْنَا تَضْطَفِيَةً
 ٤٨٢٩- يُفْهَمُ مِنْهُ هَيْئَةٌ كَ "الْخِمْرَةَ" وَ"عِمَّةً" وَ"قِمِصَّةً" مَعَ نُذْرِهِ

(١) الـرجز بلا نسبة، الشاهد فيه قوله "تنزياً" حيث ورد مصدر الفعل الذي على وزن "فعل" المعتل اللام على "تفعيل" كما يجيء في الصحيح اللام، وهذا شاذ، وقياسه "تفعلة"، نحو "تسمية" و"ترضية". انظر: الخصائص ٢/ ٣٠٤ وشرح الأشموني ٢/ ٢٣٥ والتصريح ٢/ ٣٥ وشرح المفصل ٤/ ٧٠ والمقاصد النحوية ٣/ ١٤٤٣ وتمهيد القواعد ٨/ ٢٧٩٦ وشرح ابن الناطم ٣١٢.

(٢) الـرجز لرؤية، الشاهد في قوله "وبعض حيقال" فإنه على وزن "فيعال"، وهو مصدر "فوعل"، والقياس في مصدره "فوعلة". انظر: الأصول ٣/ ١١٤ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٣١ وشرح المفصل ٤/ ٤٣٢ والمقاصد النحوية ٣/ ١٤٤٤ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٨٠٠ والمقاصد الشافية ٤/ ٣٥٩.

بَابُ بَيِّنٍ فِيهِ أَبْنِيَةُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ وَالصِّفَاتِ الْمَشْبَهَةِ بِهَا

- ٤٨٣٠ - كَ "فَاعِلٍ" ضَغِ اسْمُ فَاعِلٍ إِذَا مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ يَكُونُ آخِذَا
 ٤٨٣١ - مُجَرَّدًا لَأَزِمًا أَوْ مُعَدَّى مَفْتُوحًا أَوْ بِالْكَسْرِ إِنْ تَعَدَّى
 ٤٨٣٢ - كَ "ذَاهِبٌ" وَ "صَارِبٌ" وَ "زَاكِبٌ" وَكَ "غَذَا" لِذَا وَذَا مُنَاسِبٌ
 ٤٨٣٣ - فَهُوَ مُعَدَّى إِنْ يَكُنْ مِنْ "أَطْعَمًا" وَإِنْ يَكُنْ مِنْ نَحْوِ "سَالَ" لَزِمًا
 ٤٨٣٤ - وَهُوَ أَيْ الْوَزْنُ قَلِيلٌ قَاصِرٌ عَلَى السَّمَاعِ فِي "فَعَلْتُ" الْقَاصِرُ
 ٤٨٣٥ - حَتْمًا لِأَنَّهُ بِضَمِّ عَيْنِهِ وَ "فَعَلَ" الْمَكْسُورِ حَالَ كَوْنِهِ
 ٤٨٣٦ - غَيْرَ مُعَدَّى فَآتَى مِنْ أَوَّلٍ "حُمُضٌ" فَهُوَ "حَامِضٌ" وَمِثْلُ
 ٤٨٣٧ - ثَانِيهِمَا وَهُوَ كَثِيرٌ بِ "سَلِمٌ" فَهُوَ "سَالِمٌ" وَ "نَادِمٌ": "نَدِمٌ"
 ٤٨٣٨ - بَلْ ذَا قِيَاسُهُ فِي الْأَعْرَاضِ "فَعَلَ" وَالْخُلُقِ وَالْأَلْوَانِ "أَفْعَلَ" نُقِلَ
 ٤٨٣٩ - وَالْإِمْتِيَالِ وَحَرَ بَاطِنٍ يَدُلُّ عَلَيْهِمَا "فَعْلَانُ" وَاسْمُ الْمُثَلِّ
 ٤٨٤٠ - فَأَوَّلُ الْأَنْوَاعِ نَحْوُ "أَشِرٌ" وَ "فَرِحٌ" وَ "نَهِيمٌ" وَ "بَطِرٌ"
 ٤٨٤١ - وَثَالِثٌ نَحْوُ "فَتَى صَدْيَانٍ" "شَبَعَانٌ" مَعَ "عَزْيَانٍ" أَمَا الثَّانِي
 ٤٨٤٢ - فَتَحُوْ "أَعْوَرٌ" وَنَحْوُ "الْأَجْهَرِ" فِي الشَّمْسِ حَيْثُمَا مَشَى لَمْ يَبْصُرِ
 ٤٨٤٣ - "الْمَى" وَ "أَعْمَى"، "أَحْوَلٌ" وَ "أَكْدَرٌ" وَ "أَكْحَلٌ" وَ "أَشْوَدٌ" وَ "أَخْضَرٌ"
 ٤٨٤٤ - وَ "الْكَهْلُ" وَ "الْمَرِيضُ" فِيهِ ضَعْفًا وَ "فَعَلٌ" اسْكِرْ عَيْنُهُ وَافْتَحْ لِفَا

/٩٢ب/

- ٤٨٤٥ - بِ "فَعْلٍ" الْمَضْمُومِ أَوْلَى وَ "فَعِيلٌ" بِ "فَعَلَ" اللَّاحِقِ لَيْسَ بِالْقَلِيلِ
 ٤٨٤٦ - وَأَوَّلُ كَ "الصَّخِيمِ" وَ "الْفِعْلُ" ضَخْمٌ وَ "الشَّهْمُ" أَيْضًا حَيْثُ فِعْلُهُ "شَهُمٌ"

- ٤٨٤٧- وَالثَّانِ كَ"الْجَمِيلِ" وَالْفِعْلُ "جَمَلٌ" وَمِثْلُهُ "النَّيْسِلُ" وَالْفِعْلُ "نَيْسَلٌ"
 ٤٨٤٨- "وَأَفْعَلٌ" فِيهِ قَلِيلٌ وَ"فَعَلٌ" فَلَمْ يَقَسْ كَ"أَخْطَبٍ" وَكَ"الْبَطْلُ"
 ٤٨٤٩- وَكَ"الْجَبَانِ" وَزُنُّهُ "فَعَالٌ" وَكَ"الشُّجَاعِ" وَزُنُّهُ "فَعَالٌ"
 ٤٨٥٠- وَ"فُعْلٌ" كَ"جُنُبٍ" وَ"فُعْلٌ" كَ"عُمُرٍ" أَيْضًا كُلُّ ذَا يَقْبَلُ
 ٤٨٥١- وَبِسَوَى الْفَاعِلِ قَدْ يَعْنَى "فَعْلٌ" عَنِ "فَاعِلٍ" وَهُوَ سَمَاعٌ وَالْمَثَلُ
 ٤٨٥٢- "عَفٌّ": "عَفِيفٌ"، "طَابَ" فَهُوَ "طَيِّبٌ" وَ"شَاخٌ": "شَيْخٌ" ثُمَّ "شَابَ": "أَشْيَبٌ"
 ٤٨٥٣- وَكُلُّ وَزْنٍ غَيْرِ وَزْنِ الْفَاعِلِ فَصِفَةٌ تُشَبِّهُ اسْمَ الْفَاعِلِ
 ٤٨٥٤- وَزِنَةُ الْمَضَارِعِ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَ"الْمَوَاصِلِ"
 ٤٨٥٥- إِذْ فِعْلُهُ عَلَى الثَّلَاثِيَّ اِزْتَقَى مَعَ كَسْرِ مَثَلُورِ الْأَخِيرِ مُطْلَقًا
 ٤٨٥٦- أَيْ سَابِقٍ عَلَيْهِ سَيَانٍ يُرَى فُتِيحٌ فِي مَضَارِعِ أَوْ كُسِرًا
 ٤٨٥٧- وَضَمٍّ مِمِّ زَائِدٍ فِي أَوَّلِ كَلِمَةٍ قَدْ سَبَقًا وَمَثَلُ
 ٤٨٥٨- بِ"مُكْرِمٍ"، "مُدْخَرِجٍ"، "مُسْفَرِجٍ" "مُجْتَمِعٍ"، "مُنْتَظَرٍ"، "مُسْتَخْرَجٍ"
 ٤٨٥٩- "مُحَرَّنَجِمٍ"، "مُنْطَلِقٍ"، "مُفْعَنْسِسٍ" "مُعْشَوِّسٍ"، "مُبَاعِدٍ"، "مُقْتَسِسٍ"
 ٤٨٦٠- وَإِنْ فَتَحَتْ مِنْهُ مَا كَانَ أَنْكَسَرَ صَارَ اسْمٌ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ "الْمُنْتَظَرِ"
 ٤٨٦١- وَ"مُبَاعِدٍ" وَنَحْوِ "مُكْرِمٍ" وَ"مُسْتَعْلِمٍ" مَعَ "الْمُحَرَّنَجِمِ"
 ٤٨٦٢- وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثَّلَاثِيَّ اطَّرَدَ زِنَةُ "مَفْعُولٍ" كَاتٍ مِنْ "قَصْدٍ"
 ٤٨٦٣- وَذَلِكَ "مَقْضُودٌ" وَآتٍ مِنْ "رَغْبٍ" عَنْهُ" وَفِي "الْمَرْغُوبِ عَنْهُ" وَنُسِبَ
 ٤٨٦٤- لَهُ "مَقُولٌ" وَ"مَبِيعٌ"، "مَزْمِي" وَنَحْوُهُ فَشَارَكَتْ فِي الْحُكْمِ
 ٤٨٦٥- فَذَا الْبِنَاءُ فِيهِنَّ قَدْ تَقَرَّرَا لِكَيْتَهُ مِنْ بَعْدِ ذَا تَعْيِيرَا
 ٤٨٦٦- وَنَابَ تَقْلًا أَيَّ سَمَاعًا مَا اطَّرَدَ عَنْهُ أَيَّ الْمَفْعُولِ أَوْزَانٌ أَحَدُ
 ٤٨٦٧- هَاتِيكَ وَزْنَ ذُو "فَعِيلٍ" وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ وَهُوَ شَامِلٌ أَنْثَى وَذَكَرُ
 ٤٨٦٨- نَحْوُ "فَتَاةٍ أَوْ فَتَى كَحَيْلٍ" وَ"رَبْجَلٍ" وَامْرَأَةٌ قَيْبَلٍ

- ٤٨٦٩- وَالثَّانِ وَالثَّلَاثُ "فَعْلٌ"، "فَعْلٌ" بِـ "ذُبِحَ" أَوْ بِـ "وَهِنَ" قَدْ مَثَّلُوا
 ٤٨٧٠- وَهَذِهِ الثَّلَاثُ لَيْسَ تَعْمَلُ كَأَسْمَاءِ مَفْعُولٍ نَقُولُ تَقْبَلُ
 ٤٨٧١- وَقَدْ يَنْوِبُ ذُو "فَعِيلٍ" كـ "رَجِيمٍ" عَنِ فَاعِلٍ وَكَـ "قَدِيرٍ" وَ"عَلِيمٍ"

/١٩٣/

- ٤٨٧٢- فَعَمَلُوهُ عَمَلُ اسْمِ الْفَاعِلِ نَحْوُ "عَلِيمٍ عَلَّلَ الْمَسَائِلَ"

بَابٌ يُذَكِّرُ فِيهِ إِعْمَالُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

- ٤٨٧٣- بِمَا يُضَاعُ لَا لِتَفْضِيلِ تُحَدِّدُ مِنْ لَازِمٍ حَيْثُ بِهِ النِّسْبَةُ قَدْ
 ٤٨٧٤- تُقْصَدُ بَيْنَ حَدِيثٍ وَمَا وُصِفَ دُونَ إِفَادَةِ الْخُدُوثِ وَعُغِرِفَ
 ٤٨٧٥- تَمَيِّزُهَا مِنْ اسْمِ فَاعِلٍ بِمَا عَلَيْهِ قَدْ تَبَّهَ فِي مَا نَظَّمَا
 ٤٨٧٦- صِفَةً اشْتَحَسِنَ جُرُ فَاعِلٍ مَعْنَى بِهَا الْمَسْبُوقِ بِالتَّحْوِيلِ
 ٤٨٧٧- لِسِنْدٍ يَخُصُّهُ عَنْهُ إِلَى ضَمِيرِ مَوْصُوفٍ لَهَا قَدْ حَصَلَا
 ٤٨٧٨- مِنْ ذَلِكَ الْمُشَبَّهَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ صِفَةٍ نَحْوُ "عَظِيمِ الْكَاهِلِ"
 ٤٨٧٩- الْأَضْلُ فِي ذَلِكَ "عَظِيمِ كَاهِلُهُ" وَيَعْنِيهِ إِسْنَادُهُ تُحْوِلُهُ
 ٤٨٨٠- إِلَى الَّذِي وَصَفْتُهُ ثُمَّ يُضَافُ وَأَوْجِبَ الْمَذْكُورَ كَوْنُهُ يُخَافُ
 ٤٨٨١- إِضَافَةَ الشَّيْءِ لِنَفْسِهِ^(١) فَمَا وَصَفْتُهُ وَالْوَصْفُ وَاحِدٌ كَمَا
 ٤٨٨٢- يُؤْتِيُونَ الْوَصْفَ فِي كَذَا زَيْبٍ حَسَنَةِ الْوَجْهِ كَرِيمَةِ الْأَبِ"
 ٤٨٨٣- فَدَلَّ أَنَّ الْوَصْفَ مُسْنَدٌ إِلَى ضَمِيرِ "زَيْبٍ" بِمَا قَدْ مُثَلَّا
 ٤٨٨٤- وَصَحَّ إِسْنَادُ "عَظِيمٍ" حَيْثُ حُصَّ بِ"كَاهِلٍ" لِجُمْلَةِ الَّذِي يُنْصُ
 ٤٨٨٥- عَلَيْهِ فِي إِسْنَادِهِ تَجَوُّزًا ثُمَّ بِمَا ذَكَرَهُ مُتَّجِرًا
 ٤٨٨٦- أَخْرَجَ نَحْوُ "ضَارِبِ الْإِبْنِ" فَمَا يَجُوزُ عِنْدَهُمْ لِئَلَّا يُوهَمَا
 ٤٨٨٧- إِضَافَةَ فِيهِ إِلَى الْمَفْعُولِ وَبِالَّذِي ذَكَرْتُهُ بِتَوَلِّي
 ٤٨٨٨- يَخْرُجُ نَحْوُ "كَاتِبِ الْإِبْنِ" فَمَنْ يُحْوِلُ الْإِسْنَادَ لَمْ يَكُنْ حَسَنُ
 ٤٨٨٩- عِنْدَ ابْنِ مَالِكٍ^(٢) وَغَيْرُهُ مَنَعَ ذَلِكَ إِذْ مِنْ "كَتَبَ ابْنُهُ" اِمْتَنَعَ

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٨٧٣ والتصريح ٢/ ٤٦.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٩٦ وشرح المكودي ١٩٤ والتصريح ٢/ ٤٦ وشرح ابن الناظم ٣١٨

وشرح الجوجري ٢/ ٤٤٥.

- ٤٨٩٠- أَنْ يُسَنَدَ الْكُتُبَ إِلَيْهِ إِلَّا مَسَعَ تَجَبُّؤُهُ بِعَيْدٍ دَلًّا
 ٤٨٩١- وَذَلِكَ أَنَّ حُسْنَ جَرِّ الْفَاعِلِ مَعْنَى يَهَا يُدْرِكُ بِالتَّامِلِ
 ٤٨٩٢- فِي حَالِ مَعْنَاهَا وَلَمْ يُوقَفْ عَلَى تَعْرِيفِهَا فَالِدَوْرُ فِيهِ بَطْلًا
 ٤٨٩٣- صِيغَةُ اسْمِ فَاعِلٍ مُخَالَفَهُ فِي أَرْبَعِ صِيغَةٍ هَذِهِ الصِّفَةُ
 ٤٨٩٤- فَالْأَوْلَانِ صَوْغُهَا مِنْ لَازِمٍ لِخَاضِرٍ مِنَ الزَّمَانِ الدَّائِمِ
 ٤٨٩٥- لَا مِنْ مُعَدَى أَوْ لِمَاضٍ انْقَطَعَ وَمَا أَتَى مُسْتَقْبَلًا وَلَمْ يَقْعُ
 ٤٨٩٦- وَعَمَّهَا اسْمُ فَاعِلٍ وَالثَّلَاثُ بِأَلْفٍ مِنْ دُونِهِ مُؤَنَّثٌ
 ٤٨٩٧- وَكَوْنُهَا تُوَازِنُ الْمُضَارِعَا أَوْ لَمْ تُوَازِنُهُ يُعَدُّ رَابِعًا

/٩٣ب/

- ٤٨٩٨- وَهَوَ مُوَازِنٌ وَجُوبًا وَفَهْمٌ ذَا الْحُكْمِ مِنْ تَمَثُّلِهِ الَّذِي نُظِمَ
 ٤٨٩٩- كَ"طَاهِرِ الْقَلْبِ"، "جَمِيلِ الظَّاهِرِ" فَأَوَّلُ وَازِنٌ دُونَ الْآخِرِ
 ٤٩٠٠- وَفِي الثَّلَاثِيَّ اتِّزَانٌ يَنْدُرُ لَهَا وَفِي سِوَاهُ فَهَوَ يَكْثُرُ
 ٤٩٠١- وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلِ الْمُعَدَى لِوَاحِدٍ رَفَعًا وَنَضْبًا يَتَدَا
 ٤٩٠٢- لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حُدَا مِنْ اغْتِمَادِهَا عَلَى مَا عُدَا
 ٤٩٠٣- فِي بَابِهِ يَنْحَوِ "زَيْدٌ حَسَنٌ" الْوَجْهَ فِيهِ "حَسَنٌ" مُضْمَنٌ
 ٤٩٠٤- لِمُضْمَرِ الرَّفْعِ وَذَلِكَ الْفَاعِلُ وَالْوَجْهَ" مَنْصُوبٌ هُنَا يُمَاتِلُ
 ٤٩٠٥- ذُو النُّصْبِ مَفْعُولًا وَفِي اسْمِ فَاعِلٍ يَكُونُ مَفْعُولًا بِأَلَا تَأُولُ
 ٤٩٠٦- وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلٍ قَدْ خَالَفَهُ فِي هَمَلٍ عَمَلُ هَذِهِ الصِّفَةِ
 ٤٩٠٧- وَسَبَقُوا مَا تَعْمَلُ فِيهِ مُجْتَنَبٌ لِأَنَّهَا فَرَعٌ فَلَا تَقْلُ "صَرَبٌ
 ٤٩٠٨- رَجُلًا الْوَجْهَ جَمِيلًا" دُونَهُ كَ"ابْنِي أَنَا ضَارِبُهُ" وَكَوْنُهُ
 ٤٩٠٩- ذَا سَبَبِيَّةٍ أَيِ الْمُعْدُولِ ضَمِيرٌ مُؤَصِّفٌ بِهِ مُؤَصِّوْلُ
 ٤٩١٠- نَفْظًا وَمَعْنَى كَ"الْعَلَا جَمِيلٌ جَبِيئُهُ حَسَنٌ الْقَلِيلُ"

- ٤٩١١- أَيْ "مِنْهُ" لَكِنْ قِيلَ "أَل" تَحْلُفُ عَنْ إِضَافَةٍ وَهُوَ مَقَالٌ مَا وَهَنْ
 ٤٩١٢- فَذَلِكَ الشَّرْطُ هُنَا قَدْ وَجِبَا فَلَا تُجِزُ "زَيْدٌ جَمِيلٌ زَيْنَبَا"
 ٤٩١٣- وَجَازَ فِي اسْمِ فَاعِلٍ كَ"ضَارِبٌ عَمْرًا" وَبَعْدَهُ فَلَيْسَ وَاجِبٌ
 ٤٩١٤- وَ"زَيْدٌ الْحَسَنُ وَجْهًا" يَنْتَصِبُ تَمْيِيزًا إِذْ عَنِ جَامِدٍ ذَا يَنْتَصِبُ
 ٤٩١٥- وَالشَّرْطُ فِي مَعْمُولِهَا أَنْ تَقَعَا مِنْ شَبِّهِ اسْمِ فَاعِلٍ فَاْمْتَنَعَا
 ٤٩١٦- إِيرَادُ نَحْوِ "عَامِرٌ بِكُمْ فَرِحَ" إِذْ عَامِلُ الْمَجْرُورِ فِي ذَا قَدْ لِمَخ
 ٤٩١٧- مَا فِيهِ مِنْ مَعْنَى لِفِعْلِ لَا الشَّبَّهِ وَمِثْلُهُ التَّمْيِيزُ أَوْ مَا نَاسَبَهُ
 ٤٩١٨- وَخَالَفَتْهُ عَمَلًا أَيضًا بِجَرِّ فَاعِلِهَا مَعْنَى وَلَيْسَ ذَا نَزَرَ
 ٤٩١٩- وَلَمْ تُعْرَفْ بِإِضَافَةٍ وَلَا تَعْمَلُ مَعَ حَذْفِ "أَل" إِنْ دَخَلَا
 ٤٩٢٠- فَحَرْفُ تَعْرِيفٍ وَفِيهِ وُصِلَا وَالظَّرْفُ عَنْ مَعْمُولِهَا مَا فُصِّلَا
 ٤٩٢١- فَارْفَعُ بِهَا وَذَلِكَ الْأَضْلُ عَلَى إِغْرَابِ فَاعِلِيَّةٍ أَوْ بَدَلَا
 ٤٩٢٢- مِنْ مُضْمَرٍ مُسْتَبْرٍ شَبَّهِ الصِّفَةِ وَأَنْصَبَ بِهَا نَكْرَةً وَمَعْرِفَهُ
 ٤٩٢٣- تَمْيِيزًا أَوْ مُشَابَهَةَ الْمَفْعُولِ وَجَرَّ مَعَ إِضَافَةِ الْمَعْمُولِ
 ٤٩٢٤- حَالَةً كَوْنِهَا أَتَتْ مَعَ "أَل" وَدُونَ "أَل" قَوْلُهُ مَضْحُوبٌ "أَل" هُوَ يَكُونُ

/١٩٤/

- ٤٩٢٥- فِيهِ تَنَازُعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ فِي هَذِهِ سِتٌّ مِنَ الْأَقْوَالِ
 ٤٩٢٦- نَحْوُ "رَأَيْتُ الرَّجُلَ الْجَمِيلَا بِالْتَّثْلِيثِ ثُمَّ "جَمِيلَا
 ٤٩٢٧- الرَّجْهِ" مِثْلُهُ وَنَصَبٌ ضَعْفًا وَقَوْلُهُ مَضْحُوبٌ "أَل" قَدْ عَطَفَا
 ٤٩٢٨- عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَمَا قَدِ اتَّصَلَ بِهَا أَيِ الصِّفَةِ شَيْئَانِ حَصَلَ
 ٤٩٢٩- مُضَافًا أَوْ مَجْرَدًا ثُمَّ الْمَضَافُ إِمَا لِذِي "أَل" أَوْ صَمِيرٍ أَوْ مُضَافٍ
 ٤٩٣٠- لِصَمِيرٍ وَلَيْسَ بِرَدِّ كَذَا كَالرَّجُلِ الْحَسَنِ وَجْهَةً قَالَ ذَا
 ٤٩٣١- مِثْلُهُمَا وَرَجُلٌ شَرِيفٌ نَفْسِ الْأَبِ وَنَفْسِهِ الصُّعِيفُ

- ٤٩٣٢- وَالثَّانِ كَ "الْفَتَى الْجَمِيلُ ذَكَرَهُ" بِالرَّفْعِ وَالنَّضْبِ وَلَا تَجُزُّهُ
 ٤٩٣٣- "فَتَى جَمِيلٌ وَجْهَهُ" الرَّفْعُ حَسَنٌ وَالنَّضْبُ وَالْجَرُّ بِ" وَجْهَهُ" وَهَنْ
 ٤٩٣٤- وَثَالِثُ الْأَقْوَالِ كَ "الْفَتَى الْحَسَنُ" وَجْهٌ أَيْهِ" اِرْفَعْ لـ" وَجْهَهُ" وَأَنْصِبْنِ
 ٤٩٣٥- وَالْجَرُّ مَمْنُوعٌ "فَتَى ظَرِيفٌ" وَجْهٌ أَيْهِ" نَضْبُهُ ضَعِيفٌ
 ٤٩٣٦- كَجَرِّهِ وَرَابِعُ الْأَحْوَالِ كَ "الرَّجُلُ الْحَسَنُ وَجْهَهُ خَالٍ"
 ٤٩٣٧- بِالنَّضْبِ وَالرَّفْعُ قَبِيحٌ مَا مَنَعَ وَجْهَهُ كَمَا سَيَأْتِي مُمْتَنِعٌ
 ٤٩٣٨- "فَتَى جَمِيلٌ وَجْهَهُ خَالٍ" قَبِيحًا مَعَ رَفْعِهِ وَغَيْرُهُ لَنْ يَقْبَحَا
 ٤٩٣٩- وَخَامِسُ الْأَحْوَالِ مِنْهَا مَا عَدَا مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرْتُهُ مُجَرِّدًا
 ٤٩٤٠- كَ "الرَّجُلُ الْحَسَنُ وَجْهَهُ" وَرَفْعٌ مَعَ قُبْحِهِ لَكِنْ جَرُّهُ مَنَعَ
 ٤٩٤١- "فَتَى صَبِيحٌ وَجْهَهُ" أَوْ "صَبِيحٌ" وَجْهَهُ" وَرَفْعُهُ هُوَ الْقَبِيحُ
 ٤٩٤٢- قَالَ وَلَا تَجْرُزُ بِهَا أَيِ الصِّفَةِ إِنْ كَانَ مَعَ "أَل" أَيْ عَدَتْ مُعْرِفَهُ
 ٤٩٤٣- تَقُلُّ هُنَا "الْحَسَنُ وَجْهَهُ" وَلَا "وَجْهَهُ أَب"، "وَجْهَهُ أَيْهِ" مَثَلًا
 ٤٩٤٤- "وَجْهَهُ" وَوَجْهَهُ الْمَنَعَ فِيهِ فَهُمَا مِنْ الْإِضَافَةِ^(١) كَمَا تَقَدَّمَ
 ٤٩٤٥- وَمَا مِنَ الْمَذْكُورِ لَمْ يَخُلْ كَمَا بَيْنَ فَهَوَ بِالْجَوَازِ وَسَمَا
 ٤٩٤٦- مَعَ قُبْحِ بَعْضِهِ وَبَعْضُهُ حَسَنٌ وَبَعْضُهُ فَهَوَ ضَعِيفٌ قَدْ وَهَنْ
 ٤٩٤٧- فَعِدَّةُ الْقَبِيحِ مِنْهُ أَرْبَعٌ وَمِثْلُهُ عِدَّةٌ مَا يَنْتَبِعُ
 ٤٩٤٨- وَعِدَّةُ الضَّعِيفِ سِتٌّ ثُمَّ مَا مِنْهُ تَبَقَّى فَبِحُسْنِ وَسَمَا
 ٤٩٤٩- وَذَلِكَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ فَمَعَ مَا مَرَّ سِتٌّ وَثَلَاثُونَ اجْتَمَعَ

بَابُ بَيِّنٍ فِيهِ التَّعَجُّبُ

٤٩٥٠- يُحَدُّ بِاشْتِغَالِ مَا زِيدَ فِي صِفَةِ فَاعِلٍ وَأَضْلَهُ خِنْفِي

/٩٤ب/

٤٩٥١- بِهِ الَّذِي مِنْهُ تَعَجُّبٌ خَرَجَ عَنِ التَّظْيِيرِ أَوْ يَقُولُ وَأَنْدَرَجَ

٤٩٥٢- فِيهِ مِنَ الصَّيْغِ نَحْوُ "مِثْلُكَا" يَفْعَلُ ذَا"١" وَ"يَا لَعَمْرُؤِ مِثْلُكَا"

٤٩٥٣- وَهَآءِ لِلْيَلَى ثُمَّ وَهَآءِ وَهَآءِ^(١) "أَيُّ فَتَى زَيْدًا" وَمَا حَاكَأَهَا

٤٩٥٤- وَصَيْغَتَانِ اطَّرَدَا مِنْهُ هُنَا وَلَهُمَا بِقَوْلِهِ قَدْ بَيَّنَّا

٤٩٥٥- بِ"أَفْعَلٍ" أَنْطَقَ بَعْدَ "مَا" تَعَجُّبًا أَوْ جِيءَ بِ"أَفْعَلٍ" قَبْلَ مَجْرُورٍ بِبَا

٤٩٥٦- وَتَلَوْ "أَفْعَلٍ" أَنْصَبْتَهُ كَمَا أَوْفَى خَلِيلَيْنَا" وَ"أَضِدُقُ بِهِمَا"

٤٩٥٧- فَالصَّيْغَةُ الْأُولَى بِهَا "مَا" أَجْمَعًا عَلَى ابْتِدَائِيَّتِهِ إِذْ رَجَعَا

٤٩٥٨- عَلَيْهِ مُضَمَّرٌ بِ"أَوْفَى" وَجَدَا وَهُوَ لِإِسْنَادِ إِلَيْهِ جُرْدًا

٤٩٥٩- وَهُوَ بِمَعْنَى "شَيْءٍ" يَعْنِي نَكِيرَهُ تَتِمُّ هَذَا سَبِيئِيَّتِهِ^(١) ذَكَرَهُ

٤٩٦٠- وَابْتَدَأُوا بِهِ لَمَّا يُضْمَنُ مِنَ التَّعَجُّبِ وَهَذَا الْأَحْسَنُ

٤٩٦١- وَقِيلَ بَلْ مَعْرِفَةٌ تَنْقُضُ ذِي فَبَعْدَهَا الصَّلَةُ^(٣) وَهِيَ كَمَا "الَّذِي"

٤٩٦٢- وَقِيلَ بَلْ نَكِيرَةٌ لَا مَعْرِفَةَ تَنْقُضُ أَيْضًا ثُمَّ تَالِيَهَا الصِّفَةُ^(٤)

(١) الرجز لرؤية، الشاهد فيه قوله "واها" فإنه صيغة من صيغ التعجب. انظر: شرح الكافية الشافية

١٠٧٦/٢ واللمحة ١/٥٠٣ والمقاصد النحوية ٣/١٤٧١ وشرح ابن الناظم ٣٢٥ والزاهر ١/

٣٢١ واللامات ١٢٥ ومعني اللبيب ٤٨٣.

(٢) انظر: الكتاب ١/٧٢.

(٣) وهذا مذهب الأخفش.

(٤) وهو مذهب الأخفش أيضًا.

- ٤٩٦٣- مَحَلُّهَا الرَّفْعُ وَفِي "مَا" قِيلَ لَا مَحَلَّ لِلْإِعْرَابِ فِيهِ وَعَلَى
 ٤٩٦٤- كِلَيْهِمَا قَدْ أُوجِبُوا حَذْفَ الْخَبَرِ تَقْدِيرُهُ "شَيْءٌ عَظِيمٌ مُعْتَبَرٌ"
 ٤٩٦٥- وَنَحْوُ "أَوْفَى" اسْمٌ يُقَالُ وَرَجَحَ فِعْلِيَّةٌ لَهُ لِأَنَّهُ ضَلَحَ
 ٤٩٦٦- نُونٌ وَقَايَةِ لَهُ مِنْ يَاءٍ تَقُولُ "مَا أَحْوَجَنِي لِلْمَاءِ!"
 ٤٩٦٧- فَمَا يَلِيهِ هُوَ مَفْعُولٌ بِهِ لِأَجْلِ هَذَا حَكْمُوا بِنَضْبِهِ
 ٤٩٦٨- وَالصَّيغَةُ الْأُخْرَى بِهَا "أَفْعِلْ" نَقِلُ قَطْعٌ بِفِعْلِيَّتِهِ حَيْثُ قَبِلَ
 ٤٩٦٩- نُونًا لِتَوْكِيدِ وَقَالَ الْبِضْرِيُّ ^(١) مَعْنَاهُ الْإِخْبَارُ بِلَفْظِ الْأَمْرِ
 ٤٩٧٠- وَأَصْلُهُ "أَفْعَلْ" بِمَعْنَى "صَارَ ذَا كَذَا" فَقُلْ "أَعَدَّ شَارِفِي" إِذَا
 ٤٩٧١- صَارَتْ بِهِ الْعُدَّةُ ثُمَّ غَيَّرَتْ صَيغَتَهُ كَمَا هُنَا قَدْ ذُكِرَتْ
 ٤٩٧٢- فَاسْتَفْتَحُوا إِسْنَادَ فِعْلِ الْأَمْرِ لِظَاهِرِ فَرْيَدَ بَاءَ جَرِّ
 ٤٩٧٣- فِي فَاعِلِ كَصَيغَةِ الْمَفْعُولِ بِهِ كَ "امْرُؤٌ بِذَا" وَالزَّمَتْ بِسَبَبِهِ
 ٤٩٧٤- خِلَافَهَا فِي كَ "كَفَى بِاللَّهِ رَبًّا" وَمَا حَاكَاهُ مِنْ أَشْبَاهِ
 ٤٩٧٥- لَكِنَّهَا تُحذفُ مَعَ "أَنَّ" وَ"أَنَّ" كَقَوْلِهِ "أَحْبَبْتُ إِلَيْنَا أَنْ تَرُنَّ!"
 ٤٩٧٦- وَقِيلَ بَلْ مَعْنَاهُ أَيْضًا أَمْرٌ وَمُضْمَرُ الْفَاعِلِ مُسْتَتِرٌ
 ٤٩٧٧- فِيهِ وَمَا يُجَرُّ مَنْصُوبٌ الْمَحَلِّ وَمُضْمَرٌ لِاسْمٍ بِفِعْلِ يُسْتَدَلُّ

/١٩٥/

- ٤٩٧٨- عَلَيْهِ أَوْ يَزِجُ لِلْمَخَاطَبِ وَالتَّرْمُوا الْإِفْرَادَ فِي التَّعْجِبِ
 ٤٩٧٩- لِأَنَّهُ لَفْظٌ جَرَى مَجْرَى الْمَثَلِ وَقَوْلُ أَهْلٍ بِصُرَّةٍ هُنَا أَحَلَّ
 ٤٩٨٠- وَحذفُ مَا مِنْهُ تَعَجَّبْتَ اسْتِخْجَ إِذْ كَانَ عِنْدَ الْحذفِ مَعْنَاهُ يَصِحُّ
 ٤٩٨١- لَوْلَمْ يَكُنْ مُلْتَبِسًا فِي اللَّفْظِ وَذَلِكَ إِمَّا بِدَلِيلٍ لِنُظْمِي

- ٤٩٨٢- كَقَوْلِهِ "أَسْمَعُ بِهِمْ وَأُبْصِرُ"^(١) أَي "بِهِمْ" وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ
 ٤٩٨٣- أَغْرَزَ بِنَا وَكَتِفَ إِنْ دُعِينَا يَوْمًا إِلَى نُصْرَةٍ مَنِ يَلِينَا^(٢)
 ٤٩٨٤- أَوْ دُونَهُ وَمَعَ "مَا أَفْعَلُ" قَدْ غُلِبَ أَوْ خُصَّ بِهِ كَمَا وَرَدَ
 ٤٩٨٥- فِي نَحْوِ "مَا أَعَفَّ"^(٣) أَي "أَعَفَّهَا" وَمِنْهُ فِي "أَفْعَلُ" وَقَلَّ أَوْ وَهَى
 ٤٩٨٦- نَحْوُ "وَإِنْ يَسْتَعْنُ يَوْمًا أَجْدِرُ"^(٤) وَجَارَ حَذْفُ الْفَاعِلِ الْمُؤَخَّرِ
 ٤٩٨٧- ذِي الْجَرِّ مَعَ "أَفْعَلُ" لِأَنَّ ذَلِكَ مَعَ جَرِّ بِنَاءٍ مِثْلَ فَضْلَةٍ وَقَعَ
 ٤٩٨٨- وَفِي كِلَا الْفِعْلَيْنِ أَي "أَفْعَلُ" وَ"مَا أَفْعَلُ" قَدَمَا أَي قَدِيمًا لَزِمَا
 ٤٩٨٩- مَنَعُ تَصَرَّفَ بِحُكْمِ حَيْتَمَا أَوْجَبَهُ كُلُّ الثُّخَاةِ الْعَلَمَا
 ٤٩٩٠- فَأَوَّلُ نَظِيرُ "هَبْ"، "تَعَلَّمَا" كَ "اعْتَقِدِ" الْأَوَّلُ وَالثَّانِي "اعْلَمَا"
 ٤٩٩١- وَعِلَّةُ الْجُمُودِ مَا تَضَمَّنَا مِنْ التَّعْجُبِ وَصَارَ كَ "هَنَا"

(١) مريم ٣٨.

(٢) الرجز غير منسوب القائل، الشاهد فيه حذف المتعجب منه المجرور بعد "أفعل" في قوله "وأكف" أي "وأكف بنا". انظر: التصريح ٦٣ / ٢ وشرح التسهيل ٣٧ / ٣ وتمهيد القواعد ٦ / ٢٦٢٣ والتذيل والتكميل ١٠ / ١٩٨.

(٣) إشارة إلى قول الإمام علي - عليه السلام - من الطويل:

جزى الله عنا والجزء بفضله ربيعة خيرًا ما أعف وأكرما

الشاهد فيه قوله "ما أعف وأكرما" حيث حذف معمول فعل التعجب لأنه ضمير يدل عليه سياق الكلام، أي "ما أعفها وأكرمها". انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ١٠٨٠ واللحمة ١ / ٥١٢ والتصريح ٢ / ٦٣ وهمع الهوامع ٣ / ٥٠ وشرح التسهيل ٣ / ٣٧ والمقاصد الشافية ٤ / ٤٥٣.

(٤) إشارة إلى قول عروة بن الورد من الطويل:

فذلك إن يلق المنيعة يلقها حميدًا وإن يستغن يوماً فأجدر

الشاهد فيه قوله "فأجدر" حيث حذف المتعجب منه مع حرف الجر من غير مسوغ وهذا شاذ. انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ١٠٧٩ والمقاصد الشافية ٤ / ٤٥٤ وشرح ابن الناظم ٣٢٩ وشرح التسهيل ٣ / ٣٧ وهمع الهوامع ٢ / ٤٧٥.

- ٤٩٩٢- فِي كَوْنِهِ أَشْبَهَ حَرْفًا فُقِدَا عِنْدَهُمْ وَحَقُّهُ أَنْ يُوجَدَا
- ٤٩٩٣- وَضَعُهُمَا كِلَيْهِمَا مِنْ فِعْلٍ لَا اسْمٍ وَ"مَا أَحْمَرَهُ" بِالتَّقْلِ
- ٤٩٩٤- مِنَ الْجَمَارِ خَطًّا وَشَدًّا "مَا أَذْرَعُهَا فِي الْعَزْلِ!"^(١) أَوْ "أَخْلِقُ بِ" مَا
- ٤٩٩٥- يُعْرِفُ مِنْ فِعْلٍ لَهُ وَإِنَّمَا جَاءَ "خَلِيقٌ بِكَذَا" مِنَ السُّمَا
- ٤٩٩٦- ذِي أَحْرَفٍ ثَلَاثِ الرُّبَاعِي إِنْ جُرِدَا وَمَا "قِي" ذُو امْتِنَاعِ
- ٤٩٩٧- "كَأَحْرَنْجَمٍ"، "أَقْتَدِرَ" أَوْ "كَدَحْرَجَا" وَ"صَارَبَ"، "اسْتَخْرَجَ" ثُمَّ "انْفَرَجَا"
- ٤٩٩٨- وَشَدًّا "مَا أَتَقَاهُ!" أَوْ "مَا أَمَلَا"^(٢) لِأَنَّهُ مِنْ "اتَّقَى" وَ"امْتَلَأَ"
- ٤٩٩٩- أَمَّا الرُّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ فَكَذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ "أَفْعَل" إِنْ كَانَ فَذَا
- ٥٠٠٠- فِيهِ خِلَافُ الْجَوَازِ مُطْلَقًا مُحْتَاةً^(٣) وَهُوَ الَّذِي قَدْ حَقَّقَا^(٤)
- ٥٠٠١- كَقَوْلِهِمْ "مَا أَظْلَمَ اللَّيْلُ!" وَ"مَا أَعْطَاهُ لِلدِّزْهِمِ!" صُرْفًا فَمَا
- ٥٠٠٢- صَيْغًا مِنَ الْمَمْنُوعِ تَضْرِيْفًا وَشَدًّا "أَعْسِ!" وَ"مَا أَعْسَاهُ!" وَالْقَيْسُ انْتَبَذَ
- ٥٠٠٣- قَابِلَ فَضْلٍ أَيْ زِيَادَةَ فَلَا يَجُوزُ مِنْ "فَنِي"، "مَاتَ"، "انْعَزَلَا"
- ٥٠٠٤- وَقَوْلُ "مَا أَمَوْتَهُ!" غَدُّ خَطًّا وَإِنْ يَكُنْ رِيَمٌ بِهِ بَطْلًا الْخَطَى

/٩٥ب/

٥٠٠٥- تَمَّ فَلَا يُصَاغُ مِنْ "كَانَ" وَ"كَادَ" وَقَوْلُ "مَا أَصْبَحَ أَبْرَدَا"^(٥) الْمُرَادُ

(١) المنقول عنهم: "ما أذرع المرأة!" أي ما أخف يدها في الغزل. انظر التصريح ٦٧/٢ وجمع

الهوامع ٣/٣٢٠ وشرح التسهيل ٣/٤٨.

(٢) قالوا: "ما أملا القرية!". انظر: مجمع الأمثال ١/٧٨ وارتشاف الضرب ٤/٢٠٨٦.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٣/٤٧.

(٤) وهو مذهب سيويه والمحققين من أصحابه، واختاره ابن مالك في التسهيل وشرحه. انظر:

الكتاب ٤/١٠٠ وشرح التسهيل ٣/٤٧ والتصريح ٢/٦٨.

(٥) من المنقول عن العرب قولهم: "ما أصبح أبردها!". انظر: الأصول ١/١٠٦ وشرح كتاب

سيويه للسيرافي ١/٣٥٩ وشرح المفصل ٤/٤٢٤.

- ٥٠٠٦- مِنْ ذَاكَ "مَا أَبْرَدَا" حَيْثُ "أَضْبَحَا" زَائِدَةٌ بِهِ عَلَى مَا صَحِّحَا
- ٥٠٠٧- وَغَيْرَ فِعْلِ ذِي انْتِفَاءٍ لَرَمَا نَفْسِي بِهِ أَوْ كَانَ لَنْ يُلْتَزَمَا
- ٥٠٠٨- فَلَمْ يَجْزُ مِنْ ذَاكَ نَحْوُ "مَا سَعَى" "مَا عَاجَ بِالِدَّوَاءِ" أَيْ "مَا انْتَفَعَا"
- ٥٠٠٩- وَغَيْرَ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي "أَشْهَلَا" فِي كَوْنِهِ جَاءَ بِوَزْنِ "أَفْعَلَا"
- ٥٠١٠- فَلَمْ يَجْزُ صَوْغُهُمَا مِنْ "خَضِرَا" زَرْعٌ وَمِنْ "سَوِدَا" أَوْ مِنْ "عَوِرَا"
- ٥٠١١- وَشَدُّ "مَا أَنْوَكَا"^(١)، "مَا أَجْمَعَا" وَنَحْوُ "مَا أَشْقَرُهُ!" مَا مُنِعَا
- ٥٠١٢- وَإِنْ ثَقُلَ مِنْ سَمَرٍ "مَا أَسْمَرُهُ!" وَمِنْ صَفِيرِ طَائِرٍ "مَا أَضْفَرُهُ!"
- ٥٠١٣- وَالْبَيْضُ "مَا أَيْبِضُهُ!" وَالسُّودُّ "فَعُلُ" فَمَا أَشْوَدَهُ! لَمْ يُعْتَمَدَ
- ٥٠١٤- وَغَيْرَ فِعْلِ سَالِكِ سَبِيلًا "فَعُلُ" إِنْ رُمِتَ بِهِ الْمَفْعُولَا
- ٥٠١٥- فَلَمْ يَجْزُ مِمَّا بَيَّنَّتْهُ لَهُ كِ "أَكْبَلُ"، "اخْتِيرُ" وَمَا مَثَلُهُ
- ٥٠١٦- وَاخْتَارَ^(٢) وَإِئْتَهُ^(٣) الْجَوَازَ إِنْ بَيَّنِيَ مِنْ لَازِمِ ذَاكَ لَهُ نَحْوُ "عُنِي
- ٥٠١٧- بِحَاجَةِ الْفَضْلِ"، "زُهِيَ عَلَيْهِ" وَقَوْلِهِ "سَقِطَ فِي يَدَيْهِ"
- ٥٠١٨- وَنَحْوِ "مَا أَحْضَرُهُ" مِنْ "اخْتَصِرُ" شَدُّ لَوْجَهَيْنِ^(٤) فَقِفْ لِمَا دُكِرَ
- ٥٠١٩- وَ"أَشْدَدُ" أَوْ "أَشَدُّ" أَوْ شِبْهُهُمَا كِ "أَحْسِنُ" أَوْ "أَحْقِرُ" وَ"أَكْثِرُ"، "أَعْظَمَا"
- ٥٠٢٠- يَخْلُفُ مَا بَعْضُ الشُّرُوطِ عَدَمًا بِأَنْ يَزِيدَ عَنْ ثَلَاثَةِ كِ "مَا
- ٥٠٢١- أَشَدُّ دَخَرَجَتَهُ"، "أَشَدُّ بِهَا!" أَوْ وَضْفُهُ لِ "أَفْعَلِ" قَدْ أَشْبَهَا
- ٥٠٢٢- كِ "مَا أَشَدُّ عَرَجَ الْفَضْلِ!" كَذَا "أَشَدُّ بِهِ!" أَوْ كَانَ مُنْفِيًّا وَذَا
- ٥٠٢٣- مَضْدَرُهُ مُؤَوَّلٌ لِلْبَيْسِ تَقُولُ "مَا أَكْثَرَ أَلَّا تُمْسِي!"

(١) انظر: الكتاب ٤/ ٩٨ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٨٨.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٤٥.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٣٣٠.

(٤) لكونه من غير الثلاثي وكونه مبنيًا للمفعول.

- ٥٠٢٤- "أَكْثَرَ بِأَلَا تُمَسِّي!" أَوْ كَ "فُعَلَا" كَان وَذَا مَضَدْرُهُ قَدْ أَوْلَا
 ٥٠٢٥- لِلْبَيْسِ أَيْضًا نَحْوُ "مَا أَكْثَرَ مَا ضُرِبَ!" أَوْ "أَكْثَرُ بِهِ!" أَوْ "عِلْمًا"
 ٥٠٢٦- "وَمَا أَشَدَّ كَوْنَهُ جَمِيلًا!" أَوْ كَانْ غَيْرَ قَابِلٍ تَفْضِيلًا
 ٥٠٢٧- مَثَلُهُ ائِنَّ نَاظِمٍ^(١) بِ"أَفْجَعِ بِالمَوْتِ!"، "مَا أَفْجَعَ مَوْتٌ مَهْجَعًا!"
 ٥٠٢٨- وَمَضَدَرُ الفِعْلِ الَّذِي تُعْجَبُ مِنْ أَمْرِهِ العَادِمِ شَرْطًا وَجَبَا
 ٥٠٢٩- مِنْ بَعْدِ أَيْ بَعْدَ "أَشَدَّ" يَتَنَصَّبُ وَبَعْدَ "أَفْعَلْ" جَرُّهُ بِالبَا يَجِبُ
 ٥٠٣٠- أَيْ بَعْدَ "أَشِيدْ"، "أَعْظَمْ" أَوْ وَمِنْهُ ذِكْرُ مَضَدِرِ قَدْ عِلْمًا
 ٥٠٣١- وَهُوَ مُضَافٌ لِاسْمٍ مَا تَعَجَّبُوا مِنْهُ وَهَذَا الحُكْمُ فِيهِ أَوْجَبُوا

/١٩٦/

- ٥٠٣٢- وَبِالنَّدْوِرِ اخُكُمَ لِغَيْرِ مَا ذَكَرُوا وَلَا تَقْسِ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أَيْزُ
 ٥٠٣٣- عَنْ عَرَبٍ مَا كَانَ مُشَبَّهًا وَقَدْ مَرُّ بَيَانُ جُمْلَةٍ مِمَّا وَرَدَ
 ٥٠٣٤- كَنَحْوِ "مَا أَخْضَرَ!" أَوْ "مَا أَدْرَعَا!" "أَغْبِسُ!" وَ"مَا أَعْسَاةَا!" أَوْ "مَا أَجْمَعَا!"
 ٥٠٣٥- وَفِعْلٌ هَذَا البَابِ أَيْ "أَفْعَلْ" وَ"مَا أَفْعَلْ" بِالإِجْمَاعِ لَنْ يَقْدَمَا
 ٥٠٣٦- مَعْمُولُهُ عَلَيْهِ فَاَمْتَعِ "بِالعَلَا" أَحْسِنُ!" وَنَحْوُ "مَا سَعِيدًا أَفْضَلًا!"
 ٥٠٣٧- وَوَضَلُهُ فِي رَاجِحِ بِهِ الزَّمَا فَتَنَحَوُ "أَحْسِنُ يَا أَحْسِي بِمَرْيَمَا!"
 ٥٠٣٨- وَنَحْوُ "مَا أَحْسَنَ رَاكِبًا عَلَيَّ!" وَنَحْوُ "أَحْسِنُ رَاكِبًا بِالأَفْضَلِ!"
 ٥٠٣٩- مُمْتَنِعٌ وَقَدْ نَفَى^(٢) الخِلَافَ فِيهِ مَعَ ائِنَّهِ^(٣) وَلَيْسَ ذَلِكَ نَزْضِيهِ
 ٥٠٤٠- وَفَضْلُهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَرَّ عَنْهُ بِنَظْمٍ أَوْ بِقَوْلٍ مَنْ نَثَرُ

(١) انظر: شرح ابن الناظم ٣٣٠.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ١٠٩٦/٢ وشرح التسهيل ٤٠/٣.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٣٣١.

- ٥٠٤١- مُسْتَعْمَلٌ كَقَوْلِهِ "أَحْبَبْتُ إِلَى قَلْبِي بِهَا"^(١) وَنَحْوِ قَوْلِ مَنْ خَلَا
 ٥٠٤٢- فِي النَّثْرِ "مَا أَحْسَنَ فِي الْهَيْجَاءِ لِقَاءَهَا"^(٢) فِي مَعْرِضِ الثَّنَاءِ
 ٥٠٤٣- وَالْحُلْفُ فِي ذَاكَ اسْتَقَرَّ فَذَهَبَ جَمْعٌ إِلَى الْجَوَازِ وَهُوَ الْمُتَّخَبُ
 ٥٠٤٤- وَذَهَبَ الْأَخْفَشُ وَالْمُبْرَدُ^(٣) إِلَى امْتِنَاعِهِ وَلَا يُعْتَمَدُ
 ٥٠٤٥- ثُمَّ مَحَلُّ الْحُلْفِ حَيْثُ وَقَعَا مَعْمُولِي الْفِعْلِ وَإِلَّا امْتَنَعَا
 ٥٠٤٦- فَضَلَّ بِذَيْنِ بَاتِّفَاقٍ نَحْوُ "مَا أَحْسَنَ فِي الْعَامِ صَيَامَ أَهْتَمَّا"
 ٥٠٤٧- وَقَدْ تَزَادَ "كَانَ" قَبْلَ "أَفْعَلًا" وَبَعْدَ "مَا"، وَ"مَا" وَ"كَانَ" جُعِلَا
 ٥٠٤٨- مِنْ بَعْدِ "مَا أَفْعَلٌ" أَيْضًا نَحْوُ "مَا أَحْسَنَ مَا كَانَ يَزِيدُ مُحْرِمًا!"

(١) إشارة إلى قول عمر بن أبي ربيعة من الطويل:

فصدت وقالت بل تريد فضيحتي وأحجب إلى قلبي بها متغضبا
 الشاهد فيه "أحجب" فعل التعجب حيث فصل بينه وبين فاعله بالجار والمجرور. انظر: شرح
 الكافية الشافية ٢/ ١٠٩٧ وشرح التسهيل ٣/ ٤١ وتمهيد القواعد ٦/ ٢٦٣١ والتذييل
 والتكميل ١٠/ ٢١٤.

(٢) إشارة إلى قول عمرو بن معديكرب: "لله در بني سالم ما أحسن في الهيجاء لقاءها وأكرم
 في اللزبات عطاءها وأثبت في المكرمات بقاءها". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٩٧
 واللمحة ١/ ٥٢٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٠٠ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٥٧ وشرح
 التسهيل ٣/ ٤١.

(٣) انظر: المقتضب ٤/ ١٨٧.

بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ "نِعْمٌ" وَ"بِئْسَ" وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا

- ٥٠٤٩- يُقَالُ "نِعْمٌ"، "بِئْسَ" وَهُوَ أَشْهَرُ وَأَضْلُهُ "نِعْمٌ"، "بِئْسَ" قَدْ ذَكَرُوا
 ٥٠٥٠- "نِعْمٌ"، "بِئْسَ"، "نِعْمٌ" وَ"بِئْسَ" وَيَصِحُّ ذَلِكَ فِي كُلِّ ثَلَاثِيٍّ فَتِيحٌ
 ٥٠٥١- أَوَّلُهُ وَحَرْفُ حَلْقِيٍّ قَدْ أُخِذَ فِي الثَّانِي نَحْوُ "شَهْدٌ" أَوْ نَحْوُ "فَخِذٌ"^(١)
 ٥٠٥٢- فِعْلَانِ غَيْرُ مَتَّصِرَيْنِ "نِعْمٌ" وَ"بِئْسَ" وَعَلَى هَذَيْنِ
 ٥٠٥٣- تَدْخُلُ تَا التَّأْيِيثِ فِي كُلِّ اللُّغَاتِ ثُمَّ ضَمِيرُ الرَّفْعِ فِي هَذَيْنِ آتٍ
 ٥٠٥٤- فِي لُغَةٍ ذَكَرَهَا الْكِسَائِيُّ^(٢) وَغَيْرُهُ أَيْضًا وَلِلْبِنَاءِ
 ٥٠٥٥- عَلَى افْتِتَاحِ آخِرٍ بِكُلِّ مَاضٍ وَشَاعَ عِنْدَهُمْ فِي الثَّقَلِ
 ٥٠٥٦- عَنْ أَهْلِ كُوفَةٍ بِأَنَّ "نِعْمًا" وَ"بِئْسَ" كُلُّ مِنْهُمَا جَاءَ اسْمًا
 ٥٠٥٧- قَالَ ابْنُ غُضْفُورٍ^(٣) وَمَا قَالَ أَحَدٌ بِذَلِكَ إِنَّمَا خِلَافُهُمْ وَرَدَّ

/٤٦٧ب/

- ٥٠٥٨- مِنْ بَعْدِ إِسْنَادٍ إِلَى الْفَاعِلِ هَلْ يُقَالُ ذَلِكَ مِنْ اسْمِي الْجُمْلِ
 ٥٠٥٩- حِكَايَةً إِذْ يُقَالُ عَنْ أَضَلِّ لِلِاسْمِ أَوْ لَمْ يَخْرُجَا عَنْ فِعْلِ
 ٥٠٦٠- وَلَمْ يُصَرِّفَا وَجُوبًا حَيْثُ لَا سِوَى الْمُضِيِّ فِيهِمَا قَدْ يُقَالُ
 ٥٠٦١- لِأَنَّ "نِعْمٌ" ثُمَّ "بِئْسَ" لَزِمَا إِنِّشَاءً مَدْحٍ ثُمَّ دَمٌّ وَهَمَّا
 ٥٠٦٢- إِذْ يَعْمَلَانِ رَافِعَيْنِ اسْمَيْنِ بِفَاعِلِيَّةٍ وَشَرْطُ ذَيْنِ

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٠٣ وشرح الكافية الشافية ٢/ ١١٠٠ واللمحة ١/ ٤٠٥ وتاج العروس ٣٣/ ٥١٢.
 (٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١١٠٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٠٢.
 (٣) انظر: المقرب ٩٩/ ١٠٠.

- ٥٠٦٣- إِنْ ظَهَرَ أَنَّ يَقَعَا مُقَارِنِي "أَل" وَهَوَ لِلجِنْسِ عَلَى الْأَصَحِّ أَيُّ
 ٥٠٦٤- حَقِيقَةً وَرَجَّحُوا ذَا الْقَوْلَا وَذَا كَ "بِئْسَ الْعَبْدُ"، "نِعْمَ الْمَوْلَى"
 ٥٠٦٥- أَوْ يَقَعَا هُمَا مُضَافَيْنِ لِمَا قَارَنَهَا كَ "نِعْمَ عُقْبَى الْكُرْمَا"
 ٥٠٦٦- كَذَا مُضَافَيْنِ لِمَا انْضَافَ إِلَى مُقَارِنِ لَهَا وَمِنْهُ مُثَلًّا
 ٥٠٦٧- "نِعْمَ ابْنُ أُحْتِ الْقَوْمِ"^(١) شِعْرًا شُهْرًا وَبِزْفَعَانٍ مُضَمَّرَا مُسْتَتَرَا
 ٥٠٦٨- وَسَتْرُهُ مُحَرَّمٌ يُفَسِّرُهُ مُمَيِّزٌ كَ "نِعْمَ قَوْمًا مَعَشْرَةً"
 ٥٠٦٩- تَقُولُ عِزْسِي وَهِيَ لِي فِي عَوْمَرِه بِئْسَ امْرَأًا وَإِنَّهَا بِئْسَ الْمَرَّةُ^(٢)
 ٥٠٧٠- وَالْعِلْمُ بِالتَّمْيِيزِ أَعْنَى عَنهُ فِي "بِهَا وَنِعْمَتْ"^(٣) فَهَوَ لَيْسَ يَحْتَفِي
 ٥٠٧١- وَنَقَلَ الْأَخْفَشُ^(٤) أَنَّ نَاسًا تَزْفَعُ مَنكُورًا بِ "نِعْمَ"، "بَاسًا"
 ٥٠٧٢- كَقَوْلِهِمْ "نِعْمَ خَلِيلُ الْعَلَا" "نِعْمَ جَلِيسُ الْقَوْمِ إِيْنِي" مَثَلًا
 ٥٠٧٣- وَجَمْعُ تَمْيِيزٍ وَقَاعِلٍ ظَهَرَ فِيهِ خِلَافٌ عَنَّهُمْ قَدْ اشْتَهَرَ
 ٥٠٧٤- فَقَالَ سَيِّبَوَيْهِ^(٥) مَعَ جَمَاعِهِ لِلْإِغْتِنَا عَنهُ نَرَى امْتِنَاعَهُ

(١) إشارة إلى قول أبي طالب من الطويل:

فنعم ابن أخت القوم غير مكذب زهير حسام مفرد من حمائل
 الشاهد فيه مجيء فاعل "نعم" اسمًا مضافًا إلى اسم مضاف إلى ما فيه "أل". انظر: شرح
 الكافية الشافية ١١٠٥/٢ وشرح الأشموني ٢٧٧/٢ والتصريح ٧٧/٢ وشرح التسهيل ٩/٣
 وشرح ابن الناظم ٣٣٥.

(٢) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه "بئس امرأ" حيث رفع الفعل "بئس" ضميرًا مستترًا فسرّه التمييز
 الذي بعده "امرأ". انظر: شرح ابن عقيل ١٦٢/٣ وشرح الأشموني ٢٨٣/٢ والتذيل
 والتكميل ٩٤/١٠ وشرح التسهيل ١٣/٣ والمقاصد النحوية ١٥٢٦/٤.

(٣) إشارة إلى قول النبي: "من توضع يوم الجمعة فيها ونعمت". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/٢
 ١١٠٦ و الكتاب ١١٦/٤ ومغني اللبيب ٨٣١ وهمع الهوامع ٣/٣١.

(٤) انظر: ارتشاف الضرب ٤/٢٠٤٧ وشرح التسهيل ١٠/٣ وشرح ابن الناظم ٣٣٥.

(٥) انظر: الكتاب ١٧٨/٢.

- ٥٠٧٥- وَأَبْنُ السَّرَاجِ^(١) قَالَ وَالْمُبَرِّدُ^(٢) جَازَ وَذَا ابْنُ مَالِكٍ^(٣) يَعْتَمِدُ
 ٥٠٧٦- لِأَنَّهُ كَمَا مَضَى قَدْ وَرَدَا تَنبِيهِهُمْ وَالْقَضْدُ أَنْ يُؤَكِّدَا
 ٥٠٧٧- وَنَحْوُ قَوْلِ الْعَرَبِ "بِعَمِّ الْفَحْلُ" فَحَلُّهُمْ فَحَلًّا^(٤) لَهُ يَدُلُّ
 ٥٠٧٨- وَ"مَا" مُتَمَيِّزٌ وَقِيلَ فَاعِلٌ فِي نَحْوِ "بِعَمِّ مَا يَقُولُ الْفَاضِلُ"
 ٥٠٧٩- فَ"مَا" مُنَكَّرٌ عَلَى الْأَوَّلِ مَعَ تَمَامٍ أَوْ نَقْصٍ وَفِي الثَّانِي يَقَعُ
 ٥٠٨٠- مُعَرَّفًا مَعَ نَقْصٍ أَوْ تَمَامٍ بِحَسَبِ الْوَاقِعِ فِي الْكَلَامِ
 ٥٠٨١- فَفِي مِثَالِهِ عَلَى الْقَوْلَيْنِ قَدْ ثَبَتَ النُّقْضُ بِغَيْرِ مَيِّنٍ
 ٥٠٨٢- وَفِي "بِعَمَّا هِيَ"^(٥) فِي الْقُرْآنِ عَلَى التَّمَامِ قُرِّرَ الْقَوْلَانِ
 ٥٠٨٣- وَيُذَكَّرُ الْمُخْضُوضُ مَدْحًا دَمًا بَعْدَ أَرَادَ بَعْدَ "بِئْسَ"، "بِعَمَّا"
 ٥٠٨٤- وَفَاعِلِيهِمَا كَ "بِعَمِّ الرَّجُلِ" مُحَمَّدًا، "بِئْسَ الْفَتَى مُهْلَهُلٌ"

/١٩٧/

- ٥٠٨٥- وَهُوَ إِمَّا مُبْتَدَأٌ وَالْحَبْرُ مَا قَبْلَهُ مِنْ جُمْلَةٍ أَوْ حَبْرُ
 ٥٠٨٦- اسْمٍ حَذَفَتْ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدًا كَمَا مَضَى آخِرَ بَابِ الْإِتِّدَا^(٦)

(١) انظر: الأصول / ١ / ١١٢.

(٢) انظر: المقتضب / ٢ / ١٤٤.

(٣) انظر: شرح التسهيل / ٣ / ١٥.

(٤) إشارة قول جرير من البسيط:

والتغلييون ببئس الفحل فحلهم فحلًا وأمههم زلاء منطقت

الشاهد فيه قوله "بئس الفحل فحلهم فحلًا" حيث جمع بين فاعل "بئس" وهو "الفحل" وبين التمييز وهو "فحلًا" في كلام واحد. انظر: شرح الكافية الشافية ٢ / ١١٠٧ وشرح ابن الناظم ٣٣٦ والتذييل والتكميل ١٠ / ١١٥ والمقاصد النحوية ٤ / ١٥٠٨ وهمع الهوامع ٣ / ٣١ ولسان العرب ١٠ / ٣٥٥.

(٥) البقرة ٢٧١.

(٦) انظر: البيت ١٩٩٠.

- ٥٠٨٧- وَقِيلَ بَلْ مُتَبَدِّئًا قَدْ حُدِفَا خَبْرُهُ أَوْ بَدَلٌ وَضُرِبْنَا
 ٥٠٨٨- وَإِنْ يَقْدَمَ هُوَ بَلٌ أَوْ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى ذَلِكَ يَغْنَى بِكَثْرَتِهِ
 ٥٠٨٩- لِعَمَلِ كَ "الْعِلْمُ نِعْمٌ الْمُقْتَنَى" وَالْمُقْتَنَى "مِثَالُ أَوَّلِ هُنَا
 ٥٠٩٠- وَنَحْوُ "نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ"^(١) مِثَالُ ثَانٍ وَأَيُّوبُ لَهُ هَذَا الْمَقَالُ
 ٥٠٩١- وَمِنْ هُنَا الشُّرُوعُ فِي مِثَالِ مَا فِي كُلِّ مَا مَضَى جَرَى مَجْرَاهُمَا
 ٥٠٩٢- بِقَوْلِهِ وَاجْعَلْ كَ "بِئْسَ": "سَاءَ" فِي تَأْتِيهِمْ وَعَسَدِمَ الشَّصْرُفِ
 ٥٠٩٣- وَطَلَبِ الْمَخْضُوصِ وَالْفَاعِلِ بَلٌ وَالْحُلْفِ فِي فِعْلِيَّةٍ هَلِ انْتَقَلُ
 ٥٠٩٤- عَنْهَا كَ سَاءَتْ مُسْتَقْرًا"^(٢)، "سَاءَ" مَثَلًا الْقَوْمُ"^(٣) كَمَا قَدْ جَاءَ
 ٥٠٩٥- وَاجْعَلْ مِنَ الْأَفْعَالِ وَزْنَ "فَعْلًا" بِضَمِّ عَيْنٍ أَضْلًا أَوْ مَحْوَلًا
 ٥٠٩٦- مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ مُضَاغًا كَ "ظَرْفٌ" "حَبْتٌ" أَوْ كَ "فَقَّةَ الْفَتَى"، "شَرْفٌ"
 ٥٠٩٧- كَ "نِعْمٌ"، "بِئْسَ" مُسْجَلًا أَيُّ مُطْلَقًا فِي الْمَدْحِ وَالذَّمِّ وَمَا قَدْ سَبَقَا
 ٥٠٩٨- وَقَالَ بَعْضُ^(٤) لَا يُضَاغُ مِنَ "عِلْمٍ" "سَمِعَ" أَوْ "جَهْلٌ" قِيلَ وَوَهُمُ
 ٥٠٩٩- وَفَاعِلُ الْأَفْعَالِ يَحْكِي فَاعِلًا "نِعْمٌ" فَمُضْمَرًا يُرَى مُسْتَعْمَلًا
 ٥١٠٠- وَفِيهِ وَجْهَانِ كَمَا فِي فَاعِلِ "حَبٌّ" وَلَكِنْ زَادَ فِي ذَا الْفَاعِلِ
 ٥١٠١- جَرٌّ بِبَاءٍ وَيُقَالُ "فَعْلًا" فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ ثُمَّ "فَعْلًا"
 ٥١٠٢- وَمِثْلُ "نِعْمٌ": "حَبْدًا" فِي الْمَعْنَى وَالْحُكْمِ مَعَ تَحْبُيبِ أَفْدَانَا

(١) ص ٣٠.

(٢) الفرقان ٦٦.

(٣) الأعراف ١٧٧.

(٤) المقصود به ابن عصفور. انظر: شرح الأشموني ٢/ ٢٩٣.

- ٥١٠٣- كَ "حَبْدًا رَبًّا وَحَبَّ دِينًا"^(١) "يَا حَبْدَا الْفَارِسُ زَيْدٌ فِينَا"
 ٥١٠٤- "وَحَبَّ" فِعْلٌ مَاضٍ الْفَاعِلُ "ذَا" لَهُ عَلَى الْأَوَّلَى وَقِيلَ "حَبْدًا"
 ٥١٠٥- جَمِيعُهَا اسْمٌ مُبْتَدَأٌ وَالْحَبِيرُ لَهُ الَّذِي مِنْ بَعْدِ هَذَا يُذَكَّرُ
 ٥١٠٦- لِأَنَّ "حَبَّ" مَعَ "ذَا" إِنَّ رُكْبًا فَجَازَبَ اسْمٌ مَعَهُ قَدْ غَلَبَا
 ٥١٠٧- وَقِيلَ فِعْلٌ كَلَّمَهُ الْفَاعِلُ مَا يَلِيهِ تَغْلِيْبًا لِفِعْلٍ قُدِّمًا
 ٥١٠٨- وَإِنْ تُرِدُ ذَمًّا فَقُلْ "لَا حَبْدًا" عَمَّرُوْا فَسَاوَى "بِئْسَ ذَا" وَأَوَّلِ ذَا
 ٥١٠٩- أَيِ اجْعَلِ الْمَخْضُوصَ بَعْدَ ذَا إِذَا وَصَلْتَهُ بِـ "حَبَّ" فِي الْمَدْحِ كَذَا
 ٥١١٠- فِي الدَّمِّ أَيَّا كَانَ أَيِ إِنْ وَجِدَا مُؤَنَّثًا أَوْ ذَكَرًا أَوْ مُفْرَدًا
 ٥١١١- أَوْ جَمْعًا أَوْ تَنْيِيَةً كَانَ وَلَا تَعْدِلْ بِـ "ذَا" عَنِ لَفْظِهِ قُلْ مَثَلًا

/٩٧ب/

- ٥١١٢- يَا حَبْدًا أَشْمَاءَ وَالزَّيْدَانِ وَحَبْدَا الزَّيْدُونَ وَالْهِنْدَانِ
 ٥١١٣- ثُمَّ بِقَوْلِهِ لِذَلِكَ عَلًّا فَهَوَ يُضَاهِي فِي الْكَلَامِ الْمَثَلَا
 ٥١١٤- فَلَمْ يُغَيِّرْ خَالَهُ كَمَا يُقَالُ لِرَجُلٍ وَأَمْرًاؤُهُ وَلِلرَّجَالِ
 ٥١١٥- وَلِلنِّسَاءِ "الضَّيْفُ ضَيَعَتِ اللَّيْنُ"^(٢) بِكُسْرٍ تَا وَقِيلَ بَلْ يُعَلَّلُنْ
 ٥١١٦- بِكَوْنِ مَا لَهُ يُشَارُ مُفْرَدًا أُضِيْفَ لِلْمَخْضُوصِ ثُمَّ فُقِدَا
 ٥١١٧- وَقَامَ فِي مَقَامِهِ كَ "حَبْدًا" أَشْمَاءُ "أَيِ جَمَالُهَا"^(٣) تَقْرِيرُ دَا

(١) إشارة إلى قول عبد الله بن رواحة من الرجز:

ولو عبدنا غيره شقينا فحبذا ربنا وحب ديننا

الشاهد فيه قوله "حبذا ربنا" حيث أتى بـ "ذا" فاعلاً لـ "حب" وقوله "حب ديننا" حيث حذف "ذا" من الفعل "حب". انظر: شرح الكافية الشافية ١١١٦ / ٢ وجمع الهوامع ٤١ / ٣ وشرح التسهيل ٢٤ / ٣ وشرح ابن الناظم ٣٤٠ ولسان العرب ٦٧ / ١٤.

(٢) انظر: المقتضب ١٤٥ / ٢ والتصريح ٩٠ / ٢ وشرح المفصل ٤٢٢ / ٢.

(٣) انظر: جمع الهوامع ٣٩ / ٣.

- ٥١١٨- وَقَوْلُهُ أَوَّلُ أَيِ اتَّبَعَ يَفْهَمُ أَنَّ الَّذِي يُخَصُّ لَا يَقْدَمُ
 ٥١١٩- وَهُوَ كَذَا لِأَنَّهُ مَجْرَى الْمَثَلِ يَجْرِي وَذَا الْحُكْمُ بِ"نَعْمٍ" مَا حَصَلَ
 ٥١٢٠- أَوْ أَنَّ فِي "حَبِّ" ضَمِيرًا أَوْهَمًا وَأَنَّ ذَا مَفْعُولُهُ لَوْ قُدِّمًا
 ٥١٢١- وَيُحَذَفُ الْمَخْضُوضُ إِنْ يُعْلَمَ كَمَا فِي "نَعْمٍ" وَالْإِعْرَابُ فِيهِ مِثْلُ مَا
 ٥١٢٢- قُدِّمَ فِي مَخْضُوضِهَا وَاشْتَعْنَى عَنْ ذِكْرِهِ هُنَا لِهُذَا الْمَعْنَى
 ٥١٢٣- وَمَا سِوَى "ذَا" اذْفَعُ بِ"حَبِّ" إِنْ وَقَعَ عِوَضَهُ أَيُّ بَعْدَ "حَبِّ" وَارْتَفَعُ
 ٥١٢٤- لِأَنَّهُ فَاعِلُهَا كَمَا "حَبًّا" زَيْدٌ إِمَامًا" أَوْ فَعْبُرَ بِالْبَاءِ
 ٥١٢٥- كَمَا "حَبِّ" بِالزُّورِ" ^(١) وَأَضَلَّ "حَبًّا" "حَبِّبٌ" ثُمَّ أُذْغِمَ الْبَاءُ فِي الْبَاءِ
 ٥١٢٦- وَ"حَبِّ" دُونَ "ذَا" انْضِمَامُ الْحَاءِ يَنْقَلِبُ ضَمًّا عَيْنِهِ لِلْفَاءِ
 ٥١٢٧- كَثُرَ وَالْفَتْحُ يَقْبَلُ نَحْوُ "حَبِّ دِينًا" وَمَعَ "ذَا" فَلَهُ الْفَتْحُ وَجَبَّ
 ٥١٢٨- تَنْبِيْةٌ: اَعْلَمَ أَنَّ هَذَا الْحُكْمَ مَا خَصَّ "حَبِّ" بَلْ يَكُونُ مِمَّا
 ٥١٢٩- صِيغَ عَلَى "فَعْلٌ" إِنْ دَلَّ عَلَى مَدْحٍ أَوْ الذَّمِّ وَفِيهِ دَخَلَا
 ٥١٣٠- كُلُّ اللَّغَاتِ مَعَ جَوَازِ جَرِّهِ بِالْبَاءِ فَأَفْرَادًا لَهُ بِذِكْرِهِ
 ٥١٣١- يُوْهَمُ تَخْصِيصًا كَذَا إِفْرَادًا لَفْظَةً "سَا" بِالذِّكْرِ لَا يُرَادُ
 ٥١٣٢- إِذْ أَضَلَّهُ "سَوْءٌ" لَكُنْ قَلِيْبَتْ أَلْفًا الْوَاوُ فَمِنْهُ قَدْ ثَبَّتْ

(١) إشارة إلى قول الطرمح بن حكيم من المديد:

حَبِّ بِالزُّورِ الَّذِي لَا يَرَى مِنْهُ إِلَّا صَفْحَةً أَوْ لِمَامٍ

الشاهد فيه مجيء فاعل "حَبِّ" مجرورًا بالباء الزائدة. انظر: شرح الأشموني ٢/ ٢٩٢

والتصريح ٢/ ٨٧ وهمع الهوامع ٣/ ٤٦ والمقاصد النحوية ٤/ ١٥١٥ والكامل ٢/ ٢٠٩

ولسان العرب ٤/ ٣٣٥.

بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ

- ٥١٣٣- حُدَّ بِوَضْفٍ وَضَعُهُ "أَفْعَلُ" دَلَّ عَلَى اشْتِرَاكِ مَعَ زِيَادَةِ "أَلِ"
 ٥١٣٤- وَغَيْرُهُ مِنْ سِمَةِ اسْمٍ كَ "إِلَى" وَكَإِضَافَةٍ وَجَرِّ قَسْبًا
 ٥١٣٥- وَهُوَ لِيُوزِنَ الْفِعْلَ وَالْوَضْفَ لِيَزِمَ لِأَجْلِ ذَا لَمْ يَنْصَرِفْ وَقَدْ عَدِمَ
 ٥١٣٦- تَصَرُّفًا عَنِ وَزْنِهِ وَخَفِيفَتْ هَمْزَةُ "خَيْرٌ مِنْ كَذَا" فَحُدِفَتْ
 ٥١٣٧- لِكَثْرَةِ اشْتِعْمَالِهَا وَعُومَلَا "أَحَبُّ" مِثْلَهُ كَمَا قَدْ نُقِلَا

/١٩٨/

- ٥١٣٨- فِي قَوْلِهِ "وَحَبُّ شَيْءٍ" (١) وَنَدَّرَ ذَا وَكَ "خَيْرٌ" فِي الَّذِي قَدْ قِيلَ "شَرٌّ"
 ٥١٣٩- وَرُبَّمَا يُقَالُ فِيهِمَا "أَشَرُّ" "أَخَيْرٌ مِنْ كَذَا" لِأَصْلِ اسْتَقَرَّ
 ٥١٤٠- ضَعُ مِنْ مَضُوعٍ مِنْهُ لِلتَّعْجِبِ "أَفْعَلٌ" لِلتَّفْضِيلِ أَيْ مِمَّا حُبِّي
 ٥١٤١- شَرُّوْطَهَا جَمِيعَهَا كَ "أَعْلَمُ" مِنْ عَامِرٍ مُحَمَّدٌ وَأَكْرَمُ
 ٥١٤٢- كَمَا يُقَالُ "هُوَ مَا أَعْلَمُهُ" "أَكْرَمُ بِإِتْرَاهِيمِ"، "مَا أَكْرَمُهُ"

(١) إشارة إلى قول الأحوص من البسيط:

وزادني كلفًا بالحب أن منعت وحب شيء إلى الإنسان ما منعا
 الشاهد فيه قوله "حب شيء" فأصله "أحب" على وزن "أفعل" ولما اجتمع مثلان أولهما
 متحرك والثاني ساكن أدغم أحدهما بالآخر فصار "أحب". ولما كثر استعمال "أحب"
 خففوه بحذف الهمزة الأولى فصار "حب". انظر: شرح الأشموني ٢/ ٢٩٨ والتصريح ٢/
 ٩٢ وهمع الهوامع ٣/ ٣١٩ وشرح التسهيل ٣/ ٥٣ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٢٠ والأغاني
 ٢٩٦/٤.

- ٥١٤٣- وَأَبِ أَيِ امْتَنَعَ الَّذِي أَبِي مُنِعَ صَوَّغٌ تَعَجَّبَ بِهِ أَيِ مُمْتَنِعٌ
- ٥١٤٤- مِنْهُ بِنَا أَفْعَلِ تَفْضِيلٍ فَلَا يُصَاغُ مِنْ وَصْفٍ وَزَائِدٍ عَلَى
- ٥١٤٥- ثَلَاثَةٍ وَفَاقِدِ التَّصْرِيفِ وَفَاقِدِ تَفَاوُضًا وَمُتَنَتِّي
- ٥١٤٦- وَنَاقِصِ وَمَا لِمَفْعُولٍ يُنِي وَمَالَهُ وَصَفٌ بِـ "أَفْعَلٍ" زَيْنٌ
- ٥١٤٧- وَالْحَلْفُ فِي "أَفْعَلٍ" نَحْوُ "أَفْقَرُ" يَأْتِي هُنَا وَشَدُّ "أَزْهَى"، "أَحْضَرُ"
- ٥١٤٨- "الْأَصْ"، "الْقَمْنُ"، "الْعَمَى"، "الْشَعْلُ" "أَسْوَدٌ"، "أَبْيَضٌ" كَمَا قَدْ نَقَلُوا
- ٥١٤٩- وَمَا بِهِ إِلَى تَعَجَّبٍ وَصِلَ لِمَانِعٍ بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صِلَ
- ٥١٥٠- لِمَانِعٍ نَحْوُ "أَشَدُّ"، "أَعْظَمًا" وَكُلُّ أَلْفَاظٍ جَرَتْ مَجْرَاهُمَا
- ٥١٥١- وَمَضَدَرِ الْعَادِمِ شَرْطًا أَنْصَبَ بَعْدُ كَمَا تَفَعَّلُ فِي التَّعَجُّبِ
- ٥١٥٢- نَحْوُ "أَشَدُّ حُمْرَةً" وَ"أَعْظَمُ لُونًا" وَ"أَكْثَرُ انْطِلَاقًا مِنْهُمْ"
- ٥١٥٣- لَكِنَّ "أَشَدُّ" هَهُنَا اسْمٌ وَهُنَاكَ فِعْلٌ وَأَمَّا نَضْبُ مَضَدَرٍ بِذَلِكَ
- ٥١٥٤- فَهُوَ عَلَى الْمَفْعُولِ أَمَّا هَهُنَا فَهُوَ عَلَى التَّمْيِيزِ فَافْهَمْ فَوْقَنَا
- ٥١٥٥- وَأَسْتَنْ مِنْ إِطْلَاقِهِ الْمُنْفِيِّ مَعَ مَبْنِيِّ مَفْعُولٍ فَمِنْهُمَا امْتَنَعَ
- ٥١٥٦- "أَشَدُّ" فِي ذَا الْبَابِ إِذْ مَا وَرَدَا وَ"أَفْعَلُ" التَّفْضِيلِ صِلُهُ أَبَدًا
- ٥١٥٧- تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا بِـ "مِنْ" أَيِ لِابْتِدَا عَايَةِ أَوْ فِي رَاجِحٍ إِنْ جَرِدَا
- ٥١٥٨- مِنَ الْإِضَافَةِ وَ"أَلٌ" وَ"مِنْ" هُنَا جَرَتْ مُفَضَّلًا عَلَيْهِ كَمَا أَنَا
- ٥١٥٩- أَكْثَرُ مِنْكَ وَأَعَزُّ نَفَرًا^(١) مِثَالُ مَا أَظْهَرَ مَعَ مَا أَضْمَرَا

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿فَقَالَ لِمَنْحِبِهِ، وَهُوَ يُحَاوِرُهُ، أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا﴾

- ٥١٦٠- وَالْحَذْفُ إِنْ "أَفْعَلٌ" كَانَ خَبْرًا شَاعَ وَفِي حَالٍ وَتَغَتِ نَدْرًا
 ٥١٦١- نَحْوُ "دَنُوتٌ أَجْمَلٌ"^(١) الْبَيْتَ لِمَا سَبَقَ وَالثَّانِي لُهُ مَا نُظِمَا
 ٥١٦٢- تَرَوِّجِي أَجْدَرَ أَنْ تَقِيلِي عَدَا بِجَبْنِي بَارِدٍ ظَلِيلٍ^(٢)
 ٥١٦٣- فَإِنْ يَكُنْ مُضَافًا أَوْ مَعْرَفًا بِ"أَلٍ" فَلَمْ يُوَصَلْ بِمَا قَدْ سَلَفَا
 ٥١٦٤- "وَلَسْتَ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُمْ"^(٣) أَوْ لَا بِأَنَّ "مِنْ" مُبَيِّنَةٌ لِلْجِنْسِ لَا

٩٨ب/

- ٥١٦٥- لِبَدْنٍ غَايَةٍ وَقِيلَ زَائِدَةٌ وَقِيلَ بَلْ لَغَيْرِ هَذَا وَارِدَهُ
 ٥١٦٦- وَإِنْ لِمَنْكُورٍ يُضَفُّ أَوْ جَرْدًا أَلْزِمَ تَذْكِيرًا وَأَنْ يُوحَّدا

(١) إشارة قوله من الطويل:

دنوت وقد خلناك كالبدر أجملا فظل فؤادي من هواك مضللا

الشاهد فيه قوله "أجملا" فإنه أفعال تفضيل، وحذفت منه "من" والتقدير "دنوت أجمل من
 البدر وقد خلناك كالبدر". انظر: شرح ابن عقيل ١٧٧/٣ وشرح الأشموني ٣٠١/٢
 والتصريح ٩٧/٢ وشرح التسهيل ٥٧/٣ والمقاصد النحوية ١٥٤٤/٤.

(٢) الرجز لأحيحة بن الجلاح، الشاهد فيه الشاهد فيه قوله "أجدر" فإنه أفعال التفضيل واستعمل
 بغير ذكر "من" لكونه صفة لمحذوف إذ التقدير "واتني مكانا أجدر أن تقيلي فيه من غيره".
 انظر: شرح الكافية الشافية ١١٣٠/٢ وشرح الأشموني ٣٠٢/٢ والتصريح ٩٨/٢ وشرح
 التسهيل ٥٧/٣.

(٣) إشارة إلى قول الأعشى من السريع:

ولست بالأكثر منهم حصي وإنما العزة للكاثار

الشاهد فيه الجمع بين "أل" وبين "من" مع أفعال التفضيل وهذا مؤول كما قال الشارح.
 انظر: الخصائص ٢٣٧/٣ وشرح الكافية الشافية ١١٣٥/٢ ومغني اللبيب ٧٤٤ وشرح
 المفصل ١٦٠/٢.

- ٥١٦٧- وَإِنْ يَكُنْ صَاحِبٌ وَصِفَ بِخِلَافٍ ذَلِكَ لَكِنْ وَاجِبٌ أَنَّ الْمُصَافَ
- ٥١٦٨- إِلَى مُنْكَرٍ لِمَا يُضَافُ لَهُ يُرَى مُطَابِقًا فَقُلْ فِي الْأَمْتَلِ
- ٥١٦٩- "قَالَ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا"^(١) "إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ"^(٢) وَقَالَ
- ٥١٧٠- "أَحَبُّ" فِي جَوَابِهِ "أَوْلَيْكَ" أَعْظَمُ"^(٣)، "لِلْآخِرَةِ خَيْرٌ لَكَ"^(٤)
- ٥١٧١- وَ"هَذَا خَيْرٌ امْرَأَةً"، "هَذَا" أَفْضَلُ مَرَاتَيْنِ وَ"الزَّيْدَانِ
- ٥١٧٢- خَيْرٌ إِمَامَيْنِ" وَأَمَّا قَوْلُهُ "أَوَّلُ كَافِرٍ بِهِ"^(٥) تَأْوِيلُهُ
- ٥١٧٣- "قَرِيبِي" أَوْ مُشَبَّهِهِ وَإِنَّمَا لِذَيْنِكَ الشَّرْطَيْنِ ثُمَّ الزَّيْدَانِ
- ٥١٧٤- لِأَنَّهُ عَنِ مَضْذَرٍ إِخْبَارٌ مَعْنَى وَقَضَدْنَا بِهِ إِكْبَارُ
- ٥١٧٥- وَصِفَ يَقُومُ بِالْمُفْضَلِ عَلَى وَصِفَ بِمَفْضُولٍ يَقُومُ مَثَلًا
- ٥١٧٦- وَتَلُو "أَل" أَي مَابَهَا قَدْ عَرَفَا طَبِئْتُ كَمُبْتَدَأٍ أَوْ مَا وَصَفَا
- ٥١٧٧- تَذَكِيرًا أَفْرَادًا وَمَا تَفَرَّعَا عَنْ ذَيْنِ مِثْلِ جَمْعِهِ إِنْ جُمِعَا
- ٥١٧٨- كَزَيْدٍ الْأَفْضَلُ وَ"الزَّيْدَانِ الْأَفْضَلَانِ"، "تَانِ فَضْلَيْنِ"
- ٥١٧٩- وَ"هَذَا الْمُضَلَّى" وَ"هَذَا فَضْلٌ" أَوْ "فُضْلِيَّاتٌ" وَيُقَاسُ بِالْمُثَلِّ
- ٥١٨٠- نَظِيرُهُ قَالَ وَمَا لِمَعْرِفِهِ أَضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفِهِ

(١) الكهف ٣٤.

(٢) التوبة ٢٤.

(٣) الحديد ١٠.

(٤) الضحى ٤.

(٥) البقرة ٤١.

- ٥١٨١- قَدْ رُوِيَ^(١) كَأَكْبَرِ النَّاسِ هُمْ " أَكْبَرِ النَّاسِ هُمْ إِنْ يُيْمُوا "
- ٥١٨٢- هَذَا إِذَا نَوَيْتَ مَعْنَى " مِنْ " وَإِنْ لَمْ تَتَوَفَّهُوَ طَبَقَ مَا بِهِ قُرِنَ
- ٥١٨٣- أَرَادَ إِنْ نَوَيْتَ تَفْضِيلًا فَإِنْ لَمْ تَتَوَفَّهُ فَالطَّبَقُ فِيهِ قَدْ زُكِنَ
- ٥١٨٤- مِثَالُهُ " النَّاقِصُ وَالْأَشْجُ " ^(٢) وَ" أَعْدَلًا بِنِي " بِهِ يُخْتَجُّ
- ٥١٨٥- وَ" رَبِّكُمْ أَعْلَمُ " ^(٣) ، وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ^(٤) قِيلَ " عَالِمٌ " وَ" هَيِّنٌ "
- ٥١٨٦- مَعْنَاهُمَا فَقَاسَهُ الْمُبْرَدُ ^(٥) وَلَيْسَ عِنْدَ غَيْرِهِ يَطْرُدُ
- ٥١٨٧- وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مَعَ مَا مَائَلَهُ فِي حُكْمِهِ الْمُضَافُ وَالْمُضَافُ لَهُ
- ٥١٨٨- فَحَقُّهُ لِذَلِكَ أَنْ يَقْدَمَا وَإِنْ تَكُنْ يَتَلَوُ " مِنْ " مُسْتَفْهِمَا
- ٥١٨٩- أَوْ بِالذِّي انْضَافَ لَهُ فَلَهُمَا كُنْ أَبَدًا مُقَدِّمًا مُلْتَزِمًا
- ٥١٩٠- يَغْنِي عَلَيَّ " أَفْعَلٌ " سَبْقُ " مِنْ " وَمَا يَكُونُ تَالِيًا لَهُ قَدْ حُتِمَا
- ٥١٩١- إِخْبَارِ التَّقْدِيمِ نَزْرًا وَرَدًا وَلَمْ تَكُنْ مُسْتَفْهِمَا وَأَنْشِدَا

(١) قال الملوي: "قوله "عن ذي معرفة" قال ذلك تعظيمًا لثان هذه المسألة إذا أخذ فيها بالحديث الذي ذكره الشارح حيث جاء الوجهان وللد علي ابن السارج القائل بوجوب عدم المطابقة"، والحديث الذي يُستشهد به في هذه المسألة قول الرسول: "ألا أخبركم بأحکم إلی وأقریکم مني مجلسًا يوم القيامة أحاسنکم أخلاقًا الموطؤون أکنافًا الذين یألفون ویؤلفون". انظر: حاشية الملوي ١٣٢ وشرح ابن عقيل ١٨١ / ٣.

(٢) إشارة إلى قولهم: "الناقص والأشج أعدلا بني مروان". انظر: شرح الكافية الشافية ١١٤٣ / ٢ واللمحة ١ / ٤٣١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٩٣٩ وشرح المفصل ٢ / ١٥٨ وأمالي ابن الحاجب ١ / ٣١٥.

(٣) الإسرائ ٢٥.

(٤) الروم ٢٧.

(٥) انظر: المقتضب ٣ / ٢٤٥.

/١٩٩/

- ٥١٩٢- "مِنْ تِلْكَ" فِي "أَمْلَحَ"^(١) "وَمِنْهُ أَطْيَبُ"^(٢) وَذَا وَإِنْ جَاَزَ فَلَيْسَ يَجِبُ
 ٥١٩٣- وَيَبِينُ "أَفْعَلٍ" وَ"مِنْ" لَا يُفْضَلُ لِمَا ذَكَرْنَا وَشُدُودًا تَقْلُوَا
 ٥١٩٤- أَلَيْنُ مَسًا فِي حَشَايَا الْبَطْنِ مِنْ يَثْرِيَّاتٍ قَذَاذِ خُشْنٍ^(٣)
 ٥١٩٥- يَرْفَعُ مَسْتَوْرَ الضَّمِيرِ "أَفْعَلُ" عِنْدَ الْجَمِيعِ نَحْوُ "زَيْدٌ أَفْضَلُ"
 ٥١٩٦- وَرَفَعَهُ الظَّاهِرَ وَالضَّمِيرَ ذَا الْفَضْلِ نَزَزَ أَيُّ أَتَى نُدُورًا
 ٥١٩٧- فِي لُغَةٍ^(٤) لَضَعْفِهِ عَنِ شَبِيهِ بِاسْمٍ لِفَاعِلٍ وَوَصْفٍ مُشْبِهٍ
 ٥١٩٨- وَهُوَ مَتَى عَاقَبَ فِعْلًا أَيُّ صَلَحَ إِخْلَالُهُ مَحَلَّهُ وَذَٰكَ صَحَّ

(١) إشارة إلى قول جرير من الطويل:

إذا سايرت أسماء يوماً طعينة فأسماء من تلك الطعينة أملح
 الشاهد فيه تقديم الجاء والمجرور معمول أفعل التفضيل عليه في غير الاستفهام وهو شاذ.
 انظر: شرح ابن عقيل ١٨٦/٣ وشرح الأشموني ٣١٠/٢ والتصريح ٩٩/٢ والمقاصد
 النحوية ١٥٤٦/٤ وتمهيد القواعد ٢٦٦٩/٦ والتذيل والتكميل ٢٥٥/١٠.

(٢) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

فقالنا لنا أهلاً وسهلاً وزودت جنى النحل أو ما زودت منه أطيّب
 الشاهد فيه مثل الشاهد في سابقه من تقديم المجرور معمول أفعل التفضيل عليه وهو في غير
 استفهام وهو شاذ. انظر: شرح الكافية الشافية ١١٣٣/٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/
 ٩٤٢ وشرح ابن عقيل ١٨٤/٣ وهمع الهوامع ٩٩/٣ وشرح المكودي ٢١١.

(٣) الرجز غير منسوب القائل، الشاهد فيه الفصل بين "من" وأفعل التفضيل وهو شاذ. انظر: شرح
 الكافية الشافية ١١٢٩/٢ وشرح التسهيل ٥٥/٣ وشرح المفصل ٢١٩/١ وارتشاف الضرب
 ٢٣٢٩/٥ والمقاصد النحوية ١٥٤١/٤.

(٤) رفعه للظاهر مطلقاً لغة ضعيفة حكاها سيويه. انظر: الكتاب ٢٦/٢ وشرح ابن عقيل ١٨٨/٣
 وتوضيح المقاصد والمسالك ٩٤٣/٢.

- ٥١٩٩- إِنْ يَكُ مَسْبُوقًا بِنَفْسِي قَالًا^(١) أَوْ شَبِيهَهُ وَقَدْ حَوَى إِفْضَالَ
- ٥٢٠٠- مَرْفُوعُهُ أَيُّ بَاعْتِبَارَيْنِ عَلَى نَفْسٍ لَهُ وَأَجْنَبِيٍّ جُعِلَا
- ٥٢٠١- فَرَفُعُ ظَاهِرٍ كَثِيرًا ثَبَاتًا^(٢) بِهِ وَفِي الْمَنْظُومِ وَالنَّثْرِ أَتَى
- ٥٢٠٢- كَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنُ فِي عَيْنَيْهِ كُحْلٌ مِنْهُ فِي عَيْنِ الصَّفِيِّ
- ٥٢٠٣- إِذْ جَائِزٌ فَـ"مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ كُحْلٌ مَثَلًا
- ٥٢٠٤- كَحُسْنِهِ فِي عَيْنِهِ الصَّفِيِّ" وَلَمْ يَصِحَّ ذَا فِي غَيْرِ مَا شَرَطْتُ نَمَّ
- ٥٢٠٥- وَالْأَضْلُ أَنْ يَقَعَ هَذَا الظَّاهِرُ بَيْنَ صَمِيرَيْنِ فَأَمَّا الْآخِرُ
- ٥٢٠٦- فَهُوَ لِظَّاهِرٍ وَأَمَّا الْأَوَّلُ فَهُوَ لِمَوْصُوفٍ كَمَا قَدْ مَثَّلُوا
- ٥٢٠٧- وَجَوَّزُوا حَذْفَ صَمِيرٍ آخِرٍ وَلَفْظُ "مِنْ" إِذَا عَلَى اسْمِ ظَاهِرٍ
- ٥٢٠٨- يَدْخُلُ أَوْ مَحَلَّهُ أَوْ ذِي الْمَحَلِّ تَقُولُ فِي نَحْوِ الْمِثَالِ "مِنْ كُحْلٍ
- ٥٢٠٩- عَيْنِ الْعَلَا"، "مِنْ عَيْنِي الْعَلَاءِ" "مِنْ الْعَلَا" وَأَمْنَعُ مِنَ الْإِيَاءِ
- ٥٢١٠- عَقِيبَ مَرْفُوعٍ بِشَيْءٍ إِنْ تُرِدُ تَقُولُ "مَا رَأَيْتُ كَعَيْنِ الْمُعْتَمِدِ
- ٥٢١١- أَحْسَنَ فِيهَا الْكُحْلُ" ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَى سِوَى الْمَفْضُولِ "مِنْ" فَتَقْلُوا
- ٥٢١٢- "مَا أَحَدٌ أَوْلَى بِهِ الْجَمِيلُ مِنْ عَامِرٍ" وَمِثْلُهُ يَقُولُ
- ٥٢١٣- كَمَا لَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقٍ أَوْلَى بِهِ الْمَفْضُلُ مِنَ الصِّدِّيقِ
- ٥٢١٤- الْأَضْلُ "مِنْ وَلَايَةِ الْجَمِيلِ بِعَامِرٍ" يَلِيهِ "مِنْ جَمِيلٍ

(١) انظر: شرح التسهيل ٣ / ٦٥.

(٢) تسمى هذه مسألة الكحل.

- ٥٢١٥- عَامِرٍ "أَوْ مِنْ عَامِرٍ" كَمَا مَضَى مُرْتَبًا ثُمَّ الْجَمِيعُ مُرْتَضَى
 ٥٢١٦- "وَأَفْعَلُ" التَّمْضِيلِ حَتَّى عَمَلًا فِي الْحَالِ وَالتَّمْيِيزِ وَالتَّظْرِيفِ وَلَا
 ٥٢١٧- يَعْمَلُ فِي الْمَضَدِ وَالْمَفْعُولِ بِهِ وَمَعَهُ وَلَهُ كَتَبُوا
 ٥٢١٨- "أَشْرَبُهُمْ سَمْنًا" وَ"أَرْعَبَ الْوَرَى قِرَاءَةً"، "أَشْرَبَهُمْ وَالتَّهْرَا"

/٩٩ب/

- ٥٢١٩- فَلَمْ يَجْزُ وَجَازَ "زَيْدٌ أَجْمَلُ النَّاسِ مُتَبَسِّمًا" وَالْأَفْضَلُ
 ٥٢٢٠- أَكْثَرُ مَالًا" وَ"سَعِيدٌ أَمْثَلُ مِنْ غَيْرِهِ الْيَوْمَ" كَمَا قَدْ مَثَلُوا
 ٥٢٢١- وَمَا أَتَى مُخَالَفًا لِمَا نَقِلُ فَهُوَ عَلَى وَجْهِ صَحِيحٍ قَدْ حُوِّلَ

كَمَلْتُ تَبِيْمَةَ الْبَضْفِ الْأَوَّلِ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ لِثَالِثِ يَوْمٍ مَضَى مِنْ
 جُمَادَى الْآخِرَةِ عَامَ ١١٧٤هـ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

فهرس المحتويات بحسب الأبيات الشعرية

من البيت - إلى البيت	الموضوع
٢٢٦ - ١	المقدمة
٤٩٦ - ٢٢٧	الكلام وما يتألف منه
١٠٤٥ - ٤٩٧	المعرب والمبني
١٣١٤ - ١٠٤٦	النكرة والمعرفة
١٤٥٤ - ١٣١٥	العلم
١٥٠٥ - ١٤٥٥	اسم الإشارة
١٦٨٤ - ١٥٠٦	الموصول
١٧٣٥ - ١٦٨٥	المعرف بأداة التعريف
٢٠٠٠ - ١٧٣٦	الابتداء
٢١٥٧ - ٢٠٠١	كان وأخواتها
٢٢٢٢ - ٢١٥٨	ما ولا ولات وإن المشبهات بليس
٢٣١٢ - ٢٢٢٣	كاد وأخواتها
٢٥٤٢ - ٢٣١٣	إن وأخواتها
٢٦٥٢ - ٢٥٤٣	لا التي لنفي الجنس
٢٧٩٤ - ٢٦٥٣	ظن وأخواتها
٢٨٤١ - ٢٧٩٥	أعلم وأرى
٢٩٩٥ - ٢٨٤٢	الفاعل
٣١١٥ - ٢٩٩٦	النائب عن الفاعل
٣٢١٩ - ٣١١٦	اشتغال العامل عن المعمول
٣٢٨٩ - ٣٢٢٠	تعدي الفعل ولزومه

من البيت - إلى البيت	الموضوع
٣٣٦٤ - ٣٢٩٠	التنازع في العمل
٣٤٨٣ - ٣٣٦٥	المفعول المطلق
٣٥١١ - ٣٤٨٤	المفعول له
٣٥٦١ - ٣٥١٢	المفعول فيه
٣٦٠١ - ٣٥٦٢	المفعول معه
٣٧٦٣ - ٣٦٠٢	الاستثناء
٤٠١٩ - ٣٧٦٤	الحال
٤٠٨٦ - ٤٠٢٠	التمييز
٤٢٦٦ - ٤٠٨٧	حروف الجر
٤٥٧٣ - ٤٢٦٧	الإضافة
٤٦٠٦ - ٤٥٧٤	المضاف إلى ياء المتكلم
٤٦٦٤ - ٤٦٠٧	إعمال المصدر
٤٧٣٨ - ٤٦٦٥	إعمال اسم الفاعل
٤٨٢٩ - ٤٧٣٩	أبنية المصادر
٤٨٧٢ - ٤٨٣٠	أبنية أسماء الفاعلين
٤٩٤٩ - ٤٨٧٣	إعمال الصفة المشبهة
٥٠٤٨ - ٣٩٥٠	أفعل التعجب
٥١٣٢ - ٥٠٤٩	نعم وبئس
٥٢٢١ - ٥١٣٣	أفعل التفضيل

فهرس المحتويات

٣	الإهداء
٤	شكر وعرفان وتقدير
٥	تصدير
٧	مقدمة المحقق
٩	الدراسة
١١	ترجمةُ المصنّف
١١	اسمُهُ ولقبُهُ
١١	مولدُهُ
١١	شيوخُهُ
١١	رحلتهُ في طلبِ العلم
١٢	تصديرُهُ للتدريس والتعليم
١٢	تولّيهِ للوظائفِ والمناصبِ الدينية
١٣	اختيارُهُ الغزلة
١٣	مذهبهُ في العطايا والهدايا والأجرةِ على الفتيا
١٣	كرمهُ وسخاؤه وجودُهُ
١٣	أمرُهُ بالمعروفِ ونهيهُ عن المنكر
١٤	تصانيفُهُ
١٤	وفاتهُ
١٦	الكتاب نسبة وتوثيق واسم
١٨	تعريف بالبهجة الوفية
٢٠	بين الألفية والبهجة
٢٤	السمات البارزة في الشرح

٢٤	سهولة الأسلوب
٢٥	توضيحه لمعاني بعض الكلمات
٢٥	إعرابه لبعض أبيات الألفية
٢٦	التنبه على اللغات الواردة في بعض الكلمات
٣٧	الاستشهاد بالقراءات
٤٧	مذهب الشارح النحوي
٤٩	البهجة الوفية والكافية الشافية
٥١	عيوب الشرح
٥٣	منهجنا في التحقيق
٥٥	وصف النسخة المخطوطة
٥٧	نماذج من صور المخطوط
٦١	النص المحقق
٧٧	الكَلَامُ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ
٩٢	فَضْلٌ
٩٥	بَابٌ يَبَيِّنُ فِيهِ الْمَعْرَبُ وَالْمَبْنِيُّ
١٠٦	فَضْلٌ
١٣٨	بَابٌ يُذَكِّرُ فِيهِ النُّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ
١٤١	فَضْلٌ فِي الضَّمَائِرِ
١٥٧	الثَّانِي مِنَ الْمَعَارِفِ الْعَلْمِ
١٦٦	البَابُ الثَّلَاثُ مِنَ الْمَعَارِفِ إِسْمُ الْإِشَارَةِ
١٦٩	الرَّابِعُ مِنَ الْمَعَارِفِ الْمَوْضُولِ
١٨٣	الْحَامِسُ مِنَ الْمَعَارِفِ الْمَعْرُوفُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ أَيُّ بَالْتِهِ
١٨٧	بَابٌ يُوَضِّحُ فِيهِ الْإِبْتِدَاءُ الْمُشْتَمِلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ
٢٠٤	الأوَّلُ مِنْ نَوَاسِخِ الْإِبْتِدَاءِ "كَانَ" وَأَخْوَاتِهَا

- الثاني من نواسخ الإبتداء "ما" و"لا" و"لات" و"إن" المشبهات بـ"ليس" ٢١٧
- الثالث من النواسخ أفعال المقاربة ٢٢٢
- الرابع من النواسخ "إن" وأحواتها ٢٢٩
- الخامس من النواسخ "لا" التي لتفي الجنس ٢٤٥
- تيممة ٢٥٠
- السادس من النواسخ "ظن" وأحواتها ٢٥٣
- فصل يبين فيه "أعلم" و"أرى" وما جرى مجراها ٢٦٣
- باب يبين فيه الفاعل وذكر فيه حكم المفعول ٢٦٧
- باب يبين فيه النائب عن الفاعل ٢٧٨
- باب يبين فيه اشتغال العامل عن المفعول ٢٨٦
- باب يذكر فيه تعدّي الفعل ولزومه وفيه رتب المفاعيل ٢٩٢
- فصل في رتب المفاعيل وما يتعلّق بذلك ٢٩٤
- باب يبين فيه التنازع في العمل ٢٩٧
- فصل ٣٠١
- الثالث من المفاعيل المفعول له ٣٠٩
- الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفًا ٣١١
- الخامس من المفاعيل المفعول معه ٣١٥
- باب يبين فيه الاستثناء ٣١٨
- باب يبين فيه الحال ٣٣٠
- باب يبين فيه التمييز ٣٤٩
- باب يبين فيه حروف الجر ٣٥٤
- باب نشرح فيه الإضافة ٣٧١
- فصل يبين فيه المضاف إلى ياء المتكلم ٣٩٥
- باب يذكر فيه إعمال المصدر ٣٩٩

٤٠٤	بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ إِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ
٤١٠	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ أَبْنِيَةَ الْمَصَادِرِ
٤١٥	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ أَبْنِيَةَ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ وَالصُّفَاتِ الْمُشَبَّهَةِ بِهَا
٤١٨	بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ إِعْمَالُ الصِّفَةِ الْمُشَبَّهَةِ بِاسْمِ الْفَاعِلِ
٤٢٢	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ التَّعَجُّبُ
٤٢٩	بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ "نَعَمْ" وَ"بِئْسَ" وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا
٤٣٥	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ أَفْعَلُ التَّمْضِيلِ
٤٤٤	فهرس المحتويات بحسب الأبيات الشعرية
٤٤٦	فهرس المحتويات

شروحه الفري على خلاصة
الشرح المنظوم الكبير

الْبَهْجَةُ لِوَفِيَّتَا

بِحَجَّتِ الْخَالِصَةِ الْإِلْفِيَّتَا

نظم الإمام العلامة الأصيلي المفسر المحدث الفقيه البيهقي شيخ الإسلام
أبي البركات بدر الدين محمد بن محمد بن محمد الفري
المتوفى سنة ٩٨٤ هجرية رحمه الله

دراسة وتحقيقه
حمنة مصطفى حسن أبو توهته

الجزء الثاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابٌ يُشَارُ فِيهِ إِلَى التَّوَابِعِ وَيَبِينُ فِيهِ أَوَّلُهَا وَهُوَ النَّعْتُ

- ٥٢٢٢- النَّعْتُ كَالصِّفَةِ وَالْوَضِيفِ سَوَاءً وَحِينَ كَانَ مِنْ تَوَابِعِ هُؤُا
٥٢٢٣- بَدَأَ بِالذِّكْرِ لَهَا إِجْمَالًا وَبَعْدَ ذَلِكَ فَصَّلَهَا فَقَالَ
٥٢٢٤- يُتَّبَعُ فِي الإِعْرَابِ الأَسْمَاءُ الأُولَى فِي اللَّفْظِ أَوْ مُقَدَّرًا أَوْ فِي المَحَلِّ
٥٢٢٥- أَرْبَعَةٌ بِالِاخْتِصَارِ فِي العَمَلِ نَعْتٌ وَتَوْكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلٌ
٥٢٢٦- ثُمَّ يَبْسُطُ فَيَلْحَقُهَا وَصَلَتْ وَإِنْ تَشَاءُ فَقُلْ لِسِتِّ كَمَلَتْ
٥٢٢٧- إِذْ قَسَمُوا التَّوَكِيدَ لِلْمَعْنَى وَاللَّفْظِ وَالْعَطْفِ إِلَى بَيَانِ
٥٢٢٨- وَنَسَقَ كَمَا يَجِي مُفْصَلًا وَذَلِكَ لِاسْتِقْرَاءِ الْعَقْلِ عَلَى
٥٢٢٩- خَضِرٍ إِذِ التَّابِعِ إِمَّا لِأَحَقِّ بِأَحْرَفٍ أَوْ لِأَقَامَا السَّابِقِ
٥٢٣٠- فَتَسَقُّ وَالثَّانِ إِمَّا مُضْمَرٌ عَامِلٌ فِي بَيَانِ مَكْرُورٍ
٥٢٣١- أَوْ لِأَقَامَا أَوَّلٌ فَهُوَ البَدَلُ وَالثَّانِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ قَدْ حَصَلَ
٥٢٣٢- بِلَفْظٍ اخْتُصَّ بِهِ أَوْ لِأَقَامَا قُلْدَمٌ مِنْهُمَا فَتَوْكِيدٌ سَمَا
٥٢٣٣- وَالثَّانِ نَعْتٌ حَيْثُ بِالمُشْتَقِّ كَانَ أَوْ نَحْوِهِ أَوْ لِأَقَامَا عَطْفٌ بَيَانِ
٥٢٣٤- فَالنَّعْتُ تَابِعٌ لَهُ التَّأخِيرُ حَقٌّ وَذَلِكَ جِنْسٌ وَمُتِمٌّ مَا سَبَقَ
٥٢٣٥- أَيُّ المَكْمُولِ لَهُ فَضْلٌ فَضْلٌ عَنْهُ لِعَطْفِ نَسَقٍ وَلِلْبَدَلِ
٥٢٣٦- وَقَوْلُهُ بِوَسْمِهِ أَيُّ بَيَانِ صِفَتِهِ كَمَا "جَاءَ زَيْدٌ المَعْنَانُ"

٥٢٣٧- وَذَٰكَ لِلنُّعْتِ الْحَقِيقِي اسْتَحَقَّ أَوْ وَسِمَ أَي صِفَةٌ مَا بِهِ اغْتَلَقَ

/١١٠٠/

٥٢٣٨- كَ "جَاءَ شَخْصٌ قَائِمٌ أَبُوهُ" بِسَبِيِّ النُّعْتِ قَدْ سَمَّوْهُ

٥٢٣٩- خَرَجَ تَوْكِيْدٌ بِقِسْمِيهِ كَذَا عَطْفٌ يَبَانُ فَهَوَ خَارِجٌ بِذَا

٥٢٤٠- وَشَمِلَ الـ "مِثْمَ مَا سَبَقَ" مَا خَصَّصَ نَكْرًا كَ "اذْعُ شَخْصًا مُسْلِمًا"

٥٢٤١- وَمَا الَّذِي مَعْرِفَةٌ قَدْ أَوْضَحَا كَ "زَيْدٌ التَّاجِرُ" لَا مَا مَدَحَا

٥٢٤٢- كَ "الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِيِّ" (١) أَوْ ذَمَّ كَ "امْرُؤٌ بَفَتَى مُغْفَلٌ"

٥٢٤٣- أَوْ مَا تَرَحَّمَ كَ "رَبِّ إِنِّي عَيْنُكَ الْمَسْكِينُ فَاغْفُ عَنِّي"

٥٢٤٤- أَوْ مَا يُؤَكِّدُ كَ "تِلْكَ عَشْرَةٌ" كَامِلَةٌ (٢) وَ"الْمُضْطَفَيْنِ الْخَيْرَهُ"

٥٢٤٥- أَوْ مَا يَعْمَمُ كَ "رَبِّ رَازِقٌ لِعَبْدِهِ الطَّائِعِ ثُمَّ الْفَاسِقُ"

٥٢٤٦- أَوْ مَا يُفْضِلُ كَ "جَاءَ قَوْمٌ عَزَبٌ وَتُزْكٌ وَعُلُوجٌ رَوْمٌ"

٥٢٤٧- أَوْ مَا لِإِبْهَامٍ كَ "أَعْطِ مِيرَهُ قَلِيلَةً لِلْقَوْمِ أَوْ كَثِيرَهُ"

٥٢٤٨- فَهَذِهِ لَهَا النُّعُوتُ تَشْمَلُ وَلَيْسَ فِيهَا مَعْنَى الْمُثْمِ تَدْخُلُ

٥٢٤٩- لَكِنَّ أَضْلَ النُّعْتِ لِلتَّخْصِيصِ يَكُونُ وَالْإِيضَاحِ بِالْخُصُوصِ

٥٢٥٠- وَكَوْنُهُ لِغَيْرِ ذَيْنِ إِنْ عَرَضَ فَهَوَ مَجَازٌ فِيهِ لَا يَعْتَرِضُ

٥٢٥١- وَلْيُعْطَ حَتْمًا الَّذِي قَدْ نَعَتَا إِنْ سَبِيًّا أَوْ حَقِيقِيًّا أَتَى

٥٢٥٢- أَيْضًا وَفِي التَّنْكِيرِ وَالتَّعْرِيفِ مَا أُعْطِيَ لِمَا تَلَا وَهَذَا فِيهِمَا

(١) الرجز لأبي النجم العجلي، الشاهد فيه مجيء النعت للمدح في قوله "الله العلي" فإن النعت يأتي مع النكرة للتخصيص ويأتي مع المعرفة للتوضيح هذا ما شمله كلام ابن مالك، وكلامه لم يشمل باقي أقسام النعت التي ما يجيء منها للمدح والذم والترحم وغيرها مما ذكره الشارح. انظر: المقتضب ١/١٤٢ والخصائص ٢/٣٤٩ والممتع الكبير ٤١٣ والتصريح ٢/١٠٨.

(٢) البقرة ١٩٦.

- ٥٢٥٣- وَلَيْكِنِ الْمَثْبُوعُ حَتْمًا أَعْرَفَا ثُمَّ مُسَاوِيًا لِمَا قَدْ وَصَفَا
 ٥٢٥٤- فَمَا كَمِثْلِ قَوْلِكَ "امْرُزْ بِالْبَطْلُ" أَحْيَاكَ" ذَا لَيْسَ بِنَعْتٍ بَلْ بَدَلُ
 ٥٢٥٥- فَعَرَفَنُ كَ "أَسَقِ زَيْدًا ذَا الظَّمَا" وَنَكِّرُنُ كَ "امْرُزْ بِقَوْمِ كُرْمَا"
 ٥٢٥٦- وَنَحْوُ ذَيْنِ "زَيْدُ الظَّامِي أَبُوهُ" وَ"عِنْدَ بَكْرٍ رَجُلٌ زَامِ أَخُوهُ"
 ٥٢٥٧- فَلَا يَقَالُ "امْرُزْ بِزَيْدٍ شَاعِرٍ" وَ"شَخْصِ الشَّاعِرِ" لِلتَّعَايِيرِ
 ٥٢٥٨- وَهُوَ بِقِسْمِيهِ لَدَى ثُبُوتِ الوُضْفِ بِالتَّوْحِيدِ فِي الْمَنْعُوتِ
 ٥٢٥٩- أَيْضًا وَبِالتَّذْكِيرِ أَوْ سَوَاهُمَا مِنْ جَمْعٍ أَوْ تَثْنِيَّةٍ أَيْضًا وَمَا
 ٥٢٦٠- أُنْتُ كَالْفِعْلِ أَتَى فَإِنْ رَفَعَ ضَمِيرٌ مَنْعُوتٍ لَهُ السُّتْرُ وَقَعَ
 ٥٢٦١- مُطَابِقًا لَهُ وَجُوبًا فِيهَا نَحْوُ "رَأَيْتُ رَجُلًا نَبِيهَا"
 ٥٢٦٢- وَ"امْرَأَةً نَبِيهَا" وَ"رَجُلًا جَمِيلَ وَجْهِ" وَ"جَمِيلًا عَمَلًا"
 ٥٢٦٣- وَ"امْرَأَةً كَرِيمَةَ الأبِ" كَذَا "كَرِيمَةً أُمًّا" وَمَا أَشْبَهَ ذَا
 ٥٢٦٤- وَ"جَاءَ شَخْصٌ حَسَنٌ أَخُوهُ" وَ"رَجُلٌ مُعْظَمٌ أَبُوهُ"

/١٠٠ب/

- ٥٢٦٥- فَالْتَعْتُ فِيهَا رَافِعَ ضَمِيرًا مَنْعُوتِهَا وَقَدْ عَدَا مَسْتُورًا
 ٥٢٦٦- وَعِنْدَ رَفْعِ بَارِزِ الضَّمِيرِ أَوْ ظَاهِرِ طَابَقَ فِي التَّذْكِيرِ
 ٥٢٦٧- وَضِدِّهِ مِنْ سَبِيحِي دُونَ مَا سِوَاهُ وَالْإِفْرَادُ فِيهِ لَزِمَا
 ٥٢٦٨- فَاقْفُ أَيِ اتَّبِعْ مَا قَفُوا أَيِ تَبِعُوا لِلْعُرْبِ فِيهِ وَامْتِثِلْ مَا سَمِعُوا
 ٥٢٦٩- وَضَاعَ فِي كَافِيَةٍ^(١) مِثَالًا لِلثَّانِ مِنْهُمَا هُنَا فَقَالَا
 ٥٢٧٠- كَ "ابْنَيْنِ بَرِّينِ شَجَّ قَلْبَاهُمَا" وَ"امْرَأَتَيْنِ حَسَنٍ مَرَاهِمَا"
 ٥٢٧١- فَذَلِكَ كَالْفِعْلِ إِذَا حَلَّ هُنَا كَمَا تَقُولُ "قَدْ شَجَّيَ" وَ"حَسَنًا"

- ٥٢٧٢- فَـ"شَجِيًّا" وَ"حَسَنًا" مَنْ قَالَا لِـ"شَجِيئِينَ"، "حَسَنَيْنِ" مَا لَا
- ٥٢٧٣- هُنَا وَتِلْكَ لُغَةً قَدْ ضَعُفَتْ بِـ"أَكْلُونِي الْبِرَاغِيثُ" وَفَتْ
- ٥٢٧٤- وَضَعُ لِأَوَّلِ هُنَا مِثَالًا نَحْوُ "رَأَيْتُ امْرَأَةً رَجَالًا
- ٥٢٧٥- ضَارِبُهَا هُمْ" وَ"أَتَيْتَنِي مَرَاهُ شَخْصَانِ حَامِيهَا هُمَا بِجُرَاهُ"
- ٥٢٧٦- وَ"رَجُلٌ عَبْدَاهُ سَاقِيهِ هُمَا" وَ"مَرَأَتَانِ رَجُلٌ رَاجِيهِمَا"
- ٥٢٧٧- هُوَ كَفِعْلٍ إِذْ يَحُلُّ مِثْلَمَا تَقُولُ "قَدْ ضَرَبَهَا هُمْ وَحَمَى"
- ٥٢٧٨- فَـ"ضَرَبُوهَا" مَنْ يَقُولُ وَ"حَمَى لَهَا هُمَا" وَنَحْوُهُ كـ"سَقَيْتَا"
- ٥٢٧٩- فَإِنَّمَا لُغَتُهُ الضَّعِيفَةُ تِلْكَ وَبِالضَّعْفِ عَدَتْ مَعْرُوفُهُ
- ٥٢٨٠- لِكِنَّ ذِكْرَ الْجَمْعِ لِلتَّكْسِيرِ أَوْلَى مِنَ الْإِفْرَادِ لِلْأَخِيرِ
- ٥٢٨١- وَأَوَّلُ كـ"ذَا غَلَامٌ ضَلَّحٌ أَبَاؤُهُ" مِنْ "صَالِحٌ" ذَا أَرْجَحُ
- ٥٢٨٢- وَ"رَجُلٌ عَيْدُهُ ضَوَارِيهُ هُمْ" مِنَ الْإِفْرَادِ نَحْوُ "ضَارِبُهُ"
- ٥٢٨٣- وَالْجَمْعُ لِلتَّضْحِيحِ مِنْ تِلْكَ اللَّغَةِ فِي اخْتِيَارِ لَا تَكُنْ مُسَوِّغَةً
- ٥٢٨٤- وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَقِيلَ الْجَمْعُ قَدْ رُجِّحَ فِي الْجَمْعِ وَأَمَّا مَا انْفَرَدَ
- ٥٢٨٥- مَعَ الْمُثَنَّى فِيهِ الْإِفْرَادُ أَوْلَى مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي يُرَادُ
- ٥٢٨٦- تَيْمَّةٌ: لَيْسَ بِخَافٍ أَنْ مَا يَكُونُ تَذْكِيرٌ لَهُ مُلْتَزَمًا
- ٥٢٨٧- إِثْمًا مَعَ الْإِفْرَادِ أَوْ لَا وَالَّذِي تَأْنِيثُهُ مُلْتَزَمٌ لَمْ يُنْبَذِ
- ٥٢٨٨- نَحْوُ "مَرَزَتْ بِغُلَامٍ أَفْضَلًا مِنْ عَامِرٍ عِنْدَ نِسَاءِ أَجْمَلًا
- ٥٢٨٩- مِنْ خَالِدٍ" وَنَحْوُ "جَاءَتْ جَارِيَهُ صَبُورٌ أَوْ "جَرِيخٌ" أَوْ فِي الزَّوَابِيهِ
- ٥٢٩٠- "امْرَأَةٌ هَمَزَةٌ" وَ"رَجُلٌ هَمَزَةٌ" فَذَلِكَ لَا يَبْدُلُ
- ٥٢٩١- فَلَا تَقُلُ "أَفْضَلَةٌ" وَلَا يَقَالُ "صَبُورَةٌ" أَوْ "هَمَزٌ" فِي كُلِّ حَالٍ

/١٠٧/

- ٥٢٩٢- وَانْعَثَ بِمُسْتَقٍ وَمَقْضُودٍ بِهِ مَا دَلَّ لِلْحَدَثِ مَعِ صَاحِبِهِ
 ٥٢٩٣- كَاسِمٍ لِفَاعِلٍ وَلِلْمَفْعُولِ كَ "حَامِلٍ" نَعْتًا وَكَ "الْمَحْمُولِ"
 ٥٢٩٤- وَاسْمِ الْمُبَالِغَةِ كَ "الْقَيْلِ" "قَتَّالٌ" الْحَقُّهُ بِذَا الْقَيْلِ
 ٥٢٩٥- وَمَا لِيْتَفْضِيلِ كَ "أَفْضَى الْحُبِّ" وَصِفَةٍ قَدْ شُبِّهَتْ كَ "صَغْبٍ"
 ٥٢٩٦- وَ"ذَرِبٌ" بِالذَّالِ أَوْ بِالذَّالِ فَادُّكْرُهُ بِالْإِعْجَامِ وَالْإِبْدَالِ
 ٥٢٩٧- فَأَوَّلُ لِلْحَادِ فِي الْأُمُورِ (١) وَالثَّانِي لِلْمَجْرَبِ الْحَيِّيرِ (٢)
 ٥٢٩٨- وَقَالَ نَجْلٌ نَاطِمٌ (٣) لَوْ قَالَ "فَانْعَثَ بِوَضْفٍ" كَانَ أَوْلَى، قَالَ
 ٥٢٩٩- فَإِنَّ مِمَّا اشْتَقُّ مَا لَمْ يَنْعَتِ بِهِ كَوَفَّتِ وَمَكَانٍ، أَلَّةِ
 ٥٣٠٠- كَ "مَقْعَدٍ" وَ"مَقْدَمٍ"، "مَفْتَاَحٍ" وَ"مَجْلِسٍ" وَ"مَنْزِلٍ"، "مِصْبَاحٍ"
 ٥٣٠١- ثُمَّ الْجَوَابُ عَنِ كَلَامِهِ عَلِمَ مِمَّا بِهِ الْمُسْتَقُّ حُدًّا وَرُسْمًا
 ٥٣٠٢- مَعِ أَنَّهُ لَا حَضَرَ فِي كَلَامِهِ وَلَا عَمُومَ فِيهِ فِي مَرَامِهِ
 ٥٣٠٣- وَشُبِّهَ أَيْ سَبَّهُ الْمُسْتَقُّ فِي مَعْنَى مِنْ اسْمِ اشْتِقَاقُهُ نَفْسِي
 ٥٣٠٤- كَ "ذَا" الَّذِي لَهُ يُشَارُ كَ "امْرُرِ بِعَامِرٍ هَذَا" بِمَعْنَى "الْحَاضِرِ"
 ٥٣٠٥- وَ"ذِي" بِمَعْنَى "صَاحِبٍ" كَ "أَذِيبِ سَكْرَانَ ذَا ظُلْمٍ" وَكَالْمُنْتَسِبِ
 ٥٣٠٦- نَحْوُ "أَتَانِي رَجُلٌ مِضْرِيٌّ" وَ"قَدْ دَعَانِي زَيْدٌ الْبَسْرِيُّ"
 ٥٣٠٧- وَ"قَدْ مَرَزْتُ بِفَتَى تَمَارٍ وَتَامِرٍ وَتَمِيرٍ فِي الدَّارِ"
 ٥٣٠٨- أَيْ رَجُلٌ مُنْتَسِبٌ لِمِضْرٍ زَيْدٌ لِيَبْدُرٍ وَفَتَى لِيَتْمِرٍ

(١) انظر: تاج العروس ٤٢٨/٢ والعين ١٨٣/٨ وجمهرة اللغة ١/٣٠٤ والمحكم ١٠/٦٥.

(٢) انظر: العين ٨/٢٧ وجمهرة اللغة ١/٢٩٧ ومقاييس اللغة ٢/٢٧٤.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٣٥٢.

- ٥٣٠٩- وَالْحَقُّ بِهَا فُرُوعُهَا مِنْ أَسْمَاءٍ إِشَارَةٌ غَيْرَ هُنَا وَتَمَّا
 ٥٣١٠- وَنَحْوَهَا مِنْ ذِي مَكَانٍ وَسُمَا مَوْضُوعٍ أَيْضًا مَا خَلَا "مَنْ" مَعَ "مَا"
 ٥٣١١- وَالْحَقُّ بِذَا "ذُو" عِنْدَ طَيِّبٍ وَمَا خُصَّتْ بِتَكْرِيرٍ وَالْحَقُّوا فَرَعَهُمَا
 ٥٣١٢- وَالْقَصْدُ بِالْمَنْسُوبِ مَا فِيهِ قُصِدَ نَسَبِيَّةٌ فَذُو انْتِسَابٍ مَا وُجِدَ
 ٥٣١٣- قُصِدَ بِهِ بَلِ اسْمٌ جِنْسٍ قَدْ أَتَى كَنَحْوِ "قُمْرِيٍّ" بِهِ لَنْ يُنْعَتَا
 ٥٣١٤- وَنَعَتْوَا بِجُمْلَةٍ فِعْلِيَّةٍ بِكُورَةٍ وَجُمْلَةٍ إِشْرَافِيَّةٍ
 ٥٣١٥- أَسْمَاءٌ مُنْكَرًا بِالْفِظِّ مَثَلُوهُ كَمَا رَجُلٌ قَامَ أَبُوهُ" وَ"أَبُوهُ
 ٥٣١٦- مُسَافِرٌ" وَنَحْوِ "يَوْمٌ تَرَجَعُونَ" فِيهِ إِلَى اللَّهِ^(١) وَمَثَلُهُ يَكُونُ
 ٥٣١٧- "هَذَا كِتَابٌ" بَعْدَ "أَنْزَلْنَاهُ" مُبَارَكٌ^(٢) نَعَتْ لَهُ مَعْنَاهُ
 ٥٣١٨- "مُبَارَكٌ فِيهِ" وَمَا فِي الْمَبْنَى مُعَرَّفٌ مِنْهُ كَذَا فِي الْمَعْنَى

/١٠١ب/

- ٥٣١٩- وَهُوَ الَّذِي عُرِفَ بِاللَّفْظِ بِ"أَل" جِنْسِيَّةٌ وَ"الَّذِي نَسَلُخُ"^(٣) الْمَثَلُ
 ٥٣٢٠- "مَثَلُهُ كَمَثَلِ الْجَمَارِ" يَحْمِلُ أَشْفَارًا^(٤) وَفِي الْأَشْعَارِ
 ٥٣٢١- مِنْهُ "لَقَدْ أَمُرُ بِاللَّيْمِ" يَشْبِي^(٥) وَجَازَ فِي الْمُنْظُومِ

(١) البقرة ٢٨١.

(٢) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقٌ لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ...﴾. الأنعام ٩٢.

(٣) يس ٣٧.

(٤) الجمعة ٥.

(٥) إشارة إلى قول بعض بني سلول من الكامل:

ولقد أمر على اللثيم يسيني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني

الشاهد فيه قوله "على اللثيم يسيني" حيث جاءت جملة "يسيني" نعتًا لما ظاهره المعرفة وهو "اللثيم" حيث إنه محلى بـ"أل"، والذي سوغ هذا أن "أل" هنا جنسية فمدخولها نكرة معنى لا لفظًا. انظر: الكتاب ٣/ ٢٤ وشرح ابن عقيل ٣/ ١٩٦ وشرح الأشموني ٢/ ٣١٨ والتصريح ٢/

- ٥٣٢٢- وَغَيْرِهِ حَالًا تَسُوْقُ الْجُمَلَا وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَبْغِ عَنْهُ حَوْلًا
 ٥٣٢٣- فَأُعْطِيَتْ فِي نَعْتِهَا الْمُتَنَكَّرَا مَا أُعْطِيَتْهُ إِذْ تَكُونُ خَبْرَا
 ٥٣٢٤- مِنْ مُضْمَرٍ يَرْبِطُهَا بِمَا وُصِفَ مَلْفُوظٍ أَوْ مُقَدَّرٍ إِذَا حُذِفَ
 ٥٣٢٥- كَقَوْلِهِ "وَرُبُّ قَتْلِ عَارٍ"^(١) "شَيْءٌ حَمِيَتْ"^(٢) فِيهِمَا إِضْمَارُ
 ٥٣٢٦- كَنَعْتِ "لَا تَجْزِي" لِـ"يَوْمًا"^(٣) فِيهِ مُقَدَّرًا رَابِطَهَا أَيَّ "فِيهِ"
 ٥٣٢٧- وَمِنْ تَجَرُّدٍ عَنِ السَّوَابِ وَمِنْ تَعَلُّقٍ بِهَا بِمَحْدُوفٍ زُكُنُ
 ٥٣٢٨- إِنْ يَكُ مَجْرُورًا وَذَا جَرٍّ وَمَا سِوَاهُ مِمَّا ذُكِرَ تَقَدَّمَ
 ٥٣٢٩- وَائْتَمَعَ هُنَا إِيقَاعُ ذَاتِ الطَّلَبِ مِنْ جُمْلَةِ نَعْتٍ وَلَمْ يُجْتَنَبِ
 ٥٣٣٠- إِيقَاعُهَا فِي خَبَرٍ وَإِنْ أَتَتْ أَيَّ جَاءَ مَا يُؤْهِمُ هَذَا وَتَبَيَّنَتْ
 ٥٣٣١- مِمَّا رُوِيَ مِنْ نَحْوِ قَوْلِ الْعَرَبِ فَالْقَوْلُ أَضْمَرُهُ لِنَعْتِ تُصِيبُ
 ٥٣٣٢- كَقَوْلِهِ "أَنْتَ أَحْ لَا نَعْدِمُهُ قَابِلْنَا مِنْكَ بَلَاءً نَعْلَمُهُ"^(٤)

(١) إشارة إلى قول ثابت بن قظنة من الكامل:

إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن
 عارًا عليك ورب قتل عار
 الشاهد فيه مجيء النعت جملة والرابط مقدر فيها أي "ورب قتل هو عار". انظر المقتضب ٣/٦٦ والجنى الداني ٤٣٩ ومغني اللبيب ١٧٩ والتصريح ١١٥/٢ وهمع الهوامع ٣٦٩/١ وشرح التسهيل ٣/١٧٥ وخزانة الأدب ٩/٥٧٦.

(٢) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

أبحت حمى تهامة بعد نجد
 وما شىء حميت بمستباح
 الشاهد فيه مجيء النعت جملة والرابط مقدر أي "وما شىء حميت...". انظر: الكتاب: ١/٨٧ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/٩٥٣ ومغني اللبيب ٦٥٣ والتصريح ١١٥/٢ وشرح التسهيل ٣/٣١٢ والمقاصد النحوية ٤/١٥٦٧.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَأَنْقَرُوا يَوْمًا لَا يَجْرِي فِيهَا نَفْسٌ وَلا نَفْسٌ يَنْفَخُ﴾ البقرة ٤٨.

(٤) أول الرجز "فإنما أنت أح..". وقد أنشده ثعلب في مجالسه ونسبه إلى أبي محمد العذلي، الشاهد فيه ما ظاهره مجيء الجملة الطلبية نعتًا وهو هنا مؤولة على أنها محكية لقول

- ٥٣٣٣- يَغْنِي "مَقُولٌ فِيهِ ذَلِكَ الدُّعَا" يُرِيدُ "لَا نَعْدِمُهُ" وَشَمِيعًا
 ٥٣٣٤- حَتَّى إِذَا جَنَّ الظَّلَامُ وَاخْتَلَطَ جَاؤُوا بِمَذْقٍ هَلْ رَأَيْتَ الذُّنْبَ قَطُ^(١)
 ٥٣٣٥- يَغْنِي "مَقُولٌ فِيهِ عِنْدَ رُؤْيِيَةِ ذَلِكَ" الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي صِفَتِهِ
 ٥٣٣٦- وَنَعْتُوْا بِمُضَدِّ كَثِيرًا لَكِنْ عَلَى الثَّقَلِ أَتَى مَقْصُورًا
 ٥٣٣٧- لَيْسَ بِمِوِيٍّ مِنَ الثَّلَاثِي أَوْ زِنَةٍ لِمُضَدِّ ثَلَاثِي
 ٥٣٣٨- فَالْتَرْمُوا لِذَلِكَ الْإِفْرَادَا وَهَكَذَا التَّذْكِيرُ لَا الْأَضْدَادَا
 ٥٣٣٩- وَإِنْ يَكُنْ مَنعُوتُهُ قَدْ وَرَدَا بِالضِدِّ وَالْمِثَالِ فِيهِ أَنْشَدَا^(٢):
 ٥٣٤٠- كَ"أَمْرَاهُ رِضًا" وَ"شَخْصَيْنِ رِضًا" وَ"رَزْتُ إِنْسَانًا وَقَوْمًا حُرْضًا"
 ٥٣٤١- وَ"رَجُلٌ عَدْلٌ" وَ"قَوْمٌ عَدْلٌ" وَ"اِثْنَانِ عَدْلٌ" وَ"نِسَاءٌ عَدْلٌ"
 ٥٣٤٢- فَعِنْدَ أَهْلِ بَصْرَةَ^(٣) يُقَدَّرُ فِيهِ الْمُضَافُ نَحْوُ "ذُو" فَيُضْمَرُ
 ٥٣٤٣- "ذُو عَدْلٍ" أَوْ "ذَوَاتُ عَدْلٍ" مَثَلًا وَعِنْدَ أَهْلِ كُوفَةَ^(٤) قَدْ أُؤِلَّا
 ٥٣٤٤- بِذِي اسْتِغْنَاءٍ مِنْهُ نَحْوُ "مَرْضِي" وَ"عَادِلٌ" أَيْضًا وَعِنْدَ الْبَعْضِ

محذوف واقع نعتًا. انظر: مجالس ثعلب ٢٣٤ وسر صناعة الإعراب ٦٨/٢ ومغني اللبيب ٧٦٢

وشرح التسهيل ٣/٣١١ وتمهيد القواعد ٧/٣٣٣٢ والمقاصد الشافية ٤/٦٣٦.

(١) الرجز للعجاج، الشاهد فيه قوله "بمذق هل رأيت الذنوب قط" حيث جاء ظاهر الجملة

الاستفهامية أنها وقعت نعتًا لـ"مذق" والأمر أنها مقول قول محذوق واقع نعتًا والتقدير "جاؤوا

بمذق مقول فيه هل رأيت الذنوب قط". انظر: شرح الكافية الشافية ٣/١١٥٩ وتوضيح المقاصد

والمسالك ٢/٩٥٥ ومغني اللبيب ٣٢٥ والتصريح ٢/١١٦ وشرح المفصل ٢/٢٤٢.

(٢) هذا من أبيات ابن مالك في الكافية الشافية. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/١١٥٧.

(٣) انظر: الكتاب ٢/١٢٠ وشرح الكافية الشافية ٣/١١٦٠ والمسائل السفرية ١٥ والأصول ٢/٣١

والأشباه والنظائر ٣/٤٥٤ والمقاصد الشافية ٤/٦٤٤.

(٤) انظر: معاني القرآن للفراء ١/٣٢٠ وشرح الأسموني ٢/٣٢٣ والتصريح ٢/١١٨.

٥٣٤٥- لَمْ يَكْ مُضْمَرًا وَلَا مُؤَوَّلًا بَلْ وَاصِفُ الْمَعْنَى لِغَيْنِ نَقْلًا^(١)

/١١٠٢/

٥٣٤٦- وَنَعَتْ غَيْرَ وَاحِدٍ إِنْ عُنَا وَذَلِكَ الْمَجْمُوعُ وَالْمُشْتَبَى

٥٣٤٧- وَهُوَ بِذِي تَعَدُّدٍ قَدْ اتَّصَفَ لَا غَيْرُ فَالْمَعْنَى إِذَا بِهِ اخْتَلَفَ

٥٣٤٨- أَوْ لَفْظُهُ اخْتَلَفَ أَوْ تَخَالَفَا مَعْنَاهُ مَعَ لَفْظٍ لَهُ فَعَاظِفَا

٥٣٤٩- بَعْضًا عَلَى الْبَعْضِ بِهِ فَرْقُهُ كَمَا "ذَانِ وَضَمَانِ تُقَى وَنَفَقُهُ"

٥٣٥٠- وَ"رَجُلَانِ قَادِمٍ وَمُقْبِلٍ" وَ"ضَارِبٍ وَضَارِبٍ" فَالْأَوَّلُ

٥٣٥١- مِنْ ضَرْبٍ أَيْ فِي الْأَرْضِ يَعْنِي السَّفَرَا وَالثَّانِي مِنْ ضَرْبٍ بِشَيْءٍ فُسِّرَا

٥٣٥٢- وَلَا تُفَرِّقُهُ إِذَا مَا اتَّخَلَفَا نَحْوُ "تَوَاضَعُ مَعَ رِجَالٍ شُرَفَا"

٥٣٥٣- وَعَلَّبُوا مَعَ عَدَمِ التَّفْصِيلِ مُذَكَّرًا مِثْلَ ذَوِي الْعُقُولِ

٥٣٥٤- كَمَا "امْرُؤٌ بِرَيْدَيْنِ وَهَذَا الْفَضْلَا" وَ"امْرَأَتَيْنِ وَبَعِيرٍ أَضْلَا"

٥٣٥٥- وَنَعَتْ مَعْمُولِي وَحِيدِي مَعْنَى وَعَمَلِي مِنْ عَامِلَيْنِ عُنَا

٥٣٥٦- أَتْبِعَ بِإِطْلَاقٍ بَغَيْرِ اسْتِثْنَاءٍ كَمَا "جَاءَ زَيْدٌ وَأَتَى مَهْنَا"

٥٣٥٧- الشَّاعِرَانِ" وَكَذَلِكَ "يَعْلَى وَذَا يَزِيدُ الْفَاضِلَانِ حَالًا"

٥٣٥٨- وَمِثْلُهُ "أَبْصَرَ زَيْدٌ وَرَأَى خَالِدٌ الْحَبْرَانِ لَمَّا أَنْ نَأَى"

٥٣٥٩- عَلَى الْأَصَحِّ فَإِذَا مَا اخْتَلَفَا فِي عَمَلٍ وَفِي الْمَعْنَانِي اتَّخَلَفَا

٥٣٦٠- أَوْ عَكْسَهُ وَفِيهِمَا قَدْ وَقَعَا تَفَاوُتٌ فِي الثَّلَاثِ قُطْعَا

٥٣٦١- كَمَا "ذَا مُغِيظٌ عَامِرٌ وَمُغَضِبٌ عَمَّارُ الْحَبْرَانِ" وَكَذَا "يَذْهَبُ

٥٣٦٢- عَمَّرُوا وَيَأْتِي زَيْدُ الْحَبْرَانِ" أَوْ "وَرَأَيْتُ زَيْدًا الْبَرَّانِ"

٥٣٦٣- فَجَازَ رَفَعُهُ كَمَا قَدْ ذُكِرَا وَقَبْلَهُ لَفْظٌ "هُمَا" قَدْ أَضْمِرَا

٥٣٦٤- فَالْمُبْتَدَأُ الْمَخْدُوفُ وَهُوَ خَبْرٌ وَجَازٌ نَضْبُهُ بِفِعْلِ يُضْمَرُ

- ٥٣٦٥- كَنَحُو "أغني" أو "أخْصُ"، "أمدح" "أذم" مِمَّا لِلتُّعُوتِ يَصْلُحُ
 ٥٣٦٦- وَإِنْ نُعُوتُ كَثُرَتْ أَيْ حَصَلَتْ أَكْثَرَ مِنْ فَرْدٍ وَكَانَتْ قَدْ تَلَّتْ
 ٥٣٦٧- إِشْمًا غَدًا مُفْتَقِرًا لِذِكْرِهِنَّ لِكَوْنِهِ لَوْلَا التُّعُوتُ لَمْ يَبْنِ
 ٥٣٦٨- أَوْ لَمْ يُعَيَّنْ أُتْبِعَتْ بِمَنْزِلِهِ مُفْرَدٍ نَعَتْ قَدْ غَدَتْ مُنْزَلَهُ
 ٥٣٦٩- وَجَارَ ذِكْرُهَا بِغَيْرِ حَرْفٍ وَجَارَ مَعَهَا ذِكْرُ حَرْفِ الْعَطْفِ
 ٥٣٧٠- كَ "جاء من مضر غلام تاجر كاتب" أو "وكاتب وشاعر"
 ٥٣٧١- إِذْ كَانَ لَا تَمْيِيزَ لِلغُلَامِ إِلَّا بِكُلِّ هَذِهِ الْأَوْسَامِ
 ٥٣٧٢- وَأَقْطَعُ نُعُوتًا إِنْ تَشَأْ أَوْ أُتْبِعِ وَيَتَيْنَ إِتْبَاعٍ فَقَطَّعَ أَجْمَعِ
 /١٠٢ب/

- ٥٣٧٣- إِنْ يَكُنِ الْمَنْعُوتُ جَا مُعَيَّنًا بِذَوْنِهَا جَمِيعَهَا كَقَوْلِنَا
 ٥٣٧٤- "لَا يَبْعَدُنْ قَوْمِي" يَلِيهِ "النَّازِلُونَ" وَ"الطَّيِّبُونَ"^(١) الرَّفْعُ فِيهِمَا يَكُونُ
 ٥٣٧٥- إِتْبَاعًا أَوْ قَطْعًا بِإِضْمَارِ "هُم" وَالتَّضْبُّ مَعَ إِضْمَارٍ فِعْلٌ يُفْهَمُ
 ٥٣٧٦- وَنَضْبٌ أَوَّلٌ وَرَفْعٌ التَّالِي وَعَكْسُهُ يَجُوزُ فِي الْمِثَالِ
 ٥٣٧٧- أَوْ كَانَ ذَا بَبْعَضِهَا مُعَيَّنًا فَاتَّبِعْ وَجُوبًا الَّذِي قَدْ عَيَّنَّا
 ٥٣٧٨- مُقَدِّمًا لَهُ إِذَا قَطَعْتَا سِوَاهُ وَأَقْطَعْ غَيْرَهُ إِنْ شِئْنَا
 ٥٣٧٩- وَاتَّبِعْهُ وَاجْمَعْ بَيْنَ ذَيْنِ مُغْلِنَا وَقَدِّمِ الْإِتْبَاعَ أَيْضًا هَهُنَا
 ٥٣٨٠- هَذَا الَّذِي قَرَّرْتُهُ مِنْ غَيْرِهِ أَوْلَى وَإِنْ بُولِغَ فِي تَقْرِيرِهِ

(١) إشارة إلى بيتي الخرنق بنت هفان من الكامل:

لا يبعدن قومي الذين هم
 النازلون بكل معترك
 سم العداة وأفة الجزر
 والطييون معاقده الأزر

الشاهد فيه قولها "النازلون" و"الطييون" حيث يجوز فيهما الرفع على الإبتاع لـ"قومي" أو على القطع بتقدير "هم"، ويجوز نصبهما بإضمار "أمدح" أو "أذكر". انظر: شرح الكافية الشافية ٢/ ١٠٦٣ والكتاب ٥٧/٢ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١٦٧ والجمل للخليل ٨٨.

- ٥٣٨١- تَنْبِيْهٌ: الْمَنْعُوْتُ حَيْثُ نُكِّرَا تَعَيَّنَ الْإِتْبَاعُ فِي مَا صُدِّرَا
 ٥٣٨٢- لِأَجْلِ تَخْصِيصِ وَجَارِ الْقَطْعِ فِي غَيْرِهِ فَلَيْسَ نَمَّ مَنْعُ
 ٥٣٨٣- وَازْفَعُ أَوْ أَنْصَبُ نَعْتًا أَنْ قَطَعْتَ لَهُ مُضْمِرًا أَيْ بِضَمِّ مِيمٍ أَوْلَاهُ
 ٥٣٨٤- وَكَسْرِ الْأُخْرَى أَيْ وَقَدِرَ مُبْتَدَأًا فِي أَوَّلٍ أَوْ قَدِرْنَا فِعْلًا بَدَأَ
 ٥٣٨٥- نَاصِبًا النَّعْتُ بِذَانِ مِثْلِ مَا قَدَّمْتُهُ وَذَانِ أَوْ كِلَاهُمَا
 ٥٣٨٦- لَنْ يَظْهَرَ بِأَلْفٍ لِلشَّيْءِ لِلْمُبْتَدَأِ وَالْفِعْلِ عَادَتْ أَوْ هِيَ
 ٥٣٨٧- جَاءَتْ لِإِطْلَاقِ عَلَى مَا قَرَّرَا أَيْ وَاجِبٌ إِضْمَارُهُ لَنْ يَظْهَرَ
 ٥٣٨٨- لَكِنَّ ذَا مَحَلَّهُ وَالنَّعْتُ لِلْمَدْحِ كَمَا نَقُلُ عَنْ صَدُوقٍ ثَبُتَ
 ٥٣٨٩- وَالذَّمِّ كَمَا عَرَضَ عَنْ حَسِيْدٍ هَالِكٌ كَذَا التَّرْحُمُ كَمَا جَاءَ مَا لَكَ
 ٥٣٩٠- لِزَيْدِ الْمَسْكِيْنِ أَمَا وَضْفُهُ يَغْيِرُ ذَاكَ فَيَجُوزُ حَذْفُهُ
 ٥٣٩١- وَذِكْرُهُ فَإِنْ تَقُلُ "أَشْرْتُ لِزَيْدِ التَّاجِرِ إِذْ مَرَرْتُ"
 ٥٣٩٢- فَالْجَرُّ لِ"التَّاجِرِ" حَيْثُ تَبَعَا وَالرَّفْعُ وَالتَّضْبُّ لَهُ إِنْ قُطِعَا
 ٥٣٩٣- وَإِنْ تَشَأْ فَقُلُ "هُوَ التَّاجِرُ" أَوْ "أَعْنِي بِهِ التَّاجِرُ" مِثْلَ مَا حَكَوَا
 ٥٣٩٤- وَجُمْلَةُ النَّعْتِ غَدَتْ مُسْتَأْنَفَةً فِي حَالَةِ الْقَطْعِ لَهَا إِذِ الصِّفَةُ
 ٥٣٩٥- مَعَ الْمُقَدَّرِ تَصِيرُ جُمْلَةً خَلَّتْ مِنَ الْإِعْرَابِ مُسْتَقِلَّةً
 ٥٣٩٦- وَقَالَ فِي كَافِيَةٍ^(١) قَدْ نَظَّمَا مِمَّا إِلَى الْجَوَارِ نَعْتُهُ أَنْتُمَا
 ٥٣٩٧- كَأَنَّ نَسَجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُزْمَلِ^(٢) وَ"فِي بَجَادٍ بَعْدَهُ" مُزْمَلٍ^(٣)

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١١٦٣.

(٢) الرجز للعجاج، الشاهد فيه جر "المزمل" لمجاورته "العنكبوت" المجرور، والقياس فيه النصب لأنه نعت لـ"نسيج". انظر: الدر المصون ٤/ ٢١١ وأسرار العربية ٢٣٩ والزاهر ١/ ٣٢٠ والكتاب ١/ ٤٣٧ والإنصاف ٢/ ٤٩٥.

(٣) إشارة إلى قول امرئ القيس من الطويل في معلقته:

كأن ثبيراً في عرائن وبله كبير أناس في بجاد مزمل

٥٣٩٨- وَمِثْلُ هَذَا "جُحِرُ ضَبِّ حَرِبٍ" وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ

/١٠٣/

٥٣٩٩- وَزَادَ فِي التَّسْهِيلِ^(١) ذَكَرَ شَرْطُ أَمَانَ لَيْسَ مَعَ تَرَكَ رَيْطِ

٥٤٠٠- فَخَرِبَ حُجْرٌ لَهُ إِذَا يُقَالُ يَجِبُ جَرُّهُ بِنَعْتِ ثُمَّ قَالَ^(٢)

٥٤٠١- وَذَلِكَ بِالتَّوَكِيدِ أَيْضًا فِعْلًا أَيَّ جَرِّ ذِي الْجَوَارِ مِنْهُ بُقْلًا

٥٤٠٢- "يَا صَاحِبِي أْبْلُغْ ذَوِي الزُّوجَاتِ كُلَّهُمْ"^(٣) بِجَرِّ لَامِ آتِي

٥٤٠٣- فِي شَرْحِ عَمَلِهِ^(٤): وَوَأَوَّ الْعَطْفِ قَدْ خُصَّتْ بِجَرِّ ذِي الْجَوَارِ وَوَرَدَ

٥٤٠٤- مِنْهُ "وَأَرْجِلِكُمْ"^(٥) الْمَجْرُورَ وَاخْتَارَهَا جَمَاعَةٌ مَذْكُورَهُ

٥٤٠٥- وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالتَّغْتِ غَلِمَ كَقَوْلِهِ غَقْلٌ يَغْزِي قَدْ فَهِمَ

٥٤٠٦- يَجُورُ حَذْفُهُ مَعَ الْإِقَامَةِ لِأَخْرِ الْبَاقِي إِذَنْ مَقَامَهُ

الشاهد فيه جر "مزل" لمجاورته للمجرور "بجاد" وهي نعت للمرفوع "كبير". انظر: معاني القرآن للزجاج ٢٣٩/٥ وتفسير ابن أبي الربيع ٣٨١ وشرح المعلمات التسع ١٧٥ والكامل ٣/٦٨ والخصائص ٣/٢٢٤ وأمالى ابن الشجري ١/١٣٥.

(١) انظر: شرح التسهيل ٣/٣٠٨.

(٢) انظر: شرح التسهيل ٣/٣٠٩.

(٣) إشارة إلى قول أبي الجراح العقيلي من البسيط:

يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلهم أن ليس وصل إذا انحلت عرا الذنب

الشاهد فيه قوله "كلهم" بالجر وهو توكيد وجره لأنه مجاور لمجرور وهو "الزوجات" وهو توكيد لمنصوب وهو "ذوي". انظر: همع الهوامع ٢/٥٣٥ وشرح التسهيل ٣/٣١٠ وخزانة الأدب ٥/٩٣ وارتشاف الضرب ٤/١٩١٣ وتمهيد القواعد ٧/٣٣٢ والأشباه والنظائر ١/٣٢٣.

(٤) انظر: شرح عمدة المحافظ ٢/٦٣٨.

(٥) المائدة ٦. والجر قراءة أبي عمرو وأبي بكر وحمزة وابن كثير. انظر: معاني القرآن للأخفش

١/٢٧٧ والدر المصون ٤/٢١٠ والبحر المحيط ٣/٤٥٢ والتنصريح ٢/١٥٩.

- ٥٤٠٧- مِثَالُ مَنْعُوتٍ "أَنْ اَعْمَلَ سَابِغَاتٍ"^(١) يَعْنِي "ذُرُوعًا سَابِغَاتٍ سَابِغَاتٍ"
 ٥٤٠٨- ثُمَّ أَبُو الْأَسْوَدِ ذَا الْجَمَانِي مَرَجِرًا أَنْشَدَ فِي ذَا الشَّانِ
 ٥٤٠٩- لَوْ قُلْتَ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تَيْتَمِ يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمَيْسَمِ^(٢)
 ٥٤١٠- أَيُّ "أَحَدٌ" فَجَمَعَ التَّغْيِيرًا وَالْحَذْفَ وَالتَّقْدِيمَ وَالتَّأْخِيرًا
 ٥٤١١- وَمَثَلُنُ فِي النَّعْتِ ثُمَّ بَيَّن بِـ "جُنْتُ بِالْحَقِّ"^(٣) أَيُّ "الْمُبَيَّنِ"
 ٥٤١٢- وَقَوْلُ شَاعِرٍ "لَهَا فَرْعٌ وَجِيدٌ"^(٤) أَيُّ "شَعْرٌ أَسْوَدٌ مَعَ جِيدٍ مَدِيدٌ"
 ٥٤١٣- لَكِنْ يَقُلُّ الْحَذْفُ يَعْنِي يَنْزُرُ فِيهِ وَفِي الْمَنْعُوتِ جِدًّا يَكْتُمُ

الثَّانِي مِنَ التَّوَابِعِ وَهُوَ التَّوَكِيدُ

- ٥٤١٤- يُقَالُ تَأَكَّدًا لَهُ وَرَجَّحُوا تَوَكَّدًا إِذْ هَذَا لَدَيْهِمْ أَفْصَحُ
 ٥٤١٥- فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ "تَوَكَّدَهَا"^(٥) فِي آيَةِ الْإِيمَانِ

(١) سبأ ١١.

(٢) الرجز مختلف في نسبه فالشارح نسبه لأبي الأسود الحماني ومنهم من نسبه لحكيم بن معية، الشاهد فيه "ما في قومها يفضلها" حيث حذف المنعوت وأبقى النعت وهو جملة "يفضلها" وأصل الكلام "ما في قومها أحد يفضلها". انظر: الكتاب ٢/ ٣٤٥ والخصائص ٢/ ٣٧٢ وشرح التسهيل ٣/ ٣٢٣ وخزانة الأدب ٥/ ٦٢ وشرح الكافية للرضي ٢/ ٣٢٥.

(٣) البقرة ٧١.

(٤) إشارة إلى قول المرقش الأكبر من الوافر:

ورب أسيلة الخـدين بـكـر مهفهفة لهـا فرع وجـيد

الشاهد فيه "فرع وجيد" حيث حذف النعت والتقدير "فرع فاحم وجيد طويل" أو كما قال الشارح "فرع أسود وجيد مديد" والفرع الشعر، وهذا جائز إذا علم. انظر: اللمحة ٢/ ٧٣٥ وشرح الأشموني ٢/ ٣٣٢ والتصريح ٢/ ١٣٠ وشرح التسهيل ٣/ ٣٢٤ وارتشاف الضرب ٤/ ١٩٣٧ والمقاصد الشافية ٤/ ٦٩٤.

(٥) النحل ٩١.

- ٥٤١٦- وفي كلام العزب كان أكثرًا لأجل ذَا في الإصطلاح اشتَهَرَ
 ٥٤١٧- وَخَدُّهُ^(١) التابِغِ إِذْ يُقَرَّرُ وَقُوعٌ مَثْبُوعٌ عَلَى مَا يَظْهَرُ
 ٥٤١٨- فِيهِ مِنَ النِّسْبَةِ وَالشُّمُولِ لِرَفْعِ مَا يُوهِمُ فِي المَقُولِ
 ٥٤١٩- مِنْ أَنَّهُ لِيُغَيِّرَ مَثْبُوعٍ وَرَدُّ أَوْ أَنَّهُ لِيُغَضِّهِ قَدْ اسْتَتَدَّ
 ٥٤٢٠- وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ أَي لَفْظِي وَسَوْفَ يَأْتِي ثُمَّ مَعْنَوِي
 ٥٤٢١- أَلْفَاظٌ هَذَا سَبْعَةٌ كَمَا حَكَوْا بَيَّنَّهَا بِقَوْلِهِ بِالنَّفْسِ أَوْ
 ٥٤٢٢- بِالْعَيْنِ أَوْ بِالنَّاتِ بَلْ وَبِهِمَا بِشَرْطِ تَقْدِيمِ لِنَفْسٍ مِنْهُمَا
 ٥٤٢٣- الإِسْمُ أَكْثَرُ بِرَفْعِ "الإِسْمِ" مَعَ بِنَاءِ "أَكْثَرًا" لِمَنْعُولٍ وَقَعِ
 ٥٤٢٤- بِأَلْفِ الإِطْلَاقِ أَوْ بِنَضْبِهِ بِـ "أَكْثَرًا" أَمْرًا وَمَفْعُولًا بِهِ

/١٠٣ب/

- ٥٤٢٥- و"أَكْثَرًا" الأَمْرُ وَأَجْرَى أَلْفَةً عَنْ نُونِ تَوْكِيدِ غَدَتْ مُخَفَّفَةً
 ٥٤٢٦- وَمَعَهَا التَّوَكِيدُ لِلتَّفْرِيرِ لِلنِّسْبَةِ اقْتِضَاءً مَعَ ضَمِيرِ
 ٥٤٢٧- مُتَّصِلٍ قَدْ طَابَقَ المَوْكِدَا بِفَتْحِ كَافِهِ فَحَيْثُ أُفْرِدَا
 ٥٤٢٨- أُفْرِدَهُ أَوْ ذَكَّرَهُ كَذَا فَوَعَاهُمَا فَأَعْطَاهُ مَا أَخْلَدَا
 ٥٤٢٩- كَ "جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ مُتَيَّمًا" بِهِنْدِ عَيْنِهَا "فَقَسَّ عَلَيْهِمَا
 ٥٤٣٠- وَاجْمَعُهُمَا أَي لَفْظِ "نَفْسٍ"، "عَيْنٍ" بِوَزْنِ "أَفْعَلٍ" بِضَمِّ الْعَيْنِ
 ٥٤٣١- إِنْ تَبَعَا مَا لَيْسَ وَاحِدًا فَضَدَّ جَمْعًا كَذَا تَثْبِيَةً فِي المُعْتَمَدِ
 ٥٤٣٢- فَقُلْ "أَتَى الزَّيْدَانِ أَنْفُسُهُمَا" وَ"جَاءَتِ الهِنْدَانِ أَعْيُنُهُمَا"
 ٥٤٣٣- وَ"قَدْ أَتَوْا أَعْيُنُهُمْ" وَ"الْتَسَوْهُ" أَنْفُسُهُنَّ جِئْنَ "فَانْحَ نَحْوَهُ
 ٥٤٣٤- تَكُنْ بِذَا مُتْبِعًا لِأَفْصَحِ لُغَاتِهِمْ وَدُونَ ذَا المُرَجِّحِ

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٩٦٧/٢ وشرح الأشموني ٣٣٤/٢ والتصريح ١٣٢/٢.

- ٥٤٣٥- أَنْ يَأْتِيَا فَرْدَيْنِ^(١) كَ "الرَّيْدَانِ نَفْسُهُمَا فِي الدَّارِ" وَ"الْبِكْرَانِ
 ٥٤٣٦- عَيْنُهُمَا" وَ"جَاءَنَا الْعَمْرُونَ" تَلِيهِ أَنْ يَكُونَا
 ٥٤٣٧- مُتَّيِّبَيْنِ^(٢) فِي الْمَثْنَى كَ "هُمَا زَيْدَانَا نَفْسَاهُمَا عَيْنَاهُمَا"
 ٥٤٣٨- وَقِيلَ بِالْإِفْرَادِ بَعْدَ التَّثْنِيَةِ^(٣) وَقِيلَ الْأَوْلَى بَيْنَ ذَيْنِ التَّسْوِيَةِ
 ٥٤٣٩- وَحُجَّةُ الْأَوَّلِ مَا فِي جَمْعِ مُتَّيِّبَيْنِ مِنْ نُفُورِ الطَّبْعِ
 ٥٤٤٠- وَخَصَّضُوا "نَفْسًا" وَ"عَيْنًا" دُونَ مَا سَوَاهُمَا فَجَوَّزُوا جَوَّهَمَا
 ٥٤٤١- بِالْبَاءِ مُطْلَقًا كَ "جَاءَ زَائِدُهُ بِنَفْسِهِ" وَ"الْبَاءُ فِيهِ زَائِدُهُ
 ٥٤٤٢- وَ"كَلًّا" اذْكَرُ فِي الشُّمُولِ الْجَائِي لَكِنْ لَدَى أَفْرَادٍ أَوْ أَجْزَاءِ
 ٥٤٤٣- يَصِحُّ أَنْ يَحْلُ فِي مَحَلِّهِ بَعْضُ لَهُ كَ "انظُرْ لِعَبْدِي كُلِّهِ"
 ٥٤٤٤- وَ"الرَّكْبُ كُلُّهُ أَتَى" فَلَا تَقُلْ "أَتَاكَ زَيْدٌ كُلُّهُ" إِذْ لَا يَحْلُ
 ٥٤٤٥- مَحَلُّهُ الْجِزْءُ وَنَحْوَهَا "كَلًّا" "كَلْتَا" وَ"كَلْتُهُمَا مَا شَمَلَا
 ٥٤٤٦- إِلَّا الْمَثْنَى حَيْثُ كَانَ الْمُسْتَدُّ إِلَيْهِمَا الْمَعْنَى بِهِ مُتَّحِدٌ
 ٥٤٤٧- وَصَحَّ أَنْ يَحْلُ فَرْدٌ مِنْهُمَا مَحَلُّ الْإِثْنَيْنِ كَمَا تَقَدَّمَ
 ٥٤٤٨- كَ "جَاءَ زَيْدٌ وَالْعَلَا كِلَاهُمَا" وَ"الْمَرَاتَانِ عِنْدَنَا كِلْتَاهُمَا"
 ٥٤٤٩- فَلَا يَصِحُّ "اِخْتَصَمَ الرَّيْدَانِ كِلَاهُمَا"، "تَصَالَحَتِ هُنْدَانِ
 ٥٤٥٠- كِلْتَاهُمَا" وَ"عَاشَ زَيْدٌ وَهَلَكَ عَمْرُو كِلَاهُمَا" كَمَا يَبَيِّنُ لَكَ

(١) أجازهُ ابن مالك في شرح التسهيل وابنه في شرح الخلاصة. انظر: شرح التسهيل ١/١٠٥ -

١٠٦ وشرح ابن الناظم ٣٥٧.

(٢) الذي أجاز التثنية مع المثني ابن مالك وقد وهمه أبو حيان في ذلك وقال لم يقل به أحد من النحويين، ولكن ابن مالك في ذلك متبع لابن إياز في شرح الفصول، قال ابن إياز: "ولو قلت في التثنية 'نفساهما لجاز'. انظر: المحصول في شرح الفصول ٢/٦٦٧ وارتشاف الضرب ٤/

١٩٤٧.

(٣) هو مختار ابن مالك. انظر: التسهيل ١/١٩.

٥٤٥١- وَأَذْكَرُ "جَمِيعًا" فِي الشُّمُولِ قَالًا^(١) أَخْفَلَهَا أَكْثَرُهُمْ إِيَّاهَا

/١١٠٤/

٥٤٥٢- وَإِنَّ سَيِّئِيهِ^(٢) قَدْ أَنْزَلَهَا كَ "كُلِّ" فِي مَعْنَى وَفِي عَمَلِهَا

٥٤٥٣- شَاهِدُهَا^(٣): فِذَاكَ حَيِّ حَوْلَانَ جَمِيعُهُمْ أَيْضًا وَحَيِّ هَمْدَانُ

٥٤٥٤- وَبَعْدَهُ وَكُلُّ آلِ قَحْطَانَ تَمَامُهُ وَالْأَكْرَمُونَ عَدْنَانُ

٥٤٥٥- وَهَذِهِ الْأَرْزَعُ بِالضَّمِيرِ إِنْ طَابَقَهُ كُنْ مُوَصِّلًا كَمَا زَكِينُ

٥٤٥٦- وَجَازَ فَتَحُ صَادٍ "مُوَصِّلًا" هُنَا وَهُوَ لِمَفْعُولٍ إِذَنْ قَدْ ابْتَنَى

٥٤٥٧- فَلَيْسَ تَوْكِيدًا كَ "إِنَّا كَلًّا" فِيهَا^(٤) "وَمَا فِي الْأَرْضِ - حَيْثُ تُثَلَا -

٥٤٥٨- جَمِيعًا"^(٥) "أَغْرِبْ لِي جَمِيعًا" خَالًا وَ"كُلًّا" أَغْرَبْتَهُ إِبْدَالًا

٥٤٥٩- وَنَحْوُ "جَاءَ كُلُّ عَبْدٍ" جَازًا فَإِنَّهُ كَمَا ذَكَرْنَا وَارَى

٥٤٦٠- وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَ "كُلِّ" حُكْمًا "فَاعِلَةٌ" مُشْتَقَّةٌ مِنْ "عَمَّا"

٥٤٦١- فِي التَّابِعِ التَّوْكِيدِ وَهِيَ الْحَاصِلَةُ فِي وَضْعِهَا وَالْوَزْنُ مِثْلُ "النَّافِلَةِ"

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٣ / ١١٧٠.

(٢) انظر: الكتاب ١ / ٣٧٦ - ٣٧٧.

(٣) إشارة إلى ما قالته امرأة عربية على الهزج ترقص ولده:

فَـذَـكْ حَـيِّ حَـوْـلَانَ جَـمِيعَهُمْ وَهَـمْدَانَ

وَكَـلُّ آلِ قَحْطَانَ وَالْأَكْرَمُونَ عَدْنَانَ

الشاهد فيه قولها "جميعهم" فإنها توكيد بمنزلة "كل" في المعنى والاستعمال. انظر: شرح

الكافية الشافية ٣ / ١١٧١ وشرح الجوجري ٢ / ٧٦٣ والتصريح ٢ / ١٣٥ وهمع الهوامع ٣ / ١١٦

والمقاصد النحوية ٤ / ١٥٨٠ وشرح ابن الناظم ١ / ٣٥٩.

(٤) غافر ٤٨. وقراءة الرفع هي قراءة الجمهور وبالنصب قراءة عيسى بن عمر وابن السميعة. انظر:

البحر المحيط ٧ / ٤٤٨ ومعاني القرآن للأخفش ١ / ٢٠٩ والدرر المصون ٢ / ٦٩١ ومعاني القرآن

للفراء ٣ / ١٠ وارتشاف الضرب ٤ / ١٩٥٠.

(٥) البقرة ٢٩.

- ٥٤٦٢- فَإِنَّهَا مِثْلُ "جَمِيعٍ" زَائِدَةٌ عَلَى كَلَامِ جُلَيْهِمْ لِلْفَائِدَةِ
 ٥٤٦٣- وَتَأْوَهُمَا تَضَلُّعٌ لِلْمُذَكَّرِ وَلِلْمُؤَنَّثِ كَمَا "خَيْرُ الْبَشَرِ
 ٥٤٦٤- عَامَتِهِمْ مُحَمَّدُ الْمُكَمَّلُ عَامَتُهُ" وَشَدُّهَا لَا يَهْمَلُ^(١)
 ٥٤٦٥- وَيَعْدُ "كُلٌّ" أَكْدُوا بِ"أَجْمَعًا" مَعَ الْمُذَكَّرِ وَ"جَمَعَاءُ" مَعَ
 ٥٤٦٦- مُؤَنَّثِ وَ"أَجْمَعِينَ" تَبَعًا جَمَعَ الَّذِي ذُكِرَ ثُمَّ "جَمَعًا"
 ٥٤٦٧- لِيَجْمَعَ مَا أَنْتَ لَيْسَ يُوجَدُ مِنْ قَبْلِ "كُلِّ" عِنْدَمَا يُؤَكَّدُ
 ٥٤٦٨- بِالْجَمْعِ بَيْنَ ذَيْنِ وَالْمُشَارَكَةِ شَاهِدُهُ فَ"سَجَدَ الْمَلَائِكَةُ
 ٥٤٦٩- كُلُّهُمْ"^(٢) يَلِيهِ "أَجْمَعُونَ" وَجَارَ إِفْرَادًا لَهَا فَدُونًا
 ٥٤٧٠- "كُلٌّ" كَثِيرًا قَدْ يَجِيءُ "أَجْمَعُ" "جَمَعَاءُ"، "أَجْمَعُونَ" ثُمَّ "جَمَعُ"
 ٥٤٧١- فِي الشَّعْرِ قَطْعًا ثُمَّ مِنْهُ سَمِعًا إِذَا ظَلَلْتُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعًا^(٣)
 ٥٤٧٢- وَالشَّرْفِ فِي الْمُخْتَارِ "مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ"^(٤) "لَأَعْوِيْتَهُمْ"^(٥) يَلِيهِ "أَجْمَعِينَ"
 ٥٤٧٣- وَمِثْلُهُ قَوْلُ النَّبِيِّ "فَلَهُ" سَلْبُهُ أَجْمَعُ"^(٦) أَوْ مَا مِثْلُهُ

(١) مخففة للضرورة.

(٢) الحجر ٣٠ وص ٧٣.

(٣) الرجز بتمامه:

يا ليتني كنت صبيًا مرضعًا تحملني الذلفاء حولًا أكتعا

إذا بكيت قبلتني أربعًا إذا ظللت الدهر أبكي أجمعا

مجيء التوكيد بـ"أجمع" من غير أن يسبقه التوكيد بـ"كل". انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١١٧٣
 ومعني اللبيب ٨٠٠ وشرح ابن عقيل ٣/ ٢١٠ وشرح الأشموني ٢/ ٣٣٩ وشرح التسهيل ٣/
 ٢٩٥.

(٤) الأعراف ١٨.

(٥) ص ٨٢.

(٦) انظر: همع الهوامع ٣/ ١٦٨.

- ٥٤٧٤- تَمَّعَةٌ: قَدْ أَكْدُوا بَعْدَ "جُمَع" بِـ "كُتِع" فَـ "بَصَع" ثُمَّ "بَتَّع" ٥٤٧٥- وَنَحْوَهَا مِنْ صَيَغٍ وَيَجِبُ بِأَنَّهَا كَمَا تَرَى تُرْتَّبُ ٥٤٧٦- كَافِيَةٌ^(١): وَقَدْ يَجِيءُ "أَكْتَع" مُتَّفِرِدًا وَالتَّقْلُ فِيهِ يَتَّبِعُ ٥٤٧٧- كَ "لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرَضًّا تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعًا"^(٢) ٥٤٧٨- وَذَا شُدُوذٌ كَشُدُوذٍ "أَبْصَع" مِنْ بَعْدِ "أَجْمَع" وَذِكْرُ "أَبْتَع"

/١٠٤ب/

- ٥٤٧٩- مِنْ بَعْدِ "أَجْمَع" أَشَدُّ وَ"جُمَع" أَشَدُّ مِنْهُمَا إِذَا تَلَا "كُتِع" ٥٤٨٠- ثُمَّ^(٣) إِذَا نَكَرَةً لَمْ يُفِدِ تَوْكِيدُهَا فَهِيَ بِأَلَا تَحْدُدُ ٥٤٨١- فَلَا يَجُوزُ مُطْلَقًا كـ "عَضِرٍ" "جِينٍ" وَ"سَيِّءٍ" وَ"رَجَالٍ"، "دَهْرٍ" ٥٤٨٢- وَإِنْ يُفِدُ تَوْكِيدُ مَنْكُورٍ بِأَنْ يُرَى مُحَدَّدًا بِقَدْرِ وَزَمَنِ ٥٤٨٣- كـ "سَنَةٍ"، "هُنَيْهَةٍ" وَ"يَوْمٍ" مُؤَكَّدًا بِكُلِّهِ الْعُمُومِ ٥٤٨٤- كـ "كُلِّ" أَوْ "أَجْمَع" أَوْ "كِلَا" قَبْلَ عِنْدَ نَحْوَةِ كُوفَةٍ^(٤) كَمَا نُقِلَ ٥٤٨٥- وَهُوَ الصَّحِيحُ ثُمَّ مِنْهُ سَمِعَا قَدْ صَرَّتِ الْبُكْرَةُ يَوْمًا أَجْمَعًا^(٥)

(١) هذا البيت من نظم ابن مالك في الكافية الشافية. انظر: شرح الكافية الشافية ١١٦٩/٣.
 (٢) سبق تخريج هذا الرجز في البيت ٥٤٧٢ ووجه الشاهد هنا مجيء التوكيد بـ "أكتع" من غير أن يسبق بالتوكيد بـ "كل".
 (٣) مسألة توكيد النكرة معنوياً من أشهر مسائل الخلاف. انظر: الإنصاف ٣٦٩/٢.
 (٤) وهو مذهب الأخفش أيضاً. انظر: المقاصد الشافية ١٨/٥ وشرح ابن الناظم ٣٦٠ وشرح المكودي ٢١٩ والمقاصد النحوية ١٥٨١/٤ وشرح التسهيل ٢٩٦/٣ وجمع الهوامع ١٧٠/٣.
 (٥) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه "يومًا أجمعا" حيث أكد النكرة المحدودة توكيداً معنوياً، وهو مذهب الكوفيين والأخفش. انظر: شرح الأشموني ٣٤١/٢ وشرح الكافية الشافية ١١٧٧/٣ والتصريح ١٣٨/٢ وأسرار العربية ٢١٢ وشرح المفصل ٢٢٩/٢.

- ٥٤٨٦- أَوْفَتْ بِهِ يَوْمًا وَيَوْمًا أَجْمَعًا^(١) تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعًا^(٢)
- ٥٤٨٧- فَلَا يَجُوزُ "صُمْتُ حِينًا أَجْمَعًا" وَقُمْتُ شَهْرًا عَيْنَهُ" فَامْتَنَعَا
- ٥٤٨٨- لَفَقِدَ شَرْطَ أَوَّلٍ فِي الْأَوَّلِ وَفَقِدَ ثَانٍ فِي الْوَلِيِّ لَهُ يَلِي
- ٥٤٨٩- وَعَنْ نُحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ نُقِلَ مِنْ كُلِّ تَوْكِيدٍ لِنُكْرٍ فَشَمِلَ
- ٥٤٩٠- مَا قَدْ أَفَادَ مَثَلُ مَا لَمْ يَفِدِ حُدَّ أَيُّ قَدْرًا وَلَمْ يُحَدِّدِ
- ٥٤٩١- وَعِنْدَ بَعْضِ أَهْلِ كُوفَةٍ^(٣) يَرُدُّ بِالْعَكْسِ أَيُّ جَوَازُهُ لَوْلَمْ يَفِدْ
- ٥٤٩٢- وَاعْنَبُ بِـ"كَلْنَا" أَيُّ بِهَا يُسْتَعْنَى فِي مَا بِهِ أُكِّدَ مِنْ مَثْنَى
- ٥٤٩٣- مُؤَنَّثٍ وَبِـ"كَلَّا" فِيهِ مَعَا تَذْكِيرِهِ عَنِ لَفْظِ "جَمَعَا"، "أَجْمَعَا"
- ٥٤٩٤- كَمَا كَانَ مَا وَازَنَهُ كـ"أَكْتَعَا" كَتَعَاءٌ" أَوْ "بُضْعَاءٌ" ثُمَّ "أَبْضَعَاءٌ"
- ٥٤٩٥- وَمِثْلُهُ "سَيَّانٍ" إِذْ يُسْتَعْنَى بِذَلِكَ عَنِ "سَوَاءٍ" إِذْ يُنْتَبَى
- ٥٤٩٦- أَيُّ غَالِيًا وَقُلُّ هُنَا "هَاتَانِ" كَلْتَاهُمَا عِنْدِي" وَ"مَعْمَرَانِ
- ٥٤٩٧- كِلَاهُمَا" فَ"ثَانِ جَمْعَاوَانِ" وَ"ذَانِ أَجْمَعَاوَانِ" مَرْدُودَانِ
- ٥٤٩٨- لَكِنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ^(٤) اسْتَجَازُوا قِيَاسَهُ لَا بِسَمَاعٍ فَآزُوا
- ٥٤٩٩- وَإِنْ تَوَكَّدَ الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنُ فَبَعْدَ أَنْ تَصِلَ
- ٥٥٠٠- مِنْ قَبْلِهِ تَأْكِيدُهُ بِالْمُنْفَصِلِ مُطَابَقًا عَتَيْتُ أَيُّ بِالْمُنْفَصِلِ

(١) الرجز لرؤية، وأنشده ابن مالك والسيوطي: "أوفت به حولًا وحولًا أجمعًا"، الشاهد فيه توكيد النكرة المحدودة "حولًا" توكيدًا معنويًا بـ"أجمع". انظر: شرح التسهيل ٣/٢٩٦ وهمع الهوامع ٣/١٧٠ وتمهيد القواعد ٧/٣٢٩٨.

(٢) سبق تخريجه في البيت ٥٤٧٢ ووجه الشاهد فيه كسابقه.

(٣) نقله ابن مالك في شرح التسهيل عن بعض الكوفيين. انظر: شرح التسهيل ٣/٢٩٧.

(٤) وهو أيضًا مذهب الأحفش وابن خروف. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/١١٧٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/٩٧٧ وشرح ابن عقيل ٣/٢١٢ والتصريح ٢/١٣٧ والمقاصد الشافية

- ٥٥٠١- ذَا الرَّفْعِ مِنْهُ نَحْوُ "قَوْمُوا أَنْتُمْ" أَنْفُسُكُمْ" فَلَا يَجُوزُ "فَمَنْتُمْ
 ٥٥٠٢- أَنْفُسُكُمْ" وَجَازَ عِنْدَ الْأَخْفِيسِ ^(١) وَأَنْتَ مِنْ إِهْمَالِهِ لَا تَحْتَشِي
 ٥٥٠٣- وَأَكْدُوا ذَا النَّضْبِ وَالْجَرِّ هُمَا بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَلَنْ يُلْتَزَمَا
 ٥٥٠٤- ذَا الْقَيْدِ وَهُوَ السَّبْقُ بِالْمُتَفَصِّلِ نَحْوُ "بِهِمْ أَنْفُسِهِمْ تَعَلَّلِي"
 ٥٥٠٥- وَأَكْدُوا بِمَا سِوَاهُمَا الَّذِي يُزْفَعُ وَالْقَيْدُ لَهُ حَيْثُ ذِ

/١٠٥/

- ٥٥٠٦- يَجُوزُ تَرْكُهُ فَلَنْ يُلْتَزَمَا كَـ "صَالِحَانِ صَلَحَا كُلَّهُمَا"
 ٥٥٠٧- لِذَلِكَ لَا يُلْتَزَمُ التَّقْيِيدُ بِذَلِكَ وَالْمُتَفَصِّلُ الْمُؤَكَّدُ
 ٥٥٠٨- وَلَوْ أَتَى بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَقُلْ "هَلْ أَنْتَ عَيْتُكَ الْفَقِيهَ يَا رَجُلٌ؟"
 ٥٥٠٩- ثُمَّ الْجَوَازُ فِي الْجَمِيعِ فَهُمَا فِي قَوْلِنَا فِيهَا "وَلَنْ يُلْتَزَمَا"
 ٥٥١٠- بِأَلْفِ الْإِطْلَاقِ أَوْ مَقْلُوبِهِ عَنْ نُونِ تَوْكِيدِ لَهُ مَضْحُوبِهِ
 ٥٥١١- وَالنَّفْسُ وَالْعَيْنُ إِذَا مَا أَكْدَا لِظَاهِرِ فَمَعْنُهُمَا مَا وَجِدَا
 ٥٥١٢- قَبْلُ صَمِيرٍ حَيْثُ كَانَ أَغْرَفَا إِذْ لَيْسَ يَبْغُ الْقَوِيُّ الْأَضْعَفَا
 ٥٥١٣- وَإِنْ أَتَيْتَ بِتَوَاكِيدٍ فَلَا تَعْطُفُ لِبَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ تَلَا
 ٥٥١٤- وَبَيَّنَّ اللَّفْظِيَّ مَعَ تَفْصِيلِهِ مِنْ قِسْمِي النَّوْعِ هُنَا بِقَوْلِهِ
 ٥٥١٥- وَمَا مِنَ التَّوَكِيدِ لَفْظِيٍّ فَمَا يَجِي بِهِ مُكَرَّرًا مَا قُدِّمًا
 ٥٥١٦- بِلَفْظِهِ أَوْ بِمُرَادِفِ لَهُ وَكَانَ فِي الْمَفْرَدِ ثُمَّ الْجُمْلَةِ
 ٥٥١٧- فَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ أَمَّا الْأَوَّلُ لِاسْمٍ وَفِعْلٍ ثُمَّ حَرْفٍ يَشْمَلُ
 ٥٥١٨- كَـ "جَاءَنَا الْعَبَّاسُ وَهُوَ الْمُزْتَجِي" وَقَوْلِكَ "اذرْجِي اذرْجِي"
 ٥٥١٩- وَ"هُمْ هُمْ أَتَوْا أَتَوْا فِي الْعَامِ فِي الْعَامِ لِلْأَنْعَامِ لِلْأَنْعَامِ"

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/ ٩٧٨ وارتشاف الضرب ٤/ ١٩٤٧.

- ٥٥٢٠- "لَا لَا تَحْفَ" ثُمَّ مُرَادِفٌ كَ "لَا تَقُمْ تَقِفْ" وَكَ "فِجَاجًا سُبُلًا"^(١)
- ٥٥٢١- "نَعْمَ أَجَلٌ" وَ"انزِلْ نَزَالٍ"، "ذَارِكٌ" أَدْرِكُ ذَرَاكٌ" ثُمَّ نَحْوُ ذَلِكَ
- ٥٥٢٢- ثَانِيهِمَا لِجُمْلَةِ إِسْمِيهِ قَدْ شَمِلَتْ وَجُمْلَةِ فِعْلِيهِ
- ٥٥٢٣- مَقْرُونَةٌ بِـ "ثُمَّ" عَطْفًا أَوْ لَا وَالْأَوَّلُ الْأَكْثَرُ فَهَوَ أَوْ لَسَى
- ٥٥٢٤- كَ "ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ"^(٢) يَلِي "وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمَ الدِّينِ"
- ٥٥٢٥- "كَلَّا سَيَعْلَمُونَ" ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ"^(٣) ثُمَّ ثَانٍ قَلًّا
- ٥٥٢٦- نَحْوُ^(٤): "أَيَا مَنْ لَسْتُ أَقْلَاهُ وَلَا فِي الْبُعْدِ أَنْسَاهُ لَكَ اللَّهُ عَلَى
- ٥٥٢٧- ذَلِكَ لَكَ اللَّهُ لَكَ اللَّهُ" وَمَا زَادَ قَدْ يُعْلَمُ مِمَّا قَدِمَا
- ٥٥٢٨- وَعِنْدَ لَبِيسٍ تَزُكُ" ثُمَّ "وَاجِبٌ كَ "زَيْدُ الضَّارِبِ زَيْدُ الضَّارِبِ"
- ٥٥٢٩- وَلَا تُعَدُّ لَفْظٌ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ إِذَا تَأْتَى بِلَفْظٍ نَقْلٌ
- ٥٥٣٠- إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وَصِلَ لِأَنَّهُ كَالْجُزْءِ مَعَهُ مُتَّصِلٌ
- ٥٥٣١- لِأَنَّهُ يَصِيرُ حَيْثُ يَنْفَصِلُ كَمُهْمَلٍ أَوْ كَضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ
- ٥٥٣٢- كَ "فَمَنْتُ فَمَنْتُ" وَ"أَنَا بِكُمْ بِكُمْ" مَثَمِيمٌ بِحُبِّكُمْ بِحُبِّكُمْ

(١) الأنبياء ٣١.

(٢) الإنفطار ١٨.

(٣) النبأ ٥.

(٤) هذان البيتان من الهزج وغير معروف في القائل، وقد أعاد ترتيبهما الشارح بطريقة جميلة ليطوعهما في رجزه، وترتيبهما على الهزج:

أَيَا مَنْ لَسْتُ أَقْلَاهُ وَلَا فِي الْبُعْدِ أَنْسَاهُ
لَكَ اللَّهُ عَلَى ذَاكَ لَكَ اللَّهُ لَكَ اللَّهُ

الشاهد فيه "لك الله لك الله" حيث إنه من توكيد الجملة الاسمية. انظر: الدر المصون ١١/٣٧
واللمحة ٢/٧١٣ وشرح الكافية الشافية ٣/١١٨٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/٩٨٠ وجمع
الهوامع ٣/١٧٣ وشرح التسهيل ٣/٣٠٢ وشرح ابن الناظم ٣٦٢.

/١٠٥ب/

- ٥٥٣٣- وَظَاهِرٌ أَنَّ الضَّمِيرَ الْمُتَّفَصِّلَ لَمْ يَشْتَرِطْ فِيهِ الَّذِي هُنَا نَقُلُ
- ٥٥٣٤- كَذَلِكَ أَنْتَ خَيْثُ جَاءَ "هُوَ هُوَ" "إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمَرَّ" (١) وَنَحْوُهُ
- ٥٥٣٥- كَذَا الْحُرُوفُ كَالضَّمِيرِ الْمُتَّفَصِّلِ فَاخْتِمْ إِعَادَةَ لِمَا بِهِ وَصِلُ
- ٥٥٣٦- إِنْ يَكُ مُضْمَرًا كَمَا "أَنْتُمْ إِذَا" مِثْمُ وَكُنْتُمْ تَرَابًا" (٢) بَعْدَ ذَا
- ٥٥٣٧- "أَنْتُمْ" الْآيَةَ أَوَّلَهُ أَعْدُ أَوْ الضَّمِيرَ خَيْثُ ظَاهِرًا يَرِدُ
- ٥٥٣٨- كَمَا "إِنْ زَيْدًا إِنْ زَيْدًا صُنْهُ" وَاعْجَبَ مِنَ الْمُعْرِي بِكَ اعْجَبَ مِنْهُ"
- ٥٥٣٩- وَشَدَّ نَحْوُ "وَكَانَ وَكَانَ" أَعْنَاقَهَا مُشَدَّدَاتٍ بِقَرْنٍ" (٣)
- ٥٥٤٠- لِيُوضِّحَ الْحَرْفَيْنِ ثُمَّ مِثْلُهُ بَلْ ذُوْنُهُ فِي الضَّعْفِ عِنْدِي قَوْلُهُ
- ٥٥٤١- لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ لَيْتَ شَيْئًا بُوْعَ فَاشْتَرَيْتَ (٤)

(١) إشارة إلى قول الفضل بن عبد الرحمن القرشي من الطويل:

فإيَّاك إيَّاكَ المرء فإنه إلى الشر دعاء وللشر جالب
الشاهد فيه "إيَّاك إيَّاكَ" حيث أكد الضمير المنفصل بإعادة لفظه. انظر: الكتاب ١/ ٢٧٩
والمقتضب ٣/ ٢١٣ والأصول ٢/ ٢٥١ وشرح التسهيل ٢/ ١٦٠ وأمالى ابن الحاجب ٢/ ٢٨٧
واللمحة ٢/ ٥٢٩.

(٢) المؤمنون ٣٥.

(٣) إشارة إلى قول الأغلب العجلي من الرجز:

حتى تراها وكان وكان أعناقها مشددات بقرن
الشاهد فيه توكيد "كان" بمثلها مع عدم إعادة ما اتصلت به وهذا أخف من غيره لأنه فصل
بحرف العطف. انظر: الدر المصون ٣/ ٣٤٤ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١١٨٧ وشرح الأشموني
٢/ ٣٤٨ والتصريح ٢/ ١٤٥ وشرح التسهيل ٣/ ٣٠٣.

(٤) الرجز لرؤية، الشاهد فيه توكيد "ليت" لفظيًا مع عدم إعادة مدخولها وهو عند الشارح أقل
شدودًا من سابقه لأنه فصل بجمله "وهل ينفع شيئًا ليت". انظر: المقاصد النحوية ٢/ ٩٧٦
وتمهيد القواعد ٧/ ٣٣٠٧.

- ٥٥٤٢- أَشَدُّ مِنْهُ "إِنَّ إِيَّكَ الْجُودُ قَلَّ" أَشَدُّ مِنْهُ "عَنْ بَمَا بِهِ سَأَلَ"^(١)
- ٥٥٤٣- أَشَدُّ مِنْهُ نَحْوُ "لِلْمَا بِهِمْ"^(٢) فَكَكَلِ الشَّاهِدِ مِثْلَ مَا نُنْظِمُ
- ٥٥٤٤- وَذَلِكَ يَجْرِي فِي الْحُرُوفِ غَيْرَ مَا تَحَصَّلَ بِهِ جَوَابٌ أَفْهَمًا
- ٥٥٤٥- أَمَا الَّتِي بِهَا الْجَوَابُ حَصَلَا كَلْفِظِ "لَا" وَكَ "نَعَمْ" وَكَ "بَلَى"
- ٥٥٤٦- فَجَازَ أَنْ يُعَادَ إِنْ يُؤَكَّدَا بِلَفْظِهِ خَيْثُ اشْتَقَلَّ مُفْرَدًا
- ٥٥٤٧- فَقُلْ لِمَنْ قَالَ "أَتَسْمِيحٌ؟": "لَا" أَوْ "نَعَمْ نَعَمْ" كَذَا "بَلَى بَلَى"
- ٥٥٤٨- وَالْأَحْسَنُ التَّكَرُّارُ بِالْمُرَادِفِ نَحْوُ "نَعَمْ أَجَلٌ" جَوَابَ الْوَاصِفِ
- ٥٥٤٩- وَمُضَمَّرَ الرَّفْعِ الَّذِي قَدْ انْفَضَلَ أَكَّدَ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلَ
- ٥٥٥٠- مَرْفُوعًا أَوْ مَنْصُوبًا أَوْ مَجْرُورًا ظَاهِرًا أَوْ بَارِزًا أَوْ مَسْتُورًا
- ٥٥٥١- كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ "اسْكُنْ أَتْنَا وَرَزَوُجُكَ الْجَنَّةَ"^(٣) أَوْ كَقَوْلِهِمَا
- ٥٥٥٢- "أَنْتَ" وَ"أَكْرَمْتُ أَنَا" وَ"قَدْ وَقَدْ" عَلَيْكَ أَنْتَ طَالِبٌ يَبْغِي الرَّشْدَ"
- ٥٥٥٣- مُؤَكَّدَ الضَّمِيرِ بِاللَّفْظِيِّ مَعَ تَرَادُفٍ فِيهِ بِكُلِّ مَا وَقَعَ

(١) إشارة إلى قول الأسود بن يعفر من الطويل:

فأصبحن لا يسألته عن بما به أصبعد في علو الهوى أو تصوبا

الشاهد فيه "عن بما" حيث أكد حرف الجر "عن" توكيدًا لفظيًا بإعادة لفظ مرادف له وهو الباء التي بمعنى "عن" وهو شاذ. انظر: معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٢١ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١١٨٨ ومغني اللبيب ٤٦٢ والتصريح ٢/ ١٤٦.

(٢) إشارة إلى قول مسلم بن معبد الوالبي من الوافر:

فلا والله لا يلقى لمأبي ولا للمأ بهم أبعدًا دواء

الشاهد فيه توكيد حرف الجر اللام توكيدًا لفظيًا وهي على حرف واحد وغير حرف جواب ولم يفصل بينهما وهو في غاية الشذوذ. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١١٨٨ وجمع الهوامع ٣/ ١٧٤ وخزانة الأدب ٥/ ١٥٧ والمقاصد النحوية ٤/ ١٥٨٩.

(٣) البقرة ٣٥.

الثالث من التَّوابع العطف

- ٥٥٥٤- العطفُ فِي اللُّغَةِ^(١) لِيّ وَائْتِنَا أَوْ الْبِفَاتِ وَهُوَ فِي اضْطِلَاجِنَا
 ٥٥٥٥- ضَرْبَانِ إِمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقٍ عَطْفُ الْبَيَانِ الْقَضْدُ أَوْ عَطْفُ النَّسَقِ
 ٥٥٥٦- وَالغَرَضُ الْآنَ وَفِي هَذَا الْمَكَانِ بَيَانٌ مَا سَبَقَ أَيَّ عَطْفِ الْبَيَانِ
 ٥٥٥٧- فَذُو الْبَيَانِ تَابِعٌ قَدْ عَرَفَهُ^(٢) بِأَنَّهُ كَالْتُّعْتِ أَيَّ شِبْهُ الصِّفَةِ
 ٥٥٥٨- فِي أَنَّهُ حَقِيقَةُ الْقَضْدِ لَدَى مَثْبُوعِهِ السَّابِقِ حَيْثُ قُصِدَا

/١١٠٧/

- ٥٥٥٩- بِهِ عَنَى بِذَاتِهِ مُنْكَشِفَهُ لَا الْوَسْمَ كَالصِّفَةِ فَاخْرَجَ لِلصِّفَةِ
 ٥٥٦٠- بِذَا وَشِبْهُ صِفَةٍ أَيضًا بِهِ يَخْرُجُ فَالشِّبْهُ خِلَافُ الْمُشْبِهِ
 ٥٥٦١- كَمَا بِهِ قَدْ أَخْرَجُوا عَطْفَ النَّسَقِ وَبَدَلًا هُمَا بِالْإِخْرَاجِ أَحَقُّ
 ٥٥٦٢- وَاخْرَجَ بِمَا يَبْقَى مِنَ الْقِيُودِ أَيَّ كَشَفِهِ حَقِيقَةَ الْمُقْضُودِ
 ٥٥٦٣- تَوْكِيدًا إِذْ كَانَ لِذَا مُخَالَفًا لِكُوزِنِهِ مُقَوِّيًا لَا كَاشِفًا
 ٥٥٦٤- وَمِنْ قِيُودِ الْعَطْفِ أَلَّا يَسْتَقِلَّ وَلَا يَكُونُ جُمْلَةً كَمَا نُقِلَ
 ٥٥٦٥- وَلَا يَكُونُ الْعَطْفُ إِلَّا جَامِدًا وَجَامِعَ الشُّرُوطِ فِيهِ أَنْشِدَا
 ٥٥٦٦- أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ مَا إِنْ بِهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ^(٣)
 ٥٥٦٧- فَأَوْلَيْنَهُ مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ مَثْبُوعِهِ أَيَّ أَعْطَيْنَ وَنَقُولِ

(١) انظر: العين ١٧/٢ وجمهرة اللغة ٢/٩١٤.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/١١٩١ وشرح التسهيل ٣/٣٢٥.

(٣) الرجز لعبد الله بن كيسبة، الشاهد فيه "أبو حفص عمر" فإن "عمر" عطف بيان وقد جمع الشروط التي ذكرها الشارح. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/١١٩١ وشرح ابن عقيل ٣/٢١٩ وشرح الأشموني ١/١١١ والتصريح ٢/١٤٧ وشرح الرضي على الكافية ٢/٣٩٥ وأمالي ابن الحاجب ١/٣٠٧ وخزانة الأدب ٣/١٥٤ والمقاصد النحوية ١/٣٣٥.

- ٥٥٦٨- مَا مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِي مِنْ حُكْمِهِ فَاعْرِضْهُ بِمِثْلِ الْأَوَّلِ
 ٥٥٦٩- وَأَفْرَدَهُ أَوْ تَبَّهَ وَاجْمَعِ ذَكَرَ أَوْ أَنْتَنَ وَعَرَّفَنَ وَنَكَرَ
 ٥٥٧٠- فَقَدْ يَكُونَانِ أَيُّ الْعَطْفِ مَعَا مَثْبُوعِهِ مُنْكَرَيْنِ وَقَعَا
 ٥٥٧١- نَحْوُ "أَكْسِنِي ثَوْبًا قَبِيضًا" وَ"اسْقِنِي شَرْبًا حَلِييًّا أَوْ نَيْسِدًا يَشْفِينِي"
 ٥٥٧٢- وَمِثْلُهُ "رَيْثُونَةٌ"^(١) لِـ"شَجَرِهِ" تَابِعَةٌ كِلْتَاهُمَا مُنْكَرَهُ
 ٥٥٧٣- كَمَا يَكُونَانِ مَعْرَفَيْنِ بِأَلَا خِلَافٍ دُونَ الْأَوَّلَيْنِ
 ٥٥٧٤- وَيَعْضُهُمْ قَدْ ظَنَّ شَرْطًا مَا غَلَبَ فِي حُكْمِهِ فَمِنْهُمْ مَنْ^(٢) قَدْ ذَهَبَ
 ٥٥٧٥- لِشَرْطِ كَوْنِ تَابِعٍ أَخْصَا مِنْ أَوَّلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ خَاصَا
 ٥٥٧٦- بِحَالَةِ التَّعْرِيفِ هَذَا الْعَطْفَا وَشَدَّ هَذَا كَمَا لَا يَخْفَى
 ٥٥٧٧- وَقَدْ غَدَتْ إِلَى التِّيَانِ التَّكْرَهُ أَشَدُّ مِنْ مَعْرِفَةِ مُفْتَقَرِهِ

فَائِدَةٌ

- ٥٥٧٨- وَقَالَ أَكْثَرُ النُّحَاةِ وَالتَّحَقُّ بِالْعَطْفِ تَابِعٌ بِلَفْظٍ مَا سَبَقَ
 ٥٥٧٩- وَقَالَ نَاطِقٌ^(٣) بِهِ التَّوَكِيدُ أَحَقُّ مِنْهُ وَأَلَهُ شَهِيدُ
 ٥٥٨٠- إِيَّيْ وَأَشْطَارِ شَطْرُنَ سَطْرًا لِقَائِلٍ يَا نَضْرُ نَضْرُ نَضْرًا^(٤)

(١) النور ٣٥.

(٢) هما الجرجاني والزمخشري. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٩٨٩/٢ وشرح الكافية الشافية ١١٩٣/٣. وأوضح المسالك ٣٤٨/٣ وشرح الأشموني ٣٥٦/٢ والتصريح ١٤٩/٢ وهمع الهوامع ١٥٩/٣.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ١١٩٥/٣ وشرح التسهيل ٤٠٤/٣.

(٤) الرجز لرؤية، الشاهد في كلمة "نضْرُ" الثانية فإن النحاة اعتبروها عطف بيان وقد رده ابن مالك واعتبره توكيداً على اللفظ لأن من شرط عطف البيان أن يزيد متبوعة وضوحاً وتكرير اللفظ ليس فيه وضوح. انظر: الكتاب ١٨٥/٢ والمقتضب ٢٠٩/٤ والأصول ٣٣٤/١ وشرح

- ٥٥٨١- ف"نَضْرُ" الثاني بِعَطْفٍ أُخْرَى عِنْدَهُمْ وَالثَّالِثُ اجْعَلْ أَمْرًا
 ٥٥٨٢- وَمَا عَلَيْهِ نَاطِمٌ قَدْ صَحَّحَهُ وَلَدُهُ^(١) وَعَيْزُهُ قَدْ رَجَّحَهُ
 ٥٥٨٣- فَإِنَّ تَكْرِيرَ الْكَلَامِ لَمْ يُفِدْ زِيَادَةَ الْوُضُوحِ إِذْ هُنَا قُصِدَ
 ٥٥٨٤- وَبَعْضُهُمْ^(٢) يَقُولُ لَا شَاهِدَ فِي ذَا النِّيْبِتِ إِذْ رَوَّوهُ بِالنُّصْحِ

/١٠٦ب/

- ٥٥٨٥- فَالضَّادُ فِي الثَّانِي رَوَّوَهَا ضَادًا مُعْجَمَةً فَهُوَ إِذْنٌ مُنَادَى
 ٥٥٨٦- إِنْ كَانَ مَضْمُونًا وَمَفْعُولًا يُرَى إِنْ كَانَ مَنْضُوبًا بِ"نَضْرًا" آخِرًا
 ٥٥٨٧- وَصَالِحًا لِبَدَلِيَّةِ يُرَى عَطْفُ الْبَيَانِ فِي جَمِيعِ مَا عَرَى
 ٥٥٨٨- مِنَ الْمَسَائِلِ لَهُ غَيْرَ اثْنَتَيْنِ ففِيهِمَا لَا يَضْلُحَانِ بَدَلَيْنِ
 ٥٥٨٩- أَوْلَاهُمَا بِأَنْ يَكُونَ أَوْ لَا جَا لِمُنَادَى وَيَجِيءُ مَا تَلَا
 ٥٥٩٠- فَرَدًّا وَمُعَرَّبًا مُعَرَّفًا كَمَا فِي نَحْوِ "يَا غَلَامُ يَعْمُرَا" اِحْتِمَا
 ٥٥٩١- فِي هَذِهِ الْحَالَةِ بَعْدَ "يَعْمُرَا" عَطْفَ بَيَانٍ ثُمَّ الْإِبْدَالَ اخْطَرَا
 ٥٥٩٢- لِأَنَّ الْإِبْدَالَ عَلَى نَيْبَةٍ أَنْ يُكْرَرْ الْعَامِلُ فَالضَّمُّ إِذْنٌ
 ٥٥٩٣- لَأَزِمُهُ كَ "يَا غَلَامُ وَقِيعُ" وَالثَّانِي مِنْهُمَا يَكُونُ التَّابِعُ
 ٥٥٩٤- مُجَرَّدًا مِنْ "أَل" وَمَثْبُوعٌ بِ"أَل" لَهُ أَضْيَفٌ صِفَةٌ مَعَهَا حَصَلَ

وشرح الكافية الشافية ٣/ ١١٩٥ وشرح الرضي على الكافية ١/ ٣٦٣ وشرح التسهيل ٣/

٤٠٤ وخزانة الأدب ٢/ ٢١٩ والمقاصد النحوية ٤/ ١٦٠٤ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٣٨٦ وشرح

شواهد المغني ٢/ ٨١٢.

(١) انظر: شرح ابن الناطم ٣٦٨.

(٢) هو الصغاني وتبعه الزبيدي. انظر: التكملة والذيل والصلة ٣/ ٢١١ وتاج العروس ١٤/ ٢٢٦.

- ٥٥٩٥- فِي نَحْوِ "بِشْرٍ" تَابِعِ "الْبِكْرِيِّ" مِثَالُهُ إِذْ جَاءَ فِي الْمَرْوِيِّ
 ٥٥٩٦- قَوْلُ "أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبِكْرِيِّ" بِشْرٍ عَلَيْهِ الطَّيْرُ^(١) فِي الْمَرْضِيِّ
 ٥٥٩٧- إِعْرَابُهُ عَطْفًا لَهُ وَلَيْسَ أَنْ يُبَدَلَ بِالْمَرْضِيِّ فِي الْقَوْلِ الْحَسَنِ
 ٥٥٩٨- لِأَنَّهُ حَيْثُ يَكُونُ فِي تَقْدِيرِ أَنْ يُعَادَ عَامِلٌ نَفْسِي
 ٥٥٩٩- فَلَا زِمَ لَهُ إِضَافَةُ الضَّمِّ وَهِيَ الَّتِي غَدَتْ بِ"أَل" مُعْرَفَةً
 ٥٦٠٠- إِلَى الَّتِي حُلِّيَ مِنْهَا وَهُوَ لَا يَجُوزُ مِثْلَمَا مَضَى مُفَصَّلًا^(٢)
 ٥٦٠١- وَقَدْ بَقِيَ مَسَائِلٌ تُسْتَشْنَى أَيْضًا كَأَنْ يَمْتَنِعَ الْإِسْتِغْنَا
 ٥٦٠٢- عَنْهُ كَ"عَمْرُو قَامَ زَيْدٌ ابْنُهُ" فَلَا يَكُونُ بَدَلًا لِأَنَّهُ
 ٥٦٠٣- إِذَا نُوي تَكَرَّرَ مَا قَدْ عَمِلَا بِصِيرٍ مِنْ جُمْلَةٍ أُخْرَى فَحَلَا
 ٥٦٠٤- مُتَبَدِّدًا مِنْ رَابِطٍ قَدْ حَصَلَا وَأَنْ يُضَافَ اسْمٌ لِتَفْضِيلِ إِلَى
 ٥٦٠٥- عَامٍ وَيَتَّبَعُ بِقِسْمِيهِ يُقَالُ "مِنْ أَشْعَرِ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ"
 ٥٦٠٦- زَيْدٌ" فَمَعَ إِضْمَارِ عَامِلٍ يُرَى "مِنْ أَشْعَرِ النِّسَاءِ" ذَا مُقَدَّرَا
 ٥٦٠٧- وَذَلِكَ فِي التَّفْضِيلِ مُنْتَوِعٌ كَمَا قُرِّرَ فِي مَبْحَثِهِ إِذْ قُدِّمَا

الْقِسْمُ الثَّانِي مِنْ قِسْمِي الْعَطْفِ عَطْفُ النَّسَقِ

- ٥٦٠٨- النَّسَقُ اسْمٌ مَصْدَرٌ لـ"نَسَقًا" أَي عَطَفَ التَّالِي عَلَى مَا سَبَقَا^(٣)

(١) إشارة إلى قول المرار الأسدي من الوافر:

أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

الشاهد فيه قوله "بشر" فإنه عطف بيان لا بدل من "البكري" لأن البدل يكون على نية تكرار العامل فيكون "التارك بشر" وهذا لا يجوز لأنه يلزم عليه إضافة المحلي بـ"أل" إلى خال منها وذلك غير جائز فتعين عطف البيان. انظر: الكتاب ١/ ١٨٢ والأصول ١/ ١٣٥ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١١٩٦ وشرح ابن عقيل ٣/ ٢٢٢ وجمع الهوامع ٣/ ١٦١ وخزانة الأدب ٤/ ٢٨٤.

(٢) انظر: البيت ٤٣١٨.

(٣) انظر: العين ٥/ ٨١ وتهذيب اللغة ٨/ ٣١٣ والمحكم ٦/ ٢٣٩.

٥٦٠٩- مِنْ قَوْلٍ أَوْ سِوَاهُ وَالْمَصْدَرُ قَدْ سُكِّنَ سِينُهُ وَذَا الْعَطْفُ يُحَدِّ

٥٦١٠- بِأَنَّهُ تَالٍ بِمَعْنَى تَابِعٍ مُفْتَرِينَ بِسَبْقِي حَرْفٍ مُتْبِعِ

/١١٧/

٥٦١١- مِنْ أَحْرَفٍ مَخْصُوصَةٍ بِهِ التَّحْقُوقُ تَالٍ بِمَثَلٍ فَذَا عَطْفُ التَّسْوِيقِ

٥٦١٢- ثُمَّ الإِضَافَةُ بِهِ فِي الْحُكْمِ إِضَافَةُ الْأَخْصِرِ لِلْأَعْمِ

٥٦١٣- وَجَازٌ أَنْ تَكُونَ لِلْبَيَانِ فَاعْرَبْنَاهُ بِالْأَوَّلِ أَوْ بِالثَّانِي

٥٦١٤- ثُمَّ أَتَى هُنَا عَلَى الإِجْمَالِ لِذَلِكَ الْعَطْفِ بِذَا المِثَالِ

٥٦١٥- كـ"أَخْضَضَ بُوْدٌ وَثَنَاءٌ مَنْ صَدَقَ" فَلَيْسَ تَابِعٍ لِحَدِّفِ اسْتَحَقَّ

٥٦١٦- سِوَاهُ لِكِنْ مَا تَلَا لـ"أَيُّ" إِذَا مَا فَسَّرْتَ تَدْخُلُ فِيهِ نَحْوُ "ذَا

٥٦١٧- غَضَنْفَرُ أَيُّ أَسَدٌ" فَأَخْرَجَا بِقَوْلِهِ المُتْبِعِ إِذْ ذَلِكَ جَا

٥٦١٨- مُفَسِّرًا لَا عَاطِفًا وَقِيلَا مِنْ أَحْرَفِ الْعَطْفِ أَنْتَ^(١) وَلَوْلَا^(٢)

٥٦١٩- هَلَّا وَكَيْفَ، أَيُّنَ^(٣)، إِلاَّ^(٤) وَمَتَى^(٥) إِمَّا^(٦) وَمَا الْعَطْفُ بِهِذِي ثَبَتَا^(٧)

٥٦٢٠- ثُمَّ حُرُوفٌ عَطْفِيَّةٌ نَوْعَانِ مَا يَقْتَضِي التَّشْرِيكَ فِي المَعَانِي

٥٦٢١- وَاللَّفْظُ أَيْضًا وَهُوَ سِتٌّ فِي العَدْدِ فِي قَوْلِهِ فَالْعَطْفُ مُطْلَقًا وَرَدُّ

(١) نقل العطف بها ابن مالك عن أبي عبد الله العبدري صاحب "المستوفى في شرح المستقصى".

انظر: المقاصد الشافية ٦٥/٥.

(٢) لم أجد فيما بحثت فيه من مراجع على من قال بالعطف بها.

(٣) العطف بهذه الثلاثة حكى العطف بهن السيرافي عن الكوفيين. انظر: المقاصد الشافية

٦٤/٥.

(٤) العطف بها مذهب الأخفش والفراء. انظر: معاني القرآن للأخفش ١٦٢/١ ومعاني القرآن

للفراء ٢٨/٢ والمقاصد الشافية ٦٢/٥.

(٥) العطف بها مذهب الزجاجي الصيمري والجزولي. انظر: المقاصد الشافية ١٣٢/٥.

(٦) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٩٩٦/٢.

- ٥٦٢٢- بِحَرْفٍ وَاوٍ وَبِ"ثُمَّ" وَبِ"فَا" أَيْضًا وَ"حَتَّى" بِاتِّفَاقٍ عَطْفًا
 ٥٦٢٣- مِنْ غَيْرِ قَيْدٍ وَبِ"أَمْ" وَ"أَوْ" عَلَى مُصَوِّبٍ بِسُزْطٍ أَنْ يُحْصَلَ
 ٥٦٢٤- بِذَيْنِ إِضْرَابٍ وَإِلَّا شَارَكَا فِي اللَّفْظِ لَا الْمَعْنَى وَصَارَ ذَلِكَا
 ٥٦٢٥- مِمَّا يَجِيءُ ثُمَّ "أَوْ" قَدْ نُقِلَتْ فَتَحَةً هَمْزَهَا لِمِيمٍ "أَمْ" خَلَّتْ
 ٥٦٢٦- وَمَثَلُ الَّذِي بِوَاوٍ عَطْفًا بِقَوْلِهِ كَ "فِيكَ صِدْقٌ وَوَفَا"
 ٥٦٢٧- وَثَانِي التَّوَعَيْنِ مَا اقْتَضَاهُ لَفْظًا فَقَطُّ بِقَوْلِهِ أَبَدَاهُ
 ٥٦٢٨- وَاتَّبَعَتْ لَفْظًا فَحَسِبُ أَيُّ فَقَطُّ "بَلُّ" عِنْدَ سَيِّبُوهِ^(١) قَالَ مَنْ صَبَطُ
 ٥٦٢٩- وَ"لَا" وَ"لَكِنْ" بِاتِّفَاقٍ مَنْ مَضَى وَقِيلَ "بَلُّ" عِنْدَ الْجَمِيعِ تُرْتَضَى
 ٥٦٣٠- وَعِنْدَ سَيِّبُوهِ^(٢) "لَكِنْ" وَارْتَضَى مَقَالَةَ الْكُوفِيِّ^(٣) "لَيْسَ" تَقْتَضِي
 ٥٦٣١- عَطْفًا وَهَذِي لُغَةُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ جَاءَ فِي الْبُظَامِ
 ٥٦٣٢- أَيْنَ الْمَقْرُ وَالْإِلَهُ الطَّالِبُ وَالْأَشْرَمُ الْمَغْلُوبُ لَيْسَ الْغَالِبُ^(٤)
 ٥٦٣٣- وَإِنَّمَا يُجْزَى الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ^(٥) وَسَاقٍ فِي النَّظْمِ لـ "لَكِنْ" ذَا الْمَثَلِ

(١) انظر: الكتاب ١/ ٤٣٤ - ٤٣٥.

(٢) انظر: الكتاب ١/ ٤٣٤ - ٤٣٥.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٣٧١ والجنى الداني ٤٩٨ وهمع الهوامع ٣/ ٢١٧.

(٤) الرجز لنفيل بن حبيب، الشاهد فيه قوله "ليس الغالب" فإن الكوفيين استشهدوا به على أن "ليس" تأتي عاطفة بمنزلة "لا" والتقدير "لا الغالب". انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٣٣ والجنى الداني ٤٩٨ ومغني اللبيب ٣٩٠ وهمع الهوامع ٣/ ٢١٧ وشرح التسهيل ٣/ ٣٤٦ والمقاصد النحوية ٤/ ١٦١٠ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٤٢٦ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٠٥ وشرح ابن الناظم ٣٧١.

(٥) إشارة إلى قول لبيد بن ربيعة من الرمل:

وإذا جوزيت خيبرًا فاجزه إنما يجزي الفتى ليس الجميل

الشاهد فيه "ليس الجميل" فإن الكوفيين يستشهدون به على مجيء "ليس" حرف عطف. انظر: الدر المصون ٢/ ٦٤٤ والتصريح ١/ ٢٥٠ وشرح الرضي على الكافية ٤/ ٤١٧ وخزانة الأدب ٩/

- ٥٦٣٤- وَهُوَ كَ "لَمْ يَبْدُ امْرُؤٌ لَكِنْ طَلَا" مِنْ بَقْرِ الْوَحْشِ الَّذِي قَدْ طَفَّلَا
 ٥٦٣٥- وَالشَّرْطُ فِي "لَكِنْ" بِأَنْ يُسْتَعْمَلَ بِالْوَاوِ رَدَّهُ بِمَا قَدْ مَثَلًا
 ٥٦٣٦- إِلَى هُنَا حُرُوفَ عَطْفٍ أَجْمَلًا وَمِنْ هُنَا مِنْ حَيْثُ مَعْنَى فَصَلًا
 ٥٦٣٧- وَاعْطِفْ بِوَاوٍ لَاحِقًا فِي حُكْمٍ مَثْبُوعِهِ أَوْ سَابِقًا فِي الْحُكْمِ

/١٠٧ب/

- ٥٦٣٨- أَوْ اعْطِفْنِ مُصَاحِبًا فِي الْمَعْنَى مُوَافِقًا نَحْوُ "لَقَدْ أَرْسَلْنَا
 ٥٦٣٩- نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ" قَدْ تَلَوْنَا "يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ"
 ٥٦٤٠- كَذَا "وَأَصْحَابِ السَّفِينَةِ" يَلِي قَوْلَ "فَأَنْجَيْنَاهُ" مِثْلَ مَا تَلِي
 ٥٦٤١- ذَلَّ عَلَى الثَّلَاثَةِ الْقَرِينَةَ كَ "نُوحٍ" وَالرُّسُلِ "مَعَ" السَّفِينَةَ
 ٥٦٤٢- وَكَوْنُهَا تَأْتِي مَعَ الْمُصَاحِبِ أَغْلَبُ وَاللَّاحِقُ مَعَهُ غَالِبُهُ
 ٥٦٤٣- وَعَطْفُهَا لِسَابِقٍ قَلِيلٍ نَبَهْنَا لِذَلِكَ التَّسْهِيلِ
 ٥٦٤٤- وَبَعْضُهُمْ خَصَّصَهَا بِالْأَوَّلِ هُنَا وَعَنْ تَضْعِيفِهِ لَا تَعْقِلِ
 ٥٦٤٥- وَبَعْضُ أَهْلِ الْكُوفَةِ التَّوْتِيَا عَزَا لَهَا وَلَمْ يَكُنْ مُصَيَّبًا
 ٥٦٤٦- وَأَخْصَصَ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لَا يُغْنِي مَثْبُوعُهُ عَلَى الصَّحِيحِ يُغْنِي

٢٩٦ والمقاصد النحوية ٤/ ١٦٥٩ والإبانة ٢/ ١٨٧ والمسائل الحلييات ٢٦٤ والمقاصد الشافية

.٦٣/٥

(١) انظر: العين ٧/ ٤٥٢ وتهذيب اللغة ١٤/ ١٦ والصاحح ٦/ ٢٤١٤.

(٢) الحديد ٢٦.

(٣) الشورى ٣.

(٤) العنكبوت ١٥.

(٥) انظر: التسهيل ١٧٤.

(٦) هذا مذهب الفراء وهشام وثلعب من الكوفيين وقطرب من البصريين. انظر: التصريح ٢/ ١٥٦

وشرح ابن الناظم ٣٧٢.

- ٥٦٤٧- لَا يَكْتَفِي الْقَوْلُ بِهِ إِذْ يَرِدُ "كَ" اضْطَفَّ هَذَا التَّدْبُ وَابْنِي أَحْمَدُ"
 ٥٦٤٨- كَذَا "تَصَاحَبَ الْفَضِيلُ وَعَلِي" وَ"فُنَّتْ بَيْنَ عَامِرٍ وَمُقْبِلٍ"
 ٥٦٤٩- وَمَا أَتَى مُخَالَفًا لِمَا هُنَا وَنَحَرِهِ مُؤَوَّلٌ أَوْ وَهَذَا
 ٥٦٥٠- وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِاتِّصَالِ أَيْ مَعَ تَعْقِيبٍ بِحَسَبِ الْحَالِ
 ٥٦٥١- نَحْوُ "مَضَعْتُ فَأَزْدَرَدْتُ الثَّمْرَةَ" وَ"كُوفَةً دَخَلْتُهَا فَالْبِطْرَةَ"
 ٥٦٥٢- وَقَوْلُهُ فِي الذِّكْرِ "أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا" أَرَادَ "قَدْ أَتَاهَا"
 ٥٦٥٣- لَمَّا أَرَدْنَا هَلَكَهَا"، فَجَعَلَهُ "عُثَاءً أَحْوَى" قَالَ فِيهِ التَّقْلَهُ
 ٥٦٥٤- جَاءَتْ كَ"ثُمَّ" الْفَاءُ مِثْلَ الْعَكْسِ أَوْ قُدِّرَ فِيهِ الْحَدْفُ وَالْمَعْنَى حَكُوا
 ٥٦٥٥- "جَعَلَهُ مِنْ بَعْدِ مُدَّةٍ مَضَتْ" وَلِلتَّسْبِيبِ كَثِيرًا اقْتَضَتْ
 ٥٦٥٦- إِنْ يَكُنِ الْمَعْطُوفُ جُمْلَةً كَفِي قَوْلِكَ "عَوَّلَجَ الْمَرِيضُ فَشُفِيَ"
 ٥٦٥٧- وَمِثْلُهُ عَطْفًا عَلَى "لَا يَكْلُونُ" "فَمَالِثُونَ" بَعْدَهُ "فَشَارِبُونَ"^(١)
 ٥٦٥٨- وَ"ثُمَّ" لِلتَّرْتِيبِ لَكِنْ بِانْفِصَالِ أَيْ مَعَ تَرَخُّ فِي الْوُجُودِ وَامْتِهَالِ
 ٥٦٥٩- كَقَوْلِهِ "أَمَاتَهُ فَأَقْبِرَهُ"^(٢) وَبَعْدَهُ "ثُمَّ إِذَا شَأْنُ أَنْشَرَهُ"^(٣)
 ٥٦٦٠- "ثُمَّ" بِمَعْنَى الْفَاءِ قَالَتْهُ الْعَرَبُ "كَ" فِي الْأَنْبِيَاءِ جَرَى ثُمَّ اضْطَرَبَ"^(٤)

(١) الأعراف ٤.

(٢) الأعلى ٥.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ لِيَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَالَّذِينَ أَتَوْا بِهَا الْحَقِّ لَا يَخْلِفُونَ بِالْحَقِّ لَئِمْ لَكُمْ إِلَيْهَا الْحَقُّ﴾ (٥١) لَأَكْلُونَ مِنْ شَجَرَتَيْنِ زَيْتُونٍ ﴿٥٢﴾ فَالَّذِينَ مَتَّعْنَا بِالْجَنَّةِ

﴿٥٣﴾ فَشَرِبُوا مِنْهُ مِنْ دُونِ الْحَبِيبِ ﴿٥٤﴾. الواقعة ٥١ - ٥٤.

(٤) عبس ٢١.

(٥) عبس ٢٢.

(٦) إشارة إلى قول أبي دؤاد الإيادي من المتقارب:

كهز الرديني تحت العجاج جرى في الأنبياء ثم اضطرب

- ٥٦٦١- كَعَكْسِهِ وَاخْضَضُ بِفَاءٍ عَطْفٌ مَا لَيْسَ يَجِيءُ صِلَةً إِذْ سَلِمًا
 ٥٦٦٢- مِنْ عَائِدٍ عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّا بِأَنَّهُ الصِّلَةُ حَيْثُ يَطْرَأُ
 ٥٦٦٣- نَحْوُ "اللَّذَانِ يُحْسِنَانِ فَيْسِي أَبُو الْيَمَانِ أَحْوَاكُ" وَاعْكِسِ
 ٥٦٦٤- نَحْوُ "الَّذِي يَجِيءُ صَاحِبَاكَ فَيَحْتَشِي هُوَ الْعَالَا" كَذَاكَ

/١١٠٨/

- ٥٦٦٥- يُخْضُ فِي الْأَخْبَارِ وَالصِّفَاتِ فَهِيَ بَعِيرِ الْفَاءِ لَيْسَ تَأْتِي
 ٥٦٦٦- كَ "عَامِرٌ يَأْتِي فَيَمْضِي سَعْدٌ" وَ"جَاءَ زَيْدٌ يَشْتَكِي فَيَعْدُو
 ٥٦٦٧- بِكُرٍّ"، "مَرَزْتُ بِغَلَامٍ يَجْلِسُ فَيَضْحَكُ الْفَضْلُ" كَذَاكَ يُعَكِّسُ
 ٥٦٦٨- فَالْفَاءُ فِيهَا كَلِّهَا قَدْ أَخْلَصَتْ لِسَبَبِيَّةٍ عَلَيْهَا نُضِصَتْ
 ٥٦٦٩- بَعْضًا مِنْ اسْمٍ ظَاهِرٍ تَحْقِيقًا أَوْ تَأْوِيلًا أَوْ مَا هُوَ كَالْبَعْضِ رَأَوَا
 ٥٦٧٠- بِحَرْفٍ "حَتَّى" اعْطِفَ عَلَى كُلِّ لَهْ كَوَصَفٍ مَنْ خَفَّفَ طَرْحًا رَحَلَهُ
 ٥٦٧١- فِي قَوْلِهِ "وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ"^(١) تَقْدِيرُهُ "أَلْقَى الَّذِي ثَقَّلَهُ
 ٥٦٧٢- أَجْمَعَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْفَاهَا" كَ "السَّاءَ حَتَّى رَأَسَهَا شَوَاهَا"
 ٥٦٧٣- "أَعْجَبَنِي الْأُمَّةُ حَتَّى فَعَلُهَا" لَا نَحْوُ "حَتَّى فَوَّعَهَا وَأَصْلُهَا"

الشاهد فيه "ثم اضطرب" حيث جاءت "ثم" بمعنى الفاء فأفادت الترتيب والتعقيب. انظر: شرح الكافية الشافية ١٢٠٩/٣ واللمحة ٦٩٣/٢ والجنى الداني ٤٢٧ وشرح الأزهري ٣٤ وهمع الهوامع ١٩٥/٣ وشرح التسهيل ٣٥٥/٣.

(١) إشارة إلى قول أبي مروان النحوي على الكامل:

ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزيد حتى نعله ألفاهما
 الشاهد فيه العطف بـ"حتى" والمعطوف بها لا يكون إلا بعضًا وغاية في المعطوف عليه
 والتعلل ليس بعض الزاد بل بينهما مباينة ولكنه مؤول كما قال الشارح. انظر: الكتاب ٩٧/١
 والأصول ٤٢٥/١ وشرح الكافية الشافية ١٢١١/٣ والجنى الداني ٥٤٧ والمقاصد الشافية ٩٧/٥
 وشرح شواهد المعنى ٣٧٠/١ والمقاصد النحوية ١٦٢٠/٤.

- ٥٦٧٤- وَنَحْوُ "جَاءَ الْعُرْبُ حَتَّى الْعَجَمِ" وَ"عَامِرٌ يَجُودُ حَتَّى يُعْدِمَ"
- ٥٦٧٥- وَ"قَامَ أَهْلُ الدَّارِ حَتَّى أَنْتَ" لَا يَجُوزُ فِيهِ الْعَطْفُ فِي مَا قَبْلًا
- ٥٦٧٦- إِذْ مَا لِلْإِسْتِثْنَاءِ مِنْهُ قَبْلًا عَلَيْهِ "حَتَّى" حَسَنٌ أَنْ يَدْخُلَا
- ٥٦٧٧- وَلَا يَكُونُ مَا بَعْدَ قَدْ جُعِلَا مَعْطُوفًا إِلَّا غَايَةَ الَّذِي تَلَا
- ٥٦٧٨- فِي رَفْعَةٍ أَوْ حِسَّةٍ أَرَادَهُ وَإِنْ تَشَأْ فِي نَقْصٍ أَوْ زِيَادَةٍ
- ٥٦٧٩- فِي حِسٍّ أَوْ مَعْنَى كَ "عَامِرٌ يَهَبُ" أَمْوَالُهُ حَتَّى الْأُلُوفِ وَالذُّهَبِ
- ٥٦٨٠- فَمَا خَلَا مِنْ ذَلِكَ لَا يَنْعَطِفُ بِهَا كَ "جَاءَ الْقَوْمُ حَتَّى يُوسِفُ"
- ٥٦٨١- فَإِنْ يَكُنْ أَرْفَعُ أَوْ أَدْنَى وَقَعَ عَطْفًا وَإِلَّا فَهَوِيَ الْعَطْفُ امْتِنَاعٌ
- ٥٦٨٢- وَهِيَ كَوَاوٍ وَبِهَا قَدْ قَلَّ عَطْفٌ وَقِيلَ لَا يَجُوزُ أَضْلًا
- ٥٦٨٣- وَ"أَمُّ" بِهَا اعْطِفَ مَعَ وَسَمِهَا هَيْتَةٌ بِالِاتِّصَالِ بَعْدَ هَمْزِ التَّسْوِيَةِ
- ٥٦٨٤- وَهِيَ الَّتِي فِي جُمْلٍ قَدْ دَخَلَتْ وَفِي مَحَلِّ مُضَدِّرٍ قَدْ حَصَلَتْ
- ٥٦٨٥- وَالْمُتَعَاظِفَانِ جُمْلَتَانِ لِلِاسْمِ أَوْ لِلْفِعْلِ تَنْسَبَانِ
- ٥٦٨٦- أَوْ بِاخْتِلَافٍ جَاءَتْ فَالْأَوَّلُ نَحْوُ "أَعَامِرُ هُنَا أَمُّ مُقْبِلُ؟"
- ٥٦٨٧- وَالثَّانِ نَحْوُ "أَنَا الْحَارِثُ" أَمِ اسْتَمَرَّ جَالِسًا؟" وَالثَّالِثُ
- ٥٦٨٨- نَحْوُ "أَزِيدُ قَائِمٌ أَمِ جَلَسًا؟" أَتَابَ عَمَرُو أَمِ هُوَ الَّذِي أَسَأ؟"
- ٥٦٨٩- أَوْ هَمْزَةٌ عَنِ لَفْظِ "أَيِّ" مُعْنِيهِ يُطْلَبُ تَعْيِينُ بِ "أَمُّ" مَعَهَا هَيْتَةٌ
- ٥٦٩٠- تَقَعُ بَيْنَ مُفْرَدَيْنِ يَحْضُلُ بَيْنَهُمَا مَا لَيْسَ عَنْهُ يُسْأَلُ
- ٥٦٩١- نَحْوُ "أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا" أَمِ السَّمَا" (١) أَوْ بَعْدَ ذَيْنِ تَلَقَّى (٢)

(١) النزاعات ٢٧.

(٢) هنا نهاية الورقة "١٠٨أ" والورقتان "١٠٨ب" و"١٠٩أ" ساقطتان من النسخة الأصل التي اعتمدنا عليه وتممنا الساقط من النسخة الثانية.

- ٥٦٩٢- كَنَحُو "أَدْرِي أَقْرِبْتُ أُمَّ بَعِيدُ مَا تُوعِدُونَ" (١) أَيُّ بِهِ مِنْ الْوَعِيدِ
- ٥٦٩٣- وَبَيْنَ جُمْلَتَيْنِ مِثْلُ مَا مَضَى تَقَعُ نَحْوُ "أَعْلِي الرِّضَا
- ٥٦٩٤- أَفْضَلُ أُمَّ عُثْمَانَ؟" أَوْ "أَهْيَ سَرَتْ أُمَّ عَادَ فِي حُلْمِ الْعَيْنِ رَأَتْ" (٢)
- ٥٦٩٥- "أَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ ... أُمَّ نَحْنُ" (٣) "أَوَاجِبُ ذَا الْوِثْرِ أُمَّ يُسْنُ؟"
- ٥٦٩٦- فَزَقَّ بَيْنَ هَذِهِ وَمَا سَبَقَ بِأَنَّ ذَاكَ لِلْجَوَابِ مَا اسْتَحَقَّ
- ٥٦٩٧- ثُمَّ الْكَلَامُ مَعَهُ قَدْ احْتَمَلَ لِلصِّدْقِ وَالْكَذِبِ لِإِخْتِبَارِ حَصَلِ
- ٥٦٩٨- بِهِ وَلَا يَقَعُ إِلَّا فِي جُمْلٍ بِمُضَدِّرٍ قَدْ أَوْلَتْ تِلْكَ الْجُمْلُ
- ٥٦٩٩- بِعَكْسِ حُكْمِ هَذِهِ فِي كُلِّ مَا مَرُّ وَأُمَّ" لِلِاتِّصَالِ فِيهِمَا
- ٥٧٠٠- قَدْ وَبَسَتْ لِأَنَّ مَا قَدْ سَبَقَا لَا يُكْتَفَى بِهِ وَلَا مَا أُلْحَقَا
- ٥٧٠١- وَرُبَّمَا أَسْقَطَتِ الْهَمْزَةُ إِنْ كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَدْفِهَا أَمِنْ
- ٥٧٠٢- وَالْقَصْدُ مَعْنَى هَمْزَةٍ قَدْ ذَكَرَا لِيَذَا بِبَعْضِ التُّسْخِ الْهَمْزُ يُرَى
- ٥٧٠٣- بَدَلَهُ نَحْوُ "سَعِيدٌ أُمَّ عُمَرُ فِي دَارِنَا؟" وَ"عَابَ عُمَرُو أُمَّ حَضْرُ؟"
- ٥٧٠٤- وَبِالنَّقِطَاعِ "أُمَّ" إِذَا مَا وُصِفَتْ وَأَنَّهَا الَّتِي بِمَعْنَى "بَلْ" وَقَتْ
- ٥٧٠٥- فَهِيَ لِإِضْرَابٍ وَمَعَهُ اسْتَفْهَمَتْ إِنْ تَكُ مِمَّا قُبِدَتْ بِهِ خَلَتْ

(١) الأنبياء ١٠٩.

(٢) إشارة إلى قول زياد بن حمل من البسيط:

فَقَمْتُ لِلطَّيْفِ مَرْتَاعًا فَارْقَنِي فَقَلْتُ أَهْيَ سَرَتْ أُمَّ عَادَنِي حُلْمِ

الشاهد فيه "أهي سرت أم عادني حلم" حيث وقعت "أم" معادلة لهزمة الاستفهام بين جملتين فعليتين. انظر: الدر المصون ٢٤٦/١ ولسان العرب ٣٧٦/١٥ ومغني اللبيب ٦٢ وشرح الأشموني ٣٧٣/٢ والنصريح ١٦٩/٢ وهمع الهوامع ١٩٨/٣ وشرح التسهيل ١٤٣/١ والاقتراح

- ٥٧٠٦- وَبِإِنْفِصَالٍ وَسَمْتٍ إِذْ بِالْجَمَلِ خُصَّتْ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا اشْتَمَلُ
 ٥٧٠٧- وَتَقْتَضِي حَقِيقَةَ اشْتِفْهَامٍ كَمَا "هِيَ مِنَ الْخَيْلِ أَمْ الْأَنْعَامِ"
 ٥٧٠٨- وَقَدَّرُوا عَقِبَ هَذَا مُبْتَدَأًا إِذْ لَيْسَ يَدْخُلُ عَلَى مَا أَفْرَدًا
 ٥٧٠٩- ثُمَّ لِلِاسْتِفْهَامِ الْإِنْكَارِي أَقْتَضَتْ كَمَا "أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ"^(٣٩) كَالَّتِي مَضَتْ
 ٥٧١٠- وَقَدْ تَجِي فِي غَيْرِ الْاسْتِفْهَامِ لَكِنَّهُ يَقُولُ فِي الْكَلَامِ
 ٥٧١١- كَقَوْلِهِ "أَمْ هَلْ تَسْتَوِي"^(٤٠)، "أَمْ مَاذَا كُنْتُمْ"^(٤١) وَقَدْ أَشْبَهَ مَعْنَى هَذَا
 ٥٧١٢- لَيْتَ سَلِيمِي فِي الْمَنَامِ عِنْدِي فِي الدَّارِ أَمْ فِي النَّارِ أَمْ فِي الْخُلْدِ"^(٤٢)
 ٥٧١٣- وَقَدْ تَجِيءُ لِإِنْقِطَاعِ يَحْتَمِلُ مَعَ اخْتِمَالِ كَوْنِهَا قَدْ تَتَّصِلُ
 ٥٧١٤- خَيْرٌ أَبَحَّ قَسِمٌ بِ"أَوْ" نَحْوُ "انْكَحَنَ هِنْدًا أَوْ اخْتَهَا" وَ"جَالِسُ الْحَسَنِ
 ٥٧١٥- أَوْ ابْنِ سِيرِينَ" وَالْإِسْمُ مُضْمَرٌ أَوْ ظَاهِرٌ عُرِفَ أَوْ مُنْكَرٌ
 ٥٧١٦- فَمَعَ إِپَاخَةِ يَجُوزُ الْجَمْعُ وَمَعَ تَخْيِيرٍ يَكُونُ الْمَنْعُ
 ٥٧١٧- ثُمَّ بِ"تَفْرِيقِ مُجَرَّدٍ" بَدَلُ "تَقْسِيمِ" التَّعْيِيرُ فِي التَّسْهِيلِ^(٤٥) دَلَّ
 ٥٧١٨- وَابْتِهَمَ عَلَى السَّامِعِ ثُمَّ عَبَّرُوا عَنْهُ بِتَشْكِيكِ وَمِنْهُ ذَكَرُوا

(١) الطور ٣٩.

(٢) الرعد ١٦.

(٣) النمل ٨٤.

(٤) إشارة إلى قول عمر بن أبي ربيعة من الطويل:

فليت سليمي في المنام ضجيعتي هنالك أم في جنة أم جهنم

الشاهد فيه مجيء "أم" منقطعة بعد الخبر متجردة عن الاستفهام لأن المعنى "بل في جهنم".
 انظر: الدر المصون ١/٤٥٥ وشرح الكافية الشافية ٣/١٢١٩ وشرح الأشموني ٢/٣٧٦
 والتصريح ٢/١٧٢ والمقاصد النحوية ٤/١٦٢٩ وشرح ابن الناظم ٣٧٨ وشرح شواهد المغني
 ٣٣/١.

(٥) انظر: التسهيل ١٧٦.

- ٥٧١٩- "وَأَنَا أَوْ إِيَّاكُمْ" (١) وَأَشْكُكَ بِـ"أَوْ" أَي مِثْلَ ذِي تَكْلَمٍ كَمَا حَكَوْا
 ٥٧٢٠- وَمِنْهُ قَوْلُهُ "لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ" (٢) قَدْ لَبِثْنَا نَوْمًا
 ٥٧٢١- كَذَا وَإِضْرَابٌ بِهَا أَيْضًا نُمِي يُعْزَى لِكُوفِيَيْنِ (٣) مَعَ غَيْرِهِمْ (٤)
 ٥٧٢٢- بِكَثْرَةِ كَ "أَوْ يَزِيدُونَ" (٥) وَ"أَوْ زَادُوا ثَمَانِيَةَ" (٦) الْبَيْتِ رَوَوْا
 ٥٧٢٣- وَنَقَلُوا عَنْ سَيِّوِيهِ (٧) أَنَّهَا تَأْتِي لِإِضْرَابٍ بِشَرْطِ كَوْنِهَا
 ٥٧٢٤- يُعَادُ مَعَهَا عَامِلٌ وَيُسَبِّقُ بِالتَّنْفِي أَوْ بِالتَّنْهِي حَيْثُ يُلْحَقُ
 ٥٧٢٥- كَ "لَمْ يُقَلِّ عَمَّارٌ أَوْ لَمْ يُقَلِّ بِكُرٌ" وَ"لَسْتُ زَيْدًا أَوْ لَسْتُ الْعَلَا"
 ٥٧٢٦- وَرُبَّمَا يَغْنِي "قَلِيلًا" عَاقِبَتْ الْوَاوُ "أَوْ" يَغْنِي بِمَعْنَاهَا أَتَتْ
 ٥٧٢٧- وَذَا إِذَا لَمْ يُلْفِ ذُو التَّنْطِقِ إِذَا كَلَّمَ لَمْ يَجِدْ لِلْبَيْسِ مَنفَذًا
 ٥٧٢٨- كَقَوْلِهِ "مَا بَيْنَ مُلْجَمِ مُهْرِهِ أَوْ سَافِعٍ" (٨) قَدْ جَابَهُ فِي شِعْرِهِ

(١) سبأ ٢٤.

(٢) الكهف ١٩.

(٣) انظر: معاني القرآن للفراء ١ / ٧٢.

(٤) مثل أبي علي الفارسي وابن برهان وابن جني. انظر: المحتسب ١ / ٩٩ والخصائص ٢ / ٤٦٣ والمسائل العسكرية ٥٧ والتصريح ٢ / ١٧٤.

(٥) الصافات ١٤٧.

(٦) إشارة إلى قول جرير من البسيط:

كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت أولادي

الشاهد فيه قوله "ثمانين أو زادوا" حيث جاءت "أو" بمعنى "بل" للإضراب. انظر: شرح الكافية الشافية ٣ / ١٢٢١ ومغني اللبيب ٩١ وشرح ابن عقيل ٣ / ٢٣٣ وشرح الأشموني ٢ / ٣٧٨ وهمع الهوامع ٣ / ٢٠٤ والمقاصد النحوية ٤ / ١٦٣٠ وشرح شواهد المغني ١ / ٢٠١.

(٧) انظر: الكتاب ٣ / ١٨٨.

(٨) إشارة إلى قول عمرو بن معدي كرب من الكامل:

قوم إذا سمعوا الصريخ رأيتهم ما بين ملجم مهره أو سافع

- ٥٧٢٩- فِي الْأَوَّلِينَ كَوْنَهَا بَعْدَ الطَّلَبِ وَغَيْرُ ذَيْنِ بَعْدَ إِخْبَارٍ وَجَبَتْ
 ٥٧٣٠- وَمِثْلُ "أَوْ" فِي الْقَضْدِ غَيْرِ الْآتِيَةِ كَالْوَاوِ وَالْإِضْرَابِ "إِمَّا" الثَّانِيَةِ
 ٥٧٣١- فِي نَحْوِ "إِمَّا هِنْدَ هَذِي الثَّانِيَةِ انْكِيحْ وَإِمَّا هِنْدَ تِلْكَ الثَّانِيَةِ"
 ٥٧٣٢- كَ "جَالِسٍ إِمَّا حَسَنًا وَإِمَّا مُحَمَّدًا تَنْتَلِ بِذَلِكَ عِلْمًا"
 ٥٧٣٣- وَالْإِسْمُ إِمَّا مُضْمَرٌ يُلْتَمَحُ مَعَهُ وَإِمَّا ظَاهِرٌ مَتَّضِحٌ
 ٥٧٣٤- "إِمَّا أَنَا أَوْ عَامِرٌ عَلَى هُدَى" "إِمَّا يَزِيدُ ذَا وَإِمَّا بَرْدًا"
 ٥٧٣٥- وَأَكْثَرُ التَّحَاةِ أَنَّ "إِمَّا" تَأْتِي كَ "أَوْ" مَعْنَى لَهَا وَحُكْمًا
 ٥٧٣٦- وَقِيلَ فِي الْمَعْنَى فَلَيْسَ تَعْطِفُ صَحْحَةٌ كَجَنَعِ الْمُصَيِّفِ^(١)
 ٥٧٣٧- وَالْعَاطِفُ الْوَاوُ الَّتِي قَدْ جَامَعَا إِذْ لَا يُرَى عَطْفٌ لِعَطْفٍ تَابِعًا
 ٥٧٣٨- وَقَتَحَتْ تَمِيمٌ^(٢) هَمَزَهَا وَقَدْ يُبَدَلُ يَأْمِيمٌ بِهَا الْأَوْلَى وَرِذْ
 ٥٧٣٩- "إِمَّا لَنَا إِمَّا لَكُمْ"^(٣) بِذَلِكَ مَعَ حَذْفِ وَاوٍ [سَقَطَ] هُنَالِكَ
 ٥٧٤٠- وَحَذْفِ الْأَوْلَى نَادِرٌ كَ "جَارِي" يَدْخُلُ دَارَهُ وَإِمَّا دَارِي"
 ٥٧٤١- وَقَدْ يَسُدُّ "أَوْ" مَسَدَ الثَّانِيَةِ كَ "ذَلِكَ إِمَّا جَبَلٌ أَوْ رَابِيَةٌ"

الشاهد فيه "أو سافع" حيث جاءت "أو" بمعنى "بل" للإضراب. انظر: الأشباه والنظائر ٥٧٣/٤
 وشرح ابن الناظم ٣٨٠ وشرح شواهد المغني ٢٠٠/١ والتذليل والتكميل ٣١٩/٤ والمقاصد
 النحوية ١٦٣٢/٤ وشرح التسهيل ٣٦٤/٣ والتصريح ١٧٤/٢.

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ١٢٢٦/٣ وشرح التسهيل ٣٤٤/٣.

(٢) انظر: الجنى الداني ٥٣٥ وهمع الهوامع ٢٠٩/٣ وشرح الكافية الشافية ١٢٣٠/٣.

(٣) إشارة إلى ما رواه ابن جني من رجز في المحتسب عن قطرب:

لا تَنَسِدُوا أَبَـالَكُم إِمَّا لَنَا إِمَّا لَكُم

الشاهد فيه "إيما" وهي لغة تميم في "إما" فإنها تبدل الميم الأولى ياء مع كسر الهمزة وفتحها.
 انظر: المحتسب ٢٨٣/١ وشرح الكافية الشافية ١٢٣٠/٣ والجنى الداني ٥٣٥ وهمع الهوامع ٣/٣
 ٢٠٩ وخزانة الأدب ٨٦/١١ وتمهيد القواعد ٣٤٢٤/٧.

- ٥٧٤٢- وَقَدْ يَجِي مَوْضِعُهَا "وَالَا" كَنَحْوِ "إِمَّا أَنْ تَكُونَ خَلَاً
 ٥٧٤٣- حَقًّا وَالَا فَاطِرُ حَنِي مُبِغِضًا إِذِ التَّفَاقُ شَيْمَةٌ لَا تُزْتَضَى"^(١)
 ٥٧٤٤- وَيُكْتَفَى بِلَفْظِ "إِنْ" عَنْ "إِمَّا" أَيُّ بَعْضِهَا فَلَا ضَلُّ فِيهَا "إِنْ مَا"

/١٠٩ب/

- ٥٧٤٥- وَحُكْمٌ "لَكِنْ" إِنْ بِهَا قَدْ غُطِّفَا تَقْرِيرُ حُكْمٍ سَابِقٍ حَيْثُ انْتَفَى
 ٥٧٤٦- عَنْ لَاحِقٍ ثُمَّ التَّفِيضُ يُعْطَى لِللَّاحِقِ وَأَوَّلِ "لَكِنْ" شَرْطًا
 ٥٧٤٧- نَفِيًّا أَيْ أَوْ نَهْيًا أَيْضًا جَرِدَ مِنْ وَاوِ اتَّبَعْتَهَا بِمُنْفَرِدٍ
 ٥٧٤٨- كَمَا دَخَلَتْ جَوْرَ لَكِنْ بَلَخَا "وَلَا تَزُومُ بَعْدَادَ لَكِنْ كَرَخَا"
 ٥٧٤٩- فَإِنْ خَلَا شَرْطٌ لَهَا كَأَنَّ تَلَّتْ إِثْبَاتًا أَوْ أَمْرًا وَوَاوِ أُدْخِلَتْ
 ٥٧٥٠- أَوْ أَعْقَبَتْهَا جُمْلَةً مَعَ ذَاكََا حَرْفِ ابْتِدَاءٍ أَفْهَمَ اسْتِدْرَاكََا
 ٥٧٥١- يَكُونُ نَحْوُ "قَامَ زَيْدٌ لَكِنْ أَحْمَدُ لَمْ يَكُنْ سَاكِنًا"
 ٥٧٥٢- وَلِيَقُمْ أَخُوكَ لَكِنْ أَحْمَدُ مَا قَامَ أَوْ لَكِنْ أَخُوهُ يَقْعُدُ
 ٥٧٥٣- وَحَرْفُ "لَا" لِمُنْفَرِدٍ قَدْ غُطِّفَا لِحُكْمِ سَابِقٍ عَنِ التَّالِي نَفَى
 ٥٧٥٤- وَشَرْطُهُ بَدَاءٌ أَوْ أَمْرًا تَلَا أَيْضًا وَإِثْبَاتًا تَلَا أَيُّ حَصَلَا
 ٥٧٥٥- بَعْدَ الْبَدَاءِ كَمَا "يَا سَعِيدُ لَا عَمْرُ" وَالْأَمْرُ نَحْوُ "اضْرِبْ خَلِيلًا لَا زُفْرًا"
 ٥٧٥٦- وَبَعْدَ الْإِثْبَاتِ كَمَا "قَامَتْ هِنْدُ لَا لَيْلَى" وَبِالْخِلَافِ حَضُّوا الْأَوَّلَا^(٢)

(١) إشارة إلى قول المثقب العبدى من الوافر:

فإمّا أن تكون أخى بصدق
 وإلا فإطرحني واتخذني
 فأعرف منك غشي من سميني
 عدواً أنتيك وتقتيني

الشاهد فيه قوله "وإلا" حيث أنابها مناب "إمّا". انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٢٨ واللمحة
 ٢/ ٦٩٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ١٠١٥ ومغني اللبيب ٨٧ وهمع الهوامع ٣/ ٢١٠
 وشرح الرضى على الكافية ٤/ ٤٠٢ وأمالى ابن السجري ٣/ ١٢٧.

(٢) أي أن تأتي بعد النداء.

- ٥٧٥٧- قَالَ ابْنُ سَعْدَانَ "فَذَا مَا سَمِعَا وَالْأَمْرُ فِي مَعْنَاهُ حَضُّ وَدَعَا
- ٥٧٥٨- وَتَعْضُهُمْ يَشْرُطُ أَلَّا يَضْدَقَا فِي الْمُتَعَاظِفَيْنِ مَا قَدْ سَبَقَا
- ٥٧٥٩- أَوْ لِأَحَدٍ عَلَى زَفِيْقِهِ وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ^(١) - وَهُوَ حَقٌّ -: لَا يُقَالُ
- ٥٧٦٠- "أَتَى إِلَيْنَا رَجُلٌ لَا فُنْدٌ" وَجَارٌ "جَاءَ رَجُلٌ لَا هِنْدٌ"
- ٥٧٦١- وَمِثْلُهُ "لَا امْرَأَةٌ هُمَا سَوَا وَإِنْ يَكُنْ مَثَلٌ بِالثَّانِي هُوَا
- ٥٧٦٢- وَ"بَلٌ" كـ "لَكِنْ" بَعْدَ مَضْحُوبِيَّهَا نَفِيَا وَنَهْيَا يَأْتِيَانِ فِيهَا
- ٥٧٦٣- كـ "لَمْ أَكُنْ فِي مَرْبَعٍ - فِي التَّنْفِي أَي فِي مَكَانٍ صَالِحٍ لِلرَّغْبِي -
- ٥٧٦٤- بَلْ تَبِيهَا" أَي قَفَرٍ بِهِ يُتَاهُ وَتَعَدُّ نَهْيِي قُلِّ لِمَنْ تَنَهَاهُ
- ٥٧٦٥- "لَا تَضْرِبَنَّ عَامِرًا بَلْ عُمَرَا" وَحُكْمُهَا كَحُكْمِ "لَكِنْ" قُرْرَا
- ٥٧٦٦- فِي التَّنْفِي وَالتَّنْفِي كَحُكْمِ السَّابِقِ وَأَثْبَتَتْ نَفِيَا لِمَنْ لَجَّحَتْ
- ٥٧٦٧- وَأَنْقَلَتْ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ الْأَوَّلِ فِي الْخَبَرِ الْمُثْبِتِ وَالْأَمْرِ الْجَلِي
- ٥٧٦٨- أَي بَعْدَ الْإثْبَاتِ وَأَمْرٍ أَنْقَلَا حُكْمَ الَّذِي سَبَقَ لِلَّذِي تَلَا
- ٥٧٦٩- وَصَارَ كَالْمَسْكُوتِ عَنْهُ مَا سَبَقَ لَيْسَ لَهُ حُكْمٌ عَلَى الْقَوْلِ الْأَحَقِّ
- ٥٧٧٠- وَذَا بِكُلِّ حَالَةٍ يَطْرُدُ فِي قَوْلٍ اعْتَمَدَهُ الْمُبْدِيُّ^(٢)
- ٥٧٧١- هَذَا تَمَامُ الْقَوْلِ فِي مَعَانِي حُرُوفِ عَطْفِ كَامِلِ الْبَيَانِ

/١١١٠/

فَصْلٌ

٥٧٧٢- وَإِنْ عَلَى ضَمِيرٍ نَضْبٍ مُتَّصِلٍ عَطَفَتْ أَوْ عَلَى ضَمِيرٍ مُتَّفَصِّلٍ

(١) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٣٧٠ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ١٠١٩ وجمع الهوامع ٣/ ٢١٥.

(٢) انظر: أوضح المسالك ٣/ ٣٨٨.

(٣) انظر: المقتضب ١/ ١٢.

- ٥٧٧٣- فَذَاكَ كَالْعَطْفِ عَلَى الظَّاهِرِ فِي جَوَازِهِ وَالشَّرْطُ مَعَهُ يَنْتَقِي
- ٥٧٧٤- نَحْوُ "رَأَيْتَكَ وَزَيْدًا فِي الْبَلَدِ" وَنَحْوُ "إِيَّاكَ وَإِيَّاكَ الْأَسَدُ"
- ٥٧٧٥- "أَنَا وَأَنْتَ فَادِمَانِ مِنْ سَفَرٍ" كَمَا تَقُولُ "قَامَ زَيْدٌ وَعَمْرٌ"
- ٥٧٧٦- وَإِنْ عَلَى ضَمِيرِ رَفْعٍ قَدْ ذُكِرَ مُتَّصِلِ أَيِّ بَارِزٍ أَوْ مُسْتَبْرِ
- ٥٧٧٧- عَطَفْتَ فَأَفْصِلْ بِضَمِيرِ مُتَّفَصِّلٍ بَيْنَهُمَا مُحْتَمًا كَمَا تُقْلُ
- ٥٧٧٨- "كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ"^(١) وَ"اسْكُنْ بِدَارِي أَنْتَ وَالْمُسْلِمُ"
- ٥٧٧٩- أَوْ أَفْصِلْ بِفَاصِلٍ مَا نَحْوُ "لَا" تَقُولُ "مَا جِئْتُ وَلَا ابْنِي" مَثَلًا
- ٥٧٨٠- وَنَحْوُ مَفْعُولٍ بِهِ وَمِنْهُ صَحَّ آيَةٌ "يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ"^(٢)
- ٥٧٨١- وَمُضْمَرُ الرُّفْعِ بِلَا فَضِلْ يَرُدُّ عَطْفٌ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي النَّظْمِ وَجَدَّ
- ٥٧٨٢- فَاشِيًا أَيُّ شَاعَ فَقُلْ إِنشَادًا إِذْ أَقْبَلْتَ وَزَهْرٌ تَهَادَى^(٣)
- ٥٧٨٣- وَقُلْ فِي التَّنْزِيلِ فِي الْآثَارِ "كُنْتُ وَجَارٍ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ"^(٤)
- ٥٧٨٤- وَضَعْفُهُ اعْتِقَادٌ وَلَوْ فِي النَّظْمِ لِأَنَّ ذَلِكَ مُوقِعٌ فِي الْوَهْمِ
- ٥٧٨٥- عَطْفًا عَلَى مَا فِي الضَّمِيرِ يَعْمَلُ إِذْ مُضْمَرُ الرُّفْعِ الَّذِي يَتَّصِلُ
- ٥٧٨٦- شَدِيدٌ الْإِصْطَالِ بِالْغَامِلِ قَدْ صَارَ كَحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِهِ يُعَدُّ

(١) الأنبياء ٥٤.

(٢) الرعد ٢٣.

(٣) إشارة إلى قول عمر بن أبي ربيعة من الخفيف:

قلت إذا أقبلت وزهر تهادى كنعاج الفلا تعسفن رملاً

الشاهد فيه قوله "أقبلت وزهر" حيث عطف على الضمير المستتر من غير فصل والوجه أن يقول "أقبلت هي وزهر". انظر: الكتاب ٣٧٩/٢ والخصائص ٣٨٨/٢ وشرح ابن عقيل ٣/٢٣٨ وشرح التسهيل ٣/٣٧٤ والكامل ١/٢٥٤.

(٤) هذا الكلام من قول عمر بن الخطاب. انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ١٧٢ وشرح التسهيل ٣/

٣٧٤ والمقاصد الشافية ٥/١٥٤ والمقاصد النحوية ٤/١٦٤٦ وتفسير ابن أبي الربيع ٣٦٨.

- ٥٧٨٧- فَصَارَ مِنْ عَطْفِ لِنَحْوِ اسْمِ عَلِيٍّ فِعْلٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِمَّا حُطِّبَ
 ٥٧٨٨- وَعَوْدُ خَافِضٍ لَدَى عَطْفِ عَلِيٍّ صَمِيرٍ خَفِضٍ لَازِمًا قَدْ جُعِلَا
 ٥٧٨٩- نَحْوُ "ابْنُهُ وَابْنُ يَزِيدَ قَدْ أَتَى" وَ"امْرُؤٌ بِهِ وَبِسَعِيدِ الْفَتَى"
 ٥٧٩٠- وَاخْتَارَهُ مِنَ النُّحَاةِ الْأَكْثَرِ مِنْ أَهْلِ بَصْرَةَ^(١) فَقَالُوا الْمُضْمَرُ
 ٥٧٩١- ذُو الْجَرِّ بِالتَّنْوِينِ مُشَبَّهٌ فَقَدْ عَاقَبَهُ وَهُوَ بِحَرْفِ انْفِرَادٍ
 ٥٧٩٢- ثُمَّ عَلَى التَّنْوِينِ فَالْعَطْفُ انْتَهَى أَيْضًا وَحَقُّ مَا عَلَيْهِ عَطْفًا
 ٥٧٩٣- مَعَ الَّذِي يُعْطَفُ أَنْ يَضْلَحَ كُلُّ لِكَوْنِهِ مَحَلٌّ آخِرٍ يَحُلُّ
 ٥٧٩٤- وَالْمُضْمَرُ الْمُخْفُوضُ لَيْسَ يُرْتَضَى لِذَلِكَ إِلَّا إِنْ تُعَدَّ مَا خَفِضًا
 ٥٧٩٥- وَلَيْسَ عِنْدِي لَازِمًا قَدْ تَبَعَا يُؤَنَسُ وَالْأَخْفَشُ^(٢) فِي ذَلِكَ مَعَا
 ٥٧٩٦- وَأَهْلَ كَوْفَةٍ مَعَ الرَّجَاجِ وَهُوَ قَوِيٌّ عِنْدَ الْإِحْتِجَاجِ
 ٥٧٩٧- إِذْ شَبَّهَ الْمُضْمَرُ بِالتَّنْوِينِ لَوْ مَنَعَ مِنْ عَطْفِ بِهِ كَمَا حَكَّوْا

/١١٠ب/

- ٥٧٩٨- لَمُنَعَ الْإِبْدَالَ مِنْهُ وَكَذَا تَوْكِيدُهُ كَمَثَلِ تَنْوِينِ وَذَا
 ٥٧٩٩- يَجُوزُ إِجْمَاعًا وَلَوْ شُرِطَ فِي صِحَّةِ عَطْفِ الْمُحْلُولِ لِنُتْقِي
 ٥٨٠٠- جَوَازُ "رَبِّ امْرَأَةٍ وَخَالَهَا" إِذْ "رَبٌّ" قَدْ مَنَعَ مِنْ إِدْخَالِهَا
 ٥٨٠١- عَلَى الْمَعَارِفِ كَمَا قَدْ سَبَقَا وَذَلِكَ جَوَازٌ هُنَا وَائْتَمَّ مَا
 ٥٨٠٢- سَمَاعُهُ بِكَثْرَةِ إِذْ قَدْ أَتَى فِي النِّظْمِ وَالتَّنْزِيهِ الصَّحِيحِ مُنْبِتًا
 ٥٨٠٣- فَفَرَّوْا بِحَنْزَةِ الْإِمَامِ "تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامُ"^(٣)

(١) انظر: الكتاب ٢/ ٣٧٨ والكمال ١/ ٢٥٤ والخصائص ٢/ ٣٨٨.

(٢) انظر: معاني القرآن للأخفش ١/ ٢٤٣.

(٣) وهي أيضًا قراءة ابن عباس والنخعي والأعمش وقتادة ومجاهد والحسن. انظر: الدر المصون

٢/ ٣٩٤ والبحر المحيط ٣/ ١٦٥ ومعاني القرآن للفراء ١/ ٢٥٢ والبهجة المرضية ٤١٧. والآية

هي الأولى من سورة النساء، والشطر الذي يحويها غير موزون.

- ٥٨٠٤- فِي الطَّمِ قَدْ جَاءَ كَثِيرًا كَمَا بِنَا لَا غَيْرِنَا - بِالْكَسْرِ - يَدْرُكُ الْمُنَى^(١)
- ٥٨٠٥- وَكَانَ فِيهَا أُمَّ سَوَاهَا^(٢) وَارِدًا "لِي وَزُهَيْرٍ"^(٣) جَاءَ أَيْضًا شَاهِدًا
- ٥٨٠٦- وَلَيْسَ فِيهَا غَيْرُهُ وَفَرَسُهُ "نَقَلَهُ قَطْرُبٌ"^(٤) لَا مِنْ هَوَسِهِ
- ٥٨٠٧- وَالتَّضْبُ فِي أَكْثَرِ ذَلِكَ أَعْلَى وَالرَّفْعُ فِيهِ قَدْ يَكُونُ أَجْلَى
- ٥٨٠٨- ثُمَّ مَحَلُّ الحُلْفِ فِي مَا ذُكِرَا أَنْ يُوجَدَ المَعْطُوفُ مَعَهُ ظَاهِرًا
- ٥٨٠٩- فَإِنْ يَكُنْ مَعَهُ ضَمِيرًا وَقَعَا فَعَوْدُ خَافِضٍ عَلَيْهِ أَجْمَعًا
- ٥٨١٠- وَالْفَاءُ قَدْ تُخَذَفُ مَعَ مَا عَطَفَتْ إِذْ لَيْسَ لَهَا لَدَالَةٌ وَقَدْ

(١) إشارة إلى ما احتج به الأخفش من غير نسبه وهو من الطويل:

بنا أبدأ لا غيرنا يدرك المنى وتكشف غماء الخطوب الفواح
 الشاهد فيه "لا غيرنا" حيث عطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار. انظر: شرح
 الكافية الشافية ٣/١٢٥٣ وشرح التسهيل ٣/٣٧٧ والمقاصد النحوية ٤/١٦٥٠ وشرح ابن الناظم
 ٣٨٧.

(٢) إشارة إلى قول العباس بن مرداس بن الوافر:

أكر على الكتيبة لا أبالي أحتفي كان فيها أم سواها
 الشاهد فيه "أم سواها" حيث عطف على الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض. انظر:
 المقاصد الشافية ٥/١٥٩ وشرح شواهد المعنى ٢/٥٤٧ وتمهيد القواعد ٧/٣٥٠١ وخزانة
 الأدب ٢/٤٣٨ وشرح التسهيل ٣/٣٧٧.

(٣) إشارة إلى قوله من البسيط:

لو كان لي وزهير ثالث وردت من الحمام عدانا شر مورود
 الشاهد فيه قوله "لي وزهير" حيث عطف على الضمير المخفوض من غير إعادة الخافض.
 انظر: الدر المصون ٢/٣٩٥ والبحر المحيط ٢/١٥٧ وشواهد التوضيح والتصحيح ١١٠ وشرح
 الكافية الشافية ٣/١٢٥٣ وشرح التسهيل ٣/٣٧٨.

(٤) الرواية: "ما فيها غيره وفرسه" بجر فرسه. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/١٢٥٠ وشرح
 الأشموني ٢/٣٩٦ وجمع الهوامع ٣/٢٢١ المقاصد الشافية ٥/١٥٧.

- ٥٨١١- نَحْوُ "أَنْ أَضْرِبَ بِعَصَاكَ الْحَجْرَا فَأَنْفَجَرْتُ" ، "فَأَنْبَجَسْتُ" ^(١) ، قَدْ قَدِرَا:
- ٥٨١٢- "فَضْرِبَ الْحَجَرَ" وَالْوَاوُ أَتَتْ كَذَا فَقَدْ تُحْدَفُ مَعَ مَا عَطَفْتَ
- ٥٨١٣- إِذْ لِدَلَالَةٍ وَلَا لَبْسٍ حُذِرَ نَحْوُ "سَرَايِلَ تَقِيكُمْ" ^(٢) أَقْتَصِرُ
- ٥٨١٤- فِيهِ عَلَى "الْحَرِّ" وَمِنْهُ حُدْفَا "وَالْبُرْدُ" إِذْ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُعْطَفَا
- ٥٨١٥- وَرُبَّمَا يُحْدَفُ عَاطِفٌ فَقَطُّ كَمَا "عَامِرٌ جَاءَ سَعِيدًا اغْتَبَطُ"
- ٥٨١٦- وَهِيَ أَيِ الْوَاوِ الَّتِي قَدْ أُورِدَتْ لِلْعُطْفِ عَنْ فَاءٍ لِذَلِكَ انْفَرَدَتْ
- ٥٨١٧- بِعُطْفِ غَامِلٍ مُزَالٍ أَيِ سَقَطَ وَقَدْ بَقِيَ مَعْمُولُهُ الَّذِي رَبَطَ
- ٥٨١٨- كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ "اسْكُنْ أَنْتَ وَرَوْجُكَ الْجَنَّةَ" ^(٣) إِنْ رَفَعْنَا
- ٥٨١٩- مُقَدِّرًا "وَلَيْسَكُنَّ رَوْجُكَ" وَإِنْ نَصَبْتَ فَاحْكُ قَوْلٌ مِنْ حَكَى
- ٥٨٢٠- غَلَفَتْهَا تَيْنًا وَمَاءً بَارِدًا ^(٤) أَيِ "وَسَقَيْتُهَا" وَمِنْهُ وَارِدَا
- ٥٨٢١- "تَبَوُّوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ" ^(٥) قَصَدَ "وَالْأَلْفَاوَا الْإِيمَانَ" وَالْجَرُّ وَرَدُ
- ٥٨٢٢- مَا كُلُّ سُودَا تَمْرَةٍ أَيْضًا وَلَا بِيَضَاءٍ شَحْمَةٌ لِمَنْ تَأْمَلًا ^(٦)
- ٥٨٢٣- وَإِنَّمَا لَمْ يُجْعَلِ الْعُطْفُ عَلَى مَا هُوَ مَوْجُودٌ بِمَا قَدْ مُثَلًّا

(١) البقرة ٦٠.

(٢) الأعراف ١٦٠.

(٣) النحل ٨١.

(٤) البقرة ٣٥.

(٥) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه لما أورده الشارح من أن الواو تعطف معمول عامل قد حذف

وهنا عطفت جملة محذوفة وبقي عملها والتقدير "وسقيتها". انظر: معاني القرآن للزجاج ٢/

١٥٤ والإنصاف ٢/ ٥٠١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٢/ ١٠٣٠ ومغني اللبيب ٨٢٨ وهمع

الهوامع ٣/ ١٨٩ وخزانة الأدب ٣/ ١٣٩ وأمالى ابن السجري ٣/ ٨٣.

(٦) الحشر ٩.

(٧) إشارة إلى قول العرب: "ما كل سوداء تمر ولا بيضاء شحمة". انظر: الكتاب ١/ ٦٥ والتصريح

١٨٨/٢.

٥٨٢٤- دَفَعَا لِسَوْهَمِ أَتَّقِي أَي حُدْرًا كَرَفَعِ فِعْلِي الْأَمْرَ مَا قَدْ ظَهَرَ

/١١١٧/

٥٨٢٥- فِي أَوَّلِ وَالْوَصْفِ لِلْإِيمَانِ بِكُونِهِ مَبْوُوءًا فِي الثَّانِي

٥٨٢٦- وَالْعَطْفِ فِي ثَالِثِ الْأَمْثَالِ عَلَى مَعْمُولِي اثْنَيْنِ مَعًا قَدْ عَمِلَا

٥٨٢٧- مَعَ اخْتِلَافٍ فِيهِمَا وَذَلِكَ لِأَنَّ

٥٨٢٨- وَحَذَفَ مَثْبُوعٍ عَلَيْهِ عَطْفًا بَدَأَ هُنَا مَعْنَاهُ فِي الْعَطْفِ بِمَا

٥٨٢٩- أَوْ وَارِ اسْتَبِيحَ كَقَوْلِهِ عَلَا فِي حَقِّ مُوسَى "وَلِتَضَنَّ عَلَى"^(١)

٥٨٣٠- مَثْبُوعٌ "تُرْحَمُ" الَّذِي قَدْ نُبِّدَا وَعَطْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ إِذَا

٥٨٣١- مَا اتَّحَدَا وَقْتًا يَصِحُّ مُطْلَقًا أَتَقَوَّ النَّوْعَانِ أَمْ مَا اتَّفَقَا

٥٨٣٢- مِنْ أَوَّلٍ "إِنْ تَوَّمِنُوا وَتَتَّقُوا"^(٢) فَالْفِعْلُ فِيهَا كُلُّهَا مُتَّفَقٌ

٥٨٣٣- وَجَاءَ مِنْ ثَانٍ مِنَ الْكِتَابِ سَبَقُ "يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ"^(٣)

٥٨٣٤- ثُمَّ عَلَيْهِ "وَأَقَامُوا" عَطْفًا "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا"^(٤) مُنْعَطَفًا

٥٨٣٥- لَفْظٌ "يُضْدُونَ" عَلَيْهِ، "يَقْدُمُ"^(٥) مُنْعَطَفًا عَلَيْهِ "أُورِدَهُمْ"

٥٨٣٦- وَاعْطَفَ عَلَى اسْمٍ شَبَّهَ فِعْلًا فِعْلًا كَمَا "فَالِئِ الْإِضْبَاحِ"^(٦) حَيْثُ يُثَلَّى

٥٨٣٧- "وَجَعَلَ اللَّيْلَ" كَذَا "أَثَرْنَا"^(٧) عَلَى "الْمَغِيرَاتِ"^(٨) فَقَدْ عَطَفْنَا

٥٨٣٨- وَعَكْسًا اسْتَعْمَلَ أَيِ الْعَطْفِ عَلَى فِعْلٍ لِلْإِسْمِ حَيْثُ فِعْلًا مَا تَلَا

(١) طه ٣٩.

(٢) آل عمران ١٧٩.

(٣) الأعراف ١٧٠.

(٤) الحج ٢٥.

(٥) هود ٩٨.

(٦) الأنعام ٩٦.

(٧) العاديات ٤.

(٨) العاديات ٣.

- ٥٨٣٩- تَجِدُهُ سَهْلًا يَبْتَأُكَ "يُخْرِجُ الْحَيَّ"^(١) مَعْطُوفًا عَلَيْهِ "مُخْرِجٌ"
 ٥٨٤٠- وَجَاءَ فِي الشِّعْرِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ بَاتَ يُعَشِّبُهَا بَعَضِبِ بَاتِرٍ^(٢)
 ٥٨٤١- يَقْصِدُ فِي أَسْوَفِهَا وَجَائِرٍ^(٣) وَمِثْلُهُ أَيْضًا مَقَالُ الْآخِرِ
 ٥٨٤٢- طَيْفُ خَيَالٍ مِنْ سُلَيْمَى هَائِجِي وَالْقَوْمُ بَيْنَ لَفْلَفٍ فَعَالِجِ
 ٥٨٤٣- يَا لَيْتَنِي كَلِمْتُ غَيْرَ حَارِجِ قَبْلَ الرُّوْحِ ذَاتَ لَوْنٍ بَاهِجِ
 ٥٨٤٤- أُمُّ صَبِيٍّ قَدْ حَبَا أَوْ دَارِجِ غَزَّيَ الْوُشَاحِ كَزَّةَ الدَّمَالِجِ^(٤)
 ٥٨٤٥- وَالشَّاهِدُ الْمَذْكُورُ مِنْ أَشْعَارِ جُنْدُبِ بْنِ عَمْرِو الْفِرَازِيِّ

الرَّابِعُ مِنَ التَّوَابِعِ الْبَدَلُ

- ٥٨٤٦- مُضْطَلَحُ الْبُضْرَةِ هَذِي التَّرْجَمَةَ^(٥) وَفِي اضْطِلَاحِ كُوفَةٍ^(٦) بِ"التَّرْجَمَةِ"
 ٥٨٤٧- يُسَمَّى وَبِ"التَّبْيِينِ" أَوْ يُسَمَّى عِنْدَهُمْ "التَّكْرِيرَ"^(٧) وَهُوَ رَسْمًا

(١) الأنعام ٩٥.

(٢) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه عطف اسم الفاعل "جائر" على الفعل "يقصد". انظر: شرح الأشموني ٤٠٣/٢ والمقاصد الشافية ١٨٨/٥ وشرح ابن الناظم ٣٩٢ وأمالي ابن الشجري ٢/٤٣٧.

(٣) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه عطف اسم الفاعل "جائر" على الفعل "يقصد". انظر: شرح الأشموني ٤٠٣/٢ والمقاصد الشافية ١٨٨/٥ وشرح ابن الناظم ٣٩٢ وأمالي ابن الشجري ٢/٤٣٧.

(٤) الرجز كما ذكر الشارح لجندي بن عمرو الفزازي، الشاهد فيه "حبا أو دارج" فإنه عطف اسم الفاعل "دارج" على الفعل "حبا". انظر: شرح الكافية الشافية ١٢٧٢/٣ وخزانة الأدب ٢٣٨/٤ والمقاصد النحوية ١٦٥٦/٤ والمقاصد الشافية ١٨٨/٥ وشرح ابن الناظم ٣٩١ وتمهيد القواعد ٣٥١٥/٧ وشرح التسهيل ٣/٣٨٣ والتصريح ٢/١٨٤.

(٥) أي الترجمة المثبتة في العنوان وهي "البدل".

(٦) انظر: معاني القرآن للفراء ٧/١ - ١١٢/١.

(٧) انظر: معاني القرآن للفراء ٣/٢٧٩.

- ٥٨٤٨- التَّابِعِ الْمُقْضُودِ بِالْحُكْمِ بِلَا وَاسِطَةٍ هُوَ الْمُسَمَّى بِدَلَا
 ٥٨٤٩- فَخَارِجٌ بِقَوْلِهِ "الْمُقْضُودُ" التَّنْعُتُ وَالْبَيَانُ وَالتَّوَكِيدُ
 ٥٨٥٠- فَإِنَّهُ لَيْسَ بِمُقْضُودٍ بَلَى هُوَ لِمُقْضُودٍ أَتَى مُكْرَمًا

/١١٧ب/

- ٥٨٥١- وَهَكَذَا الْعَطْفُ بِ"لَكِنْ" أَوْ بِ"بَلْ" مِنْ بَعْدِ نَفْسِي وَبِ"لَا" إِذَا حَصَلَ
 ٥٨٥٢- عَقِبَ إِجَابٍ كَذَا مَا قُصِدَا هُوَ وَمَا يَتَّبِعُهُ لَا مُفْرَدًا
 ٥٨٥٣- وَذَلِكَ كَالْعَطْفِ بِوَاوٍ وَبِفَا وَنَحْوِهِ أَتَيْتَ ذَاكَ أَوْ نَفْسِي
 ٥٨٥٤- ثُمَّ "بِلَا وَاسِطَةٍ" قَدْ أُخْرِجَا عَطْفُ بِ"لَكِنْ"، "بَلْ" مَعَ الْإِثْبَاتِ جَا
 ٥٨٥٥- وَأَخَذَ النَّاطِمُ فِي تَنْوُوعِ أَقْسَامِ أَبْدَالِ هُنَا لِأَرْبَعِ
 ٥٨٥٦- بِقَوْلِهِ مُطَابِقًا لِلْمُبْدَلِ مِنْهُ وَيُسَمَّى عِنْدَهُمْ بِبَدَلِ
 ٥٨٥٧- كُلِّ مِنَ الْكُلِّ وَإِنَّمَا عَدَلْ عَنْهُ إِلَى "مُطَابِقِ" حَيْثُ شَمَلَ
 ٥٨٥٨- أَشْمَاءَ رَبَّنَا وَيُسَمَّى بِدَلَا شَيْءٍ مِنَ الشَّيْءِ كَمَا قَدْ نُقِلَا
 ٥٨٥٩- أَوْ بَعْضًا أَيْ مِنْهُ وَيُسَمَّى بِبَدَلِ بَعْضٍ مِنَ الشَّيْءِ سِوَاءِ أَحْضَلْ
 ٥٨٦٠- مُسَاوِيًا لِمَا بَقِيَ أَوْ أَكْثَرَا أَوْ دُونََ وَالْبَعْضُ عَلَيْهِ افْتَصْرَا
 ٥٨٦١- أَوْ مَا بِمَعْنَى سَابِقٍ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ أَوْ يَلْزَمُ يُلْفَى الْبَدَلُ
 ٥٨٦٢- ثُمَّ كَثِيرٌ مِنْ نَحْوِهِ يَشْتَرِطُ فِي ذَا وَفِي مَا قَبْلَهُ أَنْ يَرْتَبِطُ
 ٥٨٦٣- بِمُضْمَرٍ لِمُبْدَلٍ مِنْهُ رَجَعَ وَلَوْ مُقَدَّرًا وَذُو النُّظْمِ مَنَعَ^(١)
 ٥٨٦٤- أَوْ مَا كَمَعُطُوفٍ بِ"بَلْ" يُلْفَى وَذَا هُوَ لِلْإِضْرَابِ اغْرُ أَيَّ انْسَبَ كَذَا
 ٥٨٦٥- انْسَبُهُ لِلْبَدَاءِ إِنْ قُضِدَا صَحِبَ يَغْنِي لِكُلِّ مِنْهُمَا وَقَدْ نُسِبَ

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٧٧.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٧٩.

- ٥٨٦٦- هَذَا لِتَسْتِيَانٍ إِذَا مَا قَصَدَا قَاصِدًا الْأَوَّلُ ثُمَّ أَفْسَدَا
 ٥٨٦٧- وَدُونَ قَصْدٍ أَيْ لِأَوَّلٍ غَلَطَ أَيْ بَدَلَ لِغَلَطٍ مِنْهُ سَقَطَ
 ٥٨٦٨- بِهِ أَيْ الْبَدَلِ وَهُوَ الثَّانِي سُلِبَ أَيْ زَالَ فَذُو التَّسْتِيَانِ
 ٥٨٦٩- لِذَلِكَ قَدْ عَلَّقَ بِالْجَنَانِ وَغَلَطَ غُلُوطًا بِاللِّسَانِ
 ٥٨٧٠- فَأَوَّلٌ مِنْهَا كـ "رُزُهُ خَالِدًا" وَالثَّانِي مِنْهَا نَحْوُ "قَبْلَهُ الْيَدَا"
 ٥٨٧١- أَكَلْتُ شَاةً جُزَأَهَا أَوْ رُبِعَهَا أَوْ ثَلَّثَيْتَهَا وَكَذَلِكَ شُبِعَهَا
 ٥٨٧٢- وَثَالِثٌ كـ "النَّارِ" إِذْ يَشْتَمَلُ بِالنَّارِ الْأَخْدُودَ فَمِنْهُ بَدَلُ
 ٥٨٧٣- وَ"اعْرِفُهُ حَقَّةً" وَأَمَّا الرَّابِعُ مَعَ خَامِسٍ وَسَادِسٍ فَالْجَمَاعُ
 ٥٨٧٤- لِذَلِكَ قَوْلُهُ كـ "خُذْ نَبَلًا مَدَى" فَالْعَلَطُ، التَّسْتِيَانُ عَمٌّ وَالْبَدَا
 ٥٨٧٥- وَاخْتَلَفَ التَّفْصِيرُ بِاخْتِلَافِ إِزَادَةِ لِنَحْوِ ذِي الْأَوْصَافِ
 ٥٨٧٦- وَالْأَخْسَنُ الْإِثْمَانُ فِي الْكُلِّ بِ"بَل" وَهُوَ لِعَطْفِ نَسَقٍ قَدْ انْتَقَلَ

فَصْلٌ

/١١١٢/

- ٥٨٧٧- تُبَدَّلُ مِنْ ظَاهِرِ اسْمٍ ظَهَرَ غُرِّفَ كُفْلٌ مِنْهُمَا أَوْ نُكِرَا
 ٥٨٧٨- أَوْ غُرِّفَ الْوَاحِدُ مَعَ تَنْكِيرِ آخَرَ وَالظَّاهِرُ مِنْ ضَمِيرِ
 ٥٨٧٩- مَنْ غَابَ نَحْوُ "وَأَسْرُوا النَّجْوَى" مَعَ "الذِينَ ظَلَمُوا" فِي الْأَقْوَى
 ٥٨٨٠- وَمِنْ ضَمِيرِ الْحَاضِرِ الظَّاهِرِ لَا تُبَدَّلُ فِي الْأَصَحِّ مِمَّا تُقَالُ
 ٥٨٨١- فَلَا تُقَالُ "رَأَيْتُكَ الْعَلَا" وَلَا تُقَالُ "رَأَيْتُنِي الْخَلِيلَ" مَثَلًا
 ٥٨٨٢- لِذَلِكَ إِلَّا مَا إِحَاطَةٌ جَلًا فِي الْكُلِّ مِنْ كُلِّ إِذَا مَا أُبْدِلَا

(١) البروج ٥.

(٢) الأنبياء ٣.

- ٥٨٨٣- كَـ "جِئْتُمْ الصَّغِيرَ وَالْكَبِيرَ" وَمِثْلُهُ "الغَزِي وَالْفَتِيرُ"
- ٥٨٨٤- أَوْ اقْتَضَى بَعْضًا كَقَوْلِ نَاطِمٍ "أَوْعَدَنِي بِالسَّحْنِ وَالْأَدَاهِمِ"
- ٥٨٨٥- رِجْلِي^(١) "أَوْ اقْتَضَى هُنَا اشْتِمَالًا" كَـ "إِنَّكَ ابْتِهَاجَكَ اشْتِمَالًا"
- ٥٨٨٦- وَبَدَلَ الضَّمِيرِ مِنْ ضَمِيرٍ وَظَاهِرٌ يُمْتَنَعُ فِي الْمَشْهُورِ
- ٥٨٨٧- نَحْوُ "رَأَيْتُ عَامِرًا إِيَّاهُ" "صُنِّتُكَ إِيَّاكَ" وَذِي الْأَشْبَاهِ
- ٥٨٨٨- وَبَدَلَ الْمُضْمَنِ الْهَمَزَ عَنَى اسْمًا لِلِاسْتِفْهَامِ قَدْ تَضَمَّنَا
- ٥٨٨٩- فَذَا يَلِي هَمَزًا كَـ "مَنْ ذَا؟ أَسْعِيدُ" أَمْ ذَا عَلِيٍّ؟، "كَيْفَ أَصْبَحَ الْوَلِيدُ؟"
- ٥٨٩٠- أَصَالِحًا أَمْ طَالِحًا؟" وَ"مَا لَكَ؟" أَسِنَّةٌ أَمْ سَبْعَةٌ؟" كَذَلِكَ
- ٥٨٩١- بَدَلَ الْإِسْمِ حَيْثُ مَعْنَى شَرْطٍ ضَمِنَهُ يَلِي لِحَرْفِ الشَّرْطِ
- ٥٨٩٢- كَـ "مَنْ يَقُمْ إِنْ عَامِرٌ وَإِنْ عَمْرٌ" أَقْمَ لَهُ، "مَتَى يَجِيءُ مِنَ السَّفَرِ"
- ٥٨٩٣- إِنْ صَفَرًا أَوْضَمَ وَإِنْ مُحَرَّمًا" وَهَكَذَا "مَهْمَا" أَتَى وَ"حَيْثُمَا"
- ٥٨٩٤- وَيُبَدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ إِذَا تَوَافَقَا مَعْنَى وَثَانٍ أَخَذَا
- ٥٨٩٥- زِيَادَةَ الْبَيَانِ مِنْهُ بَدَلًا كُلِّ مِنَ الْكُلِّ كَقَوْلِهِ عَلَا
- ٥٨٩٦- "يَلْقَى أَثَامًا"^(٢) فَ"يُضَاعَفُ"^(٣) أُبْدِلَا مِنْهُ بِمَعْنَاهُ وَزَادَهُ جَلَا

(١) إشارة إلى قول العديلي ابن الفرخ من الرجز:

أوعدني بالسحن والأداهم
رجلي فرجلي شثنة المناسم

الشاهد فيه "أوعدني... رجلي" حيث أبدل الاسم الظاهر من ضمير الحاضر بدل بعض من كل. انظر: شرح أبيات سيوييه ٨٦/١ واللباب ٤١٣/١ وشرح الأشموني ٨/٣ والأشباه والنظائر

- ٥٨٩٧- كَذَا "مَتَى مَا تَأْتِنَا تُلْمِمُ بِنَا"^(١) فَهُوَ بِمَعْنَاهُ لَهُ قَدْ بَيَّنَّا
 ٥٨٩٨- وَبَدَلَ الْبَعْضُ كَ "إِنْ تَصِلَ تَسْجُدُ"^(٢) فَ"تَسْجُدُ" بَعْضُ ذَلِكَ الْكُلِّ
 ٥٨٩٩- وَلَا شَمَالٍ جَاءَ إِبْدَالُ كَ "مَنْ يَصِلُ إِلَيْنَا يَسْتَعِنُ بِنَا يَعْنُ"
 ٥٩٠٠- فَإِنَّ فِي الْوُضُوءِ مَعْنَى لَزِمْنَا إِعَانَةً إِذْ هُوَ شَأْنُ الْكُرْمَا
 ٥٩٠١- أَوْ الْوُضُوءُ لَزِمَ لِطَلَبِ إِعَانَةٍ أُجِيبَ أَمْ لَمْ يُجِبْ
 ٥٩٠٢- فَمَا تَمَحَّلَ جَمَالَ الدِّينِ^(٣) مِنْ رَدِّ هَذَا هُوَ دُو تَوْهِينِ
 ٥٩٠٣- مِنْهُ "عَلَيَّ اللَّهُ أَنْ تُبَايَعَا تُؤَخِّدَ كَرَاهًا أَوْ تَجِيءَ طَائِعًا"^(٤)

/١١٢ب/

- ٥٩٠٤- وَبَدَلًا مُبَايِنًا "إِنْ تُطْعِمَ تَكْسُ سَرَائِيلَ سَعِيدًا تُكْرِمَ"

(١) إشارة إلى قول عبيد الله بن الحر من الطويل:

مَتَى تَأْتِنَا تَلْمِمُ بِنَا فِي دِيَارِنَا
 تَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجِبَا
 الشاهد فيه "تأتنا تلمم" حيث أبدل الفعل من الفعل. انظر: الكتاب ٨٦/٣ والمقتضب ٦٣/٢
 وشرح الكافية الشافية ١٦٠٨/٣ وهمع الهوامع ١٨٣/٣ والتعليقة ١٩٨/٢ وشرح التسهيل ٣/٣٤١.

(٢) انظر: المقاصد الشافية ٥/٢٣٠.

(٣) يقصد به ابن هشام رحمه الله، وقد بحث عن هذا المأخذ الذي أخذه الشارح على ابن هشام في كتبه المطبوعة فلم أجده وبعد بحث طويل وجدت ابن هشام قال هذا في حواشيه على ألفية ابن مالك وهذا المصنّف ما زال مخطوطاً ونقلت هذا من المخطوط، قال ابن هشام: "ينبغي أن يتشترط لإبدال الفعل من الفعل ما اشترط لعطف الفعل وهو الاتحاد في الزمان فقط دون الاتحاد في النوع حتى يجوز "إن جئتني تمس إلي أكرمك" انتهى. ونقل السيوطي عن ابن هشام أنه لا يؤدي الاستلزام وأوجب كون "يستعين" مرفوعة على الحالية. انظر: البهجة المرضية ٤٢٤.

(٤) الرجز غير منسوب، وأصله "إني عليّ الله..."، الشاهد فيه قوله "تبايعا تؤخذ" حيث أبدل الفعل من الفعل. انظر: الكتاب ١٥٦/١ والأصول ٤٨/٢ والمقتضب ٦٣/٢ وشرح الكافية الشافية ٣/١٢٨٧ وشرح الأشموني ١١/٣ وشرح ابن الناظم ٣٩٩ والمقاصد الشافية ٥/٢٣٠.

- ٥٩٠٥- وَجُمْلَةٌ مِنْ جُمْلَةٍ قَدْ تُبَدَّلُ نَحْوُ "يَقُومُ ذَا يَقُومُ الْبَطْلُ"
- ٥٩٠٦- وَجُمْلَةٌ مِنْ مُفْرَدٍ فَلتُبَدَّلَا نَحْوُ "سَمِعْتُ قَوْلَهُ مَنْ أَنْتَ لَا"
- ٥٩٠٧- لَاقَيْتَ شَرًّا^(١) إِذْ بِمَعْنَى أُورِدَا ذَا الْبَيْتِ فَاحْفَظْهُ كَمَا قَدْ أَنْشَدَا
- ٥٩٠٨- تَنْبِيْهٌ: الْبَدَلُ مَعَ مَا سَبَقَهُ فَرْدًا وَتَذَكِيرًا وَضِدًّا وَافْقًا
- ٥٩٠٩- فِي غَيْرِ بَعْضٍ وَلَهُ قَدْ وَافَقَا فِي أَوْجِهِ الْإِعْرَابِ أَيْضًا مُطْلَقًا
- ٥٩١٠- وَلَمْ يَجِبْ ذَلِكَ فِي الْإِظْهَارِ وَالتَّكْرِرِ وَالتَّعْرِيفِ وَالْإِضْمَارِ

(١) إشارة إلى قول أبي زيد الأسدي من الكامل:

لما دنما مني سمعت كلامه من أنت لا لاقيت أمر سرور
 الشاهد فيه "كلامه من أنت" حيث أبدل الجملة من المفرد. انظر: شرح التسهيل ٣/ ٣٤٠
 وتمهيد القواعد ٧/ ٣٤١٢ والتذليل والتكميل ٤/ ١٤٧.

بَابُ نَبِينٍ فِيهِ النَّدَاءُ

- ٥٩١١- تَقَدَّمَتْ لِعَاتِهِ ۖ وَهُوَ الدُّعَا بِأَحْرَفٍ مَخْصُوصَةٍ وَتُوَعَّا
- ٥٩١٢- مَدْحُولُهَا لِلشَّرْبِ ثُمَّ البُعْدِ قِيلَ وَأَوْسَطِ وَذِي فِي العَدِّ
- ٥٩١٣- جَاءَتْ ثَمَانِيَا "أَيَا" الهمزُ و"يَا" و"أَيُّ" و"وَا" و"آ"، "أَيَا" ثُمَّ "هَيَا"
- ٥٩١٤- وَبَيِّنَ الحُكْمَ هُنَا إِذْ أَنشَدَا وَلِلْمَنَادِي النَّاءُ أَيُّ مَا بَعُدَا
- ٥٩١٥- أَوْ الَّذِي كَالنَّاءِ يَغْنِي السَّاهِيَا وَعَافِلًا وَنَحْوَ ذَيْنِ لَفْظِ "يَا"
- ٥٩١٦- و"أَيُّ" بِفَتْحِ هَمْزَةٍ وَمَدِّهَا وَالْقَصْرِ مَعَ تَسْكِينِ يَاءِ بَعْدَهَا
- ٥٩١٧- و"آ" بِهَمْزَةٍ بَلِيهَا أَلِفٌ كَذَا "أَيَا" ثُمَّ "هَيَا" فَيُعْرَفُ
- ٥٩١٨- لِذَلِكَ وَالْهَمْزُ و"يَا" لِلدَّانِي وَعَمَّ أَضَلُّ البَابِ وَهُوَ الثَّانِي
- ٥٩١٩- و"وَا" لِمَنْ نُدِبَ أَوْ "يَا" لِلَّذِي يَنْدُبُ خَيْرَ بَيْنِ هَاتِيكَ وَذِي
- ٥٩٢٠- وَغَيْرِ "وَا" أَيُّ "يَا" لَدَى اللَّبِيسِ الجُنُبِ أَيُّ عِنْدَ الإِبَاسِ بِغَيْرِ مَا نُدِبَ
- ٥٩٢١- وَمَا تَقَرَّرَ هُوَ الْمُعْتَمَدُ لِأَكْثَرِ وَذَهَبَ المُبَرِّدُ^(١)
- ٥٩٢٢- أَنْ "أَيَا" ثُمَّ "هَيَا" لِمَنْ نَأَى و"أَيُّ" وَهَمْزٌ لِلقَرِيبِ مَعَ "آ"
- ٥٩٢٣- و"يَا" لِدَيْنِ وَابْنِ بَرْهَانَ^(٢) ذَهَبَ إِلَى اخْتِصَاصِ الهمزِ بِالَّذِي قَرُبَ
- ٥٩٢٤- و"أَيُّ" لِذِي تَوَسُّطٍ ثُمَّ "أَيَا" "هَيَا" لِنَاءِ ثُمَّ لِلجَمِيعِ "يَا"
- ٥٩٢٥- فَاتَّفَقُوا عَلَى عُمُومِ حَرْفِ "يَا" مَعَ كَوْنِهِ عَلَى الخُصُوصِ آتِيَا
- ٥٩٢٦- مَعَ نَدَا اللّهِ وَالإِسْتِعَاثَةَ وَمُضْمَرٍ لَا غَيْرَ ذِي الثَّلَاثَةِ

(١) في باب الكلام وما يتألف منه حينما تحدث عن خواص الأسماء. انظر: البيت ٣٨٢.

(٢) انظر: المقتضب ٤/ ٢٣٥.

(٣) انظر: شرح الأشموني ١٦/ ٣ والنصريح ٢/ ٢٠٦.

- ٥٩٢٧- وَعَيْرُ مُنْدُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا جَا مُسْتَعَانًا أَوْ بَعِيدًا أَوْ سَمًا
 ٥٩٢٨- إِلَهِنَا مِنْ كُلِّ مَا قَدْ نُودِيَا فَقَدْ يُعْرَى لَفْظُهُ مِنْ حَرْفِ "يَا"
 ٥٩٢٩- مِثَالُهُ "يُوسُفُ أَعْرِضْ"^(١)، "أَيْهَا الثَّقَلَانِ"^(٢)، "رَبِّي اجْبُرْ مَا وَهَى"

/١١٣/

- ٥٩٣٠- مَنْ لَا يَزَالُ مُحْسِنًا أَحْسِنُ إِلَيْهِ^(٣) وَمُسْبِعًا نِعْمَتَهُ امْنُنْ عَلَيَّ
 ٥٩٣١- وَقَوْلُ فَاعْلَمَا مِنَ التَّوْنِ بَدَلُ أَلْفُهُ بِلَفْظِهِ الْبَيْتُ كَمَلُ
 ٥٩٣٢- وَلَا يَجُوزُ الْحَذْفُ فِي التَّنْدُبِ وَالتَّبَعْدِ وَالْعَوْتِ مَعَ التَّعْجَبِ
 ٥٩٣٣- كَقَوْلِهِ "يَا عُمَرَا"^(٤) وَ"يَا فَتَى" وَ"يَا لَزَيْدٍ"، "يَا لَعُسْبٍ" ثَبَّتَا
 ٥٩٣٤- إِذِ الْمُرَادُ أَنْ تُطِيلَ الصُّوْتُ فِي ذَاكَ وَمَعَ حَذْفِ فَهَذَا يَنْتَقِي
 ٥٩٣٥- وَمُضْمَرٍ إِذْ فِيهِ حَذْفُ قَوْتَا دَلَالَةً عَلَى الْبَدَا أَوْ قَدْ أَتَى
 ٥٩٣٦- نَادِرًا أَوْ شَذَّكَ "يَا إِيَّاكَ" لَقَدْ كَفَيْتُكَ"^(٥) وَنَحْوَ ذَاكَ

(١) يوسف ٢٩.

(٢) الرحمن ٣١.

(٣) هذا المثال ضربه كثير من النحويين في هذه المسألة. انظر: البحر المحيط ١٢٦/٨ والمقتضب ١٥٨/٤ وتوضيح المقاصد والمسالك ١٠٥٨/٢ وشرح الأشموني ١٧/٣ وشرح الرضي على الكافية ٤٢٦/١ وشرح المكودي ٢٣٧ وتمهيد القواعد ٣٥٦١/٧.

(٤) إشارة إلى قول جرير من السبيط:

حملت أمراً عظيماً فاصطبرت له وقمت فيه بأمر الله يا عمرا

الشاهد فيه قوله "يا عمرا" فإنه منادى متفجع عليه فلا يجوز حذف حرف النداء فيه. انظر: شرح الأشموني ١٦/٣ وشرح الكافية الشافية ١٣٤٤/٣ والكامل ٢٠٢/٢ وشرح الكافية للرضي ٣٣/٢ ومغني اللبيب ٤٨٦.

(٥) ذكر عن الأحوص في خبر له ذكره أبو عبيدة أنه وفد على معاوية مع أبيه فقام فخطب فوثب أبوه ليخطب فكفه وقال "يا إياك قد كفيتك". انظر: تمهيد القواعد ٣٥٢٧/٧ وخزانة الأدب ٢/

- ٥٩٣٧- يَا أَبَجْرَ بْنَ أَبَجْرٍ يَا أَنتَا أَنتَ الَّذِي طَلَّقْتَ عَامَ جُغُنَّا^(١)
- ٥٩٣٨- وَلَا مِنْ اسْمِ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَحْضَلِ بِالْمِيمِ فِي آخِرِهِ كَالْبَدَلِ
- ٥٩٣٩- أَيْضًا وَلَا مِنْ اسْمِ جَنَسٍ مُبْهَمٍ أَيْ لَمْ يُعَيَّنْ مِثْلُ قَوْلِ مَنْ عَمِيَ
- ٥٩٤٠- "يَا رَجُلًا خَذُ بِيَدِي إِلَى هُنَا" وَذَلِكَ فِي اسْمِ الْجَنَسِ حَيْثُ عَيَّنَا
- ٥٩٤١- أَيْ حَذَفُ حَرْفِهِ وَفِي الْمَشَارِ لَهْ قَلَّ فَلَا تَقَسُّ بِقَوْلِ النَّقْلِهِ
- ٥٩٤٢- مِثْلُهُ مِنْ أَوْلٍ "ثَوْبِي حَجْرٌ"^(٢) مِنْ قَوْلِ مُوسَى قَدْ أَتَانَا فِي الْحَبْرِ
- ٥٩٤٣- "أَطْرُقُ كَرًا"^(٣)، "إِفْتِدِ مَحْنُوقٌ"^(٤) ثَانٍ كَ "أَنْتُمْ هَوْلَاءٌ"^(٥) قَدْ زَكِنَ

١٤١ وشرح التسهيل ٣/ ٣٨٧ والدر المصون ١/ ٢٦٨ والتصريح ٢/ ٢٠٧ وهمع الهوامع ٢/ ٤٦
وشرح الكتاب للسيرافي ١/ ٨٣.

(١) الرجز للأحوص، الشاهد فيه قوله "يا أنت" فإنه نادى الضمير وفي هذه الحالة لا يجوز حذف حرف النداء. انظر: الدر المصون ١/ ٢٦٨ وسر صناعة الإعراب ٢/ ٣٩ واللمحة ٢/ ٦٠٣ وشرح الأشموني ٣/ ١٧ وهمع الهوامع ٢/ ٤٥.

(٢) هذا حديث النبي - صلى الله عليه وسلم - حكاية عن موسى - عليه السلام - حين فر الحجر بثوبه حين وضعه عليه وذهب ليغتسل، والشاهد فيه حذف حرف النداء والمراد "ثوبي يا حجر". انظر: البحر المحيط ١/ ٤٣٢ واللمحة ٢/ ٦٢٨ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٢٩١ وهمع الهوامع ٢/ ٤٢.

(٣) هذا القول من أمثال العرب وجعله الزمخشري في المستقصى والبغدادي رجزًا وأورده الزمخشري كالتالي:

أَطْرُقُ كَرًا أَطْرُقُ كَرًا إِنْ النِّعَامِ فِي الْقَرَى

أَطْرُقُ كَرًا فَلَا يَرَى مَا إِنْ أَرَى هُنَا كَرًا

انظر: المستقصى ١/ ٤٥ وخزانة الأدب ٢/ ٣٧٤ ومجمع الأمثال ١/ ٤٣١ والكمال ٢/ ٤٣ والتصريح ٢/ ٢٠٩ والزاهر ٢/ ٣٦٢ والكتاب ٢/ ٢٣١.

(٤) هذا من أمثال العرب. انظر: المحتسب ٢/ ٦٩ والدر المصون ٤/ ٦٩٧ والكتاب ٢/ ٢٣١ والمقتضب ٤/ ٢٦١ ومجمع الأمثال ٢/ ٧٨ والمستقصى ١/ ٢٦٥.

(٥) البقرة ٨٥.

- ٥٩٤٤- وَمِنْهُ أَيْضًا "ذَا ارْعَوَاءٍ" لَا تَقْسُ عَلَيْهِ لَكِنْ أَهْلُ كُوفَةٍ^(١) تَقْسُ
 ٥٩٤٥- قَالَ وَمَنْ يَمْنَعُهُ مُطْلَقًا فَقَدْ أَخْطَأَ فِي الْمَنْعِ لِأَنَّهُ وَرَدَ
 ٥٩٤٦- كَمَا عَلِمْتَ التَّقْلُ^(٢) فَانْضُرْ عَادِلَهُ أَيْ لَا يَمَالُهُ عَلَى مَا نَقَلَهُ
 ٥٩٤٧- وَابْنُ الْمُعَرَّفِ الَّذِي قَدْ فُصِّدَا أَوْ عَلِمَا كَانَ الْمُنَادَى الْمُفْرَدَا
 ٥٩٤٨- لَيْسَ مُضَافًا أَوْ شَبِيهَهُ بَدَا عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عَهَدَا
 ٥٩٤٩- فَإِنَّهُ مُضَمَّنٌ لِمَعْنَى كَافِ الْخِطَابِ فَلِذَلِكَ يَبْنَى
 ٥٩٥٠- فَقُلْ لِمَنْ عَيْنَتُهُ "يَا رَجُلُ" "يَا زَيْدُ"، "يَا سَعَادُ" أَوْ "يَا جَبَلُ"
 ٥٩٥١- "يَا حَضْرَمَوْتُ" مِثْلَ "يَا زَيْدَانَ" وَنَحْوِ "يَا زَيْدُونَ"، "يَا هِنْدَانَ"
 ٥٩٥٢- "يَا رَجُلَانِ"، "يَا مُكْرَمُونَ" أَوْ شَبِيهَهُ وَأَنْوَ ائْتِضَامًا مَا بَنَوْا
 ٥٩٥٣- أَوْ مَا حَكَوْا قَبْلَ التَّدَا قَدْ شُرْطًا ذَلِكَ فِيهِمَا كَـ "يَا تَأَبَّطَا
 ٥٩٥٤- شَرًّا" وَ"يَا حَدَامُ" أَوْ "يَا سَيْبَوِيَّةَ" بِكَسْرِهَا هَاءٍ فَهَوَ مَبْنِيٌّ عَلَيْهِ
 ٥٩٥٥- وَلِيَجْرَ مُجْرَى ذِي بِنَاءٍ جُدِّدَا فَاحْكُمْ بِنَصْبِهِ مَحَلًّا فِي التَّدَا
 ٥٩٥٦- وَرَفَعِهِ لَفْظًا بِهِ مُقَدِّرًا أَثَرًا ذَا فِي تَابِعٍ قَدْ ظَهَرَ

/١١٣ب/

- ٥٩٥٧- فَأَنْصِبُهُ إِنْ قَدَّرْتَ فِيهِ الْأَوْلَى وَازْفَعُهُ إِنْ قَدَّرْتَ فِيهِ مَا تَلَا

(١) إشارة إلى قوله من الخفيف:

ذَا ارْعَوَاءٍ فَلَيْسَ بَعْدَ اشْتِعَالِ الرَّأْسِ شَيْئًا إِلَى الصَّبَا مِنْ سَبِيلِ
 الشَّاهِدِ فِيهِ قَوْلُهُ "ذَا ارْعَوَاءٍ" حَيْثُ حُذِفَ حَرْفُ النَّدَاءِ قَبْلَ "ذَا". انظر: شواهد التوضيح
 والتصحيح ٢٦٦ وشرح الكافية الشافية ٣/١٢٩٢ وشرح ابن عقيل ٣/٢٥٧ والمقاصد النحوية
 ١٧٠٩/٤.

(٢) انظر: المقاصد الشافية ٥/٢٥٠ والتصريح ٢/٢٠٨ وشرح ابن الناظم ٤٠٣ وشرح الأشموني ٣/
 ١٩.

(٣) "النقل" فاعل لقوله "ورد" في عجز البيت قبله، وقوله "كما علمت" معترضة.

- ٥٩٥٨- مِثَالُهُ "يَا سَيِّوِيهِ الْعَالِمَا" "الْعَالِمُ" اَنْصَبْتُهُ اَوْ اَضْمَمْتُهَا
 ٥٩٥٩- وَالْمَفْرَدَةَ الْمَنْكُورَ اَيَّ مَا نَكَّرَا وَالْقَصْدُ مَا بَغَيْرِ قَصْدٍ ذَكَرَا
 ٥٩٦٠- اَنْصَبُهُ بِالِاجْمَاعِ وَالْمُضَافَا وَشَبَّهُهُ اَنْصَبَ عَادِمًا خِلَافًا
 ٥٩٦١- مُعْتَبِرًا كَقَوْلِ مَنْ قَدْ وَعَظَا "يَا غَافِلًا يَا نَائِمًا تَيْقُظَا"^(١)
 ٥٩٦٢- وَقَوْلِ اَعْمَى مَثَلًا "يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي" وَلِلمُضَافِ مِثَالًا
 ٥٩٦٣- بِ"يَا رَسُولَ اللّٰهِ" اَوْ "يَا رَبَّنَا اَغْفِرْ لَنَا جَمِيعًا ذُنُوبَنَا"
 ٥٩٦٤- "يَا حَسَنَ الْوَجْهِ" وَتَغَلَّبَ^(٢) بِهِ يُجِيزُ ضَمَّهُ وَمُثَلَّ^(٣) الْمُشَبِّهِ
 ٥٩٦٥- "يَا حَسَنًا كَلَامُهُ"، "يَا صَاعِدَا رَابِيَةً" وَ"يَا سَمِيعًا لِلدُّعَا"
 ٥٩٦٦- وَكَالْمُضَافِ مَا بِهِ سَمَّيْتَ ذَا عَطْفٍ كَ"يَا زَيْدًا وَعَمْرًا ذَا الْجُدَا"
 ٥٩٦٧- وَنَحْوِ "زَيْدٍ" ضَمٌّ وَافْتَحَنْ مِنْ نَحْوِ "أَزَيْدَ بْنَ سَعِيدٍ لَا تَهِنْ"
 ٥٩٦٨- "يَا زَيْتَبَ ابْنَةَ الْعَلَاءِ" مِنْ عَلَمٍ مُوَحَّدٍ وَهُوَ بِظَاهِرٍ يُضَمُّ
 ٥٩٦٩- يُوصَفُ بِ"ابْنٍ" وَ"ابْنَةٍ" مُتَّصِلًا بِهِ وَقَدْ جَاءَا مُضَافَيْنِ اِلَى
 ٥٩٧٠- عَلَمٍ اَيْضًا ثُمَّ اَهْلُ الْبَصْرَةِ^(٤) لِلْفَتْحِ اِثْبَاعًا حَكَوْا لِلتُّضْرَةِ
 ٥٩٧١- يَا حَكَمَ بْنَ الْمُثَنِّرِ بْنِ الْجَارُودِ سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْهِ مَمْدُودٌ^(٥)

(١) الألف بدل من نون التوكيد الخفيفة.

(٢) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١٠٦٣/٢ والتصريح ٢١٤/٢ وتمهيد القواعد ٣٥٣٧/٧ والبهجة المرضية ٤٢٨.

(٣) أي "أمثلة".

(٤) انظر: الكتاب ٢٠٣/٢ والأصول ٣٤٥/١.

(٥) الرجز لرؤية، الشاهد فيه قوله "يا حكم" يجوز بناؤه على الضم والفتح لاتصاله بـ"ابن" المضافة إلى علم. انظر: الكتاب ٢٠٣/٢ والمقتضب ٢٣٢/٤ وشرح الكافية الشافية ١٢٩٧/٣ والأصول ٣٤٥/١ وأمالى ابن الشجري ٤٤/٣.

- ٥٩٧٢- وَخَيْرَ الْكُوفِيِّ وَالْمُبَرِّدِ^(١) وَحَيْثُ مِنْ ذَلِكَ شَرْطٌ يُفَقَدُ
- ٥٩٧٣- فَالضَّمُّ وَاجِبٌ لِبَعْضِ أَوْمَاءَ بِقَوْلِهِ لَهُ هُنَا إِذْ أَنْشَأَ
- ٥٩٧٤- وَالضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الْإِبْنَ عَلَمًا أَوْ يَلِ الْإِبْنَ عَلَمٌ قَدْ حُتِمَا
- ٥٩٧٥- فَ"الِابْنُ" فَاعِلٌ بِضَمِّ أَغْرِبَا فِي أَوَّلِ ثُمَّ بِثَانِ نُصِبَا
- ٥٩٧٦- كَذَا غَلَامٌ ابْنُ أَحِينَا، "يَا عُمَرُ ابْنُ أَحِينَا"، "يَا غَلَامُ ابْنُ زُقْرُو"
- ٥٩٧٧- كَذَا إِذَا الْوَصْفُ بِغَيْرِ "ابْنِ" أَتَى أَوْ "ابْنَةٌ" وَلَوْ بِ"بُنْتٍ" ثَبَتَا
- ٥٩٧٨- أَوْ بِ"بُنْتِي" وَكَذَا مَا فُصِّلَا عَنْهُ كَذَا "يَا سَعْدُ الْهُمَامُ ابْنُ الْعَلَا"
- ٥٩٧٩- وَهَمْزَةُ "ابْنِ" حُذِفَتْ فِي الْخَطِّ مَعَ الْبَدَا وَغَيْرِهِ بِشَرْطِ
- ٥٩٨٠- تَوْسِيطِهِ لِعَلَمَيْنِ وَصَفَا أَوَّلِ^(٢) هَذَيْنِ وَأَيْضًا حُذِفَا
- ٥٩٨١- تَنْوِينٌ مُؤْصَفٍ كَذَا "زَيْدُ بْنُ عُمَرُ" "يَا عَامِرُ بْنُ عَامِرٍ" وَقَدْ نَدَرَ
- ٥٩٨٢- جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ تَغْلِبَةَ تَزَوَّجَتْ شَيْخًا غَلِيظَ الرَّقَبَةِ^(٣)
- ٥٩٨٣- وَاضْمُومٌ أَوْ أَنْصَبٌ مَا اضْطَرَّازًا نُونًا مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقُ ضَمِّ يَتِينَا

/١١٤/

٥٩٨٤- مِنْ عَلَمٍ أَوْ اسْمٍ جِنْسٍ قُصِدَا كَذَا "يَا عَدِيًّا قَدْ وَقَّتَكَ"^(٤) فِي الْبَدَا

(١) انظر: المقتضب ٤ / ٢٣١.

(٢) بالثاني، أي أتى الأول موصوفًا.

(٣) الرجز للأغلب العجلي، الشاهد فيه قوله "قيس بن ثعلبة" حيث إن تنوين "قيس" شاذ لأن "ابن" وقع بين علمين مستجمع الشروط فكان القياس حذف التنوين إلا أن هذا البيت ضرورة. انظر: معاني القرآن للفراء ١ / ٤٣٢ والكتاب ٣ / ٥٠٦ والمقتضب ٢ / ٣١٥ ومغني اللبيب ٨٤٤ والتنصريح ٢ / ٢١٩ وهمع الهوامع ٢ / ٥٦ وشرح التسهيل ٣ / ٣٩٥.

(٤) إشارة إلى قول المهلهل بن ربيعة من الخفيف:

ضربت صدرها إلي وقالت يا عديا لقد وقتك الأواقي

- ٥٩٨٥- "يَا مَطَرٌ"^(١) وَقَوْلِهِ "أَعْبَدَا" قَدْ حَلَّ فِي شُعْبَى غَرِيْبًا فَرْدًا"^(٢)
- ٥٩٨٦- "يَا جَمَلٌ"^(٣) وَالضَّمُّ فِي الْمَنْقُولِ مُخْتَارٌ سَيَّوِيْهِ^(٤) وَالْخَلِيلِ^(٥)
- ٥٩٨٧- وَالنَّضْبُ مُخْتَارٌ لِعَيْسَى الْأَوْحِدِ وَلِأَبِي عَمْرٍو مَعَ الْمُبْرِدِ^(٦)
- ٥٩٨٨- وَالنَّاظِمُ^(٧) اخْتَارَ وَفَاقَ الْأَعْلَمَ فَرَجَّحَ الضَّمُّ هُنَا فِي الْعَلَمِ
- ٥٩٨٩- وَرَجَّحَ النَّضْبُ بِتَالٍ حَيْثُ حَلَّ وَبِاضْطِرَارٍ خُصَّ جَمْعُ "يَا" وَ"أَل"

الشاهد فيه قوله "يا عدنيا" حيث إنه علم حقه البناء على الضم لكنه نصبه ضرورة. انظر: المقتضب ٢١٤/٤ وشرح الكافية الشافية ٣/١٣٠٤ وشرح ابن عقيل ٣/٢٦٣.

(١) إشارة إلى قول الأحوص من الوافر:

سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام

الشاهد فيه قوله "يا مطر" حيث إنه علم حقه في النداء البناء على الضم ولكن نونه ضرورة. انظر: الكتاب ٢/٢٠٢ والمقتضب ٤/٢١٤ والأصول ١/٣٤٤ وأمالي الزجاجي ١/٨٣ والمقاصد النحوية ١/١٧٢ والتنزيل والتكميل ٧/١٩٣.

(٢) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

أعبدا حل في شعبي غريبا ألؤملا أبالك وارتحالا

الشاهد فيه قوله "أعبدا" فإنه نكرة مقصودة وحقه البناء على الضم ولكن نونه ضرورة. انظر: الكتاب ١/٣٤٤ وشرح الكافية الشافية ٣/١٣٠٥ والتصريح ٢/٢٢١ والجمل للخليل ٨٨ وشرح ابن الناظم ٤٠٦ وتمهيد القواعد ٧/٣٥٥٤.

(٣) إشارة إلى قول كثير عزة من البسيط:

ليت النحية كانت لي فأشكرها مكان يا جمل حيت يا رجل

الشاهد فيه قوله "يا جمل" فإنه نكرة مقصودة وحقه البناء على الضم ولكن نونه ضرورة. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/١٣٠٥ واللمحة ٢/٦٠٣ وهمع الهوامع ٢/٤٠ والمقاصد النحوية ٤/١٦٩٤ وتمهيد القواعد ٧/٣٥٥٥ وشرح ابن الناظم ٤٠٥.

(٤) انظر: الكتاب ٢/٢٠٢.

(٥) انظر: الجمل للخليل ٥٢.

(٦) انظر: المقتضب ٤/٢١٤.

(٧) انظر: شرح التسهيل ٣/٣٩٦.

- ٥٩٩٠- كَـ"يَا الْغَلَامَانَ اللَّذَانِ فَرَا" إِيَّاكُمْ أُنْ تُعْقِبَانَا سُورًا^(١)
- ٥٩٩١- وَنَحْوُهُ "يَا الْمَلِكُ الْمُتَوَجِّجُ"^(٢) وَالْإِضْطِرَارُ حَالَ نَثْرٍ يُخْرِجُ
- ٥٩٩٢- وَجَوَّزَ الْكُوْفِيَّ^(٣) ذَاكَ مُطْلَقًا وَالْخُلْفُ فِي نِدَاءٍ مَا قَدْ أُلْحِقَا
- ٥٩٩٣- بِـ"أَلْ" لِغَيْرِ الْعَهْدِ فَالْعَهْدِيُّ مَعَهَا النِّدَاءُ يُنْمَعُ بِالْكَلْيَةِ
- ٥٩٩٤- إِلَّا مَعَ "اللَّهُ" فَجَازَ فِي السَّعَةِ مَعَ عَدَمِ الْقَطْعِ لَهُمْزٍ أَوْ مَعَهُ
- ٥٩٩٥- أَيْضًا وَإِلَّا مَعَ مَخَكِي الْجَمَلِ نَصْرٌ عَلَيْهِ سَيِّوِيهِ^(٤) وَنَقْلٌ
- ٥٩٩٦- مُبْرَدٌ^(٥) مَا جَاءَ مَبْدُوءًا بِـ"أَلْ" نَحْوُ "الَّذِي"، "الَّتِي" مِنْ اسْمٍ قَدْ وُصِلَ
- ٥٩٩٧- كَـ"يَا الْكَرِيمُ قَائِمٌ" وَ"يَا الَّتِي" تَيَمَّتْ قَلْبِي فِيكَ بِالْمَحَبَّةِ"^(٦)
- ٥٩٩٨- كَذَا مَعَ اسْمِ الْجِنْسِ حَيْثُ شَبَّهَا بِهِ كَـ"يَا السُّمُسُ سَنَاءً وَبَهَا"

(١) الرجز غير منسوب وفي أوله فاء "فيا الغلامان"، الشاهد فيه قوله "يا الغلامان" حيث إن الشاعر جمع بين "يا" و"أل" في موضع غير جائز وهو ضرورة. انظر: المقتضب ٤/ ٢٤٣ والأصول ١/ ٣٧٣ وعلل النحو ٣٤٢ واللباب ١/ ٣٣٥ وهمع الهوامع ٢/ ٤٦.

(٢) إشارة إلى قوله من الكامل:

عباس يا الملك المتوج والذبي عرفت له بيت العلامان
 الشاهد فيه قوله "يا الملك" حيث إنه جمع بين "يا" و"أل" في غير موضع الجواز وهو ضرورة. انظر: شرح الأشموني ٣/ ٢٩ والتصريح ٢/ ٢٢٦ وهمع الهوامع ٢/ ٤٧ والمقاصد التحوية ٤/ ١٧٧٢.

(٣) انظر: الإنصاف ١/ ٢٧٤ وتوجيه اللمع ٣٢٧ وشرح التسهيل ٣/ ٣٩٨.

(٤) انظر: الكتاب ٣/ ٣٣٣.

(٥) انظر: المقتضب ٤/ ٢٤١.

(٦) إشارة إلى قوله من الوافر:

من أجلك يا التي تيمت قلبي وأنت بخيلة بالود عنسي
 الشاهد فيه "يا التي" حيث جمع بين "يا" و"أل" في غير موضع الجواز وهو شاذ. انظر: الكتاب ٢/ ١٩٧ والمقتضب ٤/ ٢٤١ وشرح الرضي على الكافية ١/ ٣٨٣ والمقدمة الجزولية ١٩٠.

- ٥٩٩٩- والأكثرُ "اللَّهُمَّ" في اسمِ "الله" قَدْ جَاءَ بِالتَّعْوِيضِ فِي التَّنَاهِي
- ٦٠٠٠- بِالمِيمِ عَنِ حَرْفِ التَّنَادِ وَشَدَّادًا حَتَّى يُوَازِي لَفْظَ "يَا" عِنْدَ التَّنَادِ
- ٦٠٠١- وَشَدَّ "يَا اللَّهُمَّ" حَيْثُ جُمِعَا بَيْنَ التَّنَادِ بِـ"يَا" وَبِالمِيمِ مَعَا
- ٦٠٠٢- وَفِي قَرِيضٍ جَاءَ غَيْرَ فَاشِي مِثَالُهُ قَوْلُ أَبِي خُرَاشٍ
- ٦٠٠٣- إِيَّي إِذَا مَا حَدَّثَ أَلْمَا أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّ
- ٦٠٠٤- تَبَيَّنَتْ بِهَا الكَلَامُ تَمَّا عَنِ التَّنَادِ: قَدْ يُخْرَجُ "اللَّهُمَّ" أَيْ
- ٦٠٠٥- فَتَأْتِ لِلتَّغْلِيلِ وَالتَّنَادِ وَقَوْلُهُ التَّنَادُ وَاللَّفْظُ لِلْمَذْكَورِ
- ٦٠٠٦- كَنَحْوِ "لَا أَرْوُكُ اللَّهُمَّ" إِلَّا بِأَنْ تَكْفِيئِي المِهْمَا
- ٦٠٠٧- أَيْضًا وَتَمَكِينِ الجَوَابِ الحَاصِلِ فِي تَمَسِّ سَامِعٍ فَقُلْ لِلسَّائِلِ
- ٦٠٠٨- عَنِ عَامِرٍ: "أَقَامَ؟": "اللَّهُمَّ لَا" كَذَلِكَ "اللَّهُمَّ جِنِيرٍ" مَثَلًا

فَصْلٌ فِي أَحْكَامِ تَابِعِ المُنَادَى

٦٠٠٩- تَابِعُ ذِي الضَّمِّ المُنَادَى الوَاقِعِ وَقَوْلُهُ "المُضَافُ" نَعْتُ تَابِعِ

/١١٤ب/

- ٦٠١٠- وَذُونَ "أَل" مُعْلَقٌ بِهِ فَذَا أَلزَمَهُ نَصْبًا وَمَحَلُّهُ إِذَا
- ٦٠١١- مَا كَانَ نَعْتًا أَوْ بَيَانًا أَوْ حَصَلَ مُؤَكِّدًا ذَا كَأَنَّ "أَزِيدَ ذَا الحَيْلِ"
- ٦٠١٢- وَ"يَا سَلِيمَانُ أَبَا ذَاوُودًا" وَ"يَا تَمِيمُ كُلُّكُمْ" تَوْكِيدًا
- ٦٠١٣- وَبَعْضُهُمْ فِي النُّعْتِ وَالبَيَانِ قَدْ يَزْفَعُ قِيْلَ وَتَوْكِيدٍ وَرَدَّ
- ٦٠١٤- وَمَا سِوَاهُ أَيِّ سِوَى المُجَرَّدِ مِنْ "أَل" مِنْ المُضَافِ نَحْوِ المُفْرَدِ
- ٦٠١٥- وَمَا مِنْ المُضَافِ مَقْرُونٍ بِـ"أَل" فَارْفَعْ لَهُ حَمَلًا عَلَى اللَّفْظِ المَثَلِ

(١) الرجز كما قال الشاعر لأبي خراش، الشاهد فيه قوله "يا اللهم" حيث جمع الشاعر بين حرف النداء والميم المشددة التي تأتي عنها عوضًا إذا حذفت وهذا ضرورة. انظر: الفوائد العجيبة ٢٩ والمقتضب ٤/٢٤٢ والإنصاف ١/٢٧٩ وشرح الكافية الشافية ٣/١٣٠٧ واللمحة ٢/٧٩٨.

- ٦٠١٦- لِدَاكَ "يَا غَوْيُورُ الْكَرِيمُ وَالْفَاضِلُ الْأَبُ" وَ"يَا تَمِيمُ
 ٦٠١٧- قَاطِبَةٌ^(١) وَأَجْمَعُونَ"، "يَا غَلَامَ بِشْرُ" وَمَا شَابَهَهُ مِنْ الْكَلَامِ
 ٦٠١٨- أَوْ انصَبَنْ حَمَلًا عَلَى الْمَحَلِّ فَنَاطِقُ بِنَضْبٍ تَابِعٍ فِي الْكُلِّ
 ٦٠١٩- وَقَالَ وَاجْعَلَا بِإِطْلَاقِي بَدَا كَمَا سَتَقَلِّ نَسَقًا مُجَرَّدًا
 ٦٠٢٠- مِنْ لَفْظِ "أَل" وَبَدَلًا فَالضَّمُّ لِذَيْنِ حَيْثُ ذُو النَّدَا يُضَمُّ
 ٦٠٢١- وَالنُّضْبُ إِذْ يُنْضَبُ بِهِذَا وَصَفًا وَإِنْ يَكُ الْمَثْبُوعُ فِي ذَا خَالَفَا
 ٦٠٢٢- وَذَا لِأَنَّ بَدَلًا فِي يئية تَكَرَّرَ عَامِلٍ بغيرِ شُبُهَةٍ
 ٦٠٢٣- وَعَاطِفًا كَنَائِبٍ عَنِّ عَامِلٍ مِثَالُهُ "يَا زَيْدُ بِشْرُ" عَامِلٌ
 ٦٠٢٤- كَذَاكَ "يَا زَيْدُ وَبِشْرُ"، "يَا زَيْدُ أَبَا سَعِيدٍ" وَكَذَاكَ "يَا سَعِيدُ
 ٦٠٢٥- قُلْ وَأَبَا زَيْدًا"، "يَا عَبْدَ الْوَلِيِّ عَلِيٌّ"، "يَا عَبْدَ الْوَلِيِّ وَعَلِيٌّ"
 ٦٠٢٦- وَإِنْ يَكُنْ مَضْحُوبٌ "أَل" مَا نَسَقًا ففِيهِ وَجْهَانِ وَرَفَعُ يَنْتَقَى
 ٦٠٢٧- يُخْتَارُ عِنْدَ الْمَازِنِيِّ وَسَيبَوَيْهٍ^(٢) مَعَ الْحَلِيلِ^(٣) وَأَبْنُ مَالِكٍ^(٤) عَلِيَّةُ

(١) أجمع النحويون على أن "قاطبة" تلتزم النصب على الحالية ولا تخرج لغيرها، وقال سيبويه إنه لا يتصرف أي لا يخرج عن النصب على الحالية، ومنع النحاة جميعهم إخراجها عن النصب بالحالية، ولكن الشارح - رحمه الله - أخرجها عن النصب وأتى بها مرفوعة، ولعله - رحمه الله - ذهب إلى جواز إخراجها عن الحالية كما ذهب غيره إلى جواز إخراج "كافة" عن المحالية، ولكن الزبيدي في تاج العروس بعد أن نقل عن سيبويه وأئمة العربية منعهم إخراج "قاطبة" عن الحال قال إن الخفاجي حاول رد هذا القول. انظر: تاج العروس ٦٠/٤ والكتاب ٣٧٦/١ والتعليقة ٢٠٦/١ وشرح الرضي على الكافية ٥٢/٢.

(٢) انظر: الكتاب ١٨٧/٢.

(٣) انظر: الجمل للخليل ٨٣.

(٤) انظر: شرح التسهيل ٤٠٢/٣.

- ٦٠٢٨- وَتُبْتَقَى التُّصْبُ لَدَى الْجَزْمِيِّ وَغَيْرِهِ كَيُونُسَ السُّصْبِيِّ^(١)
 ٦٠٢٩- وَالتُّصْبُ فِي مَا فِيهِ "أَل" قَدْ عَوَّفَا وَرَفَعُ غَيْرِهِ الْمُبْرَدُ^(٢) اضْطَفَى
 ٦٠٣٠- مِنْهُ "أَلَا يَا زَيْدُ وَالضُّحَاكَ"^(٣) نَتَّصِبُهُ وَجَاءَ رَفَعُ ذَاكَ
 ٦٠٣١- وَ"يَا جِبَالُ أَوْيِي وَالطَّيْرَا"^(٤) بِنَاصِبِهِ وَرَفَعُهُ مَذْكُورًا
 ٦٠٣٢- وَأَجْمَعُوا فِي غَيْرِ مَعْطُوفٍ عَلَى نِكْرَةٍ مَقْضُودَةٍ إِذْ ذَاكَ لَا
 ٦٠٣٣- يُجِزُ أَحْفَشُ^(٥) بِهِ رَفَعًا عَلَى جَوَازِ ذِي الْوَجْهَيْنِ فِي مَا نَقَلَا
 ٦٠٣٤- مِمَّا عَلَى نِكْرَةٍ مَقْضُودَةٍ عَطَفْتُ "يَا غَلَامُ وَالْخَرِيدَةُ"
 ٦٠٣٥- وَ"أَيْهَا" مُتْبَدَأً قَدْ سَبَقَا مَضْحُوبٍ "أَل" مُتْبَدَأً قَدْ لِحِقَا
 ٦٠٣٦- بَعْدَ بَقْطَعِهَا عَنِ الْمُضَايِقَةِ أَيَّ بَعْدَهَا خَالَةً كَوْنَهَا صِفَةً

/١١٥/

- ٦٠٣٧- لَهَا وَيَلْزَمُ بِمَوْضِعِ الْحَبْرِ لِأَنَّ "أَيَّ" أُبْهِمَتْ لَا تُغَيَّرُ
 ٦٠٣٨- بِغَيْرِ وَضَلِي فِي سِوَى اسْتِفْهَامٍ أَوْ الْعَجْزَا فَحَيْثُ فِي الْكَلَامِ
 ٦٠٣٩- مَا وَصَلَتْ بِصِفَةٍ قَدْ أَلْزَمَتْ لِأَجْلِ تَبْيِينِ وَمَا قَدْ وَصَفَتْ

(١) انظر: المقاصد الشافية ٣٠٨/٥ وشرح ابن الناظم ٥٧٥.

(٢) انظر: المقتضب ٢/٢١٢ - ٢١٣.

(٣) إشارة إلى قوله من الوافر:

ألا يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمير الطريق

الشاهد فيه قول "والضحاك" فإنه معطوف على منادى مبني على الضم محلى بـ"أَل" فإنه في هذه الحالة يجوز في المعطوف الوجهان الرفع والنصب. انظر: الجمل للخليل ٨٣ وهمع الهوامع ٣/٢٣٣ وأمالى ابن الحاجب ٢/٨٤٦ وشرح المكودي ٢٤٢ والمقاصد الشافية ٣٠٨/٥ والأشباه والنظائر ٢/٥٦٤ وتوجيه اللمع ٣٢٦.

(٤) سبأ ١٠. قرأ السبعة بنصب "الطير" وقرأ السلمي والأعرج وأبو نوفل وأبو يحيى وعاصم في

رواية بالرفع. انظر: الدر المصون ٩/١٥٩ والتصريح ٢/٢٣٠ وهمع الهوامع ٣/٢٣٣.

(٥) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢/١٠٧٥ وشرح الأشموني ٣/٣٣.

- ٦٠٤٠- بِهِ فَقَدْ أُعْرِبَ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي صَاحِبِ الْمَعْرِفَةِ أَيَّ إِذْ بِالنَّدَا
- ٦٠٤١- تُقْصِدُ فَهِيَ مَعَهُ كَأَسْمٍ وَاحِدٍ وَ"أَيْهَا الْإِنْسَانُ ثِقَى بِالْوَاحِدِ"
- ٦٠٤٢- وَالْمَازِنِي جَوَّزَ النَّضْبَ هُنَا إِذْ قَاسَهُ وَقَوْلُهُ قَدْ وَهَنَا
- ٦٠٤٣- وَ"أَيَّ" بِالضَّمِّ ابْتَنَتْ لِأَنَّهَا نَكْرَةٌ مَقْضُودَةٌ هُنَا وَ"هَنَا"
- ٦٠٤٤- تُزَادُ لِلتَّنْبِيهِ فِيهَا عَوْضًا عَنِ الْإِضَافَةِ فَحَيْثُ فُرِضَا
- ٦٠٤٥- بِهَا نَبَدَا أَنْتَى كَ"يَا أَيُّهَا النَّفْسُ" فَالْحَقُّ نَاءٌ تَأْنِيثٌ بِهَا
- ٦٠٤٦- وَمِثْلَمَا يَلْزَمُ وَضْفُهَا بِمَا صَحِبَ "أَلَّ" مِنْ اسْمٍ جِنْسٍ لَرَمَا
- ٦٠٤٧- وَضَفَّ لَهَا بِاسْمٍ إِشَارَةً حَصَلَ كَذَا بِمَوْضُوعٍ مُصَدَّرٍ بِ"أَلَّ"
- ٦٠٤٨- كَقَوْلِهِ "وَأَيْهَا الْمُحْتَضِي" "يَا أَيُّهَا الذَّنَّ" وَ"أَيْهَا الَّذِي"
- ٦٠٤٩- وَ"أَيْهَا الَّذِينَ" كُلُّ قَدْ وَرَدَ وَوَضَفَّ "أَيَّ" بِسَوَى هَذَا يُرَدُّ
- ٦٠٥٠- يَعْني بِغَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ يُهْمَلُ فَإِنْ تَقَلُّهُ فَهَوَ لَيْسَ يُقْبَلُ
- ٦٠٥١- وَذُو إِشَارَةٍ كَ"أَيَّ" فِي التِّرَامِ ذِي الصِّفَةِ الَّتِي تَلِيقُ بِالْمَقَامِ
- ٦٠٥٢- مِنَ الْمَعْرِفِ بِ"أَلَّ" وَمِنْ صِلِهِ بِ"أَلَّ" بِصَدْرِهَا تُرَى مُتَّصِلُهُ
- ٦٠٥٣- تُقُولُ "يَا ذَا الرَّجُلِ الْإِمَامِ" كَمَا تُقُولُ "أَيْهَا الْعَلَامُ"
- ٦٠٥٤- وَاسْمُ الْإِشَارَةِ هُنَا لَيْسَتْ تَقَعُ لِأَنَّ وَضْلَهَا بِمِثْلِهَا انْتَبَعُ
- ٦٠٥٥- وَإِنَّمَا تَلْزَمُ ذَلِكَ الصِّفَةَ إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيدُ الْمَعْرِفَةَ
- ٦٠٥٦- لِمَا لَهُ أَشِيرَ أَمَا إِنْ تَقُلَّ "يَا ذَا" وَأَنْتَ مُقْبِلٌ عَلَى رَجُلٍ
- ٦٠٥٧- فَذَا عَنِ الْوَضْفِ بِهِ أَعْنَى فَلَا يُفِيدُهَا الْوَضْفُ إِذَا مَا أَهْمَلَا
- ٦٠٥٨- فَإِنْ ذَكَرْتَهُ فَلَيْسَ يَجِبُ رَفْعٌ فَيَرْفَعُ إِذَنْ أَوْ يُنْصَبُ

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١٠٧٧/٢ وشرح ابن عقيل ٣/٢٦٩.

(٢) الفجر ٢٧.

- ٦٠٥٩- فِي نَحْوِ "سَعْدٌ سَعْدُ الْأَوْسِ" (١) فِي الْبَدَاءِ عِلْمًا أَوْ مُتَكْرِرًا قَدْ قَصِدًا
 ٦٠٦٠- كَ "يَا فَتَى فَتَى عَلَيَّ الْأَفْضَلِ" فِي رَاجِحٍ وَاجْزِمَ بِهِ فِي الْأَوَّلِ
 ٦٠٦١- يَا زَيْدُ زَيْدَ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبُلِ تَطَاوَلَ اللَّيْلُ عَلَيْكَ فَانزِلِ
 ٦٠٦٢- شَاهِدُهُ كَكَلِّ مَا يُكْرَرُ اسْمُ الْمُضَافِ فِيهِ حَيْثُ يُذَكَّرُ
 ٦٠٦٣- فَذَلِكَ يَنْتَسِبُ ثَانٍ مِنْهُ لِأَنَّهُ أَضْيَفٌ فَالزَّمْنَةُ

/١١٥ب/

- ٦٠٦٤- وَضُمَّ وَافْتَحَ أَوْ لَا تُصَبُّ كَمَا حُقِقَ أَمَّا الضُّمُّ وَهُوَ الْمُعْتَمَى
 ٦٠٦٥- فَهُوَ لِكَوْنِهِ مُعَرَّفًا وَقَدْ أُفْرِدَ فَالضُّبُّ لِثَانٍ إِنْ وَرَدَ
 ٦٠٦٦- مُعَهُ فَذَا لِكَوْنِهِ أَضْيَفًا مَعَ الْبَدَاءِ أَوْ كَوْنِهِ مَعْطُوفًا
 ٦٠٦٧- أَوْ بَدَلًا أَوْ فِيهِ فِعْلٌ أَضْمَرَا وَكَوْنُهُ أَكْثَرُ دُو النَّظْمِ يَرَى
 ٦٠٦٨- وَوَجْهٌ نُصِبَ أَوَّلٌ فِيهِ خِلَافٌ فَهُوَ إِلَى مَا بَعْدَ ثَانِيهِ مُضَافٌ
 ٦٠٦٩- حَيْثُ يَزِيدُ ثَانِيَهُ مُقْحَمٌ عَلَى مَذْهَبِ سَبْيُوِيهِ (٢) هَذَا أَوْ إِلَى
 ٦٠٧٠- مَحْدُوفٍ انْضَافٌ مِمَّا يَلِ لِمَا أَضْيَفٌ ثَانِيَهُ إِلَيْهِ وَانْتَمَى

(١) إشارة إلى قوله من الطويل:

أيا سعدُ سعدَ الأوسِ كن أنتَ ناصرًا ويا سعدُ سعدَ الخزرجينَ الغطارفِ
 الشاهد فيه: "يا سعد سعد الأوس" حيث كرر المنادى مضافاً فإنه يجب نصب الثاني وفي
 الأول وجوه، والمقصود بالسعدين سعد بن معاذ وسعد بن عباد. انظر: حاشية ابن حمدون
 ٤١/٢ والمجالسة وجواهر العلم ٩٦/٤ والمستدرك على الصحيحين ٢٨٣/٣ وآكام المرجان
 ١٩٠ وهواتف الجنان ٣٦ والتمهيد ٢٤/١٠٥.

(٢) الرجز لعبد الله بن رواحة، الشاهد فيه "يا زيد زيد اليعمالات" حيث كرر المنادى مضافاً وفي
 الأول وجوه. انظر: الكتاب ٢٠٦/٢ والمقتضب ٢٣٠/٤ والممتع الكبير ٧٢ وشرح الكافية
 الشافية ١٣٢٠/٣ ومغني اللبيب ٥٩٦ وشرح ابن عقيل ٢٧٢/٣ والتصريح ٢١٧/٢.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٤٠٥/٣.

(٤) انظر: الكتاب ٢٠٦/٢.

- ٦٠٧١- إِلَى الْمُبَرِّدِ^(١) الْإِمَامِ أَوْ كِلَا هَذَيْنِ قَدْ أُضِيفَ لِلذِّي تَلَا
 ٦٠٧٢- ثَانٍ وَذَا يُزَوَى عَنِ الْفَرَاءِ^(٢) وَقِيلَ رُجِبَا عَلَى بِنَاءِ
 ٦٠٧٣- "خَمْسَةَ عَشْرًا" وَأُضِيفَا وَهَوَا يُنْسَبُ لِلْأَعْلَمِ حِينَ يُزَوَى

فَصْلٌ يُذَكِّرُ فِيهِ الْمُنَادَى الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

- ٦٠٧٤- وَفِيهِ يُذَكَّرُ الْمُضَافُ لِلْمُضَافِ لِلْيَا وَحُكْمُ مَا إِلَى الْيَاءِ يُضَافُ
 ٦٠٧٥- إِعْرَابًا النَّضْبُ كَمَا فِي كُلِّ مَا أَضْفَيْتَهُ لِغَيْبِهِ وَإِنَّمَا
 ٦٠٧٦- تَثْوِيئُهُ مُبَيِّنٌ لِمَا اخْتَلَفَ مِنْ حَالِ ذِي الْيَاءِ وَمَا عَنْهَا خَلَفَ
 ٦٠٧٧- وَلَيْسَ إِعْرَابًا وَذَلِكَ مَزْوِي مِنْ لَعَةٍ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ نَحْوِ^(٣)
 ٦٠٧٨- وَاجْعَلْ مُنَادَى صَحَّ إِنْ يُضَفُّ لِيَا وَلَمْ يَكُنْ مَا قَدْ أُضِيفَ آتِيَا
 ٦٠٧٩- وَضَفًا شَبِيهَ الْفِعْلِ أَوْ أُمَّا وَأَبْ بِأَوْجِهٍ خَمْسٍ فَخَحِيْرُ وَالْأَحَبُ
 ٦٠٨٠- كَلْفَظِ "يَا عَبْدِ" مَعَ الْحَذْفِ لِيَا وَالْكَسْرُ إِذْ دَلَّ عَلَيْهَا أَبْقِيَا
 ٦٠٨١- وَمِنْهُ جَاءَ "يَا عِبَادِ فَاتَّقُونُ"^(٤) يَلِيهِ أَنْ تَثْبِيَتْهُمَا مَعَ السُّكُونِ
 ٦٠٨٢- كَنَحْوِ "عَبْدِي" مِنْهُ "يَا عِبَادِي" لَا خَوْفَ^(٥) أَوْ تَقَلَّبَ إِذْ تُنَادِي
 ٦٠٨٣- كَسَعَرْتَهُ لِلْفَتْحِ وَالْيَا لِلْأَلْفِ كَ"عَبْدًا" وَالْأَلْفُ مِنْهُ يَنْحَذِفُ
 ٦٠٨٤- أَحْسَنُ مِنْهُ أَنَّهَا تَبْقَى كَ"يَا عَبْدًا" وَأَوْلَى مِنْهُ أَنْ يَثْبِتَ يَا

(١) انظر: المقتضب ٤/ ٢٢٧.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ٢/ ٣٢١ - ٣٢٢ وارتشاف الضرب ٤/ ٢٢٠٦.

(٣) أي هذا ليس من فن النحو الذي يعنى بأحوال أواخر الكلم بل هو من اللغة والتصريف.

(٤) الزمر ١٦.

(٥) الزخرف ٦٨. بآيات الباء ساكنة قراءة نافع وابن عامر وأبي عمرو. انظر: المقاصد الشافية ٥/

٣٣٥ وشرح الأشموني ٣/ ٤٠ واللمحة ٢/ ٦١٣.

- ٦٠٨٥- قَدْ حُرِّكَتْ كَ "عَبْدِيَا" وَالْأَصْلُ ذَا وَمَا سِوَاهُ فَهُوَ مِنْهُ أَخْنَدَا
 ٦٠٨٦- وَهُوَ فَصِيحٌ مِثْلَمَا قَدْ وَصَفُوا كَ "يَا عِبَادِي الَّذِينَ أَشْرَفُوا"^(١)
 ٦٠٨٧- وَزَيْدٌ وَجْهٌ سَادِسٌ قَدْ قَطَعَهُ عَنِ الْإِصْافَةِ وَيَنْوِيهِمَا مَعَهُ
 ٦٠٨٨- فَضَمَّهُ كَمَا فَرِدَ كَ "عَبْدُ" وَمِنْهُ "رَبُّ أَحْكُمْ"^(٢) كَمَا قَدْ عَدُّوا
 ٦٠٨٩- أَمَّا الَّذِي اعْتَلَّ كَ "قَاضٍ" وَ"قَتَى" فَيَاؤُهُ وَاجِبَةٌ أَنْ تَنْبَيَّيَا

/١١٦/

- ٦٠٩٠- مَفْتُوحَةٌ وَمُشَبَّهُ الْفِعْلِ يَكُونُ بِالْيَاءِ لَا غَيْرُ بِفَتْحٍ أَوْ سُكُونٍ
 ٦٠٩١- كَنَحْوِ "قَاضِيٍّ"، "قَتَايٍ"، "ضَارِيٍّ" "يَا مُكْرَمِي" أَوْ "أَنْتَ يَا مُعَاضِيَّي"
 ٦٠٩٢- وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ أَيُّ الْوَاحِدِ مِنْ ذَيْنِ وَحَذْفِ الْيَاءِ بِكُلِّ مَفْتُورِنِ
 ٦٠٩٣- تَخْفِيفًا اسْتَمَرَّ فِي مَا نُودِيَا مِنْ الْمُضَافِ لِلَّذِي انْضَافَ لِيَا
 ٦٠٩٤- وَكَانَ لَفْظُ "أُمُّ" أَوْ "عَمُّ" وَمَا نُودِي "بِنْتًا" وَ"ابْنًا" أَوْ نَحْوَهُمَا
 ٦٠٩٥- كَمَا "يَا ابْنَ أُمِّ"، "يَا ابْنَ عَمِّ لَا مَفْرَ" "يَا ابْنَةَ عَمِّ"، "بِنْتَ أُمِّ" وَاسْتَمَرَّ
 ٦٠٩٦- كَسْرًا لِأَنَّهُ عَلَى الْيَاءِ دَلِيلٌ وَالْفَتْحُ كَوْنُهُ عَلَى الَّذِي أُرِيْلُ
 ٦٠٩٧- مِنْ أَلْفٍ تُقْلَبُ عَنْهَا دَلٌّ أَوْ تَخْفِيفًا أَوْ جَاءَ لِتَرْكِيْبِ رَأْوَا
 ٦٠٩٨- وَشَدًّا إِثْبَاتِ لِيَاءِ أَوْ أَلْفٍ كَمَا "يَا ابْنَ أُمِّي"، "يَا ابْنَ عَمَّا" مَا حَذَفَ
 ٦٠٩٩- يَا ابْنَةَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَاهْجَعِي وَأَنْجِي كَمَا يَنْمِي الْخِضَابُ الْأَشْجَعِي^(٣)

(١) الزمر ٥٣.

(٢) الأنبياء ١١٢. بالضم قراءة أبي جعفر وحفص. انظر: البحر المحيط ٦/٣١٩ والمحاسب ٦٨/٢.

(٣) الرجز لأبي النجم العجلي، الشاهد فيه قوله "يا ابنة عما" حيث أبدل الألف من الياء وأثبتها، والأصل "يا ابنة عمي". انظر: الدر المصون ٥/٤٦٨ والمحاسب ٢/٢٣٧ واللمحة ٦/١٥ والكتاب ٢/٢١٤ والمقاصد الشافية ٥/٣٤١ وشرح شواهد المغني ٢/٥٤٥ وأمالِي ابن الشجري ٢/٢٩٥.

- ٦١٠٠- وَأَفْتَحَ وَسَكَّنَ مَعَ إِثْبَاتِ لِيَا وَأَثْبَتَ وَجُوبًا بِسَوَى مَا حَكِيَا
 ٦١٠١- كَدَا يَا أَحَا أَبِي " وَ" يَا ابْنَ أُخْتِي " وَ" يَا ابْنَ خَالِي " ، " يَا غَلَامَ بِنْتِي "
 ٦١٠٢- وَفِي النَّدَا لِأَبِّ وَالْأُمِّ هُمَا مَعَ إِضَافَةِ لِيَا مَنْ كَلَّمَا
 ٦١٠٣- "أَبْت" ، "أُمْت" بِمَا مِنْ أَثْنَا عَرَضَ أَيَّ زِيَادَةً قَدْ حَدَثَا
 ٦١٠٤- عَلَى اللَّغَاتِ السِّتِّ وَأَكْسِرُ أَيُّ لِنَا كَدَا أَوْ أَفْتَحَ قَيْسًا أَيْضًا وَأَتَى
 ٦١٠٥- ضَمَّ بِتِلْكَ وَمِنَ الْبَا الثَّانِي عَوْضُ فَالْجَمْعُ بَيْنَ الْبَا وَتَاءٍ مُعْتَرِضُ
 ٦١٠٦- إِنْ لَمْ يَكُنْ مُوَوَّلًا مِنْ ذَاكَ يَا أَبْتَا عَلِّكَ أَوْ عَسَاكَ
 ٦١٠٧- فَقِيلَ ذِي الْأَلْفِ لِلْإِبْدَالِ عَنْ يَاءٍ وَقِيلَ بَلْ لَهَا التَّائِبُ شُبْعَنُ
 ٦١٠٨- وَقِيلَ بَلْ مَعْنَاهَا الْإِسْتِعَانَةُ فَهِيَ لِوَاحِدٍ مِنَ الثَّلَاثَةِ

فَصْلٌ يَذْكُرُ فِيهِ أَسْمَاءُ لَا زَمَتْ النِّدَاءَ

- ٦١٠٩- فَلَيْسَ تُسْتَعْمَلُ فِي سِوَاهُ إِلَّا ضَرْوَةً كَمَا تَرَاهُ
 ٦١١٠- وَقُلْ " فِيهِ الضَّمُّ لِلْحَرْفَيْنِ عَمَّ لِرَجُلٍ وَ"قُلَّةٌ" بِفَاءٍ تُضَمُّ
 ٦١١١- لِامْرَأَةٍ يَغْنِي فَذَانِ بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنِّدَا وَقِيلَ بَلْ هُمَا
 ٦١١٢- مَعْنَى "قُلَانٌ" وَ"قُلَانَةٌ" وَمَا صَحَّ لِأَنَّ ذَيْنِ يَكْنَى بِهِمَا
 ٦١١٣- عَنْ نَحْوِ "هِنْدٍ" وَ"مُحَمَّدٍ" وَلَا يُخَصُّ ذَانِ بِالنِّدَا فَسَبَطَلَا
 ٦١١٤- "تُومَانٌ" بِالضَّمِّ وَبِالْإِسْكَانِ لِلْهَمْزِ "مَلَامٌ" كَمَا "مَلَأْمَانِ"
 ٦١١٥- يَغْنِي عَظِيمَ اللُّؤْمِ "تُومَانٌ" بِتُونٍ مَفْتُوحَةٍ تُمَّ بَوَاوٍ ذِي سُكُونٍ

(١) الرجز لرؤية، الشاهد فيه قوله "يا أبنا" حيث إنه جمع بين التاء التي هي عوض عن الياء وبين الياء وهي ههنا منقلبة ألفًا. انظر: اللمحة ٦١٨/٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ١٠٩٢/٢ وشرح الأشموني ٤٣/٣ والتصريح ٢٣٥/٢ وخزانة الأدب ٣٦٢/٥.
 (٢) انظر: تهذيب اللغة ٢٨٧/١٥ وتاج العروس ٣٩١/٣٣.

/١١٦ب/

- ٦١١٦- كَثِيرٌ نَوْمٌ "مَكْرَمَانٌ" مِنْ كَرَمٍ^(١) كَذَا يُخْصُصُ بِالنِّدَاءِ الْكُلُّ وَلَمْ
 ٦١١٧- يُقَسِّ عَلَيْهِ عِنْدَهُمْ وَأَطْرَدَا فِي سَبِّ الْأُنثَى حَيْثُ قَبِيسُ فِي النِّدَاءِ
 ٦١١٨- وَزُنُّ "فَعَالٍ" نَحْوُ "يَا خَبَاثُ" "فَجَارٍ" أَوْ "لَكَاعٍ" أَوْ "خَنَاثُ"
 ٦١١٩- وَجَاءَ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ صُرُورَهُ وَكُلُّهَا عَلَى الْبِنَاءِ مَكْشُورَهُ
 ٦١٢٠- لِلْعَدْلِ وَالْوَزْنِ وَأَسْمَاءِ الْإِنَاثِ فَضَارَعَتْ "حَدَامُ" فِي هَذِي الثَّلَاثِ
 ٦١٢١- وَالْأَمْرِ هَكَذَا عَلَى وَزْنِ "فَعَالٌ" مُطَّرِدٌ نَحْوُ "تَرَائِكُ" وَ"نَزَالٌ"
 ٦١٢٢- مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمُجَرَّدِ السِّدِّيِّ ثُمَّ تَصْرُفًا وَعَيْرٌ ذَا انْبِذِ
 ٦١٢٣- وَشَاعَ فِي سَبِّ الذُّكُورِ "فَعُلٌ" وَزُنُّ بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحٌ يَخْضُلُ
 ٦١٢٤- لِلْعَيْنِ مَبْنِيًّا عَلَى الضَّمِّ كـ"يَا غُدْرُ"، "يَا خُبْحُ" حَيْثُ نُودِيَا
 ٦١٢٥- وَمِثْلُهُ "يَا فُسَقُ" أَوْ "يَا لُكْعُ" وَلَا تَقَسِّ عَلَيْهِ مَا لَا تَسْمَعُ
 ٦١٢٦- وَجُرِّ فِي الشَّعْرِ "قُلُّ" وَلَا نِدَاءٌ كَمَا أَتَى التَّرْجِيمُ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ
 ٦١٢٧- قَالَ أَبُو التُّجَمِّ بِنَعْتِ الْإِبِلِ تَضَلُّ مِنْهُ إِبِلِي بِالْهَوْجَلِ
 ٦١٢٨- تَدَافَعِ الشَّيْبُ وَلَمْ تَقْتَلِ فِي لُجَّةٍ أَمْسِكْ فَلَنَا عَنْ قُلِّ
 ٦١٢٩- وَابْنُ هِشَامٍ^(٢) قَالَ إِنَّ أَضْلَّ ذَا: "فُلَانٌ" الْأَلْفُ مِنْهُ يُبْذَأُ

(١) انظر: العين ٨/ ٣٨٦ وجمهرة اللغة ٢/ ٩٩٢.

(٢) انظر: تهذيب اللغة ١٠/ ١٣٤ والصحاح ٥/ ٢٠٢١.

(٣) الرجز كما قال الشارح - رحمه الله - لأبي النجم العجلي من الأرجوزة المشهورة التي مطلعها:

الحمد لله العلي الأجلل الواسع الفضل الوهوب المجزل

الشاهد فيما ذكره الشارح قوله "عن فل" فإنه استعملها في غير النداء وجرها بحرف الجر.

انظر: الكتاب ٢/ ٢٤٨ والمقتضب ٤/ ٢٣٨ والأصول ١/ ٣٤٩ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٣١.

(٤) انظر: أوضح المسالك ٤/ ٤٣.

٦١٣٠- وَالنُّونُ لِاضْطِرَارِهِمْ نَحْوُ "الْمَنَا"^(١) أَيْ "الْمَنَازِلُ" فَذَا كَمَا هُنَا

فَصَلِّ نَبِيْنُ فِيهِ الْاِسْتِغَاثَةَ

- ٦١٣١- هِيَ نِدَاءٌ مَنْ عَلَى مَسْمَّةٍ أَعَانَ أَوْ خَلَصَ مِنْ مُصِيبَةٍ
 ٦١٣٢- وَلَا يَجِيءُ غَيْرُ "يَا" مِنْ أَحْرَفٍ نِدَائِهِمْ وَمَعَهَا لَمْ تُحْدَفِ
 ٦١٣٣- كَمَا سَيَأْتِيكَ وَمِثْلُ مَا مَضَى إِذَا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مَنَادَى خُفْضًا
 ٦١٣٤- غَالِيًا اغْرَابًا وَلَيْسَ لِلْبِنَا بِاللَّامِ مَفْتُوحًا يَجْرُهَا هُنَا
 ٦١٣٥- وَفَتْحُهُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ الْمُسْتَعَاثِ بِهِ وَبَيْنَ مَا لَهُ قَدْ يُسْتَعَاثُ
 ٦١٣٦- وَلِوُقُوعِ ذِي الْبِدَا كَالْمُضْمَرِ هُنَا وَمَعَهُ اللَّامُ لَمْ يَنْكَسِرِ
 ٦١٣٧- فِي غَيْرِ يَاءٍ مُتَكَلِّمٍ كـ"يَا" لِلْمُرْتَضَى - بِفَتْحِهِ - لِالْتِقَا
 ٦١٣٨- وَافْتَحَ مَعَ الْمَعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ "يَا" لَأَمَّا كـ"يَا لِلْقَوْمِ يَا لِقَوْمِيَا"
 ٦١٣٩- وَفِي سِوَى ذَلِكَ وَهُوَ الْمُسْتَعَاثُ مِنْ أَجْلِهِ الْمُظْهَرِ أَوْ مَا يُسْتَعَاثُ
 ٦١٤٠- بِهِ مَعَ الْعَطْفِ لَهُ بِدُونِ "يَا" بِالْكَسْرِ لِلَّامِ بِهِذَيْنِ اثْنِيَا
 ٦١٤١- نَحْوُ "يَا لِلنَّاسِ لِلْوَأْسِي" وَيَا لِلْقَوْمِ وَالْأَعْيَانِ" لَمْ يَأْتِ بِ"يَا"

/١١٧/

- ٦١٤٢- وَمَعَ إِضْمَارٍ لِمَا شِئْتَ تَقَعُ لَامٌ بِهِ كَحُكْمِهَا حَيْثُ يَقَعُ
 ٦١٤٣- فِي غَيْرِ ذَا الْبَابِ كَنَحْوِ "يَا لِي لَكَ وَلِي" فَفَسَّ بِذَا الْمَثَالِ

(١) إشارة إلى قول لبيد بن ربيعة من الكامل:

درس المناء بمتالع فأبان فتقادمست بالحبس فالسويان

الشاهد فيه "المناء" أصله "المنازل" وحذف منه الأحرف اضطرازا. انظر: المزهري / ١٥١ / ١
 والخصائص / ٨٢ / ١ واللباب / ٤٠٠ / ١ والتصريح / ٢٤٠ / ٢ والاقتراح / ٥٣ والكامل / ١٦ / ٢ وسمط
 اللالي / ١٣ / ١ والمسائل العسكرية / ١٠٥ والمقاصد الشافية / ٤٥٨ / ٥.

- ٦١٤٤- وَإِنْ وَجَدْتَ اللَّامَ بَعْدَ "يَا" كُسِرَ فَمَا لِأَجْلِهِ اسْتُعِيثَ مَا ذُكِرَ
 ٦١٤٥- وَمَا بِهِ اسْتُعِيثَ جَاءَ مُنْحَذِفٌ وَلَا مَ مَا اسْتُعِيثَ عَاقِبَتْ أَلْفٌ
 ٦١٤٦- تَلِي خِتَامَهُ إِذَا مَا وَجِدْتَ فَالْلامُ فِي ابْتِدَائِهِ قَدْ فُقِدَتْ
 ٦١٤٧- كَقَوْلِهِ "يَا عَجَبًا لِلْمَيِّتِ"^(١) وَرُبَّمَا كِلَاهُمَا لَمْ يَثْبُتِ
 ٦١٤٨- وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أَلْفٌ أَيْ مِثْلُ مَا اسْتُعِيثَ فِي مَا قَدْ وُصِفَ
 ٦١٤٩- كَنَحْوِ "يَا لَلْعَجَبِ الْعَجِيبِ"^(٢) وَمِثْلُهُ "يَا لِلْكَأَلِ الْخَصِيبِ"
 ٦١٥٠- تَقْدِيرُهُ "يَا عَجَبٌ أَحْضُرْ"، "يَا كَلَا" وَقُتْلِكَ ذَا" وَمِثْلُهُ مَا قَدْ نُقِلَا
 ٦١٥١- يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلْيَقَهُ هَلْ تُذْهِبُنَ الْقُوبَاءَ الرِّيقَةَ^(٣)
 ٦١٥٢- وَجَاءَ فَتُحِ اللّامُ فِي "يَا لَلْعَجَبِ" وَكَسْرُهَا فَاضْمِرٍ لِكُلِّ مَا وَجِبَ
 ٦١٥٣- وَإِنْ تَعَجَّبْتَ أَوْ اسْتَعْتَتْ قَفْ إِنْ شِئْتَ بِهَا حَالِ الْإِلْحَاقِ الْأَلْفِ

(١) إشارة إلى قول الأعشى ميمون من السريع:

حتى يقول الناس مما رأوا يا عجبًا للميت الناشر

الشاهد فيه "يا عجبًا للميت" فإن لام الاستغاثة والألف تتعاقبان ولا يجوز اجتماعهما فإما ألف وإما لام. انظر: شرح شواهد المغني ٢/٩٠٣ وخزانة الأدب ٣/٣٩٩ والمستقصى ١/١٢٠ وسمط اللآلي ١/٢٧٥ وأمالي الزجاجي ١/٧٩ والخصائص ٣/٣٢٨.

(٢) إشارة إلى قوله من الوافر:

ألا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للأريب

الشاهد فيه قوله "يا قوم" حيث ترك الشاعر لام المستغاث وترك الألف وكان القياس أن يقول "يا لقومي" أو "يا قوما". انظر: شرح الكافية الشافية ٣/١٣٣٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/١١١٠ والتصريح ٢/٢٤٤ والمقاصد النحوية ٤/١٧٣٩ وشرح ابن الناظم ٤١٩.

(٣) الرجز لابن قنن، الشاهد فيه "يا عجبًا" فإنه استغنى عن لام الاستغاثة بالألف. انظر: البحر المحیط ٦/١٢٨ والزاهر ٢/٣٩ واللامات ٨٨ والجنى الداني ١٧٧ ومغني اللبيب ٤٨٦ والتصريح ٢/٢٤٥ وشرح شواهد المغني ٢/٧٩١ وشرح المكودي ٢٤٨.

فَصْلٌ بَيِّنٌ فِيهِ التَّنْبِيَةُ

- ٦١٥٤- وَهِيَ التِّدَاءُ بِاسْمٍ مَنْ تُفَجِّعَا لِقَفْدِهِ أَوْ مِنْهُ قَدْ تُوجِّعَا
 ٦١٥٥- بِ"وَا" وَ"يَا" مِنْ أَحْرُفِ التِّدَاءِ وَغَالِيَا مِنْ كَلِمِ التِّسَاءِ
 ٦١٥٦- مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لِمُنْدُوبٍ يُضْمَمُ مِنْ نَحْوِ "وَا سَعْدُ" مِنَ الْقَرْدِ الْعَلَمِ
 ٦١٥٧- وَنَحْوِ "وَا ضَارِبًا الْعَلَا" نُصِبَ كَ"وَا عُيَيْدَ اللَّهِ" حَيْثُمَا نُدِبَ
 ٦١٥٨- وَإِنْ تَنَوَّنَهُ اضْطِرَّازًا فَاضْمَمَا وَأَنْصِبَهُ وَازَوْ مِنْهُ مَا قَدْ نُظِمَا
 ٦١٥٩- وَافْقَعَسَا وَأَيْنَ مِنْي فُقُقَسُ أَيْلِي يَأْخُذُهَا كَرَوُسُ
 ٦١٦٠- وَالْقَصْدُ إِظْهَارُ مُصَابٍ عَظْمًا مِنْ نُدْبَةٍ لِأَجْلِ ذَا قَالٍ وَمَا
 ٦١٦١- نُكِرَ لَمْ يُنْدَبَ وَلَا مَا أُبْهَمَا إِذْ لَيْسَ لِلنَّادِبِ عُذْرٌ فِيهِمَا
 ٦١٦٢- كَمُقَرَّدِ اسْمِ الْجَنِّسِ وَالْمُشَارِ لَهُ وَذِي اتِّصَالٍ لَمْ تُعَيَّنْهُ الضَّلَّةُ
 ٦١٦٣- وَيُنْدَبُ الْمُضَوَّلُ بِالذِي بِلَا إِنْهَامٍ اشْتَهَرَ إِذْ مِنْ "أَل" خَلَا
 ٦١٦٤- كَبِثْرَ زَمْرَمٍ "يَلِي" وَ"أَمِنْ حَفْرٍ"^(١) كَأَنَّهُ لِشَيْبَةِ الْحَمِيدِ ذَكَرَ
 ٦١٦٥- وَمُنْتَهَى الْمُنْدُوبِ صَلُّهُ غَالِيَا بِالْأَلْفِ أَيْ عَقِيبَ فَتْحِ طَالِيَا
 ٦١٦٦- إِطَالَةَ الصُّوتِ كَ"وَا مُحَمَّمَا" وَ"وَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ" فَيُنَادَا

/١١٧ب/

- ٦١٦٧- ذَاكَ بِتَسْهِيلٍ^(٢) بِأَنَّ الْمُتَنَهَى مِنْ أَلْفٍ يَكُونُ خَالِيَا وَهَذَا

(١) الرجز لبعض بني أسد، الشاهد فيه قوله "وا فقعسا" حيث نصب المندوب ونونه للضرورة. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٤٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١١٢٢ وشرح الأسموني ٥٨/ ٣ والتصريح ٢/ ٢٤٧ وجمع الهوامع ٢/ ٦٥ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٢١٧ وشرح ابن الناظم ٤٢١.

(٢) إشارة إلى قولهم: "وا من حفر بثر زمزماه". انظر: المقاصد الشافية ٥/ ٢٣٨ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٦٤ وشرح الرضي على الكافية ١/ ٤٢٢ وجمع الهوامع ٢/ ٦٥ والتصريح ٢/ ٢٤٧.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٤١٥.

- ٦١٦٨- كَسَاهُ" أَوْ "عَبَدُ الْإِلَهِ" وَالْأَلْفُ وَصَلَهَا يُؤَنَسُ ۖ بِالذِّي وَصَفُ
- ٦١٦٩- بِهِ كَ"وَأَزِيدُ الظَّرِيفَا" إِنْ تُضِفُ مَثَلُوهَا أَيُّ مَا تَقْدَمُ الْأَلْفُ
- ٦١٧٠- إِنْ كَانَ مِثْلَهَا بِأَنَّ كَانَ أَلْفُ آخِرَ مَنْدُوبٍ فَذَلِكَ قَدْ حُذِفَ
- ٦١٧١- كَنَحْوِ "وَأَمُوسَاهُ" وَالْأَلْفُ يَا تَقْلِبُ أَهْلُ كُوفَةٍ ۖ كَ"مُوسِيَا"
- ٦١٧٢- كَذَلِكَ تَتَّوِينُ الذِّي بِهِ كَمَلُ ذُو النَّدْبِ مِنْ صِلَةٍ أَوْ مَا اكْتَمَلُ
- ٦١٧٣- مِنْ غَيْرِهَا اخْذِفْ نَحْوُ "وَأَمَنْ نَصْرًا" مُحَمَّدًا" وَ"وَأَعْلَامَ عُمَرَا"
- ٦١٧٤- نَلْتَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ الْأَمَلَا وَالشُّكْلُ حَتْمًا فِي خِتَامٍ حَصَلَا
- ٦١٧٥- مِنْ حَرَكَاتٍ أَوْلَاهُ مُجَانِسَا بِالْفِ لِفَتْحَةٍ قَدْ جَانَسَا
- ٦١٧٦- فَلَا تُغَيِّرُهَا وَضَمَّ جَانَسَهُ وَآؤُ وَكَسْرَةً لِيَا مُجَانَسَهُ
- ٦١٧٧- فَالْأَلْفُ أَقْبَلُهَا إِلَيْهِمَا مَعَا ضَمَّ وَكَسْرٍ قَبْلَهَا قَدْ وَقَعَا
- ٦١٧٨- إِنْ يَكُنِ الْفَتْحُ بِذَيْنِ وَالْأَلْفُ هُوَ بِوَهُمْ لِأَبْسَا فَيَنْحَذِفُ
- ٦١٧٩- فِي نَحْوِ "وَأَعْلَامَكِي"، "فَتَاهُو" "عَبْدَكُمْ" فَالْفَتْحُ لَوْ أَبْقَاهُ
- ٦١٨٠- مَعَ أَلْفٍ فَقَالَ "وَأَعْلَامَكَا" وَ"وَأَفْتَاهَا" ثُمَّ نَحْوُ ذَلِكَ
- ٦١٨١- أَفْهَمَ غَيْرَ الْقَضِدِ وَالْقَلْبِ انْتَمَى إِنْ غَدِمَ اللَّبْسُ فَأَبْقَى الْأَلْفَا
- ٦١٨٢- مَعَ فَتْحٍ مَثَلُوهَا كَمَا مَضَى كَنَحْوِ "وَأَعْمُرَا" وَ"وَأَعْبَدَ الرِّضَا"
- ٦١٨٣- وَوَأَقْبَا زِدْ هَاءَ سَكَتٍ إِنْ تَرَدُّ مِنْ بَعْدِ نَحْوِ أَلْفٍ وَلَا تَزِدْ
- ٦١٨٤- فِي الْوَصْلِ فِي غَيْرِ اضْطِرَارٍ فَانْكَسِرِ وَأَضْمَمُ إِذْنًا وَذَا عَلَى الْمُشْتَهَرِ
- ٦١٨٥- وَإِنْ تَشَا فَالْمَدُّ فِي الْوَقْفِ كَمَى وَالْهَاءُ لَا تَزِدْ فَقُلْ "وَأَيُوسَفَا"

(١) انظر: الكتاب ٢/٢٢٦ والمقتضب ٤/٢٧٥ والأصول ١/٣٥٨.

(٢) انظر: شرح الأشموني ٣/٥٩.

- ٦١٨٦- وَقَائِلٌ "وَأَعْبَدِيَا" بِفَتْحِ يَا عَنْ سَيِّبُوهِ^(١) الْحَبْرِ هَذَا رُوِيَ
 ٦١٨٧- أَيْضًا وَ"وَأَعْبَدَا" بِحَذْوِهَا كَمَا رَأَى الْمُبَرِّدُ^(٢) الْإِمَامَ حَيْثُمَا
 ٦١٨٨- يُنْدَبُ مَا أُضِيفَ لَهَا هُوَ مَنْ يَقُولُ فِي النِّدَاءِ "يَا عَبْدِي" بِأَنْ
 ٦١٨٩- يَذْكُرُهَا وَالْيَاءُ ذَا سُكُونٍ مِنْ ذَلِكَ أَبْدَاهَا مَعَ التَّيِّبِينَ
 ٦١٩٠- وَمَنْ أَتَى مَفْتُوحَةً بِهَا يَقُولُ "وَأَعْبَدِيَا" فَقَطُّ وَمَعَ غَيْرِ الْمَقُولِ
 ٦١٩١- كَعَبْدٍ، عَبْدٍ، عَبْدًا مُشْتَرَطٌ بِأَنْ تَجِي فِيهَا بِ"وَأَعْبَدَا" فَقَطُّ
 ٦١٩٢- وَنَدَّبُ مَا يُضَافُ لِلَّذِي لِيَا أُضِيفَ كَ"ابْنِ ابْنِي" فَأَوْجِبَ فِيهِ يَا

١١١٧

- ٦١٩٣- لِأَنَّ مَالَهُ أُضِيفَ مَا نَدَّبُ كَحُكْمِ مَا نُودِي إِذْ فِيهِ يَجِبُ

فَصْلٌ نَبِيْنُ فِيهِ التَّرْحِيمُ

- ٦١٩٤- قَدْ حُدَّ بِالتَّسْهِيلِ وَالتَّثْلِيحِ فِي لَعْنَةٍ^(٣) وَالصُّوْتِ ذِي التَّحْسِينِ
 ٦١٩٥- وَفِي اضْطِرَّاحٍ حَذَفُ بَعْضِ اسْمٍ عَلَى وَجْهِ يُخْصِّصُهُ وَمَعْنَاهُ حَصْلًا
 ٦١٩٦- تَسْهِيلُهُ وَذَلِكَ تَرْخِيمُ النِّدَاءِ أَوْ اضْطِرَّارِ وَلِذَلِكَ عَقْدَا
 ٦١٩٧- ذَا الْفَضْلِ أَوْ تَرْخِيمِ تَصْغِيرِ كَمَا يَأْتِي بَيَانُهُ^(٤) وَمَا تَقَدَّمَ
 ٦١٩٨- بَيَّنَّهُ بِقَوْلِهِ مَنْظُومًا بِالنُّضْبِ مَفْعُولًا لَهُ تَرْخِيمًا
 ٦١٩٩- اخْتَلَفَ هُدَيْتُ آخِرَ الْمُنَادَى كَ"يَا سَعَا" فَيَمْنُ دَعَا سَعَادَا
 ٦٢٠٠- إِنْ كَانَ مَعَ إِفْرَادِهِ مُعْرَفًا لَيْسَ بِمُسْتَدِلٍّ لَهُ، لَمْ يُضَفَّ

(١) انظر: الكتاب ٢/ ٢٢١.

(٢) انظر: المقتضب ٤/ ٢٧٠.

(٣) انظر: العين ٤/ ٢٦٠ وتهذيب اللغة ٧/ ١٦٣ والصاح ٥/ ١٩٣٠.

(٤) يعني به باب التصغير. انظر: البيت ٨٣٠٠.

- ٦٢٠١- مَا خُصَّ بِالْبَدَا وَلَا تُعْجَبَا مِنْهُ وَلَا اسْتَعْتَبْتَهُ أَوْ نُبَدِبَا
 ٦٢٠٢- فَتَحُوا "زَيْدَانَ" وَقَوْلِ الْأَعْمَى "يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي"، "يَا أَعْمَى"
 ٦٢٠٣- "يَا شَابَ قَرْنَاهَا" و"يَا عَبْدَ النَّجِيبِ" "يَا فُلُ" أَوْ "يَا مَا أَمِيلِحَ الْحَيْبِ!"
 ٦٢٠٤- "يَا لِلْعَلَا"، "وَأَعَامِرًا" مَا رُحِمَا وَجَوَزْنَهُ مُطْلَقًا فِي كُلِّ مَا
 ٦٢٠٥- أَنْتَ بِالْهَاءِ فَلَا يُشْرَطُ مَا يَأْتِي سَوَاءً فِيهِ كَمَا كَانَ عَلَّمَا
 ٦٢٠٦- مُؤْتَنَّا زَادَ عَلَى ثَلَاثِهِ أَمْ كَانَ غَيْرَ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ
 ٦٢٠٧- كَ "خَوْلَةٍ" وَ"طَلْحَةٍ" وَ"مَارِيَةٍ" وَ"هَبَةِ"، "شَاهٍ" وَنَحْوِ "جَارِيَةٍ"
 ٦٢٠٨- فَقِيلَ "يَا شَا أَدْجَنِي" ^(١) أَقِيمِي مَعْنَاهُ عِنْدَهُمْ وَفِي الْمُنْظُومِ
 ٦٢٠٩- جَارِي لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي سَيْرِي وَإِشْفَاقِي عَلَى بَعِيرِي ^(٢)
 ٦٢١٠- وَمَا تُنَادِيهِ الَّذِي قَدْ رُحِمَا بِحَذْفِهَا وَقَوْهُ بَعْدُ فَهُوَ مَا
 ٦٢١١- يُحْذَفُ شَيْءٌ غَيْرُهَا بَعْدُ وَلَوْ سَبَقَ حَرْفُ اللَّيْنِ مِثْلَمَا حَكَوَا
 ٦٢١٢- كَ "يَا عَقْبَاهُ" وَهَذَا الْمُشْتَهَرُ وَقِيلَ بَلْ يَجُوزُ غَيْرُ مَا ذَكَرَ
 ٦٢١٣- وَمَا تُرْخِمُهُ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَفِ عَلَيْهِ غَالِيًا بِهَاءٍ وَاخْتُلِفَ
 ٦٢١٤- فِيهِ فَقِيلَ هُوَ مَا سَكَتَ وَقِيلَ أُعِيدَ فِيهِ الْهَاءُ بَعْدَ أَنْ أُزِيلَ
 ٦٢١٥- وَالْأَوَّلُ اخْتِيَارُ سَيِّبَوَيْهِ ^(٣) وَالثَّانِي مَيْلُ نَاطِمٍ ^(٤) إِلَيْهِ
 ٦٢١٦- وَامْتَعَ كَمَا فِي التَّنْظِيمِ قَالَ وَاحْظَلَا تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ الْهَاءِ قَدْ خَلَا

(١) هذا من أقوالهم المسموعة. انظر: الأصول ١/ ٣٦٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١١٢٨ والتصريح ٢/ ٢٥٤ وشرح التسهيل ٣/ ٤٢١.

(٢) الرجز للعجاج، الشاهد فيه "جاري" حيث رخم المنادى بحذف هاء التأنيث. انظر: الكتاب ٢/ ٢٤١ والمقتضب ٤/ ٢٦٠ والمقاصد الشافية ٥/ ٤٠٩ والمسائل العسكرية ٨٨ وشرح ابن الناطم ٤٢٤ وشرح المكودي ٢٥٢ وأمالى ابن الشعري ٢/ ٣١٥.

(٣) انظر: الكتاب ٢/ ٢٤٢.

(٤) انظر: شرح التسهيل ٣/ ٤٢٩.

٦٢١٧- إِلَّا الرُّبَاعِيَّ فَمَا فَوْقَ العَلَمِ دُونَ إِضَافَةٍ وَإِسْنَادٍ مُتَمِّمٍ

٦٢١٨- فَجَبَّوْزِ التَّرْخِيمِ فِي كَـ "زَيْبٍ" وَ"سَيَّوِيهِ" ثُمَّ "مُعْدِي كَرِبٍ"

١١٧ب/

٦٢١٩- لَا فِي الثَّلَاثِيَّ كَـ "عَمْرٍو" وَ"حَكَمٍ" عَلَى الَّذِي رُجِّحَ أَوْ غَيْرِ العَلَمِ

٦٢٢٠- كَـ "عَالِمٍ" أَوْ المُضَافِ عِنْدَنَا وَأَهْلُ كُوفَةٍ تُجِزُّهُ هُنَا

٦٢٢١- أَوْ مُسْتَدِدٍ كَـ "شَابٍ قَوْنَاهَا" فَلَا كَمَا يَجِي عَنْ غَيْرِ عَمْرٍو نِقْلًا

٦٢٢٢- وَمَعَ الآخرِ مِنَ الَّذِي خَلَا مِنْ هَاءِ احْذِفِ الَّذِي لَهُ تَلَا

٦٢٢٣- إِنْ كَانَ قَدْ زِيدَ وَكَانَ لَيْنَا أَيَّ حَرْفٍ لَيْنٍ سَاكِنًا تَسْكِينًا

٦٢٢٤- مُكَبَّلًا أَرْبَعَةً فَصَاعِدًا وَقَبْلَهُ مِنْ جِنْسِهِ قَدْ وَجَدَا

٦٢٢٥- حَرَكَتَهُ كَنَحْوِ "يَا عُمُ" وَ"يَا مَنْصُ" وَ"يَا مَسْكَ" إِذَا مَا تُودِيَا

٦٢٢٦- "عُثْمَانُ" أَوْ "مَنْصُورٌ" أَوْ "مَسْكِينٌ" لَا نَحْوِ "مُخْتَارٍ" فَفِيهِ اللَّيْنُ

٦٢٢٧- لِكِنَّهُ أَصْلٌ أَوْ كَـ "شَمَالٍ" إِذْ لَيْسَ فِيهِ اللَّيْنُ كَـ "السَّفَرَجَلِ"

٦٢٢٨- وَكَـ "الهِبَيْخِ" بِحَرْفِ لَيْنٍ لَكِنَّ ذَاكَ الحَرْفَ لَمْ يُسْكَنْ

٦٢٢٩- وَكَـ "العِمَادِ" الحَرْفُ مِنْهُ مُتْتَفِي ثَلَاثَةٌ مِنْ قَبْلِهِ وَالحُلْفُ فِي

٦٢٣٠- وَوِ وَيَاءٍ بِهِمَا فَتُحُّ قَفِي إِذْ لَيْسَ مِنْ جِنْسِهِمَا فَلِيُحْذَفِ

٦٢٣١- فِي مَذْهَبِ الجَزْمِيِّ وَالفَرَّاءِ لَا غَيْرَهُمَا وَلَا خِلَافَ نِقْلًا

٦٢٣٢- فِي "المُضْطَفِّينَ"، "المُضْطَفُّونَ" عَلَمَيْنِ "مُضْطَفِّونَ" أَصْلُهُ "مُضْطَفِّينَ"

(١) هذه المسألة الثامنة والأربعون من مسائل إنصاف ابن الأبياري. انظر: الإنصاف ١/ ٢٤٨ وأسرار العربية ١٧٩ واللباب ١/ ٣٤٦ وجمع الهوامع ٢/ ٧٨.

(٢) انظر: الكتاب ٢/ ٢٦٩.

(٣) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١١٣٩ وشرح ابن عقيل ٣/ ٢٩١ والتصريح ٢/ ٢٥٩ وشرح ابن الناظم ٤٢٥.

- ٦٢٣٣- وَإِنَّمَا الْفَتْحُ لَوْهَمٌ لَا بَسَّةَ فَقَدَّرُوا الْحَرَكَةَ الْمُجَانِسَةَ
 ٦٢٣٤- وَالْعَجَزُ اخْتِذَ مِنْ مُرَكَّبٍ نُسِبَ لِلْمَرْجِ قُلُّ "مَعْدِي" بِ"يَا مَعْدِي كَرِبُ"
 ٦٢٣٥- وَقُلُّ بِ"إِثْنَا عَشَرَ": "أَشْنُ" فَالْأَلْفُ مَعَ عَجَزٍ حَيْثُ يَكُونُ اسْمًا حُذِفَ
 ٦٢٣٦- كَمَا تُرْجِمُ "مُسْلِمُونَ" عَلَمَا وَنَحْوُ "الْإِثْنَانِ" لِمَنْ بِهِ سَمًا
 ٦٢٣٧- وَقُلُّ تَرْجِيمِ الَّذِي قَدْ نُقِلَا مِنْ جُمْلَةٍ كَ "حَضْرَمَوْتُ" مَثَلًا
 ٦٢٣٨- يُحْدَفُ كُلُّ عَجَزٍ وَذَا أَبُو بَشْرِ ابْنِ عُثْمَانَ الَّذِي يُلْقَبُ
 ٦٢٣٩- بِسَيِّوِيهِ وَاسْمُهُ عَمْرُو نَقُلُ^(١) عَنْ عَرَبٍ وَكَوْنُهُ فِي النَّحْوِ قُلُّ
 ٦٢٤٠- فَابْتِدَاءُ: تَرْجِيمُهُمْ "يَا صَاحِبِي" فِي لَفْظِ "يَا صَاحٍ" مِنَ الْعَرَائِبِ
 ٦٢٤١- وَإِنْ تَوَيْتَ بَعْدَ حَذْفِ أَيْ لِمَا بِهِ الْمُنَادَى مُطْلَقًا قَدْ رُجِّمًا
 ٦٢٤٢- تَوَيْتَ وَهُوَ غَالِبٌ مَا قَدْ حُذِفَ فَالْبَاقِي اسْتَعْمِلُ بِمَا فِيهِ الْفُ
 ٦٢٤٣- فَيُنَلَّ حَذْفُهُ فَاتَّبِعْ حُكْمَهُ مِنْ كَسْرَةٍ أَوْ فَتْحَةٍ أَوْ ضَمِّهِ
 ٦٢٤٤- أَوْ السُّكُونِ ثُمَّ لَا تُعْلَمُ إِنْ كَانَ ذَا الْمَذْكُورِ حَزَفَ عَلَيْهِ
 ٦٢٤٥- وَاجْعَلْهُ إِنْ لَمْ تَتَوَّ مَحْذُوفًا كَمَا لَوْ كَانَ فِي الْآخِرِ وَضَعًا تَبَعًا

/١١١٩/

- ٦٢٤٦- عَلَيْهِ أَجْرُ الْحَرَكَاتِ وَأَعْلَلَّ لَهُ كَأَحْكَامٍ بَدَأَ اسْمٌ مُسْتَقْبَلٌ
 ٦٢٤٧- فَقُلُّ عَلَى الْأَوَّلِ فِي "ثَمُودَ" أَوْ "كَرَوَانَ" أَوْ "عِلَاوَةَ" حَيْثُ نَوَّوَا
 ٦٢٤٨- بِالْوَاوِ "يَا ثَمُو" وَ"يَا كَرُو" وَ"يَا عِلَاوُ" وَالْفَتْحُ بِذَيْنِ أُبَيِّيَا
 ٦٢٤٩- وَفِي "هَزَقْلٍ" قُلُّ "هَرَقُ" مُسَكَّنًا وَ"حَارِبٍ" قُلُّ "حَارٍ" بِالْكَسْرِ هُنَا
 ٦٢٥٠- وَ"جَعْفَرٍ": "جَعْفَ" بِفَتْحٍ أَمَا "مَنْضُورٌ" قُلُّ "مَنْضُ" وَضَادًا ضَمًّا

(١) أي سُمِّيَ بِهِ.

(٢) انظر: الكتاب ٢/ ٢٦٩.

- ٦٢٥١- "يَا نَمِي" فَلُهُ عَلَى الثَّانِي بِنَا يُقْلَبُ عَنْ وَاوٍ لِكَسْرِ تَلْيَا
 ٦٢٥٢- لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا اسْمٌ مُعْرَبٌ آخِرُهُ وَاوٍ لِضَمِّ تَعْقُبُ
 ٦٢٥٣- لِأَزْمَةٍ لَهُ كَذَا قُلَّ "يَا كَرَا" بِقَلْبِ وَاوٍ أَلْفَا حَيْثُ جَرَى
 ٦٢٥٤- تَحْرِيكُهَا مَعَ سَبْقِ مَفْتُوحٍ وَ"يَا هِرْقُ"، "جَعْفُ"، "حَارُ" بِالضَّمِّ اثْنَيْنَا
 ٦٢٥٥- مَعَهَا كَذَا "يَا مَنْصُ" حَيْثُ الضَّمُّ تَحْدُثُ لِلْبِنَاءِ فِي ذِي الْكَلِمَةِ
 ٦٢٥٦- وَالْتَزِمَ الْأَوَّلَ أَي نِيَّةَ مَا يُحْدَفُ مِمَّا فِيهِ تَاءٌ رُسْمًا
 ٦٢٥٧- بِفَارِقِ مَا بَيْنَ أَنْتَى وَذَكَرَ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ مِنَ اللَّبْسِ حَذْرُ
 ٦٢٥٨- كَ "حَفْصَةَ"، "حَارِثَةَ" وَ"مُسْلِمَةَ" بِضَمِّ مِيمٍ قَدْ غَدَتْ مُقَدَّمَةً
 ٦٢٥٩- وَجَوَزَ الْوَجْهَيْنِ فِي كَ "مُسْلِمَةَ" بِفَتْحِ مِيمٍ أَوَّلٍ وَ"فَاطِمَةَ"
 ٦٢٦٠- مِنْ كُلِّ مَا لَيْسَتْ بِهِ ذِي الثَّاءِ فَضُمَّهُ وَأَفْتَحَ إِذَا تَشَاءَ
 ٦٢٦١- وَلَا ضَطْرَارَ رَخِمُوا دُونَ نِدَا مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ "أَحْمَدَا"
 ٦٢٦٢- فِي اللَّغَتَيْنِ وَنَرَى الْمُبْرَدَا^(١) فِي اللَّغَةِ الْأُولَى لَهُ مَا اعْتَمَدَا
 ٦٢٦٣- وَرَدَّ بِالْقِيَاسِ وَالسَّمَاعِ وَرَدُّهُ مَا فِيهِ مِنْ دَفَاعِ
 ٦٢٦٤- أَمَّا الَّذِي لَا يَصْلُحُ لِلنِّدَا نَحْوُ "الْعُلَامُ" فَبِهِ قَدْ فُقِدَا
 ٦٢٦٥- فَتَحُوْ "مِنْ وَرَقِ الْحَمِي" ^(٢) بِالْيَاءِ مِنْ عَدَّةٍ مِنْ ذَلِكَ دُوْ حَطَاءِ

(١) لم أقع على رأي المبرد هذا في كتاب له، وجميع النحاة ينسبون له أن خرج الأبيات المسموعة على رواية أخرى يسقط بها الاحتجاج. ولكن المبرد لم يصرح بهذا في مقتضبه بل يمكن أن نفهمه من إشارة له في قول رؤبة: "إما تريني اليوم أم حمز". انظر: المقتضب ٤/ ٢٥١ - ٢٥٢ والمقاصد الشافية ٥/ ٤٦٠ وشرح ابن الناظم ٤٢٨ وشرح السيرافي ١/ ٢٠٨ وتمهيد القواعد ٧/ ٣٦٥١ والمقاصد النحوية ٤/ ١٧٥٩ وأمالى ابن الشجري ١/ ١٩٣ وخزانة الأدب ٢/ ٣٦٤ والتصريح ٢/ ٢٦٦ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٣٧١.

(٢) إشارة إلى قول العجاج من الرجز:

القاطنات البيت غير الريم أو الفأ مكة من ورق الحمي

فَصْلٌ تَبْيِينٌ فِيهِ الْاِخْتِصَاصُ

- ٦٢٦٦- الْاِخْتِصَاصُ خَبَرٌ مُسْتَعْمَلٌ بِصُورَةِ النَّدَا كَمَا يُسْتَعْمَلُ
 ٦٢٦٧- بِصِيعَةِ الْخَبَرِ أَمْرٌ وَالْخَبْرُ بِصِيعَةِ الْأَمْرِ كَـ "أَحْسِنْ بِعَمْرٍا"
 ٦٢٦٨- وَجَاءَ لِلْفَخْرِ وَلِلتَّوَاضُعِ وَلِزِيَادَةِ الْبَيَانِ الْوَاقِعِ
 ٦٢٦٩- وَحُدُّ بِاسْمٍ ظَاهِرٍ قَدْ سَبِقًا بِمُضْمَرٍ هُوَ بِهِ تَعَلَّقَا
 ٦٢٧٠- وَهُوَ لِذِي تَكْلُمٍ فِي الْغَالِبِ وَرُبَّمَا يَكُونُ لِلْمُخَاطَبِ
 ٦٢٧١- مَحَلُّهُ النَّضْبُ بِفِعْلِ قُدْرًا وَهُوَ "أَخْضُ" وَاجِبٌ أَنْ يُسْتَرَا

/١١٩ب/

- ٦٢٧٢- الْاِخْتِصَاصُ كِنْدَاءٌ صُورَهُ فِي نَحْوِ ذِي الْقَضِيَّةِ الْمَذْكُورِهِ
 ٦٢٧٣- لَكِنَّهُ مُخَالَفُ النَّدَاءِ فِي أَنَّهُ يَجِيءُ دُونَ يَاءٍ
 ٦٢٧٤- وَغَيْرِهَا مِنْ أَحْرَفِ النَّدَاءِ وَلَا يَجِيءُ قَطُّ فِي الْإِبْتِدَاءِ
 ٦٢٧٥- نَعَمْ كَمَا تَعَلَّمُ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِمْ يَأْتِي وَالْإِنْتِهَاءِ
 ٦٢٧٦- وَقَدْ يَجِيءُ لَا النَّدَا مُعْرَفًا بِـ "أَل" كَمَا مِنْ تَلُو "أَل" قَدْ عَرِفَا
 ٦٢٧٧- وَقَدْ يَكُونُ عَلَمًا بِقَلْبِهِ مَعَ نَضْبِهِ وَقِسْ بِذَلِكَ مِثْلُهُ
 ٦٢٧٨- وَإِنْ يَكُنْ "أَيْهَهَا" أَوْ "أَيْهَهَا" أَيْ لَفْظُ "أَيْ"، "أَيْة" مَعَ وَضَلِ "هَا"
 ٦٢٧٩- اسْتَعْمَلَا هُمَا كَمَا يُسْتَعْمَلَانُ مَعَ النَّدَا فَاضْمُهُمَا وَيُوصَفَانُ
 ٦٢٨٠- بِوَاجِبِ الرَّفْعِ بِـ "أَل" إِذْ خَلِيَا كَـ "أَيْهَهَا الْفَتَى" بِإِثْرٍ "ازْجُونِيَا"

الشاهد فيه "الحمي" فإن أصله "الحمام" قيل إنه رخم ضرورة، ورد بأنه لا يصلح للترخيم لكونه بـ"أل"، بل هو حذف لا على طريقة الترخيم. انظر: الكتاب ٢٦/١ والأصول ٥٨/٣ وأمالي القالي ١٩٩/٢ والخصائص ١٣٧/٣ وأمالي ابن الحاجب ٣٠٠/١ وشرح التسهيل ٤٣١/٣.

- ٦٢٨١- وَقَدْ يَجِيءُ دُونَ "أَيِّ" تَلْوٍ "أَلٍ" فَانصِبَهُ وَالشَّرْطُ إِذْنُ سَبَقَ حَصَلَ
 ٦٢٨٢- لِاسْمٍ بِمَعْنَاهُ وَكَوْنُهُ ضَمِيرٌ تَكَلَّمَ مَعَ وَضَلٍ أَوْ فَضَلَ كَثِيرٌ
 ٦٢٨٣- كَمَثَلِ "نَحْنُ" - لِعَرَبٍ - أَسْحَى مِنْ نَدْلٍ" وَمُضْمَرُ الْخِطَابِ قَدْ جَاءَ وَقَلَّ
 ٦٢٨٤- وَقَدْ يَجِيءُ دُونَ مَا أَضِيفَا إِلَى الَّذِي بِـ "أَلٍ" حَوَى تَغْرِيفَا
 ٦٢٨٥- كَقَوْلِهِمْ "نَحْنُ مَعَاشِرَ الْعَرَبِ" وَحُكْمُهُ كَسَابِقِ إِنْ يَنْصَبُ

فَصْلٌ نَبِيْنُ فِيهِ التَّحْذِيرُ وَالْإِعْرَاءُ

- ٦٢٨٦- تَحْذِيرُهُمْ تَنْبِيَهُ مَنْ يُخَاطَبُ عَلَى الَّذِي يُكْرَهُ حَيْثُ الْوَاجِبُ
 ٦٢٨٧- تَحَرُّزٌ عَنْهُ كَشَرٌّ وَعَظْبٌ "إِيَّاكَ وَالسُّرَّ" وَنَحْوُهُ نَصَبٌ
 ٦٢٨٨- مُعْذِرٌ بِكَسْرِ ذَالٍ فَاعِلٌ مَفْعُولُهُ "إِيَّاكَ" وَالْمُمَاثِلُ
 ٦٢٨٩- "إِيَّاكُمْ"، "إِيَّاكُمْ" كَكَلِّ مُضْمَرٍ نَصَبٍ نَحْوَهُ مَعَ فَضْلِ
 ٦٢٩٠- وَنَضْبُهُ بِمَا اسْتَتَارَهُ وَجِبَّ لِأَنَّ تَحْذِيرًا بِـ "إِيَّا" قَدْ غَلَبَ
 ٦٢٩١- عَلَى سِوَاهُ فَلِهَذَا جُعِلَا مِنَ التَّلْفِظِ بِفِعْلِ بَدَلَا
 ٦٢٩٢- فِي نَحْوِ مَا مَثَلُ "إِيَّاكَ" يُرَى مَفْعُولَ فِعْلِ وَاجِبٍ أَنْ يُسْتَرَا
 ٦٢٩٣- تَقْدِيرُهُ "أَحْذَرُ" ثُمَّ قِيلَ يُضْمَرُ عَقِبَ "إِيَّاكَ" وَقِيلَ قَدَرُوا
 ٦٢٩٤- فِي نَحْوِ هَذَا "أَحْذَرُ تَلَاقِي نَفْسِكَ" وَالسُّرَّ" ثُمَّ الْفِعْلُ بَعْدَ يَتْرَكَ
 ٦٢٩٥- وَفَاعِلٌ ثُمَّ الْمُضَافُ الْأَوَّلُ ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ حَيْثُ يَحْضُلُ
 ٦٢٩٦- إِنْابَةُ الثَّلَاثِ وَهُوَ الْمُتَّصِلُ فَهُوَ إِذْنٌ مُتَّصِبٌ وَمُنْفَصِلٌ
 ٦٢٩٧- وَدُونَ عَطْفٍ نَحْوُ "إِيَّاكَ الْأَسَدُ" وَنَحْوُهُ "إِيَّاكَ مِنْ ذَاكَ التَّكْذُ"

/١٢٠/

- ٦٢٩٨- "إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْأَدَى" ذَا الْحُكْمِ لِـ "إِيَّا" أَنْسَبُ فَاتَّصَبَتْ حَتْمٌ
 ٦٢٩٩- بِإِلَازِمِ السُّرِّ وَ"بَاعِدُ نَفْسِكَ" مِنْ أَسَدٍ أَضَلُّ الَّذِي فِي ذَلِكَا

- ٦٣٠٠ - جَاءَ بِـ "مِنْ" فَتَحُوْ "إِيَّاكَ الْأَسَدُ" مُمْتَنِعٌ عَلَيْهِ وَالْقَوْلُ الْأَسَدُ
 ٦٣٠١ - بِأَنَّهُ تَقْدِيرُهُ "أَحْذِرْ" فَتَحُوْ "إِيَّاكَ الْأَدَى" لَا يُحْظَرُ
 ٦٣٠٢ - وَلَا خِلَافٌ فِي جَوَازِ "إِيَّاكَ" أَنْ تَعْتَدِي "إِذْ لَا امْتِنَاعَ مِنْ ذَلِكَ
 ٦٣٠٣ - وَهِيَ سَوَاءٌ أَيْ سِوَى مَا حُدِّرَا بِلَفْظِ "إِيَّا" جَائِزٌ أَنْ يَظْهَرَ
 ٦٣٠٤ - غَائِلُهُ فَسَثِرُ فِعْلِهِ إِذَنْ لَنْ يَلْزَمَا كَنَحْوِ "نَفْسَكَ الشَّجِنُ"
 ٦٣٠٥ - وَنَحْوِ "نَفْسَكَ" فَقَطُّ أَوْ "الْحَزْنَ" فَاسْتُرْ أَوْ اظْهَرَ عَابِلًا كـ "جَنَّبِنُ"
 ٦٣٠٦ - إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ أَوْ التَّكْرَارِ ففِعْلُهُ وَاجِبُ الْإِسْتِثَارِ
 ٦٣٠٧ - كـ "الضَّيْمُ الضَّيْمُ يَا ذَا السَّارِي" "رَأْسَكَ وَالصَّارِمَ يَا ذَا الْجَارِي"
 ٦٣٠٨ - وَشَاعَ فِي التَّحْذِيرِ أَنْ يُرَادَ بِهِ ضَمِيرٌ مِنْ تَشَاءٍ مَعَ تَخَاطُبِهِ
 ٦٣٠٩ - وَشَدُّ أَنْ يَأْتِيَ لِمَنْ تَكَلَّمَا كَقَوْلِهِ "إِيَّايَ وَالتَّنْعَمَا"
 ٦٣١٠ - قَدِّرْ بِـ "بَاعِدْنِي وَبَاعِدْ نَفْسَكَ" هَذَا وَلِلغَائِبِ جَاءَ ذَلِكَ
 ٦٣١١ - كَنَحْوِ "إِيَّاهُ" وَهَذَاكَ أَشَدُّ وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ انْتَبَذَ
 ٦٣١٢ - فَلَا تَقْسُ عَلَى الَّذِي تَسْمَعُهُ مِنْ ذَا وَمَنْ قَاسَ فَلَا تَتَّبِعُهُ
 ٦٣١٣ - وَوَيْسَمَ الْإِعْرَافِ بِتَنْبِيهِ عَلَى مَحْمُودٍ أَمْرٍ وَاجِبٍ أَنْ يُفْعَلَ
 ٦٣١٤ - وَكَمَحْذَرٍ بِلَا "إِيَّا" اجْعَلَا مُعْرَى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فَضَّلَا
 ٦٣١٥ - فَالْعَطْفُ وَالتَّكْرَارُ فِيهِمَا وَجِبَ إِضْمَارُ مَا مُعْرَى بِهِ قَدْ انْتَصَبَ
 ٦٣١٦ - كـ "الْحَيْلُ وَالسَّلَاحُ" أَوْ "أَخَاكَ" أَوْ "أَخَاكَ" وَنَحْوِ ذَاكَ

(١) إشارة إلى قول مسكين الدارمي من الطويل:

أخاك أخاك عن من لا أخاله كساع إلى الهيجا بغير سلاح

الشاهد فيه "أخاك أخاك" فإنه في حالة التكرار يجب إضمار العامل. انظر: الكتاب ١/٢٥٦
 والخصائص ٣/١٠٤ وشرح الكافية الشافية ٣/١٣٨٠ وجمع الهوامع ٢/٢٦ وشرح المكودي

- ٦٣١٧- وَجَازَ مَعِ سِوَاهُمَا نَحْوُ "الصَّلَاةِ" جَامِعَةً "أَيِ" "احْضُرُوا" وَمُنْتَهَاهُ
- ٦٣١٨- حَالٌ وَجَازَ رَفَعُهُ عَلَى الْحَبْرِ وَالْمُبْتَدَأَ الْمَرْفُوعُ قَبْلَهُ اشْتَرَى
- ٦٣١٩- وَرَفَعُ ذَيْنِ مُبْتَدَأًا وَخَبْرًا جَازَ وَقَدْ يُرْفَعُ مَا تَكْرَّرَا
- ٦٣٢٠- فِي بَابِي التَّحْذِيرِ وَالْإِعْرَاءِ بِذَلِكَ مَخَكِي عَنِ الْفَرَاءِ^(١)
- ٦٣٢١- وَثَاقَةَ اللَّهِ وَسُفْيَاهَا"^(٢) عَلَى إِضْمَارِ هَذِي اذْفَعُ فَعْنَهُ نُقْلًا

(١) انظر: معاني القرآن للفراء ٣/ ٢٦٨.

(٢) الشمس ١٣.

بَابُ نُبِينٍ فِيهِ أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَالْأَصْوَاتِ

٦٣٢٢- أُتْبِعَ بِالتَّخْدِيرِ وَالْإِعْرَاءِ لِأَنَّ بَعْضَ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ

٦٣٢٣- مُعْرَى بِهِ وَكَوْنُهَا أَسْمَاءَ عَلَيْهِ أَهْلُ بَصْرَةَ^(١) وَجَاءَ

/١٢٠ب/

٦٣٢٤- عَنْ غَيْرِهِمْ بِأَنَّهَا أَفْعَالٌ وَقِيلَ مَا سَبَقَ الْإِسْتِعْمَالُ

٦٣٢٥- فِي ظَرْفٍ أَوْ فِي مَضْمَرٍ بَاقٍ عَلَى اِسْمِيَّةٍ وَالغَيْرُ فِعْلًا حَصَلًا

٦٣٢٦- وَلَفْظُ فِعْلٍ لَا الزَّمَانُ وَالْحَدِيثُ مَذْلُولُهَا وَالْبَعْضُ غَيْرٌ ذَا بَحْثٍ

٦٣٢٧- لَا مَوْضِعًا لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ أَوْ مَوْضِعَ الرَّفْعِ أَوْ ائْتِصَابِ

٦٣٢٨- مَا نَابَ عَنْ فِعْلٍ بِمَعْنَى وَعَمَلٍ وَالْقَصْدُ بِالْعَمَلِ أَنْ يُجْرَى الْعَمَلُ

٦٣٢٩- مِنْهُ وَلَا يَعْمَلُ فِيهِ عَامِلٌ فَخَرَجَ الْمَضْمَرُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ

٦٣٣٠- كَنَحْوِ "ضَرْبًا عَامِرًا"، "أَقَائِلُ زَيْدَانِ؟" إِذْ عَلَيْهِمَا الْعَوَامِلُ

٦٣٣١- قَدْ دَخَلَتْ وَذَاكَ "سْتَانٌ" وَ"صَه" فَهُوَ اسْمُ فِعْلٍ وَكَذَا "أَوْه" وَ"مَه"

٦٣٣٢- "سْتَانٌ" بِالْفَتْحِ وَكَسْرٍ لِالْتِقَا مُسَكَّنَيْنِ وَبِمَعْنَى "افْتَرَقَا"

٦٣٣٣- وَ"صَه" بِتَسْكِينٍ وَكَسْرٍ تُبْنَى وَجَاءَ "صَاهٍ" وَهُوَ كَ "اسْكُتَ" مَعْنَى

٦٣٣٤- "أَوْه" مُسَكَّنًا وَ"أَوْه" مُنْكَسِرٌ أَي "أَتَوَجَّعُ" وَ"مَه" كَمَا ذُكِرَ

٦٣٣٥- بِالْكَسْرِ وَالْإِسْكَانِ مَعْنَاهُ "انْكَفَى" لَا "اكَفَى" كَمَا قِيلَ لِأَنَّهُ اخْتَلَفَ

٦٣٣٦- مَعَ فِعْلِهِ إِذْنًا فَمَا تَعَدَّى وَفِعْلُهُ "اكَفَى" قَدْ أَتَى مُعَدَّى

٦٣٣٧- وَمَا بِمَعْنَى "افْعَلْ" أَتَى دَلَّ عَلَى أَمْرٍ كَ "آمِينَ" بِمَدٍّ وَبِلَا

٦٣٣٨- مَدٍّ وَبِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ مَعَ قَصْرٍ وَبِالْهَمْزِ الْمُتَمَالِ قَدْ وَقَعَ

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١١٥٩ وإرشاد السالك ٢/ ٧١٤ وشرح المكودي ٢٥٨.

- ٦٣٣٩- يَعْني "اسْتَجِبْتُ" كَثْرًا وَمَثَلِ بِهَا كَ "حُذْتُ"، "تَيْدْتُ" بِمَعْنَى "أَمْهَلْتُ"
 ٦٣٤٠- "هَيْتُ" بِمَعْنَى "اسْرِعْ" كَ "هَيْتَا" وَ"هَلُمَّ" كَ "احْضُرْ" أَوْ "اقْبَلْ" كَ "امضُ" "إِيَّاهُ" فِي الْكَلِمِ
 ٦٣٤١- وَ"حَيْهَلُ" كَمَا مَضَى كَ "اقْبَلِ" أَوْ "انْتِ" أَوْ "قَدِّمِ" وَنَحْوِ "عَجَلِ"
 ٦٣٤٢- وَمِنْهُ مَا جَاءَ عَلَى "فَعَالٍ" مُطَّرِدًا كَمَا قَوْلُهُمْ "نَزَالَ"
 ٦٣٤٣- مِنَ الثَّلَاثِيَّةِ وَ"فَرَقَارٍ" يُرَى مِنَ الرُّبَاعِيَّةِ بِمَعْنَى "فَرَقَرَا"
 ٦٣٤٤- لَكِنَّهُ شَدَّ وَفِي الْأَشْعَارِ قَالَتْ لَهُ رِيحُ الصَّبَا فَرَقَارٍ
 ٦٣٤٥- وَغَيْرُهُ الَّذِي بِمَعْنَى الْحَالِ أَيِ مُضَارِعٍ كَ "وَا" وَ"وَاهَا" وَكَ "وَيْ"
 ٦٣٤٦- هِيَ بِمَعْنَى "أَعْجَبْتُ" كَ "وَيْكَأْنَا" وَ"وَيْكَأْنُهُ" وَقَدْ سَمِعْنَا
 ٦٣٤٧- وَابْيَ أَنْتِ وَفُوكِ الْأَشْنَبِ كَأَنَّ مَا دُرُّ عَلَيْهِ الرُّزْنَبِ
 ٦٣٤٨- وَهِيَ لِسَلَمَى ثُمَّ وَهِيَ وَهِيَ الْمُنَى لَوْ أَنَّ نِلْنَاهَا
 ٦٣٤٩- وَمَا بِمَعْنَى مَا مَضَى كَ "هَيْهَاتُ" "بُعْدُ" مَعْنَاهُ وَغَالِيَا آتِ
 ٦٣٥٠- مُكْرَّرًا وَمَثَلُ هَذَا "سُرْعَانُ" "سُرْعُ" مَعْنَاهُ نَظِيرُ "بَطْآنُ"
 ٦٣٥١- نَزَرَ أَيِ قَلُّ وَفِي "هَيْهَاتِ" مَا فَاقَ أَرْبَعِينَ مِنْ لُغَاتِ

(١) الرجز لأبي النجم العجلي، الشاهد فيه "فرقار" فإنه جاء على وزن "فعال" وهو رباعي غير ثلاثي وهذا شاذ. انظر: شرح الأشموني ٤٧/٣ والكتاب ٢٧٦/٣ وعلل النحو ٤٧٢ وتمهيد القواعد ٣٨٦٥/٨ والمقاصد الشافية ٣٥٤/٥ وخزانة الأدب ٣٠٧/٦.

(٢) الرجز لبعض بني تميم، الشاهد فيه "وا" فإنه اسم فعل بمعنى "أعجب". انظر: شرح الكافية الشافية ١٠٧٦/٢ والجنى الداني ٣٥٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ١١٦٢/٣ والتصريح ٢/٢٨٤.

(٣) الرجز لرؤبة، الشاهد فيه "واها" فإنه اسم فعل يعني "أعجب". انظر: معني اللبيب ٤٨٣ وشرح الأشموني ٩٥/٣ وارتشاف الضرب ٢٢٩٧/٥ والمقاصد النحوية ١٧٨٧/٤ والتذليل والتكميل ٢٤٧/١.

(٤) انظر: تاج العروس ٥٥٧/٣٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ١١٦٣/٣ والتكملة والذيل والصلة ٣٦١/٦.

٦٣٥٢ - "هَيْهَاتَ"، "أَيْهَاتَ" كَذَلِكَ "هَيْهَانُ" وَ"هَائِهَاتَ"، "أَيْهَاتَ"، "أَيْهَانُ"

/١١٢٧/

٦٣٥٣ - مُنَوَّنَا وَغَيْرَهُ مَعَ ضَمِّ أَوْ فَشَحْ أَوْ كَسْرٍ لِمَا فِي الْحَثْمِ

٦٣٥٤ - "هَيْهَاتَ" مَعَ كَافِ الْخَطَابِ "أَيْهَا" "أَيْهَاتَ"، "أَيْهَا" ثُمَّ "هَيْهَا"، "هَيْهَا"

٦٣٥٥ - بِهَمْزَةٍ وَغَيْرِهَا "هَيْهَاتَا" وَفَقَّ بِهَاءٍ إِنْ أَرَدْتَ لَا تَأْ

٦٣٥٦ - وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ مَا أَضْلُهُ مَجْرُورٌ أَوْ ظَرْفٌ مَكَانٍ وَلَهُ

٦٣٥٧ - نَقَلْتَهُ كَقَوْلِهِمْ "عَلَيْكَ" وَهَكَذَا "دُونِكَ" مَعَ "إِلَيْكَ"

٦٣٥٨ - فَأَوَّلُ كَ "الزَّمَّ" بِهَاءٍ غَدِيًا وَنَفْسِهِ وَاجْعَلَ كَ "خُذْ" ذَا الثَّانِيَا

٦٣٥٩ - وَهُوَ بِنَفْسِهِ فَقَطْ يَعْدِي وَثَالِثٌ وَهُوَ بِ"عَنْ" مُعْدِي

٦٣٦٠ - وَالتَّوَعُّ مَسْمُوعٌ وَمِنْهُ سُمِعَا أَحَدَ عَشَرَ اسْمًا "كَمَا أَنْتَ" مَعَا

٦٣٦١ - "عِنْدَكَ" أَوْ "لَدَيْكَ" أَوْ "أَمَامَكَ" "دُونِكَ" أَوْ "بَعْدَكَ" أَوْ "مَكَانَكَ"

٦٣٦٢ - "وَرَاءَكَ" الْحَثْمُ وَلَنْ يُسْتَعْمَلَ إِلَّا وَمُضْمَرُ الْخَطَابِ وَصِلًا

٦٣٦٣ - بِهِ "عَلَيْهِ رَجُلًا" شَدُّ "عَلِي" "عَلَى غَيْبِ اللَّهِ" مِثْلُهُ "إِلَي" بِهَيْهَاتَ

٦٣٦٤ - ثُمَّ مَحَلُّ مُضْمَرٍ مُتَّصِلٍ بِهَيْهَاتَ الْأَلْفَاظِ جَرِّ فِي الْجَلِيِّ

٦٣٦٥ - وَقِيلَ نَضْبٌ قَالَهُ الْكِسَائِيُّ وَقِيلَ رَفَعٌ مَذْهَبُ الْقَرَاءِ

(١) حكاه الكسائي: "كما أنت زيدًا" بمعنى "انتظر زيدًا". انظر: معاني القرآن للفراء ١/٣٢٣

وارتشاف الضرب ٥/٢٣٠٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/١١٦٤.

(٢) من كلامهم المسموع: "عليه رجلاً ليسي". انظر: الكتاب ١/٢٥٠ والمقتضب ٣/٢٨٠.

(٣) وهو مذهب البصريين. انظر: الكتاب ١/٢٥٠/٢٥١ وشرح الكافية الشافية ٣/١٣٩٣ وهمع الهوامع ٣/١٠٩.

(٤) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/١١٦٥ والدر المصون ٤/٤٥١ والتصريح ٢/٢٨٧ وهمع الهوامع ٣/١٠٩ وشرح الكافية للرضي ٣/٩٠.

(٥) انظر: معاني القرآن للفراء ١/١٦١ و١/٣٢٢ - ٣٢٣.

- ٦٣٦٦- وَقِيلَ بَلْ حَرْفٌ خِطَابٍ لَيْسَ فِي مَحَلِّ إِعْرَابٍ كَشَأْنِ الْأَحْرَفِ
- ٦٣٦٧- وَمَعَ ضَمِيرِ الْجَزْرِ فِيهِ مُضْمَرٌ رَفَعِ هُوَ الْفَاعِلُ حَتَّمَا يُسْتَرُّ
- ٦٣٦٨- كَذَا مِنْ اسْمِ الْفِعْلِ مَا تَأْضَلَا فِي مَضَدٍ ثُمَّ إِلَيْهِ نُقِلَا
- ٦٣٦٩- مِنْهُ "رُوَيْدٌ" اِزْوَدَهُ إِزْوَادًا أَمَهَلْ إِنْهَالًا لَهُ قَدْ حَادَا
- ٦٣٧٠- وَضَجَّرَ الْإِزْوَادُ ثُمَّ سُويَا فِعْلٌ بِهِ لِنَا بِفَتْحٍ بَيْنَا
- ٦٣٧١- وَ"بَلَّةٌ" جَاءَ مَضَدَرًا لِفِعْلِ أَهْمَلْ قَدْ رَادَفَ "دَعُ" فِي الْأَصْلِ
- ٦٣٧٢- ثُمَّ عَلَى الْفَتْحِ بَنُوهُ إِذْ سَمَا فِعْلٌ بِهِ وَذَلِكَ مَعَ كَوْنِهِمَا
- ٦٣٧٣- لِمَا يَكُونُ بَعْدَ نَاصِبَيْنِ وَيَعْمَلَانِ الْخَفْضَ مَضَدَرَيْنِ
- ٦٣٧٤- نَحْوُ "رُوَيْدَ زَيْبًا" وَ"بَلَّهَا" يَزِيدُ "أَيُّ" أَتْرَكَهُ" أَوْ "أَمَهَلَهَا"
- ٦٣٧٥- "رُوَيْدَ زَيْدٍ"، "بَلَّةَ هِنْدٍ" قَدْ قَصَدُ "إِمَهَالَ زَيْدٍ"، "تَرَكَ هِنْدٍ" وَأَنْفَرَدُ
- ٦٣٧٦- "رُوَيْدٌ" مَضَدَرًا بِنَصْبِ عَمَلًا مُتَوْنًا نَحْوُ "رُوَيْدًا تَعَالًا"
- ٦٣٧٧- قِيلَ وَ"بَلَّةٌ" هَكَذَا وَهُوَ غَلَطٌ فَفِي "رُوَيْدًا" ذَلِكَ الْحُكْمُ فَقَطُ
- ٦٣٧٨- ثُمَّ "رُوَيْدًا" قَدْ أَتَى فِي الْخَبْرِ خَالًا وَتَعْتًا مَعَهُ لِمَضَدِرِ
- ٦٣٧٩- مُقَدَّرًا أَوْ ظَاهِرًا كَمَا سِيرَا سَيِّرًا رُوَيْدًا" أَوْ بِحَذْفِ "سِيرَا"

/١٢٧ب/

- ٦٣٨٠- وَمَا لِمَا تُتَوَّبُ عَنْهُ تِلْكَ مَنْ عَمَلٍ اجْعَلْ غَالِبًا لَهَا فَإِنْ
- ٦٣٨١- كَانَ الَّذِي تُتَوَّبُ عَنْهُ قَاصِرًا فَأَقْصِرْ لَهَا وَالْفَاعِلُ اِزْفَعِ مُضْمَرًا
- ٦٣٨٢- حَيْثُ عَنِ الْأَمْرِ تُتَوَّبُ فَقُلِ مِنْ نَحْوِ ذَا "نَزَالَ" مِثْلُ "إِنْزَلَ"
- ٦٣٨٣- أَوْ ظَاهِرًا كَقَوْلِ "شَتَانَ النَّقَا وَالْحَيْفُ" مِثْلَمَا تَقُولُ "اِفْتَرَقَا"
- ٦٣٨٤- وَنَحْوُ "هَيْهَاتَ الْعَلَا" كَمَا "بَعْدًا" وَإِنْ يَكُنْ مَعَ التَّعْدِي وَجِدَا
- ٦٣٨٥- عَدَيْتَهَا نَحْوُ "تَرَكَ الْأَفْضَلَا" كَمَا تَقُولُ "اِتْرَكَ فَلَانَا" مَثَلًا
- ٦٣٨٦- وَمَعَ فُضُورِهَا بِحَرْفِ جَرٍ عُدَّ كَفِعْلِ قَاصِرٍ ذَا يَجْرِي
- ٦٣٨٧- وَالْفِعْلُ إِنْ شَرِكَ بَيْنَ أَفْعَالٍ قَدْ سُمِّيَتْ بِهِ فَيَجْرِي الْإِعْمَالُ

- ٦٣٨٨- فِيهِ مَعَ اعْتِبَارِهَا كَ "حَيْهَلُ" بِحَسَبِ الْمَعْنَى التَّعَدِّي قَدْ حَظَلَ
 ٦٣٨٩- فَعَدَّهَا بِالْبَاءِ بِمَعْنَى "عَجَلٍ" وَبِ"عَلَى" أَيْضًا بِمَعْنَى "أَقْبَلَ"
 ٦٣٩٠- وَعَدَّهَا بِنَفْسِهَا بِمَعْنَى "أَثَّتْ" وَ"عَالِيًا" بِهِ اخْتَرَزْنَا
 ٦٣٩١- مِنْ نَحْوِ "آمِينَ" فَلَا تُعَدَّى فِي عِلْمِنَا وَفِعْلُهَا مُعَدَّى
 ٦٣٩٢- وَأَخْرَجْنَا مَا لِيذِي فِيهِ الْعَمَلُ عَنْهَا خِلَافَ فِعْلِهَا فَلَمْ يَقُلْ
 ٦٣٩٣- "رَيْدًا ذَرَاكَ" وَعَلِيٌّ^(١) جَوَّزَهُ فَالْفِعْلُ عَنْ أَسْمَائِهِ مَا مَيَّرَهُ
 ٦٣٩٤- كَقَوْلِهِ فِي الشَّعْرِ "دَلَوِي دُونَكَا"^(٢) وَنَاصِبًا قَدَّرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ
 ٦٣٩٥- وَقَوْلِهِ جَلَّ "كِتَابَ اللَّهِ" عَلَيكُمْ^(٣) الدَّلِيلُ مِنْهُ وَاهِي
 ٦٣٩٦- فَإِنَّ ذَلِكَ مَضَدُّ مُؤَكَّدٌ أَيْ "كَتَبَ اللَّهُ" وَذَا الْمُعْتَمَدُ
 ٦٣٩٧- وَاحْكُمُ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يُنُونُ مِنْهَا وَتَعْرِيفُ سَوَاءَ بَيِّنُ
 ٦٣٩٨- فَتَحُو "صَه" وَ"مَه" مُعَرَّفًا يَرَى وَقَوْلُهُمْ "صَه"، "مَه" مُنْكَرًا
 ٦٣٩٩- وَنَحْوُ "آمِينَ" لِتَعْرِيفِ لَزِمٍ وَنَحْوُ "وَاهَا" فِيهِ تَنْكِيرُ حُتِيمٍ
 ٦٤٠٠- وَقِيلَ كُلُّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ مَعَارِفٌ هِيَ عَلَى السُّوَاءِ
 ٦٤٠١- إِنْ تَوْنَتْ أَوْ لَا كَتَعْرِيفِ الْعَلَمِ لِلجِنْسِ ثُمَّ هَهُنَا اسْمُ الْفِعْلِ تَمَّ
 ٦٤٠٢- وَمِنْ هُنَا شَرَعَ فِي بَيَانِ أَسْمَاءِ الْأَضْوَاتِ وَذِي نَوْعَانِ
 ٦٤٠٣- فَأَوَّلُ فِي قَوْلِهِ يُفْصَلُ وَمَا بِهِ خُوطِبَ مَا لَا يَغْفَلُ

(١) يقصد به الكسائي. انظر: شرح الكتاب للسيرافي ١٥٣/٢ وشرح الكافية الشافية ١٣٩٤/٣ والدر المصون ٦٤٨/٣.

(٢) إشارة إلى قول جارية بني مازن من الرجز:

يا أيها الماتح دلوي دونكا إنني رأيت الناس يحمدونكا

الشاهد فيه قولها "دلوي دونكا" فقد استدل به الكسائي على جواز تقديم معمول اسم الفعل عليه. انظر: الدر المصون ٦٤٨/٣ ومعاني القرآن للفراء ٢٦٠/١ واللباب ٤٦١/١ ومغني اللبيب ٨٠٤ والتصريح ٢٩١/٢ وشرح التسهيل ١٣٧/٢.

(٣) النساء ٢٤.

- ٦٤٠٤- أَوْ مَا يَكُونُ مِنْ صِغَارِ الْعُقْلَا مَنْرَلَةَ الْعَادِمِ عَقْلًا نَزَلَا
 ٦٤٠٥- مِنْ مُشْبِهِ اسْمِ الْفِعْلِ أَيِّ فِي الْإِكْتِمَا بِهِ فَإِنَّ ذَا بِنَزْدٍ وَصِفَا
 ٦٤٠٦- وَذَاكَ بِالتَّزْكِيْبِ صَوْتًا يُجْعَلُ هَذَا فَعِنْدَ الشُّرْبِ تُدْعَى الْإِبِلُ

/١٢٢/

- ٦٤٠٧- "جِيءَ جِيءٌ" بِهِمْزٍ وَدُعَاءُ الْمَعْرِزِ "عَا عَا" بِعَيْنٍ أَهْمَلْتِ لَمْ تُهَمِّزِ
 ٦٤٠٨- وَالضَّانِ "حَا حَا" مِثْلُهُ وَالْمَضْدَرُ "عِي عَاءُ"، "جِي عَاءُ" وَمِنْهُ يُذَكَّرُ
 ٦٤٠٩- يَا عَنُزُ هَذِي شَجَرٌ وَمَاءٌ عَاعِيَتِ لَوْ يَنْفَعُنِي الْعِي عَاءُ
 ٦٤١٠- "هَلَا هَلَا" يُقَالُ فِي زَجْرِ الْفَرَسِ وَلِلْحِمَارِ "حَرَ" وَالتَّبْعِلِ "عَدَسُ"
 ٦٤١١- وَرُبَّمَا سُمِّيَ نَفْسُ التَّبْعِلِ بِذَلِكَ ثُمَّ مُشْبِهِ اسْمِ الْفِعْلِ
 ٦٤١٢- يُخْرِجُ نَحْوُ "أَيُّهَا اللَّيْلُ الطَّوِيلُ" "يَا دَارَ مَيِّ" (٦٧) وَالذِي مِنْ ذَا الْقَبِيلِ
 ٦٤١٣- وَيَبَيِّنُ الثَّانِي بِقَوْلِهِ هُنَا كَذَا الَّذِي أَجْدَى بِهِ أَعْطَى عَنَى
 ٦٤١٤- حِكَايَةً لِصَوْتِ جِزْمٍ أَفْهَمَا أَوْ صَوْتِ حَيَوَانٍ وَلَيْسَ مُفْهَمَا
 ٦٤١٥- كَذَلِكَ "لَوْفَعِ السَّيْفِ طَقٌ" لِلْحَجَرِ وَ"طَاقٌ" لِلضَّرْبِ الْقَسْوِيِّ الْأَثَرِ
 ٦٤١٦- وَ"طَيْخٌ" لِلضَّحِكِ وَ"عَاقٌ" لِلْعُرَابِ وَ"خَا زِ بَا زِ" صَوْتٌ تَغْرِيدِ الدُّبَابِ

١) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه "عاعيت"، "العيعاء" حيث استخدم من اسم الفعل "عاعا" الفعل الماضي والمصدر. انظر: أوضح المسالك ٩٠/٤ والتصريح ٢٩٦/٢ وأمالى ابن السجري ١/٤١٧ والمقاصد النحوية ٤/١٧٨٩.

٢) إشارة إلى قول امرئ القيس من معلقته على الطويل:

ألا أيها الليل الطويل ألا انجل بصح وما الإصباح منك بأمثل
 وجه الاستشهاد "يا أيها الليل" فإنه خاطب غير العاقل وهو ليس اسم صوت لكونه لا يشبه اسم الفعل. انظر: أوضح المسالك ٩٣/٤ والتصريح ٢٩٧/٢ وشرح الأشموني ٣/١٠٥.

٣) إشارة إلى قول النابغة من معلقته على البسيط:

يا دار مية بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأمد
 الشاهد فيه كالشاهد في سابقه حيث خاطب ما لا يعقل. انظر: شرح الأشموني ٣/٩١ وأوضح المسالك ٩٢/٤ والتصريح ٢/٢٩٧.

- ٦٤١٧- "وَخَاقٍ بَاقٍ لِلتَّكَّاحِ" قَاشٍ مَاشٍ " لِصَوْتِ مَقْطَعِ الْقَمَاشِ
 ٦٤١٨- وَالزَّمُّ بِنَا التَّوَعِينِ مِنْ أَسْمَاءِ صَوْتٍ وَقَالُوا عَلَّةُ الْبِنَاءِ
 ٦٤١٩- تَشْبِيهُ ذَيْنِ بِالْحُرُوفِ الْمُهْمَلَةِ فَلَمْ تَكُنْ مَعْمُولَةً أَوْ غَامِلَةً
 ٦٤٢٠- فَهُوَ أَيُّ الْبِنَاءِ فِيهَا قَدْ وَجِبَ كَأَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ وَقَدْ مَرَّ السَّبَبُ
 ٦٤٢١- وَأَعْرَبِ اسْمَ الصَّوْتِ حَيْثُ وَقَعَا مَوْقِعَ مُعْرَبٍ وَمِنْهُ سُمِعَا
 ٦٤٢٢- إِذْ لُمْتَنِي مِثْلَ جَنَاحِ غَاقٍ أَيُّ الْغُرَابِ وَأَقْضِ بِاسْتِحْقَاقِ
 ٦٤٢٣- اسْمِ بِنَاءٍ مَعَ تَسْمِيٍّ بَعْضِ أَسْمَاءِ الْأَصْوَاتِ بِهِ كَ "مَضٍ"
 ٦٤٢٤- اسْمِ لِصَوْتِ هُوَ عَنْ "لَا" عُرُضًا وَفِيهِ إِطْمَاعٌ كَقَوْلِ مَنْ مَضَى
 ٦٤٢٥- سَأَلْتُ هَلْ وَضَلَّ فَقَالَتْ مَضَى وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا بِالتَّغْضِ

فَصْلٌ يُذَكِّرُ فِيهِ نُونًا التَّوَكِيدِ

- ٦٤٢٦- لِلْفِعْلِ تَوَكِيدٌ بِنَوَتَيْنِ هُمَا كُنُونِي "أَذْهَبَنَّ" وَ"أَقْصِدْنُهُمَا"
 ٦٤٢٧- وَذَانِكَ الْحَفِيفُ وَالشَّدِيدُ وَبِهِمَا قَدْ جُمِعَ التَّوَكِيدُ
 ٦٤٢٨- فِي قَوْلِهِ جَلَّ "لَيْسَجَنَّا" وَلَيْكُونَنَّ" وَهُمَا فِي الْمَعْنَى

(١) الرجز لرؤية، الشاهد فيه قوله "جناح غاق" حيث أعرب اسم الصوت إعراب الاسم المتمكن. انظر: لسان العرب ١٣٣/٦ وتاج العروس ٢٦٨/٢٦ وشرح الأشموني ١٠٦/٣ والتصريح ٢/٢٩٨ وهمع الهوامع ٣/١١١ وارتشاف الضرب ٥/٢٣١٧ وتمهيد القواعد ٨/٣٩١٣ وتخليص الشواهد ١٥٢.

(٢) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه قوله "مض" فإنه اسم صوت بمعنى "لا". انظر: معاني القرآن للفرأء ٢/١٢١ ولسان العرب ٧/٢٣٣ وتاج العروس ١٩/٦١ ومجمع الأمثال ١/٥١ وارتشاف الضرب ٥/٢٣١٧ وتمهيد القواعد ٨/٣٩١٤ وتهذيب اللغة ١١/٣٣٢ والصحاح ٣/١١٠٧.

(٣) يوسف ٣٢.

- ٦٤٢٩- اِخْتَلَفَا فَالْأَبْلَغُ التَّقْيِيلُ مِنْ الْخَفِيفِ قَالَهُ الْخَلِيلُ^(١)
 ٦٤٣٠- أَيْضًا وَفِي اللَّفْظِ كَمَا لَا يَحْتَفِي أَيْضًا وَالِاسْتِعْمَالُ إِذْ بِالْأَلِفِ
 ٦٤٣١- فِيمَا يَخْفُ الرُّسْمُ وَالْوَقْفُ مَعًا كَحُكْمِ تَنْوِينِ وَلَكِنْ مُنْعَا
 ٦٤٣٢- لَا التَّوْنُ فِي التَّوْكِيبِ كَ"أَقْصِدْنَهُمَا" وَمَذَهَبُ الْبُضْرِيِّ^(٢) أَضْلَانِ هُمَا

/١٢٢ب/

- ٦٤٣٣- وَعِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ^(٣) الْأَضْلُ الشَّدِيدُ دُونَ الْخَفِيفِ وَهَوَ لَيْسَ بِبَعِيدٍ
 ٦٤٣٤- وَالْقَضْدُ بِالْفِعْلِ سِوَى الْمَاضِي فَلَا تُلْحَقُهُمَا بِهِ وَلَكِنْ نَقَلَا
 ٦٤٣٥- "دَامَنَّ سَعْدُكَ"^(٤) وَأَيْضًا أَسْنَدُوا قَوْلَ "فَإِمَّا أَدْرَكَنَّ أَحَدًا"^(٥)
 ٦٤٣٦- لَكِنَّهُ مُسْتَقْبَلُ الْمَعْنَى وَذَا مِنْ قَوْلِهِ "أَفْعَلٌ" وَ"يَفْعَلٌ" أَحَدًا
 ٦٤٣٧- يُوَكِّدَانِ "أَفْعَلٌ" أَي الْأَمْرَ وَلَوْ كَانَ دُعَاءً كَ"اضْرِبَنَّ" وَرَوُوا
 ٦٤٣٨- فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَقَيْنَا^(٦)

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٥٠٩.

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٥٢٤ والجنى الداني ١٤١ ومغني اللبيب ٤٤٣.

(٣) انظر: الجنى الداني ١٤١ ومغني اللبيب ٤٤٣.

(٤) إشارة إلى قوله من الكامل:

دامن سعدك إن رحمت متيماً لولاك لم يك للصباة جانحاً

الشاهد فيه قوله "دامن" حيث أكد الفعل الماضي بنون التوكيد وهو شاذ. انظر: الجنى الداني

١٤٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١١٧٠ وشرح الأشموني ٣/ ١٠٩ ومغني اللبيب ٤٤٤

والتصريح ٢/ ٣٠٠ وجمع الهوامع ٢/ ٦١٤ وشرح التسهيل ١/ ١٤.

(٥) إشارة إلى قول النبي: "فإمّا أدركن أحد منكم الدجال...". انظر: الجنى الداني ١٤٣ وتوضيح

المقاصد والمسالك ١/ ٢٨٩ والتصريح ٢/ ٣٠٠ وشرح التسهيل ١/ ١٤ والمقاصد النحوية ١/

١٨٠ وتمهيد القواعد ١/ ١٦٨ والتذيل والتكميل ١/ ٦٥ والمقاصد الشافية ٥/ ٥٣١.

(٦) الرجز لعبد الله بن رواحة، الشاهد فيه "أنزلن" فإن نون التوكيد تدخل على فعل الأمر مطلقاً.

انظر: الكتاب ٣/ ٥١١ والمقتضب ٣/ ١٣ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٠٢ ومغني اللبيب ٤٤٣

والمقاصد الشافية ٥/ ٥٣٤ وشرح شواهد المغني ٢/ ٧٥٩ وجمع الهوامع ٢/ ٦١١.

- ٦٤٣٩- سَيَّانٌ أَمْرٌ مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ أَوْ غَيْرُ هَذَا مِنْ جَمِيعِ الصُّوَرِ
 ٦٤٤٠- وَ"يُفَعِّلُ" أَيْ مُضَارِعًا وَذَا السُّكُونُ ضَرُورَةٌ لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ
 ٦٤٤١- آتِيَا أَيْ مُسْتَقْبَلًا فَالْحَالُ لَا تَأْكِيدُ مَعَهُ إِذْ مِنَ الْمَعْنَى خَلَا
 ٦٤٤٢- وَالْقَضْدُ بِالتَّوْنَيْنِ فِي الْمَقَالِ إِخْلَاصٌ مَدْخُولٌ لِلِاشْتِقْبَالِ
 ٦٤٤٣- ذَا طَلَبٍ أَمْرٌ تَمَنَّى حَضُّ دُعَا وَالإِسْتِفْهَامُ نَهْيٌ عَزْضٌ
 ٦٤٤٤- كَدٌ "لِيَسْجَنَ"^(١)، "تَرِينِي" تَلَا "لَيْتَكَ يَوْمَ الْمُلتَقَى"^(٢) وَتُقَالَا
 ٦٤٤٥- "هَلَّا تَمَنَّيْتُ"^(٣) وَكَذَا "لَا يَبْعَدُنْ قَوْمِي الَّذِينَ هُمْ"^(٤) وَ"كَيْفَ يَفْعَلُنْ"^(٥)

(١) يوسف ٣٢.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

فليتك يوم الملتقى ترينني لكي تعلمني أني امرؤ بك هائم
 الشاهد فيه "تريني" فإنه أكد الفعل المضارع الواقع بعد التمني والذي هو في معنى التمني.
 انظر: شرح الكافية الشافية ١٤٠٢/٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ١١٧٢/٣ والتصريح ٣٠٢/٢
 وهمع الهوامع ٦١٢/٢ وارتشاف الضرب ٦٥٤/٢ والمقاصد النحوية ١٧٩٨/٤.

(٣) إشارة إلى قوله من البسيط:

هلا تمنن بوعد غير مخلفة كما عهدتك في أيام ذي سلم
 الشاهد فيه "هلا تمنن" حيث دخلت نون التوكيد على الفعل المضارع المسبوق بعد
 تحضيض. انظر: شرح الكافية الشافية ١٤٠٢/٣ وشرح الأشموني ١١٠/٣ والتصريح ٣٠٢/٢
 وهمع الهوامع ٦١٢/٢ وارتشاف الضرب ٦٥٤/٢ شرح ابن الناظم ٤٣٩.

(٤) إشارة إلى قول الخرنق من الكامل:

لا يبعدن قومي الذين هم سم العدة وآفة الجررز
 الشاهد فيه "لا يبعدن" حيث دخلت نون التوكيد على المضارع الذي يفيد الدعاء. انظر: شرح
 الأشموني ١١٢/٣ والتصريح ٣٠٢/٢ والتذييل والتكميل ٣٢/١١.

(٥) إشارة إلى قول النابغة الجعدي من الطويل:

فأقبل على رهطي ورهطك نتحت مساعينا حتى ترى كيف نفعلا
 الشاهد فيه "كيف نفعلن" حيث دخلت نون التوكيد على المضارع الواقع مستفهماً. انظر:
 الكتاب ٥١٣/٣ وشرح الكافية الشافية ١٤٠١/٣ وشرح الأشموني ١١٢/٣ والمقاصد الشافية ٥/
 ٥٣٦ وشرح ابن الناظم ٤٤٠ وتمهيد القواعد ٣٩٢٣/٨ وخزانة الأدب ٣٨٦/١١ وهمع الهوامع
 ٦١٢/٢.

- ٦٤٤٦- "هَلْ يَمْنَعِي" ، "أَفْتَمَدَحًا" "هَلَّا تُقِيمَنَّ بِهَذَا الْمَعْنَى"
- ٦٤٤٧- "أَوْ شَرْطًا" "مَا تَالِيَا أَيَّ وَارِدَه" مَع تَلَوِ "إِنْ" لِلشَّرْطِ مَع "مَا" زَائِدَه
- ٦٤٤٨- نَحْوُ "فَأِمَّا تَذْهَبُنَّ" مَثَلًا أَوْ مُثَبِّتًا فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلًا
- ٦٤٤٩- مُتَّصِلًا بِلَا مِهْ لَمْ يَقْتَرِنَ بِحَرْفِ تَنْفِيْسٍ وَلَا بِ"قَدْ" فَإِنْ
- ٦٤٥٠- نَفَيْتَهُ أَوْ كَانَ حَالًا أَوْ فُصِّلَ عَنِ لَامِهِ وَبِهِ تَنْفِيْسٌ وَصَلُ
- ٦٤٥١- أَوْ لَفْظُ "قَدْ" لَمْ يَجْزِ التَّوْكِيدُ بِالتَّوْنِ بَلْ بِاللَّامِ ذَا مُوْجُودُ
- ٦٤٥٢- فَتَحُوْ "تَاللَّهِ لِنَسْأَلُنَا" جَامِعٌ كُلِّ مَا هُنَا شَرَطْنَا
- ٦٤٥٣- لَا قَوْلُهُ "تَاللَّهِ تَفْتَأُ" وَلَا "لَسَوْفَ يُعْطِيكَ" وَنَحْوُ "لِإِلَى
- ٦٤٥٤- هَلْ تُحْشِرُونَ" ، "قَدْ نَعْلَمُ أَنْ" وَ"قَسَمًا أَبْغِضُ" أَيَّ "لِأَبْغِضَنَّ"

(١) إشارة إلى قول الأعشى من المتقارب:

وهل يمنعني ارتياد البلاء د من حذر الموت أن يأتين

الشاهد فيه "هل يمنعني" حيث أكد المضارع الواقع بعد استفهام. انظر: شرح ابن الناظم ٤٤٠ وتمهيد القواعد ٣/ ٨/ ٣٩٢٢ والمقاصد النحوية ٤/ ١٧٩٩ وشرح الأشموني ٣/ ١١١.

(٢) إلى قول امرئ القيس من الكامل:

قالت فطيمة حل شعرك مدحه أبعده كندة تمدحن قبيلًا

الشاهد فيه "تمدحن" حيث أكد المضارع بعد الاستفهام. انظر: الكتاب ٣/ ٥١٤ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٠١ والمقاصد الشافية ٥/ ٥٣٥ وشرح ابن الناظم ٤٤٠ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٩٢٣.

(٣) النحل ٥٦.

(٤) يوسف ٨٥.

(٥) الضحى ٥.

(٦) آل عمران ١٥٨.

(٧) الحجر ٩٧.

(٨) إشارة إلى قوله من المتقارب:

يمينا لأبغض كل امرئ يزخرف قولا ولا ينعز

- ٦٤٥٥- تَبَيَّنَ: التَّوَكُّيدُ بِالنُّونِ وَجَبَ هُنَا عَلَى الْأَصْحَحِ لَا يَبْغَدُ الطَّلَبُ
 ٦٤٥٦- وَبَعْدَ "إِمَّا" لَمْ يَجِبْ بَلْ كَثُرَا وَفِي الْكِتَابِ فَقَدْهُ لَيْسَ يُرَى
 ٦٤٥٧- وَخَصَّ هَذَا الْفَقْدَ بِالصُّورَةِ الْبَعْضُ فِي الْمَسْأَلَةِ الْمَذْكُورَةِ
 ٦٤٥٨- وَقُلْ أَنْ تُؤَكِّدَ الْمُضَارِعَا إِنْ كَانَ بَعْدَ "مَا" الْمَزِيدِ وَقَعَا
 ٦٤٥٩- مُجْرَدًا مِنْ "إِنْ" فَقُلْ "بِجُهْدٍ مَا يَبْلُغَنَّ طَالِبٌ لِلرِّفْدِ"

/١١٣٣/

- ٦٤٦٠- وَبَعْدَ "رُبَّ" نَادِرٌ كَمَا "رُبَّمَا" وَبَعْدَ "مَا" لِلتَّقْيِي هَذَا عُدِمَا
 ٦٤٦١- بَعْدَ "لَمْ" قُلْ وَمِنْهُ نَظْمًا يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمَا
 ٦٤٦٢- فَالْفِعْلُ مَعْنَاهُ الْمُضْيِي بَعْدَ "لَمْ" وَبَعْدَ "رُبَّمَا" فَحَقُّهُ الْعَدَمُ
 ٦٤٦٣- وَبَعْدَ "لَا" حَيْثُ لِنَقْيِ تَفْهِيمِ كَمَا "لَا تُصَيِّبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا"
 ٦٤٦٤- فَالْفِعْلُ جَوَزُوا لَهُ التَّوَكُّيدَا إِنْ كَانَ مَعَ "مَا"، "لَمْ" وَ"لَا" مُوجُودَا
 ٦٤٦٥- إِذْ شَبَّهُوا النَّقْيِي بِنَهْيٍ مِثْلَمَا بِلَامٍ تَوَكُّيدٍ هُنَا شَيْبَةِ "مَا"

الشاهد فيه "يمينا لأبغض" حيث لم يؤكد بالنون مع كونه فعلاً مضارعاً مثبتاً مقترناً بلام الجواب متصلًا بها لكونه ليس بمعنى الاستقبال. انظر: الدر المصون ٣/ ٥٢٤ وشواهد التوضيح والتصحيح ٢٢٢ وشرح الأشموني ٣/ ١١٤ وشرح التسهيل ٣/ ٢٠٨ والتذليل والتكميل ٣٨١/ ١١.

أي في القرآن الكريم.

إشارة إلى قول العرب: "بجهد ما تبلعن". انظر: الكتاب ٣/ ٥١٦ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٠٧ وتوجيه اللمع ٥٣٤ وشرح ابن الناظم ٤٤١.

الرجز للعجاج، الشاهد فيه "لم يعلمن" حيث أكد المضارع المنفي بـ"لم" وهذا قليل. انظر: الكتاب ٣/ ٥١٦ والمقاصد الشافية ٥/ ٥٤٨ وشرح ابن الناظم ٤٤٣ وشرح شواهد المغني ٢/ ٩٧٣ وشرح المكودي ٢٦٢ وتمهيد القواعد ٨/ ٣٩٣١ وشرح التصريف للثاميني ٣٠٩.

الأنفال ٢٥.

- ٦٤٦٦- وَعَيْرٍ "إِذَا" مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَا أَيْ بَعْدَ أَلْفَاظِ الشُّرُوطِ جُوزًا
 ٦٤٦٧- مَعَ قَلْبَةٍ كَقَوْلِهِ "مَنْ يُثَقِّنْ" (١) "مَهْمَا تَشَأْ فِرْزَارَةً تَتَمَنَّعُنْ" (٢)
 ٦٤٦٨- وَهُوَ بَعْدَ لَفْظِ "مَا" وَلَفْظِ "لَا" أَكْثَرُ مِنْ سِوَاهُمَا قَدْ نُقِلَا
 ٦٤٦٩- وَمَعَ خُلُوعِ الْفِعْلِ مِمَّا ذُكِرَا أَكْبَدُ كَ "أَشْعُرُنْ" (٣) لَكِنْ نَدَرَا
 ٦٤٧٠- أَشَدُّ مِنْهُ أَفْعَلُ التَّعْجُبِ كَ "أَحْرِيَا" (٤) مُؤَكَّدًا فَاجْتَنِبِ
 ٦٤٧١- أَشَدُّ مِنْهُ مِثْلُ قَوْلِ الْقَائِلِ مُؤَكَّدًا بِالتَّوْنِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ

(١) إشارة إلى قول ابنة مرة بن عاهان الحارثي من الكامل:

من يثقفن منهم فليس بأيب أبداً وقتل بنبي قتيبة شافي
 الشاهد فيه "من يثقفن" حيث أكد المضارع الواقع بعد الشرط من غير أن يتقدم "ما" الزائدة
 وهذا ضرورة. انظر: الكتاب ٥١٦/٣ وشرح الكافية الشافية ١٤٠٥/٣ وشرح الأشموني ١٢١/٣
 وهمع الهوامع ٦١٥/٢ وشرح ابن الناظم ٤٤٣.

(٢) إشارة إلى قول الكميت من الطويل:

فمهما تشأ منه فزارة تعطكم ومهما تشأ منه فزارة تمنعا
 الشاهد فيه "تمنعن" حيث فيه ما ذكر في الشاهد سابقه. انظر: الكتاب ٥١٥/٣ وشرح الكافية
 الشافية ١٤٠٥/٣ وشرح الأشموني ١٢٢/٣ وشرح الرضي على الكافية ٤/٨٥ وخزانة الأدب
 ٣٨٨/١١ والمقاصد النحوية ٤/١٨٠٧.

(٣) إشارة إلى قول السموأل من الخفيف:

ليت شعري وأشعرن إذا ما قربوها منشورة ودعيت
 الشاهد فيه "وأشعرن" حيث أكد الفعل المضارع وهو مثبت مجرد عن معنى الشرط أو الطلب
 وهذا نادر. انظر: شرح الكافية الشافية ١٤١١/٣ والإيضاح العضدي ٤٩ وشرح ابن الناظم ٤٤٤
 والإبانة ٣/٦٩٩ وشرح التسهيل ٣/٢١١.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

ومستبدل من بعد غضبي صريمة فأحربه من طول فقر وأحريا
 الشاهد فيه "أحرين" لحوق نون التوكيد بفعل التعجب وهو شاذ. انظر: شرح الأشموني ٣/١٢٤
 وتمهيد القواعد ٦/٢٦١٢ وشرح شواهد المغني ٢/٧٥٩ والمقاصد الشافية ٥/٥٣٢ وهمع
 الهوامع ٢/٦١٤ وشرح ابن عقيل ٣/١٤٨ وشرح التسهيل ١/١٤.

- ٦٤٧٢- يَا لَيْتَ شِعْرِي مِنْكُمْ حَنِيفًا أَشَاهِرُنْ بَعْدَنَا السُّيُوفَا^(١)
- ٦٤٧٣- وَأَخْرَجَ الْفِعْلَ الْمُؤَكَّدَ افْتَحَ بِنَاءِ تَرْكِيْبٍ عَلَى الْمُرْجَحِ
- ٦٤٧٤- لَا لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ كَ "ابْرَزَا" "لَا تَبْرَزُنْ"، "لَتَنْجِرُنْ" وَ "انْجِرَا"
- ٦٤٧٥- وَكَ "ارْمِيْنْ" وَ "اغْرُوْنْ" وَ "اخْشِيْنْ" وَاشْكُلُهُ قَبْلَ مُضْمَرِ لِيْنِ بِأَنْ
- ٦٤٧٦- يَكُونُ وَآوِ جَمْعٍ أَوْ يَاءِ الَّتِي خَاطَبْتَهَا أَوْ أَلِفِ التَّنْيِيَةِ
- ٦٤٧٧- بِمَالِهِ جَانَسٍ مِنْ تَحْرُكٍ قَدْ عَلِمَا مُكْمَلَةً لِمَا حَكِي
- ٦٤٧٨- فَفَتْحَتْهُ لِأَلِفِ مُجَانَسِهِ وَبَيْنَ يَأِ وَكَسْرَةِ مُجَانَسِهِ
- ٦٤٧٩- كَالضَّمِّ وَالْوَاوِ وَبَعْدَ مَا وُصِفَ فَالْمُضْمَرِ اخْذِفْهُ إِلَّا الْأَلِفَ
- ٦٤٨٠- فَأَبْقَاهَا نَحْوُ "اضْرِبُنْ يَا رَجَالَ" "يَا زَيْنَبُ اضْرِبِيْنْ" فَالْوَاوُ تُزَالُ
- ٦٤٨١- فَالْوَاوُ وَالْيَاءُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَالضَّمِّ وَالْكَسْرِ ابْقِيَا عَلَامَتَيْنِ
- ٦٤٨٢- وَهَكَذَا "اضْرِبَانِ" لَكِنَّ الْأَلِفَ لِخَفَةِ فِيهَا هُنَا لَمْ تَنْخَذِفْ
- ٦٤٨٣- وَهَكَذَا تَفْعَلُ فِي الْمُعْتَلِّ كَ "اغْرُنْ" بِالْوَاوِ وَيَأِ مِنْ فِعْلٍ
- ٦٤٨٤- وَقَالَ فِي الَّذِي يُعَلُّ بِالْأَلِفِ وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ أَلِفٌ
- ٦٤٨٥- فَاجْعَلْهُ مِنْهُ حَيْثُ كَانَ رَافِعًا ذَا الْفِعْلِ غَيْرَ الْيَاءِ وَالْوَاوِ مَعًا
- ٦٤٨٦- يَاءِ سِوَاءِ رَفَعِ اسْمًا مُظْهَرًا أَوْ أَلِفًا أَوْ مُضْمَرًا مُسْتَبْرَأًا

/١٢٣ب/

- ٦٤٨٧- كَ "يُسْعِيَانِ" وَ "اسْعِيْنْ سَعِيَا" "لَتَخْشِيْنْ"، "يَخْشِيْنْ يَخِيْ" "يَخْشِيْنْ يَخِيْ"
- ٦٤٨٨- وَاخْذِفْهُ أَنْيَ آخِرَهُ مِنْ رَافِعٍ هَاتَيْنِ أَنْيَ وَآوِ وَيَاءِ وَدَعِ

(١) الرجز لرؤية، الشاهد فيه "أشاهرن" حيث أكد اسم الفاعل بنون التوكيد وهو شاذ. انظر: سر صناعة الإعراب ١١٨/٢ والجنى الداني ١٤٢ وشرح الأشموني ٣٦/١ والمقاصد الشافية ٥٧/١ والمقاصد النحوية ١٨٣/١ وخزانة الأدب ٤٢٧/١١.

- ٦٤٨٩- فَتَحَةٌ مَا قَبْلُ وَبَعْدُ ذَاكَ فِي وَاوٍ وَيَا سُكْلٌ مُجَانِسٌ قُفْيِ
- ٦٤٩٠- نَحْوُ "أَحْسِينِ يَا هِنْدُ" أَيُّ بِالْكَسْرِ لِنَا وَ"يَا قَوْمِ أَحْسُونُ" فِي الْأَمْرِ
- ٦٤٩١- وَأَضْمُ لِرَوَاقِعِ وَقَسِّ مُسَوِّيَا فَاضْمُ لِرَوَاوِ شَنِهِهِ وَأَكْسِرُ لِنَا
- ٦٤٩٢- وَسَّرَعَ النَّاطِمُ فِي تَبْيِينِ مَا خَصَّ مَا خَفَّ مِنَ الثُّونَيْنِ
- ٦٤٩٣- وَذَاكَ أَرْبَعُ بِقَوْلِهِ وَصَفَ وَلَمْ تَقْعُ خَفِيْفَةٌ بَعْدَ الْأَلْفِ
- ٦٤٩٤- كَقَوْلِ "قَوْمًا" وَ"أَقْعَدًا" فَيَمْتَنِعُ "قَوْمَانِ" وَ"أَقْعَدَانِ" إِذْ لَا يَجْتَمِعُ
- ٦٤٩٥- فِي غَيْرِ وَفِي سَاكِنَانِ إِلَّا وَحَرْفٍ لَيْنٍ مَا نَرَاهُ قَبْلًا
- ٦٤٩٦- وَيُدْعَمُ الثَّانِي نَعْمَ عَنْ يُونُسَ^(١) تَجْوِيْزُهُ وَعَنْهُ يَحْكِي الْفَارِسِي^(٢)
- ٦٤٩٧- تَسْكِينِ ثُونِهِ كَقَوْلِ مَنْ قَرَأَ "مَحْيَايَ"^(٣) وَضَلَّ سَاكِنًا وَذَكَرَا
- ٦٤٩٨- عَنْهُ الْمُضَيَّفُ^(٤) اِنْكَسَارَ الثُّونِ لَا سِوَاهُ قَالَ وَعَلَيْهِ حُمَلًا
- ٦٤٩٩- قَدْ مَرَّ أَنَّهُمْ كَذَا فِي الْإِمْكَانِ مِنْهُ الَّذِي قَدْ قَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ^(٥)
- ٦٥٠٠- "تَبَّعَانِ"^(٦) لَكِنَّ الثُّونَ تَقْعُ شَدِيدَةً إِذْ بِلَا خُلْفٍ وَقَعُ
- ٦٥٠١- وَكَسَرُهَا أَلْفٌ حَثْمًا نَحْوُ "لَا تَبَّعَانِ"^(٧) الثُّونُ مِنْهُ ثَقَلًا
- ٦٥٠٢- وَأَلْفًا زِدَ قَبْلَهَا أَيُّ قَبْلَ ثُونٍ شَدِيدَةً مُحْتَمًا حَيْثُ تَكُونُ
- ٦٥٠٣- مُؤَكِّدًا فِعْلًا إِلَى ثُونِ الْإِنَاثِ أَسْنَدٌ فَضْلًا بَيْنَ ثُونَاتٍ ثَلَاثِ
- ٦٥٠٤- كَقَوْلِكَ "اضْرِبْنَانِ" بِالثُّشْدِيدِ وَاتَّبِعْ خَفِيْفَةً بِذَا التُّوكِيْدِ

(١) انظر: الكتاب ٢/ ١٥٥ - ١٥٧.

(٢) انظر: الحجة ٣/ ٤٤١.

(٣) الأنعام ١٦٢.

(٤) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٤١٨.

(٥) انظر: البحر المحيط ٥/ ١٨٦.

(٦) يونس ٨٩.

(٧) يونس ٨٩.

- ٦٥٠٥- لِأَنَّهَا مَمْنُوعَةٌ مِنَ الْأَلْفِ كَمَا مَضَى وَمَنْ أَجَارَ مَا وُصِفَ
 ٦٥٠٦- ثُمَّ يُجْرُهُ هَهُنَا حَيْثُ أَلِفٌ تَثْبِيئِيَّةٌ وَفَاصِلٌ لَا يَخْتَلِفُ
 ٦٥٠٧- لَكِنَّ كَسْرَهَا هُنَا اشْرَطُ وَاحْدِفَا حَفِيْفَةٌ لِسَاكِنٍ قَدْ رَدِفَا
 ٦٥٠٨- نَحْوُ "اضْرِبِ الْعَلَامَ" وَ"اضْرِبِ الَّذِي فِي الدَّارِ" وَ"اضْرِبِ الَّذِي لَا يَخْتَدِي"
 ٦٥٠٩- أَيْ "اضْرِبَنَّ" أَوْ "اضْرِبِي" أَوْ "اضْرِبِي" وَقَوْلُهُ لِسَاكِنٍ يُفْهَمُ إِنْ
 ٦٥١٠- أُرِيدَ مَعْنَاهَا لِحَرْفِ اللَّيْنِ يُحْدَفُ لِالتَّبْقَاءِ سَاكِنَيْنِ
 ٦٥١١- وَمَذَهَبُ الْمُجِيزِهَا بَعْدَ الْأَلْفِ يُبَدِّلُهَا هَمْزًا بِفَتْحٍ مُثْبِتٍ
 ٦٥١٢- نَحْوُ "اضْرِبْنَا الْعَبْدَ" لَكِنَّ يَنْحَدِفُ فِي الْأَقْبَسِ التَّوْنُ بِهِ مَعَ الْأَلْفِ
 ٦٥١٣- وَيَبْعَدُ غَيْرَ فَتَحَةٍ إِذَا تَقَفَ أَيْ ضَمَّةً أَوْ كَسْرَةً فَلْتَنْحَدِفَ

/١٢٤/

- ٦٥١٤- وَازْدُدْ إِذَا حَدَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا مِنْ أَجْلِهَا فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدِمَا
 ٦٥١٥- أَيْ يَاءٌ تَأْيِيثٌ وَتَوْنٌ الْإِعْرَابِ وَوَاوٌ جَمْعٌ لِزَوَالِ الْأَسْبَابِ
 ٦٥١٦- فَهِيَ اخْرُجْنِ قِيلَ اخْرُجِي وَفِي اخْرُجْنِ قِيلَ اخْرُجُوا وَقَفَا وَفِي هَلْ يَخْرُجُنْ
 ٦٥١٧- هَلْ تَخْرُجِنِ، هَلْ تَخْرُجِنِ، هَلْ يَخْرُجُونَ وَلَفْظُهُ يُفْهَمُ أَنَّهَا تَكُونُ
 ٦٥١٨- مَقْضُودَةً الْمَعْنَى وَلَكِنَّ تَنْحَدِفُ لِعَارِضٍ وَذَلِكَ حَيْثَمَا تَقِفُ
 ٦٥١٩- وَأَبْدَلْنَهَا بَعْدَ فَتْحِ أَلْفَا وَقَفَا كَمَا تَقُولُ فِي "قَفَنَ": "قَفَا"
 ٦٥٢٠- كَحُكْمِ تَنْوِينِ وَلِلضَّرُورَةِ فِي غَيْرِ ذِي الْمَسَائِلِ الْمَذْكُورَةِ
 ٦٥٢١- تُحْدَفُ عِنْدَهُمْ كَقَوْلِهِ "اضْرِبْنَا عَنكَ الْهُمُومَ"^(١) مِنْهُ نُونٌ حُدِفَا

(١) إشارة إلى قول طرفة بن العبد من المنسرح:

اضرب عنك الهموم طارقتها ضربك بالسوط قونس الفرس

الشاهد فيه "اضرب عنك" فإن الرواية بفتح الباء وأصل الكلام "اضربن" وهذه الفتحة دلالة على النون المحذوفة وهو شاذ. انظر: الممتع الكبير ٢١٦ وشرح الكافية الشافية ٣/١٥٧٦ ومغني اللبيب ٨٤٢ والمجمل للخليل ٢٣٩ وشرح شواهد المغني ٢/٩٣٣.

بَابُ بَيِّنٍ فِيهِ مَا لَا يَنْصَرِفُ

- ٦٥٢٢- الإِسْمُ حَيْثُ أَشْبَهَ الْحَرْفَ بِلَا مُعَارِضٍ يُبْنَى كَمَثَلِ مَا خَلَا
- ٦٥٢٣- وَلَمْ يَكُنْ مُمَكَّنًا وَإِلَّا أُغْرِبَ ثُمَّ إِنَّ يُشَابِهَ فَعَلًا
- ٦٥٢٤- لَمْ يَنْصَرِفْ بِ"غَيْرِ أَمَكْنٍ" وَوَصِفَ وَغَيْرُهُ "الْأَمَكْنُ" وَهُوَ الْمُنْصَرِفُ
- ٦٥٢٥- فَقَالَ فِي بَيَانِ مَا لَا يَنْصَرِفُ مُتَبَدِّئًا بِمَا بِهِ الصَّرْفُ عُرِفَ
- ٦٥٢٦- الصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَتَى مُبَيَّنًا مَعْنَى وَفَقَدْ شَبِهَ الْفِعْلَ عَنَى
- ٦٥٢٧- بِذَلِكَ الْمَعْنَى كَقَدْ شَبِهَ حَرْفٌ وَذَا التَّنْوِينُ لَا غَيْرُ بِهِ
- ٦٥٢٨- فِي رَاجِحِ يَكُونُ الْإِسْمُ أَمَكَّنَا أَوْ لَا قَلِيلًا وَإِنْ يُحُرِّزُ تَمَكَّنَا
- ٦٥٢٩- لِأَجْلِ ذَا التَّنْوِينِ بِ"التَّمَكِينِ" يُسَمَّى وَغَيْرُ ذَلِكَ التَّنْوِينِ
- ٦٥٣٠- لَمْ يُسَمَّ بِالصَّرْفِ لِأَنَّهُ وَجِدَ عِنْدَهُمْ فِيمَا بِهِ الصَّرْفُ فَقَدْ
- ٦٥٣١- كَتَبُوا تَنْوِينِ الْمُقَابَلَاتِ فِي "عَرَفَاتٍ" وَكَأَنَّ "أَذْرَعَاتٍ"
- ٦٥٣٢- أَوْ عَوْضٍ فِي كَ "جَوَارٍ" وَ"عَوَاشٍ" وَمَنْعُ صَرْفِ الْإِسْمِ فِي ذَا الْبَابِ فَاش
- ٦٥٣٣- مِنْ كَوْنِهِ جَامِعٌ عَلْتَيْنِ أَوْ عَلَّةٍ قَامَتْ كَالِإِلْتِنَانِ
- ٦٥٣٤- إِخْدَاهُمَا لَفْظًا وَالْأُخْرَى مَعْنَى لِشِبْهِ الْفِعْلِ بِهَذَا الْمَعْنَى
- ٦٥٣٥- إِذْ فِيهِ فَرْعِيَّةُ الْإِسْمِ لَفْظًا وَمَعْنَى أَيْ بِالِاشْتِقَاقِ يَحْظَى
- ٦٥٣٦- مِنْ مُصَدَّرٍ مَعَ اقْتِرَانِ بِالزَّمَانِ فَلَيْسَ تَنْوِينٌ وَجَرٌّ يَدْخُلَانِ
- ٦٥٣٧- عَلَيْهِ كَالْفِعْلِ إِذْ ذُنُّ وَالْعِلُّلُ تِسْعٌ وَإِنْ تَسْنَا نَعَشْرٌ تَكْمُلُ
- ٦٥٣٨- فَاجْمَعْ زَيْنَ اءِدْلُ أَنْتَ اءِعْجَمِ عَرَفِ رَكِبَ زِدَ الْحَقُّ صَفٌ لِمَا لَمْ يَنْصَرِفْ
- ٦٥٣٩- وَالْعَلْتَانِ الْوَصْفُ ثُمَّ الْعَلْمُ فَقَطُّ فَإِخْدَى الْعِلْتَيْنِ تَلَزَمَ

/١٢٤ب/

٦٥٤٠- إِنَّ تَكُ إِخْدَى ذَيْنِ فَالْوَصْفُ مَنْعٌ مَعَ أَلِفٍ وَنُونٍ أَوْ عَدَلٍ وَمَعٌ

- ٦٥٤١- وَزَنْ وَأَمَّا عَلِمَ فَمَنْعَهُ مَعَ الثَّلَاثِ هَذِهِ وَأَزْبَعَهُ
 ٦٥٤٢- أَلِفُ الْإِلْحَاقِ وَتَأْنِيثُ مَعَا تَرْكِيبِ الْعُجْمَةِ حَيْثُ وَقَعَا
 ٦٥٤٣- فَعَلِمَ حَتْمًا يَكُونُ مَعْرِفَهُ وَنُكْرًا أَوْ مَعْرِفَةً تَأْتِي الصِّفَةَ
 ٦٥٤٤- فَالِعِلَّةُ الَّتِي كُنْتَيْنِ أَلِفُ تَأْنِيثٍ أَوْ صِيغَةً جَمْعٍ قَدْ وُصِفَ
 ٦٥٤٥- بِـ "مُنْتَهَى الْجُمُوعِ" فَالْأَوَّلُ مَا يَبَيِّنُهُ بِقَوْلِهِ إِذْ نَظَّمَا
 ٦٥٤٦- فَالْأَلِفُ التَّأْنِيثِ مُطْلَقًا مَنَعَ صَرَفَ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَمَا وَقَعَ
 ٦٥٤٧- قُصِرَ أَوْ مُدِّ وَكَانَ مَعْرِفَهُ حَاوِيَةً أَوْ نُكْرَةً مِنَ الصِّفَةِ
 ٦٥٤٨- وَالْإِسْمُ جَمْعًا مُفْرَدًا كـ "ذِكْرِي" "صَحْرَاءُ"، "حَمْرَاءُ" وَ"جِرْحَى"،
 ٦٥٤٩- وَ"أَضْدِقَاءُ"، "زَكَرِيَّا"، "سَلْمَى" "رَضَوَى" وَمَا شَابَهُ هَذِي الْأَسْمَا
 ٦٥٥٠- وَوَحْدَةً مَنَعَ إِذْ يَقَامُ كَعِلَّتَيْنِ وَهَمَّا إِلِـلِـزَامِ
 ٦٥٥١- تَأْنِيثِ مَا حَوَاهُ وَالزِّيَادَةَ فَمَعَهُ قَدْ تَمَّتِ الْإِقَادَةُ
 ٦٥٥٢- ثُمَّ الثَّلَاثَةُ الَّتِي لَا تُصْرَفُ مَعَ صِفَةٍ يَبَيِّنُهَا الْمُصْتَفَى
 ٦٥٥٣- بِقَوْلِهِ وَزَائِدًا "فَعْلَانِ" أَيِ أَلِفٍ وَالثُّنُونُ يُمْنَعَانِ
 ٦٥٥٤- مَعَ فَتْحٍ فَ"فَعْلَانِ" فِي وَصْفِ سَلِيمٍ مِنْ أَنْ يُرَى بِسَاءٍ تَأْنِيثِ حُتَيْمٍ
 ٦٥٥٥- إِذَا لَأَنَّهُ لَهُ مُؤَنَّثٌ جَاءَ عَلَى "فَعْلَى" إِذَا يُؤَنَّثُ
 ٦٥٥٦- كَقَوْلِهِمْ "سَكْرَانُ" أَوْ "عَضْبَانُ" وَهَكَذَا مِنْ نَدَمٍ "نَدْمَانُ"
 ٦٥٥٧- أَوْ لَا مُؤَنَّثَ لَهُ كـ "الْحَيَانُ" كَبِيرٍ لِحَيَّةٍ وَنَحْوِ "أَلْيَانُ"
 ٦٥٥٨- فِي الْأَدَمِيِّ حَيْثُ عَنْهُ أُعْنِيَ "عَجْرَاءُ" لَا "أَلْيَى" فَإِنْ حَتَمْنَا
 ٦٥٥٩- بِالْبَاءِ فَاصْرَفَهُ كـ "نَدْمَانِ" إِذَا مِثْلَ "نَدِيمٍ" كَانَ أَوْ مُشْبِهِ ذَا
 ٦٥٦٠- وَهُوَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ "حَبْلَانُ" "سَيِّفَانُ" أَوْ "صُوجَانُ" أَوْ "صَحْيَانُ"

- ٦٥٦١- "دَحْنَانُ" أَوْ "سَخْنَانُ" أَوْ "مُوتَانُ" "عَلَانُ" أَوْ "قَشَوَانُ" أَوْ "نَضْرَانُ"
 ٦٥٦٢- "مَضَانُ" أَوْ "خَمَضَانُ" مَعَ "أَلْيَانِ" يَغْنَمُ لَا صِفَةَ الْإِنْسَانِ
 ٦٥٦٣- وَصَرَفَتْ "فَعْلَانُ" فِي الْوَضْفِ أَسَدٌ^(١) لِأَنَّ "فَعْلَانَةَ" عِنْدَهَا أَطْرَدُ
 ٦٥٦٤- وَالْإِسْمُ إِنْ جُمِعَ وَضِفَ أَضْلِي لَا عَارِضٌ فِيهِ وَوَزُنُ الْفِعْلِ
 ٦٥٦٥- "أَفْعَلُ" أَوْ "أَفْيَعَلُ" امْتَعَّ إِنْ أَتَى حَاوِيهِمَا مَمْنُوعٌ تَأْنِيثٌ بِتَا
 ٦٥٦٦- إِمَّا لِأَنَّهُ مُؤَنَّثٌ عَلَى "فَعْلَاءَ" أَوْ "فَعْلَى" كَ "أَفْضَلُ"، "أَشْهَلَا"

/١١٢٥/

- ٦٥٦٧- أَوْ لَا لَهُ مُؤَنَّثٌ كَ "أَكْمَرَا" فَإِنْ يَكُنْ مُؤَنَّثًا بِالتَّائِيْرِ
 ٦٥٦٨- فَاضْرِفُهُ نَحْوُ "أَزْمَلٍ" وَ"يَعْمَلٍ" فِي رَاجِحٍ وَقِيلَ لَا فِي "أَزْمَلٍ"
 ٦٥٦٩- وَالْغَيْنُ عَارِضُ الْوَضْفِيَّةِ كَ "أَزْبَعٍ" فِي نَحْوِ "جُرْ بِنَسْوَةٍ
 ٦٥٧٠- أَرْبَعٍ" اضْرِفُهُ وَلَيْسَ يُلْتَفَتُ لِطَارِيِ الْوَضْفِ لِأَنَّهُ تَبَثٌ
 ٦٥٧١- فِي أَضْلِهِ اسْمٌ عَدِيدٌ وَذَا الْمِثَالُ يَقْبَلُ تَاءً كَ "مَرَزْتُ بِرِجَالِ
 ٦٥٧٢- أَرْبَعَةٍ" وَذَاكَ لِلضَّرْفِ اقْتَضَى أَيْضًا فَذَا بِهِ الْمِثَالُ اغْتَرَضَا
 ٦٥٧٣- حَبِيْبِيذٍ فَلَا أَحْسَنُ التَّمْيِيلُ بِـ "رَجُلٌ أَرْزَبٌ" أَيْ ذَلِيلٌ
 ٦٥٧٤- وَالْغَيْنُ عَارِضُ الْإِسْمِيَّةِ فِي مَا تَرَى صِفَتُهُ أَضْلِيَّةُ
 ٦٥٧٥- فَ"الْأَذْمَمُ" الْقَيْدُ لِكَوْنِهِ وَضَعُ فِي الْأَضْلِ وَضْفًا انْصِرَافُهُ مُنْعِ
 ٦٥٧٦- وَ"أَبْطَحُ" وَ"أَبْرَقُ" وَ"أَجْرَعُ" بِكَلِّ وَاحِدٍ يُسَمَّى مَوْضِعُ
 ٦٥٧٧- كَ "أَسْوَدٌ" اسْمٌ حَيَّةٌ وَ"أَرْقَمَا" لَهَا فَكُلُّ ذَا يُسَاوِي "أَذْمَمَا"

(١) انظر: الكتاب ٣/٦٤٠، ٤/٢٣ والمزهر ٢/١٩٣ وشرح الكافية الشافية ٣/١٤٤١ وتوضيح

المقاصد والمسالك ٣/١١٩٢ وشرح الرضي على الكافية ١/١٥٩.

- ٦٥٧٨- فِي عَدَمِ الصَّرْفِ وَعَمَرُو^(١) نَقَلَا أَنْ جَمِيعَ الْعُرْبِ لِلْسِّيئَةِ لَا
 ٦٥٧٩- تُجِيزُ صَرْفًا وَيُقَالُ صُرِفَتْ عِنْدَ الَّذِي لِاسْمِيَّةٍ لَهَا التَّمَتُّ
 ٦٥٨٠- "وَأَجْدَلُ" وَ"أَخْيَلُ" وَ"أَفْعَى" لِاسْمِيَّهَا أَضْلًا وَحَالًا يُرْعَى
 ٦٥٨١- فَهِيَ إِذْ مِنْ مَصْرُوفَةٍ لِعَدَمِ تَحَقُّقِ الْوَصْفِ لِمَا بِهَا سُمِّيَ
 ٦٥٨٢- مِنْ صَفِيرٍ أَوْ طَيْرٍ بِهِ خِيْلَانٌ وَذَلِكَ السِّتْرَاقُ أَوْ تُغْبَانُ
 ٦٥٨٣- وَقَدْ يَنْلَنُ فِي الْقَلِيلِ الْمَنْعَا مِنْ صَرْفِهِنَّ إِذْ لَوْصِفَ تَرَعَى
 ٦٥٨٤- وَذَلِكَ الثُّوَّةُ وَالتَّلْوُنُ وَشِدَّةُ الْإِيذَاءِ وَهَوَ الْأَوْهَنُ
 ٦٥٨٥- إِذْ لَيْسَ فِيهَا مَادَّةُ اسْتِثْقَاقٍ مِنْ لَفْظِ "أَفْعَى" بِخِلَافِ الْبَاقِي
 ٦٥٨٦- وَجَاءَ فِي الشَّعْرِ الْجَمِيعِ، فَأَيْدَهُ: يُقَالُ "أَفْعَى" الْهَمْزُ فِيهِ زَائِدَةٌ
 ٦٥٨٧- وَوَزْنُهُ "أَفْعَلُ"^(٢) ثُمَّ ذَهَبَا بَعْضُهُمْ لِكُونِهِ قَدْ قُلِبَا
 ٦٥٨٨- فَأَضْلُهُ عَلَيْهِ قِيلَ "أَفْوَعُ" مِنْ فَوْعَةِ السَّمِّ^(٣) وَقِيلَ "أَيْفَعُ"^(٤)
 ٦٥٨٩- وَمَنْعُ عَدَلٍ أَيْ خُرُوجِ الْإِسْمِ عَنْ صِيغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ الَّتِي افْتَرَنُ
 ٦٥٩٠- هُوَ بِهَا مَعَ وَصْفٍ أَيْضًا مُعْتَبَرٍ فِي لَفْظِ "مَثْنَى" وَ"ثَلَاثٌ" وَ"أَخْرُ"
 ٦٥٩١- فِي مَوْضِعَيْنِ عَدَدٌ قَدْ عَدِلَا بِهِ إِلَى وَزْنِ "فُعَالٌ مَفْعَلًا"
 ٦٥٩٢- كَلَفْظِ "مَثْنَى وَثْنًا" وَمِثْلِ لَفْظِ "ثَلَاثٌ مَثَلٌ" لِلْعَدَلِ
 ٦٥٩٣- "ثَلَاثَةٌ ثَلَاثَةٌ" وَ"اِثْنَيْنِ" اِثْنَيْنِ "أَضَلُّ ذَلِكَ الصِّتْفَيْنِ

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٢٣٧.

(٢) انظر: المقتضب ٣/ ٣٣٩ والكتاب ٣/ ٢٠١ والأصول ٣/ ٢٣٤.

(٣) وهذا مذهب أبي الفتح ابن جنِّي. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١١٩٥ والتصريح ٢/

٣٢٤ وهمع الهوامع ١/ ١١٦ وارتشاف الضرب ٢/ ٨٦٠ والمقاصد الشافية ٥/ ٥٩٦.

(٤) وهو مذهب أبي علي الفارسي. انظر: التعليقة للفارسي ٣/ ٢٥٦ وارتشاف الضرب ٢/ ٨٦٠.

/١٢٥ب/

- ٦٥٩٤- وَيَقْعُ الْمَعْدُولُ ذَا مُنْكَرًا نَعْتًا وَحَالًا وَيَجِيءُ خَبْرًا
- ٦٥٩٥- نَحْوُ "أُولِي أَجْنَحَةٍ مَثْنَى" ^(١) إِلَى آخِرِهِ، مِنْ النِّسَاءِ مَثَلًا:
- ٦٥٩٦- "مَثْنَى" ^(٢)، "صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى" ^(٣) وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي بِهِ أَرَدْنَا
- ٦٥٩٧- "أَخْرَ" جَمْعُ "أَخْرَى" لِأَنَّ "أَخْرَ" مَعْنَاهُ قَدْ ذَلَّ عَلَى مُغَايِرِ
- ٦٥٩٨- وَعَدْلُهُ عَنْهُ لِأَنَّهُ حَكَى أَفْعَلَ تَفْضِيلٍ فَكُلُّ شَرِّكَا
- ٦٥٩٩- مَعَ الْمُغَايِرَةِ وَالزِّيَادَةِ لَكَيْتَهُ خَالَفَ فِي الإِفَادَةِ
- ٦٦٠٠- لِغَيْرِ "أَل" وَلَا إِضَافَةٍ إِلَى مَعْرِفَةٍ لِأَجْلِ ذَا قَدْ عُدِلَا
- ٦٦٠١- مِنَ الَّذِي اسْتَحَقَّهُ بِمُقْتَضَى شَبَّهِ بِهِ وَهَذَا الْمُؤْتَضَى
- ٦٦٠٢- فَإِنَّ يَكُنْ "أَخْرَى" بِمَعْنَى "أَخْرَهُ" وَ"أَخْرَ" قَدْ جَعَلُوا مُذَكَّرَهُ
- ٦٦٠٣- فَ"أَخْرَ" الْجَمْعُ لَهَا قَدْ صُرِفَا لِأَنَّ مَعْنَى الْعَدْلِ فِي تِلْكَ انْتَهَى
- ٦٦٠٤- وَوَزُنُ "مَثْنَى" وَ"ثَلَاثٌ" كَهُمَا فِي مَنَعِ صَرْفِ مَا سَيَأْتِي مَعَهُمَا
- ٦٦٠٥- مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ فَلْيَعْلَمَا وَلَفْظُهُ ذُو رَكْعَةٍ قَدْ أَوْهَمَا
- ٦٦٠٦- وَالْقَصْدُ أَنَّ وَزْنَ ذَيْنِ يَرِدُ فِي وَاحِدٍ وَأَرْبَعٍ كَمَا "مَوْحَدٌ
- ٦٦٠٧- أَحَادٌ"، "مَرْبَعٌ رُبَاعٌ" بِاتِّفَاقٍ كَذَا إِلَى الْعَشْرَةِ تُعَدُّ الْبَوَاقِ
- ٦٦٠٨- إِلَيْهِمَا فَسَمِعُوا "مَحْمَسٌ" مَعَ "عَشَارَ مَعْشَرَ" بِهِ الصَّرْفُ امْتَنَعَ
- ٦٦٠٩- وَغَيْرُ هَذَا جَاءَ بِالْقِيَاسِ كَمَا "مَسْدِسٌ"، "خُمَاسٌ" أَوْ "شُدَاسٌ"
- ٦٦١٠- وَ"مَثْمَنٌ" وَ"مَسْبَعٌ"، "سَبَاعٌ" كَذَا "ثُمَانٌ"، "مَثْسَعٌ"، "تُسَاعٌ"

(١) فاطر ١.

(٢) النساء ٣.

(٣) هذا حديث عن النبي. انظر: الدر المصون ٣/ ٥٦٤ ولسان العرب ١٤/ ١١٨ وتاج العروس ٣٧/

٢٨٥ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٤٦ وأما ابن الحاجب ٢/ ٦٧٧.

- ٦٦١١- وَابْنُ هِشَامٍ^(١) مَعَ أَبِي حَيَّانٍ^(٢) قَالَا هُنَا الْوَزْنَانِ مَسْمُوعَانِ
 ٦٦١٢- فِي الْكَلِّ مِثْلَمَا حَكَى الشُّبَّانِيُّ وَقِيلَ يُعْدَلْنَ إِلَى "فُعْلَانِ"
 ٦٦١٣- بِالضَّمِّ أَيْضًا وَحَكَوْا "وُحْدَانًا" وَقَسَّ كَ "رُبْعَانِ" كَذَا "خُمْسَانًا"
 ٦٦١٤- وَالْوَضْفُ مَعَ زِيَادَةِ أَوْ عَدَلٍ لَمْ يَنْصَرِفْ أَوْ مَعَ وَزْنِ الْفِعْلِ
 ٦٦١٥- وَلَوْ بِهِ سُمِّيَ إِذْ فَقَدُ الصِّفَةَ مِنْ ذَلِكَ الْعَلَمِ فِيهِ أَحْلَفَهُ
 ٦٦١٦- وَكُنَ لِيَجْمَعَ مُشْبِهَ مَبْنَاهُ "مَفْعَاعِلًا" فِي كَوْنِهِ أَوْلَاهُ
 ٦٦١٧- بِالْفَتْحِ مِيمًا أَوْ سِوَاهُ، أَلِفُ تَالِثُهَا عَن غَيْرِهَا لَا تَحْلُفُ
 ٦٦١٨- يَلِيهِ حَرْفَانِ أَتَى مَكْسُورًا أَوَّلُ هَلَذَيْنِ وَلَوْ تَقْدِيرًا
 ٦٦١٩- أَصَالَةٌ وَمِثْلُهُ "ضَوَارِبُ" "مَسَاجِدُ"، "ذَرَاهِمُ"، "كَوَاعِبُ"
 ٦٦٢٠- أَوْ "الْمَفَاعِيلُ" بِنَاءً مَائِلًا فِي مَا ذَكَرْنَا مَعَ كَوْنِ مَا تَأَلَّا

/١١٢٦/

- ٦٦٢١- أَلِفُهُ ثَلَاثَةٌ مِنْهَا الْوَسْطُ مُسَكَّنٌ وَتَلَقَّاهُ يَاءٌ فَقَطُّ
 ٦٦٢٢- فَكُنَ بِمَنْعِ صَرْفِ ذَيْنِ كَافِلًا وَذَانِ بِالْجَمْعِ فَقَطُّ قَدْ عُدِلَا
 ٦٦٢٣- فَالْجَمْعُ فَوْعِيَّةٌ مَعْنَى وَعَدَمِ نَظِيرُهُ فَوْعِيَّةُ اللَّفْظِ فَلَمْ
 ٦٦٢٤- يُوجَدْ فِي الْأَحَادِ مَا يُنَاطَرُ حَيْثُ بِضَمِّ أَوَّلِ "عُدَاوُ"
 ٦٦٢٥- وَأَلِفُ "الْيَمَانِ" عَن يَاءِ النَّسَبِ عُدُوسٌ وَ"العَبَالُ" صَرْفُهُ وَجَبَّ
 ٦٦٢٦- سَاكِنٌ رَابِعٌ وَمِنْ تَدَاخُلِ اذْفَعُ "بَرَكَاتَا" مَعَ فَتْحِ الرَّابِعِ
 ٦٦٢٧- وَفِي "تَوَانِ" رَابِعٌ مُنْكَسِرٌ لِعَارِضٍ حَيْثُ يَعْلُ الْأَخْرُ
 ٦٦٢٨- وَأَوْسَطُ الثَّلَاثِ فِي "كِرَاهِيَةِ" وَفِي "الطَّوَاعِيَةِ" وَ"الرِّفَاهِيَةِ"

(١) انظر: أوضح المسالك / ٤ / ١٢٢ .

(٢) انظر: ارتشاف الضرب / ٢ / ٨٧٤ .

- ٦٦٢٩- مُحَرَّكَ مِنْ ثَمَّ مَا قَدْ مَائَلَهُ مِنْ جَمْعِ اضْرَفْتَهُ كَ "الصِّيَاقِلَهُ"
 ٦٦٣٠- إِذْ أَشْبَهَ الْفَرْدَ وَذَا اغْتِيَالٍ مِنْهُ أَيِ الْجَمْعِ عَلَى مِثَالِ
 ٦٦٣١- "مَفَاعِلٍ" لَا غَيْرُ كَ "الجَوَارِي" رَفَعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ كَ "سَارِي"
 ٦٦٣٢- مُجَرَّدًا فِي لَفْظِهِ فَيُحْلَفُ تَثْوِينُهُ عَنْ يَأْتِيهِ إِذْ تُحْدَفُ
 ٦٦٣٣- وَأَبَقَهَا مِنْ غَيْرِ تَثْوِينٍ مَعَا فَتُحْ لَهَا فِي حَالِ نَضْبٍ وَقَعَا
 ٦٦٣٤- وَالْجَرُّ فَتُحْ مِثْلَ نَضْبٍ فِيهِ وَإِنَّمَا وَجِبَ أَنْ تُحْفِيهِ
 ٦٦٣٥- لِثِقَلِ الْفَتْحِ عَنِ الْكَسْرِ إِذَا نَابَ كَيْفَلِهِ لِنَدَا بِهِ اخْتِنَدَى
 ٦٦٣٦- أَمَّا الْمَعْرُفُ بِ"أَلٍ" أَوْ الْمُضَافُ فَذَاكَ كَالْمَنْقُوصِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ
 ٦٦٣٧- وَالْيَاءُ قَدْ تَبَقَّى وَلَكِنْ تَنْقَلِبُ لِأَلِفٍ وَقَبْلَهَا الْكَسْرُ قَلِبَ
 ٦٦٣٨- لِغَتَحَةٍ فَعِنْدَ ذَا التَّثْوِينِ لَا يَجُوزُ فِيهِ كَ "عَذَارَى" مَثَلًا
 ٦٦٣٩- وَاحْكُمَ لِتَثْوِينِ "جَوَارٍ" بِالْبَدَلِ مِنْ يَاءٍ انْحَدَفَ فِي الْقَوْلِ الْأَجَلِّ
 ٦٦٤٠- وَقِيلَ تَمَكِينٌ لِأَنَّ الْإِسْمَ إِنْ حَدَفْتَهَا بِهِ "جِنَاحٌ" مَثْرِنٌ
 ٦٦٤١- فَزَالَتِ الصَّبِغَةُ لَكِنْ ضَعُفَا بِأَنَّ كَالْمَوْجُودِ مَا قَدْ حُدِفَا
 ٦٦٤٢- وَقِيلَ عَنْ تَحْرُكِ الْيَاءِ بَدَلِ وَرُدُّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ لَحَصَلُ
 ٦٦٤٣- تَغْوِيضُهُ مِنْ نَحْوِ "مُوسَى" وَهُوَ لَا يَجُوزُ ثُمَّ غَيْرُهُ هَذَا نَقَلَا
 ٦٦٤٤- وَلَا "سِرَاوِيلٌ" بِهَذَا الْجَمْعِ شَبَهَ اقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ
 ٦٦٤٥- وَذَلِكَ اسْمٌ عَجْمِيٌّ مُتَفَرِّدٌ أَشْبَهَ جَمْعًا إِذْ كَوَّرَ زَيْهِ وَجِدَ
 ٦٦٤٦- وَقِيلَ بَلْ مُفْرَدُهُ "سِرَاوِلُهُ" وَقِيلَ "سِرَاوَالٌ" وَمِمَّا قَالَهُ
 ٦٦٤٧- عُسْمَانُ^(١) أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ صَرَفَهُ وَقَوْلُهُ ابْنُ مَالِكٍ^(٢) قَدْ ضَعَفَهُ

(١) يقصد به ابن الحاجب. انظر: كافية ابن الحاجب ١٣.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/١٥٠١.

١٢٧ب/

- ٦٦٤٨- وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لِحِقُ بِهِ فَلَا يَنْصَرِفُ مِنْهُ يَجِئُ
 ٦٦٤٩- أَيْ مَا يَوْزَنُ مِنْهُ الْجَمْعُ سُمِّيَ أَوْ لَفْظُهُ لَمْ يَنْصَرِفْ مِنْ أَعْجَبِي
 ٦٦٥٠- أَوْ غَيْرِهِ كَقَوْلِهِمْ "شَرَّاحِيلُ" "هَوَازِنُ"، "كَسَاجِمُ"، "سَرَاوِيلُ"
 ٦٦٥١- بَلْ ذَلِكَ أَوْلَى إِذْ بِهِ مَعَ الْعَلْمِ تَحَقَّقَ الْجَمْعُ الَّذِي لَمْ يَلْتَزِمْ
 ٦٦٥٢- بَلْ كَانَ فِي الْأَصْلِ وَمَعَ تَتَكَّرِ لَمْ يَنْصَرِفْ عَلَى مَقَالِ الْأَكْثَرِ
 ٦٦٥٣- إِذْ شَبَّهَ الْجَمْعُ بِهِ قَدْ حَصَلَا أَوْ أَنَّهُ كَانَ بِهِ تَأَصُّلَا
 ٦٦٥٤- لَمَّا انْتَهَى مِنَ الَّذِي مَا انْصَرَفَا مُنْكَرًا كَلًّا وَلَا مُعْرَفَا
 ٦٦٥٥- وَذَلِكَ خَمْسَ بَيِّنَاتٍ الْمُنْصَرِفَا مُنْكَرًا لَمْ يَنْصَرِفْ مُعْرَفَا
 ٦٦٥٦- وَهُوَ الَّذِي مِنْ عِلَّتِيهِ الْعَلْمُ أَنْوَاعُهُ سَبْعٌ هُنَا تُقَسَّمُ
 ٦٦٥٧- فَالْعَلْمُ امْنَعُ صَرْفُهُ مُرَكَّبًا تَرْكِيْبٌ مَزْجٍ نَحْوُ "مَعْدِي كَرِيَا"
 ٦٦٥٨- وَ"بُعْلَبُكُ" وَشَبِيهِ ذَيْنِ وَقَدْ يُضَافُ أَوَّلُ الْجُزْأَيْنِ
 ٦٦٥٩- لِلثَّانِ وَالثَّانِي إِذَا مَا بَرَزَا مَمْنُوعٌ صَرَفٍ نَحْوُ "رَامَ هُوْمَرَا"
 ٦٦٦٠- فَافْتَحَهُ أَوْ لَا فَانْكَسَرَتْ وَرُبَّمَا يَنْبِيِيَانِ مَعَ فَتْحٍ فِيهِمَا
 ٦٦٦١- وَهَذِهِ اللُّغَاتُ مَعَهَا وَجَبَا تَسْكِينُ أَوَّلٍ بِ"مَعْدِي كَرِيَا"
 ٦٦٦٢- وَنَحْوِهِ مِمَّا يُعْمَلُ فِيهِ بِالْيَا وَمَا خَنَمْتُهُ بِ"وَيْهِ"
 ٦٦٦٣- يُبْنَى كَمَا مَرَّ وَهَذَا خَرَجَا مِنَ الْمِثَالِ مِثْلَمَا قَدْ أُخْرِجَا
 ٦٦٦٤- بِالْمَزْجِ مَا رُكِبَ إِسْنَادًا وَمَا إِضَافَةً رُكِبَ قَدْ تَقَدَّمَا
 ٦٦٦٥- وَعَدَدٌ رُكِبَ مَعَ مَا رُكِبَا مِنْ حَالٍ أَوْ ظَرْفٍ فَيُلْكَ وَجَبَا
 ٦٦٦٦- بِتَأْوِيلِهَا كَنَحْوِ "خَمْسَةَ عَشْرَ" وَ"بَيْتَ بَيْتَ" وَكَذَا "شَعْرٌ بَعْرُ"
 ٦٦٦٧- كَذَلِكَ حَاوِي زَائِدِي "فُعَلَانَا" أَيْ أَلِفٍ وَالثَّوْنِ لَوْ مَا كَانَا
 ٦٦٦٨- مُطَابِقًا لِوَزْنِهِ كَ"عَطْفَانُ" وَكَ"خُرَاسَانُ" وَنَحْوِ "أَضْبَهَانُ"

- ٦٦٦٩- بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لِهَمْزِ وَيَّيَا وَقَا وَإِطْلَاقٍ بِهِ قَدْ وَجَبَا
 ٦٦٧٠- وَنَحْوُهُ "عُثْمَانُ" أَوْ "عِمْرَانُ" "سَلْمَانُ" أَوْ "مَرْوَانُ" أَوْ "حَمْرَانُ"
 ٦٦٧١- وَلَا زِيَادَ أَلِفٍ وَتُونٍ فِي الْبَابِ قَدْ دَلَّ سُقُوطُ ذَيْنِ
 ٦٦٧٢- مَعَ التَّضَارِيفِ كَرَدَ "نِسْيَانُ" لِـ "نَيْسِي" الْفِعْلِ وَرَدَّ "كُفْرَانُ"
 ٦٦٧٣- وَفِي الَّذِي لَمْ يَتَّصِرْفَ عَلِمَا كَوْنُهُمَا زَادًا بِأَنَّ يَقْدَمَا
 ٦٦٧٤- عَلَيْهِمَا أَكْثَرُ مِنْ حَرْفَيْنِ فَإِنْ أَتَى حَرْفَانِ ثَانِي ذَيْنِ

/١١٣٧/

- ٦٦٧٥- مُضَعَّفًا وَقَدَّرُوا أَصَالَهُ تَضْعِيفُهُ زَادٌ بِأَلَا مَحَالَسَهُ
 ٦٦٧٦- إِذْ قَدَّرُوهُ زَائِدًا وَالتُّنُونُ أَضْلِيَّةٌ فِيهِ وَذَا يَكُونُ
 ٦٦٧٧- فِي نَحْوِ "حَسَانٍ" فَإِنْ تَجَعَّلَهُ مِنْ "حَسٍّ" فَتَمْنَعُ إِذْ بِـ "فَعْلَانٍ" وَزِنُ
 ٦٦٧٨- وَإِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ "الْحُسْنِ" فَلَا تَمْنَعُهُ إِذْ "فَعْعَالٌ" وَزُنَا جُعَلَا
 ٦٦٧٩- وَمَا يُنُونِ أَضْلُهُ كـ "سَمَانٌ" عَلِمَا اضْرِفُهُ كَذَلِكَ "تَبَّانٌ"
 ٦٦٨٠- كَذَا مُؤَنَّثٌ بِهِاءٍ عَلِمَا مُطْلَقًا ائْتِنِعَ صَرْفُهُ مُلْتَزِمًا
 ٦٦٨١- كـ "خَوْلَةٍ" وَ"طَلْحَةٍ" وَ"فَاطِمَةٍ" "عُكَّاشَةٍ" ^(١) وَ"فَيْلَةٍ" وَ"كَاطِمَةٍ"
 ٦٦٨٢- وَشَرَطُ مَنَعِ الْعَارِ مِنْهَا فِي الْإِنَاثِ مِنْ ذَلِكَ كَوْنُهُ اِزْتَقَى عَلَى ثَلَاثِ
 ٦٦٨٣- نَحْوِ "عَنَاقٍ"، "زَيْتِبٍ"، "شَعَادٍ" فَالْهَاءُ عَنْهَا عَوَضُ الْمُزَادِ
 ٦٦٨٤- أَوْ كَوْنُهُ عَلَى ثَلَاثِ أَعْجَمِي كـ "جَوْرٍ"، "جِمَصٍ"، "مَاءٍ" فَالْمَنَعُ الزَّمِ
 ٦٦٨٥- إِذْ عَجْمَةٌ قَامَتْ مَقَامَ حَرْكِهِ لِأَوْسَطِ أَوْ كَوْنُهُ مُحَرَّكَةً
 ٦٦٨٦- نَحْوِ "الطَّلِي"، "سَقَرٍ" حَيْثُ الْحَرْكَةُ قَامَتْ مَقَامَ الْحَرْفِ لِكَيْنِ شَرْكَةً
 ٦٦٨٧- بَعْضُهُمْ فِي وَجْهِي الْعَادِمِ أَوْ عَلَى ثَلَاثِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ رَأْوَا

(١) بتشديد الكاف وقد يخفف. انظر: لسان العرب ٦/٣١٩.

- ٦٦٨٨- تَذَكِيرُهُ وَذَلِكَ مِثْلُ مَا ذَكَرَ كَ "زَيْدٍ" اسْمُ امْرَأَةٍ لَا اسْمَ ذَكَرَ
 ٦٦٨٩- لِأَنَّهُ يَنْقَلِبُ إِلَى الثَّقَلِ مِنْ خَفَّةِ اللَّفْظِ تَسَاوَى فَأَعْتَدَلُ
 ٦٦٩٠- وَيَعْضُّهُمْ قَالَ هُنَا الْوَجْهَانِ فِي قَوْلِهِ وَجْهَانِ مَرْوِيَّانِ
 ٦٦٩١- فِي النُّحُوِّ فِي الْعَادِمِ تَذَكِيرًا سَبَقُ تَأْيِيْبُهُ وَعُجْمَةٌ خَيْثُ التَّحَقُّقِ
 ٦٦٩٢- بِسَاكِنِ الْأَوْسَطِ مِنْ ثَلَاثِي مُوَضَّلٍ فِي عِلْمِ الْإِنَاثِ
 ٦٦٩٣- كَ "هِنْدًا"، "جُمْلًا"، "دَعْدًا" أَسْمَاءُ نِسَاءٍ فَمَنْ أَجَارَ صَرْفَهُ فَمَا أَسَا
 ٦٦٩٤- وَالْمَنْعُ مِنْ صَرْفِ أَحَقُّ وَالتَّرَمُّ وَجُوبُهُ الرَّجَاجُ^(١) إِذْ فِيهِ الْعَلَمُ
 ٦٦٩٥- وَمَعَهُ التَّأْيِيْبُ قَالَ فَالسُّكُونُ حُجَّةٌ مَنْ يَصْرِفُ هَذَا لَا يَكُونُ
 ٦٦٩٦- مُقَاوِمًا لِعِلَّةٍ وَمَنْ عَكَسَ مَقَالَهُ عَلَيْهِ ذَا الْعُكْمِ التَّسْبِيسِ
 ٦٦٩٧- وَالْعَجْمِيَّ الْوَضْعُ وَالتَّعْرِيفُ مَا قَدْ وَضَعْتَهُ غَيْرُ غَرْبٍ عِلْمًا
 ٦٦٩٨- مَعَ زَيْبِهِ عَلَى الثَّلَاثِ لَيْسَ مَعَ يَاءٍ لِتَضْعِيفِ فَصَرْفُهُ امْتِنَاعٌ
 ٦٦٩٩- كَنَحْوِ "إِبْرَاهِيمَ"، "إِسْمَاعِيلًا" "يُوسُفَ"، "إِسْحَاقَ" وَ"إِسْرَائِيلًا"
 ٦٧٠٠- فَاخْرُجْ بِمَا قُبِدَ غَيْرَ الْعَجْمِيِّ وَالْعَجْمِيُّ الْجِنْسُ لَا فِي الْعَلَمِ
 ٦٧٠١- لَوْ نَقَلْتَهُ الْعَرْبُ لِلْأَعْلَامِ مِثَالُهُ "قَالُونَ" مَعَ "لِجَامٍ"

/١٢٧ب/

- ٦٧٠٢- وَمَا أَتَى عَلَى ثَلَاثَةٍ فَقَطُّ مُحَرَّكًَا أَوْ سَاكِنًا مِنْهُ الْوَسْطُ
 ٦٧٠٣- وَقِيلَ مَا حُرِّكَ لَيْسَ يُصْرِفُ مِنْهُ وَمَا سُكِّنَ فِيهِ اخْتَلَفُوا
 ٦٧٠٤- وَرُدُّ ذَا بَضْعَفٍ عُجْمَةٌ فَلَا تَعْدِلُ تَأْيِيْبًا وَلَمْ يُسْتَعْمَلَا
 ٦٧٠٥- وَتُعْرَفُ الْعُجْمَةُ بِالسَّمَاعِ وَيَخْرُجُ الْإِسْمُ عَنْ أَوْضَاعِ
 ٦٧٠٦- عَرْبٍ لِلْأَسْمَاءِ وَأَنْ يَسْلَمَ مِنْ حَرْفِ ذَلَالٍ جَمْعُهَا "مُرْبِقِلِن"

(١) انظر: ما ينصرف وما لا ينصرف للزجاج ٦٨ - ٦٩.

- ٦٧٠٧- وَهُوَ زُبَاعِيٌّ أَوْ خُمَاسِيٌّ وَأَنْ تَجْمَعَ أَحْرَفًا بِلَفْظِ الْعُرْبِ لَنْ
 ٦٧٠٨- تُجْمَعُ كَاتِّصَالِ جِيمٍ بِالْقَافِ وَجَمْعِ جِيمٍ مَعَ صَادٍ أَوْ كَافٍ
 ٦٧٠٩- وَالرَّاءُ بَعْدَ الثَّوْنِ فِي اسْتِقْبَالِ كَلِمَةٍ وَالزَّيُّ بَعْدَ الدَّالِ
 ٦٧١٠- كَاشِفِيحٍ، جَحٌّ وَالصُّوْلِبَانِ، نَزْجِسْ مُهَنْدِزٍ تَعْرِيبُهُ مُهَنْدِسْ
 ٦٧١١- كَذَلِكَ دُوٌّ وَزَنْ لِفِعْلِ مِنْ عَلَمٍ إِذَا يَخُصُّ الْفِعْلَ وَزَنْهُ فَلَمْ
 ٦٧١٢- يُوجَدُ بِيَعْيِرِ الْفِعْلِ إِلَّا عَلَمًا أَوْ عَجْمَةً أَوْ نُذْرَةً كَ "خَصْمًا"
 ٦٧١٣- "دُيْلٌ" أَوْ "بَقَمٌ" أَوْ كَ "اسْتَبْرَقًا" "تَقَاتَلٌ"، "اسْتَخْرَجَ" أَوْ كَ "انْطَلَقًا"
 ٦٧١٤- أَغْلَامًا أَوْ وَزَنْ يَفْعَلٍ غَالِبٌ إِذَا لِكثْرَةٍ كَمَا يَنْبَسِبُ
 ٦٧١٥- كَنَحْوِ إِذْهَبِ، اضْرِبِ، اكْتُبِ، ابْلُمْ إِثْمِدًا أَوْ إِضْبِعْ كُلُّ عَلَمٍ
 ٦٧١٦- أَوْ بَدْوُهُ زِيَادَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنَى يَفْعَلٍ مِنْهُ الْإِسْمُ قَدْ خَلَا
 ٦٧١٧- كَ "أَحْمَدٍ" وَ"أَفْكَلٍ" وَ"يَعْلَى" فَالْهَمْزُ وَالْيَاءُ بِهِمَا مَا دَلَّا
 ٦٧١٨- وَفِي مُوَازِنٍ مِنَ الْفِعْلِ هُمَا دَلَّا عَلَى مَنْ غَابَ أَوْ تَكَلَّمَا
 ٦٧١٩- وَالْوَزْنُ شَرْطُهُ اللُّزُومُ وَالْبَقَا لِلْفِعْلِ فِي طَرِيقَةٍ قَدْ وَافَقَا
 ٦٧٢٠- وَكَ "أَمْرِيٍّ" عَلَمًا اضْرِفَ حَيْثُ لَمْ يَتَّقَ عَلَى حَالٍ لَهُ قَدْ التَّرَمَّ
 ٦٧٢١- إِذْ هُوَ فِي الرَّفْعِ نَظِيرُ "اَكْتُبِ" وَفِي نَضْبٍ وَجَزٍ كَ "أَذْهَبِ"، اضْرِبِ "فَاعْرِفِ
 ٦٧٢٢- وَ"بَيْعٍ"، "رَدِّ" اضْرِفَ كَ "دِيكَ"، "قُفْلِ" وَإِنْ يَكُنْ "فِعْلٌ" وَزَنْ الْأَصْلِ
 ٦٧٢٣- وَ"ضُرْبٍ" مَضْرُوفٌ وَلَوْ مُحَقَّقًا مِنْ "ضُرْبِ" الْمَيْنِيِّ وَفِيهِ اجْتِلَافًا
 ٦٧٢٤- وَنَحْوُ "الْبُتِّ" جَمْعُ "لُبِّ" عَلَمًا يَضْرِفُهُ الْأَخْفَشُ^(١) إِذَا بِالْقَكِّ مَا
 ٦٧٢٥- وَافَقَ فِعْلًا بَلَّ لَهُ مُبَايِنٌ وَقِيلَ لَا لِأَنَّهُ يُوَازِنُ

(١) انظر: التصريح ٢/ ٣٣٧ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٦٣ وارتشاف الضرب ٢/ ٨٦٢ والمسائل

- ٦٧٢٦- واختارَه ابنُ مالِكٍ وفهَمَا مِنْ قَوْلِهِ هُنَا الَّذِي قَدْ نُظِمَا
 ٦٧٢٧- أَنَّ الَّذِي يَخُصُّ الْإِسْمَ أَوْ هُوَا أَوْلَى بِهِ أَوْ هُوَا وَالْفِعْلُ اسْتَوَى
 ٦٧٢٨- فِيهِ مِنَ الْأَوْزَانِ مَا لَهُ أَثَرٌ وَهُوَ كَذَا لَكِنَّ عَيْسَى بْنَ عَمْرٍو^(١)

/١١٢٨/

- ٦٧٢٩- خَالَفَ فِي الْمَثُورِ مِنْ فِعْلِ وَمَا يَكُونُ مِنْ "ضَارِبٍ" أَمْرًا عَلَمًا
 ٦٧٣٠- وَضَعْفُهُ لَا يَخْتَفِي وَسَيَبُونِي^(٢) أَوَّلُ مَنْ يَرُدُّ ذَا الْقَوْلِ عَلَيْهِ
 ٦٧٣١- وَمَا يَصِيرُ عَلَمًا مِنْ ذِي أَلْفٍ زِيدَتْ لِإِلْحَاقِ فَلَيْسَ يَنْصَرِفُ
 ٦٧٣٢- مِثَالُهُ "عَلَقَى" وَ"أَرْطَى" عَلَمًا فَاخْرَجَ لِغَيْرِ عَلَمٍ وَفَهَمَا
 ٦٧٣٣- مِنْ "زِيدَتْ" الْقَصْرُ لَهَا إِذِ التَّبِي مُدَّتْ مَعَ الْإِلْحَاقِ كَالْأَضْلِيَّةِ
 ٦٧٣٤- لِأَنَّهَا مُبْدَلَةٌ مِنْ يَاءٍ إِذْ أَبَدَلُوا "عَلْبَائِي" بِ"الْعَلْبَاءِ"
 ٦٧٣٥- فَتَحُوا "عَلَقَى" وَزَنَ "سَكْرَى" مَثَلًا وَلَيْسَ "عَلْبَاءُ" كَ "حَمْرَاءُ" بَلَى
 ٦٧٣٦- بِوَزْنِ "قِرْطَائِسٍ" وَمَا فِيهِ أَلْفٌ تَكْثِيرٌ أَيْضًا هُوَ لَيْسَ يَنْصَرِفُ
 ٦٧٣٧- مَعَ عَلَمِيَّةٍ كَمَا قَدْ ذَكَرْنَا بَعْضُهُمْ مِثَالُهُ "قَبَعْتَرَى"
 ٦٧٣٨- وَالْعَلَمُ امْتَنَعَ صَرْفَهُ إِنْ غَدِلَا فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعًا كَ "فُعَلَا"
 ٦٧٣٩- أَيْ "جُمَعَ" التَّوَكِيدِ وَالْأَبْيِ تَبَعٌ مِنْ "كُتِعَ" أَوْ "بُضِعَ" أَوْ مِنْ "بُنِعَ"
 ٦٧٤٠- فَإِنَّهَا مَعَارِفٌ بَيْنِيَّةٍ إِضَافَةٌ إِلَى ضَمِيرِ التَّسْوَةِ
 ٦٧٤١- إِذْ أَضَلَّهُ "جَمَعُهُنَّ" فَحَذِفَ ضَمِيرُهُ "هُنَّ" لِأَنَّهُ عُرِفَ

(١) قال ابن مالك: "فهو جدير بمنع الصرف أو أجدر من غيره". انظر: شرح الكافية الشافية /٣
 .١٤٦٤

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية /٣ ١٤٦٧ وتوضيح المقاصد والمسالك /٣ ١٢١٢ وجمع الهوامع /١
 .١١٣

(٣) انظر: الكتاب /٣ ٢٠٧.

- ٦٧٤٢- فَهِيَ إِذْنٌ مَعَارِفٌ لَمْ تَتَّسِمِ بِسِمَةِ لَفْظِيَّةٍ شَبَّهَ الْعَلَمَ
 ٦٧٤٣- وَقِيلَ بَلْ أَعْلَامٌ تَوْكِيدٌ وَذَا هُوَ الَّذِي مِنْ نَظْمِهِ قَدْ أُخِذَا
 ٦٧٤٤- مَعْدُولَةٌ عَنِ وَزْنِ "فَعْلَاوَاتٍ" إِذْ قُرِذَهَا "فَعْلَا" كَمَا "صَحْرَاوَاتٍ"
 ٦٧٤٥- جَمَعَ لِـ "صَحْرَاءٍ" وَقِيلَ فِي سَبَبِ عَدَلٍ سَوَى هَذَا وَهَذَا الْمُتَّخَبِ
 ٦٧٤٦- أَوْ "فَعَلٌ" اسْمٌ ذَكَرَ إِذَا سَمِعَ وَلَيْسَ فِيهِ حَيْثُ صَرَفُهُ مُنْعَ
 ٦٧٤٧- فَرَعِيَّةٌ ظَاهِرَةٌ غَيْرُ الْعَلَمِ كَقَوْلِهِمْ "عَمْرٌ" أَوْ "جَحَا"، "جَشَمٌ"
 ٦٧٤٨- وَ"رُفْرٌ" أَوْ كَمَا "جَمَحٌ" أَوْ كَمَا "زُحَلَا" وَ"بَلَعٌ" أَوْ كَمَا "هُذَلٌ" أَوْ كَمَا "تُعَلَا"
 ٦٧٤٩- فَفَدِرَنٌ عَدْلُهُ عَنِ "فَاعِلٍ" كَمَا "عَامِرٌ" وَ"جَاشِمٌ" وَ"زَاجِلٍ"
 ٦٧٥٠- وَ"زَافِرٌ"، "جَاحٌ" وَنَحْوِ "هَازِلٍ" وَ"بَالِعٍ" وَ"جَامِحٌ" وَ"ثَاعِلٍ"
 ٦٧٥١- إِذْ مَا اسْتَقَلَّ عَلَمٌ بِمَنْعِ صَرَفٍ وَشَاعَ الْعَدْلُ فِي ذَا الْوَضْعِ
 ٦٧٥٢- كَمَا "جُمَعَ" وَ"كُتِعَ" وَكَمَا "عُدَزَ" وَ"فُجِرَ" وَ"فُسِقَ" وَكَمَا "أُخِرَ"
 ٦٧٥٣- أَمَا إِذَا وَرَدَ مَضْرُوفًا فَلَا عَدْلَ بِهِ كَمَا "أُدِدٌ" أَوْ نُقِلَا
 ٦٧٥٤- مَمْنُوعٌ صَرَفٌ وَبِهِ مَعَ الْعَلَمِ فَرَعِيَّةٌ أُخْرَى فَعَدْلُهُ انْعَادَمَ
 ٦٧٥٥- نَحْوُ "طَوَى" لِيُفْعَةَ يَمْتَنِعُ وَلِلْمَكَانِ هُوَ لَيْسَ يُمْتَنِعُ

/١٢٨ب/

- ٦٧٥٦- وَالْعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعَا انْصِرَافٍ "سَحَرَ" إِذْ لَا فِيهِ "أَلٌ" وَلَنْ يُضَافَ
 ٦٧٥٧- إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَضْدًا يُعْتَبَرُ وَالظَّرْفُ كَمَا "أَخْرُجَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ سَحْرًا"
 ٦٧٥٨- إِذْ أَصْلُهُ "السَّحَرُ" لَكِنْ عَدِلَا فَإِنْ يَكُنْ مُضَافًا أَوْ مَعَ "أَلٌ" فَلَا
 ٦٧٥٩- مَنَعٌ كَثِيرِ الظَّرْفِ أَوْ مَا أُبْهِمَا فَذَا مُنْكَرٌ وَذَلِكَ الزَّرْمَا
 ٦٧٦٠- إِضَافَةٌ أَوْ "أَلٌ" وَبِـ "التَّعْرِيفُ" قَدْ صَرَّحَ فِي التَّسْهِيلِ^(١) أَنَّهُ قَصْدٌ

(١) انظر: التسهيل ٢٢٢.

- ٦٧٦١ - بِذَلِكَ الْعَلَمِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ وَشَبِيهُهُ^(١) مَقَالَةُ ابْنِ عُصْفُورٍ^(٢)
- ٦٧٦٢ - وَابْنِ عَلِيٍّ الْكَسِيرِ "فَعَالٍ" عَلَمًا مُؤَنَّثًا عِنْدَ الْحِجَازِ عَلَمًا
- ٦٧٦٣ - مُمَائِلًا بَابُ "نَزَالٍ" كَـ "حَذَامٍ" مَعَ "سَفَارٍ" وَ"وَبَارٍ" وَ"قَطَامٍ"
- ٦٧٦٤ - وَهُوَ نَظِيرُ "جُشَمَا" بِأَلِفٍ إِطْلَاقٍ اِعْرَابُهُ كَمَا لَمْ يُصْرَفِ
- ٦٧٦٥ - لِعَلَمٍ وَالْعَدْلُ عَنْ فَاعِلِهِ هَذَا هُوَ الْمُخْتَارُ فِي عِلَالِهِ
- ٦٧٦٦ - عِنْدَ تَمِيمٍ أَيْ يَبِينُ تَمِيمٍ لِكِنَّةِ أَطْرَدَ فِي الْمَخْتُومِ
- ٦٧٦٧ - بِغَيْرِ رَا وَمَا خِثَامُهُ بِرَا مُخْتَارُهُمْ أَيْضًا كَذَا أَنَّ يُكْسَرَا
- ٦٧٦٨ - لِأَنَّهُ يُمَالُ عِنْدَهُمْ بَقِي لِلْعَدْلِ مَوْضِعٌ بِهِ لَمْ يَنْطِقِ
- ٦٧٦٩ - وَذَلِكَ "أَمْسٍ" إِنْ تُرِدَ مَا تَبِعَهُ يَوْمُكَ إِذْ لَيْسَ إِضَافَةٌ مَعَهُ
- ٦٧٧٠ - وَلَيْسَ مَعَهُ "أَلٌ" وَلَا ظَوْفًا وَقَعَ فَبَعْضُهُمْ لَهُ مِنَ الصَّرْفِ مَنَعٌ
- ٦٧٧١ - حَيْثُ عَنِ "الْأَمْسِ" عَدَا مَعْدُولًا عِنْدَهُمْ وَمِنْهُ جَاءَ مَنَقُولًا
- ٦٧٧٢ - لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مِثْلَ السَّعَالِيِّ خَمْسًا^(٣) عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِيِّ خَمْسًا^(٤)
- ٦٧٧٣ - وَلُغَةُ الْحِجَازِ فِي "أَمْسٍ" الْبِنَا بِالْكَسْرِ فَهِيَ غَيْرُ دَاخِلٍ هُنَا
- ٦٧٧٤ - وَحَثْمًا اِصْرَفَنَّ مَا قَدْ نَكَّرَا مِنْ كُلِّ مَا التَّغْرِيفُ فِيهِ أَتَّسَرَا
- ٦٧٧٥ - مِنْ كُلِّ مَا الْعَلَمُ إِحْدَى عِلَّتِيهِ إِذْ مَنَعُ صَرْفِهِ تَوَقَّفَ عَلَيْهِ
- ٦٧٧٦ - إِذْ بَرَوَالِهِ يُرَى بَعْلُهُ وَاحِدَةٌ فَلَيْسَ صَالِحًا لَهُ
- ٦٧٧٧ - مَنَعُ تَقُولُ "رَبِّ مَعْدِي كَرِبٍ" وَ"رَبِّ عُنْمَانٍ" وَ"رَبِّ زَيْتَبٍ"

(١) أي شبه العلمية، أي إنه تعرف بغير أداء ظاهرة.

(٢) انظر: المقرب ٣٥٧.

(٣) الرجز للعجاج، الشاهد فيه "أمس" فإنه أعرب إعراب ما لا ينصرف وجره بفتحة. انظر: أسرار العربية ٥٢ والكتاب ٣/ ٢٨٥ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٨١ واللحمة ٢/ ٩١٠ والمقاصد النحوية ٤/ ١٨٣٣.

- ٦٧٧٨ - وَطَلْحَةَ وَيُوشِفَ وَأَحْمَدَ أَرَطَى " وَرُبَّ عُمَرٍ فِي الْمَسْجِدِ "
 ٦٧٧٩ - خِلَافَ مَا لَيْسَ لِتَعْرِيفِ أَثَرٍ فِيهِ كَـ "حَمْرَاءَ" وَ"ذَكَرَى" وَ"أَحَزَ"
 ٦٧٨٠ - "أَحْمَرَ"، "سَكَرَانَ" وَبَابِهِ مَعَا "دَرَاهِمٍ" مَعَ نُكْرَةٍ قَدْ مُنِعَا
 ٦٧٨١ - لِأَنَّ فِيهِ الْمَانِعَيْنِ بَقِيَا عَلَى الصَّوَابِ وَإِذَا مَا سُيِّمَا
 ٦٧٨٢ - بِـ "أَحْمَرَ" الْإِنْسَانَ ثُمَّ نُكِّرَا فَسَيَّبُوهُ^(١) صَرَفَهُ لَيْسَ يَرَى

/١١٢٩/

- ٦٧٨٣ - وَمِثْلُهُ الْأَخْفَشُ فِي آخِرِ مَا قَالَ لِمَا مَرَّ^(٢) وَإِنْ يَكُنْ سُمِّيَ
 ٦٧٨٤ - "مَسَاجِدًا" وَشِبْهَهَا وَنُكِّرَا فَصَرَفَهُ الْأَخْفَشُ جَزْمًا ذَكَرَا
 ٦٧٨٥ - تَتَمَّةٌ: مِنْ مُقْتَضَى صَرَفَ لِمَا يُمْنَعُ تَضَعِيرٌ بِهِ قَدْ عُدِمَا
 ٦٧٨٦ - أَحَدُ مَا نَعِيهِ نَحْوُ "عَمْرًا" عَلَى "عَمِيرٍ" ذِي انْصِرَافٍ صُغْرًا
 ٦٧٨٧ - وَعَكْسُ ذَلِكَ تَحْلِيٌّ اسْمًا مُنْصَرَفٌ وَإِنْ تُصَغَّرُهُ فَلَيْسَ يَنْصَرَفُ
 ٦٧٨٨ - حَيْثُ "تَحْلِيٌّ" وَرُزْنُهُ "تُحْيِطُ" فَتَمَّ مَا نَعَاهُ إِذْ يُصَغَّرُ
 ٦٧٨٩ - وَمَا يَكُونُ مِنْهُ أَيَّ مَا يَنْتَفِي فِي الْبَابِ صَرَفٌ مِنْهُ مَنْقُوصًا فَفِي
 ٦٧٩٠ - إِعْرَابِهِ نَهَجٌ "جَوَارٍ" يَنْتَفِي فَالِيَاءُ فِي رَفْعٍ وَجَرٍ اخْتِذِ
 ٦٧٩١ - وَعَوِضَ التَّنْوِينِ عَنْهَا وَنُصِبَ بِفَتْحِ يَاءٍ دُونَ تَنْوِينِ صَحْبٍ
 ٦٧٩٢ - قَطْعًا إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ عَلِمٍ نَحْوُ "أَعْيِمٍ" وَكَذَا فِي الْعَلَمِ
 ٦٧٩٣ - كَـ "قَاضٍ" اسْمُ امْرَأَةٍ عَلَى الْأَصَحِّ وَقِيلَ بَلْ فِي حَالِ جَرٍ انْفَتْحَ
 ٦٧٩٤ - كَالنُّضْبِ وَالرَّفْعِ بِيَاءٍ سَكَنْتَ وَاحْتِجَّ مَنْ يَقُولُهُ بِمَا تَبَتْ

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٢٠٢.

(٢) فإن الأخفش له قولان في المسألة، فقد خالف سيبويه في حواشيه على كتاب سيبويه، ثم جمع ووافق في كتابه "الأوسط". انظر: التصريح ٢/ ٣٥٠ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٤٩٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٢٢٣ وتمهيد القواعد ٨/ ٤٠٤١.

- ٦٧٩٥- قَدْ عَجِبْتُ مِنِّي وَمِنْ يُعْتَلِيَا لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقًا مُقْلَوْلِيَا^(١)
- ٦٧٩٦- لَكِنْ أُجِيبُ أَنْ ذَا ضَرُورَه وَفِيهِ تُرْوَى قِصَّةٌ مَشْهُورَةٌ^(٢)
- ٦٧٩٧- وَلَا ضَطْرَارٍ أَوْ تَنَاسُبٍ صَرَفٍ ذُو الْمَنْعِ أَمَّا غَيْرُ مَا فِيهِ أَلْفٌ
- ٦٧٩٨- أَتْنَى مَعَ الْقَضْرِ وَغَيْرُ "أَفْعَلًا" مِنْهُ فَذَا الْإِجْمَاعُ فِيهِ نُقِلَا
- ٦٧٩٩- وَالْإِضْطِرَارُ كَ "دَخَلْتُ الْخِدْرَا" خِدْرٌ غُنَيْرَةٌ فَقَالَتْ^(٣) شِعْرَا
- ٦٨٠٠- وَبَعْضُهُمْ أَجَارَهُ اخْتِيَارَا فِي مُتْنَهَى الْجُمُوعِ لَا اضْطِرَارَا
- ٦٨٠١- وَقِيلَ صَرَفٌ كُلِّ مَا قَدْ مُنِعَا حَالَ اخْتِيَارٍ لَعْنَةٌ قَدْ سُيِمَا
- ٦٨٠٢- ثُمَّ التَّنَاسُبُ لِلْفِظِّ مُنْصَرِفٍ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ بِوِزْنِهِ وَوُصِفَ
- ٦٨٠٣- كَ "سَبِيًّا بِنَبِيًّا"^(٤) أَوْ قَارَنَهُ وَقَوْلُهُ "سَلَسِلًا"^(٥) قَدْ نَاسَبَهُ
- ٦٨٠٤- "أَعْلَالًا" أَوْ لَا بَلَّ تَعَدَّدَ الْكَلَامُ بِالصَّرْفِ مَعَ تَنَاسُبٍ مَعَ انْسِجَامٍ

(١) الرجز للفرزدق، الشاهد فيه "يعيليا" فهو تصغير "يعلى" وهو علم على وزن الفعل وبعد التصغير بقي ممنوعاً وهو اسم منقوص وقد عامله معاملة الصحيح. انظر: الدر المصون ٥/٣٢٢ والكتاب ٣/٣١٥ والمقتضب ١/١٤٢ والممتع الكبير ٣٥٣ وتمهيد القواعد ٨/٤٠٤٧.

(٢) هي قصة عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي النحوي والفرزدق فإن ابن أبي إسحاق كثيراً كان يخطئ الفرزدق فهجاه الفرزدق وقال:

فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا

انظر: التصريح ٢/٣٥٥ والمقاصد النحوية ٤/١٨٥١ وخزانة الأدب ١/٢٣٦.

(٣) إشارة إلى قول امرئ القيس من معلقته من الطويل:

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات إنك مرجلي

الشاهد فيه "عنيزة" فإنه علم مؤنث بالهاء وعليه فإنه ممنوع ولكن صرفه للضرورة الشعرية.

انظر: شرح الأشموني ٣/١٧٣ والتصريح ٢/٣٥٢ والمقاصد النحوية ٤/١٨٥٠.

(٤) النمل ٢٢.

(٥) الإنسان ٤. و"سلاسلاً" بالتثنية قراءة نافع والكسائي. انظر: البحر المحيط ٨/٣٨٩ ومعاني

القرآن للقراء ٣/٢١٤ وشرح ابن عقيل ٣/٣٣٩ والتصريح ٢/٣٥١ وجمع الهوامع ١/١٣١.

- ٦٨٠٥- نَحْوُ "يَعُوْنَا وَيَعُوْنَا نَسْرًا"^(١) قَارَنَ "وَدًا" و"سَوَاعًا" ذُكِرَا
 ٦٨٠٦- أَوْ آخِرَ الْأَسْجَاعِ وَالْفَوَاصِلِ نَحْوُ "قَوَارِيرًا"^(٢) لِمَا يُشَاكِلُ
 ٦٨٠٧- قَبْلُ وَيَعُدُّ وَإِذَا مَا اضْطَرَّا لِصَرْفِ مَا يَفْتَحُهُ قَدْ جُرَا
 ٦٨٠٨- بِالْجَرِّ نَوْنُهُ كَمَا قَالَ الرُّضِي^(٣) وَيَعْضُهُمْ بَحَثٌ بَحَثًا مَا ارْتَضِي
 ٦٨٠٩- وَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّ بَعْضَهُمْ يَقِفُ مَعَ نَضْبٍ مَا لَمْ يَنْصَرِفْ عَلَى أَلْفٍ
 /١٢٩ب/

- ٦٨١٠- وَقَوْلُهُ الْمَضْرُوفُ قَدْ لَا يَنْصَرِفُ لِمَا مَضَى اخْتِيَارُهُ وَقَدْ أَلْفُ
 ٦٨١١- فِي الْمَذْهَبِ الْكُوفِيِّ لَا الْبُضْرِيِّ إِلَّا قَلِيلًا كَأَبِي عَلِيٍّ^(٤)
 ٦٨١٢- وَيَعْضُهُمْ^(٥) فَصَلَ بَيْنَ مَا الْعَلَمُ عَلْتُهُ فَجَوُزَ الْمَنْعِ وَلَمْ
 ٦٨١٣- يَجْزُهُ فِي سِوَاهُ إِذْ مَا وَجِدَا فِي غَيْرِهِ الشَّاهِدُ حَيْثُ وَرَدَا
 ٦٨١٤- وَيَعْضُهُمْ^(٦) يَمْنَعُ صَرْفَ الْمُنْصَرِفِ فِي الْإِخْتِيَارِ وَهُوَ بِالضَّعْفِ وَصِفِ

(١) إشارة إلى قوله تعالى من سورة نوح الآية ٢٣: ﴿وَقَالُوا لَا نَدْرَأُ الْهَيْكَلَ وَلَا نَدْرَأُ وَدًا وَلَا سِوَاعًا وَلَا يَعْوَنُ وَيَعُوْنَا وَنَسْرًا﴾ بالصرف للتناسب وهي قراءة الأعمش. انظر: معاني القرآن للزجاج ٢٣١/٥ والدر المصون ١٠/٤٧٤ والبحر المحيط ٨/٣٣٦ وشرح ابن الناظم ٤٧٢.
 (٢) الإنسان ١٥ - ١٦. قرأ نافع والكسائي وأبو بكر بتونينهما. انظر: البحر المحيط ٨/٣٨٩ والدر المصون ١٠/٦٠٨ ومعني اللبيب ٧٢٠.
 (٣) انظر: شرح الرضي على الكافية ١/١٠٢.
 (٤) حكاه أبو علي في التذكرة. انظر: المقاصد الشافية ٥/٣٩٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/١٢٢٧ والتصريح ٢/٣٥٢.
 (٥) وهذا مذهب السهيلي. انظر: المقاصد الشافية ٥/٦٩٨.
 (٦) المقصود به الإمام ثعلب.

بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ إِعْرَابُ الْفِعْلِ

- ٦٨١٥- اَرْفَعُ مُضَارِعًا مِنَ الْأَفْعَالِ مِنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ وَأَنْتَى خَالِي
- ٦٨١٦- كَمَا تَقَدَّمَا إِذَا يَجْرُدُ مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كَ "تُسَعَّدُ"
- ٦٨١٧- بِضَمِّ تَائِهِ وَفَتْحِهَا وَهَلْ رَافِعُهُ هُوَ خُلُوعُهُ مَحَلٌّ
- ٦٨١٨- الْإِسْمِ أَوْ إِثْبَانُهُ مُضَارِعَةٌ أَوْ زَفَعَتْهُ أَحْزَفُ الْمُضَارَعَةِ
- ٦٨١٩- أَوْ التَّجْرُدُ عَنِ الَّذِي ذَكَرَ مِنْ نَصْبٍ أَوْ جَزْمٍ وَهَذَا الْمُشْتَهَرُ
- ٦٨٢٠- ثُمَّ التَّوَاصِبُ الصَّحِيحُ أَرْبَعَهُ وَقِيلَ بَلْ عَشْرَةٌ مُجْتَمِعَةً
- ٦٨٢١- أَوَّلُهَا "لَنْ" حَرْفٌ نَفْيِي فِعْلٍ مُسْتَقْبَلٍ وَهُوَ بَسِيطُ الْأَصْلِ
- ٦٨٢٢- أَوْ أَضْلُهُ "لَا" نُونُهُ أُبْدِلَ مِنْ أَلْفِهِ أَوْ أَضْلُهُ "لَا" مَعَ "أَنَّ"
- ٦٨٢٣- وَبِ"لَنْ" انْصَبَهُ أَيِ الْمُضَارِعِ وَهُوَ لِلْإِسْتِقْبَالِ مَعَهَا وَاقِعٌ
- ٦٨٢٤- لَا يَفْتَضِي دُعَاءً أَوْ تَأْيِيدًا نَفْيِي عَلَى الْمُخْتَارِ أَوْ تَوْكِيدًا
- ٦٨٢٥- وَ"كَيْ" لِمَضَدِّ فَقُلْ "لِكَيْلًا" تَأْسُوا^(١) خِلَافَ مَا افْتَضَى تَغْلِيلاً
- ٦٨٢٦- وَأَنْصَبَ بِهِ إِذْ بَعْدَهُ "أَنَّ" تُضْمَرُ كَمَا يَجِي وَفِي اضْطِرَارٍ تَطَهَّرُ
- ٦٨٢٧- وَمَنْعٌ سَبْقِ "كَيْ" بِلَامٍ وَجَبَا فِيهَا لِمَضَدِّ بِأَنَّ تَنْسَبَا
- ٦٨٢٨- وَمَعَ سَبْقِهَا لِأَمٍّ أَوْ لِ"أَنَّ" وَلَوْ مَقْدَرًا لِتَغْلِيْلٍ إِذْ
- ٦٨٢٩- وَقَوْلُهُ "كَيْلًا يَكُونُ"^(٢) اِحْتِمَالًا لَذَا وَذَا مِمَّا بِهِ تُؤْوَلَا
- ٦٨٣٠- وَرَبِّمَا يَكُونُ "كَيْ" مِنْ "كَيْفَا" مُحْتَضَرًا كَمَثَلِ "سَوُ" مِنْ "سَوْفَا"
- ٦٨٣١- كَذَا بِ"أَنَّ" لِمَضَدِّ يَنْصَبُ كَقَوْلِهِمْ "أَعْجَبَنِي أَنْ تَذَهَبُوا"

(١) الحديد ٢٣.

(٢) الأحزاب ٥٠.

- ٦٨٣٢- "وَأَنْ تَصُومُوا"^(١) وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي^(٢) وَالْأَصْلُ "أَنْ"
 ٦٨٣٣- لِأَنَّهَا ظَاهِرَةٌ وَمُضْمَرَةٌ تَعْمَلُ لَكِنْ وَضِعَتْ مُؤَخَّرَةً
 ٦٨٣٤- إِذِ الْكَلَامِ مَعَهَا ذُو طُولٍ لِمَا أَتَى فِيهَا مِنَ التَّفْصِيلِ
 ٦٨٣٥- ثُمَّ مَحَلُّ نَضْبِكَ الْفِعْلُ بِ"أَنْ" أَلَّا تَخْفَ مِنْ ثَقِيلَةٍ بِأَنَّ

/١١٣٠/

- ٦٨٣٦- تَقَعُ لَا مِنْ بَعْدِ فِعْلِ عِلْمٍ خَالِصٍ أَيْ فَسَبَقَتْهَا بِالْعِلْمِ
 ٦٨٣٧- يُهْمِلُهَا ثُمَّ يَنْفِي يَفْضُلُ أَوْ "قَدْ" وَتَنْفِيْسٌ إِذَا مَا تَهْمَلُ
 ٦٨٣٨- فِي غَالِبٍ "يَرَوْنَ أَنْ لَا يَرْجِعُ"^(٣) "أَنْ سَيَكُونُ"^(٤) بَعْدَ عِلْمٍ يَقَعُ
 ٦٨٣٩- لِذَلِكَ ازْتَمَعَ وَالتِّي تَقَعُ مِنْ بَعْدِ فِعْلِ ظَنٍّ أَوْ مَا يَبْنَعُ
 ٦٨٤٠- فَأَنْصَبُ بِهَا وَهِيَ لِمُضَدِّ تَرِدُ وَالرَّفْعُ فِيْمَا بَعْدَ صَحْحٍ وَاعْتَقِدُ
 ٦٨٤١- تَخْفِيْفُهَا مِنْ "أَنْ" نَحْوُ "حَسِبُوا" أَنْ لَا تَكُونُ فِتْنَةً"^(٥) إِذْ يُنْصَبُ
 ٦٨٤٢- لِمَا مَضَى وَرَفَعَهُ أَيْضًا وَجِدُ وَهُوَ أَيُّ الرَّفْعِ كَثِيرٌ مُطَّرِدُ
 ٦٨٤٣- وَنِعْضُهُمْ أَهْمَلٌ "أَنْ" مِنَ الْعَرَبِ حَمَلًا عَلَى "مَا" أَخْتِهَا فَمَا نَصَبُ
 ٦٨٤٤- حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلًا بِأَنْ خَلَّتْ مِنْ عِلْمٍ أَوْ ظَنٍّ كَمَا قَدْ أُعْمِلَتْ
 ٦٨٤٥- "مَا" نَادِرًا حَمَلًا عَلَى "أَنْ" حَيْثُ كُلُّ أَتَى لِمُضَدِّ وَ"أَنْ" حَيْثُ تَحُلُّ
 ٦٨٤٦- مَا بَيْنَ كَافٍ وَالَّذِي بِهِ يُجَزَّ أَوْ بَعْدَ "لَمَّا" نَحْوُ "لَمَّا أَنْ أَمَرَ"

(١) البقرة ١٨٤.

(٢) الشعراء ٨٢.

(٣) طه ٨٩.

(٤) المزمل ٢٠.

(٥) المائدة ٧١. والقراءة المذكورة في الشرح بالرفع لأبي عمرو وحمزة والكسائي. انظر: التصريح

٣٦٦/٢ وشرح التسهيل ٨/٤ وأمالى ابن الشجري ١/٣٨٥.

- ٦٨٤٧- أَوْ بَيْنَ "لَوْ" وَقَسَمٍ فَرَأَيْدَهُ أَوْ بَعْدَ جُمْلَةٍ تَكُونُ وَارِدَهُ
 ٦٨٤٨- وَالْقَوْلُ مَعْنَاهُ بِهَا لَا أَخْرُفُهُ فَهَذِهِ قَدْ فَسَّرَتْ مَا نَصَبْتُهُ
 ٦٨٤٩- وَخَرَجَا بِمَضْرِبَةٍ فَلَا نَضِبُ بِهِذَيْنِ لِفِعْلٍ قَدْ تَلَا
 ٦٨٥٠- وَنَضَبُوا بِـ "إِذْنٍ" الْمَضَارِعَا حَزَفَا جَوَابًا وَجَزَاءً جَامِعًا
 ٦٨٥١- وَهُوَ بَسِيطُ الْأَضْلِ لَا مُرَكَّبٌ مِنْ "إِذْ" وَ"أَنْ" أَوْ غَيْرِهِ فَتَنْصِبُ
 ٦٨٥٢- بِنَفْسِهَا فِي الرَّاجِحِ الْمُشْتَقْبَلَا إِنْ ضِدَرْتَ وَالْفِعْلُ بَعْدَ مُوَصَلَا
 ٦٨٥٣- بِهَا كَمَا تُجِيبُ مَنْ قَالَ لَكَا "أُرْوْرُكَ الْيَوْمَ": "إِذْنُ أَمْرٍ مَكَا"
 ٦٨٥٤- أَوْ قَبْلَهُ الْيَمِينُ فَاصِلًا فَلَا مَنَعَ مِنَ النَّضْبِ تَقُولُ مَثَلًا
 ٦٨٥٥- "إِذْنُ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ يُكْرَمُوا" كَالجَرِّ لَا يَمْنَعُ مِنْهُ الْقَسَمُ
 ٦٨٥٦- كَقَوْلِهِمْ "إِنِّي اشْتَرَيْتُ الْعَبْدَا هَذَا بِـ وَالرَّحْمَنِ أَلْفِ نَقْدَا"
 ٦٨٥٧- فَامْتَنَعَ النَّضْبُ إِذَا مَا قُصِدَا بِالْفِعْلِ حَالًا وَإِذَا مَا وُجِدَا
 ٦٨٥٨- "إِذْنُ" بِحَشْوِ الْقَوْلِ أَوْ مَعَ فَضْلِ لِلْفِظَةِ بِفَاصِلٍ عَنْ فِعْلٍ
 ٦٨٥٩- غَيْرِ يَمِينٍ مِثْلَ أَنْ تُجِيبَ مَنْ يَقُولُ "أَهْوَى ذَاتِ خُلْحَالٍ": "إِذْنُ
 ٦٨٦٠- تَصُدَّقُ" إِذْ نَوَاصِبُ الْأَفْعَالِ تُحَلِّضُ الْفِعْلَ لِلِاشْتِقْبَالِ
 ٦٨٦١- فَمَا لَهَا فِي الْحَالِ مِنْ إِعْمَالٍ وَأَوَّلُوا ذَا عَمَلٍ فِي الْحَالِ
 ٦٨٦٢- وَمِثْلُ "عَمَّاؤُ إِذْنُ يَعُولُهُ" لِعَدَمِ التَّضْدِيرِ أَمَّا قَوْلُهُ

/١٣٠ب/

٦٨٦٣- لَا تَتْرَكْنِي فِيهِمْ شَطِيرَا إِنِّي إِذْنُ أَهْلِكَ أَوْ أَطِيرَا^(١)

(١) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه "إني إذن أهلك" حيث نصب الفعل المضارع بـ"إذن" ولم يتحقق شرط تصدورها وهو اضطرار. انظر: معاني القرآن للفراء ١/ ٢٧٤ والإنصاف ١/ ١٤٤ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٣٧ واللمحة ٢/ ٨٢٤ والجنى الداني ٣٦٢ ومغني اللبيب ٣١.

- ٦٨٦٤- فَهَوَ اضْطِرَّازٌ أَوْ مُوَوَّلٌ كَذَا "إِنِّي إِذْنٌ أَنَا أَوْ قَيْمُكَ الْأَدَى"
- ٦٨٦٥- لِلْفَضْلِ لَا يَبْقَسِمُ وَالْخُلْفُ فِي تَفْصِيلِ ذَاكَ ضَعْفُهُ لَا يَخْتَفِي
- ٦٨٦٦- وَأَنْصِبَ قَلِيلًا وَازْفَعَا أَيِ ازْفَعُنْ بِكَتْمَةٍ لَا قَلْبَةٍ إِذَا "إِذْنٌ"
- ٦٨٦٧- مِنْ بَعْدِ حَزْفِ عَطْفِ أَيِ وَاوٍ وَفَا قَدْ وَقَعَا الْإِطْلَاقُ زَادَ الْأَلْفَا
- ٦٨٦٨- فَفَرَّ السَّبْعُ "إِذْنٌ لَا يَلْبَثُونَ"^(١) وَجَاءَ فِي الشَّوَادِ^(٢) فِيهِ حَدْفُ نُونٍ
- ٦٨٦٩- وَجَاءَ الْغَاءُ "إِذْنٌ" وَقَدْ وَقَّتْ شُرُوطُهَا فِي لُغَةٍ قَدْ ضَعُفَتْ
- ٦٨٧٠- وَ"أَنْ" هُوَ الْأَصْلُ وَقَدْ تَقَسَّمَا لِوَاجِبِ الْإِظْهَارِ أَوْ مَا حُتِمَا
- ٦٨٧١- إِضْمَارُهُ وَجَائِزٌ أَنْ يَظْهَرَا فَأَوَّلُ يَقُولُهُ قَدْ قَرَّرَا
- ٦٨٧٢- وَبَيْنَ "لَا" زَائِدَةٌ أَوْ نَافِيَةٌ وَلَا مَجْرَهِي قَبْلُ آتِيهِ
- ٦٨٧٣- وَهِيَ الَّتِي بِلَامٍ "كَي" تُسَمَّى التَّزِيمُ إِظْهَارُ "أَنْ" نَاصِبَةٌ وَقَدْ عَلِمَ
- ٦٨٧٤- مِنْهُ "لِئَلَّا يَغْلَمَ"^(٣) أَوْ "لِئَلَّا" يَكُونُ لِلنَّاسِ^(٤) بِذِكْرِ يَثَلَى
- ٦٨٧٥- وَالتَّزِيمُ الْإِظْهَارُ كَيْ لَا يُجْمَعَا مَا بَيْنَ لَامَيْنِ بِكَلِمَةٍ مَعَا
- ٦٨٧٦- وَمَا يَجُوزُ فِيهِ الْإِظْهَارُ نَظْمٌ أَوَّلُهُ فِي قَوْلِهِ فَإِنْ غَدِمَ
- ٦٨٧٧- "لَا" لَامٌ جَرِّ فَ"أَنْ" اِعْمَلْ مُضْمَرًا أَوْ مُظْهَرًا كَمَا "اِعْصِ الْهَوَى لِنَظْفَرَا"
- ٦٨٧٨- وَمَا بَقِيَ مِنْهُ يَجِيءُ آخِرًا ذَا الْبَابِ مُوضَعًا كَمَا سَوْفَ تَرَى
- ٦٨٧٩- وَخَمْسُ الْإِضْمَارِ فِيهَا حُتِمَا أَوْلَاهَا فِي قَوْلِهِ قَدْ نَظَّمَا
- ٦٨٨٠- وَ"أَنْ" مَعَ اللَّامِ الَّتِي قَدْ أَكْثَرَتْ وَبَعْدَ نَفْيِ "كَانَ" حَيْثُ وُجِدَتْ

(١) الإسرائيليات ٧٦.

(٢) بحذف النون قراءة أبيي. انظر: البحر المحيط ٦/ ٦٣ والدر المصون ٧/ ٣٩٤ والجنى الداني

٣٦٢.

(٣) الحديد ٢٩.

(٤) البقرة ١٥٠.

- ٦٨٨١- نَاقِصَةٌ دَلَّتْ عَلَى الْمَاضِي وَلَوْ مَعْنَى إِذَا بِهَا بِ"مَا" أَوْ "لَمْ" نَفَوْا
 ٦٨٨٢- فَحْتُمَا اضْمِرَا كَ"مَا كَانَ الْعَلَا - أَوْ لَمْ يَكُنْ مُحَمَّدٌ - لِيَفْعَلَا"
 ٦٨٨٣- لَأَمْ الْجُحُودِ ذِي وَثَائِبَهَا خُذَا مِنْ قَوْلِهِ كَذَلِكَ بَعْدَ "أَوْ" إِذَا
 ٦٨٨٤- يَضْلُخُ فِي مَوْضِعِهَا "حَتَّى" الَّتِي قِيلَ كَ"كَيْ" وَكَ"إِلَى" فِي الْأَثْبَتِ
 ٦٨٨٥- بِأَنْ يَكُونَ قَبْلَهَا مَا يَنْقُضِي شَيْئًا فَشَيْئًا أَوْ مَحَلَّهَا اِزْتُضِي
 ٦٨٨٦- "إِلَا" فَلَفُظُ "أَنْ" إِذَنْ حُتْمًا خُفِي وَجَائِزٌ تَقْدِيرُ ذِي وَتِلْكَ فِي
 ٦٨٨٧- "لَأَلْزَمَنْ عَامِرًا أَوْ يَفْضِيَا حَقِّي" وَحُتْمًا أَضْمَرْنَا الثَّانِيَا
 ٦٨٨٨- فِي قَوْلِهِ "أَوْ تَسْتَقِيمَا"^(١) وَحُتْمًا إِضْمَارُ أَوَّلٍ فَقَطُّ بِمَا نُظِمَ
 ٦٨٨٩- "أَوْ أَدْرِكَ الْمُنَى"^(٢) وَفِعْلٌ نُصِبَا تَأْوِيلُهُ بِمَصْدَرٍ قَدْ وَجَبَا

/١١٣١/

- ٦٨٩٠- وَنَضْبُهُ يُؤْذِنُ بِالْمُخَالَفَةِ لَا وَإِذَا كَانَتْ لِفِعْلِ عَاطِفِهِ
 ٦٨٩١- إِذْ هُوَ لَيْسَ مِثْلَ فِعْلِ سَبَقَا فِي الشُّكِّ إِذْ وَقُوعُ ذَلِكَ حَقِيقًا
 ٦٨٩٢- أَوْ رَاجِحٌ وَمَصْدَرٌ مَعْمُولٌ "كَوْنٌ" مُقَدَّرٌ لَهُ تَأْوِيلٌ

(١) إشارة إلى قول زياد الأعجم من الوافر:

وكنت إذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيما
 الشاهد فيه "أو تستقيم" فإن "أو" جاءت بمعنى "إلا" ونصب المضارع بعدها بـ"أن" مضمرة.
 انظر: الكتاب ٤٨/٣ والمقتضب ٢٩/٢ وشرح الكافية الشافية ١٥٤٠/٣ واللحة ٨٤٠/٢
 وأمالى ابن الشجري ٧٨/٣ وشرح شواهد المغني ٢٠٥/١.

(٢) إشارة إلى قوله من الطويل:

لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى فما انقادت الآمال إلا لصابر
 الشاهد فيه "أو أدرك" إن "أو" جاءت بمعنى "إلى" ونصب المضارع بعدها بـ"أن" مضمرة.
 انظر: شرح الكافية الشافية ١٥٤٠/٣ وشرح ابن عقيل ٨/٤ والتصریح ٣٧٢/٢ وشرح التسهيل
 ٢٥/٤ والمقاصد النحوية ١٨٦٥/٤ وشرح ابن الناظم ٤٧٩ وشرح شواهد المغني ٢٠٦/١.

- ٦٨٩٣- وَتَلَفُظُ "أَوْ" إِنْ كَانَ قَدْ أُضْمِرَ فِي مَوْضِعِهَا سَوَاهُمَا مِنْ أَحْرَفِ
- ٦٨٩٤- يَجُوزُ فِيمَا بَعْدَهُ مَنْصُوبًا إِظْهَارُ "أَنْ" وَلَيْسَ ذَا وَجُوبًا
- ٦٨٩٥- بِقَوْلِهِ لِثَالِثٍ يُشَارُ وَيَعْدُ "حَتَّى" هَكَذَا إِضْمَارُ
- ٦٨٩٦- "أَنْ" حَتْمٌ "إِنِّي" مُحْتَمٌّ سَوَاءً أَفْتَمُّ تَعْلِيلًا أَوْ انْتِهَاءً
- ٦٨٩٧- غَايَةٌ أَيْ كَانَتْ كَ "كَيْ" أَوْ كَ "إِلَى" كَ "رُلُّوا حَتَّى يَقُولَ" ^(١) وَكَ "أَلَا
- ٦٨٩٨- تَعُشُّ حَتَّى تَدْخُلَ الْجَنَّةَ" بَلْ لِعَايَةِ وَعِلَّةٍ قَدْ اخْتَمَلَ
- ٦٨٩٩- أَيْضًا كَ "جُدَّ حَتَّى تَسُرَّ ذَا حَزْنٍ" وَ"قَاتِلُوا ... حَتَّى تَفِيءَ" ^(٢) وَاشْرِطْنَ
- ٦٩٠٠- فِي النَّصْبِ كَوْنًا فِعْلِيًّا مُسْتَقْبَلًا كَمَا سَيَأْتِي أَوْ بِهِ تَأْوِيلًا
- ٦٩٠١- وَتَلَوُ "حَتَّى" أَنْ تَرَاهُ حَالًا كَ "قَالَ حَتَّى لَا يَرَى مَقَالًا"
- ٦٩٠٢- أَوْ إِنْ يَكُنْ مُؤَوَّلًا بِهِ بِأَنْ مَضَى وَقُدِّرَ الدُّخُولُ فَارْفَعَنَّ
- ٦٩٠٣- كَقَوْلِهِ "حَتَّى يَقُولَ" ^(٣) نَافِعٌ لِإِلَامٍ بِالتَّأْوِيلِ مِنْهُ رَافِعٌ
- ٦٩٠٤- وَشَرْطُ رَفْعٍ أَنْ يَكُونَ فَضْلَهُ مَا بَعْدَهُ سَبَبٌ عَمَّا قَبْلَهُ
- ٦٩٠٥- فَامْتَنَعَهُ فِي "سِيرِي حَتَّى أَدْخُلًا" "أَسِرْتُ حَتَّى تَدْخُلْنَ؟" مَثَلًا
- ٦٩٠٦- وَتَلَوُ "حَتَّى" فَانصِبِ المُسْتَقْبَلًا حَقِيقَةً يَكُونُ أَوْ مُؤَوَّلًا
- ٦٩٠٧- بِأَنْ يَكُونَ رَافِعًا فَفَقَدَرَا عَزْمًا عَلَيْهِ مَنْ بِهِ قَدْ أَخْبَرَا
- ٦٩٠٨- نَحْنُ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّى يَرْجِعَ" ^(٤) أَوْ "يَقُولَ" ^(٥) إِنْ نَصَبْنَا

(١) البقرة ٢١٤.

(٢) الحجرات ٩.

(٣) البقرة ٢١٤. والرفع كما قال الشارح قراءة نافع ومجاهد. انظر: البحر المحيط ١٤٩/٢ ومعاني

القرآن للقرآء ١/١٣٢.

(٤) طه ٩١.

(٥) البقرة ٢١٤.

- ٦٩٠٩- ثُمَّ بِقَوْلِهِ أَبَانَ الرَّابِعَا وَبَعْدَ فَا جَوَابِ نَفْسِي وَإِعَا
 ٦٩١٠- أَوْ طَلَبِ أَمْرٍ تَمَنَّ حَضَّ دُعَا وَإِلِاسْتِئْهَامِ نَهْيِ عَرْضِ
 ٦٩١١- مَحْضِينَ إِنْ كَانَا فَ"أَنْ" مَعَهُ وَجَبَ وَسَوَّزَهَا حَثْمٌ لِفِعْلِ قَدْ نَصَبَ
 ٦٩١٢- مَثَلُ نَفْسِي "فَيَمُوتُوا" بَعْدَ "لَا" يُفْضَى عَلَيْهِمْ" ^(١) وَسِوَاهُ مَثَلًا
 ٦٩١٣- يَا نَاقُ سِيرِي عَنَّا فَسِيحَا إِلَى سُلَيْمَانَ فَتَسْتَرِيحَا ^(٢)
 ٦٩١٤- "يَا لَيْتَ لِي مَا لَا فَأُخْرِجَ الزُّكَاهُ" "لَوْلَا تَعُوجِينَ فَتَحْمَدِي هَوَاهُ"
 ٦٩١٥- يَا رَبِّ وَفَقْنِي فَلَا أَعْدِلَ عَنْ طَرِيقَةِ السَّاعِينَ فِي خَيْرِ سَنَنْ ^(٣)
 ٦٩١٦- "وَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ" ^(٤) بَعْدَهُ "فَيَسْفَعُوا" وَ"لَا تَمُدَّ مَدَّهُ"

/١٣١ب/

- ٦٩١٧- فَتَطْلِمَ النَّاسَ بِهَا، "هَلَّا أَمَرَ بِالْخَيْرِ يَوْمًا فَيُطَاعَ وَيَبْرَ"
 ٦٩١٨- وَالْفَاءُ فِي غَيْرِ الْجَوَابِ إِنْ يَقَعُ مُسْتَأْنَفًا أَوْ عَاطِفًا فَقَدْ رَفَعَ
 ٦٩١٩- نَحْوُ "أَلَمْ تُسَائِلِ الرَّبَّ الْقَوَا فَيَنْطِقُ" ^(٥) اسْتِئْثَافَ قَوْلٍ قَدْ حَوَى

(١) فاطر ٣٦.

(٢) الرجز لأبي النجم، الشاهد فيه قوله "فستريحا" فإنه نصب المضارع بـ"أن" مضمرة بعد الفاء المسبوقة بأمر. انظر: توجيه اللمع ٣٦١ والمقاصد الشافية ٥٢/٦ وشرح ابن الناظم ٤٨٢ وشرح المكودي ٢٨١ وشرح التسهيل ٢٨/٤ والكتاب ٣/٣٥.

(٣) إشارة إلى قوله من الرمل:

رب وفقني فلا أعدل عن سنن الساعين في خير سنن
 الشاهد فيه "فلا أعدل" حيث نصب المضارع بـ"أن" مضمرة بعد الفاء وهو مسبوق بدعاء.
 انظر: المقاصد الشافية ٥٢/٦ وشرح ابن الناظم ٤٨٢ وشرح المكودي ٢٨٢ والمقاصد النحوية
 ١٨٦٩/٤ وشرح التسهيل ٢٩/٤ وشرح ابن عقيل ١٢/٤.

(٤) الأعراف ٥٣.

(٥) إشارة إلى قول جميل بثينة من الطويل:

ألم تسأل الربيع القواء فينطق وهل يخبرنك اليوم بيداء سملق

- ٦٩٢٠- كَذَا إِذَا مَا كَانَ نَفْيِي أَوْ طَلَبٌ لَيْسَ بِمُخَضِّصٍ فِيهِ الرَّفْعُ وَجَبَ
- ٦٩٢١- فَأَوَّلُ كَمَا أَنَّ مَضَى تَقَرُّرٌ بِالْهَمْزِ أَوْ تَلَاةٌ نَفْيِي آخِرُ
- ٦٩٢٢- أَوْ نُقِضَ النَّفْيُ بِـ"إِلَّا" كـ"أَلَمْ يَأْتِ فَأَحْسِنُ إِلَيْهِ؟" قُلْ "نَعَمْ"
- ٦٩٢٣- "مَا زِلْتَ تَأْتِينَا فَتُخْبِرُ الْحَبْرُ" "مَا تَأْتِ إِلَّا فَتَبْعُنَا الْحَبْرُ"
- ٦٩٢٤- وَالثَّانِ أَنْ يَكُونَ لَا بِـ"افْعَلْ" كَمَا يَأْتِي وَخَامِسٌ لَهُ قَدْ نَظَّمَا
- ٦٩٢٥- وَالْوَاوُ كَالْفَا إِنْ تَقَدَّمَ مَفْهُومٌ "مَعَ" فَهِيَ مَعَ الطَّلَبِ وَالنَّفْيِ تَقَعُ
- ٦٩٢٦- بِالشَّرْطِ فِيهِمَا وَوَاوُ الصَّرْفِ وَوَاوُ جَمْعٍ سُجِّتَتْ فِي العُرْفِ
- ٦٩٢٧- نَحْوُ "وَلَمَّا يَعْلَمُ اللهُ الَّذِينَ ... وَيَعْلَمُ اللهُ تَعَالَى الصَّابِرِينَ"^(١)
- ٦٩٢٨- "ادْعِي وَأَدْعُو"^(٢) وَ"لَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكْذِبُ"^(٣) وَ"هَلَّا يُفْتَقَدُ"
- ٦٩٢٩- زَيْدٌ فَيَكْرَمُ" وَ"أَحِينَا بِخَيْرٍ وَتُذْهِبُ اللُّهُمَّ عَنَّا كُلَّ ضَيْرٍ"
- ٦٩٣٠- "أَلَمْ يَكُنْ عَقًّا وَيُخْفِي الطَّمَعُ؟" كـ"لَا تُكُنْ جَلْدًا وَتُظْهِرِ الْجَزَعُ"
- ٦٩٣١- "أَلَا تُرَكِّي فَتُصِيبَ خَيْرًا؟" وَمِثْلُ ذَلِكَ قَدْ أَتَى كَثِيرًا

الشاهد فيه قوله "فينطق" حيث رفع المضارع بعد الفاء ولم ينصبه بـ"أن" مضمرة وهو على الاستئناف. انظر: الكتاب ٣/ ٣٧ والجنى الداني ٧٦ والتصريح ٢/ ٣٨١ وهمع الهوامع ٣/ ١٩٤ وشرح التسهيل ٤/ ٣١ وتمهيد القواعد ٨/ ٤٢٠٠.

(١) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مِّنَ اللَّهِ الَّذِينَ جَاءَكُمْ يُبَشِّرُونَكُمْ وَيُعَلِّمُونَ الصَّابِرِينَ﴾. آل عمران ١٤٢.

(٢) إشارة إلى قول الأعشى من الوافر:

فقلت ادعي وأدعو إن أندى لصوت أن ينادي داعيان

الشاهد فيه "وأدعو" حيث نصب المضارع بعد الواو بـ"أن" مضمرة بعد الأمر. انظر: الكتاب ٣/ ٤٥ والإنصاف ٢/ ٤٤٤ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٥٤٨ والفصول المفيدة ٢٠٨ وشرح التسهيل ٤/ ٣٦ وأمالي ابن الحاجب ٢/ ٨٦٤ وسمط اللآلي ١/ ٧٢٦.

(٣) الأنعام ٢٧.

- ٦٩٣٢- فَحَيْثُ لَمْ يَكُنْ كَ "مَعَ" بَلْ عَاطِفَهُ ذِي الْوَاوِ فِي الْكَلَامِ أَوْ مُسْتَأْنَفَهُ
 ٦٩٣٣- فَارْزُقْ لِيذَا جَارَ مِنَ الْوُجُوهِ لَكَ ثَلَاثَةٌ فِي نَحْوِ "لَا تَأْكُلْ سَمَكًا
 ٦٩٣٤- وَتَشْرَبُ اللَّبْنَ" فَالْتَضُبُّ عَلَى نَهْيٍ عَنِ الْجَمْعِ وَوَاوٌ دَخَلًا
 ٦٩٣٥- كَ "مَعَ" كَمَا مَرَّ وَإِنْ رَفَعْنَا فَالْوَاوُ تَسْتَأْنِفُ أَيَّ "وَأَنْتَا
 ٦٩٣٦- تَشْرَبُ" وَالْجَزْمُ عَلَى الْعَطْفِ عَلَى "لَا تَأْكُلِ" النَّهْيِ لِكُلِّ شَيْءٍ
 ٦٩٣٧- وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفْيِ وَهُوَ الطَّلَبُ جَزْمًا لِفِعْلِ اعْتِمَادِ أَيَّ يَجِبُ
 ٦٩٣٨- إِنْ شَقِطَ الْفَا وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدَ بِهِ كَ "لَيْتَ لِي عَمَادًا اعْتَمِدُ"
 ٦٩٣٩- "رُزْنِي أَرْزُكَ"، "قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ" ١٠ وَقَسَّ بِهِ الْبَاقِي وَأَمَّا الْفِعْلُ
 ٦٩٤٠- مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ إِذَا لَمْ يَقْضِدْ بِهِ الْجَزَا فَجَزْمُهُ لَمْ يَرِدْ
 ٦٩٤١- كَ "مَا تَجِيئُنَا تُحَبِّرُ الْخَبْرَ" كَذَا "تَصَدَّقْتُ تُرِيدُ الْمُدَخَّرَ"
 ٦٩٤٢- وَشَرْطُ جَزْمِ بَعْدِ نَهْيٍ إِنْ سَقَطَ فَأَنَّ الْجَزَا أَنْ تَضَعُ "أَنْ" إِذَا شَرْطُ
 ٦٩٤٣- أَيَّ قَبْلَ "لَا" دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعُ لِصِحَّةِ الْمَعْنَى مُقَدَّرًا مَنَعُ

/١١٣٢/

- ٦٩٤٤- كَنَحْوِ "لَا تَدُنْ مِنَ الصَّرْغَامِ تَسَلَّمَ" وَلَا تَأْتِ بِالْإِنْجِرَامِ
 ٦٩٤٥- إِنْ قُلْتَ "يُؤْذِيكَ" فَ"إِنْ لَا" مَا صَلَحَ تَقْدِيرُهُ مَعَهُ وَذَا الْقَوْلُ الْأَصَحُّ
 ٦٩٤٦- وَخَالَفَ ابْنُ حَمَزٍ (١١) مُحْتَجًّا بِمَا مِنَ الْفَصِيحِ (١٢) دَا جَزْمِ جَا
 ٦٩٤٧- وَلَيْسَ "إِنْ لَا" مَعَهُ يَقْدَرُ كَنَحْوِ "يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ" (١٣) وَالْأَكْثَرُ

(١) الأنعام ١٥١.

(٢) يقصد به الإمام الكسائي.

(٣) استدلل بقوله تعالى: ﴿لَا تَقْرَأُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحَکُمْ بِعَذَابٍ﴾ طه ٦١.

(٤) إشارة إلى قول النبي: "لا ترجعوا بعدي كفارًا يضرب بعضكم رقاب بعض". انظر: توضيح

المقاصد والمسالك ٣/ ١٢٥٨ وإعراب مشکل الحديث ١٠٨ والمقاصد الشافية ٦/ ٧٦.

- ٦٩٤٨- قَدْ أَوْلُوهُ وَالْخِلَافُ هَلْ وَجِبَ جَزْمٌ لِكُونِهِ جَوَابًا لِلطَّلَبِ
- ٦٩٤٩- أَوْ كَوْنِهِ جَوَابَ شَرْطٍ قُدِّرَا وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بَغْيِيرٍ "افْعَلْ" يُرَى
- ٦٩٥٠- بَلْ بِاسْمِ فِعْلٍ أَوْ يَلْفِظِ الْحَبْرِ كَانَ فَلَا تَنْصِبُ عَلَى الْمُشْتَهَرِ
- ٦٩٥١- جَوَابُهُ كَ"صَةَ فَتُحْضِرُ الْعَشَا" وَكَ"نَزَالَ فَتُصِيبُ مَا تَشَا"
- ٦٩٥٢- وَجَزْمُهُ مَعَ حَذْفِ فَاءٍ أَقْبَلًا نَحْوُ "نَزَالَ تَلَقَّ خَيْرًا" مَثَلًا
- ٦٩٥٣- وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَاءِ نُصِبَ كَنَصْبِ مَا إِلَى التَّمَنِّي يَنْتَسِبُ
- ٦٩٥٤- إِذْ ذَا وَذَلِكَ دَاخِلَانِ فِي الطَّلَبِ وَذَا الَّذِي إِلَيْهِ يَخِيى^(١) قَدْ ذَهَبَ
- ٦٩٥٥- فَفِي "لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَا"^(٢) لَهُ "فَأَطَّلِعُ" جَا جَوَابًا
- ٦٩٥٦- بِالنَّصْبِ فِي قِرَاءَةِ وَأَوْلَاهُ أَكْثَرُهُمْ وَخَالَفُوا فِي الْمَسْأَلَةِ
- ٦٩٥٧- وَمَعَ حَذْفِ الْفَاءِ جَاءَ الْجَزْمُ عَلَى اخْتِيَارِهِ وَقِيلَ حَثْمٌ
- ٦٩٥٨- وَالثَّانِ مِمَّا لَفِظُ "أَنْ" فِيهِ ظَهَرَ جَوَازًا الَّذِي يَقُولُهُ ذَكَرَ
- ٦٩٥٩- وَإِنْ عَلَى اسْمِ خَالِصٍ مِنْ مُضَدِّ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ شَبِّهِ الْفِعْلِ عَرِي
- ٦٩٦٠- فِعْلٌ بِ: وَاوٍ، تُمُّ، فَاءٍ، أَوْ، غُطِفَ يَنْصِبُهُ "أَنْ" ثَابِتًا أَوْ مُنْحَذَفٌ
- ٦٩٦١- كَنَحْوِ "أَوْ يُرْسَلُ"^(٣) بِالْعَطْفِ عَلَى "وَحْيَا"، "لَلْبَيْسِ... وَتَقَرُّ"^(٤) مَثَلًا

(١) يقصد به الإمام الفراء. انظر: معاني القرآن للفراء ٩/٣.

(٢) غافر ٣٦. والنصب قراءة حفص عن عاصم. انظر: البحر المحيط ١/٢٤٠ والدر المصون ٤/٣٠٢ وشرح الكافية الشافية ٣/١٥٥٤.

(٣) الشورى ٥١.

(٤) إشارة إلى قول ميسون بنت بحدل:

لليس عباءة وتقرُّ عيني أحب إلي من لبس الشفوف

الشاهد فيه "وتقرُّ" حيث نصب المضارع بـ"أَنْ" مضمرة بعد واو عاطفة على اسم خالص. انظر: الكتاب ٣/٤٥ والمقتضب ٢/٢٧ ونتائج الفكر ٢٤٧ واللباب ٢/٤٢ وشرح الكافية الشافية ٣/١٥٥٧ والجنى الداني ١٥٧ ومغني اللبيب ٤٧٢.

- ٦٩٦٢- "لَوْلَا تَرْجِي طَالِبٍ فَأَرْضِيهِ" ^(١) "إِنِّي وَقَتْلِي الْحَصَمَ ثُمَّ أَدِيهِ" ^(٢)
- ٦٩٦٣- وَالْأَحْسَنُ الْإِظْهَارُ قَالَ ^(٣) وَاعْتَرَضَ فَإِنْ يَكُنْ مَحَلَّ الْإِسْمِ قَدْ فُرِضَ
- ٦٩٦٤- فِعْلٌ عَلَى التَّأْوِيلِ نَحْوُ "الطَّائِرُ" فَيَعُضُّبُ الْعَلَا الذُّبَابُ الثَّائِرُ"
- ٦٩٦٥- أَيْ "الذِّي يَطِيرُ" وَالْفِعْلُ عَلَى فِعْلٍ إِذَا كَانَ بِالْإِسْمِ أَوْ لَا
- ٦٩٦٦- كَنَحْوِ "مَا تَجِيئُنَا فَتُخَيِّرَا" تَقْدِيرُهُ "مَا مِنْكَ إِيَّانَ جَرَى"
- ٦٩٦٧- فَفِيهِ الْإِضْمَارُ هُوَ الْأَوْلَى فَمَا فِي الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ خُلُوصٌ فِيهِمَا
- ٦٩٦٨- وَشَدَّ حَذْفُ "أَنْ" وَنَصَبُ فِي سِوَى مَا مَرَّ فَأَقْبَلَ مِنْهُ مَا عَدَلَ رَوَى
- ٦٩٦٩- نَحْوُ "خُذِ السَّارِقَ قَبْلَ يَأْخُذَكَ" ^(٤) وَ"الزَّاجِرِي أَحْضَرَ" ^(٥) ثُمَّ مَنْ سَلَكَ

(١) إشارة إلى قوله من البسيط:

لولا توقع معتر فأرضيه ما كنت أوتر إترابا على ترب
الشاهد فيه "فأرضيه" حيث نصب المضارع بـ"أن" مضمرة بعد فاء عاطفة فعلا على اسم
صريح. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/١٥٥٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/١٢٦٢ وهمع
الهوامع ٢/٤٠٤ والتصريح ٢/٣٨٩ وشرح التسهيل ٤/٤٩.

(٢) إشارة إلى قول أنس بن مدركة الخثعمي:

إنني وقتلي سليكا ثم أعقله كالثور يضرب لما عافت البقر
الشاهد فيه "وأعقره" فإنه نصب الفعل المضارع بـ"أن" مضمرة بعد عطف له بـ"ثم" على اسم
صريح. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/١٥٥٨ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/١٢٦٢ وشرح ابن
عقيل ٤/٢١ وشرح الجوجري ٢/٥٤٢ وشرح التسهيل ٤/٤٩.

(٣) انظر: شرح التسهيل ٤/٤٨ وشرح الكافية الشافية ٣/١٥٥٨.

(٤) من أقوال العرب المسموعة: "خذ اللص قبل يأخذك". انظر: شرح الكافية الشافية ٣/١٥٥٩
واللمحة ٢/٨٩١ ومغني اللبيب ٨٣٩ وشرح ابن عقيل ٤/٢٤ وشرح التسهيل ٤/٥٠.

(٥) إشارة إلى قول طرفة من الطويل:

ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغي وأن أشهد للذات هل أنت مخلدي
الشاهد فيه "أحضر" حيث إنه نصب بـ"أن" مضمرة في غير موضع إضمار، وهذا مقصور على
السمع. انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/٤٧٤ والكتاب ٣/٩٩ والمقتضب ٢/٨٥ وعلل النحو
٤٤٢ والإنصاف ٢/٤٥٦ ومغني اللبيب ٨٤٠.

٦٩٧٠- طَرِيقُ أَهْلِ بَصْرَةَ^(١) مَا قَاسَهُ وَأَهْلُ كُوفَةَ^(٢) رَأَى قِيَاسَهُ

/١٣٢ب/

فَصْلٌ يَبِينُ فِيهِ عَوَامِلُ الْجَزْمِ

- ٦٩٧١- نَوَعَانِ مَا يَجْزِمُ فِعْلاً وَاحِدًا وَمَا لِيَجْزِمَ اثْنَيْنِ كَانَ وَإِدَا
٦٩٧٢- فَأَوَّلُ فِيهِ يَقُولُ نَظْمًا بِـ"لَا" وَلَا مِ طَالِيًا صَغَ جَزْمًا
٦٩٧٣- فِي الْفِعْلِ سَيِّئًا أَكَانَ مَعَ دُعَا كـ"لَا تُؤَاخِذْنَا"^(٣)، "لِيَقْضِ"^(٤) وَقَعَا
٦٩٧٤- أَمْ "لَا" مَعَ النَّهْيِ أَمْ اللَّامُ مَعَهُ أَمْرٌ كـ"لَا تَحْزَنْ"^(٥)، "لِيَنْفِقْ ذُو سَعَةٍ"^(٦)
٦٩٧٥- وَاللَّامُ مَعَ فِعْلِي تَكْلِمٍ نَزْرُ إِذْ يُبَيِّنُ لِفَاعِلٍ كـ"لِنَزْرُ"
٦٩٧٦- وَ"لَا" عَلَيْهِمَا أَقْلُ إِنْ دَخَلَ كـ"لَا نَعُدُّ لَهَا"^(٧) وَهَكَذَا أَقْلُ
٦٩٧٧- مِنْ سَابِقٍ لَمْ آتَى مَعَ فِعْلٍ مُخَاطَبٍ كـ"لَتَأْخُذُوا فِي الْفِعْلِ"^(٨)

(١) انظر: الكتاب ٩٩/٣ ومعاني القرآن للأخفش ١/١٤٠ والمقتضب ٢/٨٥.

(٢) انظر: معاني القرآن للفراء ٣/٢٦٥ والإنصاف ٢/٤٥٦.

(٣) البقرة ٢٦٨.

(٤) الزخرف ٧٧.

(٥) التوبة ٤٠.

(٦) الطلاق ٧.

(٧) إشارة إلى قول الفرزدق من الطويل:

إذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد لها أبدًا ما دام فيها الجراضم

الشاهد فيه قوله "لا نعد" حيث جزم بـ"لا" فعل المتكلم مبني للمعلوم. انظر: الدر المصون ٤/٤٦٨ واللمحة ٣/٨٥٩ وشرح الكافية الشافية ٣/١٥٦٧ ومغني اللبيب ٣٢٦ وأمالى ابن السجري ٢/٥٣٣ والمقاصد النحوية ٤/١٩٠٩ وشرح ابن الناظم ٤٩٣.

(٨) إشارة إلى قول النبي: "لتأخذوا مصافكم". انظر: البحر المحيط ٥/١٧٠ ومعاني القرآن للفراء ١/٤٧٠ واللامات ٩٣ والإنصاف ٢/٤٢٧ وشرح الكافية الشافية ٣/١٥٦٦ وهمع الهوامع ٢/٥٣٩.

- ٦٩٧٨- إِذِ الْكَثِيرُ أَنَّهُ يُسْتَعْنَى عَنْهُ بِأَمْرٍ وَإِذَا مَا يَبْنَى
 ٦٩٧٩- فِعْلٌ تَكَلَّمَ لِمَفْعُولٍ فَلَا وَاللَّامُ فِي الْكَثِيرِ فِيهِ دَخَلًا
 ٦٩٨٠- نَحْوُ "لِئْرَضُ"، "لَا نَلَمُ" وَبِالطَّلَبِ يَخْرُجُ لَامٌ لِمَضَارِعِ نَصَبِ
 ٦٩٨١- وَ"لَا" لِنَفْسِي وَزِيَادَةَ فَلَا جَزَمَ لَذَيْنِ فِي الْكَلَامِ خَصَلًا
 ٦٩٨٢- تَنْبِيْهٌ: التَّنْسِكِيْنُ فِي لَامِ الطَّلَبِ يَجُوزُ مَعَ وَاوٍ وَقَفَاءٍ بَلْ غَلَبِ
 ٦٩٨٣- وَجَازَ لَكِنْ قَلْبٌ بَعْدَ "نُْمَا" وَهَكَذَا الْجَزْمُ بِـ"لَمْ" وَ"لَمَّا"
 ٦٩٨٤- وَأَشْتَرَكَا فِي التَّنْفِي وَالْحَزْفِيَّةِ وَالْجَزْمِ وَالْقَلْبِ لِمَا ضَوِيَهُ
 ٦٩٨٥- وَأَنْفَرَدَتْ "لَمْ" بِأَدَاةِ الشَّرْطِ إِذْ تَدْخُلُ مَعَهَا وَبِـ"لَمَّا" تَنْتَبِذُ
 ٦٩٨٦- وَبِانْقِطَاعِ نَفْسِي مَا بِهَا نَفْسِي فَجَازَ "لَمْ" يُشْفَى الْعَلَاءُ ثُمَّ شَفِي
 ٦٩٨٧- وَأَنْفَرَدَتْ "لَمَّا" بِحَذْفِ مَا أَنْجَزَمَ بِهَا اكْتِفَاءً فِي اخْتِيَارِ دُونَ "لَمْ"
 ٦٩٨٨- وَيَتَوَقَّعُ الثَّبُوتِ فَمُنِعَ قَوْلُكَ فِي "الْأَضْدَادُ لَمَّا تَجْتَمِعُ"
 ٦٩٨٩- دُونَ "وَلَمَّا يَدْخُلُ الْإِيْمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ"^(١) رَجَاؤُهُ لَمْ يَنْتَفِ
 ٦٩٩٠- قِيلَ وَقَدْ تَنْصِبُ "لَمْ"، وَ"لَمَّا" تَرْكَبْتُ فِي رَاجِحٍ مِنْ "لَمْ"، "مَا"
 ٦٩٩١- وَقَالَ فِي ثَانِيهِمَا وَاجْزَمَ بِـ"إِنْ" وَهُوَ لِتَغْلِيْقِ مُجَرَّدِ زُكْنِ
 ٦٩٩٢- وَأُمُّ ذَا الْبَابِ حَكَتْ مِنْهُ السَّلْفُ "إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ"^(٢)
 ٦٩٩٣- وَ"مَنْ" لِتَغْمِيْمِ أَوْلِي الْعِلْمِ وَ"مَا" لِمَا لَهَا مَوْضُوعَةٌ وَقَدْ مَّا
 ٦٩٩٤- وَاجْزَمَ بِـ"مَهْمَا" نَحْوُ "مَهْمَا تَأْتِنَا"^(٣) وَهِيَ كـ"مَا" وَلَمْ تَرْكَبْ عِنْدَنَا
 ٦٩٩٥- "أَيُّ" عَلَى حَسَبِ مَا تُضَافُ لَهُ وَلَا تُخَصَّصُ وَاعْتَبِرْ ذِي الْأَمْثَلِ

(١) الحجرات ١٤.

(٢) الأنفال ٣٨.

(٣) الأعراف ١٣٢.

٦٩٩٦- "أَيُّ بَعِيرٍ تَرَكَبْتَ اِرْكَبْ"، "أَيُّهُمْ يَنْقُمُ أَقْمَ"، "أَيُّ جَمَى تَرُمُ أَرُمَ"

/١١٣٣/

٦٩٩٧- "وَأَيُّ أَيَّامٍ تَصُدُّهَا أَصْمٌ" وَبِ"مَتَى" ظَرْفَ زَمَانٍ اجْزِمِ

٦٩٩٨- وَمِثْلُهَا "أَيَّانَ" قُلْ "مَتَى تَرُخْ أَرُخْ" وَ"أَيَّانَ تَبِخُ لَهُمْ أَبِخْ"

٦٩٩٩- وَ"أَيِّنَ" نَحْوُ "أَيَّنَمَا تَكُونُوا يُذَرِكُكُمْ"^(١) وَعَالِيَا يَكُونُ

٧٠٠٠- مَعَ "مَا"، وَ"أَيِّنَ" لِلْمَكَانِ ظَرْفٌ "إِذْمَا" كَ"إِنَ" مَعْنَى كَ"إِذْمَا تَعْفُوا"

٧٠٠١- وَ"حَيْثُمَا" كَ"حَيْثُمَا تَأْمُرْنَا نَذْهَبُ لَهُ" وَهِيَ كَ"أَيِّنَ" مَعْنَى

٧٠٠٢- "أَيُّ" كَذَا كَنَحْوِ "أَنَّى يَحْضُرُوا" وَرُبَّمَا كَ"كَيْفَ" مَعْنَى تُذَكِّرُ

٧٠٠٣- كَنَحْوِ "أَنَّى سِتُّمُ"^(٢) وَقَدْ أَتَى بِقَلْبَةٍ أَيْضًا وَمَعْنَاهُ "مَتَى"

٧٠٠٤- وَبِ"إِذَا" وَ"لَوْ" بِشِعْرِ جَزَمُوا وَأَهْلُ كُوفَةٍ^(٣) بِ"كَيْفَ" تَجْزِمُ

٧٠٠٥- قَالَ وَحَرْفٌ فِي الصَّحِيحِ "إِذْمَا" فَسُلِبَتْ ظَرْفًا وَجَاءَتْ مَعَ "مَا"

٧٠٠٦- وَمَنْ يَقُلْ لَمْ تُسَلَبِ الظَّرْفِيَّةُ فَهُوَ الَّذِي يَقُولُ بِالْإِسْمِيَّةِ

٧٠٠٧- كَ"إِنَ" فَذَا يَكُونُ حَرْفًا جَزَمًا قَالَ وَبِأَقْيِ الْأَدَوَاتِ أَسْمَا

٧٠٠٨- فَطَعًا يَسُو "مَهْمَا" فَبِي الْمَشْهُورِ حَيْثُ عَلَيْنَهَا مَرْجِعُ الضَّمِيرِ

٧٠٠٩- فِي نَحْوِ "مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ"^(٤) وَمَا لِزَمَنِ وَلِلْمَكَانِ أَفْهَمًا

٧٠١٠- مَوْضِعُهُ نَصَبٌ بِفِعْلِ الشَّرْطِ أَوْ لِغَيْرِهِ أَفْهَمَ وَالرُّفْعَ حَكَوْا

٧٠١١- فِيهِ إِذَا اشْتَعَلَ عَنْهُ فِعْلُهُ بِمُضْمَرٍ وَغَيْرُهُ ذَا مَحَلِّهِ

٧٠١٢- أَوْ لَفْظُهُ يُنْصَبُ بِهِ كَ"مَنْ أَمَرَ زَيْدٌ يُجِبُّ"، "بِمَنْ يَمُرُّ الْفَضْلُ مُرَّ"

(١) النساء ٧٨.

(٢) البقرة ٢٢٣.

(٣) انظر: توضيح المقاصد والمسالك / ٣ / ١٢٧٧.

(٤) الأعراف ١٣٢.

- ٧٠١٣- وَأَوَّلُ النُّوعَيْنِ أَحْرَفُ كَمَا مَضَى وَلَا خِلَافَ فِيهِ غَلِمَا
 ٧٠١٤- فِعْلَيْنِ يَفْتَضِينَ أَي يَطْلُبْنَا أَي أَدَوَاتِ الشَّرْطِ كُلُّهُنَّ
 ٧٠١٥- أَي "إِنْ" وَغَيْرَهَا وَشَرْطُ قَدِّمَا وَهُوَ لِغَلِيثِهِ قَدْ أَلْرَمَا
 ٧٠١٦- يَثْلُو الْجَزَاءَ وَجَوَابًا وَسَمَا وَالْأَضْلُ فِعْلِيَّتُهُ وَرَبَّمَا
 ٧٠١٧- يَكُونُ غَيْرَهَا كَمَا سَتَعْلَمُ ثُمَّ لِكُلِّ الْأَدَاةِ تَجْزِيمٌ
 ٧٠١٨- فِي رَاجِحٍ مِنَ الْخِلَافِ وَالْجَزَا لَمْ يَتَقَدَّمْ مُطْلَقًا وَجُوزًا
 ٧٠١٩- فِي قَوْلِ أَهْلِ كُوفَةٍ^(١) كَأَنْتَا صَالِحٌ - الظَّالِمُ - إِنْ فَعَلْنَا
 ٧٠٢٠- لَكِنَّ دَا عَلَى الْجَوَابِ دَلًّا مَعَ حَذْفِهِ عَلَى الصَّحِيحِ نَقْلًا
 ٧٠٢١- وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ تُلْفِيهِمَا إِنْ آتِيَا فِعْلَيْنِ
 ٧٠٢٢- أَي الْجَزَا وَالشَّرْطُ نَحْوُ "إِنْ تُمْ أَقُمْ" وَإِنْ قَعَدْتُمْ قَامَ لَهُمْ
 ٧٠٢٣- وَالْأَكْثَرُ الثَّانِي فَلَوْ قَدَّمَهُ لَكَانَ أَوْلَى مِثْلَ أَنْ يُنْظَمَهُ

/١٣٣ب/

- ٧٠٢٤- مُضَارِعَيْنِ ثُمَّ مَاضِيَيْنِ تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالَفَيْنِ
 ٧٠٢٥- بِأَنْ يَكُونَ الشَّرْطُ مَاضِيًّا فَقَطُّ أَوْ الْجَزَاءُ وَحَدَّهُ بِهِ انْتِضَابُ
 ٧٠٢٦- كَنَحْوِ "مَنْ يَقُمْ أَقُمْ لَهُ" وَ"مَنْ يَقُمْ لَنَا قُمْتُ لَهُ" وَمَا وَهَنْ
 ٧٠٢٧- هَذَا وَلَكِنَّ قَلَّ عِنْدَ السَّامِعِ وَبَعْدَ شَرْطِ مَاضٍ أَوْ مُضَارِعِ
 ٧٠٢٨- بِ"لَمْ" نَفَيْتَ رَفَعَكَ الْجَزَا حَسَنٌ فَاحْذِفْ جَوَابَ الشَّرْطِ ثُمَّ قَدِّرْ
 ٧٠٢٩- تَقْدِيمَهُ فِي قَوْلِ سَيَبَوُّوهُ^(٢) وَاخْتِيَرِ جَزْمَ مُطْلَقًا عَلَيْهِ

(١) انظر: الدر المصون ١/ ٢٦٤ والكتاب ٣/ ٧٩ والمقتضب ٢/ ٦٨ والخصائص ١/ ٢٨٤ والإنصاف

٢/ ٥١٧ وتمهيد القواعد ٩/ ٤٣٧٦.

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٦٦.

- ٧٠٣٠- كَنَحُو "إِنْ لَمْ يَضِلِّ الْعَلَا أَضُولُ" "وَأِنْ أَتَى لَهُ مُخَالِلٌ يَقُولُ"^(١)
- ٧٠٣١- وَرَفَعَهُ أَيِ الْجَزَاءِ بَعْدًا شَرْطِ مُضَارَعٍ وَحَازَ فَقَدًا
- ٧٠٣٢- نَفِي بِ"لَمْ" وَلَوْ بغيرِهَا انْتَفَى وَهَنْ رَفَعُ ذَا الْجَزَا أَيِ صَخْفًا
- ٧٠٣٣- فَقَدْ رَوِينَا "أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ"^(٢) فَالرَّفْعُ لَا يَكُونُ
- ٧٠٣٤- مُخَصَّصًا بِالِاضْطِرَارِ مِثْلَمَا قِيلَ وَمِنْ شَاهِدِهِ مَا نُظِمَا
- ٧٠٣٥- يَا أَفْرَعُ بَنَ حَابِسٍ يَا أَفْرَعُ إِنَّكَ إِنْ يُضْرَعُ أَخُوكَ تُضْرَعُ"^(٣)
- ٧٠٣٦- وَكُلُّ مَاضِي جَاءَ شَرْطًا أَوْ جَزَا فَهُوَ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ بَرَزَا
- ٧٠٣٧- وَأَفْرُونُ بِمَا حَتَمًا جَوَابًا لَوْ جُعِلَ شَرْطًا لـ"إِنْ" أَوْ غَيْرَهَا لَمْ يَنْجَعِلْ
- ٧٠٣٨- أَيِ غَيْرِهَا مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ لِتَمْفِيهِمُ الْفَاءَ تَمَامَ الرُّبُطِ
- ٧٠٣٩- كَذَا إِذَا الْجَوَابُ كَانَ جُمْلَةً اسْمِيَّةً أَوْ غَيْرَهَا وَقَبْلَهُ
- ٧٠٤٠- "سَوْفَ" وَقَدْ" وَالسَّيْنُ أَوْ يَنْفَى بِ"لَنْ" مُضَارِعًا أَوْ مُطْلَقًا بِ"مَا" وَإِنْ"
- ٧٠٤١- أَوْ مَاضِيًا لَفْظًا وَمَعْنَى أَوْ فَقَدْ تَضَرُّفًا نَحْوُ "عَسَى" حَيْثُ وَرَدَ

(١) إشارة إلى قول زهير بن أبي سلمى من البسيط:

وإن أتاه خليل يوم مسألة
يقول لا غائب مالي ولا حرم
الشاهد فيه "يقول" حيث إنه جواب شرط جازم وهو فعل مضارع وحقه الجزم، ولكن يجوز في هذه الحالة رفع جواب الشرط لأن فعل الشرط ماض. انظر: الكتاب ٦٦/٣ والإنصاف ٢/٥١٢ وشرح الكافية الشافية ٣/١٥٨٩ واللمحة ٢/٨٧٤ وهمع الهوامع ٢/٥٥٧ والجمل للخليل ٢٠٢ والكامل ١/١١٢.

(٢) النساء ٧٨. والقراءة بالجزم وقرأ بالرفع طلحة بن سليمان. انظر: البحر المحيط ٣/٣١١ والمحتسب ١/١٩٢ وشواهد التوضيح والتصحيح ٢٣٢ والتصريح ٢/٤٠٣.

(٣) الرجز لجرير بن عبد الله البجلي، الشاهد فيه قوله "تضرع" حيث إنه مضارع جواب شرط جازم فعله مضارع وحقه الجزم ولكن رفعه ضرورة. انظر: الكتاب ٦٧/٣ والمقتضب ٢/٧٢ والأصول ٢/١٩٢ واللباب ٢/٥٩ واعتراض الشرط على الشرط ٤٤ وأمالى ابن السجري ١/١٢٥.

- ٧٠٤٢- "إِنْ يَتُّمَّ عَمَّرُو فَرَزِيدٌ قَائِمٌ" وَإِنْ مَضَى فَسَوْفَ يَأْتِي غَانِمٌ"
 ٧٠٤٣- "فَسَيَجِيءُ الْفُضْلُ" أَوْ "فَقَدْ سَرَقُ" أَخْ لَهُ مِنْ قَبْلُ" ^(١) "إِنْ يَسْرِقُ" سَبَقُ
 ٧٠٤٤- "فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ" ^(٢) "وَإِنْ يَتُّمَّ فَلِنْ أَجِي" فَلَنْ أَفُمَّ"
 ٧٠٤٥- "إِنْ كَانَ ذَا فَصَدَقْتُ" ^(٣) أَوْ "فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي" ^(٤) بِذَا قَسَا
 ٧٠٤٦- وَالْفَاءُ قَدْ تُحذفُ فِي الضَّرُورَةِ وَنَادِرًا كَالْقِصَّةِ الْمَشْهُورَةِ
 ٧٠٤٧- "إِنْ جَاءَ رَبُّهَا وَإِلَّا اسْتَمْتِعَ بِهَا" ^(٥) أَيِ اللَّقْطَةِ وَالْفَاءُ امْتِنَعَ
 ٧٠٤٨- فِي مَا أَتَى مُضَارِعًا مُنْجَزِمًا وَجَارَ فِي مُضَارِعٍ قَدْ عَدِمَا
 ٧٠٤٩- جَزْمًا وَمَضِي اللَّفْظِ دُونَ الْمَعْنَى مُجَرَّدًا مِنْ كُلِّ مَا قَدَدْنَا
 ٧٠٥٠- وَتَحْلُفُ الْفَاءُ "إِذَا" الْمَفَاجَأَةَ كَمَا "إِنْ تَجِدْ إِذَا لَنَا مُكَافَأَةً"

/١٣٤/

- ٧٠٥١- لِأَنَّهَا كَالْفَاءِ فِي الرُّبُطِ وَذَا إِنْ كَانَتْ الْأَدَاءُ "إِنْ" ثُمَّ "إِذَا"
 ٧٠٥٢- يَلْزَمُ غَيْرَ طَلَبٍ مِنْ جُمْلِهِ اسْمِيَّةٌ فَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَلْزَمُ لَهُ
 ٧٠٥٣- وَجَمْعُ فَاءٍ "وَإِذَا" الْفُجَائِي فِي مَا سِوَى هَذَا الْمَحَلِّ جَائِي
 ٧٠٥٤- وَفِيهِ قَالُوا لَمْ يَجُزْ وَأَخِذًا مِنْ قَوْلِهِ وَتَحْلُفُ الْفَاءُ "إِذَا"
 ٧٠٥٥- وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَاءِ وَقَعَا إِنْ يَفْتَرِنَ مَعَ كَوْنِهِ مُضَارِعًا

(١) يوسف ٧٧.

(٢) يونس ٧٢.

(٣) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قِيمَتُهُ قُدًّا مِنْ قَبْلِ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنْ

الْكَذِبِينَ﴾ يوسف ٢٦.

(٤) الكهف ٤٠.

(٥) هذا حديث اللقطة قاله النبي لأبي بن كعب وهو: "فإن جاء صاحبها وإلا استمتع بها". انظر:

شواهد التوضيح والتصحيح ١٩٢ وتاج العروس ٤٠/٤٤٢ والجنى الداني ٦٩ وتوضيح

المقاصد والمسالك ٣/١٢٨٣ ومغني اللبيب ٢١٩ والتصريح ٢/٤٠٦.

- ٧٠٥٦- بِالْفَاءِ أَوْ الْوَاوِ بِتَثْلِيثِ فَمِنْ فَاَنْصَبَ عَلَى إِضْمَارٍ "أَنْ" وَأَجْزَمُهُ إِنْ
 ٧٠٥٧- عَطَفْتُهُ وَلَوْ مَحَلًّا وَازْفَعِ مُسْتَأْنَفًا وَمَعَ "ثُمَّ" فَاَنْتَعِ
 ٧٠٥٨- نَضْبًا وَجَوِزًا غَيْرَهُ وَجَزْمٌ أَوْ نَضْبٌ لِفِعْلِ إِثْرًا فَكَمَا حَكَّوْا
 ٧٠٥٩- أَوْ وَاوٍ أَنْ بِالْجُمْلَتَيْنِ الشَّرْطِ مَعَ الْجَوَابِ اكْتِنَفًا فِي الْوَسْطِ
 ٧٠٦٠- أَتَى وَجَزْمٌ هُوَ أَوْلَى وَامْتَنَعَ رَفَعٌ إِذِ اسْتِثْنَاهُ لَيْسَ يَقَعُ
 ٧٠٦١- قَبْلَ الْجَزَا وَيَعْدُ "ثُمَّ" مَا نَصَبَ وَقَالَ أَهْلُ كُوفَةٍ^(١) قَدْ يَنْصَبُ
 ٧٠٦٢- مِثَالُ أَوَّلٍ "يَحَاسِبُكُمْ بِهِ"^(٢) ثُمَّ "فَيَغْفِرُ" قَرُّوْا بِنَضْبِهِ
 ٧٠٦٣- كَالْجَزْمِ وَالرَّفْعِ وَمِمَّا مَاتَلَهُ "مَنْ يُضِلِّ اللهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ"
 ٧٠٦٤- وَالْأَوْجُهُ الثَّلَاثُ فِي "وَيَذَرَا"^(٣) وَمُثَلِّ الثَّانِي بِمَا قَدْ ذُكِرَا
 ٧٠٦٥- "مَنْ يَقْتَرِبْ مِنَّا وَيَخْضَعْ نُؤْوِهِ"^(٤) بِالْجَزْمِ وَالنَّضْبِ لِنَذَا وَنَحْوِهِ
 ٧٠٦٦- وَالشَّرْطُ يَغْنِي عَنْ جَوَابٍ قَدْ حُلِفَ بِكَثْرَةِ إِنْ عَلِمَ أَيُّ إِذَا عُرِفَ

(١) انظر: شرح المفصل ٤/ ٢٨٤ وشرح التسهيل ٤/ ٤٥ والمقاصد الشافية ٦/ ١٦٠.

(٢) البقرة ٢٨٤. والشاهد فيه "فيغفر" فإنها بالجزم ولكن أراد الشارح قراءة النصب وهي قراءة ابن عباس وأبي حيوة والأعرج والرفع قراءة عاصم بن عامر والباقي بالجزم. انظر: التصريح ٢/ ٤٠٨ والتبيان ١/ ١٢١ والمقتضب ٢/ ٢٢.

(٣) الأعراف ١٨٦. والنصب قراءة لم أقف على قارئها والرفع قراءة أبي عمرو وعاصم والجزم قراءة الكسائي وحزمة. انظر: التصريح ٢/ ٤٠٨ ومغني اللبيب ٦٢٠ والبحر المحيط ٤/ ٤٣١ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٦٩ والدر المصون ٥/ ٥٢٧.

(٤) إشارة إلى قوله من الطويل:

ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخش ظلمًا ما أقام ولا هضمًا

الشاهد فيه قوله "ويخضع" حيث جاء بالنصب بتقدير "أن" والعطف على الشرط قبل الجواب بالفاء والواو يجوز فيه الوجهان الجزم عطفًا على الشرط والنصب بإضمار "أن" وهنا يتعين النصب للوزن. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٠٧ ومغني اللبيب ٧٣٥ وشرح ابن عقيل ٣/ ٤١ والتصريح ٢/ ٤٠٩ وشرح التسهيل ٤/ ٤٥ والمقاصد النحوية ٤/ ١٩٢٦.

- ٧٠٦٧- نَحْوُ "أَيْنٌ ذُكِّرْتُمْ"^(١) وَلَرِمَا حَذَفَ لَهَا إِذَا عَلِيَهُ قُدِّمًا
 ٧٠٦٨- مَا هُوَ فِي الْمَعْنَى جَوَابٌ كَ "أَنَا ظَالِمٌ إِنْ فَعَلْتُ" وَالْعَكْسُ الْعَنَّا
 ٧٠٦٩- بِمَا بِهِ أُجِيبَ عَنْ شَرْطِ عَلِيمٍ فَزَالَ قَدْ يَأْتِي إِنْ الْمَعْنَى فَهَمَّ
 ٧٠٧٠- وَعَالِبًا يَحْضُلُ وَالْأَدَاةُ "إِنْ" بِ "لَا" كَ "طَلَّقَهَا وَإِلَّا"^(٢) قَدْ فُِرِنَ
 ٧٠٧١- وَنَحْوُ "فَاللَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ"^(٣) وَنَحْوُهُ الشَّرْطُ بِهِ مَنْفِيٌّ
 ٧٠٧٢- وَيُحَدِّقَانِ جُمْلَةً إِنْ عَلِمَا مَع "إِنْ" بِقَلَّةٍ وَمِنْهُ نُظِمَا
 ٧٠٧٣- قَالَتْ بَنَاتُ الْعَمِّ يَا سَلْمَى وَإِنْ كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا قَالَتْ وَإِنْ^(٤)
 ٧٠٧٤- تَغْيِي "وَإِنْ كَانَ كَذَا رَضِيَتْ بِهِ زَوْجًا" وَذَا التَّقْدِيرُ لَيْسَ يَشْبَهُهُ
 ٧٠٧٥- وَاحْذَفَ لَدَى الْجَمَاعِ شَرْطٌ وَقَسَمَ جَوَابٌ مَا أَخْزَتْ فَهَوَ مُلْتَزِمٌ
 ٧٠٧٦- وَادَّكَّرَ جَوَابٌ مَا أَتَى مُقَدِّمًا حَيْثُ جَوَابُ الثَّانِ مِنْهُ عَلِمَا
 ٧٠٧٧- كَقَوْلِهِ "وَاللَّهُ إِنْ أَتَيْتَنِي لِأَكْرَمِنِ ابْنِكَ" أَوْ "إِنْ تَأْتِيَنِي

/١٣٤ب/

- ٧٠٧٨- وَاللَّهُ أَكْرَمُكَ"، "وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا"^(٥) إِلَى آخِرِهِ وَشَبَّهُهُ

(١) يس ١٩-

(٢) إشارة إلى قول الأحوص من الوافر:

فطلقها فليست لها بكفاء وإلا يعل مفرقك الحسام

الشاهد فيه "وإلا يعل" حيث حذف فعل الشرط لدلالة ما قبله عليه والتقدير "وإلا تطلقها يعل". انظر: الإنصاف ١/ ٦١ واللباب ٢/ ٦٠ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٠٩ واللمحة ٢/ ٨٨٧ ومغني اللبيب ٨٤٨ والتصريح ٢/ ٤١٠ وهمع الهوامع ٢/ ٥٦٢.

(٣) الشورى ٩.

(٤) الرجز لرؤية، الشاهد فيه قوله "قالت وإن" فإنه حذف فعل الشرط وجوابه والتقدير "قالت وإن كان فقيرًا معدمًا رضيت به". انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١١١٠ والمقاصد الشافية ٦/ ١٦٤ وشرح ابن الناظم ٥٠٢ وتمهيد القواعد ٩/ ٤٣٨٠ وشرح الرضي على الكافية ٤/ ٨٦.

(٥) المائدة ٧٣.

- ٧٠٧٩- وَالشَّرْطُ يَسْتَدْعِي جَوَابًا كَالْقَسَمِ فَأَوْلُ جَوَائِزِهِ قَدِ انْجَزَمَ
- ٧٠٨٠- أَوْ مَعَ فَاءٍ وَجَوَابِ الْحَلْفِ بِاللَّامِ أَوْ إِنْ أَكْثَرَهُ وَتُفِي
- ٧٠٨١- وَإِنْ تَوَالَى يُرِيدُ الْقَسَمَا وَالشَّرْطُ ذَا وَقَبْلُ أَي قَبْلَهُمَا
- ٧٠٨٢- ذُو خَبَرٍ أَي مُتَبَدِّلاً وَلَوْ أَتَى مَعَ نَاسِخٍ فَالشَّرْطُ رَجَحٌ مُتَبَيَّنَا
- ٧٠٨٣- جَوَابُهُ مُطْلَقًا أَي إِنْ أُخْرَا أَوْ إِنْ تَقَدَّمَ كَقَوْلِكَ "الْبِرَا
- ٧٠٨٤- إِنْ يَأْتِ وَاللَّهُ أَقَمٌ" كَذَا "عَمُرُ وَاللَّهُ إِنْ يُقَمُّ أَقَمٌ" بِلَا حَذَرِ
- ٧٠٨٥- وَذَلِكَ التَّرْجِيحُ عِنْدَ النَّاطِمِ مُحَسَّنٌ وَلَيْسَ فِيهِ وَاهِمٌ
- ٧٠٨٦- وَرُبَّمَا رَجَحَ بَعْدَ قَسَمٍ شَرْطٌ بِلَا ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمٌ
- ٧٠٨٧- يَعْنِي وَلَمْ يَسْبِقْهُمَا ذُو خَبَرٍ وَاخْتَارَ يَخْيِي (١) أَنَّهُ لَمْ يَنْدِرِ
- ٧٠٨٨- وَالْأَكْثَرُونَ أَنَّهُ ضَرُورَةٌ إِذْ مَا أَتَى فِي قِصَّةٍ مَثْبُورَةٍ
- ٧٠٨٩- وَأَشْرَطُ مُضِيَّ الشَّرْطِ فِي حَلْفِ الْجَزَا وَفِي سَوَى ضَرُورَةٍ مَا جُوزَا
- ٧٠٩٠- وَإِنْ يَكُنْ شَرْطٌ تَلَا شَرْطًا بِلَا عَطْفٍ فَبِالْجَوَابِ خُصَّ الْأَوْلَا
- ٧٠٩١- وَالثَّانِ قِيْدٌ فِيهِ نَحْوُ "إِنْ تَجِدَ إِنْ تَكُنْ عَارِيًا فَبِالْخَيْرِ تَعُدْ"
- ٧٠٩٢- أَوْ مَعَ عَطْفٍ فَالْجَوَابُ لَهُمَا كَمَا "إِنْ تَجُودَا وَتَسُودَا تَعْظَمَا"
- ٧٠٩٣- "إِنْ تَوَمَّنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ" يَثْلُو "وَلَا يَسْأَلُكُمْ" (٢)

فَصْلٌ "لَوْ"

- ٧٠٩٤- مِنْ أَدْوَاتِ الشَّرْطِ مَعْنَى لَا عَمَلٌ "لَوْ" وَبِأَحْكَامٍ يُخَصُّ فَاثْمَلُ
- ٧٠٩٥- لِذَلِكَ عَمَّا قَبْلَهُ وَمَضَدَرًا مُرَادِفًا لِـ "أَنَّ" يَكُونُ فَيَرَى

(١) يقصد به الإمام الفراء. انظر: معاني القرآن للفراء ١/٦٦.

(٢) محمد ٣٦.

- ٧٠٩٦- مَا بَعْدَهُ إِنْ كَانَ مَاضِيًا عَلَى مُضِيٍّ وَأَخْلَصُوا مُسْتَقْبَلًا
 ٧٠٩٧- مَا جَاءَ مِنْ مُضَارِعٍ وَيَعْدَا فِعْلٌ تَمَنَّى يَأْتِ نَحْوُ "وَدَا"
 ٧٠٩٨- فِي غَالِبِ كَقَوْلِهِ "يُودُ" أَحَدُهُمْ لَوْ^(١) وَقَلِيلًا عَدُوا
 ٧٠٩٩- "مَا كَانَ ضَرْكٌ لَوْ مَنَّتْ"^(٢) ثُمَّ قَسَّ بِهِ وَلِلتَّقْلِيلِ يَأْتِي كَ "الْتِمَسِ
 ٧١٠٠- لَوْ خَاتَمًا"^(٣) فَخُصِّصَتْ بِالِاسْمِ أَوْ مَا هُوَ فِي تَأْوِيلِهِ وَحُكْمُ "لَوْ"
 ٧١٠١- لِلشَّرْطِ مَقْصُودٌ بِذَا الْفَضْلِ كَمَا لَهُ أَشْرَانَا فَاسْتَمِعَ مَا نَظَمَا
 ٧١٠٢- بِقَوْلِهِ "لَوْ" حَرْفٌ شَرْطِي فِي مُضِيٍّ وَلَا مِتْنَاعٍ مَا يَلِيهِ يَفْتَضِي
 ٧١٠٣- مُسْتَأْنَرًا مَا تَالِيهِ لَا تَعْرُضَا فِيهِ لِمَا لِيْتَفَى تَالٍ اقْتَضَى

/١١٣٥/

- ٧١٠٤- قَالَ^(٤) وَقَالَ غَيْرُهُ وَيَتَّفَى تَالٍ إِذَا مَا غَيْرُهُ لَمْ يَخْلَفِ
 ٧١٠٥- عَنْهُ وَنَاسَبَ الَّذِي تَقَدَّمَ خِلَافَ مَا نَاسَبَ لَكِنْ عَدِمَا
 ٧١٠٦- إِخْلَافَ غَيْرِهِ لَهُ وَتَبَّأَ إِنْ لَمْ يَنَاسِبْ أَوْلَا وَقَدْ أَتَى
 ٧١٠٧- ثُبُوتُهُ أَوْلَى كَمَا فِي نَجْوِهِ "لَوْ لَمْ يَخْفَ إِلَهَنَا لَمْ يَعْصِهِ"^(٥)

(١) البقرة ٩٦.

(٢) إشارة إلى قول قتيلة بنت النضر بن الحارث الأسدية من الكامل:

ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق

الشاهد فيه "ضرك لو" فإن "لو" وقعت بعد غير الفعل "يود" وهو قليل. انظر: الجنى الداني ٢٨٨ ومغني اللبيب ٣٥٠ والنصریح ٤١٦/٢ والفوائد العجيبة ٦٢ وشرح شواهد المغني ٢/٦٤٨.

(٣) الحديث: "التمس ولو خاتما من حديد". انظر: تاج العروس ٤٠/٤٨٤ والتصریح ٢/٤٢٣ ومغني اللبيب ٣٥٣ وشرح التسهيل ٣/١٩١.

(٤) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/١٦٣٠ - ١٦٣١.

(٥) إشارة إلى الحديث: "نعم العبد صهيبي لو لم يخف الله لم يعصه". انظر: شرح الكافية الشافية

٣/١٦٣١ والجنى الداني ٢٧٣ وتوضیح المقاصد والمسالك ٣/١٢٩٧ ومغني اللبيب ٣٣٩.

- ٧١٠٨- مُسَاوِيَا "لَوْلَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فَلَرَضَاعٍ بَيْنَنَا مَا حَلَّتِ"^(١)
- ٧١٠٩- وَأَدُونَا كَلَمْ تَحَلَّ لِلنَّسَبِ لَوْ انْتَفَى الرِّضَاعُ" وَالْبَعْضُ انْقَلَبَ
- ٧١١٠- عَلَيْهِ ذَا الْمِثَالِ قَالَ وَيَقِلُّ إِيْلَاؤُهَا مُسْتَقْبَلًا لَكِنْ قُبِلَ
- ٧١١١- إِنْ جَاءَ وَالْمُسْتَقْبَلُ الْمَعْنَى قَصْدٌ وَلَوْ بَلْفَظٍ مَا مَضَى كَمَا وَرَدَ
- ٧١١٢- فِي قَوْلِهِ "لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ"^(٢) "لَوْ أَنَّ لَيْلَى سَلَمَتْ"^(٣) فِي مَا نُظِمَ
- ٧١١٣- وَهِيَ بِالِاخْتِصَاصِ بِالْفِعْلِ كَذَلِكَ "لَكِنْ" "لَوْ": "أَنَّ" بِهَا قَدْ تَقْتَرِنُ
- ٧١١٤- كَقَوْلِهِ "لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ"^(٤)، "لَوْ أَنَّهُمْ
- ٧١١٥- قَدْ صَبَرُوا"^(٥) ثُمَّ مَحَلُّ "أَنَّ"^(٦) رَفَعٌ بِالِائْتِيَادِ وَاخْتِلَافًا
- ٧١١٦- هَلْ خَبِرَ مُقَدَّرٌ أَوْ لَا خَبِرَ حَيْثُ جَوَابٌ "أَنَّ" يُغْنِي وَذَكَرَ
- ٧١١٧- بَعْضُهُم الرُّفْعَ بِفِعْلِ قُدِّرَا كَمَا "تَبَيَّنَتْ" أَوْ شَبِيهَهُ وَنُصِرَا
- ٧١١٨- لِإِنَّهَا مَا خَرَجَتْ عَنْ قَاعِدِهِ تَخْصِيصَهَا بِالْفِعْلِ ثُمَّ سَاعَدَهُ
- ٧١١٩- تَقْلِيدُهُمْ فِعْلًا إِذَا مَا اسْمٌ صَرِيحٌ وَلِيَهَا قِيلَ وَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ

(١) إشارة إلى قول النبي - صلى الله عليه وسلم - في درة بنت أم سلمة: "لو لم تكن ربيبي في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة". انظر: البحر المحيط ٣/ ٢١٩ ومغني اللبيب ٣٤٣ والتصريح ٢/ ٤٢١ وهمع الهوامع ٢/ ٥٧١.

(٢) النساء ٩.

(٣) إشارة إلى قول توبة بن الحمير من الطويل:

فلو أن ليلى الأخيلىة سلمت علي ودونسي جندل وصفائح

لسلمت تسليم البشاشة أو زقا إليها صدى من جانب القبر صائح

الشاهد فيه وقوع الفعل المستقبل في معناه بعد "لو" وهو قليل. انظر: الأضداد ٣٢٥ والزاهر ١/ ٢٥٧ وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٣٢ والجنى الداني ٢٨٦ وهمع الهوامع ٢/ ٥٦٧.

(٤) النساء ٦٤.

(٥) الحجرات ٥.

(٦) الألف في "أَنَّ" للإشباع.

- ٧١٢٠- لِأَنَّهُ عَلَيْهِ حُثْمًا الْحَبْرُ يَكُونُ فِعْلًا وَهُوَ غَيْرُ مُعْتَبَرٍ
 ٧١٢١- فَقَدْ أَتَى اسْمًا فِي كَلَامٍ نُظِمًا وَغَيْرِهِ كَقَوْلِهِ "لَوْ أَنَّمَا
 ٧١٢٢- فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ"^(١) وَقَالَ فِيهِ شَاعِرٌ إِمَامٌ
 ٧١٢٣- لَوْ أَنَّ حَيًّا مُدْرِكُ الْفَلَّاحِ أَذْرَكَهُ مَلَاعِبُ الرِّمَاحِ^(٢)
 ٧١٢٤- وَإِنَّ مُضَارِعَ تَلَاهَا صُرْفًا إِلَى الْمُضِيِّ نَحْوُ "لَوْ يَفِي كَفَى"
 ٧١٢٥- أَيُّ إِنْ يَكُنْ لَفْظًا مُضَارِعًا صُرْفٌ مَعْنَى إِلَى الْمُضِيِّ مِثْلَمَا عُرِفَ
 ٧١٢٦- فَرَعٌ: جَوَابٌ "لَوْ" يَكُونُ مَاضِيًا مَعْنَاهُ أَيُّ مُضَارِعًا قَدْ نُفِيََا
 ٧١٢٧- بِ"لَمْ" وَمَاضِيًا صَرِيحًا مُثَبَّتًا مُقْتَرِنًا بِاللَّامِ غَالِيًا أَتَى
 ٧١٢٨- أَوْ كَانَ مَنفِيًّا بِ"مَا" فَالْأَكْثَرُ تَجْرِيدُهُ مِنْهَا بَلَى قَدْ يُذَكَّرُ
 ٧١٢٩- كَنَحْوِ "لَوْ لَمْ يَخَفِ اللَّهُ عَلَا لَمْ يَغْصِبْ"^(٣) مِثْلُ بِهِذَا الْأَوْلَى
 ٧١٣٠- "وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ"^(٤) مِثَالُ ثَانٍ وَثَالِثٍ بِلَامٍ وَتُنزَلُ

/١٣٥ب/

- ٧١٣١- وَرَابِعًا مَعَ خَامِسٍ قَدْ مَثَّلُوهُ "لَوْ شَاءَ رَبُّكَ" تَلَا "مَا فَعَلُوهُ"^(٥)
 ٧١٣٢- "لَوْ نَعْطُ خَيْرَةً لَمَا افْتَرَقْنَا"^(٦) ثُمَّ خِلَافُ مَا هُنَا ذَكَرْنَا

(١) لقمان ٢٧.

(٢) الرجز للبيد بن ربيعة، الشاهد فيه "مدرك الفلاح" حيث وقع خبراً لـ"أن" الواقعة بعد "لو" وهو اسم. انظر: الدر المصون ١٠٤/١ وشرح الكافية الشافية ٣/١٦٣٧ والجنى الداني ٢٨٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/١٣٠٢ ومعني اللبيب ٣٥٧ وهمع الهوامع ١/٥٠٢.

(٣) مر تخريج الحديث في البيت ٧١٠٨.

(٤) الواقعة ٦٥.

(٥) الأنعام ١١٢.

(٦) إشارة إلى قوله من الوافر:

ولو تعطى الخيار لما افترقنا ولكن لا خيار مع الليالي

٧١٣٣- إِذَا أَتَى فَهَوَ مُؤَوَّلٌ عَلَى حَذْفٍ لِمَا فِيهِ جَوَابًا جُعِلَا

فَصْلٌ يُذَكِّرُ فِيهِ "أَمَّا" وَ"لَوْلَا" وَ"لَوْمًا"

٧١٣٤- "أَمَّا" يَفْتَحُ هَمْزَةً فِي الضُّبُطِ وَالشَّدَّ حَرْفٌ فِيهِ مَعْنَى الشَّرْطِ

٧١٣٥- وَهُوَ بَسِيطٌ يَفْتَضِي التَّفْصِيلَا فِي غَالِبِ فَيُعْطَى المَثْبِلَا

٧١٣٦- عَلَيْهِ غَالِيَا وَقَدْ يُؤَكِّدُ فَقَطُّ وَعَنْ تَفْصِيلِهِ يُجَرِّدُ

٧١٣٧- وَهُوَ كَمَهْمَا يَكُ مِنْ شَيْءٍ "فَسَدَّ" عَنْ فِعْلِ شَرْطٍ وَأَذَاةٌ إِنْ وَرَدَ

٧١٣٨- مَعَ قَصْدِ تَفْصِيلٍ وَمَعَ مُجَرِّدٍ تَأَكُّدٍ وَذَا عَلَى الْمُعْتَمَدِ

٧١٣٩- وَالْفِعْلُ لَا يَجِيءُ بَعْدَهَا وَقَا لِيَلِسُوا تَلَوَهَا وَجَوَّبَا أَلْفَا

٧١٤٠- لِأَنَّهُ مَعَ الَّذِي تَقَدَّمَا جَوَابٌ شَرْطٍ أَفْهَمَتْ وَإِنَّمَا

٧١٤١- أُخْبِرَتِ الْفَاءُ لَهُ تَحْوُرًا عَنْ أَنْ تَوَالِي لَفْظُ شَرْطٍ وَجَزَا

٧١٤٢- سَيِّانٍ كَانَ مَا يَلِيهَا مُبْتَدَا إِيَّاهُ تَلَوُهُ يَكُونُ مُسْتَنَدَا

٧١٤٣- أَوْ عَكْسَهُ أَوْ كَانَ مَعْمُولًا يَلِيهِ عَامِلٌ أَوْ مُفَسِّرُ الْعَامِلِ فِيهِ

٧١٤٤- كَنَحْوِ "أَمَّا قَائِمٌ فَحَالِدٌ" وَنَحْوِ "أَمَّا عَامِرٌ فَقَاعِدٌ"

٧١٤٥- "أَمَّا مُحَمَّدًا فَأَكْرَمٌ"، "أَمَّا سَلْمَانَ فَاعْرِضْ عَنْهُ تَفْعَلْ حَزْمًا"

٧١٤٦- وَأَفْهَمَ مِنَ الْكَلَامِ أَنَّهُ امْتَنَعَ اسْمَانِ أَوْ أَكْثَرَ قَبْلَ الْفَا يَنْعُ

٧١٤٧- كَنَحْوِ "أَمَّا زَيْدٌ ابْنُهُ فَلَا تَضْرِبْ" وَنَحْوِهِ وَحَيْثُ فَصَلَا

٧١٤٨- بِجُمْلَةٍ فَشَرْطُهَا الدُّعَاءُ مَعَ تَقَدُّمِ الْفَاصِلِ حَيْثُمَا وَقَعَ

الشاهد فيه على أن اللام دخلت على جواب "لو" المنفي وهو قليل. انظر: شرح شواهد المعني

التذليل والتكميل ١١/ ٣٧٤ وخزانة الأدب ٤/ ١٤٥ وهمع الهوامع ٢/ ٥٧٢ والتصريح ٢/ ٤٢٤

ومعني اللبيب ٣٥٨.

- ٧١٤٩- كَنَحُوا "أَمَّا بَعْدُ أَبْنَاكَ الْإِلَهَ فَالْأَمْرُ ذَا" وَقِشَ بِهِذَا مَا سِوَاهُ
 ٧١٥٠- وَحَذَفُ ذِي الْمَا قُلْ فِي نَثْرِ إِذَا لَمْ يَكْ قَوْلٌ مَعَهَا قَدْ نُبِذَا
 ٧١٥١- فَجَاءَ فِي الصَّحِيحِ "أَمَّا بَعْدُ مَا بَالَ رِجَالٍ"^(١) وَالْقِيَّاسُ عُدِمَا
 ٧١٥٢- وَجَاءَ فِي السَّعْغَرِ بِكَثْرَةِ وَمَعَ قَوْلٍ وَحَذْفُهُ فَمَا الْحَذْفُ امْتِنَعُ
 ٧١٥٣- بَلْ هُوَ وَاجِبٌ وَفِي مَا حُذِفَا مِنْ صِيغَةِ الْقَوْلِ بِهِ يَكُونُ فَا
 ٧١٥٤- "لَوْلَا" وَ"لَوْ مَا" يَلْزَمَانِ الْإِبْتِدَا بَعْدَهُمَا لَمْ يُلَفَّ غَيْرُ الْمُبْتَدَا
 ٧١٥٥- وَاحْذِفْ وَجُوبًا لِلَّذِي عُدَّ خَيْرٌ عَنْهُ كَمَا فِي بَابِ الْإِبْتِدَاءِ^(٢) مَرَّ
 ٧١٥٦- إِذَا امْتِنَاعًا مِنْ حُضُولِ شَيْءٍ أَيْ جَوَابٌ ذَيْنِ بوجُودِ أَيْ لَشَيْءٍ
 ٧١٥٧- قَالَ الْجَوَابُ عَقْدًا كِلَاهُمَا كَنَحُوا "لَوْلَا عَامِرٌ لِأَكْرَمَا"

/١٣٦/

- ٧١٥٨- "لَوْلَا الْعَلَا لَمْ يَحْضُرِ ابْنُ الْقَيْنِ" وَكَجَوَابِ "لَوْ" جَوَابُ ذَيْنِ
 ٧١٥٩- كَنَحُوا "لَوْلَا أَنْتُمْ لَكُنَّا"^(٣) "لَوْلَا الْعَلَا لَمْ يَأْتِنَا مُهْنًا"
 ٧١٦٠- وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا^(٤)
 ٧١٦١- وَنَحَوُ "لَوْلَا عَامِرٌ" قَدْ حُذِفَا جَوَابُهُ لِكُونِهِ قَدْ عُرِفَا
 ٧١٦٢- وَبِهِمَا التَّحْضِيضُ وَهُوَ الطَّلْبُ بِالْحَتِّ مِزْمِيْرٌ كَـ"لَوْلَا تَضْرِبُ"
 ٧١٦٣- "لَوْ مَا ضَرَبْتَ عَامِرًا" وَ"هَلَّا" تُفِيدُ حَضًّا وَكَذَلِكَ "أَلَّا"

(١) انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ١٩٥ والجنى الداني ٥٢٤ وشرح ابن عقيل ٤ / ٥٤.

(٢) انظر: البيت ١٩٥٣.

(٣) سبأ ٣١.

(٤) الرجز لعامر بن الأكوخ رضي الله عنه، الشاهد فيه "لولا الله ما اهتدينا" فإن "لولا" حرف امتناع

وله جواب. انظر: شرح الكافية الشافية ٣/١٤٠٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/١٢٩١ وهمع

الهموع ٢/٤٩١ وخزانة الأدب ١١/٣١٨ وحاشية الصبان ٤/٧١.

- ٧١٦٤- وَقَوْلُهُ "أَلَا" لِعَرْضٍ مِثْلَمَا فِي شَرْحِ كَافِيَّتِهِ^(١) وَإِنَّمَا
 ٧١٦٥- أَلْحَقَهَا بِمَا هُنَا لِأَنَّهَا تَخْتَصُّ بِالْفِعْلِ كَمَا قَدْ بَيَّنَّهَا
 ٧١٦٦- بِقَوْلِهِ وَأَوْلَيْنَهَا الْفِعْلًا حَتْمًا وَبِالْجُمْلَةِ تَلَقَّى الْفَضْلًا
 ٧١٦٧- مَا بَيَّنَّهَا وَبَيَّنَّ فِعْلَ الْإِعْتِرَاضِ وَمِنْهُ شَاهِدٌ أَتَى بِأَلَا اعْتِرَاضَ
 ٧١٦٨- وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ عَلَّقُو حَتْمًا أَوْ بِفِعْلِ ظَاهِرٍ
 ٧١٦٩- مُؤَخَّرٍ نَحْوُ "فَهَلَّا بِكَرًا"^(٢) تَقْدِيرُهُ "هَلَّا نَكَحْتَ عَذْرًا"
 ٧١٧٠- وَنَحْوُ "لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ"^(٣) فَ"لَوْلَا قُلْتُمْ" نَوَوُهُ
 ٧١٧١- وَجُمْلَةٌ إِشْبِيَّةٌ إِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ فَكَيْدٍ "كَانَ" بَعْدَ رَفَعَتْ
 ٧١٧٢- مُضْمَرٌ شَأْنٌ خَبَّرَ لَهَا وَذَا أَوْلَى الْوُجُوهِ وَسِوَاهُ بُبْدًا

الإِخْبَارُ بِ"الذِي" وَفُرُوعِهِ وَالْأَلْفِ وَاللَامِ الْمَوْصُولَةِ

- ٧١٧٣- يُسَمَّى بِبَابِ السُّبُكِ^(٤) وَهُوَ إِنَّمَا وَضِعَ لِلتَّذْرِيْبِ فِي التَّحْوِي كَمَا
 ٧١٧٤- مَسَائِلُ التَّمْرِيْنِ فِي الصَّرْفِ تَفَعَّ وَبَعْضُهُمْ^(٥) لِبَابِ الْإِخْبَارِ وَضَعُ
 ٧١٧٥- مُفَصَّلًا لَهُ عَلَى الْأَبْوَابِ لِتَحْضُلِ الشُّوْءِ فِي الْإِعْرَابِ
 ٧١٧٦- مَا قِيلَ أَحْبَبَ عَنْهُ بِ"الذِي" فَلَا يَجْرِي عَلَى ظَاهِرِهِ بَلْ أَوْلَا
 ٧١٧٧- بِالْعَكْسِ فَهُوَ خَبَّرَ قَدْ أُخْبِرَا عَنِ "الذِي" ثُمَّ "الذِي" قَدْ ذُكِرَا

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٥٥.

(٢) إشارة إلى قول النبي - صلى الله عليه وسلم - لجابر بن عبد الله: "أبكرًا تزوجت أم ثيبًا؟ فقال: ثيبًا، فقال: فهلا بكرا تداعبها وتداعبك". انظر: الزاهر ١/ ١٥٨ ولسان العرب ١/ ٣٧٦.

(٣) النور ١٦.

(٤) وهي تسمية قديمة. انظر: المقاصد الشافية ٦/ ٢٠٥ والتصريح ٢/ ٤٣٣.

(٥) انظر: التصريح ٢/ ٤٣٣.

- ٧١٧٨- مَبْتَدَأُ قَبْلَ اسْتَقَرَّ حَتْمًا وَسَوَّغَ الإِطْلَاقَ فِيهِ إِمَّا
 ٧١٧٩- لِكُونِ ذِي الْبَاءِ كـ "عَنْ" وَ"عَنِ" كَبَا أَوْ كَوْنِ بَائِهِ يُفِيدُ السَّبَبَا
 ٧١٨٠- أَوْ كَوْنِهِ أَحْبَرَ عَنْهُ مَعْنَى وَإِنْ يَكُنْ لَفْظًا كَمَا ذَكَرْنَا
 ٧١٨١- وَمَا سِوَاهُمَا فَوْسَطُهُ وَلَهُ تَجَعَّلَ لِلْمُبْتَدَأِ "الذِي" صَلَهُ
 ٧١٨٢- عَائِدُهَا خَلْفَ مُعْطِي التَّكْمِلَةِ أَي مَوْضِعِ اسْمِ آخِرِ فِي الْأَمْثَلَةِ
 ٧١٨٣- قَدْ كَانَ عَنْهُ مُحْبَرًا فِي الْمَعْنَى وَحَبْرًا صَارَ كَمَا قَدَّمْنَا

/١٣٦ب/

- ٧١٨٤- نَحْوُ "الذِي صَرَبْتُهُ زَيْدًا" فَذَا "صَرَبْتُ زَيْدًا" كَانَ فَادِرِ الْمَأْخِذَا
 ٧١٨٥- فَبِ "الذِي" ابْتَدَأَتْهُ وَأُخْرَا مَعَ رَفْعِهِ "زَيْدًا" فَصَارَ حَبْرًا
 ٧١٨٦- وَوَسَطَتْ "صَرَبْتُ" لِ "الذِي" صَلَهُ وَ"زَيْدًا" الْحَبْرُ قَدْ أَخْلَفَ لَهُ
 ٧١٨٧- مَكَانَهُ الْعَائِدُ وَهُوَ الْمُضْمَرُ مُتَّصِلًا إِذْ لَيْسَ وَضَلَّ يُحْظَرُ
 ٧١٨٨- وَبِ "اللَّذِينَ" وَ"الَّتَيْنِ" وَ"الَّتِي" أَحْبَرَ مُرَاعِيًا وَفَاقَ الْمُجْتَبِ
 ٧١٨٩- مُطَابِقًا فِي مُضْمَرِ لِلْمُخْبِرِ عَنْهُ الذِي وَسَمْتَهُ بِالْحَبْرِ
 ٧١٩٠- تَذَكِيرًا أَوْ تَأْنِيثًا أَوْ تَعُدُّدًا مَعَ جَمْعِ أَوْ تَثْنِيَةٍ أَوْ مَفْرَدًا
 ٧١٩١- فَإِنْ تَقُلْ "بَلَّغْتُ مِنْ إِخْوَتِنَا لِلْعَامِرِيِّينَ رِسَالَةً لَنَا"
 ٧١٩٢- إِنْ تُحْبِرْنَ عَنْ تَاءٍ "بَلَّغْتُ" وَعَنْ "إِخْوَتِنَا" وَ"الْعَامِرِيِّينَ" وَمَنْ
 ٧١٩٣- أَحْبَرَ عَنْ "رِسَالَةٍ" لَمْ يَسْلَمْ فَاسْلُكْ سَبِيلَ النَّمْطِ الْمُقَدَّمِ
 ٧١٩٤- مُلْتَزِمًا لِلخَمْسَةِ الْأَعْمَالِ فِي هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ الْأَحْوَالِ
 ٧١٩٥- نَحْوُ "الذِي بَلَّغَ مِنْ إِخْوَتِنَا لِلْعَامِرِيِّينَ رِسَالَةً أَنَا"
 ٧١٩٦- أَوْ "الذِينَ مِنْهُمْ بَلَّغْتُ لِلْعَامِرِيِّينَ الذِي أَرْسَلْتُ
 ٧١٩٧- إِخْوَتِنَا" أَوْ "اللَّذَانِ - أَي هُمَا - بَلَّغْتُ مِنْ إِخْوَتِنَا إِلَيْهِمَا
 ٧١٩٨- مَا أَرْسَلَهُ الْعَامِرِيَّانِ"، "الَّتِي بَلَّغْتُ مِنْ إِخْوَتِنَا الْأَرْبَعَةَ

- ٧١٩٩- لِلْعَامِرَيْنِ رِسَالَةٌ كَذَا "بَلَّغْتُهُمَا" فِيهِ يَجُوزُ حَيْثُ ذَا
 ٧٢٠٠- مُتَّصِلٌ بِالْفِعْلِ مَنْصُوبٌ كَمَا مَرَّ وَإِنَّمَا هُنَا تَقْدِيمًا
 ٧٢٠١- لِأَنَّهُ يُمَكِّنُ فِيهِ الْوَضْلُ فَلَمْ يَجْزِ تَأْخِيرُهُ وَالْفَضْلُ
 ٧٢٠٢- ثُمَّ لَمَّا أُخْبِرَ عَنْهُ بَيْنَا أَرْبَعَةٌ مِنَ الشَّرْطِ هَهُنَا
 ٧٢٠٣- قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَعْرِيفٌ لَمَّا أُخْبِرَ عَنْهُ هَهُنَا قَدْ حِيَمَا
 ٧٢٠٤- فَكُلُّ مَا لَا يَقْبَلُ التَّأْخِيرَ لَا يُخْبِرُ عَنْهُ نَحْوُ "أَيِّ" مَثَلًا
 ٧٢٠٥- مِنْ كُلِّ مَا يَشْرُطُ أَوْ مَا اسْتَفْهَمَا وَ"كَمْ" لِإِخْبَارٍ تَعَجُّبٌ بِ"مَا"
 ٧٢٠٦- وَمُضْمَرِ الشَّانِ لِفَقْدِ مَا اسْتَفْرَ لَهُ مِنَ التَّصْدِيرِ لَكِنْ اغْتَبِرُ
 ٧٢٠٧- قَبُولَهُ التَّأْخِيرَ أَوْ قَبُولَ مَا أَخْلَفَهُ لَهُ بِتَسْهِيلٍ^(١) كَمَا
 ٧٢٠٨- يُخْبِرُ عَنْ ضَمِيرِ "قُمْتُ" الْمُتَّصِلِ لِأَنَّ مَا أَخْلَفَهُ مِنْ مُنْفَصِلٍ
 ٧٢٠٩- يَقْبَلُهُ وَكُلُّ مَا لَا يَقْبَلُ تَعْرِيفًا إِخْبَارًا عَنْهُ يُهْمَلُ
 ٧٢١٠- كَالْحَالِ وَالتَّمْيِيزِ حَيْثُ الْمُضْمَرُ مَا سَدَّ عَنْهُ وَكَذَا لَا يُخْبِرُ

/١١٣٧/

- ٧٢١١- عَنْ "أَحَدٍ" مِنْ نَحْوِ "لَمْ يَرَوْا أَحَدًا" لِمَا ذَكَرْنَا لَا لِأَنَّهُ وَرَدَ
 ٧٢١٢- فِي خَالَةِ التَّنْهِي فَقَطْ كَمَا رُعِمَ^(٢) ثُمَّ مِنَ الرَّابِعِ ذَا الشَّرْطِ غَلِمَ
 ٧٢١٣- كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجْنِبِيٍّ أَوْ بِمُضْمَرِ شَرْطٍ فَالِإِخْبَارَ أَبَوْا
 ٧٢١٤- عَنْ مُضْمَرِ عَادٍ لِبَعْضِ الْجُمْلَةِ كَهَاءِ "رَبِّدْتُ لُنْثَةً" فَمِثْلُهُ
 ٧٢١٥- أَخْلَفْتُهُ عَنْهُ فَإِنْ أَعَدَّتْهُ إِلَى "الَّذِي" وَهُوَ الَّذِي وَصَلْتُهُ
 ٧٢١٦- بَقِيَ مَا كَانَ يُعْوَدُ أَوْ لَا لَهُ بِغَيْرِ مُضْمَرٍ أَوْ جُعِلَا

(١) انظر: التسهيل ٢٥١.

(٢) أي ابن مالك، وكلامه هذا ذكره في باب العدد من التسهيل. انظر: التسهيل ١١٨ - ١١٩.

- ٧٢١٧- إِلَيْهِ عَائِدًا فَمَا قَدْ وُصِلًا لَا عَائِدًا لَهُ وَإِنْ عَادَ إِلَى
- ٧٢١٨- كُلِّ فَلَمْ يَجْزُ وَلَيْسَ يُخْبِرُ عَمَّا بِحَرْفِ لَا يَلِيهِ مُضْمَرٌ
- ٧٢١٩- جُرَّكَ "مُذٌ" وَ"مُنْذٌ" أَوْ كَ "حَتَّى" وَالْوَاوِ وَالْكَافِ وَ"رُبُّ" وَالثَّ
- ٧٢٢٠- وَلَا عَنِ الْمُضَافِ دُونَ مَا يُضَافُ لَهُ أَوْ الْوَصْفِ بِدُونِ ذِي اتِّصَافٍ
- ٧٢٢١- أَوْ الَّذِي يُوصَفُ دُونَ الْوَصْفِ أَوْ عَنِ مَصْدَرٍ يَعْمَلُ إِذْ كَلًّا نَفَّوْا
- ٧٢٢٢- وَقَوْعٌ مُضْمَرٌ مَحَلُّهُ فَ"سَرُّ" أَبَا يَزِيدَ ضَرْبٌ عَمَرُو الْأَعْرُ
- ٧٢٢٣- يُخْبِرُ عَنِ "يَزِيدَ" قَطُّ أَمَّا الْأَبُ فَهَوُ مُضَافٌ فَلَهُ يُجْتَنَبُ
- ٧٢٢٤- وَالضَّرْبُ عَامِلٌ وَ"عَمَرُو" مُتَّصِفٌ أَمَّا "الْأَعْرُ" فِيهِ "عَمَرُو" قَدْ وُصِفَ
- ٧٢٢٥- فَإِنَّ عَنِ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ لَهُ مَعًا أَوْ الْعَامِلِ مَعَ مَا عَمَلَهُ
- ٧٢٢٦- أَخْبِرْتَ أَوْ عَنِ صِفَةٍ أَخْبِرْتَ مَعَ مَوْصُوفِهَا فَكُلُّ هَذَا مَا ائْتَنَعَ
- ٧٢٢٧- فَرَاعٍ مَا رَعَوْا مِنَ الشُّرُوطِ لَهُ أَيْضًا وَمِنْ شُرُوطِهِ مَا أَهْمَلَهُ
- ٧٢٢٨- مِنْ كَوْنِهِ يَجُوزُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ بِالرَّفْعِ فَالْمُنْصُوبُ دَوْمًا عَنْهُ لَا
- ٧٢٢٩- يُخْبِرُ كَالظَّرْفِ وَأَنْ يَكُونَ فِي جُمْلَةٍ اخْبَارِيَّةٍ فَيَتَّبِعِي
- ٧٢٣٠- فِي نَحْوِ "إِضْرِبْ عَامِرًا" أَنْ يُخْبِرَا عَنْ "عَامِرٍ" وَالشَّرْطُ أَيْضًا أَنْ يَرَى
- ٧٢٣١- فِي جُمْلَةٍ لَا مَعَ جُمْلَتَيْنِ فِي فَرْدِهِ مِنْ مُسْتَقْبَلَتَيْنِ
- ٧٢٣٢- كَ "قَعَدَ الْعَلَا وَقَامَ عَمَرُو" لَا "إِنْ أَتَى يَزِيدُ جَاءَ بِكُرٍ"
- ٧٢٣٣- وَأَخْبِرُوا هُنَا بِ"أَل" عَنْ بَعْضِ مَا أَيْ جُزْءِ جُمْلَةٍ لِمَا تَقَدَّمَ
- ٧٢٣٤- مِنَ الشُّرُوطِ مَعَ شُرُوطِ تَفْهَمُ مِنْ قَوْلِهِ نَظْمًا وَذَلِكَ الْكَلِمُ
- ٧٢٣٥- يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَ أَيْ جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ قَدْ قَدَّمَ
- ٧٢٣٦- فِعْلٌ بِهَا عَلَى سِوَاهِ مُطْلَقًا لَيْسَ يَنْفِي أَوْ سِوَاهِ سَبِقًا
- ٧٢٣٧- إِنْ ضَحَّ صَوَّغَ صِلَةً مِنْهُ لِـ "أَل" فَكَانَ مُتَضَرِّفًا وَاضْرِبْ مَثَلُ

/١٣٧ب/

٧٢٣٨- كَصَوَّغٍ "وَاقٍ" مِنْ "وَقَى اللَّهُ الْبَطْلَ" فَحَيْثُ أَخْبِرُوا عَنِ اسْمِ اللَّهِ جَلَّ

- ٧٢٣٩- فَـ "الوَاقِيِ الْبَطْلُ اللهُ" يُقَالُ وَالْمُضْمَرُ الْحَلْفُ فِي هَذَا يُرَالُ
 ٧٢٤٠- أَوْ أَخْبَرُوا عَنْ بَطْلٍ مِنَ الْمَثَلِ فَلْيُقَالِ "الوَاقِيهِ رَبُّنَا الْبَطْلُ"
 ٧٢٤١- وَقَدِمَ الْمُضْمَرُ كَيْ يَتَّصِلَا وَحَدْفُهُ فِي الْإِضْطِرَارِ نُقِلَا
 ٧٢٤٢- لَا غَيْرِهِ لِأَنَّهُ عَائِدٌ "أَلْ" وَإِنْ يَكُنْ بِالْوَصْفِ نَضْبُهُ حَظْلُ
 ٧٢٤٣- وَامْتَنَعَ لِإِخْبَارِ بِـ"أَلْ" عَنْ "عَمَزُو" مِنْ نَحْوِ "عَمَزُو قَائِمٌ" وَ"بَكَرُ"
 ٧٢٤٤- مِنْ نَحْوِ "بَكَرُ قَامَ عَمَهُ" وَ"مَا يُرَالُ بِكَرٍ مُعْرَمًا مُتِيَمًا"
 ٧٢٤٥- وَ"حَنْبَلٌ" مِنْ نَحْوِ "كَادَ حَنْبَلٌ أَنْ يَضْرِبَ الْفَضْلُ" فَأَمَّا الْأَوَّلُ
 ٧٢٤٦- فَفَقَدَ الْفِعْلُ وَأَمَّا الثَّالِي فَفَقَدَ التَّثْنِيدَ لِلْأَفْعَالِ
 ٧٢٤٧- وَرَابِعٌ قَدْ فَقَدَ التَّضْرُفًا لِلْفِعْلِ فَالْإِخْبَارُ فِي الْكُلِّ انْتَفَى
 ٧٢٤٨- وَوَضُلٌ "أَلْ" حَيْثُ لِظَاهِرِ رَفَعٍ فَمَعَهُ مَنزَلَةٌ الْفِعْلِ يَقَعُ
 ٧٢٤٩- وَوَضُلٌ "أَلْ" حَيْثُ يَكُونُ رَافِعًا لِمُضْمَرٍ كَانَ إِلَى "أَلْ" زَاجِعًا
 ٧٢٥٠- يَسْتُرُهُ فِي صِلَةٍ حَتْمًا فَلَمْ يَبْرُزْ وَغَيْرُهُ بِقَوْلِهِ انْتَضَمَ
 ٧٢٥١- وَإِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صِلَةٌ "أَلْ" ضَمِيرٌ غَيْرَهَا أُبَيِّنُ وَأَنْفَضِلُ
 ٧٢٥٢- فَتَنَحُو "أَوْضَلْتُ مِنَ الْفَضْلِ إِلَى ابْنَيْكَ قِصَّةً" تَقُولُ مَثَلًا
 ٧٢٥٣- فِي السَّابِقِ "الْمُوصِلُ مِنَ فَضْلِ هُنَا لِابْنَيْكَ قِصَّةً وَنَحْوَهَا أَنَا"
 ٧٢٥٤- فَيُسْتَرُ الضَّمِيرُ فِي "الْمُوصِلِ" أَوْ أَخْبَرْتُ عَنْ "فَضْلِ" فَقُلْتُ كَمَا حَكَّوْا
 ٧٢٥٥- فِيهِ "الْمُوصِلُ أَنَا مِنْهُ إِلَى ابْنَيْكَ قِصَّةً لَهُ الْفَضْلُ" وَلَا
 ٧٢٥٦- يُسْتَرُ أَوْ أَخْبَرْتُ عَنْ تَالِيهِمَا قُلْتُ "الْمُوصِلُ أَنَا إِلَيْهِمَا
 ٧٢٥٧- قِصَّةً ابْنَاكَ" وَإِنْ أَخْبَرْتَا عَنْ "قِصَّةٍ" وَنَحْوَهَا ذَكَرْتَا
 ٧٢٥٨- فِي ذَلِكَ "الْمُوصِلُهَا دَوْمًا أَنَا لِابْنَيْكَ مِنْ فَضْلِ رِسَالَةٍ لَنَا"

بَابٌ يُبَيِّنُ فِيهِ الْعَدَدَ

- ٧٢٥٩- بِمَا لِكَيْبَةِ أَحَادٍ وَضَعُ حُدِّ فَمِنْهُ وَاحِدٌ وَمَا جُمِعَ
 ٧٢٦٠- مِنْ طَرَفَيْهِ الْمُتَوَازِنَيْنِ ضِعْفٌ لَهُ كَحَالَةِ الْإِثْنَيْنِ
 ٧٢٦١- فَلَيْسَ مِنْهُ وَاحِدٌ وَالْأَوَّلُ أَوْلَى وَإِنَّمَا هُنَا يَفْصِلُ
 ٧٢٦٢- أَحْكَامَ مَا لَهُ مُمَيِّزٌ فَلَمْ يَأْتِ بِـ"وَاحِدٍ" وَلَا بِـ"اِثْنَيْنِ" ثُمَّ
 ٧٢٦٣- وَإِنْ يَكُونَا مِنْهُ إِذْ لَا يُذَكَّرُ مَعَهُمَا الْعَدَدُ حَيْثُ حَظَرُوا
 ٧٢٦٤- فَالْجِنْسُ مَعَ وَحْدَةٍ أَوْ شَفَعِ هُمَا مِمَّا أَتَى مُمَيِّزًا قَدْ فُهِمَّا

/١١٣٨/

- ٧٢٦٥- فَلَيْسَ يُحْتَاجُ إِلَى ذِكْرِ الْعَدَدِ خِلَافَ "خَمْسٍ سَلَحٍ" إِذْ لَمْ يُقَدِّ
 ٧٢٦٦- مِنْهُ سِوَى مُطْلَقِ جَمْعٍ فَافْتَقَرَ لِعَدَدٍ مَيِّزُهُ وَقَدْ نَزَرَ
 ٧٢٦٧- كَأَنَّ خُضْيِيهٍ مِنَ التَّدْلِيلِ ظَرَفٌ عَجُوزٍ فِيهِ نِتْنَا حَنْظَلٍ^(١)
 ٧٢٦٨- وَ"وَاحِدٌ" وَ"اِثْنَانٍ" ذُكِرَا مَعَا مُذَكَّرٍ وَعَكْسِيهِ وَوَقَعَا
 ٧٢٦٩- بِالْعَكْسِ مَا يَقُولُهُ قَدْ ذَكَرَهُ "ثَلَاثَةٌ" بِالثَّاءِ قُلٌّ لِلْعَشْرَةِ
 ٧٢٧٠- أَيُّ مَعَ مَا بَيْنَهُمَا إِنْ فَسَّرَهُ فِي عِدِّ مَا أَحَادُهُ مُذَكَّرَهُ
 ٧٢٧١- فِي الضِّدِّ مَا أَتَتْ مِنْهُ الْأَحَادُ جَرِّدٍ مِنَ الثَّاءِ فَأَضَلُّ الْأَعْدَادُ
 ٧٢٧٢- تَأْنِيهِهَا لِأَنَّهَا أَشْمَاءٌ مَا يُجْمَعُ وَالْجَمْعُ مُؤَنَّثٌ فَمَا
 ٧٢٧٣- أَتَى مُذَكَّرًا فَمَعُهُ اشْتُضِحِبَا أَضَلُّ وَمَا أَتَتْ مِنْهُ وَجَبَا

(١) الرجز لخطام المجاشعي، الشاهد فيه "نيتنا حنظل" حيث أضاف العدد "ثنتان" إلى معدوده وهذا ضرورة. انظر: الدر المصون ١/١٨٦ ولسان العرب ١٤/١١٧ والكتاب ٣/٦٢٤ وعلل النحو ٤٨٩ والعدد في اللغة ٢٦ وشرح الكافية الشافية ٢/٩٠٠.

- ٧٢٧٤- حَذَفَ لِأَجْلِ الْفَرْقِ حَيْثُ الذُّكْرُ أَصْلٌ مُقَدَّمٌ كَمَا قَدْ ذَكَرُوا
- ٧٢٧٥- فَالْحَقُّ لَهُ بِذِكْرِ قَدْ حُفِّفَا وَمَعَ مُؤَنَّثٍ تَقْبِيلٍ حُذِفَا
- ٧٢٧٦- وَعَيْرٌ آحَادٍ هُنَا لَا يُعْتَبَرُ كَصُورَةِ الْجَمْعِ لِأَنَّيْ أَوْ ذَكَرُ
- ٧٢٧٧- كَقَوْلِهِ "خَمْسَةٌ حَمَامَاتٍ" "خَمْسٌ إِرْوَابٌ" اِغْتِبَارُ الْآتِي
- ٧٢٧٨- فِي مُفْرَدٍ وَلَيْسَ الْاِغْتِبَارُ فِي ذَاكَ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ أَنْ يَنْتَهِيَ
- ٧٢٧٩- مَعْنَاهُ أَوْ بِالْعَكْسِ لَكِنْ يُنْظَرُ لِمَا اسْتَحَقَّ الْفَرْدُ أَوْ يُعْتَبَرُ
- ٧٢٨٠- ضَمِيرُهُ وَنَعْتُهُ كـ "زَيْنُوبٌ شَخْصٌ جَمِيلٌ"، "حَمْرَةٌ يَسْتَوْجِبُ"
- ٧٢٨١- تَقُولُ "أَرْبَعَةٌ حَمَزَاتٍ" إِذَا عَدَدْتَ أَوْ "خَمْسَةٌ أَشْخُصٌ" كَذَا
- ٧٢٨٢- "نَفْسٌ زَكِيَّةٌ" لِأَجْلِ ذَا يُقَالُ "ثَلَاثُ أَنْفُسٍ" وَقِسْ بِذَا الْمِثَالِ
- ٧٢٨٣- وَعَيْرٌ مَا ذَكَرْتَهُ قَلِيلٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِحَقِّهِ التَّأْوِيلُ
- ٧٢٨٤- ثُمَّ إِذَا الْمَعْدُودُ كَانَ قَدْ وُصِفَ شَيْءٌ بِهِ وَذَلِكَ الشَّيْءُ حُذِفَ
- ٧٢٨٥- فَاعْتَبِرِ الْمَحْذُوفُ لَا حَالَ الصِّفَةِ كَقَوْلِهِمْ "خَمْسٌ حَوَائِضٌ" صِفَهُ
- ٧٢٨٦- نِسَاءً أَوْ "خَمْسَةٌ رُبْعَاتٍ" لَهَا قَدْ وُصِفَ الذُّكُورُ وَالْعَيْرُ وَهِيَ
- ٧٢٨٧- وَمَعَ ذَا النَّوْعِ الْمُمَيِّزِ اجْرُرِ إِنْ كَانَ جَمْعًا جَاءَ مَعَ تَكْسِيرِ
- ٧٢٨٨- بِلَفْظٍ جَمَعَ قَلَّةً فِي الْأَكْثَرِ كـ "خَمْسٌ أَنْفُسٍ"، "ثَلَاثُ أَبْنَاءٍ"
- ٧٢٨٩- وَجَمَعَ تَصْحِيحٍ أَتَى أَوْ أَكْثَرُ ذَلِكَ فِي مَا أَهْمَلَ التَّكْسِيرُ
- ٧٢٩٠- مِنْهُ وَفِي مُجَاوِرِ الْمُهْمَلِ مَعَ مُمَائِلِ التَّكْسِيرِ سَالِمًا وَقَعَ
- ٧٢٩١- "سَبْعٌ سَمَاوَاتٍ" (١) مِثَالُ الْأَوَّلِ وَ"سَبْعٌ سُئِلَاتٍ" (٢) الَّذِي يَلِي

(١) البقرة ٢٩.

(٢) يوسف ٤٣.

/ب ١٣٨/

- ٧٢٩٢- لِأَنَّهُ لِدِ "بَقَرَاتٍ" جَاوَرًا وَنَحْوِ "سَبْعِ أَرْضِينَ" ^(١) غَيْرًا
 ٧٢٩٣- فِيهِ بِنَاءٌ وَاحِدٌ وَجَاءَ مَعَ تَكْسِيرِهِ بِكَثْرَةٍ فَإِنْ نَقَعَ
 ٧٢٩٤- بِنَاءٌ قَلْبَةً بِذَلِكَ مُهْمَلًا وَإِنْ يَكُنْ فِي نَادِرٍ مُسْتَعْمَلًا
 ٧٢٩٥- فَأَوَّلُ نَحْوِ "ثَلَاثَةُ رِجَالٍ" أُمَّا "الْقُرْوَةُ" وَ"الشُّسُوعُ" فَمِثَالُ
 ٧٢٩٦- ثَانٍ فَإِنَّ "الْقُرْوَةَ" بِالْفَتْحِ عَلَيَّ بِنَاءٌ "أَقْرَاءُ" قَلِيلًا نَقِلًا
 ٧٢٩٧- وَلَقَطُ "أَشْسَاعُ" قَلِيلٌ فِي الْعَمَلِ وَيَأْتِ مُفْرَدًا وَلَكِنْ اسْتَقْلَلُ
 ٧٢٩٨- بِ"مِئَةٍ" نَحْوِ "ثَمَانِمِئَةٍ" وَجَمَعَهَا قَدْ خُصَّ بِالضَّرُورَةِ
 ٧٢٩٩- وَأَسْمًا لِيَجْمَعَ جَاءَ نَحْوِ "شَجَرٍ" وَأَسْمًا لِيَجْنِسَ قَدْ أَتَى كَ "نَقَرٍ"
 ٧٣٠٠- وَلَكِنْ الْكَثِيرُ فِي هَذَيْنِ إِنْ بَدَيْنَ قَدْ مَيَّزَ أَنْ يُرْتَى بِ"مِنْ"
 ٧٣٠١- كَ "أَرْبَعٍ مِنْ شَجَرٍ أَوْ مِنْ ثَمَرٍ" وَ"خَمْسَةٍ مِنْ قَوْمِنَا مِنْ الثَّقَفِ"
 ٧٣٠٢- وَقَدْ يُضَافَانِ كَ "خَمْسِ دَوْدٍ" ^(٢) أَوْ "تِسْعَةَ رَهْطٍ" ^(٣) وَالْقِيَاسُ مَا ارْتَضَوْا
 ٧٣٠٣- ثُمَّ هُمَا بِعَكْسِ جَمْعٍ يُعْتَبَرُ حَالُهُمَا فِي حَالِ الْأُنثَى وَالذَّكَرِ
 ٧٣٠٤- لَا حَالٍ مُفْرَدِيهِمَا كَ "أَرْبَعٍ مِنْ بَطٍّ" أَوْ "أَرْبَعَةٍ كَانَتْ مَعِيَ
 ٧٣٠٥- مِنْ عَنَمٍ" حَيْثُ تُقُولُ "بَطٌّ كَثِيرَةٌ" وَ"عَنَمٌ مُنْحَطٌ"
 ٧٣٠٦- وَ"أَرْبَعٌ مِنْ بَقَرٍ" وَ"أَرْبَعَهُ" إِذْ جَازَ تَذَكِيرٌ وَتَأْنِيثٌ مَعَهُ
 ٧٣٠٧- وَ"مِئَةٌ" وَ"الْأَلْفُ" لِلْفَرْدِ أَصْفٌ مُمَيَّزًا وَمَا بِدَيْنِ يَأْتَلَفُ

(١) إشارة إلى الحديث: "من ظلم من الأرض شيئًا طوفه الله من سبع أرضين". انظر: البحر المحيط ٢٨٣/٨ والاقطاب ٢٣٨/٣.

(٢) إشارة إلى الحديث: "ليس فيما دون خمس ذود من الإبل صدقة". انظر: لسان العرب ٣/١٦٨ وإعراب الحديث ١٢٤ وشرح الكافية الشافية ٣/١٦٧٩ وتوضيح المقاصد والمسالك

١٣٢١/٣.

(٣) النمل ٤٨.

- ٧٣٠٨- كَ "مِئْتَيْ عَامٍ" وَ"أَلْفَ سَنَةٍ" وَنَصَبُوا مُمَيَّرًا مَعْقِلَةً
 ٧٣٠٩- وَهَلْ بِهِ يُقَاسُ أَوْ لَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَتَرَكُوا الْقَيْسَ فِيهِ أَعْرَفُ
 ٧٣١٠- وَ"مِئَةً" وَمَا بِهَا تَأَلَّفَا بِالْجَمْعِ نَزْرًا نَادِرًا قَدْ رُدِّفَا
 ٧٣١١- إِضَافَةً نَحْوُ "ثَلَاثِمِئَةٍ" سِنِينَ^(١) الْمَرْوِيِّ بِالِإِضَافَةِ
 ٧٣١٢- لَمَّا انْتَهَى مِمَّا يُضَافُ مِنْ عَدَدٍ بَيْنَ مَا رُكِّبَ قَالَ وَ"أَحَدًا"
 ٧٣١٣- بِأَلْفٍ بَدَلَ وَإِ يُعْتَبَرُ وَحَذَفِ ادُّكْرُ وَصَلْنَهُ بِ"عَشْرًا"
 ٧٣١٤- بِغَيْرِ تَاءٍ مَعَ فَتْحِ الشَّيْنِ وَعَيْنُهُ قَدْ يَأْتِ بِالتَّسْكِينِ
 ٧٣١٥- مُرَكَّبًا وَقَاتِحًا لِمَا ذَكَرَ مِنْ ذَا وَذَا قَاصِدًا مَعْدُودٍ ذَكَرَ
 ٧٣١٦- كَقَوْلِهِ "إِتِي رَأَيْتُ أَحَدًا" عَشْرًا كَوَكَّبًا^(٢) وَفِيهِ وَرَدَا
 ٧٣١٧- مَعَ اغْتِبَارِ الْأَضْلِ "وَاحِدًا عَشْرًا" وَذَا وَإِنْ لَمْ يَكْ وَاهِيًا نَزَرَ
 ٧٣١٨- وَقُلْ لَدَى التَّائِيثِ "إِحْدَى عَشْرَةَ" مُؤَرِّثًا عَجُزَهُ وَصَدْرَهُ

/١٣٩/

- ٧٣١٩- أَوْ أَلْفَ الْإِلْحَاقِ فِي "إِحْدَى" وَمَدَّ وَاحِدَهُ قِيلَ عَلَى أَضْلِ الْعَدَدِ
 ٧٣٢٠- وَالشَّيْنُ فِي قَوْلِكَ "عَشْرَةً" سَكَنَ وَذَلِكَ الْقَصِيحُ وَالْمَرْوِيُّ عَنْ
 ٧٣٢١- أَهْلِ الْحِجَازِ^(٣) وَعَنِ الْبَعْضِ فُتِحَ وَنَحْوُ ذِي فِيهَا إِلَى الْأَضْلِ لُومِحُ
 ٧٣٢٢- وَعَنْ بَنِي تَمِيمٍ^(٤) انْقَلَّ كَسْرَهُ وَإِنْ أَتَاكَ "عَشْرًا" أَوْ "عَشْرَهُ"

(١) الكهف ٢٥. وبالإضافة قراءة حمزة والكسائي. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٢٤
 وشرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٦٧ وشرح ابن عقيل ٤/ ٦٩.

(٢) يوسف ٤.

(٣) انظر: الكتاب ٣/ ٥٥٧ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١٠٤ وارتشاف الضرب ٢/ ٧٥٨ والدر
 المصون ١/ ٣٨٦.

(٤) انظر: والأصول ٢/ ٤٢٤ وعلل النحو ٤٩٩ والعدد في اللغة ٢٨ وشرح المفصل ٤/ ١٧ وشرح
 ابن الناظم ٥٢١.

- ٧٣٢٣- مَعَ غَيْرِ لَفْظِ "أَحَدٍ" وَإِخْدَى " أَيْ "تِسْعَةً" إِلَى "ثَلَاثٍ" عُدًّا
- ٧٣٢٤- مَا مَعَهُمَا فَعَلْتِ فَاغْفَلِ قَضْدًا مَعَهُ أَيْ "العَشْرَةَ" إِنْ تَعُدًّا
- ٧٣٢٥- وَذَا جَوَابٌ شَرْطِيهِ الْمُقَدَّرُ أَيْ ذَكَرَ "العَشْرَ" فِي الْمَذْكَرِ
- ٧٣٢٦- وَعَكْسَهُ وَ"عَشْرَةٌ" بَلْ وَ"عَشْرٌ" فِيهَا جَمِيعُ مَا مِنَ اللُّغَاتِ مَرَّ
- ٧٣٢٧- وَلِـ"ثَلَاثَةٌ" وَ"تِسْعَةٌ" وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ زُكِيََا مَا قُدِّمًا
- ٧٣٢٨- فِي عَدَمِ التَّزْكِيبِ مِنْ إِثْبَاتِ تَا لِيَذْكَرَ وَحَذْفِهَا لِمَا أَتَى
- ٧٣٢٩- مُؤَنَّثًا نَحْوُ "ثَلَاثَةٌ عَشْرٌ" عِنْدِي " إِذَا زُمْتَ بِهِ عَدُّ الذَّكَرِ
- ٧٣٣٠- "عِنْدِي ثَلَاثُ عَشْرَةٍ مِنَ النِّسَاءِ" فَمَنْعُوا التَّجْرِيْدَ وَالتَّلْبُوسَا
- ٧٣٣١- تَوَافَقَا فِي عَدَدِ مُرْكَبٍ بَلْ اخْتِلَافٌ ذَيْنِ فِيهِ أَوْجِبَ
- ٧٣٣٢- وَأَوَّلُ "عَشْرَةٌ" مَعَ التَّاءِ "اِثْنَا" مَعَهَا وَأَوَّلُ "عَشْرًا" بِغَيْرِ تَا
- ٧٣٣٣- "اِثْنِي" بِدُونِهَا إِذَا أُتْنِي تَشَا أَوْ ذَكَرًا لَفٌّ وَنَشْرٌ شَوْشَا^(١)
- ٧٣٣٤- مِثَالُهُ "فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اِثْنَا عَشْرَةَ عَيْنًا"^(٢) فِي الْإِنَاثِ ثَبَّتَا
- ٧٣٣٥- وَ"عِدَّةُ الشُّهُورِ اِثْنَا عَشْرًا" شَهْرًا"^(٣) إِذِ الشُّهُرُ أَتَى مُذْكَرًا
- ٧٣٣٦- وَأَوَّلُ الْجُزْأَيْنِ مُعْرَبٌ هُنَا وَالثَّانِ مِثْلَ غَيْرِهِ قَدْ اِبْتَنَى
- ٧٣٣٧- وَالْيَا بِغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعِ بِالْأَلْفِ كَمَا بِإِعْرَابِ الْمُثْنَى قَدْ عُرِفَ
- ٧٣٣٨- كَمَا مَضَى كَـ"جَاءَنِي اِثْنَا عَشْرًا" عِبْدًا مَعَ اِثْنِي عَشْرًا امْرَأً تَرَى
- ٧٣٣٩- وَالْفَتْحُ فِي جُزْأَيْ سِوَاهُمَا أَلْفٌ حَيْثُ بِهِ ثَقُلَ تَوْكِيبُ يَخْفَ
- ٧٣٤٠- فَالثَّانِ مِنْ هَذَيْنِ عَلَّةُ الْبِنَا حَيْثُ لِمَعْنَى حَرْفِ عَطْفِ ضُمَّنَا

(١) ويسمى اللف والنشر غير المرتب، وهو ذكر متعدد ثم ذكر ما يختص به كل واحد من ذلك المتعدد على غير ترتيب. انظر: عروس الأفراح ٢/٢٤٩.

(٢) البقرة ٦٠.

(٣) التوبة ٣٦.

- ٧٣٤١- وَالصُّدْرُ يُبْنَى لِوُقُوعِ العَجْزِ مَوْقِعَ تَا مُؤَنَّثٍ لَمْ يَبْرُزْ
 ٧٣٤٢- وَاسْتَشْنِ مِنْ ذَاكَ كَمَا فِي الكَافِيهِ^(١) "تَمَانِي" التَّذْكِيرُ مِنْ "تَمَانِيهِ"
 ٧٣٤٣- فَجَوَّزُوا الإِسْكَانَ وَالحَدْفَ لِيَا مَعَ فَتْحٍ أَوْ كَسْرٍ لِيُنُونَ بَقِيَا
 ٧٣٤٤- وَغَيْرُ خَافٍ أَنْ "إِخْدَى" عَدَمًا قَبُولَ تَحْرِيكِ كَمَا قَدْ عَلِمَا
 ٧٣٤٥- وَإِنْ تَرَكَّبَ مَعَ "عِشْرِينَ" إِلَى "تِسْعِينَ" فَاعْطِفَهَا بِوَاوٍ وَهِيَ لَا

١٣٩/ب/

- ٧٣٤٦- يَخْتَلِفُ اللَّفْظُ بِهَا إِنْ ذُكِرَا مَعْدُودُهَا مُؤَنَّثًا أَوْ ذَكَرَا
 ٧٣٤٧- وَمَا أَتَى مُرَكَّبًا مَعَهَا كَمَا رُكِّبَ مَعَ "عَشْرَةَ" قَدْ عَلِمَا
 ٧٣٤٨- وَمَيَّزَ "العِشْرِينَ" لـ "التِّسْعِينَ" بِوَاحِدٍ نَضْبًا كـ "أَرْبَعِينَ"
 ٧٣٤٩- حِينًا" وَلَا يَكُونُ إِلَّا نَكْرَهُ وَسَوِيَ أَنْثَاهُ بِهِ وَذَكَرَهُ
 ٧٣٥٠- وَاعْطِفَ عَلَى "النِّيفِ" قُلُ "ثَلَاثَةَ" وَأَرْبَعِينَ جَمًّا وَلَا وَرَائِهِ
 ٧٣٥١- وَ"أَرْبَعٍ" وَأَرْبَعُونَ بَقَرَهُ" وَمَيَّزُوا مُرَكَّبًا مَعَ "عَشْرَةَ"
 ٧٣٥٢- بِمِثْلِ مَا مَيَّزَ "عِشْرُونَ" وَمَا رُكِّبَتْهُ مَعَهَا فَسَوَّيْنَهُمَا
 ٧٣٥٣- نَحْوُ "اِثْنَيْ عَشْرَةَ مَرَّةً"، "أَحَدُ عَشْرَ عِدًا" وَكَذَا بَاقِي العَدَدِ
 ٧٣٥٤- ثُمَّ "اِثْنَيْ عَشْرَةَ أَشْبَاطًا"^(٢) حَصَلَ بِحَدْفِ تَمْيِيزٍ وَ"أَشْبَاطًا" بَدَلُ
 ٧٣٥٥- مِنْ "اِثْنَيْ عَشْرَةَ". تَنْبِيْهُ: إِذَا نُعِتَ مَا مَيَّزَ "عِشْرِينَ" كَذَا
 ٧٣٥٦- شَبِيهَهَا جَارَ لَكَ الحَمْلُ عَلَى لَفْظٍ وَمَعْنَى نَحْوُ "عِشْرُونَ كَلًّا"^(٣)
 ٧٣٥٧- مُرَبِّعًا أَوْ مُرَبِّعَةً وَفُهُمَا مِمَّا هُنَا يُذَكَّرُ مَعَ مَا قُدِّمَا

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٣/ ١٦٥٨ و ٣/ ١٦٧٤.

(٢) الأعراف ١٦٠.

(٣) يعني "كلاً".

- ٧٣٥٨- أَنْ سُمَّا الْأَعْدَادِ أَرْبَعٌ: مُضَافٌ مُرَكَّبٌ وَمُفْرَدٌ وَذُو انْعِطَافٍ
 ٧٣٥٩- وَإِنْ أَضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبٌ فَلَيْسَ تَمْيِيزٌ لَهُ يَنْتَسِبُ
 ٧٣٦٠- وَيَبْقَى فِي جُزْأَيْهِ حَثْمًا الْبِنَا فِي الْمَذْهَبِ الْبُصْرِيِّ^(١) كَمَا يَبْقَى هُنَا
 ٧٣٦١- مَا فِيهِ "أَلٌ" بِالْإِتْفَاقِ وَعَجْزٌ قَدْ يُعْرَبُ أَيُّ فِي لُغَةٍ أَيُّ لَمْ يَجُزْ
 ٧٣٦٢- بِنَاوُهُ وَهِيَ رَدِيئَةٌ^(٢) وَقَدْ يُضَافُ لِلْعَجْزِ صَدْرُ ذَا الْعَدَدِ
 ٧٣٦٣- ثُمَّ يُضَافُ عَجْزٌ وَنُصُوا بِأَنَّ ذِي اللُّغَةِ لَا تُخْصُصُ
 ٧٣٦٤- بِمَا يُضَافُ بَلْ تَكُونُ مُطْلَقًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مَنْ قَدْ سَبَقَا
 ٧٣٦٥- كَلِّفَ مِنْ عَنَائِهِ وَشَقَوَاتِهِ بِنَتْ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنْ حِجَّتِهِ^(٣)
 ٧٣٦٦- فَقُلْ مِنَ اللُّغَاتِ "عِنْدِي أَحَدًا" عَشْرِكُمْ عَشْرِكُمْ" وَقَعَدَا
 ٧٣٦٧- أَحَدَ عَشْرِكُمْ" وَوُسْتَيْتِي "اِثْنَتَا عَشْرَةَ" "إِثْنَا عَشْرَ" فَهُوَ مَا أَتَى
 ٧٣٦٨- فَقَطُّ مُضَافًا حَيْثُ "عَشْرَةٌ" "عَشْرٌ" كُنُونَ "إِثْنَيْنِ" "اِثْنَيْنِ" يُعْتَبَرُ
 ٧٣٦٩- لِذَلِكَ إِعْرَابًا كَمَا تَقَدَّمَ وَامْتِنَعَتْ إِضَافَةٌ بَعْدَهُمَا
 ٧٣٧٠- وَضَعُ مِنَ "اِثْنَيْنِ" فَمَا فَوْقَ إِلَى "عَشْرَةٍ" وَالْعَدَدَانِ دَخَلَا
 ٧٣٧١- كَ "فَاعِلٍ" قَدْ ضَعَعْتَهُ مِنْ "فَعَلًا" كَمَا تَضَوُّعُ "فَاعِلًا" مِنْ "فَعَلًا"
 ٧٣٧٢- وَاخْتِمْهُ بِالتَّأْيِثِ بِالتَّاءِ وَمَتَّى ذَكَرْتَ فَادْكُرْ "فَاعِلًا" بِغَيْرِ تَاءِ

/١٤٠/

٧٣٧٣- كَقَوْلِهِمْ "ثَالِثَةٌ" وَ"رَابِعَةٌ" "خَامِسَةٌ" "سَادِسَةٌ" وَ"سَابِعَةٌ"

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٢٩٨ والأصول ٢/ ١٤٠.

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٢٩٩ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٣٤ وشرح المفصل ٩/ ٩.

(٣) الرجز لنفيع بن طارق، الشاهد فيه "ثمانية عشرة" حيث أضاف الصدر إلى العجز من غير أن يضيف العجز إلى شيء. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٣٠ ومعاني القرآن للفراء ٢/ ٣٤ والعدد في اللغة ٢٨ والإصناف ١/ ٢٥٢ والتذليل والتكميل ٩/ ٣٢٦.

- ٧٣٧٤- "وَالثَّانِ" وَ"الثَّالِثُ" ثُمَّ "الرَّابِعُ" وَ"خَامِسٌ" وَ"سَادِسٌ" وَ"سَابِعٌ"
 ٧٣٧٥- وَلَكَ أَنْ تَسْتَعْمَلَ الْمَذْكُورَا مُجَرَّدَا كَمَا هُنَا مَذْكُورَا
 ٧٣٧٦- وَأَنْ تُضَيِّفَهُ إِلَى غَيْرِ عَدَدٍ كَ"ثَالِثِ الْقَوْمِ" وَ"رَابِعِ الْعَمَدِ"
 ٧٣٧٧- "خَامِسَةُ النَّسْوَةِ" وَ"الْوَاحِدُ" مَعَ "وَاحِدَةٍ" وَضَعُهُمَا حَيْثُ وَقَعَ
 ٧٣٧٨- كَفَاعِلٍ فَاعِلَةٌ لِأَجْلِ ذَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُمَا وَأَخَذَا
 ٧٣٧٩- عَلَى سَبِيلِ التَّقْلِيدِ وَالْإِبْدَالِ فِي "أَحَدٍ"، "إِخْدَى" وَبَائِتْقَالِ
 ٧٣٨٠- فَأَيُّ إِلَى لَامٍ وَقَلْبَهَا لِيَا إِذْ ذَكَرُوا "حَادِيَةَ" وَ"حَادِيَا"
 ٧٣٨١- وَإِنْ تُرِدُ بِ"فَاعِلٍ" مَضُوعًا بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ يُنْبِئِي أَيُّ صِيغَا
 ٧٣٨٢- تُضَفُّ إِلَيْهِ نَحْوُ "ثَانِي اثْنَيْنِ" "خَامِسُ خَمْسَةٍ" وَشَبْهِ ذَيْنِ
 ٧٣٨٣- أَيُّ "أَحَدِ الْخَمْسَةِ وَالْإِثْنَيْنِ" وَمِثْلُهُ "ثَانِيَةَ اثْنَتَيْنِ"
 ٧٣٨٤- وَلَمْ يَجْزُ تَثْوِينُهُ وَنَضْبُ مَا مِنْهُ ابْتَنَى فِي رَاجِحٍ وَرَعَمَا
 ٧٣٨٥- نَاطِمَهَا^(١) جَوَازُهُ فِي "الثَّانِ" لَا غَيْرُ وَهَذَا مِثْلُ بَعْضِ عَمَلَا
 ٧٣٨٦- فَهَوَ لِكُلِّهِ مَضَافَا أَعْمَلَا أَيُّضًا وَمَعْنَى فَهَوَ لَنْ يُسْتَعْمَلَا
 ٧٣٨٧- إِلَّا بِمَعْنَى "بَعْضٍ" أَيُّضًا فَعْنِي بَعْضِيَّةً بِهِ كَبَعْضِ بَيْنِ
 ٧٣٨٨- وَلَيْسَ فِي "الْوَاحِدِ" الْإِسْتِعْمَالُ ذَا يَأْتِي إِذِ الْبَعْضُ لَهُ قَدْ تَبَدَّأَ
 ٧٣٨٩- وَإِنْ تُرِدُ بِ"فَاعِلٍ" جَعَلَ الْأَقْلَ مِنْهُ بِأَنْ تَذَكَّرَهُ مَعَ مَا سَفَلَ
 ٧٣٩٠- عَنْهُ لِيَبْقَى مِثْلُ مَا فَوْقَ عَنَى لِكِنِّي يَصِيرُ مِثْلُ ذَلِكَ الْبِنَا
 ٧٣٩١- فَحَكْمٌ "جَاعِلٍ" أَيُّ اسْمِ فَاعِلٍ مِنْ نَضْبٍ أَوْ جَرٍّ لِمَا لَهُ يَلِي
 ٧٣٩٢- لَهُ أَحْكَمَا فَانْضَبَ بِهِ وَتَوَّنَ لَهُ وَإِنْ جَرَزْتَ لَا تُتَوَّنَ
 ٧٣٩٣- كَ"رَابِعٌ ثَلَاثَةٌ" وَ"رَابِعٌ ثَلَاثَةٌ" حَيْثُ يَكُونُ الْوَاقِعُ

(١) انظر: شرح التسهيل ٢/ ٤١٢.

- ٧٣٩٤- لَيْسَ بِمَاضٍ إِنْ يَكُنْ فَالزِمَا إِصَافَةٌ لَهُ كَمَا تَقَدَّمَا
 ٧٣٩٥- فِي مَبْحَثِ اسْمِ فَاعِلٍ^(١) وَأَهْمَلًا ذَلِكَ الْإِسْتِعْمَالُ فِي الثَّانِي وَلَا
 ٧٣٩٦- يُقَالُ "ثَانٍ وَاحِدًا" بِالنَّضْبِ أَوْ بِجَرِّهِ إِصَافَةٌ^(٢) فِي مَا ارْتَضَوْا
 ٧٣٩٧- وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ "ثَانِي اثْنَيْنِ" إِذْ رُمْتَ بِهِ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ أُخِذَ
 ٧٣٩٨- وَكَانَ مَا مِنْهُ بِنِي مُرَكَّبًا فَجِئْتُ بِتَرْكِيْبَيْنِ كُلُّ رُكْبَا
 ٧٣٩٩- مَعَ "عَشْرٍ" أَوْ "عَشْرَةٍ" وَ"فَاعِلِهِ" أَوْ "فَاعِلٍ" وَزُنُ الَّذِي قَدَّمْتُ لَهُ

/١٤٠ب/

- ٧٤٠٠- وَجُمْلَةُ الْمُرَكَّبِ الْأَوَّلِ فِيهِ أَضِفْ لِجُمْلَةٍ مُرَكَّبٍ يَلِيهِ
 ٧٤٠١- تَقُولُ "ثَانِي عَشْرَ اثْنَيْ عَشْرًا" وَنَحْوَهُ حَيْثُ تُعَدُّ ذَكَرًا
 ٧٤٠٢- كَذَلِكَ "ثَانِيَةَ عَشْرَةَ اثْنَيْ عَشْرَةَ" إِنْ أُنْتَهَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
 ٧٤٠٣- أَوْ "فَاعِلًا" بِحَالَتَيْهِ أَضِفْ إِلَى مُرَكَّبٍ يَلِيهِ وَاحْدِفْ
 ٧٤٠٤- عَجَزَ "فَاعِلٍ" فَإِنَّهُ بِمَا تَنَوِي يَفِي وَاعْرَبْ لِمَا تَقَدَّمَا
 ٧٤٠٥- كَقَوْلِهِمْ "خَامِسَ خَمْسَةَ عَشْرَ" وَضِدُّ هَذَا اللَّفْظِ فِي ضِدِّ الدُّكْرِ
 ٧٤٠٦- وَشَاعَ الْإِسْتِعْمَالُ بِ"حَادِي عَشْرًا" وَنَحْوِهِ عَنِ الَّذِي قَدْ ذَكَرْنَا
 ٧٤٠٧- وَهُوَ الْمُرَكَّبُ الَّذِي تَقَدَّمَا فَضِدُّهُ فِي رَاجِحٍ يُبْنَى وَمَا
 ٧٤٠٨- يَلِيهِ مِنْ مُرَكَّبٍ ثَانٍ حُدِفَ كَذَا يَقُولُ وَابْنُهُ^(٣) فِي مَا وُصِفَ
 ٧٤٠٩- وَلَكِنَّ التَّخْرِيزَ أَنْ يُقَالَ كَمَا هُنَاكَ ابْنُ هِشَامٍ^(٤) قَالَا
 ٧٤١٠- عَقَدَ مُرَكَّبٍ تَقَدَّمَ احْدِفْ كَتَيْفِ الثَّانِي وَبَعْدَ أَضِفْ

(١) انظر: البيت ٤٦٨١.

(٢) أي "ثاني واحد".

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٥٢٥.

(٤) انظر: أوضح المسالك ٤/٢٦٣.

٧٤١١- بَاقِي أَوَّلٍ لِبَاقِي ثَانِي وَأَعْرَبِ الْأَوَّلَ وَابْنِ الثَّانِي

٧٤١٢- أَوْ ابْنِ كُلًّا مِنْهُمَا أَوْ أَغْرَبَا عَلَى خِلَافٍ وَالْأَخِيرُ صُورًا

فَرَع

٧٤١٣- وَإِنْ تُرِدْ جَعَلَ الْأَقْلَ مِثْلَ مَا فَزُقَ هُنَا فَهَوَ كَمَا تَقَدَّمَ

٧٤١٤- مِنْ ذَكَرِ تَرْكِيْبَيْنِ لَكِنْ لَزِمَا أَنْ يُفْتَحَ الثَّانِي بَعْدَ دُونَ مَا

٧٤١٥- يُشْتَقُّ مِنْهُ الْوَصْفُ قُلْ "ثَانِي عَشْرَ" أَحَدَ عَشْرَ" وَلَهُمْ حَذْفُ الـ "عَشْرَ"

٧٤١٦- مِنْ أَوَّلٍ وَامْنَعْ لـ "حَادِي عَشْرًا" وَنَحْوَهُ هُنَا لِلْبَيْرِ حُزْرًا

٧٤١٧- وَقَبْلَ "عِشْرِينَ" اذْكُرَا وَبَابِهِ وَهُوَ إِلَى "التَّسْعِينَ" مِنْ مُشَابِهِ

٧٤١٨- أَيِ اذْكُرِ الْفَاعِلَ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدِ بِحَالَتَيْهِ قَبْلَ وَوِ يُعْتَمَدُ

٧٤١٩- أَيُّ وَوِ عَطْفٍ وَبِحَالَتَيْهِ قَدْ لِيُوضَفِ تَذْكِيرٌ وَتَأْنِيثٌ قَصْدٌ

٧٤٢٠- كَقَوْلِهِمْ "حَادِيَّةٌ أَوْ حَادِي وَأَرْبَعُونَ" وَمِنْ الْأَعْدَادِ

٧٤٢١- هَذَا لِأَيُّ سِتْعَمَلَانَ إِلَّا فِي نَيْفٍ مَعَ "عَشْرَةَ" أَوْ أَعْلَى

فَصْلٌ يُذَكِّرُ فِيهِ "كَمْ" وَ"كَائِنٌ" وَ"كَذَا"

٧٤٢٢- بِهِذِهِ الْأَلْفَافِ يُكْنَى عَنْ عَدَدٍ أَبْهَمَ مَقْدَارًا وَجِنْسًا وَلَقَدْ

٧٤٢٣- أَشْبَهَتْ الْحَرْفَ بِالِاسْتِعْمَالِ وَغَيْرِهِ بِحَسَبِ الْأَحْوَالِ

٧٤٢٤- لِذَا بَنَوْهَا ثُمَّ "كَمْ" تَنْقَسِمُ لِخَبْرِيَّةٍ وَمَسَائِلُ يُسْتَفْهَمُ

/١٤١/

٧٤٢٥- بِهَا كَـ "أَيُّ عَدَدٍ؟" وَالْأَوَّلُ بِـ "عَدَدٍ ذِي كَثْرَةٍ" يُؤْوَلُ

٧٤٢٦- وَاشْتَرَكَا فِي خَمْسَةِ كَوْنِهِمَا كِنَايَتَيْنِ وَلِصَدْرِ لَزِمَا

- ٧٤٢٧- وَأَفْتَقَرَا إِلَى مُمَيِّزٍ كَمَا عَلَى الشُّكُونِ بَيْنَا كِلَاهُمَا
 ٧٤٢٨- وَأَفْتَرَقَا فِي سَبْعَةِ فُذُو الخَبْرِ صَدَقَ أَوْ كَذَبَ فِي مَا قَدْ ذَكَرَ
 ٧٤٢٩- وَلَيْسَ يَسْتَدْعِي جَوَابًا عَنْهَا وَكَوْنُ مَا أُبْدِلَ لَفْظًا مِنْهَا
 ٧٤٣٠- لَمْ تَقْتَرِنُ بِهِمَزَةَ اسْتِفْهَامٍ وَخُصِّصَتْ بِالْمَاضِي فِي الكَلَامِ
 ٧٤٣١- وَذَاتُ الاسْتِفْهَامِ قَدْ يُحَذَفُ مَا مَيَّرَهَا وَفُصِّلُوا بَيْنَهُمَا
 ٧٤٣٢- وَلَا يَجُوزُ الفَضْلُ فِي ذَاتِ الخَبْرِ بِغَيْرِ ظَرْفٍ وَبِغَيْرِ حَرْفٍ جَرِّ
 ٧٤٣٣- وَمَعَ فَضْلِ بِسَوَاهُمَا وَجَبَ نَضْبٌ لَهُ وَبِهِمَا قَدْ انْتَضَبَ
 ٧٤٣٤- وَرُبَّمَا جُرَّ بِشِعْرِ نُقْلًا كَمَا "كَمْ بِجُودٍ مُقْرِفٍ نَالَ العَلَا"^(١)
 ٧٤٣٥- وَأَفْتَرَقَا فِي صِيغَةِ التَّمْيِيزِ أَيضًا كَمَا بَيَّنَّاهُ فِي الرَّجَزِ
 ٧٤٣٦- بِقَوْلِهِ مَيِّزُ فِي الاسْتِفْهَامِ "كَمْ" بِمَثَلِ مَا مَيَّزْتَ "عَشْرِينَ" فَلَمْ
 ٧٤٣٧- تُلَفَّ سِوَى مُتَّصِبٍ وَمُفْرَدٍ كَنَحْوِ "كَمْ شَخْصًا سَمَا فِي البَلَدِ؟"
 ٧٤٣٨- كَقَوْلِهِمْ "عَشْرُونَ شَخْصًا" وَأَجْزُ لِذَلِكَ أَنْ تَجْرَهُ "مِنْ" إِنْ يَمِزُ
 ٧٤٣٩- مُسْتَفْهَمًا وَكَانَ "مِنْ" ذَا مُضْمَرَا إِنْ وَلِيَتْ "كَمْ" حَرْفَ جَرِّ مُظْهِرَا
 ٧٤٤٠- نَحْوُ "عَلَى كَمْ فَرَسٍ رَكِبْتَ؟" وَنَحْوُ "فِي كَمْ ذِي جِمَى رَغِبْتَ؟"
 ٧٤٤١- تَقْلِيدُهُ "مِنْ فَرَسٍ"، "مِنْ ذِي جِمَى" لَا بِإِضَافَةٍ كَمَا قَدْ زَعَمَا
 ٧٤٤٢- وَمِنْ هُنَا بَيَّنَّ "كَمْ" ذَاتَ الخَبْرِ حُكْمًا كَمَا بِقَوْلِهِ لَهُ ذَكَرُ
 ٧٤٤٣- وَاسْتَعْمَلْنَاهَا مُخْبِرًا كَمَا "عَشْرَهُ" أَوْ "مِئَةَ" كَمَا "كَمْ رَجَالٍ أَوْ مَرَهُ"

(١) إشارة إلى قول أنس بن زعيم من الرمل:

كَمْ بِجُودٍ مُقْرِفٍ نَالَ العَلَا وَكُرِيمٍ بِخَلْسِهِ قَدِ وُضِعَ

الشاهد فيه "كَمْ" بوجود مقرف" حيث فصل بين "كَمْ" ومميزها بالجار والمجرور. انظر: الكتاب
 ١٦٧/٢ والأصول ٣٢٠/١ والإنصاف ١٤٧/١ وشرح الكافية الشافية ٤/١٧٠٩ وجمع الهوامع ٢/

٣٥٤ والجمل للخليل ٩٧ وشرح التسهيل ٤٢١/٢ وشرح المفصل ١٧٦/٣.

- ٧٤٤٤- فَ"مِنَّةٌ" مَيَّزَهَا مَجْرُورٌ جَمْعًا وَإِفْرَادًا وَذَا الْكَيْثِ رُ
 ٧٤٤٥- وَكَوْنُهُ جَمْعًا بِهِ ذَاتُ الْخَبَرِ قَدْ فَارَقَتْهَا فِي ثَمَانٍ مِنْ صُورٍ
 ٧٤٤٦- وَ"مَرَاةٌ" تَأْنِيثٌ "مَرءٍ" كَ"مَرَه" وَ"امْرَأَةٌ" قَالُوا "امْرَأٌ" مُذَكَّرَه
 ٧٤٤٧- وَنَحْوُ "كَمْ عَمَّةٌ"^(١) الْبَيْتُ بِجَزَرٍ يُرْوَى عَلَى الْإِخْبَارِ وَالنُّصْبِ اشْتَهَرَ
 ٧٤٤٨- بِهِ عَلَى لُغَةٍ أَوْ مُسْتَفْهَمًا بِهَا وَالْإِنْشِطَفَهُمَا جَاءَ تَهَكُّمًا
 ٧٤٤٩- فَ"كَمْ" هُنَا مُبْتَدَأٌ وَ"حَلَبْتُ" خَبَرُهُ وَالثَّاءُ لِلْجَمْعِ أَتَتْ
 ٧٤٥٠- وَرُبِّي الرُّفْعُ عَلَى ابْتِدَاءٍ فَأَبَتْ لَوْحَدَةٍ بِهِذِي الثَّاءِ
 ٧٤٥١- فِي "حَلَبْتُ" وَ"كَمْ" هُنَا قَدْ انْتَصَبَ وَهُوَ لِمَصْدَرٍ أَوْ الظَّرْفِ انْتَسَبَ
 ٧٤٥٢- كَ"كَمْ" فِي الْإِخْبَارِ "كَأَيْنٌ" فِي كَوْنِهَا لِكُنْزَةٍ وَغَيْرِ ذَا

/١٤١ب/

- ٧٤٥٣- مِمَّا تَقَدَّمَ وَلَكِنْ يَنْتَصِبُ تَمْيِيزُ ذَيْنِ وَبِهِ النُّصْبُ يَجِبُ
 ٧٤٥٤- نَحْوُ "كَأَيْنٌ أَلِمَّا حُمٌ"^(٢)، "كَذَا" لُطْفًا بِهِ نَسِي بَالِغُ الْأَدَى"^(٣)

(١) إشارة إلى قول الفرزدق من الكامل:

كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت عليّ عشاري
 الشاهد فيه قوله "كم عمة" فإنه بجر "عمة" وبنصبها. انظر: الكتاب ٧٢ / ٢ والمقتضب ٥٨ / ٣
 والأصول ٣١٨ / ١ واللمع ١٤٧ وشرح الكافية الشافية ١٧٠٧ / ٤ واللمحة ٤٤٠ / ١ ومغني اللبيب
 ٢٤٥ وشرح ابن عقيل ٢٢٦ / ١ وشرح التسهيل ٤٢١ / ٢.

(٢) إشارة إلى قوله من الخفيف:

اطرد اليأس بالرجاء فكأين ألمأحم يسره بعد عسر
 الشاهد فيه "كأين ألمأ" حيث أتى تمييز "كأين" منصوبًا. انظر: الدر المصون ٥٣٢ / ٢ ومغني
 اللبيب ٢٤٧ والتصريح ٤٧٧ / ٢ وهمع الهوامع ٣٥٦ / ٢ والمقاصد النحوية ٢٠٠٢ / ٤ وتمهيد
 القواعد ٢٥٠٨ / ٥ وشرح شواهد المغني ٥١٣ / ٢.

(٣) إشارة إلى قوله من الطويل:

عد النفس نعمى بعد يؤسالك ذاكرًا كذا وكذا لطفًا به نسي الجهد

- ٧٤٥٥- وَقَوْلُهُ وَبِهِ أَي تَمْيِيزُ "كَأَيِّنْ" أَي فَقَطْ كَمَا بَيَّرَجِيزُ
- ٧٤٥٦- كَافِيَةٌ^(١) بَيَّنَّهُ صِلَ "مِنْ" تُصَبُّ وَوَضَلَهَا أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يَتَّصِبَ
- ٧٤٥٧- وَلَيْسَ تُوَضَّلُ بِتَمْيِيزِ "كَذَا" خِلَافَ مَا يُفْهَمُهُ النُّظْمُ كَذَا
- ٧٤٥٨- لَا يَجِبُ التَّضْدِيدُ فِيهَا بِخِلَافِ "كَمْ" وَ"كَأَيِّنْ" عِنْدَهُمْ وَقَدْ يُضَافُ
- ٧٤٥٩- كَ "كَمْ" إِذَا جُرَتْ بِحَرْفِ عِلْقَا بِمَا لَهَا أَضْفَتْ أَوْ تَعَلَّقَا
- ٧٤٦٠- يَتَلَوُّهُ كَ "إِنَاءَ كَمْ شَخْصِ أَمْرٍ؟" "مِنْ كَمْ كِتَابٍ قَدْ تَقَلَّتْ ذَا الْحَبْرِ؟"
- ٧٤٦١- وَلَمْ يَكُنْ "كَأَيِّنْ" أَوْ "كَذَا" كَذَا وَكُلُّ ذَا مِنْ قَوْلِهِ قَدْ أُخِذَا
- ٧٤٦٢- وَغَالِيَا "كَذَا" بِعَطْفِ كُرْرَتْ أَوْ دُونَهُ أَوْ فَرْدَةً قَدْ دُكِرَتْ
- ٧٤٦٣- تَثْبِيَةٌ: اخْتِيزَ بَسَاطَةً لَ "كَمْ" وَفِي "كَأَيِّنْ" وَ"كَذَا" الْخُلْفُ انْتِظَمَ
- ٧٤٦٤- وَفِي "كَأَيِّنْ"^(٢) قِيلَ "كَأَيِّ"، "كَأَيِّ" "كَأَيِّ" "كَأَيِّ" "كَأَيِّ" بِدُونِ يَاءِ

الشاهد فيه قوله "كذا لطفًا" حيث جيء بميمز "كذا" منصوبًا. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٤٤ ومغني اللبيب ٢٤٨ والتصريح ٢/ ٤٧٨ وهمع الهوامع ٢/ ٣٥٧ وشرح التسهيل ٢/ ٤٢٣ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٠٦ والأشباه والنظائر ٤/ ٢٩٣.

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٤٠٢.

(٢) انظر: تاج العروس ٣٦/ ٨٥ ولسان العرب ٥/ ٣٩٧٠.

بَابُ تَحْكِي فِيهِ الْحِكَايَةُ

- ٧٤٦٥- يُرَادُ أَشْيَاءَ بِهَا فَالْأَوَّلُ حِكَايَةُ الْجُمْلِ حَيْثُ تُنْقَلُ
 ٧٤٦٦- لِلْعَلَمِيَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ^(١) بِأَنَّهَا تَبْقَى عَلَى مَا قَدِمَا
 ٧٤٦٧- وَالثَّانِ مِنْ ذَلِكَ حِكَايَةُ الْجُمْلِ بِالْقَوْلِ أَوْ فُرُوعِهِ قَدْ قَالَ جَلَّ
 ٧٤٦٨- "وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا"^(٢) وَكَذَا "قُلْ إِنَّ رَبِّي"^(٣) مَعَ مَا أَشْبَهَ ذَا
 ٧٤٦٩- فَاحِكٍ عَلَى تَرْتِيبِ لَفْظٍ فِيهَا وَجَوَّزُوا مَعْنَى بِأَنَّ تَحْكِيهَا
 ٧٤٧٠- وَمَعَ لَحْنِ جُمْلَةٍ تَعَيَّنَا حِكَايَةُ الْمَعْنَى بِرَاجِحِ هُنَا
 ٧٤٧١- وَتَالِثٌ حِكَايَةُ الْمُفْرَدِ إِذْ فِي غَيْرِ الْإِسْتِفْهَامِ ذَلِكَ يَشِدُّ
 ٧٤٧٢- نَحْوُ "سَمِعْتُ النَّاسَ"^(٤) أَوْ "كَدَعْنَا مِنْ تَمْرَتَانِ"^(٥) مِثْلَ مَا سَمِعْنَا
 ٧٤٧٣- أَمَا فِي الْإِسْتِفْهَامِ فَهَوَ الْأَكْثَرُ وَهُوَ الَّذِي ذَا الْبَابِ فِيهِ يُذَكَّرُ
 ٧٤٧٤- فَفِيهِ نَوْعَانِ حِكَايَةٍ لِمَا نُكِّرَ وَهُوَ مَا هُنَا قَدْ نُظِمَا

(١) في باب العلم. انظر: البيت ١٤٠٢.

(٢) النساء ١٥٧.

(٣) سبأ ٤٨.

(٤) إشارة إلى قول ذي الرمة من الوافر:

سمعت الناس يتجمعون غيًّا فقلت لصبيح انتجعي بلائاً

الشاهد فيه "الناس" حيث ورد مرفوعاً على الحكاية وهو شاذ لأنه في غير استفهام. انظر: المقتضب ٤/١٠ والتصريح ٢/٤٨٠ وسر صناعة الإعراب ١/٢٤٤ وأسرار العربية ٢٧٠ والجمل للخليل ١٥٠ وشرح التسهيل ٢/٨٤ وتعليق الفرائد ٤/١٥٤.

(٥) إشارة إلى من قيل له: "عندي تمرتان" فقال: "دعني من تمرتان" وهي حكاية عن العرب. انظر: المقاصد الشافية ٦/٣٣٨ وشرح ابن الناظم ٥٣٢ والتذييل والتكميل ٦/١٥١ وشرح المفصل ٢/٤٢٤ وأسرار العربية ٣٣٥ وشرح الكافية الشافية ٤/١٧٢١.

٧٤٧٥- بِقَوْلِهِ اِحْك بِ "أَيِّ" مَا جَعَلَ حُكْمًا لِمَنْكُورٍ وَمَذْكُورٍ سُئِلَ
 ٧٤٧٦- عَنْهُ بِهَا مِنْ رَفَعٍ أَوْ نَصَبٍ وَجَرَ وَفَرَدٍ أَوْ سِوَاهُ أَنْتَسَى أَوْ ذَكَرَ
 ٧٤٧٧- إِنْ كَانَ ذَا فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصَلُّ فَاعْمَلْ بِهَا مَا عَامِلٌ فِيهِ عَمَلٌ
 ٧٤٧٨- فَقُلْ لِمَنْ قَالَ "رَأَيْتُ رَجُلًا" وَأَمْرَاتَيْنِ وَبَنَاتٍ "مَثَلًا"

/١٤٢/

٧٤٧٩- "أَيَّا؟" وَ"أَيْتَيْنِ؟" مَعَ "أَيَاتٍ؟" وَالرُّفْعُ وَالْجَرُّ بِ "أَيِّ؟" يَأْتِي
 ٧٤٨٠- "أَيَّا؟" وَفِي لَفْظَةِ "مَنْ" إِنْ حُكِّيَا بِهَا الَّذِي فِي لَفْظِ "أَيِّ" حُكِّيَا
 ٧٤٨١- لَكِنْ بَيْنَ "مَنْ" وَ"أَيِّ" فِي صَوْرٍ فَرَّقَ فَأَمَّا أَوَّلُ فَمَّا ذَكَرَ
 ٧٤٨٢- لَهُ هُنَا أَنَّ الْحِكَايَةَ بِ "أَيِّ" تَعْمُ فَهِيَ لَيْسَ تَحْتَضُّ بِشَيْ
 ٧٤٨٣- وَهِيَ بِ "مَنْ" تَحْتَضُّ عَاقِلًا وَلَوْ مُخْتَلِطًا بِغَيْرِهِ إِذَا حَكَوْا
 ٧٤٨٤- فَإِنْ تَقُلْ "رَأَيْتُ عَبْدَيْنِ عَلَى رَاغِلَتَيْنِ قَائِدَيْنِ جَمَالًا"
 ٧٤٨٥- قُلْتَ "مَنْتَيْنِ؟"، "أَيْتَيْنِ؟"، "أَيَّا؟" وَقَسَّ بِمَا ذَكَرْتُ بَاقِي الْأَشْيَا
 ٧٤٨٦- وَالثَّانِ أَنَّهَا بِ "أَيِّ" تَأْتِ فِي وَضَلٍ وَوَقْفٍ وَبِ "مَنْ" إِنْ تَقِفَ
 ٧٤٨٧- فَقَطْ كَمَا قَالَ وَوَقَفَا اِحْك مَا هُوَ لِمَنْكُورٍ بِ "مَنْ" وَاسْتَفْهَمَا
 ٧٤٨٨- مَنْ قَالَ "قَدْ أَتَى إِلَيَّ رَجُلَانِ" فَقِفْ وَسَكِّنْ نُونَهُ وَقُلْ "مَنْان؟"
 ٧٤٨٩- فَإِنْ وَصَلْتَ قُلْتَ "مَنْ يَا حَارِثُ؟" كَمَا يَجِيءُ ذِكْرُهُ وَالثَّلَاثُ
 ٧٤٩٠- تُحْكِي بِ "أَيِّ" حَرَكَاتِ الْإِعْرَابِ مِنْ غَيْرِ إِشْبَاعِ جَمِيعِ الْأَعْرَابِ
 ٧٤٩١- تَقُولُ "أَيَّا؟"، "أَيِّ؟"، "أَيِّ؟" وَحُتِمَ إِشْبَاعُ نُونِ "مَنْ" كَمَا هُنَا نُظِمَ
 ٧٤٩٢- بِقَوْلِهِ وَالنُّونُ حَرَكٌ مُطْلَقًا وَأَشْبَعْنَ حَتَّى لَوَاوِ يُزْتَقَى
 ٧٤٩٣- رَفَعًا وَلِلْأَلْفِ نَضْبًا وَلِيَا جَرًّا فَقُلْ لِمَنْ يَقُولُ "وَلِيَا"
 ٧٤٩٤- قَى": "مُؤ؟"، "وَلَوْاقَى": "مَنَا؟" وَمَنْ جَرَّ "قَى" قَالَ "مَنِي؟" الرَّابِعُ أَنَّ

(١) الألف للإشباع، والفعل "ولي" وقوله "قنى" فاعل الفعل "ولي".

- ٧٤٩٥- مَا قَبَلُ تَا التَّائِيثِ فِي "أَيِّ" فُتِحَ حَثْمًا وَفِي "مَنْ" مَعَ وَصَلِ التَّائِيثِ يَصْحَحُ
- ٧٤٩٦- تَسْكِينُهَا وَفِي الْمُثْنَى رَجَّحُوا وَالْفَتْحُ وَالْأُولَى بِفَرْدٍ يُفْتَحُ
- ٧٤٩٧- وَسَيَجِيءُ بَعْضُهُ وَيَبْنَى أَحْكَامَ مَا قَدَّمْتُهُ فِي "مَنْ" هُنَا
- ٧٤٩٨- مِنْ أَنهَا تُعْطَى الَّذِي لِلنَّكَرَةِ كَمَا يَقُولُهُ بِنَظْمٍ ذَكَرَهُ
- ٧٤٩٩- وَقُلْ "مَنْان؟" وَ"مَنْين؟" لِلذَّكَرِ تَثْبِيتهٌ فِي خَالَتِي نَضْبٍ وَجَرَ
- ٧٥٠٠- تَوَافَقًا وَهُوَ يُقَالُ بَعْدَ "لِي" إِلْفَانٍ بِابْتَيْنٍ "وَسَكَنٌ تَعْدِلِ
- ٧٥٠١- وَقُلْ لِمَنْ قَالَ "أَتَتْ بِنْتُ": "مَنَّة؟" يَوْضَلِ تَا التَّائِيثِ فِي "مَنْ" مُسَكَّنَةً
- ٧٥٠٢- وَالنَّضْبُ وَالْجَرُّ كَمَا لَوْ رَفَعَتْ وَالنُّونُ مِنْ "مَنَّة؟" إِذَا مَا وَقَعَتْ
- ٧٥٠٣- فِي اللَّفْظِ قَبْلَ تَا الْمُثْنَى عِنْدَمَا أَتَتْهُ مُسَكَّنَةً أَيْضًا كَمَا
- ٧٥٠٤- تَقُولُ "مَنْتَان؟" وَ"مَنْتَيْن؟" لِمَنْ يَقُولُ "عِنْدِي مَرْأَتَانِ" وَ"الزَّمَنْ
- ٧٥٠٥- جَارِيَتَيْنِ"، "جَزَّ عَلَى ابْتَيْنِ" وَالْفَتْحُ فِي "مَنْتَان؟" أَوْ "مَنْتَيْن؟"

/١٤٢ب/

- ٧٥٠٦- نَزَرَ قَلِيلٌ وَصَلِ التَّائِيثِ وَالْأَلْفُ بِ"مَنْ" إِذَا الْجَمْعُ بِتَأْنِيثٍ وَوَصَفَ
- ٧٥٠٧- فِيهِ "مَنَات؟" قُلْ بِإِثْرِ قَوْلِ "ذَا" بِنِسْوَةِ كَلْفٍ" أَوْ "بِهِ اخْتَلَدَى
- ٧٥٠٨- نِسَاءً" أَوْ "زَامَ نِسَاءً" وَصَلِ وَأَوَّا وَيَا بِ"مَنْ" وَتَوْنَا وَقُلِ
- ٧٥٠٩- "مُنُونَ؟" رَفَعًا وَ"مَنْين؟" نَضْبًا مُسَكَّنًا التُّونَ كَمَا قَدْ أَتَبَا
- ٧٥١٠- وَإِنَّمَا حَرَكَتُهَا ضُرُورَةً وَقُلْ هُنَا الْمَقَالَةُ الْمَذْكُورَةَ
- ٧٥١١- إِنْ قِيلَ "جَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ فُطْنَا" مُوَافَقًا جَمْعًا وَإِعْرَابًا هُنَا
- ٧٥١٢- وَكُلُّ مَا ذَكَرْتُهُ حَيْثُ تَقِفُ وَإِنْ تَصِلُ فَلَفْظُ "مَنْ" لَا يَخْتَلِفُ
- ٧٥١٣- فِي أَيِّ حَالٍ كَانَ قُلْ لِمَنْ يُقَالُ "جَاءَ رِجَالٌ أَوْ نِسَاءٌ أَوْ رَجُلٌ"
- ٧٥١٤- "مَنْ يَا فَتَى؟" وَنَادِرٌ إِنْ لَمْ تَقِفْ "مُنُونَ؟" حَيْثُ جَاءَ فِي نَظْمٍ عُرِفَ

- ٧٥١٥- وَهُوَ "أَتَوَا نَارِي" ^(١) بَيْتٍ يُنْظَمُ وَبَعْدَهُ "قُلْتُ مَتُونَ أَنْتُمْ؟"
 ٧٥١٦- وَالْبَيْتُ لِلذِّي ذَكَرْتُ نَدْرًا وَكَوْنُهُ أَيْضًا حُكْيِي مَقْدَرًا
 ٧٥١٧- وَلَمْ يَقْسَ عَلَيْهِ إِلَّا يُونُسَ ^(٢) وَقَوْلُهُ مُسْتَعْرَبٌ لَا يُونُسُ
 ٧٥١٨- وَثَانٍ نَوْعِيهِ حِكَايَةُ الْعَلَمِ بَيْنَهُمَا بِقَوْلِهِ فِي مَا نَظَّمُ
 ٧٥١٩- وَالْعَلَمُ الْمَجْهُولُ عَيْنُهُ لَدَى بَنِي تَمِيمٍ ^(٣) لَيْسَ يُحْكِي أَبَدًا
 ٧٥٢٠- وَلَفْظُهُ أَحْكِيئُهُ مِنْ بَعْدِ "مَنْ" عَنِ الْحِجَازِيِّينَ ^(٤) فَلْيَقْلُ لِمَنْ
 ٧٥٢١- قَالَ "رَأَيْتَ عُمَرَا": "مَنْ عُمَرَا؟" بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ إِذَا مَا كُسِرَا
 ٧٥٢٢- وَضَمِّهِ إِنْ ضُمَّ وَالْجَمِيعُ عِنْدَ تَمِيمٍ ^(٥) مُطْلَقًا مَرْفُوعٌ
 ٧٥٢٣- وَذَكَرَ النَّاطِمُ شَرْطًا وَاحِدًا لَعَلِمٍ فَقَالَ فِيهِ مُنْشِدًا
 ٧٥٢٤- إِنْ عَرَيْتَ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا أَقْتَرَنُ وَمَعَهُ تَعَيَّنَ الرَّفْعُ فَلَسُنُ
 ٧٥٢٥- يُحْكِي بِالِاتِّفَاقِ قُلُ "وَمَنْ عُمَرَا؟" بِالرَّفْعِ لَا سِوَاهُ فِي كُلِّ الصُّوَرِ
 ٧٥٢٦- وَاشْتَرَطُوا بِأَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ لِعَاقِلٍ فَ"هَيْلَةُ" ^(٦) وَ"شَدَقَمٌ" ^(٧)
 ٧٥٢٧- لَمْ يُحْكِ عِنْدَهُمْ وَأَنْ يُجَرِّدَا مِنْ تَابِعٍ فَإِنْ يَكُنْ مُؤَكَّدَا

(١) إشارة إلى قول شمر بن الحارث الضبي من الوافر:

أَتَوَا نَارِي فَقُلْتُ: مَنْون أَنْتُمْ؟ فقالوا: الجئن، قلت: عموا ظلامًا

الشاهد فيه "منون أنتم" حيث لحقته "من" الواو والنون وصلًا وهو شاذ. انظر: الكتاب ٤١١/٢ والمقتضب ٣٠٧/٢ والخصائص ١٣٠/١ وشرح الكافية الشافية ١٧١٨/٤ وشرح المفصل ٢/٤٢٠ وأمالي ابن الحاجب ١/٤٦٢ وتوجيه اللمع ٥٩٤.

(٢) انظر: الكتاب ٤١١/٢ وشرح الرضي على الكافية ٣/٧٥.

(٣) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٦/٣٣٨ والتصريح ٢/٤٨٦.

(٤) انظر: السابق.

(٥) انظر: السابق.

(٦) علم شاة.

(٧) علم جمل.

- ٧٥٢٨- أَوْ كَانَ غَيْرُ عَلِمٍ مَعْطُوفًا عَلَيْهِ أَوْ بَيَانًا أَوْ مَوْضُوفًا
 ٧٥٢٩- لِمَا سِوَى "ابْنٍ" قَدْ أُضِيفَ لِعَلْمٍ نَحْوُ "رَأَى يَزِيدُ عَمْرًا ذَا الْكَرَمِ"
 ٧٥٣٠- أَوْ "نَفْسَهُ" أَوْ "وَأَخَاهُ" أَوْ "أَبَا مُحَمَّدٍ" فَلِلْحِكَايَةِ أَبِي
 ٧٥٣١- فَإِنَّ عَلَيْهِ قَدْ عَطَفْتَ عَلَمَا نَحْوُ "رَأَيْتُ زَيْنًا أَوْ مَرِيمًا"
 ٧٥٣٢- فَالْأَرْجَحُ الْجَوَازُ أَوْ مَوْضُوفًا بِـ"ابْنٍ" إِلَى الْعَلْمِ قَدْ أُضِيفَا

/١١٤٣/

- ٧٥٣٣- نَحْوُ "رَأَيْتُ الْأَخْنَفَ بْنَ صَافِي" وَشِبْهِهِ جَازَ بِأَلَا خِلَافٍ
 ٧٥٣٤- وَلَيْسَ يُحْكَى غَيْرُ مَا قَدْ ذَكَرَا مَعْرُوفًا يَكُونُ أَوْ مُنْكَرًا
 ٧٥٣٥- وَكُلُّ مَا عُرِّفَ مَحْكِي لَدَى يُونُسَ^(١) وَهُوَ بِالْمَقَالِ انْفِرَادًا
 ٧٥٣٦- تَيَمَّةً: مِنْ قَوْلِهِ قَدْ عَلِمَا "وَالْعَلْمُ اخْكَيْرُ" أَنَّ الْعَلْمَا
 ٧٥٣٧- مُحَرَّكًا جِكَايَةً وَقُدِرَا إِعْرَابُهُ وَهُوَ يَكُونُ حَبْرًا
 ٧٥٣٨- إِنْ ضُمَّ أَوْ كُسِرَ أَوْ إِنْ انْفَتَحَ وَالْمُبْتَدَأُ لَفْظَةٌ "مَنْ" عَلَى الْأَصَحِّ
 ٧٥٣٩- كَذَلِكَ مَا يُحْكَى بِلَفْظٍ أَعْرَبًا فَهُوَ يَكُونُ فِي الْأَصَحِّ مُعْرَبًا
 ٧٥٤٠- أَمَّا الَّذِي يُحْكَى بِمَبْنِي فَلَا يُعْرَبُ ظَاهِرًا وَلَا مُؤَوَّلًا

(١) انظر: الكتاب ٤١١/٢ وشرح الرضي على الكافية ٧٥/٣.

بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ التَّائِيثَ

- ٧٥٤١- الأضلُ تذكيرٌ لِذَلكَ الذَّكْرُ لَيْسَ إِلى عَلامَةٍ يفتقرُ
 ٧٥٤٢- وَالْفَرْعُ تَأْيِثٌ لِذَلكَ افْتَقَرَ لَهَا كَمَا بِقَوْلِهِ لَهُ ذَكَرُ
 ٧٥٤٣- عَلامَةُ التَّائِيثِ تاءٌ حُرُوكٌ أَوْ سُكُونٌ نَحْوُ "حَدِيحَةٌ حَكَتْ"
 ٧٥٤٤- أَوْ لَاهِمَا هِيَ بِالِاسْمِ آتِيهِ فَقَطُّ كَمَا خُصَّتْ بِفِعْلِ تَائِيهِ
 ٧٥٤٥- أَمَّا الَّتِي مَعَ الحُرُوفِ وَارِدَهُ كـ"نُئِمْتُ" أَوْ "رُبَيْتُ" فَهِيَ زَائِدَةٌ
 ٧٥٤٦- أَوْ أَلِفٌ مُفْرَدَةٌ مَقْصُورَةٌ قَدْ سُمِّيَتْ أَوْ قَبَلَهَا مَذْكَورَةٌ
 ٧٥٤٧- أَلِفٌ أَيْضًا وَهِيَ هَمْزًا فُلْبِثُ وَهَذِهِ مَمْدُودَةٌ قَدْ لُقِبَتْ
 ٧٥٤٨- وَذَانِ كـ"الْحُبْلَى" وَكـ"الْحَمْرَاءُ" كِلَاهُمَا تَخْتَصُّ بِالأَسْمَاءِ
 ٧٥٤٩- وَفِي أَسْمَاءٍ أُثْبِتَتْ بِذَا جُمِعَ "أَسْمَاءُ" جُمِعَ "اسْمٌ" وَمَا فِيهَا سُمِعَ
 ٧٥٥٠- عَلامَةُ قَدْ قَدَّرُوا التَّاءَ كـ"الْكَيْفُ" وَ"هِنْدٌ" وَالتَّاءُ فِدْرَتْ دُونَ الأَلِفِ
 ٧٥٥١- لِكُونِهَا بِكَثْرَةٍ مُسْتَعْمَلَةٌ مِنْ دُونِهَا مَعَ كُونِهَا مُؤَصَّلَةٌ
 ٧٥٥٢- وَيُعْرَفُ التَّقْدِيرُ بِالضَّمِيرِ إِذَا لَهَا أَعْيَدَ فِي التَّقْدِيرِ
 ٧٥٥٣- كـ"كَيْفٌ نَهَشْتُهَا"، "لِهِنْدٍ سُنِّي مَهْرَهَا" وَنَحْوِهِ كَالرُّودِ
 ٧٥٥٤- لِلتَّاءِ فِي التَّصْغِيرِ كـ"التَّوَيْرَةَ" وَكـ"العَيْنَةَ" وَكـ"الدَّوَيْرَةَ"
 ٧٥٥٥- وَرَدَّهَا فِي الحَالِ نَحْوُ "كَيْفِي" مَشْوِيَّةٌ لِذِيذَةٍ" وَالرُّودِ فِي
 ٧٥٥٦- النَّعْتِ وَالحَبْرِ نَحْوُ "كَيْفٌ مَشْوِيَّةٌ لِذِيذَةٍ" وَيُعْرَفُ
 ٧٥٥٧- بِحَذْفِهَا فِي عَدَدٍ وَسَمْعُوا: وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَإِضْبَعٍ^(١)

(١) الرجز لحميد الأرقط، الشاهد فيه "ثلاث أذرع" فإن "أذرع" جمع "ذراع" والذراع مؤنث والدليل على تأنيثها سقوط التاء من عددها؛ لأنك قد علمت أن العدد من الثلاثة إلى العشرة

٧٥٥٨- وَالتَّاءُ بَيْنَ صِفَةِ الْمُذَكَّرِ وَعَظِيمِهِ فَاصِلَةٌ فِي الْأَكْثَرِ

/١٤٣ب/

٧٥٥٩- كَ "مُسْلِمٍ"، "مُسْلِمَةً" وَ"كَاتِبِهِ" وَ"كَاتِبٍ" وَ"ضَارِبٍ" وَ"ضَارِبَةً"

٧٥٦٠- وَبَيْنَ الْأَسْمَاءِ قَلِيلًا كَ "فَتَى" مَعَ "فَتَاةٍ" وَ"لَجْنِسٍ تَأْتِ تَا"

٧٥٦١- وَفَضْلُهَا لِوَاحِدٍ مِنْهُ كَثُرَ وَعَكْسُهُ كَ "كَمَاءَةٍ"، "كَمَاءٍ" نَزُرُ

٧٥٦٢- وَفَضْلُهَا مُفْرَدٌ مَضْنُوعُ الْبَشَرِ قَدْ قَلَّ أَيْضًا نَحْوُ "جَرَّةٍ" وَ"جَرٍّ"

٧٥٦٣- وَلِلْمُبَالَغَةِ نَحْوُ "رَاوِيَةٍ" تَأْتِي كَذَا "نَسَابَةٍ" وَ"ذَاهِيَةٍ"

٧٥٦٤- وَأَكْثَرُ مَوْثِقَاتِهَا وَالْحُجَّةُ فِي نَحْوِ "نَاقَةٍ" وَنَحْوِ "نَعَجَةٍ"

٧٥٦٥- وَيَأْتِ لِلتَّغْرِيبِ فِي "كَيْبَلِيَّةٍ" وَ"مُورِجٍ"، "مُورِجِيَّةٍ"

٧٥٦٦- وَعَوَضًا مِنْ حَذْفِ حَرْفِ كَ "سَنَةٍ" وَكَ "إِقَامَةٍ" وَهَكَذَا "زَنَةٍ"

٧٥٦٧- وَعَاقِبَتُ لِلْيَاءِ فِي "زَنَادِقَةٍ" مَعَ نِسْبَةٍ فِي قَوْلِهِمْ "أَزَارِقَهُ"

٧٥٦٨- وَعَوَضَتْ عَنْ مَدِّ "تَفْعِيلٍ" هَيْئَةً كَقَوْلِهِمْ "تَنْمِيَّةٌ" وَ"تَرْكِيَّةٌ"

٧٥٦٩- وَلَزِمَتْ مَا فِيهِ أَنْثَى وَذَكَرَ مُشْتَرَكٌ كَ "رَبْعَةٍ" وَمَا الذَّكَرُ

٧٥٧٠- خُصَّ بِهِ كَ "بَهْمَةٍ" وَاسْتَعْنَى مُؤَنَّثٌ بِهِ لِكَشْفِ الْمَعْنَى

٧٥٧١- كَ "حَائِضٍ" فَإِنْ أَفَادَ الْحَدَّثَا فِي زَمَنِ فَهُوَ بِنَاءٍ أُثْنَا

٧٥٧٢- وَلَا تَلِي أَيُّ لَيْسَ تَأْتِي لِاحِقِّهِ خَمْسًا مِنَ الْأَوْزَانِ تَاءً فَارِقَهُ

٧٥٧٣- "فَعُولًا" أَيُّ يَفْتَحُ فَاءً أَضْلًا يَغْنِي عَلَى الْفَاعِلِ مَعْنَى دَلًّا

٧٥٧٤- كَ "رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ صَبُورٌ" وَ"نَاقَةٌ ذَلُورٌ أَوْ شَكُورٌ"

٧٥٧٥- ثُمَّ "بُعْيَا" أَضْلُهُ "بُعُويَا" فَأُدْغِمَتْ مِنْ ذَلِكَ وَأَوْ فِي يَا

يذكر من المؤنث ويؤنث من المذكر. انظر: أوضح المسالك ٤/ ٢٨٦ والكتاب ٤/ ٢٢٦

واللباب ١/ ٣٩٦ والمقاصد الشافية ٣/ ٦٥٢ والدر المصون ١٠/ ٤٣٦ ولسان العرب ٨/ ٩٣.

- ٧٥٧٦- وَالنَّاءُ فِي "مَلُولَةٍ" مُبَالَغَةٌ فِي رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ مُسَوَّغَةٌ
 ٧٥٧٧- فَإِن يَكُن فَوْعًا يُرَى "فَعُولًا" فَالْحِفْهُ نَاءً إِذْ حَكَى "مَفْعُولًا"
 ٧٥٧٨- كَقَوْلِهِمْ "رُكُوبٌ" أَوْ "رُكُوبُهُ" حَتَّى يَوْصَفِ انْتَى حَكَا "حَلُوبُهُ"
 ٧٥٧٩- وَلَا يَلِي "المَفْعَالُ" كَ "المِهْدَارُ" وَرَجُلٌ وَامْرَأَةٌ مَعْطَارُ
 ٧٥٨٠- وَلِلْمُبَالَغَةِ تَاءٌ "مِعْرَابُهُ" وَتَاءٌ "مِقْدَامَةٌ" أَوْ مَا شَابَهُ
 ٧٥٨١- وَلَا يَلِي "المَفْعِيلُ" كَ "المِعْطِيرِ" قَطْعًا وَكَ "المِنْطِيقِ" وَ "المَكْسِيرِ"
 ٧٥٨٢- كَذَلِكَ "مَفْعَلٌ" كَنَحْوِ "مِدْعَسٍ" لِذِكْرِ وَلسِوَاهُ فَفَقِيسِ
 ٧٥٨٣- وَهَذِهِ الْأُوزَانُ مَا يَلِيهِ تَاءُ الفَرْقِ مِنْ ذِي فَشُدُودٍ فِيهِ
 ٧٥٨٤- كَقَوْلِهِمْ "مِيقَاتَةٌ"، "عَدُوهُ" "مِسْكِيَّةٌ" وَالْحَقُّ بِهَذَا نَحْوُهُ
 ٧٥٨٥- وَحَمَلُوا هَذِي عَلَى "فَقِيرِهِ" كَذَا عَلَى "الصُّدَيْقَةِ"، "الأَخِيرَةِ"

/١١٤٤/

- ٧٥٨٦- وَمِنْ "فَعِيلٍ" كَ "فَتِيلٍ" إِنْ تَبِعَ مُؤْضِوْفُهُ غَالِبًا التَّاءُ تَمْتَنِعُ
 ٧٥٨٧- فِي رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ نَحْوُ "جَرِيخٍ" وَكَ "كَحِيلٍ" وَ "دَهِينٍ" وَ "طَرِيخٍ"
 ٧٥٨٨- وَأَفْهَمَ مِنَ التَّنْظِيرِ بِأَلِ "فَتِيلٍ" أَنْ "فَعِيلًا" جَاءَ كَالْمَفْعُولِ
 ٧٥٨٩- فَإِن يَكُن كَفَاعِلٍ مَعْنَى أَتَى كَ "امْرَأَةٍ رَحِيمَةٍ" أَتَى بِتَاءٍ
 ٧٥٩٠- وَرُبَّمَا يَجِيءُ ذَا مُحْمُولًا عَلَى الَّذِي يُمَائِلُ المَفْعُولَ
 ٧٥٩١- كَ "رَحْمَةِ اللّٰهِ قَرِيبٌ" ^(١) وَاحْتَرَزَ بِـ "غَالِبًا" عَمَّا كَفَاعِلٍ بَرَزَ
 ٧٥٩٢- وَقَدْ أَتَى كَ "خَضَلَةٌ حَمِيدُهُ" بِالنَّاءِ أَوْ "مَلْحَفَةٌ جَدِيدُهُ"
 ٧٥٩٣- يَعْنِي بِهَا مَقْطُوعَةٌ عَنِ مَنْسَجٍ ثُمَّ بِمَا يَتَّبِعُ ذَا الوَصْفِ أَخْرَجَ
 ٧٥٩٤- مَا لَمْ يَكُن تَابِعَ مَوْضُوفٍ بِهِ نَحْوُ "فَتِيلَةٌ بَيْنِي مُنْتَبِهِ"

- ٧٥٩٥- فَالْحِجْفُ بِالثَاءِ لِلْأَسْبَاسِ وَفِي "نَطِيحَةَ" لَمْ يُؤْتِ بِالْمُثَوِّفِ
 ٧٥٩٦- وَقِيلَ جُرِدَتْ عَنِ الْوَضْفِيَّةِ مِنْ بَعْدِ تَقْلِهِا إِلَى الْإِسْمِيَّةِ
 ٧٥٩٧- وَقِيلَ لِلِاتِّبَاعِ بِالذِّي سَلَفَ مِنَ الصِّفَاتِ فَلِذَا التَّامَا انْحَدَفَ
 ٧٥٩٨- فَرَعٌ: وَقَدْ يُحْدَفُ ثَاءً فَارِقَهُ عَنْ فَاعِلٍ كَ "صَامِرٍ مُوَافِقَهُ"
 ٧٥٩٩- وَآخِرُ الْمَقْضُورِ وَالْمَمْدُودِ لَا يَخْلُو بِأَنْ يَكُونَ قَدْ تَأَصَّلَا
 ٧٦٠٠- أَوْ زَائِدًا أَنْتَ أَوْ قَدْ أَلْحَقَا أَوْ كَثَّرَ الْأَوَّلُ مَا لَنْ يُسْبِقَا
 ٧٦٠١- بِغَيْرِ أَضْلَيْنِ وَذَاكَ كَ "الرَّحَى" وَكَ "الْبِنَاءِ" وَ"الْكِسَاءِ" وَ"الضُّحَى"
 ٧٦٠٢- وَالثَّانِ مَا يَسْبِقُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَضْلَيْنِ قَدْ أَنْتَ أَنْ يُمْنَعَ مِنْ
 ٧٦٠٣- صَرْفٍ وَإِلَّا الْحَقُّ بِهِ أَوْ كَثُرَا كَ "خَبْرَكِي"، "عَلْبَاءِ" أَوْ "قَبْعَرِي"
 ٧٦٠٤- وَأَلْفُ الثَّانِيَةِ ذَاتُ قَصْرِ وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أَنْثَى "الْعُرِّ"
 ٧٦٠٥- جَمْعُ "أَعْرَ" وَهِيَ "عَرَاءُ" وَمَا يُقْصَرُ كَ "الْحُبْلَى" وَقَدْ تَقَدَّمَا
 ٧٦٠٦- ثُمَّ لِمَا مَدَّتْ بِهِ أَوْ قُصِرَتْ أَلْفُهُ أَيْبِيَّةٌ قَدْ كَثُرَتْ
 ٧٦٠٧- لَكِنْ هُنَا عَلَى الَّذِي قَدْ اشْتَهَرَ مُقْتَصِرٌ كَمَا يَقُولُهُ ذَكَرُ
 ٧٦٠٨- وَالِاشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الْأُولَى أَيِ ذَاتِ قَصْرِ قَدْ حَوَتْ تَأْصِيلًا
 ٧٦٠٩- يُبْدِيهِ أَيِ يُظْهِرُهُ اثْنَا عَشْرًا وَزُنَا كَمَا لَهَا هُنَا قَدْ قَرَّرَا
 ٧٦١٠- وَتِلْكَ وَزُنُ "فُعَلَى" كَ "أَرَبَى" بِضَمَّةٍ فَفَتْخَاةٍ وَشُعْبَى
 ٧٦١١- وَ"أَدَمَى" وَ"جُفَى" وَ"جُعَبَى" وَ"أَرَنَى" وَ"حُلْكَى" وَ"رُحْبَى"
 ٧٦١٢- وَلَيْسَ ذِي الْأَوْزَانِ مِمَّا اشْتَهَرَا وَعَدَّهَا لِذَاكَ مِمَّا نَدَرَا

/١٤٤ب/

٧٦١٣- فِي شَرْحِ كَافِيَّتِهِ^(١) وَرَعَمَا بَعْضُ بِأَنْ غَيْرَ مَا تَقَدَّمَا

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٤ / ١٧٦٤.

- ٧٦١٤- مِنَ الثَّلَاثِ مَا أَتَى وَهُوَ خَطَا وَبَانُضَمَامٍ فَسُكُونٌ ضَبِطًا
- ٧٦١٥- "فَعَلَى" كَذَبْهَمِي "وَكِرَجَعِي"، "الطَّوْبَى" اِشْمَا وَمَضْدَرًا وَوَضْمًا أَوْلَى
- ٧٦١٦- وَ"فَعَلَى" بِفَتْحَتَيْنِ يُلْفَى مَضْدَرًا أَيْضًا وَسُمًا وَوَضْمًا
- ٧٦١٧- كَ "مَرَطَى" لِمَشِيَّتِهِ وَ"بَرَدَى" نَهْرُ دِمَشْقِ الشَّامِ أَوْ كَ "خَيْدَى"
- ٧٦١٨- وَقَالَ فِي الصَّحَاحِ ^(١) "خَيْدَى" فِي وَزْنِ نَعْتِ ذَكَرٍ مَا أُجْدَا
- ٧٦١٩- وَوَزْنُ "فَعَلَى" أَفْتَحَ فَسَكَّنَ جَمْعًا جَاءَ كَ "جُوحَى" وَكَ "قَتَلَى"، "صُرَعَى"
- ٧٦٢٠- أَوْ مَضْدَرًا كَانَ كَوَزْنِ "دَعْوَى" أَوْ صِفَةً أَيْضًا كَمَا قَدْ يُرْوَى
- ٧٦٢١- وَذَا كَ "شَبَعَى" وَكَ "عَضَبَى"، "عَرَوَى" "سَكْرَى" وَ"كَسَلَى" فِي صِفَاتِ الْأَنْثَى
- ٧٦٢٢- وَمَا أَتَى اِسْمًا نَحْوُ "أَرَطَى" إِنْ صُرِفَ أَلْحِقْ وَأَنْتَ مِنْهُ مَا لَا يَنْصَرِفُ
- ٧٦٢٣- وَكَ "حُبَارَى" أَيْ "فَعَالَى" خُفِّفَا ثَانِيهِ وَهُوَ عَيْنُهُ مَعَ ضَمِّ فَاءَ
- ٧٦٢٤- وَقَالَ فِي الصَّحَاحِ ^(٢) إِنْ أَلْفَهُ زِيدَتْ لِإِلْحَاقِ نَعَمٍ مَا صَرَفَهُ
- ٧٦٢٥- كَغَيْرِهِ فَقَوْلُهُ وَهُمْ كَمَا قَالُوا ^(٣) وَعِنْدِي أَنَّهُ مَا وَهَمَا
- ٧٦٢٦- نَحْوُ "سُكَارَى" وَيُقَالُ بَلْ أَتَى فِي مُفْرَدٍ أَيْضًا وَذَا مَا تَبَيَّنَا
- ٧٦٢٧- وَوَزْنُ "فَعَلَى" بِفَاءٍ ضَمُّهَا وَشَدِيدِ الْعَيْنِ بِهِ كَ "سُمَّهَى"
- ٧٦٢٨- وَنَظَرُوا فِي عَدِّ ذَا مِمَّا شَهَرَ وَالْفَاءُ مِنْ وَزْنِ "فَعَلَى" قَدْ كُسِرَ
- ٧٦٢٩- مَعَ فَشَحَ عَيْنِهِ وَشَدِيدِ الْآخِرِ نَحْوُ "سَبَطْرَى" مِشِيَّةُ النَّخْبِطِرِ
- ٧٦٣٠- وَوَزْنُ "فَعَلَى" اِكْسِرْ وَسَكَّنْ مَضْدَرًا كَانَ كَ "ذُكْرَى" وَهُوَ مِمَّا كَثُرَا
- ٧٦٣١- أَوْ كَانَ جَمْعًا نَحْوُ "ظُرْبَى"، "جِجَلَى" وَلَيْسَ ثَالِثٌ لِذَيْنِ نَقْلًا

(١) انظر: الصحاح ٢/ ٤٦٧.

(٢) انظر: الصحاح ٢/ ٦٢١.

(٣) قاله ابن هشام. انظر: أوضح المسالك ٤/ ٢٩٠.

- ٧٦٣٢- وَمَا أَتَى اسْمًا مِنْهُ إِنْ لَمْ يَنْصَرِفْ مُؤَنَّثٌ أَوْ لَا فَالْحَقُّ الْأَلْفُ
 ٧٦٣٣- فَصَرَفُوا "كَيْصَى" وَ"ضَيْرَى" مَا صُرِفَ وَنَحَوُ "ذِفْرَى" فِيهِ ذَا وَذَا أَلْفُ
 ٧٦٣٤- وَوَزُنُ "فَعِيلَى" بِكَسْرَتَيْنِ لِلْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَشَدَّ الْعَيْنِ
 ٧٦٣٥- كَنَحْوِ "جَيْبَى" وَكَ"الْخَلِيفَى" وَمَدُّ "حَضِيصَاءَ" جَا ضَعِيفًا
 ٧٦٣٦- مَعَ "فُعْلَى" وَهُوَ بِانْضِمَامِ فَاءٍ وَعَيْنٍ مَعَ شَدِّ اللَّامِ
 ٧٦٣٧- نَحْوُ "الْكَفْرَى" لِوَعَاءِ الطَّلْحِ وَجَارَ كَسْرُ الْكُلِّ مِثْلَ الْفَتْحِ
 ٧٦٣٨- وَفِيهِ بِالْوِفَاقِ وَالْعُكُوسِ تَسْعُ لُغَاتٌ هِيَ فِي الْقَامُوسِ^(١)
 ٧٦٣٩- وَمِنْ "فُعْلَى" قَدْ أَتَى "حُدْرَى" مِنْ حَدْرٍ وَمِثْلُهُ "بُدْرَى"

/١١٤٥/

- ٧٦٤٠- كَذَلِكَ "فُعِيلَى" بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَالْفَتْحِ وَالشَّدِّ لِمَا لَهُ يَلِي
 ٧٦٤١- وَمِنْهُ لِاخْتِلَافِهِمْ "خُلَيْطَى" وَقَدْ أَتَى لِتَاطِفٍ "قُتَيْطَى"
 ٧٦٤٢- وَمَعَ "فُعَالَى" مِنَ الْبِنَاءِ بِشَدِّ عَيْنِهِ وَضَمِّ الْفَاءِ
 ٧٦٤٣- وَمِنْهُ "خُبَارَى" مَعَ "الشُّقَارَى" وَمِثْلُهُ لِطَائِرٍ "خُضَارَى"
 ٧٦٤٤- وَعَدَّ فِي كَأَفِيَةٍ^(٢) مِمَّا اشْتَهَرَ أَبْيِنَّةً غَيْرَ الَّذِي هُنَا ذَكَرَ
 ٧٦٤٥- كَذَلِكَ "قُوتَنَى" وَ"قُونَوَى" وَ"خُوزَلَى" وَ"أَرْبَعَاوَى"، "رَهْبَوَتَى"، "خَيْرَلَى"
 ٧٦٤٦- وَ"حَنْدُقُوقَى"، "أَيْحَلَى"، "مِكُورَى" وَ"مَرْحَيْبَى"، "قُرْفُصَى"، "يُهَبْرَى"
 ٧٦٤٧- "هَبَيْحَى" وَ"مَرْقَدَى"، "حَوْلَايَا" وَنَحْوِ "دُودْرَى" وَ"بُرْدَرَايَا"
 ٧٦٤٨- وَ"بَرْحَانَى"، "هَزْنَوَى"، "شِفْصَلَى" وَنَحْوِ "فَيْضُوصَى" حَكَوَهُ نَقْلًا
 ٧٦٤٩- وَاعْرُزُ لِعَيْسِرِ هَذِهِ اسْتِنْدَارًا وَهُوَ كَثِيرٌ فَاقَ الْإِنْجِصَارَا

(١) انظر: القاموس المحيط ١/ ٤٧١.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٧٤٥ - ١٧٤٦.

- ٧٦٥٠- لَكِنْ مَحَلُّ ذِكْرِهِ كُتِبَ اللَّغَةُ فَهِيَ إِلَى غَايَاتِهِ مُبَلَّغَةٌ
 ٧٦٥١- فَاعْلَمْ بِأَنَّ "فَعَلَى"، "فِعْيَلَى" وَ"فَعَلَى" وَهَكَذَا "فُعْيَلَى"
 ٧٦٥٢- لَيْسَ مِنَ الْمُخْتَصِّ بِالَّذِي قَصِرَ فَمَثَلُهُ فِي مَا يُمَدُّ قَدْ أُتِرَ
 ٧٦٥٣- كَ "عُرَوَاءٍ" وَكَ "فِيخِرَاءٍ" وَ"قَرَمَاءٍ" وَكَ "ذُخْيَلَاءٍ"
 ٧٦٥٤- لَمِدَّهَا أَي لِلَّذِي بِهِ اتَّضَلَّ أَلِفُ تَأْنِيثٍ مَعَ الْمَدِّ حَصَلَ
 ٧٦٥٥- أُبَيَّةٌ عِدَّةٌ مَا مِنْهَا اشْتَهَرَ هُنَا لِهَذَا النُّظْمِ سَبْعَةٌ عَشْرُ
 ٧٦٥٦- "فَعَلَاءٌ" بِالْفَتْحِ لِفَاءٍ فَسُكُونُ عَيْنٍ سَوَاءٌ مَضْدَرًا فِيهِ يَكُونُ
 ٧٦٥٧- أَوْ وَضْفًا أَوْ جَمْعًا أَوْ اسْمًا جَاءَ فَرَزٌ بِهِ "الرُّغَبَاءُ" وَ"الْحَمْرَاءُ"
 ٧٦٥٨- وَ"دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ" وَ"الطَّرَفَاءُ" لِخَشَبِ الْعَابَةِ وَ"الْجَزَعَاءُ"
 ٧٦٥٩- ثُمَّ بِفَتْحِ الْهَمْزِ "أَفْعَلَاءٌ" مَثَلُ الثَّ عَيْنٍ وَالْإِيْتِيْدَاءُ
 ٧٦٦٠- مُنْفَتِحٌ كَ "أَصْدِقَاءُ"، "أَنْبِيَاءُ" "أَشْيَاءُ" حَيْثُ الْأَضْلُ فِيهِ "أَشْيَاءُ"
 ٧٦٦١- وَ"أَرْبَعَاءُ" مَعَ ضَمِّ الْبَاءِ لِوَاحِدٍ مِنْ عَمَدِ الْخِيَاءِ
 ٧٦٦٢- وَفَتْحُهَا بِهِ "رَبِيعٌ" جَمْعًا وَتَلَّثَثَتْ إِنْ قُلْتَ "يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ"
 ٧٦٦٣- وَ"فَعْلَاءٌ" مَعَ فَتْحَتَيْنِ بَيْنَهُمَا عَيْنٌ مَعَ التَّسْكِينِ
 ٧٦٦٤- كَ "عَقْرَبَاءُ" مَوْضِعٌ مُقَارِبٌ دِمَشْقَ وَالْأُنْثَى مِنَ الْعَقَارِبِ
 ٧٦٦٥- ثُمَّ "فَعَالَاءٌ" بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَبِ"الْقِضَاصَاءِ" لِذَلِكَ مَثَلِ
 ٧٦٦٦- وَ"فُعْلَاءٌ" مَعَ ضَمَّتَيْنِ بَيْنَهُمَا عَيْنٌ مَعَ السُّكُونِ

/١٤٥ب/

- ٧٦٦٧- كَ "قُرُوفُصَاءٌ" ثُمَّ "فَاعُولَاءٌ" بِضَمِّ ثَالِثٍ كَ "عَاشُورَاءُ"
 ٧٦٦٨- وَ"فَاعِلَاءٌ" نَحْوُ "قَاصِعَاءُ" بِكَسْرِ ثَالِثٍ وَ"نَافِقَاءُ"
 ٧٦٦٩- وَ"فَعْلِيَاءُ" مَعَ كَسْرِ الْفَاءِ سَاكِنٍ عَيْنٍ وَزُنُّ "كَبِيرِيَاءُ"

- ٧٦٧٠- وَمِنْهُ "مَفْعُولًا" كَ "مَشْيُوحَاءٍ" وَيَعِضُّهُمْ صَّابِطَةً^(١) بِالْحَاءِ
- ٧٦٧١- وَمُطَلَّقَ الْعَيْنِ "فَعَالًا" خُفِّفَا يَعْنِي مِثْلًا أَتَى مَعَ فَتْحٍ فَا
- ٧٦٧٢- نَحْوُ "عَشُورَاءٍ"، "قَرِيْبَاءٍ" وَذَا أَيِ "الْبِرَّاسَاءِ" يَكُونُ وَكَذَا
- ٧٦٧٣- مُطَلَّقَ فَاءٍ "فَعَلَاءً" أَحَدًا أَيِ ثَلَاثٍ مَعَ فَتْحَةِ الْعَيْنِ لِدَا
- ٧٦٧٤- فَمَا يُضْمُ فَاؤُهُ كَ "خُيَلَا" وَ"رَحَضَاءٍ"، "نُقَسَاءٍ"، "بَحَلَا"
- ٧٦٧٥- وَمَا أَتَى مُنْكَسِرًا كَ "سِيرَا" وَمَا أَتَى مُنْفَتِحًا قَدْ حُصِرَا
- ٧٦٧٦- فِي "جَنَفَاءٍ"، "ذَأْنَاءٍ"، "فَرَمَا" فَعَدُّهُ مُسْتَهْرًا مَا سُلِّمَا
- ٧٦٧٧- وَزَادَ^(٢) وَابْنُهُ^(٣) مِنَ الْمَشْهُورَةِ أَبْنِيَّةً أُخْرَى سِوَى الْمَذْكُورَةِ
- ٧٦٧٨- نَحْوُ "مُرَيْقِيَاءٍ"، "إِهْجِيْرَاءٍ" وَ"زَكْرِيَاءٍ" وَ"بِرَّاسَاءٍ"
- ٧٦٧٩- وَنَحْوُ "مَعْكُوكَاءٍ"، "بَعْكُوكَاءٍ" وَنَحْوُ "دُخَيْلَاءٍ"، "بِرَّاسَاءٍ"
- ٧٦٨٠- وَمَا عَدَا ذَلِكَ نَادِرٌ وَفِي كُتُبِ اللُّغَاتِ مُوَضَّحٌ لَا يَخْتَفِي
- ٧٦٨١- وَعَبِيرٌ خَافِ أَنْ كُلُّ مَا ذَكَرَ فِي النُّظْمِ مَمْدُودٌ وَبَعْضُهُ قُصِرَ
- ٧٦٨٢- ضَرُورَةً لِيَكُنَ أَنَا مَدْدُتُهُ فِي الشَّرْحِ فَاقْرَأْهُ بِمَا أَنْشَدْتُهُ^(٤)

(١) هو ابن مالك. انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٧٥٤.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٧٥٣.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٥٣٩.

(٤) رحمك الله.

بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ الْمَقْصُورُ وَالْمَمْدُودُ

- ٧٦٨٣- فَالْأَوَّلُ اسْمٌ مُتَمَكِّنٌ أَلْفٌ لَأَزِمَةٌ آخِرُهُ بِدَا غُرِفُ
 ٧٦٨٤- نَحْوُ "الْفَتَى" خِلَافَ "أَمَّا" وَ"أَنَا" "أَخَاكَ" وَ"الرُّيْدَانِ" مَعَ "ذَا" وَ"هُنَا"
 ٧٦٨٥- فَلَيْسَ بِالْمَقْصُورِ، وَالْمَمْدُودُ بِمَا ذَكَرْتُ هَهُنَا مَحْدُودُ
 ٧٦٨٦- وَأَلْفٌ مَزِيدَةٌ فِي خْتَمِهِ يَغْفَبُهَا هَمْزٌ تَمَامُ رَشْمِهِ
 ٧٦٨٧- خِلَافَ نَحْوِ "هُؤَلَاءِ"، "مَاءٍ" "سَاءٍ" وَ"دَفِئِ" ثُمَّ "ذَاءِ"، "آءِ"
 ٧٦٨٨- وَلِلْقِيَاسِيِّ وَلِلسَّمَاعِيِّ قَدْ قُسِمَا فَأَوَّلُ الْأَنْوَاعِ
 ٧٦٨٩- قِسْمُ الْقِيَاسِيِّ الَّذِي قَدْ قُصِرَا وَهُوَ بِقَوْلِهِ لَهُ قَدْ ذَكَرَا
 ٧٦٩٠- إِذَا اسْمٌ اسْتَوْجِبَ مِنْ قَبْلِ الطَّرْفِ قُتِحَا وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَ "الْأَسْفِ"
 ٧٦٩١- فَلِنَظِيرِهِ الْمُعَلِّ الْأَخِيرِ ثُبُوتُ قَضْرِ بَقِيَّاسٍ ظَاهِرٍ

١١٤٦/

- ٧٦٩٢- وَذَلِكَ أَشْيَاءٌ وَمِنْهَا ذَكَرَا ثَلَاثًا الْأَوَّلُ مَا جَا مَضْدَرَا
 ٧٦٩٣- لِ "فَعِلٌ" اللَّازِمِ نَحْوُ "قَدْ هَوِيَ" هَوَى، "عَمَى عَمِيَ" أَوْ "جَوَى جَوِيَ"
 ٧٦٩٤- حَيْثُ نَظِيرُهُمَا مِنَ الْمَفْتُوحِ مَا قَبِلَ آخِرٍ مِنَ الصَّحِيحِ
 ٧٦٩٥- "فَرِحَ" أَوْ "أَسَفَ" أَوْ كَ "أَشْرَا" "فَرَحَا" أَيْضًا "أَسَفَا" وَ"أَشْرَا"
 ٧٦٩٦- وَذَا الَّذِي بِقَوْلِهِ كَ "الْأَسْفِ" لَهُ إِشَارَةٌ مِنَ الْمُصَيِّفِ
 ٧٦٩٧- فِي الثَّانِ وَالثَّلَاثِ قَالَ كَ "فَعُلٌ" بِكَسْرِ فَائِهِ وَقَالَ كَ "فَعُلٌ"
 ٧٦٩٨- بِضَمِّهَا فِي جَمْعٍ مَا كَ "فِعْلُهُ" بِكَسْرِ فَائِهِ وَمَا كَ "فِعْلُهُ"
 ٧٦٩٩- بِضَمِّهَا نَحْوُ "الدَّمَى" لَ "دُمِيهِ" جَمْعٌ وَكَ "المَرَى" بِجَمْعِ "مُرِيهِ"
 ٧٧٠٠- نَظِيرُ ذَيْنِ مِنْ صَحِيحٍ "فُزِبَهُ" لِ "قُرِبَ" وَ"قُرِبَ" فِي "قُرْبِهِ"

- ٧٧٠١- أَمَا قُرَى فِي جَمْعِ "قُرْيَةٍ" فَلَا يُقَاسُ إِذْ لَا يَسْتَحِقُّ "فَعَلًا"
 ٧٧٠٢- نَظِيرُهُ مِنَ الصَّحِيحِ ثُمَّا بَقِيَ أَشْيَاءُ تَعُدُّ مِمَّا
 ٧٧٠٣- لَمْ يَذْكَرِ النَّاطِمُ كَأَسْمِ الْمَفْعُولِ مِنْ زَائِدٍ عَلَى الثَّلَاثِ مَفْعُولُ
 ٧٧٠٤- كَنَحْوِ "مُسْتَدَعَى" وَنَحْوِ "مُنْطَلَقٌ" نَظِيرُهُ مِنَ الصَّحِيحِ يَسْتَحِقُّ
 ٧٧٠٥- فَتَحَ قُبَيْلَ آخِرِ كَ "مُكْرَمٍ" "مُعْطَى" وَ"مُسْتَخْرَجٍ" أَوْ "مُسْتَعْظَمٍ"
 ٧٧٠٦- وَالثَّانِ مِنْ أَقْسَامِهِ الْمَمْدُودُ قَيْسًا وَذَا فِي قَوْلِهِ مَوْزُودُ
 ٧٧٠٧- وَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرِ أَلْفٍ فَالْمَدُّ فِي نَظِيرِهِ الَّذِي وُصِفَ
 ٧٧٠٨- بِقِلَّةِ حَتْمًا قِيَّاسًا قَدْ عُرِفَ وَذَلِكَ أَشْيَاءُ يَهَذَا تَنْصِفُ
 ٧٧٠٩- كَمُضَدِّرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بَدَأَ بِهِمْزٍ وَضَلَّ كَ "ازْعَوَى" وَكَ "ازْتَأَى"
 ٧٧١٠- مُعْلَلًا وَذَلِكَ "الْإِزْعَوَاءُ" فِي أَوَّلِ وَالثَّانِ "الْإِزْتِيَاءُ"
 ٧٧١١- نَظِيرُ ذَيْنِ مِنْ صَحِيحِ "أَحْمِرَازٍ" وَ"الْإِنْطِلَاقُ" وَ"الْإِسْتِوَاءُ" وَ"الْقِيْدَازُ"
 ٧٧١٢- وَمُضَدِّرِ الْمُعْتَلِّ وَزُنَّ "أَفْعَلًا" وَذَلِكَ "الْإِعْطَاءُ" وَ"الْإِسْرَاءُ" مَثَلًا
 ٧٧١٣- نَظِيرُهُ "الْإِحْسَانُ" وَ"الْإِكْرَامُ" بِأَلْفٍ تَلَاهَا الْإِخْتِيَامُ
 ٧٧١٤- وَمِنْهُ مَا كَانَ عَلَى "فَعَالٍ" مُضَدِّرُ "فَاعَلٍ" مِنَ الْأَفْعَالِ
 ٧٧١٥- كَنَحْوِ "عَارِيَتْ غِرَاءٍ" وَكَذَا مُضَدِّرُ مَا دَلَّ عَلَى الصَّوْتِ إِذَا
 ٧٧١٦- كَانَ ثَلَاثِيًّا وَبِ "الثُّغَاءِ" مُثَلِّلٌ وَ"البِكَاءُ" وَ"الرُّغَاءُ"
 ٧٧١٧- نَظِيرُهُ "السُّعَالُ" كَ "الرُّكَامُ" وَشَبِيهُهُ وَتَالِثُ الْأَقْسَامِ
 ٧٧١٨- نَوْعَانِ مُوَضَّحٍ بِمَا قَدْ نُظِمَا وَالْعَادِمِ النَّظِيرِ مِمَّا قُدِّمَا

/ب١٤٦/

- ٧٧١٩- يَكُونُ ذَا قَضْرٍ وَذَا مَدٍّ هُمَا يَنْقَلِبُ أَيْ عَنْ عَرَبٍ قَدْ عَلِمَا
 ٧٧٢٠- أَوَّلُ ذَيْنِ كَ "الثَّرَى" الثَّرَابِ وَكَ "الْفَتَى" لِبُؤَاغِدِ السُّبَابِ
 ٧٧٢١- وَكَ "السَّنَا" اسْمٌ لِلضَّبْيَا وَكَ "الْحِجَا" لِلْعَقْلِ وَالْمَمْدُودُ كَ "الْحِذَاءُ" جَا

- ٧٧٢٢- لِلتُّغْلِ وَ"التَّرَاءِ" لِلْمَالِ الْكَثِيرِ وَكَ"الْفَتَاءِ" لِحَدَاثَةِ الصَّغِيرِ
 ٧٧٢٣- وَكَ"السَّنَاءِ" لِلْعُلُوِّ وَلَهُ مُؤَلَّفٌ^(١) فِي الْبَابِ لَيْسَ مِثْلَهُ
 ٧٧٢٤- وَقَضْرُ ذِي الْمَدِّ اضْطِرَازًا مُجْمَعٌ عَلَيْهِ مِثْلُ صَرْفِ مَا يَمْتَنِعُ
 ٧٧٢٥- مِنْ انْصِرَافٍ وَهُوَ نَقْلٌ لِلْأَخْفِ وَجَاءَ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ مَنْ سَلَفَ
 ٧٧٢٦- لَا بُدَّ مِنْ صَنْعَا وَإِنْ طَالَ السَّفَرُ وَإِنْ تَحَنَّى كُلُّ عَزُودٍ وَدَبَزَ^(٢)
 ٧٧٢٧- "أَهْلُ الْوَفَا"^(٣)، "صَفْرًا كَلُونِ الْفَرَسِ"^(٤) وَإِنْ تَشَا عَلَى الْأَصْحِ فَفَيْسِ
 ٧٧٢٨- وَالْعَكْسُ أَيُّ مَدِّ الَّذِي قَدْ فُصِّرَا ضُرُورَةً وَهُوَ بِخُلْفٍ قَدْ جَرَى
 ٧٧٢٩- فَقَالَ أَهْلُ بَصْرَةَ يَمْتَنِعُ وَقَالَ أَهْلُ كُوفَةَ بَلْ يَقَعُ^(٥)
 ٧٧٣٠- وَقَوْلُ أَهْلِ كُوفَةَ ذُو نُضْرَةَ هُنَا عَلَى مَقَالِ أَهْلِ الْبِضْرَةَ
 ٧٧٣١- لِأَنَّهُ جَاءَ بِدُونِ إِقْلَالٍ فِي النِّظْمِ وَاحْتَجُّوا بِقَوْلِ مَنْ قَالَ

(١) لابن مالك - رحمه الله - كتاب منظوم اسمه تحفة المودود في المقصور والممدود على بحر الطويل.

(٢) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه "صنعا" حيث إنه قصر الممدود وأصلها "صنعاء". انظر: سر صناعة الإعراب ١٧٥/٢ ولسان العرب ٩٨/٣ والتصريح ٥٠٤/٢ وهمع الهوامع ٣٧٧/٣ وشرح السيرافي ٢١١/١ والمقاصد الشافية ٤٢١/٦.

(٣) إشارة إلى قوله من الطويل:

فهم مثل الناس الذي يعرفونه وأهل الوفا من حادث وقديم
 الشاهد فيه قوله "الوفا" فإنه قصر الممدود وأصلها "الوفاء". انظر: التصريح ٥٠٤/٢ وهمع
 الهوامع ٣٧٨/٣ وارتشاف الضرب ٢٤١٥/٥ والمقاصد النحوية ٤/٢٠٢٤.

(٤) إشارة إلى قول الأقيشر من السريع:

فقلت لوبكرت مشمولة صفرا كلون الفرس الأشقر
 الشاهد فيه "صفرا" فإنه قصر الممدود وأصلها "صفراء". انظر: توضيح المقاصد والمسالك
 ١٣٦٥/٣ والتصريح ٥٠٥/٢ وهمع الهوامع ٣٧٨/٣ وارتشاف الضرب ٢٤١٥/٥ والمقاصد
 النحوية ٤/٢٠٢٨ وتمهيد القواعد ١/٢٦٢ وتخليص الشواهد ٦٣.

(٥) انظر: الإنصاف ٢/٦١٤ وشرح الكافية الشافية ٤/١٧٦٨.

- ٧٧٣٢- وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِإِلَاءِ السَّرِيَّاتِ تَعَاقُبُ الْإِهْلَالِ بِغَدِّ الْإِهْلَالِ^(١)
- ٧٧٣٣- يَا لَكَ مِنْ تَمَرٍ وَمِنْ شَيْشَاءٍ يُنْسَبُ فِي الْمَسْعَلِ وَاللَّهَاءِ^(٢)
- ٧٧٣٤- وَبَعْضُهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ أَتَى فِي النَّثْرِ^(٣) لَكِنْ قَوْلُهُ مَا تَبَيَّنَا

(١) البيت من السريع وهو للعجاج، الشاهد فيه "بلاء" بكسر الباء لا فتحها وهو شاهد على مد المقصور. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٦٤ والزاهر ١/ ٢٤٧ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٨٦ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٢٦ وشرح المكودي ٣١.

(٢) الرجز لأبي المقدم الراجز، الشاهد فيه "اللهاء" حيث إنه مد المقصور. انظر: المزهر ١/ ١١٠ وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٧٦٨ وهمع الهوامع ٣/ ٢٧٨ وشرح المفصل ٤/ ٤٣ والافتراح ١٢٥ وأمالي القاضي ٢/ ٢٤٦ وسمط اللآلي ١/ ٨٧٤ والمقاصد الشافية ٦٤٢٤.

(٣) استدلووا بقرء طلحة بن مصرف: "يكاد سناء برقه يذهب بالأبصار". انظر: البحر المحيط ٦/ ٤٢٧ والتصريح ٢/ ٥٠٥ وارتشاف الضرب ٥/ ٢٣٨٦ والمحتسب ٢/ ١١٣.

بَابٌ بَيِّنٌ فِيهِ كَيْفِيَّةُ تَشْنِيَةِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ وَتَصْحِيحِهِمَا وَجَمْعُهُمَا

- ٧٧٣٥- وَكَانَ حَقُّ الْبَابِ أَنْ يُقَدِّمًا لِكَيْفِيَّةِ أَجْرَ لَمَّا عَدِمَا
٧٧٣٦- تَعَلَّقَا لَهُ بِالْإِعْرَابِ إِلَى تِمَمَةِ الْكَلَامِ فِي النَّحْوِ وَلَا
٧٧٣٧- شَكَّ بِأَنَّ الْإِسْمَ أَفْسَامٌ صَحِيحٌ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ كَ"الظُّبِيِّ الْمَلِيحِ"
٧٧٣٨- ذُو الْمَقْصُورِ كَ"الْقَاضِي" وَمَا قَدْ قُصِّرَا وَمَا يُمَدُّ كَ"السَّمَاءِ" وَ"النُّرَا"
٧٧٣٩- فَآخِرُ الثَّلَاثَةِ الْأُولَى إِذَا تَشَبَّهَتَا لَمْ يَنْعَيَا وَلِذَا
٧٧٤٠- فِي "الْيَتَةِ" وَ"حُضِيَّةِ": "الْيَتَانِ" بِحَذْفِ تَاءٍ شَدَّدَ كَ"الْحُضَيَّانِ"
٧٧٤١- وَشَدَّدَ أَيْضًا "الْيَدَانِ" وَ"الدَّمَانِ" بِعَوْدِ مَحْذُوفٍ هُمَا مُشْتَبِهَانِ
٧٧٤٢- وَلَمْ يُعَيَّرْ أَوْلُ إِنِ جُمِعَا سَلَامَةً كَالثَّلَاثَانِ حَيْثُ سُمِعَا
٧٧٤٣- وَاجْتَمَعَ بِحَذْفِ الْيَاءِ مِنْهُ الثَّلَاثَا وَمَا بَقِيَ قَدْ قَالَ فِيهِ بِأَحْسَا
٧٧٤٤- آخِرُ مَقْصُورٍ تُشْنِي اجْعَلُهُ يَا إِنْ كَانَ عَنْ ثَلَاثَةِ مُؤْتَفِقِيَا

/١٤٧/

- ٧٧٤٥- أَرْبَعَةٌ فَضَاعِدًا سَوَاءً أَكَانَ وَآوَا أَضْلُهُ أَوْ يَاءَ
٧٧٤٦- أَوْ كَانَتْ الْأَلْفُ لِلثَّلَاثِيَّةِ أَوْ كَانَتْ لِلْأَلْفِ لِلثَّلَاثِيَّةِ أَوْ كَانَتْ لِلْأَلْفِ لِلثَّلَاثِيَّةِ أَوْ كَانَتْ لِلْأَلْفِ لِلثَّلَاثِيَّةِ
٧٧٤٧- مَلْهُيٌّ وَمَزْمِيٌّ: مَلْهَيَّانِ، مَزْمِيَّانِ حُبْلَى وَأَرْطَى: حُبْلَيَّانِ، أَرْطَيَّانِ
٧٧٤٨- وَ"خَوَزَلِيٌّ" وَ"خَوَزَلَانِ" نَدْرًا لِلْحَذْفِ مِثْلُ "فَهَقَرَانِ"، "فَهَقَرِيٌّ"
٧٧٤٩- كَذَا الثَّلَاثِيُّ الَّذِي الْيَاءُ أَضْلُهُ نَحْوُ "الْفَتَى" وَذُو الثَّلَاثِ مِثْلُهُ
٧٧٥٠- الْجَامِدُ الَّذِي أُمِيلَ كَ"مَتَى" اسْمًا وَشَدَّدَ غَيْرُهُ إِذَا أَتَى
٧٧٥١- فِي غَيْرِ ذَا الْمَذْكُورِ كَالَّذِي جُهِّلَ وَلَمْ يُمَلَّ أَوْ هُوَ عَنْ وَارٍ يُقْبَلُ

- ٧٧٥٢- أَلْفُهُ تُقْلَبُ وَأَوَا الْأَلْفُ فَفِي "لَدَى" اِسْمًا "لَدَوَانٍ" قَدْ أَلِفَ
- ٧٧٥٣- وَ"عَصَوَانٍ" فِي "عَصَا" قَدْ عُرِفَا ثُمَّ "رِضًا" وَ"رِضَيَانٍ" ضَعُفَا
- ٧٧٥٤- وَأَوْلَهَا أَيِ اتَّبِعِ الْوَاوَ إِذَا تُقْلَبُ عَنْ أَلِفٍ أَوْ يَاءٍ كَذَا
- ٧٧٥٥- عَلَامَةُ التَّثْنِيَةِ الْيَا وَالْأَلْفُ كَمَا مَضَى مَعَ كَسْرِ نُونٍ قَدْ زِدْفَ
- ٧٧٥٦- وَفَتَحَ مَا قَدْ كَانَ قَبْلُ قَدْ أَلِفَ فَلَا تُغَيِّرُ حَالَهُ عَمَّا وَصِفَ
- ٧٧٥٧- وَمِنْ هُنَا تَثْنِيَةُ الْمَمْدُودِ قَدْ بَيَّنَّهُ وَهُوَ ثَلَاثَةٌ تُعَدُّ
- ٧٧٥٨- أَقْسَامُهُ الْأَوَّلُ مَا أَشَارَ لَهُ بِقَوْلِهِ وَمَا بِهِمْزٍ مُبْدَلَكِهِ
- ٧٧٥٩- مِنَ أَلِفِ الْاِثْنَيْنِ كَ"صَحْرَاءٍ" يَجِبُ بِوَاوٍ أَوْ هُوَ مِنَ الْهَمْزِ قُلُوبِ
- ٧٧٦٠- يَعْغِي بِذِي الْوَاوِ وَجُوبًا ثُنَيْنًا فَقِيلَ "صَحْرَاوَانٍ" ثُمَّ اِسْتَثْنَيْنَا
- ٧٧٦١- مِنْ ذَلِكَ مَا وَوُ قُبَيْلِ الْأَلِفِ مِنْهُ كَ"عَشَوَاءٍ" فَلَمْ يَنْحَدِفْ
- ٧٧٦٢- كَمَا يُقَالُ، وَيُقَالُ بَلْ أُبَيْحُ كُلُّ مِنَ الْوَجْهَيْنِ وَالْحَدْفُ صَحِيحٌ
- ٧٧٦٣- وَالثَّانِي مَا لَهُ أَشَارٌ إِذْ قَالَ وَنَحْوُ "عَلْبَاءٍ" الَّذِي يَبْدَأُ
- ٧٧٦٤- يَاءً لِلِلْحَاقِ بِهِمْزَةٌ لَهُ أَوْ كَ"كِسَاءٍ" وَ"حَيَاءٍ" أَضْلُهُ
- ٧٧٦٥- وَأَوْ بِأَوَّلٍ وَيَا بِثَانِي فَذَانِ بِالْهَمْزَةِ مُبْدَلَانِ
- ٧٧٦٦- وَثَنِي ذَا الْقِسْمِ بِوَاوٍ نُقِلَا عَنْ هَمْزٍ أَوْ ثَنِي بِهِمْزٍ أَضْلًا
- ٧٧٦٧- فَقِيلَ "عَلْبَاوَانٍ"، "عَلْبَاءَانٍ" كَذَلِكَ "قُوبَاوَانٍ"، "قُوبَاءَانٍ"
- ٧٧٦٨- وَقُلُ "حَيَاوَانٍ"، "حَيَاءَانٍ" كَمَا قِيلَ "كِسَاوَانٍ"، "كِسَاءَانٍ" وَمَا
- ٧٧٦٩- سَبَقَ فَالِإِعْلَالِ فِيهِ رَجَحًا وَالثَّانِي التَّضْحِيحُ فِيهِ صَحْحًا
- ٧٧٧٠- فَأَوَّلُ فِي رَاجِحِ وَالثَّانِي دُونَ خِلَافٍ جَاءَ فِي الرَّجْحَانِ
- ٧٧٧١- وَثَلَاثُ الْأَقْسَامِ غَيْرَ مَا ذُكِرَ صَحْحٌ وَجُوبًا وَهُوَ فِيهِ مَا أُبْرَ

/١٤٧ب/

٧٧٧٢- هَمْزٌ مُؤَصَّلٌ فَلَنْ يُحَوَّلَا وَأَوَا وَيَاءٌ فَيُقَالُ مَثَلًا

- ٧٧٣- "قُرَاءٌ" النَّاسِكُ "قُرَاءَانٍ" "وُضَاءٌ" الْوَضِيءُ "وُضَاءَانٍ"
 ٧٧٤- وَمَا عَنِ الْقَوَاعِدِ الْمَذْكُورَةِ لِئُدْرَةَ قَدْ شَدَّ أَوْ ضَرُورَةَ
 ٧٧٥- فَهَوَّ عَلَى نَقْلِ عَنِ الْعُزْبِ قُصِرَ فَمَنْ يَقْسُ عَلَيْهِ فَهَوَّ مَا نُصِرَ
 ٧٧٦- فَشَدَّ "عَاشُورَانَ"، "خُنْفَسَانَ" مِنْ أَوْلٍ وَنَحْوُ "حَمْرَائِيَانَ"
 ٧٧٧- وَشَدَّ مِنْ ثَانٍ "كِسَائِيَانَ" كَمَا يَشَدُّ "قُرَاوَانَ" مِمَّا خْتِمَا
 ٧٧٨- وَقَالَ فِي جَمْعِ الَّذِي قَدْ قُصِرَا سَلَامَةً خِيْتُ أَتَى مُذَكَّرًا
 ٧٧٩- وَاخْدَفَ مِنَ الْمَقْضُورِ فِي جَمْعٍ حَدِّ الْمُثْنَى مَا بِهِ تَكْمَلًا
 ٧٨٠- أَيِ اخْدَفِ الْأَيْفِ مِنْهُ الْأَجْرَا وَالْفَتْحِ فِي مَا قَبْلَ أَتَى مُشْعِرَا
 ٧٨١- بِمَا بِهِ خُدِفَ خِيْتُ دَلًّا عَلَيْهِ قُلَّ "أَعْلَوْنَ" جَمْعُ "أَعْلَى"
 ٧٨٢- وَ"مُضْطَقُونَ" إِنْ جَمَعْتَ "مُضْطَقِي" خِلَافَ يَا الْمُنْقُوصِ خِيْتُ خُدِفَا
 ٧٨٣- خُدِفَ كَسْرُ سَابِقٍ وَخُرُكَا بِمَا لِحَرْفِ مُعْرَبٍ بِهِ حَكَى
 ٧٨٤- مِنْ ضَمٍّ أَوْ كَسْرٍ فَقُلَّ "قَاضُونَا" "رَأَيْتُ دَاعِيَيْنِ مَعَ طَاغِيْنَا"
 ٧٨٥- وَذَا عَنِ الْكُوفِيِّ^(١) أَيْضًا قَدْ أُثِرَ فِي زَائِدٍ آخِرُهُ مِمَّا قُصِرَ
 ٧٨٦- وَجَوَّزُوا "مُوسُونَ" فِي "مُوسَى" عَلَى "فَعْلَى" وَ"مُوسُونَ" لِيُوزَنَ "مُفْعَلَى"
 ٧٨٧- وَمَا اسْتَحَقَّ هَمْزَةَ الْمَمْدُودِ فِي تَثْبِيَةِ فَهَوَّ بِجَمْعٍ اقْتَفَى
 ٧٨٨- فَنَحْوُ "وُضَاءٍ" بِتَضْحِيحِ جَمْعٍ وَنَحْوُ "حَمْرَاءٍ" بِوَاوٍ قَدْ سُمِعَ
 ٧٨٩- وَجَارَ ذَا وَذَا كَمَا قَدْ حُكِيَ فِي نَحْوِ "عِلْبَاءٍ"، "كِسَاءٍ" وَ"حِيَا"
 ٧٩٠- وَوَصَفَ الْجَمْعَ بِكُونِهِ عَلَى حَدِّ الْمُثْنَى إِذْ لَهُ قَدْ مَائِلًا
 ٧٩١- فَضَحَّ لَفْظًا وَاحِدٍ مِنْهُ كَمَا هُوَ بِنُونٍ مِثْلَهُ قَدْ خْتِمَا
 ٧٩٢- وَأَعْرَبَا هُمَا بِحَرْفَيْنِ وَفِي إِضَافَةٍ لِذَيْنِ فَالتُّونَ اخْدِفَ

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٧٠ والتصريح ٢/ ٥١٢ وتمهيد القواعد ١/ ٣٨٥.

- ٧٧٩٣- وَحُكِّمَ جَمْعَ مَا أَتَى مُؤَنَّثًا سَلَامَةً فِيهِ هُنَا قَدْ بَحَثْنَا
 ٧٧٩٤- بِقَوْلِهِ وَإِنْ جَمَعْتَهُ عَنَى ذَا الْقَضْرِ وَالْمَمْدُودُ مِثْلُهُ هُنَا
 ٧٧٩٥- جَمَعَ سَلَامَةً بِنَاءِ وَالْفِ فَالْهَمْزُ إِنْ يَمَدُّ أَوْ لَا فَالْأَلِفُ
 ٧٧٩٦- أَقْبَلَ لِكُلِّ قَلْبِهَا فِي الثَّنِيَةِ فَهِيَ بِحُكْمِهَا لَهْ مُسَاوِيَةٌ
 ٧٧٩٧- فِي نَحْوِ "مُعْطَاةٍ" تَقُولُ "مُعْطِيَاتٌ" وَنَحْوِ "حُبْلَى" قُلْتَ فِيهِ "حُبْلِيَّاتٌ"
 ٧٧٩٨- وَفِي "مَتَى" اسْمًا قُلْتَ فِيهِ "مَتِيَّاتٌ" وَفِي "فَتَاةٍ" أَوْ "فَتَى" اسْمًا "فَتِيَّاتٌ"

/١٤٨/

- ٧٧٩٩- وَفِي "فَتَاةٍ" قُلْتَ فِيهِ "فَتَوَاتٌ" وَفِي "عَصَا" اسْمًا قُلْتَ فِيهِ "عَصَوَاتٌ"
 ٧٨٠٠- وَقِيلَ فِي "صَحْرَاءٍ": "صَحْرَاوَاتٌ" وَقِيلَ فِي "حَمْرَاءٍ": "حَمْرَاوَاتٌ"
 ٧٨٠١- وَقِيلَ فِي "نَبَاءَةٍ": "نَبَاءَاتٌ" مُصَحَّحًا وَأَقْبَلْتُهُ فِي "نَبَاوَاتٌ"
 ٧٨٠٢- كَذَلِكَ "قَوْبَاءٌ" وَ"قَوْبَاءَاتٌ" وَقُلْ إِذَا أَعْلَلْتِ "قَوْبَاوَاتٌ"
 ٧٨٠٣- وَقِيلَ فِي "قُرَاءَةٍ": "قُرَاءَاتٌ" مُصَحَّحًا لَا غَيْرُ كَالِ"الْوَضَائِعَاتِ"
 ٧٨٠٤- وَتَاءِ ذِي التَّاءِ مِنَ الَّذِي جُمِعَ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ حَيْثُمَا سُمِعَ
 ٧٨٠٥- مُطْلَقًا الزَّمَنُ تِلْكَ تَنْحِيهِ أَيْ اخْتِذِ قَنْهَا خِلَافَ الثَّنِيَةِ
 ٧٨٠٦- فَاحْزِفِ لِنَا "مُسْلِمَةٍ" قُلْ "مُسْلِمَاتٌ" وَالتَّاءِ فِي "مُسْلِمِيَّينَ" هُوَ آتٌ
 ٧٨٠٧- وَحَرْفٌ عِلَّةٌ فَيُقْبَلُ التَّاءُ حَيْثُ أَتَى مِنْ وَاوٍ أَوْ مِنْ يَاءٍ
 ٧٨٠٨- لَمْ يَتَغَيَّرْ حَالُهُ كَالِ"عُرْوَةٍ" "عِلَاوَةٍ" وَمَا يَكُونُ نَحْوَهُ
 ٧٨٠٩- فَقُلْ "عِلَاوَاتٌ" وَ"عُرْوَاتٌ" وَمَا أَشْبَهَهُ وَإِنْ يَكُنْ تَقْدِمًا
 ٧٨١٠- غَيْرُهُمَا أَيْ أَلِفٌ فَحُكْمُهَا قَدْ مَرَّ مُسْتَوْفَى وَقَدْ تَبَّهَتْهَا
 ٧٨١١- بَعْضُهُمْ لِنُكْتَةِ فَقَالَ قَدْ جَمَعَ التَّضْحِيحَ وَالْإِبْدَالَ

- ٧٨١٢- جَمْعُ "السَّمَاءِ" فَعَلَى "السَّمَاوَاتِ" يُجْمَعُ بِالِإِبْدَالِ وَالسَّمَاءَاتُ^(١)
- ٧٨١٣- وَالرَّاجِحُ الْأَوَّلُ لِكِنْ رُجِحَا إِذَا تَثَبَّهَا بِأَنْ تُصَحِّحَا
- ٧٨١٤- فَمَا تَسَاوَىا لِذَلِكَ امْتَنَعَا بَعْضُهُمْ مِنْ أَنَّهُ قَدْ جُمِعَا
- ٧٨١٥- عَلَى "السَّمَاوَاتِ": "السَّمَاءُ" قَالَ بَلْ جَمْعُ "سَمَاوَةٌ"^(٢): "سَمَاوَاتٌ" حَصَلَ
- ٧٨١٦- ثُمَّ لِمَا جُمِعَ بِالثَّانِي وَالْأَلِفِ أَحْكَامٌ اخْتِصَّ بِهَا كَمَا عُرِفَ
- ٧٨١٧- مِنْ قَوْلِهِ وَالسَّالِمِ الْعَيْنِ فَلَا يُلْفَى مُضَعَّفًا وَلَا مُعَلَّلًا
- ٧٨١٨- أَيْ الثَّلَاثِي الْحُرُوفِ اسْمًا أَنْبَلُ إِتْبَاعَ عَيْنٍ فَاءٌ بِمَا سُكِلَ
- ٧٨١٩- مِنْهَا فَقُلْ فِي "سَجْدَةٍ" وَ"دَعْدٍ" وَ"سِدْرَةٍ" وَ"غَرْقَةٍ" وَ"هِنْدٍ"
- ٧٨٢٠- وَ"جُمَلٍ" اسْمًا: "سَجَدَاتٍ"، "دَعْدَاتٍ" وَ"سِدْرَاتٍ"، "غَرْقَاتٍ"، "هِنْدَاتٍ"
- ٧٨٢١- وَ"جُمَلَاتٍ" مُتَّبِعًا فِي الْكُلِّ خِلَافَ مَا ضَعِفَ وَالْمُعْتَلِّ
- ٧٨٢٢- كَ "سَلَةٍ" وَ"كَلَةٍ" وَ"حُلَةٍ" وَ"تَارَةٍ" وَ"دِيمَةٍ" وَ"صُورَةٍ"
- ٧٨٢٣- وَغَيْرُ مَا ثَلَّثَ كَ "الثُّبَاتِ" وَكَ "سَعَادَاتٍ" وَ"زَيْنَبَاتٍ"
- ٧٨٢٤- وَالْوَصْفُ نَحْوُ "صَحْمَةٍ" وَ"عَبَلَةٍ" وَ"حُلُوءَةٍ" وَمَا يَكُونُ مِثْلَهُ
- ٧٨٢٥- وَمَا حَكَى "شَجْرَةٌ" وَ"سَمْرَةٌ" مُحَمَّرَكَ الْعَيْنِ وَنَحْوُ "نَمْرَةٍ"

/١٤٨ب/

- ٧٨٢٦- وَمَا أَتَى مُذَكَّرًا لَمْ يُجْمَعِ بِالْأَلِفِ وَالثَّانِي فَيُذِي لَا تُتْبَعِ
- ٧٨٢٧- وَمَا عَدَا مُفْتَوِّحَ فَاءٍ بَيْنَا وَجَهَيْنِ أَيْضًا فِيهِ إِذْ قَالَ هُنَا
- ٧٨٢٨- وَسَكَنِ الثَّلَاثِي غَيْرَ الْفَتْحِ أَوْ خَفَّفَهُ بِالْفَتْحِ فَكُلًّا قَدْ رَوُوا
- ٧٨٢٩- عَنْ عَرَبٍ فَأَوَّلُ كَ "هِنْدَاتٍ" "جُمَلَاتٍ" أَوْ "خُطُوتٍ" أَوْ كَ "كِسْرَاتٍ"

(١) انظر: شرح التسهيل ٩٦/١ وتعليق الفرائد ٢٦٥.

(٢) هذا مذهب أبي الحسن الأخفش وأبي العباس المبرد. انظر: التعليقة ٣/٢٣١.

- ٧٨٣٠- وَالثَّانِ نَحْوُ "جُمَّلَاتٍ"، "هِنْدَاتٍ" وَ"خُطَّوَاتٍ" وَكَذَلِكَ "كِسْرَاتٍ"
 ٧٨٣١- وَالْأَوْجُهُ الثَّلَاثُ كُلُّ يَأْتِي فِي قَوْلٍ "لَا تَتَّبِعُوا خُطَّوَاتٍ"^(١)
 ٧٨٣٢- وَمَنْعُوا إِتْبَاعَ عَيْنٍ فَأَاءَ مَعَ ضَمِّهِ وَاللَّامُ كَانَ يَاءً
 ٧٨٣٣- أَوْ كَسْرِهِ وَاللَّامُ وَأَوْ قِيلاً أَوْ كَانَ يَاءً إِذْ حَوَى تَثْقِيلًا
 ٧٨٣٤- وَجَوُزُوا التَّسْكِينَ وَالْفَتْحَ مَعًا لِلْعَيْنِ فِي الْمَذْكُورِ حَيْثُ جُمِعَا
 ٧٨٣٥- ذَا الْجَمْعِ نَحْوُ "ذُرْوَةٌ" وَ"زُبَيْهَ" وَالثَّلَاثُ الْمُزْجُوحُ نَحْوُ "لَيْحِيَه"
 ٧٨٣٦- كَذِرْوَاتٍ"، "زُبَيَاتٍ"، "ذِرْوَاتٍ" "زُبَيَاتٍ" أَيْ لَا "زُبَيَاتٍ"، "ذِرْوَاتٍ"
 ٧٨٣٧- وَشَذَّ كَسْرُ "جِرْوَةٍ" أَيْ عَيْنِهَا وَهُوَ وَإِنْ وَرَدَ فَهَوٌ قَدْ وَهَى
 ٧٨٣٨- وَنَادِرٌ أَوْ ذُو اضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا قَدَّمَ تُهَ أَوْ لِأَنَّهُ اسْمٌ اتَّصَلَ
 ٧٨٣٩- أَيْ قَلٌّ أَوْ ضُرُورَةٌ أَوْ انْتَسَبَ لِللُّغَةِ تَثَقُلٌ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ
 ٧٨٤٠- فَ"جِرْوَةٌ" وَ"جِرْوَاتٌ" يُلْقَى مِنْ أَوَّلِ مُتَّبَعٍ عَيْنٍ لِلْفَاءِ
 ٧٨٤١- وَ"كَهْلَةٌ" وَ"كَهَلَاتٌ" مُتَّبَعًا لِأَنَّهُ وَصِفٌ لِذَلِكَ امْتَنَّعَا
 ٧٨٤٢- قِيَّاسُهُ فِي رَاجِحٍ وَ"سَمْرَاتٌ" مُسَكَّنٌ الْعَيْنِ كَنَحْوِ "تَمْرَاتٍ"
 ٧٨٤٣- جَمْعُ مُحَرَّكَيْهِمَا وَعَكْسُ ذَا فِي "عَيْرَاتٍ" جَمْعُ "عَيْرٍ" أَحَدًا
 ٧٨٤٤- لِأَنَّهُ قَدْ عَلَّ مِنْهُ الْعَيْنُ فَحَقَّقَهُ كَعَيْنِهِ التَّسْكِينُ
 ٧٨٤٥- وَذَلِكَ قَدْ جَاءَ مِنَ الْقَلِيلِ لَيْسَ عَلَى قَوْلِ بَنِي هَذَايَلِ^(٢)
 ٧٨٤٦- وَ"زَفَرَاتٌ" جَاءَ بِالإِشْكَانِ ضُرُورَةٌ وَذَلِكَ قَسَمٌ ثَنَائِي

(١) البقرة ١٦٨. قرأ ابن عامر والكسائي وقنبل وحفص بضم الخاء والطاء وبالواو، وقرأ باقي السبعة بضم الخاء وإسكان الطاء وبالواو، وقرأ أبو السمال بضم الخاء وفتح الطاء وبالواو. انظر: البحر المحيط ٦٥٣/١ والمقاصد الشافية ٤٧٠/٦.

(٢) انظر: الكتاب ٦٠٠/٣ والمقتضب ١٩٣/٢ وتوضيح المقاصد والمسالك ١٣٧٥/٣ وشرح ابن عقيل ١١٣/٤ وهمع الهوامع ٨٩/١ - ٩٠.

- ٧٨٤٧- كَقَوْلِهِ "حَمَلْتُ زَفْرَاتِ الضُّحَى" ^(١) وَمِثْلُهُ مُسَكَّنًا مَا فُتِحَا
 ٧٨٤٨- يُدِلُّنَا اللَّامَةُ مِنْ لَمَاتِهَا فَتَشْرِيحُ النَّفْسِ مِنْ زَفْرَاتِهَا ^(٢)
 ٧٨٤٩- لَكِنَّهُ ضَرُورَةٌ مُسْتَحْسَنَةٌ فَالْعَيْنُ تُلْفَى لِاضْطِرَارِ مُسَكَّنَتِهِ
 ٧٨٥٠- فِي حَالَةِ التَّذْكِيرِ وَالْإِفْرَادِ وَجَاءَ مِنْ ذَلِكَ فِي الْإِنْشَادِ
 ٧٨٥١- يَا عَمْرُو يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ نَسْبًا ^(٣) كَذَا رَوَيْنَاهُ بِتَسْكِينِ الْبَاءِ
 ٧٨٥٢- وَبَعْضُ أَشْيَاخِي يَرَى الْمَدُّوورَا مِنْ بَابِ "سَمْرَاتٍ" أَتَى نُدُورَا

/١١٤٩/

- ٧٨٥٣- مِنْ ثَالِثِ قَوْلِ هُدَيْلٍ ^(٤) "بِيضَاتٍ" وَ"بِيضَةٌ" وَ"جَوْرَاتٍ"
 ٧٨٥٤- وَنَحْوُهُ مِمَّا بِهِ الْفَاءُ فَتُحِجُّ وَالْعَيْنُ وَهُوَ مَا يَلِيهِ لَمْ يَصِحَّ
 ٧٨٥٥- وَمَا بِهِ الْفَاءُ يُضْمُّ أَوْ كُسِرَ كَ"عُودَةٍ" وَ"بَيْعَةٍ" مِمَّا أُثِرَ
 ٧٨٥٦- عَنْهُمْ سِوَى الْإِسْكَانِ فِيهِ مِثْلَمَا نُقِلَ عَنْ غَيْرِهِمْ وَتَمَّ مَا

(١) إشارة إلى قول الأعرابي من بني عذرة على الطويل:

وحملت زفرات الضحى فأطقتها ومالي بزفرات العشي يدان

الشاهد فيه "زفرات" حيث سكت الفاء فيها للضرورة. انظر: المقاصد النحوية ٤/ ٢٠٣٤ وشرح ابن عقيل ٤/ ١١٢ والتصريح ٢/ ٥١٥ وتمهيد القواعد ١/ ٣٩٨ والتذليل والتكميل ٢/ ٥٥.

(٢) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه "زفراتها" حيث سكن الفاء فيه ضرورة. انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٨٠٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٧٥ ومغني اللبيب ٢٠٦ وشرح المفصل ٣/ ٢٥٧ والاقتراح ٥٢ والمقاصد النحوية ٤/ ١٨٧٨.

(٣) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه "نسبًا" حيث سكن الباء ضرورة والحال أنه مفرد. انظر: لسان العرب ١/ ٧٥٠ والتصريح ٢/ ٥١٦ وشرح التسهيل ١/ ١٠١ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٣٤.

(٤) انظر: الكتاب ٣/ ٦٠٠ والمقتضب ٢/ ١٩٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٧٥ وشرح ابن عقيل ٤/ ١١٣ وجمع الهوامع ١/ ٨٩ - ٩٠.

- ٧٨٥٧- ذَا الْبَابِ فِي كَافِيَةٍ^(١) بِمَسْأَلِهِ فَقَالَ وَاللَّفْظُ الْمُسَاقُ هُوَ لَوْنٌ^(٢)
- ٧٨٥٨- وَمَا بِهِ سُمِّيَ مِنْ مَبْنِيِّ أَوْ شَبِيهِهِ تَنْبِيهُ فِيهِ أَبْوَا
- ٧٨٥٩- كَذَاكَ جَمْعُهُ بِوَاوٍ وَيَا وَتَنٍ وَاجْمَعُ إِنَّ كَفَرْدُ أُجْرِيَا
- ٧٨٦٠- بِجَعْلِ الْإِعْرَابِ عَلَى الثُّوْنَيْنِ لَا حِينَ يُعْرَبَانِ بِالْحَرْفَيْنِ
- ٧٨٦١- وَتَنٍ نَحْوِ "مُسْلِمَاتٍ" عَلَّمَا إِنَّ شِئْتَ إِذْ مِنْ مَانِعٍ قَدْ سَلِمَا^(٣)
- ٧٨٦٢- خَاتِمَةٌ^(٤): يُجْمَعُ بِالثَّوَاوِ وَالْأَلْفِ بِالْإِطْرَادِ نَحْوُ مَا هُنَا وَصِفَ
- ٧٨٦٣- كَتَمَرَاتٍ، "أَخَوَاتٍ"، "طَلَحَاتٍ" وَ"سُنْبُلَاتٍ"، "زَيْبَاتٍ"، "سَلَمَاتٍ"
- ٧٨٦٤- وَ"رَاسِيَاتٍ" وَكَ"عَفْرَاوَاتٍ" "ذُرَيْهَمَاتٍ" وَ"ذُنَيْبَاتٍ" وَ"سَلَمَاتٍ"
- ٧٨٦٥- وَ"حُبْلِيَّاتٍ" وَكَ"صَحْرَاوَاتٍ" وَ"سَكْرِيَّاتٍ" وَكَ"حُمْرَايَاتٍ"
- ٧٨٦٦- وَأَقْصُرُ عَلَى السَّمَاعِ أَشْيَاءَ كَمَا عَلَى "السَّمَاوَاتِ" رَأَوْا جَمْعَ "السَّمَا"
- ٧٨٦٧- وَكَ"السُّرَادِقَاتِ" وَ"الْحَمَامَاتِ" وَكَ"الْحَوَادِثِ" وَكَ"الْحُسَامَاتِ"
- ٧٨٦٨- وَ"ثَيْبَاتٍ" وَ"شَمَالَاتٍ" كَذَا "أَرْضُ" وَ"أَرْضَاتُ" وَمَا أَشْبَهَ ذَا

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٨٠٦.

(٢) أي اللفظ الذي سأذكره الآن هو من نظم ابن مالك.

(٣) إلى هنا انتهى نقله من نظم ابن مالك من الكافية.

(٤) يتحدث الشارح عن المجموع بالألف والتاء المزيديتين قياساً وسماعاً، وقد نظمها الشاطبي

ببيتين فقال:

وقسه في ذي الثا ونحو ذكرى ودرهم مصغر وصحرا
وزينب ووصف غير العاقل وغير ذا تُسَلِّمُ للذئب

انظر: المقاصد الشافية ٦/ ٤٦٢.

- ٧٨٨٤- بِقَلْبَةٍ جَاءَ عَنِ الْعَرَبِ فَقُلْ "قُلُوبًا الْقَلْبُ"، "رِجَالًا" لِـ "رَجُلٍ"
 ٧٨٨٥- "صِرْدَانٌ" جَمْعُ "صِرْدٍ" وَكَالضُّفِيِّ "جَمْعُ" صَفَاءٌ "صَغْفُهُ لَا يَخْتَوِي
 ٧٨٨٦- فَقَدْ حَكِي فِي جَمْعِهِ "أَصْفَاءٌ" فِي قَلْبَةٍ فَهُوَ لَهُ عَنَاءٌ
 ٧٨٨٧- وَرُبَّمَا أُطْلِقَ جَمْعُ الْقَلْبِ لِكُنْفَرَةٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ مِثْلَهُ
 ٧٨٨٨- لَمَّا انْتَهَى مِنْ سَرْدِ جَمْعِ الْقَلْبَةِ أَخَذَ فِي تَفْصِيلِ تِلْكَ الْجُمْلَةِ
 ٧٨٨٩- بِذِكْرِ مُفْرَدَاتِهَا وَقَدْ بَدَأَ بِـ "أَفْعُلٍ" لِكُونِهِ مُطَّرِدًا
 ٧٨٩٠- وَقُلَّ فِي زِيَادَةِ فَقَالَ لِـ "فَعْلٍ" افْتَحَ ثُمَّ سَكَنَ حَالًا
 ٧٨٩١- كَوْنِ الْبِنَاءِ اسْمًا ضَعَّ عَيْنًا لَوْ عَدَا مُعْتَلٌّ لَامٍ "أَفْعُلٌ" فِيهِ بَدَأَ
 ٧٨٩٢- جَمْعًا كَالْأَكْلِبِ "وَأَذَلِ"، "أَطْبِ" جُمُوعٌ "دَلُو" ثُمَّ "طَبِي"، "كَلْبِ"
 ٧٨٩٣- فَأَخْرَجَ بِهِ الْوَضْفَ كَالضَّحْمِ "غَيْرَ مَا كَالْعَبْدِ" غَالِبًا بِهِ مَعْنَى السُّمَاءِ
 ٧٨٩٤- وَأَخْرَجَ بِهِ مُعْتَلٌّ عَيْنٍ نَحْوًا "سَوُطٍ" وَ"بَيْتٍ" وَشُدُودًا يُرْوَى
 ٧٨٩٥- لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِثْتُ أَثُوبًا حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسُ قِنَاعًا أَشْبَهَا^(١)
 ٧٨٩٦- وَلِلرَّبَاعِيِّ اسْمًا أَيْضًا يُجْعَلُ جَمْعًا لَهُ مَعَ الشُّرُوطِ "أَفْعُلٌ"
 ٧٨٩٧- إِنْ كَانَ كَالْعِنَاقِ وَالذِّرَاعِ فِي مَدِّ أَيْ لِثَالِثِ الرَّبَاعِيِّ
 ٧٨٩٨- أَيْضًا وَفِي تَأْنِيثِ أَيْ إِنْ تَنَنَّفِي عِلَامَةٌ بِهِ وَعَدَدُ الْأَحْرَفِ
 ٧٨٩٩- كَالْأَيْمَنِ "وَالْأَعْقَبِ" جَمْعُ "يَمِينٍ" مَعَ "الْعُقَابِ" وَاحْتِرَازًا عَنْ "جَنِينٍ"
 ٧٩٠٠- وَنَحْوِهِ مُذَكَّرًا وَكَالشُّجَاعِ مِنْ صِفَةٍ فَلَا يُمَاتِلُ "الذِّرَاعِ"

انظر: لسان العرب ١٠٧/٤ ومعاني القرآن للزجاج ٢٨٥/٣ والدر المصون ٦٨٠/٢ وتهذيب

اللغة ٦٢/١٥ والمحكم ١٤٦/١٠ والمخصص ١٥١/٣ والقاموس المحيط ٣٥٩/١.

(١) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن، الشاهد فيه "أثوبًا" فهو جمع "ثوب" وهو شاذ لأن القياس

فيه أثواب أو أثياب. انظر: الكتاب ٥٨٨/٣ والمقتضب ٢٩/١ والتصريح ٥٢٢/٢ والمقاصد

النحوية ٢٠٣٦/٤ وتمهيد القواعد ٤٧٦٤/٩ والمقاصد الشافية ٢٥/٧ وتوجيه اللمع ٤٥١.

- ٧٩٠١- وَ"هَنْدٍ" اذْ تَتَلَثَّثُ وَمَا لَهٗ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ كَمَا "الرِّسَالَهٗ"
 ٧٩٠٢- وَسَالِمِ الثَّلَاثِ نَحْوُ "خِنْصَرٍ" وَشَدُّ نَحْوِ "أَشْهَبٍ" مُذَكِّرُ
 ٧٩٠٣- وَبَيْنَ الثَّلَاثِ أَيُّ "أَفْعَالًا" مِنْ حَيْثُ مُفْرَدَاتُهُ فَقَالَ
 ٧٩٠٤- وَغَيْرُ مَا "أَفْعُلُ" فِيهِ مُطَّرِدٌ مِنَ الثَّلَاثِ الْيَاءِ فِيهِ قَدْ فُتِدَ
 ٧٩٠٥- ضُرُورَةٌ مَعَ كَوْنِهِ اسْمًا أَيُّ عَدَتْ شُرُوطُهُ أَوْ بَعْضُهَا قَدْ فُتِدَتْ

/١٥٠/

- ٧٩٠٦- بِأَنْ يُرَى "فَعَلًا" مَعَ الْإِعْلَالِ لِلْعَيْنِ كَمَا "الْعَيْنِ" وَ"تُؤِبٍ"، "مَالٍ"
 ٧٩٠٧- أَوْ غَيْرِ "فَعَلٍ" جَاءَ نَحْوُ "جُمَلٍ" وَ"جَمَلٍ" وَ"تَهَرٍ" وَ"فَقْلٍ"
 ٧٩٠٨- وَ"عَضِدٍ" وَ"يِلٍ" وَ"عَنْبٍ" وَ"عُنُقٍ" وَشَدُّ نَحْوِ "رُطْبٍ"
 ٧٩٠٩- كَمَا يَجِي فَهَوَّ بِ"أَفْعَالٍ" يَرِدُ فِي مَا سِوَى الْأَخِيرِ جَاءَ مُطَّرِدٌ
 ٧٩١٠- وَغَالِيًا أَغْنَاهُمْ "فَعْلَانُ" بِكَسْرِ فَاءِ فِيهِ أَيُّ الْأَوْزَانِ
 ٧٩١١- عَنْ وَزْنِ "أَفْعَالٍ" وَذَلِكَ فِي "فَعْلٍ" بِضَمِّهِ فَفَتَحَتْهُ ثُمَّ الْمَثَلُ
 ٧٩١٢- كَقَوْلِهِمْ فِي "صُرْدٍ": "صِرْدَانُ" وَقَوْلِهِمْ فِي "جُرْدٍ": "جِرْدَانُ"
 ٧٩١٣- وَشَدُّ "أَفْعَالٍ" لِ"فَعْلٍ" قَدْ جَمَعَ شُرُوطُ "أَفْعُلٍ" وَمِنْهُ قَدْ وَقَعَ
 ٧٩١٤- "أُولَاتُ الْأَحْمَالِ"^(١)، "لِأَفْرَاحِ بِنِي"^(٢) "أَنْقَبُ أَرْزَادٍ"^(٣) بِهِ لَا تَحْتَضِي

(١) الطلاق ٤.

(٢) إشارة إلى قول الحطيئة من البسيط:

ماذا تقول لأفراخ بندي مرخ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر
 الشاهد في "أفراخ" فإنه جمع "فرخ" وهو شاذ لأن القياس أفرخ وفراخ. انظر: أسرار العربية
 ٢٤٥ والمقتضب ١٩٦/٢ والخصائص ٦١/٣ وشرح المفصل ٣٣٦/٣ والكمال ٥٤/١ وأمالي
 ابن الشجري ٧٦/٢ والمقاصد النحوية ٢٠٣٨/٤.

(٣) إشارة إلى قول الأعشى من المتقارب:

وجدت إذا اصطلحوا خيرهم وزندك أنقب أرنادها

- ٧٩١٥- وَالْوَصْفُ "أَفْعَالٌ" بِهِ كَ "أَفْعَلٍ" لَمْ يَطْرُدْ كَلْفَطٍ "كَهَلٍ"، "بَطَلٍ"
 ٧٩١٦- هَذَا الرُّبَاعِيُّ وَثَالِثُ الْبِنَا "أَفْعَلَةٌ" أَوْضَحَ فِي النُّظْمِ هُنَا
 ٧٩١٧- يَقُولُهُ فِي اسْمٍ أَضَافَهُ إِلَى مُذَكَّرٍ عَنِ خَطِّهِ قَدْ نُقِلَ^(١)
 ٧٩١٨- وَالْإِسْمَ صِفُهُ بِرُبَاعِيٍّ يُمَدُّ ثَالِثٌ آئِنُهُ لِمَنْعُولٍ وَقَدْ
 ٧٩١٩- عَوَّضَهُ فِي نُسخَةٍ قَدْ وُجِدَتْ "بِمَدِّ ثَالِثٍ" بِبَاءٍ وَجَدَتْ
 ٧٩٢٠- "أَفْعَلَةٌ" يَوْضَلِ هَمْزَهَا وَمَعَ إِشْقَاطِ تَنْوِينِ ضَرُورَةً وَقَسَّغَ
 ٧٩٢١- جَمْعًا لَهُ عِنْدَهُمْ وَقَدْ وَرَدَ وَعَنْهُمْ قِيَاسُهُ قَدْ أَطْرُدَ
 ٧٩٢٢- كَقَوْلِهِمْ "أَفْدِلَةٌ" وَ"أَفْيِدَةٌ" "أَحْمِرَةٌ"، "أَرْغَفَةٌ" وَ"أَعْمِدَةٌ"
 ٧٩٢٣- وَذَا الْبِنَا "أَفْعَلَةٌ" الْزَمَةُ فِي حَالَتَيْنِ فِيهِمَا خِثْمُهُ
 ٧٩٢٤- "فَعَالٍ" أَوْ "فَعَالٍ" افْتَحَ أَحَدًا هَدَيْنَ وَاكْسِرَ وَاحِدًا إِنْ وَرَدَا
 ٧٩٢٥- مُصَاحِبِي تَضْعِيفٍ أَوْ إِعْلَالٍ لِأَمِّ وَفَهْمَهَا بِذَا الْمَثَالِ
 ٧٩٢٦- "أَبِيَّةٌ"، "أَفْيِيَّةٌ" وَ"أُوبِيَّةٌ" "أُمَّةٌ"، "أَفْيِيَّةٌ" وَ"أَخْيِيَّةٌ"
 ٧٩٢٧- جَمْعُ "بَنَاتٍ" وَ"قَبَائٍ" وَ"وَبَا" كَذَا "إِمَامٌ" وَ"فَنَاءٌ" وَ"حَبَا"
 ٧٩٢٨- وَخَارِجٌ مِنْ ذَلِكَ الثَّلَاثِي وَالْوَصْفُ مَعَ مَا جَاءَ لِلْإِنَاثِ
 ٧٩٢٩- وَمَا خَلَا ثَالِثُهُ عَنْ مَدِّ وَنَادِرٌ "أَنْجِدَةٌ" فِي "نَجْدٍ"
 ٧٩٣٠- "أَشِحَّةٌ" جَمْعُ "شَجِيحٍ"، "أَعْقَبَهُ" جَمْعُ "عُقَابٍ" حَيْثُ حَاكَى "الْأَعْرَبَهُ"
 ٧٩٣١- "أَجْوَرَةٌ" لِيَجْدُعَ بَيْتٍ "جَائِزٌ" مُفْرَدُهُمَا مَعَ الثُّدُورِ جَائِزٌ

الشاهد فيه قوله "أزناد" فإنه جمع "زند" وكان القياس أن يجمع على "زناد". انظر: الكتاب ٣/ ٥٦٨ والمقتضب ١٩٦/٢ والأصول ٤٣٦/٢ وشرح المفصل ٣/ ٢٣٥ وأمالي ابن السجري ٢/ ٧٦ والمقاصد الشافية ٧/ ٣٣ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٤٠.

(١) أي بالإضافة لا بالوصف، وهذا نقله الشارح عن نسخة للخلاصة بيد ابن مالك.

٧٩٣٢- وَقَدْ بَقِيَ لِجَمْعِ كَثْرَةٍ هُنَا ثَلَاثَةٌ مِنْ بَعْدِ عِشْرِينَ بِنَاءِ

/١٥٠ب/

٧٩٣٣- وَذَلِكَ "فُعْلٌ"، "فُعْلٌ" وَ"فُعْلٌ" "فُعْلَةٌ"، "فُعْلَةٌ" وَ"فِعْلٌ"

٧٩٣٤- "فِعْلَةٌ"، "فَوَاعِلٌ"، "فِعَالٌ" "فُعْلَى"، "فُعُولٌ"، "فُعْلٌ"، "فُعَالٌ"

٧٩٣٥- ثُمَّ "فَعَالِي" وَ"فَعَالَانٌ" وَ"فُعَالَانٌ" وَ"فُعَالَاءٌ"، "أَفْعَالَاءٌ"، "فُعَالَانٌ"

٧٩٣٦- "فَعَائِلٌ"، "فَعَائِلٌ" وَشِبْهُهَا وَبِ"الْفَعَالِي" الْمَشْدِدِ انْتَهَى

٧٩٣٧- أَوَّلُهَا "فُعْلٌ" بِضَمِّ الْفَاءِ ثُمَّ سُكُونِ الْعَيْنِ فِي الْبِنَاءِ

٧٩٣٨- جَمْعٌ لِنَحْوِ "أَحْمَرٍ" مِنْ "أَفْعَلٍ" مُقَابِلِ "فَعَالَاءِ نَحْوِ" أَنْجَلٍ"

٧٩٣٩- وَلَوْ غَدَا مُقَدَّرًا أَيْ مُمْتَنِعٌ وَجُودٌ مَا قَابَلَهُ أَوْ مَا سُمِعَ

٧٩٤٠- فَأَوَّلُ كَ "أَفْلَفٍ" وَ"أَكْمَرٍ" عَظِيمٍ كَثْرَةً وَنَحْوِ "أَدْرِ"

٧٩٤١- مُنْتَفِخِ الْخِصْبَةِ ثُمَّ التَّالِي وَصَفَ عَظِيمِ أَلْيَةٍ بِ"أَلِي"

٧٩٤٢- وَنَحْوِ ذَا إِذْ لِلنِّسَاءِ مَا سُمِعَا "أَلِي" وَنَحْوَهَا وَأَيْضًا جُمِعَا

٧٩٤٣- لِنَحْوِ "حَمْرَاءِ" أَيْ الْمُقَابِلِ مِنْ وَزْنِ "فَعَالَاءِ" لِوَزْنِ "أَفْعَلٍ"

٧٩٤٤- بِعَكْسِ مَا مَرَّ وَلَوْ مَفْرُوضًا لِفَقْدِ سَمْعٍ وَوُجُودِ أَيْضًا

٧٩٤٥- فَنَائِيًا مِثْلُهُ بِ"الْعَفَالَاءِ" شَابَهَتْ الْأُدْرَةَ فِي النِّسَاءِ

٧٩٤٦- كَذَلِكَ بِ"الْفَرْنَاءِ" وَ"الرُّثْقَاءِ" وَأَوَّلًا مِثْلُهُ بِ"العَجْرَاءِ"

٧٩٤٧- عَظِيمَةَ الْأَلْيَةِ نَحْوِ "الْأَلِي" فَلَا تَقُلْ "أَعَجْرُ" فِي الرَّجَالِ

٧٩٤٨- وَجَمْعُ هَذَيْنِ جَمِيعًا "فُعْلٌ" تَقُولُ "حَمْرٌ" ثُمَّ "كُمْرٌ"، "عَمْلٌ"

٧٩٤٩- وَأَكْسِرُ لِفَاءِ الْجَمْعِ مِنْ هَذَيْنِ كَ"الْبَيْضِ" حَيْثُ الْبِنَاءُ مَكَانَ الْعَيْنِ

٧٩٥٠- وَذَكَرَ النَّاطِقُ هَهُنَا اللَّذَا بَقِيَ مِنْ بِنَاءِ قَلْبِهِ وَذَا

٧٩٥١- رَابِعُهَا بِقَوْلِهِ وَ"فِعْلُهُ" بِالْكَسْرِ فَالْكَسْرُ فَالسُّكُونُ جَمْعًا قَلْبُهُ

٧٩٥٢- فِي "فُعْلٍ" كَ"وَلِدَةٌ" وَ"فُتِيهِ" وَ"فُعْلٍ" وَ"فُعْلٍ" كَ"ثِيْبِهِ"

- ٧٩٥٣- "فَعَلٍ" كـ "شَيْخًا"، "فَعِيلٍ": "جَلَّه" وَ"صَبِيَّةٍ" وَفِي "فَعَالٍ": "غَزَلَه"
 ٧٩٥٤- وَفِي "فَعَالٍ": "عَلِمَةٌ" يَنْقَلِ يُدْرَى فَلَا تَقْسُ تَكُنْ ذَا جَهْلٍ
 ٧٩٥٥- وَكَانَ يَنْبَغِي بِأَنْ يُكْتَبَ لَا جُمْرَعٍ قَالَةٌ وَأَنْ يَنْتَقِلَا
 ٧٩٥٦- مِنْ بَعْدِهَا لِكثْرَةِ فَيَجْعَلَا ثَانِي شَطْرِي يَتِيهِ ذَا أَوْ لَا
 ٧٩٥٧- وَالثَّانِ مِنْ بِنَاءِ كَثْرَةِ "فُعُلٍ" بِضَمِّتَيْنِ زِدْ عَلَى النَّظْمِ فَعُلْ
 ٧٩٥٨- لِصِفَةِ وَاسْمٍ عَلَى "فُعُولٍ" نَحْوُ "عُمُورٍ" جَاءَ وَالْقُتُولِ
 ٧٩٥٩- وَكَ"الضُّبُورِ" وَالشُّكُورِ" وَالْعُفُورِ" وَلَا سَمَ أَيْ لَا سَمَ إِنَاثٍ وَذُكُورٍ

/١١٥١/

- ٧٩٦٠- صِفَ بِرُبَاعِيٍّ بِمَدِّ فِيهِ قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامٍ أَيْ يَلِيهِ
 ٧٩٦١- خِتَامُهُ بِشَرْطِ كَوْنِ اللَّامِ قَدْ جَاءَ صَحِيحًا حَيْثُ إِغْلَالًا فَقَدْ
 ٧٩٦٢- مَا لَمْ يُضَاعَفْ فِي الْأَعْمِ ذُو الْأَلْفِ أَيْ لَامٌ مَا مَدُّتُهُ جَاءَتْ أَلِفٌ
 ٧٩٦٣- مَا ضَوْعِفَتْ فِي الْأَغْلَبِ الْأَعْمِ إِلَّا شُدُودًا كـ "حَجَّاجٍ"، "عُظْمٍ"
 ٧٩٦٤- "حَاجِبٍ" أَوْ "عِنَانٍ"، "اللِّجَامِ" وَمَثَلُ الْمُضَوِّدِ فِي الْكَلَامِ
 ٧٩٦٥- نَحْوُ "قَدَالٍ" وَ"أَتَانٍ" وَ"ذِرَاعٍ" وَكـ "حِمَارٍ" وَ"قُرَادٍ" وَ"كُرَاعٍ"
 ٧٩٦٦- وَكـ "عُمُودٍ" وَ"قُلُوصٍ" وَ"كَيْبٍ" وَكـ "قَضِيبٍ" وَكَذَا نَحْوُ "نَجِيبٍ"
 ٧٩٦٧- مَعَ "سَرِيرٍ" وَ"ذُلُولٍ" ضِعْفًا لَكِنَّ مَدًّا لَيْسَ فِيهِ أَلِفًا
 ٧٩٦٨- فَأَخْرَجَ بِذَلِكَ نَحْوُ "كِسَاءٍ" وَ"قَبَا" لِعِلَّةِ اللَّامِ لِذَا الْجَمْعِ أَيْ
 ٧٩٦٩- وَأَخْرَجَ بِهِ نَحْوُ "هَلَالٍ" ذِي أَلْفٍ لِأَجْلِ تَضْعِيفِ لِّلَامِ قَدْ وَصِفَ
 ٧٩٧٠- فَلِإِنَّ ذَا وَنَحْوَهُ الْجُمُوعُ لَهُ بِكَثْرَةِ جَاءَتْ بِوَزْنِ "أَفْعَلَه"
 ٧٩٧١- وَأَخْرَجَ ثَلَاثِيًّا وَوَضَفًا وَحُفْظًا ذَا الْجَمْعِ فِي غَيْرِ الَّذِي بِهِ لُفْظُ
 ٧٩٧٢- وَمِنْهُ "رَهْنٌ": "رُهْنٌ" وَ"نَصْفٌ" وَ"نُصْفٌ"، "صَحِيفَةٌ" وَ"ضَحْفٌ"
 ٧٩٧٣- كَذَا "صَنَاعٌ": "صُنْعٌ" وَ"نَمْرٌ" وَ"نُمْرٌ" وَفِي "تَذِيرٍ": "تُدْرٌ"

- ٧٩٧٤- "فَرِحَةٌ" وَ"فُرُوحٌ" وَ"تُرُؤٌ" وَتَأَلَّثٌ مِنَ الْبِنَاءِ "فَعَلٌ"
 ٧٩٧٥- بِضَمَّةٍ وَفَتْحَةٍ جَمْعًا وَوَصْفٌ لِـ"فُعْلَةٌ" بِضَمِّهِ اسْمًا قَدْ عُرِفَ
 ٧٩٧٦- كَـ"عُرْفَةٌ" وَ"فُرْبَةٌ" وَ"مُدْيَةٌ" وَ"حُجَّةٌ" وَ"مُدَّةٌ" وَ"زُبْيَةٌ"
 ٧٩٧٧- لَا الْوَصْفَ نَحْوِ "ضُحْكَةٍ" فَلَوْ نُظِمَ (وَ"فُعْلَةٌ" لِـ"فَعَلٍ" اسْمًا) لَسَلِمَ
 ٧٩٧٨- وَاجْعَلُهُ أَيْضًا جَمْعَ نَحْوِ "فُعْلَهُ" مِثَالُهُ "جُمُعَةٌ" وَ"شَالَلَهُ"
 ٧٩٧٩- وَجَمَعَ "فُعْلَى" مَعَ ضَمِّ الْأَوَّلِ مُسَكِّنًا لِلْعَيْنِ أَنْتَى "أَفْعَلِي"
 ٧٩٨٠- كَنَحْوِ "كُبْرَى" وَكَـ"صُعْرَى" أَمَّا مَا لَيْسَ أَنْتَى "أَفْعَلِي" كَـ"بُهْمَى"
 ٧٩٨١- فَخَارِجٌ وَشَذُّ نَحْوِ "قَوِيَه" وَ"تَدْوَةٌ" وَ"بُهْمَةٌ" وَ"إِخْيَه"
 ٧٩٨٢- "رُؤْيَا"، "عَدْوٌ"، "نُوبَةٌ" وَتُحَمَّهُ وَرَابِعُ الْبِنَاءِ مَا قَدْ نَظَّمَهُ
 ٧٩٨٣- فِي وَكٍ "فُعْلَةٌ" بِكَسْرِ فَسُكُونِ وَشَرْطُهُ اسْمًا مَعَ تَمَامٍ إِذْ يَكُونُ
 ٧٩٨٤- فَـ"فِعْلٌ" بِفَتْحَةٍ وَكَسْرَةٍ مِنْ قَبْلِهَا كَـ"حِجَّةٌ" وَ"كِسْرَةٌ"
 ٧٩٨٥- وَ"فِرْيَةٌ" وَ"قَيْمَةٌ" وَ"سِدْرَةٌ" وَخَرِجَ بِهِ الْوَصْفَ كَنَحْوِ "كَيْبَرَةٌ"
 ٧٩٨٦- وَالْإِسْمَ غَيْرَ التَّمَامِ نَحْوِ "الرِّقَّةُ" وَاحْفَظْهُ فِي "ذِكْرَى" وَ"هَدْمٌ"، "قُضَعَةٌ"

/١٥١ب/

- ٧٩٨٧- وَ"ذِرْبَةٌ" وَ"حَاجَةٌ" وَمِثْلُهُ وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ أَيْ "فِعْلَهُ"
 ٧٩٨٨- عَلَى بِنَاءِ "فَعَلٍ" بِضَمَّةٍ فَفَتْحَةٌ كَـ"إِخْيَةٌ" وَ"جَلِيَّةٌ"
 ٧٩٨٩- وَخَامِسٌ بِقَوْلِهِ لَهُ ذَكَرَ فِي نَحْوِ "رَامٍ" مِنْ صِفَاتِ لِذَكَرَ
 ٧٩٩٠- مُعْتَلَّةَ اللَّامِ بِهِ وَعَاقِلٍ وَجَاءَ فِي الْوَزْنِ بِوَزْنِ "فَاعِلٍ"
 ٧٩٩١- وَمِنْهُ "قَاضٍ" ذُو أَطْرَادٍ "فُعْلَهُ" بِضَمَّةٍ فَفَتْحَةٌ فِي الْجَمْعِ لَهُ
 ٧٩٩٢- نَحْوُ "قُضَاةٍ" وَ"رُمَاةٍ" فَخَرَجَ "وَادٍ" بِهِ وَفِيهِ أَيْضًا مَا أَنْدَرَجَ
 ٧٩٩٣- "رَامِيَةٌ" وَ"مُرْتَقِي" وَ"ضَارٍ" وَ"ضَارِبٌ" وَجَاءَ بِاسْتِثْنَاءِ
 ٧٩٩٤- مِثْلُ "عَدْوٍ"، "هَادِرٍ"، "عَوِيٍّ" وَنَحْوِ "عُرْيَانٍ" مَعَ "الْكَمِيٍّ"

- ٧٩٩٥- وَسَادِسٌ فِي نَظْمِهِ هُنَا بَدَا بِقَوْلِهِ وَشَاعَ أَيُّ وَاطَّرَدَا
- ٧٩٩٦- مَعَ صِحَّةِ اللَّامِ وَوَزْنِ "فَاعِلٍ" فِي صِفَةٍ لِذَكَرٍ وَعَاقِلٍ
- ٧٩٩٧- وَذَلِكَ نَحْوُ "كَامِلٍ" وَ"كَمَلَهُ" جَمَعًا لَهُ وَالْقَضْدُ وَزُنُ "فَعَلَهُ"
- ٧٩٩٨- كَ "وَرَاثٍ": "وَرَثْتَهُ" وَ"سَفَرَهُ" وَ"سَافِرٍ" وَ"سَاجِرٍ" وَ"سَحَرَهُ"
- ٧٩٩٩- لِكَيْتَهُ أَكْتَفَى بِذَا التَّمْثِيلِ عَنْ ذِكْرِهِ لِصِيغَةِ التَّمْثِيلِ
- ٨٠٠٠- كَمَا اعْتَنَى هُنَا وَفِي مَا قَبْلَهُ عَنِ الْقُبُودِ^(١) وَأَتَى بِقَلْبِهِ
- ٨٠٠١- "نَعَقَهُ" وَ"نَاعِقٌ" قَدْ مَثَلَا فَهُوَ الْغَرَابُ لَيْسَ مِمَّا عَقَلَا
- ٨٠٠٢- وَنَادِرٌ فِيهِ "خَيْبٌ"، "سَيْدٌ" "بَرٌّ" وَ"دَنْعٌ" لَا كَ "بَارٍ" يُشَدُّدُ
- ٨٠٠٣- وَسَابِعٌ "فَعَلَى" بِفَتْحٍ فَسُكُونٌ جَمَعَ لِوَضْفٍ لِـ "فَعِيلٍ" أَوْ يَكُونُ
- ٨٠٠٤- مَعْنَاهُ مَفْعُولًا لِعَيْنٍ دَلًّا أَوْ الْهَلَاكِ كَ "قَتِيلٍ": "قَتَلَى"
- ٨٠٠٥- "أَسْرَى": "أَسِيرٌ" وَ"جَرِيحٌ": "جَزَخِي" وَحَمَلُ مَا دَلَّ عَلَيْهِ ضَحًا
- ٨٠٠٦- لِفَاعِلٍ جَا كَ "مَرِيضٍ": "مَرَضَى" وَ"فَعِيلٍ" كَ "زَمِنٍ" وَ"زَمَنَى"
- ٨٠٠٧- وَ"فَاعِلٍ" كَ "هَالِكٍ" وَ"هَلَكَى" وَ"فَعِيلٍ" كَ "مَيِّتٍ" وَ"مَوْتَى"
- ٨٠٠٨- وَ"أَفْعَلٍ" كَ "أَحْمَقٍ" وَ"حَمَقَى" "فَعْلَانٌ" كَ "السَّكْرَانِ" فِيهِ "سَكْرَى"
- ٨٠٠٩- وَ"النَّاسُ سَكْرَى"^(٢) فِي الْكِتَابِ يَقْرَأُ بِذَلِكَ حَمْرَةً وَشَيْخُ الْفَرَا^(٣)

(١) فعادة ابن مالك - رحمه الله - أن يعطي كثيرًا من الأحكام بالأمثلة.

(٢) الحجج ٢. وهذه - كما قال الشارح - قراءة حمزة والكسائي. انظر: الدر المصون ٢٢٥/٨ والبحر المحيط ٦/٣٢٥ ومعاني القرآن للزجاج ٣/٤١٠ وشرح الكافية الشافية ٤/١٨٥٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/١٣٩٠.

(٣) شيخ الفراء يقصد به الكسائي.

- ٨٠١٠- بِهٖ عَنَى بِوَزْنِ "فَعَلَى" مَا التَّحَقَّقَ فَمِنْ أَيْ بِهٖ حَقِيقٌ مُسْتَحَقٌّ
 ٨٠١١- وَثَامِنٌ "فِعْلَةٌ" قَدْ كَسِرَتْ فَاءٌ بِهَا مَعَ فَتْحِ عَيْنٍ ذَكَرَتْ
 ٨٠١٢- فِي قَوْلِهِ لِـ"فُعَلٍ" أَيْ بِالضَّمِّ مَعَ تَسْكِينِ عَيْنٍ حَالَ كَوْنِهِ وَقَعَ
 ٨٠١٣- اسْمًا يُرَى وَصَحُّ لَأَمَّا كَمَلَةٌ وَإِنْ يَكُنْ مُعْتَلٌّ عَيْنٍ "فِعْلَهُ"

/١٥٢/

- ٨٠١٤- جَمْعًا لَهُ كَتَحَوٍ "دُبٌّ": "دَبَّهٖ" "كَيُورَةٌ": "كُورٌ" وَ"ضَلَبٌ": "صَلَبَهُ"
 ٨٠١٥- وَنَحْوِ "فُرْطٍ" ثُمَّ "دُزَجٍ"، "قُلْبٌ" وَالْوَضْعُ قَدْ أَرَادَ وَضَعَ الْعَرَبُ
 ٨٠١٦- فِي اسْمِ عَلَى "فِعْلٍ" وَ"فَعَلٍ" فَكَسِرَ فَا وَوَاحِدٍ وَافْتَحَ لِفَاءِ الْآخِرِ
 ٨٠١٧- قَلَّلَهُ فِي نَحْوِ "عَرَدٍ": "عِرْدَهُ" "فِقْعَةٌ": "فُقْعٌ" وَ"قَرَدٍ": "قِرْدَهُ"
 ٨٠١٨- فَأَخْرَجَ عَلِيلَ اللَّامِ نَحْوَ "عُضْوٍ" "مَذِي" كَذَا الْوَصْفُ كَتَحَوٍ "خُلُوٍ"
 ٨٠١٩- وَشَدَّ "عِلْجٌ"، "ذَكَرٌ" وَ"ذَكَرَهُ" "عِلْجَةٌ" وَ"هَادِرٌ" وَ"هَدَرَهُ"
 ٨٠٢٠- وَتَأَسَّعَ الْبِنَاءُ "فُعَلٌ" بِشَدِّ عَيْنٍ وَفَتْحِ بَعْدَ ضَمِّ وَاطَّرَدَ
 ٨٠٢١- جَمْعًا وَوَزْنَ "فَاعِلٍ" وَ"فَاعِلَهُ" وَضَفَيْنِ نَحْوُ "عَاذِلٍ" وَ"عَاذِلَهُ"
 ٨٠٢٢- فَالذَّالُ ذِي الْإِهْمَالِ وَالْإِعْجَامِ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ صَحِيحَ اللَّامِ
 ٨٠٢٣- كـ"صَائِمٍ" وَ"ضَوِّمٍ" وَ"فَائِمَهُ" وَ"قُرِّمٍ" وَ"ضَوِّمٍ" وَ"صَائِمَهُ"
 ٨٠٢٤- فَأَخْرَجَ بِهِ الْإِسْمَ كـ"حَائِطٍ" وَمَا كـ"حَاجِبٍ" لِلْعَيْنِ مِنْ شِبْهِهِمَا
 ٨٠٢٥- وَمِثْلُهُ عَاشِرُهَا "الْفُعَالُ" بِضَبِّطِهِ لِـ"فُعَلٍ" مِثَالُ
 ٨٠٢٦- مَعَ أَلِفٍ تَزَادُ فِي مَا ذُكِرَ فِيهِ نَعْمٌ يَكُونُ فِي مَا ذُكِرَ
 ٨٠٢٧- مُشَدَّدًا كـ"تَاجِرٍ": "تُجَارٍ" وَنَحْوَهُ كـ"فَاجِرٍ": "فُجَارٍ"
 ٨٠٢٨- وَ"عَاذِلٍ": "عُدَالٍ" أَيْضًا وَيَقِلُّ فِي مَا أَتَى مُؤَنَّثًا حَيْثُ نَقِلَ

- ٨٠٢٩- كَ "غَيْرِ صُدَادٍ" (١) بِشَعْرِ جُمَعًا كَ "صَادَةٍ" وَفِيهِ بَحَثٌ وَقَعَالٌ (٢)
- ٨٠٣٠- وَذَانِ فِي الْمُعْتَلِّ لَا مَا نَدَرَا أَيَّ مَا كَ "فُعَلٍ" وَ"فُعَالٍ" يُرَى
- ٨٠٣١- مِثَالُهُ "عَارٍ" وَ"عُزَّى"، "عَافٍ": "عَفَّى" وَنَحْوُ هَذِهِ الْأَوْصَافِ
- ٨٠٣٢- "سَارٍ" وَ"سُرَاءٍ" كَذَا "عُرَاءٍ" "عَارٍ" وَ"جَانٍ" جَمْعُهُ "جُنَاءٌ"
- ٨٠٣٣- وَنَدَرَا فِي "سُحِّلٍ"، "سُحَالٍ" فِي "سَحَلٍ" رَذُلٍ مِنَ الرِّجَالِ
- ٨٠٣٤- وَمِثْلُ هَذَا "نُقَسٌ"، "نُقَاسٌ" لِلنُّقَسَاءِ فَهُوَ لَا يَقْشَاشُ
- ٨٠٣٥- وَشَدُّ وَخَدُّهُ بِنَاءِ "فُعَلٍ" فِي كَ "الْحَرِيدَةِ"، "الشُّرُودِ"، "الأَعْرَلِ"
- ٨٠٣٦- وَشَدُّ "فُعَالٍ" مَعَ الْمَحْفُوظِ فِي "حَكَمٍ" أَيْضًا وَفِي "حَفِيطٍ"
- ٨٠٣٧- حَادِي عَشْرٍ مِنْ بِنَاءِ الْكَثْرَةِ وَرُنَّ "فِعَالٍ" فَأَوُّهُ بِكَسْرَةٍ
- ٨٠٣٨- جَمْعٌ لِأَوْرَانٍ ثَلَاثٌ وَعَشْرٌ فَأَوَّلُ وَالثَّانِي مِنْهَا قَدْ ذَكَرَ
- ٨٠٣٩- "فَعْلٌ" وَ"فَعْلَةٌ" يَفْتَحُ الْفَاءَ ثُمَّ سُكُونِ الْعَيْنِ فِي الْبِنَاءِ
- ٨٠٤٠- "فِعَالٌ" الْمَذْكُورُ جَمْعٌ لَهُمَا صَحِيحِي الْعَيْنِ وَمُعْتَلِّيهِمَا

/١٥٢ب/

- ٨٠٤١- اِسْمَيْنِ أَوْ وَصْفَيْنِ كَ "الْكِتَابِ" وَ"الْكُتُبِ" وَ"الشُّوبِ" مَعَ "الثِّيَابِ"
- ٨٠٤٢- وَ"الْكَلْبِ" وَ"الْكَلْبَةِ" وَ"الْكِلَابِ" وَ"الصُّبُعِ" وَ"الصُّعْبَةِ" وَ"الصِّعَابِ"
- ٨٠٤٣- وَ"النَّجَجِ" وَ"النَّجَاجِ" وَ"الْخَذَالِ" لِكَ "خَذَلَةٍ" وَنَحْوِ ذِي الْأَمْثَالِ

(١) إشارة إلى قول القطامي من البسيط:

أبصارهن إلى الشبان مائله وقد أراهن عني غير صداد

الشاهد فيه "صداد" فإنه جمع "صاد" وهو نادر؛ لأن فعلاً بتشديد العين وضم الفاء يجيء

جمع فاعل. انظر: لسان العرب ٣/ ٢٤٥ وأمالى الزجاجي ١٤ وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٨٤٦

وشرح ابن عقيل ٤/ ١٢٤ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٣٥.

(٢) انظر: التصريح ٢/ ٥٣٥.

- ٨٠٤٤- وَقَلَّ فِي مَا عَيْنُهُ الْيَا مِنْهُمَا أَيِ الْبِنَاءَيْنِ كَفَاءٍ فِيهِمَا
- ٨٠٤٥- وَتَلَّكَ فِي كَافِيَةٍ^(١) مَذْكُورَهُ وَالْيَا هُنَا صُرُورَةٌ مَقْصُورَةٌ
- ٨٠٤٦- كَالضَّيْفِ وَالضِّيَافِ وَالْهِيَاضِ وَهَيْضَةٌ وَغَيْضَةٌ، غِيَاضٌ
- ٨٠٤٧- وَخَيْرَةٌ نَحْوُ الْحِمَى خِيَارٌ يَغْرُ: يِعَارٌ، يَغْرَةٌ: يِعَارٌ
- ٨٠٤٨- وَفَعَلٌ يَفْتَحَتَيْنِ اسْمًا عَدَا أَيْضًا لَهُ جَمْعًا فِعَالٌ وَرَدَا
- ٨٠٤٩- مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اغْتِلَالٌ أَوْ لَمْ يَكْ لَامٌ مُضَعَّفًا بِهِ أَتُوا
- ٨٠٥٠- نَحْوُ جِمَالٍ: جَمَلٍ وَكَجَبَلٍ لَهُ جِبَالٌ بِخِلَافِ كَالطَّلِّ
- ٨٠٥١- مُضَعَّفًا وَكَالرَّحَى مُعْتَلًا وَالْوَصْفُ نَحْوُ بَطَلٍ وَقَلًّا
- ٨٠٥٢- فِي حَسَنِ وَمِثْلُ وَزْنٍ فَعَلٌ فِي مَا مَضَى مِنْ شَرْطِهِ وَالْعَلِي
- ٨٠٥٣- ذُو الثَّاءِ أَيْ فَعَلَةٌ كَرَقَبَةٍ اسْمًا رِقَابٌ وَعِقَابٌ: عَقَبَةٌ
- ٨٠٥٤- وَنَادِرٌ حِسَانٌ أَيْ فِي حَسَنِهِ وَضَفًّا وَفُعْلٌ مَعَ فِعْلٍ مُسَكَّنَةٍ
- ٨٠٥٥- عَيْنٌ بِذَيْنِ مَعَ صَمِّ الْفَاءِ وَالْكَسْرِ إِنْ كَانَا مِنَ الْأَسْمَاءِ
- ٨٠٥٦- وَزَنْ فِعَالٍ جَمْعُ ذَيْنِ فَاقْبَلِ وَأَشْتَرَطَتْ كَافِيَةٌ^(٢) لِالْأَوَّلِ
- ٨٠٥٧- أَلَّا تَكُونَ عَيْنُهُ وَأَوْا وَلَا خِتَانُهُ بِالْيَاءِ وَأَضْرِبَ مَثَلًا
- ٨٠٥٨- دُهْنٌ: دِهَانٌ ثُمَّ رُمَحٌ وَرِمَاحٌ ذَنْبٌ: ذِتَابٌ فِيهِ قِدْحٌ وَقِدَاخٌ
- ٨٠٥٩- لِأَنَحْوِ حُوتٍ، مَدْيٍ أَوْ ذُو وَصْفٍ كَالْحُلُوِّ وَالْمُرِّ وَنَحْوِ الْجَلْفِ
- ٨٠٦٠- وَفِي فَعِيلٍ وَضَفَّ فَاعِلٍ وَرَدَّ صَحِيحٌ آخِرٍ فِعَالٌ مُطَّرَدٌ
- ٨٠٦١- كَذَلِكَ فِي فَعِيلَةٍ أَنْتَاهُ أَيْضًا لَهُ أَطَّرَدَ أَيْ مَبْنَاهُ
- ٨٠٦٢- فَفِي ظَرِيفٍ وَظَرِيفَةٌ: ظِرَافٌ وَفِي شَرِيفٍ وَشَرِيفَةٌ: شِرَافٌ

(١) انظر: شرح الكافية الشافية / ٤ / ١٨٤٧.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية / ٤ / ١٨٥٠.

- ٨٠٦٣- وَفِي "كَرِيمٍ" وَ"كَرِيمَةٍ": "كَرَامٌ" وَفِي "عَظِيمٍ" وَ"عَظِيمَةٍ": "عِظَامٌ"
 ٨٠٦٤- فَخَرَجَ الإِسْمُ مَعَ العَلِيلِ لَأَمَّا وَوَضِفُ جَاءَ لِلْمَفْعُولِ
 ٨٠٦٥- مِثَالُ ذَا "كَيْبَةٍ"، "ذَبْحِيهِ" "قَضِيبٌ" أَوْ "قَيْبَلٌ" أَوْ "نَطِيحَهُ"
 ٨٠٦٦- "عَنْبِيٌّ" أَوْ "عَيْبَةٌ" وَشَاعَ فِي كَلَامِهِمْ وَالإِطْرَادُ يَنْتَفِي
 ٨٠٦٧- فِي كُلِّ وَضِفٍ جَاءَ عَلَى "فُعْلَانَا" وَالفَتْحُ فَالْسُّكُونُ فِيهِ بَانَا

/١١٥٣/

- ٨٠٦٨- أَوْ أَتَيْتِيهِ وَهَمَّا "فُعْلَانَهُ" "فَعَلَى" كَ "تَدْمَانٍ" مِنْ التَّدَامِهِ
 ٨٠٦٩- "عَضْبَانٌ"، "عَضْبِيٌّ" أَوْ عَلَى "فُعْلَانَا" بِضَمَّةٍ قَدْ سَبَقَتْ إِشْكَانَا
 ٨٠٧٠- وَمِثْلُهُ أَتَاهُ أَيُّ "فُعْلَانَهُ" مِثَالُهُ "الْحُمُضَانُ" وَ"الْحُمُضَانَهُ"
 ٨٠٧١- وَالرِّمَّةُ فِي "فَعِيلٍ" أَيُّ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَوْ أَتَاهُ إِنْ جَمَعْنَا
 ٨٠٧٢- لَمْ تَنْجَاوْزُهُ إِلَى سِوَاهُ إِلَّا لِجَمْعِ سَالِمٍ نَرَاهُ
 ٨٠٧٣- بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ كُلُّ مِنْهُمَا عَيْنٌ بِهِ وَآؤُ وَلَامٌ سَالِمًا
 ٨٠٧٤- نَحْوُ "طَوِيلٍ" وَ"طَوِيلَةٍ" فَفِي جَمِيعِهَا "الطَّوَالُ" قُلْ حَتْمًا نَفِي
 ٨٠٧٥- وَاحْفَظْهُ فِي كَ "قَائِمٍ" وَ"رَاعٍ" "أَمٌ" وَفِي مُؤَنَّثِ الأَنْوَاعِ
 ٨٠٧٦- وَ"بُزْمَةٍ" أَنْثَى وَنَحْوُ "أَعْجَفٍ" وَ"خَيْرٍ"، "بَطْحَا"، "جَوَادٍ" ثُمَّ فِي
 ٨٠٧٧- "رَبْعٍ"، "قُلُوصٍ"، "الْفَحْحَةُ" وَ"نَمْرَهُ" وَبِ "فُعُولٍ" تَمَّ إِثْنَا عَشْرَهُ
 ٨٠٧٨- بِضَمَّتَيْنِ "فَعْلٌ" يَفْتَحُهُ وَكُسْرَةٍ مَعَ عِلَّةٍ أَوْ صَحَّةٍ
 ٨٠٧٩- وَذَلِكَ نَحْوُ "كَرِشٍ" وَ"كَبِيدٍ" وَ"نَمْرٍ" وَ"وَعْلٍ" وَ"كَتِيدٍ"
 ٨٠٨٠- يَخْضُ غَالِبًا فَلَا تَجْمَعُ عَلَى سِوَى "فُعُولٍ" كَ "الكُبُودِ" مِثْلًا
 ٨٠٨١- وَجَاءَ "أَجْبَادٌ" كَذَا "أَوْعَالٌ" وَفِي "الثُّمُورِ": "ثُمُرٌ" فَقَالُوا

- ٨٠٨٢- فِيهِ عَيَائِيلُ أَسْوَدٌ وَنُمُرٌ^(١) وَقِيلَ مَقْضُورٌ "نُمُورٌ" وَكَثُرَ
 ٨٠٨٣- "أَنْمَارٌ" أَيْضًا وَكَذَلِكَ يَطَّرِدُ فِي "فَعْلٍ" اسْمًا ذَا الْبِنَاءِ إِذْ يَرِدُ
 ٨٠٨٤- مُسَكَّنَ الْعَيْنِ وَمُطْلَقَ الْفَاءِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَضَمِّ يَلْفَى
 ٨٠٨٥- فَأَوَّلُ "فَلَسَ فُلُوسٌ" وَ"كُعُوبٌ" فِي جَمْعِ "كَعْبٍ" مِثْلُ "عَيْبٍ" وَ"عُيُوبٌ"
 ٨٠٨٦- وَأَقْضُرُ عَلَى السَّمَاعِ مِنْهُ الْوَاوِي عَيْنًا كَ "فَوُجٍ" قَدْ رَوَاهُ الرَّاوي
 ٨٠٨٧- ثَانٍ كَ "ضُرُوسٍ" وَ"ضُرُوسٍ"، "جَمَلٍ" جَمْعُ "خُمُولٍ" ثَالِثٌ كَمِثْلِ
 ٨٠٨٨- "جُنْدٍ جُنُودٍ" وَ"جُلُودٍ جُلُودٍ" "بُضْمٍ بُضُومٍ" وَ"بُرُودٍ بُرُودٍ"
 ٨٠٨٩- مَا لَمْ يُعَلَّ لِأَمَةٍ كَ "مُدِّي" لَكِنْ "نَيْيٌ" سَمِعُوا فِي "نُؤِي"
 ٨٠٩٠- وَلَمْ يُعَلَّ عَيْنُهُ أَيْضًا كَفِي "حُوتٍ" وَنَحْوِهِ وَلَمْ يُضَعَّفْ
 ٨٠٩١- وَشَدَّ فِي "حُصٍّ" بِمَهْمَلَاتٍ جَمْعًا "حُضُوصٌ" وَشَدَّوْذَا يَأْتِي
 ٨٠٩٢- فِي صِفَةٍ كَنَحْوِ "كَهَلٍ" وَ"كُهُولٍ" "صَيْفٍ ضَيْوْفٍ" وَكَذَا "فَسَلٍ فُسُولٍ"
 ٨٠٩٣- وَ"فَعَلٌ" بِفَتْحَتَيْنِ مُفْرَدٌ لَهُ أَيِ "الْفُعُولِ" تَقَالًا يُوْجَدُ
 ٨٠٩٤- كَ "نَدَبٍ" وَ"ذَكَرٍ" وَ"أَسَدٍ" وَ"شَجِنٍ"، "سَاقٍ" وَلَمْ يَطَّرِدْ

/١٥٣ب/

- ٨٠٩٥- وَثَالِثُ الْعَشْرِ هُوَ "الْفِعْلَانُ" بِكَسْرَةٍ وَبَعْدَهَا إِسْمَانُ
 ٨٠٩٦- وَقَدْ مَضَى التَّنْبِيهُ أَنَّهُ اطَّرَدَ فِي "فَعْلٍ" كَ "ضَرَدٍ" وَكَ "جُرَدٍ"
 ٨٠٩٧- وَ"الْفُعَالِ" اسْمًا بِضَمِّ يُدْعَى "فِعْلَانُ" قَدْ حَصَلَ أَيْضًا جَمْعًا
 ٨٠٩٨- مِثْلَهُ "الْعُلَامُ" وَ"الْعُلْمَانُ" وَمِثْلَهُ "الْعُرَابُ" وَ"الْعُرَبَانُ"

(١) الرجز لحكيم بن معية، الشاهد فيه "نُمر" فإنه جمع "نُمر" وقيل مقصور من "نمور". انظر:

الكتاب ٣/ ٥٧٤ والمقتضب ٢/ ٢٠٣ والتمتع الكبير ٢٢٧ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/

١٣٨٥ والتصريح ٢/ ٥٤٠ وشرح المفصل ٣/ ٢٣٩.

- ٨٠٩٩- وَشَاعَ فِي "فَعَلٍ" وَ"فَعَلٍ" فَافْتَحَ وَضُمَّ لِلْفَاءِ وَلَا تُصَحِّحِ
- ٨١٠٠- عَيْنًا كَ "حُوتٍ" وَكَ "قَاعٍ" مَعَ مَا ضَاهَاهُمَا أَيَّ مَا يُرَى شَبَّهَهُمَا
- ٨١٠١- كَ "الْكُوزِ" جَمَعُهُ عَلَى "كَيْرَانٍ" وَ"الْعُودِ" جَمَعُهُ عَلَى "عِيدَانٍ"
- ٨١٠٢- وَ"السَّاجِ" جَمَعُهُ عَلَى "سَيَجَانٍ" وَ"التَّاجِ" جَمَعُهُ عَلَى "تَيَجَانٍ"
- ٨١٠٣- وَ"الجَارِ" جَمَعُهُ عَلَى "جَيْرَانٍ" وَ"النَّارِ" جَمَعَهَا عَلَى "نَيْرَانٍ"
- ٨١٠٤- وَقُلْ فِي غَيْرِهِمَا أَيَّ "قَاعٍ" "حُوتٍ" أَيَّ الْوَزْنَيْنِ مِنْ أَنْوَاعِ
- ٨١٠٥- أُبَيِّنُهُ كَ "حَائِطٍ" وَ"قَنْوٍ" "عِيدٍ"، "عَزَالٍ" وَ"صَبِيٍّ"، "صِنُوٍ"
- ٨١٠٦- "أَحٍ"، "حَرْوْفٍ" وَ"ظَلِيمٍ"، "بِسْوَةٍ" وَ"الْحَرْبِ"، "الصُّوَارِ" فَانْحُ نَحْوَهُ
- ٨١٠٧- وَالْوَضْفُ لَا يَجْمَعُ ذَا الْجَمْعِ سِوَى مَا جَاءَ نَادِرًا لَهُ الْعَدْلُ رَوَى
- ٨١٠٨- كَ "الشَّيْخِ" وَ"الشَّيْخَانِ" وَ"الصَّيْفَانِ" لِـ "الصَّيْفِ" وَ"الشَّجَاعِ" وَ"الشَّجَعَانِ"
- ٨١٠٩- بِالْكَسْرِ لِلشَّيْنِ كَمَا قَدْ سَمِعَا فِي مُفْرَدٍ مِنْهُ وَمَا قَدْ جُمِعَا
- ٨١١٠- وَرَابِعُ الْعَشْرِ هُوَ "الْمُغْلَانُ" بِضَمِّهِ يَعْقُبُهَا الْإِنْسَانُ
- ٨١١١- وَهُوَ الَّذِي يَبْنِيهِ فَقَالَ وَ"فَعَلًا" افْتَحَ ثُمَّ سَكَّنَ خَالًا
- ٨١١٢- إِتْيَانِهِ اسْمًا وَ"فَعِيلًا" وَ"فَعَلٌ" بِفَتْحَتَيْنِ خَالَ كَوْنِهِ حَاصِلٌ
- ٨١١٣- غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ وَقَفَا قَدْ حُذِفَ عِنْدَ رِبْعَةٍ كَمَا هُنَا الْأَلْفُ
- ٨١١٤- "فُغْلَانٌ" بِالضَّمِّ مَعَ الْإِنْسَانِ شَمَلُ أَيَّ جَمْعًا بِذِي الْأَوْزَانِ
- ٨١١٥- فَأَوَّلُ كَ "الظُّهْرِ" وَ"الظُّهْرَانِ" وَ"العَبْدِ" وَ"العُبْدَانِ" وَ"البَطْنَانِ"
- ٨١١٦- لِـ "البَطْنِ" وَالثَّانِي بِـ "الرُّغْفَانِ" مِثْلُهُ وَ"القَضِيْبِ" وَ"القَضْبَانِ"
- ٨١١٧- وَثَالِثًا مِثْلُهُ بِـ "الدُّكْرَانِ" مَعَ "ذَكَرٍ" وَ"جَذَعٍ": "جُدْعَانِ"
- ٨١١٨- وَالرَّابِعُ "الفِعْلُ" مَعَ "الْمُغْلَانِ" يُرَادُ كَ "الدُّبَابِ" مَعَ "الدُّوْبَانِ"
- ٨١١٩- وَآخِرُهَا بِالإِسْمِ كُلِّ وَضِفَ كَ "البَطْلِ" وَ"الصَّخْمِ" وَ"الكَرِيمِ" وَآخِرُهَا الْمَعْلُ
- ٨١٢٠- عَيْنًا بِغَيْرِ مَا أَعْلَلُ إِنْ لُقِظَ بِهِ كَ "قَاعٍ" وَ"البِنَاءِ" قَدْ حُفِظَ

٨١٢١- فِي "رَاكِبٍ" وَ"أَسْوَدٍ"، "رُفَاقٍ" "رُكْبَانٍ"، "السُّودَانِ" مَعَ "رُفَاقٍ"

/١١٥٤/

٨١٢٢- "حَوَارِ الحُورَانِ" وَ"العُمَيَانِ" أَغْمَى " وَفِي "الأَعْرَبِ" وَ"العُرَّانِ"

٨١٢٣- وَ"فُعَلًا" خَامِسَ العَشْرِ بِمَدٍّ مِنْ بَعْدِ ضَمِّ ثُمَّ فَتْحِ اطَّرَدَ

٨١٢٤- ذَا الوِزْنِ جَمْعًا لـ "كَرِيمٍ" وَ"بَخِيلٍ" مِنْ كَلِّ وَضَفِ عَاقِلٍ عَلَى "فَعِيلٍ"

٨١٢٥- كـ "فَاعِلٍ" غَيْرِ مُضْعَفٍ وَلَا مُعْتَلٍّ لِأَمِّ جَمْعٍ هَذَا "فُعَلًا"

٨١٢٦- كـ "الكَرْمَاءِ افدَحَ" وَ"ذَمَّ البَحْلَاءِ" كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا

٨١٢٧- جَمْعًا أَيِ الَّذِي لِذَيْنِ أَشْبَهَا لَفْظًا وَمَعْنَى كـ "فَقِيهِ": "فُقَّهَا"

٨١٢٨- وَكـ "وَجِيهِ" وَ"فَقِيرٍ": "وُجْهًا" وَ"فُقْرَاءَ" وَ"سَفِيهِ": "سُفَّهَا"

٨١٢٩- أَوِ الَّذِي أَشْبَهَهُ فِي المَعْنَى لَا لَفْظِهِ مِمَّا أَفَادَ مَعْنَى

٨١٣٠- سَجَّيَّةً أَتَى بِوِزْنِ "فَاعِلٍ" فِي المَدْحِ نَحْوُ "عَقَلًا" وَ"عَاقِلٍ"

٨١٣١- وَمِثْلُ هَذَا "فَاضِلٌ" وَ"فُضَّلًا" وَ"جُهَلًا" وَ"جَاهِلٌ" وَ"جُهَلًا"

٨١٣٢- وَمَا أَتَى وَرْنَ "فَعَالٍ" جَمْعًا أَيضًا لَهُ نَحْوُ "شُجَاعٍ": "شُجَعًا"

٨١٣٣- فَأَخْرَجَ بِهِ "الْقَلِيْبَ" وَ"الظَّرِيْفَةَ" وَنَحْوَهُ وَشَدَّ فِي "الخَلِيْفَةَ"

٨١٣٤- "سَمَحَ"، "رَسُوْلٌ"، "حَلِيْتُ"، "سَفِيْفَهُ" "حَلْمٌ" بِكَسْرِ وَأَتَى شَبِيْهَةَ

٨١٣٥- "وُدُوْدٌ"، "الأَسِيْرُ" كـ "الجَبَانِ" وَكُلُّ مَا مَائِلَ ذِي الأَوْزَانِ

٨١٣٦- وَ"فُعَلَاءٌ" نَابَ عَنْهُ "أَفْعَلَاءٌ" بِالكَسْرِ لِلْعَيْنِ وَبِالْمَدِّ لِـ "لَا"

٨١٣٧- وَهُوَ مِنَ الأَوْزَانِ سَادِسُ العَشْرِ فِي الوِضْفِ لِلْعَاقِلِ أَيضًا وَالدُّكْرُ

٨١٣٨- لِلفَاعِلِ عَلَى "فَعِيلٍ" المُعْتَلِّ لِأَمَّا وَبِـ "الوَلِيِّ" يُضْرَبُ المَثَلُ

٨١٣٩- وَبِـ "العَرَبِيِّ" وَيُقَالُ "الأَوْلِيَاءُ" وَ"الأَعْيَاءُ" وَ"التَّقِيُّ": "الأَتَقِيَاءُ"

٨١٤٠- وَمُضْعَفٍ مِنْهُ فُقُلٌ "أَجَلَاءُ" "جَلِيْلٌ"، "الخَلِيْلُ" وَ"الأَجَلَاءُ"

٨١٤١- كَذَا "الأَجْبَاءُ" أَتَى جَمْعَ "حَيْبٍ" ثُمَّ "الأَبْيَاءُ" يُرَى جَمْعَ "لَيْبٍ"

- ٨١٤٢- وَعَيْرُ ذَلِكَ أَي مَجِيءُ "فُعَلَاءُ" لِمَا ذَكَرْنَا أَوْ مَجِيءُ "أَفْعَلَاءُ"
 ٨١٤٣- لِمَا مَضَى قَلَّ فَأَمَّا الْأَوَّلُ بِـ"هَيِّينَ" وَبِـ"ظَنِينِ" مَثَلُوا
 ٨١٤٤- وَبِـ"تَصِيْبٍ" قِيلَ "أَهْوِنَاءُ" كَذَا "أَطْنَاءُ" وَ"أَنْصِبَاءُ"
 ٨١٤٥- وَالثَّانِ بِـ"السَّرِي" ثُمَّ "السَّرَوَاءُ" بِالْمَدِّ وَ"التَّقِي" ثُمَّ "التَّقَوَاءُ"
 ٨١٤٦- وَسَابِعُ الْعَشْرِ "فَوَاعِلٌ" وَرَدَّ بِكَسْرِ عَيْنٍ وَهُوَ جَمْعُ اطَّرَدَ
 ٨١٤٧- بِخَمْسِ أَوْزَانٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ لِـ"فَوَعَلٍ" يَفْتَحُ عَيْنَ فَاءِ
 ٨١٤٨- كـ"جَوْهَرٍ جَوَاهِرٍ" وَ"كَوْزُرٍ" وَ"كَوَائِرٍ" وَالْحَقُّ بِذَا الْمُدَّكَّرِ

/١٥٤ب/

- ٨١٤٩- مُؤَنَّثًا "فَوَعَلَةٌ" كـ"ضَوْمَعَةٌ" ضَوَامِعٌ، "زَوَابِعٌ" وَ"زَوْبَعَةٌ"
 ٨١٥٠- وَ"فَاعِلٍ" يَفْتَحُ عَيْنَ "خَاتِمٍ" وَ"قَالِبٍ": "قَوَالِبٍ"، "خَوَاتِمٍ"
 ٨١٥١- وَ"فَاعِلَاءُ" نَحْوُ "قَاصِعَاءُ" بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ وَ"نَافِعَاءُ"
 ٨١٥٢- "فَوَاصِعٌ"، "تَوَافِقٌ" مَعَ "فَاعِلٍ" بِكَسْرِ ثَالِثٍ كَنَحْوِ "كَاهِلٍ"
 ٨١٥٣- وَ"جَوَائِزٍ": "كَوَائِرٍ"، "كَوَاهِلٍ" وَصِفَةُ الْأُنْثَى بِوَزْنِ "فَاعِلٍ"
 ٨١٥٤- كـ"حَائِضٍ" وَ"طَامِثٍ" وَ"طَالِقٍ" "حَوَائِضٍ"، "طَوَامِثٍ"، "طَوَالِقٍ"
 ٨١٥٥- وَصِفَةُ أَيضًا لِغَيْرِ عَاقِلٍ مِنْ ذَكَرٍ كـ"صَاهِلٍ": "صَوَاهِلٍ"
 ٨١٥٦- وَ"نَاهِقٍ" وَ"نَاعِقٍ" وَ"شَاهِقٍ" "نَوَاهِقٍ"، "نَوَاعِقٍ"، "شَوَاهِقٍ"
 ٨١٥٧- وَصِفَةُ وَأَسْمٍ بِوَزْنِ "فَاعِلِهِ" مِثَالُهُ "نَافِلَةٌ" وَ"قَابِلُهُ"
 ٨١٥٨- "صَاحِبَةٌ"، "قَافِلَةٌ": "تَوَافِلٌ" "قَوَابِلٌ"، "صَوَاحِبٌ"، "قَوَافِلٌ"
 ٨١٥٩- وَشَدَّ فِي وَضْفِ بِوَزْنِ "فَاعِلٍ" بِالْكَسْرِ لِلذَّكْرِ ثُمَّ الْعَاقِلِ
 ٨١٦٠- مِثْلُهُ بِالْفَارِسِ مَعَ مَا مَثَلَهُ فِي ذَلِكَ أَي شَابَهُهُ وَشَاكَلَهُ
 ٨١٦١- كـ"شَاهِدٍ" وَ"سَابِقٍ" وَ"نَاشِئٍ" "شَوَاهِدٍ"، "سَوَابِقٍ"، "نَوَاشِئٍ"
 ٨١٦٢- وَشَدَّ هَذَا الْجَمْعُ فِي "دُخَانٍ" وَ"شَجَرٍ" وَ"حَاجِنَةٍ"، "عُثَانٍ"

- ٨١٦٣- وَبِ"فَعَائِلٍ" بِفَتْحِ الْفَاءِ الثَّامِنُ الْعَشْرُ مِنَ الْبِنَاءِ
 ٨١٦٤- بِهِ أَجْمَعُنْ "فَعَالَةٌ" قَدْ تُلَّثَا فَاءً بِهِ وَشَبَّهَهُ مُؤَنَّثَا
 ٨١٦٥- ثَالِثُهُ أَلِفٌ أَوْ وَاوٌ وَيَا وَهُوَ زُبَاعِيٌّ سَوَاءً آتِيَا
 ٨١٦٦- ذَا تَاءٍ أَوْ تَاءٍ بِهِ مُزَالَهُ مِثْلُهُ "رَسَائِلُ رَسَالَهُ"
 ٨١٦٧- "صَحِيفَةٌ صَحَائِفٌ"، "سَحَائِبٌ" سَحَابَةٌ، "ذَوَائِبٌ ذَوَائِبٌ"
 ٨١٦٨- كَذَا "عَقَابٌ" جَمْعُهُ "عَقَائِبٌ" وَمِثْلُهُ "حَلَوِيَّةٌ حَلَائِبٌ"
 ٨١٦٩- "عَجَائِزٌ عَجُوزٌ"، "السَّمَالُ شَمَائِلٌ" جَمْعًا كَذَا "السِّمَالُ"
 ٨١٧٠- "سَعِيدٌ" اسْمُ امْرَأَةٍ "سَعَائِدٌ" وَنَدَرَ "الْوَصِيدُ" وَ"الْوَصَائِدُ"
 ٨١٧١- كَ "ظَلَّةٌ ظَنَائِنٌ" وَ"صَرَّهٌ صَرَائِرٌ"، "حَرَائِرٌ" وَ"خَرَّهٌ"
 ٨١٧٢- وَبِ"الْفَعَالِي" وَ"الْفَعَالِي" ذَانِ بِفَتْحِ الْفَاءِ ثُمَّ لَامُ الثَّانِي
 ٨١٧٣- وَالْأَوَّلُ اللَّامُ بِهِ مُتَّكِسِرَةٌ تَمَّتْ بِهِ الْأَوْزَانُ تَسْعَ عَشْرَةَ
 ٨١٧٤- وَمَا يَلِيهِ تَمَّ الْعِشْرِينَ قَدْ جُمِعَا بِذَيْنِ مَا يَكُونَا
 ٨١٧٥- "فَعَلَاءٌ" وَرُتْنَةٌ مِنْ اسْمٍ يُذَكَّرُ أَوْ صِفَةً لَيْسَ لَهَا مُذَكَّرٌ

/١٥٥/

- ٨١٧٦- فَلِاسْمٍ مِنْهُ وَرُتْنَةٌ "صَحْرَاءٌ" وَالْوَصْفُ قَدْ مَثَّلَهُ "الْعَذْرَاءُ"
 ٨١٧٧- وَبِ"الصَّحَارِي" وَ"الصَّحَارَى" إِذْ سَمِعَ وَبِ"الْعَذَارِي" وَ"الْعَذَارَى" قَدْ جُمِعَ
 ٨١٧٨- وَالْقَيْسُ فِي ذَاكَ اتَّبَعَا وَذِي الْأَلِفِ مُبَدَّلَةٌ مِنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ تَخَفَ
 ٨١٧٩- وَ"جَمْعًا"^(١) بِأَلِفِ الْإِطْلَاقِ لَا تَثْبِيهٌ لِضَعْفِ ذَا إِذْ نُقِلَا
 ٨١٨٠- وَ"الْقَيْسُ" وَ"الْقِيَّاسُ" مَضْدَرَانِ لِقَاسٍ وَ"الْوَرْتَانُ" يَأْتِيَانِ
 ٨١٨١- فِي مَا بَحَدَفِ آخِرٍ قَدْ جُمِعَا إِنَّ يَكُ زَائِدًا وَمِنْهُ وَقَعَا

(١) يقصد كلمة "جمعا" في بيت ابن مالك.

- ٨١٨٢- نَحْوُ "الْقَلْنُسُوءِ" وَ"الْقَلَّاسِي" مَعَ "الْقَلَّاسِي" وَاطْرُدَ الْقِيَّاسَا
- ٨١٨٣- فِي كَ "الْحَبْنَطَى" وَ"الْحَبَّاطَى" بِالْأَلْفِ مَعَ "الْحَبَّاطِي" وَالَّذِي فِيهِ أَلْفٌ
- ٨١٨٤- بِالْقَضْرِ لِلثَّانِيَةِ ضَعُ مِثَالًا "حَبْلَى" لَهَا "الْحَبَالِي" وَ"الْحَبَالَى"
- ٨١٨٥- أَوْ هِيَ لِلْإِلْحَاقِ كَ "الدَّفَارِي" مَعَ "الدَّفَارَى" جَمْعُ "دِفْرَى" جَارِي
- ٨١٨٦- وَخَصَّصَ الْأَوَّلَ أَيْ "فَعَالِي" بِنَحْوِ "سِعْلَاةٍ" مَعَ "السَّعَالِي"
- ٨١٨٧- وَنَحْوِ "مَرْمَاةٍ مَرَامٍ"، "تَرْقُوءَةٍ" مَعَ "التَّرْقَائِي" وَ"العَرَقَائِي العَرَقُوءَةُ"
- ٨١٨٨- "حِذْرِيَّةٌ" - "فِعَالِيَّةٌ" -: "حِذَارِي" وَاحْفَظْهُ فِي "العَشْرِينَ" وَ"العَشَارِي"
- ٨١٨٩- وَ"الْكَيْلَةُ": "الْكَيْالِي" وَ"الْأَهَالِي" وَ"الْأَهْلُ" وَ"الْلَيْلَةُ" وَ"الْلَيْالِي"
- ٨١٩٠- وَثَانِيًا فِي "الْأَيْمِ" وَ"الْأَيْامِي" الطَّاهِرِ "الْيَتِيمِ" وَ"الْيَتَامَى"
- ٨١٩١- وَاجْعَلْ "فَعَالِي" بِفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ لَامٍ ثُمَّ شَدِّ الْيَاءَ
- ٨١٩٢- حَادِي عَشْرِينَ لِغَيْرِ ذِي نَسَبٍ جُدِّدْ جَمْعًا أَيْ لِكُلِّ اسْمٍ وَجَبَّ
- ٨١٩٣- تَسْكِينُ عَيْنِهِ بِيَاءٍ زَائِدَةٍ قَدْ أَلْحَقْتُ آخِرَهُ مُشَدَّدَةً
- ٨١٩٤- وَهُوَ ثَلَاثِي سَوَاءٌ وَضَعَا لِنَسَبٍ فِي الْأَصْلِ ثُمَّ سُمِعَا
- ٨١٩٥- لِغَيْرِهِ اسْتِعْمَالُهُ حَتَّى غَلَبَ فِيهِ كَ "مُهْرِي" وَمَا لَيْسَ النَّسَبُ
- ٨١٩٦- يُقْصَدُ مِنْهُ قَطُّ كَ "الْكُزْسِي" أَيْضًا وَكَ "الْقُمْرِي" وَ"الْبَحْتِي"
- ٨١٩٧- لَهَا "الْكُزْسِي" مَعَ "الْقَمَارِي" ثُمَّ "الْبَحَاتِي" مَعَ "المَهَارِي"
- ٨١٩٨- تَفْعَلُ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ مَا وَجَبَ عَلَيْكَ فِي الْجَمْعِ وَتَتَّبِعُ الْعَرَبُ
- ٨١٩٩- وَافْتَحَ "مَصَارِي" لِجَمْعِ "مَضْرِي" أَوْ "الْبَصَارِي" لِجَمْعِ "بِضْرِي"
- ٨٢٠٠- وَنَحْوُهُ "السُّنْجِي" وَ"السَّنَاجِي" وَمِثْلُهُ "الزَّنْجِي" وَ"الزَّنَاجِي"
- ٨٢٠١- لِأَنَّ ذَا وَنَحْوَهُ قَدْ قُصِدَا بِالْوَضْعِ فِيهِ نَسَبٌ قَدْ جُدِّدَا

٨٢٠٢- آيَةُ جَوَاوُزٍ حَذَفَ الْيَاءَ فِي هَذِهِ الْأَلْفَاظِ مَعَ بَقَاءِ

/١٥٥ب/

٨٢٠٣- دَلَالَةُ الْبَاقِي عَلَى الْمُنْسُوبِ لَهُ أَمَّا "الْأَنَاسِي" ^(١) فَقَالَ النَّقْلُ

٨٢٠٤- لِمَا ذَكَرْنَا لَيْسَ جَمْعُ "إِنْسِي" بَلْ جَمْعُ "إِنْسَانٍ" بغيرِ لَبْسٍ

٨٢٠٥- وَأَصْلُهُ هُوَ "الْأَنَاسِينُ" ثَبَتَ فَأُبْدِلَتْ نُونٌ بِيَاءٍ أُذْغِمَتْ

٨٢٠٦- وَمِثْلُهُ فِي الْوَضْعِ وَالْإِعْرَابِ وَالْوَزْنِ "ظِرْبَانٌ" مَعَ "الظَّرَابِي"

٨٢٠٧- فَذَانِ مَحْفُوظَانِ فِي الْبِنَاءِ وَاحْفَظْهُ فِي "الصَّحْرَاءِ" وَ"العَدْرَاءِ"

٨٢٠٨- فَقُلْ "صَحَارِي" مَعَ التَّضْعِيفِ وَقُلْ "عَدَارِي" بِلَا تَخْفِيفِ

٨٢٠٩- وَجَاءَ فِي "العِلْبَاءِ" وَ"العَلَابِي" جَمْعًا وَفِي "القُوبَا" مَعَ "القَوَابِي"

٨٢١٠- أَيْضًا وَ"حَوْلَايَا" مَعَ "الْحَوَالِي" وَنَحْوَ ذَا أَجْمَعَهُ عَلَى "فَعَالِي"

٨٢١١- وَنِسْبَةُ "الكُزَيْسِي": "كُزَيْسِي" كَمَا يَأْتِي ^(٢) كَنَحْوِهِ فَلَا تَجْمَعُهُمَا

٨٢١٢- بِهِ لِأَنَّ يَاءَ أَضَلِّ حَذَفَتْ وَالْيَاءُ لِلنِّسْبَةِ عَنْهَا أُخْلِفَتْ

٨٢١٣- وَبِـ "فَعَالِلٍ" بِفَتْحَتَيْنِ فَالْكَسْرِ لِلأُولَى مِنَ اللَّامَتَيْنِ

٨٢١٤- وَذَلِكَ الثَّانِي مَعَ الْعِشْرِينَ وَشَبَّهَهُ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرُونَ

٨٢١٥- وَهُوَ الْخِتَامُ وَالْمُرَادُ كُلُّ مَا مَائِلٌ فِي هَيْئَتِهِ الْمُقَدِّمًا

٨٢١٦- مِثَالُهُ "أَفَاعِلٌ"، "مَفَاعِلٌ" "فَعَاعِلٌ"، "فَعَاوِلٌ"، "فَيَاعِلٌ"

٨٢١٧- "قَوَاعِلٌ" بِدَا وَنَحْوِهِ انْطَقًا فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ اِزْتَقَى

٨٢١٨- بِحَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ أَوْ ثَلَاثٍ فَشَمِلَ الْمَزِيدَ مِنْ ثَلَاثِي

(١) انظر: معاني القرآن للزجاج ٧١/٤ والبحر المحيط ٤٦٣/٦ وشرح الكافية الشافية ١/١٨٦٩

والتصريح ٥٥٢/٢ وشرح الثمانيني ٥٤٦.

(٢) في باب النسب. انظر: البيت ٨٥١٧.

- ٨٢١٩- وَمِنْ رُبَاعِيٍّ وَمِنْ خُمَاسِيٍّ أَشْبَهَ بِالزِّيَادَةِ السُّدَاسِيٍّ
 ٨٢٢٠- كَذَلِكَ مَا جُرِّدَ مِنْ رُبَاعِيٍّ وَمِنْ خُمَاسِيٍّ مِنْ الْأَنْوَاعِ
 ٨٢٢١- فَفِي مَزِيدٍ مِنْ ثَلَاثِيٍّ طُرِدُ شَبْهُ "فَعَالِلٍ" سَوَاءً أَتَرِدُ
 ٨٢٢٢- فِيهِ الزِّيَادَةُ لِلْإِلْحَاقِ وَذَا كَ "جَوْهَرٍ"، "عَلْقَى" وَ"صَيْرِفٍ" كَذَا
 ٨٢٢٣- أَمْ لِسَوَى الْإِلْحَاقِ جَاءَتْ مِثْلُ بِ "مَسْجِدٍ" وَ"إِصْبَحٍ" وَ"أَفْضَلٍ"
 ٨٢٢٤- مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى كَنَحْوِ "كُبْرَى" وَ"صَائِمٍ" وَ"كَاهِلٍ" وَ"سَكْرَى"
 ٨٢٢٥- مِمَّا اسْتَقَرَّ جَمْعُهُ عَلَى سَوَى هَذَا الْبِنَاءِ وَلَوْلِذَا الْوَصْفِ حَوَى
 ٨٢٢٦- فَذَلِكَ لَيْسَ دَاخِلًا فِي مَا هُنَا فَلَيْسَ يُجْمَعُ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ
 ٨٢٢٧- وَفِي سَوَى الْمَذْكُورِ مِنْ أَنْوَاعٍ مِنَ الْخُمَاسِيَّيْنِ أَوْ الرُّبَاعِيَّيْنِ
 ٨٢٢٨- مُطَّرِدٌ "فَعَالِلٌ" قَدْ وَجِدَا مِنَ الرُّبَاعِيِّ الَّذِي قَدْ جُرِّدَا
 ٨٢٢٩- كَ "جَعْفَرٍ" وَ"زَبْرَجٍ" وَ"ذَهَمٍ" وَ"بُرْزْنٍ" وَ"جُحْدُبٍ" وَ"جُعْشَمٍ"

/١١٥٧/

- ٨٢٣٠- وَمِنْ خُمَاسِيٍّ إِذَا مَا جُرِّدَا "سَفَرَجَلٍ"، "جَحْمَرِشٍ" قَدْ وَرَدَا
 ٨٢٣١- "خَدْرَنْقٍ"، "فَرَزْدَقٍ" فَالْآخِرَا مِنْهُ أَنْفَ أَيِّ إِخْدَفٍ لِيَجْمَعَ قَدْ طَرَا
 ٨٢٣٢- وَذَلِكَ بِالْقِيَاسِ لِلتَّوَضُّلِ بِهِ إِلَى "فَعَالِلٍ" وَمِثْلِ
 ٨٢٣٣- "سَفَارِجٍ"، "جَحَامِزٍ" وَالرَّابِعُ مِنْهُ الشَّبِيهُ بِالْمَزِيدِ الْوَاقِعُ
 ٨٢٣٤- بِأَخْرَفٍ تُرَادُ إِمَّا أَنْ يَجِي بِاللَّفْظِ أَوْ مُقَابِرٍ فِي الْمَخْرَجِ
 ٨٢٣٥- فَالْدَّالُ مِنْ "فَرَزْدَقٍ" مِنْ مَخْرَجِ تَاءٍ وَنُونٍ مِنْ "خَدْرَنْقٍ" تَجِي
 ٨٢٣٦- زَائِدَةٌ فَذَلِكَ الرَّابِعُ قَدْ يُخْدَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدُ
 ٨٢٣٧- أَيُّ آخِرٍ مِنْهُ فَقُلْ "خَدَارِقُ" بِخْدَفٍ رَابِعٍ وَقُلْ "فَرَارِقُ"
 ٨٢٣٨- وَخْدَفُ خَامِسٍ بِهَذَا أَجْوَدُ كَقَوْلِهِمْ "خَدَارِقُ"، "فَرَارِقُ"
 ٨٢٣٩- وَمِنْ رُبَاعِيٍّ مَزِيدٍ يُدْرَى "فَدَوْكَسٍ"، "مَدْحَرَجٍ"، "سَبْطَرَى"

- ٨٢٤٠- وَنَحْوُهَا وَمِنْ حُمَاسِيٍّ إِذَا زِيدَ بِهِ "فَبَعَثَرِي" وَنَحْوُ ذَا
 ٨٢٤١- فَذَقَالَ سَيِّوِيَهٗ^(١) "فَرَطَبُوش" بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَ"خَنَدْرِيس" أَشَارَ فِي النُّظْمِ هُنَا الْمُصْتَفَى
 ٨٢٤٢- ثُمَّ لَمَّا بَجَمَعَ ذَيْنِ يُحَدَفُ مُجَاوِزًا فِي لَفْظِهِ لِذَا الْعَدُوِّ
 ٨٢٤٣- وَزَائِدِ الْعَادِي الرَّبَاعِيِّ فَضَدَّ أَيُّ بَعْدَهُ اللَّذْ خَتَمًا آخِرَهُ
 ٨٢٤٤- اخْدِفُهُ مَا لَمْ يَكُ لِنِنَا إِثْرُهُ "سَبَابِطِرْ"، "قَوَاطِبْ"، "خَدَارِشْ"
 ٨٢٤٥- أَرَادَ قُلَّ "دَحَارِجْ"، "فَدَاكِيسْ" فَإِنْ يَلِي اللَّيْنُ الَّذِي قَدْ خَتَمَا
 ٨٢٤٦- "قَبَاعِثْ" فِي جَمْعِ مَا تَقَدَّمَ لَهُ جَمْعًا كَ "فِنْدِيلِ" وَمَا مَائَلُهُ
 ٨٢٤٧- لَمْ يَنْحَدِفْ وَزِنُ "فَعَالِيلِ" لَهُ ذِي الْيَاءِ صَحِّحَهَا وَلَمْ يَنْحَدِفِ
 ٨٢٤٨- وَنَحْوُ "عُضْمُورِ" وَ"سَرْدَاخِ" فِي ذِي الْوَاوِ أَوْ
 ٨٢٤٩- فُقُلَّ "فَنَادِيلِ" وَفِي ذِي الْوَاوِ أَوْ مَرٌّ وَقِشٌّ عَلَيْهِ مَا ضَاهَاهُمَا
 ٨٢٥٠- جَمْعًا "عَصَافِيرِ"، "سَرَادِيحِ" لِمَا شَبَهُ "فَعَالِيلِ" يَجِيءُ وَرُنَا
 ٨٢٥١- وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيْبًا أَنَا^(٢) مُطْلَقًا أَيُّ مِنْ زَائِدِ الثَّلَاثِي
 ٨٢٥٢- لِيَجْمَعَ مَا زَادَ عَلَى الثَّلَاثِ وَ"جَوْهَرِ"، "عَلْقَى" فَلَمْ يَنْحَدِفِ
 ٨٢٥٣- فَإِنْ تَزِدُ بِوَاحِدٍ كَ "ضَيْرِفِ" فَزِدِ فِي ذَلِكَ تَفْصِيلَ رُكْنِ
 ٨٢٥٤- وَإِنْ تَكُنْ زَائِدَةً أَكْثَرَ مِنْ مِمَّا كَ "مُسْتَدْعِ" أَرِلْ إِنْ جُمِعَا
 ٨٢٥٥- مِنْ قَوْلِهِ وَالسَّيْنِ وَالثَّاءِ مَعًا وَإِذَا بَيْنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخْلٍ
 ٨٢٥٦- إِذْ بَيْنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخْلٍ وَمَعَ إِزَالَةِ إِلَيْهِ تَتَّصِلُ

/١٥٦ب/

٨٢٥٧- وَالْمِيمُ أَوْلَى مِنْ سِوَاهِ الْبَقَا لِأَنَّهُ أَشْرَفُ مِنْهُ مُطْلَقًا

(١) انظر: الكتاب ٤/ ٣٠٣.

(٢) الأصل "أَنْ" والألف لإشباع الفتحة.

- ٨٢٥٨- فَإِنَّهُ يَحْتَضِرُ بِالْأَسْمَاءِ مَعَ تَضْدِيرِهِ وَضِفًا سَوَاءً أَوْ قَع
 ٨٢٥٩- ثَانِي الْمَزِيدَتَيْنِ غَيْرَ مُلْتَجِحٍ كَسِينٍ "مُسْتَدْعٍ" وَتُونٍ "مُنْطَلِقٍ"
 ٨٢٦٠- وَتَاءٍ "مِفْتَاحٍ" مَعَ الْإِجْمَاعِ فَقُلْ "مَطَالِقٍ" مَعَ "الْمَدَاعِي"
 ٨٢٦١- "مَفَاتِيحٍ" أَوْ أَلْحَقْكَ "الْمُقْعَنَسِسِ" "مَقَاعِيسٍ" عَلَى الْأَصْحِ الْأَقْيَسِ
 ٨٢٦٢- وَحَذَفَ الْوَيْمَ هُنَا مُحَمَّدُ ابْنُ^(١) يَزِيدَ وَهُوَ الْمُبْرَدُ^(٢)
 ٨٢٦٣- قَالَ "قَعَايسُ" فَأَبْتَى اللَّاحِقًا لِكُونِهِ لِأَضْلِهِ مُوَافَقًا
 ٨٢٦٤- وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا أَيْ مِنْ سَوَاهُمَا أَحَقُّ بِالْبَقَا
 ٨٢٦٥- إِنْ ضِدْرًا لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَا لِمَا عَلَى مَعْنَى يَدُلُّ وَضِعَا
 ٨٢٦٦- تَقُولُ فِي "الْتَدِدِ"، "يَلْتَدِدِ": "الْأَادِدِ"، "يَلَادِدِ" وَشَدِيدِ
 ٨٢٦٧- فَقُلْ "الْأَادِ" وَ"يَلَادِ" مُدْعَمًا فَأَبْتَى لِأَجْلِ تَضْدِيرِ هُمَا
 ٨٢٦٨- سَمُّوا بِذَلِكَ الْأَلْدُ الْخَصِمَا وَالْيَاءُ لَا الْوَاوَ أَحْذِفِ أَنْ جَمَعْتَ مَا
 ٨٢٦٩- كَ "خَيْرِيُونَ" وَهُوَ اسْمُ الدَّاهِيَةِ أَوْ الْعَجُوزِ خَيْثُ فِيهَا بَاقِيَةٌ
 ٨٢٧٠- وَ"عَيْطُمُوسٍ" وَهِيَ فِي التَّسَاءِ الثَّامَةِ الْخُلُقِ مَعَ الْبَهَاءِ
 ٨٢٧١- قَالُوا وَحَذَفَ الْيَاءَ يُغْنِي عَنْهَا لَا الْعَكْسُ فَابْتِ الْوَاوَ وَأَقْبَلَتْهَا
 ٨٢٧٢- يَاءَ لِتَسْكِينِ بِهَا وَكَسْرٍ مَا قَدْ جَاءَ قَبْلُ وَهُوَ خُكْمٌ حَيْثَمَا
 ٨٢٧٣- فَقُلْ "حَرَائِبِينَ" وَحَذَفَ الْوَاوَ مَعَ إِفْرَادِهِ أَوْ جَمْعِهِ قَدْ امْتَنَعَ
 ٨٢٧٤- وَقُلْ "عَطَامِيسُ" لِهَذَا الْأَمْرِ وَجَاءَ نَا "عَطَامِيسُ" فِي الشُّعْرِ

(١) الأصل ألا تثبت ألف "ابن" هنا لأنها واقعة نعتًا بين علمين، ولكن أثبتناها لأن الصدر موقوف عليه والعجز مبدوء به.

(٢) انظر: المقتضب ٢/ ٢٣٥.

- ٨٢٧٥- يَا رَبُّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَطَامِيسِ تَضْحَكُ عَنِ ذِي أَشْرٍ عُضَارِيسِ^(١)
 ٨٢٧٦- وَخَيَّرُوا فِي زَائِدِي "سَرِنْدِي" فَيَحْدِفُ الْحَاذِفُ مَا قَدْ أَدَى
 ٨٢٧٧- لَهُ اخْتِيَارُهُ فَأَمَّا الْأَلْفُ تُحْدَفُ أَوْ نُونٌ بِهِ تَنْحَدِفُ
 ٨٢٧٨- حَيْثُ تَكَافَأَ فِي الْإِزْدِيَادِ فَقُلُ "سَرَانِدُ" مَعَ "السَّرَادِي"
 ٨٢٧٩- وَكُلُّ مَا ضَاهَاهَا كَ "الْعَلْنَدِي" وَكَ "الْقَلْنَسُوءِ" وَ"السَّبْنَدِي"
 ٨٢٨٠- وَقُلُ "عَلَانِدُ" مَعَ "الْعَلَادِي" وَقُلُ "سَبَانِدُ" مَعَ "السَّبَادِي"
 ٨٢٨١- وَقُلُ "فَلَانِسُ" مَعَ "الْفَلَاسِي" وَنَحْوُهُ يَجْرِي عَلَى الْقِيَاسِ

تَمَّةٌ

٨٢٨٢- قَدْ يُجْمَعُ اسْمُ الْجَمْعِ كَالْجُمُوعِ إِذْ كُسِّرَتْ عِنْدَ اخْتِلَافِ النَّوْعِ

/١١٥٧/

- ٨٢٨٣- جَمْعُ الذِّي مَائِلَةٌ مِنْ مُفْرَدٍ كَ "أَرْهَطٍ رَهْطٍ" كَ "عَبْدٍ أَعْبِدٍ"
 ٨٢٨٤- وَ"الْقَوْمُ" وَ"الْأَقْوَامُ" كَ "الْأَبْوَابِ" وَ"السُّنْعِمُ" وَ"الْأَنْعَامُ" كَ "الْأَنْسَابِ"
 ٨٢٨٥- "مُضْرَانُ" بِالضَّمِّ "الْمَصِيرُ" جُمْعًا بِالْفَتْحِ كَ "الرُّغْفَانِ" وَهُوَ اسْمٌ مَعَى
 ٨٢٨٦- وَجَمَعُوا "الْمُضْرَانَ" بِ"الْمَضَارِينِ" فَمَائِلٌ "السُّلْطَانَ" وَ"السَّلَاطِينِ"
 ٨٢٨٧- وَجَمَعُوا "العُقْبَانَ" بِ"العَقَابِينِ" فَأَشْبَهَ "السِّرْحَانَ" وَ"السَّرَاحِينَ"
 ٨٢٨٨- لَكِنْ "مَفَاعِيلُ" وَوَزُنُ "فَعَلَهُ" "مَفَاعِيلُ"، "فُعَلَّةٌ" وَ"فَعَلَّهِ"
 ٨٢٨٩- مَا جُمِعَتْ تَكْسِرًا وَرُبَّمَا قَدْ جَمَعُوا "أَفْعَلُ" جَمْعًا سَلِمًا

(١) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه "عطاميس" فإنه جمع به "عظيموس" والأصل "عطاميس".
 انظر: الصحاح ٣/ ٩٥١ وتاج العروس ١٦/ ٢٦٦ والعباب الزاجر ١/ ١٤٧ ومجمع الأمثال ١/
 ١١٦ والمستقصى ١/ ١٦ ولسان العرب ٦/ ١٤٣.

- ٨٢٩٠- مُطْلَقًا أَي بِالْوَاوِ أَوْ بِالْيَاءِ وَالثُّنُونِ أَوْ بِأَلْفٍ وَتَاءٍ
 ٨٢٩١- نَحْوُ "كِرِيمِ الْأَعْمَمِينَ"^(١): "الْأَعْمَمُ"
 ٨٢٩٢- تَزْمِي الْفِجَاجِ وَالْفَيَافِي الْقُصَى بِأَعْيُنَاتٍ لَمْ يُخَالِطْهَا قَدَى^(٢)
 ٨٢٩٣- وَمِثْلُهُ "مَفَاعِلٌ" زُوَيْنَا قَدْ جَرَّتِ الطَّيْرُ أَيَامِينََا^(٣)
 ٨٢٩٤- كَذَا "لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُفَ"^(٤) يَزُوِيهِ لَنَا الثَّقَاتُ
 ٨٢٩٥- وَفُعْلٌ يُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَنُونٌ كَ "ضَبْرٍ" جَمْعُ "ضَبُورٍ": "ضَبْرُونٌ"
 ٨٢٩٦- وَوَزْنٌ "أَفْعَالٍ" بِتَاءٍ وَأَلْفٍ يُجْمَعُ كَ "الْأَسْمَاءِ" جَمْعُ "اسْمٍ" عَرِفُ
 ٨٢٩٧- فِي جَمْعَةِ "أَسْمَاوَاتٍ رَبَّنَا عَلَا" وَنَحْوُهُ "أَبْنَاوَاتٍ سَعْدٍ"^(٥) مَثَلًا
 ٨٢٩٨- وَمِثْلُهُ "أَفْعَلَةٌ" كَمَا جُمِعَ "أَسْقِيَةٌ" بِ "أَسْقِيَاتٍ" وَسُوِعَ

(١) إشارة إلى ما نقله ابن الأعرابي من الوافر:

تروح بالعشي بكل خرق كريمة الأعممين وكل خال
 الشاهد فيه "الأعممين" حيث جمع جمع التكسير "الأعمم" جمع مذكر سالم. انظر: المحكم
 ١٠٦/١ وتاج العروس ٣٣/١٤٤ ولسان العرب ١٢٤٢٣.

(٢) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه "أعينات" حيث جمع جمع التكسير جمع مؤنث سالم. انظر:
 المخصص ٤/٢٧٣ وتاج العروس ٣٥/٤٤٢ ولسان العرب ١٣/٣٠١ وتمهيد القواعد ٩/٤٨٤٨
 وشرح السيرافي ٤/٣٥٩.

(٣) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه حيث جمعها جمع مذكر سالم. انظر: تخلص الشواهد ٤٥٧
 وتمهيد القواعد ٩/٤٨٤٨ وخزانة الأدب ١/٢٠٨ وسمط اللآلي ١/٦٨١ وأمالي القالي ٢/٤٤
 والخصائص ٣/٢٣٩ ولسان العرب ١٣/٤٥٩ والدر المصون ١٠/٥٩٧.

(٤) إشارة إلى قول النبي - صلى الله عليه وسلم - لحفصة: "إنكن لأنت صواحبات يوسف".
 انظر: شرح الكافية الشافية ٤/١٨٨٩ وشرح الرضي على الكافية ١/١١١.

(٥) قالت العرب: "هذا من أبناوات سعد". انظر: معاني القرآن للفراء ١/٣٢١ وتاج العروس

بَابٌ يُذَكِّرُ فِيهِ التَّصْغِيرَ

- ٨٢٩٩- قَدْ عَقَّبَ التَّكْسِيرَ بِالتَّصْغِيرِ لَمَّا تَقَارَبَا وَبِـ "التَّخْتِيرِ"
 ٨٣٠٠- يُسَمَّى وَسَيَبُوتِهِ^(١) سَمَاءُ هُنَا بِهِ وَبِـ "التَّخْتِيرِ" إِذْ تَمَنَّنَا
 ٨٣٠١- وَهُوَ لِتَحْقِيرِ لِسَانِ الشَّيْءِ أَوْ ذَاتِهِ كَـ "المَرْءِ" وَ"المُرِيءِ"
 ٨٣٠٢- وَ"الكَلْبِ" وَ"الكَلْبِ" أَوْ تَقْلِيلِ كَيْبَةِ الشَّيْءِ كَمَا مَثَلِ قَوْلِي
 ٨٣٠٣- "دُرَيْهَمَاتٌ" أَوْ لِقُرْبِ الْمَنْزَلَةِ أَوْ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ مَثَلُهُ
 ٨٣٠٤- "أَخِي زَيْدٌ جَاعَنِي بِالْبِشْرِ" دُوَيْنَ دَارِي أَوْ قُبَيْلِ العَصْرِ
 ٨٣٠٥- وَزَادَ أَهْلَ الكُوفَةِ^(٢) التَّعْظِيمَا نَحْوُ "جَبِيلِ شَامِخِ"^(٣) مَنْظُومًا
 ٨٣٠٦- وَأَوْلَتْ ذَلِكَ أَهْلَ البَصْرَةِ^(٤) وَعُنْدَنَا الْأَوَّلُ حَازَ التَّضْرَةَ
 ٨٣٠٧- وَلَا تُصَغَّرُ قَطُّ مَا تَوَعَّلَا فِي شَبِّهِ الحَرْفِ وَغَيْرِ اسْمٍ وَلَا
 ٨٣٠٨- مُوَافِقَ التَّصْغِيرِ صِيغَةً كَذَا مُبَايِنًا لَهُ كَـ "مَنْ" وَ"أَيْنَ"، "ذَا"

/١٥٧ب/

- ٨٣٠٩- إِلَّا "الَّذِي" يَأْتِي وَكُلَّ حَرْفٍ وَالفِعْلَ كَـ "أَحْسِنَ" وَ"اسْتَقِمَ" وَ"يَشْفِي"
 ٨٣١٠- إِلَّا الَّذِي اسْتُنِّيَ كَـ "مَا أَحْسِنَا" وَ"مَا أُمْلِيحُ" وَكُلُّ ذِي بِنَاءٍ

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٤١٥ و ٣/ ٢١٩.

(٢) انظر: الأضداد ٢٩٢ والزاهر ٢/ ٣٠١ وشرح كتاب سيبويه للسيرافي ٤/ ١٦٤.

(٣) إشارة إلى قول أويس بن حجر من الطويل:

فويق جبيل شاهق الرأس لم تكن لتبلغه حتى تكل وتعملا

الشاهد فيه "جبيل" حيث أفاد التصغير معنى التعظيم. انظر: شرح المفصل ٣/ ٣٩٥ وشرح

شواهد المغني ١/ ٤٠٠ ولسان العرب ١٢/ ٤٩٢ وسمط اللالي ١/ ٤٩٢ وأمالي ابن الشجري ١/

٣٦ والمسائل البصريات ١/ ٣٥٠.

(٤) انظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٤/ ١٦٥ وشرح المفصل ٣/ ٣٩٦.

- ٨٣١١- قَدْ وَافَقَ التَّضْغِيرَ كَ "الْكَمَيْتِ" أَيْضًا وَكَ "السُّهَيْلِ" وَ"الْكَعْبِتِ" "لَأَنَّ مَا ضُغِرَ لَا يُصْعَرُ" كَمَا الَّذِي كُبِرَ لَا يُكَبَّرُ
- ٨٣١٢- وَمَا أَتَى مُنَافِي التَّضْغِيرِ كَ "الصَّحْمِ" وَ"الْجَلِيلِ" وَ"الْكَبِيرِ" كَمَا بِهِ قَدْ سُيِّى الْعَلِيُّ
- ٨٣١٣- وَكُلُّ مَا تَعْظِيمُهُ شَرْعِيٌّ أَوْ مُزَسَّلٌ سُيِّى أَوْ وَلِيٌّ أَوْ مَلِكٌ أَوْ ذِكْرٌ أَوْ نَبِيٌّ
- ٨٣١٤- وَفِي اسْمِ أَشْهُرٍ وَأَيَّامٍ وَقَعَ خُلْفٌ وَفِي الْأَصْحَحِ أَنَّهُ امْتَنَعَ تَضْغِيرِ الَّذِي حَوَاهُ التَّنْظُمُ
- ٨٣١٥- بِقَوْلِهِ "فَعَيْلًا" أَي بِقَاءِ ضُمَّتٌ فَعَيْنٌ فُحِثَتْ فَيَاءً
- ٨٣١٦- سَكِنَتْ اجْعَلِ التَّلَاثِيَّ إِذَا صَعَّرْتَهُ نَحْوُ "قُدَيْ" فِي "قُدَى" مِنْ الْأَدَى وَفِي شَرَابٍ يَهْبِطُ
- ٨٣١٧- "فَلَيْسَ فُلَيْسِي"، "عَتَبِ عَتَيْبِ" "جَلِي جُلَيْبِ"، "قَتَبِ قُتَيْبِ" ضُغِرَ وَهُوَ مَا بَعَيْنٍ يَسْقُطُ
- ٨٣١٨- "فُعَيْعِلٌ" بَعَيْنٌ أُخْرَى زَائِدَةٌ مَعَ "فُعَيْعِلِ" بَيَاءٌ أُخْرَى
- ٨٣١٩- اجْعَلِ لِمَا فَاقَ التَّلَاثِيَّ فَمَا سَاكِنَةٌ قُبَيْلَ لَامٍ أُخْرَى
- ٨٣٢٠- فَاجْعَلِ بِتَضْغِيرِ لَهُ مَا قَدِمَا لَمْ يَكْ لَيْتًا إِثْرَهُ اللَّذْ خَتَمَا
- ٨٣٢١- وَ"جَعْفَرِي" وَ"جَعْفَرِيًّا" أَوْ مَا وَرَدَ هُنَا كَجَعْلِ "دَرْهَمِي": "ذُرَيْهَمَا" بِذَلِكَ فَالتَّالِيَانِي لَهُ قَدْ اطَّرَدَ
- ٨٣٢٢- فَإِنَّ يَكُنْ يَاءٌ فَصَحَّحَهَا كَفِي نَحْوِ "قُنَيْدِيلِ" وَلَمْ يَنْحَذِفِ
- ٨٣٢٣- أَوْ أَلْفًا أَوْ حَرْفَ وَاوٍ قُلَيْبًا يَاءَيْنِ لِلْكَسْرِ الَّذِي قَدْ صَحَّبَا
- ٨٣٢٤- مِثْلَهُ "العُضْفُورُ" وَ"العُضْفِيُّورُ" وَهَكَذَا "الِدَيْتَارُ" وَ"الِدَيْتَيْبِيورُ" وَزَنْ "فَعَالِيلِ"، "فَعَالِيلِ" حَوَى
- ٨٣٢٥- وَصَلَّ مِنْ حَذْفِ لِحَرْفِ أَضْلًا أَوْ زَيْدًا مِثْلَ مَا مَضَى بِهِ إِلَى
- ٨٣٢٦- أَمِثْلَةَ التَّضْغِيرِ مِنْ "فُعَيْعِلِ" وَمِنْ "فُعَيْعِلِ" إِلَيْهِمَا صِلِ

٨٣٣٣- تَقُولُ فِي "سَفَرَجَلٍ"، "حَدَزَقٍ" "فَدَوَكَيْسٍ"، "جَحْمَرِيٍّ"، "فَرَزْدَقٍ"
 ٨٣٣٤- "قَبَشْرَى" و"خَنْدَرِيٍّ"، "فَرَطَبُوشٍ" "مُسْتَدَعٍ" أَوْ "مُقْعِنَسِيٍّ" وَ"عِنَطْمُوشٍ"
 ٨٣٣٥- وَ"خَيْرَبُونٍ" وَكَذَا "سَرَنْدَى" "أَلَنْدَدٍ"، "يَلَنْدَدٍ"، "عَلَنْدَى":

/١٥٨/

٨٣٣٦- "سَفَيْرِيحٍ"، "خُدَيْرِيٍّ"، "خُدَيْرِقٍ" "فُدَيْكَيْسٍ"، "فُرَيْرِدٍ"، "فُرَيْرِقٍ"
 ٨٣٣٧- "جَحِيمِزٍ"، "قُبَيْعَتٍ"، "خُدَيْرِيٍّ" "فُرَيْطَبٍ"، "مُقْعِينَسٍ" أَوْ "قُعْنَيْسِيٍّ"
 ٨٣٣٨- "مُدَيْعٍ" أَوْ "أَلَيْدٍ"، "يَلَيْدٍ" وَإِنْ تَشَاءُ "أَلَيْدِدٍ"، "يَلَيْدِدٍ"
 ٨٣٣٩- كَذَا "خُرَيْبِيٍّ"، "عَطِيمِيٍّ" كَذَا "سُرَيْبِيٍّ"، "سُرَيْدٍ" وَمِثْلُ ذَا
 ٨٣٤٠- "عُلَيْدٍ"، "عُلَيْبِيٍّ" وَشَبَّهَهَا وَاسْتَثْنَى يَاءَ نِسْبَةِ هُنَا وَهَذَا
 ٨٣٤١- تَأْيِيثٍ أَوْ أَلْفِهِ كَالْأَلْفِ وَالتُّونِ بَعْدَ أَرْبَعٍ مِنْ أَحْرَفٍ
 ٨٣٤٢- فَصَاعِدًا فَلَيْسَ فِي التَّضْغِيرِ يُحْدَفُنْ لَوْ حُدِفُنْ فِي التَّكْسِيرِ
 ٨٣٤٣- وَسَوْفَ يَأْتِي ذِكْرُهَا مُبَيَّنَةً وَجَائِزٌ تَعْوِيضُ يَاءَ سَاكِنَةٍ
 ٨٣٤٤- إِنْ لَمْ تَكُنْ مَوْجُودَةً قَبْلَ الطَّرْفِ إِنْ كَانَ بَعْضُ الْأَسْمِ فِيهِمَا انْحَدَفَ
 ٨٣٤٥- يَعْنِي عَنِ الْمَحْدُوفِ فِي التَّكْسِيرِ عُوْضٌ وَالْمَحْدُوفِ فِي التَّضْغِيرِ
 ٨٣٤٦- تَقُولُ فِي "سَفَرَجَلٍ": "سَفَيْرِيحٍ" مُصَغَّرًا وَجَاءَ مَعَهُ "سَفَارِيحٍ"
 ٨٣٤٧- وَنَحْوِهِ فَيَسُّ عَلَيْهِ مَا مَضَى وَحَدَفَ يَاءً لِاخْتِصَارٍ يُزْتَضَى
 ٨٣٤٨- وَالْيَاءُ إِنْ تَكُنْ قَبْلَ الْآخِرِ فِي حَالَةِ التَّكْسِيرِ وَالتَّضْغِيرِ
 ٨٣٤٩- عَنِ أَلْفٍ مَقْلُوبَةٍ فَذَا الْمَحَلَّ بِهَا عَنِ التَّعْوِيضِ بِالْيَاءِ اشْتَعَلَ
 ٨٣٥٠- فَقُلْ "خُرَيْبِيٍّ"، "خَرَايِمٍ" إِذَا صَغَّرَ "إِخْرَنْجَامٍ" أَوْ كُسِّرَ ذَا
 ٨٣٥١- وَخَانِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا خَالَفَ فِي الْبَيِّنِ حُكْمًا رُسْمًا
 ٨٣٥٢- أَيْ حُدٌّ أَوْ أُوضِحَ فِي التَّضْغِيرِ هُنَا وَفِي مَا مَرَّ فِي التَّكْسِيرِ
 ٨٣٥٣- فَذَاكَ مَحْفُوظٌ وَلَنْ يُقَاسَا عَلَيْهِ حَيْثُ خَالَفَ الْقِيَاسَا

- ٨٣٥٤- مِثْلُ "أُنَيْسِيَانُ" جَا مُصَعَّرًا "إِنْسَانٍ" أَوْ "رُوَيْجِلٌ" قَدْ صَعَّرَا
 ٨٣٥٥- لِـ "رَجُلٍ"، "عَشِيَّةٌ": "عُشَيْبِيَّةٌ" وَ"صَبِيَّةٌ" وَ"لَيْلَةٌ": "أَصْنَبِيَّةٌ"
 ٨٣٥٦- "لَيْلَةٌ" وَ"عِلْمَةٌ": "أَعْنَلِمَةٌ" وَلِـ "الْبَيْبِيْنَ" فَـ "الْأُبَيْنِيْنَ" سَمَهُ
 ٨٣٥٧- وَبِـ "العُشَيَّانِ": "العُشْيُ" صَعَّرَا "مُعَيَّرَبَانُ": "مُعَرَّبٌ" مُصَعَّرًا
 ٨٣٥٨- وَمِثْلُهُ "أَزَاهِطٌ"، "أَكَارُعٌ" لِـ "الرُّهْطِ" ثُمَّ لِـ "الْكُرَاعِ" جَامِعٌ
 ٨٣٥٩- وَ"الباطلُ"، "الحديثُ" ذَانِ جَمِيعًا عَلَى "أَبَاطِيلَ"، "أَحَادِيثٌ" مَعَا
 ٨٣٦٠- "مَكَانٌ": "الْأَمَكُنُ" جَمَعُهُ وَفِي نَحْوِ "عَرُوضٍ" بِـ "الأَعَارِيضِ" يَفِي
 ٨٣٦١- فَإِنَّ ذَا بَعِيرٍ لَفْظِ الْمُفْرَدِ جَاءَ لِأَجْلِ ذَاكَ لَمْ يَطَّرِدِ
 ٨٣٦٢- وَمَرَّ إِثْرَ كُلِّ وَزْنٍ كَثُرَا بَيَانُهُ عَلَى السَّمَاعِ اقْتَصِرَا

/١٥٨ب/

- ٨٣٦٣- وَكَسْرُ حَرْفٍ وَقَعَ بُعِيدًا يَا تَضْغِيرِ فَاتَّقِ الثَّلَاثِي اسْتِثْنِيَا
 ٨٣٦٤- مَسَائِلٌ مِنْهُ فَفَتْحُهُ لَزِمَ فِيهَا وَقَدْ بَيَّنَّهَا فِي مَا نَظَّم
 ٨٣٦٥- بِقَوْلِهِ لِنَلُو أَيَّ حَرْفٍ أَتَى بُعِيدًا يَا التَّضْغِيرِ حَيْثُ ثَبَّتَا
 ٨٣٦٦- مِنْ قَبْلِ تَا عِلْمٍ تَأْنِيثِ أَلِفٍ بِقَضْرٍ أَوْ مَدَّتِهِ قَبْلَ الأَلِفِ
 ٨٣٦٧- كَتَمَرَةٌ، "حُبْلَى" وَ"صَحْرَاءٌ" فَلَمْ يُكْسَرْ بِهَا الحَرْفُ إِذِ الفَتْحُ انْحَتَمَ
 ٨٣٦٨- فَقُلْ هُنَا "تُمَيْرَةٌ"، "حَمَيْرًا" كَذَا "حُبَيْلَى" إِنْ تَرُمُ تَضْغِيرَا
 ٨٣٦٩- كَذَا مَا مَدَّةُ "أَفْعَالٍ" سَبَقَ جَمْعًا أَوْ اسْمًا فَهَوَ لِلْفَتْحِ اسْتِحْقَاقٌ
 ٨٣٧٠- تَقُولُ "أَجْمَالٌ": "أُجَيْمَالٌ" إِذَا صَعَّرْتَ "أَفْرَاسٌ": "أُفَيْرَاسٌ" كَذَا
 ٨٣٧١- أَوْ الَّذِي سَبَقَ مَدَّ "سَكْرَانٌ" وَمَا بِهِ التَّحَقُّقُ نَحْوُ "عُثْمَانُ"
 ٨٣٧٢- مِنْ كُلِّ "فَعْلَانٌ" إِذَا لَمْ يُجْمَعِ عَلَى "فَعَالِيْنَ" لِكَسْرِهِ امْتَنَعَ
 ٨٣٧٣- فَقُلْ "سَكْرَانُ" كَذَا "عُثْمَانُ" وَنَحْوُهُ وَحَيْثُ كَانَ "فَعْلَانُ"
 ٨٣٧٤- عَلَى "فَعَالِيْنَ" يُرَى مَجْمُوعًا فَالفَتْحُ فِيهِ قَدْ أَتَى مَمْنُوعًا

- ٨٣٧٥- فَإِنِذَا الْأَلْفُ مِنْهُ يَنْقَلِبُ يَاءً بِتَضْعِيرٍ فَكَسْرُهُ يَجِبُ
 ٨٣٧٦- فَقُلْ "سُرَيْحِينَ" لِـ"سِرْحَانَ" كَمَا تَقُولُ فِي الْجَمْعِ "سِرَاحِينَ الْجَمَى"
 ٨٣٧٧- وَقُلْ "سَلَاطِينَ" لِـ"سُلْطَانَ" جَمْعٌ وَقُلْ "سُلَيْطِينَ" لِتَضْعِيرٍ وَقَعِ
 ٨٣٧٨- وَاسْتَنْ مِنْ حَذْفٍ بِهِ تُوَضَّلًا لِوَزْنِي التَّضْعِيرِ حَيْثُ مَاثَلًا
 ٨٣٧٩- لِمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وَصَلْ مَسَائِلًا بِهَا الْجَتَامُ قَدْ جُعِلَ
 ٨٣٨٠- كَأَنَّهُ مُنْفَصِلٌ قَدْ اسْتَقَلَّ بِبَيْنَهَا بِقَوْلِهِ فِي مَا نَقَلَ
 ٨٣٨١- وَالْفُ التَّائِيثُ حَيْثُ مُدًّا وَتَأَوُّهُ مُنْفَصِلِينَ عُدًّا
 ٨٣٨٢- كِلَاهُمَا أَبْقِيَ فِي التَّضْعِيرِ وَإِنْ يَكُنْ حُذِفَ فِي التَّكْسِيرِ
 ٨٣٨٣- تَقُولُ فِي "حَنْظَلَةٍ"، "سَفْرَجَلَه": "بَلْكَ السُّنَيْرِيَجُهُ كَالْحَيْطِلَالَه"
 ٨٣٨٤- أَيْضًا وَفِي "حَمْرَاءَ"، "فُرْقَصَاءَ": "طَنَّ الحَمِيرَاءَ فُرْقِصَاءَ"
 ٨٣٨٥- فَمَا بِـ"مُدًّا" أَلْفُ أَطْلَاقٍ هِيَةٌ وَمَا بِـ"عُدًّا" أَلْفُ لِلتَّائِيثِ
 ٨٣٨٦- وَالْفُ التَّائِيثُ حَيْثُ تُقْصَرُ تَبْقَى بِتَضْعِيرٍ وَمَا يَكْسُرُ
 ٨٣٨٧- فِي نَحْوِ "حَبْلِي" حَيْثُ كَانَتْ رَابِعَهُ فَإِنْ تَكُنْ لِمَا تَزِيدُ تَابِعَهُ
 ٨٣٨٨- فَفِيهِمَا تُحَذَفُ كـ"الشَّقَاقِرِ" جَمْعًا لِـ"شُقَازِي" مَعَ "الشُّقُقَيْرِ"
 ٨٣٨٩- فَاسْتَوِيَا فِي الْحُكْمِ عِنْدَ الْعَرَبِ كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ

/١٥٩/

- ٨٣٩٠- مِنْ يَأْتِيهِ كـ"العَبْقَرِيَّ" ضِعْرًا "عُبَيْقَرِيًّا" بِانْفِصَالٍ قُدْرًا
 ٨٣٩١- وَعَجَزُ الْمُضَافِ أَيْضًا عُدًّا مُنْفَصِلًا فَفِي "رَأَيْتُ عَبْدًا
 ٨٣٩٢- شَمْسٍ" تَقُلْ "عُبَيْدُ شَمْسٍ" قَالَا ابْنُ هِشَامٍ^(١) هَهُنَا اسْتِشْكَالًا
 ٨٣٩٣- لِكِنَّهُ بِغَيْرِ حَذْفٍ كُسِرَا مُمَائِلُ التَّكْسِيرِ مَا قَدْ ضِعْرًا

(١) انظر: أوضح المسالك ٤/٣٢٨.

- ٨٣٩٤- إِذِ الَّذِي أَصِيفَ غَيْرُ مَا يُضَافُ لَهُ فَذَانِ كَلِمَتَانِ لَا خِلَافَ
- ٨٣٩٥- وَعَجْزُ الْمَرْكَبِ الْمَرْجِي لَا يُحْدَفُ إِذْ قَدَّرْتَهُ مِنْهُ صِلَا
- ٨٣٩٦- كَ "بُعْلَبِكُ" وَكَذَا "قَالِي قَلَا" فَقُلْ "بُعْلَبِكُ" أَوْ "قُلِّي قَلَا"
- ٨٣٩٧- وَهَكَذَا زِيَادَتَا "فَعْلَانَا" التُّونُ بَعْدَ أَلْفٍ إِنْ كَانَا
- ٨٣٩٨- مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِ فِصَاعِدًا وَذَا كَ "رَعْفَرَانُ"، "جُلْجَلَانُ" وَكَذَا
- ٨٣٩٩- "عَبْوَرَانُ" قُلْ "رُعَيْفَرَانُ" "جَلْجَلَانُ" وَ"عُبَيْبِرَانُ"
- ٨٤٠٠- وَالتُّونُ فِي الْبَابَيْنِ إِنْ تَكُونَا أَضْلِيَّةً تَبْقَى فَأَبْقِ التُّونَا
- ٨٤٠١- مِنْ نَحْوِ "أَسْطُوَانَةٍ": "أَسِيطْنَه" كَذَا "أَسَاطِينُ" بِتُونٍ يَبِينَه
- ٨٤٠٢- وَقَدِّرْ انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى تَثْبِيَةِ لِعَلَمٍ قَدْ نَقَلَا
- ٨٤٠٣- أَوْ جَمَعَ تَضْحِيحٍ بِجِيمٍ قَدْ جَلَا أَوْضَحَ أَوْ دَلَّ مِنَ الْوَشْمِ قَلَا
- ٨٤٠٤- تُحْدَفُ كَ "الْبَنِينِ" وَ"مُسْلِمَاتٍ" وَ"مُسْلِمُونَ" عَلَمًا إِنْ يَأْتِي
- ٨٤٠٥- فَهَذِهِ تَثْبُتُ فِي التَّضْغِيرِ جَمِيعَهَا لِذَلِكَ التَّقْدِيرِ
- ٨٤٠٦- وَحُدِفَتْ فِي الْجَمْعِ حَيْثُ كُسِرَا فِي مُمَكِّنٍ وَغَيْرِهِ قَدْ قُدِّرَا
- ٨٤٠٧- وَالْأَلْفُ التَّائِيَةُ ذُو الْقَضْرِ مَتَى زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ وَمَا أَتَى
- ٨٤٠٨- مِنْ قَبْلِهِ مَدٌّ مَعَ الْخَمْسِ قَدْ لَنْ يَبِينَا كَمَا مَضَى بَلْ نُبَدَا
- ٨٤٠٩- فَإِنَّهُ يُخْرَجُ بِالْبَقَاءِ عَنْ مَا لِي "فُعَيْعِيلٍ"، "فُعَيْعِيلٍ" وَزَنْ
- ٨٤١٠- فَتَحُو "لُعَيْزِي" وَنَحُو "فَرَقْرِي" وَ"بِرْدَرَايَا" وَكَذَا "قَبْعَثَرِي"
- ٨٤١١- "لُعَيْغَرِي"، "قُبَيْعَتِي"، "فَرَيْقَرِي" "بِرَيْدِيَا" تَقُولُ إِنْ تُصَغَّرَا
- ٨٤١٢- وَعِنْدَ تَضْغِيرِ الَّذِي فِيهِ الْأَلْفُ خَامِسَةً مِنْ قَبْلِهَا مَدُّ أَلْفٍ
- ٨٤١٣- نَحُو "خَبَارِي" إِنْ تُصَغَّرُ خَيْرَ بَيْنَ "الْحُبَيْرِي" فَادِرٍ وَ"الْحُبَيْرِي"
- ٨٤١٤- فَالْأَوَّلُ الْمَدُّ بِهِ قَدْ حُدِفَا وَالثَّانِي أَخْدَفَنُ مِنْهُ الْأَلْفَا
- ٨٤١٥- وَازْدُدْ لِأَضْلَلِ ثَانِيًا إِنْ كَانَا لَيْنَا وَقَدْ قَلِبَ عَمَّا لَانَا

٨٤١٦- فـ "قِيمَةٌ" بِالْيَاءِ صَيَّرَهَا إِذَا صَغُرَتْهَا "قَوَيْمَةٌ" بِالْوَاوِ ذَا

/١٥٩ب/

- ٨٤١٧- رُدُّ إِلَى الْأَصْلِ تُصَبُّ كـ "دِيمَه" "بَابُ": "بُوَيْبٌ" وَكَذَا "دَوَيْمَه"
 ٨٤١٨- "نَابُ": "نَيْبٌ"، "مُوسِرٌ": "مَيْسِرٌ" رَدًّا إِلَى يَاءٍ بِأَصْلِ يُذَكَّرُ
 ٨٤١٩- "ذَيْبٌ" يِيَاءٌ فَأَهْمَزِ "الدُّوَيْبَا" مُصَغَّرًا لِأَصْلِهِ مَقْلُوبًا
 ٨٤٢٠- وَنَحْوُ "قَيْرِاطٌ": "قُرَيْرِطًا" يُرَدُّ لِأَصْلِهِ "القِرَاطُ" مَعَ رَاءٍ يُشَدُّ
 ٨٤٢١- وَشَدُّ فِي "عَيْدٍ": "عَيْبٌ" ضَعْرًا بَعِيرٍ رَدِّ إِذْ مِنْ "العَوْدِ" يُرَى
 ٨٤٢٢- وَلَمْ يَقُلْ "عَوَيْدًا" إِذْ ذَاكَ الْقِيَاسُ إِذْ هُوَ مَعَ تَضْغِيرِ "عَوِيدٍ" ذُو النَّيَاسِ
 ٨٤٢٣- وَآخِرُجَ بِقَيْدِ اللَّيْنِ كـ "المُتَعَدِّ" عَلَى "المُتَبَعِدِ" ابْنِ لَا "المُؤَبَعِدِ"
 ٨٤٢٤- وَآخِرُجَ بِقَلْبٍ عَنْهُ مَعَ مَا قَدْ عَلِمَ مِنْ بَعْدِ نَحْوِ "آدَمِ" وَقَدْ حُتِمَ
 ٨٤٢٥- أَيُّ وَاجِبٌ فِي الْجَمْعِ حَيْثُ كَسَّرَا وَأَوَّلٌ مِنْهُ أَتَى مُعْيَرًا
 ٨٤٢٦- بِالْفَتْحِ مِنْ ذَا مَا لِتَضْغِيرِ عَلِمَ مِنْ رَدِّهِ لِأَصْلِهِ كَمَا رُسِمَ
 ٨٤٢٧- يُقَالُ فِي تَكْسِيرِ "مُوسِرٍ" وَ"بَابُ" وَنَحْوِ "ذَيْبٍ" ثُمَّ "قَيْرِاطٍ" وَ"نَابُ"
 ٨٤٢٨- "عُنْدِي مَيَاسِيرٌ" وَ"ذِي أَبْوَابٍ" وَ"هَمُّ ذِنَابٍ" وَ"لَهَا أَنْيَابُ"
 ٨٤٢٩- كَذَا "قِرَارِيطٌ" فَ"أَعْيَادٌ" يَقُلُّ قِيَاسُ كُلِّ مَا يَتَضْغِيرُ يُقَلُّ
 ٨٤٣٠- وَلَيْسَ فِي الَّذِي بِهِ الْأَوَّلُ مَا عُنِيَ رَدُّ فَتَقُولُ "دَيْمًا"
 ٨٤٣١- فِي "دَيْمَةٍ" وَ"قَيْمًا" فِي "قَيْمَه" كَمَا تَقُولُ "شَيْمًا" فِي "شَيْمَه"
 ٨٤٣٢- وَالْأَلْفُ الثَّانِي الْمَزِيدُ يُجْعَلُ بِالْقَلْبِ وَأَوَّ نَحْوُ "ذَا كُوَيْهَلُ"
 ٨٤٣٣- فِي "كَاهِلٍ"، "دَوَيْتٌ" فِي "دَانِقٍ" وَنَحْوُ "هَائِيْلُ": "هُوَيْبِيْلًا" بَقِيَ
 ٨٤٣٤- كَذَا "خُوَيْبِيْمٌ" لـ "خَاتَامٍ" وَفِي مِثَالِ "جَامُوسٍ": "جُوَيْبُوسٍ" يَفِي
 ٨٤٣٥- وَ"قَاصِعَاءٌ" مَعَ "قُوَيْصَعَاءٌ" كَذَاكَ بِالْقَلْبِ لِوَاوٍ جَائِي
 ٨٤٣٦- مَا الْأَصْلُ فِي الْأَلْفِ فِيهِ يُجْهَلُ فَلِ "العَوَيْجِ": "العَاجِ" فِيهِ يُنْقَلُ

- ٨٤٣٧- وَكَمَّلِ الْمُنْقُوصَ فِي التَّقْدِيرِ وَاللَّفْظَ أَي بِالرَّدِّ فِي التَّصْغِيرِ
 ٨٤٣٨- لِشِبْهِ أَضْلٍ وَلَاضِلِّ حُذِفَا سَيِّانٍ فِيهِ عَيْنٌ أَوْ لَامٌ وَقَا
 ٨٤٣٩- وَذَلِكَ مَا لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا أَي إِنْ كَانَ فِي الْبِنَاءِ
 ٨٤٤٠- حَرْفَانِ بَعْدَهُ إِذَا مَا جَرَّدَا مِنْ تَاءٍ تَأْنِيثٍ وَمَعَهَا وَجِدَا
 ٨٤٤١- كَ "كُلِّ" وَ"خُذْ" وَ"عِدْ" أَعْلَامٌ وَ"مُدْ"، "سَهْ" وَ"ثُبَّ" أَسَامِي
 ٨٤٤٢- وَ"سَنَّةٌ"، "حِرٌّ"، "يَدٌ" تَقُولُ: "وَعَيْدٌ" أَوْ "أَخِيذٌ" أَوْ "أَكْبِلُ"
 ٨٤٤٣- "مَيْدٌ" أَوْ "بَيْيَّةٌ"، "سُنَيْيَه" "يَدَيْيَّةٌ"، "حُرَيْيْحٌ" أَوْ "شَيْيَه"

/١٦٠/

- ٨٤٤٤- ثَلَاثَةٌ أَوْلَاهَا بَرْدٌ فَآ وَمِثْلُهَا بِرَدِّ عَيْنٍ حُذِفَا
 ٨٤٤٥- ثُمَّ بَرَدَ اللَّامُ مَا يَعْقِبُهَا وَعَبَّرَ النَّظْمُ بِ"تَاءٍ" دُونَ "هَاءٍ"
 ٨٤٤٦- فَعَمَّ نَحْوُ "الْأَخْبِ" قُلَّ "أَخِيَه" بِرَدِّ مَحْدُوفٍ وَقُلَّ "بَيْيَه"
 ٨٤٤٧- وَإِنْ سُمِّيَ بِمَا تُنَائِيَا وَضِعَ فَإِنْ يَكُنْ صَحِيحًا ثَانٍ قَدْ سُمِعَ
 ٨٤٤٨- كَ "هَلُّ" وَ"عَنْ" فَإِنْ تُصَغَّرُ حُتِمَ بِنَاءٍ أَوْ ضَعِفَ فَهَوَّ قَدْ حُتِمَ
 ٨٤٤٩- فَذَلِكَ كَ "الْهَلِي" وَ"الْهَلِيلِ" وَالْأَكْمَلُ الثَّانِي لَدَى التَّسْهِيلِ^(١)
 ٨٤٥٠- وَإِنْ يَكُنْ ثَانِيَهُ مُعْتَلًا كَ "مَا" وَ"لَوْ" وَ"كَيْ" إِنْ كَانَ كُلُّ عِلْمَا
 ٨٤٥١- ضَعِفَ فَصَغُرَ فَلِ"مَا": "مَاءٌ" بِمَدِّ وَ"اللَّوُ" وَ"الْكَيْ" لِ"لَوْ" وَ"كَيْ" بِشَدِّ
 ٨٤٥٢- وَآوٍ وَيَا كَحُكْمِ "دَوِّ"، "حَيِّ" فَ"الْمَا" كَمَاءِ الشَّرْبِ بِ"الْمُؤَيِّ"
 ٨٤٥٣- صَغُرَ وَ"لَوْ" مِثْلُ "دَوِّ" بِ"اللُّوِي" صَغُرَ وَ"كَيْ" مِثْلُ "حَيِّ" بِ"الْكَيْي"
 ٨٤٥٤- فَإِنْ يَكُ الْمُنْقُوصُ ذَا ثَلَاثٍ فَصَاعِدًا بِغَيْرِ تَاءٍ إِنَّمَا
 ٨٤٥٥- فَلَا تُكْمَلُهُ بِرَدِّ شَيْءٍ بَلْ أَبْقَاهُ كَ "الشَّيْءِ" وَ"الشَّيْءِ"

- ٨٤٥٦- "سَاكِي السِّلَاحِ" قُلَّ "سُوَيْكٍ" فِيهِ وَتَحْوُهُ كَـ "الْجَاهِ" وَ"الْجُوَيْهِ"
 ٨٤٥٧- وَمَنْ بَتَرَخِيمٍ بِحَذْفٍ مَا صَلَحَ بَقَاؤُهُ يُصَغِّرُ اسْمًا فِيهِ صَحَّ
 ٨٤٥٨- وَزُنَّ بِلَا حَذْفٍ مَعَ الْحَذْفِ اكْتَفَى بِالْأَضْلِ كَـ "الْعَطِيفِ" يَغْنِي "الْمِعْطَفَا"
 ٨٤٥٩- مُصَغِّرًا لَهُ وَكَـ "الْحُمَيْدِ" تَضْغِيرُ "أَحْمَدٍ" مَعَ "الْمَحْمُودِ"
 ٨٤٦٠- وَ"حَامِدٍ"، "حَمْدَانَ" وَ"الْحَمَادِ" مَعَ "حَمْدُونَ" مَعَ قَرَائِنٍ مَعَهُ تَقَعُ
 ٨٤٦١- وَلَا التَّفَاتِ فِيهِ لِلْإِبَاسِ كَذَا "قُرَيْطِيسٍ" مَعَ "الْقِرْطَاسِ"
 ٨٤٦٢- وَمِثْلُهُ "حَبِيلَةٌ": "حُبْلَى" كَمَا يَأْتِي بِرَدِّ تَاءٍ أَضْلٍ عُدِمَا
 ٨٤٦٣- فَأَخْرَجَ بِذَلِكَ "جَعْفَرًا"، "سَفَرَجَلًا" فَإِنَّ كُلًّا مِنْ زِيَادَاتِ خَلَا
 ٨٤٦٤- وَأَخْرَجَ بِهِ "مَدْحَرَجًا"، "مُحْرَجَمًا" فَالزُّيْدُ بِالْوُزْنِ يَحُلُّ فِيهِمَا
 ٨٤٦٥- فَرَعٌ: بِدَا التَّضْغِيرِ قَدْ يَنْحَذِفُ أَضْلٌ شَيْءٍ زَائِدٍ وَيُعْرَفُ
 ٨٤٦٦- تَضْغِيرُ "إِسْمَاعِيلِ"، "إِبْرَاهِيمَا" مِنْ ذَلِكَ فَأَخَذَفَ لَامَهُ وَالْمِيمَا
 ٨٤٦٧- إِذْ كَانَ كُلُّ مِنْهُمَا شَبِيهَا مَا زَادَ قُلَّ "سُمَيْعًا" أَوْ "بُرَيْهًا"
 ٨٤٦٨- وَهَمْزُ هَذَيْنِ يُقَالُ زَائِدَهُ وَقِيلَ بَلْ أَضْلِيَّةٌ وَالْفَائِدَهُ
 ٨٤٦٩- تَطْهَرُ فِي تَضْغِيرِ هَذَيْنِ بِلَا تَرُخِيمِ الثَّانِي تَبْقَى الْأَوَّلَا
 ٨٤٧٠- مَعَ حَذْفِ حَامِسٍ كَمَا يَطْرُدُ فِي مِثْلِهِ وَاخْتَارَ ذَا الْمُبْرَدِ^(١)

/١٦٦٠ب/

- ٨٤٧١- فَقُلَّ "أُبَيْرُهُ"، "أُسْمِيعٌ" عَلَيْهِ وَأَوَّلُ عَلَيْهِ نَصٌّ سِيَّوِيَّةٌ^(٢)

(١) انظر: الكتاب ٣/٤٧٦ وعلل النحو ٥٦٠ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/١٤٣٧ وجمع الهوامع ٣/٣٩٢.

(٢) انظر: لسان العرب ١٢/٤٨ والأصول ٣/٦١ والتصريح ٢/٥٧٩ وارتشاف الضرب ١/٤٠٠ وتمهيد القواعد ١٠/٤٨٧٤.

(٣) انظر: الكتاب ٣/٤٧٦.

- ٨٤٧٢- بِحَذْفِ هَمْزِ دَيْنٍ مَعَ إِنْقَاءِ لِلامٍ أَوْ لِلْمِيمِ فِي انْتِهَاءِ
- ٨٤٧٣- فَقُلْ "بَرْهَيْمٌ"، "سَمَيْعٌ" وَذَا هُوَ الَّذِي مِنَ الْفَصِيحِ أَحَدًا
- ٨٤٧٤- وَفِي "بَرْهَيْمٍ" وَ"سَمَيْعٍ" حُذْفًا أَضْلَانٍ مَعَ هَذَيْنِ لَنْ يُحَقِّمَا
- ٨٤٧٥- وَلَيْسَ فِي دَيْنٍ قِيَاسٌ يُبْتِغِ فَحُكْمُهُ مَا شَدَّ إِطْرَادُهُ امْتِنَع
- ٨٤٧٦- وَاحْتِمَ بِنَا التَّائِيثِ مَا صَعُرَتْ مِنْ مُؤَنَّثٍ يَعْنِي لِتَأْيِيثِ ضَمِنَ
- ٨٤٧٧- عَارٍ مِنَ التَّاءِ ثَلَاثِي كَ "سِنٍ" "دَارٍ" وَ"نَارٍ" ثُمَّ "عَيْنٍ" وَ"أَدْنٍ"
- ٨٤٧٨- مِنْ كُلِّ مَا تَأْيَيْثُهُ فِي الْحَالِ مَعَ أَضَلِّ فِيهِ التَّضْغِيرِ فِيهِ التَّائِقِ
- ٨٤٧٩- "سَمَيْتُهُ" يُقَالُ مَعَ "ذَوَيْرِهِ" "عَيْتُهُ"، "أَذْيَتُهُ"، "تَوَيْرِهِ"
- ٨٤٨٠- وَمِثْلُهُ "الْيَدُ" مِنَ الثَّلَاثِي فِي الْأَصْلِ لَا فِي الْحَالِ لِلِإِنَاثِ
- ٨٤٨١- فَقُلْ "يَدِيَّةٌ" وَكَ "الْحَمْرَاءِ" "حُبْلَى" مَعَ التَّرْخِيمِ وَالسَّمَاءِ
- ٨٤٨٢- مِنْ كُلِّ مَا قَدْ عَرَضَ التَّثْلِيثُ بِهِ فِي حَالَةِ التَّضْغِيرِ أَيْ بِسَبَبِهِ
- ٨٤٨٣- "حَمِيرَةٌ"، "حَبِيلَةٌ" قَدْ صُعِرَا "سَمِيَّةٌ" مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّائِيَرِ
- ٨٤٨٤- ذَا لَبِيبِ الْآتِي بِهَا ذُو اللَّبِيبِ كَ "شَجَرٍ" وَ"بَقَرٍ" وَ"حَمْسٍ"
- ٨٤٨٥- فَالْأَوْلَانِ التَّبَسُّا بِمُفْرَدٍ مَعَهَا وَثَلَاثٌ بِهَا بِعَدَدٍ
- ٨٤٨٦- مُذَكَّرٍ فَلَمْ يَقُلْ "شَجِيرَهُ" وَلَا "حَمَيْسَةً" وَلَا "بَيْتِيَرَهُ"
- ٨٤٨٧- كَمَا لُحِقَ التَّاءُ بِالمَجَاوِزِ - كَ "زَيْنَبٍ" - الثَّلَاثُ غَيْرُ جَائِزٍ
- ٨٤٨٨- وَشَدَّ تَرْكُ أَيِّ لِنَا الْإِنَاثِ فِي مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الثَّلَاثِي
- ٨٤٨٩- دُونَ وَجُودِ لَبِيبٍ أَنْ تُصَعَّرَهُ وَبَعْضُهُمْ^(١) ذَكَرَ بِضَعِّ عَشْرِهِ
- ٨٤٩٠- مِنْ ذَاكَ: "حَرْبٌ"، "عَرَبٌ" "عِرْسٌ" وَ"دِرْعٌ" وَ"صَحَى" وَ"فَرَسٌ"
- ٨٤٩١- "حَرْفٌ" وَ"نَابٌ" ثُمَّ "ذَوْدٌ"، "قَوْسٌ" "نَعْلٌ" وَ"طَسْتُ"، "نَصْفٌ" وَ"طَسٌ"

(١) انظر: المقاصد الشافية ٧/ ٤٠٦ والتصريح ٢/ ٥٨١.

- ٨٤٩٢- قَدْرٌ فُقُلٌ: "حُرَيْبٌ" أَوْ "عُرَيْبٌ" "عُرَيْسٌ" أَوْ "دُرَيْعٌ" أَوْ "نُيَيْبٌ"
 ٨٤٩٣- "ضَحِيٌّ" أَوْ "حُرَيْفٌ" أَوْ "فُرَيْسٌ" "دُوَيْدٌ" أَوْ "نُعَيْلٌ" أَوْ "قُوَيْسٌ"
 ٨٤٩٤- "نُضَيْفٌ" أَوْ "طُسَيْتٌ" أَوْ "طُسَيْسٌ" "قُدَيْرٌ" إِذْ نَسِمَعُ لَا نَقَيْسُ
 ٨٤٩٥- وَسَمِعُوا تَأْنِيثَ بَعْضٍ وَنَدَرَ إِلْحَاقُ تَا فِي مَا ثَلَاثِيَا كَفَرُ
 ٨٤٩٦- بِفَتْحٍ نَاءٍ ثُلُثَتْ أَيْ زَادَا وَهُوَ مَعْدَى فَافْتَهَمَ الْمُرَادَا
 ٨٤٩٧- نَحْوُ "الْأَمِيمَةِ" وَ"الْأَمَامِ" كَذَا "الْقُدَيْدِمَةِ" وَ"الْقُدَامِ"

/١١٦١/

- ٨٤٩٨- كَذَا "الْوُرَيْيَةِ" وَ"الْوَرَاءِ" وَصَعَّرُوا مِنْ اسْمِ ذِي بِنَاءٍ
 ٨٤٩٩- شُدُوذًا "افْعَلٌ" التَّعْجِبِ كَمَا أَمْخِلِحٌ! انْ قُلْنَا بِأَنَّهُ سُمَا
 ٨٥٠٠- كَذَا الْمُرْكَبُ بِمَرْجٍ وَهُوَ مَرٌّ أَوْ عَدِيدٌ وَهُوَ كَا "حَمْسَةَ عَشْرَ"
 ٨٥٠١- كَذَا "الذِي"، "التي" مَعَ الْفُرُوعِ مِنْ صَلَةٍ وَجَاءَ فِي الْمَسْمُوعِ
 ٨٥٠٢- تَضْغِيرُ هَذَيْنِ مَعَ التَّثْنِيَةِ "لِذَيْنِ" مَعَ جَمْعِ "الذِي" دُونَ "التي"
 ٨٥٠٣- وَ"ذَا" مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا "تَا" وَ"بِي" وَالتَّقْلُ "ذَا" وَ"تَا" مَعَ التَّثْنِيَةِ
 ٨٥٠٤- لِذَيْنِ مَعَ "أُولَى" وَغَيْرِ مَا ذُكِرَ قِسْمُهُ سِوَى الذِّي بِتَضْغِيرِ حَظْرُ

بَابٌ يُبَيِّنُ فِيهِ النَّسَبَ

- ٨٥٠٥- سَمَاءُ سَيِّبُوهُ^(١) بِ"الإِضَافَةِ" وَهُوَ وَنَجُلٌ حَاجِبٌ^(٢) بِ"النَّسَبَةِ"
- ٨٥٠٦- يَاءٌ كَيْبَا "الْكُرْسِيِّ" زَادُوا لِلنَّسَبِ إِلَى قَبِيلَةٍ وَمَسْكَنٌ وَأَبٌ
- ٨٥٠٧- وَنَحْوَهَا فِي آخِرِ الإِسْمِ يَصِيرُ مَحَلًّا إِغْرَابٍ كَأَنَّهُ الأَخِيرُ
- ٨٥٠٨- وَكُلُّ مَا تَلِيهِ هَذِي اليَاءُ أَيِ آخِرِ الإِسْمِ وَالإِنْتِهَاءُ
- ٨٥٠٩- فَكَسْرُهُ وَجَبَ قُلُّ فِي نَسَبٍ لـ"عَامِرٍ" وَ"عَزَّةٍ" وَ"عَرَبٍ"
- ٨٥١٠- وَ"قُرَيْشٍ": "قُرَيْشِي"، "عَرَبِي" "عَرَبِي" أَيضًا "عَامِرِي النَّسَبِ"
- ٨٥١١- وَاحْدِفٌ لِذِي اليَاءِ أُمُورًا حَصَلَتْ فِي آخِرِ اسْمٍ وَأُمُورًا وَصَلَتْ
- ٨٥١٢- بِآخِرِ أُمَّةٍ اليَاءِ فِي الحَثْمِ فَسَيِّئَةٌ بَيْنَهُمَا فِي النُّظْمِ
- ٨٥١٣- بِقَوْلِهِ وَمِثْلُهُ أَيِ مِثْلِ يَأُ لِنَسَبٍ فِي كَوْنِ هَذَا آتِيًا
- ٨٥١٤- مُشَدَّدًا أَوْ كَوْنِهِ لِلنَّسَبِ مِمَّا حَوَاهُ اخْدِفَ لِمَا قَدْ أَشْبَهَ
- ٨٥١٥- وَاحْلِلْ بِيَاءِ نَسَبٍ مَحَلَّهُ حَيْثُ ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ قَبْلَهُ
- ٨٥١٦- فَصَاعِدًا فَانْسَبَ إِلَى "الْكُرْسِيِّ" وَ"الشَّافِعِيِّ" بِ"الشَّافِعِيِّ"، "الْكُرْسِيِّ"
- ٨٥١٧- فَاتَّحَدَا لَفْظًا وَفِي التَّقْدِيرِ قَدْ اخْتَلَفَا كَذَا "بُخَاتِي" إِنْ وَرَدَ
- ٨٥١٨- عَلِمَ شَخْصٍ فَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ وَمَا إِلَيْهِ قَدْ نَسَبَتْ يُنْصَرَفُ
- ٨٥١٩- وَإِنْ يَكُنْ حَرْفَانِ قَبْلُ وَقَعَا فَجَارَ فِيهِ القَلْبُ وَالحَدْفُ مَعَا
- ٨٥٢٠- نَحْوُ "عَلِيٍّ عَلَوِيٍّ" أَوْ يُرَى مِنْ قَبْلِ حَرْفَا فَلَهُ قَدْ ذَكَرَا
- ٨٥٢١- فِي نَحْوِ "حَيٍّ" فَتُحِ ثَانِيَهُ وَتَأْيِيهِ أَوْ مَدَّتَهُ لَا تُثْبِتَا

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٣٣٥.

(٢) انظر: الشافية ٧٠ والكتاب ٣/ ٣٣٥.

٨٥٢٢- فَانْسَبَ إِلَى "مَكَّةَ" بِ"الْمَكِّيِّ" وَأَنْسَبَ إِلَى "عَكَّةَ" بِ"العَكِّيِّ"

٨٥٢٣- وَنَسَبَةُ الْعَامَةِ لِـ"الْخَلِيفَةِ": "خَلِيفَتِيًّا" نَسَبَةٌ ضَمِّعِيَّةٌ

/١٦٦ب/

٨٥٢٤- بَلْ هِيَ مِنْ وَجْهَيْنِ لِحْنُ قَالَا ابْنُ هِشَامٍ^(١) وَيَرَى مَقَالَا

٨٥٢٥- أَهْلُ الْكَلَامِ لِحْنًا أَيْ فِي "الذَّاتِي" إِذْ هُوَ مَنْشُوبٌ إِذْنٌ لـ"الذَّاتِ"

٨٥٢٦- وَلَا يَصِحُّ ذَا لِأَنَّهُ خَلَطَ بِاللُّغَةِ اضْطِلَاحَهُمْ لِذَا اخْتَبَطَ

٨٥٢٧- وَقَوْلُهُ "مَدَّتُهُ" أَيْ أَلْفٌ تَأْنِيثٌ أَيْ مَقْصُورَةٌ تَنْحَدِفُ

٨٥٢٨- وَإِنْ تَكُنْ تَرْبَعٌ يَغْنِي وَاقِعَهُ مَلْدَةٌ تَأْنِيثٌ بِالِاسْمِ رَابِعَهُ

٨٥٢٩- وَوَصَفَ الْإِسْمَ بِذَا ثَانٍ سَكَنٌ فَقَلْبُهَا جِيئِيذٌ وَأَوَا حَسَنٌ

٨٥٣٠- قَدْ بَاشَرَتْ أَوْ فُصِّلَتْ بِالْأَلْفِ وَحَذَفُهَا حَسَنٌ أَيْضًا وَاضْطُفِي

٨٥٣١- فَجَاءَ فِي نَسَبَةِ "خُبْلَى": "خُبْلَوِي" أَيْضًا وَ"خُبْلَوِي" وَ"خُبْلِي" رُوي

٨٥٣٢- فَإِنْ تَكُنْ خَامِسَةً فَأَكْثَرًا كَنَحْوِ "جِيئِي" ، "خُبَارِي" ، "فَرْقَرِي"

٨٥٣٣- وَسَيَجِي أَوْ رَبَعَتْ وَحُرِّكَ ثَانِي مَا كَانَتْ بِهِ كَقَوْلِكَا

٨٥٣٤- فِي "جَمَزِي" فَالْحَذْفُ فِيهِمَا وَجَبَ كَنَحْوِ "جِيئِي" يُقَالُ فِي النَّسَبِ

٨٥٣٥- كَذَا "خُبَارِي" وَ"فَرْقَرِي" وَ"جَمَزِي" جَاءَ فِي الْمَرْوِي

٨٥٣٦- لِشِبْهَيْهَا ذَا خَبَرٌ قَدْ يَسْبِقُ أَيْ مَلْدَةُ التَّأْنِيثِ وَهُوَ الْمَلْحَقُ

٨٥٣٧- وَالْمَدُّ الْأَضْلِيُّ وَأَمَّا الْمُتَبَدِّدَا فَقَوْلُ مَا لَهَا عَنَى مَا وَجَدَا

٨٥٣٨- مِنْ قَلْبٍ أَوْ حَذْفٍ كَمَا تَقَدَّمَ فِيهَا وَلِلْأَضْلِيِّ قَلْبٌ يَغْتَمَى

٨٥٣٩- أَيْضًا وَلِلْمَلْحَقِ أَيْ يُحْتَارُ وَإِنْ يَكُنْ لِعَيْرِهِ يُصَارُ

٨٥٤٠- "أَرْطَى" وَ"مَلْهَى": "أَرْطَوِي" ، "مَلْهَوِي" أَيْضًا وَ"أَرْطِي" وَ"مَلْهِي" رُوي

(١) انظر: أوضح المسالك / ٤ / ٣٣٢.

- ٨٥٤١- وَالْأَلِفُ الْجَائِزُ أَرْبَعًا عَنَى فَا قَ أَرْلُهُ مِثْلَ مَا قَدْ بَيَّنَّا
 ٨٥٤٢- كَذَلِكَ يَا الْمُنْقُوصُ يَعْنِي الْوَارِدَا فِي الْإِسْمِ حَامِسًا لَهُ فَضَاعِدَا
 ٨٥٤٣- عَزَلَ أَيَّ حَتْمًا لِأَجْلِ الثَّقَلِ يُحْدَفُ نَحْوُ "الْمُعْتَدِي"، "الْمُسْتَعْلِي"
 ٨٥٤٤- تَقُولُ "مُعْتَدِي" أَوْ "مُسْتَعْلِي" بِيَاءٍ نَسْبَةٍ وَحَذْفِ الْأَصْلِ
 ٨٥٤٥- وَالْحَذْفُ فِي الْيَاءِ الَّذِي لِلتَّقْصِصِ إِنْ وَقَعَ زَائِلًا لَهُ أَحَقُّ مِنْ
 ٨٥٤٦- قَلْبِ فَهِيَ "الْقَاضِي" أَيْ "قَاضِي" وَمَعَ قَلْبٍ جَاءَ "قَاضِي" أَوْ "قَاضِي"
 ٨٥٤٧- وَعِنْدَ سَيِّبُونِهِ^(١) شَدَّ بَلْ رُوي لَمْ يُسْمَعْ الْقَلْبُ بِغَيْرِ "الْحَانُوي"
 ٨٥٤٨- وَحَتْمٌ أَيُّ يَلْزَمُ قَلْبُ أَلِفٍ أَوْ قَلْبُ يَاءٍ ثَالِثٍ يَعْنِي فِي
 ٨٥٤٩- اسْمِ فَهِيَ "الْفَتَى"، "الشَّجِي" قُلُ "قَتَوِي" وَ"شَجَوِي" وَفِي "الْعَمِي" قُلُ "عَمَوِي"
 ٨٥٥٠- وَأَوَّلُ ذَا الْقَلْبِ مَتَى الْقَوْلُ اتَّفَقَ بِهِ انْفِتَاحًا أَيُّ لِحَرْفٍ قَدْ سَبَقَ

/١٦٦/

- ٨٥٥١- لِلْوَاوِ حَرْفِ الْقَلْبِ وَالتَّحْقِيقُ فِي الْقَلْبِ بِالْفَتْحِ هُوَ الْمَسْبُوقُ
 ٨٥٥٢- وَالْكَسْرُ لِلْفَتْحِ وَجُورًا يَنْقَلِبُ فِي اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ إِذَا لَهُ نُسْبٌ
 ٨٥٥٣- مَعَ كَسْرِ عَيْنِهِ سَوَاءً فُتِحَتْ فَاءٌ أَوْ انْضَمَّتْ بِهِ أَوْ كُسِرَتْ
 ٨٥٥٤- بَيْنَ ذَا بِقَوْلِهِ وَ"فِعْلٌ" بِفَتْحِهَا كَمَا "نَمِرٌ" وَ"فِعْلٌ"
 ٨٥٥٥- بِضَمِّهَا كَمَا "دُئِلٌ" فَذَانِ عَيْنَهُمَا أَفْتَحَ حَيْثُ يُنْسَبَانِ
 ٨٥٥٦- يُقَلَّبُ كَسْرُ الْعَيْنِ فَتَحًا وَ"فِعْلٌ" بِكَسْرِهَا مِثْلَهُمَا نَحْوُ "إِبِلٌ"
 ٨٥٥٧- فَإِنَّهَا أَيْضًا إِذَا مَا تَنَسَّبَ فَكَسْرُ عَيْنِهَا لِفَتْحِ يُقَلَّبُ
 ٨٥٥٨- تَقُولُ هَذَا "نَمِرِي" ، "دَوْلِي" بِفَتْحِ عَيْنٍ فِيهِمَا كَمَا "إِبِلِي"
 ٨٥٥٩- وَقِيلَ كَسْرُ الْعَيْنِ فِي هَذَا بَقِي وَ"صِعْقِي" نَادِرٌ فِي "الصُّعِقِ"

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٣٤٣ و ٣/ ٣٤٦.

- ٨٥٦٠- وَمَا كَـ"جُنْدَلٍ" وَنَحْوِ "جَحْمَرِشٍ" وَ"تَغْلِبٍ" لَيْسَ بِتَغْيِيرِ خُدْشٍ
 ٨٥٦١- وَشَدُّ فَتْحِ أَحْرٍ وَخَيْرَا فِيهِ بِبَعْضِ كُتْبِهِ^(١) إِذْ ذَكَرَا
 ٨٥٦٢- وَقِيلَ فِي نَسَبِ نَحْوِ "الْمَزْمِي" مِمَّا بِيَاءَيْنِ أَتَى فِي الْحَثْمِ
 ٨٥٦٣- أَخْرَاهُمَا أَصْلِيَّةً "ذَا مَزْمَوِي" بِحَذْفِ يَاءٍ أَوَّلٍ كَمَا رُوِيَ
 ٨٥٦٤- مَعَ قَلْبِ ثَانٍ مِنْهُمَا وَأَوَّا عَقِبَ فَتَحَةَ عَيْنٍ حَيْثُ فِي هَذَا يَجِبُ
 ٨٥٦٥- وَاخْتِيَرِ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ "مَزْمِي" بِحَذْفِ يَاءَيْنِ وَذَا الْقَوِي
 ٨٥٦٦- عِنْدَهُمْ وَالْأَحْسَنُ الْأَوَّلُ فِي رَأْيِ لِأَمْنِ اللَّبْسِ فِيهِ فَاعْرِفْ
 ٨٥٦٧- وَمَا بِيَاءٍ شُدِّدَتْ وَحَرْفُ سَابِقُهَا فَلَيْسَ فِيهِ حَذْفُ
 ٨٥٦٨- كَنَحْوِ "حَيٍّ" فَتُحُ ثَانِيهِ يَجِبُ وَازْدُذَهُ وَأَوَّا إِنْ يَكُنْ عَنْهُ قَلْبُ
 ٨٥٦٩- فَقُلْ إِذَا نَسَبْتَ مِنْهُ "حَيَوِي" وَقُلْ لـ"طَيٍّ" إِنْ نَسَبْتَ "طَوَوِي"
 ٨٥٧٠- فَإِنَّ ذَاكَ أَضْلُهُ "حَيْثُ" بِالْيَاءِ وَهَذَا أَضْلُهُ "طَوَيْتُ"
 ٨٥٧١- وَعَلِمَ التَّيْبِيَةَ اخْذِفَ لِلنَّسَبِ أَيَّ وَشَمَهَا مِنَ الَّذِي لَهُ انْتَسَبَ
 ٨٥٧٢- وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبَ فَاحْذِفْ عَلَامَةً لَهُ مِنْ ذِي النَّسَبِ
 ٨٥٧٣- لَهُ فَقُلْ فِي نَسَبٍ إِلَى عَلَمٍ بِوَزْنِ "زَيْدَانَ" وَ"زَيْدُونَ" ائْتَسَمَ
 ٨٥٧٤- إِعْرَابُهُ بِالْأَخْرَفِ "الرَّيْدِي" وَمَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَصِيرَ دَانَ عَلَمًا
 ٨٥٧٥- إِلَيْهِمَا يُنْسَبُ لَمْ يُنْسَبِ سِوَى لِمُفْرَدٍ مِنْ ذَيْنِ ثُمَّ مَنْ هُوَا
 ٨٥٧٦- أَجْرَى لـ"زَيْدَانَ" كـ"سَلْمَانَ" يَقُلْ "عِنْدَكَ زَيْدَانِي حَبْدَا الرَّجُلِ"
 ٨٥٧٧- وَمُجْرِي "زَيْدُونَ" كـ"غُسْلِينَ" يَقُولُ "قَدْ جَاءَ زَيْدِيْنِي فَأَذُنْ بِالذُّخُولِ"

/١٦٦ب/

٨٥٧٨- أَوْ نَحْوِ "هَارُونَ" أَوْ "الْعَرَبُونَ" أَوْ أَلَزَمَ السَّوَاءَ وَقَسَّحَ التُّنُونَ

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/١٩٤٨.

- ٨٥٧٩- يَقُولُ "زَيْدُونِي" ثُمَّ مَا وُصِفَ لِجَمْعِ تَصْحِيحِ الْمَذَكَّرِ أَنْصَرَفَ
- ٨٥٨٠- وَجَمْعُ تَصْحِيحِ الْمُؤَنَّثِ اقْتَضَى حُكْمًا وَتَفْصِيلًا سِوَى مَا قَدْ مَضَى
- ٨٥٨١- فَ"تَمَرَاتٍ" مَثَلًا إِنْ كَانَ قَدْ أُبْقِيَ عَلَى جَمْعِيَّةٍ فَمَا انْفَرَدَ
- ٨٥٨٢- مِنْهُ إِلَيْهِ نِسْبَةٌ فَ"تَمَرِي" قِيلَ مُسَكِّنًا بِهِذَا الْأَمْرِ
- ٨٥٨٣- وَحَيْثُ كَانَ عَلَمًا فَمَنْ حَكَى إِغْرَابَهُ يَنْسِبُ لَهُ مُحَرِّكََا
- ٨٥٨٤- كَلْفِظِهِ وَمَنْ لِيَصْرِفَهُ مَنَعَ لِأَلِفٍ وَالثَّاءِ فِي الْحَذْفِ جَمَعَ
- ٨٥٨٥- مُنْرَلًا أَلْفَهُ كَالْأَلِفِ فِي "جَمَزَى" وَتَاءَهُ كَالثَّاءِ فِي
- ٨٥٨٦- "مَكَّةَ" أَمَّا نَحْوُ "مُسْلِمَاتٍ" فَلَيْسَ غَيْرُ الْحَذْفِ فِيهِ يَأْتِي
- ٨٥٨٧- مِثْلُ "السَّرَادِقَاتِ" قِيلَ "مُسْلِمِي" "سَرَادِقِي" ذَا تَمَامِ الْكَلِمِ
- ٨٥٨٨- فِي السِّيَرَةِ الْأُمُورِ وَهِيَ مَا تَقَعُ فِي آخِرِ اللَّفْظِ وَمِنْ هُنَا شَرَعُ
- ٨٥٨٩- فِي مَبْحَثِ الْأُمُورِ حَيْثُ اتَّصَلَتْ بِآخِرِ وَتَلَسَّكَ سِتٌّ فَصَلَّتْ
- ٨٥٩٠- إِذْ قَالَ فِي الْمَحْدُوفِ عِنْدَ النَّسْبِ وَثَالِثٌ مِنْ نَحْوِ لَفْظِ "طَيِّبٍ"
- ٨٥٩١- مِنْ كُلِّ يَاءٍ كُسِرَتْ وَأُدْغِمَا فِيهَا نَظِيرُهَا الَّذِي قَدْ قُدِّمَا
- ٨٥٩٢- حَذْفِ قُلِّ "طَيِّبِي" أَيْ لَا "طَيِّبِي" وَمِثْلُهُ فِي "هَيِّبِي" وَ"صَيِّبِي"
- ٨٥٩٣- أَمَّا "هَبِيحٌ" وَنَحْوُهُ فَلَا يُحْذَفُ مِنْهُ الْيَاءُ لِفَتْحِهَا وَلَا
- ٨٥٩٤- نَحْوُ "مَهَيِّبِي" لِفَضْلِهَا بِيَاءٍ قَدْ سَكَنْتَ عَنْ آخِرِ تَقْوُولٍ "يَا
- ٨٥٩٥- هَبِيحِي"، "يَا مَهَيِّبِي" وَشَذَّ عَمَّا قَرُرُوا "طَائِي" لَكِنَّهُ أَتَى مَقُولًا بِالْأَلِفِ
- ٨٥٩٦- فِي "طَيِّبِي" إِذْ قَيْسُهُ "الطَيِّبِي" صِغْفُ وَ"فَعْلِي" أَيْ يَفْتَحُ فِي النَّسْبِ
- ٨٥٩٧- إِذْ هُوَ مِنْ مُسَكِّنِ الْيَاءِ انْقَلَبَ وَكَسِرَ ثَانٍ حَيْثُ لَمْ تُعْلَلِ
- ٨٥٩٨- إِلَى "فَعِيلَةٍ" يَفْتَحُ الْأَوَّلِ الثَّرِيمَ أَيْ أَوْجِبَ نَحْوُ "صَحْفِي"
- ٨٥٩٩- عَيْنٌ وَكَانَ لَيْسَ بِالْمُضَعَّفِ مُنْتَسِبٌ وَذَا إِلَى "حَيْفَهُ"
- ٨٦٠٠- وَ"حَنْفِي" ذَاكَ لِ"الصَّحْفِي" حَيْفَهُ

- ٨٦٠١- فَبَعْدَ حَذْفِ التَّاءِ يَأْوُهُ انْتَبَذَ ثُمَّ يَصِيرُ الكَسْرُ فَتَحَةً وَشَدًّا
 ٨٦٠٢- قَوْلُكَ فِي "سَلِيْقَةٍ": "سَلِيْقِي" وَمَا أَتَى فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ
 ٨٦٠٣- عَزُّو "عَمِيْرِي" إِلَى "عَمِيْرِهِ" كَذَا "سَلِيْمِي" إِلَى "سَلِيْمِهِ"
 ٨٦٠٤- وَ"فَعَلِي" بِأَنْضَمَامِ الفَاءِ مَعَ فَتْحَةِ عَيْنٍ فِي انْتِسَابٍ قَدْ وَقَعَ

/١٦٣/

- ٨٦٠٥- إِلَى "فَعِيْلَةٍ" بِهَذَا الضَّبْطِ مَعَ الَّذِي قَدَّمْتُهُ مِنْ شَرْطِ
 ٨٦٠٦- خْتِمٍ فِي "جُهَيْنَةٍ" قُلِّ "جُهَيْنِي" أَيْضًا وَفِي "مَرْيَنَةٍ" قُلِّ "مَرْيَنِي"
 ٨٦٠٧- وَالتَّاءُ ثُمَّ التَّاءُ مِنْ ذَا حُذْفَا وَفِي "رُدَيْنَةٍ": "رُدَيْنِي" ضَعْفًا
 ٨٦٠٨- وَ"فَعَلِي" بِمُتَحَتِّينِ فِي النَّسَبِ إِلَى "فَعُولَةٍ" بِفَتْحِ الفَاءِ وَجَبَّ
 ٨٦٠٩- بِالشَّرْطِ إِذْ وَزَنَ "فَعِيْلَةٍ" تَبِعَ فَ"سَنَيْتِي" فِي "سَنُوَّةٍ" سُمِعَ
 ٨٦١٠- بِحَذْفِ تَاءٍ ثُمَّ وَاوٍ ثُمَّ لِفَتْحَةِ تَنْقُلٍ مِنْهُ الضَّمُّ
 ٨٦١١- وَالْحَقُّوا مَعْلَلٌ لَامٍ عَرِيْسًا بِتَاءٍ أَنْ عُلِّ بِوَاوٍ أَوْ يِيَا
 ٨٦١٢- مِنَ المَثَالِيْنِ اللَّذِيْنِ مَضِيَا بِمَالِهِ التَّاءُ مِنْهُمَا قَدْ أَوْلِيَا
 ٨٦١٣- بِالشَّرْطِ فَانْسَبَ لِ"عَدِي" "عَدُوِي" وَنَحْوَهُ وَلِ"قُضِي" "قُضُوِي"
 ٨٦١٤- كَ"ضَرُوِي" قِيلَ فِي "ضَرِيْهِ" وَ"أَمُوِي" قِيلَ فِي "أَمِيْنِهِ"
 ٨٦١٥- أَمَا صَحِيْحُ اللَامِ مِنْهُمَا فَلَا يُحْدَفُ يَأْوُهُ يُقَالُ مَثَلًا
 ٨٦١٦- "جَاءَ العُقَيْلِيُّ إِلَى العَقِيْلِي" ثُمَّ التَّمِيْمِيُّ أَتَى السَّلُوْلِي
 ٨٦١٧- وَشَدًّا مِنْهُ مَا أَتَى كَ"فَعَلِي" وَ"فَعَلِي" كَ"الْفَرَشِي" وَ"الهُذَلِي"
 ٨٦١٨- وَتَمَّمُوا مَا كَانَ كَ"الطَّوِيْلَهُ" وَهَكَذَا مَا كَانَ كَ"الجَلِيْلَهُ"
 ٨٦١٩- مِنْ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَى "فَعِيْلَهُ" مُضَاعَفًا أَوْ عَيْنُهُ عَلَى"هُ
 ٨٦٢٠- مَعَ فَتْحِ فَائِهَا فَقُلِّ "طَوِيْلِي" وَقُلِّ "جَلِيْلِي" عَلَى "فَعِيْلِي"
 ٨٦٢١- وَتَمَّمُوا الْآتِي عَلَى "فَعِيْلَهُ" مُضَاعَفًا كَتَمَّمُوا لِيهِمْ "قُلَيْلَهُ"

- ٨٦٢٢- بِوَزْنٍ تَصْغِيرٍ وَمَا جَاءَ عَلَى "فَعُولَةٍ" مُضَاعَفًا أَوْ غِلًّا
 ٨٦٢٣- فَأَوَّلُ كَقَوْلِهِمْ "مَلُولَهُ" وَأَخِيرُ كَقَوْلِهِمْ "فَقُولَهُ"
 ٨٦٢٤- وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يُنَالُ يُعْطَى فَهَوَ بِضَمِّ أَوْ جَعَلَتِ الضُّبْطًا
 ٨٦٢٥- بِالْفَتْحِ فَالْمَعْنَى يُصِيبُ فِي النَّسَبِ مَا كَانَ فِي تَشْبِيهِ لَهُ انْتَسَبَ
 ٨٦٢٦- حُكْمًا فَإِنْ كَانَ لِتَأْنِيثِ قَلْبٍ وَأَوَاكَ "صَحْرَاءُ" وَ"حَمْرَاءُ" نُسِبَ
 ٨٦٢٧- إِلَيْهِ "صَحْرَاوِيٌّ" أَوْ "حَمْرَاوِيٌّ" وَالْأَصْلُ فِي "صَنْعَاءُ": "الصَّنْعَاوِيُّ"
 ٨٦٢٨- فَجَاءَ "صَنْعَانِيًّا" أَوْ أَضْلًا أَتَى صَحَّكَ "قُرَائِيٌّ" أَوْ قَدْ تَبَيَّنَا
 ٨٦٢٩- نَحْوُ "كِسَاءٍ" بَدَلًا مِنْ أَضْلٍ أَوْ كَنَحْوِ "عَلْبَاءٍ" لِإِلْحَاقِ رَوَّاءِ
 ٨٦٣٠- وَجَهَيْنِ فِيهِ الْقَلْبُ وَالسَّلَامَةُ وَالْوَاوُ فِي الْقَلْبِ هِيَ الْعَلَامَةُ
 ٨٦٣١- تَقُولُ "عَلْبَاوِيٌّ" أَوْ "عَلْبَائِيٌّ" كَذَا "الْكِسَاوِيُّ" مَعَ "الْكِسَائِيِّ"

/١٦٣ب/

- ٨٦٣٢- كَمَا تَقُولُ مِثْلَ ذَا فِي التَّشْبِيهِ وَلَقَطْنَهُ هُنَا بِمَثْنِ الْكَافِيهِ (١)
 ٨٦٣٣- فِي "الْمَاءِ" وَ"الشَّاءِ" وَأَوَا هَمْزُ قَلْبٍ وَمَنْ يُصَحِّحُهُ مُسَوِّيًا يُصِيبُ
 ٨٦٣٤- وَقَالَ رَاجِزٌ شَفَّتْ أُنْيَاتُهُ لَا يَنْفَعُ الشَّوَاوِيَّ فِيهَا شَائُهُ (٢)
 ٨٦٣٥- وَأَنْسَبَ لِصَدْرِ جُمْلَةٍ أَيْ كُلِّ مَا رُكِّبَ إِسْنَادًا وَصَارَ عَلَمًا
 ٨٦٣٦- فِي "شَابٍ قَرْنَاهَا" وَفِي "تَأْبَطًا" شَرًّا" وَفِي "بَرَقَ نَحْرُهُ" اشْقِطًا
 ٨٦٣٧- أَخْرَجَهُ تَقُولُ "شَابِيٌّ"، "بَرَقِيٌّ" "تَأْبَطِيٌّ" بِنِسْبَةٍ لِمَا يَقِي
 ٨٦٣٨- مِنْ صَدْرِهِ وَصَدْرٍ مَا قَدْ رُكِّبَا مُرْجًا مِنْ اسْمٍ نَحْوُ "مُعْدِي كَرَبًا"

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ١٩٣٣.

(٢) الرجز لمبشر بن هذيل، الشاهد فيه "الشاوي" فإنه نسبة إلى "الشاء". انظر: لسان العرب ١٣/

٥١٠ وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٩٥١ وشرح المفصل ٣/ ٤٦١ وشرح السيرافي ٤/ ١٠٧

والمقاصد الشافية ٧/ ٥٧٠ والإبانة ٢/ ٥٥.

- ٨٦٣٩- تَقُولُ "مَعْدِي" وَ"مَعْدَوِي" كَنَاقِصٍ فَالْأَوَّلُ الْقَوِي
- ٨٦٤٠- كَمَا مَضَى وَنَحْوُ "بَعْلَبِكَ" تَقُولُ "بَعْلَبِي" بِغَيْرِ شَاكٍ
- ٨٦٤١- وَجَوُوزُوا بِعَكْسِ هَذَا الْمُحْكَمِي كَمَا تَقُولُ جَاءَ "كَرْبِي"، "بَكِّي"
- ٨٦٤٢- وَنِسْبَةُ إِلَيْهِمَا مُزَالًا تَزْكِي سُبُ ذَيْنِ وَلَهُ مِثَالًا
- ٨٦٤٣- "ذَا الْمَعْدَوِي كَرْبِي الْفَتَى يَوْمًا إِلَى الْبَعْلَبِي بِكَيْ آتَى"
- ٨٦٤٤- وَنِسْبَةُ لِسَائِرِ الْمُرْكَبِ كَ "بَعْلَبَكِّي" وَ"مَعْدِي كَرْبِي"
- ٨٦٤٥- وَجَوُوزُوا مِنْ جُزْأَيِ الْمُرْكَبِ بِنَاءِ "فَعْلَلٍ" لِأَجْلِ النَّسَبِ
- ٨٦٤٦- فَقُلْ لِمَعْدِي كَرِبٍ: "ذَا الْمَعْدِي" ثُمَّ لِمَعْدِيكَ: "هَذَا بَعْلَبِي"
- ٨٦٤٧- وَنَحْوَهُ وَأَنْسِبْ لِإِنِّ تَمَّا إِضَافَةً مَبْدُوءَةً بِ"ابْنٍ" كَمَا
- ٨٦٤٨- يُقَالُ "ذَا الْعَمْرِي" لِمَنْ ابْنِ عَمْرٍو" نَسَبْتَهُ أَوْ بِ"أَبٍ" كَمَا "بَكْرِي"
- ٨٦٤٩- أَيُّ لِمَنْ أَبِي بَكْرٍ" كَذَا بِ"أُمِّ" كَمَا "أُمُّ نَعْمٍ" فَيُقَالُ "نُعْمِي"
- ٨٦٥٠- أَوْ مَا عَنَى إِضَافَةً أَوْلَاهَا كَانَ لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي لَهَا
- ٨٦٥١- وَجَبَّ يَغْنِي صَدْرَهَا مَعْرُوفٌ لِعَجْزٍ حَيْثُ بِمَعْنَى تُوصَفُ
- ٨٦٥٢- تَقُولُ فِي "غَلَامٍ عَبْسِي": "عَبْسِي" قِيلَ^(١) وَفِيهِ نَظَرٌ لِلْبَيْسِ
- ٨٦٥٣- قِيلَ وَمَا بُدِي بِ"ابْنٍ" دَاخِلٌ فِي ذَا فَعَطْفُهُ عَلَيْهِ بَاطِلٌ
- ٨٦٥٤- قُلْنَا يُجَابُ أَنْ ذَلِكَ كُنْيَتُهُ فِي قَوْلَةٍ فَلَيْسَ عَنْهُ غُنْيَتُهُ
- ٨٦٥٥- مَعَ أَنَّهُ مِنْ عَطْفٍ مَا قَدْ عَمِمَا عَلَى الَّذِي حُصِّ وَهَلْ يُلْحَقُ مَا
- ٨٦٥٦- يُبْدَأُ بِالْبِنْتِ بِهِ وَلَا جَرَمٌ إِنْ قِيلَ فِيهِ كُنْيَةٌ قُلْتُ نَعْمَ
- ٨٦٥٧- فِي مَا سِوَى هَذَا الَّذِي تَقَرَّرَا بِأَنْ يَكُنْ لَيْسَ بِذَا مُصَدَّرًا
- ٨٦٥٨- نَحْوُ "امْرِي الْقَيْسِي" أَنْسَبَ لِلأَوَّلِ مَعَ حَذْفِ ثَانِيهِ وَ"مَرْيَا" قِيلَ

(١) انظر: أوضح المسالك ٤/ ٣٣٧.

/١٦٤/

- ٨٦٥٩- أو "امرئياً" فيه ما لم يُخَفِ لَبَسَ بِهِ فَإِنْ يُخَفِ فَلْيُخَذَفِ
- ٨٦٦٠- أَوْلُهُ وَأَنْسَبَ لِإِنِ وَقُلِ "كَ" الْأَشْهَلِيَّ فِي "كَ" عَبْدِ الْأَشْهَلِ
- ٨٦٦١- وَنَادِرٌ بِنَاءٌ "فَعَلَلِي" هُنَا مِنْ جُزْأَيِ الْمُضَافِ لَا ذَلِكَ الْبِنَاءِ
- ٨٦٦٢- يُحْفَظُ مِنْ ذَا "تَيْمَلِي"، "عَبْقَسِي" وَ"عَبْدَرِي"، "عَبْشَمِي"، "مَرْقَسِي"
- ٨٦٦٣- وَاجْبُرَ بِرَدِّ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُدْفٌ مِنَ الثَّلَاثِيَّ الصَّحِيحِ الْعَيْنِ صَمْفٌ
- ٨٦٦٤- جَوَازًا أَيْ وَجَازَ ضِدُّ مَا وَصَفَ وَالْكُلُّ إِنْ لَمْ يَكْ رُدُّهُ أَلِفٌ
- ٨٦٦٥- فِي جَمْعِي التَّضْحِيحِ فَانْعِ التَّسْوِيَةِ ذَكَرَ أَوْ أُتِيَ أَوْ فِي التَّثْنِيَةِ
- ٨٦٦٦- فَقُلْ "يَدِي"، "يَدَوِي" فِي "يَدٍ" وَقُلْ "عَدِي"، "عَدَوِي" فِي "عَدٍ"
- ٨٦٦٧- وَقُلْ فِي "الاسم": "اسمي" أَيْ وَ"سموي" وَفِي "دم": "هَذَا دمي"، "دموي"
- ٨٦٦٨- حَيْثُ مَعَ التَّثْنِيَةِ "اليدان" وَ"اسمان" وَ"الدمان" وَ"العدان"
- ٨٦٦٩- قِيلَ وَفِي "اسم" كَيْدٌ حَيْثُ يَكُونُ لِذَكَرٍ جَمَعَتْهُ قُلْتَ "يَدُونَ"
- ٨٦٧٠- فِي "ثَبَّة": "ثَبَاتٍ" اجْمَعْ فَ"ثَبِي" وَ"ثَبَوِي" قُلْ بِهَا فِي التَّنْسِبِ
- ٨٦٧١- وَحَقٌّ مَجْبُورٌ بِهِذِي تَوْفِيهِ فَوُفِي الْحَقِّ إِذْنٌ فِي التَّثْنِيَةِ
- ٨٦٧٢- وَالْجَمْعُ مِنْهُمَا يُوفَى وَوَجِبَ فَ"سَنَّةٌ" وَ"عِصَّةٌ"، "أَخٌ" وَ"أَبٌ"
- ٨٦٧٣- يُقَالُ فِيهَا "سَنَهِي"، "سَنَوِي" وَ"عِصَوِي"، "أَخَوِي"، "أَبَوِي"
- ٨٦٧٤- لَا عَيْرٌ إِذْ تَقُولُ فِيهَا "أَخَوَانٌ" وَ"سَنَوَاتٌ"، "سَنَهَاتٌ"، "أَبَوَانٌ"
- ٨٦٧٥- وَ"عِصِيَّاتٌ" لَا سَوَى ذَا أُمَّا مُعْتَلٌ عَيْنٍ فَيُورَدُ جُزْءًا
- ٨٦٧٦- أَيْضًا كَمَا فِي الْجَمْعِ وَالتَّثْنِيَةِ فِي "ذِي" وَ"ذَاتٍ"، "شَاةٌ" أَيْضًا فَاتَّبَتْ
- ٨٦٧٧- قُلْ "دَوَوِي"، "شَاهِي" وَمَا قَدْ جُبرَا بِفَتْحِ عَيْنِهِ عَلَى مَا شُهرَا
- ٨٦٧٨- وَإِنْ يَكُنْ مُسَكَّنًا وَالتَّثْنِيَةِ فِي ذَلِكَ تَطَّرِدُ فَهِيَ مُعْتَبَرَةٌ

٨٦٧٩- عَنْ جَمْعِي التَّصْحِيحِ وَإِبْنِ مَالِكٍ لَمْ يَذْكَرِ الْجَمْعَ هُنَا لِذَلِكَ
 ٨٦٨٠- فِي نَسَبِ التَّسْهِيلِ وَهُوَ الْمُتَّخَبُ وَبِ"أَح": "أَحْتَا" أَي الْحَقُّ فِي النَّسَبِ
 ٨٦٨١- تَقُولُ بَعْدَ حَذْفِ تَاءِ "أَخَوِي" أَيْضًا وَبِ"ابْنِ": "بِنْتَا" الْحَقُّ "بَنَوِي"
 ٨٦٨٢- قُلْ حَيْثُ بَعْدَ حَذْفِ تَائِهِ يُرَى كَ"الْإِبْنِ" إِذْ مِنْ هَمْزَةٍ هُنَا عَرَا
 ٨٦٨٣- ذَانُصُ سَيَوِيهِ^(١) عَمْرُو وَالْخَلِيلُ وَيُونُسُ^(٢) تَجَلُّ حَيْبِ الْجَلِيلِ
 ٨٦٨٤- أَبِي مِنَ اللَّفْظَيْنِ حَذْفِ التَّاءِ قَالَ هِيَ لِلْحَقِ هُنَا فَلَا تُزَالُ
 ٨٦٨٥- ثُمَّ نَظِيرُ مَا ذَكَرْنَا ثُمَّ "كَيْتُ" فِي ذَلِكَ الْحُكْمِ كَذَا "كَلْتَا" وَ"ذَيْتُ"

/١٦٤ب/

٨٦٨٦- وَحَذْفِ الْأَخْفَشِ^(٣) لِلثَّاءِ وَأَقَرَّ تَسْكِينِ سَابِقِ عَلَيْهَا وَاسْتَمَرَ
 ٨٦٨٧- بِضَبْطِ مَا قَبْلُ فَقَالَ "أَخَوِي" بِضَمِّ هَمْزَةٍ وَقَالَ "بَنَوِي"
 ٨٦٨٨- مُسَكِّنًا لِلْحَاءِ أَوْ لِلْبَاءِ وَضَاعِفِ الثَّانِي مِنْ ثُنَائِي
 ٨٦٨٩- ثَانِيهِ ذُو لَيْنٍ إِذَا مَا يُنْسَبُ كَ"لَا" وَ"فِي" وَ"لَوْ" سُمًّا فَيَجِبُ
 ٨٦٩٠- لَكِنَّ مَا ضُوعِفَ إِنْ كَانَ أَلْفٌ فَوَاوُ أَوْ هَمْزٌ بِهِ الْقَلْبُ أَلْفٌ
 ٨٦٩١- تَقُولُ "لَائِي" وَ"لَاوِي"، "فِيوِي" وَ"لَوَوِي" كَذَلِكَ "كَمِي" وَ"كَيَوِي"
 ٨٦٩٢- أَمَّا الَّذِي هُوَ صَحِيحُ الثَّانِي ضَمِّهِ أَوْ لَا فَهَمَّا سَيَّانِ
 ٨٦٩٣- فَقُلْ لَ"كَم" : "كَمِي" أَوْ "كَمِي" وَقُلْ لَ"لَم" : "لَمِي" أَوْ "لَمِي"
 ٨٦٩٤- وَإِنْ يَكُنْ كَ"شِيَّة" وَ"دِيَّة" مِمَّا بِهِ آخِرُهُ ذُو عِلَّةٍ

(١) انظر: التسهيل ٢٦٣.

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٣٦٢.

(٣) انظر: الكتاب ٣/ ٣٦١.

(٤) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٤٦٢ وشرح المفصل ٣/ ٤٦٧ وارتشاف الضرب ٢/ ٦٢٧

وتمهيد القواعد ٩/ ٤٧٢٤.

- ٨٦٩٥- وَالْفَاءُ أَيُّ أَوْلَاهُ قَدْ عَدِمَا فَجَبْرُهُ بِرَدِّهَا قَدْ لَزِمَا
- ٨٦٩٦- وَفَتْحُ عَيْنِهِ اخْتِيَارُ سَيِّئُونِهِ^(١) التَّرِيمُ أَيُّ أَوْجِبُ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ
- ٨٦٩٧- يُقَالُ فِيهِ "وَشَوِيٌّ"، وَدَوِيٌّ" وَمَذَهَبُ الْأَخْفَشِ^(٢) مِثْلَمَا رُوِيَ
- ٨٦٩٨- تَسْكِينُ عَيْنِهِ فَقَالَ "وَشَيْي" مَعَ بَقَاءِ الْيَاءِ وَقَالَ "وَدَيْي"
- ٨٦٩٩- أَمَّا الَّذِي اللَّامُ بِهِ صَحَّتْ فَلَا تَجْبُرُ بِرَدِّهَا وَذَلِكَ مَثَلًا
- ٨٧٠٠- قَوْلُكَ فِي "الْعِدَّةِ": "ذَا الْعِدِّيُّ" أَيْضًا وَفِي "الصِّفَةِ": "ذَا الصِّفِيُّ"
- ٨٧٠١- وَالوَاحِدُ أَيُّ مُفْرَدٌ جَمْعٌ أَذْكَرُ نَاسِبًا أَيُّ لِلْجَمْعِ مِنْ مُكَمَّرٍ
- ٨٧٠٢- إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا فِي الْوَضْعِ مَعَ بَقَائِهِ بِمَعْنَى الْجَمْعِ
- ٨٧٠٣- تَقُولُ فِي "قَبَائِلٍ"، "فَرَائِضُ" "الْقَبَائِلِيُّ"، "الْفَرَضِيُّ الرَّائِضُ"
- ٨٧٠٤- كِنْسَبَةِ لِوَاحِدٍ أَمَّا إِذَا شَابَهَ مَا دَلَّ عَلَى مَا أُخِذَ
- ٨٧٠٥- الْجَمْعُ مِنْهُ وَاحِدًا بِالْوَضْعِ أَيُّ وَضَعِهِ بِأَنْ يُرَى اسْمٌ جَمْعٍ
- ٨٧٠٦- أَوْ جِنْسٍ أَوْ جَمْعًا لِتَكْسِيرٍ وَلَمْ يُفْرَدْ أَوْ الْمُجْرَى بِهِ مُجْرَى الْعَلَمِ
- ٨٧٠٧- فَانْسَبَ لِلْفُظْهِ كَتَحُو "زَهْطٌ" وَ"صَحْبٌ" أَوْ كَ "شَجْرٌ" وَ"أَقْطٌ"
- ٨٧٠٨- أَوْ كَ "أَبَائِيْلٌ" أَوْ "الْأَنْصَارِ" أَمَّا الَّذِي يَجِيءُ كَ "الْأَنْمَارِ"
- ٨٧٠٩- وَكَ "كِلَابٍ" عَلَمَيْنِ مَثَلًا فَذَلِكَ وَاحِدٌ بِوَضْعِهِ فَلَا
- ٨٧١٠- يَكُونُ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ وَالنَّسَبُ لَهُ عَلَى صِغَةِ لَفْظِهِ وَجِبُ
- ٨٧١١- وَمَعَ "فَاعِلٍ" وَ"فَعَالٍ" بِقَا قَدْ فُتِحَتْ مَعَ شِدِّ عَيْنٍ وَصَفَا

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٣٦٩.

(٢) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٤٦٢ وشرح المفصل ٣/ ٤٦٧ وارتشاف الضرب ٢/ ٦٢٧

وتمهيد القواعد ٩/ ٤٧٢٤.

٨٧١٣- وَ"فَعَلٍ" بِفَتْحَةٍ فَكَسْرَةٍ فِي نَسَبٍ أَغْنَى عَنِ الْيَاءِ الَّتِي

/١١٦٥/

٨٧١٣- لِنَسَبٍ وَإِنْ أَتَتْ فِي الْبَعْضِ فَقَبْلَ الْوَارِدِ فَهُوَ مَرْضِي

٨٧١٤- فَأَوَّلُ لِصَاحِبِ الشَّيْءِ أَنْسَبُ كـ "تَامِرٍ" وَ"لَابِنٍ" أَيُّ صَاحِبِ

٨٧١٥- تَمَرٍ وَأَبَانٍ وَهَذَا قَدْ حَكِي فِي حِرْفِ كـ "صَائِعٍ" وَ"حَائِكٍ"

٨٧١٦- وَالثَّانِي فِي الْحِرْفِ كـ "التَّجَارِ" يَغْلِبُ وَ"البُقَالِ" وَ"العَطَّارِ"

٨٧١٧- وَرُبَّمَا كَصَاحِبِ الشَّيْءِ يُرَى وَذَا كـ "نَبَالٍ" وَمِنْهُ فُسَيْرَا

٨٧١٨- قَوْلُ "بِظَلَامٍ"^(١) وَهَذَا الْوِزْنُ لَا يُقَاسُ إِذْ عَنِ سَيِّئِيهِ^(٢) نُقِلَا

٨٧١٩- فَلَا تُقَلُّ "فَكَّاهُ" أَيُّ ذُو فَكَّاهِهِ "بَرَّازٍ" أَيُّ ذُو الْبَرِّ أَوْ مَا شَابَهَهُ

٨٧٢٠- لِعَدَمِ الْوُزُودِ وَالْمُبَرِّدِ^(٣) يَقْيِسُهُ وَثَابِتٌ إِذْ يَرِدُ

٨٧٢١- فَهُوَ بِمَعْنَى "ذِي كَذَا" نَحْوُ "طَعْمٍ" وَ"لَبِنٍ" وَ"نَهْرٍ" مِنْهُ نُظِمَ

٨٧٢٢- لَسْتُ بِلَيْلِي وَلَكِنِّي نَهْرٌ لَا أُذِلُّجُ اللَّيْلَ وَلَكِنُّ أُبْتَكِرُ^(٤)

٨٧٢٣- وَلَيْسَ فِي الثَّالِثِ وَالثَّانِي مَعَا مَعْنَى الْمُبَالَغَةِ لَوْ قَدْ وُضِعَا

٨٧٢٤- لَهَا بِأَصْلِ غَالِبٍ وَغَيْرُ مَا أَسْلَفْتُهُ أَيُّ غَيْرُ مَا تَقَدَّمَا

٨٧٢٥- مُقَرَّرًا فَمِنْ نَوَادِرِ النَّسَبِ عَنِ الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ لِلْعَرَبِ

٨٧٢٦- افْتَصْرًا إِذَا لِمَفْعُولٍ يُنْبِي وَهُوَ الْقَرِيبُ أَوْ لِأَمْرٍ مُبْتَنِي

(١) آل عمران ١٨٢ .

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٣٨١ .

(٣) انظر: المقتضب ٣/ ١٦١ .

(٤) الرجز غير منسوب، الشاهد فيه "نهر" إذ بناه من فعل وهو يريد النسبة لا المبالغة. انظر:

الكتاب ٣/ ٣٨٤ وشرح الكافية الشافية ٤/ ١٩٦٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٤٧٧ وشرح

ابن عقيل ٤/ ١٦٨ والتصريح ٢/ ٦١٢ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٥٧ .

- ٨٧٢٧- وَالْقَضُ لَا يُقَاسُ بَلْ يُحْفَظُ مَا أَتَى بِكَ "دُهْرِي" لِمَنْ قَدَّ هَرِمَا
 ٨٧٢٨- فِي السِّنِّ لِـ"الدَّهْرِ" انْتِسَابُهُ فَذَا بِالضَّمِّ وَ"الدَّهْرُ" بِفَتْحٍ وَكَذَا
 ٨٧٢٩- قَوْلُكَ "بِضْرِي" بِكَسْرِ يُنْسَبُ لِـ"بِضْرَةَ" بِالْفَتْحِ وَهِيَ الْأَضُوبُ
 ٨٧٣٠- وَ"الْأَمْرِي" بِالْفَتْحِ فِي "أُمِّيهِ" بِالضَّمِّ وَاسْرُودٌ صَيْغًا مَرْوِيهِ
 ٨٧٣١- مِنْ ذَلِكَ "رَازِي" وَ"مَرْوَزِي" وَ"الْحَرْفِي"، "الْحَرْفِي" وَ"السُّتُوِي"
 ٨٧٣٢- كَذَا "جَلُولِي" وَ"صَنْعَانِي" ثُمَّ "حَرُورِي" وَ"بَهْرَازِي"
 ٨٧٣٣- وَ"الرَّقَبَانِي" مَعَ "اللَّخْيَانِي" وَمِثْلُهُ "السُّهْلِي" وَ"التَّحْتَانِي"
 ٨٧٣٤- وَ"الْبَدَوِي" وَ"الْحُرَاسِي" كَذَا "الْأَفْقِي" وَالسِّدِّي أَشْبَهَ ذَا

بَابٌ يُبَيِّنُ فِيهِ الْوَقْفُ

- ٨٧٣٥- وَقَطَعُ نَطَقِي عِنْدَ آخِرِ الْكَلِمِ لِلِاسْتِرَاحَةِ بِهِ الْوَقْفُ رُسْمٌ
 ٨٧٣٦- ثُمَّ هُنَا الْمُرَادُ الْإِخْتِيَارِي بِأَخْرِ الْحُرُوفِ لَا الْإِخْتِيَارِي
 ٨٧٣٧- بِالْبَاءِ ذِي الْوَحْدَةِ وَالْإِنْكَارِي أَوْ التَّرْتِيبِي وَالذِّكْرِي
 ٨٧٣٨- وَعَالِبُ الْمُرَادِ تَغْيِيرَ لَزْمٍ وَهُوَ لِسَبْعَةِ أُمُورٍ يَنْتَقِسِمُ

/١٦٥ب/

- ٨٧٣٩- الرُّومُ وَالْإِشْمَامُ وَالْإِبْدَالُ وَالْحَذْفُ وَالتَّضْعِيفُ وَانْتِقَالُ
 ٨٧٤٠- ثُمَّ الشُّكُونُ مِثْلَمَا سَتَعْرِفُ وَقَالَ فِي أَحْكَامِهَا الْمُصَيَّفُ
 ٨٧٤١- ثَنُونًا أَثَرِ فَتْحِ أَيِّ فِي ذِي الْبِنَا وَالْمُعْرَبِ اجْعَلْ أَلْفًا وَقَفًا هُنَا
 ٨٧٤٢- نَحْوُ "رَأَيْتُ عَامِرًا"، "فَقِيهَا" "فَتَى" وَ"حَيْهَلًا" وَ"أَيْهَا"، "وَيْهَا"
 ٨٧٤٣- وَاسْتَنْنَ مَا أَنْتَ بِأَلْهَا مِنْهُ كَـ "جِئْتُ قَائِمَةً" فَلَا تُبَدِّلُهُ
 ٨٧٤٤- بَلْ حُكْمُهُ كَقَوْلِهِ فِي النَّظْمِ وَتَلَوْ غَيْرَ فَتُحِ أَيِّ مِنْ ضَمِّ
 ٨٧٤٥- وَالْكَسْرِ مِنْ تَنْوِينِ اخْذَفًا إِذَا وَقَفْتَ كَـ "أَمْرٌ بِعَمْرٍ" وَ"حَبَّذَا
 ٨٧٤٦- عَامِرٌ" وَذَا الَّذِي عَلَيْهِ قَدْ مَشَى فِي النَّظْمِ مَشْهُورٌ وَحُكْمُهُ فَنَسَا
 ٨٧٤٧- وَقِيلَ^(١) بِالْإِبْدَالِ مُطْلَقًا لِمَا نَاسَبَ تَخْرِيكًا بِحَرْفٍ قُدِّمًا
 ٨٧٤٨- كَـ "قَامَ زَيْدٌ"، "عِنْدَ زَيْدِي" وَ"نَظَرَ" زَيْدًا" وَذَا فِي لُغَةِ الْأَرْدِ^(٢) اسْتَقَرَّ
 ٨٧٤٩- وَقِيلَ مُطْلَقًا بِحَذْفٍ وَلُغَةً زَيْعَةً^(٣) هَذَا فَكُنْ مُسَوِّغَهُ

(١) هذه لغة أرد السراة كما نقلها سيبويه عن أبي الخطاب الأحمش. انظر: الكتاب ٤ / ١٦٧.

(٢) انظر: الكتاب ٤ / ١٦٧.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ٤ / ١٩٨٠ والنصريح ٢ / ٣١٣.

- ٨٧٥٠- كَا قَامَ زَيْدٌ^(١)، امْرُؤٌ بَرِيْدٌ^(٢)، انْظُرْ عُمَرَ وَ"كَانَ عَامِرٌ أَمِيرًا مُعْتَبِرًا"
- ٨٧٥١- وَاحْذِفْ لَوْقِفِ فِي سَوَى اضْطِرَارِ صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ
- ٨٧٥٢- مِنْ كُلِّ حَرْفٍ نَاشِئٍ فِي اللَّفْظِ عَنِ إِشْبَاعِ تَحْرِيكِ ضَمِيرِ فَسَكَنُ
- ٨٧٥٣- وَهِيَ بِغَيْرِ الْفَتْحِ مِنْ كَسْرٍ وَضَمٍّ وَوَاوٍ وَيَا كَأَنَّهُ بِهِ يُؤَمِّمٌ
- ٨٧٥٤- وَصِلَةَ الْفَتْحِ أَتَيْتَنُ وَهِيَ الْأَلْفُ كَأَنَّهَا بِهَا فَلَيْسَ تَنْحَذِفُ
- ٨٧٥٥- وَيُنْبِتُ الْجَمِيعُ لِاضْطِرَارِ كَا "عَنْ قِتَالِهِ" وَ"ضَوْءُ نَارِهِ"^(٣)
- ٨٧٥٦- وَمَهْمَهُ مُغْبِرَةٌ أَرْجَاؤُهُ كَأَنَّ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ^(٤)
- ٨٧٥٧- وَأَشْبَهَتْ "إِذْنَ" مُنَوَّنًا نُصِبَ فَأَلْفًا فِي الْوَقْفِ نُوْئَهَا قَلْبٌ
- ٨٧٥٨- قِرَاءَةُ السَّبْعِ^(٥) بِهِ وَالْجَمُّهُورُ^(٦) عَلَيْهِ، وَاخْتِيَارُ نَجْلِ عَضْفُورٍ^(٧)
- ٨٧٥٩- كَبَعَضِهِمْ بِأَنَّهَا بِالثَّوْنِ إِنْ وَقَفْتَ أَيْضًا قِيلَ وَاللَّبْسُ أَمِنْ

(١) الدال ساكنة وحركها لدفع التقاء الساكنين.

(٢) الدال ساكنة وحركها لدفع التقاء الساكنين.

(٣) في المثالين إشارة إلى قوله من الطويل:

تجاوزت هندًا رغبة عن قتاله إلى ملك أعشو إلى ضوء ناره

الشاهد فيه "قتاله"، "ناره" حيث أثبت حركة الهاء في الوقف مكسورة، والمستعمل أنها في الوقف مسكنة. انظر: التصريح ٦١٩/٢ وشرح المفصل ٣/٣٥٩ والمقاصد النحوية ٤/٢٠٧٧ وتمهيد القواعد ٨/٤٠١٥.

(٤) الرجز لرؤية، الشاهد فيه "أرجاؤه"، "سماؤه" حيث وقف على الهاء في الموضعين بإشباع الحركة والمستعمل أنه يوقف عليهن بالإسكان. انظر: مغني اللبيب ٩١٢ والتصريح ٦١٩/٢ والمقاصد النحوية ٤/٢٠٧٥ وشرح شواهد المغني ٢/٩٧١.

(٥) فإنهم أجمعوا على الوقف على نحو: "ولن تفلحوا إذا" بالألف. انظر: أوضح المسالك ٤/٣٤٢ ومعاني القرآن للزجاج ٣/٢٧٦.

(٦) أي جمهور النحاة.

(٧) انظر: شرح الجمل لابن عصفور ٢/١٧٠.

- ٨٧٦٠- بِه فَمِنْ شُيُوحًا^(١) مَنْ صَوَّبَهُ قَالَ وَلَيْسَ لِلْقِرَاءَاتِ شَبَهَةٌ
 ٨٧٦١- وَهُوَ مُوَافِقٌ لِرُسْمِهَا عَلَى مَا هُوَ عَنْ جُمْهُورِهِمْ قَدْ نُقِلَا
 ٨٧٦٢- وَتُونَ تَوْكِيدٍ خَفِيفَةٌ إِذَا تَلَّتْ لِفَتْحَةٍ فَحُكْمُهَا كَذَا
 ٨٧٦٣- فَأَلْفًا فِي الْوَقْفِ تُبَدَّلُنْ هِيَهْ كَقَوْلِهِ "لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ"^(٢)
 ٨٧٦٤- وَحَذْفُ يَا الْمَقْضُوعِ ذِي التَّنْوِينِ مَا لَمْ يَكُنْ مَحْذُوفًا أَوْ عَيْنِ
 ٨٧٦٥- كَمَا سَيَأْتِي عِنْدَ وَقْفٍ قَدْ وَقَعَ مَا دَامَ لَمْ يُنْصَبْ أَيْ حَيْثُ ارْتَفَعَ

/١١٦٦/

- ٨٧٦٦- أَوْ جُرْ أَوْلَى مِنْ ثُبُوتِ فَاغْلَمَا لَهَا كَ "ذَا قَاضٍ" كَ "عَاصٍ مُجْرِمًا"
 ٨٧٦٧- "وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ"^(٣) "لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ"^(٤) "أَيُّ"^(٥) بِدَالٍ
 ٨٧٦٨- أَوْ لَامٍ أَوْ صَادٍ وَصَادٍ سُكِّنَتْ وَالْيَاءُ فِيهَا مَعَ قَلَّةٍ تَبَيَّنَتْ
 ٨٧٦٩- خِلَافَ مَا يُنْصَبُ مِنْهُ فَهُنَا تَبَيَّنَتْ يَأْوُهُ فَإِنْ تَنَوَّنَا
 ٨٧٧٠- فَتُبَدَّلُ التَّنْوِينِ مِنْهَا بِالْأَلْفِ وَتُسَكِّنُ الْيَاءُ بِهِ حَيْثُ وُصِفَ
 ٨٧٧١- بِعَدَمِ التَّنْوِينِ كَ "اقْطَعْ وَاذْيَا" وَ"أَجِبِ الدَّاعِي" بِتَسْكِينِ لِيَا
 ٨٧٧٢- وَغَيْرِ ذِي التَّنْوِينِ مِمَّا قَدْ مَضَى بِأَنْ يُرَى مَرْفُوعًا أَوْ مُنْخَفِضًا
 ٨٧٧٣- بِالْعَكْسِ أَيْ ثُبُوتِ يَأْيِهِ عَلَى حَذْفِ لَهَا مِنْهُ تَرْقِي وَعَلَا
 ٨٧٧٤- كَ "جُرْتُ بِالْقَاضِي" وَ"ذَا الْقَاضِي" وَفِي نَحْوِ "مُرٍ" مِنْ نَاقِصٍ مُنْخَذِفٍ

(١) يقصد به السيوطي. انظر: البهجة المرضية ٥٠٠.

(٢) العلق ١٥.

(٣) الرعد ١١.

(٤) الرعد ٧.

(٥) هذا لف ونشر مشوش من الشارح، فالدال لقوله "هاد"، واللام لقوله "وال"، والصاد لقوله

"عاص"، والصاد لقوله "قاض".

- ٨٧٧٥- عَيْنٍ كَذَا مَحْدُوفٌ فَأَيْ كَيْفٍ " سُؤْيِي بِهِ لُزُومٌ رَدِّ الْيَا أَقْتَنِي
 ٨٧٧٦- وَفَقَا لَيْثًا يَكْثُرُ الْحَدْفُ كَذَا " مُرِي " وَ"ذَا يَفِي" وَمَا أَشْبَهَ ذَا
 ٨٧٧٧- تَنْبِيهٌ: الْمَنْفُوضُ لَا مَا نُونا أَرْبَعَةٌ أَنْوَاعُهُ تَأْتِي هُنَا
 ٨٧٧٨- فَأَوَّلُ مَا فِيهِ "أَل" وَقَدْ سَبَقَ وَالثَّانِي ذُو الرَّدَا فَالْإِتْبَاتُ أَحَقُّ
 ٨٧٧٩- عِنْدَ الْخَلِيلِ ١٠ ثُمَّ ثَالِثٌ مُنْعَ صَرَفٌ بِهِ فَإِنْ نَصَبَتْ يَمْتَنِعُ
 ٨٧٨٠- حَذْفٌ لِيَأْتِيهِ كَذَا "بِعَ جَوَارِيَا" وَالرَّابِعُ الَّذِي أَضِيفَ أُجْرِيَا
 ٨٧٨١- مُجْرَى الَّذِي نُونا نَحْوُ "فَاضِي" مَكَّةَ " فَاحْكُ فِيهِ ذَاكَ الْمَاضِي

فصل

- ٨٧٨٢- ذُو الْوَفْفِ إِنْ حُرِّكَ إِذَا كَانَ هَا أَنْتَى أَحْيِرَةٌ وَإِنَّمَا غَيَّرَهَا
 ٨٧٨٣- فَإِنْ يَكُنْ هَاءٌ فَهِيَ مُسَكَّنَةٌ كَمَا "فَاطِمَةٌ" وَسَيَجِي مَبِينًا
 ٨٧٨٤- وَغَيْرُهَا التَّائِيثُ مِنْ مُحَرِّكَ سَكْنِهِ وَهُوَ الْأَصْلُ مِثْلُ مَا حُكِيَ
 ٨٧٨٥- وَالْأَجْرُودُ الْأَعْلَبُ أَوْ قِفَ رَائِمًا أَيِ طَالِبِ التَّحَرُّكِ الرَّوْمُ كَمَا
 ٨٧٨٦- أَنْ يُخْفِي الْمُحَرِّكَ الصَّوْتِ سَوَا أَكَانَ لِلْإِعْرَابِ أَمْ هُوَ بَيْنَا
 ٨٧٨٧- كَذَا "سَعِيدٌ"، "يَا سَعِيدُ" الرَّوْمُ قَدْ يُدْرِكُهُ الْأَعْمَى وَالْأَشْمَامُ فَقَدْ
 ٨٧٨٨- أَوْ قِفَ عَلَيْهِ مُضْعَفًا مُشَدَّدًا مَا لَيْسَ هَمَزًا أَوْ عَلِيًّا وَجِدَا
 ٨٧٨٩- ذَا إِنْ قَفَا أَيِ تَبَعَ الَّذِي وَقَفَ عَلَيْهِ مِنْ حَرْفٍ بِذَلِكَ قَدْ وَصِفَ
 ٨٧٩٠- حَرْفًا مُحَرِّكًا كَذَا "سُدُّ" وَ"جَمَلٌ" "خَالِدٌ" فَأَخْرَجَ مُهْمَزًا أَوْ مَا يُعَلُّ
 ٨٧٩١- كَذَا "حَطَّأٌ"، "يَحْسَى" وَ"يَدْعُو"، "دَاعِي" "فَاضِي" وَقَسَّ بِذَلِكَ الْأَنْوَاعِ

/١٦٦ب/

- ٨٧٩٢- وَتَابِعِ السَّاكِنِ نَحْوُ "عَمْرُو" فَلَيْسَ تَضْعِيفٌ بِهِذَا يَجْرِي
 ٨٧٩٣- أَوْ حَرَكَاتٍ انْقِلَابًا فِي الْوَقْفِ لِسَّاكِنٍ قُبَيْلَهُ مِنْ حَرْفِ
 ٨٧٩٤- تَحْرِيكِهِ لَنْ يُحْطَلَا أَيُّ يُمْنَعَا كَ "ذَا بَكْرُ"، "عِنْدَ بَكْرٍ" وَوَقَعَا
 ٨٧٩٥- فِي "وَتَوَاضَعَا بِالضَّبْرِ"^(١) حَيْثُ تُجَزَّ وَرَفَعَهُ فِي نَحْوِ "إِذْ جَدَّ النَّقْرُ"^(٢)
 ٨٧٩٦- قَدْ عَلِمْتَ تَبْيَضَاءُ مِنْ بَيْبِي فَهِيَ نَقِيَّةُ الْوَجْهِ نَقِيَّةُ الصَّدْرِ^(٣)
 ٨٧٩٧- عَجِبْتُ وَالِدَهُ كَثِيرٌ عَجِبُهُ مِنْ عَنَزِي سَبِيبِي لَمْ أَضْرِبُهُ^(٤)
 ٨٧٩٨- فَلَيْسَ يُنْقَلُ إِلَى مُحَرِّكَ كَ "جَعْفَرٍ" أَوْ مَانِعِ التَّحْرُكِ
 ٨٧٩٩- تَعَدَّرَا كَ "الْبَابِ" أَوْ كَ "الْمَالِ" "يَسُدُّ" وَ"الرُّدِّ" وَالْإِسْتِثْقَالِ
 ٨٨٠٠- نَحْوُ "مَبِيحٍ" وَ"قَضِيبٍ" مَثَلًا تَقُولُ أَوْ "خَرْوِفٍ" أَوْ أَدَى إِلَى
 ٨٨٠١- وَزَنْ مِنَ الْبِنَاءِ لَا نَظِيرًا لَهُ كَ "ذُهْلٍ" إِنْ أَتَى مَجْرُورًا

(١) العصر ٣. وهذه قراءة أبي عمرو. انظر: الدر المصون ١١/ ١٠٢ والبحر المحيط ٨/ ٥٠٧ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٤٨٢.

(٢) إشارة إلى قول عبيد الله بن ماوية من الرجز:

أنا ابن ماوية إذ جد النقر وجاءت الخيل أنافي وزمر

الشاهد فيه "النقر" فإنه لما وقف عليها نقل ضمة الراء إلى الساكن قبلها. انظر: الكتاب ٤/ ١٧٣ واللباب ٢/ ١٩٨ والتصريح ٢/ ٦٢٥ وهمع الهوامع ٣٤٣٣ وأسرار العربية ٣٥٥ والكامل ٢/ ١٢٠ والمقاصد النحوية ٤/ ٢٠٧٨ والتذليل والتكميل ١/ ١٨٣.

(٣) الرجز لكرز بن جابر، ولم أر أحدًا من النحاة استشهد بهذا الرجز وموضعه كتب السير والتاريخ، الشاهد فيه "فهر"، "الصدر" حيث نقل حركة الحف المكسور الأخير إلى الساكن قبله. انظر: سيرة ابن هشام ٢/ ٤٠٨ والروض الأنف ٧/ ٧٠.

(٤) الرجز لزياد الأعجم، الشاهد فيه "لم أضربه" حيث نقل حركة الهاء للساكن قبلها. انظر: الدر المصون ٤/ ٨٢ وشرح الأشموني ٤/ ١٠ وهمع الهوامع ٣/ ٤٣٤ والتعليق ٢/ ١٢٥ وشرح المفصل ٥/ ٢١٤ والكامل ٢/ ١٢١ والمقاصد الشافية ٨/ ٦٠.

- ٨١٠٢- وَنَحْوِ "بَشِيرٍ" إِنْ أَتَى مَرْفُوعًا وَسَيَجِيءُ ذِكْرُ ذَا جَمِيْعًا
- ٨١٠٣- وَتَقُلُّ فَتُحِ مِّنْ سَوَى الْمَهْمُوزِ لَا يَرَاهُ بَضْرِيٌّ كـ "عِلْمٍ" مَثَلًا
- ٨١٠٤- فِي التَّضْبِ فَاغْتَنَعَ نَقْلُهُ لَهُ فَلَا تَقُلُّ "عِلْمٌ" وَفِيهِ كُوفٌ نَقْلًا
- ٨١٠٥- جَوَازُهُ وَرَجَّحُوا ذَا الْقَوْلَا وَالْمَذْهَبُ الْبَضْرِيُّ عِنْدِي أَوْلَى^(١)
- ٨١٠٦- أَمَّا مِنَ الْمَهْمُوزِ نَحْوُ "الْحَبِّ" فَالْكُلُّ قَدْ رَأَوْهُ مِثْلَ "الْبَطْءِ"
- ٨١٠٧- وَالتَّقْلُّ إِنْ يُعْدَمُ نَظِيرٌ لِلْبِنَا حَيْثُ بِأَنْ يُرَى التَّقْلُّ ابْتِنَى
- ٨١٠٨- بِالْكَسْرِ فَالضَّمُّ قُبَيْلَ السَّاكِنِ كَعَكْسِهِ مُنْتَبِعٌ وَلَكِنْ
- ٨١٠٩- ذَلِكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَوْ أَدَّى إِلَى ذَلِكَ لَيْسَ يَمْتَنِعُ إِذْ نَقَلَا
- ٨١١٠- فَجَاءَ فِي "رِذْءٍ": "أَتَى رِذْءٌ" وَفِي مِثَالِ "كُفءٍ": "قَدْ مَرَزْتُ بِكُفِي"
- ٨١١١- وَذَا عَلَى الْقَوْلِ الَّذِي لَا يُثْبِتُ "فِعْلٌ" فِي الْأَوْزَانِ وَهُوَ الْأَثْبِتُ
- ٨١١٢- وَ"دُبُلٌ" فِيهِ عَنِ الْفِعْلِ نُقِلَ فِي الْوَقْفِ تَأْنِيثُ الْإِسْمِ هَا جُعِلَ
- ٨١١٣- إِنْ لَمْ يَكُنْ بِسَّاكِنٍ صَحَّ وَصِلَ حَيْثُ بِمَا حُرِّكَ قَبْلُ يَصِلُ
- ٨١١٤- أَوْ حُرِّفَ عِلَّةٌ كَمِثْلِ "شَجْرِهِ" "فَاطِمَةٌ" وَ"خَمْرَةٌ" وَ"تَمْرُهُ"
- ٨١١٥- "فَتَاةٌ"، "الصَّلَاةُ" وَ"الْحَصَاةُ" وَشَمَلَ الْجَمْعَ كـ "مُسْلِمَاتٍ"
- ٨١١٦- وَمَا بِهِ أَلْحَقُ كـ "الْهِنْدَاتِ" أَوْ كـ "أُولَاتٍ" وَكـ "أَذْرَعَاتٍ"
- ٨١١٧- وَفِيهِ تَفْصِيلٌ سَيَأْتِي وَاخْتَرَزَ عَمَّا بِنَاءٍ لَا لِتَأْنِيثِ بَرَزَ
- ٨١١٨- نَحْوُ "الْفُرَاتِ" أَوْ لِتَأْنِيثِ وَصِلَ بِسَّاكِنٍ صَحَّ كـ "بِنْتٍ" أَوْ نُقِلَ

/١١٦٧/

- ٨١١٩- فِي الْفِعْلِ فِي تَأْنِيثِهِ كـ "أَسْلَمَتْ" فَالْتَّاءُ فِي ذَا كَلِّهِ قَدْ أُلْزِمَتْ
- ٨١٢٠- وَتَاءُ تَأْنِيثِ الْحُرُوفِ مِثْلَهَا تَأْنِي وَعِنْدَهُ الصَّحِيحُ نَقْلُهَا

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١٤٧٩/٣ والتصريح ٦٢٨/٢ والمقاصد الشافية ٦٤/٨.

- ٨٨٢١- لَهَا كَ تُمْتُ " حَيْثُ قَاسَهُ عَلَيَّ " لَاتٌ " فَعَنَّهُ " لِأِهِ " (١) وَقَفُّمَا نُقِلَا
 ٨٨٢٢- ثُمَّ الَّذِي ذَكَرَهُ فِي الْجَمْعِ قَدْ قَلَّ وَفِي سِوَاهُ فَاشٍ قَدْ وَرَدَ
 ٨٨٢٣- كَمَا يَقُولُهُ لَهُ قَدْ بَيَّنَّا وَقَلَّ ذَا أَيِّ جَعْلِكَ التَّاءُ هُنَا
 ٨٨٢٤- هَاءٌ إِذَا فِي جَمْعٍ تَصْحِيحٍ لِمَا أُتَتْ نَحْوُ " الْمَكْرَمَاهُ " (٢) جَا وَمَا
 ٨٨٢٥- ضَاهَاةٌ أَيُّ شَابَهَتْهَا كَ " هَيْهَاهُ " وَ" عَرَفَاهُ " (٣) مَعَ " أَوْلَاهُ " (٤) ، " هِنْدَاهُ " (٥)
 ٨٨٢٦- وَعَمِيرٌ ذَيْنِ هُوَ بِالْعَكْسِ انْتَمَى فَقَلَّ فِيهِ التَّاءُ وَمِنْهُ نُظِمَا
 ٨٨٢٧- وَاللَّهُ أَنْجَاكَ بِكَفِّي مُسَلِمَتْ مِنْ بَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَا وَبَعْدِ مَتْ
 ٨٨٢٨- كَادَتْ نَفْسُ الْقَوْمِ عِنْدَ الْعَلَمِصَتْ وَكَادَتْ الْحُرَّةُ أَنْ تُدْعَى أَمِيَتْ (٥)
 ٨٨٢٩- وَيَعْضُ مَنْ يَقُولُ هَذَا بِالْأَلْفِ عَلَى الَّذِي نُؤَنُّ فِي التَّصْفِ تَقْفُ
 ٨٨٣٠- عَقِبَ تَاءٍ أُتَتْ وَتَبَّتَا " يَا حُسَيْنَ شَمَلَةَ النِّسَاءِ شَمَلْنَا " (٦)

فَصْلٌ

٨٨٣١- وَقَفَّ بِهَا الشُّكْتُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَعْلُ بِحَذْفِ آخِرِ سِوَاءٍ أَحْضَلَّ

- (١) يسكون الهاء وحركها ضرورة.
 (٢) إشارة إلى قول العرب: "دفن البناء من المكرماه" الهاء بالإسكان وكسرها الشارح ضرورة.
 انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٤٨٣ والتصريح ٢/ ٦٣٠ وجمع الهوامع ٣/ ٤٣٨.
 (٣) يسكون الهاء وحركها ضرورة.
 (٤) يسكون الهاء وحركها ضرورة.
 (٥) الرجز لأبي النجم، الشاهد فيه عدم إبدال تاء التانيث في الوقف هاء. انظر: سر صناعة الإعراب ٢/ ٢١٥ وشرح الكافية الشافية ١/ ٣١٢ وشرح الأشموني ٤/ ١٤ والتصريح ٢/ ٦٣١.
 (٦) إشارة إلى قوله من المتقارب:
 إذا اغتزلت من بquam الفريبر فيا حسن شملتها شملتا
 الشاهد فيه إبدال التنوين الذي على تاء التانيث ألفًا. انظر: سر صناعة الإعراب ١/ ١٧٩ ولسان العرب ١١/ ٣٦٨ وجمع الهوامع ٣/ ٤٢٦ والمقاصد الشافية ٨/ ٨٠.

- ٨٨٣٢- ذَا الْحَدْفِ لِلْبِنَا كَ "أَعْطِ مَنْ سَأَلَ" أَوْ كَانَ لِلْجَزْمِ كَ "لَمْ يُعْطَ" فَقُلْ
- ٨٨٣٣- "أَعْطُهُ" وَ"لَمْ يُعْطُهُ" لَوْ قِفِ ثُمَّ ذَلِكَ جَائِزٌ وَ لَيْسَ حَتْمًا
- ٨٨٣٤- فِي كُلِّ مَوْضِعٍ سِوَى مَا قَدْ بَقِيَ حَرْفًا مِنَ الْفِعْلِ كَ "ع" وَ"ف" وَ"ق"
- ٨٨٣٥- أَوْ مَا بَقِيَ حَرْفَانِ وَالْوَّاحِدُ قَدْ زِيدَ وَذَا كَ "يَع" حَيْثُمَا وَرَدَ
- ٨٨٣٦- مَجْزُومًا أَيْ فِيهِمَا قَدْ حُتِمَا فَرَاعَ مَا رَعَوْا تَقُولُ فِيهِمَا
- ٨٨٣٧- "عَة"، "لَمْ يَعْهُ" وَابْنُ هِشَامٍ وَافَقَا نَاطِمَهَا فِي شَرْحِ قَطْرِ^(١) مُطْلَقًا
- ٨٨٣٨- لَكِنَّهُ رَدٌّ بِتَوْضِيحٍ^(٢) لِمَا كَ "يَع" قَالَ لَيْسَ ذَا مُحْتَمًا
- ٨٨٣٩- إِذْ أَجْمَعُوا بِأَنَّ ذِي الْهَاءِ تَنْحَدِفُ فِي نَحْوِ "لَمْ أَكُ بَغِيًّا"^(٣) إِنْ تَقِفْ
- ٨٨٤٠- وَ"مَا" فِي الْاسْتِفْهَامِ إِنْ جُرَتْ حُدِفَ أَلْفُهَا سَيِّانٍ فِيهَا إِنْ تُصَفِّ
- ٨٨٤١- أَوْ تَأْتِ بِالْحَرْفِ وَأُولُهَا الْهَاءُ لِسَكْتِ أَنْ تَقِفَ وَجَاءَ مِنْهَا
- ٨٨٤٢- يَا أَسَدِيًّا لِمَ أَكَلْتَهُ لِمَهْ فَمَا أَكَلْتِ لَحْمَهُ وَلَا دَمَهُ^(٤)
- ٨٨٤٣- وَذَلِكَ جَائِزٌ وَلَكِنْ يُزْتَضَى وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا
- ٨٨٤٤- بِاسْمِ كَقَوْلِكَ "اقتضاهم اقتضى؟" "مجيء م جئت؟" ففي الوقف اقتضى
- ٨٨٤٥- إثباتها حتمًا فقل "مجيء مة؟" وقل على مثاله "اقتضاء مة؟"

/١٦٧ب/

- ٨٨٤٦- وَأَخْرَجَ بِالِاسْتِفْهَامِ لِلشَّرْطِيَّةِ وَذَاتِ وَضَلٍ ثُمَّ مَضْرَبِيَّةِ

(١) انظر: شرح قطر الندى ١٣٩.

(٢) انظر: أوضح المسالك ٤ / ٣٤٩.

(٣) مريم ٢٠.

(٤) الرجز لسالم بن دارة، الشاهد فيه "لمه" حيث جاء مع "ما" الاستفهامية بهاء السكت وقفاً.

انظر: الأضداد ١٣٨ و الزاهر ٢ / ٣٧٠ والإبانة ٤ / ١٨٤ والإنصاف ١ / ٢٤٣ وشرح التسهيل ١ / ١٤١ والمقاصد النحوية ٤ / ٢٠٧٤.

- ٨٨٤٧- وَذَاتُ الْإِسْتِفْهَامِ أَيْضًا سَلِبَتْ حَذْفًا وَهَذَا إِنْ رُفِعَتْ أَوْ نُصِبَتْ
- ٨٨٤٨- وَوَصَلَ ذِي الْهَاءِ أَجْزَ بِكُلِّ مَا حُرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزِمًا
- ٨٨٤٩- لَمْ يُشْبِهِ الْمُعْرَبُ كَهَيِّ "مَعَ" هَيْئَةً "ثُمَّ" وَ"ثُمَّ"، "مَالِيَةً"^(١)، "سُلْطَانِيَةً"^(٢)
- ٨٨٥٠- فَأَخْرَجَ لِمَا تَحْرِيكُهُ إِعْرَابًا كَمَا "زَيْدٌ" أَوْ مَا يُشْبِهُ الْإِعْرَابَ
- ٨٨٥١- كَمَا "قَامَ" أَوْ بِنَاؤُهُ مَا لَزِمًا كَمَا "قَبْلُ" أَوْ "يَا زَيْدُ" أَوْ "لَا نَدَمَا"
- ٨٨٥٢- وَوَصَلَهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَاءٍ أَدِيمٍ شَدَّ مِنْهُ أَنْشَدُوا هُنَا
- ٨٨٥٣- يَا رَبِّ يَوْمٍ لِي لَا أُظَلِّلُهُ أَرْمَضُ مِنْ تَحْتِ وَأُصْحَى مِنْ عِلِّهِ"^(٣)
- ٨٨٥٤- فَ"عَلٌ" مِثْلُ "قَبْلُ" فِي الْإِضَافَةِ سَبَقَ مَا قَدْ يَفْتَضِي خِلَافَهُ
- ٨٨٥٥- وَقَوْلُهُ وَفِي الْمَدَامِ اسْتَحْسِنَا أَيُّ الَّذِي أَدِيمَ جَاءَ مُبَيِّنًا
- ٨٨٥٦- لِأَحْسِنِيَّةِ اتِّصَالِهِ فَلَا يُعَدُّ مَعَ بَيِّنَةٍ تَرَاهُ أَوْ لَا
- ٨٨٥٧- تَكَرَّرًا فَإِنَّ ذَلِكَ بَيِّنًا وَفُوعُهُ لَا كَوْنَهُ مُسْتَحْسِنًا
- ٨٨٥٨- لَكِنَّ هَذَا الْبَيِّنَ يُعْنَى عَنْهُ فَإِنَّ الْإِسْتِحْسَانَ يَلْزَمُ مِنْهُ
- ٨٨٥٩- وَفُوعُهُ لِأَجْلِ ذَلِكَ انْتَسَخَ إِثْبَاتُهُ فِي غَالِبِ مِنَ التَّنْسِخِ
- ٨٨٦٠- وَرَبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَضَلِ مَا لِلْوَقْفِ مِنْ حُكْمٍ لَهُ نَشْرًا كَمَا
- ٨٨٦١- يَلْحَقُهُ الْهَاءُ وَعَيْبُرُهُ وَذَا كَمَا "بُهْدَاهُمْ أَقْبَدَهُ"^(٤) قُلْ وَكَذَا

(١) الحاقه ٢٨.

(٢) الحاقه ٢٩.

(٣) الرجز لأبي ثروان، الشاهد فيه قوله "عله" حيث لحقت "عل" هاء السكت وقفًا وهي مبنية ببناء عارضًا وهو شاذ. انظر: شواهد التوضيح والتصحيح ١٦٦ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/

١٤٨٩ ومعني الليب ٢٠٥ والفصول المفيدة ٢٦٥ والتصريح ٢/ ٦٣٦.

(٤) الأنعام ٩٠.

- ٨٨٦٢- "مَحْيَايَ" ^(١) بِالْإِسْكَانِ مِثْلُ "مِنْ سَبَأٍ" ^(٢) يَوْضِلُ دَيْنِ أَوْ "مَمَاتِي" ^(٣) أَوْ "نَبَأٍ" ^(٤)
- ٨٨٦٣- وَمِنْهُ قَلْبُ أَلْفٍ وَأَوَّا لَدَى وَضِلٍ لِبَعْضِ طَيْسٍ ^(٥) قَدْ أُشِيدَا
- ٨٨٦٤- يُقَالُ "حُبَلُو يَا فَتَى" فِي "حُبَلَى" وَقَدْ فَشَا مُنْتَظَمًا وَقَلًّا
- ٨٨٦٥- نَحْوُ "عَيْوَنَةٌ سَيْلٌ وَإِدٍ" ^(٦) وَبِهَا سَاكِنَةٌ وَقَفَا كَوَقْفَةَ بِهَا
- ٨٨٦٦- وَمِثْلُهَا فِي غَيْرِ هَاءٍ نَظْمًا ضَحْمٌ يُحِبُّ الْعُلُقَ الْأَضْحَمًا ^(٧)
- ٨٨٦٧- لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدْبًا مِثْلَ الْحَرِيْقِ وَأَفَقَّ الْقَصْبًا ^(٨)
- ٨٨٦٨- فَضَعَّفَ الْبَاءَ أَوْ الْمِيمَ عَلَى نَيْةٍ وَقَفْوِهِ وَيَعْدُ وَضَلًّا
- ٨٨٦٩- أَلْفَ الْإِطْلَاقِ بِهَا فَالْحَقًّا وَضَلًّا بِوَقْفٍ حَيْثُ مَعَهُ أَطْلَقًا

- (١) الأعمام ١٦٢. وبإسكان الياء وصلًا قراءة نافع. انظر: الدر المصون ٢٣٨/٥ والمحتسب ١٢٣/١ والإنصاف ٥٣٦/٢ وشرح المفصل.
- (٢) النمل ٢٢. وإسكان الهزة وصلًا قراءة ابن كثير وقنبل والنبال وشبل والقواس. انظر: الدر المصون ٥٩٤/٨ والبحر المحيط ٦٣/٧ والتصريح ٦٣٧/٢ والمقاصد الشافية ١١٦/٨.
- (٣) ذكرها ليبين أن ما قبلها "محياي" موصول بها فهي على الوصل.
- (٤) ذكرها ليبين أن ما قبلها "سبأ" موصول بها فهي على الوصل.
- (٥) انظر: شرح المفصل ٢٢٢/٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ١٤٩٠/٣ وتمهيد القواعد ١٠/١٠٥٣٠ والمحتسب ٧٦/١.
- (٦) إشارة إلى قول دريد بن الصمة من البسيط:
- وأشرب الماء ما بي نحوه عطش إلا لأن عيوننه سليل واديهما
 الشاهد فيه "عيونه" حيث سكن هاء الضمير وصلًا. انظر: سر صناعة الإعراب ٣٥٨/٢ وهمع الهوامع ٢٣١/١ وشرح التسهيل ١/١٣٣ والاقتراح ١١٥ وخزانة الأدب ٥/٢٧٠ وتمهيد القواعد ١/٤٧٩ والتذليل والتكميل ٢/١٦٩ والمقاصد الشافية ٨/١٧.
- (٧) الرجز لرؤية، الشاهد فيه "الأضحما" حيث شدد الميم في الوصل إجراء له مجرى الوقف. انظر: الكتاب ١/٢٩ والأصول ٣/٤٥٣ واللباب ٢/١٠٦ وشرح المكودي ٣٦٠ وشرح السيرافي ٥/٤٢ والبديع ٢/٦٦٣ والمقاصد الشافية ٨/١٢٥.
- (٨) الرجز لرؤية، الشاهد فيه "جدبا" حيث ضعف الباء في الوصل ومثلها "القصبا" وهو إجراء للوصل مجرى الوقف. انظر: المقاصد الشافية ٨/١٢٥ والمسائل العسكرية ١٠٧ وشرح ابن الناظم ٥٧٧ والمقاصد النحوية ٤/٢٠٦٧ وارتشاف الضرب ٥/٢٣٨٢.

بَابٌ بَيِّنٌ فِيهِ الْإِمَالَةُ

٨٨٧٠- تَجُورُ فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَأَسَدٍ وَأَهْلٍ نَجْدٍ وَتَمِيمٍ^(١) وَتُحَدِّدُ
 ٨٨٧١- بِأَنَّهَا إِنْخَاءٌ فَتُحَدِّدُ إِلَى جِهَةٍ كَسْرٍ فَإِذَا كَانَ تَلَا
 ٨٨٧٢- أَلِفٌ انْتَحَى بِهِ إِلَى جِهَةٍ يَاءٌ كَدٌ "مُزْمَى" وَ"قَتَى" وَكَدٌ "جِهَةٌ"

/١١٦٧/

٨٨٧٣- وَذَكَرُوا أَشْبَابَهَا ثَمَانِيَةً فَالْأَلِفُ الْمُبْدَلُ مِنْ يَاءٍ وَهِيَ
 ٨٨٧٤- فِي طَرْفٍ لِاسْمٍ وَفِعْلٍ كَدٌ "الْهُدَى" وَكَدٌ "الْفَتَى" أَوْ كَدٌ "اشْتَرَى" وَكَدٌ "هَدَى"
 ٨٨٧٥- أَمِلٌ فَلَا يُمَالُ نَحْوُ "نَابٍ" وَإِنْ يَكُ الْأَلِفُ ذَا انْقِلَابٍ
 ٨٨٧٦- عَنْ يَأْتِيهِ لِعَدَمِ التَّطَرُّفِ كَذَا أَمَالُوا الْوَاقِعَ أَيِ مِنْ أَلِفٍ
 ٨٨٧٧- فِي كَلِمَةٍ مِنْهُ تُرَى الْيَاءُ خَلْفًا لَوْ لَمْ تَكُنْ أَضْلًا إِذَا مَا ضَرِفًا
 ٨٨٧٨- كَالْأَلِفِ الَّتِي بِـ "حُبْلَى"، "عُزَى" وَ"أَرْطَى"، "مَلْهَى" وَنَحْوِ "مِعْزَى"
 ٨٨٧٩- فَإِنَّهَا تُصِيرُ فِي مَا تُتْبَعُ وَالْجَمْعُ وَالْبِنَاءُ لِلْمَفْعُولِ يَاءُ
 ٨٨٨٠- كَدٌ "مَلْهَيَانٍ"، "مِعْزَيَانٍ"، "مِعْزَيَاتٍ" وَ"أَرْطَيَانٍ"، "حُبْلَيَانٍ"، "حُبْلَيَاتٍ"
 ٨٨٨١- "عُزَيٌّ" قَالَ ابْنُ هِشَامٍ^(٢) وَعَلَى هَذَا فَقَوْلُ نَاظِمٍ قَدْ أَشْكَلَا
 ٨٨٨٢- إِنْ إِمَالَةً إِذَا تَلَاهَا لِلْإِفْتِرَاقِ إِذَا حَلَّاهَا
 ٨٨٨٣- وَقَوْلُهُ^(٣) مَعَ ابْنِهِ^(٤) إِنْ "سَجَى"^(٥) أَمِيلٌ حَيْثُ مَعَ "قَلَا"^(٦) التَّنْظِيرِ جَا

(١) انظر: شرح كتاب سيبويه للسيرافي ٥٠٢/٤ وتوجيه اللمع ٦٠٠ وشرح المفصل ١٨٨/٥.

(٢) انظر: أوضح المسالك ٣٥٤/٤.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ١٩٧٥/٤.

(٤) انظر: شرح ابن الناظم ٥٨١.

(٥) الضحى ٢.

(٦) الضحى ٣.

- ٨٨٨٤- نَعَمْ أُمَيْلًا لِـ"قَلِي" وَلِـ"سُجِي" إِذْ بَيَّنَّا الْمَفْعُولِ كُلِّ قَدْ يَجِي
 ٨٨٨٥- دُونَ مَزِيدٍ مَعَهَا مِنْ حَرْفِ أَوْ دُونَ شُدُودٍ فِي التَّصَارِيفِ حَكَوْا
 ٨٨٨٦- نَحْوُ "قَفَا" وَالْيَاءُ فِي التَّضْغِيرِ أَخَذَتْ الْأَلْفَ وَالْكَسِيرِ
 ٨٨٨٧- مَعَ زِيَادَةِ فَقُلْ "قَفِي" فِي تَضْغِيرِهِ وَقُلْ بِتَكْسِيرِ "قُفِي"
 ٨٨٨٨- ثُمَّ الشُّدُودُ كَهَذِلِ^(١) إِنْ تُضِفْ لِيَا تَقُلْ "قُفِي" بِأَلْيَا لَا الْأَلْفَ
 ٨٨٨٩- وَتَابِتٌ لِمَا يَلِيهِ أَيْ أَلْفٌ يَلِيهِ هَا التَّأْنِيثُ مِمَّا قَدْ وَصِفَ
 ٨٨٩٠- أَحْكَامُ مَا هَا عَدِمَا فَالْأَلْفَا تُمِيلُ إِذْ تُعَدُّ مِنْهَا طَرَفَا
 ٨٨٩١- لِأَنَّ تَا التَّأْنِيثِ كَالْمُنْفَصِلِ وَبِـ"فَتَاةٍ" وَحَصَاةٍ مِثْلِ
 ٨٨٩٢- وَهَكَذَا إِمَالَةُ الْأَلْفِ مِنْ وَاقِعَةٍ بَدَلَ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنْ
 ٨٨٩٣- يَوُلُ إِذَا أَسْبَدَ لِلتَّاءِ إِلَى بِنَاءٍ "فُلْتُ" إِنْ كَسَرْتَ أَوْ لَا
 ٨٨٩٤- سَيِّانٍ فِيهَا فُلَيْتَ عَنْ وَوِ أَوْ يَاءٍ كَمَا ضِي "خَفُ" وَ"دُنُ" كَمَا حَكَوْا
 ٨٨٩٥- أَيْ "خَافَ" مَعَ "دَانَ" فَإِنَّكَ تَقُولُ "خِفْتُ" وَ"دِنْتُ" بِخِلَافِ مَا يَوُولُ
 ٨٨٩٦- لِيُوزِنَ "فُلْتُ" بِانْتِصَامِ الْفَا فَلَا يَمَالُ نَحْوُ "قَالَ"، "جَالَ" مَثَلًا
 ٨٨٩٧- إِذْ فِيهِمَا تَقُولُ "قُلْتُ"، "جُلْتُ" وَ"مَاتَ" قِيلَ فِيهِ "مِتُّ"، "مُتُّ"
 ٨٨٩٨- فَإِنْ ضَمَمْتَ لَمْ تُمَلَّ جِثُّ تَقُولُ "مُتُّ يَمُوتُ" مِثْلَ "قُلْتُ" وَ"يَقُولُ"
 ٨٨٩٩- وَإِنْ كَسَرْتَهُ أَمَلَّ "مِتُّ يَمَاتُ" تَقُولُ فِيهِ مِثْلَ "بِتُّ" وَ"يَبَاتُ"

١٦٨ب/

٨٩٠٠- وَأَشْدُوا "يَا خَيْرَةَ الْبَنَاتِ عَيْشِي وَلَا آمَنُ أَنْ تَمَاتِي"^(٢)

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٤٩٢ وشرح ابن عقيل ٤/ ١٨٣ وشرح المكودي ٣٦١.

(٢) الرجز بتمامه:

ينيتي يا خيرة البنات عيشي ولا آمن أن تماتي

- ٨٩٠١- وَأَلِفًا سَابِقَ يَاءٍ مُتَّصِلٍ بِهِ كَـ"سَابِقٍ" وَ"بَايِعَ" أَمِلَ
 ٨٩٠٢- كَمَا بِبَعْضِ كُتُبِهِ^(١) قَدْ نَقَلَهُ وَإِنْ يَكُنْ عَالِيَهُمْ قَدْ أَهْمَلَهُ
 ٨٩٠٣- كَذَلِكَ تَالِي الْيَاءِ يُمَالُ بِاتِّصَالِ نَحْوِ "بَيَانٍ" وَ"صَيَالٍ" وَ"عِيَالٍ"
 ٨٩٠٤- وَالْفَضْلُ بَيْنَ الْيَاءِ إِنْ تَأَخَّرَا وَأَلِفٍ فِي مَا يُمَالُ اغْتَفِرَا
 ٨٩٠٥- حَيْثُ بِحَرْفٍ وَحَدَهُ كَـ"شَيْبَانٍ" "جَادَتْ يَدَاهُ" وَكَذَلِكَ "شَيْطَانُ"
 ٨٩٠٦- أَوْ بِهِ حَيْثُ لَمْ يُضْمَ مَعَ هَا بَعْدُ كَـ"جَبِيهَا أَدْرَ بِيَدِهَا"
 ٨٩٠٧- فَاخْرُجْ لِمَا فَضَلَهُ حَرْفَانِ كَـ"بَيْنَنَا" إِذْ لَيْسَ هَاءٌ ثَانِي
 ٨٩٠٨- لِيُعْدَ يَأْتِيهِ نَعْمٌ مَعَ هَاءٍ اغْتَنَبَ الْإِبْعَادُ لِلْحَقْفَاءِ
 ٨٩٠٩- كَذَلِكَ مَا أَيْ أَلِفٌ يَلِيهِ كَسْرٌ كَـ"عَالِمٍ" يَجُوزُ فِيهِ
 ٨٩١٠- أَوْ أَلِفٌ يَلِي لِحَرْفٍ تَالِي كَسْرٍ كَـ"قِي الْكِتَابِ بِالسِّمَالِ"
 ٨٩١١- أَوْ كَانَ تَالِي سُكُونٍ قَدْ وَلِيَ كَسْرًا كَـ"سِمْلَالٍ" بِذَلِكَ مَثَلِي
 ٨٩١٢- قَالَ وَقَضَى لَهَا كَلًا فَضَلَ يُعَدُّ أَيْ لِحَفَائِهَا كَمَا مَرَّ وَقَدْ
 ٨٩١٣- يَشْمَلُ ذَلِكَ مَا أَتَتْ مُحَرَّكَةً عَقِبَ حَرْفٍ قَدْ عَرَّثَهُ الْحَرَكَةَ
 ٨٩١٤- وَلَمْ يُضْمَ نَحْوُ "لَنْ يَضْرِبَهَا" فَجَازَ لَا كَـ"فَهْوَةٌ يَشْرِبُهَا"
 ٨٩١٥- وَمَا أَتَتْ عَقِبَ حَرْفٍ قَدْ سَكَنَ وَبَعْدَهَا حَرْفٌ فَـ"دِرْهَمًاكَ" مَنْ
 ٨٩١٦- يَمَلُهُ لَمْ يُضَدَّ أَيْ لَيْسَ امْتَنَعَ لِأَنَّهُ كَمَا وَصَفْنَا قَدْ وَقَعَ
 ٨٩١٧- وَقَدْ يُمَالُ دُونَ شَرْطٍ يُشْتَرَطُ بَلْ لِإِرَادَةِ تَنَاسُطٍ فَقَطُّ

ورواية أهل اللغة له "بنيتي سيده البنات"، الشاهد فيه "تماتي" فإنه "مات يمات" ويجوز في هذا الفعل على هذا التصريف الإمالة. انظر: شرح الشافية للرضي ١/١٣٧ والخصائص ١/

٣٢٢ ولسان العرب ٢/٩١ والدر المصون ٣/٤٥٨.

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/١٩٧٢ والتسهيل ٣٢٥.

- ٨٩١٨- وَبَعْدَ آيَاتٍ لِدَا سُبُوضِحْ لِكَيْتُهُ بِدَا الْمَحَلِّ أَضْلَحْ
 ٨٩١٩- وَلِلْمَوَانِعِ بِقَوْلِهِ ضَبَطْ وَحَرْفُ الْإِسْتِعْلَاءِ "قِطْ خُصَّ ضَغَطْ"
 ٨٩٢٠- يَكْفُفُ مُظْهَرًا بِكُلِّ حَالِهِ مِنْ كَسْرٍ أَوْ يَاءٍ عَنِ الْإِمَالَةِ
 ٨٩٢١- قِيلَ وَلَا يُوجَدُ فِي الْيَا وَخَرَجَ خَفِيٌّ كَسْرَةً وَيَاءٍ وَأَنْدَرَجَ
 ٨٩٢٢- فِي ذَلِكَ نَحْوُ "خَافَ"، "حَاقَ" لِإِنْقِلَابِ أَلْفِهِ عَنِ كَسْرٍ وَأَوْ وَكَ "طَابَ"
 ٨٩٢٣- وَ"زَاعَ" لِإِنْقِلَابِهَا عَنِ يَاءٍ "أَنَّى"، "طَغَى" وَنَحْوُ هَؤُلَاءِ
 ٨٩٢٤- وَذَا لِأَنَّ السَّبَبَ الْمُقَدَّرَا أَقْوَى هُنَا مِنَ الَّذِي قَدْ ظَهَرَ
 ٨٩٢٥- لِكُونِهِ وَجِدَ فِي نَفْسِ الْأَلْفِ وَذَاكَ إِمَّا قَبْلُ أَوْ بَعْدَ أَلْفِ
 ٨٩٢٦- كَذَا تَكْفُفُ رَاءِ الْإِمَالَةِ كَحَرْفِ الْإِسْتِعْلَاءِ نَعْمَ فِي حَالِهِ

/١٦٦٩/

- ٨٩٢٧- عَدِمَ كَسْرٍ وَتَجِي مَعَ وَضَلِهَا بِأَلْفٍ مِنْ بَعْدِهَا أَوْ قَبْلَهَا
 ٨٩٢٨- كَ "هُوَ عِدَارٌ" أَوْ "عِدَارَانِ" كَذَا "فَرَّاشٌ"، "رَاشِدٌ" وَمَا أَشْبَهَ ذَا
 ٨٩٢٩- قِيلَ الْمَوْخَرَةُ كَالْمُتَّصِلَةِ حَيْثُ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ مُتَّفَعَةً
 ٨٩٣٠- وَحَرْفُ الْإِسْتِعْلَاءِ كَذَا إِنْ كَانَ مَا يَكْفُفُ مِنْهَا بَعْدَ ذَالِهَا اضْمًا
 ٨٩٣١- مُتَّصِلًا بِأَلْفٍ كَ "حَاصِلٍ" وَ"نَاصِحٍ" وَ"سَاحِطٍ" وَ"بَاطِلٍ"
 ٨٩٣٢- أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ بَعْدَهَا كَ "نَافِقٍ" وَ"نَافِحٍ" وَ"بَالِغٍ"، "مَوَائِقِي"
 ٨٩٣٣- وَ"نَاعِقٍ" بِالْعَيْنِ مِمَّا يَتَّصِلُ لِكَيْتُهُ بِالْعَيْنِ مِمَّا يَنْفَصِلُ
 ٨٩٣٤- أَوْ ذَا بِحَرْفَيْنِ فُصِّلَ عَنْهَا وَذَا نَحْوُ "مَوَائِقِي"، "مَنَاشِيطَ" كَذَا
 ٨٩٣٥- كُفَّ إِذَا قَدِمَ مَا لَمْ يَنْكَسِرْ أَوْ يَسْكُنُ إِثْرَ الْكَسْرِ سَيَّانٍ دُكِرَ
 ٨٩٣٦- مَعَ وَضَلِهِ كَ "عَالِبٍ" وَ"قَاسِمٍ" أَوْ فَضَلِهِ بِالْحَرْفِ كَ "الْعَنَائِمِ"
 ٨٩٣٧- لَا كَ "عِلَابٍ" وَ"حَيَّامٍ" إِذْ دُكِرَ وَمَا كَ "مِصْبَاحٍ" وَكَ "الْمِطْوَاعِ مِر"
 ٨٩٣٨- لِكُونِهِ سَكَنَ إِثْرَ الْكَسْرِ فَفِيهِمَا إِمَالَةٌ قَدْ تَجَرِي

- ٨٩٣٩- لَمَّا انْتَهَى الْكَلَامُ فِي الْمَوَانِعِ فَقَالَ فِي بَيَانِ مَنْعِ الْمَانِعِ
 ٨٩٤٠- وَكَفُّ مُسْتَعْلٍ مِنَ الْحُرُوفِ وَكَفُّ رَا بِشَرْطِهَا الْمَعْرُوفِ
 ٨٩٤١- يَنْكُفُّ أَيْ يَمْتَنِعُنْ بِكَسْرِ رَا لِأَلِفٍ يَتْلُوَهَا مُجَاوِزًا
 ٨٩٤٢- حَيْثُ نِدَّ تَمِيلُهَا كَ "غَارِمَا" لَا أَجْفُونُ" كَمَا أَمِيلُ "إِذْ هُمَا
 ٨٩٤٣- فِي الْغَارِ" قِيلَ "وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ"^(١) مَعَ وُجُودِ حَرْفِ اسْتِعْلَائِهِمْ
 ٨٩٤٤- وَمِثْلُهُ "إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ"^(٢) مَعَ وُجُودِ فَتْحِ رَاءِ "أَبْرَارِ"
 ٨٩٤٥- "دَارُ الْقَرَارِ"^(٣) مِثْلُهُ مَعَ رَاءِ قَدْ فُتِحَتْ وَحَرْفِ الْاسْتِعْلَاءِ
 ٨٩٤٦- وَيَنْغَضُهُمْ يَجْعَلُ كَالْمُتَّصِلِ مَا هِيَ بِالْحَرْفِ عَدَتْ مُتْنَفِصِلَهُ
 ٨٩٤٧- نَحْوُ "ابْنِ قَادِرٍ"^(٤)، "بِقَادِرٍ عَلَى" أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى"^(٥) يَقُولُهُ عَالًا
 ٨٩٤٨- يُمَالُ بِالْأُولَى "إِلَى حِمَارِكَ"^(٦) بِمَا تَقَرَّرَ وَنَحْوُ ذَلِكَ
 ٨٩٤٩- لِأَنَّ كَسْرَ الرَّاءِ يُزِيلُ الْمَانِعَا فَلَا قِتْضَا أَحَقُّ إِذْ لَا مَانِعَا
 ٨٩٥٠- وَلَا تِمْلٌ لِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ بِأَنْ يُرَى فِي كَلِمَةٍ أُخْرَى نُقِلَ
 ٨٩٥١- فَأَلِفٌ فِي كَ "لِزَيْدٍ مَالٌ" وَإِنْ تَلَثَّ لِلْكَسْرِ لَا تَمَالُ

(١) التوبة ٤٠. بالإمالة قراءة أبي عمرو. انظر: توجيه اللمع ٦٠٧.

(٢) البقرة ٧.

(٣) المطففين ١٨.

(٤) غافر ٣٩.

(٥) إشارة إلى قول هدبة بن خشرم من الطويل:

عسى الله يغني عن بلاد ابن قادر بمنهمر جون الرباب سكوب

الشاهد فيه "ابن قادر" حيث أمال "قادر" مع وجود الفصل بين الألف والراء المكسور بحرف وهو الدال. انظر: الكتاب ٤/ ١٣٩ وشرح الأشموني ٤/ ٣٢ والمقتضب ٣/ ٤٨ والتصريح ٢/

٦٤٩ وخزانة الأدب ٩/ ٣٢٨ والمقاصد الشافية ٨/ ١٨٥.

(٦) الأحقاف ٣٣.

(٧) البقرة ٢٥٩.

٨٩٥٢- وَفِي "يَدِّي سَابُورَ" أَيْضًا لَا تُمَالُ أَلْفُهُ مَعَ سَبَقِي يَاءٍ لِأَنفِصَالِ

٨٩٥٣- بِسِينِهِ فَالْكَسْرُ كَالْيَاءِ وَرَدَّ فِي كَلِمَةٍ سَوَاهُمَا وَالْكَفُّ قَدْ

/١٦٩ب/

٨٩٥٤- يُوجِبُهُ وَمَانِعٌ يَنْفَصِلُ نَحْوُ "كِتَابِ قَاسِمٍ" لَمْ يُمَلُّوا

٨٩٥٥- أَلْفُهُ لِأَجْلِ قَافٍ قَدْ وَقَعَ بَعْدُ فَمَعَ فَضْلٍ لَهُ أَيْضًا مَنَعَ

٨٩٥٦- وَمَثَلُ النَّاطِمِ^(١) وَابْنُهُ^(٢) لَهُ نَحْوُ "أَتَى قَاسِمٌ" إِذْ مَثَلَهُ

٨٩٥٧- مَعَ كَوْنِهِ^(٣) مَعَ ابْنِهِ^(٤) يُفَرِّزُ بِأَنَّ ذَا الْمَانِعِ لَا يُؤَوِّزُ

٨٩٥٨- فِي الْيَاءِ إِذْ قَدَّرْتَ وَالاسْتِغْلَا لَيْسَ يُؤَوِّزُ بِهِذَا وَضَلَا

٨٩٥٩- ثُمَّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِيهِ ابْنُ عُضُقُورٍ^(٥) لَهُ مُخَالَفٌ

٨٩٦٠- فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ كَسْرِ مُثْصِلٍ فِي أَوَّلٍ وَبَيْنَ كَسْرِ مُنْصِلٍ

٨٩٦١- قَالَ نَعَمْ مَعَ اتِّصَالِ أَوْلَى وَقَالَ فِي الثَّانِي وَقَضَى اسْتِغْلَا

٨٩٦٢- لَيْسَ يَكْفُ فِي سَوَى الَّذِي يُمَالُ لِكَسْرَةِ عَارِضَةِ نَحْوِ "بِمَالِ

٨٩٦٣- قَاسِمٍ" أَوْ يُمَالُ مِنْ آتٍ صِلَهُ ضَمَائِرٍ مِنْ أَلْفَاتٍ مِثْلَهُ

٨٩٦٤- بِ"رَامَ أَنْ يُغْرِفَهَا" قِيلَ وَقَدْ صَوَّبَهُ نَجْلُ هِشَامٍ^(٦) حَيْثُ رَدَّ

٨٩٦٥- بِهِ عَلَى النَّاطِمِ قِيلَ وَالصَّوَابُ قَوْلُ ابْنِ مَالِكٍ وَيُمْكِنُ الْجَوَابُ

٨٩٦٦- بِقُوَّةِ الْمَانِعِ حَيْثُ قُدِّمًا عَلَى الَّذِي اقْتَضَاهُ أَيْضًا حَيْثَمَا

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٤ / ١٩٧٤.

(٢) انظر: شرح ابن الناظم ٥٨٠.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ٤ / ١٩٧٤.

(٤) انظر: شرح ابن الناظم ٥٨٠.

(٥) انظر: المقرب ٣٩٩.

(٦) انظر: أوضح المسالك ٤ / ٣٥٧.

- ٨٩٦٧- كَفَّ بِهِ وَلَيْسَ مَعَ أَسْبَابٍ يُحْكَمُ فِي ذَا الْبَابِ بِالْإِيجَابِ
- ٨٩٦٨- وَعَبَّرَ النَّظْمُ بِ"قَدْ"^(١) فَأَشْعَرَا بِأَنَّهُ قَدْ لَا يَكْفُفُ إِنْ طَرَا
- ٨٩٦٩- وَقَدْ أَمَالُوا أَلْفًا مُفْرَعًا مِنْ مُقْتَضَى إِمَالَةٍ وَسُوِّعًا
- ٨٩٧٠- ذَا لِنَتَاسِبِ جَرَى بَيْنَ الْأَلِفِ وَبَيْنَ أُخْرَى بِالشُّرُوطِ يَتَّصِفُ
- ٨٩٧١- ذَاكَ بَلَا ذَاعَ لَهُ أَيُّ طَالِبٍ سِوَاهُ وَالضُّمِيرُ لِلتَّنَاسِبِ
- ٨٩٧٢- سَيِّانٍ فِيهِمَا أَكَاْنَا اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ أَوْ كِلِمَتَيْنِ وَقَعَا
- ٨٩٧٣- أَوَّلُ ذَيْنِ كَ "عَمَادًا" فَالْأَلِفُ فِي آخِرِ ثَمَالٍ مِنْهُ إِنْ تَقَفَ
- ٨٩٧٤- لِأَنَّهَا تَنَاسِبُ الْأُولَى وَمَا نَحْوُ "جَمَادَى" فَالَّذِي تَقَدَّمَ
- ٨٩٧٥- يُمَالُ حَيْثُ نَاسِبَ الَّذِي تَلَا وَمَا أَتَى فِي كِلِمَتَيْنِ كَ "تَلَا"
- ٨٩٧٦- فِي قَوْلِهِ "إِذَا تَلَاهَا"^(٢) وَمَضَى بِأَنَّ ذَا الْمِثَالِ لَيْسَ يُرْتَضَى
- ٨٩٧٧- فَالْأَحْسَنُ التَّمثِيلُ بِ"الضُّحَى"^(٣) إِذْ لِمَا بِهِ مِنَ الْفَوَاصِلِ اقْتَرَنَ
- ٨٩٧٨- وَلَا تُمَلُّ مَا لَمْ يَنْلُ تَمَكَّنَا مِنَ الْحُرُوفِ وَمِنْ أَسْمِ ذِي بِنَا
- ٨٩٧٩- دُونَ سَمَاعٍ يَحْفَظُونَهُ فَلَا يُمَالُ "إِلَّا" إِذْ لَكَسْرُهُ تَلَا
- ٨٩٨٠- وَلَا "عَلَى" لِرَدِّهِ لِلْيَا كَذَا نَحْوُ "إِلَى" لِجَمْعِهِ لِسَا وَذَا

/١٧٠/

- ٨٩٨١- وَبِسَمَاعٍ^(٤) لَا قِيَاسَ تَبَيَّنَا "بَلَى" مِنَ الْحَرْفِ وَ"أَنَّى" وَ"مَتَى"
- ٨٩٨٢- وَ"لَا" بِ"إِمَا لًا" وَ"ذَا" إِنْ تُشِيرُ وَنَحْوُ ذَا مِنْ فَاتِحَاتِ السُّورِ
- ٨٩٨٣- وَ"الْمَالُ" وَ"النَّاسُ" أَمِيلًا دُونَ جَرِّ وَكُلُّ ذَا عَلَى السَّمَاعِ يُقْتَضَرُ

(١) و"قد" في عرف المصنفين للتقليل.

(٢) الشمس ٢.

(٣) الضحى ١.

(٤) انظر: شرح المفصل ٥/٢٠١.

- ٨٩٨٤- فَلَا تَقْسُ وَلِشُدُوذِ عَزِيَّتْ هَذِي وَأَمْثَالٌ لَهَا قَدْ رُوِيَتْ
- ٨٩٨٥- وَذَلِكَ غَيْرَ "هَا" وَغَيْرَ "نَا" فَقَدْ أَمِيلَ كُلُّ مَعَ أَنَّهُ فَقَدْ
- ٨٩٨٦- تَمَكَّنَا وَطَرَدُوا الْإِمَالَه فِي ذَيْنِ مَعَ شَرْطِ بِكُلِّ خَالِه
- ٨٩٨٧- نَحْوُ "بَهَا"، "فِيهَا" وَقَدْ مَرَّ بِنَا" وَ"عَجَّ عَلَيْنَا" وَ"اذْنُ مِنْ مَجْمَعِنَا"
- ٨٩٨٨- وَمَا ضِي الْأَفْعَالِ لَمْ يَرِدْ هُنَا إِذْ هُوَ مِمَّا لَمْ يَنْلِ تَمَكَّنَا
- ٨٩٨٩- وَمِنْ هُنَا الْكَلَامُ فِي إِمَالِه فَتَحَّ وَقَدْ بَيَّنَّه فَقَالَ ه
- ٨٩٩٠- وَالْفَتْحُ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرْفِ سِيَّانٍ إِنْ وَضَلَهُ وَإِنْ وَقَفَ
- ٨٩٩١- أَمِلَ كَ "لِلْأَيْسَرِ مِلْ تَكْفِ الْكُلْفِ" لِسِيَّانِ أَمِلَ وَمِمَّا قَدْ وَصَفَ
- ٨٩٩٢- قَوْلُ "مَنْ الْكَبِيرُ" مَعَ "إِخْدَى الْكَبِيرُ" (١) "غَيْرُ أَوْلِي الضَّرْرِ" (٢)، "تَزِمِي بِشَرْزِ" (٣)
- ٨٩٩٣- وَالشَّرْطُ كَسْرُ الرَّاءِ مَعَ تَقْدُمِ فَتَحِ فَلَا يُمَالُ نَحْوُ "رِمَمِ"
- ٨٩٩٤- وَأَشْتَرَطُوا أَلَّا تَكُونَ الْفَتْحُ فِي حَرْفِ عِلَّةٍ بَلَى فِي صِحِّه
- ٨٩٩٥- فَلَا تُجَلُّ كَ "ضُورٍ" وَكَ "السِّيَرِ" وَوَضَلُ رَا يَفْتَحُهِ وَيُعْتَمَرُ
- ٨٩٩٦- فَضَلُّ بِمَكْسُورٍ وَسَاكِنٍ بَدَا مِنْ غَيْرِ حَرْفِ عِلَّةٍ قَدْ وَجَدَا
- ٨٩٩٧- كَ "أَشْرٍ"، "عَمْرٍو" بِكَسْرِ وَمِثَالُ "جُورٍ" وَ"مِنْ غَيْرٍ"، "بُجَيْرٍ" لَا يُمَالُ
- ٨٩٩٨- وَأَشْتَرَطُوا أَلَّا يَكُونَ حَلًّا مِنْ بَعْدِ حَرْفِ الرَّاءِ حَرْفِ اسْتِعْلَا
- ٨٩٩٩- نَحْوُ "مِنْ الْمَشْرِقِ" أَمَا إِنْ وَقَعَ مَعَ فَتْحَةٍ أَوْ قَبْلَهَا مِمَّا امْتَنَعَ
- ٩٠٠٠- كَ "ضَرَرٍ" وَ"ضَجَرٍ" وَالنُّظْمُ قَدْ شَرَطَ فِي الرَّاءِ تَطْرُقًا وَرَدَّ

(١) مريم ٨.

(٢) المدثر ٣٥.

(٣) النساء ٩٥.

(٤) المرسلات ٣٢.

- ٩٠٠١- ذَا ابْنِ هِشَامٍ^(١) وَبَنِي سَيْبُوهِ^(٢) فِي مَا يُنَافِي ذَلِكَ اِخْتِجَ عَلَيْهِ
 ٩٠٠٢- فَإِنَّهُ يُمِيلُ طَاءً مِنْ "رَأَى" خَبِطَ رِيَّاحٍ" وَلَعَلَّهُ رَأَى
 ٩٠٠٣- شَرْطًا لِأَكْثَرِيَّةِ تَطْرِيفِ ذِي كَذَا أَمَالُوا فَتَحَةَ الْحَرْفِ الَّذِي
 ٩٠٠٤- يَلِيهِ هَا الثَّانِيثِ فِي وَقْفِ مَعَهُ كَ "رَحْمَةٍ" وَ"قِيمَةٍ" وَ"مَنْفَعَةٍ"
 ٩٠٠٥- فَسَبَّهُوا الْهَاءَ هُنَا بِالْأَلِفِ هُنَا لِلِاتِّفَاقِ فِي التَّطْرِيفِ
 ٩٠٠٦- وَفِي زِيَادَةٍ وَفِي الْمَخْرَجِ مَعِ مَعْنَى وَالِاخْتِصَاصِ بِاسْمٍ قَدْ وَقَعَ
 ٩٠٠٧- وَإِنَّمَا بِالْهَاءِ لَا التَّاءَ لِأَنَّهَا لَيْخْرَجُ التَّاءُ الَّذِي مَا عُبِّرَ

/١٧٠ب/

- ٩٠٠٨- بِأَلِهَا كَمَا خَرَجَ هَاءُ الشُّكْتِ بِهِ فَلَمْ يُمِيلُوا فَتَحَةَ بِسَبِيهِ
 ٩٠٠٩- نَعَمْ أَمَالُهَا الْكِسَائِيُّ^(٣) إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلِفٍ أَتَى بِذَا
 ٩٠١٠- بِقَصْدِ إِضْاحٍ إِذِ الْمَعْلُومُ أَنَّ مِنْ شَأْنِ ذِي الْأَلِفِ أَنْ لَا تُفْتَحَنَّ
 ٩٠١١- وَذَا هُوَ التَّحْقِيقُ فِي مَزَامِيرِهِ وَهُوَ الَّذِي يُفْهَمُ مِنْ كَلَامِهِ
 ٩٠١٢- وَمَنْ يَقُولُ غَيْرَ هَذَا زَاعِمٌ سِوَى الَّذِي أَرَادَهُ أَوْ وَاهِمٌ

(١) انظر: أوضح المسالك ٤/ ٣٥٩.

(٢) انظر: الكتاب ٤/ ١٤٣.

(٣) في قوله تعالى ﴿أَفَرَأَى كِتَابِيَّةً﴾ أمالها أبو مزاحم الخاقاني في قراءة الكسائي. انظر: توضيح

المقاصد والمسالك ٤/ ١٥٠٦ وشرح الأشموني ٤/ ٣٨ والتصريح ٢/ ٦٥٢ وارتشاف الضرب ٢/

بَابٌ يَبِينُ فِيهِ التَّصْرِيفُ

- ٩٠١٣- وَالنَّحْوُ شَامِلٌ لِنَوْعَيْنِ هُمَا تَصْرِيفٌ، اِغْرَابٌ كَمَا تَقَدَّمَ
- ٩٠١٤- فَأَوَّلُ بِمُفْرَدٍ تَعَلَّقَا وَالثَّانِي بِالْمُرَكَّبَاتِ اِغْتَلَقَا
- ٩٠١٥- وَسَبْقُ تَصْرِيفٍ بِوَضْعِ اَنْسَبُ^(١) إِذْ سَبَقَ الْمُفْرَدُ مَا يُرَكَّبُ
- ٩٠١٦- وَإِنَّمَا أُخِّرَ وَضَعًا عَنْهُ لِكَوْنِ الْاِغْرَابِ اَهَمَّ مِنْهُ
- ٩٠١٧- وَكَوْنِهِ اَسْهَلَ مِنْهُ فَاسْتَحَقَّ سَبْقًا عَلَى مَا هُوَ فِي الْمَعْنَى اَدْقُ
- ٩٠١٨- وَحَدُّهُ فِي لُغَةٍ^(٢) تَحَوَّلُ مِنْ خَالَةٍ لِغَيْرِهَا وَيُنْقَلُ
- ٩٠١٩- غُرْفًا اِلَى تَحْوِيلِ كَلِمَةٍ عَرَضَ تَحْوِيلُهَا فِي الْاَبْيَتِ لِغَرَضِ^(٣)
- ٩٠٢٠- يَعُوذُ لِلْمَعْنَى كَأَنْ يُحَوَّلَا فَرَدٌ لِغَيْرِهِ وَمَضَرٌّ اِلَى
- ٩٠٢١- فِعْلٍ وَوَضْفٍ وَزِيَادَةِ النِّسْبِ كَمَا يَتَضَعِيهِ وَنَحْوِهِ اَنْتَسَبَ
- ٩٠٢٢- اَوْ عَادَ لِللَّفْظِ وَذَا الْمُتْرَجِّمِ عَلَيْهِ فِي ذَا الْبَابِ وَهُوَ يُرْسَمُ
- ٩٠٢٣- بِاَنَّهُ عَلِمَ بِحُكْمِ الْكَلِمَةِ وَمَا لِاَحْرَفٍ بِهَا مِنْ السِّمَةِ
- ٩٠٢٤- اَصَالَةَ زِيَادَةِ اِغْلَالُ وَصِحَّةٌ وَنَحْوُهَا وَقَالُوا
- ٩٠٢٥- تَصْرِيفًا الدَّالُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ لِكَثْرَةِ لِفْقَدِ حَظْرِ بِالْغَةِ
- ٩٠٢٦- حَرْفٍ وَشِبْهُهُ مِنْ الْأَسْمَاءِ الْمُتَوَعَّلِّقَةِ فِي الْبِنَاءِ
- ٩٠٢٧- وَجَامِدُ الْفِعْلِ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي وَفِيهِ بِالتَّصْرِيفِ لَمْ يُغْتَبَرِ
- ٩٠٢٨- لِأَنَّ هَذَا لِلْكَثِيرِ يَنْفِي لِلْأَضَلِّ أَيْ بَعَكْسِ لَفْظِ الصَّرْفِ

(١) وعليه سار أبو حيان في ترتيب ارتشاف الضرب.

(٢) انظر: العين ٧/١٠٩ وتهذيب اللغة ١٢/١١٤ والصحاح ٤/١٣٨٥ والمحكم ٨/٣٠١ والقاموس

المحيط ١/٨٢٧.

(٣) هذا الشطر مكسور.

- ٩٠٢٩- وَمَا سَوَاهُمَا أَيَّ اسْمٍ أَمْكَنَّا وَالْفِعْلُ مَعَ تَضْرِيْفِهِ الْأَصْلُ هُنَا
 ٩٠٣٠- هُوَ بِتَضْرِيْفِ حَرِيٍّ إِذْ هُمَا قَدْ قَبِلَا التَّحْوِيلَ لَا غَيْرُهُمَا
 ٩٠٣١- وَلَيْسَ أَدْنَى مِنْ ثَلَاثِي يَرَى قَابِلَ تَضْرِيْفِ سَوَاءً مَا جَرَى
 ٩٠٣٢- بِحَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ أَوْ مَا ذَكَرَا كَسَدَاكَ إِلَّا الْحَرْفُ أَوْ مَا نَظَرَا
 ٩٠٣٣- لَهُ سِوَى مَا غَيَّرَا بِالْحَدْفِ وَأَصْلُهُ ثَلَاثَةٌ كَمَا "أَف"

/١١٧١/

- ٩٠٣٤- "وَقٍ" وَ"رٍ" وَ"لٍ" وَ"سٍ" وَ"دٍ" وَ"عٍ" "يَدٍ"، "دَمٍ"، "سَهٍ" وَ"مُ اللهِ"، "بِعٍ"
 ٩٠٣٥- وَمِنْهُ خُذْ أَنْ أَقْلُ مَا ابْتَنَى عَلَيْهِ أَفْعَالٌ أَوْ اسْمٌ مُكْتَبَا
 ٩٠٣٦- ثَلَاثَةٌ مِنْ أَحْرَفٍ أَصَالَهُ لِأَنَّهُ الْأَعْدَلُ لَا مَحَالَه
 ٩٠٣٧- مَعَ أَنَّهُ عَلَى ابْتِدَاءِ انْقِسَامِ وَوَسَطِ سَوِيَّةٍ وَالْمُخْتَلَمِ
 ٩٠٣٨- وَمُنْتَهَى اسْمٍ خَمْسٍ أَنْ تَجْرَدَا مِنْ زَائِدٍ فَلَا يَكُونُ أَزِيدَا
 ٩٠٣٩- نَحْوُ "سَفْرَجَلٍ" وَمِنْهُ أَرْبَعٌ حُرُوفُهُ كَمَا "عَنْجِدٍ" وَ"ضَفْدَعٍ"
 ٩٠٤٠- وَإِنْ يَزْدُ فِيهِ فَمَا سَبْعًا عَدَا أَيَّ لَمْ يُجَاوِزْ فَثَلَاثًا وَجِدَا
 ٩٠٤١- كَمَا اسْمٍ فَهَمْزُهُ مَزِيدٌ وَ"اعْلُ" أَوْ "افْعُ" وَاخْتِيَرِ لِكَلِمَةِ "الاسْمِ" أَصْلًا^(١)
 ٩٠٤٢- وَأَرْبَعًا يَأْتِي وَيَأْتِي خَمْسًا كَقَوْلِهِمْ "مُنْطَلَقٌ" وَ"مَرْسَى"
 ٩٠٤٣- وَسِتًّا أَوْ سَبْعًا كَمَا "الْإِنْطِلَاقِ" وَنَحْوِ "الْإِحْرَاجِ" بِاتِّفَاقِ
 ٩٠٤٤- وَمَعَ ثَلَاثِيَّةٍ قَدْ يُجَاوِزُ نَحْوُ "فَرْغَبَلَانَةٍ" وَجَوُوزَا
 ٩٠٤٥- بِغَيْرِهَا كَقَوْلِهِمْ "كُدْبُدْبَانٌ" لِأَنَّ ذَا أَحْرَفُهُ جَاءَتْ ثَمَانُ
 ٩٠٤٦- ثُمَّ الثَّلَاثِيَّةُ بِمَا قَبْلَهُ أَيْبِيَّةٌ قَدْ سَاقَ فِيهَا قَوْلَهُ
 ٩٠٤٧- وَغَيْرِ آخِرِ الثَّلَاثِيَّةِ عَنَى أَوْلَاهُ بِهِ وَثَلَاثِيَّةِ الْبِنَا

(١) من مسائل الخلاف بين أهل الكوفة والبصرة. انظر: الإنصاف ١/٨.

- ٩٠٤٨- افْتَحَ وَضُمَّ وَاكْسِرَ أَيْضًا مُطْلَقًا أَيْ إِنْ تَخَالَفَا وَإِنْ تَوَافَقَا
 ٩٠٤٩- وَزِدَ بِهِ تَسْكِينِ ثَانِيهِ تَعْمٌ أَوْزَانُهُ فَافْتَحَ لِأَوَّلٍ وَضُمَّ
 ٩٠٥٠- وَاكْسِرَ مَعَ الْمَذْكُورِ تَبْقَى اثْنِي عَشَرَ وَزْنَا وَفِي ذَلِكَ وَزْنُهُ انْحَصَرُ
 ٩٠٥١- كَ "فَرَسٍ" وَ"عَضُدٍ" وَ"كَبِدٍ" وَ"عُنُقٍ" وَ"دُؤْلٍ" وَ"ضَرْدٍ"
 ٩٠٥٢- وَ"إِيْلٍ" وَ"عَنْبٍ" وَ"فُقْلٍ" "فَلْسٍ" وَ"حَمَلٍ" بِاتِّفَاقِ الْكُلِّ
 ٩٠٥٣- وَ"فِعْلٌ" أَهْمَلٌ حَيْثُ نُقِلَا إِذْ فِيهِ مِنْ كَسْرِ لَضَمِّ نُقِلَا
 ٩٠٥٤- وَنَحْوُ "وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحَبِكِ"^(١) لَمْ يَثْبُتِ الْكَسْرُ بِهِ كَمَا حَكِي
 ٩٠٥٥- وَمَعَ تَقْدِيرِ الثُّبُوتِ أَوْلَا بِأَنَّهُ تَابِعٌ كَسْرٍ حَصَلَا
 ٩٠٥٦- فِي "ذَاتِ"^(٢) أَوْ عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَةِ إِذْ "حُبُكٌ" وَ"جِبُكٌ" مُسَوِّغَةٌ
 ٩٠٥٧- وَالْعَكْسُ أَيْ مَا لَفِظُهُ عَلَى "فِعْلٌ" بِضَمَّةٍ وَكَسْرَةٍ نَحْوُ "دُؤْلٌ"
 ٩٠٥٨- وَ"رُئِمٌ" دُوَيْبَةٌ" وَ"اسْتٌ" يَقْلُ لِقَضْدِهِمْ تَخْصِيصُ فِعْلٍ بِ"فِعْلٌ"
 ٩٠٥٩- أَيْ فِعْلٍ مَفْعُولٍ وَقِيلَ أَهْمَلَا ذَا الْوَزْنُ أَيْضًا مِثْلَ وَزْنِ "فِعْلًا"
 ٩٠٦٠- وَ"دُؤْلٌ" وَ"رُئِمٌ" مِنْ فِعْلٍ قَدْ نُقِلَا وَرَدَّ ذَا أَبُو عَلِي

/١٧١ب/

- ٩٠٦١- فَقِيلَ فِيهِ "وَعْلٌ" كَمَا نَقَلَ ذَلِكَ الْحَلِيلُ^(٣) وَهُوَ قَطُّ مَا انْتَقَلَ
 ٩٠٦٢- وَافْتَحَ وَضُمَّ وَاكْسِرَ الثَّانِي مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٍ وَزِنُ
 ٩٠٦٣- بِ"ضَرْبٍ" أَوْ بِ"سَهْلٍ" أَوْ بِ"عَلِمٍ" وَفَتْحُ أَوَّلٍ وَثَالِثٍ غَلِمٌ

(١) الذاريات ٧. وهذه قراءة أبي مالك الغفاري. انظر: المحتسب ٢/ ٢٨٥ والبحر المحيط ٨/ ١٣٣
 والتصريح ٢/ ٦٥٧ والمقاصد الشافية ٨/ ٢٦٥.

(٢) في "ذات الحبك".

(٣) انظر: العين ٢/ ٢٤٩.

- ٩٠٦٤- وَهَذِهِ أَوْزَانُهُ الْأَصْلِيَّةُ فَقَطَّ وَعَنْ عَمْرٍو^(١) هُنَا مَرْوِيَّةُ
 ٩٠٦٥- قَالَ كَبَعْضِهِمْ وَزِدْ نَحْوَ "ضَمِنَ" بِالضَّمِّ فَالْكَسْرِ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ
 ٩٠٦٦- أَصْلِيَّةٍ وَإِنَّمَا تَغْيِيرًا مِنْ فِعْلِ فَاعِلٍ عَلَى مَا ظَهَرَ
 ٩٠٦٧- وَنَحْوُ "طَلَّ دُمَهُ"، "جُنَّ"، "رُهِىَ" وَنَحْوَهَا مِمَّا هُنَا اخْتِجَّ بِهِ
 ٩٠٦٨- لِكُونِهَا لَمْ تَأْتِ لِلْفَاعِلِ قَطُّ وَالْفَرْعُ عَنْ أَصْلِ وَجُوبًا انْضَبَطَ
 ٩٠٦٩- رُذِّ بِأَنَّ الْعُرْبَ قَدْ تَسْتَعْنِي بِالْفَرْعِ عَنْ أَصْلِ كَهَذَا الْوَزْنِ
 ٩٠٧٠- وَقَدْ أَتَى جَمْعٌ بِلَا فَرْدٍ وَلَا شَكٍّ بِأَنَّ الْجَمْعَ فَرْعٌ نَقْلًا
 ٩٠٧١- عَنْ مُفْرَدٍ نَحْوُ "مَدَاكِيْرٍ" وَمَا أُبْدِلَ فِي "وُورِي"^(٢) وَلَيْسَ أَدْعَمًا
 ٩٠٧٢- فِي نَحْوِ "سُوَيْرٍ" وَذَانِ دَلًّا لِكُونِهِ فَرْعًا وَلَيْسَ أَصْلًا
 ٩٠٧٣- وَتَمْتَهُاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدَا مِنْ زَائِدٍ كَ "دَخْرَجٍ" أَوْ كَ "عَرْبَدَا"
 ٩٠٧٤- وَجَاءَ فِي "عَرْبِدَ" بِالضَّمِّ هُنَا مِنَ الْخِلَافِ مَا مَضَى فِي "ضَمِينًا"
 ٩٠٧٥- أَقْلُهُ ثَلَاثَةٌ وَمَا نَقَضَ عَنْهَا بِالتَّغْيِيرِ وَالْحَدْفِ يَخْصُ
 ٩٠٧٦- وَإِنْ يُزْدُ فِيهِ فَمَا سِتًّا عَدَا بَلْ جَاءَ خَمْسًا كَ "تَعَاْفَلُ"، "اِفْتَدَى"
 ٩٠٧٧- وَأَرْبَعًا كَنَحْوِ "أَعْطَى"، "أَكْرَمَا" وَسِتَّةً كَ "اسْتَخْرَجَ" أَوْ كَ "اِحْرَنْجَمَا"
 ٩٠٧٨- وَلَا يُرَى فِيهِ ثَلَاثِيٌّ مَزِيدٌ فِيهِ خِلَافَ الْإِسْمِ وَالْإِسْمُ يَزِيدُ
 ٩٠٧٩- عَلَيْهِ إِنْ زَادَ وَإِنْ تَجَرَّدَا بِوَاحِدٍ فِي الْحَالَتَيْنِ إِذْ عَدَا
 ٩٠٨٠- تَضْرِيْفُ أَفْعَالٍ مِنَ التَّضْرِيْفِ فِي أَشْمَائِهِمْ أَمْكَنَ إِنْ تُصْرِفَ
 ٩٠٨١- حَيْثُ مَدَارُهُ اشْتِقَاقٌ وَيُرَى مُطَّرِدًا فِي الْفِعْلِ لَوْ مُقَدَّرًا

(١) يقصد أن سيبويه اقتصر على هذه الأوزان. انظر: ٢٤٢ / ٤.

(٢) الأعراف ٢٠.

- ٩٠٨٢- وَاقْتَصَرَ الشَّيْخُ^(١) عَلَى أَوْزَانٍ مُجَرَّدِ الْأَسْمَاءِ إِذْ مَبَانِي
 ٩٠٨٣- مَزِيدَهَا كَثِيرَةً وَقَدَّمَ مِنَ الْمُجَرَّدِ الثَّلَاثِيِّ وَمَا
 ٩٠٨٤- ذَكَرَهُ هُنَا مِنْ الْأَنْوَاعِ فَهَوَ الْحُمَاسِيُّ مَعَ الرَّبَاعِيِّ
 ٩٠٨٥- لِأَسْمِ مُجَرَّدِ رَبَاعِي يُثْقَلُ سِتُّ مِنْ الْأَوْزَانِ وَهِيَ "فَعْلَلُ"
 ٩٠٨٦- كَ "تُعْلَبُ" وَ"فِعْلِلُ" كَ "رَبْرَجُ" وَ"فُعْلَلُ" كَ "جُرْهَمُ" وَ"ذُمُلُجُ"
 ٩٠٨٧- وَ"فِعْلَلُ" كَ "دِرْهَمُ" وَمَعَ "فَعْلُ" بِكَسْرِ أَوَّلٍ وَفَتْحِ الثَّانِ بَلْ

/١٧٧/

- ٩٠٨٨- وَشَدَّ لَامَ كَ "هَزْبِرُ"، "فُعْلَلُ" مَعَ فَتْحِ ثَالِثٍ يُضْمُ الْأَوَّلُ
 ٩٠٨٩- ذَكَرَهُ الْأَخْفَشُ كَالْكُوفِيِّينَ^(٢) وَعِنْدَ سَبْيَوِيهِ^(٣) وَالتَّبَصْرِيِّينَ^(٤)
 ٩٠٩٠- تَفْرِيغُهُ عَلَى الَّذِي ضَمَّ فَلَمْ تَسْمَعُهُ فِي كَلِمَةٍ إِلَّا جَاَزَ ضَمَّ
 ٩٠٩١- كَ "طُحْلُبُ" وَ"جُحْدُبُ" وَ"جُرْشَعُ" وَعَيْنُ ضَمِّ "بُرْثُنُ" لَمْ يُسْمَعْ
 ٩٠٩٢- وَمِثْلُهُ فِي الضَّمِّ حَتْمًا "عُرْفُطُ" وَ"بُرْجُدُ" وَهُوَ كَسًا مُحْطَطُ
 ٩٠٩٣- وَإِنْ عَلَا الْإِسْمُ بِأَنْ جَاءَ عَلَى خَمْسٍ فَأَرْبَعٌ مِنَ الْأَوْزَانِ لَا
 ٩٠٩٤- عَيْنُ فَمَعَ "فُعْلَلُ" يَفْتَحُ فَا كَالْعَيْنِ وَالثَّالِثُ لَنْ يُخَفَّفَا
 ٩٠٩٥- كَقَوْلِهِمْ "شَفْحَطَبُ"، "سَفْرَجُلُ" فَقَدْ حَوَى "فُعْلَلُ" وَالْأَوَّلُ
 ٩٠٩٦- كَثَالِثٍ مُنْفَتِحٍ وَالرَّابِعُ مُنْكَسِرٌ وَلَيْسَ يُلْفَى رَابِعُ
 ٩٠٩٧- كَقَوْلِهِمْ "جَحْمَرِشُ" وَ"قَهْبِلِسُ" "صَهْضَلِقُ" فَذَا عَلَيْهِ لَا تَقَسُ
 ٩٠٩٨- كَذَا "فُعْلَلُ" بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَفَتْحِ ثَانٍ مَعَ شَدِّ مَا يَلِي

(١) يقصد به ابن مالك.

(٢) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٥٢١ واللباب ٢/ ٢١٣ وشرح الشافية للرضي ١/ ٤٧.

(٣) انظر: الكتاب ٤/ ٢٧٧.

(٤) انظر: شرح المقدمة المحسبة ١/ ١٠٢ والمقاصد الشافية ٨/ ٢٨٦.

- ٩١٠٩- مُنْكَسِرًا كَقَوْلِهِمْ "خُرْعِبِلُ" وَمِثْلُهُ "خُبْعَيْنُ"، "قُدْعَمِلُ"
 ٩١٠٠- وَجَاءَ "فِعْلَلُ" بِكَسْرِ الْفَاءِ وَشَدَّ لَامٌ هِيَ فِي انْتِهَاءِ
 ٩١٠١- وَفُتِحَ سَابِقٌ وَذَلِكَ مِثْلُ مَقَالِهِمْ "قِرْطَعْبُ" أَوْ "جِرْدَخُلُ"
 ٩١٠٢- فَجُمِلَتْهُ الْأَوْزَانُ لِلْمَجْرَدِ عَشْرُونَ بِاتِّفَاقِهِمْ فِي الْعَدَدِ
 ٩١٠٣- وَمَعَ الْإِخْتِلَافِ فِي الْأَوْزَانِ تَزْدَادُ فِي عَدَّتِهَا ثَمَانِي
 ٩١٠٤- قَالَ وَمَا غَايِرَ مَا تَقَدَّمَ فَهُوَ لِلزَّيْدِ أَوْ النَّقْصِ انْتَمَى
 ٩١٠٥- وَرُبَّمَا يُنْسَبُ لِلتَّعْيِيرِ فِي الصَّبْطِ أَوْ سِوَاهُ فِي التُّدْوِرِ
 ٩١٠٦- مِثَالُهُ "مُنْطَلِقُ"، "مُخَرَّنَجِمُ" "عَلْبِطُ" وَ"جُحْدَبُ"، "يَدُ"، "دَمُ"
 ٩١٠٧- وَ"جِرْفَعُ" مِنْ ضَمِّ أَوَّلِ نِقْلِ وَ"زَيْبَرُ" عَنْ كَسْرِ ثَالِثِ عُدِلُ
 ٩١٠٨- وَالْحَرْفُ إِنْ يَلْزَمُ تَضَارِيْفُ الْكَلِمِ فَهُوَ أَضَلُّ كَحُرُوفِ قُلِّ "عَلِمُ"
 ٩١٠٩- وَالذَّلَالُ مِنْ "حَمْدَانُ" وَالْحَرْفُ الَّذِي لَا يَلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْلُ تَا "اِحْذِي"
 ٩١١٠- لِأَنَّهُ يَسْقُطُ مِنْ نَحْوِ "حَدَا" "يَحْذُو" وَمِيمُ "مُكْرِمُ" يُشْبِهُ ذَا
 ٩١١١- وَابْنُ هِشَامٍ^(١) قَالَ فِي الرَّسْمَيْنِ تَعَقَّبَ فَالْوَاوُ مِثْلُ التُّونِ
 ٩١١٢- مِنْ "كَوْكَبِ"، "قَرْنَفِلِ" لَمْ يُحْدَفَا مَعَ الزِّيَادَةِ وَعَيْنُ ثُمَّ قَا
 ٩١١٣- مِنْ نَحْوِ "قَالَ"، "وَعَدَ" أَوْ لَامُ "رَمَى" مِنْ الْأَصُولِ وَلَهَا مَا التَّرِمَا

/١٧٢ب/

- ٩١١٤- فَذُو أَرْبَعٍ زِيدَتَا فِي أَحْرَفِ لَهُ عَلَى أَضْلَيْنِ إِنْ يَنْحَدِفُ
 ٩١١٥- وَقَدْ أُجِيبَ أَنَّ مَا زَادَ إِذَا لَزِمَ فَالْشُّقُوطُ مَنْوِيٌّ كَذَا
 ٩١١٦- إِنْ سَقَطَ الْأَضْلُ لِجِلَّةٍ فَقَدْ وَجِدَ تَقْدِيرًا فَلَيْسَ يُعْتَقَدُ
 ٩١١٧- وَبَيِّنُ الْوَزْنِ الَّذِي يُسَمَّى عِنْدَهُمُ التَّمْثِيلُ قَالَ نَظَمَا

(١) انظر: أوضح المسالك ٤/ ٣٦٤.

- ٩١١٨- بِضْمِنٍ "فِعْلٍ" أَيْ بِمَا تَصَمَّنَا مِنْ الحُرُوفِ مَعَ تَوْتِيْبِ البِنَا
- ٩١١٩- قَابِلٌ بِهَا الأَصُولُ فِي وَزْنٍ لِمَا صَرَّفْتَهُ فَقَابِلُ المَقْدَمَا
- ٩١٢٠- بِالقَاءِ وَالثَّانِي بِعَيْنٍ قَابِلٌ وَثَالِثًا بِالأَلَامِ وَأَعْطِ الحَاصِلُ
- ٩١٢١- مِنْ ذَلِكَ مَا يَكُونُ لِلْمَوْزُونِ بِهِ مِنَ التَّحْرِيكِ وَالسُّكُونِ
- ٩١٢٢- كَقَوْلِهِمْ "فَلْسٌ" وَ"كَيْبَرٌ"، "فُقُلٌ" أَوْزَانُهَا "فَعْلٌ" وَ"فِعْلٌ"، "فُعْلٌ"
- ٩١٢٣- وَ"ضَرْبٌ" أَوْ "قَالَ" وَ"شَدَّ": "فَعَلًا" أَوْزَانُهَا "شَدَدٌ" الأَصْلُ "قَوْلًا"
- ٩١٢٤- وَ"عَلِمَ" أَوْ "هَابٌ" وَ"مَلَّ": "فِعَلًا" وَ"ظَرُفٌ" أَوْ "طَالَ" وَ"حَبَّ": "فَعَلًا"
- ٩١٢٥- وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ أَكْثَرُ إِذَا قَابَلْتَهُ وَلَوْ مَحَلًّا وَلِذَا
- ٩١٢٦- تَقُولُ فِي "المُكْرِمِ": "مُفْعِلٌ" وَفِي "مُفْتَدِرٍ": "مُفْتَعِلٌ" كَ "مُضْطَفِي"
- ٩١٢٧- وَ"اسْتَخْرَجَ": "اسْتَعْلٌ" وَ"اِثْتَدَى": "اِثْتَدَ" "اِفْتَعَلَ" المَدَكُورُ فِي وَزْنِ "اضْطَبَّرَ"
- ٩١٢٨- ذَا حُكْمٍ مَا أُبْدِلَ وَهُوَ اسْتَشْبِيْنَا مِمَّا بِلَفْظِهِ اِثْتَنِي وَثَبِيْنَا
- ٩١٢٩- مِمَّا سَيَأْتِي مِنْ مَزِيدٍ كَرَرًا أَضَلَّ لِأَجْلِهِ كَمَا سَوَّفَ تَرَى
- ٩١٣٠- وَضَاعِفِ اللّامِ إِذَا أَضَلَّ بَقِيَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ عَلَيَّهَا مُؤْتَقِي
- ٩١٣١- كَرَاءٍ "جَعْفَرٍ" فَرِزْنٌ بِ"فَعْلَلٍ" وَقَافٍ "فُسْتَقٍ" فَرِزْنٌ بِ"فَعْلَلٍ"
- ٩١٣٢- وَالوَزْنُ فِي "جَحْمَرِشٍ": "فَعْلَلِلٌ" فَالرَّاءُ مِثْلُ السَّيْنِ لَا مَا يُجْعَلُ
- ٩١٣٣- كَالجِيمِ مِنْ "دَحْرَجٍ" أَوْ كَالمِيمِ مِنْ "عَلَمٍ" إِذْ هَذَا بِ"فَعْلَلٍ" وَزْنٌ
- ٩١٣٤- وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ يَعْني الحَرْفَا مِنْ فَائِقِ عَلَيَّ الثَّلَاثِ ضِعْفًا
- ٩١٣٥- أَضَلَّ يُرِيدُ مِثْلَهُ كَمَا عُرِفَ فِي نُسْخِ سَيَّانَ كَانَ مَا وُصِفَ
- ٩١٣٦- مِنْ أَحْرَفِ الزِّيَادَةِ الَّتِي هُنَا تَجِيءُ أَمْ لَا نَحْوُ ذَالِ "اعْدُودَنَا"
- ٩١٣٧- فَاجْعَلْ لَهُ فِي الوَزْنِ مَا لِلأَصْلِ قَابِلٌ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ "فِعْلٍ"
- ٩١٣٨- مُنَاسِبًا لَهُ وَمَا زَادَ عَلَيَّ ثَلَاثَةَ فَهُوَ بِالأَلَامِ قُوبِلًا
- ٩١٣٩- فَ"اعْدُودَنَا": "افْعُوعَلٌ" وَزُنُّهُ وَزْنٌ "جَلِيَّتٌ": "فِعْلِيًّا" وَ"سُخْتُونَ" وَزْنٌ

٩١٤٠- بِلَفْظِ "فُعْلُولٍ" و"مَزْمَرِيْسٍ" قَدْ وَاَزَنَ "فَعْفَعِيْسَلٌ" وَالْقَيْسُ اطَّرَدُ

/١١٣٣/

٩١٤١- وَإِنْ يَكُنْ فِي مَا وَرَنْتَ حَذْفٌ أَوْ تَحْوُلٌ فَالْوَزْنَ مِثْلَهُ حَكَوْا

٩١٤٢- فَوَزْنُ "حَادِي": "عَالِفٌ" وَ"نَاءٌ" "فَاعٌ" وَ"بِعٌ": "فَلٌ" وَاعْرِفِ الْبِنَاءَ

٩١٤٣- وَاحْكُمْ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ "سَمْسِمٍ" وَنَحْوِهِ كَـ"زَلَزَلٌ" أَوْ كَـ"زَمَزَمٌ"

٩١٤٤- مِمَّا بِهِ فَاءٌ وَعَيْنٌ كُرِّرَا بِدُونِ أَصْلِ ثَالِثٍ بِهِ يُرَى

٩١٤٥- إِذْ لَمْ يَجُزْ فِي بَعْضِهِ أَنْ يُحْدَفَا كَذَا الَّذِي كُرِّرَ فِيهِ مِثْلُ فَا

٩١٤٦- كَـ"قَوْفٍ" أَوْ مِثْلُ عَيْنٍ وَفُصِّلَ بِالْأَصْلِ نَحْوُ "حَدْرِدٍ" كَمَا تُقْل

٩١٤٧- وَالْحُلْفُ فِي مَا صَحَّ حَذْفُ ثَالِثٍ مِنْهُ كَـ"لَمْلِمٌ" أَيْ بِكُسْرِ الثَّالِثِ

٩١٤٨- وَمِثْلُهُ "كَبْكَبٌ" وَ"كَمَكَمٌ"، "دَكَدَكَ" فَقَالَ أَهْلُ كُوفَةٍ^(١) كَمَا حَكِي

٩١٤٩- قَدْ زَادَ مِنْهُ ثَالِثٌ وَأُبْدِلَا ذَلِكَ مِنْ حَرْفٍ لِثَانٍ مَائِثًا

٩١٥٠- فَوَزْنُهُ "فَعِلٌ" وَقَالَ ابْنُ السَّرِيِّ^(٢) زَادَ وَلَمْ يَبْدَلْ وَقَوْلُهُ أَقْصِرِ

٩١٥١- عَلَى كَـ"لَمْلِمٌ" فَوْنٌ "دَكَدَكَ"، "كَمَكَمٌ" وَنَحْوِهِ مِمَّا خَلَا مِنْ أَحْرَفِ

٩١٥٢- زَيْدٍ وَ"فَعْلِلٌ" وَرُزْنُهُ وَأَهْلُ بَصْرَةَ الْجَبِيْعُ قَالُوا أَصْلُ

٩١٥٣- وَالْوَزْنُ "فَعْلِلٌ" لَكِنَّ اللَّامَانَ فِي ذَا وَنَحْوِهِ مُؤَصَّلَانِ

٩١٥٤- وَالْأَحْرَفُ الَّتِي تَزَادُ فِي الْكَلِمِ فِي كَلِمَاتٍ جُمِعَتْ كَقَوْلِهِمْ

٩١٥٥- "أَتَوْهُ سَالِمِينَ"، "سَائِلٌ وَأَنْتِهِمْ" "سَأَلْتُمُونِيهَا" وَ"يَا هَوُلُ اسْتَيْمٌ"^(٣)

(١) انظر: شرح الأشموني ٤/٥٩ وتمهيد القواعد ١٠/٩٦٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/

١٥٣٢.

(٢) يقصد به الزجاج. انظر: شرح الأشموني ٤/٥٩ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/١٥٣٢

وارتشاف الضرب ١/٢٢٦ والتصريح ٢/٦٧١.

(٣) يقصد به الإمام ابن الوردى فإن هذه الأمثلة له من منظومته التحفة الوردية التي لخص فيها

ألفية ابن مالك. انظر: التحفة الوردية ١٥.

- ٩١٥٦- وَالْقَصْدُ أَنْ كُلَّ حَرْفٍ وَقَعَا فِي اللَّفْظِ زَائِدًا فِيمَنْهَا سُمِعَا
 ٩١٥٧- فَأَلْفٌ أَكْثَرُ مِنْ أَضْلَيْنِ قَدْ صَاحِبَ أَيُّ ثَلَاثِ أَحْرَفٍ تُعَدُّ
 ٩١٥٨- فَصَاعِدًا مِنَ الْأُصُولِ قَدْ صَحِبَ فَرَائِدٌ بِغَيْرِ مَيِّنٍ أَيُّ كَذِبُ
 ٩١٥٩- نَحْوُ "عِمَادٍ"، "صَاحِبٍ"، "قَبَعْتَرِي" "سَكْرِي"، "سَلَامِي"، "بُرْدَرِيَا"، "قَرَقَرِي"
 ٩١٦٠- فَإِنْ يَكُنْ صَحِبَ أَضْلَيْنِ فَلَا يَزِيدُ بَلْ ذَلِكَ أَضَلُّ كَ "إِلَى"^(١)
 ٩١٦١- أَوْ بَدَلٌ مِنْهُ كَ "قَالَ" وَ "أَتَى" "بَاعَ"، "عَزَا" وَ "رَحَى"، "بَابُ"، "فَتَى"
 ٩١٦٢- وَالْيَا كَذَا وَالْوَاوُ إِنْ لَمْ يَقَعَا مُكَرَّرَيْنِ وَإِذَا مَا اجْتَمَعَا
 ٩١٦٣- أَكْثَرَ مِنْ أَضْلَيْنِ مَعَهُمَا وَمَا ضَمِيرٌ وَآوٌ مُطْلَقًا وَعُودًا
 ٩١٦٤- تَضْمِينُ يَاءٍ فِي سَوَى الْمُضَارِعِ قَبْلَ أَصُولٍ بَلَعَتْ لِأَرْبَعِ
 ٩١٦٥- أَيُّ زَائِدَانِ كَ "عَجُوزٍ"، "جَوْهَرٍ" وَ "صَيْرَفٍ"، "حِذْرِيَّةٍ" وَ "جَهْوَرٍ"
 ٩١٦٦- فَإِنْ تَكَرَّرَا كَمَا تَرَى هُمَا فِي "يُؤْيُؤُ" لِطَائِرٍ قَدْ عَلِمَا
 ٩١٦٧- بِضَمِّ يَاءٍ أَوَّلٍ وَثَانِي مِنْ قَبْلِ هَمْزَيْنِ بِالْإِسْكَانِ

/١٧٣ب/

- ٩١٦٨- وَ "وَعُوعَا" فَعْلٌ بِمَعْنَى "صَوَّتَا" وَمَصْدَرُ التَّصْوِيتِ أَيْضًا قَدْ أَتَى
 ٩١٦٩- أَوْ لَمْ يُصَاحَبْ ذَيْنِ مَا زَادَ عَلَى أَضْلَيْنِ كَ "الْبَيْتِ" وَ "سَوُطٍ" مَثَلًا
 ٩١٧٠- أَوْ ضَمِيرَتِ وَآوٌ بِهِ كَ "وَعُوعَا" وَ "وَرَنْتَلِي" أَوْ الْيَا وَقَعَا
 ٩١٧١- مُصَدَّرًا سَابِقَ أَرْبَعِ أَصُولٍ كَ "يَسْتَعُورُ" فِيهِمَا مِنَ الْأُصُولِ
 ٩١٧٢- وَالْيَاءُ فِي مُضَارِعٍ قَدْ ضَمِيرًا كَ "يَسْتَعِيرُ" زَائِدٌ بِلَا مِرَا
 ٩١٧٣- وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا ثَلَاثَةً تَأْصِيلُهَا تَحَقُّقًا
 ٩١٧٤- زَادَ كَنَحْوِ "مَسْجِدٍ" وَ "مُخَدَعٍ" وَ "أَفْكَالٍ" وَ "أَفْضَلٍ" وَ "إِضْبَعٍ"

- ٩١٧٥- أَمَا إِذَا لَمْ يَسْبِقًا أَوْ سَبَقًا أَضْلَيْنِ أَوْ أَرْبَعَةً أَوْ مَا ارْتَقَى
 ٩١٧٦- فَذَانِ أَضْلَانِ كَمَا لَوْ سَبَقًا ثَلَاثَةً تَأْصِيْلُهَا مَا حُقِّقًا
 ٩١٧٧- نَحْوُ "كُنَائِيْلٍ"، "عِمَادٍ"، "أَكْلٍ" "مُهْرٍ" وَ"مَزْرٍ"، "أَوْسٍ" أَوْ "إِضْطَبِلٍ"
 ٩١٧٨- وَ"أَوْلَقٍ" لِلخُلْفِ فِي الْهَمْزَةِ هَلْ تَأْصَلَتْ أَوْ لَا وَبَعْضُهُمْ نَقَلَ
 ٩١٧٩- فِي الْمِيمِ شَرْطًا وَهُوَ أَلَّا يَلْزَمَا فِي الْإِشْتِقَاقِ وَسِوَاهُ عَمَّمَا
 ٩١٨٠- لَهُ وَذَا الشَّرْطُ بِهِ يُحْتَرَزُ عَنْ "مَزْعَزٍ" فَيَقْبَلُ "ذَا مَمَزَعَزُ"
 ٩١٨١- فَأَثْبَتُوا الْمِيمَ فِي الْإِشْتِقَاقِ فَهِيَ بِهٍ أَضَلُّ بِالِإِشْتِقَاقِ
 ٩١٨٢- كَذَاكَ هَمْزُ آخِرِ قَدْ زِيدَ إِنْ وَقَعَ بَعْدَ أَلِفٍ أَكْثَرَ مِنْ
 ٩١٨٣- حَرْفَيْنِ أَضْلَيْنِ لَفْظَهَا رَدَفَ تَبِعَ وَالضَّمِيرُ عَادَ لِلْأَلِفِ
 ٩١٨٤- مِثْلَهُ "عِلْبَاءٌ"، "فُرْفُضَاءٌ" "حَمْرَاءٌ"، "هَيْفَاءٌ" وَ"عَاشُورَاءُ"
 ٩١٨٥- فَحَيْثُ بَعْدَ أَلِفٍ أَتَى وَقَدْ سَبَقَ حَرْفَانِ كَحَرْفِ أَنْفَرْدِ
 ٩١٨٦- وَذَلِكَ كَالسَّمَاءِ وَالْبِنَاءِ وَالْمَاءِ وَالشَّاءِ وَكَالْأَبْنَاءِ
 ٩١٨٧- فَذَلِكَ إِذَا بَدَلَ مِنْ أَضَلٍ أَوْ أَضَلَّ وَلَيْسَ زَائِدًا كَمَا حَكَوْا
 ٩١٨٨- وَالْهَمْزُ بَعْدَ أَلِفٍ إِنْ وَجَدَا مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَرْفِ الْإِشْتِقَاقِ
 ٩١٨٩- حَرْفَانِ لَيْنٍ مِنْهُمَا أَوْ مُفْرَدٌ بَيْنَهُمَا لِكِنْنِهِ مُشَدَّدٌ
 ٩١٩٠- كَقَوْلِهِمْ "حَوَاءٌ" أَوْ "شَلَاءٌ" وَقَوْلِهِمْ "زَيْرَاءٌ" أَوْ "قَوْبَاءٌ"
 ٩١٩١- فَالْهَمْزُ زَائِدٌ إِذَا مَا جُعِلَا مُمَائِلٌ أَوْ لَيْتٌ مُؤَوَّضَلَا
 ٩١٩٢- وَعَكْسَهُ فَلَوْ يَقُولُ بَدَلًا "حَرْفَيْنِ": "أَضْلَيْنِ" كَانَ أَجْمَلَا
 ٩١٩٣- وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ قَدْ يَكُونُ زَائِدًا كَمَا مَرَّ إِذَا
 ٩١٩٤- وَقَعَ بَعْدَ أَلِفٍ تَقْدَمَا أَكْثَرَ مِنْ أَضْلَيْنِ لَفْظَهَا كَمَا

/١٧٤/

٩١٩٥- فِي نَحْوِ "عُثْمَانَ" وَ"رَعْفَرَانَ" لَا نَحْوِ "عُزْبُونٍ" مَعَ "الْعَبَانِ"

- ٩١٩٦- وَالنُّونُ إِنْ سَكَّنَ غَيْرَ مُدْعَمٍ وَكَانَ فِي الْوَسْطِ مَعَ تَقْدُمِ
- ٩١٩٧- حَزَفَيْنِ عَنْهُ وَمَعَ التَّأخْرِ لِأَنَّيْنِ فِي نَحْوِ "قَتَّى غَضَنْتِرٍ"
- ٩١٩٨- وَمِثْلُهُ "فَرَنْفُلٌ"، "وَرَنْتُلٌ" "عَقَنْقُلٌ"، "حَبَنْطَى" أَوْ "جَحَنْقُلٌ"
- ٩١٩٩- فَهُوَ أَصَالَةٌ كُفِي أَيُّ مُنْعَا لِأَنَّ هَذَا زَائِدًا قَدْ وَقَعَا
- ٩٢٠٠- خِلَافَ مَا حُرِّكَ أَوْ مَا أُدْغِمَا نَحْوِ "عَجَنْسٍ" وَ"عُزْنَيْقٍ" وَمَا
- ٩٢٠١- وَقَعَ لَا فِي وَسْطِ كَ "عَنْبِرٍ" فَلَمْ يَكُنْ بِزَائِدٍ إِنْ يُذَكَّرُ
- ٩٢٠٢- وَالنُّونُ زِدْ فِي الْجَمْعِ وَالْمُضَارَعَةِ وَفِي السِّبْغِ وَالْمُطَاوَعَةِ
- ٩٢٠٣- كَالْعَامِرَانِ، "الْعَامِرُونَ"، "انْطَرَحَا" وَ"اِحْرَنْجَمَتْ" وَنَحْوِ "لَنْ نَضَطِّحَا"
- ٩٢٠٤- وَالتَّاءُ فِي التَّائِيَةِ تَأْتِي زَائِدَةً نَحْوُ "خَدِيجَةٌ أَفَادَتْ فَائِدَهُ"
- ٩٢٠٥- وَفِي الْمُضَارَعَةِ نَحْوُ "يَسْتَهِي" وَنَحْوِ الْإِسْتِفْعَالِ وَالْمُصْرَفِ
- ٩٢٠٦- مِنْهُ كَالِإِسْتِخْرَاجِ أَوْ كَالِاسْتِخْرَاجِ وَنَحْوِ الْإِفْتِعَالِ وَالْتَفْعِيلِ جَا
- ٩٢٠٧- كَذَا كَالِإِفْتِدَارِ وَالتَّكْمِيلِ وَمَا أَتَى مِنْ ذَلِكَ الْقَبِيلِ
- ٩٢٠٨- وَفِي الْمُطَاوَعَةِ كَالْتَّعْلِيمِ وَكَالتَّذْخُرِجِ وَكَالتَّسْلِيمِ
- ٩٢٠٩- وَالِاجْتِمَاعِ وَالتَّبَاعُدِ وَمَا ضَرَفَ مِنْهَا مِثْلَ "قَدْ تَعَلَّمَا"
- ٩٢١٠- وَالنُّونُ قَدْ تَزَادَتْ فِي الْمُطَاوَعَةِ وَالْهَمْزُ وَالْيَا وَهِيَ فِي الْمُضَارَعَةِ
- ٩٢١١- فَكَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَثْرَكَ ذَلِكَ أَوْ يَذْكَرُهُ هُنَا لِكَا
- ٩٢١٢- وَالتَّاءُ فِي التَّائِيَةِ لَيْسَتْ زَائِدَةً حَقِيقَةً بَلْ هِيَ فِيهِ وَارِدَةٌ
- ٩٢١٣- كَلِمَةً بِرَأْسِهَا وَالسِّينُ فِي غَيْرِ الْإِسْتِفْعَالِ لَا تَكُونُ
- ٩٢١٤- زَائِدَةً زِيَادَةً تَطُّدُ وَهِيَ بِه قَبِيلٌ تَاءٌ تُوْجَدُ
- ٩٢١٥- وَالْهَاءُ زَادَتْ وَقَفَا أَيُّ فِي "مَا" الَّتِي تَأْتِي فِي الْإِسْتِفْهَامِ حَيْثُ جُرَتْ
- ٩٢١٦- كَ "جِئْتُهُ مَجِيءَ مَهْ؟" وَكَ "لِمَهْ؟" أَيُّضًا وَفِي الْفِعْلِ لِمَنْ قَدْ جَرَّمَهُ
- ٩٢١٧- كَالْمِ تَرَةً، "لَمْ يَرْتَضِهِ" لِمَنْ سَكَتَ لِأَجْلِ ذَا بَهَاءٍ سَكَتَ لِقَبِيَّتِ

- ٩٢١٨- لَطِيفَةٌ: فِي "كَلِمَةٍ؟" يَجْتَمِعُ إِذَا اغْتَبِرَتْ كَلِمَاتٌ أَرْبَعٌ^(١)
 ٩٢١٩- وَاللَّامُ فِي الْإِشَارَةِ الْمُشْتَهَرَةِ كـ "تِلْكَ"، "ذَلِكَ" كَمَا قَدْ ذَكَرَهُ
 ٩٢٢٠- وَنَظَرُوا فِي مَا هُنَا قَدْ مَثَلًا بِهِ مِنَ اللَّامِ الَّذِي ذَلَّ عَلَى
 ٩٢٢١- بُعِدَ وَمِنْ هَاءٍ لِسَكَّتِ حَيْثُ كُلَّ كَلِمَةٍ بِرَأْسِهَا حَيْثُ يُحُلُّ

/١٧٤ب/

- ٩٢٢٢- فَلَوْ بِهَاءٍ "أُمَّهَاتٍ" مَثَلًا وَلَامٍ "طَيْسَلٍ" لِكَيْلَانَ أُمَّثَلًا
 ٩٢٢٣- وَلَمْ يُعَدَّ طَاءً نَحْوِ "اضْطَادًا" زَائِدَةً وَذَلِكَ نَحْوُ "ازْدَادًا"
 ٩٢٢٤- إِذْ أُبْدِلَا مِنْ تَاءِ الْإِفْتِعَالِ فَقِيلَ عِنْدَ الْوَزْنِ فِي الْمَثَالِ
 ٩٢٢٥- "اضْطَادًا" وَ"ازْدَادًا" مُوَازِنًا "اِفْتَعَلَ" وَلَمْ يَقُولُوا "اِفْطَعَلَ" أَوْ وَزَنُ "اِفْدَعَلَ"
 ٩٢٢٦- وَامْتَنَعَ زِيَادَةُ بِلَا قَيْدٍ ثَبَتَ لِلْحَرْفِ أَيُّ بِلَا شُرُوطٍ بَيَّنَّتْ
 ٩٢٢٧- إِنْ لَمْ تَبَيِّنْ حُجَّةً قَدْ قُبِلَتْ عَلَى الزِّيَادَةِ وَإِلَّا اخْتَمَلَتْ
 ٩٢٢٨- مِنْ ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مِنَ السُّقُوطِ عِنْدَمَا يُصْرَفُ
 ٩٢٢٩- لِذَا قَضُوا فِي نُونٍ نَحْوِ "حَنْظَلٍ" وَ"شَنْبَلٍ" لِعَدَمِ التَّأْصُلِ
 ٩٢٣٠- لِأَنَّهَا تَسْقُطُ فِي كـ "حَظَلَّتْ" إِبْلُنَا إِذَا لَهُ قَدْ أَكَلَتْ
 ٩٢٣١- وَ"أَسْبَلَ الرُّرُغُ" وَهَمَزُ "شَمَالٍ" وَتَاءُ "عَفْرِيبٍ" وَلَامُ "هَدْمِلٍ"
 ٩٢٣٢- تَسْقُطُ فِي "الشُّمُولِ" وَ"العَفْرِ" وَفِي "هَدْمٍ" فَبِالزِّيَادَةِ الْكُلُّ صِفِ
 ٩٢٣٣- وَمِنْهُ أَوَّلُ الْحُكْمِ بِالْأَصْلِ إِلَى وَزْنٍ غَرِيبٍ قَدْ رَأَوْهُ مُهْمَلًا
 ٩٢٣٤- لِذَا قَضُوا فِي تَاءِ نَحْوِ "تَنْضَبٍ" وَنُونٍ "نَزْجِسٍ" وَتَاءُ "تُخْجِبِ"
 ٩٢٣٥- وَنُونٍ "نَهْشَلٍ" وَنَحْوِ "هَنْدَلِغٍ" بِأَنَّهَا زَائِدَةٌ إِذْ مَا سُمِعَ

(١) يقصده "كلمة" في بيت ابن مالك، فيها كاف التشبيه ولا م العجر و"ما" الاستفهامية وهاء السكت.

٩٢٣٦- فِي الْوَزْنِ "فَعْلَلٌ" وَوَزُنُ "فَعْلَلٍ" وَوَزُنُ "فُعْلَلِي" أَوْ "فُعْلَلِي"

فَصْلٌ فِي زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ

٩٢٣٧- ذَا الْفَضْلِ مِنْ تَيْمَّةِ الْقَوْلِ عَلَى زِيَادَةِ الْهَمْزِ لِذَلِكَ أُذْخِلَا

٩٢٣٨- فِي مَبْنَحِ التَّضْرِيْفِ ثُمَّ قَدَّمَا تَعْرِيفَ هَمْزِ الْوَصْلِ فِي مَا نَظَّمَا

٩٢٣٩- يَقُولُهُ لِلْوَصْلِ هَمْزٌ أَصْلِي وَقِيلَ بَلْ ذَا أَلْفٍ فِي الْأَصْلِ

٩٢٤٠- سَابِقُ أَيِّ فِي أَوَّلٍ لَا يَثْبُثُ إِلَّا إِذَا ابْتَدَى بِهِ كـ "اسْتَشْبُثُوا"

٩٢٤١- فَحَيْثُ لَمْ يُبْدَأْ بِهِ بَلْ أُدْرِجَا فَلَمْ يَجْزِ نَعْمَ فِي الْإِضْطِرَارِ جَا

٩٢٤٢- كـ "لَا أَرَى إِنْثْنِينَ" ^(١) بِالْقَطْعِ وَفِي أَنْصَافِ الْأَبْيَاتِ بِكَثْرَةِ يَفِي

٩٢٤٣- كَقَوْلِهِ "اتَّسَعَ الْخُرْقُ عَلَى رَاقِعِهِ" ^(٢) وَكَوْنِهِ تُوصَّلَا

٩٢٤٤- بِهِ إِلَى التَّنْطِيقِ بِسَاكِنٍ سَمَا بِهِمْزٍ وَوَصِلَ وَيَقَالُ إِنَّمَا

٩٢٤٥- سُمِّيَ بِهِ لَوْصَلِ مَا قَبْلَ بِمَا بَعْدُ لِحْدُفِهِ وَيَعْضُ جُزْمَا

٩٢٤٦- بِأَنَّهُ عَلَى اتِّسَاعٍ قَدْ سُمِّيَ لِحْدُفِهِ وَوَصَّلَا وَلَمْ يُوَهَّمِ

(١) إشارة إلى قول جميل بثينة من الطويل:

ألا لا أرى إثننين أحسن شيمة على حدثان الدهر مني ومن جمل

الشاهد فيه أن الهمزة في "إثننين" جاءت مقطوعة وحقها الوصل وهو ضرورة. انظر: شرح الشافية للمرزبي ٤٨٤/٤ وشرح الأشموني ٧٣/٤ والتصريح ٦٨٧/٢ وشرح المفصل ١٣٧/٥ والمقاصد النحوية ٢٠٩١/٤.

(٢) إشارة إلى قول أنس بن العباس بن مرداس من السريع:

لا نسب اليوم ولا خلعة اتسع الخرق على الراقع

الشاهد فيه "اتسع" حيث جاء في أول العجز وقطع همزة الوصل في هذا المكان كثير. انظر: الكتاب ٢٨٥/٢ وشرح الشافية للمرزبي ١٨٣/٤ وتوضيح المقاصد والمسالك ١٥٥١/٣ وجمع الهوامع ٤٤٥/٣ وشرح المفصل ٣٠٩/٥ والمقاصد النحوية ٨٠٤/٢.

٩٢٤٧- وَهُوَ لِمَا ضَارَعَ دُو امْتِنَاعٍ وَلِلثَلَاثِيِّ وَلِلرُّبَاعِيِّ

/1170/

٩٢٤٨- كَ"أَخَذَ" أَوْ "أَعْطَى" وَحَزَفِ غَيْرِ "أَلَّ" نَعَمْ لِفِعْلِ مَاضٍ الْهَمْزُ حَاصِلٌ

٩٢٤٩- إِذَا احْتَوَى الْمَاضِي عَلَى أَكْثَرِ مِنْ أَرْبَعَةٍ فَبِالْسُّدَاسِيِّ قُورِنٌ

٩٢٥٠- حُتْمًا وَذَاكَ اسْتَخْرَجَ "أَوْ كَ" اسْتَعْجَلًا " وَفِي الْحُمَاسِيِّ أَتَى نَحْوُ "انْجَلَى"

٩٢٥١- وَالْأَمْرُ وَالْمَضَدُّ مِنْهُ الْمَعْنَى مِنْ ذَلِكَ الْمَاضِي الَّذِي يُبَيِّنُ

٩٢٥٢- نَحْوُ "انْجَلِ"، "اِحْتَدِ": "انْجَلَاءً" وَ"اِحْتَدَا" وَ"اسْتَخْرَجَ": "اسْتَخْرَجَا" أَيْضًا وَكَذَا

٩٢٥٣- أَمْرُ الثَّلَاثِيِّ إِذَا تَعَدَّرَا بِهِ ابْتِدَاءً دُونَ هَمْزٍ إِذْ يُرَى

٩٢٥٤- ثَانِي مَضَارِعِ بَنَوْا مِنْهُ سَكَنَ كَ"اِحْسَ" وَكَ"امِضَ" وَ"انْفَدَا" أَيْ "انْفَدَنَ"

٩٢٥٥- لِأَنَّ مَا ضَارَعَ مِنْهُ يُؤَخِّدُ بِلَفْظٍ "يَخْشَى" ثُمَّ يَمْضِي، "يَنْفُدُ"

٩٢٥٦- وَثَانٍ مَا ضَارَعَ إِنْ حُرِّكَ لَنْ تَأْتِي بِهِمْزٍ لَوْ مَقْدَرًا سَكَنَ

٩٢٥٧- كَالْأَمْرِ مِنْ "يَقُومُ": "قَمَّ" وَاسْتَنْ مِنْ ذَلِكَ "مَزَ" وَ"حَذَا" وَ"كُلَّ" فَهِيَ وَإِنْ

٩٢٥٨- سَكَنَ مِنْ مَضَارِعِ ثَانِيهِ لَفْظًا فَأَمْرَهَا الْكَثِيرُ فِيهِ

٩٢٥٩- يَأْتِي كَمَا تَرَى لِلِاسْتِعْنَاءِ عَنْ هَمْزَةِ الْوَضَلِ بِحَذْفِ الْفَاءِ

٩٢٦٠- ثُمَّ دُخُولِ هَمْزِ وَضَلٍ قَدْ وَجِدَ فِي كُلِّ مَا مَرَّ مَقِيَسًا يَطَّرِدُ

٩٢٦١- وَهُوَ فِي "اسْمٍ" أَضْلُهُ "سِمُو" حَذَفَ آخِرُهُ وَشَكَّرَ الْفَاءَ لِيَخْفَ

٩٢٦٢- فَاجْتَلِبَتْ هَمْزَةُ وَضَلٍ كَالْعَوَاضِ عَنْ لَامِهِ الَّتِي لَهَا الْحَذْفُ عَرَضَ

٩٢٦٣- وَفِي "اسْتِ"، "ابْنِ": "بَنُو" وَ"سَتَهُ" أَضْلُهُمَا فَاَفْعَلُ كَمَا فَعَلْتَهُ

٩٢٦٤- بِ"الِاسْمِ" فِيهِمَا "ابْنِ"، "ابْنِ" مَعًا مِيمٍ كَ"شَدَقَمَ" فَفِيهَا سُجْعًا

٩٢٦٥- وَ"اِثْنَيْنِ" أَيْضًا أَضْلُهُ "بِئْسَ" فِعْلٌ بِهِ كَ"الِاسْمِ" فِيهِ أَيْضًا قَدْ نُقِلَ

٩٢٦٦- وَفِي "امْرِئٍ" وَلَيْسَ مِنْهُ حَذْفًا شَيْءٌ وَلَا شَيْءٌ بِهِ قَدْ أُخْلِفَا

٩٢٦٧- لِكَيْتَهُ أَلْحَقَ بِالْمَذْكُورِ إِذْ هَمْزُهُ بِضَدِّدِ التَّغْيِيرِ

- ٩٢٦٨- وَأَلْحَقُوا حَرَكَةَ الْحَنَمِ بِمَا قَبْلُ وَالْحَقُّوا بِذَلِكَ "ابْنَمَا"
 ٩٢٦٩- قَالَ وَتَأْنِيْتُ لِيذِي الثَّلَاثِ قَدْ تَبِعَ فَهَوَ ذُو سَمَاعٍ مَا اطَّرَدُ
 ٩٢٧٠- وَهُوَ "اِثْنَانٍ" وَ"ابْنَةٌ" وَ"امْرَأَةٌ" وَمِثْلُهُ فِي ذَلِكَ التَّشْبِيهُ
 ٩٢٧١- وَ"اَيْمُنُ" فِي الْيَمِينِ أَيْضًا نَقَلِي مِنْ "يَمْنٍ" اشْتَقُّ بِهِمْزِ الْوَصْلِ
 ٩٢٧٢- وَقَالَ أَهْلُ كُوفَةٍ^(١) بَلْ جُمِعَا بِهِ "الْيَمِينُ" مِنْهُ هَمْزٌ قُطِعَا
 ٩٢٧٣- وَرُذِّقُوا لَهُمْ بِحَذْفِ الْهَمْزِ فِي وَضَلٍ وَكَسْرِهِ وَبِالْثَّصْرُفِ
 ٩٢٧٤- فِيهِ بِحَذْفِ وَبِغَيْرِهِ عَلَى لُغَاتٍ اِثْنِي عَشَرَ عَدَّهَا وَلَا

/١٧٥ب/

- ٩٢٧٥- يُعْرَفُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْجُمُوعِ ذَلِكَ وَاللُّغَاتِ^(٢) فِي التَّنْوِيعِ
 ٩٢٧٦- "اَيْمُنُ"، "اَيْمٌ"، "اَيْمَنُ"، "اَيْمٌ" "اَيْمٌ"، "اَيْمٌ" وَ"م"، "مِنْ" وَالْمِيمُ
 ٩٢٧٧- مِنْ ذَيْنِ ثَلَاثٍ فَقَدْ تَكَمَّلَا عَشْرَةَ أَشْمَاءٍ بِهِمْزٍ وَصِلَا
 ٩٢٧٨- وَكَانَ يَتَّبِعِي بِأَنْ يُزَادَ "أَلْ" مُوْضُولَةٌ وَ"اَيْمٌ" هُنَا فَإِنْ نَقَلَ
 ٩٢٧٩- "اَيْمٌ" هُوَ "اَيْمُنُ" بِحَذْفِ قُلْنَا وَ"اَيْمٌ": "اَيْمٌ" فِيهِ مِيمًا زِدْنَا
 ٩٢٨٠- ذَكَرَهُ التَّوْضِيحُ^(٣) قُلْتُ وَعَلَى ذَلِكَ كَانَ يَتَّبِعِي أَنْ يُجْعَلَ
 ٩٢٨١- "أَمْ" كَذَا وَلَقَطَ "أَمْ" عَلَى الْبَدَلِ وَكَانَ أَنْ تَقُولَ إِنَّ لَفْظَ "أَلْ"
 ٩٢٨٢- لَيْسَ بِوَارِدٍ لِأَنَّهُ دَخَلَ فِي قَوْلِهِ وَهَمْزُ "أَلْ" كَذَا فَذَلَّ
 ٩٢٨٣- عَلَى عُمُومِ "أَلْ" سِوَاءَ عَرَفْتُ أَوْ وَصَلْتُ أَوْ أَكَّدْتُ أَوْ وَصَفْتُ
 ٩٢٨٤- وَإِنْ يُحْصَى الشَّارِحُونَ "أَلْ" هُنَا بِأَوَّلِ فَقَوْلُنَا مَا وَهَنَا

(١) انظر: شرح الأشموني / ٤ / ٧٧ وهمع الهوامع / ٢ / ٤٨١ وارتشاف الضرب / ٤ / ١٧٧٠.

(٢) انظر: شرح ابن الناظم / ٥٩٣ ونظم الفوائد / ٥٦.

(٣) انظر: أوضح المسالك / ٤ / ٣٦٧.

- ٩٢٨٥- وَكَوْنُ هَمْزٍ "أَل" لَوْضَلٍ هُوَ مَا يَخْتَارُهُ عَمَرُو^(١) كَمَا تَقَدَّمَ
- ٩٢٨٦- قَالَ الْخَلِيلُ^(٢) بَلْ لَقَطَعَ تُوَضَّلُ لِكُونِهَا بِكَثْرَةِ تُوَسْتَعْمَلُ
- ٩٢٨٧- فَرَعٌ: وَهَمْزُ "أَل" وَجُوبًا فُتِحَا وَهَمْزُ "أَيْمُنَ"، "أَيْمُ" فِي مَا رُجِحَا
- ٩٢٨٨- وَضَمَّ حَتْمًا هَمْزُ نَحْوِ "اسْتُخْرِجَا" إِنْ كَانَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ جَا
- ٩٢٨٩- كَهَمْزِ نَحْوِ "اقْتُلْ" لِضَمِّ أَضْلًا فِي عَيْنِهِ لَا نَحْوِ "إِمْسُوا" مَثَلًا
- ٩٢٩٠- وَهَمْزُ نَحْوِ "اغْزِي" بِهِ الضَّمُّ رَجَحَ قَدْ قَالَهُ ابْنُ نَاطِمٍ^(٣) وَهُوَ الْأَصَحُّ
- ٩٢٩١- وَقِيلَ مَا فُتِيْلَ يَاءٍ شَمًا وَالْهَمْزُ حَتْمًا مَعَهُ قَدْ ضَمًّا
- ٩٢٩٢- وَقَالَ فِي التَّسْهِيلِ^(٤) هَمْزُ الْكَلِمَةِ يُشَمُّ قَبْلَ ضَمِّهِ مُشَمَّهُ
- ٩٢٩٣- وَهَمْزُ "أَيْمُ"، "أَيْمُنُ" الْفَتْحُ عَلَى كَسْرِ بِهِ رُجِحَ وَ"أَيْمُ" اغْتَلَا
- ٩٢٩٤- فِي هَمْزِهِ الضَّمُّ عَلَى الْكَسْرِ وَضَمَّ هَمْزَةُ نَحْوِ "اخْتَارَ" وَكَسْرُهَا وَشَمَّ
- ٩٢٩٥- إِذَا بَيَّنَّهُ لِمَفْعُولٍ وَمَا بَقِيَ كَسْرُ هَمْزِهِ قَدْ لَزِمَا
- ٩٢٩٦- وَهَمْزُ نَحْوِ "أَل" لَفَتْحٍ يُبَدَلُ مَدًّا فِي الْإِسْتِفْهَامِ حَيْثُ يَدْخُلُ
- ٩٢٩٧- هَمْزَتُهُ عَلَيْهِ أَوْ يُسَهَّلُ وَجَهَانٌ وَالَّذِي ارْتَضَوْهُ الْأَوَّلُ
- ٩٢٩٨- تَقُولُ "الْحَسَنُ عِنْدَ سَهْلٍ؟" وَ"أَيْمُنُ اللَّهُ يَمِينُ الْفَضْلِ؟"
- ٩٢٩٩- وَحَذَفَ هَمْزِ الْوَضَلِ ثُمَّ مُخْتَطِرٌ لِلْبَيْسِ الْإِسْتِفْهَامِ مَعَهُ بِالْحَبْرِ
- ٩٣٠٠- وَالْهَمْزُ مَعَ كَسْرِ أَوْ انْضِمَامِ مَعَ دُخُولِ هَمْزِ الْإِسْتِفْهَامِ
- ٩٣٠١- تَحَذَفُ فِي الرَّاجِحِ أَوْ تُسَهَّلُ بِقَلْبَةٍ وَالْبَعْضُ مَدًّا يُبَدَلُ

/١١٧٧/

٩٣٠٢- وَلَمْ يَجْزِ تَحْقِيقُهُ إِذْ هُوَ لَا يَبَيِّنُ فِي النَّثْرِ إِذَا مَا وَصِلَا

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٣٢٥.

(٢) انظر: الكتاب ٣/ ٣٢٥.

(٣) انظر: شرح ابن الناظم ٥٩٣.

(٤) انظر: التسهيل ٢٠٣.

بَابٌ يُبَيِّنُ فِيهِ الْإِبْدَالَ

- ٩٣٠٣- وَحَدُّ الْإِبْدَالِ أَتَى فِي الْعُرْفِ بِجَعْلِ حَرْفٍ فِي مَكَانِ حَرْفٍ
 ٩٣٠٤- آخَرَ مُطْلَقًا فَيُخْرِجُ الْعَوْضَ وَالْقَلْبَ فَالْعَوْضُ زُبْمًا عَرَضَ
 ٩٣٠٥- فِي غَيْرِ مَوْضِعِ الَّذِي قَدْ عَوَّضَا عَنْهُ وَحَرْفُ الْعِلَّةِ الْقَلْبُ اقْتَضَى
 ٩٣٠٦- وَمَا لِإِدْعَامِ مِنَ الْإِبْدَالِ فِي كُلِّ الْحُرُوفِ جَاءَ غَيْرَ الْأَلِفِ
 ٩٣٠٧- وَمَا لِغَيْرِهِ مِنَ الْإِبْدَالِ فِي مَا عَدَا الْحَاءَ وَحَرْفِ الدَّالِ
 ٩٣٠٨- وَالْقَافِ وَالْحَاءِ وَضَادٍ مَعَ ظَا وَالْعَيْنِ مَعَ إِعْجَامِ كُلِّ حُفْظًا
 ٩٣٠٩- وَاقْتَصَرَ الشَّيْخُ عَلَى مَا اطَّرَدَا وَشَاعَ مِنْهُ حَيْثُ قَالَ مُنْشِدًا
 ٩٣١٠- أَحْرَفَ الْإِبْدَالِ "هَدَأْتُ مُوْطِيَا" "هَدَأْتُ" بِالْهَمْزِ وَ"مُوْطِيَا" بِبَا
 ٩٣١١- وَقَالَ فِي التَّسْهِيلِ (١) "إِنْ أَحْرَفَهُ" "طَوَيْتَ دَائِمًا" فَهَاءٌ حَذَفَهُ
 ٩٣١٢- وَهُوَ هُنَا عَلَيْهِ مَا تَكَلَّمَا إِذْ هُوَ إِنْ يُبْدَلُ مِنَ التَّاءِ فَمَا
 ٩٣١٣- يَكُونُ إِلَّا حَالًا وَقِفٍ مُطَّرِدٌ وَذَلِكَ عَارِضٌ وَأَلَيْسَ يَطَّرِدُ
 ٩٣١٤- إِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ نَحْوُ "هَرَاقٍ" "لِيَهَنَّكَ" الْمَعْنَى: "لِإِنَّكَ"، "أَرَأَيْتَ"
 ٩٣١٥- وَهُوَ نَظِيرُ قَوْلِهِمْ فِي "اضْطَجَعَا" وَفِي "رَقَنِي": "الرَّقْلُ"، "الطَّجَعَا"
 ٩٣١٦- وَهُوَ مِنَ الشَّوَاذِ أَوْ نَظِيرُ قَوْلِكَ فِي "تَسْطِيرٍ": "التَّسْطِيرُ"
 ٩٣١٧- كَالجِيمِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ إِذْ أُخْلِفَتْ عَنْ حَرْفِ يَاءٍ شُدِّدَتْ أَوْ خُفِّقَتْ
 ٩٣١٨- كَقَوْلِ مَنْ لَذَا السَّبِيلِ يَنْتَهَجُ يَارَبِّ إِنْ كُنْتَ قِيلْتَ حَجَّجْتَ
 ٩٣١٩- فَلَا يَزَالُ شَاحِجٌ يَأْتِيكَ بِجِ أَفَمَرُّ نَهَاتٍ يُزْرِي وَفَرْتَجُ (٢)

(١) انظر: التسهيل ٣٠٠.

(٢) الرجز لبعض اليمانيين، الشاهد فيه "حججج"، "بج"، "وفر تج" فإن أصلهن: "حججتي"، "بي"،

"وفرتي" فأبدل من الياءات جيماً. انظر: المقاصد النحوية ٤/٢٠٩٣ وسر صناعة الإعراب ١/

١٨٩ والأصول ٣/٢٧٤ واللباب ٢/٣٥٠ والممتع الكبير ٢٣٥ وشرح الشافية للرضي ٣/٢٢٩.

- ٩٣٢٠- خَالِي عُوفِيٌّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْمُطْعِمَانِ الشُّحْمَ بِالْعَشِيحِ
 ٩٣٢١- وَبِالْعَدَاةِ فَلَسَى الْبَرْنَجِ تُقْلَعُ بِالْوُدِّ وَبِالصَّبِيحِ^(١)
 ٩٣٢٢- وَكُلُّ ذَا فِي لُغَةٍ قَلِيلِهِ وَالْحَيْمِ عَنِ قُضَاعَةٍ^(٢) مَنْفُوكِهِ
 ٩٣٢٣- وَمِنْ هُنَا قَدْ فَصَّلَ الْمَقَالَ فِي أَحْرُفِ الْإِبْدَالِ حَيْثُ قَالَ
 ٩٣٢٤- فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ مِنْ وَاوٍ وَيَا فِي أَرْبَعٍ أَوْلَهَا أَنْ يَأْتِيَا
 ٩٣٢٥- آخِرًا ائْرَ أَلِفٍ زَيْدٍ وَقَدْ كَثُرَ فِي الْوَاوِ وَمِنْهُ قَدْ وَرَدَ
 ٩٣٢٦- نَحْوُ "دُعَاءٍ" وَ"سَمَاءٍ" وَ"كَسَاءٍ" وَجَاءَ مِنْ يَاءٍ "بِنَاءٍ" وَ"مَسَاءٍ"
 ٩٣٢٧- أَمَا إِذَا لَمْ يَأْتِيَا فِي الْآخِرِ نَحْوُ "التَّبَائِنِ" أَوْ "التَّعَاوُرِ"

١٧٦/ب

- ٩٣٢٨- أَوْ لَمْ يَكُنْ قَبِيلَ هَذَيْنِ أَلِفٍ أَوْ وَقَعَتْ أَضْلَيْتُهُ كَمَا أَلِفُ
 ٩٣٢٩- فِي "عَزْوٍ" أَوْ "ظَهِيٍّ" وَنَحْوِ "وَاوٍ" أَوْ "آيٍ" وَ"آيَةٍ" فَفِي الْكُلِّ رَأْوًا
 ٩٣٣٠- أَنْ لَيْسَ إِبْدَالٌ وَلَا اِغْتِبَارٌ مَعَ تَطْرُفٍ بِهِاءٍ تَأْنِيثٍ وَقَعِ
 ٩٣٣١- إِنْ لَمْ يَرَوْا مُوَضَّلًا بِنَاءً كَتَبُوا لَهُمْ "سَقَاءَةٌ"، "بِنَاءً"
 ٩٣٣٢- خِلَافَ مَا أَضَلَّ كَ "الِهْدَايَةِ" فَمَانِعُ التَّطْرِيفِ كَ "الإِدَاوَةِ"
 ٩٣٣٣- وَسَارَ كُنْهُمَا فِي الْإِبْدَالِ الْأَلِفِ فِي نَحْوِ "حَمْرَاءٍ" فَأَضْلَهَا عُرِفَ
 ٩٣٣٤- "حَمْرَى" كَ "سَكْرَى" ثُمَّ زَادُوا أَلِفًا لِلْمَدِّ قَبْلَ آخِرِ وَأُخْلِفَا
 ٩٣٣٥- عَنِ أَلِفٍ ثَانِيَةٍ هَمْزَةً وَفِي فَاعِلٍ مَا أَعْلَلَ عَيْنًا ذَا اِثْتِنَايِ
 ٩٣٣٦- ذَا الْمَوْضِعِ الثَّانِيِ أَيِ اِشْمِ فَاعِلٍ أَعْلَلَ عَيْنٌ فَعَلِهِ كَ "فَاعِلٍ"

(١) الرجز بلا نسبة، الشاهد فيه "أبو علي" فإن أصله "أبو علي" فأبدل الياء المشددة جيمًا، وكذلك

الكلام في "العشج" و"البرنج" و"الصبيح". انظر: المقاصد النحوية ٤/ ٢١١٣ وسر صناعة

الإعراب ١/ ١٨٧ والكتاب ٤/ ١٨٢ والممتع الكبير ٢٣٤ وشرح المفصل ٥/ ٤١١.

(٢) انظر: التسهيل ٣١٨ وإرشاد السالك ٢/ ١٠٠٨ وتمهيد القواعد ١٠/ ٥٢٥١.

- ٩٣٣٧- أو "بائع" فالهمزُ منه أُبدِلَا مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ وَقِسْ مَا نُقِلَا
 ٩٣٣٨- أُمَّا الَّذِي مَا فِعْلُهُ يُعْلُ عَيْنٌ بِهِ وَلَوْ غَدَتْ تَعْتَلُ
 ٩٣٣٩- كَ "عَايِنِ عَيْنٍ"، "عَاوِرِ عَوْرٍ" فَذَلِكَ الْإِبْدَالُ فِيهِ قَدْ حُظِرَ
 ٩٣٤٠- وَالْإِعْتِلَالُ هُوَ حَرْفُ الْعِلَّةِ فِي اللَّفْظِ وَالْإِعْلَالُ أَنْ تَجْعَلَ لَهُ
 ٩٣٤١- أَحْكَامَهُ كَالْحَذْفِ وَالْقَلْبِ وَمَا أَشْبَهَ هَذَيْنِ كَمَا تَقَدَّمَ
 ٩٣٤٢- فَأَمْدَةٌ: يَكْتُبُ بِالْيَاءِ بِلَا نَقْطٍ لَهَا مَا الْهَمْزُ فِيهِ أُبْدِلَا
 ٩٣٤٣- مِنْ وَاوِهِ أَوْ يَأْيِهِ كَ "قَائِلٍ" وَ"صَائِمٍ" وَ"بَائِعٍ" وَ"مَائِلٍ"
 ٩٣٤٤- وَالْمَوْضِعُ الثَّلَاثُ وَهُوَ الْمَدُّ مِنْ أَلِفٍ أَوْ وَاوٍ وَيَاءٍ فَهَوَ إِنْ
 ٩٣٤٥- زِيدَ وَكَانَ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ هَمْزًا يَابِدَالٍ يُرَى فِي الْوَارِدِ
 ٩٣٤٦- جَمْعًا لِذَلِكَ مِثْلُ كَ "الْقَلَامِدِ" وَكَ "الْعَجَائِرِ" وَكَ "الْحَرَائِدِ"
 ٩٣٤٧- مِمَّا عَلَى "مَفَاعِلٍ" فِي الْحَرَكَاتِ أَتَى وَعَدَّ أَحْرَفٍ وَالسُّكُنَاتِ
 ٩٣٤٨- وَحَيْثُ كَانَ الْمَدُّ غَيْرَ زَائِدٍ أَوْ لَمْ يَكُنْ بِثَالِثٍ فِي الْوَاحِدِ
 ٩٣٤٩- أَوْ لَمْ يَكُنْ مَدًّا فَغَيْرُ جَائِرٍ إِبْدَالُ مَا قُرِرَ كَ "الْمَقَاوِرِ"
 ٩٣٥٠- وَكَ "الصِّيَارِفِ" وَكَ "الْقَسَاوِرِ" وَلَمْ يُقَسَّ إِبْدَالُ كَ "الْمَنَائِرِ"
 ٩٣٥١- كَذَلِكَ ثَانِي لَيْتَيْنِ اكْتَنَفَا مَدًّا "مَفَاعِلٍ" هُمَا عَيْنٌ وَقَا
 ٩٣٥٢- فَالْعَيْنُ هَمْزًا أُبْدِلَتْ ذَا الرَّابِعِ وَهُوَ الَّذِي تَمَّتْ بِهِ الْمَوَاضِعُ
 ٩٣٥٣- سَيِّانٍ كَانَ اللَّيْتَانِ اخْتَلَفَا أَوْ لَا وَذَا كَجَمْعِ شَخْصٍ "نَيْفًا"
 ٩٣٥٤- عَلَى "نَيْفٍ" وَ"أَوْلَا" عَلَى "أَوَائِلٍ" وَ"سَيِّدًا" إِذْ جُعِلَا

/١١٧/

- ٩٣٥٥- "سَيِّوْدًا" أَضْلُهُ عَلَى "سَيِّدٍ" وَإِنَّمَا الْإِبْدَالُ لِلتَّوَارِدِ
 ٩٣٥٦- فِي لَيْتَانٍ وَصَلَتْ بِالطَّرْفِ فَمَعَ فَضْلٌ عَنْهُ الْإِبْدَالُ يَفِي

- ٩٣٥٧- نَحْوُ "طَوَاوِيْسٍ" وَقَوْلِ الشَّاعِرِ وَكَحَلِ الْعَيْنَيْنِ بِالْعَوَاوِيرِ^(١)
- ٩٣٥٨- أَيْ "بِالْعَوَاوِيرِ" لِذَا مَا أُبْدِلَا لِأَنَّهُ مُقَدَّرًا قَدْ فُصِّلَا
- ٩٣٥٩- وَعَكْسُهُ الْإِبْدَالُ مَعَ فَضْلِ أَتَى فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ كَمَا قَدْ تَبَيَّنَا
- ٩٣٦٠- فِيهَا عَيَائِلٌ أَسْوَدٌ وَنُمُرٌ^(٢) فَأَلْيَاءُ إِشْبَاعٌ لِهَذَا لَمْ تَضُرَّ
- ٩٣٦١- إِذْ أَضْلُهُ "عَيَائِلٌ" وَ"عَيَّلٌ" مُفْرَدُهُ فَالْفَضْلُ ثُمَّ مُهْمَلٌ
- ٩٣٦٢- وَلَيْسَ لِلْأَلْفِ مَدْخَلٌ هُنَا كَالْمَوْضِعِ الثَّانِي كَمَا قَدْ بَيَّنْنَا
- ٩٣٦٣- وَفِي مَكَانٍ وَاحِدٍ يَأْتِي بَدَلٌ وَآوٍ فَقَطُّ هَمْزٌ كَمَا بَعْدَ نَقْلِ
- ٩٣٦٤- وَمِنْ هُنَا إِبْدَالُ حَرْفِ الْمَدِّ مِنْ هَمْزٍ بِعَكْسٍ مَا مَضَى وَقَدْ زَكِنَ
- ٩٣٦٥- فِي مَوْضِعَيْنِ أَوَّلٌ قَدْ حُكِيَ فِي قَوْلِهِ وَافْتَحَ وَرَدَّ الْهَمْزُ يَا
- ٩٣٦٦- فِي مَا أَعْلَلٌ لِأَمَّا أَيُّ مِنْ جَمْعٍ عَلَى "مَفَاعِلٍ" وَهَمْزُ الْجَمْعِ
- ٩٣٦٧- مِنْ مَدٍّ وَاحِدٍ تُرَادُ أُبْدِلَا أَوْ ثَانٍ لَيِّنَيْنِ حَيْثُ جُعِلَا
- ٩٣٦٨- مُكْتَنَفِي مَدٍّ "مَفَاعِلٍ" وَيَا أَوْ هَمْزٍ أَوْ وَآوٍ أَوْ لِيَاءٍ نُمِيَا
- ٩٣٦٩- نَحْوُ "حَطَايَا" وَكَذَا "قَضَايَا" ثُمَّ "الْمَطَايَا" وَكَذَا "الزَّوَايَا"
- ٩٣٧٠- إِذْ أَضْلَاهَا "حَطَايِيٌّ"، "قَضَايِيٌّ" "مَطَاوِيٌّ" وَهَكَذَا "زَوَاوِيٌّ"
- ٩٣٧١- أُبْدِلَ فِي الْجَمِيعِ مَا بَعْدَ الْأَلْفِ هَمْزًا كَمَا فِي كَدٍّ "فَلَاتِيْدٌ" أَلْفٌ
- ٩٣٧٢- وَأُبْدِلَ الْهَمْزُ مِنَ الْأَوَّلِ مَعَ وَآوٍ مِنَ الثَّالِثِ إِذْ كُتِبَ وَقَعَ

(١) الرجز لجنبدل بن المثنى الطهوي، الشاهد فيه قوله "العواور" فإن أصله "العواوير" فلذلك صحت الواو لبعدها من الطرف ثم حذفت الياء وبقي التصحيح بحاله؛ لأن حذف الياء عارض. انظر: الكتاب ٤/ ٣٧٠ والخصائص ١٩٦/١ وشرح الثمانيني ٤٩٥ والاقتراح ٣١٣ وشرح ابن الناظم ٥٩٧ والمقاصد الشافية ٤٩/٩ والمقاصد النحوية ٤/٢٠٩٥.

(٢) الرجز لحكيم بن معية، الشاهد فيه "عيايل" حيث أبدل الياء همزة والياء إشباع الكسرة. انظر: الكتاب ٣/ ٥٧٤ والمقتضب ٢/ ٢٠٣ والتمتع الكبير ٢٢٧ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٣٨٥ والتصريح ٢/ ٥٤٠ وشرح المفصل ٣/ ٢٣٩.

- ٩٣٧٣- فِي آخِرِ يَاءٍ فَقَدْ تَطَرَّفَا مِنْ بَعْدِ هَمْزٍ فِي الَّذِي قَدْ سَلَفَا
 ٩٣٧٤- وَيَعْدُ كَسْرَةَ بِثَالِثٍ كَمَا فُعِلَ فِي "الغازي" وَيَعْدُ حُكْمًا
 ٩٣٧٥- بِقَلْبِ كَسْرِ الْهَمْزِ بَعْدَ الْأَلِفِ فَتَحًا لِخِفَّةِ كَمَا يُفَعَلُ فِي
 ٩٣٧٦- ذِي صِحَّةٍ فَهُوَ مَعَ الْمُعْتَلِّ أَوْلَى وَيَاءٌ طُرِفَتْ فِي الْكُلِّ
 ٩٣٧٧- لِأَلِفٍ تُقْلَبُ لِلتَّحْرُكِ مَعَ فَتْحِ مَا قَبْلَ فَصَارَ مَا حُكِيَ
 ٩٣٧٨- بِالْهَمْزِ بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ وَالْأَلِفِ يُشْبِهُهُ الْهَمْزُ لِأَجْلِ ذَا حُدْفِ
 ٩٣٧٩- وَأَخْلَفْتُهُ الْيَاءَ وَالْهَمْزُ بِمَا أَعْلَلَّ لَأَمَّا وَهُوَ وَآؤُ سَلِمَا
 ٩٣٨٠- فِي وَاحِدٍ مِثْلِ "هِرَاوَةَ" جُعِلَ وَآؤُ مَعَ الْجَمْعِ وَفِيهِ قَدْ فُعِلَ
 ٩٣٨١- كَمَا مَضَى فَمِنْهُ تُقْلَبُ الْأَلِفُ هَمْزًا كَمَا فِي كَ "فَلَايُدُ" وَصَفَّ

/١٧٧ب/

- ٩٣٨٢- وَاعْمَلْ كَمَا مَضَى وَلَكِنْ اجْعَلَا وَآؤُ مِنَ الْهَمْزِ أَخِيرًا بَدَلًا
 ٩٣٨٣- قَالَ وَهَمْزًا أَوَّلَ الْوَاوَيْنِ رُدًّا إِذَا كَانَا مُتَابِعَيْنِ
 ٩٣٨٤- فِي بَدءِ غَيْرِ شِبْهِ "وُوفِي الْأَشَدُّ" بِأَنْ يُرَى سَاكِنًا ثَانِيًا وَعُدَّ
 ٩٣٨٥- مُؤَصَّلًا فِي الْوَاوِ أَوْ مُحَرَّكًَا كَقَوْلِهِمْ "أَوْلَى" فَأَضَلَّ ذَلِكَ
 ٩٣٨٦- "وَوْلَى" وَنَحْوِ قَوْلِهِمْ "أَوَّاصِلٌ" جَمْعًا لِـ "وَاصِلَةٌ" إِذْ "وَوَّاصِلٌ"
 ٩٣٨٧- أَضَلَّ لَهُ أَمَّا إِذَا لَمْ يَقَعَا فِي الْإِبْتِدَاءِ أَوْ هُمَا قَدْ وَقَعَا
 ٩٣٨٨- فِيهِ وَقَدْ أُبْدِلَ ثَانٍ مِنْهُمَا فَلَيْسَ إِبْدَالٌ بِذَيْنِ لَزِمَا
 ٩٣٨٩- كَ "هَوَوِيٍّ" نِسْبَةً إِلَى "هَوَى" وَ"تَوَوِيٍّ" نِسْبَةً إِلَى "تَوَى"
 ٩٣٩٠- وَنَحْوُ "وُوفِي" وَآؤُهُ مُتَقَلِّبَةٌ عَنِ الْأَلِفِ لِغَايِلِ مُتَسَبِّبِهِ
 ٩٣٩١- إِذْ أَضَلَّهُ "وَافَى" وَنَحْوُ "وَوْلَى" إِذْ أَضَلَّهُ "وُؤْلَى" بِضَمِّ الْأَوْلَى
 ٩٣٩٢- فَهَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ وَهِيَ الَّتِي قَدْ أُبْدِلَتْ وَآؤًا لِأَجْلِ الْخِفَّةِ
 ٩٣٩٣- وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ "فُعَلَى" مِنْ "وَأَلَّ" وَأَلَّا" إِذَا لَجَأَ وَرَزْنُهُ "فَعَلَّ"

- ٩٣٩٤- وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي إِذَا الْهَمْزَانِ اجْتَمَعَا فِي كَلِمَةٍ وَالثَّانِي
 ٩٣٩٥- يَبْدَلُ دَائِمًا فَاِفْرَاطُ الثَّقَلِ هُوَ بَيَانٌ لَا بِأَوَّلٍ حَصَلَ
 ٩٣٩٦- فَحَيْثُ فِي كَلِمَةٍ قَدْ جُمِعَا وَمَوْضِعُ الْعَيْنِ بِهَا قَدْ وَقَعَا
 ٩٣٩٧- فَادْغَمَ وَلَا مَدْخَلَ لِلْإِبْدَالِ فِي ذَلِكَ كَ "الرَّأْسِ" وَ "السَّالِ"
 ٩٣٩٨- لِأَجْلِ ذَا أَهْمَلَ هَذَا الْقِسْمَا أَوْ مَوْضِعَ الْفَاءِ هُمَا فِيمَا
 ٩٣٩٩- يَحْرُكُ الثَّانِي وَإِمَا يَسْكُنُ فَسَاكِنٌ فِي قَوْلِهِ يُبَيِّنُ
 ٩٤٠٠- وَمَدًّا ابْدَلُ ثَانِي الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ إِنْ يَسْكُنُ وَذَلِكَ الْمَدُّ إِنْ
 ٩٤٠١- أَغْقَبَ فَتَحَةً كَ "أَثْرَ" فَأَلِفٌ صَارَ وَإِنْ أَغْقَبَ ضَمَّةً ضُرِفَ
 ٩٤٠٢- لِلرَّوَاوِ نَحْوُ "أَوْثِمَنَّ الْعَلَاءَ" أَوْ أَغْقَبَ كَسْرَةً فَيَاءً قَدْ رَأَوْا
 ٩٤٠٣- كَنَحْوِ "إِيثَارٍ" فَأَصْلُ الْأَوَّلِ "أَثْرَ" وَ "أَثْمَنَّ" أَصْلُ مَا يَلِي
 ٩٤٠٤- بِهَمْزَتَيْنِ مِثْلُ "إِيثَارٍ" وَمَا لَمْ يَبْدَلِ الْحَاكِي لَهُ قَدْ وَهَمَا
 ٩٤٠٥- أَمَّا إِذَا فِي كِلِمَتَيْنِ وَقَعَا فَابْدَلِ جَوَازًا كَ "النِّسَاءِ أَجْمَعَا"
 ٩٤٠٦- مِثْلُ "أَثْمَنَتْهُمُ" ^(١) وَالثَّانِي وَهُوَ الَّذِي حُرِّكَ ذُو بَيَانٍ
 ٩٤٠٧- فِي قَوْلِهِ إِنْ يَفْتَحُ إِثْرَ ضَمِّ أَوْ فَتَحَ فَقَدْ قَلِبَ وَأَوْا وَحَكَوَا
 ٩٤٠٨- "أَوْيَدِمًا" لـ "أَدَمَ" تَضَعِيرًا كَذَا "أَوَادِمًا" لَهُ تَكْسِيرًا

١١٧٨

- ٩٤٠٩- أَصْلُهُمَا "أُيْدِمَ"، "أَأْدِمَ" وَهَمْزَةٌ أُولَى بِأُولَى تُضْمَمُ
 ٩٤١٠- وَمَا عَدَاهَا فَتَحَتْ وَتَقَلَّتْ ثَابِتَةٌ لِذَلِكَ وَأَوْا أَبْدَلَتْ
 ٩٤١١- وَيَاءُ الْمَفْتُوحِ إِثْرَ كَسْرِ يَنْقَلِبُ اجْعَلْ فِي بِنَاءِ الْأَمْرِ
 ٩٤١٢- مِنْ "أَمَ" مِثْلُ "إِضْبَعِ" بِكَسْرِ هَمْزٍ وَفَتْحِ الْبَاءِ "إِثْمَمَ" يَجْرِي

(١) البقرة ٦.

- ٩٤١٣- بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ فَسَاكِنَتِهْ فَأَنْقُلْ لَدَى تَحْرِيكِ مِيمِ سَاكِنَتِهْ
 ٩٤١٤- جَوَازَهَا وَبَعْدَ ذَا الْمِيمِ ادَّعِمْ فِي مِثْلِهِ فَصَارَ ذَلِكَ "إِئِمَّ"
 ٩٤١٥- وَثَانِي الْهَمْزَيْنِ يَاءٌ أُبْدِلِ لِفَتْحِهَا حَيْثُ لِكَسْرَةِ يَلِي
 ٩٤١٦- ذُو الْكَسْرِ مُطْلَقًا كَذَا بِإِثْرِ ذِي ضَمِّ أَوْ ذِي فَتْحٍ أَوْ ذِي كَسْرِ
 ٩٤١٧- فَأَقْبَلِيهِ يَاءٌ وَائْتِ فِي بِنَاءٍ "أَمَّ" كَمَا "إِضْبِغِ" بِكَسْرِ الْبَاءِ
 ٩٤١٨- مُثَلَّتْ الْهَمْزَةُ "أُمُّمٌ" وَاصْنَعِ كَمَا صَنَعْتَ فِي الْبِنَاءِ مِنْ "إِضْبِغِ"
 ٩٤١٩- وَمَا مِنَ الْهَمْزَيْنِ ثَانٍ وَيُضَمُّ وَأَوْأَ أَصْرَ مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أَتَمَّ
 ٩٤٢٠- أَيَّ آخِرًا إِذَا عَلَيْهِ قُدِّمًا فَتُحَّ كَذَا ضَمُّ وَكَسْرٌ مِثْلَمَا
 ٩٤٢١- يُبْنَى مِثَالُ "أُضْبِغِ" مِنْ "أَمَّا" مُثَلَّتْ الْهَمْزُ بِبَاءٍ ضَمًّا
 ٩٤٢٢- فَأَتَتْ بِهَمْزَيْنِ كَمَا تَقَدَّمَا مُحَرَّكًَا فَسَاكِنًا ثُمَّ اضْمُمَا
 ٩٤٢٣- مِيمًا فَقُلْ "أُمُّمٌ" وَبَعْدَهُ انْقُلَا وَادْعِمْ كَمَا فِي مَا مَضَى قَدْ فُعِلَا
 ٩٤٢٤- ثُمَّ أَقْبَلِ الْهَمْزَةَ وَأَوْأَ كَوْنَهَا مَضْمُومَةً وَلَمْ تَكُنْ فِي الْاِئْتِهَا
 ٩٤٢٥- فَصَارَ بَعْدَ ذَلِكَ لَفْظُهُ "أُؤُمَّ" بِهَمْزَةٍ قَدْ تَلَيْتَتْ وَالْوَاوُ ضَمُّ
 ٩٤٢٦- أَوْ مَوْضِعِ اللَّامِ أَتَى الْهَمْزَانِ بِأَنْ تَطَرَّفَا فَهَذَا الثَّانِي
 ٩٤٢٧- أَيَّ مَا أَتَمَّ اللَّفْظُ يَاءٌ مُطْلَقًا بِالْحَرَكَاتِ جَا سَوَاءً سُبِقَا
 ٩٤٢٨- بِضَمِّ أَوْ بِفَتْحٍ أَوْ بِكَسْرِ أَوْ بِسُكُونٍ إِذْ أَتَى فِي الْاِئْتِرِ
 ٩٤٢٩- مِثَالُهُ مِنْ نَحْوِ "قُرَّانٍ" يُبْنَى كَمَا "جَعْفَرٍ" أَوْ "زَبْرَجٍ" أَوْ "بُرْزَيْنِ"
 ٩٤٣٠- أَوْ كَمَا "قِمَطِرٍ" فَهُوَ "قُرَّأٌ"، "قُرِّي" ثُمَّ "قَرَّأِي" رَابِعًا وَ"قُرِّي" قُرِّي
 ٩٤٣١- فَ"قُرَّأٌ" وَ"قُرِّي" وَ"قُرُّوؤُ" كَذَا "قُرَّأٌ" أَضْلَلَهَا فَالْمَبْدَأُ
 ٩٤٣٢- بِهِ^(١) بِهِ^(٢) الْهَمْزُ الْأَخِيرُ قُلْبًا يَاءٌ لِمَا عَلِمْتَ ثُمَّ انْقَلَبَا

(١) متعلق بـ"المبدأ".

(٢) متعلق بـ"قلب".

٩٤٣٣- لِأَلْفٍ لِأَنَّهُ حُرِّكَ مَعَ فَتْحِ لِمَا قَبْلُ وَثَانٍ قَدْ رَجَعَ
 ٩٤٣٤- لِلْيَاءِ هَمْزُهُ الْأَخِيرُ ثُمَّ أُعْرِبَ كَ "الْقَاضِي" لِنَقْصِ أُمَّا
 ٩٤٣٥- ثَالِثُهَا فَضُمَّ هَمْزِ أَوَّلِ أَبْدَلَهُ كَثْرَةً وَأَبْدَلَ مَا يَلِي

/١٧٨ب/

٩٤٣٦- يَاءٌ وَكَالْمَنْقُوصِ أَيْضًا أُعْرِبَ وَرَابِعُ ثَانِي هَمْزِيهِ أَقْلِبِ
 ٩٤٣٧- يَاءٌ وَصَحَّحَهَا وَذِي الثَّانِي كَثَالِثٍ تَنْقُضُ فِي الْإِسْكَانِ
 ٩٤٣٨- وَهِيَ بِأَوَّلِ تَصِيرُ أَلْفًا فَأَعْرَبَهُ كَالْمَقْصُورِ نَحْوُ "الْمُضْطَفَى"
 ٩٤٣٩- وَإِنْ بَنِيَتْ مِنْهُ كَ "السَّفْرَجَلِ" فَقُلْ "قَرَأِيَاءٌ" بِيَاءٍ مُبْدَلِ
 ٩٤٤٠- مِنْ هَمْزَةٍ أَيْضًا وَقَدْ تَوَسَّطَا مَا بَيْنَ هَمْزَيْنِ كَمَا قَدْ ضَبَطَا
 ٩٤٤١- وَمَا يُحَاكِيهِ "أَوْمٌ" أَوْ "أَيْنٌ" وَنَحْوُهُ مِنْ كُلِّ ذِي هَمْزَيْنِ إِنْ
 ٩٤٤٢- تَحَرَّكَا وَكَانَ لِلْمُضَارَعَةِ أَوَّلُ هَذَيْنِ فَإِنْ دَا مَعَهُ
 ٩٤٤٣- وَجْهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أُمَّ وَاطْلُبَا فَأَبْدَلْنَاهُ ثُمَّ وَأَوَّا أَقْلِبَا
 ٩٤٤٤- وَصَحَّحْتَهُ فَحَقِّقْهُ كَمَا مَعَ هَمْزِ الْإِسْتِفْهَامِ جَاءَ إِذْ هُمَا
 ٩٤٤٥- مُشْتَرِكَانِ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَى وَغَيْرِ ذَيْنِ حَتَّمَا أَبْدَلَا
 ٩٤٤٦- مَا لَمْ يَكُنْ عَلَى الشُّدُودِ حُمَلَا أَوْ السَّمَاعِ أَوْ بِوَهْمِ نِقَلَا
 ٩٤٤٧- وَمِنْ هُنَا إِبْدَالُ يَاءٍ مِنْ أَلْفٍ أَيْضًا وَمِنْ وَإِ فَاوَّلُ أَلْفٍ
 ٩٤٤٨- فِي مَوْضِعَيْنِ لَهُمَا قَدْ وَصَفَا بِقَوْلِهِ وَيَاءٌ أَقْلِبِ أَلْفَا
 ٩٤٤٩- حَتَّمَا إِذَا كَسَّرَا تَلَا أَيُّ كُسِرَا مَا قَبْلَهُ لِأَنَّهُ تَعَدَّرَا
 ٩٤٥٠- بَعْدَ سَوَى الْفَتْحَةِ نُطِقَ بِأَلْفٍ فَتَنَحَوُ "مِضْبَاحٍ": "مُضَيَّبِيحٍ" عُرِفَ
 ٩٤٥١- تَضْغِيرُهُ وَجَمْعُهُ "مِضْبَاحِيحٌ" مِثْلَ "الْمُفَيَّبِيحِ" مَعَ "الْمَفَاتِيحِ"
 ٩٤٥٢- أَوْ يَاءٌ تَضْغِيرُ تَلَا نَحْوُ "عَزَّالٍ" "عُرِّيْلٍ" وَبَيْنَ الثَّانِي فَقَالَ
 ٩٤٥٣- مُبَيِّنًا بَعْضَ الَّذِي قَدْ أَبْدَلَا فِيهِ هُنَا ثُمَّ بِوَاوٍ ذَا أَعْمَلَا

- ٩٤٥٤- أَيْ قَلْبُهُ يَاءٌ إِذَا كَسَرُوا تَلَا أَوْ يَاءٌ تَضَعِيرٍ وَلَكِنْ جُعِلَا
 ٩٤٥٥- فِي آخِرِ فَأَوْلُ كَ "رَضِيَا" وَ"الْعَازِي" وَ"الدَّاعِي" وَنَحْوِ "قَوِيَا"
 ٩٤٥٦- إِذْ أَضَلُّ ذَاكَ "عَازُو" وَ"رَضُوا" وَنَحْوِ "دَاعُو" وَنَحْوِ "قَوُوا"
 ٩٤٥٧- فَالْوَاوُ لِلشُّكُونِ عِنْدَ مَنْ وَقَفَ مُعْرَضٌ وَوَقِعَ فِيهَا طَرْفٌ
 ٩٤٥٨- عَقِيبَ كَسْرَةِ لِذَلِكَ أُبْدِلَا يَاءٌ لِيخْفَةَ بِهِ تُوَصِّلَا
 ٩٤٥٩- لِأَجْلِ ذَا الكَسْرَةِ لَمْ تُؤَثِّرِ فِيهِ إِذَا جَاءَتْ بِغَيْرِ الآخِرِ
 ٩٤٦٠- كَ "عَوِضٍ" وَ"عَوِجٍ" إِلَّا إِذَا كَانَ مَعَ الكَسْرَةِ عَاضِدًا وَذَا
 ٩٤٦١- كَالْحَوْضِ وَالْحِيَاضِ وَالثَّانِي يُرَى نَحْوُ "جُرِي" إِذْ لَ "جَرُو" صَعْرًا
 ٩٤٦٢- فَهُوَ "جَرِيو" أَضَلُّهُ فَاجْتَمَعَا يَاءٌ مُسَكَّنٌ وَوَاوٌ تَبَعَا

/١٧٩/

- ٩٤٦٣- وَفُقِدَ المَانِعُ مِنْ إِغْلَالٍ فَوَجَبَ الإِدْعَامُ لِلإِنْدَالِ
 ٩٤٦٤- أَوْ قَبْلَ تَا الثَّانِيَةِ نَحْوِ "سَجِيه" جُعِلَ أَوْ "عَازِيه" وَ"أَضْحِيه"
 ٩٤٦٥- إِذْ هِيَ مِنْ شَجُوٍ وَعَزُوٍ، ضَحُوٍ وَنَحْوِهِ فَانْحَ عَلَى ذَا النَحْوِ
 ٩٤٦٦- وَنَدَرَ التَّضْحِيحُ فِي "سَوَاسُوهِ" جَمْعُ "سَوَاءٍ" وَكَذَا "مَقَاتُوهِ"
 ٩٤٦٧- أَوْ قُدِّمَ الوَاوُ عَلَى زِيَادَتَيْنِ "فَعْلَانُ" يَغْنِي المَدَّ ثُمَّ التُّونُ
 ٩٤٦٨- عَقِبَ كَسْرَةِ كَنَحْوِ "غَرِيَانِ" وَهُوَ مِنْ "العَزُو" مِثَالُ "قَطِرَانُ"
 ٩٤٦٩- فَفَعَّلُوا بِالْوَاوِ فِي هَذَا وَفِي مَا قَبْلُ مَا يُفَعَّلُ بِالمُطَّرَفِ
 ٩٤٧٠- لِأَنَّ تَا الثَّانِيَةِ وَزِيَادَتَيْنِ فِي حُكْمِ الإِنْفِصَالِ أَيْ كَالكَلِمَتَيْنِ
 ٩٤٧١- وَقَالَ ذَا أَيْ قَلْبُ وَوَاوُ يَاءٌ أَيْضًا زَاوًا إِذْ هُوَ عَيْنًا جَاءَ
 ٩٤٧٢- فِي مَصَدَرِ الفِعْلِ المَعْلِ عَيْنًا إِذْ بِ"فَعَالٍ" قَدْ أَتَى مُوزُونًا
 ٩٤٧٣- وَلَوْ مُزِيدًا كَ "صِيَامٍ" وَ"قِيَامٍ" وَكَ"اعْتِيَادٍ" وَ"انْقِيَادٍ" فَ"صَوَامٍ"
 ٩٤٧٤- ثُمَّ "اعِيَوَادٌ" وَ"انْقِيَوَادٌ" أَضَلُّهَا مِثْلُ "قَوَامٍ" لِيُوَازِي فِعْلَهَا

- ٩٤٧٥- فَحَارِجٌ نَحْوُ "سَوَاكٍ" وَ"سَوَارٍ" لِنَفْيِ مَصْدَرِيَّةٍ وَكَـ "جَوَازٍ"
 ٩٤٧٦- لِعَدَمِ الْإِعْلَالِ وَالْمَوْزُونِ لَا وَزْنَ "فِعَالٍ" وَلَهُ قَدْ تَقَالَا
 ٩٤٧٧- فِي قَوْلِهِ وَ"الْفِعْلُ" الْمَكْسُورُ فَا مَفْتُوحٌ عَيْنٍ مِنْهُ مَمَّا وَصَفَا
 ٩٤٧٨- هُوَ صَحِيحٌ غَالِبًا لَمْ يَبْتَدَلْ وَأَوْ بِهِ بَعْضُ نَحْوِ "الْحَوْلِ"
 ٩٤٧٩- مَصْدَرٌ "حَالٍ" وَكَـ "عَاجَ عَوْجًا" وَنَحْوُهُ وَ"غَالِبًا" قَدْ أَخْرَجَا
 ٩٤٨٠- إِنْ دَلَّهَا فِي نَحْوِ "طَالَتِ الطَّيْلُ"^(١) فَذَاكَ نَادِرٌ كَذَاكَ مَا اكْتَمَلَ
 ٩٤٨١- شُرُوطُ الْإِعْلَالِ وَجَاءَتْ فِيهِ صَحِيحَةٌ وَهِيَ بِأَلَا شَبِيهِ
 ٩٤٨٢- وَقَوْلُهُمْ "نَارٌ نَوَارٌ" أَي نَفَرَ وَجَمْعُ ذِي لَامٍ صَحِيحٌ فِي أَتْرُ
 ٩٤٨٣- عَيْنٍ أَعْلَ نَحْوِ "دَارٍ" أَوْ سَكَنَ مُشَبَّهٌ مُعْتَلٍ كـ "ثُوبٍ" وَأَتْرُنُ
 ٩٤٨٤- ذَا الْجَمْعِ فِي الْبِنَاءِ عَلَى "فِعَالٍ" بِكَسْرِ فَا فَأَخْكُمُ بَذَا الْإِعْلَالِ
 ٩٤٨٥- أَي قَلْبٍ وَأَوْ فِيهِ يَاءٌ حَيْثُ عَنْ فَقُلْ "دِيَارٌ" وَ"يِيَابٌ" وَأَبْدَلْنِ
 ٩٤٨٦- يَاءَ مِنَ الْوَاوِ لِأَجْلِ الْإِنْكَسَارِ قَبْلُ إِذِ الْأَصْلُ "ثَوَابٌ" وَ"دَوَارٌ"
 ٩٤٨٧- أَمَّا إِذَا مَا صَحَّ عَيْنًا أَوْ أَعْلَ لَأَمَّا فَمِنْهُ الْعَيْنُ قَطْعًا لَا تُعَلَّ
 ٩٤٨٨- نَحْوُ "طَوِيلٍ" وَ"طَوَالٍ" أَوْ "رَوَا" فِي جَمْعِ "زِيَانٍ" وَ"جَوِّ" وَ"جَوَا"
 ٩٤٨٩- أَمَّا "طَيَالُهَا"^(٢) فَشَدُّ وَ"الْجِيَادُ" فِي "جَادٍ" جَمْعُ "جَيْدٍ" لَيْسَ "جَوَادٌ"

(١) إشارة إلى قول القطامي من البسيط:

إنما محيوك فاسلم أيها الطلل وإن بليت وإن طالت بك الطيل
 الشاهد فيه "الطيل" فإن قياسه "الطول" وعدم القلب شاذ. انظر: إرشاد السالك ٢/ ١٠٢٣
 والمقاصد النحوية ٣/ ١٢٣٧ وخزانة الأدب ٦/ ٤٨١ ومعاني القرآن للزجاج ٢/ ٤٠ المحكم ٩/
 ٢٣٦ وتهذيب اللغة ١٤/ ١٥.

(٢) إشارة إلى قول أنيف بن زبان من الطويل:

تبين لي أن القماء ذلة وأن أعزاء الرجال طيالها

/١٧٩ب/

- ٩٤٩٠- وَالْجَمْعُ إِنْ لَمْ يَتَزَنَّ عَلَى "فِعَالٍ" فَهُوَ الَّذِي بَيَّنَّهُ بَعْدُ فَقَالَ
- ٩٤٩١- وَصَحَّحُوا "فِعْلَةً" كَـ "كِرْوَه" كُورِ" وَلَكِنْ شَدُّ "تَوْرُ يُبْرَه"
- ٩٤٩٢- لِلْحَيَوَانِ قَوْلُهُ وَفِي "فِعْلٍ" وَجْهَانِ أَيْ تَصْحِيحُهُ وَأَنْ يُعْلَلَ
- ٩٤٩٣- وَلَكِنْ الإِعْلَالُ أَوْلَى كَـ "الْحَيْلِ" جَمْعًا لـ "حَيْلَةٍ" وَقِسْ بِذَا المَثَلِ
- ٩٤٩٤- كَـ "دِيمَةٍ" إِذْ جُمِعَتْ عَلَى "دَيْمٍ" وَ"قِيمَةٍ" فَجُمِعَتْ عَلَى "قِيمٍ"
- ٩٤٩٥- وَ"جَوْجٍ" فِي جَمْعِ "حَاجَةٍ" أَتَى مُصَحِّحًا وَإِنَّمَا قَدْ أُتْبِنَا
- ٩٤٩٦- وَجْهَانِ هَهُنَا وَصَحَّتْ "فِعْلَهُ" قَطْعًا لِأَنَّ عَيْنَهَا مُنْفَصِلَةٌ
- ٩٤٩٧- عَنْ آخِرِ وَسَبَبُ الإِعْلَالِ قَدْ ضَعُفَ فِي مَا هُوَ عَنْهُ مُتَّبَعٌ
- ٩٤٩٨- وَعَارِضَ القُرْبِ مِنَ الأَخِيرِ فِي "فِعْلٍ" الْجَمْعُ بِحَذْفِ الأَلِفِ
- ٩٤٩٩- وَغَيْرُ خَافِ أَنْ هَذَا كُلُّهُ وَالْوَاوُ حُرُوكَتْ كَمَا مَثَلُهُ
- ٩٥٠٠- أَمَا إِذَا مَا سَكَنْتَ فَلْيَبْدَلِ عَقِبَ كَسْرِ مُطْلَقًا إِنْ يَحْضُلِ
- ٩٥٠١- فِي مَوْضِعِ الفَاءِ كَنَحْوِ "مِيرَانٍ" أَوْ مَوْضِعِ العَيْنِ كَنَحْوِ "يِرَانٍ"
- ٩٥٠٢- وَنَحْوِ "نِيرَانٍ" وَشَرْطُ ذَلِكَ أَنْ لَيْسَ لِعَارِضِ يَكُونُ قَدْ سَكَنَ
- ٩٥٠٣- لِذَلِكَ لَا يُقْلَبُ "إِعْلِوَاطٌ" أَوْ شَيْبِهِ "الإِجْلِوَاذُ" مِثْلَمَا حَكَوْا
- ٩٥٠٤- وَالْوَاوُ حَيْثُ كَانَ لَأَمَّا رَابِعًا مِنْ كَلِمَةٍ فَصَاعِدًا وَوَاقِعًا
- ٩٥٠٥- أَيْ بَعْدَ فَتْحٍ فَهُوَ يَاءٌ انْقَلَبَ حَمَلًا عَلَى مُنَاطِرٍ لَهَا وَجِبَ

الشاهد فيه "طيالها" فإن القياس فيها "طوالها"؛ لأنه جمع "طويل" فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وكان القياس ألا تقلب في الجمع، وهذا شاذ. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٥٨٥ والتصريح ٢/ ٧١٤ والمقاصد الشافية ٩/ ١٢٨ وشرح السيراني ٤/ ٣٧٧ وتمهيد القواعد ١٠/ ٥٠٦٣ والمقاصد النحوية ٤/ ٢١١٨ وأما ابن الشجري ١/ ٨٦.

- ٩٥٠٦- إِعْلَالُهُ إِسْمًا أَتَتْ أَمِ فِعْلًا كَالْمُعْطَيَانِ يُرْضَيَانِ حَمَلًا
 ٩٥٠٧- عَلَى اسْمِ فَاعِلٍ وَمَا يُبَيِّنُ لَهُ فَالْأَوَّلُ اجْعَلْ "مُعْطَوَانِ" أَصْلَهُ
 ٩٥٠٨- وَأَصْلُ ثَانٍ "يُورِضُونَ" قُلَيْبًا إِذْ قَلْبُ مَا نَاطَرَ ذَيْنَ وَجَبَا
 ٩٥٠٩- وَمِثْلُهُ "أَعْطَيْتُ" أَوْ "رَكَيْتُ" إِذْ أَصْلُهُ "أَعْطَوْتُ" أَوْ "رَكَّوْتُ"
 ٩٥١٠- لَكَيْتُهُ عَلَى مُضَارِعِ حُمَلٍ لِمُوجِبِ الْقَلْبِ بِهِ وَقَدْ شَمِلَ
 ٩٥١١- قَوْلُهُ لِأَمَّا مَا بِوَاوٍ خُتِمَا أَوْ تَاءٍ تَأْنِيثٍ عَلَيْهَا فُدِمَا
 ٩٥١٢- وَزَابِعًا فَصَاعِدًا أَخْرَجَ مَا نَحَوُ "كَسَوْتُ" وَ"رَكَّوْتُ" سَلِمَا
 ٩٥١٣- مَعَ كَوْنِهِ لِأَمَّا بِذَا قَدْ تَبِعَا لِفَتْحَةِ إِذْ ثَالِثًا قَدْ وَقَعَا
 ٩٥١٤- وَالْحَقُّ "تَعَارَيْنَا" بِ"عَارَيْنَا" وَقَدْ حَمَلْتُهُ عَلَى "التَّعَارِي" إِذْ وَرَدَ
 ٩٥١٥- وَمِنْ هُنَا إِبْدَالُ وَاوٍ مِنْ أَلِفٍ أَيْضًا وَمِنْ يَاءٍ فَأَوَّلُ عُرِفَ
 ٩٥١٦- فِي مَوْضِعٍ فَقَطُّ فَقَالَ وَوَجِبَ إِبْدَالُ وَاوٍ بَعْدَ ضَمِّهِ فَاثْقَلَتْ

/١١٨٠/

- ٩٥١٧- مِنْ أَلِفٍ كَ "ضُورِبَ" أَي فِي ضَارِبَا "ضُورِبَ" صَغَرَ عَلَيْهِ "ضَارِبَا"
 ٩٥١٨- وَالثَّانِ فِي مَوَاضِعٍ فَوَجَبَا إِبْدَالُهَا مِنْ يَاءٍ أَي إِنْ أَعْقَبَا
 ٩٥١٩- ضَمًّا وَقَدْ سَكَنَتِ الْيَاءُ مَعَا إِفْرَادَهَا فِي غَيْرِ مَا قَدْ جُمِعَا
 ٩٥٢٠- كَ "مُوقِنٍ" أَوْ "مُوسِرٍ" بِذَا لَهَا اغْتَرِفَ أَي قَرَّبَ بِأَنَّ أَصْلَهَا
 ٩٥٢١- "مُيَقِّنٌ" أَوْ "مُيَسِّرٌ" أَي لِأَنَّ ذَا مِنْ "يُسِرُّ" أَوْ مِنْ "الْيَقِينِ" أَخِذَا
 ٩٥٢٢- فَإِنَّ تَكُ الثَّانِي حُرِّكَتْ أَوْ بِإِدْغَامِ أَتَتْ كَتَحَوُ "حِيصٌ" وَكَ "هُيَامُ"
 ٩٥٢٣- أَوْ حَلَّتِ الْجَمْعُ فَلَا إِبْدَالَ وَزَادَ حُكْمَ الْجَمْعِ حَيْثُ قَالَ
 ٩٥٢٤- وَيَكْسُرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا يُقَالُ "هِيمٌ" عِنْدَ جَمْعِ "أَهْيَمًا"
 ٩٥٢٥- وَجَمْعِ "هَيْمَاءَ" وَلَيْسَ يُبْدَلُ كَمُفْرَدٍ إِذْ مِنْهُ جَمْعٌ أَثْقَلُ
 ٩٥٢٦- وَوَاوَا إِثْرَ الضَّمِّ زِدَّ الْيَاءَ مَتَى أَلْفِي لَامٍ فِعْلٍ أَيْضًا إِذْ أَتَى

- ٩٥٢٧- كَ قَضَوُ الرَّجُلُ "أَيَّ مَا أَقْضَاهُ!" وَتَهَوَّ الرَّجُلُ "أَيَّ مَا أَنْهَاهُ!"
 ٩٥٢٨- مَعْنَاهُ "مَا أَغْقَلَهُ!" أَضْلُهُمَا "قَضِي" أَوْ "تَهَيَّ" بِأَلْيَا فِيهِمَا
 ٩٥٢٩- أَوْ لَامَ الْإِسْمِ إِثْرَ ضَمِّ الْفِيَا مِنْ قَبْلِ تَاءٍ إِنْ عَلِيهَا بُيْتَا
 ٩٥٣٠- كَتَاءَ بَانَ مِنْ "رَمَى" كَمَقْدَرَهُ "بِالضَّمِّ إِذْ "مَزْمُوءَةٌ" قَدْ صَيَّرَهُ
 ٩٥٣١- وَأَضْلُهُ "مَزْمُوءَةٌ" بِأَلْيَاءٍ وَحَيْثُ لَمْ يُنْبِ عَلَى ذِي التَّاءِ
 ٩٥٣٢- بَلْ جُدِدَتْ كَقَوْلِهِمْ "تَوَانِيَهُ" لِمَرَّةٍ مِنَ التَّوَانِي آتِيَهُ
 ٩٥٣٣- سَلِمَتِ الْيَاءُ فَذَلِكَ أَضْلُهُ قَالُوا "تَوَانِيَتَا" بِضَمِّ مِثْلُهُ
 ٩٥٣٤- "تَقَاعُدٌ" فَضَمُّ عَيْنٍ أُبْدِلَا كَسْرًا فَيَاؤُهُ صَحِيحًا جُعِلَا
 ٩٥٣٥- كَذَا إِذَا أُلْفِيَ لَامَ الْإِسْمِ عَقِبَ ضَمِّ وَأَتَى فِي الْحَتْمِ
 ٩٥٣٦- زِيَادَتَا "فَعْلَانٌ" إِذْ كَ "سَبْعَانٌ" بِضَمِّ بَائِيهِ وَذَلِكَ اسْمٌ مَكَانٌ
 ٩٥٣٧- صَيَّرَهُ أَيَّ مِنْ "رَمَى" فَ"مَوْمَوَانٌ" يَقُولُ بَانِيهِ وَالْأَضْلُ "مَزْمُويَانٌ"
 ٩٥٣٨- وَإِنَّمَا يُشْرَطُ فِي إِبْدَالِ يَا وَأَوْ إِذَا لَامَا فِي الْإِسْمِ حَكِييَا
 ٩٥٣٩- أَنْ تَأَتْ بَعْدَهُ بَتَا أَوْ أَلْفٌ وَالثُّنُونُ كَيَّ يَخْرُجُ عَنْ تَطْرُفِ
 ٩٥٤٠- فَالْإِسْمُ ذُو التَّمَكِينِ بَعْدَ ضَمِّهِ مَا سَمِعُوا وَأَوْ تَكُونُ حَتْمَةً
 ٩٥٤١- وَإِنْ يَكُنْ عَيْنًا لِـ "فُعْلَى" وَضَفَا يَاءٌ وَ"فُعْلٌ" بَعْدَ ضَمِّ لِلْفَا
 ٩٥٤٢- فَذَلِكَ بِالْوَجْهِينِ أَيَّ إِغْلَالِهَا لِأَجْلِ ضَمِّهِ وَتَضْحِيحِ لَهَا
 ٩٥٤٣- مَعَ قَلْبِ ضَمِّ كَسْرَةٍ وَعَنْهُمْ ذَا الْخُلْفُ يُلْفَى بِالسَّمَاعِ مِنْهُمْ

/١٨٠ب/

- ٩٥٤٤- كَقَوْلِهِمْ كُوسَى وَطُوبَى، ضَوْقَى وَإِنْ تَشَا كَيْسَى وَطَيْبَى، ضَيْقَى
 ٩٥٤٥- مُؤَنَّثُ الْأَكْبَيْسِ وَالْأَطْيَبِ مَعَ أَضْيِقِ الْوَضْفُ بِهِ الْإِسْمُ انْدَفَعُ
 ٩٥٤٦- فَذَا يُعَلُّ عِنْدَهُمْ كَ "طُوبَى" شَجْرَةٌ فِي جَنَّةٍ وَجُورًا

- ٩٥٤٧- هَذَا الَّذِي قَرَّرَهُ ابْنُ مَالِكٍ وَقَالَ غَيْرُهُ^(١) خِلَافَ ذَلِكَ
 ٩٥٤٨- فَالْصِّفَةُ الْمَخْضَةُ صَحَّحَ حَتْمًا وَصِيفَةً جَارِيَةً كَالْأَسْمَاءِ
 ٩٥٤٩- أُبْدِلَ وَجُوبًا نَحْوُ أَتَى أَفْعَلَ تَفْضِيلِ الْمَارِ وَالْأُولَى مِثْلَ
 ٩٥٥٠- بِقَوْلِهِمْ "ضَيْرَى" وَ"حَيْكَى" قِيْلًا وَلَمْ نَجِدْ غَيْرَهُمَا مِثِيلًا^(٢)

فَصْلٌ فِي نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْإِبْدَالِ^(٣)

- ٩٥٥١- ذَا الْفَضْلِ فِي "فَعْلَى" وَ"فَعْلَى" غَلِيْلًا لِأَمْتَهُمَا وَالْوَاوُ يَاءً أُبْدِلًا
 ٩٥٥٢- فِي أَوَّلِ بَعْضِ ثَانٍ مِثْلَ مَا يَبِينُهُ بِقَوْلِهِ إِذْ نَظَّمَا
 ٩٥٥٣- مِنْ لَامٍ "فَعْلَى" اسْمًا يَفْتَحُ الْفَاءَ لَا وَضَفًا أَتَى الْوَاوُ الْمَعْلُ بَدَلًا
 ٩٥٥٤- يَاءٍ كَ "تَقْوَى" أَضْلُ هَذَا "تَقِيًا" "فَتَوَى" وَ"شَرَوَى" أَضْلُ ذَيْنِ "فَتِيًا"
 ٩٥٥٥- "شَرِيًا" لِأَنَّ ذَاكَ مِنْ "تَقِيَتْ" وَمِنْ "فَتِيَتْ" ثُمَّ مِنْ "شَرِيَتْ"
 ٩٥٥٦- فَفَرَّقُوا بِالْقَلْبِ بَيْنَ الصِّفَةِ وَالْإِسْمِ وَاخْتَصَّ بِهِ لِلخَفَةِ
 ٩٥٥٧- وَصَحَّحَ الْوَضْفَ كَ "هِنْدُ حَزِيًا" بِالْمُعْجَمَاتِ وَ"سَلِيْمَى صَدِيًا"
 ٩٥٥٨- وَالْإِسْمَ غَالِبًا بِهِ جَازَ الْبَدْلُ لَا دَائِمًا فَمِنْهُ مَا لَيْسَ يُعَلَّلُ
 ٩٥٥٩- كَنَحْوِ "طَعِيًا" لِلطَّلَا وَ"سَعِيًا" لِمَوْضِعِ ثُمَّ لِرِيحِ "رِيًا"
 ٩٥٦٠- لَكِنْ بِهَذِهِ الثَّلَاثِ نَظَرُ فَأَوْلُ بِضَمِّ طَاءٍ أَشْهَرُ
 ٩٥٦١- فَاسْتَضْحَبَ التَّضْحِيحُ حِينَ فُتِحَا إِذْ هُوَ عَارِضٌ وَثَانٍ صَحَّحَا
 ٩٥٦٢- لِأَنَّهُ اسْمٌ عَلَمٌ فَاحْتِمَلًا لِكُونِهِ مِنْ صِيفَةٍ قَدْ نُفِلَا

(١) هو سيبويه ومن تبعه من أهل التصريف. انظر: الكتاب ٤ / ٢٤١.

(٢) من قال هذا الشلوين. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣ / ١٥٩٢ والتصريح ٢ / ٧٢٨.

(٣) هذا الفصل معقود لإبدال الواو من الياء.

- ٩٥٦٣- وَالْوَصْفُ أَضْلُ ثَالِثٍ فَقُلْ لِيَذَا "زَائِحَةٌ رِيًّا" كَ "مَلَأَى" مِنْ شَذَا
 ٩٥٦٤- بِالْعَكْسِ أَيْ إِبْدَالِ وَاوٍ يَاءَ جَا لَامٌ "فُعَلَى" إِنْ تَضُمَّ الْفَاءُ
 ٩٥٦٥- إِنْ يَكُ وَضْفًا كَ "الْحَيَاةِ الدُّنْيَا" "لِلْمُتَّقِينَ الدَّرَجَاتِ الْعُلْيَا"
 ٩٥٦٦- فَلَأَضْلُ فِي الْأَوَّلِ "كُنُوِي" مِنْ "كُنُو" وَأَضْلُ ثَانٍ هُوَ "عُلُوِي" مِنْ "عُلُو"
 ٩٥٦٧- أَمَّا إِذَا مَا كَانَ "فُعَلَى" اِسْمًا فَلَا تُبَدِّلُ كَ "رُضُوِي" وَكَ "خُزُوِي" مَثَلًا
 ٩٥٦٨- اِسْمٌ مَكَائِنٍ وَكُونُ "قُضُوِي" فَإِنَّهُ وَضْفًا صَحِيحًا يُرْوَى
 ٩٥٦٩- نَادِرًا أَيْ إِنْ قَسَتْ لَا يَخْفَى عَلَيَّ ذِي الْفَهْمِ لَكِنْ فِي الْحِجَازِ اسْتِعْمَالًا

/١١٨١/

- ٩٥٧٠- بِكَثْرَةِ وَبِالْقِيَاسِ أُجْرِيَا عِنْدَ بَنِي تَمِيمٍ إِذْ قِيلَ بِيَا^(١)

فصل في أنواع من الإبدال^(٢)

- ٩٥٧١- إِنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا وَاتَّصَلَا فِي كَلِمَةٍ تَوَالِيَا
 ٩٥٧٢- وَمِنْ عُرُوضٍ دَاتًا أَوْ سُكُونًا لَوَاجِدٍ قَدْ عَرِيَا يَقِينًا
 ٩٥٧٣- فَيَاءِ الْوَاوِ أَقْلِبَنَّ مُدْغَمًا لِيَا مُقْلَدِمٌ بِثَانٍ مِنْهُمَا
 ٩٥٧٤- سَيِّانٍ كَانَ الْوَاوُ سَابِقًا كَ "لَوِيْتُ"، "لَوِي" أَضْلُهُ كَمَثَلِ "طِي"
 ٩٥٧٥- أَوْ عَكْسُهُ كَ "سَيِّدٍ" وَ"هَيِّنٍ" إِذْ أَضْلُ ذَيْنِ "سَيُّودٌ" مَعَ "هَيِّونٍ"
 ٩٥٧٦- خِلَافَ مَا لَمْ يُوَصَّلَا كَ "خَيْرِيُونُ" أَوْ كَلِمَتَيْنِ مِنْهُمَا الْأَضْلُ يَكُونُ
 ٩٥٧٧- كَ "ابْنِي وَجِيهِ" أَوْ رَأَيْتَ الْأَوَّلَا مُحَرَّكًا نَحْوُ "غَيِّبُورٍ" مَثَلًا

(١) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٥٩٤ وشرح ابن عقيل ٤/ ٢٢٧ وشرح المكودي ٣٨٧

والمقاصد الشافية ٩/ ٢٠٢.

(٢) هذا الفصل معقود لبيان اجتماع الواو والياء.

- ٩٥٧٨- أَوْ عَارِضَ الدَّاتِ كَنَحْوِ "رُوَيْهِ" بِالْوَاوِ إِذْ حَقَّقْتَهُ مِنْ "رُوَيْهِ"
 ٩٥٧٩- أَوْ عَارِضَ الشُّكُونِ نَحْوِ "قَوِيًّا" "قَوِيًّا" مُحَقَّقًا لَهُ قَدْ حُكِيَ
 ٩٥٨٠- وَشَدَّ مُعْطَى غَيْرِ مَا قَدْ رُسِمَا وَهُوَ لِأَنْوَاعِ أَتَى مُقَسِّمًا
 ٩٥٨١- فَأَوَّلُ مَا شَدَّ فِيهِ الْإِبْدَالُ إِذْ لَيْسَ يَسْتَوْفِي شُرُوطَ الْإِعْلَالِ
 ٩٥٨٢- وَالثَّانِي مَا اسْتَوْفَى شُرُوطَهُ وَقَدْ صَحَّ شُدُّوْدًا ثُمَّ ثَالِثٌ وَرَدَّ
 ٩٥٨٣- بِعَكْسِ مَا قُرِّرَ حَيْثُ أُبْدِلَتْ يَاءٌ بِهِ وَآوًا وَفِيهَا أُدْغِمَتْ
 ٩٥٨٤- فَأَوَّلُ كَقَوْلِهِ "لِلرُّبَا"^(١) إِذْ قَرَّوُهُ مَعَ تَشْدِيدِ الْيَاءِ
 ٩٥٨٥- وَالثَّانِي نَحْوِ "ضَمِيونٍ" وَ"حَيَوَهُ" وَ"أَيَّومٍ" وَ"الْكَلْبُ يَعْوِي عَوِيَهُ"
 ٩٥٨٦- لِلْبَسْبِ بِنَحْوِ "عَيَّيَّ عَيْهِ" وَ"مَرْأَةٌ أَيَّيَّمٌ"، "أَفْعَى حَيْهِ"
 ٩٥٨٧- وَثَالِثٌ كـ "عَوَّةٍ" وَطَرْدَا فِي مَا عَلَى "مَفَاعِلٍ" جَمْعًا بَدَا
 ٩٥٨٨- حَيْثُ أَتَى مُصَغَّرًا فَـ "جَدُولٌ" قِيلَ "الْجُدَيْلُ" أَوْ "الْجُدَيْوُلُ"
 ٩٥٨٩- وَرُجِحَ الْإِعْلَالُ أَمَّا "دِيَوَانٌ" فَلَا يُعْلَلُ مَعَ سَبْقِ الْإِسْكَانِ
 ٩٥٩٠- إِذْ أَضْلُهُ "الدِّوَانُ" حَيْثُ جُمِعَا عَلَى "دَوَاوِينٍ" لِذَلِكَ ائْتَمَّعَا
 ٩٥٩١- بِقَوْلِهِ بَيْنَ إِبْدَالِ الْأَلْفِ مِنْ وَآوِ أَوْ يَاءٍ وَشَرْطُهُ عُرْفٌ
 ٩٥٩٢- مِنْ قَوْلِهِ هُمَا بِتَحْرِيكِ أَصْلٍ وَقَوْلُهُ أَلْفًا إِبْدَالٌ قَدْ وَصَلَ
 ٩٥٩٣- بِـ "مِنْ" وَذَانِ بَعْدَ فَتْحٍ مُتَّصِلٍ إِنْ لَأَمَّا أَوْ عَيْنًا هُمَا اشْرَطَ مَا نُقِلَ
 ٩٥٩٤- وَشَرْطُ وَضَلِ الْفَتْحِ بِالْوَاوِ وَيَا كَوْنُهُمَا فِي كَلِمَةٍ قَدْ أُجْرِيَا
 ٩٥٩٥- وَقَوْلُهُ إِنْ حَرَكَ الثَّانِي شَرْطٌ وَغَيْرَ لَامَيْنِ هُمَا كَمَا ضَبِطَ

(١) يوسف ٤٣. وهذه قراءة أبي جعفر وأبي عمرو والأزرق. انظر: البحر المحيط ٣٣١/٥ والدر

المصون ٥٠٥/٦ ومعاني القرآن للفراء ٣٦/٢.

١٨١/ب/

- ٩٥٩٦- كَبَاعَ "أَوْ رَمَى" إِذِ الْأَضْلُ "بِيعَ" "رَمَى" أَمَا غَيْرُ ذَلِكَ فَامْتَنَعَ
 ٩٥٩٧- إِذْ أَلَّهُ كَ "بِيعَ" أَوْ كَ "جَبَلِ" وَ "عَوِضِ" وَ "عَابَ وَاشِ"، "جَدُولِ"
 ٩٥٩٨- إِذْ لَيْسَ بِالتَّخْرِيكِ أَوَّلٌ وَمَا يَلِي بِهِ التَّخْرِيكُ أَضْلًا عُدْمًا
 ٩٥٩٩- إِذْ أَضْلُهُ "الْحَيْأَلُ" لَكِنْ حَقَّقَا وَالثَّلَاثُ الفَتْحُ بِهِ مَا سَلَفَا
 ٩٦٠٠- وَرَازِعٌ بِكَلِمَةٍ مَا وَصَلَا وَخَامِسٌ بَيْنَهُمَا قَدْ فَصَلَا
 ٩٦٠١- وَحَيْثُ بِالتَّخْرِيكِ نَالَ مَا اتَّصَفَ فَقَالَ فِي ذَلِكَ وَإِنْ سَكِنَ كَفَّ
 ٩٦٠٢- إِغْلَالٌ غَيْرِ اللَّامِ مِنْ وَاوٍ وَيَا نَحْوُ "بِيَانِ" وَ "طَوِيلِ" وَهِيََا
 ٩٦٠٣- أَيْ لَامٌ الْوَاوُ أَوْ الْيَا لَا يَكْفُ إِغْلَالُهَا بِسَاكِنٍ بَعْدَ اتَّصَفَ
 ٩٦٠٤- بِكَوْنِهِ كَمَا حُكِيَ غَيْرَ أَلْفٍ أَوْ يَاءِ التَّشْدِيدِ فِيهَا قَدْ أَلْفُ
 ٩٦٠٥- كَقَوْلِهِمْ "يَخْشُونَ" أَوْ "يَمْحُونَ" فَالْأَضْلُ "يَخْشُونَ"، "يَمْحُونَ"
 ٩٦٠٦- فَتَلْبَسُ الْوَاوُ أَوْ الْيَا أَلْفًا وَلَا تَلْتَقِي السَّاكِنِينَ حَذْفًا
 ٩٦٠٧- وَإِنْ بَنِيَتْ مِنْ "رَمَى" كَ "مَلَكُوتُ" قُلْتَ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ "رَمِيَتْ"
 ٩٦٠٨- ثُمَّ تُصَيِّرُهُ "رَمِيَتْ" وَفَعْلٌ بِتَأْيِيهِ كَمَا بِ "يَخْشُونَ" جَعْلٌ
 ٩٦٠٩- أَمَا إِذَا السَّاكِنُ كَانَ أَلْفًا أَوْ يَاءَ التَّشْدِيدِ فِيهَا أَلْفًا
 ٩٦١٠- فَإِنَّهُ يَكْفُ مِنْهُ الإِغْلَالُ كَ "رَمِيَا" وَ "عَصَوَا" فِي الْأَفْعَالِ
 ٩٦١١- وَ "فَتَيَانِ"، "عَضْوَانِ"، "عَلَوِي" وَ "فَتَوِي"، "مَعْنَوِي"، "عَدَوِي"
 ٩٦١٢- وَاسْتَنْتَنَ مِنْ تَقَدَّمَ الفَتْحُ إِذَا قُلْتَ "اسْتَنْتَمَ" أَوْ شَبِيهَهُ فَذَا
 ٩٦١٣- تَقَدَّمَ الإِسْكَانُ فِيهِ وَأَعْلَ إِذْ أَضْلُهُ "اسْتَنْتَمَ" لَكِنْ قَدْ نُقِلَ
 ٩٦١٤- فَتَحَهُ وَوَاهِ إِلَى مَا قَبْلَهَا فَتَلْبَسَتْ لِكَوْنِ فَتْحِ أَضْلُهَا
 ٩٦١٥- وَفِي مَوَاضِعَ بِهَا تُسْتَجْمَعُ شُرُوطُ الإِغْلَالِ وَلَيْسَ يُنْتَفَعُ
 ٩٦١٦- إِغْلَالُهَا وَقَدْ أَتَى مِنْهَا هُنَا بِأَرْبَعٍ فِي قَوْلِهِ مُبَيَّنًا

- ٩٦١٧- وَضَحَ عَيْنٌ مَضَدَرٍ عَلَى "فَعَلٍ" بِفَتْحِ عَيْنِهِ وَمَا ضِحٌّ قَدْ حَصَلَ
 ٩٦١٨- بِكَسْرِهَا وَ"فَعَلٍ" أَوْ "فَعَلًا" ذَا اسْمٍ لِفَاعِلٍ بِوَزْنِ "أَفْعَلًا"
 ٩٦١٩- كَ "أَعْيَدَ" أَي مَضَدَرٌ مِنْهُ "الْعَيْدُ" وَالْمَاضِي أَي "عَيْدًا" مَعَ كَسْرِ وَرَدِّ
 ٩٦٢٠- وَ"أَحْوَلًا" أَي مَضَدَرٌ مِنْهُ "الْحَوْلُ" وَالْمَاضِي أَي "حَوْلًا" بِالْكَسْرِ حَصَلَ
 ٩٦٢١- إِذْ فِعْلٌ ذَا مُوَافِقٍ لِـ "أَفْعَلًا" مَعْنَى لِيذَا جَاءَ عَلَيْهِ حَمَلًا
 ٩٦٢٢- ثُمَّ عَلَى ذَا الْفِعْلِ مَضَدَرٌ حُمِلَ وَآخِرُجْ بِـ "ذَا أَفْعَلٌ" مَا عَلَى "فَعِلٌ"

/١١٨٢/

- ٩٦٢٣- لَكَيْتُهُ ذُو "فَاعِلٍ" لَا "أَفْعَلٍ" كَ "خَافَ" إِذْ "خَوِيفٌ" الْأَضْلُ فَابِدِلِ
 ٩٦٢٤- وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي لَهُ قَدْ ذَكَرْنَا بِقَوْلِهِ وَإِنْ يَبِينُ أَي ظَهَرَ
 ٩٦٢٥- تَفَاعُلٌ تَشَارُكٌ مِنْ "أَفْتَعَلَ" وَالْعَيْنُ وَأَوْ سَلِمْتُ وَلَمْ تُعَلَّ
 ٩٦٢٦- فَقَوْلُهُ "وَالْعَيْنُ وَأَوْ" حَالٌ وَ"سَلِمْتُ" جَوَابٌ "إِنْ" مِثَالُ
 ٩٦٢٧- ذَا "اجْتَوَرَ الْمَلَأُ" أَي "تَجَاوَرُوا" وَ"اشْتَوَرَ الْأَقْوَامُ" أَي "تَشَاوَرُوا"
 ٩٦٢٨- فَآخِرُجْ لِمَا الْعَيْنُ بِهِ يَاءٌ وَمَا مَعْنَى تَشَارُكٍ بِهِ مَا فَهِمَا
 ٩٦٢٩- كَقَوْلِكَ "ابْتَاعُوا" فَإِنَّ "ابْتَيْعُوا" أَضْلٌ لَهُ يُرِيدُ "قَدْ تَبَايَعُوا"
 ٩٦٣٠- وَقَوْلِكَ "اِفْتَادَ" فَأَصْلُهُ "اِفْتَيْدَ" وَمَا بِهِ تَشَارُكٌ وَقَدْ وَرَدَ
 ٩٦٣١- مُصَحَّحًا فَ"اجْتَوَرُوا" إِذْ لَوْ أُعْلِلَ لَكَانَ وَأَوْ هَمَزًا آخِرَ نُقْلٍ
 ٩٦٣٢- لِأَنَّهُ مُطَوَّرٌ بَعْدَ الْأَلْفِ وَتَالَيْتُ مِنْ قَوْلِهِ هُنَا عُرِفَ
 ٩٦٣٣- وَإِنْ لِحَرْفَيْنِ بِكَلِمَةٍ إِذَا وَارَيْنِ أَوْ يَاءَيْنِ أَوْ هَذَا وَذَا
 ٩٦٣٤- جَاءَ ذَا الْإِعْلَالِ اسْتَحَقَّ إِذْ هُمَا مُحَرَّكَانِ بَعْدَ فَتْحٍ قُدِّمًا
 ٩٦٣٥- ضَحِحَ أَوَّلٌ وَثَانٍ عُلًّا وَبِـ "الْبَجْوَا"، "الْحَيَا"، "الْهَوَى" قَدْ مِثَالًا
 ٩٦٣٦- وَذَلِكَ أَوْلَى حَيْثُ ثَانٍ طُرْفًا وَالطَّرْفُ التَّغْيِيرُ فِيهِ مَا اخْتَفَى
 ٩٦٣٧- وَضَحَّ نَحْوُ "حَيَوَانٍ" إِذْ أَلْفٌ تَلَّتْ لِإِلَامِهِ فَالْإِعْلَالُ ضَرْفٌ

- ٩٦٣٨- وَعَكَّسَ أَي بَانَ تُعَلُّ الْأَوَّلَا لَا الثَّانِي قَدْ يَحِقُّ لَكِنْ قُلُّلَا
 ٩٦٣٩- كَ "غَايَةِ" وَ"نَايَةِ" وَ"طَايَةِ" وَمِثْلُهُ عَلَى مَقَالِ "آيَةِ"
 ٩٦٤٠- وَزَابِعٌ فِي قَوْلِهِ يَذْكُرُهُ وَالْوَاوُ وَالْيَا عَيْنٌ مَا أَحْرَهُ
 ٩٦٤١- قَدْ زِيدَ فِيهِ مَا يَخُصُّ الْإِسْمَ مَعَ تَحْرِيكِهِ وَفَتْحِ مَا قَبْلُ وَقَع
 ٩٦٤٢- كَ "الْهِمَّانِ"، "الصُّورَى" وَكُلِّي مَا يُشْبِهُهُ فَوَأَجِبُ أَنْ يَسْلَمَا
 ٩٦٤٣- وَالْمَازِنِي قَاسَ عَلَى كَ "الصُّورَى" وَعَدَّهُ الْأَخْفَشُ مِمَّا نَدَرَا^(١)
 ٩٦٤٤- وَنَادِرٌ إِغْلَالٌ نَحْوِ "مَاهَانَ" إِذْ "مَوْهَانَ" أَضْلُهُ كَ "دَارَانَ"
 ٩٦٤٥- وَلَيْسَ تَا التَّانِيثِ مِنْ إِغْلَالٍ يَمْنَعُ إِذْ قَدْ تَأْتِ فِي الْأَفْعَالِ
 ٩٦٤٦- فَتَحُو "حَاكَةَ" وَنَحْوِ "بَاعَهُ" أَعْلُ إِذْ لَمْ نَرْتَضِ امْتِنَاعَهُ
 ٩٦٤٧- وَقَوْلُهُمْ "خَوْنَةٌ" مِمَّا جَرَى عَلَى خِلَافِ الْقَيْسِ مِمَّا نَدَرَا
 ٩٦٤٨- وَعَدَّ فِي كَافِيَةٍ^(٢) مِمَّا اجْتَمَعَ شُرُوطُ الْإِغْلَالِ بِهِ ثُمَّ امْتِنَعُ
 ٩٦٤٩- إِغْلَالُهُ أَنْ يُجْعَلَ الْيَا فِي مَحَلِّ حَرْفٍ يَنْقُلُ وَيَقْلِبُ لَمْ يُعَلَّ

/١٨٢ب/

- ٩٦٥٠- كَقَوْلِهِمْ فِي "يَيْسُوا" وَ"شَجَرَهُ": "قَدْ أَيَسُوا مِنْ نَفْعِ تِلْكَ الشَّيْرَةِ"
 ٩٦٥١- وَحَتَمَ النَّاطِمُ ذَا الْفَضْلِ بِمَا غَايَرَ مَا بَعْدُ وَمَا تَقَدَّمَ
 ٩٦٥٢- إِذْ مَا حَكَاهُ بَعْدَهُ وَقَبْلَهُ فِي حُكْمِ إِبْدَالِ حُرُوفِ الْعِلَّةِ
 ٩٦٥٣- وَمَا هُنَا إِبْدَالُ نُونٍ مِيمًا بِيَتْنَهُ بِقَوْلِهِ مَنظُومًا
 ٩٦٥٤- وَقَبْلَ بَا أَقْلِبُ مِيمًا التَّوْنِ إِذَا كَانَ مُسَكَّنًا كَ "مَنْ بَتَّ انْبِدًا"
 ٩٦٥٥- وَذَا لِمَا فِي التَّنْقِيحِ قَبْلَ الْبَا بِنُونٍ مِنْ نُفْرَةٍ لَا سِيَّمَا مَعَ السُّكُونِ

(١) انظر: تمهيد القواعد ١٠/٥١٥٠ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/١٦٠٢.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/٢١٣٤.

- ٩٦٥٦- سَيَّانٌ فِي كَلِمَتَيْنِ اجْتَمَعَا أَوْ كَلِمَةً وَاحِدَةً قَدْ وَقَعَا
 ٩٦٥٧- وَجَمَعَ الْمَثَالَ لِلنُّوعَيْنِ ثُمَّ "انْبَدَا" أَلْفَهُ مِنْ نُونٍ
 ٩٦٥٨- تَأَكَّدَ خَفِيفَةً قَدْ أُبْدِلَتْ وَفِي الشُّذُوذِ التُّونُ مِيمًا قَدْ أَتَتْ
 ٩٦٥٩- مَعَ السُّكُونِ وَمَعَ التَّحْرِيكِ وَالْبَاءُ قَبْلَهَا مِنْ الْمُشْرُوكِ
 ٩٦٦٠- فَأَوَّلُ كَ "حَمْظَلٍ" فِي "حَنْظَلٍ" ثُمَّ بِقَوْلِهِ لِثَانٍ مَثَلِ
 ٩٦٦١- يَا هَالُ ذَاتِ الْمُنْطِقِ التَّمَامِ وَكَفَيْكَ الْمُخَصَّبِ الْبِنَامِ^(١)
 ٩٦٦٢- أَيْ "الْبِنَانِ" وَبِعَكْسِ ثَبَاتِ "أَسْوَدُ قَاتِرٌ" بِنُونٍ قَدْ أَتَى
 ٩٦٦٣- وَعَبَّرَ النَّاطِمُ بِالْقَلْبِ كَمَا عَبَّرَ بِالْإِخْفَاءِ بَعْضُ الْقُدَمَا
 ٩٦٦٤- وَالْأَخْسَنُ الْإِنْدَالُ إِذْ مَا ذَكَرَا تَجَوُّزٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ وَهَمَا جَرَى
 ٩٦٦٥- فَالْقَلْبُ فِي حُرُوفٍ عَلَّةٍ يَرِدُ وَلَيْسَ ثُمَّ حَزَفَ إِخْفَاءً نَجِدُ

فَصْلٌ فِي النُّقْلِ

- ٩٦٦٦- أَيْ نُقِلَ تَحْرِيكُ الَّذِي يَغْتَلُّ إِلَى صَحِيحٍ سَاكِنٍ مِنْ قَبْلُ
 ٩٦٦٧- ثُمَّ بِمَا عُوْمِلَ لَوْ تَأَصَّلًا تَحْرِيكُهُ الْمَنْقُولُ أَيْضًا عُوْمِلًا
 ٩٦٦٨- وَجَاءَ فِي مَوَاضِعٍ عَدَّدَهَا أَرْبَعَةٌ فِي نَظْمِهِ أَحَدُهَا
 ٩٦٦٩- لِسَاكِنٍ صَحَّ انْقِلِ التَّحْرِيكَ مِنْ ذِي لَسَانٍ آتٍ عَيْنٍ فَعَلٍ ثُمَّ إِنْ
 ٩٦٧٠- كَانَ مُجَانِسًا لِتَحْرِيكِ نَقْلٍ صَحَّ وَإِلَّا فَهَوَّ بِالْقَلْبِ جُعِلَ
 ٩٦٧١- مُجَانِسًا لَهُ فَأَمَّا الْأَوَّلُ نَحْوُ "يَقُولُ" الْأَصْلُ فِيهِ "يَقُولُ"

(١) الرجز لرؤية الشاهد فيه "البنام" يريد "البنان" فأبدل النون ميمًا وهو شاذ. انظر: التصريح ٢/

٧٤٣ وشرح الأشموني ١٢١/٤ والمقاصد الشافية ٩/٢٧٩ وتمهيد القواعد ١٠/٥٢٤٢ والمقاصد

النحوية ٤/٢١٠٧ وشرح المفصل ٥/٣٨٦.

- ٩٦٧٢- وَكَ "أَبْنُ أَبِي" مِثَالُ "أَكْرِمِ" أَضْلُ لَهُ وَالْيَا لِأَمْرِ أَعْدِمِ
 ٩٦٧٣- وَكَ "يَخَافُ" وَ"يَخِيفُ" الْأَضْلُ "يَخُوفُ" أَوْ "يُخُوفُ" فَهَوَ مِثْلُ
 ٩٦٧٤- "يَذْهَبُ" أَوْ "يُكْرِمُ" تَانِ مِنْهُمَا وَامْنَعُ لِثَقِيلٍ إِنْ يَكُنْ مَا قَدِمَا
 ٩٦٧٥- مُحَرَّكَ كَ "بَيْعِ" أَوْ سَاكِنَا مُعْلَلًا كَ "قَاوَلُ" أَوْ كَ "بَايْنَا"

/١٨٣/

- ٩٦٧٦- ثُمَّ شُرُوطُ ذَلِكَ الثَّقِيلِ هُنَا ثَلَاثَةٌ فِي قَوْلِهِ مُبَيَّنَّةٌ
 ٩٦٧٧- مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلٌ تَعَجُّبٍ وَلَا مُضَاعَفًا كَ "ابْيَضُ زَيْدٌ" مِثْلًا
 ٩٦٧٨- أَوْ نَحْوِ "أَهْوَى" إِذْ يَلَامُ عَلِيًّا فَإِنْ أَتَى كَمِثْلِ ذَا لَنْ يُنْقَلَا
 ٩٦٧٩- حَمَلًا لِأَوَّلٍ عَلَى شَبِيهِهِ أَفْعَلُ تَفْضِيلٍ فَقُلْ "أَقْوَمُ بِهِ!"
 ٩٦٨٠- وَضَوْنُ ثَانِيهِ عَدَا اللَّبِيسِ بِ"بَاضٍ" "فَاعِلٌ" مِنْ بَضَاضَةٍ بِوَزْنِ "نَاصٍ"
 ٩٦٨١- إِذْ حَذَفُوا أَلْفَهُ لِلِإِعْتِنَا عَنْهُ بِبَاءٍ بَعْدَهُ مَا سَكَنَا
 ٩٦٨٢- وَضَوْنُ ثَالِثِهِ عَنِ التَّوَالِي فِيهِ بَخْرَفَيْنِ ذَوِي إِعْلَالٍ
 ٩٦٨٣- وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي لَهُ قَدْ بَيَّنَّا بِقَوْلِهِ وَمِثْلُ فَعَلٍ عُنِينَا
 ٩٦٨٤- فِي ذَلِكَ الإِعْلَالِ يَغْنِي الثَّقَلَا مَعَ قَلْبِ اسْمٍ حَيْثُ ضَاهَى فِعْلًا
 ٩٦٨٥- مُضَارِعًا فِيهِ وَسَمٌ وَاحِدٌ مِنْ سَمْتَيْهِ وَزَيْدٌ أَوْ زَائِدٌ
 ٩٦٨٦- فَأَوَّلُ نَحْوِ "مَقَامٍ": "مَقْوَمٌ" أَضْلُ لَهُ عَلَى وَزَانِ "تَعْلَمُ"
 ٩٦٨٧- وَالثَّانِ كَالْمَبْنِيِّ عَلَى وَزَانِ "يَخْلِي" السَّاكِنِ مِنْهُ الثَّانِي
 ٩٦٨٨- مَعَ هَمَزٍ آخِرٍ وَكَسْرِ الْأَوَّلِ مِنْ "بَيْعٍ" أَوْ "قَوْلٍ" فَجِيءَ بِ"يَقُولُ"
 ٩٦٨٩- وَ"بَيْعٍ" وَانْقَلَبَ بِذَيْنِ وَقَلْبِ بِأَوَّلٍ أَيْضًا لِأَجْلِ الْمُوجِبِ
 ٩٦٩٠- ثُمَّ "بَيْعٍ" وَ"بَيْعِلٌ" بَقِيَا بِكَسْرِ أَوَّلٍ وَثَانِ ثُمَّ يَا
 ٩٦٩١- أَمَا إِذَا ضَاهَاهُ فِي الْوَزْنِ مَعَا زِيَادَةَ فَمُنْتُهُ الإِعْلَالُ امْتَعَا
 ٩٦٩٢- كَ "ابْيَضُ" أَمَا كَ "يَزِيدُ" فَاعِلٌ مَعَ شَبِيهِهِ لَهُ بِذَيْنِ إِذْ نُقِلَ

- ٩٦٩٣- مِنْ فِعْلٍ اعْتَلَّ لِأَجْلِ ذَا اسْتَمَرَ وَحُكْمَ مَا بَيَّنَّ فِيهِمَا ذَكَرَ
 ٩٦٩٤- وَ"مُفْعَلٌ" صُحِّحَ كَمَا الْمَفْعَالُ "كَ" الْمَقُولُ، "الْمَسْوُوكُ" وَ"الْمِكْيَالُ"
 ٩٦٩٥- وَقَالَ وَأَبْنُهُ^(١) بِأَنَّ "مَقُولًا" وَنَحْوَهُ اسْتَحَقَّ أَنْ يُعْلَلَ
 ٩٦٩٦- فَهُوَ كَمَا "تَعْلَمُ" بِكَسْرِ التَّاءِ فِي لُغَةٍ لَكُنَّ عَلَيَّ بِنَاءِ
 ٩٦٩٧- "مَسْوُوكٌ" ابْتِنَى وَقَدْ تُعْقَبَا^(٢) بِأَنَّهُ لَوْ كَانَ ذَا لَوْجِبَا
 ٩٦٩٨- تَصْحِيحٌ مَا ابْتِنَى كَمَا "تَحْلِي" فَذَا فِيهِ زِيَادَةٌ وَوُزْنٌ أُحْدَا
 ٩٦٩٩- مَعَ أَنَّ ذَا وَنَحْوَهُ لَا يَلْزَمُ إِلَّا الَّذِي يَكْسِرُ تَاءَ "تَعْلَمُ"
 ٩٧٠٠- وَالْمَوْضِعُ الثَّلَاثُ فِي النَّظْمِ أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَلْفُ الْمَضْدَرِ إِذْ
 ٩٧٠١- بِزَنَةِ "الْإِفْعَالِ" وَ"الْإِسْتِفْعَالِ" جَاءَ أَرْبَعٌ لَهَا لِذَلِكَ الْإِعْلَالُ
 ٩٧٠٢- فَالْأَصْلُ فِي "إِقَامَةِ": "إِقْوَامٌ" وَأَصْلُ "الْإِسْتِقَامَةِ": "الْإِسْتِقْوَامُ"

/١٨٣ب/

- ٩٧٠٣- فَتَقَلَّتْ حَزَكَةُ الْوَاوِ إِلَى قَافٍ فَصَارَتْ أَلْفًا وَفُعْلًا
 ٩٧٠٤- عِنْدَ التَّفَاءِ السَّاكِنَيْنِ مَا ذَكَرَ مِنْ حَذْفِ ثَانٍ وَهُوَ قَوْلُ مَا اسْتَهَزَ
 ٩٧٠٥- وَمَذْهَبُ الْفَرَّاءِ^(٣) أَنَّ الْأُولَى بِالْحَذْفِ لِلْإِعْلَالِ كَانَتْ أُولَى
 ٩٧٠٦- وَالتَّاءُ بَعْدَ مَا ذَكَرْنَاهُ الزَّمَّ عَوْضًا أَيَّ مِنْ أَلْفٍ مُتَعَدِمٍ
 ٩٧٠٧- وَحَذْفُهَا أَيَّ حَذْفُ تَائِهِ الْعَوْضُ بِالنَّقْلِ لَا الْقِيَاسِ رُبَّمَا عَرَضَ
 ٩٧٠٨- وَفِي "إِقَامَةِ الْبَصَلَةِ" مَثَلًا مِمَّا أُضِيفَ الْحَذْفُ جَاءَ أَجْمَلًا
 ٩٧٠٩- مِنْ كَمَا أَجَابَهُ إِجَابًا" وَاضْطَفِي تَصْحِيحٌ "الْإِسْتِفْعَالِ" وَ"الْإِفْعَالِ" فِي

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ٢١٤١.

(٢) انظر: شرح ابن الناظم ٦١٢.

(٣) الذي تعقبه ابن هشام. انظر: أوضح المسالك ٤/ ٤٠٣.

(٤) انظر: معاني القرآن للفراء ٢/ ٢٥٤ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٦٠٩ والتصريح ٢/ ٧٤٨.

- ٩٧١٠- أَلْفَاظٍ "اسْتِحْوَاذٍ" أَوْ "إِغْوَالٍ" وَنَحْوِ "الِإِيْعَامِ" وَ"الِاسْتِغْيَالِ"
- ٩٧١١- لَكَيْتُهُ عُدًّا مِنْ الْقَلِيلِ أَوْ لَعْنَةً وَاخْتَارَ فِي التَّسْهِيلِ^(١)
- ٩٧١٢- لِكُونِهِ اطَّرَدَ فِي مَا أَهْمَلًا فِيهِ الثَّلَاثِيَّ كَ"الِاسْتِتْوَاقِ" لَا
- ٩٧١٣- سِوَاهُ وَالرَّابِعُ قَدْ أَشَارَ لَهُ بِقَوْلِهِ مَبِيِّئًا لِلْمَسْأَلَةِ
- ٩٧١٤- وَمَا لِ"إِفْعَالٍ" مِنَ الْحَذْفِ وَمِنْ نَقْلِ قَدْ "مَفْعُولٌ" بِهِ أَيْضًا قَمِنْ
- ٩٧١٥- نَحْوِ "مَبِيعٍ" وَ"مَضُونٍ" أَضْلًا "مَبِيعُوعٌ"، "الْمَضُونُ" ثُمَّ نُقِلَا
- ٩٧١٦- حَرَكَةُ الْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهَا فَالْمَسْكُونَانِ اتَّضَلَا
- ٩٧١٧- فَحُذِفَ الْوَاوُ مِنَ الْأَوَّلِ مَعَ كَسْرِ لِمَضْمُونٍ قَبْلَهَا وَقَع
- ٩٧١٨- حَوْفًا مِنْ انْقِلَابِ يَاءٍ وَأَوْأَ إِذْ مَعَهُ ذُو الْوَاوِ ذَا الْيَا سَاوَى
- ٩٧١٩- وَحَذَفُوا الثَّلَاثِيَّ مِنْ وَأَوَيْنِ فِي رَاجِحٍ مِنْ مَثَلِ "الْمَضُونِ"
- ٩٧٢٠- كَمَا مَضَى وَقِيلَ ثَانٍ وَنَدَرَ تَضْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَا اشْتَهَزَ
- ٩٧٢١- فَأَوَّلَ كَ"فَرَسٌ مَفْعُودٌ" ثُمَّ الْقِيَاسُ عِنْدَهُمْ مَفْعُودٌ
- ٩٧٢٢- وَالثَّانِ كَ"الْمَعْيُونِ" وَ"الْمَعْيُومِ" مُطَّرِدًا عِنْدَ بَنِي تَمِيمِ^(٢)
- ٩٧٢٣- وَمِنْ بِنَا الْمَفْعُولِ مِمَّا غَلَلَا عَيْنًا قَدْ اسْتَطْرَدَ فِي النُّظْمِ إِلَى
- ٩٧٢٤- بِنَائِهِ وَمَا بِهِ اللَّامُ تَعَلَّ وَقَالَ فِيهِ مَعَ وَجْهَيْنِ نَقَلَ
- ٩٧٢٥- وَصَحَّحِ الْمَفْعُولُ حَيْثُ مِنْ "فَعَلٌ" بِمَفْشَحِ عَيْنِهِ وَلَا مَمَّهُ تَعَلَّ
- ٩٧٢٦- بِوَاوِ ابْتَنَى وَذَا نَحْوِ "عَدَا" فَقِيلَ "مَعْدُو" مَقَالًا أَجْوَدَا
- ٩٧٢٧- وَأَعْلَلُ أَيْ بَقَلْبِ وَإِوِ مَدْعَمَهُ إِذْ صَبَّرَتْ يَاءٌ بِلَامِ الْكَلِمَةِ
- ٩٧٢٨- وَذَلِكَ إِنْ لَمْ تَتَّخِرْ الْأَجْوَدَا فَقِيلَ "مَعْدِي" وَمِنْهُ أَنْشِدَا

(١) انظر: التسهيل ٣١٢.

(٢) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٦١٢ وأوضح المسالك ٤/ ٤٠٣ وشرح ابن الناظم ٦١٣.

٩٧٢٩- "إِنِّي أَنَا لَيْتُ الشَّرَى مَعْدِيًّا عَلَيْهِ"^(١) فَأَخْرَجَ مَا أَتَى مِنْبِشًا

/١٨٤/

- ٩٧٣٠- مِنْ "فَعَل" الْمَكْسُورِ عَيْنًا فَرَوِي وَجَهَانٍ بِالْعَكْسِ بِهِ نَحْوُ "قَوِي"
 ٩٧٣١- وَ"رَضِي" الْأَفْصَحُ أَنْ تُعْلَهُ تَقُولُ "مَقْوِي" وَ"مَرْضِي" لَهُ
 ٩٧٣٢- وَقَرُّوْا "رَاضِيَةً مَرَضُوهُ"^(٢) مُصَحَّحًا وَلَيْسَ فِي ذَا قُوهُ
 ٩٧٣٣- وَأَخْرَجَ لِمَا اللَّامُ بِهِ قَدْ عَلَّلًا بِالْيَاءِ فَالْوَاجِبُ أَنْ يُعْلَلَ
 ٩٧٣٤- كَمَا مَضَى فِيمَا إِذَا مَا اجْتَمَعَا وَآؤُ وَيَاءٌ مَعَ سُكُونٍ وَقَعَا
 ٩٧٣٥- فِي سَابِقِ فَقَوْلُهُمْ "مَزْمِي" الْأَصْلُ "مَزْمُوِي" كَذَا "مَحْمِي"
 ٩٧٣٦- وَذَا وَمَا مِنْ قَبْلِهِ قَدْ حَكِيَا مِنْ الَّذِي يُبْدَلُ فِيهِ الْوَاوُ يَا
 ٩٧٣٧- كَذَاكَ مَا بَعْدُ إِلَى تَمَامِ ذَا الْفَضْلِ حَيْثُ قَالَ فِي النِّظَامِ
 ٩٧٣٨- كَذَاكَ ذَا وَجْهَيْنِ مِنْ إِعْلَالٍ وَغَيْرِهِ وَنَضْبُ "ذَا" بِالْحَالِ
 ٩٧٣٩- غَامِلُهُ جَاءَ "الْفُعُولُ" بِانْتِصَامِ إِنْ يُبْنَ مِنْ ذِي الْوَاوِ أَيُّ إِنْ كَانَ لَامُ
 ٩٧٤٠- جَمْعٍ يُرَى أَوْ لَامُ فَرَدٌ قَدْ يَعْنِ يَطْهَرُ ثُمَّ لِلْبَيَانِ جَاءَ "مِنْ"
 ٩٧٤١- وَظَاهِرُ الْكَلَامِ حَيْثُ أُطْلِقَا وَجْهَيْنِ تَشْبِيهًا بِمَا قَدْ سَبَقَا
 ٩٧٤٢- أَنَّهُمَا فِي الْجَمْعِ وَالْإِفْرَادِ عَلَى السَّوَا وَلَيْسَ بِالْمُرَادِ
 ٩٧٤٣- فَالْأَشْهُرُ التَّضْحِيحُ فِي الْفُرْدِ كَمَا مَضَى نَعْمَ بِهِ هُنَا قَدْ جَزَمَا

(١) إشارة إلى قول عبد يغوث الحارثي من الطويل:

وقد علمت عرسي مليكة أنسي أنا الليث معديا علي وعاديا

الشاهد فيه "معديا" فأصلها "معديا". انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٦١٤ والتصريح ٢/

٧٢١ وشرح الثمانيني ٣٨٩.

(٢) الفجر ٢٨. وهذه قراءة شاذة. انظر: إرشاد السالك ٢/ ١٠٤٦ وتمهيد القواعد ١٠/ ٥١١٩

والتصريح ٢/ ٧٢١ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٦١٣.

- ٩٧٤٤- غَالِبُهُمْ نَحْوُ "نَمَا نُمُوًا" وَنَحْوُ "قَدْ سَمَا الْعَلَا سُمُوًا"
 ٩٧٤٥- وَجَاءَ فِي الذِّكْرِ "عَتَوْا عَتُوًا"^(١) وَلَا يُرِيدُونَ - بِهَا - عُلُوًا^(٢)
 ٩٧٤٦- وَمَا أَتَى الإِغْلَالَ إِلَّا فِي "عَسِي" وَفِي "عَتِي" كَبِرَ وَفِي "قَسِي"
 ٩٧٤٧- وَالْجَمْعُ بِالْعَكْسِ أَتَى فَلِأَشْهُرُ يُعَلُّ وَالتَّضْحِيحُ فِيهِ يُنْدُرُ
 ٩٧٤٨- مِنْ أَوَّلِ جَمْعٍ "فَقَا": "فَقِي" "ذَلُو": "ذَلِي" وَ"عَصَا": "عَصِي"
 ٩٧٤٩- وَفَاءَ ذِي الْجُمُوعِ بِالضَّمِّ مَعَا كَسَرَ وَفِي التَّنْزِيلِ هَذَا وَقَعَا
 ٩٧٥٠- وَجَاءَ مِنْ ثَانٍ "أَب": "أَبُو" "نَحْو": "نَحْوُ" وَأَخ": "أَخُو"
 ٩٧٥١- "نَجُو" بِجِيمٍ جَمْعُهُ "نُجُو" وَالصَّدْرُ "بَهُو" جَمْعُهُ "بُهُو"
 ٩٧٥٢- وَالْوَاوُ حَيْثُ كَانَ عَيْنٌ "فُعَل" أَوْ عَيْنٌ "فُعَال" فَلَا تُعْلَلُ
 ٩٧٥٣- إِنْ كَانَ كُلُّ جَمْعٍ فَاعِلٍ وَصَحَّ لَامٌ بِهِ كَ "نَائِم" نَعَمَ رَجَحَ
 ٩٧٥٤- إِغْلَالَ "فُعَل" عَلَى إِغْلَالٍ مَا جَاءَ فِي الْوَزْنِ عَلَى "فُعَال"
 ٩٧٥٥- قَالَ لَذَا وَشَاعَ نَحْوُ "نُيْم" عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ فِي كَ "نُوم"
 ٩٧٥٦- بِقَلْبٍ وَآوِهِ لِيَاءٍ إِذْ عَلَى مُفْرَدِهِ كَ "نَائِم" قَدْ حُوِيَ

/١٨٤ب/

- ٩٧٥٧- وَنَحْوُ "نِيَام" بِقَلْبِ الْوَاوِ يَا شُدُوذُهُ لِأَهْلِ صَرِفٍ نُبِيَا
 ٩٧٥٨- وَالْأَصْلُ "نُوَام" وَأَمَّا "فَاعِل" مُعْتَلٌ لَامٌ فَهَوَ لَيْسَ يَدْخُلُ
 ٩٧٥٩- فِي مَا ذَكَرْنَا إِذْ بِهِ الإِغْلَالَ لَا تُجْرُكَ "شَاو" وَكَ "عَاو" مَثَلًا
 ٩٧٦٠- فَيَقِيلُ "شَوَى" مِثْلَ "عَوَى" كَثِيلًا يُوَصَّلُ إِغْلَالَانِ فِي مَا قِيلَا

(١) الفرقان ٢١.

(٢) القصص ٨٣.

فَصْلٌ فِي أَنْوَاعِ الْإِبْدَالِ

- ٩٧٦١- عَقَدَ هَذَا الْفَضْلَ فِي إِبْدَالِ الثَّاءِ وَالطَّاءِ وَحَرْفِ الدَّالِ
 ٩٧٦٢- فَالْثَّاءُ قَدْ بَيَّنَّ حُكْمَهَا فَقَالَ ذُو اللَّيْنِ مُبْتَدَأًا وَقَفَاءً مِنْهُ حَالٌ
 ٩٧٦٣- خَبَرُهُ أُبْدِلَ حَيْثُ عَمِلًا فِي قَوْلِهِ تُأ فِي "اِفْتَعَالِ" أُبْدِلًا
 ٩٧٦٤- بِأَلْفِ اِطْلَاقٍ وَإِبْدَالٍ وَصَفَ فِي وَاوٍ أَوْ يَاءٍ وَلَيْسَ فِي الْأَلْفِ
 ٩٧٦٥- مِثَالُهُ "اِئْسَارٌ"، "اِئْصَالٌ" أَضْلُهُمَا "اِئْسَارٌ"، "اِوَيْصَالٌ"
 ٩٧٦٦- مِنْ "يُسِرُّ" أَوْ "وَضِلُّ" كَذَا مَا أَحَدًا مِنْ ذَيْنِ فَاِبْدِلْ وَآوِ ذَا وَيَاءَ ذَا
 ٩٧٦٧- ثَاءً وَأَدْعِمَهَا بِثَاءِ الْاِفْتَعَالِ وَبَعْضُهُمْ لِعَدَمِ الْإِبْدَالِ مَالٌ
 ٩٧٦٨- وَشَدَّ ذَا الْإِبْدَالِ فِي نَحْوِ اِفْتَعَالِ ذِي الْهَمْزِ نَحْوِ "اِئْتَكَلًا" وَ"اِئْتِكَالَ"
 ٩٧٦٩- كَأَنَّ يُقَالُ "اِئْتَكَلًا" وَ"اِئْتِكَالَ" فَسَاقٌ لِلْفَصِيحِ ذَلِكَ الْمِثَالُ
 ٩٧٧٠- إِذْ هُوَ مِنْ "أَكَلٍ" وَ"اِئْتَرَزَ" كَذَا إِذِ الْفَصِيحُ "اِئْتَرَزَ"
 ٩٧٧١- فَهُوَ مِنْ "الْإِزَارِ" وَالْيَاءُ بَدَلُ مِنْ هَمْزِ نَحْوِ "اِئْتَرَزَ" أَوْ نَحْوِ "اِئْتَكَلَ"
 ٩٧٧٢- وَالْجَوْهَرِيُّ قَالَ فِي وَزْنٍ "اِتَّخَذَ" وَنَحْوِهِ هُوَ "اِفْتَعَالٌ" مِنْ "أَخَذَ"
 ٩٧٧٣- وَإِنَّمَا اسْتَعْمِلَ مِنْهُ "فَعَلًا" يَفْعَلُ" وَالثَّاءُ بِهِ مَا أَصْلًا
 ٩٧٧٤- لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِ عَلَى "اِفْتَعَلُ" وَمِثْلُهُ الزَّجَاجُ^(١) قَالَ وَتَقَلُّ
 ٩٧٧٥- تَأْصِيلُ تَائِهِ أَبُو زَيْدٍ مَعَا أَبِي عَلِيٍّ^(٢) فَهُوَ مِثْلُ "اِتَّبَعَا"
 ٩٧٧٦- فَأَضْلُهُ "تَخَذَ" مِثْلُ "تَبَعَا" وَابْنُ هِشَامٍ^(٣) عَيْرَ ذَا مَا سَمِعَا

(١) انظر: الصحاح ٢/ ٥٥٩.

(٢) انظر: معاني القرآن للزجاج ٣/ ٣٠٧.

(٣) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٦٢٠ وشرح الأشموني ٤/ ١٣٤.

(٤) انظر: أوضح المسالك ٤/ ٣٩٨.

- ٩٧٧٧- فَقَالَ إِنَّ الْجَوْهَرِيَّ وَهَمَّا وَالطَّاءُ فِي بَيَانِهَا قَدْ نَظَّمَا
 ٩٧٧٨- طَا تَا "افْتَعَالٍ" رُدُّ يَعْنِي صَبْرٍ تَاءٌ "افْتِعَالٍ" طَاءٌ أَيْ إِنْ تَذَكَّرِ
 ٩٧٧٩- ذَا التَّاءِ إِثْرَ مُطَبَّقِ أَيْ طَاءٍ أَوْ ضَادٍ أَوْ ضَادٍ كَذَا أَوْ ظَاءٍ
 ٩٧٨٠- تَقُولُ فِي افْتَعَلَ طَهَّرَ "اطَّهَّرَ" وَضَبَّرَ "اضْطَبَّرَ" وَضَبَّرَ "اضْطَبَّرَ"
 ٩٧٨١- وَظَلَمَ "اظْطَلَمَ" أَمَا الْأَوَّلُ فَمُدْغَمٌ حَثْمًا وَلَيْسَ يَقْبَلُ
 ٩٧٨٢- ثَانِيهِ مَعَ ثَانِيهِ إِذْغَامًا وَرَابِعًا أَدْغَمَهُ لَا إِزْرَامًا

/١٨٥/

- ٩٧٨٣- تَقُولُ فِي "اظْطَلَمَ" إِنْ شِئْتَ "اظْلَمَ" بِمُعْجَمِ الظَّاءِ وَإِنْ شِئْتَ "اظْلَمَ"
 ٩٧٨٤- وَحُكْمُ ذَلِكَ أَنْ يَرَى تَاءً افْتِعَالٍ فِي إِثْرِ فَاءٍ ذَالٍ أَوْ زَايٍ كَذَا
 ٩٧٨٥- فَأَوَّلُ كَ "ادَّانَ" وَهُوَ افْتَعَلًا مِنْ "دَانَ" وَالثَّانِي لَهُ "ازْدَدَ" مَثَلًا
 ٩٧٨٦- أَيْ افْتَعَلَ مِنْ "زَادَ" وَالثَّالِثُ لَهُ "ادَّكَّرَ" افْتَعَلَ مَثَلًا جَعَلَهُ
 ٩٧٨٧- فَإِنَّهُ أَيْ تَاءً نَحْوِ افْتَعَلًا ذَالًا بَقِيَ فِي كُلِّ مَا قَدْ مَثَلًا
 ٩٧٨٨- فَلِأَصْلِ "إِدْتَانَ" وَ"إِزْتَدَ" وَ"ادْتَكَّرَ" فَأَدْغَمَ الْأَوَّلُ حَثْمًا كَ "اطَّهَّرَ"
 ٩٧٨٩- وَالثَّانِي لَا يُدْغَمُ مِثْلَ "اضْطَبَّرَا" وَادْغَمَ لِثَالِثٍ وَكُنَّ مُخَيَّرًا
 ٩٧٩٠- فِي قَلْبِ ذَالٍ مُعْجَمٍ كَمُهْمَلٍ وَعَكْسِيهِ وَأَنْتَضَرُوا لِلْأَوَّلِ
 ٩٧٩١- تَبْتِمَّةٌ: حَاصِلُ مَا تَقَدَّمَ أَنَّ "هَدَّاتٌ مُوْطِيَا" تَقَسَّمَا
 ٩٧٩٢- لِمَا يَكُونُ مُبَدَّلًا وَمُبَدَلًا مِنْهُ وَمَا الْإِبْدَالُ مِنْهُ أَهْمَلًا
 ٩٧٩٣- وَعَكْسِيهِ فَأَوَّلُ كَالِهَمْزِهِ وَكَالثَّلَاثَةِ حُرُوفِ الْعَلَاءِ
 ٩٧٩٤- وَالْهَاءُ فَابْدِلْهَا وَأَبْدِلْ مِنْهَا كَ "اهْرِقْ" وَكَ "المَاءِ" بِهِ الْأَصْلُ الْهَاءُ
 ٩٧٩٥- وَالثَّانِي كَالْمِيمِ وَحَرْفِ الطَّاءِ وَالذَّالِ وَالثَّالِثُ حَرْفُ التَّاءِ
 ٩٧٩٦- وَلَيْسَ مِنْ ذَا الْبَابِ قَلْبُ أَحْرَفِ تَقَارَبَتْ عِنْدَ ادْغَامِ فَاعْرِفِ

فَصْلٌ فِي الْحَذْفِ

- ٩٧٩٧- قَدْ عَقَّبَ الْإِبْدَالَ بِالْحَذْفِ كَمَا هُوَ عَلَى الْإِدْعَامِ وَضَعًا قَدِيمًا
 ٩٧٩٨- لِأَنَّهُ نَوْعٌ مِنَ الْإِغْلَالِ مَعَ عِدَّةٍ مِنْ أَوْجُهٍ الْإِبْدَالِ
 ٩٧٩٩- وَهُوَ لِأَقْسَامٍ ثَلَاثَةٍ قُسِمَ حَذْفٌ لِفَاءٍ فِيهِ قَوْلُهُ نُظِمَ
 ٩٨٠٠- فَا أَمْرٍ أَوْ مُضَارِعٍ بِنَاؤُهُ مِنْ "فَعَلَّ" الْمَفْتُوحِ عَيْنًا فَاؤُهُ
 ٩٨٠١- وَأَوْ ثَلَاثِيًّا أَتَى كَ "وَعَدَا" وَ"وَهَبَ" اخْتِذَفَ مَعَ كَسْرِ لُؤْبَدَا
 ٩٨٠٢- مُقَدَّرًا لِعَيْنِ ثَانٍ نَحْوُ "هَبَ" وَ"عَدَّ" وَنَحْوُ "يَعُدُّ الْوَعْدَ"، "يَهَبُ"
 ٩٨٠٣- قَالَ وَفِي مَصْدَرٍ فِعْلٍ كَ "وَعَدَّ" كَ "عِدَّةٌ" ذَاكَ أَيِ الْحَذْفِ أَطْرَدُ
 ٩٨٠٤- وَشَرْطُهُ تَغْوِيضُ تَاءٍ آخِرًا وَوَزْنُهُ بِ "فِعْلَةٌ" قَدْ كُسِرَا
 ٩٨٠٥- أَوْ لَا فَلَا وَكَ "عِدَّ الْأَمْرَ" (١) نَدَّرُ كَ "سَعَةٌ" أَوْ "ضَلَّةٌ" إِذْ مَا انْكَسَرُ
 ٩٨٠٦- وَقَلَّ "فِعْلَةٌ" فِي الْإِسْمِ كَ رِقَّةٍ وَ"جِسَّةٌ" وَ"لِدَّةٌ" وَكَ "يَقَّةُ"
 ٩٨٠٧- وَ"الْوَجْهَةُ" اسْمٌ جِهَةٌ لَا مَصْدَرُ وَ"وَيْبَةٌ" لِلْمَرَّةِ التَّائِيَّةِ
 ٩٨٠٨- لَا عِوَضًا وَالثَّانِي مِنْ أَقْسَامِهِ حَذْفٌ لِزَائِدٍ وَفِي كَلَامِهِ

/١٨٥ب/

- ٩٨٠٩- إِشَارَةٌ إِلَيْهِ حَيْثُ نَظَمًا وَحَذْفُ هَمْزٍ "أَفْعَلَّ" أَيِ كَ "أَكْرَمًا"
 ٩٨١٠- قَدْ اسْتَمَرَّ فِي مُضَارِعٍ لَهُ "أَأْكْرِمُ" الْأَضْلُ وَعَدُّوا بِمِثْلِهِ

(١) إشارة إلى قول أبي أمية الفضل بن العباس بن عتبة بن أبي لهب من البسيط:

إن الخليط أجدوا البين فانجدوا وأخلفوك عد الأمر الذي وعدوا
 الشاهد فيه "عد الأمر" حيث حذف فاء الكلمة ولم يعوض عنها التاء وهذا يكثر لأنه مضاف.
 انظر: توضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٦٠٩ وشرح الشافية للرضي ١/ ١٥٨ وشرح ابن عقيل
 ٤/ ٢٨٥ وارتشاف الضرب ١/ ٢٤٠.

- ٩٨١١- "يُكْرِمُ" بِالْيَاءِ وَبِالْتُونِ وَتَا فَالْأَوَّلُ الهمْزَانِ فِيهِ التَّقْيَا
- ٩٨١٢- فَالْحَذْفُ لِلتَّخْفِيفِ فِيهِ وَطُرِدُ ذَا الْبَابِ فِي سِوَاهُ وَالْحَذْفُ وَجِدُ
- ٩٨١٣- فِي بَيْتِي مَثْبُوفٌ كَمَا "مُكْرِمٌ" بِالْفَتْحِ أَوْ بِالْكَسْرِ نَحْوُ "مُكْرِمٌ"
- ٩٨١٤- أَيْ اسْمٌ مَفْعُولٌ أَوْ اسْمٌ فَاعِلٌ وَشَدُّ الْإِبْطَاتِ كَقَوْلِ الْقَائِلِ
- ٩٨١٥- فَإِنَّهُ أَهْلٌ لِأَنَّهُ يُؤَكْرَمُ فَاثْمَعُهُ فِي الْمَاضِي كَمَا تَقَدَّمَ
- ٩٨١٦- وَالْأَمْرُ وَالْمَصْدَرُ كَمَا "الْإِكْرَامُ" "أَكْرِمُ" وَأَمَّا ثَالِثُ الْأَقْسَامِ
- ٩٨١٧- فَحَذْفُ عَيْنِ أَيْ جَوَازًا وَهُوَ فِي مَاضٍ ثَلَاثِيٍّ مِنْ الْمُضَعَّفِ
- ٩٨١٨- مَكْسُورٍ عَيْنٍ مُسْنَدٍ إِلَى ضَمِيرٍ مَحْرُوكٍ لَهُ بِقَوْلِهِ يُسْمِي
- ٩٨١٩- "ظَلْتُ" بِفَتْحِ الظَّاءِ وَ"ظَلْتُ" نَقْلًا بِكَسْرِ ظَاءٍ فِي "ظَلَلْتُ" اسْتِعْمَالًا
- ٩٨٢٠- بِفَتْحِهَا وَكَسْرِ لَامٍ تَكْمُلُ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَوْجِهٍ فَالْأَوَّلُ
- ٩٨٢١- بِحَذْفِ عَيْنِ لَعْنَةِ الْقُرْآنِ "ظَلْتُ عَلَيْهِ عَاقِبًا"^(٢) وَالثَّانِي
- ٩٨٢٢- بِحَذْفِهَا مِنْ بَعْدِ نَقْلِ الْحَرْكَةِ لِلْيَاءِ وَالثَّالِثُ كَمَا تَرَكَّهُ
- ٩٨٢٣- فَهُوَ عَلَى الْأَضْلِ مِنَ الْإِتْمَامِ وَلَيْسَ يَأْتِيكَ سِوَى الْإِدْغَامِ
- ٩٨٢٤- فِيهِ إِذَا أَشْتَدَّتْهُ لِيُضْمَرَ غَيْرِ مَحْرُوكٍ أَوْ اسْمٍ مُظْهِرٍ
- ٩٨٢٥- وَفِي مُضَارِعٍ وَأَمْرٍ غَيْرِ مَا أَشْتَدَّتْهُ لِيُنُونِ أَنْتَهَى مِنْهُمَا
- ٩٨٢٦- فَأَوَّلُ إِبْطَاتٍ عَيْنِهِ حُتِمَ لِأَنَّهَا مَفْتُوحَةٌ كَمَا التُّزِمَ
- ٩٨٢٧- إِبْطَاتٍ عَيْنِ الْمَاضِي فِي "قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ"^(٣) وَقِيلَ لَمْ يَجِبْ وَصَوَّبَ مَا نَقَلْتُ

(١) الرجز لأبي حيان الفقهسي، الشاهد فيه "يؤكرم" فإنها جاءت على الأصل بغير حذف الهمزة لكنها شاذة استعمالاً. انظر: المقتضب ٩٨/٢ والأصول ١١٥/٣ وعلل النحو ٥٥٩ والخصائص ١٤٥/١ والإنصاف ١٢/١ والمقاصد الشافية ٤٠٩/٩ والتصريح ٧٥١/٢.

(٢) طه ٩٧.

(٣) سبأ ٥٠.

- ٩٨٢٨- وَالثَّانِي وَهُوَ الْأَمْرُ فِيهِ الْأَوْجُهَ كَمَا يَقُولُهُ لَهُ يُتَوَّه
 ٩٨٢٩- وَ"قِرْن" أَي بَكَسِرِ قَافٍ نُقِلًا فِي "أَقِرْزَن" وَأَكْسِرُ مِنْهُ رَاءٌ أَوْ لَا
 ٩٨٣٠- وَ"قِرْن" أَي بِفَتْحِ قَافٍ أَيْضًا فِي "قِرُون" قَدْ نُقِلَ نُقْلًا يُرْضَى
 ٩٨٣١- فَأَوَّلُ بِالْحَذْفِ وَالنُّقْلِ كَمَا قَدَّمْتُهُ فِي "ظَلْتُ" لَكِنْ زَعَمَا
 ٩٨٣٢- بَعْضُهُمْ نُقِلَ لِكَسْرِ أَوَّلٍ مَعَ حَذْفِ ثَانٍ وَهُوَ غَيْرُ مُنْجَلِي
 ٩٨٣٣- وَ"أَقِرْزَن" تَامَ كَ "ظَلَلْتُ" وَلِذَا صَيَّرَ فِي الْبَابَيْنِ أَضْلًا ذَا وَذَا
 ٩٨٣٤- وَثَالِثٌ بِالْحَذْفِ بَعْدَ الثَّقَلِ لَكِنَّهُ يَقُولُ ذَا فِي الْأَضْلِ
 ٩٨٣٥- "أَقِرْزَن" بِالْفَتْحِ وَذَلِكَ فِي لُغَةٍ "وَقِرْنٌ فِي يُوتِكُنُّ" سَوَّغَهُ

/١١٨٧/

- ٩٨٣٦- وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ قَدْ قَرَأَ كَذَا وَبَاقِي السَّبْعَةِ الْكَسْرَ رَأَى^(١)
 ٩٨٣٧- وَلَا تَقَسُّ بِذَلِكَ فَالْحَذْفُ اشْتَرَطُ مَعَ كَسْرِ عَيْنِ الْمَاضِي مِثْلَمَا ضَبُطُ
 ٩٨٣٨- إِذْ فِي الْمَكَانِ قُلُ "قِرَزْتُ" وَ"أَقِرْتُ" بِفَتْحِ أَوَّلٍ وَثَانٍ مُنْكَسِرِ
 ٩٨٣٩- وَعَكْسُهُ "قِرَزْتُ عَيْنًا" كُسِرَا "أَقِرْتُ" بِالْفَتْحِ وَذَا مَا اشْتَهَرَا
 ٩٨٤٠- وَقِيلَ "قِرْنٌ" هُوَ مِنْ "قَارَ يَقَارُ" وَ"قِرْنٌ" بِالْكَسْرِ أَمْرٌ مِنْ "وَقَارَ"
 ٩٨٤١- تَمَّتْ: أَلْحَقْ بَحْثًا مَا يُضَمُّ عَيْنًا بِمَا يُكْسَرُ قَالَ إِذْ نَظَمَ
 ٩٨٤٢- ذَلِكَ فِي كَافِيَةٍ^(٢) مُقَرَّرَا مَنْ قَاسَ ذَا الضَّمِّ حَرٍ أَنْ يُعْذَرَا
 ٩٨٤٣- قَالَ لِأَنَّ فِكَ مَا ضَمَّ عَلَيَّ فَلَكَ لِمَا يُكْسَرُ عَيْنًا نُقِلًا
 ٩٨٤٤- وَفَرُّ مِنْ فِكَ لِمَفْتُوحٍ إِلَى حَذْفِ فَمَعَ ضَمِّ حَرٍ أَنْ يُفْعَلَا
 ٩٨٤٥- وَذَا كَانَ تَقُولُ فِي كَ "اغْضُضْنِ" بِضَمِّ فَاءٍ لَا سِوَاهُ "غُضِّنِ"

(١) الأحزاب ٣٣.

(٢) انظر: البحر المحيط ٧/ ٢٢٣ وشرح ابن عقيل ٤/ ٢٤٧.

(٣) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ٢١٧٠.

بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ الْإِدْغَامُ

- ٩٨٤٦- مُسَكَّنَ الدَّالِ كَمَا عَبَّرَ بِهِ إِثَارَ تَخْفِيفِ بِكُلِّ كُتْبِهِ^(١)
- ٩٨٤٧- وَابْنُ يَعِيشَ^(٢) مَا حَكَى تَخْفِيفَهُ إِلَّا عَنِ النُّحَاةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ
- ٩٨٤٨- وَقَالَ إِنَّ شِدَّةَ ذُو نُضْرَةٍ مِنْ سَبَبِيَّتِهِ^(٣) مَعَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
- ٩٨٤٩- وَحَدُّهُ فِي اللَّغَةِ الْإِدْخَالُ وَنَقْلُوهُ فِي اضْطِلَاحِ قَالُوا
- ٩٨٥٠- إِدْخَالَ حَرْفِ سَاكِنٍ فِي حَرْفِ مَحْرُوكٍ وَلَا يُقَى بِالصَّرْفِ
- ٩٨٥١- إِدْغَامٌ مِثْلَيْنِ فَقُلْ فِي مِثْلِهِ مُحْرُوكًا وَأَنَّه فِي أَضْلِهِ
- ٩٨٥٢- فِي مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ مِثْلَيْنِ جَاءَ وَكَلِمَةً وَكَلِمَتَيْنِ
- ٩٨٥٣- وَاقْتَصَرَ النُّطْمُ عَلَى الْمِثْلَيْنِ فِي كَلِمَةٍ فَالآتِي فِي ثِنْتَيْنِ
- ٩٨٥٤- مُتَّفَسِّمٌ لِوَجِبِ الْإِدْغَامِ مَعَ جَائِزِهِ وَمَا إِدْغَامُهُ امْتَنَعَ
- ٩٨٥٥- فَأَوَّلُ سَاكِنٍ أَوَّلِ فَقَطُّ كَقُلْ لَهُمْ^(٤)، "قَدْ دَخَلُوا"^(٥) وَيُسْتَرْطُ
- ٩٨٥٦- أَلَّا تَكُونَ هَاءَ سَكَتٍ وَيَقِلُّ فِي "مَالِيَةَ هَلْكَ"^(٦) أَوْ هَمْزًا فُصِّلَ
- ٩٨٥٧- عَنْ فَاءِ كَلِمَةٍ كَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ أَوْ مِدَّةً فِي آخِرِ كَلِمَةٍ "ابْنِي يَوَدُّ"
- ٩٨٥٨- أَوْ مُبَدَّلًا لَمْ يُنْتَزَمِ وَالثَّانِي أَنْ يَأْتِيَ مَعَ عَدَمِ الْإِسْكَانِ
- ٩٨٥٩- لَيْسَا بِهِمَزَيْنِ وَلَيْسَ لَيْتِنَا مَا قَبْلَ ذَيْنِ وَأَتَى مُسَكَّنًا

(١) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ٢١٧٥ والتسهيل ٣٢٠.

(٢) انظر: شرح المفصل ٥/ ٥١٢.

(٣) انظر: الكتاب ٤/ ٤٣١.

(٤) النساء ٦٣.

(٥) المائدة ٦١.

(٦) الحاقة ٢٨ - ٢٩.

٩٨٦٠- كَقَوْلِهِ "جَعَلَ لَكُمْ" ^(١) وَ"جَعَلَا لَكُمْ" ^(٢) فَ"شَهْرُ رَمَضَانَ" ^(٣) قَدْ خَلَا
 ٩٨٦١- مِنْهُ وَلَكِنْ مُتَوَاتِرًا سُمِعَ فَلَمْ نَقِسْ عَلَيْهِ لَكِنْ نَتَّبِعُ
 /١٨٦ب/

٩٨٦٢- وَنَحْوُ "قَدْ قَرَأَ آيَةً" كَذَا لِأَنَّهُ لِيَقْبَلِ قَدْ نُبِذَا
 ٩٨٦٣- وَتَالِثٌ بَعْكَسٍ أَوَّلٍ فَلَا إِدْغَامَ جُزْمًا كَ"ظَلَلْتُ" مَثَلًا
 ٩٨٦٤- وَكَرَسُولِ الْفَضْلِ "إِذْ تَحْرِيكَ مَا أُدْغِمَ فِيهِ وَهُوَ شَرْطٌ عَدِيمًا
 ٩٨٦٥- أَمَا الَّذِي فِي كَلِمَةٍ فَكَيْمَا إِلَى ثَلَاثِ نَحْوِ مَا تَقَدَّمَ
 ٩٨٦٦- فَوَاجِبٌ بِقَوْلِهِ لَهُ يَفِي أَوَّلِ مِثْلَيْنِ مُحَرَّكَيْنِ فِي
 ٩٨٦٧- كَلِمَةٍ اِدْغِمَ بَعْدَ أَنْ تُسَكِّنَهُ فِي الثَّانِي نَحْوُ "إِنَّ رَبِّي مَكْنَنٌ" ^(٤)
 ٩٨٦٨- وَاشْتَرَطُوا فِيهِ أُمُورًا فَهَمَّا مِنْ فَقَدِيهَا الثَّانِي مِنَ الْأَقْسَامِ مَا
 ٩٨٦٩- يَمْنَعُ إِدْغَامَ بِهِ فَالْأَوَّلُ أَلَّا يُصَدَّرَا وَذَا يُمْتَلَأُ
 ٩٨٧٠- بِ"دَدْنٍ" نَقَلَهُ فِي الْكَافِيَةِ ^(٥) قَالَ وَمَعَ تَاءَيْنِ حَيْثُ الثَّانِيهِ
 ٩٨٧١- أَضْلِيَّةٌ وَزَادَتْ الْمُصَدَّرَهُ يَجُوزُ الْإِدْغَامُ وَمَا قَدْ ذَكَرَهُ
 ٩٨٧٢- نَحْوُ "وَلَا تَيْمَّمُوا" ^(٦)، "تَتَابَعُ" فَهُوَ كَمَا يَأْتِي بِصِيرٍ "اتَّبَعَ"
 ٩٨٧٣- وَالثَّانِي لِلْحَامِسِ أَنَّ الْكَلِمَةَ مُشْتَرَطٌ فِي أَنْ تَكُونَ مُدْغَمَةً
 ٩٨٧٤- أَلَّا تُرَى مُوزُونَةً بِ"فُعَلٍ" بِضَمَّةٍ فَفَشَحَّةٍ أَوْ "فُعَلٍ"

(١) الفرقان ١٠.

(٢) الفرقان ١٠.

(٣) البقرة ١٥٨.

(٤) من أجمل ما مثل به الشارح؛ فقد حوى المثال الإدغام في كلمة واحدة على جميع أنواع

الكلمة: "إِنَّ" حرف، "رَبِّ" اسم، "مَكْنَنٌ" فعل.

(٥) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ٢١٧٧.

(٦) البقرة ٢٦٧.

- ٩٨٧٥- بِضَمَّتَيْنِ أَوْ بِوَزْنِ "فَعَلٍ" بِكَسْرَةٍ فَفُتِّخَتْهُ أَوْ "فَعَلٍ"
 ٩٨٧٦- بِفَتْحَتَيْنِ أَيْ كَمَثَلِ "صَفَفٍ" فِي "صُفَّةٍ" وَ"فُقَّةٍ" فِي "قُفْفٍ"
 ٩٨٧٧- وَ"ذَلِيلٍ" جَمْعُ "ذَلُولٍ" وَ"كَيْلٍ" فِي جَمْعِ "كَيْلَةٍ" بِكَسْرِ "وَطَلَلٍ"
 ٩٨٧٨- مَعَ "لَبَبٍ" وَهُوَ رَقِيقُ الرَّمْلِ وَمَا بِصُدْرٍ دَابَّةٌ لِلرَّحْلِ
 ٩٨٧٩- يَمْتَنِعُ مِنْ تَأْخُرٍ وَشُدْسٍ بِأَنَّهَا لَا يُلْتَفَى كَـ "جَسَسٍ"
 ٩٨٨٠- جَمْعًا كَـ "جَائِسٍ" اسْمُ فَاعِلٍ لِـ "جَسَسَ"
 ٩٨٨١- أَيْ كَوْنِهَا لَمْ تَتَّصِلْ بِأَوَّلِ مِثْلَيْنِ مِنْهَا مُدْغَمٌ لِلتَّقْوِيلِ
 ٩٨٨٢- وَسَابِعٌ إِلَّا يَكُونُ عَارِضًا تَحْرِيكُ آخِرِ فَلَيْسَ يُرْتَضَى
 ٩٨٨٣- إِذْغَامٌ مَا كَانَ كَذَا كَـ "أَخْضَصَ أَبِي" وَكَـ "أَكْفَفَ الشَّرَّ" لِذَلِكَ الْمُوجِبِ
 ٩٨٨٤- فَمِنْ "أَبِي" تَقَلَّتْ فَتْحُ الْهَمْزَةِ لِلصَّادِ قَبْلَهَا لِأَجْلِ الْخِفَّةِ
 ٩٨٨٥- وَلَا لِقَاءِ سَاكِنٍ مَعَ سَاكِنٍ حَزَّكَتْ فَاءَ "أَكْفَفَ" وَأَمَّا الثَّامِنُ
 ٩٨٨٦- فَلَا يَكُونَانِ بِوَزْنِ يُلْحَقُ بِغَيْرِهِ سَيِّانٌ كَانَ الْمُلْحَقُ
 ٩٨٨٧- مِنْ ذَيْنِ أَوْ سِوَاهُمَا أَوْ مِنْهُمَا وَمِنْ سِوَاهُمَا إِذْنٌ لَنْ يُدْغَمَا
 ٩٨٨٨- كَـ "الْقَرْدَدُ" أَوْ كَـ "هَيْلَلُ الْأَوَاهِ" أَيْ قَالٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

/١٨٧/

- ٩٨٨٩- وَ"أَقْعَسَسَ" الْحِقَّةُ بِنَحْوِ "أَحْرَنْجَمَا" وَ"ذَخْرَجَ" أَوْ "جَعْفَرٍ" الْمُقَدَّمَا
 ٩٨٩٠- وَشَدَّ فِي الْجَامِعِ مَا قَدْ شَرِطًا كَـ "أَلَّ السِّقَاءَ" أَوْ كَـ "قَطِطَا
 ٩٨٩١- شَعْرُهُ" وَ"عَيْتُهُ قَدْ لِحِحَتْ" وَ"دَبَيْتَ وَجْهَتُهُ" وَ"بِحَحَّتْ"
 ٩٨٩٢- وَنَحْوِهِ فَكَ بِنَقْلِ فِقْبَلٍ وَلَمْ يُفَسَّ عَلَيْهِ أَمَّا مَا نُقِلَ
 ٩٨٩٣- فِي الشَّعْرِ مِنْهُ فَضُرُورَةٌ يُعَدُّ قَالَ أَبُو النَّجْمِ كَمَا عَنْهُ وَرَدَّ

- ٩٨٩٤- الْحَمْدُ لِلَّهِ الْعَلِيِّ الْأَجَلِيِّ الْوَاسِعِ الْفَضْلِ الْوَهُوبِ الْمُجَزَلِ^(١)
- ٩٨٩٥- وَثَالِثُ الْأَقْسَامِ مَا إِدْغَامُهُ جَازٌ وَقَدْ بَيَّنَّهُ كَلَامُهُ
- ٩٨٩٦- وَ"حَيِّي الْمَكَانَ" مِثْلَ "عَيَّيَا" مِمَّا بِهِ الْمِثْلَانِ كُلُّ جَاءَ يَا
- ٩٨٩٧- لِأَزِمَ تَخْرِيكَ لَهُ أَفْكَكَ وَأَدْغِمَ وَذَلِكَ دُونَ حَذَرٍ فَمَا التُّزِمَ
- ٩٨٩٨- وَبِهِمَا فُرِيءَ أَمَّا الْعَارِضُ تَخْرِيكُهُ لِعَارِضٍ فَمَا رَضُوا
- ٩٨٩٩- إِدْغَامُهُ كَقَوْلِهِ "لَنْ يُحْيِيَا" كَذَلِكَ وَجَهَانِ إِذَا مَا أَتَيَا
- ٩٩٠٠- تَاءَيْنِ نَحْوُ "تَتَجَلَّى" ضِدْرًا بِهِ مَزِيدَيْنِ كَمَا فِيهِ يُرَى
- ٩٩٠١- فَالْفُكُّ وَاضِحٌ كَمَا مَرَّ وَمَنْ أَدْغَمَ فَهُوَ مُبْتَدٍ بِمَا سَكَنَ
- ٩٩٠٢- لِأَجَلٍ ذَا يُلْحَقُ هَمَزُ الْوَضَلِ نَحْوُ "اتَّجَلَّى" هَكَذَا فِي التَّنْقِيلِ
- ٩٩٠٣- عَنِ ابْنِ مَالِكٍ^(٢) وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ^(٣) لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْكَلَامِ
- ٩٩٠٤- هَمَزَةً وَضَلَّ أَوَّلَ الْمُضَارِعِ وَإِنَّمَا إِدْغَامٌ ذَا فِي الْوَاقِعِ
- ٩٩٠٥- فِي الْوَضَلِ مِنْهُ دُونَ الْإِبْتِدَاءِ بِذَلِكَ الْبَرْزِيِّ^(٤) مِنْ الْقُرَاءِ
- ٩٩٠٦- قَرَأَ فِي الْوَضَلِ "وَلَا تَيَّمُّوْا"^(٥) كَذَا "تَمْنُونٌ" عَقِيبَ "كُنْتُمْ"^(٦)

(١) الرجز كما قال الشارح لأبي النجم العجلي، الشاهد فيه "الأجلل" حيث فك الإدغام فيه للضرورة مع أنه واجب فيه الإدغام. انظر: المقاصد النحوية ٤/ ٢١٣٤ والمقتضب ١/ ١٤٢ والأصول ٣/ ٤٤٢ والتمتع الكبير ٤١٣ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/ ١٦٤٣ وشرح الأشموني ٤/ ١٥٨ والتصريح ٢/ ٧٦٦ وجمع الهوامع ٣/ ٢٨٢ وعروس الأفراح ١/ ٦٣.

(٢) انظر: شرح الكافية الشافية ٤/ ٢١٨٥.

(٣) انظر: أوضح المسالك ٤/ ٤١٠.

(٤) انظر: البحر المحيط ٢/ ٣٣٠ والدر المصون ٢/ ٦٠٠ والتصريح ٢/ ٧٦١.

(٥) البقرة ٢٦٧.

(٦) آل عمران ١٤٣.

- ٩٩٠٧- "وَلَا تَفَرَّقُوا"^(١) وَقَدْ رَأَيْتُ مَنْ أَوَّلَ قَوْلَهُ بِتَأْوِيلِ حَسَنِ
 ٩٩٠٨- فَقَالَ إِنَّهُ أَرَادَ أَلَّا يَأْتِيَ بِذَا الهمزِ بِأَمْرِ إِلَّا
 ٩٩٠٩- إِذَا ادَّعَمْتَ لَا إِذَا فَكَّكْنَا فَالثَّانِي مِنْ مُضَارِعِ حَرَكْتِنَا
 ٩٩١٠- مَعَ ذَا فَلَمْ تَحْتَجِ لَهَا وَسُكِّنَا مِنْ أَوَّلِ فَاحْتِجِ لِلهمزِ هُنَا
 ٩٩١١- وَقَوْلُهُ "تَذَكَّرُونَ"^(٢) ادَّعَمَا تَاءً بِهِ تَانٍ بِمَا بَعْدُ فَمَا
 ٩٩١٢- يُعَدُّ مِنْ ذَا الْبَابِ فَالثَّانِي الْوَاقِعُ بَعْدَ جَمِيعِ أَحْرَفِ الْمُضَارِعِ
 ٩٩١٣- فِي نَحْوِهِ ذَا حُكْمِهَا وَيُشْتَرَطُ تَقَارُبُ الثَّانِي لَهَا كَمَا انْضَبَطَ
 ٩٩١٤- وَهَكَذَا الْوَجْهَانِ فِي تَاءَيْنِ فِي "افْتَعَلَ" الثَّانِي مَكَانَ الْعَيْنِ
 ٩٩١٥- كَ"اسْتَرَّ"، "افْتَتَلَ" وَالْفَتْحُ اتَّضَحَ وَهُوَ بِجَمْعِ سَاكِنَيْنِ قَدْ لَمَّحَ

/١٨٨

- ٩٩١٦- عِنْدَ ادِّعَامِ سَاكِنٍ لَهُ وَمَا قَبْلُ نَعْمٍ يَنْقُلُ مِنْ قَدْ ادَّعَمَا
 ٩٩١٧- تَحْرِيكُهُ لِسَابِقٍ وَيَحْذِفُ هَمْزَتَهُ ثُمَّ كَذَا يُصْرَفُ
 ٩٩١٨- يَقُولُ "قَدْ سَتَّرَ" لَكِنْ يَذَكَّرُ بِفَتْحِ يَاءِ قَوْلِهِ "يُسَيِّرُ"
 ٩٩١٩- وَقَالَ فِي مَصْدَرِهِ "سَتَّارًا" وَالْفَاءُ مِنْهُ حَوَتْ انْكِسَارًا
 ٩٩٢٠- وَيَعْضُهُمْ مِنْ غَيْرِ ثَقُلِ ادَّعَمَا وَمِنْ هُنَا اسْتَطْرَدَ فِيمَا نَظَّمَا
 ٩٩٢١- لِذِكْرِ وَجْهِ ثَالِثٍ فِي الْوَاقِعِ وَصَدْرُهُ تَاءَانٍ مِنْ مُضَارِعِ
 ٩٩٢٢- وَهُوَ الَّذِي لَهُ بِقَوْلِهِ ذَكَرَ وَمَا بِتَاءَيْنِ ابْتِدَائِي قَدْ يُقْتَضَرُ
 ٩٩٢٣- فِيهِ عَلَى تَاءٍ وَالْأُخْرَى تُعْدَمُ لِقَضْدِ تَخْفِيفٍ وَلَيْسَ يُدْعَمُ
 ٩٩٢٤- وَمَدَّ "تَاءً" لِاضْطِرَارٍ قَدْ قَصُرَ وَالْإِقْبَارُ كَ"تَبَيَّنَ الْعَبْرُ"

(١) آل عمران ١٠٣.

(٢) الأنعام ١٥٢.

- ٩٩٢٥- أَيْ "تَتَبَّيْنُ" كَمَا "لَا تَكَلَّمُ" "كُنْتُمْ تَمَنُّونَ"^(١)، "تَلَطَّى"^(٢) مِنْهُمْ
 ٩٩٢٦- مَنْ قَالَ فِي التَّائِينَ إِنَّ الْأُولَى مَحْدُوفَةٌ وَالْحَقُّ أَنَّ الْأُولَى
 ٩٩٢٧- بِالْحَذْفِ فِيهِمَا تَكُونُ التَّائِيَةَ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ لِمَعْنَى آتِيَةِ
 ٩٩٢٨- وَمَا يَبْنُونَ ابْنِي قَدْ حُمِلَا بِذَلِكَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَحُمِلَا
 ٩٩٢٩- عَلَيْهِ "نُجِّي الْمُؤْمِنِينَ"^(٣) شَكَّنَا
 ٩٩٣٠- فَقِيلَ "نُجِّي" الْأَصْلُ بِالتَّخْفِيفِ وَقِيلَ بَلْ "نُجِّي" بِالتَّضْعِيفِ
 ٩٩٣١- وَقِيلَ غَيْرُ ذَا وَكُلُّ قَدْ وَهَى أَوْ نَادِرٌ وَقَائِلُ البَعْضِ سَهَا
 ٩٩٣٢- وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ إِذْغَامٌ إِلَّا مَعَ ثَانٍ يَسْكُرُ
 ٩٩٣٣- أَصَالَةٌ أَمَّا مَعَ التَّشْكِينِ لَهُ لِعَارِضٍ فَهُوَ كَمَا قَدْ فَضَّلَهُ
 ٩٩٣٤- بِقَوْلِهِ وَفَكَ أَمْرٌ هُوَ أَوْ مَاضٍ لِمَفْعُولٍ بِنَاءِ أَيْ رَأَوْا
 ٩٩٣٥- فَكَ الَّذِي قَدْ ضَعَّفُوهُ يَلْزَمُ إِلَّا القَلِيلَ حَيْثُ حَزَفَ مُذْغَمٌ
 ٩٩٣٦- فِيهِ غُرُوضًا لَا أَصَالَةَ سَكَنَ لِكُونِهِ بِمُضْمَرِ الرُّفْعِ اقْتَرَنَ
 ٩٩٣٧- أَيْ تَائِهِ أَوْ تُونِهِ أَوْ لَفْظِ "نَا" لِيَجْمَعَ حَزَفَيْنِ بِهِ قَدْ سَكَّنَا
 ٩٩٣٨- نَحْوُ "حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ" يَبْنُونَ وَأَصْلُهُ "حَلَّ" وَإِنْ كَانَ السُّكُونُ
 ٩٩٣٩- يَغْرِضُ فِي جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ أَيْ فِعْلٍ أَمْرٍ فَلَهُمْ فِي حُكْمِ
 ٩٩٤٠- ذَلِكَ تَخْيِيرٌ فَيُفِي أَيِ اتَّبِعَ لِكَيْتَهُ فِي لُعْتَيْنِ قَدْ سُمِعَ
 ٩٩٤١- فَلَعْنَةُ الْحِجَارِ فَكَ وَلَعْنَهُ تَمِيمِ إِذْغَامٍ^(٤) وَلَكِنْ نُسَوِّغُهُ

(١) آل عمران ١٤٣.

(٢) الليل ١٤.

(٣) الأنبياء ٨٨. وهذه قراءة ابن عامر وعاصم. انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١٦٤٧/٣ والبحر

المحيط ١٩٨/٦ والمحتسب ١١٠/٢.

(٤) انظر: توضيح المقاصد والمسالك ١٦٤٨/٣ وشرح ابن الناظم ٦٢٠.

- ٩٩٤٢- إِلَّا مَعَ اطِّرَاحِ هَمَزٍ وَيَرِدُ بِالْفَسْكِ فِي مَائِدَةٍ "مَنْ يَزِيدُ"^(١)
- ٩٩٤٣- عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ وَنَافِعٍ^(٢) وَمَا فَكٌ سِوَاهُمَا وَكُلُّ أَدْعَمَا
- ٩٩٤٤- "وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ"^(٣) فِي الْحَشْرِ وَفَكَ فِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ^(٤) مَعَ "وَاعْضُضْ"^(٥) وَلَكُ
- ٩٩٤٥- فِي الْأَمْرِ مَعَ إِذْغَامِهِ إِنْ وُصِلَا بِسَاكِنٍ وَقَدْ ضَمَمْتَ الْأَوْلَا
- ٩٩٤٦- تَثْلِيثُهُ نَحْوُ "فَعَضُّ الطَّرْفِ"^(٦) قَدْ رَوَاهُ بِالتَّثْلِيثِ أَمَّا مَا وَرَدَ
- ٩٩٤٧- بِكُسْرِ أَوَّلٍ وَفَتْحِهِ فَلَا تَضُمَّهُ مِنْهُ وَمَا قَدْ وُصِلَا
- ٩٩٤٨- بِهَاءٍ غَائِبٍ فَضَّمُّهُ رَجَحَ وَالْكَسْرُ جَازٌ وَسَهَا مَنْ قَدْ فَتَحَ
- ٩٩٤٩- أَوْ هَاءٍ مَنْ غَابَتْ فَفَتْحٌ أَفْصَحُ وَكَسْرُهُ مِنْ انْضِمَامِ أَرْجَحُ
- ٩٩٥٠- وَمَعَ تَجْرِيدِ لَهُ أَحْسَنُ وَافْتَحَ وَائْتِمَاعٌ لِفَائِهِ وَلَا تُرْجِحُ
- ٩٩٥١- وَاسْتَنْ مِنْ ذَا الْقِسْمِ أَيُّ مَا خَيْرُوا فِيهِ الَّذِي سُكِّنَ مِنْهُ الْأَجْرُ
- ٩٩٥٢- نَوْعَيْنِ ذَانِ مَا بِهِ الإِذْغَامُ لَمْ يَجُزْ وَمَا إِذْغَامُهُ قَدْ انْحَتَمَ
- ٩٩٥٣- فَفَوَّلُهُ فِي أَوَّلِ النَّوْعَيْنِ وَفَكَ "أَفْعَلٌ" أَيُّ بِكُسْرِ الْعَيْنِ
- ٩٩٥٤- يَلْفِظُ أَمْرٍ فِي التَّعْجُبِ التَّزِمِ خَوْفًا عَلَى الصَّيْغَةِ مِنْ أَنْ تَنْعَدِمَ

(١) البقرة ٢١٧.

(٢) انظر: الدر المصون ٣٠٦/٤ والبحر المحيط ٥٢٣/٣ وشرح التسهيل ٢/٢٨٧.

(٣) الحشر ٤. وأبقيت شد قاف "يشاق" مع أنها تكسر الوزن حفاظًا على الآية.

(٤) الأنفال ١٣.

(٥) لقمان ١٩.

(٦) إشارة إلى قول جرير من الوافر:

فغض الطرف إنك من نمير فلا كعبًا بلغت ولا كلابًا

الشاهد فيه "غض" فإنه التقى ساكنان في المشدد الأخير وفي التخلص منه ثلاثة خيارات إما بالكسر على الأصل أو الفتح للخفة أو الضم للإتباع، ويجوز لك الفك لكن ليس في البيت للوزن. انظر: المقاصد النحوية ٤/٢١٣٣ والمقاصد الشافية ٩/٤٧٤ وإرشاد السالك ٢/١٠٦٧ وتمهيد القواعد ٩/٤٦٧٥ وشرح المفصل ٥/٢٩٨ والتصريح ٢/٧٦٤.

- ٩٩٥٥- تَقُولُ "أَشْدِدُ بِنْيَاضِ وَجْهِهِ!" "أَحْبَبُ إِلَيْنَا بِالْفَتَى!" كَشِبْهِهِ
- ٩٩٥٦- قِيلَ بِإِجْمَاعٍ وَلَكِنْ نُقِلَ عَنِ الْكِسَائِيِّ^(١) "أَشْدُ" مَثَلًا
- ٩٩٥٧- ثَانِيهِمَا بِقَوْلِهِ الَّذِي نَظَّمَ وَالثَّرِيمَ الْإِذْعَامُ أَيْضًا فِي "هَلُمَّ"
- ٩٩٥٨- لِثِقَلِهِ مُرَكَّبًا وَمِنْ هُنَا أَوْجَبَ فِي آخِرِهِ الْفَتْحَ بِنَا
- ٩٩٥٩- دُونَ نَظِيرِهِ وَفِي تَرْكِيبِهِ خُلْفٌ قَعِيلٌ كَانَ فِي تَرْكِيبِهِ
- ٩٩٦٠- "هَلْ أُمُّ": "هَلْ لِلزُّجْرِ، أُمُّ" أَفْضِدُ فَأَحْدِفُ بِهِ وَانْقُلْ وَلَيْسَ بِالرُّدِيِّ
- ٩٩٦١- وَقِيلَ "هَأَلْمُ" فَلِلتَّثْبِيهِ "هَأ" وَ"أَلْمُ": "أُمُّ" وَهُوَ قَوْلُ مَا وَهَى
- ٩٩٦٢- كَأَنَّهُ قِيلَ هُنَا "اجْمَعْ نَفْسَكَ إِلَيَّ" فَالْحَدْفُ فَحَقٌّ فِي ذَلِكَ
- ٩٩٦٣- قَالَ بِهِ الْجُمْهُورُ^(٢)، وَالْفَرَّاءُ^(٣) قَالَ بِأَوَّلٍ وَقِيلَ غَيْرُ ذَا الْمَقَالِ
- ٩٩٦٤- وَهُوَ اسْمٌ فَعْلٍ فِي الْحِجَازِ^(٤) قَدْ لَزِمَ طَرِيقَةً وَاجِدَةً كَقَوْلِهِمْ
- ٩٩٦٥- "أَحْضُرْ" أَوْ "أَقْبِلْ" وَهُوَ فَعْلٌ أَمْرٌ عِنْدَ تَمِيمٍ^(٥) فَلِذَلِكَ يَجْرِي
- ٩٩٦٦- بِهِ ضَمَائِرٌ بِحَسَبِ مَنْ هِيَا لَهُ فَعِيهِ عِنْدَهُمْ قَدْ حُكِيَا
- ٩٩٦٧- "هَلْمُمَنَّ" بِالْفَتْحِ "هَلْمُجِي" مُدْعَمًا مِثْلَ "هَلْمُوا" مَعَ أَشْبَاهِهِمَا

(١) انظر: همع الهوامع ٤٨٦/٣ وتمهيد القواعد ١٠/٥٢٧١.

(٢) انظر: الكتاب ٥٢٩/٣ ومعاني القرآن للزجاج ٣٠٣/٢ وسر صناعة الإعراب ٣٧٤/٢ والإنصاف

١/٢٨٢ وشرح الكافية الشافية ٣/١٣٩١ وشرح الشافية للرضي ٢/٢٤٤.

(٣) انظر: معاني القرآن للفرء ١/٢٠٣.

(٤) انظر: المقتضب ٣/٢٥ وشرح المفصل ٣/٣٢ وارتشاف الضرب ٥/٢٣٠٥ والدر المصون ٥/

٢١١ وشرح الكافية للرضي ٣/١٠٠.

(٥) انظر: الكتاب ٣/٣٣٢ والمقتضب ٣/٢٥ وشرح المفصل ٣/٣١ وارتشاف الضرب ٥/٢٣٠٥

والدر المصون ٥/٢١٢.

الخاتمة

٩٩٦٨- لَمَّا انْتَهَى الْقَوْلُ عَلَى مَا قَصَدَا مِنْ عِلْمٍ تَضْرِيفٍ وَنَحْوِ أَنْسَدَا
٩٩٦٩- وَمَا بِجَمْعِهِ غُنِيَتْ قَدْ عَنَى بِهِ "اهْتَمَمْتُ" وَهُوَ لِأَزْمِ الْبِنَاءِ

١٨٧ب/

٩٩٧٠- سَمِعًا لِمَفْعُولٍ وَلَكِنْ بِنِيَا فِي لُغَةٍ لِفَاعِلٍ وَرُوِيَا
٩٩٧١- عَلَيْهِ قَوْلُ شَاعِرٍ مِنْ ذُهَلِي: عَانَ بِأَخْرَافِهَا طَوِيلُ الشُّغْلِ^(١)
٩٩٧٢- قَدْ كَمَلَ الْمَيْمُ مُثَلَّثٌ وَلَا يَحْسُنُ فِي النَّظْمِ سَوَى "قَدْ كَمَلًا"
٩٩٧٣- بِالْفَتْحِ فَالسِّنَادُ فِي التَّوْجِيهِ يَقَعُ مَعَ ضَمِّهِ وَكَسْرِهِ فِيهِ
٩٩٧٤- وَهُوَ قَبِيحٌ سَيِّمًا وَقَدْ وَقَعَ قَبْلُ وَنَظْمًا وَهُوَ حَالٌ قَدْ رَجَعَ
٩٩٧٥- لِلهَاءِ فِي "بِجْمَعِهِ" وَنَظْمًا مَعْنَاهُ مَنْظُورًا فَصَارَ مِمَّا
٩٩٧٦- أُطْلِقَ مَصْدَرٌ بِهِ عَلَى اسْمِ مَفْعُولِهِ وَقَالَ فِي ذَا النَّظْمِ
٩٩٧٧- مَعَ نَعْتِهِ بِالْجِدِّ فِي الْجَمْعِ عَلَى جُلِّ الْمُهْمَاتِ الْكِتَابِ اشْتِمَلَا
٩٩٧٨- أَيُّ أَنَّهُ احْتَوَى عَلَى قَوَاعِدٍ فَنَبِيهَمَا مَعَ مُعْظَمِ الْمَقَاصِدِ
٩٩٧٩- أَحْصَى يَقَالُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مِنْ "أَحْصَيْتُ" أَيُّ جَمَعْتُ فَهُوَ مُتَّزِنٌ
٩٩٨٠- بِقَوْلِهِمْ "مُحَمَّدٌ أَوْلَاهُمْ لِلْبِرِّ" أَوْ "لِيَدْرِهْمِ أَعْطَاهُمْ"
٩٩٨١- وَوَجَدُوا فِي نُسخَةِ "أَحْطَى"^(٢) بِظَا مِنْ "حَظْوَةٍ" لِكِنَّةِ مَا حُفِظَا
٩٩٨٢- يَغْنِي مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلَاصَةِ أَكْثَرُ إِخْصَاءً رَأَى اخْتِصَاصَهُ

(١) الرجز غير منسوب، نقله ابن السيد عن ابن الأعرابي، الشاهد فيه "عان" فإنه اسم فاعل من الفعل المبني للمعلوم "عنى". انظر: الاقتضاب ٢/٢١٩ وشرح الأشموني ٤/١٦٥ وتوضيح المقاصد والمسالك ٣/١٦٥٢ ولسان العرب ١٥/١٠٥.

(٢) انظر: شرح المكودي ٤٠١.

- ٩٩٨٣- بِذَا لِأَجْلِ قَلَّةِ الْأَلْفَاظِ حَيْثُ دَعَتْ لِكَثْرَةِ الْحُفَاظِ
 ٩٩٨٤- أَوْ لَا فَلَا شَكَّ بِأَنَّ الْكَافِيَةَ بِكَثْرَةِ الْإِخْصَاءِ جَاءَتْ وَافِيَةً
 ٩٩٨٥- لِذَا عَلَى كَافِيَةِ ابْنِ الْحَاجِبِ يَحْمِلُهَا الْبَغْضُ وَذَا مُنَاسِبٌ
 ٩٩٨٦- لِقَوْلِهِ فِي خُطْبَتِهِ "فَاقَتْ عَلَى نَظْمِ ابْنِ مُعْطٍ" وَالْجَمِيعُ مَا خَلَا
 ٩٩٨٧- عَنْ نَظْرِ وَالْبَغْضُ قَالَ "أَحْصَى" مَا ضِ صَمِيرُهُ بِنَظْمِ خُصَا
 ٩٩٨٨- أَنِّي جَمَعَ النَّظْمُ مِنَ الْكَافِيَةِ خُلَاصَةَ الْمَعْنَى بِأَنَّ أُمَّثْلَةَ
 ٩٩٨٩- وَدُونَ خُلْفٍ غَالِيًا فَضَارًا فِي الْحَجْمِ مِثْلُ ثُلُثِهَا اخْتِصَارًا
 ٩٩٩٠- ثُمَّ عَلَى جَمِيعِ مَا يُوجِّهُ بِهِ الْكَلَامُ قَالَ تَعْلِيلًا لَهُ
 ٩٩٩١- كَمَا اقْتَضَى أَنِّي لِاقْتِضَاءِ النَّظْمِ غِنَى بِأَنَّ خِصَاصَةَ أَيِّ عُدْمِ
 ٩٩٩٢- لِطَالِبِ النَّحْوِ وَلَا يَحْضُلُ ذَا إِلَّا بِذَا النَّظْمِ الْقَرِيبِ الْمَأْخِذَا
 ٩٩٩٣- إِذْ هَمَمَ الطُّلَابُ عَمَّا يَكْبُرُ حَجْمًا بِهَذَا الْعَصْرِ حِفْظًا تَقْضُرُ
 ٩٩٩٤- أَيْضًا وَفَهْمًا فَلَهُمْ مَا حَصَلَا إِذْنُ سَوَى جَهْلٍ بِفَقْرِ مِثْلَا
 ٩٩٩٥- فَشَبَّهَ الْعِلْمَ بِغَايَةِ الْغِنَى وَشَبَّهَ الْجَهْلَ بِفَقْرِ وَعَنَا
 ٩٩٩٦- فَأَحْمَدُ اللَّهُ تَعَالَى شَاكِرًا نَعْمَاءَ رَبِّي أَوْلَا وَآخِرًا

/١١٨٩/

- ٩٩٩٧- مُصَلِّيًا ثُمَّ مُسَلِّمًا عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيِّ أُرْسَلَا
 ٩٩٩٨- أُرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى الْأَنْبِيَاءِ يَدْعُوهُمْ لِمَوْلَاةِ الْإِنْسَانِ
 ٩٩٩٩- مُؤَيَّدًا بِالْمُعْجَزَاتِ الظَّاهِرَةِ عَلَى الْعِدَا وَلِلْغَيْبِ الْبَاصِرَةِ
 ١٠٠٠٠- وَآلِهِ الْغُرِّ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَصَاحِبِهِ الْمُتَشَخِّصِينَ الْخَيْرَةِ
 ١٠٠٠١- "الْغُرُّ" جَمْعًا لِ"أَعْرُو" يُفْصَدُ بِهِ الشَّرِيفُ حَسَبًا وَالسَّيِّدُ
 ١٠٠٠٢- وَغُرَّةُ الشَّيْءِ بِهِ أَوْلَاهُ يُرَادُ أَوْ أَكْرَمُهُ وَأَضْلَاهُ
 ١٠٠٠٣- مِنْ غُرَّةِ الْخَيْلِ أَيِ الْبِياضِ فِي جِبَاهِهَا مَعَ لَوْنِهَا الْمُخَالِفِ

- ١٠٠٠٤- ثُمَّ "الْكِرَامُ": الطَّيِّبُو التُّعُوتِ وَالطَّاهِرِ وَالْأُضْوَالِ وَالْبَيْتِوتِ
- ١٠٠٠٥- وَالْبِرُّ" وَالْبَارُّ" بِمَعْنَى وَسُمِعَ فِي الْأَوَّلِ "الْأَبْرَارُ" جَمْعًا وَجَمِيعُ
- ١٠٠٠٦- ثَانٍ عَلَى "بَرَزَةٍ" وَالْمَعْنَى أَصْحَابُ الْإِحْسَانِ وَقَدْ سَمِعْنَا
- ١٠٠٠٧- تَفْسِيرَهُ بِقَوْلِ مُضْطَفَى الْإِلَهَ "أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ"^(١)
- ١٠٠٠٨- وَنَعْدَهُ "إِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ" ذَا مَعْنَاهُ
- ١٠٠٠٩- وَالصَّحْبُ "جَمْعُ" صَاحِبٍ" أَوْ اسْمُ جَمْعٍ لَهُ وَلِـ"الصَّحَابِيِّ" وَسُمِّ
- ١٠٠١٠- وَهُوَ الَّذِي قَدْ لَقِيَ النَّبِيَّا خَيْرَ الْأَنْامِ مُؤْمِنًا تَقِيًّا
- ١٠٠١١- وَالْقَصْدُ بِالْمُتَّحِبِ الَّذِي عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَّةِ قَدْ تَفَضَّلَا
- ١٠٠١٢- فَهَوَ بِحَاءٍ أُعْجِمَتْ وَقِيلَ بَلْ بِالْجِيمِ مِنْ نَجَابَةٍ ذَا "مُفْتَعَلٌ"
- ١٠٠١٣- وَالنَّظْمُ فِيهِ فَشُحْ يَاءٍ "خَيْرُهُ" لَكِنْ سَكُونُهَا الصِّحَاحُ^(٢) ذَكَرَهُ
- ١٠٠١٤- أَيْضًا وَقَالَ إِنَّهُ اسْمٌ وَذَهَبَ بَعْضُ لَأَنَّ ذَاكَ نَعْتُ الْمُتَّحِبِ
- ١٠٠١٥- إِذْ هُوَ مُضَدَّرٌ وَبَعْضٌ جَعَلَهُ جَمْعًا لـ"خَيْرٍ" عَلَى التَّنْزِيلِ لَهُ
- ١٠٠١٦- عَلَى بِنَاءِ فَاعِلٍ وَالْأُولَى مِنْ الْمَقَالَاتِ الثَّلَاثِ أُولَى
- ١٠٠١٧- وَاعْلَمْ بِأَنَّ الْوَصْفَ فِي ابْتِدَائِهِ لِأَلِ بِالْعُرِّ وَفِي انْتِهَائِهِ
- ١٠٠١٨- لَهُمْ بِالِاسْتِكْمَالِ كَانَ أَجْوَدًا مِنْ صُنْعِهِ بِالْعَكْسِ حَيْثُ الْإِبْتِدَا
- ١٠٠١٩- يَنَاسِبُ الْعُرُّ وَالِاسْتِكْمَالُ نَاسِبَةٌ فِي لَفْظِهِ الْكَمَالُ

(١) انظر: شرح الأربعين النووية .١٥

(٢) انظر: الصحاح ٢/٦٥٢.

- ١٠٠٣٠- فَذَا كِتَابِي نَاطِقٌ بِالحَقِّ فَلَا يَكُنْ مُقَدِّمًا بِالسُّبْقِ
 ١٠٠٣١- وَاللَّهِ مَا نَظَّمْتُهُ وَعِنْدِي وَلَوْ بَدَلْتُ طَاقَتِي وَجَهْدِي
 ١٠٠٣٢- أَنِّي مِنْهُ بِالعِصْ بِالعَيْصِ مَا حَقَّقْتُهُ فِيهِ إِلَى أَنْ نُظِمَا
 ١٠٠٣٣- وَإِنَّمَا اللهُ تَعَالَى سَهْلَةٌ بِمَنْهِ الجَزِيلِ حَتَّى أَكْمَلَهُ
 ١٠٠٣٤- فَيَا لَهُ مِنْ نِعْمَةٍ لَوْ صُرِفَا شُكْرُ الوَرَى طُرًّا عَلَيْهِ مَا وَفَى
 ١٠٠٣٥- فَاشْدُدْ يَدَيْكَ أَيُّهَا الطَّالِبُ بِهِ وَلَا تَمَلْ تَوَائِبًا عَنِ طَلْبِهِ
 ١٠٠٣٦- فَإِنَّهُ كَثُرَ بِدُونِ مَنَاعٍ وَيَخْرُ فَضْلُ طَيْبِ المَشَارِعِ
 ١٠٠٣٧- حَاوِ لِمَا لَمْ يَخُوهُ مُؤَلَّفٌ وَلَا اهْتَدَى لِذِكْرِهِ مُؤَلَّفٌ
 ١٠٠٣٨- فَهَوَ الَّذِي مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُسْعَى لِيَغْضِبَهُ وَلَوْ لِأَرْضٍ صَنَعْنَا
 ١٠٠٣٩- نَعْمَ إِذَا صَدَدَتْ عَنْهُ حَسَدًا وَقَدْ رَأَيْنَا دُونَهُ قَدْ حَسَدَا
 ١٠٠٤٠- فَأَنْتَ مَعْدُورٌ فِدَاءَ الحَسَدِ مَا فِيهِ قَطُّ حِيلَةٌ لِأَحَدٍ
 ١٠٠٤١- لَكِنْ إِذَا اسْتَهْوَاكَ حَفٌّ مِنْ مَقْتٍ رَبِّ العِبَادِ ذِي العُلَا فِي الوَقْتِ
 ١٠٠٤٢- فَإِنَّكَ الآنَ أَسَأْتَ الأَدْبَا عَلَيْهِ إِذْ لَمْ تَرْضَ لِي مَا وَهَبَا
 ١٠٠٤٣- وَاللَّهِ مَا نَقَصَ مِنْ فَضْلِي الحَسَدُ وَلَوْ جَرَى كَالدَّمِ مِنْكَ فِي الجَسَدِ
 ١٠٠٤٤- وَإِنْ أَرَادَ اللهُ نَشْرَ فَضْلِي أَتَّاحَ حَاسِدًا لَهُ ذَا جَهْلٍ
 ١٠٠٤٥- فَتَفَحَّ العُودِ الذُّكِيِّ مَا سَرَتْ لَوْلَا اسْتِعَالُ النَّارِ فِي مَا جَاوَرَتْ
 ١٠٠٤٦- أُعِيدُ ذِي التَّعَمَّةِ بِالفَرْدِ الصَّمَدِ مِنْ سَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ
 ١٠٠٤٧- وَسَرِّ كُلِّ كَائِدٍ وَخَائِنٍ وَمُعْتَدٍ وَعَيْنٍ كُلِّ عَائِنٍ

(١) في البيتين إشارة إلى قول أبي تمام:

طويت أتاح لها لسان حسود

وإذا أراد الله نشر فضيلة

ما كان يعرف طيب عرف العود

لولا اشتعال النار في ما جاورت

- ١٠٠٤٨- مُبْتَهَلًا إِلَيْهِ فِي تَسْهِيلِ أُمُورِنَا وَالصَّدَقِ وَالقَّبُولِ
 ١٠٠٤٩- وَأَنْ يُبَيِّنَا الْهَيَاتِ الْجَمَّةَ دُنْيَا وَأُخْرَى وَالرِّضَا وَالرَّحْمَةَ
 ١٠٠٥٠- حَتَّمْتُهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ تَنَزَّلَتْ فِي جَوْفِهَا الْمَلَائِكَةُ

/١٩٠/

- ١٠٠٥١- يُفَرِّقُ فِيهَا كُلُّ أَمْرٍ مُحْكَمٍ مِنْ نِصْفِ شَعْبَانَ الْأَعْرِ الْأَكْرَمِ
 ١٠٠٥٢- لِعَامِ أَرْبَعِينَ مَعَ تَشْعِيمَتِهِ عَمَّ الْجَمِيلُ حَتَّمْتُهُ وَمَبْدَأَهُ
 ١٠٠٥٣- أَبْيَانُهُ عَشْرَةَ آلَافٍ وَمَا عَدَدْتُ مِنْهَا شَاهِدًا قَدْ أَتَمَّ مَا
 ١٠٠٥٤- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِعَانَةِ وَكُلِّ أَفْضَالٍ لَهُ سُبْحَانَهُ
 ١٠٠٥٥- ثُمَّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى وَصَحْبِهِ وَآلِهِ وَجُنْدِهِ وَجَزْبِهِ
 ١٠٠٥٦- أَرْكَى صَلَاةَ اللَّهِ وَالسَّلَامَ مَا حَسُنَ الْمُبْدَأُ وَالخِتَامُ



المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

الإبانة في اللغة العربية، سلمة بن مسلم العوتبي العماري، تحقيق عبد الكريم خليفة وآخرون، طبعة وزارة التراث القومي والثقافة عمان، عمان، ط ١١، ١٩٩٩.
الإنصاف، الأنباري، محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، ط ١، ٢٠٠٣.

إتحاف فضلاء البشر، الدمياطي، أنس مهرة، دار الكتب العلمية ط ١، ١٩٨١.
إعراب ما يشكل، العكبري، عبد الحميد هندراوي، مؤسسة المختار، ط ١، ١٩٩٩.
ارتشاف الضرب، أبو حيان، رجب عثمان محمد، الخانجي، ط ١، ١٩٩٨.
الأصول في النحو، ابن السراج، عبد الحسين الفتيلي، الرسالة، ط ١، ١٩٨٥.
أمالي ابن الحاجب، ابن الحاجب، فخر قدارة، دار الجيل، ١٩٨٩.
أوضح المسالك، ابن هشام، محمد محيي الدين عبد الحميد، منشورات المكتبة العصرية.

الأشباه والنظائر، السيوطي، عبد الإله النبهان وآخرون، مجمع اللغة العربية، ١٩٨٧.

الأضداد، ابن الأنباري، محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، ١٩٨٧.
أمالي ابن الشجري، ابن الشجري، محمود الطناحي، الخانجي، ط ١، ١٩٨٤.
أمالي اليزيدي، اليزيدي، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط ١، ١٩٤٨.
الأغاني، أبو الفرج الأصفهاني، دار الكتب المصرية، ط ٢، ١٩٥٢.
أسرار العربية، الأنباري، بركات هبود، دار الأرقم، ابن أبي الأرقم، ط ١، ١٩٩٩.
الاقتراح، السيوطي، محمود فجال، دار القلم، ط ١، ١٩٨٩.
أمالي الزجاجي، أبو القاسم الزجاجي، عبد السلام هارون، دار الجيل، ط ٢، ١٩٨٧.

آكام المرجان، محمد بن عبد الله الشبلي الدمشقي، إبراهيم الجمل، مكتبة القرآن.

الإيضاح العضدي، أبو علي الفارسي، حسن شاذي، ط ١، ١٩٦٩.

اعتراض الشرط على الشرط، ابن هشام، عبد الفتاح الحموز، دار عمار، ط ١، ٢٠١٠.

الاقْتضاب، ابن السيد، مصطفى السقا وحامد عبد المجيد، دار الكتب المصرية، ١٩٩٦.

إرشاد السالك، ابن قيم الجوزية، محمد السهلي، أضواء السلف، ط ١، ١٩٥٤.

البحر المحيط، أبو حيان، عادل عبد الموجود وآخرون، دار السلام، ط ١، ٢٠١٠.

البهجة المرضية، السيوطي، محمد الغرسي، دار السلام، ط ١، ٢٠٠٠.

البرود الصافية، الصنعاني، أحمد القرشي، رسالة ماجستير منشورة في جامعة أم القرى، ١٩٩٠.

البديع، ابن الأثير، فتحي أحمد علي الدين، جامعة أم القرى، ط ١، ١٤٢٠.

جمهرة اللغة، أبو بكر ابن دريد، رمزي منير البعلكي، دار العلم للملايين، ط ١، ١٩٨٧.

الجني الداني، المرادي، فخر قباوة، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٢.

الجمل، الخليل بن أحمد، فخر الدين قباوة، الرسالة، ط ٥، ١٩٩٥.

الدرر الكامنة، ابن حجر، محمد عبد المعيد حنان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط ٢، ١٩٧٢.

دليل الطالبين إلى كلام النحويين، مرعي الكرمي المقدسي الحنبلي، نشر إدارة المخطوطات الكويتية، ٢٠٠٩.

ديوان امرئ القيس، عبد الرحمن المصطاوي، دار المعرفة، ط ٢، ٢٠٠٤.

همع الهوامع، السيوطي، عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية.

هواتف الجنان، الخرائطي، إبراهيم صالح، دار البشائر، ط ١، ٢٠٠١.

وفيات الأعيان، ابن خلكان، إحسان عباس، دار صادر، ١٩٧٨.

- الوسيط في تاريخ النحو العربي، عبد الكريم الأسعد، دار الشواف، ط ١، ١٩٩٢.
- الزاهر في معاني كلام الناس، الأنباري، بركات هبود، دار الأرقم بن أبي الأرقم، ط ١، ١٩٩٩.
- زهر الأكم، الحسن اليوسي، محمد حجي ومحمد الأخضر، دار الثقافة المغرب، ط ١، ١٩٨١.
- حاشية الصبان، الصبان، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٧.
- حاشية الملوي على المكودي، الملوي، دار الفكر، ورقي.
- حاشية ابن حمدون، ابن حمود، دار إحياء الكتب العربية، ١٩٥٥.
- حاشية الخضري، الخضري، تركي فرحان المصطفى، دار الكتب العلمية، ط ٣، ٢٠٠٩.
- حروف المعاني والصفات، الزجاجي، علي الحمد، الرسالة، ط ١، ١٩٨٤.
- الحجة في القراءات السبع، أبو علي الفارسي، بدر الدين قهتوجي وبشير جويجاني، دار المأمون، ط ١، ١٩٨٤.
- طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين السبكي، محمود الطناحي، عبد الفتاح الحلو، هجر، ط ٢، ١٤١٣هـ.
- الكامل، المبرد، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر، ط ٣، ١٩٩٧.
- الكافية، ابن الحاجب، صالح الشاعر، مكتبة الآداب، القاهرة، ط ١، ٢٠١٠.
- الكتاب، سيبويه، عبد السلام هارون، الخانجي، ط ٣، ١٩٨٨.
- الكواكب السائرة، نجم الدين الغزي، خليل المنصور، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٧.
- اللباب في النحو، تاج الدين الإسفراييني، شوقي المعري، مكتبة لبنان، ط ١، ١٩٩٦.
- لسان العرب، ابن منظور، اليازجي وجماعة، دار صادر، ط ٣، ١٤١٤هـ.
- الملحة في شرح الملح، الصائغ، إبراهيم الصاعدي، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط ١، ٢٠٠٤.

- اللامات، الزجاجي، مازن المبارك، دار الفكر، ط ٢، ١٩٨٥.
- اللباب، العكبري، غازي طليعات، دار الفكر، ط ١، ١٩٩٥.
- المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيدة، عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٠.
- المعجم الكبير، الطبراني، حمدي ابن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، ط ٢، ١٩٩٤.
- المقصد الأرشد، ابن مفلح، عبد الرحمن العثيمين، مكتبة الرشد، ط ١، ١٩٩٠.
- المقاصد الشافية، الشاطبي، عبد الرحمن العثيمين وآخرون، معهد البحوث، جامعة أم القرى، ط ١، ٢٠٠٧.
- المقاصد النحوية، العيني، علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام، ط ١، ٢٠١٠.
- مغني اللبيب، ابن هشام، مازن المبارك ومحمد علي حمد، دار الفكر، ط ١، ١٩٨٥.
- المقتضب، المبرد، عبد الخالق عظمة، عالم الكتب، ط ١.
- المسائل البصريات، الفارسي، محمد أحمد، مطبعة المدني، ط ١، ١٩٨٥.
- المسائل الملقبات في النحو، ابن طولون، عبد الفتاح سليم، مكتبة الآداب، ط ١، ٢٠٠٧.
- المسائل السرفية، ابن هشام، حاتم الضامن، الرسالة، ط ٢، ١٩٨٨.
- المسائل الشيرازيات، الفارسي، حسن هنداوي، كنوز إشبيلية، ط ١، ٢٠٠٤.
- منهج السالك، أبو حيان، سدني ليزر، المطبعة الأمريكية، نيوهافن، ١٩٤٧.
- المطالع السعيدة، السيوطي، نيهان حسين، دار الرسالة، بغداد، ١٩٧٧.
- المقدمة الجزولية، الجزولي، شعبان محمد، أم القرى.
- الممتع الكبير، ابن عصفور، فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان، ط ١، ١٩٩٦.
- المرتجل في شرح الجمل، ابن الخشاب، علي حيدر، دمشق، ١٩٧٢.
- مجمع الأمثال، الميداني، محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السنة المحمدية، ١٩٥٥.

- المستقصي، الزمخشري، دار الكتب العلمية، ط ٢، ١٩٨٧.
- مقاييس اللغة، ابن فارس، عبد السلام هارون، دار الفكر، ١٩٧٩.
- مجالس ثعلب، ثعلب، عبد السلام هارون، دار المعارف، ١٩٤٩.
- معاني القرآن، الفراء، محمد علي النجار وأحمد نجاتي، عالم الكتب، ط ٣، ١٩٨٣.
- معاني القرآن، الأخفش، هدى قراعة، الخانجي، ط ١، ١٩٩٠.
- معاني القرآن وإعرابه، الزجاج، عبد الجليل شلبي، عالم الكتب، ط ١، ١٩٨٨.
- المفصل، الزمخشري، علي أبو ملح، مكتبة الهلال، ط ١، ١٩٩٣.
- المحصول في شرح الفصول، ابن إياز، محمد صفوت مرسي، رسالة دكتوراه، جامعة الأزهر.
- المسائل الحلييات، أبو علي الفارسي، حسن هندايوي، دار القلم والمنارة، ط ١، ١٩٨٧.
- المحتسب، ابن جنبي، علي النجدي وعبد الفتاح شلبي، وزارة الأوقاف المصرية، ١٩٩٩.
- المجالسة وجواهر العلم، أبو بكر الدينوري، مشهور آل سلمان، دار ابن حزم، ١٤١٩هـ.
- المسائل
- المقرب ومثل المقرب، ابن عصفور، عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٨.
- المخصص، ابن سيده، خليل جفال، دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٩٨٦.
- المستدرک علی الصحیحین، الحاکم أبو عبد الله النيسابوري، مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٠.
- المعجم المؤسس، ابن حجر، يوسف المرعشلي، دار المعرفة، ط ١، ١٩٩٢ - ١٩٩٤.
- النجوم الزاهرة، ابن تفردي، نسخة مصورة عن طبعة وزارة الثقافة المصرية.

- نشأة النحو العربي، محمد الطنطاوي، وادي الملوك، ط٤، ١٩٥٤.
- نظم الفوائد، ابن مالك، سليمان العايد، مجلة جامعة أم القرى، السنة الأولى العدد الثاني، ١٤٠٩هـ.
- نتائج الفكر، السهيلي، عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٩٢.
- سنن أبي داود، محمد عوامة، دار القبلة ومؤسسة الريان والمكتبة المكية، ط١، ١٩٩٨.
- سمط اللآلي، أبو عبد البكري، عبد العزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٦.
- سيرة ابن هشام، مصطفى السقا وآخرون، مصطفى البابي الحلبي، ط٢، ١٩٥٥.
- سر صناعة الإعراب، ابن جني، محمد إسماعيل وأحمد سري، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٠.
- العمدة، ابن رشيق، محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، ط٥، ١٩٨١.
- العصديات، أبو علي الفارسي، علي المنصوري، عالم الكتب مكتبة النهضة، ط١، ١٩٨٦.
- عروس الأفراح، السبكي، هنداوي، المكتبة العصرية، ط١، ٢٠٠٣.
- علل النحو، ابن الوراق، محمود الدرويش، مكتبة الرشد، ط١، ١٩٩٩.
- العدد في اللغة، ابن سيده، عبد الله الناصر وعدنان الظاهر، ط١، ١٩٩٣.
- الفصول المفيدة، العلائي، حسن الشاعر، دار البشير، ط١، ١٩٩٠.
- الفوائد العجيبة، ابن عابدين، حاتم الضامن، دار الرائد، ١٩٩٠.
- الصحاح، الجوهري، أحمد بعد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط٤، ١٩٨٧.
- صلة السلف بموصول الخلف، شمس الدين الروداني، محمد حججي، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٩٨٨.
- القاموس المحيط، الفيروز آبادي، محمد العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط٥، ٢٠٠٥.

- الرسالة، الشافعي، أحمد شاكر، مصطفى البابي الحلبي، ط ١، ١٩٤٠.
- الروض الأنف، السهيلي، عبد الرحمن الوكيل، دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٤١٢هـ.
- شرح ألفية ابن معط، ابن القواس، علي موسى الشوبلي، مكتبة الخريجي، ط ١، ١٩٨٥.
- شرح المكودي، المكودي، عبد الحميد هنداوي، المكتبة العصرية، ٢٠٠٥.
- شرح الأشموني، الأشموني، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٩٩٨.
- شذرات الذهب، ابن العماد الحنبلي، محمود الأرنؤؤط، دار ابن كثير، ط ١، ١٩٩٧.
- شرح الكافية الشافية، ابن مالك، عبد المنعم هويدي، مركز البحث العلم، جامعة أم القرى، ط ١، ١٩٨٢.
- شرح ديوان لبيد، لبيد بن ربيعة، إحسان عباس، وزارة الإعلام، الكويت، ط ٢، ١٩٨٤.
- شرح التسهيل، ابن مالك، عبد الرحمن السيد ومحمد المختون، دار هجر.
- شرح الكافية، الرضي، يوسف عمر، منشورات جامعة خانيونس، ط ٢، ١٩٩٦.
- شرح التصريف، الثمانيني، إبراهيم البعيمي، مكتبة الرشد، ط ١، ١٩٩٩.
- شرح شذور الذهب، ابن هشام، محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع.
- شرح ابن الناظم، بدر الدين بن مالك، محمد السود، دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٠.
- شرح كتاب سيويه، السيرافي، أحمد مهدي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٨.
- شرح اللحمة البدوية، ابن هشام، هادي نهى، دار اليازوري، ٢٠٠٧.
- شرح شذور الذهب، الجوجري، نواف الجارثي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ط ١، ٢٠٠٤.

شرح المعلمات السبع، أبو عمرو الشيباني، عبد المجيد همو، مؤسسة الأعلمي، ط ١، ٢٠٠١.

شرح عمدة الحفاظ، ابن مالك، عدنان الدوري، مطبعة العاني، ١٩٧٧.
 شرح المفصل، ابن يعيش، إيميل يعقوب، دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠١.
 شرح شواهد المغني، السيوطي، أحمد كوجان، لجنة التراث العربي، ١٩٦٦.
 شرح الأزهري، الأزهري، المطبعة الكبرى ببولاق، القاهرة.
 شواهد التوضيح والتصحيح، ابن مالك، طه حسين، مكتبة ابن تيمية، ط ١، ١٩٨٩.

شرح أبيات سيويه، السيرافي، محمد هاشم، مكتبة الكليات الأزهرية، ١٩٧٤.
 الشافية، ابن الحاجب، صالح الشاعر، مكتبة الآداب، القاهرة، ط ١، ٢٠١٠.
 شرح المقدمة المحسبة، ابن بابشاذ، خالد عبد الكريم، المطبعة العصرية، ط ١، ١٩٧٧.

شرح الأربعين النووية، مصطفى البغا، محيي مستو، دار ابن كثير، ط ١٧، ٢٠٠٧.
 شرح قطر الندى، ابن هشام، محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، ط ١١، ١٣٨٣ هـ.
 شرح شافية ابن الحاجب، الرضي، محمد الحسن وآخرون، دار الكتب العلمية، ١٩٧٥.

شرح ابن طولون، ابن طولون، عبد الحميد الكبيسي، دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٢.

تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، ط دار الهداية، الكويت، ١٩٧٠.

التمثيل والمحاضرة، الثعالبي، عبد الفتاح الحلو، الدار العربية للكتاب، ط ١، ١٩٨١.

التصريح بمضمون التوضيح، الأزهري، محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٠.

تمرين الطلاب، الأزهري، مجدي فتحي السيد، دار التوفيقية، ٢٠١٠ ورقي.

- تقريب طرة ابن بونا، أحمد بن محمد المامي يعقوبي، ٢٠٠٥، شنقيط للآداب.
تحفة الطالبين، علاء الدين بن العطار، مشهور بن حسن آل سلمان، الدار
الأثرية، ط ١، ٢٠٠٧.
- توضيح المقاصد، المرادي، عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر، ط ١، ٢٠٠٨.
التحفة الوردية، ابن الورد، أحمد الشنقيطي، مكتبة الشنقيطي مكة، ٢٠١٣.
تمهيد القواعد، ناظر الجيش، علي محمد فاخر وآخرون، دار السلام، الطبعة
الأولى، ١٤٢٨هـ.
- تأصيل البناء، الزركشي، محمد إبراهيم حسنين، بحث منشور، قسم اللغويات،
جامعة الأزهر.
- تخليص الشواهد، ابن هشام، عباس الصالحي، دار الكتاب العربي، ط ١، ١٩٨٦.
تسهيل الفوائد، ابن مالك، محمد بركات، دار الكتاب العربي، ١٩٦٧.
التعليقة، الفارسي، عوض القوزي، ط ١، ١٩٩٠.
تعليق الفوائد، الدماميني، محمد المفدي، ط ١، ١٩٨٣.
التمهيد، ابن عبد البر، مصطفى العلوي ومحمد البكري، وزارة عموم الأوقاف
في المغرب، ١٣٨٧هـ.
- توجيه اللمع، ابن الخباز، فايز دياب، دار السلام، ط ٢، ٢٠٠٧.
- تفسير الكتاب العزيز وإعرابه، ابن أبي الربيع، علي الحكمي، الجامعة
الإسلامية، ١٤١٠ - ١٤١٣هـ.
- ثمار القلوب، الثعالبي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط ١، ١٩٦٥.
خزانة الأدب، البغدادي، عبد السلام هارون، دار الخانجي، ط ٤، ١٩٩٧.
الخصائص، ابن جني، محمد النجار، المكتبة العلمية، ٣ أجزاء.
الضوء اللامع، السخاوي، دار الجيل، ط ١، ١٩٩٢.

فهرس المحتويات حسب الأبيات الشعرية

من البيت - إلى البيت	الموضوع
٥٤١٣ - ٥٢٢٢	النعث
٥٥٥٣ - ٥٤١٤	التوكيد
٥٦٠٧ - ٥٥٥٤	عطف البيان
٥٧٤٥ - ٥٦٠٨	عطف النسق
٥٩١٠ - ٥٨٤٦	البدل
٦٠٠٨ - ٥٩١١	النداء
٦٠٧٣ - ٦٠٠٩	تابع المنادى
٦١٠٨ - ٦٠٧٤	المنادى المضاف إلى ياء المتكلم
٦١٣٠ - ٦١٠٩	أسماء لازمت النداء
٦١٥٣ - ٦١٣١	الاستغاثة
٦١٩٣ - ٦١٥٤	الندبة
٦٢٦٥ - ٦١٩٤	الترخيم
٦٢٨٥ - ٦٢٦٦	الاختصاص
٦٣٢١ - ٦٢٨٦	التحذير والإغراء
٦٤٢٥ - ٦٣٢٢	أسماء الأفعال
٦٥٢١ - ٦٤٢٦	نونا التوكيد
٦٨١٤ - ٦٥٢٢	الممنوع من الصرف
٦٩٧٠ - ٦٨١٥	إعراب الفعل المضارع
٧٠٩٣ - ٦٩٧١	عوامل الجزم
٧١٣٣ - ٧٠٩٤	فصل "لو"

من البيت - إلى البيت	الموضوع
٧١٧٢ - ٧١٣٤	"أما" و"لولا" و"لوما"
٧٢٥٨ - ٧١٧٣	الإخبار
٧٤٢١ - ٧٢٥٩	العدد
٧٤٦٤ - ٧٤٢٢	"كم" و"كأين" و"كذا"
٧٥٤٠ - ٧٤٦٥	الحكاية
٧٦٨٢ - ٧٥٤١	التأنيث
٧٧٣٤ - ٧٦٨٣	المقصور والممدود
٧٨٦٨ - ٧٧٣٥	تشنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحاً
٨٢٩٨ - ٧٨٦٩	جمع التكسير
٨٥٠٤ - ٨٢٩٩	التصغير
٨٧٣٤ - ٨٥٠٥	النسب
٨٨٦٩ - ٨٧٣٥	الوقف
٩٠١٢ - ٨٨٧٠	الإمالة
٩٢٣٦ - ٩٠١٣	التصريف
٩٣٠٢ - ٩٢٣٧	زيادة همزة الوصل
٩٥٥٠ - ٩٣٠٣	الإبدال
٩٥٧٠ - ٩٥٥١	إبدال الواو من الياء
٩٦٦٥ - ٩٥٧١	اجتماع الواو والياء
٩٧٦٠ - ٩٦٦٦	نقل الحركة إلى الساكن
٩٧٩٦ - ٩٧٦١	إبدال تاء الافتعال

من البيت - إلى البيت	الموضوع
٩٨٤٥ - ٩٧٩٧	حذف فاء المضارع والأمر
٩٩٦٧ - ٩٨٤٦	الإدغام
١٠٠٥٦ - ٩٩٦٨	الخاتمة



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

٣	بَابُ يُشَارُ فِيهِ إِلَى التَّوَابِعِ وَيُبَيَّنُ فِيهِ أَوْلَاهَا وَهُوَ النَّعْتُ
١٥	الثَّانِي مِنَ التَّوَابِعِ وَهُوَ التَّوَكِيدُ
٢٦	الثَّالِثُ مِنَ التَّوَابِعِ الْعَطْفُ
٢٧	فَائِدَةٌ
٢٩	القِسْمُ الثَّانِي مِنْ قِسْمِي الْعَطْفِ عَطْفُ النَّسْقِ
٤١	فَضْلٌ
٤٧	الرَّابِعُ مِنَ التَّوَابِعِ الْبَدَلُ
٤٩	فَضْلٌ
٥٣	بَابُ تُبَيَّنُ فِيهِ الْإِنْدَاءُ
٦١	فَضْلٌ فِي أَحْكَامِ تَابِعِ الْمُتَنَادِي
٦٦	فَضْلٌ يُذَكِّرُ فِيهِ الْمُتَنَادِي الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ
٦٨	فَضْلٌ يُذَكِّرُ فِيهِ أَسْمَاءُ لَازِمَةِ الْإِنْدَاءِ
٧٠	فَضْلٌ يُبَيِّنُ فِيهِ الْإِسْتِعَانَةَ
٧٢	فَضْلٌ يُبَيِّنُ فِيهِ التُّدْبَةَ
٧٤	فَضْلٌ يُبَيِّنُ فِيهِ التَّرْخِيمَ
٧٩	فَضْلٌ يُبَيِّنُ فِيهِ الْإِخْتِصَاصَ
٨٠	فَضْلٌ يُبَيِّنُ فِيهِ التَّحْذِيرَ وَالْإِعْرَاءَ
٨٣	بَابُ تُبَيَّنُ فِيهِ أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَالْأَصْوَاتِ
٨٩	فَضْلٌ يُذَكِّرُ فِيهِ نُونَا التَّوَكِيدِ
٩٨	بَابُ يُبَيَّنُ فِيهِ مَا لَا يَنْصَرِفُ
١١٥	بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ إِعْرَابُ الْفِعْلِ
١٢٦	فَضْلٌ يُبَيِّنُ فِيهِ عَوَامِلُ الْجَزْمِ

١٣٤	فَضْلُ "لَوْ"
١٣٨	فَضْلُ يُذَكِّرُ فِيهِ "أَمَّا" وَ "لَوْلَا" وَ "لَوْمًا"
١٤٠	الإِخْبَارُ بِـ "الَّذِي" وَفُرُوعِهِ وَالْأَلْفِ وَاللَّامِ الْمُضَوَّلَةَ
١٤٥	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ الْعَدَدَ
١٥٤	فُرُوعُ
١٥٤	فَضْلُ يُذَكِّرُ فِيهِ "كَمْ" وَ "كَأَيْنَ" وَ "كَذَا"
١٥٨	بَابُ تُحَكِّي فِيهِ الْحِكَايَةَ
١٦٣	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ التَّأْنِيثَ
١٧١	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ الْمُقْصُورَ وَالْمَمْدُودَ
١٧٥	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ كَيْفِيَّةُ تَثْنِيَةِ الْمُقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ وَتَصْحِيحِهِمَا وَجَمْعَهُمَا
١٨٣	بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ جَمْعُ التَّكْسِيرِ
٢٠٥	تَبَيُّنٌ
٢٠٧	بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ التَّصْغِيرَ
٢١٨	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ النَّسَبَ
٢٣١	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ الْوَقْفَ
٢٣٤	فَضْلٌ
٢٣٧	فَضْلٌ
٢٤١	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ الإِمَالَةَ
٢٥٠	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ التَّصْرِيْفَ
٢٦٢	فَضْلٌ فِي زِيَادَةِ هَمْزَةِ الْوَضَلِ
٢٦٦	بَابُ يُبَيِّنُ فِيهِ الإِبْدَالَ
٢٧٩	فَضْلٌ فِي نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الإِبْدَالِ
٢٨٠	فَضْلٌ فِي أَنْوَاعِ مِنَ الإِبْدَالِ
٢٨٥	فَضْلٌ فِي الثَّقَلِ

٢٩١ فَضْلٌ فِي أَنْوَاعِ الْإِبْدَالِ
٢٩٣ فَضْلٌ فِي الْحَذْفِ
٢٩٦ بَابُ يُذَكِّرُ فِيهِ الْإِدْغَامَ
٣٠٥ الْخَاتِمَةُ
٣٠٩ خَاتِمَةُ الْكِتَابِ
٣١٣ الْمَصَادِرُ وَالْمَرَاجِعُ
٣٢٥ فَهْرَسُ الْمَحْتَوِيَّاتِ حَسْبِ الْأَبْيَاتِ الشَّعْرِيَّةِ
٣٢٩ فَهْرَسُ الْمَحْتَوِيَّاتِ

AL-BAHJA AL-WAFIYYA
BIḤUJJAT AL-ḤULĀṢA AL-'ALFIYYA

BY
BADRUDDIN MOHAMMED
BEN MOHAMMED AL-GHAZI
(D. 984 H.)

EDITED BY
HAMZA MOSTAFA HASSAN ABUTOHA